

- ٢٢٣ محمد بن عداقة بن عبد الحكم  
 ٢٢٥ محمد بن الامام السامعي  
 ٢٢٧ ابو نور ابراهيم بن خالد بن النعمان  
 ٢٢٩ ومن المسائل عن ابي نور والعواد  
 ٢٣١ ابراهيم بن محمد بن الحسن السامعي  
 ابراهيم بن محمد بن هريم  
 ٢٣٢ ابراهيم بن المنذر  
 اسحاق بن راهويه  
 ٢٣٦ ماطر بن السامعي واسحاق  
 ٢٣٧ ماطر اخري بهما  
 ٢٣٨ مسائل عربية عن اسحاق  
 اسماعيل بن يحيى المزي ابو ابراهيم  
 ٢٣٩ و بن الروان عن ابي ابراهيم  
 ٢٤ و بن مسعود رواه ابي ابراهيم عن السامعي ومسطورهما  
 ٢٤٢ التعليل في التحريم وما نور عن السامعي في ذلك  
 ٢٤٣ ذكر النجف عن محمد بن المزي واراه هل ياتيحق بالذهب  
 ٢٤٤ و بن المسائل عن ابي ابراهيم  
 ٢٤٦ ومن دفع مسند ركاب ابي ابراهيم  
 ٢٤٧ و بن مسند ركاب الاممات على ابي ابراهيم  
 محمد بن نصر بن سابق الخولاني  
 ٢٤٩ الخارب بن سريح الثقال  
 الخارب بن مسكين بن محمد بن يوسف الاوي  
 ٢٥ الحسن بن محمد بن الصالح العدادي الرعمراني  
 ٢٥١ و بن الروان والعواد والمسائل عن الرعمراني  
 الحسن بن علي بن زيد الكرامني  
 ٢٥٣ و بن العواد عنه

- ٢٥٦ ومن المسائل عنه  
الحسين القلاس
- ٢٥٧ حرمة بن يحيى بن عبد الله النحوي  
ومن الرواية عن حرمة  
ومن الفوائد عنه
- ٢٥٨ ومن المسائل عنه
- ٢٥٩ الربيع بن سليمان بن داود الحيري  
الربيع بن سليمان بن عبد الحار بن كامل المرادي
- ٢٦١ مح وفوائد عن الربيع
- ٢٦٣ سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس  
عبد الله بن الربيع بن عيسى القرشي الاسدي المكي  
أبو بكر الحميدي
- ١٦٤ ومن الفوائد عنه
- المناطرة الشهيرة بين محمد بن الحسن والشافعي رضى الله عنهما
- ٢٦٥ عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص  
ومن المسائل عنه
- عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكنتاني المكي
- ٢٦٦ علي بن عبد الله بن جعفر بن يحيى السعدي  
ومن الفوائد عنه
- ٢٦٨ الورير الفصل بن الربيع بن يونس
- ٢٧٠ القاسم بن سلام
- ٢٧٢ ومن الفوائد عنه
- ٢٧٤ قحرم بن عبد الله بن قحزم
- ٢٧٤ موسى بن أبي الجارود
- ٢٧٥ يوسف بن يحيى البويطي
- ٢٧٧ ومن الفوائد عنه

- ٢٧٧ عراب اسرحها الثورى من مختصر الوطى  
 ٢٧٧ عراب اسرحها والد المولف مه انا  
 ٢٧٧ عراب اسرحها المولف مه انا  
 ٢٧٨ اولاد الموالى وموالى الموالى هل يدخلون في الوصف على الموالى  
 ٢٧٩ بوس بن عبد الاعلى  
 ٢٨١ ومن القوام والمائل عن بوس  
 ٢٨٥ حاتم هذه الطعه الاولى  
 ٢٨٥ الطعه الثانية  
 ٢٨٦ أحمد بن عبد الله بن سب  
 ٢٨٦ أحمد بن الحسن بن سهل  
 ٢٨٧ أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الامام السامى  
 ٢٨٧ أحمد بن نصر بن رواد التيسابورى  
 ٢٨٨ أحمد بن الحسن بن سهل الفارسى  
 ٢٨٨ محمد بن أحمد بن نصر  
 ٢٨٨ محمد بن أحمد بن على الخلالى  
 ٢٩٠ ومن الرواه عه  
 ٢٩٢ محمد ورواده  
 ٢٩٩ ابو حاتم محمد بن ادريس العطافى الرازى

# طبقات الشافعية الكبرى

لشيخ الاسلام علم الاعلام حجة الحماظ والمفسرين

سيف النظار والمتكلمين ناصر السنة مؤيد الملة

ماج الدين أبي نصر عبد الوهاب

ابن تقي الدين السبكي

رضي الله عنه

وتفعلنا به



طبع على نفقة ملتزمه

حضرة الشريف مولاي احمد بن عبد الكريم القادري الحشني المغربي الفاسي

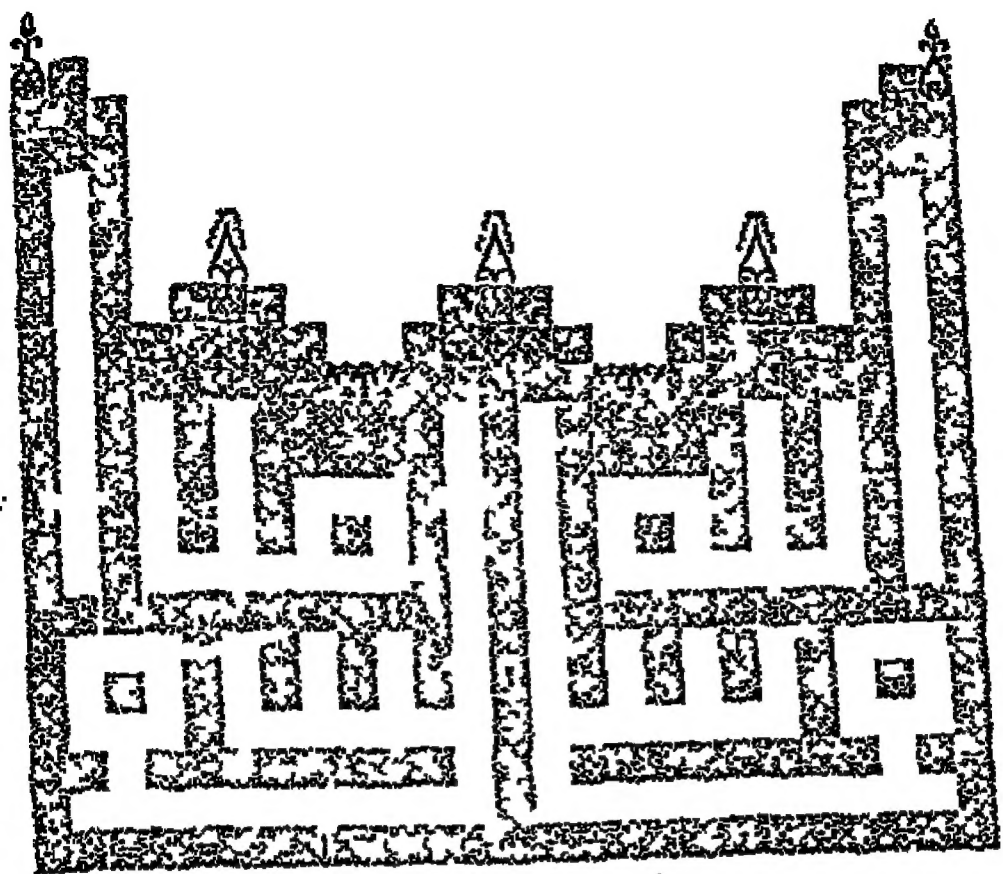
الطبعة الأولى

بالمطبعة الحسينية المصرية الشهيرة التي مركزها (تكسر الطماعين) تقرب المشاهد

الحسينية الراهرة الميرة

إدارة محمد عبد اللطيف الخطيب





بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الصلاح أخبرنا منصور بن عبد المنعم العراوى سيبابور أخبرنا أبو المعالى محمد بن اسماعيل  
 الفارسي أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ (ح) قال ابن الصلاح وأخبرنا الشيخان  
 أبو العجيب اسماعيل بن عثمان القارى ومحمد بن الحسن بن سعيد الطبرى الصرام  
 سيبابور قالوا أخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري أخبرنا  
 جدتي الحرة فاطمة بنت الاستاذ أبي علي الدقاق قالوا أخبرنا محمد بن يوسف هو الشيخ ابن  
 همامويه أخبرنا أبو سعيد بن الاعرابي حدثنا عباس بن عبد الله الترقني حدثنا أبو المغيرة حدثنا  
 الأوزاعي حدثنا قرة (ح) قلت وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه وأنا اسمع أخبرنا  
 أبو المعالى أحمد بن اسحاق الأتروفي أخبرنا المبارك بن أبي الحود العدادي أخبرنا أحمد  
 بن أبي غالب ابن الوراق أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأماطي أخبرنا أبو طاهر  
 المخلص حدثنا أبو القاسم البعوى حدثنا داود بن رشيد الحواري حدثنا الوليد بن مسلم  
 عن الأوزاعي عن قرة (ح) قال ابن الصلاح وأخبرنا أبو بكر القاسم بن عبد الله بن  
 عمر النيسابوري فقيه نيسابور ومفتيها قراءة عليه بها أخبرنا أبو الأسعد القشيري أخبرنا  
 أبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن النخعي أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن  
 الأسدي أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق قال ابن يوسف بن سعيد بن مسلم  
 المصيصي ومحمد بن إبراهيم الطرسوسي وأنا العباس بن العزى والعباس بن محمد حدثنا قالوا  
 حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن بن حيويل عن  
 الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر  
 ذي مال لا يبدأ فيه بالحمد أقطع هذا لفظ ابن ماجة ولفظ ابن الأوزاعي بالحمد لله أقطع  
 ولفظ البعوى بحمد الله والكل بلفظ أقطع من غير ادخال الفاء على خبر المبتدا وأخرجه  
 أبو داود في الادب من سننه عن أبي توبة هو الحلبي قال زعم الوليد عن الأوزاعي عن قرة  
 بن سلم قال أبو داود رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ورواه أبو عبد الرحمن النسائي في عمل اليوم والليلة عن محمود  
 بن خالد عن الوليد عن الأوزاعي به وعن محمود بن خالد أيضا عن الوليد عن سعيد بن  
 عبد العزيز عن الزهري رفعه مثله وعن قتيبة عن ليث عن عقيل عن ابن شهاب مرسلًا  
 واللفظ كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجدم أدخل الفاء في الخبر وليس ذلك في أكثر  
 الروايات وقد جاء موضع أقطع أو أجدم أكثر وجاء الجمع بينهما وجاء موضع يبدأ يفتح  
 وجاء موضع الحمد الذكر وجاء موضع الحمد أيضا سمع الله الرحمن الرحيم وسدستوف إن

سا الله هذا الروايات عند الكلام على هذا الحديث (قوله) قد اخرج ابن حبان هذا  
 الحديث في صحيحه من طريق (إحداهما) قال حدثنا الحسن بن عبد الله القطان حدثنا  
 هشام بن عمار حدثنا عبد الحميد بن أبي العسر بن حدثنا الاوراعي عن فر عن  
 الزهري عن أبي سلمة عن أبي هرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر  
 دى مال لا سدا فيه محمد الله افطع وبوب على هذا بالاحار عما يح على المر من  
 اسدا الحمد لله حل وعلاي اوابل كلامه عند نمة معاصده (والثاني) قال حدثنا الحسن  
 ابن عبد الله بن ريد الطائفي قال قال ربه حدثنا هشام بن عمار حدثنا سمع ابن اسحاق  
 عن الاوراعي عن فر قد ذكر بلفظه حرقا فحرقا وكان هشام بن عمار حدث به من  
 مر عن ابن أبي العسر ومن عن سمع بن اسحاق وكلاهما حدث به عن الاوراعي  
 وبوب ابو حاتم على هذا بالامر للمر أن يكون فواح اسما به محمد الله لثلا يكون  
 اسما به را ولم يظهر لي وجه المعار لاسما واللفظ واحد وليس في اللفظ اسما بل افطع  
 كما هو في اللفظ الاول وابن ادعي ابو حاتم المعار من الاسباب والكلام وقال ذكرنا  
 الطريق الاول للدلالة على افتتاح الكلام بالحديث والثاني للدلالة على افتتاح الاسبابها  
 فقل له الكلام لعمه المقاصد من حجة الاسباب وهما انه غير فالحديث واحد قد دل على  
 الامر من فاعده لهما ما واحدا وما را الا على عادة في تكثير الانواع فكاه بعد الاول وهو  
 الكلام الاموال والثاني وهو الاسباب الافعال ولا طبل بح هذا وان قال فائق قد افتتح  
 هذا بالامر لا ر ودال بالاحار له والامرعة الحبر لان الامر لاسا وهو قسم للحبر حواه  
 انه قال هال ذكر الاحار على ما يح على المر فاسو ما هم اب ان الحال كما رعب ولذل  
 حدث واحد بلفظ واحد فليس الاعر ما احب من انه بعد التنوع الى الفاظ وافعال  
 وكذلك اخرج الحاكم في مستدركه وبعض ابن الصلاح بان الحديث حسن دون الصحيح  
 وهو الضعيف محض بان رحاله وحال الصحيحين سوى فر قال فانه من اهرد مسلم عن  
 البخاري بالخرج له واما اقول لم يخرج له مسلم الا في السواهد معروفا بعنه وليس لما  
 حكم الاصول واما خرج له الارنه ابو داود والبرمدي والنسائي وابن ماجه وادعي  
 مع ذلك ان الحديث صحيح كما ادسا حدان الخبر ان حبان وابن البيع (قال فلب)  
 فما حال فر بن عبد الرحمن عندكم (فاب) هو عدي في الزهري فثبت بعد قال الاوراعي  
 ما احدا اعلم بالزهري منه وقال ريد بن السعد اعلم الناس بالزهري فره من عبد الرحمن  
 وبارعه ابو حاتم فقال هذا الذي قاله ريد ليس دى محكم به على الاطلاق وكف يكون

قرة أعلم الناس بالزهرى وكل شئ روى عنه نحو ستين حديثا بل أقن الناس في الزهرى مالك ومعمرو ويوس والزبيدي وعقيل وابن علية هؤلاء الستة أهل الحفظ والاتقان والصبط والمداكرة وبهم يعتبر حديث الزهرى (قلت) لاشك أن هؤلاء أرحح من قرة حفظا وصفا لكن لأعلي الاطلاق فقد يكون لقرة خصوصية رائدة بالزهرى والا فهذا الاوزاعي امام أهل الشام كلامه يؤيد كلام يريد ان السمط ثم أنا لأدعي انه أرحح منهم في الزهرى وانما أقول انه عارف بالزهرى غير متهم فيه وليس في كلام أي حاتم ما يدرك ذلك بل ذكره إياه في كتاب الثقات مع ما حكاه مما يدل على تحيله وان لم يوافق عليه على الاطلاق دليل على ما أدعيه وقال الحافظ أبو أحمد ابن عدى روى الاوزاعي عن قرة عن الزهرى لصعة عشر حديثا ولقرة احاديث صالحة ولم أر له حديثا منكرا وارحو أنه لا بأس به (فان قلت) فقد قال ابن معين انه ضعيف وقال أحمد مسكر الحديث حدا وقال أبو زرعة الاحاديث التي يرويها من أكبر وقال أبو حاتم والنسائي ليس تقوى وقال أبو داود في احاديثه بكاره (قلت) هذا الجرح ان قل فلا أقبله في حديث الزهرى ولش قلمته فيه فلا أقبله في هذا الحديث منه فلحديث قرة عندي درجات أدناها حديثه عن غير الزهرى كحديثه عن عطاء بن أنى رباح ومنصور بن المعتمر وحديثه عن حبيب بن أنى ثامت وأعلامها حديثه عن الزهرى لما عرفت من خصوصيته به لاسيما ما حدث به عنه الائمة مثل الاوزاعي امام أهل الشام والليث بن سعد امام أهل مصر وأعلامها هذا الحديث بخصوصه فهو من أثبت احاديثه عن الزهرى لانه انضم الى تحديث الاوزاعي عنه وقبوله إياه منه انه أعني الاوزاعي حدث به أيضا عن شيوخه الزهرى وان قرة توبع عليه وإيضا قلت انه من أثبت احاديثه عن الزهرى ولم أقل انه أثبت احاديثه مطلقا لاحتمال أن يكون له عن الزهرى حديث حصل فيه مثل ما حصل في هذا من المتابعة وغيرها فاما تحديث الاوزاعي به عن الزهرى فقد قال الدارقطني إن محمد بن كثير رواه عن الاوزاعي عن الزهرى ولم يذكر قرة (قلت) وكذلك حدث به حارثة بن مصعب عن الاوزاعي عن الزهرى عن أنى سلمة عن أنى هريرة لم يذكر قرة أيضا وحدث به عن حارثة الحافظ عيسى بن موسى عن حارث فيما أخبرنا به أحمد بن علي بن الحسين بن داود الحنلي وريب بن الكمال وفطمة بنت ابراهيم ادنا عن محمد بن عبد الهادي عن أحمد بن محمد الحافظ أخبرنا اسماعيل بن عبد الحار المكي أخبرنا أبو يعلى الحليلي عن عبد الله الحليلي الحافظ حديثي أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ حدثنا عصمة بن محمد بن

أدريس اليكدي بخاري حديثا إسحق بن إبراهيم بن علي بن الحسن البخاري  
 قالا حديثا إسحق بن جر حديثا علي بن موسى عمار حديثا جابر بن عبد الله  
 عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال كل كلام لا سدا فيه حديثا هو أقطع وكذلك رواه مسدد بن إسماعيل عن  
 الأوزاعي عن الزهري وقال كل امرئ مال لا سدا فيه يسم الله الرحمن الرحيم  
 وذلك مما أضافه الحافظ الكبير سحبا أبو الحجاج النخعي قال أحرمنا أبو سعيد الخدري  
 حديثا بن سيب الخراي سمعنا به أحرمنا عبد القادر بن عبد الله الحافظ قال حديثا بن  
 جر بن محمد القري بن مسمي أحرمنا به الله بن أحمد بن محمد الأكفاني أحرمنا أحمد بن  
 علي الحافظ أحرمنا محمد بن علي بن محمد الوضائي ومحمد بن عبد العزيز بن جعفر بن محمد  
 فلا حديثا أحمد بن محمد بن عمران حديثا محمد بن صالح المصري بها حديثا أحمد بن  
 الواحد بن سريك حديثا سمعنا من كتب الألفاكي حديثا مسدد بن إسماعيل عن الأوزاعي  
 عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ  
 مال لا سدا فيه يسم الله الرحمن الرحيم هو أقطع (قال قلت) إذا كان الأوزاعي يروي  
 عن من روى عن سح بن هذا اضطراب في حديثه (قلت) الأوزاعي أحسن من أن  
 يحدثه إلى الاضطراب ولو كان ماضيا اضطراب لعلنا لنحل منه على الرواية لا يغير  
 أقول لا اضطراب فيه لا مانع أن يروي الحديث بار عن واحد وبار عن سبع ذلك  
 إذا كان قد سمعه منهما ولا سيما عند اختلاف القطع وذلك موثق في رواه مسددا  
 عن الأوزاعي عن الزهري فإنه جعل التسمية موضع الحمدلة فلهذا سمعه من من روى  
 لفظ الحمدلة وسمعه هو بن الزهري بلفظ التسمية وتقدر اتحاد اللفظ في الوضوح  
 رواه محمد بن كبر وخارجه بن مصعب عن الأوزاعي فلا بدع في رواه حديث  
 واحد وعن سح كما عرفنا وكما يجوز أن يسمعه من سح بن مسمي يقتصر على  
 أحدهما وأخرى على ذكر الآخر وقد فعلنا من حال ذلك في صحيحنا  
 الحديث كما أرسلنا أنه رواه من طريقين بن أبي العسر بن وأخرى من طريق  
 ابن إسحق وكلاهما حديث هسانا به عن الأوزاعي وأما ما أن فرقه قد وقع بها  
 ناسه بنس من روى عن الزهري كما سألنا والأوزاعي عنه حديث مسددا  
 كما سبق ومحمد بن الوليد الراسدي رواه عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن  
 ساني وأما لا أقول أن السدي إلى بنس بن يزيد وإلى الأوزاعي عن الزهري

ولكى أقول يقوى بهما حديث قره وقد لا ينتهض الشيء في نفسه حجة بمفرده وينتهض  
 مقويا ومرجحا لاسيما عند انضمام غيره اليه وأقول أيضا ان من أرسل يعصد من أسد  
 لعدم التباين بين الأرسال والاسناد وقد أرسله عقيل فرواه عن الرهري مرسلًا وقد مناه  
 نحن في كلام السائي فانه أخرج عن قتيبة عن الليث عن عقيل عن الرهري مرسلًا كما  
 عرفناك والاعط فهو أجدم وعقيل أحد الستة الاثبات عن الرهري الذين ذكرهم ابن حبان  
 وأرسله ايضا يونس بن يزيد وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن عبد العزيز كما حكاه عن  
 أبي داود بل روى من حديث صحابي آخر بطريق آخر فاحرنا يونس بن عبد الرحمن  
 الحافظ في كتابه أن الفقيه أنا عبد الله الحنبلی أخبره بقراءته عليه أن الحافظ أنا محمد  
 الرهاوي أخبره قال أخبرني عمر بن محمد بن أنى بكر المؤدب أخبرنا السيد أبو الحسن على  
 ابن هشام العلوي أخبرنا أبو بكر هو ابن ربيعة أخبرنا أبو القاسم هو الطبراني الحافظ  
 حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي \* حدثنا عبد الله بن يزيد \* حدثنا صدقة بن عبد الله  
 عن محمد بن الوليد الربيدي عن الرهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع (فان قلت) لقد وقع  
 الاضطراب في هذا الحديث سندا ومتنا أما سندا فالرهري تارة يرويه عن أنى سلمة عن  
 أنى هريرة وتارة عن أنس كعب عن أبيه رواه عن الرهري كذلك محمد بن الوليد الربيدي  
 كما رأيت وكذلك رواه عن الرهري محمد بن سعيد يقال له الوصيف كما ذكره الدارقطني  
 والاوراعي تارة يرويه عن قره عن الرهري وتارة يرويه عن الرهري نفسه وتارة يرويه عن  
 يحيى فقال الحافظ أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي صاحب كتاب الالقاب فيما أنما به  
 الحافظ أبو الحجاج المزي أحبرنا ابن شبيب أحبرنا عبد القادر الحافظ أحبرنا عبد المعلى بن  
 شيحنا الحافظ أنى العلا الهمداني أحبرنا عبد الملات بن مكى الشعار أحبرنا أحمد بن عمر البيع  
 أحبرنا حميد بن المأمون أحبرنا أبو بكر الشيرازي حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن مهناج  
 حدثنا أبو يوسف محمد بن إسحاق بن ابراهيم بن المهني المصيصي حدثنا عبد الله بن الحسين  
 ابن حار البزار حدثنا أنس كثير يعنى محمد المصيصي عن الاوراعي عن يحيى عن أنى سلمة عن  
 أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع وأما  
 المتن ففي لفظ كل كلام وفي آخر كل أمر والأمر أعظم من الكلام لانه قد يكون فعلا  
 ومنه قوله تعالى وما أمر فرعون برشيدي وما فعله وقوله تعالى وشاورهم في الأمر أى  
 العمل وفي لفظ محمد الله وبالجملة وفي آخر الحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

اما ما احمد بن علي الخليلي عن محمد بن عبد الهادي عن السلي بن احرنا اسماعيل بن عبد  
 الحيار المكي القروي احرنا ابو علي الخليلي الحافظ حدثنا محمد بن عمر بن حرير بن الفضل  
 ابن الموف همدان حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن الطائفي حدثنا الحسن بن  
 ابي القاسم الاصماني حدثنا اسمعيل بن ابي زياد الساسي عن يونس بن يزيد عن الزهري  
 عن ابي سلمه عن ابي هرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لامدا فيه  
 محمد الله والصلاة على فهو افطع امر محجوف من كل ركة وفي مال يسم الله الرحمن الرحيم  
 وقد قدمنا وفي رابع ذكرناه احرنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم المسند  
 لما خاصا احرنا المسلم بن محمد بن علان احرنا حمل بن عبد الله الرضاقي احرنا ابو  
 القاسم هه الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصن احرنا ابو علي الحسن بن علي بن محمد  
 ابن المذهب احرنا ابو بكر احمد بن حنبل بن حمدان احرنا عبد الله بن احمد حدثنا  
 ابي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن الماويل عن الاوراعي عن زر بن عبد الرحمن عن الزهري  
 عن ابي سلمه عن ابي هرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ ذي مال لا يصح  
 بذكر الله امر امر افطع وفي لفظ وصعب الكلام او الامر بانه دوماك وذلك في  
 اكبر الروايات وفي آخر لم يزل دى مال كما سمنا في روايه عن جابر في لفظ فهو بدخول الماء  
 على المسدا الثاني الذي هو وحر حر عن المسدا الاول وهو كل واختر جمله وفي آخر  
 بدون الفا واختر مفرد وفي لفظ افطع وفي آخر امر وفي مال احدث روا السائي وفي  
 رابع الجمع بن افطع وامر ورماد محجوف من كل ركة كما راب ذلك كله (قلت)  
 لا يصح من هه الاختلاف لاحمال سماع الزهري من ابي سلمه عن ابي هرير و  
 اس كتب عن ابيه ان كتب رواه عن ابن كتب وهي ثوبه الروايات الاولى ونقصها  
 ويكون قد سمعه من ابي سلمه صلى الله عليه وسلم وحدث به عنه صحابيات كتب وابو هرير واما  
 الاوراعي عن زر عن الزهري بار وعن الزهري عنه اخرى فقد قدمنا الكلام عليه  
 واما الاوراعي عن يحيى فقد حكي على الحافظ عبد الله بن الرهاوي حاله قال كذا كان  
 في اصل ابي يوسف الوراق فاما علما لمقطه من اصل كتابه (قلت) وطين بعض المحدثين  
 انه يحيى بن ابي كبر احمد الاعمى بن سويحى الاوراعي (قلت) ولو كان كذلك لكان  
 عاصدا فوما يكون الاوراعي قد سمعه من زر عن الزهري ومن يحيى بن ابي كبر عن  
 الزهري ويكون ان ابي كبر حدثه قد تابع زر عن الزهري كما تابع زر عمل فلان  
 من جميع ما ذكر يكون كتب قد تابع انا هرير واس ابي كبر قد تابع الزهري

وعقيل قد تابع قرة ولكن ليس الامر كذلك فان يحكي المثار اليه هوقرة بن عبد الرحمن ويحيى اسمه قال ابن حبان كان اسماعيل بن عياش يقول ان اسمه يحيى وقرة لقب سمعت الفصل بن محمد العطار باطانية يحكيه عن عبد الله بن الصحاك عنه قال ابن حبان وهذا شيء يشبه لاشيء لان عند الوهاب واه ولم يكن هذا الشأن من صناعته فيرجع اليه فيما يحكيه عنه (قلت) والاطهر عندى ان الامر كما رعم عبد الوهاب ولو كان هذا الحديث عن يحيى بن ابي كثير لما حكي على الجفاط ولما اهرد الاوراعى روايته عنه ولما كان يتركه في الغالب من امره ويذكر قرة \* وأما تعابير الامر والكلام فصحيح غير انه قد يوضع الاحصاء موضع الاعم بل اقول ان بينهما عموما وخصوصا من وجه فالكلام قد يكون أمرا وقد يكون نهيا وقد يكون حبرا والامر قد يكون فعلا وقد يكون قولاً والامر في هذا قريب وأما ذكر دى مال في بعض الالفاظ دون بعض فلا تمت سد اثباتها غير أنى اقول قد يقول القائل ان لم يقتح بالحمد لا يكون دأبال وهذا سؤال يطرق من أثبت هذه الزيادة فيقال له كيف يكون دأبال وهو غير مدو بالحمد دون من لم يوردها وحوار من انتها ان المعنى يكونه دأبال أنه مهم به معنى محاله ماقي اليه بال صاحبه فادأ كان بهذه المثابة ولم يقتح بالحمد كان اقطع لا يصيده الفاء البال واعتناء الرحال شيئاً (فان قلت) فما لم يبق اليه البال ادا لم يقتح بالحمد ماحاله أن يكون اقطع على هذه الرواية أم لا قلت يكون اقطع من باب أولى فهذه الزيادة تنه عليه من باب التنبيه بالادنى على الاعلى وأما يقتح ويبدأ فسواء في المعنى \* وأما الحمد والسمة فجائز ان يعنى بهما ماهو الاعم منهما وهو ذكر الله والثناء عليه على الجملة اما بصيغة الحمد او غيرها ويدل على ذلك رواية ذكر الله وحيداً بالحمد والدكر والبسمة سواء وخائراً يعنى خصوص الحمد وخصوص السمة وحيداً فرواة الدكر أعم فيقصى لها على الروايتين الاخرتين لان المطلق اذا قيد بقيدين متساويين لم يحمل على واحد منهما ويرجع الى اصل الاطلاق وأما قلنا ان خصوص الحمد والسمة متساويان لان البداءة إنما تكون بواحد ولو وقع الابتداء بالحمد لما وقع بالسمة وعكسه ويدل على ان المراد الذكر فتكون روايته هي المعترة أن غالب الاعمال الشرعية غير مفتحة بالحمد كالصلاة فانها مفتحة بالتكبير والحج وغير ذلك (فان قلت) لكن رواية محمد الله أثبت من رواية نذكر الله (قلت) صحيح ولكن لم قلت ان المقصود محمد الله خصوص لفظ الحمد ولم لا يكون المراد ماهو أعم من لفظ الحمد والبسمة ويدل على ذلك ما ذكرت لك من الاعمال الشرعية التي لم يشرع الشارع افتتاحها بالحمد مخصوصه



ويذكر عليه ايضا انه ورد بالحدود محمد بن ابي الخديجة اطلق لاعم من خصوصه كما هو مروي بالحدود  
 وبني النخعي وهي مسندة على لفظ الحدود وغيره واما ما هو مروي في جرح هذا المسند مع هذا المسند  
 على واقع وقع السرطان وهو روى لا يطرف اوسمه او فعل صالح للسرطة في حقه ان المسند  
 وهو كذا اصحاب الى موصوف من طرف ولا حاشا ومجروروا لفعل صالح للسرطة وحسنه خور  
 دخول القاء على حد قول الشاعر كل امر مساعدو ذاك \* صوط تحكما المسال  
 وقد اصعب المسند في الحديث هو كل الى موصوف من ردود ووال وجلة وهو لا ينداه  
 محمد بن ابي رواه من جمع بينهما واما اطلع واسر واحد فاعمال لم تتحد فهي مسند  
 قلل التي صلى الله عليه وسلم هل كل واحد من اولئك الراوي روى بالمعنى واما ما رواه  
 الصلا ورياد مخوف من كل ركة فان يخالف بصر عراب سدهما لا ينف (قال قلب)  
 هل تحكم الحديث بالرفع مع ان الاسباب البرك عن الزهري وهم يونس بن ربه وعمل في  
 طاله وسحب من ابي حمر وسندى عبد العزيز اما روى عن الزهري مرسلان ولو ان  
 واحدا من هؤلاء الاربعه عارض في الحكم له على من فماتل فاجابهم من اجل ذلك  
 قال جهيد المال والحافظ الحبل ابو الحسن النضر بن علي بن النضر عن الزهري المرسل  
 (قلب) لو ان من الاسناد والارسلان معا منه لتعيب لمولا صلى الله عليه وسلم ولكن لا ياتي  
 بينهما ولا يمارسه والحديث اذا اسند مرسل وارسل اخرى فالحكم للاسناد ولله حكم  
 امام الصاعه ومقدم الجماعة ابو عداة البخاري لاسناد اسرايل بن من عن حده ابي  
 اسحق السبيعي عن ابي ربه عن ابيه ابي ربه عن الاسعري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 حديث (لا تكلم الا بولي) على ارسال سفيان وسعد واما بن عتيق الحنف والاقبال وسلي  
 النان عن ابي اسحق عن ابي ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلان واقسم من هو  
 من مقدارهم ليسه اسرايل الله ما اسند بن من الى الاربعه وكتب ومرويا  
 ذكر اعلم الناس بالزهري وقد روى في هذا الحديث رسد الزهري كان كسر الارسلان كما  
 صرح بالاسناد والارسلان لرسا اسرايل بن من اصبح ناسا لافعل من اجل ذلك اهدر  
 الامام المظلي مرسلان وذكر صلى الله عليه في مالها ارها حده في الصاعه مرسلان  
 وحده اما ما رواه عن سلمان بن ارمه وسلمان بن ارمه صعب بن ذلك فوليون حاشي وكو  
 حاشا لحاشا الزهري وارسل الزهري ليس بنى ودان واحد روى عن سليمان بن ارمه  
 اسهي (قلب) وانما رد ارساله عند الامثالي لاحمال ان يكون طوي ذكر من لو  
 اصبح له لرددها كما فعل في حديث الصحيح فانه طوي ذكر سلمان وهو صعب اما ابا نبي

أبه طوى ذكر ثقة كفي حديث الحر فلا يرتاب في قوله فانه بين رواية قرطان المطوى ذكره ابو سلمة وهوثقة الثقات فثقل أرسله الحافظ الحليل فلقد أسنده الامام الاحل أعى محمد بن اسماعيل وأقول ايضا ان الاخذ بالاساد أيضا أولى منه في حديث (لا تكاح الا بولي) من وجهين حديثي وفقهي أما الحديثي فان راوى الاسناد عن قرطام كبير وهو الاوراعى فالاكثر في الرواية عنه الاسناد ورواية الارسل عنه قليلة وأما الفقهي فان الحمد حديث في فضائل الاعمال فكان قبوله أقرب من حديث (لا تكاح الا بولي) لما يتعين من مرید الاختياط في ذلك هذا منتهى الكلام على الحديث ولا ريب في أنه بعد ثبوت صحته ورفع مسندا غير مالمع الاحاديث المتفق على انها مسندة صحيحة ولا كن للصحيح مراتب (فان قلت) اذا كان كل أمر دى بال لا يسدأ فيه بحمد الله أقطع فلم لم يفتح المرنى مختصره بالحمد بل افتتحه بقوله هذا مختصر اختصرته من علم الشافعي الى آخر ما ذكره فان كان مختصر المرنى أقطع فواها عليكم معاصر الشافيين فانه زينة مذهبكم وعمدة أصلكم وقاعدة طريقكم وموثلكم حين تختلفون ومرجعكم حين تضطربون ومقرعكم حين تنصب أمواح الآراء ويتناضل في المحافل الفقهاء والايكون أقطع من الله غير مفتتح بالحمد (قلت) نقول في الجواب أولا مناقلة قدماء أصحابنا ان كان سؤالكم دانا لدفع لاقدمتم عليه حمد الله والا فلا يلتفت اليه وثانيا ان الامر بالحمد معناه قوله لا كتابته ولم قائم ان المرنى الذى كان يصلى ركعتين عند انحاز كل باب من مختصره لم ينطق بالحمد حين ابتدائه تصديقه ويوضح هذا أن قول النبي صلى الله عليه وسلم كل أمر دى بال الحديث دونال وشرف نادح بالامراء ولم يرو قبله لفظ الحمد وذلك محمول على أن الله تعالى محمود على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وقلبه في كل الاحوال وهذا أبو عبدالله البخارى لم يسطر لفظ الحمد في مفتتح جامعته وليس لاحد ان يقول انه لم يحمد عند ابتدائه الا ان ثبت عنده أنه لم يقل ذلك لالفاظ ولا غير لفظ واقلاب البحر زئبقا في نظر ذى الهى أقرب من ثبوت ذلك على البخارى والمرنى وقد قال الخطيب أبو بكر الحافظ رحمه الله في جامعته أنه رأى كثيرا من حط الامام أحمد رضى الله عنه فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وليست الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مكتوبة معه قال وبلغنى انه كان يصلى عليه لفظا والاعتذار عن البخارى والمرنى بما ذكرت أولى من الاعتذار عنهما بعدم صحة الحديث عندهما فانه بتقدير تسليم أنه لم يصح يقال أليس هو في فضائل الاعمال وعندهما من الورع ما يحمل على اعتماذه وان لم يصح وثالثا ان دعواكم على أبى ابراهيم انه لم يبتدىء المختصر بتسطير الحمد لله ممنوع بل

للمختصر حظه موجود في كثير من الاصول القديمة حكاه الشيخ ابو حامد الماوردي  
وهي الحمد لله الذي لا شريك له ولا مثل الذي هو كما وصفه وهو ما نصه به حظه  
ليس كسلفه سى وهو السمع الصبر والمرضى عدى في الجواب جواب رابع عن البحارى  
والمرى وهو ان الحمد اما ان يسمى به ما هو اعم من لفظه وهو الذكر او خصوصه وانما كان  
فالمأموره لفظ الذكر اما على الاول فواضح وانما على الثاني فلما قدمنا من ان رواه  
الحمد حسد معارضه رواه التسمية فسمعت القندان ويرجع الى اصل الاطلاق وهو الذكر  
والدلالة ذكر وقد امدا بها المرى والبحارى كما بهما (فان قلت) اذا كان لفظ الذكر  
هو الما وردون خصوص الدلالة والحمد لله فساوجه يحصى التسمية بالذكر (قلت) له  
وحدهما احدهما بهم البحارى والمرى وهو ان الماد حازه يقدم التسمية فاذا وافق  
الماد المأموره به سرعا كان اعصادها اولى والثاني معنى لفظ سح محاطبرى محض  
بالمرى (فاقول) لما كان القرآن عندما مفتوحا باسم الله الرحمن الرحيم اذ هي آية من  
الفتح على راسا افتتح به ابراهيم مختصر بها لتسلم من قول قائل اذا كان كل دى نال  
لاندا بالحمد افطع لم كون القرآن مسدا به والالكان افطع معاد الله واذا كان مسدا  
بالحمد خرجت اسم الله الرحمن الرحيم عنه فقول الحمد اعم من التسمية والقرآن مفتوح  
بها واراد المرى ان يمدادها بالمختصر لذلك فان مسالة التسمية اعظم معار السامعين فباس  
الافتتاح بها فاسد دله هذا الجواب وما اعصى للحافظ اني الحسن الدار فطى رحمه الله  
افتتاحه كتاب الصلاة في سنة محدث كل أمر دى نال لا يندأ به محمد الله افطع واواه  
اسار بذلك الى تعين افتتاحه في الصلاة وهو اسباط حسن احرا ما ابو العباس بن المطهر  
الحافظ هرا في عله احرا ما احمد بن هه الله بن عساكر وعبر ادبا عن ابى المطهر عند  
الرحم ان الحافظ ابى سعد بن السمعاني ان انا احبر قال احرا ما را هر بن طاهر احرا ما  
الامام ابو عيمان الفايه ابى احرا ما ابوسعد اسد بن وسيم بن احمد الرسمى هرا قال حدثنا ابو  
نصر منصور بن حمد بن طريف الناصى حدثنا الحافى حدثنا محمد بن وسى عن حماد بن  
كسب سهل بن هرون في صدر كتاب له وجه سلى كل دى فالة ان يندى بالحمد هل  
افتتاحها كما يندى باله دلالة حفاها فوله اسعدفاها بحور والا فاسد عند اهل السنة  
والجماعة لا يسحق على انه سا ومراد قبل الربيع لما وحضور وفها ولد وقت فيه  
الاعطه في كلام الامام السافى رضى الله عنه فقال في احكام القرآن فما روا البهي عن  
الحاكم عن الاصم عن الرسع ماسه فسأل الله المسدى لما سمعه فله اسعدفاها الما

ها عليها مع تنصيرنا في الإتيان على تأوُّح من شكر لها ان يجعلنا من خير أمة أخرجت للناس وان يرقا فهمنا في كتابه ثم سنة نبه صلى الله عليه وسلم قولاً وعملاً يؤدي بها عما حقه ويوجب لنا نافلة مزيدة انتهى والاستشهاد منه في موضعين قوله قبل استحقاقها وقوله ويوجب لنا نافلة مزيدة أى يحمل المزيد وأحب الوقوع لا محالة ضرورة صدقه تعالى في قوله لئن شكرتم لأزيدنكم وليس مراده انه يحب على الله شئ والأصل في ذلك كله قوله صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ لما حق العاد على الله

حَدَّثَنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع طبقات العلماء على هام الملوك وتاجها • ودفع نالستهم من ترهات المبطلين ما لم يدفعه مساحد التي ومشاهد الوعي عند محاح ليها وليل محاحها • وقع هم شهاب الملحدين وما شبه الملحدين الاليل عمة وكلمة العالم صبح اشراجها • محمده على نعم ألسنا عوائد انتاجها • وعرفنا فوائد معروفها التي تربت شكرارها ككارت لآلى النظام بارد واجها • وصرنا هوائد رحمتها مقدمات الحسارة وتاجها • احبرنا الشيخ حافظ الزمان ابو الحجاج يوسف بن الركي عبد الرحمن بن يوسف المري وأبو الفصل عبد الرحيم بن ابراهيم بن الشيخ تقي الدين أنى محمد اسماعيل بن ابراهيم بن أنى اليسر وأنى سليمان داود بن ابراهيم بن داود العطار وأنى اسحاق ابراهيم بن حمير بن اسماعيل بن الكحال العبادى السكرى قراءة عليهم وأنا اسمع قال المري وأنى العطار احبرنا أبو الحسن على بن احمد بن عبد الواحد بن البخارى وقال ان أنى اليسر احبرنا جدى تقي الدين وقال ان الكحال احبرنا المسلم بن محمد بن علاء القيسى قالوا احبرنا ابو حمص عمر بن محمد بن عمر بن طررد احبرنا ابو الفتح عبد الملك بن أنى القاسم بن أنى سهل الكروخى احبرنا ابو عامر محمود بن القاسم بن محمد الاردى وأنى بكر احمد بن عبد الصمد بن ابى الفصل الفورجى احبرنا عبد الحار الحراحى احبرنا المحبوى احبرنا ابو عيسى الترمذى الحافظ حدثنا ابو هشام الرفاعى حدثنا ابن فضيل (ح) واحبرنا احمد بن الحسين بن على بن داود وريب بنت الكمال وفاطمة بنت ابراهيم ادنا عن محمد بن عبد الهادى عن الحافظ أنى طاهر السلفى احبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الباقلانى احبرنا ابو بكر محمد بن عمر الحوفى حدثنا ابو القاسم عمر بن محمد الترمذى حدثنا ابو بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق حدثنا عثمان بن مسلم حدثنا عبد الواحد بن زياد قال احبرنا عاصم بن كليب وقال ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل حمله ليس فيها شهادتي ككلمة الحمد ما عدا الغل  
 اليرمدي ولفظ الاخر - ا - صححه يهودي رواه ابيه داود بن ابي اسحق اليرمدي في كتاب الادب  
 بن منه عن مسدد وموسى بن اسماعيل كلاهما عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن  
 وهذا اسناد صحيح على شرط مسلم بن الحجاج وقال اليرمدي ايه حسن عرس (قلت) وقد  
 تكلم ابن منبج في ابي هاشم الرقاعي من اجل رواه هذا الحديث وابو هشام احمد مسوح  
 مسلم رحمه الله واه الى ابي عيسى رحمه الله حديثا يحيى بن حبيب بن عوف حديثا موسى  
 ابن ابراهيم بن كبر الانصاري قال سمعت طلحة بن حراس قال سمعت جابر بن عبد الله  
 يقول سمعت رجلا لله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لاله الا الله وافضل  
 الدعاء الحمد لله رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن يحيى بن حبيب بن عوف واما ابن  
 ماجه في باب التسبيح عن دحيم كلاهما عن روى بن ابراهيم وقال اليرمدي حسن  
 عرس (قلت) وقد احبنا صالح بن مختار بن صالح بن ابي العوارس الاسوي فراء  
 عليه واما اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن اسمعيل  
 واهلهم بن جليل الادمي احبنا ولا احبنا ابو الخرح يحيى بن حمود النعمي احبنا ابو  
 القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل احبنا احمد بن علي الاسواري في كتابه احبنا علي  
 ابن سحاح في كتابه احبنا ابو عمر عبد الوهاب حديثا عبد الله بن جعفر حديثا ابي  
 جعفر حديثا موسى بن ابراهيم فذكر الاول واهل الدعاء الحمد لله فليكن الراوي  
 هو اقصى على رواه بعض الحديث لعدم اوسايقه باله من المروء منه وقد تقع السؤال عن  
 جعل الحمد له وما يحتاج بالسالة الآن وليس ذلك على حد قوله تعالى وآجر دعواهم ان  
 الحمد لله رب العالمين قال كون الحمد له آخر الدنيا لا يصح ان يكون دعاء وقد روى  
 الطبراني هذا الحديث في كتاب الدعاء ولفظه افضل الكلام لا اله الا الله وافضل الله كبر  
 الحمد لله احبنا ابو الحسن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي  
 المديني الصالح الحريري فراء عليه واما اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن اسمعيل  
 عمر بن محمد بن طه رد احبنا ابو غالب احمد بن الحسن ابن الصالح احبنا الحسن بن علي  
 الجوهرى احبنا ابو الحسن محمد بن ابي نصر الموصلي النحاس حديثا الحمد لله ابو علي  
 الموصلي حديثا بحر بن عوف حديثا عثمان بن معاذ حديثا عبد الحميد بن ابي بصير  
 ابي وها عن ابي بكر اليماني عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلكنكم لا  
 الا الله والاستغفار فأكبروا مهما فان الله من اهلك الناس بالذنوب واهلك

بإداله إلا الله والاستمرار فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالاهواء وهم يحسبون أنهم مهتدون لم يخرجهم أحد من الأئمة الستة وليس لاني رجا في الكتب الستة شيء لاعتنى اني بكر ولا عن غيره ولكن في أبي داود والترمذي من حديث عثمان بن واقد عن أبي بصرة عن مولى لأبي بكر الصديق عن أبي بكر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما صر من استعبر وان عاد في اليوم سبعين مرة (قلت) وأنا اعتقد أن مولى أبي بكر المشار اليه هو أبو رجاء هذا والله أعلم أحربا الشيخ الامام أبي تيمية الله رحمته واسكنه فسيح حته وجمع «ي» وبينه في دار كرامته بقراءة عليه أحربا اسحق بن أبي بكر بن ابراهيم الدجاس سمعا ان يوسف بن حليل الحافظ أخبره أخبرنا محمد بن أبي ريد أخبرنا محمود بن اسماعيل السيرفي أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين حدثنا أبو القاسم الطبراني حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ حدثنا أبو حنيفة عن أبي الربيع عن جابر بن سراقه بن مالك بن حشيم المدلحي قال يارسول الله أخبرنا عن ديننا هذا كانا خلقناه الساعة في أي شيء نعمل أي شيء ثبتت فيه المقادير وجرت فيه الاقلام أم في امر مستأهب قال بل في ما ثبتت فيه المقادير وجرت به الاقلام قال سراقه ففيم العمل يارسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى قال بإداله إلا الله فسنيسره لليسرى وأما من نحل واستعنى وكذب بالحسنى قال بإداله إلا الله فسنيسره لليسرى أخرجه مسلم مختصرا عن أحمد ابن عبد الله بن يونس ويحيى بن يحيى كلاهما عن زهير بن معاوية الحنفى أبي خيثمة الكوفي عن أبي الربيع بن ولطفه قال جاء سراقه فقال يارسول الله بين لنا كانا خلقنا الآن فم العمل اليوم فيما حث به الاقلام وجرت فيه المقادير أم فيما يستقبل قال بل فيما حث به الاقلام وحث به المقادير قال ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له وكل عامل لعمله هذا لفظ مسلم وفيه كما ترا زيادة وكل عامل لعمله ونقصان تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم للآية وتفسيره الحسن بإداله إلا الله الذي هو محط عرصنا هنا ولم أحده اعنى تفسير الحسن بإداله إلا الله في شيء من كتب الصحاح والدى في الصحيحين وأبي داود والترمذي من حديث علي كرم الله وجهه قال كنا في جنازة في بقيع الرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله ومعه محصرة فنكس وحمل ينكث بمحصرتها ثم قال فامنكم من أحد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يارسول الله أفلا تشكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فسيصير

لعبد السعدي واما من كان من اهل السعدي فمسير لعبد السعدي فاما من اعطى  
 وافي وصديقي الحسي فمسير فمسير الآه هذا لعبد السعدي وعطى آني داود  
 والرمدي عمو ذلك مع مريد لعبد احمرنا احمد بن عبد الرحمن بن حمد المندسي فراهه عليه  
 وانا اسمع احمرنا ابو حفص عمر بن محمد بن ابي سعد الكرماني حضورا احمرنا  
 القاسم بن عبد الله السعدي احمرنا وحيه بن طاهر السعدي (ح) واحمرنا ريب السعدي  
 عبد الرحمن الكماله سماعا عن عبد الخالق بن الاصب السعدي احمرنا عن وحده كناه  
 احمرنا النعمه ابو بكر يعقوب بن احمد الصيرفي احمرنا الحسن بن احمد المجلدي المدي  
 احمرنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ خدما ابراهيم بن عبد الله السعدي  
 حدثنا الوليد بن القاسم حدثنا يزيد بن كسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لاله الا الله محض الا اقتحب له ابواب السما حتى  
 يعصى ابي العرس ما احبب الكفار احمرنا الرمدي عن الحسن بن علي بن ربه السعدي  
 المدي عن الوليد بن القاسم بن الوليد المدي به احمرنا المسد ابو العباس احمد بن  
 علي بن الحسن بن داود الحريري الحلي فراه عليه وانا اسمع احمرنا الحافظ ابو محمد  
 ابن عبد الرحمن بن ابي الميم بن عبد الرحمن المدي فراه عليه وانا حاضر في الروايه  
 احمرنا السعدي الامام ابو طاهر احمد بن عبد الله بن احمد العلوي الخطيب واي  
 منصور مسلم بن علي بن محمد السعدي فراه عليهما وانا اسمع بالموصل قال احمرنا الامام  
 ابو البركات محمد بن محمد بن حسن الحلي المدي به سمان وعمر بن وحده حدثنا  
 انه نصر احمد بن عبد الباقي بن طوي حدثنا ابو القاسم نصر بن احمد بن الخليل المدي  
 حدثنا ابو علي احمد بن علي بن المثنى الحافظ الموصل حدثنا الحسن بن فرعه حدثنا  
 سمان بن حبيب عن سمه عن يور بن ابي فاقته عن ابيه عن العنسل بن ابي عن  
 ابيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يرايهم كلمه اتقوا قال سباهه ان  
 لاله الا الله رواه الرمدي عن الحسن بن فرعه عن سمان بن حبيب عن سمه بن يور  
 ابن ابي فاقته سمه بن علاقه صعب لا ينجح به وخرج الحاكم في مسنده عن علي  
 رضي الله عنه في قوله تعالى والرمهم كلمه اتقوا قال سباهه ان لاله الا الله واهه أكره  
 وهذا موقوف واما ما يروي موقوفا عن النبي صلى الله عليه وسلم في والرمهم كلمه اتقوا  
 سم الله الرحمن الرحيم فقال الدارقطني في اللال لا يصح الا عن الزهرري في قوله احمرنا  
 حافظ الزمان ابو الحجاج المدي راى في حله احمرنا أبو المعالي احمد بن الحافظ أبي عبد

ابن الصابوني بقراءتي عليه مصر أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي أخبرنا  
الحافظ أبو طاهر السلفي أخبرنا الشيخ أبو العلاء محمد بن عبد الحارث بن محمد القاري  
أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الحافظ الممدل حدثنا أبو القاسم الطبراني  
حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان حدثنا عدوس بن محمد المصري حدثنا منصور بن  
عمار عن ابن لهيعة عن أنس بن مالك عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال شعار أمي إذا حملوا على الصراط لا إله إلا أنا أبو قيل اسمه يحيى بن هاشم  
ابن ناضر بالضاد المعجمة كان رجلاً صالحاً مات سنة ثمان وعشرين ومائة وليس له عن  
عبد الله بن عمرو رواية في شيء من الكتب الستة وهو ثقة صرح جماعة بتوثيقه وقال أبو حاتم صالح  
الحديث أخبرنا أبي الشيخ الإمام رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا عبد الله بن ربحان قراءتي  
عليه بالقاهرة أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي وعبد الله بن رواح قال أخبرنا  
الحافظ أبو طاهر السلفي (ح) قال الشيخ الإمام وأخبرنا محمد بن أبي بكر الحلبي قراءتي  
عليه بدمشق أخبرنا أبو مدين شعيب بن يحيى بن أحمد الرعفراني سمعنا عمكة أخبرنا السلفي  
(ح) قلت أنا وأخبرنا جماعة عن محمد بن عبد الهادي عن السلفي أخبرنا القاسم بن الفصل  
حدثنا أبو عبد الله محمد بن لطيف الفراء المصري عمكة حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمود  
ابن أحمد الشامي حدثنا حلف بن عمر عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي  
هريرة قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك قال لقد ظننت أن لا يسألني عنها  
أحد غيرك لما رأيت من حرصك على الحديث شفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله وأخبرناه  
صالح بن مختار الأسنوي بقراءة أبي رحمه الله عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر سنة  
ثلاثة وثلاثين وسبعمائة أخبرنا أحمد بن عبد الدائم سمعنا وأبراهيم بن حليل أجارة قال  
أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم  
الصاغ حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن المقير بن منصور النيسابوري قراءة على أبي طاهر  
محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن حريمة بن المعيرة بن صالح بن بكر وأنا أسمع  
حدثنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن حريمة حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا  
إسماعيل بن جعفر حدثنا عمرو بن يحيى بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله عن سعيد بن  
أبي سعيد عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة  
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد  
أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال



لا اله الا الله خالصا من قبله رواه البخاري ولعله قلب ما رسول الله من أسعد  
الناس سماعك يوم القيامة قال أحمد طيب أن لا يسألني عن هذا أول ملكه لما رأت من  
حرصك على الحديث أسعد الناس سماعي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا عما  
من قبله رواه عن عبد العزيز بن عبد الله الأونسي عن سليمان بن بلال وعن قتبه عن  
إسماعيل بن جعفر كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب به ورواها السائي عن علي  
ابن حجر عن إسماعيل بن جعفر به (باب) وأول في قوله أول ملك أعدل ههنا وهي  
مضمومة على أنها صفة لأحد وقد رددت على من صححا وهذا المكان يسمى أن يسهل  
به على يحيى أول حكما ونظيره وقع في حديث الأسرا من قول أم هانئ فاستدركت القوم  
الثاني فلم يلقهم أول من الخلل كما وصفت لهم كذا وقع في السيرة وغيرها وهي المسألة التي  
أسار إليها ابن مالك في التسهيل بقوله وما جرى بأسى فلقنا أول صفة وإن يربط أصابعه  
بني على الصم وربما أعطى مع سبها ماله مع وجودها أحرمنا محمد بن إسماعيل بن الصبا  
فرا عنه وأما اسمع قال أحرمنا ابن البخاري وأبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد المقدسي  
فالا أحرمنا عبد القميد بن الحر ساسي قال الأول مباحا وقال الثاني حرمورا عن عبد  
الكرام بن حمر السلمي أحرمنا عبد العزيز الكسائي أحرمنا عمام بن محمد حدثنا أبو  
المحسن حسبه بن سليمان حدثنا أبو عنه أحمد بن الفرج البخاري عنه من حديث محمد بن  
سعد الطائفي سمعنا حديثي أبي حريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليس على أهل لا اله الا الله وحسه في موثرهم كافي انظر إليهم اذا  
أعطيت الأرض عنهم يقولون لا اله الا الله والناس بهم هذا حديث عرب من حديث  
عطاء وعرب أصبا من حديث الراوي عنه ابن حريج يردد رواه عنه أبو عنه أحمد  
ابن الفرج البخاري وليس هو من هذا الوجه في سبي من الكتب السبعة وقد روى من  
حديث ابن عمر بلفظ آخر أحرمنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن علي بن حارم البجلي  
إذا أحرمنا أبو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد بن جعيل القرافي بحصوري الخافيه  
عن الحافظ أبي طاهر السلفي أحرمنا أبو غالب الكرخي أحرمنا أبو القاسم بن سبأ أحرمنا  
عبد الوافي بن قانع القاضي حدثنا حمر بن داود بن سليمان المودب بالامه حدثنا الحسن  
ابن ورعه حدثنا ملول بن عبيد عن سلمه بن كهيل عن نافع عن أبي عمر قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ليس على أهل لا اله الا الله وحسه في موثرهم وكافي بهم يعصون  
التراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن وأحرمنا صالح الأسدي

سماعا عليه اخبرنا ابن عبد الدائم اخبرنا التتقي اخبرنا الاصماني اخبرنا احمد بن علي الاسواري كتابة اخبرنا علي بن شجاع في كتابه اخبرنا ابو عمر عبد الوهاب حدثنا عبد الله بن حنبل حدثنا اني جعفر بن احمد حدثنا علي بن بشر حدثنا يحيى عن عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على أهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم ولا منشهم وكناني ناهل لا اله الا الله يعصون السراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن أخبرنا محمد بن اسماعيل الحموي قراءة عليه وأنا اسمع اخبرنا ابن البحاري اخبرنا ابن طرزد سماعا وأبو الفرح ابن الحوري ومحمد بن أحمد بن بختيار المدهاي وعبد الله بن أبي بكر بن أبي القاسم بن الطويل والحسين بن سعيد بن الحسين بن شبيب احارة قالوا كلهم أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر الحريري المعروف بابن الطير قراءة عليه ونحن نسمع متفرقين أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن عمر الترمكي سماعا أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء بن معاوية حدثنا محمد حدثنا سلمة بن شبيب عن عبد الله بن ابراهيم المدني حدثنا عبد الله بن أبي بكر عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عمودا من نور بين يديه فإذا قال العبد لا اله الا الله احر ذلك العمود فيقول الله تعالى اسكن فيقول يارب كيف أسكن ولم تعمر لقائلها قال فيقول فإني قد عمرت له ليس هذا الحديث في شيء من الكتب الستة أخبرنا أحمد بن المطهر الحافظ تقرأت عليه أخبرنا محمد بن يوسف بن اسماعيل بن ابراهيم اخبرنا ابن المقبر اخبرنا ابن شاتيل اخبرنا الحسين بن علي بن احمد بن النسر البندار اخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أخبرنا ابو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصغار حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي حدثنا حفص بن عمر العدني حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال استقاموا على شهادة أن لا اله الا الله وبه عن عكرمة في قوله تعالى وقولوا حطة اغفر لكم خطاياكم قال قولوا لا اله الا الله وفي قول موسى لفرعون هل لك الى أن تركي قال الى أن تقول لا اله الا الله وفي قوله رب ارجعوني لعلني أعمل صالحا قال لعلني أقول لا اله الا الله وارسله الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي قوله قد افلح من تركي قال من قال لا اله الا الله وفي قول لوط عليه السلام لغومه أليس منكم رجل رشيد قال أليس منكم من يقول لا اله الا الله وفي قوله تعالى ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة قال الذين لا يقولون

لا اله الا الله وفي قوله تعالى وقولوا قولا سديدا قال لا اله الا الله وفي قوله تعالى من احب الحسنة فله اجر منها قال قول لا اله الا الله قال له فيها حبر لانه لاسى حبر من لا اله الا الله (قلت) قد اخرج عكرمه حبرا عن طاهرهما وهو كونهما اصل فصل وجماعهما على حد قوله تعالى من احب حرا حسان وفي قوله في زيد حبر اى حصاة حمراء والذى يظهر على هذا ان يبيكون للبيبة اى حبر صالح نسبها على حد قوله تعالى بما حطانهم اعرفوا وقول امرى النفس

وذلك من ما جاء في وحبره عن ابي الاسود

وقول الفردوس

بعضى حرا وبعضى من يماسه فما تكلم الا حن نسم -

فكون عكرمه قد اخرج حرا ومن عن العال في اسماعيلهما والاطهر على قوله ان يكون منها في موضع رفع على انه صفة لخير وحمد حبر مداد وفيها صفة وله حبر والتقدير حبر حاصل نسبها له وان تقدم الصفه كما وعم عكرمه وحمل التقدير له فيها حبر اعرب حالا على حد منه وحسا طلل \* والاطهر خلاف مادله عكرمه وان حبر اصل فصل وبذلك علمه مع كون العال في اسماعيل حبر واسماعيل بن ابيسا قوله بعد ذلك ومن حرا بالسنة فلا يحرى الا ملها فانه كالصريح في ان المراد حبر الاصل وعلى هذا فيها في وضع نص وقوله لاسى حبر من لا اله الا الله صحيح الا ان المراد بالخبرها الاصناف وان التعليل سعى والثواب مدوم وسان ما بين فعل السد وفعل السد وقوله في اللسان لا يؤبون الزكاه اهم الذين لا يقولون لا اله الا الله لا يوافقونه عليه بل ذلك تفسير لفظة المبركين لا صير لفظ اللسان لا يؤبون الزكاه ولو لم يادل عكرمه لم يكن في الآء دليل على حطاب الكسار والفروع ولكن لاسم لان لفظ الزكاه حصصه في اخراج القدر او احب في المسال يظهر له وتمه واداء الميم في الآء دليل على ان الكافر يكلم زكاه الخال وهو راي من يقول انه حطاب بالفروع وهو الصحيح (قار فلت) فما نقل في لفظ زكى في قوله هل لك الى ان زكى وقوله قد اطلع من زكى فلت المراد بالتركه سم تركه انفس بالامان بدليل ان وسى عليه السلام اما طلب من فرعون الامان وان الامان اصل الفرج وقاعده واما يؤبون الزكاه فلفظ الامان دال على ان المعنى بالزكاه الزكاه السريعه احبنا محمد بن اسماعيل بن عمر مراء عنه واما اسمع احبنا او اسحق ابراهيم بن علي بن احمد بن الفضل ابن الواسطي احبنا داود بن احمد بن ملاعب احبنا محمد بن عمر الارموي احبنا الشريف ابو

الحسين بن المهدي بالله أخبرنا الحسين بن محمد يعني المؤدب حدثنا أبو بكر يعني النقاش  
حدثنا سليمان بن سلام الرقي بمحضر حدثنا مبارك بن أيوب حدثنا خالد بن عبد الله  
حدثني عطاء بن السائب عن سعيد بن حير عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول حصر ملك الموت رجلا يموت قال فنظرت الى قلبه فلم أجد فيه حيرا  
فنظرت الى يديه ورجليه فلم أجد فيه حيرا فلما أردت أن أجد روحه وجدت طرف لسانه  
لاصق بحنكته يقول لا اله الا الله فغمر الله له وادخله الجنة ليس لسعيد بن حير عن أبي  
هريرة شيء في الكتب الستة وهذا الاسناد غير ثابت فيه من لا يحتج به وقدرناه الطبراني  
في كتاب الدعاء وفيه ثم شق عن قلبه فلم يجد فيه شيئا ثم فك الحية فوجد طرف لسانه  
لاصق بحنكته يقول لا اله الا الله فقال وحت لك الجنة بقولك كلمة الاخلاص وقصة المات  
أن من تلمظ بالشهادتين ينجوا وإن لم يساعد لسانه قلته واجمع أهل الحل والعقد أن اللسان  
لا يكفي ما لم يكن معه الاعتقاد وقد كانت المنافقون تلمظ ولا تعتقد وهم في الدرك الاسفل  
من النار فإن صح هذا المات حمل علي أنه لم ير في قلبه حيرا من الاعمال الصالحة غير اعتقاد  
الايان وأما اعتقاد الايمان فلا بد أن يكون فيه ولذلك تلمظ به في هذه الحالة التي لا يكاد  
يعرب فيها المرء الاعما هو في ضميره مستقر ويدل على ذلك قوله في رواية الطبراني وجبت  
لك بقولك كلمة الاخلاص مما سماها كلمة الاخلاص حينئذ الا وقد حرحت من قلب  
معتقد ولذلك لم يقل في هذه الرواية انه لم يجد خيرا بل قال لم يجد شيئا والشيء وان كان من  
حيث موضوعه أعم من الخير الا انه قد يطلق ويراد به الامر الذي يحتمل به والقدر الرائد  
علي الايمان كما جاء في حديث كثير أمر الا ابي احب الله ورسوله فتأمل هذا او يقال  
لعل الاعتقاد من الامور الخفية في القلب التي استأثر الله بعلمها فلا يطلع عليه ملك فيكتب  
ولا شيطان فيمسده أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد الميذومي بقراءتي عليه بالقاهرة أخبرنا  
ابن علاق سمعا (ح) وأخبرنا أحمد بن علي الحنلي بقراءتي عليه بدمشق أخبرنا محمد  
ابن اسماعيل خطيب مرزا حصورا قال أخبرنا هبة الله بن علي البوصيري أخبرنا مرشد  
ابن يحيى أخبرنا علي بن عمر بن حمزة أخبرنا حمزة بن محمد أخبرنا أبو عبد الله محمد بن  
داود بن عثمان بن سعيد بن اسمعيل الصدفي حدثنا يحيى بن يزيد يكي أنا شريك عن ضمام  
ابن اسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال أكثروا من شهادة أن لا اله الا الله قبل أن يحال بينكم وبينها ولقنوها موتا كم ليس  
هذا الحديث من هذا الوجه في شيء من الكتب الستة أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن المقدسي

فرا عليه واما اسمع احبنا ابو الحسن بن البخاري احبنا عمر بن محمد بن طبرستان  
احبنا ابو العباس بن النسا احبنا الحسن بن علي الجوهري احبنا ابو الحسن علي بن  
عمر بن محمد الحري المصفي حدثنا الحسن بن حلف حدثنا محمد بن يحيى بن عاصم حدثنا  
عبد الاعلى حدثنا محمد بن قتاد عن الحسن قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
مسيرة له رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال علي الفطر فقال اسهد ان لا اله الا الله قال  
خرج من اثار روث النسائي في حمل النوى والملة عن ركن بن يحيى عن اسماعيل بن  
سمر بن منصور ومحمد بن يحيى بن عاصم كلاهما عن عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن سعد  
ابن ابي عروبة عن قتاد بن سعد احلف علي بن عاصم فمروا عن حماد الطويل وسعد بن  
ابن عروبة وحليل بن دعلج ويوسف بن عطية الصمد كما سمعوا ورواه مسلم بن مسكين  
عن قتادة عن صاحب له عن علقمة عن ابن مسعود ورواه معاذ بن معاذ وعبد العزيز بن  
الحسن عن ابن ابي عروبة عن قتاد عن ابن الاحوص عن علقمة عن ابن مسعود  
وحالهما محمد بن يسرو وعبد الوهاب بن عطاء وداود بن الرزقان وابو بردة النخعي ورواه  
عن سعد بن عاصم عن ابن الاحوص عن عبد الله لم يذكروا علقمة وكتاب رواء مطر  
الوراق وعمران النطال عن قتادة عن ابن الاحوص عن عبد الله ورواه انوب بن مسكين  
ابو العلاء عن قتادة عن الحسن بن ابن مسعود قال الدارقطني واسمها بالصواب قول معاذ بن معاذ  
(قلت) ولم يذكر الدارقطني ما به سعد بن ابي عروبة لحمد الطويل وروايه اياهم عن  
قتاد عن ابن ابي عروبة حديث موسى كرون الحديث بن حذاف عن ابن ابي عروبة  
وقد عرفنا ان النسائي اخرجها في اليوم والملة موسى الامة عدى بالصواب احبنا ابو  
الفصل عبد الحسن بن احمد بن محمد الصابوني وابو بكر بن عبد الله بن ابي الحسن  
الصفي فرا عليهما واما حاضر اسمع في الزاوية عصر قال الاول احبنا ابن احمد بن  
العامري ابي الحسن علي بن يوسف الدمشقي واسمها علي بن عرون واحمد بن محمد بن  
عبد الله بن النحاس قال ابن ابي واس عرون احبنا اسماعيل بن صالح ابن ياسين وقال  
النحاس احبنا عبد الرحمن بن مكى ابن وقاص وقال الثاني اعني الصفي احبنا عبد العزيز  
ابن ابي الصريح بن ابي الرواس احبنا ابن وقاص قال ابن ياسين وابو موطا احبنا ابو عبد  
الله محمد بن احمد الرازي احبنا محمد بن احمد بن عيسى السعدي بنعصر احبنا عبد  
الله بن محمد بن نطفة المكي بها احبنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز النخعي حديثي  
كالي بن طلحة الجندري حديثا عن عبد الصمد بن حبيب راعي رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله تعالى وهو يشهد أن لا إله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأمن بالبعث والحساب دخل الجنة قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل أصابعه في أذنيه ثم قال أنا سمعت هذا غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع وليس من هذا الوجه في شيء من الكتب الستة أخبرنا أبو حفص عمر بن حسن المرعي بقراءتي عليه أخبرنا يوسف بن الجاور اجارة أخبرنا الكندي زيد بن الحسن أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القرار سماعا عليه قال أخبرنا الامام الخطيب أبو بكر الحافظ أخبرني أبو نصر محمد بن علي الرزاز أخبرنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق الرزاز حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يربد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن سعيد بن الصلت عن عبد الله بن أنيس عن سهيل بن اليضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشهد أن لا إله الا الله دخل الجنة قال الخطيب روى هذا الحديث مصنف بن عبد الله الريري عن عبد العزيز فلم يذكر عبد الله بن أنيس في اسناده بل قال عن سعيد بن أبي الصلت عن سهيل بن اليضا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بقراءتي عليه أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد المعمر بن قواس بقراءتي عليه أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الانصاري قراءة عليه وأنا حاضر اسمع سنة تسع وستماية وأحازه لنا أبو الفرح عبد الرحمن بن أبي عمر والمسلم بن علان والمومل ابن محمد الباسي وأبو حامد ابن الصابوني قالوا أخبرنا ابن الحرستاني أخبرنا علي بن المسلم ابن محمد السامي أخبرنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب خطيب دمشق أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع العسائي بصيدا حدثنا محمد بن حمدون أبو بكر ببالس حدثنا أحمد بن الاسود حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عبد الوهاب بن محاهد عن أبيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله الا الله هذا الحديث من هذا الطريق غير محرر في شيء من الكتب الستة لكنه محرر من حديث أبي سعيد الخدري في صحيح مسلم وسنن أبي داود والنسائي وابن ماجة وجامع الترمذي ورواه أيضا مسلم والنسائي من حديث أبي هريرة ورواه النسائي أيضا من حديث عائشة رضى الله عنها ولفظه لقنوا هللكم أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الحريري سماعا ان أبا الحسن ابن البحاري أخبره قال أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد أخبرنا أبو غالب ابن البنا أخبرنا الحسن ابن علي الجوهري أخبرنا أبو القاسم ابراهيم بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر اسمع حدثنا

حمزة هو الثوري حدثنا محمد بن أبي السري عن أبي السري قال حدثنا عبد الرواي  
 حدثنا عن من حدثنا عن الكري حدثنا عبد الله بن سيب حدثنا الوليد بن عطاء حدثنا  
 عبد الله بن العامر بن أبي ر عن وري بن أبي دله وسعد بن النابت عن سهل بن  
 مائل عن أبي الدرداء وعنه عن الصامت قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 مكة والمدنه يقول كان آخر كلامه عند الموت لا اله الا الله دخل الجنة وقال حرم الله  
 عليه النار سهل بن مائل لئن لم يسي في الكتب السنة لأعي إلى الدرداء وعنه ولا عن  
 غيره ما واه إلى الحسن الطوسي حدثنا أبو حمزة أحمد بن علي بن محمد الكاتب  
 فراء عنه وأما ما ذكرنا سمعنا حدثنا أبو حمزة محمد بن حرير الطوسي حدثني بسر هوان  
 دعه حدثنا فرقة بن سويد حدثني عمرو بن دينار عن حارث بن عبد الله أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال من حم له عند موته ما لا اله الا الله دخل الجنة لئن هذا الحديث في  
 من الكتب السنة عن حارث ولكن معنى المني بهور من حديث معاذ رضي الله  
 عنه أخرجه أبو داود عن مالك بن عبد الواحد المسمي عن الصحابة من جلد عن عبد  
 الحميد بن حمزة عن صالح بن أبي عريب عن كبر بن مر عن معاذ بن جبل قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ومحمداً أن يكون  
 حارث سمع الحديث من معاذ رضي الله عنهما فمدح حارث الطبراني الحديث في كتاب الدعاء  
 من حديث عمرو بن دينار عن حارث عن معاذ بن مالك بن طرب فسر بعد أن يكون حارث  
 إنما سمعه من معاذ سمع حديثه من حارث عن معاذ وبار طوي ذكر معاذ للو بوي به ومن  
 مائل أحاديث الثابت على طه أن مدار هذا الحديث على معاذ رضي الله عنه وأن  
 كان قد روى معاً أيضاً من حديث أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ووقع لي من حديث  
 ابن رضي الله عنه بلفظ آخر وطريق آخر فاجه في أبو العباس الحريري عن أبي الحسن  
 الصالح سماعاً أن الدارقطني حديثه قال أحرمنا أن الباقين أحرمنا الحريري حدثنا  
 أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن محمد الموصلي حدثنا أبو أبي أحمد بن علي بن المثنى  
 حدثنا مدار حدثنا محمد بن حمزة حدثنا سمع عن أبي حمزة حارثاً حديث عن ابن  
 مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاد بن جبل من شهد أن لا اله الا الله دخل  
 الجنة أبو حمزة حارث سمع اسمه عند الرحمن والحديث المذكور يورد الناس بأحراجه  
 من هذا الوجه فرواه عن مدار به فواتنا وعن إسحاق بن إبراهيم عن الثوري  
 سمع به والذي يظهر أن ابن به من معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقع

ذلك مصرحاً به في رواية أخرى فروى الطبراني من حديث القعني عن سلمة بن وردان عن أس بن مالك أنه سمعه يقول أنا في معاد بن جبل فقلت من أين جئت يا معاد فقال جئت من عند أبي الله صلى الله عليه وسلم قلت فما قال لك قال من شهد أن لا إله إلا الله محاصراً دخل الجنة فقلت فأذهب فأستألف إلى أبي الله صلى الله عليه وسلم قال أذهب فأتيت أبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبي الله حدثني معاد بن جبل أنك قلت من قال لا إله إلا الله محاصراً دخل الجنة قال صدق معاد صدق معاد ووقع لي أيضاً من حديث معاد باللفظ آخر وطريق آخر فقريء على أبي العباس المقدسي وأنا اسمع أحبرنا ابن السجستاني عن أبي عبد الله مولى المعتصم حدثنا يحيى بن محمد حدثنا محمد بن عيسى وأحمد بن يحيى بن مالك السوسى بالعسكر واللفظ لمحمد بن عيسى حدثنا نصر بن حماد حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن حطان بن عبد الله هكذا قال ولم يقل هصان عن عبد الرحمن بن سمرة عن معاد بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا الله صادقاً من قلبه ثم مات حرم الله تعالى لحمه على النار حطان بن عبد الله هو الرقاشي البصري يروي عن عبادة بن الصامت وعلي بن أبي طالب وأبي الدرداء وأبي موسى الأشعري يروي عنه الحسن البصري ويونس بن حبيب وغيرهما وهو ثقة أخرجه له مسلم والآربعة ولكن قصة كلام الراوي في هذا الحديث أنه هصان بالهاء لا حطان وليس لهم هصان بن عبد الله وإنما هو هصان بن كاذب بالنون أو كاهل باللام يروي عن عائشة وأبي موسى يروي عنه حميد بن هلال وغيره وهو ثقة والاشبه أنه هو راوي هذا الحديث لأن حميداً لا يروي عن حطان وإنما يروي عن هصان ثم أشار إليه الراوي في السند هو الأشبه وكذلك رواه الحافظ الكبير أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في كتاب الدعاء فقال فيما أخبرني به زيب بنت الكمال في كتابها عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل أخبرنا أبو طاهر علي بن سعد بن علي بن فادشاه وأبو عبد الله محمد بن أبي يزيد بن أحمد الكراخي قال أخبرنا أبو منصور محمد بن اسماعيل بن محمد الصيرفي الأشقر أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسن بن فادشاه أخبرنا أبو التماسم الطبراني قال حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عازم بن العمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب والحجاج الوواف عن حميد بن هلال (ح) وحدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد



ابن هلال عن هسان بن كاهل قال سمعت عبد الرحمن بن سمره يحدث عن معاذ رضى  
الله عهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحب عند شهد ان لا اله الا الله وانى  
رسول الله رجع ذلك الى قلب المؤمن الا دخل الجنة قبل له سمعت هذا من معاذ قال  
سمعت هذا من معاذ يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سم روا الطبراني من  
طريقين آخرين عن هسان بن كاهل عن عبد الرحمن بن سمره عن معاذ رضى الله عنه  
لسد الرحمن بن سمره عن معاذ بن في الكعبه قال واصل الحديث مروى ايضا من  
حديث التصريح بن اس عن اس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله  
الا الله محضاً يحب على ذلك حرمه الله على النار روى سامر بن ساف عن سعد بن  
ابى عروب عن معاذ عن التصريح بن اس عن اس عن اثنى صلى الله عليه وسلم قال  
الدار فطى وهذا لم يسمعه اس من اثنى صلى الله عليه وسلم حديث به سليمان بن المغيرة  
عن ماب السابى عن اس عن محمود بن الربيع عن عسان بن مالك عن اثنى صلى الله  
عليه وسلم قال اس سمعت عسان بن مالك فبأثنته حديثى به وهو الصحيح عن اس  
رضى الله عنه واسلم ان احاديث هذا الباب على قسمين اعم واحض اما الاعم فهو  
الاحاديث الدالة على ان من مات لا يسله الله ما دخل الجنة وهى كثيرة بلع التقدير  
المستمر منها ما مع التواتر منها ما اوردها ومنها حديث عباد بن الصامت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبد ورسوله  
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته اليناها الى مرسم وروح منه والجنة والناى حتى ادخله  
الله الجنة على ما كان من العمل وفي روايه ادخله الله من ابواب الجنة الثمانية ابواباً  
والرويان في الصحيحين وفي سنن ابى داود من حديث ابى سعد الخدرى قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من قال رضى بالله راء وبالا سلام دعا بع محمد صلى الله عليه وسلم  
رسولاً وحده الجنة وفي صحيح مسلم من حديث طويل لابي هريره ان اثنى صلى الله  
عليه وسلم اعطاه الله وقال يا ابا هريره اذهب بلى هاتين من لىك من روا هذا  
الحديث شهد ان لا اله الا الله مستغنياً بها فله قصر الجنة قال ابو هريره فكان اول من  
لحق عمر فقال ما هاتان اعلان يا ابا هريره قلت هاتان بى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بى هاتين لىك شهد ان لا اله الا الله مستغنياً بها فله قصر الجنة فصرى عمر بن  
مدينه فخرى لاسى حال ارجع يا ابا هريره فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأحبس بالكا وركبى عمر واذا هو على ابرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك

يأنا هريرة قلت له لقيت عمر فاحبرته بالذي بعثني به فضرب بين ثديي ضربة خروث  
لاسى فقال ارجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت فقال يا رسول  
الله ماى أت وأمى أبعت أنا هريرة نعليك من لقي يشهد أن لا اله الا الله مستقيما بها  
قله بشره بالحلة قال نعم قال فلا يفعل فاني احشى أن يتكل الناس عليها فخلهم يعلمون  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلهم وفي الصحيحين من حديث معاذ كت ردف  
النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرجل فقال يا معاذ بن حبل قلت  
ليك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن حبل قلت ليك يا رسول الله  
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن حبل قات ليك يا رسول الله ثم قال هل تدري  
ما حق الله على العباد قال قلت لله ورسوله أعلم قال فان حق الله على العباد أن يعبدوه  
ولا يشركوا به شيأ ثم سار ساعة وقال يا معاذ بن حبل قلت ليك يا رسول الله وسعديك  
قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت لله ورسوله أعلم قال حق العباد  
على الله أن لا يعذبهم وفي رواية فقلت يا رسول الله أفلا أشر الناس قال لا تشبههم  
أيتكلوا وفي الصحيحين أيضا من حديث أنى زر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتانى  
حبريل فشرى أن من مات من أمتك لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال  
وان رنى وان سرق وفي رواية على رعم أهب أنى در والرواية في الصحيحين أيضا (قلت)  
ولقد تأملت قوله صلى الله عليه وسلم وان رنى وان سرق وجمعه بين الرنى والسرقة دون  
سائر المعاصى فلم يقع لى الا الاشارة الى انه يتجاوز عن المعاصى المتعلقة بحق الله بعد  
الكفر كالرنى والمعاصى المتعلقة بحق العباد كالسرقة فجمع من أوتى حوامع الكلم صلى  
الله عليه وسلم بين حق الله وحق الادميين يشير الى أن دخول الجنة لا يتوقف  
على شئ منها ( فان قلت ) ما بال أثر ذكر السرقة على ذكر القتل وهو أقبح  
قلت لكثرة وقوع الناس فيها وقلة وقوع القتل فأثر ذكر ما يكثر وقوعه لشدة الاحتياج  
الى السؤال عنه على ما يندر وفي الصحيحين أيضا من حديث اس مسعود قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيأ دخل النار وقلت من مات لا يشرك بالله شيأ دخل  
الجنة وفي رواية احتص بها مسلم بالعكس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك  
بالله شيأ دخل الجنة قال اس مسعود وقلت أنا من مات يشرك بالله شيأ دخل النار وفي رواية  
ثالثة احتص بها البخارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال من  
مات يجعل لله بدا دخل النار وقلت من مات لا يجعل لله بدا دخل الجنة وفي صحيح مسلم

من حديث سائر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستان موحان قال وحمل إلى رسول  
الله وما الموحيان قال من مات لم ير الله ما دخل النار ومن مات لم ير الله ما  
دخل الجنة واحديث كبير عن رماد كبريا فاصه لظهور المنيرة الفاتحة محلود ارباب  
الكار في النار وليس فيها ما يسكن ما وليه عن حديث زيد بن ارقم قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله محمدا دخل الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واخلاصها ان يحجر عن ما حرم الله عليه وهذا حديث روا الطبراني عن علي بن عبد  
الرزاق حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا الهيثم بن حماد حدثنا ابو داود الدارمي عن زيد  
ابن ارقم واسكاه من حبه من اخلاصها ان يحجر عما حرم الله والكلام عليه من  
وحين أحدهما واما الاخر فالاحاديث الدالة على ان من مات وما لا يدخل النار  
هذا الحديث الذي يحرم من اساء وهو حديث معاذ حرم الله عليه النار ولظهور ما رواه  
مسلم في صحيحه من حديث المسائي عن عباد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وفي جامع  
الترمذي قال المسائي دخل على عباد بن اعصاب وهو في الموت فيكتب فقال له  
لا تكتب فواته لكن استشهد لاسمك ولا تكتب لا تكتب لك وليس اسطفت لا تكتب  
سم قال والله ما من حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه حرج الا  
حدثتكموا الا حدما واحدا وما حدثتكموه اليوم وقد احطت نفسي سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حرم الله عليه النار وفي صحيح البخاري من حديث ابى ذر ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال قال لي حنبل من مات من اهلك لا ير الله ما دخل الجنة ولم يدخل  
النار قلت وان ربي وان سري قال نعم وفي رواه لاسمك احدا ان لا اله الا الله وأنى  
رسول الله قد دخل النار او يظن به قال اس قاضي هذا الحديث فلي لا يبي اركه  
فكسه وهو من حديث عمار بن مالك روى الله عنه وهذا الاحاديث وما فيها مجمع  
بينها وبين الأدلة الدالة على انه لا بد ان يقع عذاب بعض المسلمين على جرائمهم فان المراد  
دخول الخلود لاصل الدخول فكل مسلم دى حريمه لا بد ان يدخل الجنة لا محالة واما  
النار فان لم يمت الله عن حرامه فهو يدخلها ثم لا يحلله يخرج منها للاحاديث الدالة على  
انه لا يبق في النار من يقول لا اله الا الله وعلى انه تعالى يقول اخرجوا من انار من كان  
في قلبه مقال حنة من حردل من ايمان احرما أبو عبد الله الخاتم نورا في عليه أحبه

أحمد بن هبة الله بن عساكر عن أنى روى عبد المعز بن محمد الهروي أخبرنا محمد بن  
إسماعيل الصقلي أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أنى القاسم المليحي أخبرنا أبو  
الحسين محمد بن عمر بن حموية السرحسي أخبرنا أبو زيد حاتم بن محبوب الشامي حدثنا  
أبو عبد الرحمن سلمة بن شبيب النيسابوري حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة عن قتادة  
عن أس عن النضر بن عيسى بن علي قال قال رسول الله ﷺ أخرجوا من النار من قال لا إله إلا  
الله وفي قلبه من الخير ما يزن شعيرة أخرجه من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه من  
الخير ما يزن بره أخرجه من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه من الخير ما يزن درة  
رواه البحاري في الايمان عن مسلم بن إبراهيم وفي التوحيد عن معاذ بن فضالة كلاهما  
عن هشام الدستوائي عن قتادة به ولعله يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه  
وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن درة من خير  
ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن درة من خير ورواه مسلم عن محمد  
بن المهدي عن يزيد بن زريع عن سعيد وهشام وشعبة به وفيه قصد ليريد مع شعبة وعن  
أنى غسان المسمعي مالك بن عبد الواحد ومحمد بن المنذر كلاهما عن معاذ بن هشام عن  
أبيه به والترمذي عن محمود بن عيلان عن أنى داود عن شعبة عن هشام به وقال حسن  
صحيح وقال البحاري في باب تفاصيل أهل الايمان حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عمرو  
ابن يحيى المازني عن أبيه عن أنى سعيد الحدرى عن النضر بن عيسى بن علي قال يدخل  
أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله ﷻ أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من  
خردل من إيمان الحديث وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أيضا بقراءة عليه أخبرنا محمد بن  
عبد السلام بن أبي عمرو عن إسماعيل بن عثمان القاري الواعظ حدثنا أبو البركات عبد  
الله بن محمد بن الفضل الصراوى أملاء سنة ست وأربعين وخمسمائة أخبرنا الإمام الباربع  
حدى لامى أبو عبد الرحمن الشحامى أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن الحسن بن عليك  
أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين حدثنا محمد بن رزيق العسكري حدثنا الحسن  
بن يزيد الحصاص حدثنا إسماعيل بن يحيى عن أبي سنان عن الصياحك عن ابن عباس في  
قوله تعالى ربما يود الدين كفروا لو كانوا مسلمين قال سمعت رسول الله ﷺ صلى الله عليه  
وسلم يقول إذا دخل أهل التوحيد النار من استوحش النار بقولهم المشركون ما أعنى  
عكم توحيدكم وأنتم معنا في النار فينادى مناد الرحمن عز وجل على باب جهنم أخرج  
من جهنم من قال لا إله إلا الله قال فيخرجون فيدخلون في نهر الحيوان فيبصق وجوههم ثم

يحمل على رؤسهم أكاليل من ذهب بالوائس والدر والزرخند عليهم أساور من ذهب  
 يلبسون الدرس والاسرى من محاسنهم الملائكة على أسر من ذهب مفضضة بالناقوس  
 والبرجد حتى صفوا على باب النار فقال باهل النار اطروا ما صنع الله عز وجل من  
 قال لا اله الا الله ثم نال انطلقوا بهم الى الجنة يقول اهل النار يا ليتنا كنا مسلمين  
 والاحاديث الناطقة بدخول بعض النصارى من المسلمين النار ككبره فلا معنى  
 للاطلاه (فلنجد) الى الكلام على حديث معاذ الذي امره ابو داود باحراقه واسدناه  
 من من طريق آخر وهو حديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله (قائلا) هو حديث  
 صحيح وصالح من انى عز به وبه انى حبان وعز وخرج له ابو داود والنسائي وابن  
 ماجة ولم يعبر احد بهما على عمران ابن القطان قال لا يعرف حاله ولا يعرف روى عنه غير  
 عبد الحميد بن جهم وليس الامر بكارعم فقد روى عنه جهم بن سريج والاسودان لمعه وجرهم  
 ولحمه هذا الحديث سواء سلساها مقصد وفي رواية اسدناها الى عاتقه واني الدرداء او حرم  
 الله عليه النار وبمعه ايضا الامر لمن المولى لا اله الا الله فانه امره اسد ملنا المطلوب  
 العلم والمقصود الحسم وهو دخول الجنة او النجاة من النار (دون قلب) اذا كرم  
 مما ير اهل الله يقولون ان من مات وما دخل الجنة لا محالة وانه لا بد من دخول  
 من لم يصب الله عنه من عسا المسلمين النار ثم يخرج منها بهذا الذي يلقونه عند الموت  
 كما في التوحيد اذا كان وما مادامه كونه آخر كلامه (قلب) لعل كونه آخر كلامه  
 فرميه الله من يصفى الله عن حرامه فلا يدخل النار اصلا كما في اللفظ الآخر حرم الله عليه  
 النار واذا كمالا مع ان يعرف الله عن بعض عسا المسلمين ولا يواحد بدونه فسلامه  
 واحسانا فلا يستبعد ان يصب الله النطق بكلمة التوحيد آخر حياه المسلم اماره داله على  
 انه من اولئك الذين سجاور عن سداتهم قال الحاكم ابو عداة واهو على من قتاله  
 الحافضان حديثا ابو بكر محمد بن عداة بن سادان الرازي قلت سمعت ابا جهم محمد بن  
 على وراى انى ررعه الرازي فنه كرم حكاية بعض انى ورعه واسم ذكره بالحديث فقال  
 وهو في الساق حديثا سادار حديثا ابو عاصم حديثا عبد الحميد بن جهم عن صالح بن ابى  
 عرب عن كبر بن مر عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه  
 لا اله الا الله دخل الجنة وطلب روحه وقال انى حاتم سمعت ابى يقول ما ابى  
 ورعه مقلوما مغاونا عن الحيين منه في الدع فلبت الحمد بن مسلم ما حفظ في بعض  
 المولى لا اله الا الله فقال روى عن معاذ رفع راسه وهو في التربع فقال روى عبد الحميد

ان احضر عن صالح بن أنى عريب عن كثير بن مرة عن معاذ عن الى صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة فصار لايت صحة سقاء من حصر وسمعت أنى تعمد الله رحمته يقول لما اختصر أبو زرعة الرازى كان عنه أبو حاتم ومحمد بن مسلم فارتج عليهما فبدأ أبو زرعة وهو في الزرع فذكر اساده الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله وحسرت روحه مع الهاء من قبل ان يقول دخل الجنة ورأيت أنه أورد في شرح المنهاج هكذا أحكاية تلقين أنى زرعة أصابها صحيح فلا يصبر قول شيخنا الذهبي رحمه الله ان أبا بكر محمد بن عبد الله بن شاذان ليس بثقة ولقد حصل أبو زرعة على أمر عظيم بركة حفظه للحديث وهكذا رأينا من لرم بنا من الخير فتح عليه غالبا منه ولذلك يقول أهل الطريق ان من فتح عليه في ذكر يبعي أن يازمه فان منه يتوالى عليه الخير هذا أبو هريرة رضى الله عنه لما كثر عليه الخطأ حمله الله لسان صدق في الآخرين وذكرنا اذا جمع الناس يوم الجمعة لرب العالمين فيقوم المؤذن بين يدي الخطيب ويقول عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك والامام يحط بكم يوم الجمعة اصمت فقد لموت ولست اعنى بلسان الصدق الذى حصل لاني هريرة مجرد ذكره على رؤس الاشهاد بعد تقادم السنين بل الترضى عنه وذكر اسمه هذا الحديث فيتذكره سامعه فيترضى أيضا عنه وهذا خير عظيم فكم ترحم عليه صالح بسبب ذكر هذا الحديث وكذلك الاصات عند سماع هذا الحديث امثالا فكم عامى لم يبلغه هذا الحديث ولا هذا الحكم فلما سمع المؤذن يقول ذلك امثل وبهذا يحصل أحر عظيم لمبلغ الخير وهو أبو هريرة رضى الله عنه وهذا أبو زرعة الرازى كان من أحفظ الامة وكان علمه الذى ثبت به الحديث وحفظه قال أبو عبد الله بن منده الحافظ سمعت محمد بن جعفر بن محمد بن حمكوية بالرى يقول سئل أبو زرعة عن رجل حلف بالطلاق ان أنا زرعة يحفظ مائتي ألف حديث هل حنث فقال لا ثم قال احفظ مائتي ألف مثل قل هو الله أحد واحفظ في المداكرة ثلاثمائة ألف وقال أبو احمد اسعدى الحافظ سمعت أنى يقول كنت بالرى وأنا اعلام في الزايز حلف رجل بالطلاق ان أنا زرعة يحفظ مائة ألف حديث فذهب قوم الى أنى زرعة وذهبت معهم فذكروا له حلف الرجل فقال ما حمل له على ذلك قيل قد حرى ذلك منه فقال يمسك امرأته فاما لم تطلق (فان قلت) الرجل لا يقع عليه الطلاق سواء وافق المحلوف عليه مافي نفس الامر أم خالفه لانه جلب على غلبة ظنه (قلت) المراد هنا تحقيق مافي نفسي الامر ليكون مبي

امساك روحه على من وكى لا يسجد له المراحه فان الدع في حاله السك أن راحه  
وهالاسك وتبار الحكاه ان رجلا انى الناصى الحسن رحمه الله فقال حلفت بالطلاق  
انه ليس احد في النعه والعلم منى فاطرى راسه ساعه وكى سم قال هكذا يفعل موت  
الرجال لاسع طلاق ( فان قلت ) فقد قال الامهات فيما اذا قال النسي ان لم تكن الخبر  
من الله والسر قامرائى طالق وقال المعري ان كانا من الله قامرائى طالق وقال النسي  
ان لم تكن ابو بكر الفصل من على قامرائى طالق وعكس الراسى سم طلاق المعري  
والراسى صرح ، اراهم المرو ان كلامهما جار على علمه ( قلت ) لان خطا  
المعري وارايسى قد علمى والمساله فطاه فلا ينفقه الطن وقد هل الى اعنى في فروع  
الطلاق عن اسماعيل الوسخى فمن قال ان كان الله يندب الموحدى قامرائى طالق او سم  
على الطلاق لا يصح في الاحبار يندب بعض المسلمين على حرامهم وهذا بخلاف الامر العلى  
كأن لو قال سائى ان لم تكن السائى فصل من ابى حنبله قامرائى طالق وعكس الحنفى وقد  
قالوا لا يحب واحد منهما وسم بمسلة التراب وعن العقاب لا يحب في هذه المسلة  
( قلت ) ويحب بالنون والحم كانه راي الامر قطعاً وسل انه هل هو قطعى او طوى  
فاخرجهم عن الجواب وتريد الاول ما في فتاوى الناصى الحسن جمع السوى ان الناصى  
سل عن سائى حلف بالطلاق ان من صلى ولم يقرأ الفاتحه لم يسهط فرض الصلاه عنه  
وحسب حلف بالطلاق انه يسهط عنه فاساب يقول في هذه المسلة مأهولون في سائى  
اقتصد ولم يوصا وصلى سم حلف بالطلاق ووجه ان الفرض يسهط عنه كلما يقولون حال  
منه يقول به في هذه المسلة والا فالاعتقاد ان محكم بوقوع الطلاق على روجه الحسن  
انتهى وهما يسهط وهو ان الخالف على الطن على ما في طيه اعلم لم بوقع الطلاق  
عليه لما ذكرنا ان واقفه لما في طيه ويسحب له مع ذلك المراحه وروعا ولو قد روا على  
الوصول الى الفس فكان اولى له من المراحه وفي حكاي ابى روجه والناصى الحسن  
امكن الوصول الى الفس سواء هما وهذا ما امرنا به اولاً ( وادلم ) ان جمع ما سماه  
في قول لا اله الا الله المراد به في اكثر الاحادى سمعنا السهادى لا اله الا الله محمد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقد صار كالتى الواحد لان الاعصار باحدهما موقوف على الآخر  
ومن قال الناصى ابو الطيب الطائى وجماعه في بلفظ المب بلفظ السهادى لا اله الا  
الله محمد رسول الله وقد قال النسي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا  
لا اله الا الله فاداً قالوها عصموا منى دماءهم واموالهم الا بعدها واعا عصم دماؤهم اذا اذروا

بالشهادتين ولذلك جاء مصرحاً به في بعض ألفاظ الحديث ففي الصحيحين من حديث ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعاً أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله وفي رواية أخرى عندهما لاى هريرة حتى يشهدوا أن لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به الحديث وفي رواية أخرى للبحارى والترمذى وأبى داود والنسائى من حديث أسد رفته حتى يقولوا لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله فادا شهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله واستقبلوا قتلنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا حرمت علينا دماؤهم وأموالهم الا بحقها وكذلك قال الذى صلى الله عليه وسلم بى الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لحمل الشهادتين شيئاً واحداً وهو الامر الاول الذى بى الاسلام عليه والا فلو كان شيئاً من لكان الاسلام مبى على ست لاعلى خمس اخبرنا الشيخ الامام أبى سقى الله عهده وجمعى وإياه عنده قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا محمد بن أبى العرا لا بصارى أخبرنا أبو صادق الحسن بن يحيى بن صباح المحرومى (ح) قال وأخبرنا الحافظ أبو الحسن على بن أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن عبد المحسن الواسطى أحارة معيبة أخبرنا محمد بن عماد ابن محمد الحرانى قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن عدير السعدى أخبرنا القاصى أبو الحسن على بن الحسن بن الحسين الحلفى أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد ابن سعيد الزرارى أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمر المدنى حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفى حدثنا عبد الله بن وهب حدثنى مالك بن أنس عن أبى الرناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وادا قالوا لا اله الا الله فقد عصموا منى دماؤهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وروى النسائى في مسند حديث مالك عن يونس بن عبد الاعلى هذا وهو صحيح مخرج في صحيح البخارى ومسلم من حديث أبى هريرة وغيره أخبرنا أحمد بن على الجبرى قراءتى عليه وجماعة من الحفاظ حاصرون للاستماع منهم أبى رحمه الله أخبرنا محمد بن عبد الهادى أحارة أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلى أحارة أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه أخبرنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمود الثقفى الواعظ النيسابورى في ستة سبع عشرة وأربع مائة حدثنا أبو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن غنبر الا بصارى حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات حدثنا عمرو بن عبد العطار ببعداد حدثنا الحسين بن



عمرو عن مدر الثوري عن محمد بن الحنفية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله قالوا فلوها عصبوا من دماهم واموالهم  
 الا عصبها وحسابهم على الله عز وجل قل له طيب على ابيك قال اني لم اعمل ان الناس  
 اطلقوا الى ابي فامرو طائفتين غير مكرهين منك ما كذب الله بهن وبهي باع قتله ومرو  
 ماري فلهذا محمد بن علي بن ابي طالب هو ابن الحنفية والحنفية أمه ولم يخرج له عن ابي  
 هريرة شي في الكتب السنية احربا او الفرح عند الرحمن ان سبحا الحافظ ابي الطحاح  
 يوسف بن الركي المزي مرا في عليه احربا تاحرمه من عام من اسما عمل قرا عليها وانا  
 حاصر اسمع في الثالثة قال احربا عركما بن احمد بن عبد الرحمن احربا ابو محمد  
 عبد الحيار بن محمد بن احمد الخوارزمي احربا امام الحرم من ابو المعالي عبد الملك بن عبد  
 الله الحنوي احربا ابو سعد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد الساهد احربا ابو بكر احمد  
 بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا ابي حنيفة عصبام بن خالد وانا اليان  
 قال احربا سمعت بن ابي جر عن الزهري حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عيسى بن مسعود  
 ان ابا هريرة قال لما نودي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر بعده وكثير من كعب  
 من العرب قال عمر يا ابا بكر كعب يقاتل الناس وبعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ارب ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله من قال لا اله الا الله نفع من الله وقته الا  
 محبة وحسابه على الله عز وجل قال ابو بكر والله لا اقاتل من فرى من الفلأ والركا  
 فان الركا من المال والله لو معوني عاقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لعائتهم على معها قال عمر فوالله ما هو الا ان راب الله قد شرح صدر ابي بكر لقتال  
 كفرب الله الحق روا البخاري عن ابي اليان وروا البخاري ومسلم عن عبيد بن ابي  
 وروا عمرو بن عاصم الكلابي عن عمران القطان عن عمر عن الزهري عن انس بن ابي  
 بكر روى عن امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله قال ابن ابي حاتم سأل ابي  
 واما ربه عنه فقالا هذا حقا انما هو الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عيسى  
 ابي هريرة ان عمر قال لاني بكر الله فلابي روجه الوهم من دل من همران  
 وروى اسما من حديث سمع عن الثعمان بن سالم قال سمعت اوس بن ابي اوس وقال  
 مالك بن حرب بن الثعمان بن سالم عن اوس بن ابي حاتم عن الثعمان عن عمرو بن  
 اوس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوحى الى ان اقاتل الناس حتى يقولوا  
 لا اله الا الله الحديث قال ابو حاتم وسمعه احدث اليوم احربا احمد بن علي بن الحسن بن

داود الحرري الخبلي قراءة عليه وأنا اسمع أخبرنا محمد بن عبد الهادي احازة قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلي لإجارة أخبرنا الشيخ أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الحيايط بقراءة عليه بمدينة السلام أخبرنا أبو الفرج محمد بن عمر بن محمد بن يونس الحصاص أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الحسن بن اسحاق الصواف أخبرنا أبو أحمد هرون بن يوسف ابن هرون بن رباد حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي حدثنا عبد الله ابن وهب المصري عن أسامة بن زيد حدثني ابن شهاب عن خطلة بن علي الأسلمي قال سمعت أبو بكر الصديق رضي الله عنه خالد بن الوليد وأمره أن يقاتل الناس على خمس فمن ترك واحدة منهن قاتله عليها كما يقاتله على الخمس على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت ليس خطلة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه شيء في الكتب الستة أخبرنا أبي رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه قراءة عليه وأنا اسمع قال أخبرنا اسحاق بن أبي بكر بن ابراهيم النحاس أخبرنا يونس بن حليل الحافظ أخبرنا ما ذكر بن كامل الحفاف أخبرنا الحسن بن محمد ابن اسحاق الباقري حدثنا أبو عمر عبيد الله بن محمد العمان حدثنا عبد الأعلى بن حماد الرسي (ح) وأخبرنا أبو الفضل محمد بن الصيا اسماعيل بن عمر وأبو عبد الله محمد ابن اسماعيل بن ابراهيم بن الحار قراءة عليهما وأنا اسمع قال الاول أخبرنا أبو الحسن بن البخاري وريث بنت مكي وقال الثاني أخبرنا أحمد بن أبي بكر الجموي وعلي بن محمد بن نهان البشكري قالوا أريعتهم أمأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبررد سماعاً إلا الجموي فانه قال حضوراً أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله الرار أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبو دلال الاشعري قال حدثنا حماد بن شعيب الجفاني عن حبيب بن أبي ثابت (ح) وأخبرنا صالح بن مختار بن صالح الاشعري قراءة عليه وأنا حاضر اسمع في الخامسة أخبرنا أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي (ح) وأخبرنا أحمد بن علي بن الحسن الحرري قراءة عليه وأنا اسمع أخبرنا المشايخ محمد بن اسماعيل بن أبي الفتح خليلي مراداً وأحمد بن عبد الدايم وابراهيم بن خليل الدمشقي ومحمد ابن عبد الهادي المقدسي قالوا أخبرنا يحيى بن محمود النخعي أخبرنا الحسن بن أحمد الحداد حضوراً أخبرنا أبو يعقوب أحمد بن عبد الله ابن اسحاق الحافظ أنا أبو بكر محمد بن الحسين الاجري أخبرنا أبو أحمد هرون بن يوسف الناجر حدثنا ابن عمر بن محمد



شيء وأنت على غير وضوء فلا تلومن إلا نفسك قلت رحمك الله انه أمانا سائل فقال  
تصدقوا فإن الصدقة تدفع سبعين نال من الشر قال صدق • من هدد الجدار ومن الفرق  
وذكر أشياء من المنافع فحرجت حتى أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن عمر فسأله رحل من أهل  
العراق فقال يا أبا عبد الرحمن انك تسبح وتعتز ولا تمرو فسكت عنه ثم أعادها فسكت عنه ثم  
أعادها فقال له ابن عمر ان الاسلام بي على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله  
واقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان • والجهاد والصدقة من العمل الصالح  
هكذا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد من شر مجهول وسى الكندي الشامي  
والد عباد بن سى يروى عن عباد بن الصامت وأبي الدرداء روى له أبو داود وابن  
ماجة وأحمرناه من طريق آخر محمود بن حليفة بن محمد بن حلف المسحى قراءة عليه  
وأنا أسمع أحمرنا إسحاق بن أبي بكر الأسدي أحمرنا يوسف بن خليل الحافظ أحمرنا  
اللبان أخمرنا الحداد أخمرنا أبو نعيم أحمرنا ابن محرم حدثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم  
أخمرنا حجاج بن مهال حدثنا همام بن يحيى عن محمد بن حنادة عن طلحة بن مصرف  
انه حدثه قال قال ابن عمر بنى الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله واقام الصلاة  
 وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت فقال رجل يا أبا عبد الرحمن والجهاد قال هكذا  
قال لما نبينا صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس قال فبها من قال والجهاد من العمل  
الصالح • ليس لطلحة بن مصرف عن ابن عمر شيء في الكتب الستة وكلام ابن عمر رضى  
الله عنهما كالصريح في أن الجهاد ليس مما بنى عليه الاسلام فكان مسمى الاسلام عنده  
هذه الخمس لا كل الاعمال الصالحة والعمل الصالح أعم وادأصم الى قول ابن عمر هذا  
القول يرادف الايمان الاسلام كما يرعاه جماعة من الحديث كان صريحا في أن الجهاد  
ليس من مسمى الايمان بل من الاعمال الصالحة ويكون في ذلك دلالة على أن ابن عمر  
يوافق القائلين باحراج بعض الطاعات عن مسمى الايمان وطير هذا الحديث حديث  
ضمان بن ثعلبة الذي أخبرناه صالح بن مختار الاشوى بقراءة الشيخ الامام رحمة الله  
عليه وأنا أسمع قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسى سماعا وإبراهيم  
بن حليل الادمي اجازة قال أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى أخبرنا أبو  
القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل اليمى أخبرنا أحمد بن على بن حلف بيساور  
أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن  
إسحاق الصاعاني حدثنا أبو النصر (ج) وأخبرنا أحمد بن أبي طالب بن أبي المنعم بن

عنه المقدسي كناه قال احبرنا ابو المعلى عبد الله بن عمر بن علي بن ابي اسحق  
 الوفاء عبد الاول بن عيسى بن سمع السحري احبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد  
 ابن المطهر الداودي احبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حنبل السرحسي احبرنا ابو  
 اسحاق ابراهيم بن حرم الساسي احبرنا ابو محمد عبد بن محمد المكي الحافظ حدثنا  
 القاسم بن علي هو ابو النضر واللقب لعبد بن حمد احبرنا سليمان بن المعمر عن ابيه عن  
 النبي صلى الله عليه وآله قال كما هي ان سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان  
 نعمنا ان يحيى الرجل من اهل الامم الدليل فساله ونحن نسمع شاء رجل من اهل  
 الامم فقال يا محمد انا رسولك فرعم اهل رعم ان الله ارسلك قال صدق قال من خلق  
 السما قال الله عز وجل قال من خلق الارض قال الله عز وجل قال من خلق هذه  
 الحياه وخلق فيها ما جعل قال الله عز وجل قال فاني خلق السما وخلق الارض  
 وخلق هذه الحياه الله ارسلك قال نعم قال فرعم رسولك ان عليا حسن صلوات في  
 يومنا وليلتنا قال صدق قال فاني ارسلك الله امره بهذا قال نعم قال وورعم رسولك  
 ان عليا ركا في ا والثاني قال صدق قال فاني ارسلك الله امره بهذا قال نعم قال وورعم  
 رسولك ان عليا يوم سهر في سنتنا قال صدق قال فاني ارسلك الله امره بهذا قال  
 نعم قال وورعم رسولك ان عليا حج اليبس بن اسطوخار الى سيبلا قال صدق قال نعم ولي  
 فقال فاني خلق ما لا يريد علي ولا احد من بني علي فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لئن صدق لدخل الجنة اخرجني مسلم عن عمرو بن محمد الثاقف عن ابي النضر  
 هاشم بن القاسم فوقع لنا بدلا عالا وروا ايضا عن عبد الله بن هاشم الطوسي عن ابي  
 ابن اسعد العمري النضري واحمره الترمذي عن محمد بن اسماعيل الترمذي عن علي بن  
 عبد الحميد الكوفي وروا الساسي عن محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب عن عمرو  
 الترمذي بن ابيه عن سليمان بن المعمر واحمره البخاري في صحيحه عن عبد الله بن  
 يوسف التميمي وابو داود والنسائي وابن ماجه حقا عن عيسى بن حماد كما  
 عن ابي بن سعد عن ابي المعمر عن سفيان عن ابي اسحق بن ابراهيم بن ابراهيم  
 اللطيف فاعط البخاري فيما احبرنا به ابو عبد الله الحافظ فدا عنه وانا اسمع في سماع  
 من احدي واربع وسبعه احبرنا يوسف بن ابي نصر السعدي واسماعيل بن عبد  
 الرحمن بن الفراء وعبد الله بن محمد بن قوام وابو الفضل احمد بن هبة الله بن عمار  
 ومحمد بن ابي القاسم بن مسروق واحمد بن ابي طالب الحنظلي وست الهروي بن عمرو بن

أسعد بن المنجاسماعا عليهم والامام أبو الفرح عبد الرحمن بن أبي عمر اجازة قلت  
وأحبرني أحمد بن أبي طالب الحارحازة كتبها لي من دمشق قالوا أخبرنا أبو عبد الله  
الحسين بن المبارك الريدي أخبرنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شبيب السجري أخبرنا  
أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية أخبرنا أبو  
عبد الله محمد بن يوسف الهرري أخبرنا الامام أبو عبد الله البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف  
حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي عمر انه سمع أنس بن  
مالك يقول قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل  
على حمل حتى أناه في المسجد ثم عثله ثم قال أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ  
بين ظهرانيهم فقلنا هدا الرجل الايض المتكئ فقال له الرجل بن عبد المطلب فقال  
له النبي صلى الله عليه وسلم قد أحتك فقال الرجل لاني صلى الله عليه وسلم اني سائلك  
ومشدد عليك في المسئلة فلا تجد على في نفسك قال سل عما بداك فقال أسألك ربك  
ورب من قلبك الله أرسلك الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله أمرك أن  
تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله أمرك أن تصوم  
هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من  
أغنيائنا فتقسمها في فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت  
بما حثت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا صمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر  
هذا لمطر رواية البخاري وأكمل الروايات لهذا الحديث رواية ابن عباس التي أخبرنا  
بها المسند اسد الدين أبو محمد عبد القادر بن الملك المغيث شهاب الدين عبد العزيز بن  
السلطان الملك المعظم شرف الدين عيسى بن السلطان الملك العادل سيف الدين أبي  
بكر محمد بن أيوب بن شاذي قراءة عليه وأنا حاصر اسمع في الحامسة بالقاهرة والمسند أبو  
العباس أحمد بن علي بن الحسن بن داود الحريري الكردي سماعا عليه اما قرائتي أو  
قراءة غيري وعالم طي انه بهما جميعا في نوبتين بدمشق قال أخبرنا حطيط مراد أبو عبد  
الله محمد بن اسماعيل المقدسي قال الاول سماعا وقال الثاني حضورا أخبرنا بصيغة الملك أبو  
محمد هبة الله بن يحيى بن حيدرة قراءة عليه وأنا اسمع أخبرنا أبو محمد عبد الله بن رفاعه بن  
عدير السعدي أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الحلعي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن  
ابن عمر بن محمد بن سعيد بن الحسن البراء أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الوردا  
أخبرنا أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله البرقي أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن هشام النحوي



علي بن عبد العزيز حدثنا عمرو بن عون الواسطي أخبرنا خالد بن داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن حبيب عن ابن عباس أن رجلاً من أردشوة يقال له صماد كان باليمن وكان يعالج من الأرواح فقدم مكة وسمعهم يقولون لمحمد صلى الله عليه وسلم ساحر وكاهن ومخنون فقال لو أتيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي فلقبه فقال يا محمد إن الله عز وجل يشفي على يدي وأنا أعالج من هذه الأرواح فقال الحمد لله بحمده وبستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فقال أعد على فأعاد عليه ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة والشعر فما سمعت مثل هؤلاء الكلمات ولو رابع قاموس البحر مد يدك أنابعتك على الإسلام قد يده فبايعه على الإسلام قال وعلى قومه فبايعه على قومه (عدنا) إلى الكلام على حديث بني الإسلام على خمس وقد وقع في أكثر الالفاظ تقديم الصوم على الحج حتى جاء في رواية في صحيح مسلم بن الإسلام على خمس على أن يوحد الله وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان والحج فقال رجل الحج وصيام رمضان قال إن عمر لا يصوم رمضان والحج كذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني لفظ تقديم الحج وقد أسدناه فيما مضى وخرج أبو عوانة في كتابه المخرج على صحيح مسلم ذلك مصرح فيه بالعكس مما صرح به في صحيح مسلم وهو أن عمر رواه بتقديم الحج على الصوم فأعاده رجل بتقديم الصيام على الحج فقال له إن عمر لا أحمل صيام رمضان آخرهن هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصى ابن الحديثين بأن هذه الرواية علط لمعارضتها لما في الصحيحين واحتمال كونهما واقعتين بعيد وهذا بطير من حديث أدا بن أم مكتوم وبلال في الصحيحين أن بلالاً ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم وفي مسند الإمام أحمد وصحیحی ابن خزيمة وابن حبان على العكس من ذلك فقل كان الأدا بينهما يوماً وقيل بل هذه علط (فان قلت) هذا الحديث صريح في أن الإسلام عبارة عن الخمس فما تقولون فيمن فقد واحداً منها غير الشهادتين هل يخرج عن الإسلام (قلت) تقدم على جواب هذا السؤال ما لا بد منه له فقول لفظ الإيمان باتفاق المسامحين لا يخرج عن أعمال القلب والحوارج وما ترك مهماتم اختلافوا على مذهب (أحدها) أنه تصديق القلب بما علم محي الرسول صلى الله عليه وسلم به ودعاؤه الخلق إليه وحثه الأمة عليه وليس معنى هذا القول أن من صدق ولم يتأمل بالشهادتين يكون مؤمناً إيماناً مقبولاً بل الإيمان هو التصديق ولكن لقبوله



سرط وهو التلعلع بالهادس وعدم الايمان بما هو مكفر ولدواب هذا السرط على ابي طالب لم يحكم مدحوله الخه مع كونه كان مقتداً بذلك قوله -

ودعوني ورعبك مادي ولقد صدقت وكبت ماما

وقوله لقد علموا ان امتي لا تكذب لدي ما ولا رمي ببول الا باطل

وقوله ولقد علمت ما دس محمد من حشر اديان العرب دسا

ومن ان كتاب راند قاليت صريح فيما يدعي وحوور رانديها في الايمان الكوفيين الاحص

واسدلوا عوفوله تعالى ولقد حال من ما المرسلين وقوله تعالى في سور يوح يعتر لكم في

دوكم وحا كذلك حا في الصف امر من وقوله تعالى يحلون فيها ن اساور وقوله تعالى يكفر

عنكم من سآئكم وحرر الكساي على رانديها ان ن اسدل الناس عدانا يوم العاصمه المصورون

و ن سواهدنا في السعير قول عمر بن ابي رستم

وسمي لها حبا عدنا فما قال من كاسح لم نصر

وقول ابي طالب ايضا

الم يعلموا انا وحيدنا محمداً ميا كوسي حط في اول الكسب

وهذا البيت من قصيد له اوردتها ابن اسحاق في السير وذكر الحاكم في اثناء

رحمه سنان الثوري في كتاب مركي الاحبار اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن

احمد الاسهباني الراشد اخبرنا ابو البري وبني الحسن بن عباد قال قال لي محمد بن

الصباح الدولابي نا السري حاه عبد العزيز المكي عرل هاها عدنا فكان ناسه ناس فصار

اله قنمان ن فسانا فلب اس محمدكم فقالوا نصر القرآن ناحسن التفسير فلب ن

راه او ناس عن عر قالوا اراه فلب هذا سر قال حا بي بعد سه فسلم على وقال نا

حمر انا والله اللف مسان فلب انا في مسجدي ما على حاجب فقال سلب نا انا حمر

اني فكرت الناحه فراب سنان الثوري قد مات على مدعين لم يلب الى الله مهم ما ذكر

قول سنان ان الايمان قول وعمل تريد وينص ورايت فلانا عول الايمان قول قال

فلب اري كلال بل على ان انا طالب اصل اها الارض انما ما فاه فقال للي

صلى الله عليه وسلم انا اسم ان ما تقول حق ولكن اكره ان يدعى ما فرس (فلب)

وهذه الحكاه ناكثه عن احد امري انا ان عبد العزيز المذكور وهو الكساي الذي

نسب اليه الحمد وسد كر رحمه في الطنبه الاولى ان سا الله تعالى كان يستند ان

الايمان هو المعرفة فقط كما سئل عن حبه من صحوان ولا بسرط التلعلع وبلك يدعه

شعاع لأقبح منها نساأ الله السلامة في الذين أو ان الدولاي لم يفهم عنه ويكون انما اعتقد ان الايمان في القلب ولكن له شرط وهو الطق كما قلنا وهذا هو الذي يحتلج في ذهني انه معتقد عند العزيز وقد رأيت اقواما يتعصبون على من يقول الايمان التصديق بهذا طنا منهم ان القائل بذلك لا يشترط الطق في الاعتداده وهو تعصب صادر عن عدم المعرفة بمذهب القائلين بهذا القول ومن هؤلاء أبو محمد ابن حرم الطاهري فانه قال في كتابه المال والنحل ذهب قوم الى ان الايمان انما هو معرفة الله بالقلب فقط وان أظهر اليهودية او البصراية أو سائر انواع الكفر بلسانه وعبارته فاداعرف الله قلبه فهو مسلم من اهل الحلة وهذا قول جهنم بن صفوان وأبي الحسن الاشعري البصري واصحابهما انتهى وهذا من حرم رجل حرى بلسانه متسرع الى النقل بمجرد طه حاجم على أئمة الاسلام بالباطل وكتابه هذا الملل والنحل من شر الكتب وما ربح المحققون من أحمائنا ينفون عن الطرف فيه لما فيه من الازراء باهل السنة وسبب الاقوال السجينة اليهم من غير تثبت عنهم والتشيع عليهم عما لم يقولوه وقد افترط في كتابه هذا في العن من شيخ السنة أبي الحسن الاشعري وكاد يصرح بتكفيره في غير موضع وصرح بسببه الى البدعة في كثير من المواضع وما هو عنده الا كواحد من المستدعة والذي تحققت به مد البحث الشديد انه لا يعرفه ولا ناعه بالنقل الصحيح معتقده وانما بلعه عنه أقوال قلبها الكذابون عليه فصدقها بمجرد سماعه إياها ثم يكتف بالتصديق بمجرد السماع حتى أخذ يشنع وقد قام أبو الوليد الباخي وغيره على ان حرم بهذا السبب وغيره وأخرج من يده وحرى له ما هو مشهور في الكتب من عسل كنهه وغيره وما يبرك ما قلت لك من حراءه وتسرع هذا النقل الذي عراه الى الاشعري ولا خلاف عند الاشعري واصحابه بل وسائر المسلمين ان من تلفظ بالكفر او فعل افعال الكفار انه كافر بالله العظيم محلد في النار وان عرف قلبه وانه لا تنفعه المعرفة مع العباد ولا تنفي عنه شيا لا يختلف مسلان في ذلك وهل الغائت عليه نفس الايمان لكون الطق ركناً منه أو شرط فيه البحث المعروف للاشاعرة وسيأتي واجمعوا على ان الاسلام رائل عنه فقول ان حرم في النقل عنهم انه مسلم خطأ عليهم صادر عن أمرين عن عدم المعرفة بمقائدهم وعن عدم التفريق بين الايمان والاسلام وأما حرم فلا بدري ما مدسه ومحس على قطع بانه رجل مستدع ومع ذلك لا اعتقده ان يتنهي الى القول بان من عاد الله وأديائه ورسله واطهر الكفر وتمسكه به يكون مؤمناً لكونه عرف قلبه فامل الناقل عنه حمل اللفظ مالا يطيقه أو جازف كما جازف الناقل عن غيره

ومالنا ولحمهم وهو عندما من سر المسدعة ن قال عهد المعالة فهو كافر، لاحياء الله ولا ييا  
كنا ن كان والمسدون يحمون فاطمة على ان يامض التادر لادمه وابوطالب ان سلم  
انه اعقد فلم يلفظ بل رد فاحرنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم اذنا خاصا بالسند المتقدم  
فرسا الى احمد بن محمد بن حنبل حدثنا ا والعمان اخيه ناسبت عن الزهري احمرى  
وحل من الاضمار من اهل الفتحة انه سمع عيان بن سنان رضى الله عنه يذكر ان رجلا  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حاربوا عليه حتى كاد يعضن، يوسوس قال عيان  
فكتب منهم فينا انا حالي في ظل اطم من الآطام مر على عمر فلم على فلم اسر، انه  
سلم فاطلق عمر حتى دخل على ابي بكر فقال له ما فعلك ابي مررت على عمار فسلم  
عليه فلم يرد على السلام واقل هو وابو بكر في ولاه ابي بكر حتى سطا على حمام قال  
ابو بكر حابي احوط عمر قد كر انه مر عليك فلم فلم يرد عليه السلام فا الذي حثاك  
على ذلك قال قلت له ما فعلك فقال عمر بنى والله لقد فعلت ولكمها عنكم ناسي امسه  
قال فاب والله ما ضربت ابي مررت ولا سلمت قال ا بكر صدق عمار وقد فعلت عن  
ذلك امر فقلت اقل قال ما هو فقال عمار توفي الله بيه قل ان اساله عن هذا الامر  
قال ابو بكر قد سالت عن ذلك قال فاب الله فقلت به ناسي اب وامى انا احق بها قال  
ابو بكر فاب نارسول الله ما عا هذا الامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ن فلما  
الكلمة الى عرصت على عمى فردها على فمى له عا وروى الامام احمد ايضا في المسد  
من حديث محمد بن حنبل بن طلحة ان عمار بن سنان قال عتب ان اكون سأل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا نجنا عما ناسي السطان في افسا فقال ابو بكر  
قد ساله عن ذلك فقال محكم ن ذلك ان تقول ما ضربت به عمى ان نـوله فلم فله  
اسادها صحبح واما قوله صلى الله عليه وسلم ن علم ان لا اله الا الله دخل الجنة وذلك  
فما احربنا به ابو عبد الله الخافض فرا عليه وانا اسمع احربنا احمد بن هبة الله بن  
عساكر احربنا أبو روح عبد البر بن محمد الطري السطر احربنا واهر بن طاهر  
احربنا او نلى اسحق بن سدا الرحمن الصاء بنى احربنا ابو الساس احمد بن محمد بن  
احمد الباقوى احربنا ابو فرس محمد بن حبه احربنا عده بن عبد الله الصغار حدثنا عبد  
الله بن حمدان حدثنا سعة عن ناس بن بسر سمعت جرانا يحدث عن عمار رضى الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ن سلم ان لا اله الا الله دخل الجنة رواه  
النسائي عن عبد به وروا سلم عن ابي بكر بن ابي سنان ورهبر بن حرب كلامهما

عن اسماعيل بن عليّ وعن محمد بن أبي بكر المقدسي عن بشر بن الفصل كلاهما عن  
 خالد الحذاء عن أبي بشر الوليد بن مسلم عن حماد بن عمار بن فاه مخصوص من علم ويطبق عند  
 الامكان لقيام الاجماع على تكفير من لم يطق عند القدرة وقد جاء في الفاظ كثيرة  
 من قال موضع علم ولقائل ان يقول اللطيف باق على عمومته وأطلع الله نبيه صلى الله عليه  
 وسلم على ان من علم فهو يطق عند القدرة فصدق من علم دخل الجنة لوقوع العلم مقرونا  
 بالطق وهل التلمظ بالشهادتين شرط كما أطلقناه فيكون حارحا عن المساهية أو ركن فيه  
 اختلاف أمره بهل والظاهر انه شرط (والمذهب الثاني) ان الايمان بالله تعالى معرفته  
 فقط لا يشترط معه لفظ وهو رأى حهم بن صفوان وشيعته وهو مذهب مردود محجوح  
 بالاجماع لا يعمأ به ولا يلتفت الى قائله وليس حهم ممن يعتمد قوله ولولا الوفا تعدد  
 المذاهب لمسا دكرنا هذا الرجل ولا مذهبه فانه رجل ولا حجاج همام على خرق  
 حجاب الهية بعيد عن عوار الشريعة يرغم انه ذو تحقيقات ماهرة وما هي الا ترهات  
 قاصرة ويدعى ان له مثاق في النظر وما هي الا عقارب او اصر وأحش قولاً منه ما حكى  
 عن محمد بن زياد الحرري الكوفي انه قلب من آمن بالله وكذب رسوله فليس مؤمناً  
 على الإطلاق ولا كافراً على الإطلاق ولكنه مؤمن كافر معاً وهذا المذهب كسر ومع كونه  
 كفراً صرّب من الهديان ولا اعتقد أحداً ممن ينتمى الى الاسلام ذهب اليه ولعل الآفة  
 من انقل عن هذا الرجل فلا ينبغي ان يمد هذا مذهبا (والثالث) أنه اقرار بالشهادتين  
 وهو رأى الكرامية ومزلة هذا المذهب في السقوط مرة لقائله وتقصيته ان الملقين مؤمنون  
 والقرآن ناطق باهم في الدرك الاسفل من البار وأهم كاذبون في الدين يدعون أنهم  
 يعتقدون واعلم ان حهما غاص في المعاني برعمه وأعرض عن الظواهر فسقط على أم  
 رأسه وقامت عليه ححيح الشرع ومنعته عن سنيل الحق أى مع واس كرام اسحب  
 على الظواهر وأعرض عن صائر القلوب فوق من حالف الحق الى حصيص الباطل  
 وخرج عن قصايا العقول وتبرأ منه المقول فلا هو على الحق ولا هؤلاء (والرابع)  
 انه كل طاعة فرصا كانت أم فلا وهي رأى الخوارج واليه دهت طائفة من المعتزلة منهم  
 القاصي عبد الحمار بن أحمد الذي يلقونه قاصي القضاء وكان رجلاً محققاً واسع النظر  
 (والخامس) انه الطاعة المفروضة دون النافذة وهو مذهب الشيخ جابر بن علي الحائلي  
 وابنه ابي هاشم عبد السلام وكانا من أساطين الاعتزال ولهما الطامات الكبرى والفصائح  
 في المذاهب السافلة ومعهما على المذهب كثير من معتزلة البصرة (والسادس) انه اقرار

بالتسليم والمعرفة وهذا المذهب يرى الى عدا الله من سعد من كلام وحكام من أهل  
 السنة على الخلق وله طول الله في علم الكلام وحسن النظر ولم يصح لي مدد من المذهب  
 اتصال مذهبه عن مذهب القائلين بأنه التصديق فان الاقرار باللسان والمعرفة يستدعي  
 من المعرفة فان قال اما لا اسمي من المعرفة اعمانا واتمنا اسمي الاقرار بما مع التلطف  
 اعمانا ولا يدمع ذلك من وجودها فلما له اجهت نفسك في عمر عظيم وان قال لم اقبل  
 اقرار بالمعرفة واعلم ان من المعرفة مع اقرار اللسان بمصونها فلما له فهمنا الآن  
 مذهب الجماعة بماذا يعرف علام يحوم فان قال لفظ اللسان قد يكون اقرارا وقد  
 يكون اسما فلما هذا الاسم لا ياتي الاقرار فانه اقرار في الحقيقة على ما املوا عا به  
 الصبر بدليل ان الكاذب فيه غير معتد به عند الله تعالى وسحر الكلام في ذلك الى  
 مسألة حقايق الانبياء وهي من عمد اصول الفقه لامن مخالفت للكلمة وامت اذا  
 تفهم ما أتقنه علمك من المذاهب عرفت اجماع المذاهب والمآخذ في المسئلة على  
 أربعة اصناف (الصف الاول) يقولون بالاعمال يكون القلب واللسان وسائر الخواارج  
 وهم فرق أعظمها قدرا واكثرها عددا واعرها من اصحاب الحديث ووافيهم الخواارج  
 والزيدية والمعتزلة سدان المرام مختلف والمعتزلة مساعدين هؤلاء جميعا لا يعرفون بين  
 الامان والاسلام (والصف الثاني) يزعمون ان الاعمال اعمان يكون في القلب واللسان  
 دون سائر الاعضاء وهؤلاء منهم من يرى بين الاعمال والاسلام فدخل اعمال سائر  
 الاعضاء اسلاما وهو اكثر من الاساعر ومنهم من لا يرى ولا يكون هذا اشعر بأبدا  
 (والصف الثالث) يزعمون ان الاعمال لا يكون الا في القلب وحده دون سائر الخواارج  
 وهؤلاء فريقان فمنها قالوا الاسلام عبر الاعمال وان الاسلام يكون في الخواارج وان  
 النطق لا بد منه وان القادر عليه بدوره كافر لا يسمعه معرفة القلب قال الاسناد أبو  
 منصور المدايني وهم اصحاب سجدة أبي الحسن الاسعري قال وهم احسن الفرقين هؤلاء  
 وفرق لا يدرى مذهبه في الخواارج ما هو وهم الخبيثة والخلقة اصحاب جهنم من صفوان  
 والحسن بن الفضل النحلي والذي يعلب على القائل انهم يقولون بالاعمال معرفة القلب  
 والاسلام النطق بالشهادتين وسائر الخواارج لا يسمي اعمالها ايمانا ولا اسلاما وخرج  
 من هذا ان احدا لا يقول ان القادر على النطق بالشهادتين مسامح بتركه ولو قال ذلك قابل  
 لراعم السريعة وحا بالخطبة السبعة وخرج اجماع المسلمين وفتح في دعوى سيد المرسلين  
 صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين (والصف الرابع) يقولون ان الاعمال اعمان

يكون في المسان دون سائر الاعتناء وهم الكراميه فاهمهم أحملوا حاب الاعتقاد رأساً  
وقد عرفناك ما يارهمهم (فان قلت) الى أي مذهب من هذه المذاهب تذهبون (قلت) لسا الى  
مذهب حم والكرامية بدهمين ولا على أئوالهم معرجين (فان قلت) لم يطابق الحوار  
السؤال وعائته بنى بعض الاقوال لاثبات ما يستقد (قلت) القول بان الايمان تصديق  
القلب وان العلق لا بد منه هو ما عليه قدوتنا في الكلام أبو الحسن الاشعري وقاصينا  
أبو بكر س الباقلاني والاستاذ أبو اسحاق وأكثر الجهابذة البرل ثم اختلف حوار شيخنا  
أبي الحسن في معنى هذا التصديق فطورا قال هو المعرفة وطورا قال هو قول النفس  
انتصم للمعرفة ثم يسر عن ذلك نالسا فسمى الاقرار نالسا تصديقا وكذلك العمل  
بالاركان لحكم دلالة الحال كما ان الاقرار تصديق لحكم دلالة المقال فالمعنى القائم في النفس هو  
الاصل المدلول عليه والاقرار والعمل دليلان وهذا يداني مذهب اس كلاب (فان قلت) فما  
تقولون فيما ينقل عن السلف من انه اقرار نالسا واعتقاد بالحان وعمل نالسا وهذا  
مستفيض فيما بينهم لا يجمده الا المنكاريون (قلت) تمهل قليلا واسمع ما نلقيه عليك وان كان  
ثقيلا واعلم ان قولهم اعتقاد بالحان لا اشكال فيه وقولهم اقرار نالسا هو النطق بالشهادتين  
ولهم حملوا ذلك ركبا في الايمان فيكون الايمان مركبا من الاعتقاد والاقرار وهو  
أحد الروايتين في تفاريع المذهب الاول وليس بالبعيد وان كان الاظهر حذلا خلافه  
وقولهم وعمل نالسا يمكن ان يراد به الكف عن ما يصدر للحوارج فيوقع في الكفر  
من السحر والاصنام والقاء المصحف في القادورات فاصط هذا فيه يجتمع لك كلام  
السلف والخلف ولا ادعى انه حقيقة مراد القوم غير اني أحوز ذلك وأستد الى لفظة  
الاركان وأنا وان لم اقطع ناه المراد فاقطع ناه لادلالة في العارة على رد مذهب القائمين  
بانه التصديق لما ذكرت من الاركان جار ان يعنى بها الكف عن المكمرات \* ودائما  
أقول عبارتان للقدماء مستفيضتان يتناقهما المتأخرون معتقدين ان المراد بهما شئ واحد  
وعندي ان اللفظ لا يساعد على ذلك احدهما هذه العبارة فان الاركان أحزاء الماهية  
فلا يثبت على السام اهم يقولون بان الطاعات المفروضة أو مطلق الطاعات ايمان كلها  
الا ان يثبت عليهم ان كلها أركان ولم يثبت ذلك بعدل لفظ الاركان صريح أو كالصريح في خلافه  
اذ ليس كل طاعة تنفي الايمان بانتمائها بل لم يقل ذلك في شئ من مباني الاسلام غير كلامي  
الشهادتين الا في الصلاة عند من يكفر بتركها ثم لم يقل بذلك على اطلاقه بل قال تكفر  
دون كفر ولبستا الآن كذلك والعبارة الثانية لا يكفر أحد من اهل القبلة بذنب غير مستحل

يسئل به الماحرون على اسم لا تكفرون ارباب السبع والاهوا ووقع السبع  
في ذلك ما في بين السبع الاما، رحمه الله فقل له وقد حكى عند السار عن الطحاوي  
الحق صاحب المصنف وقال انه يسمون بها اما لا يسئل بذلك على اسم لا تكفرون  
القابل لمحا القرآن ملا حتى يسمي اسم هؤلاء انه من اهل القلة ولا حفظا لآل  
عن السبع الامام حوا عن كلامي هذا عني ابي اظن انه قال اهل القلة من صلي  
لصلى الله عليه وسلم انما احب ولب على به من ذلك واول محبا عن هذا الجواب ان  
قاله السبع الامام ام كان محبا في الصغر ويصور من كلمات ذلك الخبر ليس  
كل من صلي لصلواتي اعمل الله الا ترى ان الثاني يسلون لصلواتي وهم كغير  
بالاحياء (سدا) الى الكلام على ان قول السائق وعمل بالزكاة لا يعني ان مراده جمع  
الطاعات ويحذر ان يسمي به الكعب عن ما وقع في المكتراة (فان قلب) الكعب قبل وليس  
بمثل (قلب) وذلك كعب ليس اهل مدحول فان الكعب فعل كما هو الخبر وهو مقرر في  
أصول الفقه مما لا حاجة الى الاطالة بذكر وانما دائما اسمي عن معنى المحسن  
من العلماء اعاد ما ذكره الماسون اذا لم يسم الى الاعاد تنكسا عليهم أو مراده عند اهل  
او محسن مكره او نحو ذلك مما هو مرام المحسن ومما اعده به عظمه السبع الامام  
رحمه الله ان عامه تصانيف اللطاف في مسائل نادر الوقوع ولد الاستخراج لم يسبق  
فيها لاسان كلام وان تكلم في آية او حديث او مسألة سبق الى الكلام فيها اقتصر  
على ذكر ما عده مما استخرج فكره السبعه ووقت عليه اعماله الفوعة عند جامع  
كلمات المصنف كحاطب للتحقيق عالم اعط حقه من التصانيف جميع كلامي  
مضى فان مرر به وبما هم يخص ذلك الكلام وان هم الى التلخيص أدنى مح أو  
استدرك فذلك عند اهل الزمان الخبر المتقدم والسار المحلل وعندهما انه يجوز عن  
مراتب العلماء البر والاد كما المير اما الخبر من ملى عليه ثلثه ودماءه و مرر التلخيص  
الى سبب الفطر السبعه ما في في أقصى غائب الفطر من جوده ما يحضر معالاب العلماء  
معدا فما الى ما استند الكلام اليه من أدلة الممول والممول مرر الى ذلك مرر الفارغ  
من الذي مرر عند مقرر واضح لا يسهل اعاده الا السأمة والملااة ولا يسهل اعاده  
الحامد الحساعة الولاخ الجراح المحب ان محمد ما لم يعمل (واحد المحرر صا) فانزل بعد  
ومع على ثلاثة ادلة يدل على ان الكعب فعل لم ار احدا عر عليها (احدها) قوله دالي  
وقال الرسول رب ان يومي اجدوا هذا القرآن محجورا فاعلمه وسرير ان الاتحاد افعال

من أحد أو من وخذ أو من تحد أقوال ثلاثة للتصريحين أحدهما أولها وعليه فهل أدلت ياء أو واو قولان والحاصل أن الواحد التناول والمهجور المتروك فصار المعنى تناوله متروكا أى فعلوا تركه وهذا واضح على جعل اتحد في الآية متعديا إلى اثنين ثانيهما مفعولا وهو الواقع فيها ولا يجوز أن يكون متعديا إلى واحد لئلا يحتمل المعنى أن يكون القوم اتحدوا القرآن ويكون مفعولا حالا فيلزم أنهم اتحدوه في حال كونه مهجورا فهذا عكس المعنى بهم اتحدوا هجره ولم يتحدوا إقامته والعمل به أو يقال عبارة أخرى ومعنى آخر الاتحاد التناول والتناول لا يصادق المهجور لأنهم إذا تناولوه فقد خرج عن كونه مهجورا فتعين كون اتحد هـا متعديا إلى اثنين وهو واضح متعين في هذه الآية وفي قوله تعالى واتحد الله إبراهيم حليلا لأن المعنى على أنه اتحد خلته وصيرها لأه اتحد داته في حال خلته وفي قوله تعالى أرايت من اتحد الله هوام وأنا أقول في الآية دليلان لمسئلتين مسئلة من علم الأصول وهى أن الترك فعل كما أوضحته لك ومسئلة من علم النحو وهو الرد على الفراء في دعواه أن الثاني من مفعولى طنت وأحواتها حال لا مفعول ثان وقد رد عليه النحاة بوقوعه مصمرا نحو طنته ولو كان حالا لم يجر ذلك لأن المصمرات معارف والأحوال مكررات وفيما تلوت من الآيات الثلاث رد عليه فانه يلزمه احتلال المعنى والثاني ما أخبرنا به ريب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية قراءة عليها وأنا أسمع قالت أخبرنا إبراهيم بن الحارث بن محمد بن السيد اجارة قال أخبرنا يحيى الوهايبه سمعا عليها قالت أخبرنا طرار الريسى أخبرنا هلال الحمار حدثنا علي بن اشكاب حدثنا عمرو بن محمد النضرى حدثنا زكريا بن سلام عن المنذر بن هلال عن أبي حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أحب إلى الله عز وجل قال فسكتوا فلم يجبه أحد فقال هو حفظ اللسان ليس هذا الحديث من هذا الوجه في شئ من الكتب الستة والثالث قول قائل المسلمين من الانصار والنبي صلى الله عليه وسلم يعمل بنفسه في بناء مسجده من شعر

لئن قعدنا والنبي يعمل لذلك منا العمل المصلل

ثم انا نقول سلمنا تنزلا أن كل طاعة عند السلف إيمان كما فهمتم من قولهم وعمل بالاركان ولكننا نقول المنقول عن السلف أن الإيمان اعتقاد بالجان وإقرار باللسان وعمل بالاركان ولكن لم يصح لنا أنهم جعلوا ذلك تعريفا للإيمان الصحيح بخلاف أن



يكون مرادهم الايمان الكامل ولا بعد عدى امرنا ولا ناهل هذا عن  
 السلف لم يفرق بين الايمان والاسلام وان يكون السلف اما قالوا ذلك في الاسلام  
 وهو صحيح وبه نطق قوله صلى الله عليه وسلم في الاسلام على حسن الحديث فان  
 قال وهل يعرفون بين الايمان والاسلام (قلت) اجل وكفى لا والله تعالى يقول  
 والاعراب اما قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاني نطق اصبح من هذا وای  
 كما اسدى منه وای محجة اسع ن ناك عن صراط هذا الآية محذرة في تأويلها  
 على مراد منكم بها في حادس الفكر ولا اتعب اصحاب الحديث فاني ما وصيهم عدم  
 الاختلاف بينهم وبين العرفين في المعنى وان الخلف بينهم اما هو في اللفظ بعد وانما  
 اعني قدوما قال مراد الايمان والاسلام بوصلا الى مراده بين الميراث وحكم بالخلود  
 في النار على طاف بالله طابق بالسادة من محجها بان الايمان هو الاسلام وان الاسلام  
 هو الاعمال التي بها مافنده صاحب الكبير عما اركب وان لم يست اعتقاد رجع  
 ولا من ولو اوى هذا السائل رسد ثم موافقه لاصحاب الحديث او فرق بين الناس  
 الاسلام والايمان وحري على طاهر العرفان وتأيد دعياهم السه مطلقا لاصحاب منسرح  
 الخوارج عما احرموا به السبع الامام أبي محمد الله رحمه ووصوا به فراقه عليه واما  
 اسع قال احرموا سحاح الحافظ ابو محمد عبد المومن من حاتم الدمايطي احرموا يوم  
 ان حليل الحافظ احرموا ابو بكر عاب من الحسن من محمد من احمد احرموا به الله  
 ان محمد من عبد الواحد الكتاب (ح) واحرموا محمد من اسماعيل من عمر بن الحموي  
 ومحمد من اسماعيل من الخار فراقا عليها واما اسع قال الاول احرموا ان النجاري  
 ورست بك مكي وقال الثاني احرموا احمد من ابي بكر الحموي وعلى من محمد النكري  
 قالوا ارسهم احرموا ان طبر وسماعا سله الا احمد من ابي بكر فانه قل حصروا احرموا  
 به الله من محمد احرموا ابو طالب محمد من محمد من ابراهيم من علال حديما ابو بكر  
 محمد من عبد الله السامعي حدثنا محمد من سلمه الواسطي حدثنا محمد من هرون احرموا  
 سربك عن الركي من الرسع من يحيى من يعمر وعن عطاء من الساب عن ابي يزيد  
 ولا حرجا من اعمرنا فندما المديسة فاما عبد الله من عمر فسالنا فسالنا ما بعد الرحمن  
 اما نعرو هذا الارض فاني افوا ما يقولون لا قدر فاعرض بوجهه عام قن اني اعذر  
 اليك قل قال ادا لست اولئك فاعلمهم ان عبد الله من عمر منهم يرى واسكم منه رآه  
 قال بما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اناه رحل محسن الوجه حسني

الشارع طيب الريح فعجبنا من حسن وحيه وشارقة وطيب ريحه قال فلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال أدنو يا رسول الله قال نعم قال فقام فتعجسا من توقيره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام حتى وضع خده على خد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو راحله على راحل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وما لا تكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت والحساب بعد التدرك كله حيرد وشره حلوه ومره قال صدقت قال فتعجنا من قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت قال ثم قال يا رسول الله ما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وأنى رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتمتثل من الجبابة قال صدقت قال فتعجبا لتصديقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تحشى الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال فتعجنا لتصديقه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم قال يا رسول الله فمضى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال صدقت قال فتعجنا من تصديقه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انكما راجعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرحل قال فطاسا فلم نجد له قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من جاءكم بعهامكم أمر ديسكم وما أتاني في صورة الا عرفته الا في صورته هده وأخبرناه أبو الفرج عبد الرحمن بن شيخنا الحافظ أنى الحجاج المرى بقرآنى عليه قال أخبرتنا حرمية بنت تمام حفصورا قالت أخبرنا عريشاه بن أحمد ابنة أختها عبد الحار بن محمد الخوارى أخبرنا امام الحرمين أبو المعالى الخويزى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الركنى أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن حماد الرازى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى البجلي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن عياض حدثني عبد الله بن ربيعة عن يحيى بن يعمر وحيد بن عبد الرحمن قال قال لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا له القدر وما يقولون فيه قال اذا رحمتهم اليهم فقولوا لهم ان اس عمر منكم رى وأتم منه برآء ثلاث مرات ثم قال أخبرني عمر بن الخطاب أنهم بينما هم جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب ياص فطر القوم بعضهم الى بعض فقالوا ما نعرف هذا ولا هذا صاحب سهر ثم قال يا رسول الله آتيك قال نعم قال فوضع ركبتيه عند ركبتيه ويديه على خديه فقال ما الاسلام قال شهادة أن لا اله الا الله وحده وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم

ومصلح ونصح اليه قال فما الامم قال ان يكون مائة وملائكته والجنة والنار والعش  
 سد الموت والبدر كله قال فما الاحسان قال ان يعمل كتابك براء قال لا يمكن يرى فاته  
 يرى قال في الساعة قال ما الموصول عنها ما علم من السائل قال فما اسراطها قال اذا المرأ  
 الحما الصالة دعا النساء بطلوا في النساء وولدت الاما ارباعين ثم قال على ما راجل  
 فطلبوا فلم يروا ساءم لب نومين او ثلاثة ثم قال ما من الخطباء ابدري من السائل  
 عن كذا وكذا قال الله ورسوله اعلم قال دال حبريل حاكم بعلكم دسكم قال وسأله  
 رجل من جهنم او ربه فقال اوسول الله هم يعمل في مي قد حلا ومضى  
 اوفي سي بسائق الآل دل في سي قد حلا ومضى فقال له رجل لو بعض القوم يارسول  
 الله فقم العمل اذا قال ان اهل الجنة يسرون لعل اهل الجنة وان اهل النار يسرون  
 لعل اهل النار واحرما صالح من ختار من صالح من ابي الفوارس الاسوي فرا عليه  
 واما اسمع في الخامسة هذه الامام السامعي وصي الله عنه وابو العباس احمد بن علي بن  
 الحسن بن داود الحرري فرأ سله واما اسمع يد سق والاخر ما احمد بن عبد الله بن  
 اس سمع راو الحرري ومحمد بن اسماعيل خطيب مرزا وارا هم من جليل القوم ومحمد  
 ان عبد الهادي المندبي قال ارسمهم احرا ما يحيى النقي احرا ما الحسن بن احمد الحنبل  
 حضور احرا ما ابو سم احمد بن عبد الله الحافظ حدما ابو بكر محمد بن الحسن الاخرى  
 حدما الفرماني حدثنا اسحاق بن راهوية احرا ما النضر بن سميل حدما كهس من  
 الحسن حدثنا عبد الله بن زيد عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في هذا القدر  
 بالنصره محمد الجبلي فالطلب اما ومحمد بن عبد الرحمن الحميري صاحب او سمير بن  
 فلقنا لو اما احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عما هول هول  
 في القدر وافصا عبد الله بن عمر داخل المسجد فاكتتمه انا وصاحبي احدا عن سمه  
 والآخر عن ساره فقلنت ان صاحبي سبكل الكلام الى فقلنا ما انا عبد الرحمن اب  
 قد ظهر فلما اناس يصرون القرآن ومنعرون العلم ويرغمون ان لا قدروا ان الامراء  
 قال فادا له موهم فاحروهم ابي مهم يرى واهم مي برآه والدي مخلب به عبد الله  
 اس عمر لو كان لا خدمهم ل الارض دها فابتنه في سبيل الله ما فله الله منه حتى  
 يؤمن بالبدر ثم قال حديثي عمر بن الخطاب قال يسمي نحن عند رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذ طلع علينا رجل سديد يابس الثاب سديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر  
 الشعر ولا يعرفه احد منا حتى جلس الي بي الله صلى الله عليه وسلم فاسد ركبه الي

ركبته ووضع كفيه على ثغذبه ثم قال يا محمد أخبرني عن الاسلام وما الاسلام قال  
 ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان  
 وتخرج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبا له انه يسأله ويصدقه قال  
 فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر  
 خيره وشره قال صدقت قال فعجبا له انه يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الاحسان  
 قال ان تمد الله كالك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال  
 ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال عمر فليست ثلاثا ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يا عمر هل تدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فانه حذريل أتاكم يعلمكم  
 أمر دينكم هذا الحديث من أعلام الاحاديث في درحة الصحة أخرجه مسلم عن رهير بن  
 حرب عن وكيع وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه كلاهما عن كهمس بن الحسن وعن  
 محمد بن عبيد بن حساب وأبي كامل الجحدرى واحمد بن عدة الصي ثلاثهم عن حماد  
 ابن زيد عن مطر الوراق وعن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد عن عثمان بن عياث  
 ثلاثهم عن عبد الله بن بريدة وعن حجاج بن يوسف عن يونس بن محمد المؤدب عن  
 المعتمر بن سليمان عن أبيه كلاهما عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر في حديث  
 عثمان بن عياث عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر وحيد بن عبد الرحمن الحميري كلاهما  
 عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب وأبو داود عن عبيد الله بن معاذ بن وهب عن مسدد عن يحيى بن سعيد  
 به وعن محمود بن خالد عن الفرياني عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة  
 عن يحيى بن يعمر بهذا الحديث يريدونقص . والترمذي عن أبي عمار الحسين بن حريث  
 الخراعي عن وكيع به وعن محمد بن المثنى عن معاذ بن معاذ به وعن أحمد بن محمد  
 عن ابن المبارك عن كهمس به وقال حسن صحيح . وابن ماجة عن علي بن محمد عن  
 كهمس بن الحسن عن ابن بريدة به وقد روى من غير وجه وروى هذا الحديث عن  
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما أسندناه أولا والصحيح عن ابن عمر عن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عن عمر التميمي عن اسحاق بن ابراهيم عن العسر  
 ابن شميل عن كهمس به وابن ماجة عن علي بن محمد عن وكيع به وربما احتلفت  
 الالفاظ اختلافا لا يقيم له المحدث وربما ويراها الفقيه الحزير أمرأ أرونا فلفظ مسلم ان  
 يحيى بن يعمر قال كان أول من قال في القدر بالصرة معد الحمي فابطلت أنا وحيد بن  
 عبد الرحمن الحميري حاضرين أو معتمدين فقلنا لو قلنا أحدا من أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فسلنا عما ولد هو لا في القدر فوق لما عبد الله بن عمر من  
الخطاب داخل المسجد فاكشفه انا وصاحبي احدا من عنده والآخرون من سائر  
مفتتب ان صاحبي سئل الكلام الى قبل انا عبد الرحمن انه قد ظهر فتنا من  
مروا القرآن ويعقرون العلم وذكر من ساهم واهم رعمون ان لا قدر وان الامر  
انفعال انا لفت اولئك فاحذرهم اني رى منهم واهمهم رآ منى والذى شملت به  
عبد الله بن عمر لو ان لاحد من مثل احد ذهبا فاهنه ما قبله الله منه حتى يورى بالقدر  
ثم قال حدى انى عمر من الخطاب قال ربما نحن حلول من عبد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ذات يوم او طلع سلسا رجل مدين يامن الثبات مدين سواد الشعر لا رى عليه  
ار الشعر ولا يعرفه ما احد حتى جلس الى الى صلى الله عليه وسلم فاسد ركبه الى  
ركبه ووضع كفه على فخذه وقال لاحد احببى عن الاسلام فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان تحمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي  
الزكاة وتقوم رمضان وتحج البيت ان استطاعته سبيلا قال مدينه فحسب له مساله  
وبصدقه قال فاحببى عن الاعراب قال ان من ماتت ولا تركه وكسبه وورثه والنوم  
الآخرون من القدر حذر وسره قال مدينه قال فاحببى عن الاحسان قال ان بعد  
الله كالم را فان لم يكن را فانه راله دل فاحببى عن الساعه دل ما المتبول عنها  
ما علم من السائل قال فاحببى عن امارتها فان ان بلد الامه ومها وان رى الخفاء العرا  
رعا السائل ما يطولون في الدار قال ثم الطابق فلبس ملناسم قال فاحببى انى من  
السائل فلب الله رسول الله اعلم فله فانه حبره اناكم تعلمكم دمكم ولعلكم ابرمدي  
بحو عبر ان من مدينه وياحترافه دل سمر فلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعد بالاسم ولعلكم انى داود بحو وفه فلبس ملا ما وفي لفته آخره دل قال الاسلام دل اقام  
الصلوات والى الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان والاسس سال من الخاء وفي لفظ  
بالله راد وساله رجل من ربه او حبه فقال يا رسول الله هم يعمل في من حلال  
ومضى اوسى مساهب آل قال في "حلال ومعنى فقال انزل دل ادا من اليوم ضم  
العمل قال ان اهل الحله يسرون لعمل اهل الحله وان اهل النار يسرون لعمل  
اهل النار ولعلكم الناسا كالمه مسلم الا انه اسقط مدينه يحيى بن عمر وذكر مدين  
وما حبرى له مع ان عمر في ذكر القدر الى قوله حتى يؤمن بالقدر واول حدىه قال  
ان عمر حدى انا وسره الحديث الى قوله النان وفه دل ان سمر فلبس ملا وراود

هو والترمذي وأبو داود بعد المرأة العالة وزاد الترمذي بعد يعلمكم لفظ المعالم فصار هكذا يعلمكم المعالم ثم قال هذا حديث حسن صحيح وكذا جاء في لفظ رواية ابن ماجة ذلك جبريل أتاكم يعلمكم معالم دينكم وأما البخاري فلم يخرج هذا الحديث من هذا الوجه ولكن أخرجه هو ومسلم وأبو داود والنسائي أيضا من حديث أنى هريرة وأنى ذرقالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما باررا للناس أدأناه رجل فقال يا رسول الله ما الإيـمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولفائه ورسوله وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فأنك ان لاتراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها نا علم من السائل ولكن سأحدثك أشراطها اذا ولدت الامة رها فذاك من اشراطها واذا كانت الحفاة المرأة رؤس الناس فذاك من اشراطها واذا تطاول رعاء البهم في البياض فذاك من اشراطها في خمس لا يعلم الا الله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة ويبطل العيث ويعلم ما في الارحام الى قوله ان الله عليم خبير قال ثم أدر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا على الرجل فاحذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم هذا لفظ عند البخاري وفي لفظ آخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوني فها بوه ان يسألوه فحاء رجل فجلس عند ركبته فقال يا رسول الله ما الإسلام وذكر نحوه وزاد قوله في آخر كل جواب عن سؤاله صدقت وقال في الإحسان ان تحشى الله كأنك تراه وقد أسندناه نحن من طريق ابن عمر وقال فيه اذا رأيت الحفاة المرأة الصم الكعم ملوك الارض فذاك من اشراطها وفي آخره هذا خبريل أراد ان تعلموا اذا لم تسألوا هذا لفظ البخاري ومسلم جميعا عن أنى هريرة وحده وفي ألقاط أنى داود والنسائي بعض زيادة ونقص ففي لفظ لاني داود عن أنى هريرة وأنى در جميعا انه سلم من طرف السماء فقال السلام عليك يا محمد وفي اوله انهم طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم مجلسا يعرفه العريب اذا أدأناه قال فبينا له دكانا من طين يجلس عليه وكتب مجلس محبيه وفي لفظ النسائي مثل ذلك وقال في سؤال الساعة فنكس فلم يحب شيئا ثم عاد فلم يحبه ثم عاد فلم يحبه شيئا ثم رفع رأسه فقال ما المسئول عنها نا علم من السائل الى ان قال لا والذي بعث محمدا بالحق هاديا وبشيرا ما كنت

ما علم به من رجل منك وأنه لم يزل في صورة دجسه الكلي وأحرقه أبو داود  
 الطائفي في حديث عمر رضي الله عنه وفي لفظه بأدب حسنة معند فلورده قال  
 أن عمر رضي الله عنه قال أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً  
 عليه ثوبان أصمان موم حسن الحجر والناحية فقال ادنو منك يا رسول الله قال أدن  
 ثم قال ادنو منك يا رسول الله فأن أدن فلم يزل يدنو حتى كانت ركة عند ركة ورسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أسألك قال سل قال أحبرني عن الإسلام قال سهاد  
 أن لا اله الا الله واتى محمد رسول الله وأقام الصلاة وأتى الزكاة وصحح البيت وصوم  
 ومعتان قال فإذا فعلت ذلك فلما سلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال له  
 الرجل صدق فحملنا فحب من قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدق كما به  
 أعلم منه ثم قال أحبرني عن الإيمان ما لا يخفى قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه  
 ورسله والحب بعد الموت والجنة والنار وتؤمن بالقدر خسر وشر قال فإذا فعلت ذلك  
 فلما مومن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال صدق فحملنا فحب من قوله  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ثم قال أحبرني ما لا يخفى قال أن تحبني الله  
 كمايت برا فان كتب لا ترا فانه ترا قال صدق قال فأحبرني عن الساعة فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها بأعلم من السائل هي حسن الأعمال  
 الله أن الله عده علم الساعة ومول السب الآله فقال الرجل صدق وفي هذا اللطيف  
 في العوائد الرد على من حرف الكلام عن مواسمه ووقت على قوله في الروايات  
 الساعة قال لم يكن مسيراً إلى أن المصطفى صلى الله عليه وسلم أشار بذلك إلى مقام  
 الصا فائلاً أن كان هناك ما به والحق أنك إذا تفت عن نفسك فلم رها شأ ساءد الله  
 تعالى فان النفس وروها حجاب دون الحق سبحانه وتعالى فمن بها الحجاب ساءد  
 الحجاب كما قال بعض المسامح راب رب البر في التمام فقلت رب كم الطريق إليك  
 فقال حل نفسك وال هذا كلام من أسرا إلى أنه حرف الكلام عن واقعه ولما  
 تنكر مقام الصا ولا حق أهله وأما بكر على هذا المعنى فخره لفظ الحمد وسوء  
 فهمه فانه لو كان الأمر كما زعم لفظه مرا على أنه جواب الشرط فان ساءد فان  
 لم يكن عد فان فب وبذلك سم الشرط وصار الجواب برا وجواب الشرط محروم  
 فان قال أن حرف الصا قدس وقدرا لحرمة منه على حدوداً رصاها في قول الرازي  
 أن المحور عصب مطلق ولا رصاها ولا مطلق فالجواب أن ذلك إنما يجوز في الضرورة

ثم يضع قوله فانه يراك ولا يصيرينه وبين ما قبله ارتباط والصواب أن فانه يراك جواب الشرط لا يعتد في ذلك دونهم وهذا اللفظ الذي أحرجه الطيالسي صريح في المراد حيث قال فان كنت لاتراه فانه يراك وما أخوفني ممن ساء فهمه أن يقف على لا ويقول المعنى فان كنت عدماتراه كما صنع في الاول وليس الى صلاح من هداملع فهمه سبيل ولكنه اذا انتهى الى هنا وسلمنا له تروا ما تصوره فطريق الرد عليه ان يلجئه الى ما لا قبل له فيقول على هذا التقدير حديث فان لم يكن معارض حديث فان كنت لا لار المعلق عليه ثم عدم كونه وهنا كون عدمه وقرني هائل بين عدم الكون وكون العدم لسان الحقيقة الآن وليت شعري أى داع دعى هذا الرجل الى هذا التأويل الذي لا يساعده عليه لسان عربى ولا فكر صحيح ومقام الغناء له طرق كافة تقريره قاصية بأنه حق وان كان غيره أعلا منه وقد أخرج الدارقطى في كتابه هذا الحديث من حديث عمر أيضا من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر وفيه في الاسلام وامتسل من الحانة وتم الوصوء وفي آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بالرحل فطلساه فلم يقدر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون من هذا هذا حرييل أناكم يعلمكم دينكم نخدوا عنه فوالذي نفسى بيده ماشه على مدأتانى قبل مررتى هذه وما عرفته حتى ولى قال أبو الحسن الدارقطى هذا اسناد ثبات صحيح أخرجه مسلم بهذا الاسناد (قلت) مراده ان مسامنا أخرج أصل الحديث بهذا الاسناد واما بهذا المتن فلا وهو أمر المتن لما قدمته لك من ان الحديث لا يعظم الخطب عنده في الاختلاف على هذا الوجه وان كان ربما رآه علة ولكن العلة هنا منتفية لان الحديث باتفاق الجهادة الفحول ثبات وقد رأيت من حرجه من الخطا وكلام لا يدكرون اس عمر الا راويا عن أبيه وعرفناك انه روى عن اس عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدكرأناه وقلنا لك ان الصواب الصحيح توسط ذكر أبيه وأرى من أسقطه وهم من حديث بنى الاسلام على حسن فان داك من حديث اس عمر نفسه وهو في الحقيقة بعض هذا الحديث وقد روى هذا الحديث أيضا من حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فاحرما المسند أبو التقي الاسنوى محاور تربة الامام المطالى رضى الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا أبو العباس المقدسى أخبرنا يحيى بن محمود أخبرنا أبو القاسم الجورى بصم الجيم واسكان الواو بعدها زاي أخبرنا أبو عمر عبد الوهاب أخبرنا والذي أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطومى حدثنا أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد العقيلي حدثنا عبد الرحيم بن حماد الثقفي





تختلف في أن النبي صلى الله عليه وسلم فسر فيه الإيمان بخلاف ما فسر به الإسلام وقال  
 الإيمان أن تؤمن بالله أي تصدق ومنه قوله تعالى وما أتت تؤمن لنا أي بمصدق فإن  
 عارضتي بما أخبرنا به صالح بن مختار الأشوي قراءة عليه بمحضر مني قال أخبرنا أحمد  
 ابن عبد الله بن أحمد بن أبي الفرج الثقي أخبرنا الحسين بن أحمد الحداد حصورا أخبرنا  
 الحافظ أبو نعيم أخبرنا أبو بكر الأحرى حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى بن سكين  
 اللدي حدثنا علي بن حرب الموصلي حدثني عبد السلام بن صالح الهروي (ح) وأخبرنا  
 أبو العباس أحمد بن يوسف الحلاطي قراءة عليه وأنا اسمع بالقاهرة أخبرنا يعقوب الدين  
 عبد الرحمن بن عبد الكريم أخبرنا والذي عبد الكريم بن أبي القاسم أخبرنا أبو الفضل  
 الطوسي أخبرنا ركن الإسلام أبو بصير عبد الرحيم بن الاستاذ أبي القاسم عبد الكريم  
 القشيري في المحرم سنة اثنى عشرة وحمسة بداره نيسابور أخبرنا الشيخ الإمام أبو  
 سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أحمد بن منصور المقرئ أخبرنا القاضي أبو منصور  
 محمد بن محمد الأزدي الهروي بها أخبرنا محمد بن إبراهيم الموصلي حدثنا محمد بن  
 أيوب الرازي أخبرنا عبد السلام بن صالح الهروي حدثنا علي بن موسى الرضى بن  
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن أبيه جعفر بن محمد  
 عن أبيه محمد عن أبيه علي بن الحسين بن أبيه عن علي رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان أخرجنا عن مائة  
 عن سهل بن أبي سهل ومحمد بن اسماعيل كلاهما عن أبي الصلت عبد السلام بن  
 صالح الهروي ثم قال إن مائة قال أبو الصلت لوقريء هذا الإسناد على مجيئ ليرى  
 وقال أبو عبد الله الحاكم في تاريخ نيسابور حدثني علي بن محمد المذكر حدثنا محمد  
 بن علي بن الحسين الفقيه الرازي حدثنا أبي حدثنا محمد بن معقل القرميضي عن محمد  
 بن عبد الله بن طاهر قال كنت واقفا على رأس أبي وعندنا أحمد بن حنبل وإسحاق  
 بن راهوية وأبو الصلت الهروي فقال أبي ليحدث كل رجل منكم بحديث فقال أبو  
 الصلت حدثني علي بن موسى الرضا وكان والله رضى كما سمى عن أبيه موسى بن جعفر  
 عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين  
 بن علي عن أبيه علي رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان  
 قول وعمل فقال بعضهم ما هذا الإسناد فقال له أبي هذا سعوط الخفاف إذا سقط به  
 الجواب برئ فالجواب من ثلاثة أوجه أحدها أن مدار هذا الحديث على أبي الصلت

وهو وان كان موصوفاً بذكر الصادق غير صحيح به عند المحدثين ومهم بهذا الحديث  
 مخصوصه قال الدارقطني رافضى حبيب مهم موضع حديث الاعان اقرار بالقول وقال  
 العيني رافضى حبيب وقال ابو حاتم لم يكن عدى يصدره وقال ابن عدى مهم وقال  
 النسائي ليس معه ومع هذا الحرج لا يصر قول ابن عباس الدورى ان يحيى كان يومه ولا  
 قول ابن عمر ربه ليس من تكذب (فان قلب) قد ناله الهم بن عبد الله وداود بن  
 سليمان القروى وعلى بن الارهر السرحسى فروى عن علي بن موسى ورواه الحسن  
 ابن علي العدوى عن محمد بن صدقه ومحمد بن عمار عن موسى بن حمير والد علي  
 فتقوى حديث عبد السلام بهذا المتابعة (قلب) الهم بن عبد الله مجهول وداود بن  
 سليمان هو الخرجاني العارى له نسخة موضوعه عن الرضى كذب يحيى بن معمر  
 وعمر وعلي بن الارهر ومحمد بن صدقه ومحمد بن عمار والحسن بن علي  
 العدوى هو الحسن بن علي بن صالح ابو سعيد البصري الملقب بالذهب قال ابن عدى  
 وضع الحديث وقال الدارقطني مروي وقال ابن حبان لعله حديث عن الثقات ناسا  
 موضوعات ما روي علي بن ابي حمزة ولا يصدق هذا الحديث بن وجه صحيح  
 والوجه الثاني انه معارض بما روى ابو بكر بن ابي سنان في مسند عبيد بن الحباب  
 عن علي بن مسعود حديثا فاد حديثا اس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الاسلام علامه والايمان في القلب ثم يرد الى صدره التوى هاها التوى هاها  
 (قلب) وهذا حديث جيد اقرب الى الصحة من حديث ابي الصلب وعلي بن مسعود وان  
 قل انه يرد به فقد قال ابن معمر صالح الحديث وقال ابو حاتم لا بأس به يومه ابو  
 داود والطائى وروى عنه الاعمى بن سعد وابن المنار وعبد الرحمن بن مهدي وأبو  
 داود الطيالسي ومسلم بن ابراهيم وعمرهم (قال قلب) قد قال البخارى فيه نظير وقال  
 النسائي ليس هوى وقال ابن سدى احادته غير محفوظة (قلب) الارحج يومه وحديثه  
 هذا ارجح من حديث ابي الصلب على ما تقتضيه صياغة الحديث ومن معونه ما احرمنا  
 به عمر بن محمد بن ابي بكر السجستاني حاربا فراء عليه واما اسمع احرمنا ابو الحسن  
 ابن البخارى سماعا عليه احرمنا عمر بن محمد بن طبرزد احرمنا ابو القاسم اسماعيل  
 ابن احمد بن عمر بن السمرقندي احرمنا سنان بن ابي احمد بن محمد بن اسمعيل الكنانى  
 احرمنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر احرمنا ابو بكر احمد بن سليمان  
 ابن ريان الكندي حديثا همام بن عمار حديثا صدقه بن جلال حديثا ابن حبان قال

سمعت شيخنا بيروت يكي أبا عامر اظنه حدثني عن أبي الدرداء ان رجلا يقال له  
جرملة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الايمان هاهنا وأشار الى لسانه والحق  
هاهنا وأشار الى قلبه ولا أدكر الله الا قليلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم  
اجعل له لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وارزقه حيا وحب من يحبني وصيرا أمره الى  
خير قال يا رسول الله انه كان لي صاحب من المنافقين وكنت رأسا فيهم أفلا آتيك بهم  
فقال من أنا ما استعمرنا له ومن أصر على دبه والله أولى به ولا تحرق على أحد سترنا  
(قلت) هذا الحديث ذال على أهم كانوا يعرفون ان محل الايمان القلب وان اللسان  
وحده لا عبرة به ولذلك شكى هذا الرجل المسمى حرملة الى النبي صلى الله عليه وسلم  
ان الايمان الواقع له كان على لسانه والوجه الثالث تأويل حديث أبي الصلت بالمعنى  
الذي قدمناه في كلام السلف جمعا بينه وبين ما يدل على مقابله (فان قلت) ثمادا تصنع  
في حديث وفد عبد القيس وذلك ما أخبرنا الشيخ الامام الوالد رحمه الله نقراء في  
عليه أخبرنا محمد بن علي البالي أخبرنا عبد الحق بن خلف حصورا أخبرنا هبة الله  
ابن أبي البركات محفوظ بن الحسن بن صصري أخبرنا ياقوت بن عبد الله الرومي أخبرنا  
عبد الله بن محمد الصريمي الخطيب (ح) وأخبرنا الشيخ الامام رحمه الله أيضا قراءة  
عليه وأنا أسمع أخبرنا محمد بن إبراهيم الرحبي وأبو الخير الصوافي قالأ أخبرنا أبو العباس  
ابن عبد الدايم (ح) وأخبرنا صالح بن مختار الأشنوي قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة  
قال أخبرنا ابن عبد الدايم أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي أخبرنا حدى لاني أبو القاسم اسماعيل  
بن محمد بن الفضل (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نقراء في عليه أخبرنا علي بن أحمد  
المرائي أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد الحافظ ببغداد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد  
الله قالأ أخبرنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد الريني قالأ أخبرنا أبو طاهر المحللص  
حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة  
قال أخبرني أبو جرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم بالايمان بالله عز وجل قال أتدرون  
ما الايمان قالوا الله ورسوله أعلم قال يشهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله  
واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الحسن من المعتمر رواه أبو داود  
عن أحمد بن حنبل فوق لنا موافقة ويوب عليه البخاري باب أداء الحسن من الايمان  
ثم رواه عن محمد بن علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي جرة قال كنت أقعد مع

ان عاص فحاشى على سرير فقال ايم عدى حتى أحمل لك سهما من مالى فأتيت  
 به سه من مالى ان وقد عند القيس لما ابوا التلى صلى الله عليه وسلم قال من يقوم  
 او من اتوفا ريعه فان صرحا بالموم او بالوفد عسر حراما ولا يدامى فقالوا  
 يا رسول الله اما لا يستطيع ان يملك الا في السهر الحرام ويشتا ويشتك هذا الحى من  
 كفار مصر فربما ناس فعل محرم من ورا ما يدخل به الحله وسالوا عن الاسرى  
 فامرهم بأربع وبهاهم عن أربع امرهم بالاعان بالله وحده قال اندرون ما الاعان  
 بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال سهاد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
 واقام الصلاة واما الزكا وصام رمضان وان يعطوا مع المعتم الخمس وبهاهم عن أربع  
 الحسم والدنا والمصر والمرف ورمسا قال المصروف وقال اعطوا من واحسروا من من  
 وراكم هذا لفظ صحيح البخارى وروا مسلم في صحيحه من طريقين ياءت به عاب  
 هذا (قلت) اما ان يحمل الاعان في لفظ هذا الحديث على الاعان الكالى حمايين  
 الحديثين او قال قوله واقام الصلاة معطوف على قوله فامرهم وهو من حكاية ابن  
 عاص لا على فصل الاعان والمعنى والعلم عند الله امرهم بالاعان وفسر لهم  
 بالسهادين وذلك عام الاعان وهو احدى الاربع الما وروها ولذلك ان حلف من  
 هنام سيع مسلم رادى رواه سهاد ان لا اله الا الله وعنده واحد يدل على ان  
 الاربع المعداد وهى السهادان والعلاء والزكا والخمس مامور بها لا تقول انها  
 احرا الاعان والاعان هو السهادان فقط وعمما يوضح ذلك انه لم يذكر الحج في  
 مى من روايات الحديث وروا عباد بن عباد عن ابي حمر ولم يذكر الصوم وكذلك  
 سليمان بن حرب وحجاج بن مهال كلاهما عن حماد بن زيد عن ابي حمر بنصر  
 ابن عمران الصمى ولم يذكر الصوم واتقت الروايات على ذكر خمس المعتم وهو  
 عمر بن كور في حديث اركان الاسلام لاني حديث يبي الاسلام على خمس ولا في حديث  
 حنه بل عليه السلام وعلى هذا تكرر اقام الصلاة محرورا بحرف المعطى على قول ابن  
 عاص امرهم بالاعان اى امرهم بالاعان وفسر فكدا وأمرهم بتكديا وكذا الى  
 وان يعطوا الخمس وسعوا مالا على العسه لكن في لفظ مسلم آمرهم بأربع وأما كم  
 عن أربع سم فسرهما لم فقال الى ان قال وان يودوا خمس ما عمتهم وليس فيه ذكر  
 الصام وهذا بوجه التوقف فيما نحاوله والاعان بالله محو من الزرع والحرف واقام  
 الصلاة مع له في الاعراب لانه معطوف عليه ومن عام ما نحاوله ان قوله آمرهم او امرهم

باربع تتخفى كونها متعاقبة فلو كان أقام الصلاة وما بعده داحلا في مسمى الايمان  
 لكان المأمور به واحدا لأمرنا فافهم ذلك وهذا المكلن مما استحير الله تعالى فيه فان  
 اللط الحديث مختلطة والاقدام على تأويل الفاظ الشريعة من غير رحان ظاهر صعب  
 والله التوفيق وقد وجدت بعد ما سطرتهما كتاب الوالد رضى الله عنه تكلم على هذا  
 الحديث في باب قسم الىء والغنيمة وقال اختاف العلماء رحمهم الله في قوله عليه الصلاة  
 والسلام وأن تودوا خمس ما غنيتكم هل هو معطوف على الايمان المذكور في الحديث  
 بعد قوله أمركم باربع أو على شهادة أن لا اله الا الله التي هي من حصال الايمان قال  
 والعجيب الثاني وهو ما فهمه البخارى ثم قال وقد يقال في تفسير الايمان بما ذكر  
 بعده وهو الشهادتان والصلاة والركعة والصوم واعطاء الخمس ان عطفت الخمس على  
 الايمان خالف ما فهمه البخارى وان عطفت على الشهادتين والصلاة والركعة والصوم  
 كان المأمور به خمسا أو ستا وهو قد قال أمركم باربع والايمان لابد ان يكون من  
 حملتها لانه أول ما يبدأ به في بيان الاربع ثم أحاب بأنه فهم ان المراد ان الايمان قول  
 وهو الشهادتان وعمل وهو الاربع الصلاة والركعة والصوم وأداء الخمس وابدال  
 الايمان وما بعده من الاربع بدل كل من كل وان الايمان الذى هو الاصل والعمود  
 لم يحسب من الاربع وأن الاربع هي حصاله المقصودة بالامر وأطال في هذا (قلت)  
 وهو حسن لولا معارضة ما جاء في الحديث انه عقد على شهادة أن لا اله الا الله واحدة  
 (فان قلت) فهل الايمان والاسلام متلازمان وهل بينهما عموم وخصوص (قلت) الذى  
 دل عليه كلام الحقيقين من هذه الطائفة ان الايمان التصديق الخاص والاسلام في  
 اللغة الاقياد يقال أسلم اذا دخل في السلم وفي الشرع الاقياد الخاص وهو فعل الطاعات  
 وهذا الاقياد الخاص تنبئة الايمان متى صدق انقاد ثم ان الاقياد بالقلب والطق  
 والاعمال أعمال الجوارح والاقياد بالقلب لارم الايمان والطق شرط في صحة الايمان  
 أو ركن والاعمال الأحر ليست شرط ولا ركن في صحة أصل الايمان ولكها من  
 جملة الاسلام فحاصله ان الشارع شرط في اعتبار الايمان بعض الاسلام وشرط في  
 اعتبار كل اسلام الايمان فلا يصح شئ من الاسلام الا مع الايمان ولا يعتد بالايمان  
 الا اذا انقاد ويطبق بالشهادتين وكفى عما يوقع في الكفر من الافعال وعيبرها من  
 صدق بقلبه ولم يفعل ذلك مع القدرة عليه فهو غير مؤمن ايمانا معتبرا وهل يطلق  
 عليه انه مؤمن بالحقيقة يشبهه ان يخرج على الخلاف في ان اللفظ الشرعي هل هو

هو موضوع الصحيح فقط او لما هو اعم من الصحيح والعائد وكذلك ان اعدادا ظاهرا  
 فهو مسلم انه لحصول مطابق الاقصاد له وهل يكون مسلما حقيقة سره منه غير محرم  
 على الخلاف ويكون الماتقون مسلمين حقيقة اسلاميا لا بمعهم ومع اطلاق الاسلام  
 عليهم ولكنه اسلام غير معبر لعددان سرطه وهو الاعيان وربما تقعهم في الدنيا  
 في الكف عن قلوبهم ومن آمن بالله ولم يعلق بلسانه بعد قلنا ان ايمانهم غير معبر  
 وانه مومن له لو جردان التصديق وهل هو مومن سرعا بحرج على الخلاف في الاسم  
 السرعي هل هو موضوع للصحيح فقط او للاعم من الصحيح والعائد وكل هذا  
 اختلاف في التسمية لا سباق به عرض وهل يكون مسلما كان اتي رحمه الله به دونه  
 وحصول محمل ان يقال لا لان الاقصاد اعما هو بالظاهر ويحصل ان يقال هم لان  
 التصديق نوع من الاقصاد والامر في هذا سهل بين علما ان من لم يعلق بلسانه مع  
 القدرة قد يعلقوا الاجماع على انه غير مومن اعلمنا معتبرا وقتنا ان هذا الاجماع  
 يخص حديث من علم ان لا اله الا الله دخل الجنة ويظهر ان يتوسط فقال من  
 اعتقد ولم يعلق مع النذر ان كان قدر له التعلق فصد او عرض عليه ان يعلق قال  
 فالامر كذلك وان كان وقع له ترك التعلق اذنا وعلم الله تعالى به محبت لو عرض  
 عليه لادر اليه فهذا في جملة كافرين بطر فان كان محمل الاجماع القسم الاول حمل قوله  
 صلى الله عليه وسلم من علم ان لا اله الا الله دخل الجنة على من علم وعلق او كان يركب  
 التعلق اذنا فاصدا وهو اولي من الثاني السابق وان وقع الاجماع في صورتين فهو  
 فاطح لا تصادم فلا رجة حديد الاخصص العموم به او غير ذلك لما سبق (فان قلت) لو كان  
 الايمان التصديق لو حيا الحكم بان من فعل عينا او استحب به او سجد لوس او تكف  
 عن الطول بالسهادين ولو فاصدا معروضا عليه او باقى المصحف في القادور ان  
 يكون مومنا لان هذا الاعمال لا تصاد سعاد القلوب وما هو ودع فيها من معرفة علام  
 السموات (قلت) الخواب من وجهين احدهما انه امام الحرمين وحاضره انا لسا مكر  
 في قصة العمل بحاميه هذه التواخي للمعرفة على ما تقدم فان اعمال الخوارج لا توافي  
 عند القلوب ولكن اجمع المسلمون على ان من سدر ماسي مما وصيهم فهو كافر مسلما  
 بهذا الاجماع ان الله تعالى لا يقضى على احد شيئا مما وصيهم الا ودرج  
 المعرفة منه والثاني ما قرره قتالا لو فرضا هاه المعرفة في قلبه فله تعالى ان لا يصدق ما قاله  
 ولا يصبره ما لم يكف عن هذه الامور وله تعالى ان يحل الاقدام على هذه الامور

مساويا لاجهل به في الحكم بالتكفير المقتضى لاجلود في النار وما يقوله القدرية في التعديل والتحرير عندما باطل (فان قلت) لقد لاح من كلامك عودا على بدء ايمان التصديق فقول أنت مختار لذلك مخالف للسلف (قلت) اما السلف فلا يحالفون كيف وهم القدوة غير اما قلنا ان كلامهم محتمل لان يجمع بينهما من يقول بالتصديق بما تقدم أو اهم ايماء قالوا ذلك في الاسلام فان ثبت ذلك فلا مخالفة بين الفريقين وان لم يثبت وهو الاقرب عند الاوصاف (فاقول) أمر هذه المسئلة مع عظم موقعها سهل راجع الى التسمية فان من يقول الايمان التصديق لا يعتبره مالم يكن معه بطاق ان أمكن ومتى حصل معه بطاق فالسلف يسموه ايمانا ويسمون المتصنف به مؤسوا وان ترك الصلاة والركاة والصوم والحج ومسلما أيضا ويحملون ايمانه تحييجا مقترا وان كان عاصيا بما فعل وادبى الائمة منهم وان قال تكفير من ترك بعض هذه الاربعة كالصلاة فان الامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه يكفر بتركها وهو ووجه لبعض أصحابنا فلم يقل تكفير تارك الركاة والصوم والحج والسلف لا يسلكون مسلك المعتزلة القائلين بالمرلة بين الميرتين وانه يجرى عن حد الايمان ولا يدخل في حيز الكفران ولكنه عندهم عاص أمره تحت المشيئة ان شاء الله عاقبه وان شاء عفا عنه والقائلون بان الايمان التصديق موافقون على هذا فلم يكن بينهم من الاختلاف الا مالا عظيم تحته نعم الخلاف بينهم وبين المعتزلة الموافقين للسلف أمره حذر لان المعتزلة وافقوا السلف في ان الايمان قول وعمل وية ولكن أخرخوا الداعى عن الايمان والسلف لا يخرجونه والتحقيق ان ها احتمالات أربعة (أحدها) أن يجعل الاعمال من مسمى الايمان داخلية في مفهومه دخول الاحراء للمقومة حتى يلزم من عدمها عدمه وهذا هو مذهب المعتزلة ولم يقل به السلف (والثاني) أن تحمل أحرء داخلية في مفهومه لكن لا يلزم من عدمها عدمه فان الاحراء على قسمين مهمامالا يلزم من عدمه عدم الدات كالشعر واليد والرحل للانسان وكالاعصان للشجرة فاسم الشجرة صادق على الاصل وحده وعليه مع الاعصان ولا يرول بروال الاعصان وهذا هو الذى يدل له كلام السلف ومن هذا قيل شعب الايمان رجعت الاعمال للايمان كالشعب للشجرة وقد مثل الله تعالى الكامة الطيبة بالشجرة الطيبة وهو اصدق شاهد لذلك (الثالث) أن تجعل آثارا حارحة عن الايمان لكها سببه فادأ أطلق عليها فبالجواز من باب اطلاق اسم السبب على المسبب وهذا مذهب الحلف الذى يحاول تقريره (الرابع) أن يقال انها حارحة بالكلية لا يطلق عليها حقيقة ولا مجازا وهذا باطل لا يمكن القول به



(قلت) هذا ما كنا نسألهم عن السجح الامام الوالد رحمه الله تعالى (واقول) في اسباب حرقه  
 مدحهم في السجح ولا يلزم من مدح في السجح مضمونه وكان السجح الامام حسار  
 الاحمال الثاني الذي هو ظاهر كلام السلف والى مذهب السلف ذهب الامام الساجي  
 ومالك واحمد والبخاري وطوائف من ائمة المتقدمين والمتأخرين ومن الاساعرة السجح  
 أبو الحسن الغفاري ومن محقق الامام ابو منصور الغفاري والاساد ابو القاسم  
 الغفاري وهو لا يصرحون بزيادة الاعان وقصاه الا الساجي ومالك اما الساجي فلم  
 يصرح بغير ما نص وقيل جماعة من صنف في مناقبه عنه انه يقول بانه يريدون من  
 ولكن لم يثبت ذلك عندنا وبه مضمونه الموضحات في مذهبه وأما مالك  
 القول بالزيادة والنقص عنه انه يريد ولا ينقص وهو غيب وأعدده عندهم فقال  
 اما يوجب مالك عن القول بمصان الامان حسنه ان يقول عليه مواضع أخر ارجح الدين  
 بمكروه اهل (المعاشي) (الموسى) بالذنب (واقول) قد يقال على معنى هذا وانما يقال  
 بالزيادة لانه قد يقول عليه من لا علم عندنا به يقول انما ان الصدوق رضي الله عنه ميل  
 ايمان آساد الناس فلا يكون في ذلك منه دليل على مذهب هؤلاء بل يكون دالا بعدم  
 التحري كما هو المفعول عن أبي حمزة ومن يقل عنه التصحيح بالزيادة والنقصان وهما  
 المعنى بالتحري السعادي والاوراعي وممن من راسد وان حرجي والحسن والنعني  
 وعطاء وطاوس ومجاهد وان المارل وعمرى الى ان مسعود واما من يقول بالاعان  
 التصديق كما هو رأي أبي حمزة والا يرى وهو قول مع ذلك انه عبر الاسلام والمسيور  
 ومذهبه انه لاهل الزيادة والنقص وسأول قوم من اسما يقول بقوله بالزيادة والنقص  
 مع قولهم بانه التصديق لمضمونه من كلام السلف والسجح أي الحسن ولحمداً وبني  
 مدلوله في الامه والمسيور عن السلف فقالوا فان السلف انه سحري وما انكره وان  
 يكون بعدهما وقال السجح ابو الحسن انه التصديق وما أنكر ان جمع بحرقه فمن  
 مجمع بين الامر من وعلى هذا من مسكني الاساعرة الآمدى به صرح به في الانكار  
 في آخر المسئلة بعد ما قرر مذهب السجح أي الحسن فقال ان جمع ما عدا ما نقل وهذا  
 به ومن سحر في الامان محقة واحدة فانه يكون اسما دالا بالزيادة والنقص على  
 ما عرفت فسل أمسي وعنه اصدا من محقق الاساعرة ومنها هم الثوري رحمه الله  
 سجد المتأخرين فانه قال في مرج مسلم ما عرفت ان الجمهور من اصحابنا قس التصديق  
 لا يريد ولا ينقص والاعان السجح يريد وينقص بزيادة مرآة وهي الاعمال وقصاها

فأما وفي هذا توفيق بين طواهر النصوص التي جاءت بالزيادة وأقاويل السلف ومن  
أصل وصيه في اللغة وما عليه المتكلمون وهذا الذي قاله هؤلاء وإن كان طاهر احسنا  
فلا يظهر والله أعلم أن نفس التصديق يريد بكثرة المعار وتظاهر الأدلة ولهذا يكون  
إيمان الصديقين أقوى من غيرهم بحيث لا تعزيم الشبه ولا يترلزل إيمانهم بما رص بل  
لأزال قلوبهم منسرحة بيرة وإن اختلفت عليهم الأحوال وأما غيرهم من المؤلفة ومن  
قاربهم فليسوا كذلك فهذا مما لا يمكن إنكاره ولا يشك عاقل في أن نفس تصديق  
أبي بكر الصديق رضي الله عنه لا يساويه تصديق آحاد الناس ولهذا قال البخاري في  
تاريخه قال ابن أبي مليكة أدرك ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم  
يحاف العاق على نفسه ما فهم أحد يقول أنه على إيمان حبريل وميكائيل انتهى كلام  
الووي وعليه أيضا من متكلمي الأشاعرة المتأخرين الشيخ صبي الدين الهدي فقد  
صرح في كتاب الزبدة بأن الحق أنه قابل للزيادة والقصص مطلقا يعني سواء قلنا أنه  
الطاعات كلها أم قلنا أنه التصديق بل القول بقوله للزيادة والقصص مصوص الشيخ أبي  
الحسن رضي الله عنه في كتاب الإمانه في الفصل الثالث منها عنه الذي نقله الحافظ الكبير  
الثقة الثابت أبو القاسم ابن عساكر في كتاب تبيين كذب المفتري وهو الكتاب الذي  
يعتمد على نقله الأشاعرة وصيه وإن الإيمان قول وعمل يريدون يقص انتهى نص الشيخ  
أبي الحسن الثابت بنقل ابن عساكر فبان بهذا ووضح أن القائل بالتصديق لا يسكر  
التحزى وإن من سب الووي إلى أنه حرق الأجماع حيث جمع بين القول بالتصديق  
والتحزى فقد أخطأ وإن ما قاله الووي هو قول الأشعري نفسه (وأقول) قد صرح  
بالزيادة والقصص من أصحاب الأشعري الذين يرون تبديع من خالفه ثلاثة محدث ومتكلم  
وصوفي وهم البهقي والاستاذ أبو منصور البغدادي وأبو القاسم القشيري هؤلاء  
من عمدة الأشاعرة وهؤلاء وإن لم يصرحوا بأن الإيمان مع قوله للتحزى هو التصديق  
فهو ظاهر كلامهم واتباعهم لشيخهم وقد صرح به من جماعتهم الآمدي والنووي  
والهدي وأشار إليه العزالي وصرح باختياره الشيخ الإمام الوالد لاه في الحقيقة  
الاحتمال الثاني الذي اختاره من الاحتمالات الأربعة التي قدمناها عنه (فإن قلت)  
لأرب في أنه متى أمكن القول بالتحزى مع القول بأنه التصديق فهو الأظهر لاحتماع  
مدلول اللغة وقول السلف وقول الخلف عليه ولكن الشأن في إمكان ذلك وقول  
قائله لا يشك عاقل في أن إيمان الصديق ليس كإيمان آحاد الناس حق ففرق بين إيمان

من ورسع وسار لا مل رزلا واعسان بحلافه لكن ذلك القدر الرائد على الاععاد  
الحارم من اسراج الصدر وطبائمه القلب والروح الذي لا يعرفه سلك ان كان داخل  
في سبي الاعسان لم يمكن تحفر من لم يصل اليه وارافه منه وهذا لا يقول به عاقل  
ولا كفر احد من لم ينته الى درجه الصديق في الاعسان بل اكسى بالاعتقاد الحارم  
من الخلق وان لم يصلوا الى هذا الحد وان لم يكن داخلهم خارج وذلك القدر الذي  
حصل به الامان وعصمه الدم لم يصل محريا فلاح مداه لا سلك عاقل في ان كسرا من  
المؤمن وصلوا الى حصه الاعان ما وصلوا الى درجه الصديق رضى الله عنه (قلت)  
هذا يسلك قوى جدا وعند صف الدهن الصحيح ولعل الله يكشف لنا عن عطائه  
وسن لنا وجه الصواب محمد بن فضل وحريل عطائه والذي كان سبهي فبعد ما تبين ان  
من قال انه التصديق لا يحرم عليه القول بانكار التجري ومخالفه السلف وما حرم القول بان  
التصديق لا يهل للتجري وبما هو لم يسكنه الا ان حرم في كتابه الملل والنحل فقال التصديق  
بالتوحيد والنسب لا يمكن ان يكون فيه ريب لا قص اليه واطال في ذلك ثم سيع بعد  
ذلك وقوله على السبح اني الحسن الذي رل كلام السلف احسن من ريل ورده الى  
التحقيق بادي سيل ويانا به مع قوله انه التصديق هوول بالتجري الذي دل عليه قوله  
بما لي لردادوا انما مع اعسانهم وقوله بما لي وردد الله من آسموا اعسانا وكسر من  
الآباء والاحادب واعرفنا ذلك كله بصوره هذا السؤال (فان قلت) بصوره هذا  
السؤال معارضة بصوره قول السائل لو لم يصل التجري لساو اعسان الصديق آحاد  
النسب وهذا في النفس به حكمة لا يصل دورها الاصابي الادهاب (قلت) لا سلب في ان  
هذا م بلاعظا ومعاد الله ان يحرم مسلم على القوم باسموا الاعسان عرانا هوول من  
رغم ان الاعان يريد وينص وانه حصل كسر النفس ان التصديق مقدم هذا الحاصل  
اد لم يحلف اهل الحل والعقد من المسلمين في ان الاععاد الحارم المقرون بالتلفظ  
بالمهادس لا بد منه واعسا اختلفوا في اهتمام قدر راد الله من هذه الطاعات هذا  
التصديق الذي هو نفس الاعان عدل وكفه عند آخر من هل يريد وينص او لا ان  
فلتم لا وهو ما صرح به ان حرم السؤال علنا وعليكم واحدا ان حال كيف يكون  
تصديق احاد الناس بل تصديق الصديق وان قام يريد وينص هذا سر قبح ان التصديق  
قابل للتجري وهو ما دله الآمدى واسووى والهدى ومن ذكرنا من نفس القول هوول  
يعوض امر هذا الاسكال الذي اعرض به في طريقه الى الباري سبحانه وبما لي ونصر

اليه في حله فبارشاده وهديه تنضح المشكلات وهو المسؤول أن يوفقنا لجميع الطاعات  
وما كان المقصود الا تبين تقارب مذهب الشيخ والسلف مع رجوع الخلاف في الحقيقة  
لهذا كما بيناه وسهولة أمره في نفسه (فان قلت) هل رعم السلف ان كل طاعة ايمان  
(قلت) هو طاهر كلامهم ومن ثم قالوا ان الايمان يريد ويقص وقال البخاري باب  
أداء الخمس من الايمان وذكر حديث وفد عبد القيس وكذلك اقتضاه كلامهم عند  
الكلام على حديث الايمان بصع وسبعون شعبة وذلك فيما أخبرنا به أحمد بن علي  
الخبلي نقرا في عليه وفاطمة بنت ابراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر قراءة عليها  
وأنا أسمع قال أخبرنا ابراهيم بن حليل حصورا أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن المسلم الحرق  
أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين المواربي أخبرنا أبو الفصل أحمد بن محمد بن أبي  
الهراتي النيسابوري أخبرنا حدى الامام الراشد أبو عمر وأحمد بن أبي أخبرنا أبو  
منصور ظهر أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محرر القاصي بغداد حدثنا محمد بن  
يوسف بن الطالع حدثنا محمد بن مصعب حدثنا الاوراعي عن محمد بن عجلان عن سعيد  
ان أبي سعيد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بصع وسبعون  
حصوله أكرها شهادة أن لا اله الا الله وأصغرها امانة الاذى عن الطريق وأخبرنا به  
محمود بن خليفة المنبجي قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا إسحاق بن أبي بكر بن ابراهيم  
النجاشي أخبرنا يوسف بن حليل الحافظ غير مرة أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد  
اللبان أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد أخبرنا أبو نعيم الاصبهاني الحافظ أخبرنا  
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن محمد الجوهرى المعروف بابن محرم حدثنا أحمد  
ابن اسحاق حدثنا أبو سلمة حدثنا حماد وهمام قالا عن سهيل بن أبي صالح (ح)  
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن محمد بن الحسن بن بابة المحدث بقراءة في  
عليهما قالا أخبرنا علي بن أحمد العراقي أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي أخبرنا  
أبو الحسن محمد بن المبارك بن الحل أخيرا الحسين بن علي بن أحمد بن البسرى السدار  
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الحار السكرى قرى على أبي علي اسماعيل بن  
محمد الصغار وأنا أسمع حدثنا عباس بن عبد الله الترقى حدثنا محمد بن يوسف عن  
سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بصع وسبعون شعبة أفصلها شهادة أن  
لا اله الا الله وأدامها امانة الاذى عن الطريق أخرجه البخاري عن عبد الله بن

عمر الحمصي عن ابي عامر العددي عن سليمان بن مازل عن عبد الله بن دينار ومسلم  
عن عبيد الله بن سعد وعبيد بن حماد كلاهما عن ابي عامر العددي به وعن ربه بن  
حزب عن حمزة بن سمير عن عبد الله بن واو داود عن وقي بن الجهم عن  
حماد عن سمير به والبرمدي عن ابي كريب عن وكيع عن سليمان بن مهمل به وقال  
حسن صحيح والسناني عن محمد بن عبد الله النخعي عن ابي عامر العددي به وعن  
احمد بن سليمان عن ابي داود الطيمري وابي نعيم كلاهما عن سليمان بن مهمل به وعن  
حيث بن عزي عن خالد بن الحارث عن اسحق بن عجلان عنه نسخة الحسن بن الاعمال  
واسماعيل بن علي بن محمد الطائفي عن وكيع به وعن عمرو بن رافع بن حمزة  
وعن ابي بكر بن ابي سفيان عن ابي خالد الاحمر عن اسحق بن عجلان نحوه (فان قلت) فما  
معنى قوله صلى الله عليه وسلم بي الاسلام على حسن الحديث (قلت) كما انها اسلمها الاركان  
والا فالجهاد من افضل الطاعات وليس بها (فان قلت) فما تقولون في قوله تعالى في  
سور آل عمران فلما احسن عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الخواريون  
نحن انصار الله آمنا بالله اسعدنا مسلمون وفي سورة المائدة واذا وحشنا الى الخواريين  
ان آمنوا بي ورسولي قالوا آمنا واسعدنا مسلمون (قلت) فقد درهما حال التلاوة ولم  
احد احدا ذكرهما وهما مما قد ناسيا فيهما التباين فان الاعمال التصديق بالقلب  
وذلك لانه لما كان الاعمال لا يطلع عليه الا صاحبه ومن تكلف له احبوا به عن  
انفسهم ولما كان الاسلام يطلع عليه اسعدوا به بخلاف الاعمال ادلا بكن الشهادة  
على ما في الصبر ولو كان الاكابر للاعمال الظاهرة لعمالوا واسعدوا بها ومسوى  
ولقد ركب ما في سنن ابي داود وجامع الترمذي ما ساد من قوله صلى الله عليه وسلم  
اللهم من احببه ما فاحه على الاسلام ومن بوجه ما بوجه على الاعمال فانظر  
كيف طلب في وقت الحيا وهو صالح للاعمال ما ناسيه في الاسلام وفي وقت الوفاة  
وهو لحظه الموت ما لا ياتي به اعمال الخوارج بل حسن الخسوس والاستعداد وهو  
الاعمال وما مل وافع كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وما يسأل عنه  
من الاسرار وكيف اصحابها للمفاضل احبوا محمد بن محمد بن عيسى بن ابي بكر  
الطهري في قوله وانا اسمع قال احبنا اسماعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر حمورا  
في الراية احبنا الخسوعى سبانا واسماعيل الخدوي احبنا قالا احبنا به الله بن احمد  
الاكفاني احبنا الحسن بن محمد الحنفي احبنا ابو وصيف بن عبد الله بن احمد بن

عبد الرحمن الجصاص الدعا حدثنا أحمد بن إبراهيم الدوشنحي حدثنا أبو ضمرة عن  
عبد الله بن يرباع عن عبد الرحمن بن فروح عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول  
الله فدل به لسانه وأطمأن بها قلبه لم تطعمه النار \* ليس لعبد الرحمن بن فروح عن  
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه شيء في الكتب الستة أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن  
عبد الكافي السعدي القاضي وأبو بكر محمد بن عبد العبي بن محمد بن أبي الحسن الصعي  
وعبد المحسن بن أحمد بن محمد الصابوني وأحمد بن أبي بكر بن طي الريرى قراءة  
عليهم وأنا حاضر اسمع في الراية بالقاهرة وأبو العباس أحمد بن علي بن عبد المحسن الحنبلي  
بقراءتي عليه بدمشق وأبو الفتح محمد بن محمد الميذومي بقراءتي عليه بالقاهرة قال  
عبد الغفار وعبد المحسن وأحمد بن أبي بكر أخبرنا المعين وابن علان زادنا الصابوني  
وابن عرون وقال الذهبي أخبرنا اسماعيل بن صارم وقال الحرري أخبرنا حطيط مرزا  
وقال الميذومي أخبرنا ابن علان قالوا جميعاً أخبرنا البوصيري أخبرنا مرشد بن يحيى  
أخبرنا ابن حصّة أخبرنا حمزة بن محمد أخبرنا عمران بن موسى بن حميد الطيب  
حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن عامر بن يحيى المعافري عن  
أبي عبد الرحمن الحنبلّي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يصاح برجل من أمتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فيشر له تسع وتسعون  
سجلاً كل سجل منها مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى أتتكر من هذا شيئاً فيقول  
لا يارب فيقول الله عز وجل ألك عذر أو حسنة فيها الرجل فيقول لا يارب فيقول الله  
عز وجل أن لك عدداً حسناً وأنه لا ظم عليك فيجرح له بطاقة فيها أشهد أن لا إله  
إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فيقول يارب ماهذه البطاقة مع هذه السجلات  
فيقول ألك لا تطلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات  
وثقلت البطاقة رواه الترمذي عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن الليث  
ابن سعد نحو ما روينا فثقل البطاقة رعباً يهيم منه أن الشهادتين كفرتا تلك المعاصي  
وليس بدع ولا مستكبر على كرمه سبحانه وتعالى أن يجعل الشهادتين مكفرتين  
للمعاصي المصيبة وسيأتي من الأحاديث ما يدل على ذلك بل ورعباً كفرت الأعمال  
السنيّة المستقلة ألا ترى إلى أهل بدر وقول النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله أطلع على  
أهل بدر فقال أعملوا ما شئتم فقد عمرت لكم وفي حديث أبي سلمة عن أبي هريرة إن

التي صلى الله عليه وسلم قال من قام أسهر رمضان أحسانا عمر له ماتم من  
دمه وما باخروا من قام ليلة القدر أحسانا عمر له ماتم من دمه وما باخرو  
وفي الصحيحين من وافق ما من الملائكة عمر له ماتم من دمه وفي صحيح  
عمر له ماتم من دمه وفي صحيح ما من الملائكة عمر له ماتم من دمه وفي صحيح  
الحمد لله صلى الله عليه وسلم من وافق ما من الملائكة عمر له ماتم من دمه وفي صحيح  
شرح الامام من حقه من وافق ما من الملائكة عمر له ماتم من دمه وفي صحيح  
امام وحدث الاسلام منهم ما في الصحيحين من وافق ما من الملائكة عمر له ماتم من دمه وفي صحيح  
الطبراني في كتاب الدعاء من حديث أبي ذر رضى الله عنه انه قال قال رسول الله  
عليه السلام من وافق ما من الملائكة عمر له ماتم من دمه وفي صحيح  
قامت عمر امالها قال رسول الله لا اله الا الله من الحساب قال هي احسن الحساب  
وهذا الحديث اصله حديث واسع السنة الحقة معها الا ان هذا الزيادة مع لفظ الحو  
في حديث واسع السنة الحقة معها لا يدل على ما ذكرنا مع اننا نعلم انه لا بد من  
حديث بعض النسخ ضرور وورد الخبر الصادق «ورأى هذا لبعض الافراد دون بعض  
فصل ما من صحابه واحسانا ولعل هذا المسكين لما رأى معاصيه قد تكاثرت وانه عظم  
حسابه بالنسبة اليه حصل له من الكسر والتدليل والافتقار ما كان يدركه ووجدنا  
الانعام عليه خبر الكسر وقد اخبرتنا فاطمة بنت ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر  
مرا بن عبد الله بن اسود اخبرنا عن عبد الحماد بن يوسف اخبرنا عن ابي  
محمود بن احمد بن الفرج الاثرى كتابه اخبرنا طراد بن محمد الزبيري اخبرنا عن ابي  
ابن سنان اخبرنا ما عمل من حديثه فاحدنا احمد بن منصور حديثه عن الرواي  
اخبرنا عن ابي عبد الله بن ابي هريرة لا حديث عن عيسى بن محمد بن عبد  
الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرف رجل على نفسه  
فلما حضر الموت اوصى نفسه فقال اذا سمع قاهروني سمع اسحقوني سمع ادبوني في  
الرحم في الحر فواته لمن قدر على ربي لعدي عذرا ما سنده احدا ولا في رواه  
فدل انه عروحل بالارص ادى ما احده قاهروني سمع فقال له ما حذفت على ما صحت  
قال حسنت ما رب او هل حذفت فمعا انه ما بال ولو حديثي محمد بن عبد الرحمن  
عن ابي هريرة ولا دخل امرنا انار في غير ردها فارهى اطمعها اولاهي أو ساها  
ما كل من ساس الارض حتى مات اخبرنا مسلم عن محمد بن رافع وعبد بن

حميد بن عبد الرزاق ونذكر ما حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بى الدرداء ما فى الناس من شهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله دخل الجنة وأخبرنا أبى نعمده الله رحمته وروصوانه قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا حسن بن حسين الأصبغى أخبرنا أبو الحسن على بن أبى عبد الله ابن المقير عن أبى الفصل محمد بن ناصر السامى الحافظ عن القاصى أبى الحسن على بن الحسن الحامى أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن الحسن أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو والمذنبى حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أسرف أسرف عبد على نفسه حتى إذا حصرته الوفاة قال لا اله الا أنا مت فأحرقونى ثم أسحقونى ثم أدرونى فى الریح فى البحر فوالله لئن قدر الله على ليعذبى عذابا لا يعذبه احدا من خلقه قال ففعل أهله ذلك فقال الله عر وجل لكل شئ أحد منه شئاً أد ما حدثت منه فإدا هو قائم قال الله عر وجل ما حملك على ما صنعت قال حشيتك فعمر له رواء النسائي عن كثير بن عبيد عن محمد بن حرب عن الربيدى عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن به ورواه ابن ماجة عن محمد بن يحيى وإسحاق ابن منصور عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فهذا المنسرف على نفسه قد نفعته حشيته وأتت على دونه فحققتها وفي الحديث شاهد لان الشهاداتين مكهرتان وذلك فيما أخبرنا به أبو الفصل ابن الصيا وأبو عبد الله الحاز قراءة عليهما وأنا أسمع قال الاول أخبرنا على بن أحمد وزيد بنت مكى وقال الثانى أخبرنا أحمد بن أبى بكر وعلى بن محمد بن مهان سمعا الا ابن أبى بكر فقال حضوراً أخبرنا ابن طبررد أخبرنا ابن الحصين أخبرنا ابن عيلاق أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن هشام المرورى وأحمد بن هارون الحافظ قالوا حدثنا حسين بن على بن الاسود حدثنا عمرو العقرى حدثنا مبارك بن حسان عن عيسى بن عيمون عن أبى المعتمر عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كفارة أحداثنا فقال شهادة أن لا اله الا الله وقال أحمد بن هارون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كفارة أحداثنا ليس هذا الحديث من رواية الصديق رضى الله عنه فى شئ من الكتب الستة وفيما أخبرنا به محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بقراءتى عليه أخبرنا الشيخان أبو محمد سعد الخير بن عبد الرحمن بن أبى الفرج البلبسى وأبو الفصل



يوسف بن محمد السامي قال سعد الخمر أحرما بنين الاما أبو الركب الحسن بن محمد  
 ابن ساكر أحرما محمد بن حمز السلمي أحرما حدى أبو الحسن علي والسريه  
 أبو القاسم علي بن راهم الحسن بن ابراهيم أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم  
 ابن أبي نصر وقال يوسف أحرما أبو طالب محمد بن عداة بن عبد الرحمن بن صابر أحرما  
 والذي أحرما أبو الحسن علي بن الحسن الماربي والسريه أبو القاسم الحسن بن ابراهيم  
 أحرما ابن أبي نصر أحرما أبو بكر يوسف بن القاسم المناخي أحرما أبو علي محمد بن  
 علي بن المني الموصلي الحافظ حدى عمرو بن الصحاح بن حلد حدى أبي حذتنا  
 مسعود أبو عباد الهادي حدى مام عن أمي قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال يا رسول الله ما ترك حاحه ولا داحه الا قد ابى قال النبي شهد ان لا اله  
 الا الله وان محمدا رسول الله قال نعم قال فان ذلك مامى على ذلك لم يخرج له ورد  
 عن مام عن ابن في الكتب الستة وفي هذا الاسناد الى أبي علي حذتنا الحسن بن  
 سيب (ح) واحدة ساقطه بن عبد الرحمن بن عيسى الداهي وقاطه بن مام ابراهيم  
 ابن عبد الله بن أبي عمرو واحد بن علي الحروري قراء على الاولين وانا سمع  
 ونهرا بن علي الثالث قالوا أحرما ابراهيم بن حليل قال الاول سماعا وقال الآخران  
 حضورا أحرما أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن الخمر أحرما أبو الحسن المواربي أحرما  
 أبو عبد الله محمد بن علي الماربي أحرما أبو القاسم الفضل بن حمزة بن مام أبو عبد  
 مصر حدى سعد الله بن مطيع فلا الحسن بن سيب وعد الله بن مطيع حدى هاشم حذتنا  
 الكوبر بن حكيم عن مام عن ابن عمر عن أبي بكر الصدوق وصلى الله عليه قال قلت يا رسول  
 الله ما هذا الأمر الذي من فيه قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني  
 رسول الله فهي له محاه الا مطر لرواه أبي الى وصل الدار فقل عن هذا الحديث فقال  
 رواه عبد الله بن مطيع والخضر بن حمد بن سحاح والحسن بن سيب عن هاشم  
 عن كوبر بن حكيم عن مام عن ابن عمر عن أبي بكر ورواه احمد بن مسعود عن هاشم  
 عن كوبر عن مام مرسلا عن أبي بكر ورواه في ابن عمر وعد احمد بن مسعود  
 مرسلا بلاسل انتهى كلام الدار فقل واحدة بالخافظ أبو الحجاج المري كانه أحرما أبو  
 النرج بن قدامه وأبو الحسن بن النجاري وروى مكي قالوا أحرما ابن طبرزد أحرما  
 القاسم أبو بكر الانصاري أحرما أبو محمد الجوهري أحرما أبو بكر محمد بن عبيدة بن  
 السحر حذتنا ابراهيم بن محمد الكندي حذتنا فضل بن يعقوب الحروري حذتنا محمد بن

يزيد أخبرنا روح بن القاسم حدثنا عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس قال  
 جاء رحلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم أحدهما يطالب صاحبه بحق فسأل الطالب  
 البينة فلم تكن له بينة فخلب الآخر بالله الذي لا إله إلا هو ماله على حق قال فأتى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاجبر أنه كاذب فقال أعطه حقه وأما أنت فكفرت  
 عنك عيمك تقولك لا إله إلا الله رواد أبو داود والسائي من حديث أبي  
 الأحوص وغيره عن عطاء بن السائب مقلولا ومختصرا أخبرتنا أم عبد الله ريت  
 بنت الكمال أحمد بن عبيد الرحيم المقدسية قراءة عليها وأنا أسمع في شهر ربيع الأول  
 سنة أربعين وسبعمائة عن أبي محمد عبد الحالق بن الأجب من المعمر المشتري أخبرنا  
 أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شريك الدباس ببغداد أخبرنا الإمام أبو عبد  
 الله محمد بن عبد الباقي الدوري فانتقاء الحافظ أبي عامر محمد بن سعدون بن مرعي  
 العبدري أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الشيرازي أخبرنا عبيد الله بن أحمد المقرئ  
 حدثنا نصر بن القاسم أبو الليث الفراءى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا  
 يزيد بن ربيع حدثنا عبد الرحمن بن اسحاق حدثني الرهري عن عطاء بن يزيد عن  
 عبيد الله بن عدي بن الحيار عن المقداد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
 أ رأيت لو أن رجلا ضرتني بالسيف فقطع يدي ثم لادمني شجرة فقال لا إله إلا الله  
 اقتله قال لا تمرتين أو ثلاثا ثم قال إلا أن تكون مثله قبل أن يقول ما قال ويكون مثلك  
 قل أن تفعل ما فعلت هذا حديث صحيح من حديث محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن  
 شهاب الرهري أخبرنا الشيخان في صحيحهما من طرق شتى أخبرنا أبو عبد الله محمد  
 ابن أحمد بن تمام بن حسان التلي قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي  
 نصر بن أبي الفتح بن عوة سمعا (ح) وأخبرنا أحمد بن علي الحرري بقراءة عليه  
 مرة وقراءة عليه وأنا أسمع أخرى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن أحمد  
 حطيط مرزا في الخامسة وأربعون المذكور آخرة قال أخبرنا أبو العباس أحمد  
 علي البوصيري أخبرنا أبو جعفر يحيى بن المشرف بن علي التمار أخبرنا أبو العباس أحمد  
 ابن سعيد بن أحمد بن بهيس المقرئ أخبرنا الحسين بن علي بن الحسين بن سدار أخبرنا  
 أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي الباسي الإمام بمدينة إطاكية  
 حدثنا الجوهرى حدثنا بشر بن المدر عن الحارث عن عبد الله اليحصبي عن ابن حجرية  
 عن أبي دريغمة أن الكبر الذي ذكر الله في كتابه لوح من ذهب مصمت فيه اسم



أمة مدبة ورب غفور أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بقراءة عليه أخبرنا المشايخ أبو الحسين علي بن محمد اليوبي ومحمد بن أبي العزير مشرف وست الوراء التوجيه وأحمد ابن عبد المعص الطاوسي قال الثلاثة الأول أخبرنا الحسين بن المبارك الريدى وقال الرابع أخبرنا محمد بن سعيد الحازن (ح) وأخبرنا أبو العباس أحمد بن منصور بن إبراهيم الجوهرى الحلبي قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي أخبرنا والدي أبو الحسن علي بن يوسف بن عبد الله قالوا أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى أخبرنا أبو الحسن مكى بن منصور ابن محمد بن علان أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشى الحيرى نيسابور حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم أخبرنا الربيع بن سليمان المرادى المودى أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعى أخبرنا ابن عتيبة عن ابن أبي حبيش عن مجاهد في قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك قال لأذكر إلا ذكرت معي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قال الشافعى رضى الله عنه في الرسالة يعنى والله أعلم ذكره عبد الإيمان بالله والادان ويحتمل ذكره عند تلاوة المكتات وعند العمل بالطاعة والوقوف عن المعصية (قلت) وقد روي ما ذكره مجاهد مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما حدث به جبريل عن ربه تعالى في كتاب التعذيب والترهيب (فشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة آمنة من احتلال الادها واختلاصها صامة لمن يموت عليها حسن معاد الا نفس ومعاها كامة في القلب واللفظ يطقها والحوارخ تمشي على منهاجها وشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله امام التقوى وصيأ سراحها وعلام الورى القائم بمجادلة الخصوم وحياتها وضرعام الوعى اذا اطلحتم الامر بين صيأ الدين المستقيم وطلمات الشرك واعوا حاحها) أخبرنا أبو الحسن علي بن الإمام أبي الطاهر اسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن قريش المحرومى قراءة عليه وأنا حاضر اسمع في الرابعة أخبرنا الحافظ رشيد الدين أبو الحسن يحيى بن علي القرشى سمعا عليه أخبرنا أبو الفصل العروى وأبو الحسن بن ابي البركات الصوفي وريد بن الحسن انجوى العدادىون قراءة على كل واحد منهم ما مراده قالوا أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الاصبارى (ح) وأخبرنا المشايخ المحدث أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن نباته وأبو سليمان داود بن إبراهيم بن العطار وأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي

مكر المندس وأبو العباس أحمد بن محمد بن محمود بن الخرجي وأبو العباس أحمد بن  
 الصلاح محمد بن أحمد بن بدر بن سع العلي وأبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الحليم  
 ابن عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن عبد الحليم بن أبي بكر بن  
 وصوان الرقي الحلي وأبو الفضل عبد الرحمن بن إبراهيم بن اسماعيل بن أبي السمر  
 وأبو محمد عبد المال بن محمد بن عبد القاهر الماكسي ورفعه أبو العباس أحمد بن  
 سليمان بن عابد الماكسي وأبو محمد عبد القادر بن بركات بن أبي الفضل المروفي  
 مابن العربية وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف  
 ابن حنبل بن الأدار وأبو بن محمد بن علوي السلمي التاجر وأبو الحسن علي بن إبراهيم  
 ابن فلاح بن الاسكندري وابن أخيه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الاسكندري  
 وأحمد بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن أحمد بن الكمال وأبو الحسن علي بن أبي الفرج بن  
 عبد الوهاب بن أحمد السمرقي وأبو العباس أحمد بن داود بن عبد الله بن علوان  
 السلامي ومحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن الحار ومحمد بن سليمان ابن أبي الحسن  
 الدولعي ومحمد بن أسب السكري وأبو الفتح أحمد بن محمد بن أبي الفتح الحلي فراه  
 سلمهم وأما اسمعيل ابن أبي السر وأبن مع وأبن الخوحي وأبن أبي الفتح وأبن  
 الكمال والماكسي ورفعه والسمرقي أحرنا ابن البخاري وقال ابن مع وأبن الحار  
 وأبن الفطار أحرنا رسل الله بن محمد بن أبي بكر الماري وقال ابن أحرنا وأبن  
 الفطار أيضا أحرنا عمر بن محمد بن سدامه بن أبي شعرون وقال ابن الفطار  
 أيضا أحرنا المعداد بن هبة الله النسي وقال ابن الخوحي وأبن مع وأبن الحار  
 أيضا والسلامي أحرنا ريف بن مكي وقال ابن الحار والسلامي وأبن مع وأبن  
 أبي الفتح أيضا أحرنا عبد الرحمن بن الرمن أحمد بن عبد الملك المندس وقال ابن مع  
 وأبن الحار وأبن أبي السر أيضا وأبن العربية أحرنا اسماعيل بن إبراهيم بن  
 أبي السر وقال ابن مع وأبن الحار أيضا أحرنا المومل بن محمد بن علي الناصبي  
 وقال ابن مع وأبن الحار أيضا وأبن الرمن أحرنا أبو بكر أحمد بن أبي بكر  
 المروفي وقال ابن الحار وأبن العربية أيضا والسكري أحرنا المبلغ بن محمد بن  
 علان وقال ابن مع أحرنا أبو بكر سميد بن الخافض أبي الفاراهان بن عبد  
 الله بن عبد الحسن بن الاماطي وقال ابن أبي الفتح أيضا والدولعي ومحمد بن  
 الاسكندري أحرنا أحمد بن سياب بن بعلب وقال ابن مع أيضا وأبن علوي

أخبرنا أبو حامد محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير بن أبي الفوارس  
وقال ابن تيمية أيضا أخبرنا يحيى بن منصور بن العيصي وعبد الرحمن بن سليمان  
ابن سعيد البغدادي ويحيى بن عبد الرحمن بن نجم الدين الحنظلي وقال ابن الجبار أيضا وابن  
الغز عمر أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر وقال ابن الجبار أيضا  
أخبرنا عبد العزيز بن عبد المنعم بن عبيد ومحمد بن اسماعيل بن عثمان بن عساكر  
وأحمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي عصرون وعبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي  
وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشيرازي وفاطمة بنت الملك المحسن أحمد وست  
العرب بن يحيى بن قايماز وقال ابن العزيم أيضا أخبرنا حصورا ابن عبد الدائم وأحمد  
ابن حميل المطامير وأبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر وقال ابن حطيط بنت الآمار  
أخبرنا يوسف ومحمد أسامة عمر بن يوسف بن حطيط بنت الآمار وقال الرقي أخبرنا  
سعيد بن المطهر القائلني وأسرئيل بن أحمد الطيب وأبو الفتح عمر بن حامد بن عبد  
الرحمن بن القوصي قال ابن عمرو بن القوصي وأبو الهروي وابن أبي اليسر أخبرنا  
الكندي وابن طبرزد وقال ابن العزيم وأبراهيم بن حميل وابن الرزين وابن الأعماطي  
والعامري والمؤمل وابن القواس وابن الصيرفي وابن عساكر وابن البغدادي وست  
العرب وفاطمة أخبرنا الكندي وحده وقال ابن أبي عصرون والمؤيد بن القائلني  
وابن الشيرازي وابن الحنظلي وابن حطيط بنت الآمار وست مكى أخبرنا ابن طبرزد  
وحده وقال البغدادي وأسرئيل أخبرنا الحافظ عبد العزيز بن الأحضر وقال ابن  
أبي اليسر أيضا وابن عبد أخبرنا شيخ الشيوخ عبد اللطيف وقال ابن أبي اليسر أيضا  
أخبرنا أحمد بن ترمش بن قرا على وقال ابن عبد الدائم أخبرنا أبو الفرح ابن الجوري  
وعبد الخالق بن فيروز والمكرم بن هبة الله قالوا وهم وابن الخوزي وابن الأحضر  
وعبد اللطيف وابن فيروز وابن ترمش والمكرم والكندي وابن طبرزد أخبرنا  
القاضي أبو بكر البصري أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي حصورا  
أخبرنا أبو عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البرار حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن  
عبد الله البصري حدثنا عبد الله بن مسامة القنعي حدثنا مسامة بن وردان قال سمعت  
أسس بن مالك يقول ارتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال آمين ثم ارتقى  
الثانية قال آمين ثم استوى عليه السلام فقال آمين فقال أصحابه على م أمئت يا رسول الله  
فقال أناني جبريل فقال يا أحمد رعم انك امرء ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت

آمين ثم قال وعلم احداهما فلم يدخلوا الخه فلبس آمين ثم  
قال وعلم احداهما فلم يدخلوا الخه فلبس آمين ثم  
في سى من الكتب السبع ولكن في الرمدي من حديث سعد المعمرى عن ابي هريرة  
مرفوعا وعلم احداهما فلم يدخلوا الخه فلبس آمين ثم  
من حديث مالك بن الحويرث سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقى عليه  
قال آمين ثم لما رقى عليه آخري قال آمين ثم لما رقى عليه ثالثه قال آمين ثم قال  
ابن جرير فقال ما محمد رآه رمضان فلم يمهله فاعلم الله فاب آين قال وبن  
ادرك والده او احدهما فدخل النار فاعلم الله فلبس آين قال ومن ذكر عبد  
صل عليه فاعلم الله فل آمين فلبس آين ثم قال في هذا الحديث دلالة على ان المر  
سحب له بل الاتصاف لنفسه لاسما اذا كان ممن يقضى به وجه الدلالة ان في المرمى  
الاولين نادر الى الثامن من غير ان يقول له حبريل فل آمين وفي الثالثة لم يوسح  
قال له فل آمين فاعلم الله فلبس آين ثم لما رقى عليه آخري قال آمين ثم لما رقى عليه  
فل آمين بحسب عهده فاعلم الله فلبس آين ثم لما رقى عليه آخري قال آمين ثم لما رقى عليه  
التي تكون المومن على هذا الامر هو الله تعالى لا ما بن حبريل بن فل الله تعالى وكان  
الله تعالى قام عنه بالثامن ويحور ان يكون الخالي على ذلك الامر بن معا كونه صلى الله  
عليه وسلم كان لا يتقن لنفسه واراد ما بن الله تعالى عنه رفته لسا به صلى الله عليه وسلم  
وه الى اس رضى الله عنه قال حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى فلم يمهله  
احد فخرج عمر فتمعه يظهر نبي اداو فوجد ساجدا في سره فسجعا عمر فادفع  
راسه صلى الله عليه وسلم قال احسب يا عمر حين رايت ساجدا فتعجب ان حبريل  
عليه السلام اباني فقال بن صلى عليك من امك واحد صلى الله عليه عسرا ورفع له  
عمر درجاب روا النسائي من حديث يزيد بن ابي ريم عن اس ووه وحط عنه  
عشر خطا بن حديث يزيد ايضا عن الحسن بن اس وروى بلقط آخر بن  
وجه آخر عن اس احمرنا ابى بعد الله رحمه فيما قرأه عليه احمرنا ابو اسحاق  
ابن الطاهري ان ابراهيم بن حنبل احمره قال احمرنا ابو الفرج النقي احمرنا ابو  
عدنان والحور دابة فالأ احمرنا بن زيد احمرنا ابو العباس الحافظ حدسا محمد بن مسلم  
ابن عدالله بن مسلم الحدسا وروى حديثا ابراهيم بن مسلم عن رسد المجمعى النخري  
حديثا عند العريز بن حسن بن عبد الرحمن عن حمزة الطويل بن اس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى على عشرا صلى الله عليه مائة ومن صلى على مائة كتب الله له بين عيبيه راءة من الثفاق وبراءة من النار وأسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء قال الطبراني لم يروه عن حميد الا عبد العزيز بن قيس تفرد به ابراهيم بن مسلم (قلت) ليس هو في شيء من الكتب الستة واحبرنا على بن اسماعيل بن ابراهيم بن قريش الحارثي كتابا احبرنا المعين احمد بن علي الدمشقي سماعا احبرنا به الله بن علي الوصيري احبرنا مرشد ابن يحيى بن القاسم المديني احبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال آخرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البرار بن الحسن احبرنا اسماعيل بن اسحاق القاضي حدثنا اسحاق بن محمد القروي حدثنا أبو طلحة الاصبغاني عن أبيه عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن حمده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرا فليكثر

عبد من ذلك أوليقل ليس من هذا الوحة في شيء من الكتب الستة احبرنا صالح بن مختار سماعا احبرنا أبو العباس احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن يحيى الثقفي احبرنا اسماعيل الاصبغاني احبرنا محمد بن احمد بن عمر التاجر احبرنا أحمد بن الحسن الحبري حدثنا حاتم بن احمد حدثنا شاذان حدثنا ابن المبارك حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى فليقل عبد من ذلك أو ليكثر رواه ابن ماجة عنه كما أخبرنا به محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحارث سماعا عليه احبرنا أبو الثناء محمود بن الربيعي حصورا اخبرنا أبو حصص عمر بن محمد السهروردي سماعا احبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي احبرنا أبو مصور محمد بن الحسن المقومى احازة ان لم يكن سماعا ثم طهر سماعا من بعد احبرنا أبو طلحة القاسم بن ابي المدر الحطيط احبرنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان احبرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة حدثنا بكر بن حاتم أبو شرحبيل خالده بن الحارث عن شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يحدث عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يصلي على الاصلت عليه الملائكة ما صلى على فليقل العبد من ذلك أو ليكثر وقد ذكر الحافظ محب الدين الطبري هذا الحديث في أحكامه وعراه الى مسند ابن أبي شيبة وكأنه لم يحصره وقت الكتابة كونه في ابن



ماحه وأحمرنا إلى رحمه الله هرا في عله أحمرنا أراهم بن محمد الطاهري هرا في عله  
 أحمرنا أراهم بن حنبل أحمرنا يحيى الثعني أحمرنا أبو عبدان محمد بن أحمد بن أبي  
 رار وقاطبه بن عبد الله الحور دابة أحمرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زيد أحمرنا  
 سليمان بن أحمد الحافظ حدثنا الناس بن الفضل الأسعاطي المصري حدثنا إسماعيل  
 ابن أبي أوس حديثي يحيى عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن ناس السائي  
 عن النس بن مالك عن أبي طلحة الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من صلى على صلاه صلى الله عليه عمرا قال الطبراني لم يرو عن عبيد الله إلا سليمان  
 هرد بن أبو بكر بن أبي أوس (قلت) وليس هو بن حديث أس عن أبي طلحة في شيء  
 بن الكتب السنة أحمرنا صالح بن مختار بن صالح الأسوي قرا عله وأنا اسمع  
 فالقاهره أحمرنا أبو الناس أحمد بن عبد الدائم مياغا عله أحمرنا يحيى الثعني أحمرنا  
 إسماعيل بن محمد الأصماني أحمرنا عبد الواحد بن علي بن عهد معناد أحمرنا أبو  
 الحسن الحماني المصري حدثنا عبد الباقي بن مانع حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن  
 صالح بن سرح بن عمر حديثي محمد بن همام حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي عن أبي  
 الصباح الثمري حديثي سعد بن عمر بن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من صلى على صلاه صادقا بن ربه صلى الله عليه عشر صلوات ورفعه عشر درجات  
 وكسب له بها عشر حسنات أحمرنا النسابي في عمل اليوم والليلة عن الحسن بن  
 حبيب عن وكيع عن سعد بن سعد عن أبي الصباح عن سعد بن عمرو بن وهب روى من  
 طرق عبد مطولا ومحضرا والقدور المسرك في كل الطريق أن من صلى عليه واحدة  
 صلى الله عليه عمرا صلى الله عليه وسلم وأحمرنا حديثي أبو محمد عبد الكافي بن علي السكي  
 هرا أبي عله وأما حاصر أحمرنا عبد الرحمن بن يوسف بن يحيى بن حنبل المزم  
 مياغا عله قال أحمرنا عمر بن محمد بن طرود حصورا حدثنا القاسمي أبو بكر محمد بن عبد  
 الباقي الأنصاري وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن لؤلؤ الوران قال أحمرنا  
 القاسمي أبو الطيب الطبري أحمرنا أبو أحمد بن النضر بن حدثنا أبو حنبله بن عبد  
 الرحمن بن سلام حدثنا أراهم بن طهمان عن أبي إسحاق عن أس قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اكبروا الصلاه على فاته من صلى على صلاه صلى الله عليه عمرا  
 أحمرنا أبو الناس أحمد بن علي بن الحسن بن داود الحروري قرا عله وأنا اسمع أحمرنا  
 محمد بن عبد المهادي في كتابه عن أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلمي الحافظ

قال أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الكرخي عمدة السلام أخبرنا أبو علي  
الحسن بن أحمد بن شاذان بن البرار أخبرنا أبو محمد عبد الحلق بن الحسن بن  
محمد العدل السقطي أخبرنا أبو يعقوب اسحاق بن الحسن بن ميمون الحرني في  
الحرم سنة ثمانين ومائتين حدثنا الفصل بن زياد حدثنا عباد بن عباد المهلب عن سعيد  
ابن عبد الله عن هلال بن عبد الرحمن عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب (ح)  
وأخبرنا صالح الأسنوي قراءة عليه وأنا اسمع أخبرنا ابن عبد الدائم أخبرنا الثقي  
أخبرنا الأصهباني أخبرنا عبد الواحد بن اسماعيل بن أحمد الروياني حدثنا الامام أبو  
عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصائبي املاء حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المحدثي  
املاء أخبرنا أبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسري حدثنا عمرو بن محمد  
ابن يحيى العثماني حدثنا عبد الله بن نافع عن ابن أبي فديك عن عبد الرحمن بن أبي  
عبد الله عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة القرشي قال حرج اليارسول  
الله صلى الله عليه وسلم غداة فقال اني رأيت النارحة عجباً رأيت رجلاً من أمتي  
أتاه ملك الموت ليقض روحه فحماه به بوالديه فسمعه ورأيت رجلاً من أمتي قد اسط  
عليه عذاب القبر فجاءه وصوؤه للصلاة معه ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته ملائكة  
العذاب فجاءته صلاته فخلصته من بينهم ورأيت رجلاً من أمتي يابث عطشاً كلما ورد  
حوصاً طرد فجاءه صومه رهصاً فسقاه ورأيت رجلاً من أمتي والمؤمنون حلقاً حلقاً  
كلما أتى حلقة طرد فجاءه اعتساله من الحانة فاجلسه الى حنفي ورأيت رجلاً من أمتي  
بين يديه طامة ومن حلمه طامة ومن تحته طامة وهو يتسكع في الطامة فجاءه حجه وعمرته  
فاخرجاه من الطامة وادخله النور ورأيت رجلاً من أمتي يكلم المؤمنين فلا يكلم  
فجاءته صلاته الرحم فقالت يا معشر المؤمنين كلموه فانه كان واصلاً رحمه فكلمه المؤمنون  
وصاحفوه وكان معهم ورأيت رجلاً من أمتي يتقي وهج النار وشورها بيده عن وجهه  
فجاءته صدقته فكانت طلاء على رأسه وسترا على وجهه ورأيت رجلاً من أمتي حائياً  
على ركيه بينه وبين الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذ بيده فادخله على الله  
بملايكة ورجل ورأيت رجلاً من أمتي قد اخذته الربابة من كل مكان فجاءه أمره بالمعروف  
ونهي عن المنكر فخلصه من بينهم فادخله مع ملائكة الرحمة ورأيت رجلاً من  
أمتي يؤتي صحيفته من قبل شاله فجاءه خوفه من الله تعالى فاحد صحيفته فيجعلها في  
يمينه ورأيت رجلاً من أمتي على شعير جهنم فجاءه رجاءه في الله عز وجل فخلصه من

ذلك ورأب رحلا من أمي قد هوى في النار فقامه دوعه الى نكي من حسه الله  
 فاستغفبه من ذلك ورأب رحلا من أمي فاعسا على الصراط يرعد كما رعد السمير  
 في ريح عاصف فحاحس طيه بالله فسكن روعه ومضى على الصراط ورأب رحلا  
 من أي على الصراط نحو احكاما ورحب احكاما وبعان احكاما فحاحس طيه بالله  
 فقامه على قدمه مضى على الصراط ورأب رحلا من أمي انتهى الى ابواب الجنة  
 كلما انتهى الى باب على دونه حاحس طيه بالله فقامه فحاحس طيه بالله فقامه  
 الابواب ودخل الجنة واحربا محمد بن عبد المحسن بن حمد بن ابي الحكم مرا  
 عليه وانا اسمع احربا ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن احمد بن حجر بن الحوي  
 احربا ابو الوفاء محمود بن ابراهيم بن سنان بن مند احربا ابو الحسن محمد  
 ابن احمد بن محمد بن هريز احربا ابو عمرو عبد الوهاب ابن ابي عبد الله محمد بن  
 اسحاق بن محمد بن يحيى بن مند احربا ابو عيان عمرو بن عبد الله المصري  
 حديدا احمد بن معاذ السلي حديدا خالد بن عبد الرحمن السلي حديدا عمر بن دراز  
 عن عاهد عن عبد الرحمن بن سمر قال جرح النبي صلى الله عليه وسلم على انجاء  
 فقال رأب اللثة عمار رأب رحلا ن أي بعد في الفربا فاما الوشوء فاستغفبه  
 ورأب رحلا ن أمي احوسه الاثكة العذاب فاستغفبه صلاه ورأب رحلا من  
 أي ناهب عطسا كلما ورد حوصا مع فاستغفبه صلاه ورأب رحلا من أمي بين  
 يده طله وحلفه طله وعن عس طله وعن سماله طله فاستغفبه حجة وعمره  
 ورأب رحلا من أمي تكلم المومن ولا تكلموه فحاحس طيه بالله فاستغفبه حجة  
 كلم ورأب رحلا حاتا على ركنه قد حجب عن الثور فاستغفبه حلس حلفه ورأب  
 رحلا اعطى كتابه سماله فاستغفبه حوفه من الله فاعطيه يمه ورايب رحلا من أمي على  
 سمر حهم فاستغفبه وحله من الله عروحل ورأب رحلا من أمي هوى من الصراط في  
 حهم فاستغفبه دموعه من حوف الله ورأب رحلا من أمي يلعج وحهم سرر النار  
 فاستغفبه صدقه ورأب رحلا من أمي احده الرابة فاستغفبه امر بالمعروف ونهي  
 عن المنكر ورأب رحلا من أمي رعد على الصراط فاستغفبه حلس طيه بالله عروحل  
 ورأب رحلا من أمي لا محور على الصراط فاستغفبه صلاه علي ورأب رحلا  
 انتهى به الى باب الجنة فاعطى عنه فاستغفبه سهاد أن لا اله الا الله ورأب اعجب  
 العجب بان من سعادهم فاعطى يلعج من هولاء قال المسائل بالتميمه بن الناس

ورأيت رجلا يعلقون بالسنتهم فقلت من هؤلاء يا حبريل قال هؤلاء الذين يرمون  
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقال ان مندة هذا حديث غريب بهذا الاسناد  
تفرد به خالد بن عبد الرحمن عن عمر بن در وروى من حديث يحيى بن سعيد  
الاصارى وعبد الرحمن بن حرملة وعلي بن زيد وغيرهم عن سعيد بن المسيب عن  
عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه (قلت) قد حرجت جزء أمليته في هذا الحديث  
مستوعبا وليس هو في شيء من الكتب الستة. أخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم  
بقرائي عليه أخبرنا سعد الخير بن عبد الرحمن أخبرنا أبو البركات ابن عساكر  
أخبرنا محمد بن حمزة السلمي أخبرنا حدى على وعلي بن ابراهيم الحسبي قال أخبرنا  
أبو الحسين بن أبي نصر أخبرنا يوسف المذحجي أخبرنا أبو يعلى حدثنا خليفة بن  
خياط أبو عمرو المصري شاب حدثنا درست بن حمزة حدثنا مطر الوراق عن  
قتادة عن أسس عن أبي صلي الله عليه وسلم قال مامن عشرين متحايين في الله تعالى  
يستقل أحدهما صاحبه فصافحا ويصليا على النبي صلى الله عليه وسلم لم يفرقا  
حتى تغمر ذنوبهما ما تقدم وما تأخر ليس لمطر عن أسس شيء في الكتب الستة  
أخبرتنا زيب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي  
قراءة عليها وأنا اسمع قالت أخبرنا أبو جعفر محمد بن السیدی احارة أخبرتنا يحيى  
الوهابية (ح) وأخبرنا ابراهيم بن الخير ومحمد بن المثنى احارة قال أخبرنا شهدة  
(ح) وأخبرنا يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتح بن المصري قراءة عليه  
وأنا حاصر أسمع في الرامة بمصر أخبرنا الفقيه أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة  
ابن الحميري احارة أخبرنا شهدة قالت أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد  
ابن طلحة العالي قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد  
ابن مهدي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل الحاملي أملاء حدثنا أبو  
حاتم الرازي حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر حدثني حميد بن أبي جعفر  
عن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال حينما كنتم فصلوا على فان صلاتكم تلغى ليس من رواية الحسن عن أبيه  
في شيء من الكتب الستة أخبرنا الحافظ أبو العباس ابن المطهر بقرائي عليه أخبرنا أبو  
الحسين علي بن محمد اليزيدي أخبرنا الها عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد المقدسي  
أخبرنا أبو منصور الفضل بن الحسن بن اسماعيل الطبري أخبرنا أبو بكر محمد بن علي

ابن ماسر الحماي احمر ما به الله بن ابي القاسم بن عطا المهراني احمر ما الامام أبو  
 بكر احمد بن الحسن بن علي اليهبي احمر ما أبو القاسم علي بن الحسن بن علي  
 الطهماني احمر ما أبو الحسن محمد الكاردي حدسا علي بن عبد الله بن حنظلة بن  
 (ح) واحمر ما عبد الله بن محمد بن البرروي مرأ عليه واما اسمع هاشم بن احمر ما  
 ابن البخاري احمر ما عبد الواحد الصدلاي احمر ما احمر ما اسماعيل بن ابي صالح  
 المودب احمر ما أبو بكر بن المطهر بن احمد بن علي بن عبد الله القاسبي العموي قدم  
 مسانور احمر ما أبو بكر محمد بن عبد الله بن احمد الصبي حدسا أبو القاسم سليمان  
 ابن احمد حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري وابراهيم بن محمد بن ر عن عبد  
 الرزاق عن الثوري وقال أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن راذان  
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله ملائكة ساحين  
 في الارض يلمعون من اى السلام روا النسائي في الصلاة عن عبد الوهاب بن عبد  
 الحكم عن معاذ بن معاذ وعن محمود بن علال عن وكيع وعبد الرزاق وفي الملائكة  
 وفي الدم والثيلة عن سويد بن نصر عن ابن المنار وفي الملائكة اسما عن محمد بن  
 مسار عن عبيد بن عمير عن ابي بكر بن علي عن يوسف بن مروان بن سفيان  
 الثوري وعن الفضل بن العباس بن ابراهيم عن محسوب بن موسى عن ابي اسحاق  
 الفراءى عن الاعرج وسفيان كلاهما عن عبد الله بن السائب عنه به وفدرواه محمد  
 ابن الحسن بن الزبير الاسدي المعروف بالبل عن الثوري عن عبد الله بن السائب  
 راذان عن علي مرفوعا قال اذ ارفع على ووهم به اما روا ابي اسحاق الثوري عن الثوري  
 عن عبد الله بن السائب عن راذان عن عبد الله بن مسعود احمر ما صالح الاسوي  
 سمعا احمر ما ابن عبد الدائم احمر ما الهادي احمر ما الاصمعي احمر ما عمر بن احمد السمار  
 احمر ما أبو سعد القاسم احمر ما أبو القاسم موسى بن محمد بن علي السائي حدسا  
 الدموري حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد السلام  
 ابن عجلان حدثنا أبو عبيد الهادي عن ابي هرير قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان الله سار من الملائكة اذا مروا بخلق الذكر قال بعضهم لبعض اعدوا فاقدم  
 دعائكم امسوا على دعائهم فادا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معهم حتى يبرعوا  
 ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهؤلاء ارحم احمر ما لم يسن في من الكعب الب  
 من حدث عبد الرحمن بن ملأبي عمار الهادي عن ابي هرير احمر ما ابن المطهر مرأ

أخبرنا أبو الحسين اليوناني أخبرنا بها عبد الرحمن أخبرنا الفضل بن الحسن الطبري  
أخبرنا محمد بن علي بن ياسر أخبرنا هبة الله المهرواني أخبرنا البيهقي أخبرنا أبو الحسين  
ابن شران وأبو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبيد الحرقى قال أخبرنا حمزة بن محمد بن  
العباس حدثنا أحمد بن الوليد أخبرنا أبو أحمد الريري حدثنا أسرائيل عن أبي يحيى  
عن محاهد عن ابن عباس قال ليس أحد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم يصلي عليه  
صلاة الا وهي تبلمه يقول الملك فلان صلى عليك كذا وكذا صلاة أبو يحيى هو القنات  
واسمه دينار ويقال عبد الرحمن أخبرنا صالح بن مختار الاسنوي أخبرنا أبو العباس  
المقدسى أخبرنا أبو الفرج الثقفي أخبرنا أبو الفصل الاصهاني أخبرنا سهل بن عبد الله  
الغازي حدثنا أبو بكر بن القاصي أخبرنا أحمد بن محمد بن مهران العدل حدثنا حاجب  
ابن اركين حدثنا محمد بن عمر بن هاشم حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الارحى حدثنا  
اسماعيل بن ابراهيم التيمي عن عيسى بن صمصم سمعت عمران بن الحميري يقول سمعت  
عماراً يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سبحانه وتعالى ملكاً  
أعطاه سمع العباد كاهم فما من أحد يصلي على صلاة الا لمعها واني سألت ربي عز وجل أن  
لا يصلي على أحد منهم صلاة الا صلى عليه عشر أمثاله وان الله عز وجل أعطاني ذلك ليس هذا  
الحديث في شيء من الكتب الستة من حديث عمار أخبرنا الحافظ أبو العباس الاشعري  
قراءتي أخبرنا أبو الحسين اليوناني أخبرنا بها عبد الرحمن أخبرنا أبو منصور الطبري  
أخبرنا أبو بكر بن ياسر أخبرنا هبة الله المهرواني أخبرنا الامام أبو بكر البيهقي أخبرنا  
علي بن محمد بن شران أخبرنا أبو حمزة الرزاز حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي  
(ح) وأخبرنا صالح بن مختار قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد اللطيف  
أخبرنا أبو الفرج الثقفي أخبرنا أبو القاسم الاصهاني أخبرنا سليمان بن ابراهيم أخبرنا  
أبو الحسين الخندقاني حدثنا أحمد بن محمد بن سهل حدثنا بكر الحداد عنك حدثنا  
محمد بن عثمان بن شيبة قال حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي حدثنا أبو عبد الرحمن هو  
محمد بن مروان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال من صلى على عذق قري سمعته ومن صلى على نائيا لم يلقه ليس هذا الوحد في  
شيء من الكتب الستة أخبرنا أحمد بن ابي طالب بن نعمة في كتابه الى من دمشق  
أخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن عبيد الله بن التعاويذي أحارة (ح) وأخبرنا أبو  
العباس ابن المطهر بقراءتي عليه أخبرنا أبو العباس اسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو والفرا

أحربا إليها عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي فلا أحربا أبو الحسن عبد الحق بن  
عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف أحربا القصب أبو المحاسن هادي بن  
إسماعيل الحسن أحربا أبو الحسن علي بن العاصم بن إبراهيم الخطاط أحربا أبو الحسن  
أحمد بن فارس اللعوي حديثا أبو بكر أحمد بن علي بن الصواف حديثا عبد الله بن  
أحمد حسيني أبو بكر بن أبي سفيان حديثا خالد بن محمد القنطاري عن موسى بن  
يعقوب الرمي عن عبد الله بن كسان عن عبد الله بن سداد عن أبيه عن عبد بن  
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولي الناس في يوم الصامه أكرهم على  
صد كذا في هذا الطريق عن عبد الله بن سداد عن أبيه عن ابن مسعود في أخرى  
عنه بن سداد عن ابن مسعود لم يوسط ذكر عن أبيه فها رواه الرمدي في الصلاة  
عن سداد عن محمد بن خالد بن عمه عن موسى بن يعقوب الرمي به وقال حسن  
عرب أحربا عبد الله بن محمد بن إبراهيم القصب فرا عنه وأما إسماعيل أحربا علي بن أحمد  
ابن البخاري أحربا عبد الواحد بن الصندلاني أحربا أبو سعد بن أبي صالح المودني  
أحربا الحاكم أبو الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل أحربا أبو  
زكريا بن يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحرثي حديثا مكى بن عثمان حديثا عبد الله  
بن هاشم حديثا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكر الله ولم يصلوا على النبي صلى الله  
عليه وسلم إلا كان عليهم حسر يوم الصامه وإن دخل الحلة كذا حيا في هذه الرواية  
عن مرفوع وقد ورد مرفوعا أحربا أحمد بن علي الحرثي فرا عنه وأما إسماعيل  
أحربا عن بن سلامة الخطاط أحربا أبو علي أحربا نصر بن أحمد  
ابن الطائي أحربا أبو حمزة عمر بن أحمد الكعبي أحربا أبو حمزة محمد بن يحيى  
ابن عمر بن علي بن حرب الطائي حديثا أبو حدي علي بن حرب حديثا أبو داود  
الحرثي حديثا سفيان عن أبي صالح قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه  
وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان  
عليهم حسر يوم الصامه إن شاء الله تعالى وإن شاء الله تعالى رواه مرفوعا أبو داود  
والرمدي والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحهم ما وقال الحاكم صحيح على شرط  
مسلم واللفظ عبد الرمدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا  
الله ولم يصلوا على منهم إلا كان عليهم حسر وإن شاء الله تعالى رواه مرفوعا

والتره تكسر الطامسة من فوق وتحميف الراء القص وقيل التبعه اخبرنا صالح الاسوي  
 سماعا اخبرنا ابو العباس بن عبد الدائم اخبرنا ابو الفرج الثقي اخبرنا ابو القاسم  
 الخوزي نضم الحليم بمدها واوسا كنة ثم راي اخبرنا ابو عمرو عد الوهاب اخبرنا  
 والدي اخبرنا محمد بن عمر بن جميل أبو الاحور الطوسي ما حدثنا ابراهيم بن  
 محمد بن اسحاق الصيرى حدثنا حكامة بنت عثمان بن دينار حدثني ابي عثمان عن  
 ابيه مالك بن دينار عن أس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها  
 الناس ان أجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم على في دار الدنيا صلاحه  
 قد كان في الله وملائكته كفاية ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا  
 صلوا عليه وسلموا تسليما خص بذلك المؤمنين ليسهم عليه ليس في الكتب الستة  
 أخبرنا يوسف بن الركي الحافظ في كتابه أخبرنا أحمد بن أبي الخير سماعا اخبرنا  
 هبة الله بن علي البوصيري احازة (ح) واخبرنا محمد بن أبي محمد السلامي الحافظ قراءتي  
 عليه اخبرنا عبد العزيز بن ادريس بن محمد بن الفرج بن مزير الحموي بقرائتي  
 اخبرنا اسماعيل بن عرون أخبرنا البوصيري اخبرنا مرشد بن يحيى اخبرنا أبو  
 اسحاق ابراهيم بن سعيد الجبال اخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن  
 سعيد البرار اخبرنا اسماعيل بن يعقوب بن ابراهيم بن أحمد بن الحراب حدثنا  
 اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد القاصي حدثنا سعيد بن سلام  
 العطار قال سفيان حدثنا يعنى الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطويل بن  
 أبي بن كعب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في ثلث الليل فيقول  
 حاء الموت بما فيه وقال أبي يا رسول الله اني أصلي من الليل فأجعل لك ثلث صلاتي  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشطر أكثر قال فأجعل لك شطر صلاتي قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الثلثان أكثر قال فأجعل لك صلاتي كلها قال اذا بعصر الله لك  
 دبتك كله وه الى اسماعيل القاصي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يعقوب  
 بن زيد بن طلحة التيمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي  
 فقال مامس عد يصلي عليك صلاة الاصلى الله عليه بها عشرأ فقام اليه رحل فقال احمل  
 نصف دعائي لك قال ان شئت قال احمل ثلثي دعائي لك قال ان شئت قال احمل دعائي  
 كله لك قال اذا يكفيك الله هم الدنيا وهم الآخرة وه حدثنا يحيى بن عبد الحميد  
 حدثنا سليمان بن بلال عن عمارة ابن عزية عن عبد الله بن علي بن الحسين عن



أبيه عن حده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل من ذكرب عد فلم يصل  
على روا البرمدي عن يحيى بن موسى ورواه بن أيوب عن أبي عامر البغدادي عن  
سلمان بن مازن وقال حسن صحيح أخرنا محمد بن اسماعيل بن الحارث أدا حاصا قال  
أخرنا أبو العباس الملقب بن محمد بن الملقب بن علان القيسي سمعا أخرنا أبو علي حصل  
ابن عديته بن الفرج الرضائي أخرنا أبو العباس هبة الله بن محمد بن الحسن أخرنا أبو  
علي الحسن بن محمد بن علي المذهب أخرنا أبو بكر أحمد بن حمزة بن حمدان الفطيمي  
حدثنا عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حماد قال حدثنا أبي أحمد حدثنا  
وكيع عن سمعان عن عبد الله بن محمد بن عمار عن الطفل بن أبي بن كعب عن  
أبيه قال قال رجل لرسول الله ﷺ أن حبل صلاتي كلها عليك قال إذا تكملت  
الله ما هلك من دينك وأخرنا لس في من الكتب السبعة أخرنا آمنة بنت إبراهيم  
ابن علي بن أحمد النواجلي فرا عليها وأما أسعج أخرنا عمر بن محمد بن أبي  
سعد الكرماني حضورا أخرنا القاسم بن عديته بن عمر الصغار أخرنا عبد الخالق بن راشد  
ابن طاهر السجاني أخرنا السجعي أبو بكر محمد بن مامون بن علي المتولي أخرنا  
أبو سعد محمد بن موسى بن الفضل حدثنا القاسم بن محمد بن لهووف بن يوسف  
أخرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخرنا أبي وسيف بن ألب والحدثنا ألب  
عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن حبيب  
عن عبد الرحمن بن عوف قال دخل المسجد فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خارجا من المسجد فأتته أمي ورا ولا سمعني ثم دخل فجاء فاستقل القبة فوجد  
فاطمة السجود وأبا ورا حتى طلب أن الله عز وجل يوفى فأمسك أمي حتى حثته ففطاط  
رأسي انظر في وجهه فرفع رأسه فقال مالك يا عبد الرحمن فطلب لما اطلب السجود  
بارسول الله حسب أن يكون الله عز وجل يوفى نفسك فطلب ففطاط فقال أني لما رأيته  
دخل الرجل لمس حبل عليه السلام فقال اسرك أن الله عز وجل يقول من يسلم  
عليك سلمت عليه وبن علي عليك سلمت عليه لس لمحمد بن حبيب عن عبد الرحمن  
ابن عوف رواه في من الكتب السبعة أخرنا محمد بن القاسم اسماعيل بن عمر فرا  
عليه وأما أسعج أخرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي الحسن النعماني سمعا  
أخرنا أبو المعتمد هبة بن عمر الأبي (ح) وكسب إلى أحمد بن أبي طالب أخرنا  
أبي اسار أن لم يكن سمعا أخرنا أبو الوفاء عبد الأول بن عيسى السجزي أخرنا

أبو عاصم الفعيل بن يحيى بن الفصيل الفصيلي أحرنا عبد الرحمن بن أبي سريح حدثنا  
 اسماعيل بن عباس الوراق (ح) وأحربنا صالح بن مختار الأسنوي قراءة عليه وأنا أسمع  
 أحربنا أحمد بن عبد الدائم أحربنا يحيى الثقفي أحربنا أبو القاسم الأصماني أحربنا أبو  
 الفضل الصفاح أحربنا أبو سعيد النقاش أحربنا منصور بن جعفر الهاودي حدثنا  
 الحسن بن علي بن نصر الطوسي قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثنا الوليد بن  
 بكر أبو خباب عن سلام الحرار عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي بن النضر  
 صلى الله عليه وسلم قال ما من دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب حتى يصل على محمد وآله  
 فإذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم المحرق الحجاب واستجيب الدعاء وإذا لم يصل  
 على النبي صلى الله عليه وسلم لم يستجب الدعاء ليس في شيء من الكتب الستة من هذا  
 الوحد والحارث هو الأعور ولم يسمع السبيعي منه وقد روى الحديث موقوفاً على علي  
 كرم الله وجهه وروى موقوفاً على حماد بن عيسى روى الله عنه وفي حديث عبد الرزاق عن  
 الثوري عن موسى بن عبيدة الرندي وهو ضعيف عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه  
 عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراك إذا أراد  
 أن يطلق علق معالقه وملاً قدحاً من ماء فإن كانت له حاجة في أن يتوضأ توضأ أو أن يشرب  
 شرب والأهراقه فاجعلوني في وسط الدعاء وفي أوله وفي آخره أحربنا محمد بن اسماعيل بن  
 إبراهيم قراءة عليه وأنا أسمع قال أحربنا محمود الرضائي قال أحربنا أبو حفص  
 السهروردي أحربنا أبو زرعة المقدسي أحربنا أبو منصور المقومى أحربنا أبو القاسم  
 ابن أبي المنذر الخطيب أحربنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان أحربنا أبو  
 عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة حدثنا حيارة بن المفضل حدثنا حماد بن زيد عن عمرو  
 ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 نسي الصلاة على خطيء طريق الحلة وقد روى هذا المتن من طرق كثيرة رويناه في  
 حراء اسماعيل القاصي وغيره وفي بعض الالفاظ من ذكرت عنده فلم يصل على خطيئ  
 طريق الحلة وروى ابن ماجة أيضاً من حديث سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن  
 أبي هريرة مرفوعاً من صلى على مائة عمر له وأحربنا أبو عبد الله الحافظ إذا أحربنا  
 أحمد بن هبة الله بن عساكر قراءة تلي عليه عن أبي المطهر عبد الرحيم بن أبي سعد  
 السمعاني أحربنا عثمان بن اسماعيل بن أحمد الحفاف بن إسحاق حدثنا أبو الحسن هبة  
 الله بن أحمد بن محمد البورقي في سنة ثمان وستين وأربع مائة أحربنا أبو مسلم غالب بن

على الزاري الصوفي احربا ابو محمد الحسن بن علي بن عمر بن محمد احربا ابو علي  
الحسن بن حمدان الصدلاني حمداس بن ابراهيم بن هدم بن عبيد الله حمداس  
عسي بن حمير بن سعد بن معاوية بن صالح بن ابي صالح بن عاصم  
ابن صهر بن علي بن ابي طالب بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال الصلاة  
على النبي صلى الله عليه وسلم اعني للحطاطاس الما لمار والسلام على النبي صلى الله عليه  
وسلم افضل من عن الرقاب وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من مبيع الانفس  
او قال من صرت السب في سبيل الله احربا ابو العباس الاسعري هرا في عله احربا  
احمد بن عبد الله بن عساكر وعبر احار عن ابي المطهر عبد الرحمن بن الحافظ  
ابي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ان اما احرب احربا ابو نصر احمد بن نصر الله  
ابن احمد بن الصالح الحرري البيع هرا في عله سعداد احربا طراد بن محمد الربيعي  
احربا ابو الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله بن نيران احربا ابو علي الحسن بن  
صفوان الرديعي حدثنا ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن عبيد القرمي حديي اموي  
ابن اسحاق بن دمار حديي هم بن عبد الله بن واقد حديي ابي عن صفوان بن  
عمرو عن مريح بن عبيد الحضرمي عن كثير بن مر الحضرمي عن سعد الله بن عمر  
رضي الله عنهما قال ان لادم عله السلام من الله عز وجل موفياي مسح بن العرس عله  
بوان احصران كاه محلة سحوق سطر الى من سطلق به من ولده الى الحله ويطرا الى  
من سطلق به من ولد الى النار قال فيدا آدم على ذلك اذ نظر الى رجل من امه محمد  
صلى الله عليه وسلم سطلق به الى النار فسادى آدم ما احمدنا احمد فعول لييك ما بالسر  
فعول هدا رجل من امك سطلق به الى النار فسادا المرروا هرع في ارا الملائكة واهول  
مارسل ربي فعوا فعولون نحن العلاط السداد الذي لا يعصى الله ما امرنا وفعل  
ما امرنا فاذا أس الى صلى الله عليه وسلم فص على الحله سد السرى فعول رب  
قد وعدني ان لا محربي في امي فاني الدا من عبد العرس اطعوا محمد وردوا هدا  
العبد الى المقام فاحرح من حجري نطافه سعا كالاتمة فالعهاي كفه المبران السى واما  
اقول سم الله فرحح الحساب على السداد فسادى سعد وسعد حد وهب مواريه  
انظفوا به الى الحله فعول مارسل ربي فعواحي اسال هدا العبد الكريم على به فعول  
باني اب وامى ما احسن وحمل واحسن خلقك من اب قد افلتى عربى ورحم  
عربي فعول انا بيك محمد وهذه صلاتك الى كب يصلي على واهك احوح ماتكون

اليها ووجدت في تاريخ خلف بن شكوان الحافظ حدثنا السكن بن حميم حدثنا  
 محمد بن يوسف بن يعقوب حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم  
 حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أسس مرفوعا إذا كان يوم القيامة يحيى أصحاب  
 الحديث معهم المحار وحرهم خلوق فيقول لهم أنتم أصحاب الحديث طالما كنتم  
 تصلون على نبيي اطلقوا بهم إلى الحلة (قلت) محمد بن يوسف هو الرقي أبو بكر الذي قال  
 الخطيب أنه كذاب وقال شيخنا الذهبي أنه وأصح وضع على الطرايى حديثنا طالا (قلت) أعلمه  
 هذا الحديث ورويا من حديث المقبرى عن أبي هريرة مرفوعا من صلى على في كتاب  
 لم ترل الملائكة تستقر له مادام ذكرى في ذلك الكتاب وأحرنا صالح الاشوى سمعا  
 أخبرنا س عبد الله بن أحمد بن أبي حنيفة أخبرنا الأصمعي أخبرنا أبو الفضل بن سليم أخبرنا  
 علي بن القاسم أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف حدثنا أبو حامد أحمد بن  
 حمزة بن محمد حدثنا محمد بن العباس بن الحسن الهاشمي حدثني سليمان بن الربيع  
 حدثنا كادح بن رحمة حدثنا نهشل بن سعيد عن الصيحاك عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على في كتاب لم ترل صلاته حارية له مادام  
 اسمى في ذلك الكتاب وعن حمزة السهمي سمعت أبا محمد الميرى يقول رأيت يميني  
 أحمد بن موسى بن عيسى الخرحاني في اليوم بعد وفاته فقلت ما فعل الله بك قال غمر لي  
 بكثرة كتي لأحاديث والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعن سعد الرحابي قال  
 كان عمر رحل راهد يقال له أبو سعيد الحياط وكان لا يخلط بالناس ثم داوم على حضور  
 مجلس ابن رشيقي فسل عن ذلك فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال  
 أحضر مجلسه فانه يكثر فيه الصلاة على ورؤى بعض أصحاب الحديث في المنام يقول غمر لي  
 ربي بصلاتي في كتي على النبي صلى الله عليه وسلم وأشدنا أحمد بن علي الحبلي عن  
 الشيخ يحيى بن يوسف الصرصري أحازة لنفسه

من لم يصل عليه أن ذكر اسمه فهو بالخيال وزده وصف حبان  
 وإذا ألقى صلى عليه مرة من سائر الاقطار والبلدان  
 صلى عليه الله عشرا فيلزد عبد ولا يحج الى بقصان

وقلت أنا من أرحوزة

فصل كل لحظة عليه ثمحق خطاياك على يديه  
 وأنت يامهموم ان اردتا أنك تكفي ما همم بتا

فاجعل له دعاء الخيا  
 وفي حديث آخر من جهلا  
 قال اذا حضر كل ديل  
 واسمى الناس في الصلاة  
 ومن صلى مره على النبي  
 اب المصلي والمصلي من  
 هو المصلي المبر هذا صل  
 من اجله قال لى فاعل  
 فضله حتى ما دس الذي  
 اتفق الناس على التمسسه  
 فقال يوم مر في المبر  
 وقال آخرون كلما ذكر  
 من اجل الصلاة ان ذكر  
 وهو مسر للوحد فامثل  
 وفي حديث انه النحل  
 وفي حديث عدي في الحيا  
 ن نى الصلاة نى اهل  
 اول نى الناس مما كانا  
 والرمسى وابو داودا  
 ان صكل دعه مجمع  
 وهو سلبا ر ان سبا  
 والى المقود منها التعه  
 والحاكم اسدوله هذا فاسلم  
 والسامى قال عولا فالتا  
 عليه في كل صلاة راته  
 ال هى ركن في صلاة اتاس  
 كل صلاة دوسها حذاج

وفي ثمانين ذكر علماء  
 كل صلاة عليه سبلا  
 فاسر بهذا كله ن رطب  
 فانها من اقر الطاعات  
 صلى عليه الله عزرا فامحب  
 ووسا الذي افام امر  
 ليس له في الغراب ل  
 اوكر الصلاة فأكبرها وذل  
 اصبح وهو بالمعاصى قد عدى  
 واما الخصال في الكمه  
 وهو صعب عند اهل السر  
 واعتصموا ما انهم من حبر  
 برعم اصبه كذا حاشا  
 ولا تكن من عصى امر الرسل  
 والنحل ادوا الدوا ودا دليل  
 احظا طريق حه الرحمن  
 حتى عذب كمل منى حلا  
 بل هو صوبع من المصطفى  
 والسامى قدروا وحوذا  
 ولا تسبل عليها الجمع  
 بعدتها الله او الاعضا  
 وهو حديث قام بالصرى معه  
 وذلك شرط من شروط مسلم  
 به عدا فمرسلان واربا  
 نانى بها المد صلا واحه  
 قد قام بالصرى وبالسامى  
 قام هذا السرطان والحقاج

صكها فاتحة الكتاب وتلك نعمة من الوهاب

صلى عليه رننا ما ذكرنا فانها تلبسه الا مرا

على لسان ملك مسلم كذا أنا في صحيح مسلم

أخبرنا أنى تعمده الله برحمته قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا يحيى بن أحمد بن عبد العزيز  
الضواف قراءتى عليه بالاسكندرية ثم سمعته من لفظه أخبرنا محمد بن عماد بن  
محمد الخراساني أخبرنا عبد الله بن رفاعه بن عدير السعدي أخبرنا القاصي أبو الحسن علي  
ابن الحسين بن محمد الحلبي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر البرار أخبرنا أبو  
سعيد أحمد بن محمد بن ريان الاعرابي حدثنا الحسن بن محمد بن الصلاح الرعمراني  
حدثنا اسماعيل بن زكرياء عن الاعمش ومسرور ومالك بن مغول عن الحكم بن عتيبة  
(ح) وأخبرنا أبو البركات محمد بن عثمان بن محمد التوزي قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة  
أخبرنا أحمد بن شجاع بن صرعام حصورا في الرابعة أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي  
ابن الفضل المقدسي سمعنا أخبرنا أبو محمد عبد الله بن روى المقدسي السحوي قراءتى  
أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى المديني أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن  
أحمد الفارسي حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حمويه اليسابوري لفظا  
أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي أخبرنا أحمد بن المقدام أبو الاسعث حدثنا يريد  
ابن زريع حدثنا شعبة عن الحكم (ح) وأخبرنا عبد الرحمن بن يوسف المروى قراءتى عليه  
أخبرنا حرمية بنت تمام أخبرنا عرشاء بن أحمد احارة أخبرنا عبد الجبار بن محمد الخوارى  
أخبرنا امام الحرمين أخبرنا اسماعيل بن الحسين بن محمد الحسبي أخبرنا أحمد بن  
محمد بن عمر حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا  
عبد الله بن موسى عن فطر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أنى ليلي (ح) وأخبرنا  
أبو العباس أحمد بن منصور بن ابراهيم بن الحوهرى الحلبي قراءة عليه وأنا أسمع  
بالقاهرة أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي أخبرنا والدي أبو الحسن  
علي بن يوسف بن عبد الله أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي (ح) وأخبرنا  
أبو عبد الله الحافظ قراءتى عليه أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد اليوبى ومحمد بن  
أبى العز من أبى مشرف وست الورر التنوحيه وأحمد بن عبد المصم الطاووسى قال الثلاثة  
الاول أخبرنا الحسين بن المبارك بن الريدى وقال الآخر أخبرنا محمد بن سعيد الحارث  
قالا أخبرنا أبو زرعة أخبرنا مكى بن منصور بن محمد بن علان أخبرنا أحمد بن

الحسن الحنظلي أحمدا محمد بن محبوب الأصم أحمدا الراسع بن سلمان أحمدا  
 الإمام محمد بن إدريس الشافعي أحمدا أبراها بن محمد حدى - بن أصحاب عن  
 عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال لما ركب أن الله وملائكته يصلون  
 على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فلما نسي الله فاعلمنا كتب السلام  
 عليك فكف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت  
 على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم  
 إنك حميد مجيد أحمدا أحمدا في الصحيحين بن حديث الحكيم وأحمدا أيضا أبو عبد  
 الله الحافظ هرا بن علي أحمدا محمد بن قاسم وفاطمة بنت إبراهيم فلا أحمدا  
 الحسن بن الربيع رادان فاعلم وعبد الله بن أبي أحمدا أبو الفرج الطائي أحمدا  
 أبو الحسن علي بن محمود البصري أحمدا الإمام علي بن أحمد الواحدى أحمدا  
 الإمام أبو طاهر الريانى أحمدا أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف حديث الفصل بن -  
 عبد الله بن مسعود حديثا مالك بن سلمان حديثا عنه عن الحكم قد كره وفي رواه  
 علي إبراهيم بن علي إبراهيم وفي رواه علي إبراهيم وآل إبراهيم جمع بينهما وأحمدا  
 صالح بن عمار الأسدي سمعا ومحمد بن اسماعيل بن الحارث هرا بن علي فلا  
 أحمدا بن عبد الدائم قال الأول سمعا وقال الثاني حصورا (ح) وأحمدا أبو أحمد  
 ويضعى كاز بن الحافظ إلى القاسم الأسعري وعبد القادر بن محمد السعدي وأبراهيم  
 ابن صاحب الموصل وعبد المحسن بن أحمد الصابوي ومحمد بن عبد الله الصمعي وعمه  
 أحمد بن محمد ومحمد بن عبد الوهاب الهنسي وأحمد بن علي الكلابي ومحبوب  
 ابن عوض المودن ومحمد بن أحمد بن خالد هرا عليهم وأما أسعيا بالقاهر فالأول أحمدا  
 الثعلبي الحراي قالوا الثعلبي وابن عبد الدائم أحمدا عبد المصم بن عبد الوهاب بن  
 كلب أحمدا علي بن أحمد بن سان الرزاز أحمدا محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
 الرزاز أحمدا اسماعيل بن محمد الصغار حديثا الحسن بن عرفة حديثا هشم بن  
 سمر عن يزيد بن أبي رباح عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال لما ركب  
 قد كره سمع أبي رحمه الله يقول أحسن ما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم من هذه  
 الكلمة قال و ن أى بها فقد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم من كان له الخراء  
 الوارد في حديث الصلاة من وكل من حيا بلفظ غيرها فهو من إمامة الصلاة المطلوبة  
 في سلم لا هم فالوا كتب لعني عليك قال قولوا كذا قبل الصلاة عليه مهم هي قول

كذلك واداً قالوا المدة قد سأل الله أن يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم كما صلى  
على إبراهيم عليه السلام وآله ثم 'د' قالوا عدد آخر فقد طلب صلاة أخرى غير التي  
طلبها المدعي الأول ضرورة أن المطلوبين وإن تشابهوا ممتزجان بافتراق الطالب وإن  
الدعوتين مستجبتان أد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دعوة مستحاة فلا بد أن  
يكون ما طلبه هذا غير ما طلبه ذلك لئلا يارم تحصيل الحاصل فالخاص إن الله تعالى يصلي  
على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة مماثلة لصلاة على إبراهيم عليه السلام وآله كلما  
دعي عدد فلا تحصر الصلوات عليه من ربه التي كل منها قدر ما حصل لإبراهيم وآله  
أد لا يحصر عدد من صلى عليه بهذه الصلاة وكان رحمه الله لا يتر لسانه عن الاتيان  
بهذه الصلاة أحمرنا أحمد بن منصور بن الحواري ومحمد بن علي بن نجم الدمياطي  
وأبو الركات محمد بن عثمان بن محمد التوزري وأبو القاسم محمد بن أبي عمر ومحمد  
ابن محمد بن أحمد بن سيد الناس قراءة عليهم وأنا حاضري الرابعة أسمع بالقاهرة قال  
قالوا إلا ابن علي أحمرنا عبد الرحيم بن يوسف بن خطيب المرة وقال ابن علي أحمرنا  
الخطيب عبد الطيف بن عبد المصطفى الحرابي وكذلك قال الأول أيضاً وقال  
الثالث أحمرنا العرابي أيضاً والحافظ أبو بكر محمد بن أحمد بن القسطلاني أيضاً قالوا  
إلا ابن القسطلاني وابن خطيب المرة أحمرنا عمر بن طبرزد سماعاً وقال ابن خطيب  
المرة حضوراً أحمرنا إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي أحمرنا الحافظ أبو بكر  
الخطيب وقال ابن القسطلاني أحمرنا والدي أحمد بن علي أحمرنا أبو الفتح نصر  
الحصري أحمرنا أبو طالب محمد بن محمد العلوي أحمرنا التستري (ح) قال وأحمرنا أبو  
الحسن بن المقير مشافهة والحسين بن صصري كتابة أحمرنا الفصل بن سهل الأسفرايبي أحمرنا  
الخطيب أحمرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي أحمرنا أبو علي الأوثلوي أحمرنا أبو  
داود حدثنا القنبي عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن  
عمرو بن سليم الرزقي أنه قال أحمرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك  
قال قولوا اللهم صل على محمد وأرواحه ودرته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد  
وأرواحه ودرته كما باركت على آل إبراهيم أمك حميد حميد ليس لعمر بن سليم عن  
أبي حميد في الكتب الستة سوى هذا الحديث فأخرجه البحاري في أحاديث الأنبياء  
عن عبد الله بن يوسف وفي الدعوات عن القنبي وأخرجه مسلم في الصلاة عن محمد  
ابن عبد الله بن نعيم عن روح بن عباد وعبد الله بن نافع وعن إسحاق بن إبراهيم



عن روح عن مالك عن عذالة بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن طه  
عن ابي احمر ابو عذالة الخياط دنا احمر بن احمد بن هبة الله بن عاكف عن ابي  
المظفر عبد الرحمن بن ابي سعد السمعاني احمدا بن ابي عيسى بن ابي جعفر الطحاوي بنسابة  
احمر بن هبة الله بن ابي احمد بن محمد المورقي احمدا بن علي بن ابي الصوفي سمع  
ابا الحسن بن الحسن الطائفي يقول سمعت من يان الاصماني يقول راس رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في الشام فقلت يا رسول الله محمد بن ادریس السافی ان عمل  
هل حرمه نبي او هل نعمه نبي قال نعم سالت الله ان لا يحاسبه فقلت يا رسول  
الله قال لا ما كان يصلي على صار لم يعمل على احد مملها قلت فما لك انما قل  
كان يقول اللهم صل على محمد كلما ذكر الداكرون وصل على محمد كما فعل عن  
ذكر المفلون احمدا بن العباس احمد بن علي بن الحسن بن داود الحرزي قرا  
علمه وانا اسمع احمدا بن عيسى بن سلامة الخطاط احمدا بن ابي الصباح بن الطحاوي احمدا  
احمر بن ابو الخطاب نصر بن احمد بن الطبري احمدا بن ابي حفص عمر بن احمد بن عمر  
البرار الكوفي حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن عيسى بن حرب قال حدثني ابو حدي  
علي ابن حرب حدثنا ابو داود حدثنا صفوان بن موسى بن عيسى عن محمد بن  
باب عن ابي هرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم على فقلوا على ابياء  
الله فانهم دعوا كما سمع فقال ان محمد بن باب هذا هو ابي مرحم الهمدي  
ولس هذا الحديث من رواه عن ابي هرير في نبي في الكتب الستة واهمدا  
الحافظ ابو العباس بن المظفر قرا في علمه احمدا بن العباس ابو عذالة محمد بن  
يعقوب بن ابراهيم بن النحاس احمدا بن احمد بن سعد بن الموفق بن الحارث احمدا  
ابو بكر احمد بن المغرب الكرخي احمدا بن طراد بن محمد الرقي احمدا بن الحسن  
علي بن عذالة بن ابراهيم الحامسي القسوي ح ثنا عيسى بن احمد حدثنا ابو  
فلاحة عبد الملك بن محمد الرضا بن محمد بن ابي صالح احمدا بن عيسى بن عبيد  
محمد بن باب عن ابي هرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على الآباء  
كما تصلون على فانهم دعوا كما سمع صلى الله عليهم اجمعين (وصلى الله على سيدنا محمد  
وآله واصحابه وسائر الابدان والمرسلين فانهم دعوا القلوب وسلاحها صلاة كمالهم  
اهروصه ذات الاركان آمنة من خدائهم ما مذهبنا نحن المسلمين الى سميع المومنين  
يد احياها) احمدا بن ابي نعمته الله برحمة قرا عليه وانا اسمع احمدا بن يوسف بن

بدوان بن بدر الحنظلي وزين بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر قالوا أخبرنا . .  
 جعفر بن علي الهمداني أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي أخبرنا أبو  
 غالب محمد بن الحسن الباقلافي أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان أخبرنا عبد الخالق بن  
 الحسن بن محمد بن نصر حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي حدثنا الصالح بن  
 محمد عن ابن حريج عن أبي الربيع (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ بقراءة أبيه أخبرنا  
 محمد بن قايماز وفاضلة بنت إبراهيم قالوا أخبرنا الحسين بن الريدي زادا بن قايماز وأبي القاي  
 قالوا أخبرنا محمد بن محمد بن علي الطائي أخبرنا القاضي الرضي إسماعيل بن الحسن  
 ابن علي الفريضي أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي  
 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي  
 حدثنا أبو يعين حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان كلاًهما عن حارث بن  
 عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش  
 في الخير والشر أخرجهم مسلم في المعازي من صحيحه عن يحيى بن حبيب عن  
 روح بن عباد عن عبد الملك بن حريج عن أبي الربيع محمد بن مسلم عن حارث وفي  
 الصحيحين من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع  
 لقريش في هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم وفي حديث أس عباس رضي  
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أدق أول قريش نكالا فادق آخرها  
 بوالا أخرجهم الترمذي أخبرنا أحمد بن منصور بن الجوهري سماعا عليه قال أخبرنا  
 أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي أخبرنا أبي أخبرنا أبو زرعة أخبرنا مكى بن  
 منصور أخبرنا القاضي أبو بكر الحنظلي أخبرنا أبو العباس الأصم أخبرنا الربيع أخبرنا  
 الإمام الشافعي أخبرنا أس أبي فديك عن أس أبي ديب عن الحرث بن عبد الرحمن  
 أنه قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن تبطل قريش لأحبرتها  
 بالدي لها عند الله وفي حديث حمير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 أن للقرشي قوة الرجلين من غير قريش قيل للرهري ما عاين ذلك قال نبل الرأي  
 أن أخرجهم الإمام أحمد في مسنده بإسناد صحيح وفي حديث أن لله حرمت ثلاث من  
 حرمهن حفظ الله له أمر دينه وديناه ومن ضيعهن لم يحفظ الله له شيئا قيل وما هي  
 يا رسول الله قال حرمة الإسلام وحرمتي وحرمة رجلي وفي حديث آخر قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أبى الله على وجهه

ما ألقوا الله وفي حديث آخر ن برد هوان فرس اياه الله وفي حديث آخر  
 الا من ادى فراسي بعد اذاني و ن اذاني بعد اذى الله سروحى وفي حديث آخر  
 من احب فرسا احب الله ومن اسقى فرسا ماء الله وفي حديث آخر اذا احتسب  
 جماعة في معصية فرس فالخو مع فرس وهي مع الحق وصح قوله صلى الله عليه  
 وسلم كل سب ونسب متعلق يوم القيامة الا بسبي وسبي وصح ايضا قوله صلى الله عليه  
 وسلم انما نحن ومو المطلب هكذا وسئل بين امائه واما نحن ومو هاشم  
 واحد وفي حديث امان اهل الارض ن الاختلاف الموالاة لفرس وروى الترمذي  
 انه صلى الله عليه وسلم قال الا ن فرس وفي الصحيحين لا يرال هذا الامر  
 في فرس ماقي في اناس اسن بعد الاحاديد وما يدخل في منها ما ذكره البخاري  
 في تصانيفهم في مناقب الامام المظلي آبي عبد الله محمد بن ابي عبد الله النعمان بن حبان  
 ابن سابع بن السائب بن عبيد بن عبد ربه بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي  
 المكي هاشم وهي مما احدث يرجح عندي محمد بن قاسم بن عبد الله بن الحسن بن  
 الحسن بن علي بن أبي طالب وهذا ما ذكره الحسبك ابو عبد الله انه سمع ابا عبد  
 احمد بن الحسن بن ابي مروان يقول انه سمع امام الائمة اما بكر محمد بن اسحاق  
 ابن حريز يقول انه سمع يوسف بن عبد الاعلى يقول ان ام السافى فاطمة وساق سقا  
 بكاء كره وكان يوسف يقول لا اعلم هاشما ولده هاشم الاعلى بن ابي طالب والهاشم  
 وصى الله عليهما (فان قلت) كيف صحح الى مرجح هذا والمسمو المعروف الى السافى فقه  
 اراهم كاتب من الارد ويا ذكر الساجي والابري واليهي والمطلب والاردستاني  
 الا انه كماها ام حبيبته الازدنه ولم يذكر الاولون لها اسما ولا كنية وقيل انه لاسمه  
 والارد والاسد سبي واحد واحصح من قاله بهذا القدر انه لم يلقه مضر سالة ليعلم  
 ان من عده هاشمي وقال ارد اراول على احوالى الاسديين قبل علمهم (قلت) لا دلالة  
 في هذا على ان اياه اسديه لحوار ان يكون الاسد ام اسه او أم حده وهو ذلك  
 ليكون اسدي في ذلك ولا فعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر وبهم  
 المدة وول على احوال عند المطلب اكراما لهم واما اجماع الساجي والابري  
 واليهي ومن ذكره على ان امه اردنه فان كان هذا لفظ مسنده فسه ماترا ولي  
 كان لهم مستند اخر فلا بدو (فان قلت) قد صحت اليه في القول بان امه من ولد ساق  
 ابي ابي طالب وسهل الجبل فله على احمد بن الحسن بن ابي مروان من جهة عمه

سائر الروايات له وعيّد ابن المقرئ في كتابه الخافل في مناقب الشافعي هذا التضعيف  
 بان داود بن علي قال سمعت الحارث بن سريج يقول سمعت ابراهيم بن عبد الله الحنفي  
 يقول للشافعي ما رأيت هاشميا قط قدم أنا بكر وعمر علي بن رضى الله عنهم غيرك قال  
 الشافعي علي بن عيسى وأنا رجل من عبد مناف وأنت رجل من بني عبد الدار فلو  
 كانت هذه مكرمة كنت أولى بها منك ولكن ليس الامر على ما تحسب قال ابن المقرئ  
 فاطر كيف قال ابن عيسى ولم يقل حدى وفي رواية ابن عيسى واس حاتى ولو كان من  
 أولاد علي لقال حدى لان الجدود اقوى من العمومة والخوالة (قلت) اما تصحيح  
 السبق فصادر من ليس أحد بن الحسين بن ابي مروان عبيد واذا ضعف الرجل في  
 السند ضعف الحديث من أحله ولم يكن في ذلك دلالة على بطلانه بل قد يصح من  
 طريق أخرى وقد يكون هذا الضعيف صادقا ثانيا في هذه الرواية فلا يدل مجرد  
 تضعيفه والحمل عليه على بطلان ما جاء به واما كلام ابن المقرئ فانه محتمل غير ان لك  
 ان تقول انما اقتصر على ذكر كونه ابن عمه لان القرابة بينهما من جهة الاب واما  
 الجدود فانها قرابة من جهة الام والقرابة من جهة الام لاتذكر غالبا فليس في شيء  
 مما ذكر صراحة بان أمه ليست من أولاد علي نعم ذكر ابن عبد الحكم ان الشافعي  
 قال له كانت أمي من الازد وهذا يقرب به الحكم بانها علوية الا ان يحمل على انها اردية  
 علوية من جهتين والله درها من أى قبيلة كانت أم العلويين العباسيين قدرا جمع الله  
 شملهم وشمل جمعهم أم من الارد الدين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما  
 رواه الترمذي الازد ارد الله في الارض يريد الناس ان يصعّوهم ويأتى الله الا أن يرفقهم  
 ولم يكن مقصدنا هنا الا تبين انه معلم الطرفين كرم الابوين قرشي هاشمي مطلبى من  
 الجهتين ويكفيها فيما حاوله جهة الابوة فانه قرشي مطلبى من تلك الجهة قطعا وعلى كرم  
 الله وجهه ابن حاله كما هو ابن عمه أما كونه ابن عمه فظاهر وأما كونه ابن حاله فلاش  
 أم السائب بن عبيد جد الشافعي هي الشعابت الارقم بن هاشم بن عبد مناف وأم  
 هذه المرأة حليدة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وأم علي بن ابي طالب فاطمة بنت  
 أسد بن هاشم بن عبد مناف فيظهر ان عليا رضى الله عنه ابن حاله عيسى بن حالة أم  
 حذو والعرض الاعظم تبين ان قرشي مطلبى وذلك أمر قطعى ومن أحله سقنا ما أوردناه  
 من الاحاديث قال أئمتنا هذه الاحاديث التي يؤيد بعضها دالة دلالة لا مدفع لها  
 على تعظيم قرشي وان الحق عند اختلاف الخلق في جهتها وان حبها حب للنبي صلى

الله عليه وسلم ونصها نص له وان من اراد اهانها اهان الله وان الناس مع لهاوان  
 الامر فيها لارال ماتي في الناس اثنان وان الائمة بها وان من اداها بعداى رسول  
 الله وان للواحد منها هو الرجلين من عرها في كل الرأى الى عمر ذلك مما وصف  
 عليه قالوا والامام العزى الذى لا يحلف عاتلان في انه من فرس هو السامى رضى  
 الله عنه فهو المجهود له بالامامة بل بالمحصار الامامة فيه لان الائمة من فرس بل محصور  
 المسدا على الخبر على ذلك ولا نعى بالامامة امامة الخلافة بل امامة العلم والدين واواعم  
 من ذلك فكل صدر امامة العلم والدين مقصود لاسها اماكل المقصود او نفعه وفي  
 نص هذا كفايه لمن تقي الله تعالى ويحفظ نفسه ان رجع عن الحق على عظم قدر  
 السامى وسيد مدهه وصواب رايه وان من عاتد مدهه بعد عاتد الحق وان اعظم الائم  
 ومن اراد اهانته اهان الله ولو ان أحدا من الخلق عمر ادعى انه فرس واراد ما  
 هذا المربة لعنا له أولا انت ايت ايت فرسى وهما فكهم من الاعراب في هذا الزمان  
 من يدعى السرف ولا يستطيع ان يحكم له به لعدم من ذلك او عليه الظن به ثم نقول  
 له بما نعى ان يكون من التمسك من الدين والعلم بحسب تكون من حلة العوم المسار  
 الهم في هذا الاحاد وما سورد من احاد احرا فلا احد بعد انصرام عصر  
 الصحابة رضى الله عنهم اتقى الناس على انه حرم مقدم في العلم والدين واه من فرس  
 سوى السامى ثم نقول له بالنالو وصل الى هذه الرتبة ومساو الرتبة اقرب بها فنعنى  
 ان يكون لا خلق من ادقادوا له ذلك واسمعوا لمدهك وداوا الله تمتدليل وعدوا  
 الله ركما وسجدا بلعلك قريب من سماءه من نطلع الشمس ويغرب وعباد الله  
 ومحي آخرون وتعرض دول ومسا دول ومدها بان لا نصرم وهو له مسج لا نمر  
 ولعلم باعى الحق وطالب الصدق ورايد الحق والملك من سبل التدقيق على كل  
 مصق ان جماع صفات الحمد وان تكارب موهبا وباطمب اسماها في حلى وكسى  
 وان سب قلب في موهبه مسدا وعطه جهد بها طالها والمواهب المسدا بكس صاحبها  
 الحمد الخليل والمدح التلي ولا يعود على قفدها باللام وان تشبهه عن ذلك المقام واما  
 العظاما الكسبية الناسة عن ك الفراع وحيد الانبار واعمال القلوب والحوارج من  
 رفعها محمد صاحبها بارك الله ماذا بلع اللهم ون ناصرها بالام الى حب رجع  
 المدوح بها الى اعلام مساطة التحوم\* ثم يرقى الى ما تنقاصر المصوب عن ادراك حقيقته  
 ويتناول المدوم بالهاسد عنها الى اسفل من حطط التحوم\* الى ما بعد الاطار عن

سواد شقوته ومن يرد الرب تعالى به خيرا يناله منها ما شاء على ما يصنع ومن يرفع الله لا يوضع وهذا الامام المطلق أخرجه الله من صميم العرب حيث ترتفع بيوتها فوق السماء ومن بنى مضر حيث هي حارة ذيل الفحار والملائم من اكرام الله تعالى اياه وموهبته له لا يسمعه أنه لم يخلق بعد عصر الصحابة في قريش مثله ولا اقام منهم مدعيا لامامة العلم والدين يسمع له الناس على عمر السنين ولا موسوما بهذين الامرين مع شهادة الخلق وشهرة الاسم عند الخاص والعام سواء فقول ولا ركني على الله أحدا ولا نقطع على الله أبدا لعل الله تعالى انما أراد بذلك ليتوضح أمر امامته ويتبين للخاص والعام ولا يحالط الشك شيئا من الافهام وقد أشد ابن المقرئ في كتابه لبعضهم بما يناسب ذكره هنا

الشافعي امام كل أئمة ترى فضائله على الآلاف  
ختم السوء والامامة في الهدى محمد بن همام مناف

وقد ذكر أهل العلم ان الله تعالى حمى اسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أن يتسمى به من يدعى البوة قبل زمانه وفي أوامر خروجه لمثل ما ذكرناه ولعله سبحانه وتعالى قدر بعد انقراض عصر الصحابة أن لا يخرج من قريش متبوع في العلم والدين غير الشافعي ليستقيم هذا المنهاج ولا يحالط القلوب شيئا من الاحتلاح ثم ترك من هذا دليلا على انه الامام المصيب وسشير اليه في حديثه يبعث الله على رأس كل مائة واعلم ان ما أوردناه من الاحاديث دال على الشافعي بعمومه لا بخصوصه وها نحن نذكر من الحديث ما يدل على الخصوص ولا يخفى انه اذا قامت دلالة الخصوص عصفت أدلة العموم ووصلتها الى القطع فان الخاص يصير بالنسبة اليه كخصوص السب بالنسبة الى لفظ العموم لاسيما وتلك العمومات قد بينا ان بعضها يعضد بعضها فقول روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسوا قريشا فان عالمها يملأ الارض علما وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تؤموا قريشا وائتموا بها ولا تقدموا على قريش وقدموها ولا تعلموا قريشا وتعلموا منها فان امامة الامين من قريش تعدل امامة الامين من غيرهم وان علم عالم قريش ليسع طاق الارض وهذا الحديث قاله على كرم الله وجهه يوم حرورا لعبد الله بن عباس لما أرسله الى الخوارج وقال قل لهم على من تهمونني واشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وقول فادل هذا الحديث بعمومه على قريش وبه استشهد على الرضى كرم الله وجهه لذلك دل على الشافعي من بينهم

مخصوصه لانه رضى الله عنه وأُصيب وجمعا معه في دار كرامه غلام فرس الذي ملاه  
 الارض علما لا يرى في ذلك الا جاهل منصف قال الامام الحليل ابو نعم عبد الملك  
 ابن محمد الفقيه في قول النبي صلى الله عليه وسلم عالم فرس ملا الارض علما علامه  
 بينه ان المراد بذلك رجل من علما هذا الامه بن فرس قد طهر علمه وأمسر في  
 البلاد وكسب كسبه ودرسها المسامح والناسب الاحداث في محالهم وصبروها اماماتهم  
 واسطهروا اقاويله واحروها في محالها الامرا والحكام وحكموا بها في الدمار والعروج  
 قال وهذا صفة لاسلمها احاطت باحد السامعي اذ من كل واحد من فرس من علماء  
 الصحابة والتابعين وان طهر علمه واسرفاته لم يبلغ ما بلغ ما وثقه هذه الرواية عليه  
 اذ ليس لواحد منهم غير متفق وقطع من المسائل بخلاف السامعي القر في قوله صفت  
 الكتب وسرح الاصول والعروج ووعا غلوب كلاله وارداد على مرور الامام حسا  
 وسانا بل الخلد الذي حذر للماول ان ساول في حد الرواية انه هو المراد بها (قلت)  
 وهذا الذي ذكر ابو نعم ذكره عند ولا ربه في صحته وانما طالع في تقرير مع  
 وصوحيه حسه من مبارعة حدلي معروف في سى ٥٥٥ ان استطاع التنازع في سى  
 منه فانه ان يقول على كرم الله وجهه انساني علما فرس وان عاين انصار رضى الله  
 عنهما كذلك وعبرهما من الصحابة فتقول له من ذكرت وان كان في العلم والذي بالملة  
 الى حق السامعي الا ان التصانيف والسير وكبر الاماع خصوصه فان ادرى  
 هذا تقرير كلام ابن نعم وعنه (وانا قول) وليس سلسا ان أسمر من ذكرت كذا ولا  
 والله لاسلم ذلك الا سرا ولا يعتقد الا احق فقول السامعي انصار من علماء فرس  
 فليس في الخلد ما يدل على انحصار الامر في شخص واحد بل هو دال على ان عالم  
 فرس حب واحد الا ان من علما وهو عالم فرس هو واحد سواه كان هو ذلك  
 العالم ولا سوا ام هو وعنه سم لامذهب لاحد بن علماء فرس امرى ومع سواد  
 فماتوا لما مذهب فرس حتى يعاد اليه وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت الله لمده الامه على راس كل مائه من يحدد لهاها  
 وفي لفظ آخر في راس كل مائه من رجال من أهل بيوت يحدد لهاهم يردهم ذكر الامام احمد  
 ابن حنبل رضى الله عنه وقال عنه حضرت في سنة مائة فدا هو رجل بن آل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عمر بن عبد العزيز وبطرب في راس المائة مائة فدا هو رجل  
 بن آل رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد بن ادرى السامعي (قلت) وهذا ما أتت عن

الامام أحمد سقى الله عهده ومن كلامه اذا سئلت عن مسألة لأعلم فيها خيرا قلت فيها يقول الشافعي لانه عالم قریش ود كر الحديث وتأوله عليه كما قلناه ولا حل ما في هذه الرواية الثانية من الريادة لا يستطيع أن أتكم في اثنين بعد الثانية فانه لم يدكر فيها أحد من أهل الى صلى الله عليه وسلم ولكن هنا دقيقة سهك عليها (فقول) لما لم نجد بعد المائة اثنان من أهل البيت من هو هذه المائة ووجدنا جميع من قيل انه المبعوث في رأس كل مائة من تذهب بذهب الشافعي وانقاد لقوله علما انه الامام المبعوث الذي استقر أمر الناس على قوله واثبت بعده في رأس كل مائة من يقرر مذهبه وهذا تعين عندي تقديم ابن سريج في الثالثة على الاشعري فان أما الحسن الاشعري وان كان أيضا شافعي المذهب الا انه رحل متكلم كان قيامه للدين عن أصول العقائد دون فروعها وكان ابن سريج رحلا فقيها وقيامه للدين عن فروع هذا المذهب الذي ذكرنا ان الحال استقر عليه فكان ابن سريج أولى بهذه المرتبة لاسيما ووفاة الاشعري تأخرت عن رأس القرن الى بعد العشرين وقد صح ان هذا الحديث دكر في مجلس أني العباس ابن سريج فقام شيخ من أهل العلم فقال اشترأبها القاضي فان الله تعالى بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز وعلى الثانية الشافعي وبعثك على رأس الثلثمائة ثم أثنأ يقول

اثمان قد مضيا فورك فيهما      عمر الخليفة ثم حلف السوود  
الشافعي الالمى محمد      ارث السوة واس عم محمد  
أرحوا أنا العباس انك نالت      من بعدهم سقيا لترية أحمد

قال فصاح أبو العباس بن سريج وبكى وقال لقد بعى الى نفسي وروى انه مات في تلك السنة وقال آخرون انما المبعوث على رأس المائة الثالثة ابو الحسن الاشعري لانه القائم في أصل الدين والمتاصل عن عقيدة الموحدين • السيف المسلول على المعتزلة المارقين • المعبري أوجه المبتدعة الخالفين • وعندى أنه لا يبعد ان يكون كل منهما مبعوثا هذا في فروع الدين وهذا في أصوله وكلاهما شافعي المذهب والارجح ان كان الامر منحصرا في واحد ان يكون هو ابن سريج وأما المائة الرابعة فقد قيل ان الشيخ أنا حامد الاسمراني هو المبعوث فيها وقيل بل الأستاذ سهل بن أبي سهل الصعلوكي وكلاهما من أئمة الشافعيين وعظماء الراسخين قال أبو عبد الله الحاكم لما رويت أنا هذه الرواية بمعنى حكاية ابن سريج والآيات كتبوها يعنى أهل مجلسه وكان ممن



كما سيج أدب معه فلما كان في المجلس الثاني قال لي بعض الخاضعين ان هذا  
الشيخ قد راد في تلك الاسباب ذكر ابي الطيب سهل وحمله على رأس الاربعة  
فقال من قصد مدحه بها

والرابع المنور سهل محمد اصبحي عظماء كل واحد  
ناوي اليه المسلمون بأسرهم في العلم ارحاوا الخطب ويد  
لارال فما يسا حشر الوري للمذهب الحجازي محمد

قال الحاكم فلما سمعت هذه الاسباب المرد سكت ولم اقل وعنى ذلك الى أن  
قد رانه وفاته تلك السنة وبها الخاس الرائي والسادس الامام خراسان الرازي ويحتمل  
ان يكون الامام الرابعي الا ان وفاته ما حارب الى بعد العسرين وسبائة كما ما حارب  
وها الاسري ومن العبد وب ان سريه سب ولبناه والاختلاف فيه وفي  
الاسري وموت الاسري بعد العسرين وكذلك موت الامام فخر الدين ابن الخطيب  
سب سب وسبائه وانظر فيه وفي الرابعي وما حارب وفاته هكذا والسابع الشيخ تقي  
الدين ابن دعي المد وهو لا يخفى من احد ان محال فيهم ومنى دفعا الاسري  
وسهلا والرابعي عن هذا المقام كان الجمع من السامعي الى ان دفن العبد أسماؤهم  
داره ما بين محمد واحد وقد نطقت اما هذا المعنى كله واصف اليه الاسباب السابق  
ذكرها واقتضت بالسر السابق ثم ذكرت الاختلاف في الاسري ثم ذكرت اليك  
الرابع الصلوكي وقد كان سهل عن لا يسمع عن هذا المقام بوجه صحيح لما ركه  
للشيخ ابي حامد في الفقه وفوت الوفا من راس المساء بخلاف الاسري مع ان  
سريه كما سري ارسا الله تعالى في راحتهما مع ربه مصروف وسحر في ربه العلوم  
ثم ذكرت الاختلاف في الشيخ ابي حامد وذكرت من ايد الى السابق وهذا الاسباب

اسان قد مصا فور له فاما	عمر الخلفه ثم حلف السود
السادي الالهي محمد	إرب السور وان عم محمد
ارحوا ما الناس ارك نائب	من بعدهم سبما لربه احد
وما ان الاسري الثالث	موت للدين الف وسم الابد
والحق ليس بمكر هذا ولا	هذا وعام ما امران معيد
هذا المنصر اصل من محمد	كفارة ذلك في مروع محمد
وصرور الاسلام داعه الى	هذا وداله لهتدي من هتدي

والرابع المشهور سهل محمد  
وقضى أناس أن أحمد الأشرا  
فكلاهما فرد الوري المعدود من  
والخامس الحر الامام محمد  
واس الخطيب السادس المبعوث اد  
والرافعي كمشله لولا تأخر مو  
والسابع ابن دقيق عيدا فاستمع  
ان تمتع عن عبد الكريم والاشعر  
فانظر لسر الله ان الكل من  
هذا على ان المصيب اماما  
يا أيها الرجل الريد محاته  
هذا ابن عم المصطفى وسميه  
وصح الهدى بكلامه وهديه

أصبح عطيّا عند كل موحد  
بي راهمهم ولا تستعد  
حزب الامام الشافعي محمد  
هو حجة الاسلام دون تردد  
هو لشريمة كان أي مؤيد  
ته كالأشعري وأحمد  
فالقول بين محمد أو أحمد  
ي وسهل المأثور في دا المسند  
أنحاسا فانهم واصف ترشد  
أجلا دلائل واضح للممتد  
دع دا التعصب والمراء وقلد  
والعالم المبعوث حير مجدد  
يا أيها المسكين لم لاتمتد

(فصل في الله على سيدنا محمد بن الرحة وعلى آله وأصحابه وارواحهم ودريته ورضى الله  
عن امامنا المطاى الشافعي شافى العى عن الكلمات باعتدال مزاحمها وفارع هصبات  
التحقيقات وراكب اتاحها والبارك في قريش في مجتمع سيولها وماتظم أمواحمها  
وعن أصحابه أصحاب الوحد التي تجلج الطلام باتلاحها وورسان الماحث يوم هياحها  
والمتهمدين على حفظ أقواله وسياق سياحها) أخبرنا أنى رحمه الله بقراءتى عليه أخبرنا  
أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله الطاهري بقراءتى عليه أخبرنا ابراهيم بن  
حليل (ح) وأسانا عن ابن حليل أخبرنا يحيى الثقفى أخبرنا أبو عدنان محمد بن أحمد بن  
أنى رار حصورا وفاطمة بنت عبد الله الحورداية سمعا قال أخبرنا أبو بكر محمد بن  
عبد الله بن زيدة أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الحافظ أخبرنا على بن أحمد بن  
بسطام الرعماني حدثنا عمى ابراهيم بن بسطام حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا أبو  
عاصم الحرار صالح بن رستم عن الحسن بن عمر بن عمرو بن ثعلب أن النى صلى الله  
عليه وسلم كان اذا خطب قال أما بعد قال الطبرانى لم يروه عن أنى عاصم الحرار الا  
أبو داود تفرد به ابراهيم بن بسطام أخبرنا الحارثى في صحيحه عن محمد بن معمر  
عن أنى عاصم عن حريز بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمر بن ثعلب

فذكر الحديث طولا في باب من قال في الخطبة أما بعد وأحرمنا أبو الفصل محمد بن الصا  
 فرا عليه وأما اسمع أحرمنا علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري وأبو العرج  
 عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسان سماعا عامهما ولا أحرمنا سيد السديد بن  
 محمد بن أبي الفصل بن الحر سمي قال الأول جماعة وقال الثاني حصصورا عن أبي محمد  
 عبد الكريم بن حماد بن الحضر السلي أحرمنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد  
 الكسائي سماعا أحرمنا أبو القاسم بن تمام بن محمد الزاري أحرمنا أبو علي الجلي بن حبيب  
 ابن عبد الملك فرا عليه حديثا أبو بكر عبد الحميد بن محمود بن حلة حديثا إبراهيم  
 ابن المنذر الجراي حديثا من بن سبي حديثا وي بن يعقوب الرمي بن المهاجرين  
 مسبار عن عائشة بنت سعد عن عامر بن سعد عن سعدان التي صلى الله عليه وسلم  
 خط فقال أما بعد ليس هذا الحديث بن هذا الوجه في شيء من الكتب السنية  
 ولو ذهب استماعنا من الأحاديث والآثار في أما بعد لفعل الفصل وخرج إلى  
 الملال ودخل به السامع في الكدرك وقد سعد البخاري رحمه الله في تصحيحه في كتاب  
 صلاة الجمعة باب من قال في الخطبة أما بعد وذكر حديث فاطمة بنت المنذر عن أبي  
 عبد الله بن بكر في حديث الكسوف وقول عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب  
 للناس وحمد الله ما هو أهله ثم قال أما بعد وذكر أيضا حديث عمر بن الخطاب  
 المتقدم وذكر حديث عائشة في صلاة الليل وحديث ابن حميد الساعدي قام صلى الله  
 عليه وسلم عهده بعد الصلاة فشهد الحديث وحديث ابن عباس في قول النبي صلى الله  
 عليه وسلم في خطبه أما بعد فإن هذا الحكي من الانصار يقولون ويكره الناس وقيل إن  
 أول من قال أما بعد من بن ساعد وقيل كتب بن أبي وقيل سمعته أن أول من  
 قالها داود عليه السلام وأما فصل الخطاب الذي أوتيته أحرمنا أحمد بن أبي محمد  
 الثاملي الحافظ سري عليه عن أحمد بن هبة الله وابن أبي عمير عن أبي المنذر  
 ابن السمعي أحرمنا أبي الحافظ أبو سعد أحرمنا وجه بن طاهر بساير أحرمنا  
 الله بن محمد الانصاري مرآة أحرمنا الحسن بن محمد بن علي حديثا محمد بن عداة  
 الساري حديثا أحمد بن محمد بن حديثا سعد بن منصور حديثا مسلمان عن ذكرنا عن  
 السبي سمع رندا يقول فصل الخطاب الذي أوتي داود عليه السلام أما بعد وكان النبي صلى  
 الله عليه وسلم كان إذا خطب قال أما بعد كذا كذا كان يصحاح العرب وقال سحاب بن وأهل  
 لقد علم الحكي السامعون أبي إذا قلت أما بعد أي خطيبها

فاني من قبل ان يكتب لي الشاب حط العدار\* ويستحلي بطر تيمري وحوه  
البشارة والانداز\* أردد نظري في أخبار الاحبار\* وأتربأ أحوالهم لاحتط بها من  
اسفار صبح الاسفار

أتاني هوأهاقل ان أعرف الهوى - فصادف قلبا خاليا فتمكنا  
فاطلق عموم النظر من الصغر فيها باطرى\* وأعرب عن المني على السكون في صهاثري  
وألتفت ماضع السائر من سحر الكلام\* وألقط ما فرقه من درر شحمته على أحسن  
نظام\* وكنت ممن اذا سمع صالحا اشاع وادارأى ريمة دفن\* وادا أنصرت محاسن عقلت  
منها ماهاح العيون الدرفن\* الى ان حصلت من ذلك على فوائد حمة\* ومقاصد ادا سمعت  
بدورها صوات الدياحي المدلهمة\* وفرائدهي في حيد التراجم تيممة ولحاسنها تمة\*  
فرايت ان يخاد ذلك فيما يكتت ويخلد\* وسظم حواهره فيما ثقات أنامل الصكر فيه ويقاد  
فارلت الشافعية رضى الله عنهم في طبقات\* وصرت لكل منهم في هذا المجموع سرادقات  
ورتبهم سبع طبقات\* كل مائة عام طبقة\* وجمعتهم كواكب كاهها معالم للهدى ومصابيح  
تحلو الدحي ورجوم للمسترفة\* وهذا كتاب حديث وفقه وتاريخ وأدب\* ومجموع فوائد  
تسل اليه الرعات من كل حدب\* نذكر فيه ترجمة الرجل مستوفاة على طريقة المحدثين  
والادبا\* وبورد بكتات سحر عقول الالبا\* وادا كان ممن عاب عليه الفقه وقلت الرواية  
عنه أعملنا جهدا في تخرج حديث مسندا منا اليه ومنه الى النبي صلى الله عليه وسلم  
ولم نحل الكتاب عن زوائد تقرر الدين\* وفرائد يقول البحر الزاخر من أين أحد مثل  
دررها من أين\* وفوائد يسودها القريطاس ويودلوزيد فيه سواد القلب والبصر\* وتسود  
بها الاوراق فيصبح اسود من الشمس والقمر\* ولرمسا حرت مناظرة بين كثيرين  
فشرخناها على وجهها\* غير تاركين للقطعة منها\* أو كائنة تاريخية فاوردناها\* كما كان الدهر  
يأمر فيها وينهى\* فاحتوى هذا المجموع على أشعار\* عالية الاسعار\* وحكايات\* ليس فيها  
شكايات\* ومواعظ\* يصمت عندها الالفاظ\* ومناظرات\* رياضها باضرات\* ومعارصات\*  
كانت النصرة فيها مقارصات\* وأدلة\* تغدو ابدورها تماما بعد أن كانت أهلة\* وتعاليل\* ألد  
عند النديم من اليعاليل\* ونوادير\* تتبعها مواعظ وزواجر\* وماج\* لاجس فيها مانح\* وكل هذا  
وراء مقصودنا الاعظم فيه\* ومرادنا الا هم الهوى لا يقوم بهسر الدليل ولا يوفيه\* اذا عظم

معاصدا الماعد الداع من رجه كل حل اربي اثناها بطرقان كان من المهور  
 القس طاروا بفسادهم ولاب الاط وارب الله او لم تكف خص من الامار  
 بطرنا فان وجدنا له تصديقا غريبا استخرجنا منه فواند او سال عرسه او وحوها في  
 المذهب واه كسناها والافد كرو حها عريا ذكر عه أو مسألة عرسه ذهب اليها  
 وسد بها عن الامحاب وان كان من الغنى اعلمنا جهدا في حكاية سي من ذلك عه  
 ورعا على الفقه على النان ولم رعه في الفقه مسعرا فعلمنا عه فابده عرسه  
 اما حدسه او عرسها ورعا عه عليه الحدب او عرس من الموم سوى الفقه فاعلمنا  
 الجهد في فعل سي من الفقه او اناسه عه فان لم يجد له ساء لم يحل رجه من حكاية  
 او سمر او فاند مسعرب ولتغرب املة بضحها العرس مفعول اذا احتل الى الفقه والسبح  
 ابي حامد القاس عها سحا الطريق حتى اختراسانه والمراية ومن بالفقه ذكرهما لئلا  
 ومبارا لم فعل عهما ساء من كسهما المهور بل يحرم على ان نعرو اليهما ساء محده  
 في كتاب طما مسعرب او في كتاب لعرسها عه به عهما ولا نكر في رجهما من  
 ذلك ايضا واذا حسا الى امام الحرم والعرالي والسبح ان اسحق السراري ومحر  
 الاسلام بلسه مالا امرنا عها في التهاء للامام والوسيط والنسب والوحد للعرالي  
 وعدلنا الى سل الخلاصه للعرالي ومثل العاتى للامام والاساليب في الخلافات ونحو  
 ذلك ولا نذكر ساء من المهدب والتبني مالا وانما يدل الى انك في الخلافات ونحو  
 ذلك ومحر من كل الحرم على ان لا يذكر ساء في الراعي والزوجه الا لتعلق عرس به  
 من رباد سكب او مسح او حكاية وحه او قول او عرس ذلك كما سراه ان ساء الله  
 تعالى وبالجملة لم آل جهدا ولم ادع الحان عرسار ولا شهدا فيما الفقه مهابي عوص  
 الفروع المسنكة اذاه في رباح من آداب محرم فاد الحركة وما الادب في سر خلل  
 مطرد اذاه في مواعظ وحكم موحر وما المراد في سلوك الطريق اذاه في احاديث  
 مسد علم انها باب التوفيق وبين المورح في حكايات اقصى ربابا اذاه قد عرس على  
 راحم سر على الفقه وجدناها وقد حها محمد آبه مجموعا آحادا من كل من مسكت  
 باقدا في كل عرس سبهم المصنف وهذا المظهر احل للمطالع واحل للالاب الى  
 أمب من الملل وهي طالعه ومن بطر كاني هذا علم كعب كان الدر لعس واما ساهد  
 وسمناه وطعه عرس رجل فاند فلقد اسبل على محررا حر من عراب المسائل وقد  
 وافر من عجاب الاقوال والا وحه والدلائل وعب هابع من العلم تناصر عه الانوا

وغير جامع تلقى عنده الدلاء ويشده الادب

يا أيها المسائح دلوى دويكا انى وجدت الناس يحمودونكا  
وجامع عظيم من المباحث القواطع والقواعد التى كل شامخ الألف لديها حاصع والموائد  
التي يشد حقيقاتها المحققين اذا أشارت اليها بالأكب الاصابع  
أخذنا بأفاق السما عليكم لنا قراها والنجوم الطوالع  
ايه وطرف حريل من الطرف \* وباب واسع من الادب الذى من وقف عليه من الادباء  
وقف \* وهاحه شوق وثوق وأسف وأشد

وماهاح هذا الشوق الاحامة	دعت ساق حر ترحة وترعا
مطوقة خطا تسجع كلما	دنا الصيف واحباب الربيع فاحما
من الورق حواء العلاطين باكرت	عيب اشاء مطلع الشمس اسحما
اذا رعرعته الريح أولعت به	تعت عليه مائلا ومقوما
تارى حمام الحلمتين وترعوى	الى ابن ملت من عودين أعجما
محلاة طوق لم يكن من تيممة	ولا صرب صواع بكفيه درهما
يروح عليه والهائم تعتدى	موهبة تبغى له الدهر مطعما
تؤمل فيه مؤسلا لارادها	وتكنى عليه ان رقا وترنما
كأن على أشداق نور حوة	اذا هو مد الحيد منه ليطعما
فلما اكتسى الوهل السحام ولم تحدد	لها معه في ساحة العيش مرتما
تنحت قريبا فوق عص تناءت	به الريح صرفا أى وجه تيمما
فاهوى لها صقر ميب فلم يدع	لها ولدا الا رما واعطما
ووافقت على عص صجيا فلم تدع	لناثجة في نوحها متلوما
عجبت لها انى يكون غناؤها	أفصيحا ولم تنمر لمنطقها قسا
فلم أر مثلى شاقه صوت مناما	ولا عربيا شاقه صوت أعجما

وعلم انه واضح مبين \* وكتاب يتلقاه ذو المعرفة باليمين \* ولا يتعير عنه العاروف به  
وان مد عنه عهده اذا عبر النأى الحدين \* نعم والله انه لكتاب اذا قال أصعت الأسماع  
لما تلط به \* واذا صال زحرج كل مشكلة من المشكلات ومشتبه \* واذا صدحت  
بلاعه قال العربى ان حاسده أبص العجم ناطقا الى ربه (باللغة يقر فهمه في بعده  
منا ويبره نبله في قربه) كتاب أصيل \* بأجناس المحاسن كنفيل وحيل \* لأنواع

الحامد حمل وحمل \* لاصاف اتمادح قيل \* لا ما والي \* مصر كل \* حسن دونه  
حي \* اوب عن صفات اتاع \* وسند عدل \* عن صفات اتعن \* جعل \* ومرة  
جموع \* نظرب من مسدات السطه \* لا مدع الموحول والمقطوع \* والمسروع \* ومترفع  
ما صاله على السما \* ومقطع السب \* كقطعاع مساحله عن اقربا \* اذا \* السده المسد  
ان اناها واما اناها \* قد بلغا في الحمد عاتناها

احاب قاسد

واي وان كب ان ساد عامر \* وقارسها المسود في كل وك  
ما سودني عا ر عن كاداة \* الى انه ان اسوا نام ولا آب  
ولكني احى حماها والقي \* اداها واري من رماعا حيك  
وقال \* لقد جمعت قاروعا فاصا وداسا \* ولطفت فاسميت داهيا وآا  
ولوان واس بالمامه دار \* وداري ماني حصه وباهدي لما

ولب اقول هذا لا يعي الصاعه \* بل لا سوى ارباب الصاعه \* واجي على سبه اهل  
السبه والجماعه \* واعرف المريد من سلوك طربه \* واسين لم انه غير محتاج ان يمام له  
سوى تلفظ الكلام ولفظه \* وآر مسيح فضله \* طامق قاسم \* قاسوي على سوره \* عا ديه  
وهو قوي محل التحوم \* وقد همهم حله القمران \* وسهل سدي بالمرأه كاه مد \* وم \* واهل  
حاسد \* وهو الصاح متفني على او اخر حر \* سم حني كانه عيط مكملوم  
لما كرمب لطفت على متلق \* حق يا اكذب \* وم اتحوب

وما داني لسان الانصاف غير ملت \* صفت داما ما حولب عنه \* قدسه واما بعمه \* ربك حذب  
واحرما ابو ركرما يحيى \* يوسف \* اني محمد \* من أبي القنبر \* من المصري \* فراه \* علة  
وأما اسمع في العسرين \* ربيع الاول \* منه حسن \* وملائك \* رسما \* منه احب \* باعد  
الوهاب \* من رواح احار \* احد \* بالابو طاهر الباني الخافطه \* اما احرا \* مكى \* من تصور  
ان محمد \* من علان \* قدم \* علما \* اصهار \* احرا \* ابو الحسن \* على \* من محمد \* من عبد الله \* من  
سرا \* احرا \* ابو \* على \* اسماعيل \* بن \* صالح \* الصغار \* حديثا \* حمد \* وعاس \* قالا \* حديثا \* يحيى  
حدثا \* اسماعيل \* عن \* ابني \* اسحاق \* عن \* ابني \* الاحوص \* وال \* ابني \* اعرابي \* الى \* الذي \* سئل \* بالله \* عليه  
وسلم \* فراه \* رب \* الهسه \* مال \* الب \* مال \* ف \* فقال \* لهم \* من \* كل \* المال \* قد \* اناب \* الله \* قتل \* فدا  
كان \* لك \* مال \* فله \* علك \* احرا \* حه \* السائي \* من \* حديث \* ابني \* الاحوص \* عن \* اييه \* قال \* انا  
رسول الله \* صلى الله عليه وسلم \* وسلي \* ثوب \* دون \* مال \* لي \* اناك \* مال \* فله \* هم \* فاك \* من \* اي

إنزال قات من كل المال قد أعطاني الله من الابل والقر والعنم والحيل والرقيق  
قال فإذا أتاك الله مالا فأتز نعمته عليك وكرامته وروى الأرمدي من حديث عمرو  
ابن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب أن  
يرى أثر نعمته على عبده فعند ذلك قلت لاللهجر والسمعة بل لا إله إلا الله وحسن الصنعة  
إن هذا المجموع شمس عوارف المعارف وقر لطائف الطرائف ومجسم سماء العلم والناس  
تلقاء حرمه بين عاكف وطائف من شاهده قال هكذا وهكذا والافلا (ومن انفق  
من حراقة علمه لم يخش من دى العرش إقلا) ومن تأمله منصفاً حسن عن معارسته  
وأشد أهالك إحلالاً ومن لم يعترف من محردره ولم يعترف برفع قدره فهو المحروم  
نوالاً ومن يك دافعاً من مريض يحد مرأه الماء الرلال) ولكأني هرة تلتقط درره وتكرها  
وتلتقف محاسنه ثم تشعب طائفتين حيرهما التي لاتجمعها مدام ولا تذكرها وأخرى  
تبيت مه في نعم وتقصيح وهي تكفرها (واظلم أهل الظلم من مات حاسداً من بات في  
نعمائه يتقلب) وكأني عن محمد شمس سوءها ويجهد أن يأتي لها نظير ويطاول منه  
الزنا وما أبعدها عن يد المتناول فيرحق اليه نصره حاسداً وهو حسير (واتعب خلق الله  
من زاد همه وقصر عن مائتهى النفس وجده) من رام معارسته وقال كم ترك الاول  
للاخره فسدل الحاكم بي وبينه القائم بالصفة أن يقول ما أمرك برشيد أيها القائل أنه قادر  
مالم تند هذا الكتاب وراء ظمرك وتحاول قواك غير متأمل فيه ولا باظر وأشدّه

وفي الاحبات مختص بوحده وآخر يدعى معه اشتراكا

إذا اشتكت دموع في حدود تبين من لكي ممن تباكا

وان أبي الا المطاولة فذره وما حوله \* ولقول

واذا رأيت المرء تشعت أمره شعب العصاريلح في العصيان

فاعمد لما تعلو هالك مالدني لاتستطيع من الامور يدان

وأنا مع وصي هذا الكتاب ما أرى كتابي ولا نفسي من شك ولا ريب \* ولا أبيع بشرط  
البراءة من كل عيب \* ولا أدعى فيه كمال الاستقامة \* ولا أقول إن الطبقات جمع سلامة  
بل اذادار في خلدی ذكر هذه الطبقات اعترفت بالقصور \* وسألت الله الصصح الجميل  
عن ما جرى به القلم فكم جرى هذه السطور \* وقلم اللوح المحفوظ والكتاب المسطور  
ورجوت مسامحة ناظره فيهم أهلها \* وأملت جميلهم فهم أحسن الناس وجوها  
واصرهموها أصابت لهم احسابهم ووجوههم \* دجا الليل حتى بظم الجرع نأقه



وقد أسد بحسب وكبرته عن رصف في الطبقات قال من ملئ صفي في ذلك الامام أبو  
 حصص صر من على المنوعى الخدب الأدب صنف الامام الخليل ابي الطيب سهل بن الامام  
 الكبير ابي سهل محمد بن سلمان الصلوكي كتابا سما المذهب في ذكر سوح المذهب  
 وهو كتاب حسن السار وصح النسخ ملبح الاسار هو اما لم اقف عليه ولكن وصف  
 على متعجب انتحه منه الامام ابو عمرو بن الصلاح سم الف القاضي ابو الطيب الطبري  
 فقتصر اذكر في مولد السامي وصي الله عنه وعقد في آخر جماعته من الاختصاص سم الف  
 الامام أبو عاصم المادي كتابه وجمع في عراب وهو ابد الا انه اختصر في التراجم  
 جدا وربما ذكر اسم الرجل او موضع الدهر منه ولم يرد وذلك را به انما  
 يقولون لم اطلع بعد سد الكسب على في من حالهم سم الف الامام الرضوي مسج  
 الاسلام ابو اسحاق السراي كتابه وهو مختصر اعدا وسر مختصر على السامعي  
 بل في السامعي والمسالكة والحمية والحقا به والظاهره مع كبر من ما بعد السبع ابي  
 اسحاق من اختصاص اسم الف الحافظ ابو محمد عبد الله بن يوسف الخرجاني كتابه الطبقات وهذا  
 الكتاب لم اقف عليه وما اقله في كتابي هداهمه من رجل الحافظ ابي سعد بن السمعاني  
 او ان الصلاح سم الف القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن محمد القاضي السراي كتاب  
 تاريخ النعمان لم اقف عليه ايضا سم الف الخدب ابو الحسن بن أبي القاسم السبيعي المعروف  
 بسدو وقد في اسما حدوده كتابا سماه وسهل اللمى في فضائل اختصاص السامي لم  
 اقف عليه ايضا سم جمع السج الامام أبو النجيب السهروردي محموسا لم اقف عليه  
 ايضا سم جاء السج اس الملاح رب الفوائد والبراهيد وجمع العراب والنوادر فالف كتابه  
 وقد كان رحمه الله كما يظهر في كلاله عزم على أن يجمع جمعا ما بعده مطلب لتعقب ولا  
 امل لمن ولكن المسجل منه ومن مسود تقصى رحمه الله بحه والكتاب مسود  
 فاحد السج الامام الراهد ابو ركريا النوى واختصره وراداسامي قلقة جدا ومن  
 ايضا وكتاب مسود هيصة سجنا حافظ الزمان ابو الحجاج يوسف بن الركي عد  
 الرحمن بن يوسف الموي رحمه الله ومن العجبان الثلاثة اعلموا حتى ذكر المرنى واسم  
 والاسطخري والسج ابي على السجى والقاضي الحسن وامام الحرمين وابن الصل  
 وجماعته من المشهورين الذين يظرو سج السجى ابي ركريا واني عمرو ذكرهم  
 لا وهاروا عب وانكارا سم الف السج عماد الدين بن باطنس كتابه وهو سر  
 مسوعب ايضا على كبره مائه ولا وان بالمسود فاعلمنا الهمة حي جاء كتابا على الوجه

الذى شرحناه والاسلوب الذى سناه وحرصت أن لأذكر حكاية ولا أنرا ولا شعرا  
 إلا مسدا على طريق جهادة الحفظ فاما ماسقاه من الاحاديث بالاسايد فلقدا وقع  
 بعض أثناء الرمان على نحو سعة عشر حديثا وقعت له من طرق جماعة من الفقهاء  
 الشافعيين وهو قد تبجح بها وأفردها بمجموع \* وطن انه قد أتى بمدفوع عن سواه  
 وممنوع \* وما حسب ان سهر الدياحى يطلع على أئمة عاتية \* ودأب القلب يوصل الى  
 ماتقاصر عنه السهام الصائبة \* والحد في السعى يتعالى بنفسه عن أن يطلع إلا شمسوا  
 بعد افار \* ويستخرج ما يقل له أن يكتب سواد الليل على يياص النهار \* فأنا والله الحمد  
 قد أسندت في كتابى هذا حديث المرنى وأنى تور وأنى عبد الرحمن أحمد بن يحيى  
 الشافعى ومحمد بن الامام الشافعى وأنى بكر الصيرى وأنى عبيد بن حريويه وابن  
 سريج والحارث المحاسنى والجندى وأنى الحسن الاشعري والداركى وأنى الوليد البسابورى  
 وأنى بكر بن اسحاق الصعفى والشيخ أنى حامد الاسمرائى والاستاد أنى سهل وانه  
 سهل الصعلوكيين والقفال الكبير والماسرحسى وأنى بكر الدقاق والحليمى والاستاذ  
 أبى اسحاق وأنى حمزة الترمذى وأنى زكريا السكرى وابن فورك وأنى حمزة السحات  
 والقاصى أنى عمر البسطامى وأنى عبد الله البضاوى والقاصى أنى الطيب والاستاذ أنى  
 منصور البهردى والشيخ أنى محمد الحريى وولده امام الحرمين وتلميذه العزالى والكي  
 وأنى اسحاق الشيرازى وتلميذه حذر الاسلام الشافى ويوسف بن على الرجبى وأنى حاتم  
 القروينى والامام أنى المطرف بن السمعانى وولديه الامام أنى بكر والحسن وأنى عاصم المأدى  
 وأنى سهل الايوردي وأبى العباس الايوردي وأنى سعيد الخوارزمى والقاصى الحسين  
 وابن الصاع ووالده أبى منصور بن الصباغ والموراني والنغوى وأبى بكر الصيرفى وناصر  
 العمري وأنى الحسين الخلالى والمأوردي وأنى بكر الشافى ومحمد بن يار الكاررونى  
 وابن برهان والقاصى أنى على الفارقى وتلميذه ابن أنى عصرون وأنى نصر القشبرى  
 والشيخ الطوسى ويعيش بن صدقة الفراتى والحير البعدادى وجماعة يصيق الانفس  
 عنهم \* ويصيع القرطاس سردهم \* ولم أترك الاسناد الا عن المكثرين كاتى طاهر الريادى  
 وسليم الرازى والاستاذ أبى القاسم القشبرى ونصر المقدسى وصاحب البحر الروبانى  
 وغيرهم أو من عزت علينا روايته وهم بحمد الله قليل من كثير ومن كان من الحفاظ  
 دوى الاكثر كاحمد بن حنبل والربيع بن سليمان وأبى عوانة الاسفراينى وأنى  
 حاتم الرازى وعبد الرحمن بن أبى حاتم وأبى بكر بن زياد البسابورى والحاكم أنى عهد

الله الحافظ والحافظ الى الحسن الدارماني واني كره البرماني واني بكر السبي راوي بكر  
 الخليل العدادي وعمرهم مع ان من احبته من اساد حداث فلم احله من اساطير  
 سمر او حكمه وعلى اهل اد اعربت الكتاب وحده مسجونا عديهم لكرهه في غير  
 راجعهم والله المسؤول ان يتقبله بمول حسن \* وأن يرضى على اكمله في أقرب زمن \*  
 وهذا من السرع والله المستعان ولا يخفى ان كل الناطق في هذا الكتاب طول  
 الاسناد \* وكثر الاسناد \* والاسطر \* المريد \* فانه لذلك وضع \* ولهذا القيد  
 جمع \* وعلى اعواد هذه القواعد \* وسرى منه \* القوائد مالا يوجد في مجموع \*  
 و من القوائد ما نظرت منه اسموع \* و من الروايد ما هو فوق فرق الرفد وصوع  
 واما السمر فقد سمعته النبي صلى الله عليه و لم وفاء ان منه حكمه ولفظ به جاهر  
 الصحابة وعدد بالغ من احبار الامه وامامنا الساعي صلى الله عليه مقدم التالين للصحابة  
 رضى الله عنهم في ذلك احبنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن عيسى بن ابي بكر الهمداني  
 قرا عليه وانا اسمع احبنا اسماعيل بن ابراهيم بن ابي النضر حصورا في الزمان  
 احبنا الحسن بن سماعا واسماعيل الجروي احبنا فالا احبنا الله بن احمد الا كتاب  
 احبنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن ابراهيم الحلي احبنا ابو بكر عبد الله بن  
 محمد بن عبد الله الحلي احبنا ابو يوسف يعقوب بن احمد بن عبد الرحمن الحنبل  
 الله احبنا عبد الملك بن محمد اللحي احبنا ابو بدر عن هشام بن عروة عن ابنه عن  
 حد الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من السمر حكمه \*  
 ان من السمر حكمه ما ب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روا البخاري  
 وأحمد وأبو داود وابن ماجه من حديث ابي بكر عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وروا الساعي رضى الله عنه مراسلا عن عبد الرحمن بن الاسود بن عبد  
 وروا احمد وابو داود احبنا بن حذاف بن عاص ولعله ان اعرايا جاء الى النبي  
 الله عليه وسلم فكلام بكلام بن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا  
 وان من السمر حكما \* واهل ابي داود حمل كل كلام وذكره وروا الله  
 بن حذاف بن مسعود لعله دل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من السمر  
 وقال عرب ونداحات اناس يباويل ادمي ان لسحرا على قولين حكاهما  
 سالم بن الخطاب وبنهما ساه ابو الحسن الرواسي بن احمد بن يحيى كتاب المحرر  
 السهات احدهما به جار محري الدم للسمر والتصريح في الكلام والتكلم لتجديد

استمالة لقلوب السامعين فجعل منزلة السحر الذي يخيل مالا حقيقة له والسحر مذموم  
 فكذلك ما هو مشبه به والثاني قال الروياني وهو قول الأكثرين ان القصد به مدح  
 البيان والحث على تخير الالفاظ والثاني في الكلام بدليل قوله وان من الشعر لحكما  
 وقال أبو داود رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى بن فارس حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا  
 أبو ثيمية قال حدثني أبو جعفر الجوهري عبد الله بن ثابت قال حدثني صحر بن عبد الله  
 ابن بريدة عن أبيه عن حده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من  
 البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا فتناقص صغرة  
 ابن صرحان صدق بن الله صلى الله عليه وسلم أما قوله ان من البيان سحرا فالرجل  
 يكون عليه الحق وهو ألحن بالحق من صاحب الحق فيسحر القوم ببيانه فيذهب  
 بالحق وأما قوله من العلم جهلا فيتكلم العالم الى عالمه مالا يعلم فيجهله ذلك وأما  
 قوله من الشعر حكما فهي هذه المواضع والامثال التي تعط بها الناس وأما قوله  
 من القول عيالا فعرك كلامك وحديثك على من ليس من شأنه ولا يريد أن يحبرنا  
 عمر بن الحسن المراءى بقرائه عليه أخبرنا يوسف بن يعقوب بن الخواص اشارة قال أخبرنا  
 زيد بن الحسن الكندي أخبرنا أبو منصور القرار أخبرنا الخطيب أبو بكر الحافظ  
 أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي من كتابه في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة أخبرنا  
 عبد الله بن موسى السلمي الشاعر حدثنا مودة بن بكر حدثني أبو بكر مفصل بن الفضل  
 الشاعر حدثني خالد بن يزيد الشاعر حدثني أبو تمام حبيب بن أوس الشاعر حدثني  
 صهيب بن أبي الصمغ الشاعر حدثني الفرزدق الشاعر حدثني عبد الرحمن بن حسان  
 ابن ثابت الشاعر حدثني أنى حسان بن ثابت الشاعر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أهج المشركين وجبريل معك وقال ان من الشعر حكمة وفي الصحيحين من  
 حديث البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم قريظة لحسان أهج المشركين  
 وأما معك وفي رواية أهجهم أوهاجهم وجبريل معك وقال أبو داود رحمه الله حدثنا  
 محمد بن سليمان المصيصي حدثنا ابن أبي الرناد عن أبيه عن عروة وهشام عن عروة  
 وعائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع لحسان منزلا في المسجد فيقوم  
 عليه يهجو من قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روح القدس مع حسان ما نفع  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا حافظ الديلمي أبو الجراح يوسف بن  
 الزكي عبد الرحمن بن يوسف المري بقرائه عليه في سابع عشر وحب سنة احدى

وأرسل وسعيمة أحرما إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن الحسن الحلبي أحرما  
يوسف بن جليل الحافظ أحرما أبو طاهر علي بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن  
أحمد بن قاسم أحرما أبو علي الحسن بن أحمد الحداد حصورا أحرما أبو إسماعيل أحمد  
ابن عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد وعلي بن محمد بن أحمد في  
حجائه قالوا أحرما أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا أبو أمية الطرسوسي حدثنا عباس  
ابن الفضل عن هديل بن سعد النافلي حدثنا سمع بن دحان الدهلي عن أبيه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الدرع من كلام العرب به يعطي  
السائل به تكلم العظم وبه يوفي اليوم في ما هم فيه أبو نعم ورواه الخارب ابن  
أبي اسامه عن العباس بن الفضل عن هديل عن عمر بن سعد عن رجل من آل  
عن رجل من هديل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن خلاد  
حدثنا الخارب وذكرنا أحرما أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن داود الحروري  
قرا عليه وأما أسمع أحرما أبو العباس أحمد بن عبد السلام بن نعمه المغمسي سمعنا  
أحرما أبو الفرج يحيى بن محمود النعماني أحرما أبو علي الحداد أحرما أبو نعم أحمد بن  
عبد الله الحافظ أحرما أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس حدثنا أحمد  
ابن مسعود حدثنا روح بن عباد حدثنا زكريا بن إسحاق عن إبراهيم بن مسعود  
عن عمرو بن السريد قال قال السريد كتب رد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
أعني من سمرامه بن أبي الصلبي قلت نعم قال أنت الذي فاستدته منا فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم هو فاستدته حتى استدته منه فقلت نعم فكذب النبي صلى الله عليه  
وسلم وسكت وروا مسلم في صحيحه ولعله أن السريد قال ردقت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوما فقال هل معك من سمرامه بن أبي الصلبي قلت نعم قال هو فاستدته  
فقال هو فاستدته فقال هو حتى استدته منه فقلت نعم وفي رواية استدني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وذكر نحو رواه قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن  
كاذبا لئلا وفي أخرى ولد كاذب مسلم في سمر (فان قلت) ما يقولون في قوله صلى الله  
عليه وسلم لأن علي حوف أحدكم فبحا حتى يره حبله من أن يتلى سمر أو هذا حديث  
باب في الصحيحين من حديث أبي هريرة بن عبد الله بن عمرو أنس بن مالك  
صحيح البخاري لكن ليس فيه حتى يره من حديث سعد بن أبي وهب عن أنس بن  
صحيح مسلم ولعله لأن علي حوف أحدكم فبحا حتى يره حبله من أن يتلى سمر

وفي مسلم أيضا من حديث أبي سعيد بن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالمعزح اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حذوا الشيطان أو  
 أمسكوا الشيطان لان يمتليء حوف رجل قيحا حير له من أن يمتليء شعرا وأخرج الامام  
 احمد في مسنده من حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرء  
 القيس صاحب لواء الشعراء الى النار وهذه أحاديث دالة على ذم الشعر وهي تعارض  
 ما قدمتم فكيف الحال (قلت) قال قائلون انما أراد بالشعر الذي دمه الشعر الذي هو  
 هجوله صلى الله عليه وسلم حملا اطلق هذا الحديث على مقيد حديث آخر روى من  
 حديث جابر بن عبد الله وعبد الله بن عباس وأبي هريرة رضى الله عنهم قال الحافظ  
 ابن عدى في كتاب الكامل حدثنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بن سرح حدثني عمي  
 الوليد بن عبد الملك أخبرنا أبو يوسف عن الكلبى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتليء حوف أحدكم قيحا ودما حير له من أن يمتليء  
 شعرا فقالت عائشة لم يحفظ الحديث انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتليء حوف  
 أحدكم قيحا ودما خير له من ان يمتليء شعرا هجيت به وهذا لو ثبت عن عائشة رضى  
 الله عنها كان قاطعا لكل وهم ولكنه لا يكاد يثبت واس عدى ذكره في ترجمة الكلبى  
 محمد بن صالح السائب وقال العقيلي في كتاب الصعفا حدثنا الفصل بن عبد الله العتكي  
 حدثنا سهل بن بحر المروزي حدثنا محمد بن سليمان المروزي حدثنا النضر بن محرز  
 عن محمد بن المنكدر عن حار بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتليء  
 حوف أحدكم قيحا خيره له من ان يمتليء شعرا هجيت به قال الحافظ أبو حمزة العقيلي  
 انما يعرف هذا الحديث بالكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس حدثنا محمد بن اسماعيل  
 حدثنا عثمان بن زفر حدثنا محمد بن مروان السدي عن الكلبى (قلت) النضر بن محرز قال  
 العقيلي هو المروزي وأنا لأعرف المروزي الا النضر بن محمد لا ابن محرز وكلاهما  
 يروى عن ابن المنكدر وروى الحافظ أبو سعد بن السمعاني في خطبة الديلم الحديث من رواية  
 النضر بن محمد الأزدي عن محمد بن المنكدر والنضر بن محمد الأزدي عن محمد بن المنكدر ما عرته  
 فاما ان يكون تصحيف على باسح وما هو الأزدي بل المروزي كما ذكر العقيلي أو غير  
 ذلك وأما حديث عبد الله بن عباس فقال ابن عدى في ترجمة الكلبى حدثنا محمد بن  
 محمد بن عقبة حدثني الحسين بن عبد الله بن موسى بن أسلم حدثنا عثمان بن زفر التيمي  
 أخبرنا حبان بن علي عن الكلبى عن أبي صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لان علي حوف احدكم فمحا حتى ربه حمله من ان علي سمر احدث  
 به والكافي محمد بن السائب ركو واما رواه أبي هرير فرواها ان عدي من حديث  
 الكافي ايضا عن ابي صالح عن ابي هرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان  
 علي حوف احدكم فمحا ودماحه من ان علي سمر احدث به وفي سنن ابي  
 داود بعد ما ذكر حديث لان علي حوف احدكم فمحا حمله من ان علي سمر اقال  
 ابو علي بلقي عن ابي عبيدانه قال وجهه ان علي دله حتى سعله عن القرآن وذكر  
 الله فاذا كان القرآن والعلم العالي فليس حوف هذا مملا عدنا من السمر (قلب) وان  
 علي هو اللولوي راوى السنن عن ابي داود (فان قلب) ثما قولكم فيما رواه ابو داود في  
 سننه في كتاب القلب فقال حدثنا عبد الله بن عمر بن مسعود حدثنا عبد الله بن يزيد  
 حدثنا سعد بن ابي انوب حدثنا سرحيل بن زيد المعافري عن عبد الرحمن بن رافع  
 التتوحي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ما اناي ما انا ان انا سرب رماقا او تعلمت بمكة او علمت السمر من قبل نفسي قال ابو  
 داود هذا كان للي صلى الله عليه وسلم خاصه وقد رخصه فهو من سرب الرماق  
 انتهى وروا ايضا الامام احمد في مسنده عن عبد الله بن يزيد قد ذكره قبل ههنا  
 الحديث في عاه المدح للسمر اوفي عاه الدم له (قلب) الحديث مسكول ولم ار لاحد عليه  
 كلاما سافا وعد الرحمن بن رافع التتوحي قاضي افرسه قال البخاري في حديثه  
 بعض الماكر حديثه في المصريين وحكي ان ابي حاتم عن ابيه بعض هذا وذكر  
 ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قيس في كتابه في اختلاف الحديث هذا الحديث ولم رد  
 علي ان قال كاتب العرب تسمع للريان الاكر (تتف بمناشد بين يدي سدا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من الاسعار والاواحر) وقد كان عليه الصلاة والسلام يسمع  
 المدحه ويخير وذلك رهاق علي انه لم يكن يمنع ذلك بل يخير احبنا محمد بن اسماعيل  
 الحموي فرا عليه واما اسمع احبنا ابو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي الاهرى  
 احبنا ابو الفصح محمد بن احمد بن بخار بن علي بن المداي وابو حصص عمر بن محمد بن معمر بن  
 طبررد قال احبنا ابو القاسم هه الله بن احمد بن عمر الحرري سمعا احبنا ابو الحسن  
 محمد بن عبد الواحد بن حمر المعروف بان روح الحر احبنا ابو بكر احمد بن  
 ابراهيم بن الحسن بن ساذان حدثنا ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة التتوحي  
 احبنا احمد بن يحيى عن محمد بن سلام قال احبنا محمد بن سليمان عن يحيى بن سعد

الانصارى عن سعيد بن المسيب قال قدم كتب بن زهير متكررا حين بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوعده فأتى أبا بكر الصديق رضى الله عنه فلما صلى الصبح أتاه به وهو متلثم بعمامته فقال يا رسول الله رحل يابيك على الاسلام فبسط يده فحسره وجهه فقال نأى أنت وأمى يا رسول الله هذا مكان العائد بك أما كتب بن زهير فتم حمله الانصار وغلظت له لما كان من ذكره الى صلى الله عليه وسلم ولات له قريش وأحبوا إيمانهم واسلامهم فآمنه الى صلى الله عليه وسلم فاشده مدحته التي يقول فيها  
 نأت سعاد فقاتى اليوم متول مقيم عندها لم يشف مكبول  
 حتى انتهى الى قوله

وقال كل خليل كنت آمله - لا لأهينك انى عنك مشعول  
 كل ابن لثى وان طالت سلامته - يوما على آلة حدباء محمول  
 نئت ان رسول الله أوعدنى - والعفو عند رسول الله مأمول  
 في فتية من قريش قال قائلهم - مطن مكة لما أساموا رول  
 زالوا فزال إنكاس ولا كشف - عند الله ولا ميل معاديل  
 لا يقطع الطمس الا في محورهم - وما لهم عن حياص الموت تهليل  
 فنظر الى صلى الله عليه وسلم الى من عنده من قريش كأنه يومى اليهم ان اسمعوا حتى قال  
 يمشون مشى الجمال الرهري فقصمهم - صرب اذا عرد السود التنايل  
 يعرض بالانصار لعلطهم عليه فانكرت قريش ما قال وقالت لم يمدحنا اد بهجوههم فلم  
 يقولوا ذلك حتى قال

من سره كرم الحياة فلا يزل - في مقتب من صالح الانصار  
 الماذلين بهوسهم ودماؤهم - يوم الهياح وسطوة الحار  
 يتطهرون كأنه نسك لهم - بدماء من علقوا من الكفار  
 صدموا قريش يوم بدر صدمة - رالت لوقعها جميع رار  
 فكساه الى صلى الله عليه وسلم ردة اشتراها معاوية بن أبى سفيان من آل كتب بن  
 زهير بعدة ماله كثير فهي الردة التي يلبسها الخلفاء في العيدين زعم ذلك أنا وأخبرنا  
 عبد القادر بن الملك المغيرة عبيد العزيز بن الملك المعظم عيسى بن ابي بكر بن أيوب  
 قراءة عليه وأنا حاصر في أواخر الثالثة أو أوائل الرابعة بالقاهرة والمسند أحمد بن علي  
 ابن الحسن بن داود الحنبلي بقراءتي عليه مرة وقراءة عليه وأنا أسمع أخرى بهمشق



قالا احرمنا محمد بن اسماعيل حبيب مراد قال الاول بما قال وقال الثاني حضورا في  
الخامسة احرمنا صفة الملك ابو محمد هبة الله بن يحيى بن حيدر احرمنا ابو محمد عبد الله  
ابن رفاعه بن عبد الرعدى احرمنا ابو الحسن على بن الحسن الخلقى احرمنا ابو محمد  
عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعد بن النحاس الرازي احرمنا ابو محمد عبدالله بن حمزة بن  
الورد احرمنا ابو سعد عبدالله بن محمد بن سعد بن عبد الله بن عبد الرحمن الرقي احرمنا ابو محمد عبدالله بن  
اسماعيل النحوي النعماني حيدر بن عبد الله الكاظمي عن محمد بن اسحاق الملقب قال  
ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مصر في الطائفة كتب يحيى بن زهير  
ابن ابي سلمى الى اخيه كتب محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل رجلا بمكة  
من كان يهودا ويوده وان من بني نسي من الرعي ويهي من ابي وهب  
قد روي كل وجه فان كانت لك في نفسك حاجة فطر الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فانه لا يقتل احدا حيا فانا وان اسلم له في قاتح الى محاربك من الارض كان كتب  
وقال الا ابلغا عني محمدا رساله فهدى لك فها كتب ويحك هل لك

فمن لنا ان كتب لسب فاعل على اي شيء غير ذلك ذلك  
على خلق لم يلق اما ولا انا عليه ولم يدرك عليه احوالها  
فان اسلم فعل فليس بأس ولا فائيل اما عيرت لعالها  
سفالها المامون كاسارونه فاملك المامون منها وعلها

قال ابن همام وروي المامون فاعل انا وروي ابو بكر قال وصفه الى محمد فلما اسبحا  
كر ان يكسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسد اناها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لما سمع سفالها المامون صدق وانه لكذوب انا المامون ولما سمع على خلق لم يلق  
اما ولا انا عليه قال احل لم يلق عليه انا ولا امه م قال محمد كتب

من مبلغ كما قيل لك في الى يومئذ ما طلاوهي احرم  
الى الله لا العري ولا الالاب وحدث فتدعوا اذا كان النجا وسلم  
لدى اليوم لا سحو وليس مقلب من الناس الا طاهر القلب مسلم  
قدس زهير وهو لاسي دسه ودين ابي سلمى على محرم

قال ابن اسحاق واما بقول كتب المامون لول فر من الذي كانت يقره لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحاق فلما بلغ كمال الكتاب صافه الارض واسمع  
على هبة بن ارحب هبة من كان في حاصر من عدو فقالوا هو مقتول فلما لم يجد من

شيء بدأ قال قصيدته التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج حتى قدم المدينة فمر على رجل كان بينه وبينه معرفة فعاده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلاة الصبح فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أشار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا رسول الله فقم اليه فاستأمنه فدكر لي انه قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس اليه فوضع يده في يده وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه فقال يا رسول الله ان كعب بن زهير قد جاء ليستأمنك تائبا مسلما فهل أنت قابل منه ان أنا حشيتك به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أما يا رسول الله كعب بن زهير قال ابن اسحاق محدثي عاصم بن عمر بن قتادة انه وثب عليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله دعني وعدوا الله أصرب عقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه عليك فانه قد جاء تائبا فارعا قال فعصب كعب على هذا الحى من الانصار لما صبح به صاحبه وذلك انه لم يتكلم فيه رجل من المهاجرين الا بغير فقال قصيدته التي قال حين قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

بانت سعاد فقلبي اليوم مقبول متم اثرها لم يعد مكول

قلت اثرها بكسرة وسكون وهو اما طرف لثمت متعلق به واما حال من صميرد فيتعلق بكون محذوف ومكول اسم مفعول من كبلة وكبله مشددا اذا وضع في رجله الكحل بفتح الكاف وقد يكسر وهو القيد

وما سعاد عداة الين ادرحلوا الاغن غصيص الطرف مكحول

سعاد علم مرتجل يعنى به امراة يهاها حقيقة أو ادعاء وقد أعاد ذكرها والاصل وماهى فأجاب الظاهر عن الصمير تلددا نذكر اسم المحبوب وسهل ذلك انهما في حلتين مستقلتين ويدهما حلة فاصلة

تحلو عوارض دى ظلم اذا البتت كانه منهل بالفتح معلول

العوارض قيل مع عارضة وقيل عارض ثم اختلف في معناها قيل الاسمان كلها وقيل بل صواحكها وهى ما بعد الاياب وقيل الضواحك والاياب وقيل الرماحيات والاياب وقيل غير ذلك وقوله دى بنت لمحدوف أى تمرذى وظلم بفتح الطاء المدحمة وهو ماء الاسمان وبريقها وشدة بياضها ومهل بضم الميم اسم مفعول من أهله ادا سقاء الهل بفتح السين وهو الشرب الاول والراح هنا الحمر أو الارتياح أو جمع راحة

شجت بدي شيم من ماء محبة صاف باطح أصحى وهو مشمول

ثم صبح السدى المعجمه وكسر اليا الموحده وهو الرد السديد أى عمادى رد وعجمه  
صبح الم والم المممة والنسور المكسور من حوت وهو ما استطاع من اواذى  
والانطع مثل الما ومسول صربه رح السيل

تتى الرياح القدى عنه وافرطه من صوت ساربه يعص العائل  
افرطه اى ملا والساربه السحابه ويعص قاعل افرطه واحلف في اليص العائل قل  
الحال المربعه وقل اليص السحاب والعائل الى محي مر بعد اخرى  
اكرمها حلة لوانها صدف موعودها اولوان النصح مصول  
لكنها حله قد سط من دمها جمع وولع واحلاف وبدل  
سط بالسدر المممة ويحال ناله جمه حلف وفتح مصدر فحه اذا اصابه عكروه  
وولع مصدر ولع بالبح اذا كذب

فما يدوم على حال يكون بها كما يكون في اوانها المصول  
ولا عسل بالهدا الذى رعب الا كما عسل الماء العرايل  
فلا تعربك مامب وما وعدت ان الاماني والاحلام تعطل  
كانت مواعد عروب لها ملا وما واعسدها الا الانطع  
ارحو وآل ان يدنو مودها وما إحال لدماء مصل تسويل  
امب سعاد ما من ماسلها الا العناى التحيات المراسل  
ولى بلعها الا عداور لها على الاس ارفل ويصل  
عذار يمل الاول مصومه معجم التاني وهى اتافه الخلة العظمه والارقل نوع من  
السرا الحب والتعل ملى ده احلاف سه سر العال

من كل صاحبه الدفري اذا عرف عرسها طامس الاعلام محمول  
الدفري ما عى الادن من من الرقه وسياها والصبح اعطى من الرشح وعرسها ن  
فولم فلا عرسه لاسعراى قوى على مسا اها مقلعه لمطع طامس الاعلام ن الارض  
رمى الصوت ملى مر دلق اذا بوقد الحار والملى

المفرد بور الوحن سه اتافه الاله الا ص والحار جمع حرر وهو الماخذ من الارض  
والمنى ان هذه اتافه فوه على السرى المواحر اذا بوقد هذ المواضع ن الحار  
صحم مقلدها فعم مدها في حافها عن باب الفحل بفصل  
المفرد موضع القلاد السعم المملى المقصد موضع القدى في حلفها اى هذه تفصل اثوى

والتوق نبات الفحل

علاء وخناء على كرم مذكرة في دمه سعة قدامها ميل

علاء عظيمة الرقة وجباء عظيمة الوجنتين

وحلدها من اطوم لايؤيسه طاح لصاحبة المتين مهزول

حرف أخوها أبوها من مهجة وعمها حالها قوداء شميل

الحرف الناقة العاصم والمهجنة من قولهم أهضمت الناقة اذا حمل عليها في صعرها وكذلك الصدية تروج قبل تلوعها والقوداء الطويلة قوله احوها أبوها وعمها حالها مثال هذا ان خلا صرب أمه فوصعت ذكرها وأثنى ثم صرب الفحل الاثنى فوصعت ذكرها ثم صرب الذكر أمه فوصعت اثنى فهداه الاثنى هي الحرف التي أبوها احوها من أمه وعمها الذكر الاول وهو حالها لانهما توأمان أعى الذكر الاول والاثنى التي هي أم هذه الحرف ذكره التبريزي والكندى

يمشى القراد عليها ثم يرقه منها لبان وأقارب زهايل

اي اذا دب القراد عليها لا يثبت للاستها وسمنها واللبان من صدر الفرس حيث يجرى عليه اللبب والأقارب جمع قرب وهي الحاصرة والرهايل اللبس جمع رهلول

عيراة قذفت بالبحص عن عرص مرفقها من نبات الرور مقتول

عيراة ناقة صلبة تشبه عير الوحش في صلاتها والبحص اللحم عن عرص أي اعتراض قذفت باللحم رمت به والرور الصدر ونبات الصدر ما حواله يعني مرفقها جاف فهو يبدو عن الصدر والمفتول المدمج المحكم

كأنما فات عينيها ومدبجها من خطمها ومن اللجين برطيل

ما فات عينيها الذي تقدمه مدبجها منجرها الخطم الذي يقع عليه الخطام وقيل الانف واللجين العظامان تلت عليهما اللحية والبرطيل ححر مستطيل وصفها بكبر الرأس وعظمه

تمر مثل عسيب النحل داخل في عارز لم تحونه الاحليل

الحصل جمع خصلة من الشعر والعارز هنا الصرع لم تحونه تنقصه والاحليل جمع احليل وهو الذي يخرج منه اللبس

قتواء في حرتها لليصير بها عتق ميين وفي الحدين تسهيل

قتواء فملاء من القنا ناقة قنا والحرتان الادنان

يؤدي على سراب وهي لاجه دوايل مسهن الارض محال  
الحدى صرب من السر والسراب نواها واللاجه الصامس والتخليل من محله المص  
اي ووهها على الارض قليل كتميل المسير محله المص

سمر العجائب سر كى الحصار بما لم عين روس الاكم تميل  
العجائب جمع عجابه عين مصه ومه م حيمم القسم آخر الحروف م الم م ما  
مما ومما عجار نواو بدل آخر الحروف وهي عصب دوايم الايل والتخليل والريم  
المعروف اي لغو حرمها سر الحصى ممره

كان اوب دراها اذا عرفت	وعد بلع بالصور الصاميل
نوما نعل به الحزما مصطحدا	كان مساحبه بالشمس مملول
وقال للقوم حادهم وقد جعل	ورق الحاد بتركهن الحاصل
سد اثهار دراعا عطل نصف	قامت خاويها نكد ماسكل
نواحه رحو العسمين لنس لها	لماسي مكرها التاعون ممتول
نرى الامان نكتها ومدرعا	ممنوع عن نرافها رعاسل
سمى الوسا حاسها وقولهم	انك ناين انى سلمى لمقتول
وقال كل خليل كعب آمله	لا الهك انى عك مسهول
فعل حلوا سيلي لانا لکم	فكلما قدر الرحن ممدول
كل ابن اتى وان طالب سلامه	نوما على آله حندا محمول

الآله الحدا الآله الصعه وهي الموب وفل النمس هسه ولله الاصح

أمنان رسول الله اوعدى	والعمو عند رسول الله مامول
هلا هذا الذى اعطاك نافله الا	مرآن بها مواعط وهصل
لانا حدى مافوال الوسا ولم	ادب وان كبر في الاقويل
لقد افوم مقام لو مقوم به	ارى واسمع مالمو سمع الفصل
لطل رعد الا ان يكون له	من الرسول نادن الله تنويل
حق وصعب عني لا امارعه	في كبدى تضاب فله القيل
لذلك اهدى عدى ادا كلمه	وعسل انك مسوب وممول
ن حادر من لوب الاسد مسكه	من نعل عر عل دونه نعل

اي من اسد حادر وحار داخل في الحدر وروى من صمم وعمر موضع وعسل

موضع الأسد

ان الرسول لسيف يستضاء به      مهتد من سيوف الله ملول  
في نقيصة من قریش قال قائلهم      بطن مكة لما أسلموا رولوا  
زالوا هارال انكاس ولا كشف      عند اللقاء ولا ميل معاريل

انكاس جمع نكس وهو الرجل الصيف والكشف جمع اكشف وهو الذي لا ترس  
معه وميل جمع مائل وهو الرجل الذي لا يحسن الفروسية والمعازيل من قولهم رجل  
أشرل اذا لم يكن معه رمح أى رالوا من بطن مكة وليس فيهم من هذه صفة بل هم  
أدوياء ذو سلاح فرسان عند اللقاء رضى الله عنهم

شم العرايين أنطال لبوسهم      من نسج داود في الهيحاسرايل  
شم جمع أشم وشماء أصل الشمم الارتفاع والعرايين الانوف واحدها عرين وأشب  
أشم اذا كان فيه علو

يمشون مشى الجمال الرهر يعضهم      صرب اذا عرد السود التنايل  
الرهر البيض غرد أى فر بالعين المعجمة طرب والتنايل جمع تنال وهو القصير  
لا يهرحون اذا نالت سيوفهم      قوما وليسوا بجاريما اذا ييلوا  
لا يقطع الطمس الا في محورهم      وما لهم عن حياص الموت تهليل

أخبرنا أبو الفضل عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن الصابوني قراءة عليه وأنا حاضرا سمع  
في الرابعة أخبرنا أبو البركات أحمد بن أبي محمد بن عبد الله الحساس أخبرنا عبد الرحمن بن  
مكي بن موقا (ح) قال شيخنا وأخبرنا أيضا المعين أبو العباس أحمد بن قاضي القصاة أبي الحسن  
علي بن يوسف الدمشقي واسماعيل بن عبد القوي بن عرويه أخبرنا اسماعيل بن  
صالح بن ياسين (ح) وأخبرنا أبو بكر بن عبد العبي بن أبي الحسن الصعبي قراءة عليه  
وأنا اسمع في الرابعة أيضا أخبرنا أحمد بن خالد الارتياحي وعبد العزيز بن أبي الفتح  
ابن إبراهيم بن أبي الروس قال الاول أخبرنا ابن ياسين وقال الثاني أخبرنا ابن موقا  
قالا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي أخبرنا أبو الحسن علي بن بقا بن محمد  
الوراق بمصر حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر التيمي التوخي حدثنا حلف  
الواسطي الحافظ حدثنا أبو جعفر أحمد بن اسماعيل بن القاسم بن عاصم حدثنا أبو  
محمد عبد الله بن رماح بن محمد بن خالد بن حبيب بن قيس بن رمادة من الرملة  
علي ابن بريدين في ربيع الآخر من سنة ثمانين ومائتين حدثنا أبو عمرو زياد بن طارق

الحمي حذرا رهبر ابو حنرول وكان سيد قومه وكان مكى المصرد قال لما كان يوم  
حين اسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نمر من الرجل وانما وعده حتى  
معدت من مده اذكر حبس ونا في هوان وحبس وصعوه قاسات اقول

امس علينا رسول الله في كرم	فامل المرء رحو وشتطر
امس على يصفه قد عاها قدر	منرى سملها في دهرها عر
اهب لنا الحرب هافا على حرن	على فلوهم العماء والعمر
ان لم يداركم نعماء سرها	أرحح اناس علما حتى حصر
امس على سوي قدك رصمها	ادقول علاء من حصمها الدور
اداب طفل صبر كبر رصمها	واد بريل فائق وما ندر
ما حر من مراحب كبر الحياذه	عبد الملاح اذا ما اسو فدا المبرر
لا عظميا كفى سالب نعمه	واسحق ما فاما معسر رهبر
انا بومل عموا ملك ملسه	هدى البره ان معنو وشتطر
اما لسكر للنعماء وقد كبر	وسدنا بعد هذا اليوم مدحور
فالنس الدم من قدك رصمها	من امهاتك ان العمو مسرور
واسف صفاته عما اب واهه	يوم النمامه ادمدى لك العطر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي وليي عند المطلب فته ولكم وقال  
الاخبار ما كان لنا فته ولرسوله فردت الاخبار ما كان في ائمتها من القدراري والاموال  
وكان ابو عمرو يقول ان اس سر من ومانه سه ودل عبيد الله بن رماحس واما ابن  
مانه سه هذا الحديث رواه حماده عن عبيد الله بن رماحس القسسي منهم ابو بكر  
احمد بن عمرو بن حابر الرملي الخافط ودكر في حديثه اهم في الخافط كايوا مكتون  
نكسني نبي ان رهبر كان مكى اما حنرول واما سرور هل ودل سيد الله كان وادس  
طارق ابن مانه وعسر من سه وكان تصعد التين فلتث له وابت تصعد التين قال مع  
والحمر وكان ابن مانه سه احمر ما المساح حافظ الرمان ابو الحجاج يوسف بن عبد  
الرحمن الكلي والحديث ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن مانه وانا سليمان  
داود بن ابراهيم بن داود بن العطار الساموني قال الاول والثالث احمر ما ابو حامد  
محمد بن علي بن الصائوني وقال ابن مانه احمر ما عبد الرحمن بن عبد الحمم بن الدمري  
قالا احمر ما داود بن احمد بن ملاعب قال ابن الصائوني سمعا ودل الدمري احمر

أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الراعوني قراءة عليه وأنا اسمع أخبرنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الريي قراءة عليه وأبو القاسم علي بن أحمد ابن محمد البصري البندار أحازة (ح) قال ابن ملاءب وأخبرنا الحاحب الأجل أبو منصور نوشتكين بن عبد الله قراءة عليه أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد البصري قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ بقراءتي عليه أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق الأنرقوهي بقراءتي أخبرنا أبو علي الحلس بن إسحاق بن موهوب بن أحمد الجواليقي أخبرنا الورير العادل عون الدين أبو المطهر يحيى بن محمد بن هبيرة قراءة عليه وأنا اسمع سنة ست وخمسين وخمسمائة قال قرأت علي مولانا المقتفي لأمر الله أمير المؤمنين أبي عبد الله محمد بن المستظهر أبي العباس أحمد بن المقتدى بأمر الله أبي القاسم سنة اثنين وخمسين حدثكم أبو الركات أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن أحمد السبيي أمطاسنة خمسمائة أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريهي حدثنا أبو طاهر الحلس (ح) وأخبرنا عبد الحلس بن أحمد الصابوني وأبو بكر بن عبد العلي بن أبي الحلس الصعي قراءة عليهما وأنا حاضر أسمع في الرامة بالقاهرة قال الأول أخبرنا المعين أحمد بن القاضي أبي الحلس علي بن يوسف الدمشقي وإسماعيل بن عروون واحد بن أبي محمد النحاس قالوا المعين وابن عروون أخبرنا إسماعيل بن صالح بن ياسين وقال النحاس أخبرنا عبد الرحمن بن مكى بن موقا وقال الثاني أعني الصعي أخبرنا عبد العزيز بن أبي الفتوح ابن أبي الروس أخبرنا ابن موقا قال ابن ياسين وابن موقا أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن أحمد الرازي أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي بمصر أخبرنا عبيد الله بن محمد بن نطة العكري ما قالوا المخلص وابن نطة أخبرنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البخوي حدثنا داود بن رشيد حدثنا يعلى بن الأشدق قال سمعت

الناقة يقول أتشدت النبي صلى الله عليه وسلم

بلغنا السماء محمدا وحدودنا وأما لرحوا فوق ذلك مطهرا

فقال ابن المطهر يا أبا ليلى قلت الحجة قال أجل إن شاء الله تعالى ثم قلت

ولا خير في حلم إذا لم يكن له نواذر تحمي ضعوه أن يكدرنا

ولا خير في جهل إذا لم يكن له حليم إذا ما أورد الأمر أصدرنا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم له أحدث لا يفضض الله فالك قال مرتين اللفظ لرواية



ابن نطه والاساد الثاني وان كان اربل قائما ذكرنا لما فيه من اجتماع حلقه ووزن  
ومثل ذلك مسمر من مسطرقة وايات الثامه حده من فسد له اولها  
حلقه عصا ساعه ومهجره ولوما على ما احبب الدهر اودرا

وهي نحو ما بييت على انها احسن من كل في الفجر والسحابة قال ابن عبد البر  
وما اطلق النامه رضى الله عنه الا وقد اسند الشعر كله لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومبا

بذكره والذكرى مبع على الهوى ومن حاحه المحرون ان يذكروا  
بدايمى عند المندر بن عرق اوى اليوم منهم طاهر الارض مقفرا  
بعضى زمان الوصل بنى وينها ولم بعض السوى الذى كان اكبرا  
واى لاسنى برويه حارها اذا ما يلها على بندرا  
والى على جيراها مسحه الهوى وان لم يكونوا الى فيلا ومفسرا  
تردب يوم الدل يوم لفسا وحكايا رداى عموه وتحسيرا  
حسنا وما ناكل يقضاء سجنه لالى اذ يعرفوا حادانا وحسرا  
الى ان لفسا الحى نكر يروا الى عسان الفاء دارعين وحسرا  
فلسا قرعا الشح بالبحر منه بعض اس عذاته ان يحسرا  
سماهم كاسا سعور عليها ولكنا كيا على الموت اصنرا  
بعضى وأهل عصمه سلمه سدون للهجا عسا حيج صبرا  
وفالوا لنا احوا لنا من فلم لصد جسم امرا من الامر مكرا  
ولسا برد الروح في جسم من ولكن سل الروح عني تسرا  
عنت ولا يحى كداله سدنا اذا الطل الحامى الى الموت هجرا  
ملكنا فلم نكسف فاعا لحر ولم نسلب الا الحديد المسرا  
ولوا تاشنا سوى داله اصحب حكر اعهم فسا ساع وسبرا  
ولكى احسانا عنتا الى الملا وانها سدنى ان روم الحبرا  
وانا لغوم ما سود حلتنا اذا ما لفسا ان محمد وتبرا  
وسكر يوم الروح الواد حلتنا من الفلى حى بحسب الحون اسبرا  
ولس معروف لنا ان بردها بخصا ولا مستكرا ان تبرا  
انما رسول الله ادعاء بالمهدي وتلوا كانا كالخمره سبرا

بالحا السبا محمدنا وحدونا الايات الى روباها احبرا محمد بن اسماعيل الحموى وانا

عليه وأنا اسمع أخبرنا علي بن أحمد بن الحارثي أخبرنا عمر بن محمد بن طرزد سماعا  
 وأبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجبوري ومحمد بن أحمد بن مختار المداي وأبو محمد  
 عبد الله بن أبي بكر بن أبي القاسم بن الطويلة وأبو عبد الله الحسين بن سعيد بن  
 الحسين بن شيف احارة قالوا كلهم أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري  
 المعروف بابن الطبر قراءة عليه ونحن سماع متفرقين أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن  
 عمر الرمكي حدثنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء بن حيوية حدثنا أبو  
 محمد عبد الله بن اسحاق المداي حدثنا أبو بكر بن أبي الصر حدثنا شهابه حدثنا أبو  
 العطاوف قال سمعت الزهري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان هل قلت  
 في أبي بكر مثالا قال نعم قال قل وأما اسمع قال

وثاني اثنين في الغار الميف وقد طاف العدو به اد يصعد الجبال

وكان ردف رسول الله قد علموا من البرية لم يعدل به رجلا

فصحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مدت يواحدة وقال صدقت يا حسان هو كما  
 قلت أخبرنا أبي نعمه الله برحمته بقراءة عليه أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن  
 عبد الله الطاهري بقراءة عليه أخبرنا ابراهيم بن خليل أخبرنا يحيى الثقفي أخبرنا الشيطان  
 أبو عدنان محمد بن أحمد بن أبي نزار وفاطمة الحوردانية قال أخبرنا أبو بكر محمد بن  
 عبد الله بن ردة أخبرنا أبو القاسم الطبراني الحافظ حدثنا داكر بن شبة العسقلاني قرية  
 عجب حدثنا أبو عاصم رواد بن الحراح عن أبي الربيعة وسعيد بن عبد العزيز عن  
 مكحول عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول  
 لي يا عائشة ما فعلت أبيتك فاقول وأي آياتي تريد يا رسول الله فابها كثيرة فيقول في  
 الشكر فاقول نعم بابي وأمي قال الشاعر

ارفع ضعيفك لا يجرئك ضعفه يوما قد تركه العواقب قدما

يجريك أو يثني عليك وإن من أئمتي عليك بما فعلت فقد حرا

إن الكريم إذا أردت وصاله لم تلف رثا حله واهي القوي

قال فيقول يا عائشة إذا حشر الله الخلائق يوم القيامة قال لعبد من عباده اصطح اليه  
 عبد من عباده معروفا هل شكرته فيقول أي رب علمت ان ذلك منك فشكرتك عليه  
 فيقول لم تشكرني اذ لم تشكر من أجريت ذلك على يديه قال الطبراني لم يرو عن  
 سعيد بن عبد العزيز الارواد بن الجراح أخبرنا عبد القادر بن عبد المرير بالقاهرة وابو

المناس المستند من قالا احرمنا محمد بن اسماعيل الخليل احرمنا هاهنا من محي احرمنا  
عبد الله بن رفاعه احرمنا على بن الحسن احرمنا ابو محمد بن النحاس احرمنا عبد الله بن  
الورد احرمنا ابو سعد الرقي احرمنا عبد الملك بن همام قد ذكر ايات فقرة من الحارث  
ابن النصر الى انبها وسميها التي صلى الله عليه وسلم بعد ما قبل النصر وهي

يارا كما ان الاصيل بعثه	من صبح حاتميه واسم موقع
أبلغ بها مسا نان محبه	ما ان رال بها النحات محمي
من الك وعبر مستوحه	جادت بواكمها واحري محمي
هل سمعي النصر ان مادته	ام كمب سمع من لاسطو
احمد ولاب صمو كرمه	في فو بها والمحل حل معري
ما كان صرله لومنت وريعا	من التي وهو المعيط الحقي
او كمب قائل فله فلسف	ما عر ما عر لولده معي *
والنصر افر من اسرب فراه	واحمهم ان كان عن معي
طلب سوف بي اسه قومه	لله ارحام هال معي *
صرا صباد الى الله معا	وسب الممد وهو نان موقع

قال ابن همام فقال والله اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه هذا السر قل  
لو لمعني هذا قل فله لنت عليه (قلت) وفي كتاب الزبير بن نكار في النسب ان بعض  
اهل العلم ذكر ان هذا الاساب معسوعة وعني قد تكلمنا على قوله صلى الله عليه وسلم  
لو لمعني هذا قل قلته لنت سله في مسلة الثور من في كتابنا شرح المختصر وشرح  
المنهاج مما يعني عن الاعادة وحفظ هذا الكتاب منه بعد الاستسهاد لسماعه صلى الله  
عليه وسلم السر انه كان صل الساعه والصراعه والاستعطاف السر وكمب لاودك  
من مكارم الاخلاق الى حل التي صلى الله عليه وسلم في دروبها وكما ما سأل عن  
وجه اساد ابن عام العلالى بعد ذكر هذه النقطة في الحمايه قول اتامه الحمدي

في كان في ما سر صدمه	على ان في ما سوء الاثام
في كلب احلافه عراه	حواد قناسي على المال ناه

وأجاب الفقه ناصر الدين ابن النثر في كتاب المعنى من ان انا تمام اراد ان سي شي  
تمام اسوء مالا محور مستهاله من العسر على النصر تمنى ان الاساءة لاعدو من مكارم  
الاخلاي ولا سيما عدو الدين ومن لم يسو عدوه لا يسر صدقه ولو عدو اسره

ما وقع لي مستندا مما أنشد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الاستيعاب لطال  
الحطاب وفيما أوردته مقنع وبلاغ والله المستعان

(تف مما ملنا عن الصحابة من بعدهم من علماء الأمة وأخبارها وصفوة القرون  
وخيارها \* من انشاد الاشعار \* والاستماع اليها في الجدد والهرل والبشارة والانهذار)  
وذكر الاراحيز والرماح نواهل من الدماء والاكف طائفة ما بين الارض والسماء \* ولقد  
كانوا يستعينون بذلك على ذلك على محاولة المرام \* ويدعوهم انشاده الى الوثوب على سرير  
الجمام \* وكن نسوتهم ينشدنه اذ ذاك تحريصا \* ويحملهم به على أن يرتكبوا من الممولات  
طويلا وعريضا \* قال عمرو بن عاصم الكلابي حدثني عبد الله بن الوازع حدثني  
هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال عرض رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سيما يوم أحد فقال من يأخذه بحقه فقلت أنا يا رسول الله فأعرض عني  
ثم قال من يأخذ هذا السيف بحقه فقام أبو دجانة سماك بن حرشة فقال أنا يا رسول  
الله فثأحقه قال أن لا تقتل به مسلما ولا تفر به عن كافر قال فدفعه اليه وكان اذا أراد  
القتال اعتم بصصابة فقاتل أنظر الى اليوم كيف يصنع فجعل لا يرتفع له شيء الا هتكته وافرأه  
حق انتهى الى نسوة في سمح جبل معهن دفوف هن فيهن امرأة وهي تقول  
نحن بنات طارق - نمشي على النمارق ان تقبلوا نعايق

أو تدبروا نفارق فراق غير وابق

قال فاهوى بالسيف الى امرأة ليضربها ثم كف عنها فلما انكشف القتال قلت له كل  
عملك قد رأيت ما خلارفعك السيف على امرأة ثم لم تضربها قال أكرمت سيف رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان اقتل به امرأة (قلت) هذه المرأة التي كانت ترتجز هي هند بنت  
عتبة قال ابن الاعرابي قال لي المأهون يعني أمير المؤمنين اخبرني عن قول هند بنت عتبة  
نحن بنات طارق نمشي على النمارق

من طارق هذا قال فنظرت في نسها فلم أجد فقلت لأعرفه فقال انما أرادت النجم  
انتسبت اليه لحسنها وقال عكرمة بن عمار حدثني اياس بن سلامة بن الاكوع حدثني أبي  
عن عمه عامر أحدى بهم يغني في غزوة خيبر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
غفر لك ربك وقال وما خص بها أحدا الا استشهد فقال عمر هلا متعتنا بما سر فقد منا  
خيبر خرج مرحب وهو يحطار نسيمه وهو يقول  
قد علمت خيبر اني مرحب \* شاكي السلاح بطل مجرب \* اذا الحروب اقبلت تلهب

فدعاه وهو يقول

قد علمت خبر أبي عامر ما كفى السلاح نطل معامري  
قال فأحلبها صرسي فوقع سيف مرحب في راس عامر فذهب عامر بسيف له  
فرجع سعه على سعه فقطع له كعنه وكأب فيها سعه قال سله خرجت فادأ من  
الحيات التي صلى الله عليه وسلم يقولون نطل عمل عامر قتل سعه فأتى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأما أنكى قال مالك فلب قالوا أن عامر نطل عمله فقال من قال  
ذلك فلب من من أحياتك قال كذب أولئك بل له الأحرار من قال فأرسل إلى علي  
بدعوه وهو أرمده فقال لا عطين الزاب اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله  
قال فلب به أفرود قال مصفى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عده فبها فاعطاه الزاب  
قال فمر مرحب وهو يقول

قد علمت خبر أبي مرحب \* ما كفى السلاح نطل محرب \* إذا أطروبت أقلب باهت  
فدعاه على رضى الله عنه وهو يقول  
أنا الذي سمى أبى حيدر \* كلب عاه كرية المغير \* أو فهم بالاصاع كل الدر  
فصرب مرحبا فلبى راسه فقتله وكان القتض أخرجته مسلم وقال نوس عن ابن اسحاق  
حدثني عبد الله بن سهل الطائري عن حار من عبد الله قال خرج مرحب اليهودي من  
حصن حيدر فجمع سلاحه وهو ربحر ويحول من مارور فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من لهذا فقال محمد بن مسلمة أنا له أبا والله الموقور السار فسلوا أبا  
بالامس قال فم الله اللهم اعنه عليه فلما نارا دحلب بينهما سحره عمره فحلب كل  
واحد منهما بلود من صاحبه كما لا دها أحدهما فتنطع سعه مادونه حتى يزر كل  
واحد منهما لصاحبه وصار بينهما كالرحل القائم ما فيها من سم فحل على محمد بن  
مسلمة فصره فأتاه بالدرفه فمصب بسسه فامسكه وصره محمد حتى فسله فقتل  
أبه أربح وقال

قد علمت خبر أبي ماضي تحاو إذا سب ومم ماضي

وكان أربح مرحب

قد علمت خبر أبي مرحب ما كفى السلاح نطل محرب  
\* إذا التوب أقلب بلود وأجحت عن موله المقلب  
الطعن أحيانا وحيا أصرب أن حسانج لاجنا لا مصر

قلت قوله عمرية أي التي أتى عليها عمر وهذا قول من قال أن محمد بن مسلمة هو القاتل  
لمرحب لاعلى وقال ابن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي الهيثم بن نصر  
الاسلمي أن أباه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مسيره لحبيب  
لعامر بن الأكوع خذنا من هذاتك فنزل يرمح فقال

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا  
إنا إذا قوم بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا  
فأرلن سكينه علينا وثبت الأقدام إن لقينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله فقال عمر وجت والله يارسول الله لو  
امتعتنا به فقتل يوم حبيب شهيدا أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن داود  
الحنلي قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا أبو منصور عبد القادر بن عبد الحارث بن عبد  
القادر القروي أحازة أخبرنا ابن شاتيل أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن  
حشيش أخبرنا أبو علي بن شاذان أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجار  
حدثنا الحسن بن مكرم بن حسان حدثنا شبابة بن سوار حدثنا شعبة ويونس بن أبي  
إسحاق وأبوه إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق (ح) وأخبرنا محمد بن محمد بن  
عرب شاه الحمداني سماعا عليه أخبرنا ابن أبي اليسر حصور في الرابعة أخبرنا الحشوعي  
سماعا واسماعيل الجبروي أحازة قال أخبرنا هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني  
أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحناني حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد  
ابن عبد الله بن هلال الحناني حدثنا أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن عبد الرحمن  
الحصيص الدعا حدثنا أحمد بن الحجاج حدثنا محمد بن عمرو بن حفص حدثنا أبي  
عن الأعمش عن أبي إسحاق عن البراء حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول وفي الرواية الأولى سمعت البراء بن عازب يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
يوم الحندق وهو ينقل التراب وقد وارى التراب شعر صدره وهو يرمح بكلمة عبد  
الله بن رواحة يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا  
فأرلن سكينه علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

ان الألى لقد بعوا علينا وفي رواية وإن أرادوا فتنة أبينا

وفي رواية ثم عذبها رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته وفي رواية اللهم بدل والله

وسمعت بعض المسامع قولها لاهم وهي انه في اللهم والورن معها فاشم وسلبها قول فاشم  
 لاهم اني ناسد محمدا حلف اينا واريه الامانا

لن هذا الحديث من رواه اسرائيل بن يونس بن اسحاق السدي عن حده في سبي  
 من الكتب السنية وهو من حديث سفيان عن ابي اسحاق في الصحيحين اختبرتا ام  
 محمد وهر بن السج انحدث حال الدين عمر بن الحسن بن ابي بكر الخثمي الخثمي  
 فراء عليها واما حاصري الثانية فراء ابي رحمه الله بالهجرة قال اء ما يحب الدين ابو  
 الفرج عبد اللطيف بن الامام ابي محمد عبد القاسم بن علي بن نصر بن الصفار الخراساني  
 حضورا في الراية احب ما مسود بن ابي القاسم بن عبد الكريم بن الحسن بن عبد  
 الله بن احمر بن الحافظ ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر السمرقندي سفيان بن  
 وعشرين وحماته احمر بن السج ابو القاسم انقل بن ابي حرب احمد بن محمد بن  
 عيسى الخراساني السابري فراء عليه في بابي عشر سواله سفيان واربعة  
 احمر بن القاسم انه مكر احمد بن الحسن بن احمد الخراساني ابو علي محمد بن احمد الملقب  
 محمد بن محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عبد الرواي احمر بن معمر عن الزهري عن انس بن  
 مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمر الثعالب وعداه بن رواحة  
 بن يندة قال محمد بن عبد الرواي مر وعداه بن رواحة أحد يندة بن يندة بن يندة  
 عليه وسلم وهو مول

خولوا الكفار عن سبيله فدارل الرحمن في يربناه فان حمر القتل في سبيله  
 لن من رواه الزهري عن انس في سبي من الكتب السنية وروى الزبير بن بكار ان  
 الخساء بن عمرو بن السريد السلمي في سبي لها اربعة شهداء منهم حرب القادسية  
 فقال لهم انكم اسلمتم طامس وها حرم حارس ود كرت بن سريها لهما رسد  
 حياتها لا يبيهم ماد كرت بن قال لهم وند يعلون ما سادات لكم بن انتواب الخ في  
 حرب الكافرين واعلموا ان الدار الباقية حرة بن الارب الفاتية فانا مسجهم عبد الله  
 الله سائلين فاعدوا الى مال عدوكم سمعتموني ومانه على اعدائه مستعصرين فادار اسم  
 الحرب قد سمرت عن ساقها واصطربت لعناها على ساقها وحلت بارا على اوراقها  
 سمعوا وطربا وحلوا ريسها عند احدام جسمها بغيروا باسم والكرامة في دار  
 الخلد واما حمر بن سفيان بن علفها فانا اصلا لهم المسح ما كروا مرا كزهم وانا  
 اولهم مول

يا اخوتي ان العحوز الناصحة قد نصحتنا اذ دعتنا البارحة  
مقالة ذات بيان واصحة فاكروا الحرب الصروس الكالحة  
وانما تلقون عد الصائفة من آل ساسان كلابا باجحة  
قد آيتوا منكم بوقع الحائجة وأستم بين حياة صالحة  
أوميتة تورث غما صالحة

وتتقدم فقاتل حتى قتل رحمه الله تعالى ثم تتقدم الثاني وهو يقول  
ان العحوز ذات حرم وحلد والطر الاوفى والرأى الاسد  
قد أمرتا بالسداد والرشد بصيحة منها وبراً بالولد  
فاكروا الحرب حماة في العدد اما لصور بارد على الكد  
أوميتة تورثكم غم الابد في جنة المردوس والعيش الرعد  
فقاتل حتى استشهد رحمه الله تعالى ثم تقدم الثالث وهو يقول

والله لا ملصق المعجور حرفا قد أمرتا حدما وعطفا  
نصحا وبراً صادقاً ولطفاً فبادروا الحرب الصروس زحفا  
حتى تلهوا آل كسرى لها وتكشعوهن عن حماكم كشفا

فقاتل حتى استشهد رحمه الله تعالى وحمل الرابع وهو يقول

لست للخساء ولا للاحرم ولا لعمرودى الساء الاقدم  
ان لم أرد في الحيش حيش المعجم ماص على الهول حصم حصم  
اما لموز عاجل ومعجم أول وفاة في السيل الاكرم

فقاتل حتى قتل رحمه الله تعالى فباع حرهم الخساء أمهم فقاتل الحمد لله الذي شرفني  
بقتلهم وأرحو من ربي ان يجمعني بهم في مستقر رحمته فكان عمر بن الخطاب رضى  
الله عنه يعطى الخساء بعد ذلك ارزاق اولادها الاربعة لكل واحد منهم مائتى درهم  
وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الراهد حدثنا  
محمد بن مكى بن أحمد بن ماهان الناجي قدم نيسابور حاجا حدثنا العباس بن أحمد بن  
العباس بن عيسى بن ولد عبد الله بن رواحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حدثنا الحسن بن مالك الجراعى قال سمعت أبا حسان العباسى يقول وقفت علينا حارية  
وحسن بالردة وعلى وجهها برقع فقالت يا معشر الحجيج هه من عكل ذهب نعيمهم السيل  
وشمرست عليهم الايام جدياً حدبا حتى ما هم قعدة ولا معجة فمن يراقب فيهم الدار الآخرة



ويعرف لهم حق الامر حري حبرا قال فرصحا لما ولنا لها هل قلب في سوء حالكم  
سرا قالت نعم سمعنا تقول

كف الزمان علمها الصبر والعناء سلب امانها عن الاعراب

فوم اذا لما العنا التهم اعطوا نوافهم صبح حساب

قلب قامسا بالنظر الى وجهك فكيف الرفع عن وجه لا يهتدي القلوب لحسن وجهها  
سمعنا تقول

الدهر ابدى صحبه قد صلتها ابواي قبل نسر الآلام

فمعوا نسونكم في حسنها وابوها حوا رحكم عن الآلام

فكان سرها مما رادني فبارعه قلب ويحك هل لك من نيك وبني حيك

فقال والله ما عني اكر من حبه مر انا وام واختان واخ لم منع بعد وفيه روي ايه

لجميع حلقه عنا عن اناعه يبيع الاقص قلب ويحك هذا الروح الذي احله ايه

وانا ان عم بن الله صلى الله عليه وسلم ومالي لا يصطه الحساب كبره قال ان في

حالك عني عن مالك وان فيها بعد الهاء الامل ولكن لسبب من تضمن الى الرجال

الحساب وكبر المسال قلب ففصلت فخلصت من الفهر الذي اتممته قالت واه لا تكل

العديد اهن من الانعام من من عاله على من ليس له مل ساله ومالي لا يكون مل

الزمانك عمر بن المورق قل لما لور وحب في عهوان سالك وصهو حالك لمط

لد الحيا قال والله لا عني في عهدي لم علكني نددى مال ولا صرعى الرعة في

الرجال احب الى من ملك الارض وحران الخلق سمعنا تقول

امن بعد ان امسى واصبح حر ولنس على لار حال يدان

اصبر لروح مثل مخلو كه له لنس اذا ما يكت الملكان

لنس نصرا ونصك وحاحه مع الدر حر من صروى لسان

فكلني امي ان لم اكن ملها في عر النفس وكرم الخيم قال قلب ما طيب ان امرأه

الارض رعت عن الرجال قالت فاني وامى فاحل طلب هساو الذي حلقى لعد حطام

عمر هر مامهم دول في الحسن والجمال وحسن الخلق ما مال صبي الى واحد من

رعه من عن ذلك التناج وساعد الارواح سم ولت كان لم يكن بيني وبينها كلام

على من الخيم قلب يوما يحصر الفصل جاره امر المومنين التوكل وهو حاصر

لادها نسكي اليها في بعد عيدها ملادا فقال لما التوكل ابيدي فقال

ولم يزل ضارعا اليها تهطل أحيانه رذاذا  
 فعاتبوه فراد عشقا فمات وحدا فكان مادا  
 وعن أبي نكرة وقب اعراني على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال  
 يا عمر الخير حرير الجبه \* اكس نياتي وامهنة \* اقسم بالله لتفعلنه  
 فقال عمروان لم أفعل يكون مادا فقال

إذا أنا حصص لامصينه قال فان مصيت يكون مادا قال  
 والله عنهن لتسألنه \* يوم يكون الا عطيات تنه \* أى ثمه أبدل الميم بونا وهي لغة  
 والواقف المسؤول ينتهي \* اما الى باروا ماجنه \* بكى عمر حتى اخضبت لحيته وقال انلامه يا اعلام  
 اعط قميصي هذا لذلك اليوم لالشعره ثم قال والله ما أملك غيره أخبرنا ابو العباس أحمد  
 ابن علي بن الحسن بن داود الجزري قراءة عليه وأنا اسمع احبنا عبد الحميد بن  
 عبد الهادي بن يوسف المقدسي حصورا في الثالثة و ابراهيم بن خليل احازة قال أخبرنا  
 اسماعيل بن علي بن ابراهيم الحروي أخبرنا ياقوت بن عبد الله مولى ابن البحارى  
 أخبرنا عبد الله بن محمد الصريفي أخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المحلص أخبرنا  
 أبو عبد الله أحمد بن سليمان الطوسي أخبرنا الربيع بن نكار حدثني موسى بن جعفر بن  
 أبي كثير حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سامة عن الثقة ان عبد الله بن رواحة  
 الانصاري كانت له حارية فاتهمه امرأته ان يكون أصابها فقالت انك الآن جنب  
 منها فانكر ذلك فقالت فان كنت صادقا فاقرأ القرآن وقد عهدته لا يقرأ القرآن  
 وهو جنب فقال

شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرينا  
 وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمينا  
 \* وتحمله ثمانية شداد ملائكة الاله مسومينا \*

ما أحسن قول الامام الرافعي في كتاب الأملى وقد أورد هذه الايات هذه الموقية  
 فوقية العظمة والاستعناء في مقالة صفة الموسومين بصفة العجز والفناء (قلت) ولم يرح  
 هذا الاثر في شيء من الكتب الستة وقد اتفق نظير هذه الحكاية فان المدائني ذكر  
 ان طائفا من أهل خراسان لقي سكران بالكوفة فاخذوه وقال انت سكران فانكر  
 فقال اقرأ حتى اسمع فقال

ذكر القلب الربابا بعد ماشابت وشابا

ان من الحب مرض لا ترى فيه اربابا

خلا وقال فانلكم الله ما افراكم للقرآن وانتم محبا وسكاري واعلم ان الاثر عن عبد الله بن رواحه روى على وجه آخر وسعر آخر فروا الدارقطني من حديث ربيعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة قال كان عبدالله بن رواحه مصطحما الى حب امرأته فقام الى حاربه له في ناحية الحجر فوقع عليها وقرع امرأته فلم يحده في مصطحه فقام فخرح فراه على حاربه فرحب الى اليث فاحدب السر ثم حرحب وقرع فقام فلعها بمحمل السر فقال مريم قال لو ادر كل حب وامك لو حيا - من كمك سد السر قال وان راسي قال رايك على الحاربه قال ما راسي - وقد بهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هرا احدهما القرآن وهو حب قال فافرا فقال

امانا رسول الله بلوكاه كالحاح مسهود من الفجر ساطع

ابي بلهدى بعد المعنى فقلونا ه موفات ان ما قال واقع

يب محافي حبه عن فراه اذا استغلب بالمركن المصاحح

فقال آسف بالله وكذب الصرم عدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحد فمجل حتى يدب الواحد كداروا الدارقطني رسلا ورواه من وجه عن ربيعة عن عكرمة عن ابن عباس مصلا وربيعة وسبحه سلمة بن وهرام منكم فيها وعن الاصمعي حجب فيها انا اطوف لثة حول اليث اذا قلب حارمان لم ارا احسن منها قطافا سعام وفيما سجدان فقص اليها وادا احدهما تقول

لاسل الله ن مصوفا عملا يوما وعاسها عسان مهجور

فاحاسها الاخرى

ولس يا حرها في قل عاسها لكن ساسها لاسك ماسور

فعل لما احارب السلطان في مل هذا الموضع تقولان هذا القول ففطرت الى احدهما فقال لا ارحل الحب هل لها وما الحب فقال حل عن ان محي وحى عن ان رى هو كامن في الاحسا مل كور التاري الحجر ان قدحه أوري وان ركة ياري هل لها فانلك الله ما اوصف للحب فقال اسمع ناسح محن كما قال حرير

حور حراثر ما همس بربه كلفا مكة صدهن حرام

محسن من لب الحديث روايا وصدغن عن الحنا الاسلام

أخبرنا أحمد بن علي الجرري سماعاً أخبرنا عبد الحميد بن عبد الهادي حضوراً في الثالثة واراheim بن خليل إحارة أخبرنا اسماعيل الحروري أخبرنا ياقوت بن عماد الله أخبرنا عبد الله بن محمد الصريفي أخبرنا أنوطاهر المحاص أخبرنا أحمد بن سامان الطوسي أخبرنا الربيع بن بكار حدثني اراheim بن المنذر عن معن بن عيسى قال جاء ابن سرحون السلمي الى مالك بن أنس وأنا عنده فقال له يا أبا عبد الله اني قد قلت أبياتاً من شعر ذكرتك فيها فانا أحب ان تسمعني في سعة فقال له مالك وأنت في حل مما ذكرتني به وتغير وجهه فطن انه هجاء فقال له اني أحب ان تسمعها فقال له مالك فاشدرو فقال

سلوا مالك الملقى عن رب الله والغنا      وحب الحسان المعجبات الموارك  
ينبشكم اني مصيب واعمى      أسلى هموم النفس عى بذلك  
فهل في محب يكتم الحب والهوى      أثام وهى في صمة المتهاالك  
قال قال لي معن فسرى عن مالك وضحك وروينا ان سعيد بن المسيب رضى الله عنه  
مر ببعض أزقة البصرة فسمع قائلاً يقول -

تضوع مسكابطن نعمان ادمشت      به زينب في نسوة خفرات  
لها أرح من سحر الهند ساطع      تطلع رياه من الكهرات

فصر سعيذ برحله الارض وقال هدا والله يابذ سماعه ثم قال  
يجبش أطراف البنان من التقي      ويخرجن حنخ الليل معشحات -  
وليس كاخري وسعت حيب درعها      وأبدت بنان الكف بالحميرات  
وقامت ترائي يوم جمع فافتت      برؤيتها من راح من عرفات  
والايات لحمد بن عبد الله النيمري الشاعر وزيد هي أحت الحجاج بن يوسف وفي  
الايات يقول

ولم أرا رك النيمري أعرضت      وكمن من آن يلقيه حذرات  
وكان النيمري يشبه بها وقيل انه هرب من الحجاج فطلبه فلما أتى به ارتاع منه وقال  
والله أيها الاميران قلت الاخيرا وانما قلت -

يجبش أطراف البنان من التقي      ويخرجن حنخ الليل معشحات  
فعفى عنه قال أخبرني عن قولك ولم أرا رك النيمري في كم كنت قال والله ما كنت  
الا على حمار هزيل ومعنى صاحب لي على أنان مثله والكلمة المدكورة نحو عشرين  
بيتاً وروى فيها اخبار كثيرة في أمر النيمري والحجاج بن يوسف وقوله يجبش بالحسياء

المعجمه من الحب وفي القرآن يفرح الحب وفي الخلد حب لك حبا ولعل يفتش  
مصنوط كدالك في كامل المرد وعبره ورويا عن الريا دي والهم من عدى فالارل بمراء  
رجل من العرب والمرا من بي عامر فاكرمه واحسب فرا اطلعا أراد الرجل  
عمل ييب محوها فـ

لعمره مايلي سرايل عامر من الاوم مادامت عليها حلودها  
فلما اسد قال لحاربها فولى له الم يحس الك وسعل وسعل هل راب تقصرا  
قال لا قال فما حملك على الييب قال جرى على لساني خرجت اليه حاربه من دسـ  
الأحييه حديثه حتى اسس واعطان سم قال له من ا ب ناين عم قال رجل من بي عم  
قال اتعرف الذي هول

عم نظرو اللؤم اهدى من الفطا	ولوسلك سبل المكارم صلت
ارى الليل يخلو التهار ولا اوى	حلال المحاري عن عم محلب
ولو ان رعوها على طهر فلة	مكر على سقي عم لول *
ولو سمع يوما عم حموها	على در مربوطه لاستقلب
عم كحصى السو رمع امه	وسمها بالرعم ان هي وليه
ديحا فسمها على ماديحها	وما دعب يوما عم فست

قال والله ما انا من عم قال ما أفصح الكذب باهله من اب قال رجل من بي عم  
قال اتعرف الذي هول

لعذر رب عال ناس منكرو كما كل صي من اللوم اروقـ  
قال لا والله ما انا من بي عم قال فمن قال من بي عجل قال اتعرف النائل  
ارى الناس يعلون الحريل واعما عطا بي عجل ثلاث واربع  
ادا مات عجلي نارس قائما .. محمله فيها ذراع واسع  
قال لا والله ما انا من بي عجل قال فمن قال من الارذ قال اتعرف العائل  
فما حرع اريد من حناتها ولا اكك لحم اسعن الدمـ  
ولا حها الصامن بالصدي الحنا ولا سرب في حلد حوت معلـ  
قال لا والله ما انا من الارذ قال فمن قال من بي عسي قال اتعرف العائل  
ادا عسه ولد علاما فسرها بلوم مسند

قال لا والله ما انا من بي عسي قال فمن قال من بي تراو قال اتعرف النائل

لأثامس فراريا خلوت ه على قلوبك وأكتها بأسيارى  
 قال لا والله ما أنا من بى فرارة قالت فمن قال من بحيلة قالت أتعرف القائل  
 سألتها عن بحيلة حين جاءت انتخبير أين قر بها القرار  
 ما تدري بحيلة اد سألتها أقحطان أبوها أم رار  
 فقد وقعت بحيلة بين بين وقد حلت كما خلع العذار  
 قال لا والله ما أنا من بحيلة قالت فمن قال من بنى نيمر قالت أتعرف القائل  
 فعرض الطرف لك من نيمر فلا كما ملعت ولا كلابا  
 ولو وصعت ففاح بى نيمر على حبث الحديد ادا لدا  
 قال لا والله ما أنا من بنى نيمر قالت فمن قال من باهلة قالت أتعرف القائل  
 ادا نص الكرام الى المعالى تنحى الباهلى عن الرحام  
 ادا ولدت حليمة باهلى علاما زيد في عدد اللثام  
 ولو كان الحليمة باهليا لقصر عن مسامة الكرام  
 وعرض الباهلى وان توفى عليه مثل منديل الطعام  
 قال لا والله ما أنا من باهلة قالت فمن قال من ثقيف قالت أتعرف القائل  
 أصل الناسين لنا ثقيف فما لهم أب الا الصلال  
 فان نسبت أو انتسبت ثقيف الى أحد فذاك هو الحال  
 خنازير الحشوش فقاتلوهم فان دماءهم لكم حلال  
 قال لا والله ما أنا من ثقيف قالت فمن قال من سبيح قالت أتعرف القائل  
 \* فان سيدحاشتت الله شملها \*

قال لا والله ما أنا من سبيح قالت فمن قال من خراعة قالت أتعرف القائل  
 اذا نحررت خراعة في بدى وجدا نحرها شرب الحمور  
 وباعت كعبة الرحمن جهلا برق شس مفتحر الفجود  
 قال لا والله ما أنا من خراعة قالت فمن قال من بى يشكر  
 ويشكر لا تسطيع الوفا ولو زامت العدر لم تعدر  
 قبيلة عيشتها في الكرا لثام المناخر والعنصر  
 قال لا والله ما أنا من يشكر قالت فمن قال من بنى أمية قالت أتعرف القائل  
 وهي من أمية بنيانها فنان على الناس فقداسها

وكتب اسمه فيما مضى حرا على أمة سلطتها

فلا آل حرب أطاعوا إلاه ولم ين الله راسها

قال لا والله ما أنا من بني أمية قال فمن قال من سر قال أتعرف القائل

ما كتب أحصى وإن كان الرمان لنا وعثن سو مان نصايي عر

فلس من وائل أن كتب فاحدر عن نصل كما قد صلت الحور

قال لا والله ما أنا من عر ولت فمن قال من كنده قال أتعرف القائل

أدا ما حمر الكندي ذو الهجة بالطر \* ٥

فدع كند للنج فاعسلا حرها عر

قال لا والله ما أنا من كند قال فمن قال من بني أسد قال أتعرف القائل

أدا أسده بلعب دراعا فروحها ولا بأس وبها

وإن أسده حصص بدنها ولما برن أسرك والهداها

قال لا والله ما أنا من بني أسد قال فمن قال من همدان قال أتعرف القائل

أدا همدان دارب يوم حرب وحاها قوي هاماب الرحال

\* رامهم تحبون المظانا سراعا هاربيد من القتال

قال لا والله ما أنا من همدان قال فمن قال من بني همدان قال أتعرف القائل

بهد لنام اذا ما حل صنتهم سود وخوهم كآرف والغار

والمسبب بهد سد كربة كالمسحدر الرمصا بالثار

قال لا والله ما أنا من بهد قال فمن قال من بصاعة قال أتعرف القائل

لا عجرن فصاعى بأسره فليس من من عسا ولا مصر

مدد من فلا فحطان والدهم ولا رار فسمم الى سر

قال لا والله ما أنا من بصاعة قال فمن قال من بني شيان قال أتعرف القائل

سيان رهط لهم حديد وكاهم معرق لهم \*

سرسهم من فصول ماء ففصل عن أسو السم

قال لا والله ما أنا من شيان قال فمن قال من تنوح قال أتعرف القائل

أدا تنوح ففصل مهلا في ظلم العسار والثار

أب من بحري مرار العلى وسهره في الأهل والجار

قال لا والله ما أنا من تنوح قال فمن قال من دهل قال أتعرف القائل

ان ذهلا لا يسعد الله ذهلا شرحيل يطل تحت السماء  
 قال لا والله ماأنا من ذهل قالت فمن قال من مزية قالت أفتعرف القائل  
 وهل مرنية الا من قبيلة لا يرتحى كرم فيها ولا دين  
 قال لا والله ماأنا من مزية قالت فمن قال من الصع قالت أفتعرف القائل  
 اذا النعج اللثام اذاعدوا جميعا تذكدت الحبال من الرحام  
 وما ينهى اذا صدقت قتيلا ولا هي في الصميم من الكرام  
 قال لا والله ماأنا من الصع قالت فمن قال من طى قالت أفتعرف القائل  
 وما طى الا نبط تحمست فقالوا طيايا كلمة فاستمرت  
 ولو ان عصفورا يمد حاحه على دور طى كلها لاستطلت  
 قال لا والله ماأنا من طى قالت فمن قال من عك قالت أفتعرف القائل  
 عك لثام كاهم انك ليس لهم من الملام فك  
 قال لا والله ماأنا من عك قالت فمن قال من لحم قالت أفتعرف القائل  
 ادا ما حتى قوم لفصل قديمهم تباعد شجر الحود عن لحم أحما  
 قال لا والله ماأنا من لحم قالت فمن قال من جذام قالت أفتعرف القائل  
 ادا كاس المدام أدير يوما لمكرمة تنجي عن حدام  
 قال لا والله ماأنا من جذام قالت فمن قال من كلب قالت أفتعرف القائل  
 فلا تقرس كلما ولا باب دارها ولا يطعمن ساريري صوء نارها  
 قال لا والله ماأنا من كلب قالت فمن قال من بلقين قالت أفتعرف القائل  
 ادا ما سألت اللؤم أين محله تصب عند بلقين له طرفان  
 قال لا والله ماأنا من بلقين قالت فمن قال من بني الحرث بن كعب قالت أفتعرف القائل  
 حارس كعب الا احلام تححر كم عنا واتم من الجوف الجماهير  
 لا عيب في القوم من طول ومن عظم جسم البغال واحلام المصافير  
 قال لا والله ماأنا من بني الحرث بن كعب قالت فمن قال من بني سليم قالت أفتعرف القائل  
 ادا ما سليم حشها في مائة رجعت كما قد جئت خزيان نادما  
 قال لا والله ماأنا من سليم قالت فمن قال من فارس قالت أفتعرف القائل  
 الاقل لمعتر وطالب حاحة يريد نضج نفعها وقصاها  
 فلا تقرب العرس اللثام فانهم يردون مولاهم بحب دراهم



قال لا والله يا أبا من فارس قال نعم قال من الموالى قال أتعرف العائل  
 إلا من أراد اللوم والمحق والخنا نعم الموالى الجيد والكفيل  
 قال لا والله ما أنا من الموالى قال نعم قال رجل من ولد حام قال أتعرف العائل  
 ولا تتكحوا أولاد حام فاتهم مساويه خلق الله حاسبا بين الكوع  
 قال لا والله ما أنا من حام قال نعم قال رجل من السطاطين الرحم قال فملك لعمري  
 الله وعلى السطاطين الرحم أتعرف الذي يقول

إلا يا معاد الله هذا عدوكم ودا من عدو الله ليس حاشا  
 قال الله أنه اعلمني العر هو الله ما أسلب عليك قط فاطرب بجاه الأعراب وأدهن وقر  
 أكرها في هذا لطلال الخطايا وفي سحر الخنسا وأطارها ما سهد لها وبالله التوفيق  
 قال المسارلة بين محمد بن الأحول خرج رجل على سبيل الفرحه نسي من معداد  
 فعد على الخسر فقلت أمرا من جهة الرصافه وجهه إلى الجانب العربي فاستقبلها  
 سائب فقال لها رحم الله على بن الخثم قال المرا رحم الله أنا الغلام المدي وما وقفا  
 ومرب مسرعه ومر مرعا فسمعت المراء وقلت أن لم تقولي ما قال لبي فمضيت وتعلمت  
 ما فعلت أراد السائب قول علي بن الخثم  
 عرو الموائس الرصافه والخسر حلت الموى من حسب أدري ولا أدري  
 وأردت أنا قول المعري

فأدارها بالجرن أن مرارها قرب ولكن دون ذلك أهوال  
 ذكرها ابن الجوزي في الأدكاء ودكر أن أنا بكر بين العربي قال سمعت أبا من  
 معداد يقول لحارها لو كان مذهب ابن عباس في الاستئنا صححنا ما قال الله تعالى لا يؤمن  
 حله السلام وحد سله صما قاصرب ولا يحب بل كان يقول أسير حكا أو  
 الناس المرائي وحكي أن باخرا سافر من مصر بعدس فأرادا قتله في الطريق فقال  
 لهما قولا لبي إذا دخلنا مصرأ قال لكما أوكا

من مبلغ نبي عي أبي لله دركنا ودوايكما  
 خطاه سم ملاه ورجعا إلى مصر فلما كان بعد مد ذكرأ وصنه جأه إلى من أسية  
 فبالا لحدما اليك فطلمت من باب المعرفة إلى عبداحها لحك لها الحكاه فأتاها  
 أن أنا لمقول قال ومن أس لك قال أنه نسر إلى قول الشاعر  
 من مبلغ نبي عي أبي اصحب ممول الغلاة مجيلا

لله دركنا ودر ايسكم لا تملنا العبدان حتى يقتلا

فاخذ العبدان واستقرا فترا بقتله حكاه صاحب مدائع الداية احبرنا ابو العباس احمد ابن يوسف بن احمد الحلاطي قراءة عليه وأنا اسمع بالقاهرة احبرنا نفيس الدين عبد الرحمن بن عبد الكريم بن ابي القاسم سماعا احبرنا والدي سماعا حدثنا ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد الطوسي احبرنا احمد بن ابي الحسن بن عبد القادر البغدادي حدثنا حامد بن زيد البعوي ابو جعفر حدثنا محمد بن كثير المصيصي عن محمد بن حسين عن هشام بن حسان عن اسيرين قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد ذكر حكاية نصر بن حجاج وقد ساقها الخرائطي على وجه أسط منه وهى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يما هو يطوف في سكة من سكك المدينة اذ سمع امرأة تهتف في حدرها وهى تقول

هل من سبيل الى حجر فاشرها	أم من سبيل الى نصر بن حجاج
الى فتى ما حد الاعراق مقتل	سهل الحيا كريم غير ملجاح
تميه اعراق صدق حين تنسه	احي حفاظ عن المكروب فراح
سأى المواطن من مرله نهل	تصىء صورته للحالك الداحي

فقال عمر رضى الله عنه أرى معنى في المصر من تهتف به العواتق في خدورها على بصير بن حجاج وهو نصر بن حجاج بن علاط كان والده من الصحابة فأتى به فادا هو من أحسن الناس وحها وعينا وشعرا فامر بشعره فخر شحرت له حمة كأنها شقة قر فامره ان يعتم فاعتم النساء بعيديه فقال عمر والله لا تسأكني ببلدة أنا بها قال يأمر المؤمنين ولم قال هو ما قول لك فسيره الى البصرة وخشيت المرأة التي سمعها عمر أن يبدر من عمر في حقها شيء فدست اليه أباها

قل للإمام الذى يحشى بواده	مالي وللخمر او نصر بن حجاج
انى قيت أبا حفص بعيرهما	شرب الحليب وطرف فاطر ساج
ان الهوى زمه التقوى فحسه	حتى أقر بالحمام واسراج
مامنية لم ارب فيها بصائرة	والناس من صادق فيها ومن داح
لا تجعل الظن حقا او تيقنه	ان السبيل سبيل الحائف الراح

قال فبكى عمر وقال الحمد لله الذى حبس التقوى الهوى قال وأتى على بصير حين واشتد ألم أمه فعرضت لعمر بين الاذان والاقامة فلما خرج يريد الصلاة قالت يأمر المؤمنين

لأحلمك بين يدي الله تعالى لم لا حاصبك أبيت عند الله وعاصم إلى أحلمك وبي  
ومين أبي القماني والمفاور مال لما نام بصران عند الله وعاصم لم يفتبهما وابن  
في حدودهم فاحصوب ومضى عمر إلى الصلاة قال وأرد عمر يريد إلى العصر مكب  
بالعصر امامهم نادى مائة من اراد ان مكب إلى المدة تلك قال وبدا المسلمين  
خارج فكب الناس وكب بصران حجاج سلام عليك اما بعد يا من يؤمن

لعمري ابن سري وحرمي	فقال بن عيسى عليك حرام
ومالي ديت سر طي طينه	وبعض بصدوق الطون اثم
لان عب الدنيا يوما لسه	واس امانى النساء عرام
طلب في الامر الذي ليس بعده	ما تعالى في التدي كلام
فاصحب مفا على غير رسمه	وقد كان في الملكين مقام
ويعنى بما هول مكرمي	وانا صدق سامون كرام
ويعنى بما هول صلاحها	وحاله لها في هوا وصام
فها ان حالنا أهل اب راحمي	فمد حب مفا عارب وسام

فقال عمر اما ولي الامار فلا واقطعه مالا بالعصر ودارا قال ابو بكر الخراساني ويحرم  
الله عمر ما كان أنتظر وور الله في داب الله وأمره كان والله كما قال الشاعر  
بصر ناعبات الا وور رايه كان له في اليوم عشا على عد

ودلك ان بصران حجاج لما تاه عمر إلى العصر كان يدخل على محاسن بن مسعود  
الهمي وكان به معجبا وكاتب له أمرا فقال لما اختصرا وكاتب بن احمم النساء وكان  
لا بصر بها وهو تومد امر على العصر سايه عن ابى موسى الاسعري فكان لسه  
مهاجمعها في مجلسه فثاب يوما من محاسن القناه وبصران حجاج سخط في الارض  
حطوطا فقال اختصرا وانا والله فلم محاسن انه جواب كلام فقال لك فانه  
ما أصي لمحكم هذ فقال محاسن ما أصي لمحكم هذ وانا والله ما هذ هذ اعزم  
عليك لما احرمي قال اما اد عرفت فانه قال ما احسن سوار يسكم فقال ما احسن  
سوار يسكم وانا والله ما هذ هذ وكان محاسن لا يكسب وهي تكسب فدعا ثانيا فكفها  
على الحطوط ودعا كاتبا فمرا فادا هو فاني لاحل حيا لو كان موفيا لا تلاك أو محك  
لأفك فقال محاسن هذ هذ وبلغ بصران ما صعب محاسن فاستعجا ولرم بينه ومضى حتى  
صار كالتفريح فقال محاسن لامرأته ادهي اله واسدنه إلى صدره وأطعمه الطعام بهك

فانت فعزم عليها فذهبت اليه فلما تحمل خرج من البصرة وكانوا لا يخفون من أمرهم  
 شيئا فأتى مجاشع أنا موسى فاخبره فقال أبو موسى لصهر أقسم بالله ما أخرجك أمير المؤمنين  
 من خير أخرج عنافتي فارس وعليها عثمان بن أبي العاص الثقفي فنزل على دهقانة فاعجبها  
 فأرسلت اليه فبلغ ذلك عثمان بن أبي العاص فبعث اليه فقال ما أخرجك أمير المؤمنين  
 وأبو موسى من خير أخرج عنافتي فقال والله لأفعلنم لالحق بالشرك فكتب عثمان إلى  
 أبي موسى وكتب أبو موسى إلى عمر. أخبرنا أبو أحمد عيسى بن عبد الكريم بن عساكر  
 ابن سعد القيسي قراءة عليه وأنا اسمع أخبرنا الشيخ تقي الدين اسماعيل بن ابراهيم  
 ابن أبي اليسر أخبرنا بركات بن ابراهيم الحشوعي أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن  
 بشر بن أحمد الاسمراني أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الحماي أخبرنا  
 عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد أخبرنا أحمد بن عمر بن يوسف حدثنا يونس أخبرنا  
 ابن وهب أن مالكاً أخبره (ح) قال أحمد وحدثنا عيسى بن ابراهيم قال أخبرنا ابن  
 القاسم حدثني مالك عن عبد الله بن دينار قال حرج عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
 في الليل فسمع امرأة تقول

تطاول هذا الليل واسود حابه وأرقى أن لا خليل الا به

فو الله لولا الله إلى أراقه لحرك من هذا السرير جواسه

فسأل عمر بن الخطاب رضى الله عنه انت حصة كم أكثر ماتصبر المرأة عن زوجها  
 فقالت ستة أشهر أو أربعة أشهر قال مالك الشك أربعة أو ستة لأدرى فقال عمر  
 لا أجيب احدا من الحيوش أكثر من ذلك ليس في شيء من الكتب الستة أخبرنا  
 سهرى بنت يعقوب بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن قاضي اليمن قراءة عليها وأنا اسمع  
 قالت أخبرنا حدى اسماعيل وأخوه اسحاق قال أخبرنا عبد اللطيف بن شيخ الشيوخ  
 أخبرنا أبي شيخ الشيوخ أبو البركات اسماعيل بن أبي سعد بن أحمد النيسابوري الصوفي  
 أخبرنا الشيخ الراهد أبو القاسم على بن محمد بن علي الكوفي النيسابوري سنة تسعين  
 وأربع مائة سمعت القاضي أبا مسعود يعنى صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف بن  
 منبجى يقول سمعت أبا الحسن على بن أحمد البصرى الصوفي بصيدا يقول سمعت أبا  
 الحسن على بن أحمد بن صالح الثمار يقول سمعت أبا بكر محمد بن يحيى العدوى يقول  
 سمعت عبد السميع بن سالم يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول وقد بلغه عن  
 ابن عليه أنه وثق الصدقات بالبصرة فكتب إليه بهذه الأبيات .

ما جعل العلم له ماريما      بصفاة أموال المساكين  
 احبب للسدا ولدانها      محبة بذهب بالدين  
 وصبر محبوا بها دما      كسب دوا للمحامين  
 ابن رومانك فيما مضى      عن ابن عوف وابن سبرين  
 ابن رومانك في سردها      في برل ابواب السلاطين  
 ان قلبا كرهه فاكادأ      ول جمار العلم في الطين

قال فلما علمت هذه الاسباب ان عليه نكي واسمعي وانما قول  
 او لندا اب نواتني      الا ستعين لها عري ديني  
 عني حتى صبر مغلبها      نطلب ما لها لثروني \*

احمرنا ابو عبد الله الحافظ مرأى عليه احمرنا محمد بن فاعار الدعي وقاطمه بنت  
 ابراهيم الطاهي قال ابن فاعار احمرنا ابو المتبحر عبد الله بن عمر اللي والحسين بن  
 المارل الرسدي وقال قاطمه احمرنا ابن الرسدي فعدت قال احمرنا ابو الصوح محمد  
 ابن محمد بن علي الطائي قال ابن اللي سمعا وقال ابن الرسدي احمرنا اسدنا باح الاسلام  
 ابو بكر محمد بن منصور السمعي اسدنا ابو غالب اسدنا ابو القاسم بن ستران قال  
 واسدنا ابو بكر الاحري قال كان ابن المارل كسرا تحمل هذه الاسباب

اعتم وكس رلي الى الله      اذا كسب فادعا مسترخا  
 وادا ما مسمب بالنطق بالاطل      فاحصل محبته سديحا  
 فاعتم السكوب افضل من      حوص وان كسب بالكلاب وسديحا

احمرنا ابو القاسم الاسعري مرأى سلمه احمرنا سليمان بن حمزة القاسمي  
 والحسن بن علي الخلال قال احمرنا حمزة بن علي الهمداني احمرنا ابو طاهر الثاني  
 احمرنا ابو القاسم محمد بن علي بن ممدون الترمسي الحافظ بالسكوفه احمرنا ابو عبد الله  
 محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي احمرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن  
 المطلب السبياني قال الى عليا ابو محمد عبد الله بن سعد بن يحيى الحريري القاسمي  
 مصعبين حطفا في سه سبع عسره وبلاب مائه قال املي على محمد بن ابراهيم بن المارل  
 سكه الهراي من كساه نخل سه سب وبلاب مائه قال الى علي عبد الله بن  
 المارل هد الايات بلسوس وودعه بالخروج لاصح واندها معي الى الفضل بن  
 ابن عباس وذلك سه سبع وسبعين ومائه

يا عابد الحرمين لو ابصرتنا  
من كان يحرص حده بدموعه  
لعلت انك في العبادة تلعب  
فنجورنا بدمائنا تتهصب  
أو كان يتعب حيله في باطل  
خيولنا يوم الكريمة تعب  
ريخ العير لكم ونحن غيرنا  
رهج السالك والغبار الاطيب  
واقعد انا عن قتال بينا  
قول صحيح صادق لا يكذب  
لا يستوى وغبار خيل الله في  
انف امرء ودخان نار تلهب  
هذا كتاب الله يطق بينا  
ليس الشهيد يميت لا يكذب  
وهذه الايات من مشاهير شعر المبارك وقد كان من شعراء الامة وقد اشتهرت له هذه  
الايات واشتهر له أيضا قوله

اني امرء ليس في ديني لعازمة -- ليس ولسنت على الاسلام طعانا  
فلا أسب أنا بكر ولا عمرا  
ولن أسب معاد الله عثمانا  
ولا الزير حواري الرسول ولا  
اهدى لطلحة شماعر او هانا  
ولا أقول على في السجيات ادا  
قد قلت والله طلما ثم عدوانا  
ولا أقول يقول الحهم ان له  
قولا يصارع أهل الشرك احيانا  
ولا أقول تحلى من حليقته  
رب العباد وولى الامر شيطانا  
ما قال فرعون هذا في نجره  
فرعون موسى ولا هاما طعيانا

وهي قصيدة طويلة منها

الله يدفع بالسلطان معصاة  
عن ديننا رحمة منه ورضوانا  
لولا الإثمة لم تأمن لنا سبل  
وكان اضعننا نهها لاقوانا

وقيل ان هارون الرشيد أعجبه هذا ولما بلغه موت ابن المبارك أدن للناس ان يمزوه فيه  
وقال أليس هو القائل الله يدفع اليتيم (قلت) واطن ان ابن المبارك قصد بهذه القصيدة  
معارضة عمران بن حطان الحارثي في أبياته التي قالها في ابن ملجم قاتل على كرم الله  
وجهه وهي هذه

ياضربة من كبي ما أرادها  
اني لا ذكره يوما فاحسبه  
الا ليلع عند الله رضوانا  
أوي البرية عند الله ميرانا  
الله در المرادى الذى سمكت  
كفاه مهجة شر الخلق انسا  
أيمى عشية عشاها بصبرته  
مما جناه من الانام عربانا

فأحرى الله عليه السلام وأبعد وجهه ولحمه من أحرار على الله ولقد أحسن وأجود  
 بكر من حاد الأتاهون في معارضة حوله فرحى الله عنه وأرمي حسب يقول  
 قل لا من ملحم والاعداد - له هذمت وملك للسلام أركنا  
 قلب الفصل ن عسى على قدم وأول الناس إسلاما وأعلاء  
 وأعلم الناس بالمرآن سم عا من الرسول لنا سرعا وبينما  
 صهر التي ومولا وباهمه أصبح مائة نورا وبرها  
 وكان معه على رعم الجودله مكان هارون من موسى من حمرا  
 وكان في الحرب سعادا مادكرا لنا اذا لى الاقران إفراما (١)  
 ذكر كرت قاتله والدمع من حذر فقلب سحان ب الناس سحانا  
 أتى لأحبه ما كان من سر يحيى المعاد ولكن كان سلطانا  
 أسي مراد اذا عذب فاناها واحسر الناس عد الله مرانا  
 كما فر التاه الاولى الذى حلب على عودنا من الحجر حصرانا  
 فذلك كان يحه هم ان سوى محصيا قبل الله ارماتا فارماتا  
 فلا عسى الله سبه ما محبته ولا سبي وير عمران من حطانا  
 يقول من سر ظل عجرما وبال ما ماله طلما وعدوانا  
 من صرته ن كى ما ارادها الا لسمع عد الله رصوانا  
 بل صرته من عوى اورده لطفى مخلدا قد أنى الرحمن مصانا  
 كانه لم رد قصدا بصرته الا لعلى سداب الخلد برانا

وقال العاصم ابو الطيب الطبرى

انى لارا عمار داکر عن ان ملحم الملعون بهانا  
 انى لادكره يوما قالسه دينا والى عمران من حطانا  
 علف سم عله من جماعتنا اماش كرت سرا واعلانا  
 فاتها من كلاب التار حابه نص السرعه اعلانا وبينما

قلب وقد اورد العاصم الحسن في التلمعة ايات العاصم انى الطيب هذه وفي من السج  
 قال قاضي القضا الذى قاله العاصم ابو الطيب حطانا لان عمران صحابي لا يجوز التامه

(١) الاقران جمع فرس وهو يقول لى وفاء الله الصمه اما على علم كرم الله وجهه وقوله  
 افراما هو بكر المهر وهو القور

عليه وفي الحاشية هدا علوم قاضي القضاة فكيف لا يلدن عمرار وطول في هذا المبنى  
وعجبت من الامرين اعتراضاً وحوالاً لتأثيرهما على اعتقاد ان عمرار صحابي وليس عمران  
بصحابي وانما هو رحل من الحوارج وقال الامام أبو المظفر طاهر بن محمد الاسفراي  
في كتابه الملل والنحل المسمى بالنصير في الدين وذكر مقالات الخالفين وقد  
أجبت عنه بهذه الايات

كذبت وأيم الذي حج الحجاج له - وقد ركت صالاً لا منك مهتاما  
\* لتلمين بها ناراً مؤججة يوم القيامة لاراني ورصوانا  
تنت يدها لقد حات وقد حشرت وصار احسن من في الحشر ميرانا  
هذا حواني في دا التدل من محلا أرحو بذلك من الرحمن عمرانا

ودكر القاضي الحليل سيف السنة ولسان الامة ابو بكر بن النافلابي في كتابه الحليل  
الملقب مناقب الاثمة وهو كتاب عظيم القدر خاتل بين فيه ان الصحابة كلهم مأحورون  
على ما شجر بينهم وذكر ايات آتت ما يحرم هذه وقال ان الحميري يقصها عليه بقوله

لا دردر المرادي الذي سبكت كفاء مهجة حير الحلق اسانا  
أصبح مما تعاطاه بضرتة مما عليه دوو الاسلام عريانا  
انكى السماء لئان كان يعمره منها وحتت عليه الارض تحانا  
طوراً أقول ان ملعويين ملتقط من نسل ابليس لائل كان شيطانا  
ويل امير ايمادا لغنة ولدت لان كما قال عمران بن حطانا  
عبد تحمل اثمتا لو تحملته تهلان طرفة عين هد تهلانا

أخبرنا ابي تيمم بن الله برحمته من لفظه قال اخبرنا ابو العباس احمد بن أبي بكر بن  
حامد الارموي الصوفي بقراءتي عليه اخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكى السبط  
اخبرنا جدى الحافظ أبو طاهر السلفي اخبرنا ابو الحسين المبارك بن عبد الحار بن  
احمد الصيرفي بقراءتي اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن علي الورواق اخبرنا ابو احمد  
عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن طيمور البصري اللعوي قرأت على  
أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوفى بالبصرة وابي الحسين محمد بن محمد بن  
جعفر بن كسكك اللعوي قالاً حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار حدثنا عبد  
الله بن محمد بن أبي اس عائشة حدثني ابي وعيره قال حج هشام بن عبد الملك في زمن  
عبد الملك او الوليد فطاف بالبيت فوجد ان يصل الى الحجر فيستلمه فلم يقدر عليه فنصب



له مسر وحلس عليه سغار الى الناس ومنه اهل السام اذ اقبل على بن الحسن بن علي  
 ابن ابي طالب رضي الله عنهم وكان من احسن الناس حياء واطهرهم اروحا وطاق باليب  
 فلما بلغ الحجر تنحى له الناس حتى تسلمه فقال رجل من اهل السام من هذا الذي  
 قد هاهنا الناس هذه الهية فقال هشام لأعره محابه ان رعبه اهل السام وكان  
 الفرزدق حاضرا فقال الفرزدق لكى اعرفه قال السامى من هو يا اعراس فقال الفرزدق

هذا الذي تعرف الطاحا وطاه	واليب تعرفه والحل والحرم
هذا ابن حبر عاد الله كام	هذا التي التي المظاهر المسم
اذا راه فارس قال قتلها	الى مكام هذا يتهى الكرم
سعى الى درو العرالى فصر	عن ملها عرت الاسلام والمعتم
مكاد عسكه عرقان راحه	ركن الحطيم اذا ما طاء بسلم
نعمى حنا ونعمى من مهابه	فما تكلم الا حين سسم
من جد دان فصل الايباء له	وفصل امه ردا ب له الامم
ناسق نور الهدى عن نور عره	كالشمس تخاف عن اميرها العلم
مسقه من رسول الله سعه	طاب عاصره والحجر والسم
هذا ابن فاطمه ان كتب حاهه	نحوه ايتا الله قد حتموا
الله سرفه قدما وفصله	حرى بداله له في لوحه القلم
فليس قولك من هذا نصا ثره	المرتب تعرف من انكرب والجم
كلنا بده عاب عم نعمهما	نسوكلان ولا نعروهما العدم
سهل الخلسه لا محسى بوا دره	ر به اثنان حسن الخلق والكرم
حمال افعال اقوام اذا قد حوا	حاو الساملي مخلو عده نعم
لا غلب الوعد مسمون بميه	وحب الفنا يارب حين نعم
ما قال لا قط الا في سبهه	لولا التمهيد كاس لاو نعم
عم الربه بالاحسان فاعلمت	عه المساه والاملاى والعدم
من مصر حهم دس وامعهم	كفر سمرهم محى ومضم
ان عد اهل التي كانوا انهم	او قبل من حرا هل الارض قبلهم
لاستطع حواد اعد عاتهم	ولا نداهم قوم وان كرموا
هم العيوب ابا ما ربه ارب	والاسد اسد اسرا والثاني لحييم

لا ينقص العسر بسطامن اكرهم  
سيان ذلك ان أثروا وان عدموا  
يستدفع السوء واللولى محهم  
ويستتراد به الاحسان والعم  
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم  
في كل بدء ومحتوم به الكلم  
ياي لهم أن يحل الدم ساحتهم  
حير كريم وأيد بالسدى ههم  
أى الخلايق ليست في رقاهم  
لاولية هذا أوله نعم \*

من يعرف الله يعرف أوليته دا  
والدين من بيت هذا ناله الامم  
(وهذا باب يختص بنسبهم مما بلغنا من أشعار حكم العلماء وعظيم الفقهاء \* عالم قریش \* وهادم  
لذات النفس في رصا الرحمن وما نهها من الطيش \* ابن عم المصطفى \* والماتجاوز قدره مكان  
الجورا شرقا \* دوالاة التي ما يحج \* والمصاحفة والدائمة اللدين اليها يحج \* المتقي عن بيضة  
بي مصر \* المتري مكاها عما جمع من مشار دوى البدو والحضر \* اماما المطلبى أبى عبدالله  
محمد بن ادريس الشافعى رحمه الله ورصى عنه ) حدثنا الشيخ الامام أبى تيمونه الله رحمته  
من لفظه أخبرنا عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة سماعا عليه أخبرنا عبد الوهاب بن رواح  
(ح) وأخبرنا يحيى بن يوسف بن أبى محمد المصرى بن الصيرى قراءة عليه وأنا اسمع  
أخبرنا ابن رواح أخارة أخبرنا الامام أبو طاهر أحمد بن محمد الساسى الحافظ أخبرنا  
أبو الحسن على بن محمد بن على العلاف أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر بن  
حفص الحمادى حدثنا أبو بكر أحمد بن حفص بن مسلم الخثلى حدثنى أبو الحسن على بن  
اسحاق الفارى حدثنى أبو عمرو العثمانى قال لما دخل الشافعى الى مصر كلمه أصحاب  
ملاك فاشأ يقول

أأثر ديارين راعية العم  
وأثر منظوما لراعية العم  
أئن كنت قد صيغت في شربادة  
فلست مصعبا بينهم عرر الكلم  
فان فرح الله الكريم باطفه  
وأدرت أهلا للعلوم وللحكم  
ثنت مصيدا واستمدت ودادهم  
والا فحجرون لدى ومكثتم  
ومن منح الجهال علما اصاعه  
ومن منع المستوحين فقد ظلم

أخبرنا محمد بن اسماعيل بن إصيا الحموى قراءة عليه وأنا اسمع أخبرنا أبو الحسن على  
ابن أحمد بن عبد الواحد بن البخارى سماعا أخبرنا الامام أبو سعد عبدالله بن عمر بن  
أحمد بن منصور بن الصمار اليسابورى أخبرنا راهر بن طاهر الشحامى (ح) قال اس  
البخارى وأخبرنا أبو الفتح منصور بن عبد المعين بن عبد الله الفراءى أخبرنا أبو المعالى

محمد بن اسماعيل بن محمد القاسمي فالاحمرنا السبع الحافظ ابو بكر أحمد بن الحسن البيهقي  
 الخروجردي احمرنا ابو عبد الله الحافظ حدي الزبير بن عبد الواحد الحافظ حدي  
 حمر بن علي الاطار عمر حدي السبع بن سليمان قال سئل السامعي عن التقدير قال يقول  
 ما سمع كان وان لم أسمع وما سمع ان لم يسمع  
 حلف السامع على ما علم في العلم بحري إلى والمس  
 على ما سمع وهذا حلف وهذا اعلم وما لم يسمع  
 فيهم سقى ومهم سعد ومهم فيج ومهم حسن

احمرنا ابو عبد الله الحافظ را في علم احمرنا ابو عبد الله محمد بن قاسم الدوي  
 وفاقه بن ابراهيم بن جوهر الطائفي قال الاول احمرنا الحسن بن المساريد بن  
 الرسي وابو المعاهد الله بن عمر بن أبي وقال فاقه احمرنا ابن الرسي  
 (ح) وكب الى احمد بن أبي طاس عن ابن أبي وابن الرسي فالاحمرنا الامام ابو القاسم  
 محمد بن محمد بن علي الطائي احمرنا السبع ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن احمد الهروي  
 الرازي احمرنا ابى احمرنا راهر بن احمد احمرنا ابو عمرو بن الهالك احمرنا ابو  
 الحسن حمد بن احمد بن الراش المزي قال دخل على السامعي وصلى الله عليه في  
 مرصه الذي اب فيه فلب كعب اصمحب قال اصمحب بن الدمار اعلا ولاجراني  
 مفارقا ولو ابعالى الاما وبكاس المة ساربا فوالله ما درى اروحى الى الحضر  
 فاهبا او الى النار فاعرها واسد

ولما في فلي وصاف مدهى حجاب رحائي نحو عمول سلما  
 باطمي دني فلما قرته معوله ربي كان عمولك اعظما  
 قارل داعقوعن الدب لم رل محيد وبعو به وبكرما

احمرنا ابو القاسم احمد بن علي الحلي ادنا عن حمد بن عبد الهادي احمرنا ابو طاهر  
 السلي في كناه احمرنا احمد بن علي وكرنا الصوفي احمرنا الهه بن الحسن بن  
 منصور الطري احمرنا محمد بن عبد الله بن ميم احمرنا الزبير بن عبد الواحد  
 حدينا محمد بن عبد الله بن محمد البطل حدينا ابو عسى محمد بن عيسى ابن ابى  
 سحبه حدينا حمد بن راشد ابو بكر الاصهاني قال سمعت ابا اهم اسماعيل بن يحيى  
 المزي قول اسد السامعي وصلى الله عليه من فله  
 سمعت ابى الله لاسي غيره واسد ان الم حدي واحسن

وان عرى الايمان قول ميين      وقملى ركى قد يزيد وينقص  
وان أنا مكر حليقة ربه      وكان أوحى حصص على الخير يحرص  
وأشهد رنى ان عثمان فاصل      وان عليا فصله متحصص  
أئمة قوم يهدى بهداهم      لحا الله من اياهم يتقص  
فما لعتاة يشهدون سعادته      وما لسقيه لا يحيص ويحرص

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وعيره عن عمر بن عبد المنعم بن القواس عن ابى مسعود  
عبد الجليل بن أبى غالب بن ابى المعالى السريجاني أخبرنا هبة الله بن احمد بن محمد  
ابن السباك البروجردى همذان أخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن يوسف القرشى  
الهكاري أشدنى محمد بن عبد الله الفقيه البغدادي أشدنى القاطى أبو الطيب الطبرى  
قال أشدنى بعضهم للشافعى رضى الله عنه

كل العلوم سوى القرآن مشعلة      الا الحديث والا الفقه في الدين  
العلم ما كان فيه قال حدثنا      وما سوى ذلك وسواس الشياطين

أخبرنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم في كتابه أخبرنا أبو الحسن بن البحارى عن اسعد  
ابن أبى طاهر الثقفى أخبرنا حمزة بن عبد الواحد الثقفى أخبرنا أبو طاهر محمد بن  
احمد بن عبد الرحيم الكاتب أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حمزة بن حبان  
حدثنا محمد بن احمد بن معدان قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعى  
رضى الله عنه يقول اشتريت جارية مرة وكنت أحبا فقلت لها

أوليس شديدا أن تحب      فلا يحبك من تحبه \*

فقلت لى الحارية

ويصد عنك بوحيه      وتلج أنت فلا تغبه

قلت وبلغنا ان الشافعى رأى امرأة فقال

ان النساء شياطين خلقن لنا -      يعوذ بالله من شر الشياطين

فقلت ان النساء رياحين خلقن لكم      وكلكم يشتهى شم الرياحين

أخبرنا أبو العباس ابن المطهر الحافظ بسوقنا أخبرنا أبو الحسن على بن ابى بكر الخلال

حدثنا كريمة بنت عبد الوهاب عن ابى يعلى حمزة بن على الحوى حدثنا الفقيه بصر

ابن ابراهيم الراهد من لفظه قال سمعت الشيخ انا حامد احمد بن أبى طاهر يقول

قال الشافعى رضى الله عنه العلم جهل عند أهل الجهل كالجهل جهل عند أهل العلم واشبه

ومرله الفقه من الفقه كمرله الفقه من الفقه  
مهدا راقد في قوت هذا وهذا في ارفع منه في

واحد ما ساعد فاضى الفضا بدر الدرس ابو عبد الله محمد بن ابراهيم من ساعد الله بن  
جماعة سار عن ابي الفضل اسما على من الحسن العراقي عن الخافظ ابي موسى محمد بن  
ابن بكر عمر بن ابي عسى احمد المدني قال قرأ على ابي جعفر محمد بن عبد الله  
من محمد بن سعد في احدي ودمانه اسما على من كتاب ابي الحسن علي بن شعاع السبائي  
قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن محمد بن عمار السعدي الادب المعروف  
بالطرازي يساهر قال سمعت ابا بكر محمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن محمد  
ابن رواد السعدي يقول سمعت ابا علي السعدي قال ابراهيم بن محمد بن  
عبد اهل الجبل كما ان الجبل جبل عبد اهل العلم سمع ابا السعدي لعنه الله يساهر  
عمران في هذا الرواية هذا واحد في علم هذا احمر ما ابي محمد الله رحمه الله احمر ما احمد  
ابن محمد بن الحسن بن سالم بن الصواف يدمس احمر ما ابو الحسن علي بن الحسن  
ابن الحسن المواربي عن القاسمي ابي عبد الله محمد بن ساهم بن جعفر السعدي  
المعري كتابه قال قرأ على ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن عمرو بن بكر  
الفضل حدي الحسن بن علي بن محمد بن اسحاق الخاني حدي ابي محمد واحد  
قال سمعنا جعفر بن احمد بن الرواس يدمس قول سمعنا الربيع بن سليمان يقول  
خرجنا من اسافى من مكة يريد في فلم يزل وانما ولم يسمه سما الا وهو قول  
يارا كما قد انقص من من  
سحر الاداس الحبيب الى  
ان كان ومما حب آل محمد  
واشتب ساعد حمر او ثناء من  
فما كملت علم اعراب الناصي  
فليسجد الثمان ابي راضي  
احمر تا فاطمة بن ابي عمر ادا عن محمد بن سدا المادي عن الخافظ ابي طاهر السلي  
احمر تا ابو الحسن المواربي بن الناصي ابي عبد الله القاسمي احمر ما ابو عبد الله القاسمي  
حدي عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن يوسف السعدي حدي ثناء بكر محمد بن شم  
المعري حدي الربيع بن سليمان قال سئل السعدي عن مسود وعجب منه قال فلو  
اذا السكوت بعد في  
ولسنا منه في الرسل  
وامكني مدرة الاصغر بن  
واحد حمر وعراج حمر

قلت وسنذكر المسئلة ان شاء الله تعالى في ترجمة أنى عبد الله الموشحى محمد بن اراهيم  
في الطقة الثانية أخبرنا الحافظ ابو العباس المطهر قراءتى عليه احبنا عمر بن عبد  
المنعم بن القواس سماعا أخبرنا القاصى عبد الصمد بن محمد الحرستانى كتابة أخبرنا نصر  
الله بن محمد المصيحى أخبرنا نصر بن اراهيم المقدسى قال أشدنى بعض أصحابنا وقيل  
انهما للشافعى رضى الله عنه

العلم من شرطه لمن خدمه أن يجعل الناس كلهم خدومه  
\* وواحب صوبه عليه كما يصون في الناس عرصه ودمه  
فمن حوى العلم ثم أودعه محمله غير أهله ظلمه \*  
\* وكان كلمتى الباء اذا تم له ما أرادته خدمته \*

أخبرنا يحيى بن يوسف المصرى قراءة عليه بالقاهرة أخبرنا ابن رواح اجازة أخبرنا  
السلى سماعا أخبرنا أبو الحسن العلاف أخبرنا أبو الحسن الحمامى أخبرنا أبو بكر الحلى  
حدثنى أبو بكر بن حمدان اليسانورى حدثنا على بن سراج الحرشى حدثنا الربيع بن  
سليمان المرادى أشدنا محمد بن ادريس الشافعى رحمة الله عليه

صديق ليس ينفع يوم بأس قريب من عدو في القياس  
وما يسعى الصديق بكل عصر ولا الاحوان الا للتاسى  
عمرت الدهر ملتصقا بمحمدى احاطة فاكده التامى \*  
تكررت السالاد على حقى كان أناسها ليسوا بياس \*

أخبرنا قاصى القصاة أبو عبد الله محمد بن اراهيم الشافعى كتابة عن أنى الفصل بن ابى  
العباس بن الحسين بن محمد بن أحمد الدمشقى عن الامام أنى الخطاب عمر بن محمد بن  
عبد الله بن معمر الدمشقى قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله  
الكرمانى أخبرنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد القرشى التيطيسى قال سمعت أبا عبد  
الرحمن السامى يقول سمعت يحيى بن منصور يقول سمعت الورى يقول سمعت الربيع  
ابن سليمان يقول سمعت الشافعى يقول وقصدته رحل يطلب منه شياً فاعطاه ما أمكنه  
ثم أنشأ يقول

يا لهف نفسى على مال أفرقه على المقلين من أهل المروآت  
ان اعتذارى الى من جاء يسألنى ما ليس عندى من احدى المصيبات

قرأت على سيدنا قاصى القصاة عمر الدين أبى عمرو وعبد العزيز بن قاضى القصاة بدر الدين

محمد بن ابراهيم بن حماسة قال له احمد بن ابو عمر بن موسى بن علي بن يوسف بن سنان  
 القطعي الميموني مرأى عليه قوسى على ابي الفرج بن ابي محمد الميموني وأما السمع عن ابي المكي  
 اللسان وعمر بن الحسن بن احمد بن الحسن الخداد احبنا ابو لهب أحمد بن عبد الله  
 بن أحمد الاصماني الحافظ حدثنا ابو الفضل بن عمر بن ابي نصر الطوسي قال سمعت ابا  
 الحسن علي بن احمد المصري يقول حدثني بعض سوحا قال لما سمعت السامعي الى  
 من من رأى دخلها وعليه اطمار وروى وطال شعره فتقدم الى من فاستدبره لما نظر الى  
 ربه فقال له امض الى عري فاسد على السامعي امره فالتفت الى علام كان معه فقال  
 اني معك من الله قال عمر دنا قال ادعها الى الميرى فدفعها الى السلام اليه يقول  
 السامعي وهو يقول

علي سباب لو منع حمدا	فليس لكان الفليس من اكرام
وممن من لو تمن مناه	يعوس الوري كات وأخطرا
وما صر يصل السيف احلاى عمده	اذا كان عصا حب ابدته را
قال نكن الانام ارب مري	فكم من حسام في علوى مكسرا

وه الى ابي نعم قال حدثنا ابو بكر احمد بن الهيثم الريحى قال ابنى عليا الريحى  
 ان عبد الواحد الحافظ قال حدثني ابو بكر محمد بن مطر بن عمر قال سمعت الريح يقول  
 سمع السامعي يقول

لب الكلاب لنا كات محاوره	واتنا لا ترى من رى أحدا
ان الكلاب تهدا في مراصنها	والناس ليس سعاد سرهم اذا
فاحصل واسالين بوحدها	بلى سمدا اذا ما كب مفردا

وه الى ابي نعم قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثني سمع بن محمد الدسلي قال اسدنا  
 الريح للسامعي لب الكلاب الايات الا انه قال في هذا الرواية ولنا لا ترى وقال  
 تهدا في مواظها وقال واب السعدانا ما كب مفردا وه اليه قال حدثنا  
 احمد حدثنا ابو نصر قال سمعنا ابا عبيد الله بن ابي بن وهب يقول سمع السامعي يقول  
 واطلب الدراهم بعد صمت  
 اما بعد ان كانوا سكوا  
 فما عظموا على احد فصل  
 ولا عرفوا لمكره يوتا  
 وه اليه قال سمع الحسن بن سنان يقول سمع حرملة بن يحيى يقول سمع السامعي يقول  
 نبي رجال ان اموت وان اموت  
 فليست لست بها باوحيد

فقال لاني يعني خلاف الذي معنى تيمناً لاخرى مثلها فكان قد  
وسب هذين اليتيمين كما قال الحافظ من مدة ان الربيع حدث قل رأيت أشهب بن  
عبد العزيز ساحداً وهو يقول في سجوده اللهم أمت الشافعي والايذهب علم مالك فلع  
الشافعي ذلك فبسم وأشأ يقول وذكر اليتيم وبتنا نالنا وهو

وقد علموا واليمنع العلم عندهم لأن مت ما الداعي على محمد  
وبه اليه قال حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر حدثنا أبو زرارة الجرائي قال سمعت  
الربيع بن سليمان يقول كنت عند الشافعي اذ جاءه رجل رقة فقربها ووقع فيها نصي  
الرسول وتبعته الى باب المسجد فقلت والله لا تقويتني فنيا الشافعي فاحدث الرقة من يده  
فاذا فيها سل الملقى المكي هل في تراور وصمة مشتاق المؤاد حياح  
وحدثت قد وقع الشافعي

فقات معاد الله ان يذهب التقي تلاصق اكاد من حراح  
قال الربيع فذكرت على الشافعي ان يهني لحدث مثل هذا فقلت يا أبا عبد الله تهني  
مثل هذا مثل هذا الشاب فقال لي يا أبا محمد هذا رجل هاشمي قد عرس في هذا الشهر  
يعني شهر رمضان وهو حدث السن فسأل هل عليه جناح ان يقبل أو يضم من غير  
وطي فوافيته بهذا قال الربيع فسمعت الشاب فسألته عن حاله وذكر لي انه مثل ما قال  
الشافعي قال ثنا رأيت فراسة أحسن منها وبه اليه قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن عبيد  
الله البيصاوي المقرئ قال سمعت أبا عبد الله المأمومي يقول سمعت أبا حيان النيسابوري  
يقول بلغني ان عياشا الاررق دخل على الشافعي يوما فقال يا أبا عبد الله قد قلت  
أيانا ان أأت أجرت لي مثل الأتوسن ان لا أقول شرأ أبدا فقال له الشافعي إبه فابشأ يقول

وما همقي الا مقارعة العدا خلق الرمان وهمقي لم تحاق  
والناس أعينهم الى سلب الغنى لايسألون عن الحصى والاولق  
لو كان بالحيل العبي لوحدثني نبحوم أقطار السماء تعلق

فقال له الشافعي هلا قلت كما أقول استرسالا

ان الذي رزق اليسار فلم يصب حمدا ولا أحرار الغير موفق  
فالحد يدي كل أمر شاسع والحد يفتح كل باب معلق  
وإذا سمعت بان محدودا حوى عودا فانمر في يديه حقيق  
وإذا سمعت بان غبىروما أتى ماء ليشربه فعباصي فصديق



وأحق حاق الله ما لهم امرؤ دونه على نفس منس  
 ون الدليل على القضا وكوبه نوس الميب وطب عسي الاحق  
 وبه الله قال حديثا محمد بن عمر بن غالب حديثا محمد بن الربيع بن سليمان عمكة  
 حديثا أبي قال قال أبو يعقوب الوضلي قلت لسماعى فقلت في الزهد هل لي في  
 العزل مني قال سدى

ما كحل الله من عدائهم بالسهر  
 لو ان مني السك الدهر باطر  
 ما كحل الله مني ما كان امله  
 ان الرسول الذي ياتي بالاعد  
 كان كحل لك بالمعصوب للسهر  
 حارب وقاتي ولم اسع من التطير  
 لولا انه روي والتخص بالسهر  
 على السحاب الذي ياتي بالاعد

وبه الله قال حديثا محمد بن ابراهيم حديثا ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن المومنان  
 يحكي عن الربيع قال سمعت السماعي روى الله عنه يقول في قصته ذكرها

لقد اصبح عسى تنوي الى مصر ومن دونهما ارض المهامه وانصر  
 فوالله ما ادري اللهور والمسي اساق الهما ام اساق الى مصر

واحرى ما صي القضا عن الذين اس جماعه مرأى علسه قلت له كتب اليكم ابو علي  
 الحسن بن علي بن ابي بكر بن الحلال احاره قال احبرنا ابو اسعيل سمع بن علي  
 الممداني قال احبرنا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد الساقى قال احبرنا ابو الحسن

علي بن الحسن بن الحسن المواربي قال احبرنا لعماسي ابو عبد الله محمد بن سلامه بن حمير  
 القضا عي احار قال فراب على ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن ساكر

المطمان قال حديثا الحسن بن اسماعيل المالكى قال حديثا علي بن حمير الرازي حديثا  
 يوسف بن عبد الاحد بن عيسى حديثا الربيع بن سليمان قال سمعت السماعي يقول

وامر لي طول النوى دار عريه مخاوري وليس علي بسا كده

احامه حتى حال محه ولو كان ما عقل لكب اعاقه

وقرأب على ابن جماعه اساول وانش اسلا من هذا يدحس عن ابي الحسن علي بن  
 اس المنع وعمره عن ابي العالي السجل بن سهل الاسمراني (ج) وقال ابن جماعه

وأنت عن المود الطوسي وعمر عن محمد بن عبد الله بن الاسماني كلاله عن  
 بكر احمد بن علي الحافظ قال حديثا الربيع بن عبد الواحد حديثا عبد الله بن الحسن

حديثا ابراهيم بن محمد بن الحسن المعروف بابن موه حديثا الربيع بن سليمان قال

سمعت الشافعي رحمه الله يقول \* وانزلني طول النوى دار ذلة \* يصاحفني البيهقي  
والاسناد المتقدم الى أني نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أبو الحسن  
البيضاوي قال سمعت ابن أبي الصغير عمكة يقول سمعت المرتضى يقول قدم الشافعي  
بعض قدمائه من مكة فخرج اخوان له يتلقونه واداء هو قد نزل منزلا والى جانبه رجل  
جالس وفي حجره عود فلما فرغوا من السلام عليه قالوا له يا أبا عبد الله أنت في مثل  
هذا المكان فاشأ يقول

وانزلني طول النوى دار عربة      يحاورني من ليس مثلي يشا كله  
حامقته حتى يقال سحبة      ولو كان ذا عقل لكنت أعاقله

والاسناد الى أني نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن معاذ قال  
سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول اشتريت حارية وكنت أحبها فقلت لها  
ليس شديدا ان تحت      فلا يحبك من تحبه  
فقلت الحارية      ويصدعك بوجهه      وتلج أنت فلا تبعه  
وبه اليه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب  
حدثنا أبو حاتم حدثنا حرملة سمعت الشافعي يقول

ودع الدين اذا أتوك تسكوا      واداخلوا فهم ذياب حقاف

وقرأت علي قاصي القصاة عر الدين ابن حماعة قال اخبرني أبو علي ابن الحلال ادنا بسنده  
المتقدم الى أني عبد الله القطان قال حدثنا الحسن بن بشر الاردي والحسن بن  
اسماعيل بن محمد المالكي والاضط له قال حدثنا محمد بن بشر بن عبد الله قال سمعت  
الربيع بن سليمان يقول جاء رجل الى الشافعي يسأله عن مسألة ف رأى في عقله شيئا  
فأشأ الشافعي يقول

حولك مخنون ولست بواحد      طيبا يداوى من خنون خنوني

ولا معنى للإكثار من ذكر شعر الشافعي رضي الله عنه وهو شيء قد طوى الارض \*  
وحلق رداء ليلها المسود ونهارها المبيض \* وروى الحافظ أبو سعد في الدليل ان الامام  
أبا محمد بن حرم قال من تحتم بالعقيق وقرأ لاني عمرو وتمقه للشافعي وحفظ قصيدة ابن  
زريق فقد استكمل طرفه (قلت) وقصيدة علي بن زريق الكاتب العبادي غراء بديعة  
أحبرها بها أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحبار قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا  
أبو الحسن ابن البحاري وأبو الحسن أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني وزينب بنت

مكي بن علي الحسائي اचार قال احبنا ابو حنن عمر بن محمد بن معمر بن طرؤد  
احمرنا ابو اسحاق اواهم بن حمد بن سهران الصوي اسدنا ابو عبدالله محمد بن  
ابي نصر الحمدي اسدي ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي الواسطي المعروف  
بابي سمران بواسط السدي الامير ابو المصباح محمد بن عمران بن ساهن اسدي علي  
ابن رزيق ابو الحسن الكاتب المدادي نفسه

لا اسدله قال السدل بولده	قد قلب حقا ولكن ليس نسمة
مطوب في لومه جدا نصرة	من حب تدرب ان الوم نسمة
فاسعد الرق في بابه بدلا	من عده فهو مصي الطلب موحمة
فدكاب معطلنا بالنسب بحمة	فصاحب مخطوب اليك اصلمة
نكفه من روعة التصدان له	ن الثوي كل يوم مازومة
مآب من سمر الا واربعه	راي الى سمر بالوم محمة
كأما هو من حل ومرحل	وكل قضاء الارض بدو عمة
اذا الرماح اراه في الرجل عي	ولو الى السد اصحي وهو رمة
مأى المطالع الا ان محمية	للروي كندا وكم من بودعمة
وما شاهد الاسان واسنة	روفا ولادعه الاسان تقطعة
والله قسم بين الخلق وروم	لم يحلق الله محاروقا نسمة
لكنهم ملوا حرماتك رى	مدرقا وسوى الثقات نسمة
والحرص في الرق والارواق قد سم	نعي الا ان نسي المر صرعة
والدهر فعلى اعمى بالنسب تلك	نوما وناممة من حب نسمة
اسودع الله في مداد لي سمر	بالكرح وذاك الارواق مقلعة
ودعه وبودي ان بودعي	منو الحنا واني لا أودعه
وكم سفع بي ان لا اقره	ولا صرور اب حال لا مسمة
وكم سدي بوالرجل محمي	وادمي سبهلات وادمية
لا كذب الله بوب المدر محرو	عني شرفة لكي ارمية
اني اومع عذري في حاشه	بالنسب عي وعلى لا يوسمة
اعطيت ملكا فلم احسن ساسه	وكل ن لاسوس المالك محلة
ومن عدا لاسا بوب التعمي لا	مكر علة عليه الله يرمية

اعتضت من وجه خلى مد فرقة  
كم قائل لى ذقت الدين قلت له  
انى لاقطع أيامى وامنذها  
من ادا هجع الدوام أدت له  
لايطمش بجنى مصجع وكدا  
ماكنت أحسب ريب الدهر يفجعى  
حق جبرى البين فيما يسايد  
ناله يامنزل القصر الذى درست  
هل الرمان معيد فيك لدنا  
فى دمة الله من أصبحت منزله  
من عنده لى عهد لا يصيحه  
ومن يصدع قلبى ذكره وادا  
\* لاصبرن لدهر لا يمتعى  
علما بان اصطبارى معقب فرحا  
عسى اللىالى التى أصدت نهرقنا  
وان ينل أحد منا منيته

كاسا تجرع منها ماأحرعه  
الدب والله دى لست أوقعه  
بحسرة مه فى قلى تقطعه  
بلوعة مه لى لست أهجعه  
لايطمش له مذ ملت مصجعه  
به ولا أن بى الايام تفجعه  
عسراء تمنعنى حظى وتمعه  
آثاره وعفت مد ملت أروعته  
أم اللىالى التى أمصته ترجه  
وحد عيى على معناك يمرعه  
كجالة عهد صدق لأضيغه  
حرى على قلبه ذكرى يصدعه  
به كما انه نى لا يمتعه \*

فاصيق الامران فكرت أوسعته  
حسمى تجمعى يوما وتجمعه  
فما الذى فى قضاء الله يصنعه

وذكر ابن السمعاني لهذه القصيدة قصة عجيبة فروى سنده ان رجلا من أهل بغداد  
قصد أبا عبد الرحمن الاندلسى وتقرب اليه بنسبه فاراد أبو عبد الرحمن ان يبلوه ويختبره  
فاعطاه شيئا نورا فقال العبدادى انا لله وانا اليه راجعون سلكت الرارى والقفار والمهامه  
والبحار الى هذا الرجل فاعطانى هذا العطاء البر فانكسرت اليه نفسه فاعتل ومات  
وشغل عنه الاندلسى أياما ثم سأل عنه فحرحوا يطلبونه فأتوه الى الحان الذى هو  
فيه وسألوا الحامية عنه فقالوا انه كان فى هذا البيت ومدأ مس لم أبصره فصعدوا فدفنوا  
الباب فاذا هو ميت وعند رأسه رقعة فيها مكتوب

لا تعدليه فان المدل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

وذكر أبا تاتا من القصيدة غير تامة قال فلما وقف أبو عبد الرحمن على هذه الايات  
بكى حتى حصب لحيته وقال وددت ان هذا الرجل حى وأشاطره نصف ملكى وكان فى  
رقعة الرجل منزلى ببغداد فى الموصع الفلاي المعروف بكذا والقوم يعرفون بكذا حمل

الهم حمة آلف ديار وعمرهم وب الرجل (ملب) وعلى بن ردي الكلب صاحب  
 هذا القصد هو العائل حصرت على النبي صاحب يب حكمه المأمور وعيد دياره  
 فدنطروا في الاحار ورووا الاسعار ومادوا من الآداب وكل في مهم بشي الى  
 حسن ويحول معضله فقال النبي وقد قال هما المراء لعل كل واحدكم في علمي بي  
 سري في فصل قومه فقال المتني الى الفرس

عن الملوك وأساء الملوك لنا - علم الساسة والتدبير والكتب  
 وعن من مل اسحاق المسيح وفي عهد النبيين طي الحدد والحدس

وقال المتني الى العرب

ما السجاعة طما والسجاء كما - ما الدعا وما العرف والادب  
 وعن من مل اسماعل فاطمه - لا سكر الناس فولي حتى أقتسم

وقال المتني الى الروم

الروم قوم لهم حيلم وبحريه - وحسن خلق وعلم فارع معجب  
 وهم بوالصن والامال لا كذب - ولستهم سفق الدماح والدهس

وقال المتني الى الترك

الترك لم يملكوا في دار ملكهم - والفرس قد ملكوا والروم والعرب  
 هذا المعنى فصل ليس يحده - الاحسود عبيد ماله أدب

قال علي بن ردي في حب من اقتحار التركي عليهم (ملب) لو أن العربي دل

ما السجاعة طما والسجاء كما - ما الدعا وما العرف والادب  
 واحد المصطفى الطادي التي ودا - هو الفجار الذي ساد بالعرب

اولو قال ما الفرس ما الروم ما الاثر المحسوس - عدما ما الحصى والحدود والادب  
 هذا وان لنا بالمصطفى حسا - به عدلي كل يد ماذن العرب

لكان قد احم الكل وامحز عليهم وفرب من هذا ما معني عن طائفة من طلحه  
 ان عبد الله وهي ام كلثوم بن ابي بكر السديق وتائسه أم انومين حائبا  
 وكان هذه عائسة بن طلحة على ما هو المورحون أحمل لنا ربنا وأظرفين  
 واحارها في هذا الباب كسر وقد روحها فعدت من الربر وجمع بها ومن  
 سكة بن الحسن بن علي حبيب عائسة بن طلحة في سبب من ملها عليها الموراد  
 وفي حمة راند وكان سكة أيضا قد حبيب بها فكان عائسة احسن آفة وطلا

فاخذ الحداة يتفاخرون بمن حمل فقال حادى عائشة

عائش يادات البغال الستين لارلت ما عشت كدا تحجين

فشق ذلك على سكيئة فزل حاديا وقال

عائش هذى صرة تشكوك لولا أبوها ما هتدى أبوك

فامرت عائشة حاديا حينئذ أن يكف فكف فله درها حيث كمت موضع الانكشاف  
ادامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان الامر والمباحرة في الدنيا هرا فقلبت  
سكيئة بدكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حادا فاحمت حصمها وأقامت عليه الحجة  
فله درها من مناظرة عرفت مواقع الجدل ودر حصمتها من مذعة لاحق منقادة الى  
الصدق \* وكذلك لا يستقل حامل هذه الطبقات ما شملت عليه من كثرة الاسانيد فهي  
لعمر الله مهجة هذا الكتاب وزينة هذا الجامع لمحاسن الاصحاب وواسطة هذا العقد الاخذ  
بمقول أولى الالباب ولقد يمز على أنشاء الزمان جمعها ويعد منهم وقد ركبوا الطوينا  
وركسوا الى الدعة وصمها ويتعذر عليهم وهم الذين قنع الماصل منهم محاجة في نفسه من  
اسم التصديف قصاها صنعها فاهم رفضوا طلب الحديث بالكلية فصلا عن جمعها بالاسانيد  
ونقصوا قواعد الاثمة الذين قال منهم سمان الثوري رضى الله عنه الاسناد رين الحديث  
من اعنى به فهو السعيد ودحصوا قول عبد الله بن المبارك الاسناد من الذين وقول  
الثوري قبله الاسناد سلاح المؤمن وأحدس حنل بعده طلب علو الاسناد من الذين  
فباؤا بهم عظيم وعذاب شديد فالحق قول ابن المبارك لولا الاسناد لقال من شاء  
ما شاء وطريق حماط هذا الحديث الذين قال منهم قائل مثل الذى يطلب ديه بالا  
اسانيد مثل الذى يرتقى السطح بالا سلم فأنى يباع السماء وقال منهم الاوراعى مادها ب العلم  
الادها ب الاسناد وقال يزيد بن ربيع لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين أصحاب  
الاسانيد فرضى الله عنهم هم القوم بهم كمل الله النعماء فأين أهل عصرنا من حماط هذه  
الشريعة \* أنى بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان دى الثورين وعلى الرضا والبرير وطاعة  
وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأنى عبيدة بن الجراح وابن مسعود وأنى بن كعب  
وسعد بن معاذ وابل بن رباح وزيد بن ثابت وعائشة وأنى هريرة وعبد الله بن  
عمرو بن العاص وابن عمر وابن عباس وأنى موسى الاشعري (ومن طبقة أخرى من  
التاسين) أويس القرني وعلقمة بن قيس والاسود بن يربد ومسروق بن الاحدع  
وابن المسيب وأبى العالية وشقيق أنى وائل وقيس بن أبى حارم وابراهيم السحمي

وأبي السما والحسن المصري وابن سري وسعد بن حبيب وطاوس والاعرج وعبد  
الله بن عبد الله بن عه وعرو بن الزمر وعطا بن أبي رباح وعطا بن سار  
والقاسم بن محمد وابن سلمه بن عبد الرحمن واثاب السائي وابن الربيع وعمرو بن  
دمار وابن اسحاق النخعي والزهرى ومصور بن المصبر وريد بن أبي حبيب وابوب  
الستاق وعبي بن سعد وسلمان أسدي وحمير بن محمد وعبد الله بن عون وسعد  
ابن أبي عرويه وابن حريح وهام السوائي (طبعة أخرى) والأوراعي والسوري  
ومعمر بن راشد وسعد بن الخياط وابن أبي دلب ومالك والحسن بن صالح والحاذق  
ورائد بن دامة وسلمان بن عبيد وعبد الله بن الزار وابن وهب ومسلم بن  
سلمان ووكل بن الحجاج وزياد بن ربيع وزياد بن هارون وأبي بكر بن عباس  
(أخرى) والسامعي وعمار بن مسلم وآدم بن أبي أمية وابن النعمان وأبي داود القاسمي  
وسعد بن منصور وابن عاصم البجلي والقاسمي وابن مسهر وعبد الرزاق بن همام (أخرى)  
واحمد بن حنبل واحمد بن ابراهيم الدورقي واحمد بن صالح المصري واحمد بن مسع  
واسحاق بن راهوية والحرب بن مسكين وحمو بن مريح الحمصي وحلبه بن حماد ورجو  
ابن حرس وسنان بن فروج وابن بكير بن أبي سلمة وعلي بن المديني وعمرو بن محمد الباق  
وقه بن سعد ومحمد بن سار بن دار ومحمد بن أبي مسعود بن مسهر وهام بن  
عمار وعبي بن معمر وعبي بن يحيى التميمي (أخرى) ومحمد بن يحيى البجلي  
والبحاري وابن حاتم الرازي واحمد بن سار الرورقي وابن بكر الأرمي وسد بن  
حميد الكشي وعمر بن سلمه (أخرى) وابن داود النخعي وصالح حرره  
والربيعي وابن ماجة (أخرى) وعبد بن عبد الله بن أحمد الأهوازي والحسن بن  
سلمان وحمير الغماني والسائي وأبي علي أحمد بن أبي وحمير بن حرير وابن حريه  
وابن القاسم النخعي وابن بكر عبد الله بن أبي داود وابن عرويه الخزازي وابن عوف  
الاسفرايني وعبي بن محمد بن حاتم (أخرى) وابن بكر بن رباح التميمي وابن حاتم  
احمد بن محمد بن السري وابن حمير محمد بن عمرو 'ميلي' وابن العباس النخعي وعبد  
الرحمن بن أبي حاتم وابن النحاس بن عبد وحيمه بن سليمان الطاطري وعبد الله بن  
ابن فافع وابن علي التميمي (أخرى) وابن النخعي وابن حاتم بن حبان  
وابن علي ابن السكن وابن بكر الحنابلي وابن بكر احمد بن محمد النخعي والسري وابن  
احمد عبد الله بن عدي الحنابلي وابن السجعي عبد الله بن محمد بن حبان وابن بكر احمد

ابن ابراهيم الاسماعيلى وأبى الحسين محمد بن المطهر وأبى أحمد الحاكم وأبى الحسن  
 الدارقطى وأبى بكر الخورق وأبى حمص ابن شاهين (أخرى) وأبى عبد الله بن ممد  
 وأبى عبد الله الحسين بن أحمد بن بكير وأبى عبد الله الحاكم وعبد العلى بن سعيد  
 الاردى وأبى بكر بن مردويه وأبى عبد الله محمد بن أحمد عيجار وأبى بكر الرقابى  
 وأبى حاتم العدوى وحمزة السهمى وأبى نعيم الاسهمى (أخرى) وأبى عبد الله الصورى  
 والخطيب واليهيقي وحباب بن حزم واس عبد البر وأبى الوليد الناحى وأبى صالح المؤذن  
 (أخرى) وأبى اسحاق الحال وأبى نصر ابن ماسك وأبى عبد الله الحميدى وأبى على  
 العسائى وأبى الفضل محمد بن ظاهر المقدسى وأبى على بن سكرة (أخرى) وأبى عامر  
 محمد بن سعدون المدرى وأبى القاسم التيمى وأبى الفضل بن ناصر وأبى الهذيل  
 وأبى طاهر السلى وأبى القاسم بن عساكر وأبى سعد السمعانى وأبى موسى المدينى وخام  
 ابن شكوال وأبى بكر الحارمى (أخرى) وعبد العلى المقدسى واس الاحصر وعبد القادر  
 الرهاوى والقاسم بن عساكر (أخرى) وأبى بكر بن نفطة واس الربيع وأبى عبد الله محمد  
 ابن عبد الواحد بن أحمد المقدسى واس الصلاح واهم الصريهيبى والحافظ يوسف بن  
 حليل (أخرى) وعبد العظيم المذرى ورشيد الدين الطار وواس مسدى (أخرى) والذوى  
 والديماطى واس الظاهرى وعبد الاسعدى وحب الدين الطبرى وشيخ الاسلام تقي  
 الدين ابن دقيق العيد (أخرى) والقاسى سعد الدين الحارثى والحافظ ابن الحجاج المرى  
 والشيخ تقي الدين ابن تيمية والشيخ فتح الدين ابن سيد الناس والحافظ قطب الدين  
 عبد الكريم الحافى والحافظ علم الدين البرزالى وشيخنا الذهبى والشيخ الوالد (أخرى)  
 والحافظ أبى العباس بن المطهر والحافظ صلاح الدين الملائى قهؤلاء مهرة هذا الص  
 وقد أعتلنا كثيرا من الائمة وأحملنا عددا صالحا من المحدثين وانما ذكرنا من ذكرناه  
 لسه هم على من عداهم ثم أنصى الامر الى طى بساط الاسايد رأسا وعد الاكثر  
 منها جهالة ووسواسا وكذلك لايهون الفقيه أمر ما يحكيه من عرائب الوجوه وشواد  
 الاقوال ومخائب الخلاف قائلا حسب المرء ما عليه الفتيا فليعلم ان هذا هو المصيع للفقه اعنى  
 الاختصار على ما عليه الفتيا فان المرء اذا لم يعرف علم الخلاف والمأخذ لا يكون فقيها الى أن  
 يابح الجمل في سم الحياط واعما يكون رجلا باقلا نقلا محظا حامل فقه الى غيره لا قدرة  
 له على تخرج حادث بموجب ولا قياس مستقبل مجاضر ولا الحاق شاهد عائب وما اسرع  
 الخطا اليه وأكثر تراحم العلط عليه وأبعد الفقه لديه أخبرنا الشيخ الامام الوالد نعمه الله



رحمه فرا عليه واما اسمع قال احمرنا الحافظ ابو محمد القماني قال احمرنا الحافظ  
 ابو الجراح ابن حليل قال احمرنا ابو الخضر سلامة بن ابراهيم الحرلي فرا عليه  
 لعنه احمرنا ابو المكارم عبد الواسد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال احمرنا ابو  
 العجل عد الكرم بن ابو مولى الكفرطاني حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن  
 القاسم بن امان بن ابي نصر الحمصي احمرنا ابو الحسن بن حنبل بن سليمان بن حنبل  
 القرمي احمرنا القاسم بن الوليد بن مريد العدري سهرت احمرنا محمد بن سفيان  
 ابن سنان احمرنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن اسهيد بن اسلم مولى عمر بن  
 الخطاب عن ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نصر الله  
 عبدا سمع مقالتي فادبها وحملها برحمتي فحفظها فحفظ الله فحفظ الله فحفظ الله  
 هو افعه الله ملاك لاسل عليهن قلب من احلاص العمل لله وما يحبه ولا الاثم  
 والاعصام جماعة المسلمين قال دعوتهم يحفظ من وراهم ليس هذا الذي من احداث  
 ابن في سي من الكسب السه والاحمرنا الحافظ ابو القاسم ابن المغيرة فرا عليه واما اسيد  
 احمرنا احمد بن هبة الله بن عساكر عن ابي روح عبد الله بن محمد الهروي قد  
 احمرنا واهر بن مظهر السحامي احمرنا ابو عامر الحسن بن محمد النيسابوري احمرنا  
 احمرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ احمرنا ابو علي الموصلي حدثنا عبد الله بن  
 محمد بن سالم حدثنا عبد بن الاسود عن القاسم بن الوليد عن الخفاف النكلي عن ابراهيم  
 عن الاسود عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر الله امرأ  
 سمع مقالتي فادبها فادب الله رب حامل فقه غير فقه ورب حامل فقه الى ان هو الفقه  
 روا الترمذي في العلم عن محمود بن علال عن ابي داود عن سمع عن سماعة بن جهم  
 عن عبد الرحمن بن عبد الله عن اسه عن اسه عن اسه عن اسه عن اسه عن اسه عن اسه  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول نصر الله امرأ سمع مقالتي فادب الله رب حامل فقه  
 اوعى من سامع وروا الترمذي ايضا عن ابن ابي عمير عن صفوان عن عبد الملك بن  
 عمر عن عبد الرحمن بن محو وان ماحد في اليه عن محمد بن يسار ومحمد بن الوليد  
 كلاهما عن عمرو بن سمرة عن سماعة بن مهران عن سماعة بن مهران عن سماعة بن مهران  
 والتسائي والرمذي ايضا من حديث زيد بن ثابت وكذلك لا سطل عليا الحديث  
 بكر ماورد من الحكايات والكائنات فان لم يصح الكتاب الا حاوا مصا مطرقة من  
 الائتلاف الى غير من الواريج فهو في الحقيقة بيان الفهم وبيع المناظر والحديث

المجموع\* والمحمول على الرؤس الموضوع\* الذي تروح تبرح الحاهلية الاولى غير متلفعات  
 مروطهن فوائده\* وتأرجت ولا ارح السحر سمات كلماته التي لها طارق الفصل وتالده  
 وتخرجت كام اعلی يد اس عسا كرخودا حاديه المحدثه\* وتعلقت كام اعلی حيد الكواع  
 قلانده المحدثه\* وما هي الا حند الاسلام التي تقود الى الحة سلام\* وكذلك لا يستقل  
 الناظر في هذا المجموع حكاية المناطرات محروفا والمشاخرات على اختلاف صونها  
 فلندكر من مناطرات الاصحاب في محاسن الحدال\* ومماررات الفحول في ميادين المقال  
 وتشعب الآراء في محافل الطر\* وتشنت العلماء في ححافل الخطر\* وتطاعن الاقران في  
 مقام التحقيق\* وتشاجر الحصوم عند كل مصيق\* ما يشهد لمكان دويها عمريد الارتفاع  
 وعظيم الاطلاع\* والقدرة على الاستباط\* والقوة على دفع دى الاشتطاط\* لتحرى طمة  
 هذا الزمان على الهمم بدل الدمع مبعجا\* ولتقف عند مقدارها ولا تقول كم ترك الاول  
 للآخر فقد أحرر الاولون قصص السبق جميعا\* وليعلم ان الجهل استولى على بنى الزمان  
 استيلاء الملك في محله\* وان العلم ولى والله لا يقض العلم اتراعا يترعه من العلماء ولكن  
 يقبض أهله أخربا أبى تغمده الله برحمته بقراءتي عليه أخربا عبد المؤمن بن حلف  
 الحافظ أخربا يوسف بن حليل الحافظ أخربا اسماعيل بن أنى بكر بن على البغدادى  
 أخربا المبارك بن على بن عبد العزيز أخربا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هرامر مد  
 الصريفي أخربا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن أخى ميمى وأبو حصص عمر بن  
 ابراهيم الكسابى قالأ حدثنا عبد الله بن محمد النغوى حدثنا أبو حشمة زهر بن  
 حرب حدثنا وكيع (ح) وأخربا أنى رحمه الله سمعا أخربا أبو محمد الدمياطى  
 الحافظ أخربا أبو الحجاج الدمشقى أخربا حليل بن أنى الرضا أخربا الحسن بن  
 أحمد الحداد أخربا أبو يعين الصوفى الحافظ أخربا أحمد بن يوسف بن حلال العطار  
 الصيبي بغداد حدثنا الحرث بن محمد بن أبى أسامة حدثنا محمد بن عبد الله بن  
 كناسة (ح) وأخربا أبو عبد الله الحافظ بقراءتي عليه أخربا على بن أحمد المراقى  
 أخربا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعى أخربا جمال الاسلام أبو الحسن  
 محمد بن المبارك بن الحل أخربا نصر بن أحمد بن البطر أخربا عبد الله بن عبيد  
 الله البيع حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا اسحاق بن هلول (ح) وأخربا  
 أحمد بن على بن الحسن الحررى قراءة عليه وأنا اسمع أخربا محمد بن عبد الهسادى  
 حضورا والحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسى سمعا قال ابن عبد الهادى أخربا

السلي وسيد اطار قال السلي احبنا ابو سعد الحسن بن الحسن القاسمي وأبو سلم  
 عد الرحمن بن عمر السعدي وابو سعد محمد بن عبد الملك السعدي وفات سعد احبنا  
 ابو الحسن علي بن الحسن بن ابوب وقال الحب احبنا ابو حمر محمد بن عبد الكريم  
 السدي احبنا ابو الحسن عد الحق بن عبد الخالق بن يوسف احبنا محمد بن عبد  
 الملك الاسدي احبنا ابو علي الحسن بن احمد بن سنان احبنا ابو بكر احمد بن  
 سلمان بن ابوب بن اسحاق بن عده حدسا علي بن حرب الطائي حدسا سلمان بن  
 ابن عيينه حدسا همام بن عروه عن ابيه عن عداة بن عمرو عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ان الله لاهض العلم اثرا عما يرفع من الناس ولكن بعض العلماء  
 فادام سق عالم ائمة الناس رؤسا جهالا فسلوا فامروا به علم فسلوا واصلوا احرجه  
 البخاري في العلم عن اسماعيل بن ابي اوس عن مالك عن همام بن عروه وهو في الاعمام  
 عن سعد بن بلد عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن سريج وعنه حماد عن ابي الاسود  
 محمد بن عبد الرحمن بن عروه بن عرو ومسلم في القدر عن عيينه عن حماد بن عرو  
 الزرع الرهراني عن حماد بن زيد وعن يحيى بن عمار عن عباد بن عباد وابي معاوية  
 وعن ابي بكر بن ابي سفيان ورجل بن حرب كلاهما عن وكيع عن ابي كريب عن  
 عبد الله بن ادریس وابي اسامه وعد الله بن عمر وعد بن سلمان وعن ابن ابي عمر  
 عن سلمان بن عيينه وعن محمد بن حاتم عن حفي بن سعد وعن ابي بكر بن بايع عن  
 عمر بن علي المدني وعن عد بن حمد عن يزيد بن هارون عن سعد التالبي عن  
 كاهم عن همام بن عروه

(فصل) واعلم ان اصحابنا قري عرفوا سق التالدي (شهم) اصحابنا التالدي كعداد  
 وما والاها واولئك بعد ان بعدت عنا راحهم قام امين بعداد سق التالدي  
 الى حوالها والمالك علي بن عوف منها ايه يدحاها وكف لاوهي عليه العلماء ادراك  
 ودار الدنيا وحاصر الزرع العاصر ومركز الخلافة وبعداد لها كتاب التاريخ للإمام  
 ابي بكر احمد بن علي بن باب الحظير رحمه الله وهو من اجل الكتب واعودها قائده وقد  
 دبل عليه الامام ابو سعد باح الاسلام ابن السعدي فاحسن ما ساد ودبل على ابن السعدي  
 الحافظ ابو عبد الله بن الدسوقي ثم حا الحافظ محمد بن محمود التالدي دبل على الحظير  
 به جمع قواعي على انه احل يدكر جماعه كثيرين ذكرهم ابن السعدي وملاذير  
 لم فعل ذلك وكل هذه التالدي وبها عليها وعلى غيرها ما يتعلق بالمعاني

فصلنا على تراجمهم (ومنهم اليسابوريون) وقد كانت نيسابور من أحل البلاد وأعظمها لم يكن بعدد اعداد مثلها وقد عمل لها الحافظ أبو عدا الله الحاكم تاريخا تحصى له جهادة الحفاط وهو عندي سيد التواريخ وتاريخ الخطيب وان كان أيضا من محاسن الكتب الاسلامية الا ان صاحبه طال عليه الامر وذلك لان بعدا وان كانت في الوجود بعد نيسابور الا ان علمائها أقدم لاهما كانت دار علم وبيت رياسة قبل أن ترتفع اعلام نيسابور ثم ان الحاكم قبل الخطيب بدهر والخطيب جاء بعده فلم يأت الا وقد دخل بعدا من لا يحصى عددا فاحتاج الى نوع من الاختصار في تراجمهم واما الحاكم فاكثر من يذكره من شيوخه أو شيوخ شيوخه أو ممن تقارب من دهره لتقدم الحاكم وتأخر علماء نيسابور فلما قل العدد عنده كثر في المقال وأطال في التراجم واستوفاهما والخطيب واضح العذر الذي أبدىناه وقد ديل الامام البليغ عبد العاقر بن اسماعيل الفارسي على تاريخ الحاكم ولم أقف على هذا الديل الى الآن وما أثقله عنه فهو من كتاب التبيين للحافظ ابن عساكر اد الحافظ يسقل عبارته أدا مصها أو من منتخب الديل لاراهيم ابن محمد الصريهي فاني وقفت على هذا المنتخب بحظ المذكور (ومنهم الحراسانيون) والحراسانيون أعم من اليسابوريين اد كل نيسابوري حراساني ولا يعكس وليس الحراسانيون مع نيسابور كالعراقيين مع بغداد فم جميع يتوقون عدد الحسا من حراسان لم يدخلوا نيسابور بخلاف العراقيين لاتساع بلاد حراسان وكثرة المدن العامرة فيها والعلماء نواحيها اذ من جملتها مرو وهي المدينة الكبرى والدار العظمى ومربع العلماء ومرتع الملوك والوزراء وقد كانت دار الملك لجماعة من سلاطين السلخوقية دوى اليد والعظمة دهرًا طويلا وخراسان عمدتها مدائن أربعة كالما هي قوائمها المبينة عليها وهي مرو ونيسابور وبلخ وهرارة هذه مدنها العظام ولا ملام عليك لو قلت بل هي مدن الاسلام اد هي كانت ديار العلم على اختلاف قومه والملك والورارة على عظمتها اذ ذاك ومرو واسطة العقد وحلاصة النقد وكفكك قول أصحابنا تارة قال الحراسانيون وتارة قال المراوزة وهما عبارتان عندهم عن معبر واحد والحراسانيون نصف المذهب وكان مرو في الحقيقة نصف المذهب وانما عروا بالمراوزة عن الحراسانيين جميعا لان أكثرهم من مرو وما والاها وكفكك باني ريد المروزي وتلميذه القفال الصغير ومن ينبغ من شعابها وخرج من ناهما (ومنهم أهل الشام ومصر) وهذان الاقليمان وماء معهما من عيذاب وهي منتهى الصعيد الى العراق مركز ملك الشافعية منذ ظهر مذهب

السامعي الذي الماله لاصحابه في هذه البلاد لا يكون الفضا والخطاه في سره وتمت  
 اتهم مذهب لم يول أحد فصا الدار المعسرة الا على مذهب الا ما كان من الفاضل  
 مكار ولم يول في السام قاص على مذهب الا لالاساعوي وحرى له ما حرافة ولي دمشق  
 واساء السرد سم اراد ان يعمل في جامع بين امه اماما حضا وجامع بين امه مدظهور  
 مذهب السامعي لم يول في يوم في الا سامعي ولا صديق سر عر سامعي فاراد هذا القاصي  
 احداث امام حتى قال ابن عساكر فاعاق اهل دمشق الجامع ولم يعمكوه سم عزل  
 الفاضل واسمرت دمشق على عاقبتها لاطها الا سامعي الى زمن الظاهر بيبرس التركي  
 صم الى السامعي الفضا من المذاهب الثلاثة قال الاساد ابو منصور الحنفاوي وقبل  
 طهر مذهب السامعي في دمشق لم يكن على الفضا بها والخطاه والامامة الا اوراعي  
 على راي الامام الاوراعي (ف) وقبل طهر مذهب السامعي بالدار المعسرة لم يكن على  
 الخطاه والفضا الا من هو على مذهب مالاب رضى الله عنه فلم يكن للحفصه مدخل في هذه  
 البلاد في وقت الاوقاف الا الفاضل مكار فاه ولي الدار المعسرة مد وامام البلاد الحجازي  
 مرجع انعامه طهر مذهب السامعي والى يوما هذا في ايدي السامعة الفضا والخطاه  
 والامامة بمكة والمدينة وللباس من حسنة وملاط وسمن منه يحطون في مسجد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصلون على مذهب ابن عمه حمد بن ادرئس يهود  
 في الفجر ويحجرون بالسمة ويهردون الاقامه الى غير ذلك وهو صلى الله عليه وسلم  
 حاضر نصر وسمع وفي ذلك اوضح دليل على ان هذا المذهب صواب عند الله تعالى  
 (ومهم اهل السن) والثالث عليهم السامعي لا يوجد عر سامعي الا ان يكون بعض ربه  
 وفي قوله صلى الله عليه وسلم الايمان عان والحكمة عانته مع انصار اهل السن على  
 مذهب السامعي دليل واضح على ان الحق في هذا المذهب المطلق فما طك هؤلاء  
 صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع جماع في بعضها فرس فالحق مع فرس وهي مع  
 الحق احرجه الغراب في صاف السامعي والسامعة جماع في بعضها فرس وهو امام  
 المطلق المسار له هؤلاء صلى الله عليه وسلم قدموا فرسا ولا يهدمونها وقوله صلى الله  
 عليه وسلم الا مع من فرس وقوله صلى الله عليه وسلم عالم فرس علا الارض علمه  
 ودلائل احر بطول ذكرها ولها الآن (ومهم اهل فارس) قال الاساد ابو منصور  
 ولم يرحوا سامعة او طاهره على مذهب داود والثالث عليهم السامعة وهي مدان  
 كبره قاعدتها سرار قال الاساد ابو منصور ونحو ما به سر لعي مائه مائة في بلاد

اذربحان و ماوراءها ينخص بالشافعية لا يستطيع أحدان يذكرها غير مذهب الشافعي  
(ومنها) خلائق من بلاد آخر من بلاد الشرق على اختلاف أقاليمه واتساع مدته  
كسمرقند وبخارى وشيراز وجرجان والري واصهان وطوس وساوه وهمدان وداهمان  
وزمجان وسطلم وتبريز وبيق وميهه واستدباب وغير ذلك من المدن الداخلة في إقليم  
ماوراءالنهر وخراسان واذربحان وما ريدران وحوارزم وعزنده وصبغ والعور وكرمان  
الى بلاد الهند وجميع ماوراءالنهر الى أطراف الصين وعراق العجم وعراق العرب  
وغير ذلك وكل هذه كانت تحتوى على مدائن تقرر العين وتسرى القلب الى حين قدر  
الله تعالى وله الحمد على ما قضاه خروج حكرحان فاهلك العباد والبلاد ووضع السيف  
ولستاح الدماء والمروح وحرب العامر ثم تلاه نوره وذووه وأكدرافعه القبيح واحمدوه  
ورادوا عليه الى أن وصل الحال الى ما لا يقوم بشرحه المبال واستيحى حتى الخلافة  
وأخذ بعدد على يد هلاكوس مولى بن حكرحان وقتل أمير المؤمنين وبعده سائر  
المسلمين ورفع الصليب تارة على حدران بنى العباس وسمع الباقوس آوة من بيوت  
اذن الله أن ترفع ويدكر فيها اسمه وانتهكت المحارم وحررت الحوامع وعظمت المساجد  
وخربت تلك الديار ومحيت تلك الرسوم والآثار

ثم انقصت تلك البلاد وأهلها فكلها وكانهم أحلام

وحيث استطرد القلم ذكر التار وفعلمهم القبيح فلا بأس بشرح حالهم على الاختصار  
ولتقتصر على الواقعتين العظيمتين واقعة جنكرحان وحصيده هلاكوا (فقول) لما كانت  
سنة ست عشرة وست مائة كان فيها ظهور جنكرحان وخوده وعبورهم نهر جيحون وهى  
الواقعة التى ماسطر مثلها المؤرخون والمصيبة التى ما عاينها الاولون والداهية التى ما حطرت  
بال والكائنة التى تكاد ترحم عندها الحبال أجمع الناس على ان العالم منذ خلق الله  
تعالى آدم الى زمانها لم يتلوا بمثلها وان ما فعله بحت نصر بنى اسرائيل من القتل وتحرير  
بيت المقدس يقصر عن فعلها قال الحافظ عر الدين أبو الحسن على بن محمد بن الأمير  
وما البيت المقدس بالنسبة الى ما حرب هؤلاء الملاحين من البلاد التى كل مدينة منها  
اضاعف البيت المقدس وما بنوا اسرائيل بالنسبة الى ما قتلوا فان أهل مدينة واحدة  
من قتلوا أصعاف من بنى اسرائيل ولعل الخلق لا يرون مثل هذه الحادثة الى ان ينقرص  
العالم وتهى الدنيا الا يا جوح ومأجوح وأما الحال فانه يبق على من اتبعه ويهلك من  
مخالفة هؤلاء لم يبقوا على أحد بل قتلوا النساء والرجال والاطفال وشقوا بطون

الحوامل وفلوا الاحه فانه - اما الله - احب ولا حول ولا قوة الا بالله على النبي  
 (فل) وحسب كذا في اول هذا الكتاب ذكر ما به كتاب تاريخ وادب وفتنه وحديث  
 لا سيما ان سرح هذا الامر العظيم على وجه الاختصار ونحكي هذا الخطب الحسم  
 الذي اظم النصار واعمى الانصار فتقول كان الفان الاعظم حاكم حان طاعه التار  
 وملكهم الاول الذي حرب البلاد واماد العباد يسمى عوجين وكانوا ياديه الصن وهم  
 من اصبر الناس على القتل واسمهم ملكوا حاكم حان عليهم واطاعوا طاعه العباد  
 المخلص لرب العالمين وكان مدنا ملكه في سنة سبع وتسعين وخمسمائة بعد وفتح  
 اتفق له هناك بعضي المر عبد سباعها العجب المحض لا ترى التعاون سرحا ولا  
 رال امر بعظم ويكر وكان من اسفل الناس واحبهم بالحروب ووضع له سرحا  
 احمره ودما ابدعه لعمه الله سيما الناس لا يحكون الا به وكان كافرا بعد المسلمين وكان  
 السلطان الاعظم للمسلمين هو السلطان علا الدين حواررما محمد بن بكين وكان  
 لكا عظيما اسم ممالكه وعظم هبة وادعت له العباد ودخلت تحت حكمه وخضع  
 ملك النصار من ملك سوا لاه فبر الناس كلهم وصار الناس كلهم تحت حكمه وكان رجلا  
 قاصدا كريما حليما حرا وكان له عسكر آلا فملوك كل منهم يصلح لملكه وكانت عساكره  
 عدد الخصى لا يعرف اولها من آخرها محرو وطعي وارسل الى حلقه الوف وهو  
 الناصر لدين الله الذي لا يصلي لمكر بار ولا يعل في احواله يمدح بوليه كذا  
 معنى كما كانت الخلفاء ملك مع سلاطين السلجوقية طالب رسلان وملكها وانهم  
 ما عهدا السلطان سحر فكان امر بغداد والعراق الى ولا يكون لك الا الخطة وقال  
 والله اعلم ان الخليفة حمر رسله الى حاكم حان محركة عليه واما حاكم حان فانه لما  
 علم عظمه حواررما سرع في عقد التوادد بينهما وانه علما من حاكم حان فانه لا يمدح  
 على معادا حواررما وارسل اليه الهدايا المصحرة والتفادد اليه بكل ذلك  
 وحواررما لا رما لمصطاعه ويدل بعظم ملكه لمعنى الله امرا كان معولا وحرب  
 في اما ذلك فصول بطول سرحها آخرها ان حواررما مشا مع التجار ان يمر من  
 بلاد الى بلاد حاكم حان فاقطعت احوار بلاد من حاكم حان رما وكان حاكم حان  
 لعمه الله على ما اسعاس عه به حسن خلق ومسل ما اذا اليه سفله من الطريق  
 الي امدع موسى على قانون واحد وله توده سفله وبالجملة قد كان سيد الفيل وبار  
 الكرم محب اليه قدم اليه مره في الهند دهن الفلاحين بالاب بطحار ولم يفر في ذلك

الوقت ان يكون أحد من الخزانة التي له عنده فقال لروحه الخاتون اعطه هذين  
القرطين اللذين في أذنك وكان فيهما حوهران عظيمتان عدا لقيمة لهما فشحت المرأة  
بهما وقالت أنظره الى عد فقال انه يبيت الليلة مليل الخاطر وربما لا يحصل له شيء  
بعد هذا وان هذين من اشترأهما لم يسعه الا ان يحصرهما اليان لان مثلهما لا يكون الا  
عندنا فدفعتهما الى التلاح فطار عقله هما وذهب فاعبهما لبعض الثعار بالدينار لانه  
لم يعرف قيمتهما وكانت قيمة كل واحدة اصعاف اصعاف ذلك مما لا يوصف فعملهما  
التاحر اليه فردعهما الى زوجته وحكاياه في عدا الباك كثيرة وأمر مرة قتل ثلاثة قد  
اقتصت الياسا قتلهم وادا امرأة تبكي وتصيح فاحصرها فقالت هذا ابني وهذا أحي  
وهذا زوجي فقال اغتاري واحدا منهم أطلقه فقالت الروح والاس يحيى مثلهما  
والاخ لا يحوس له فاستحسن ذلك منها وأطلق لها الثلاثة وله أشياء كثيرة من هذا  
كان يعملها سحبية وما أداها اليه عقله وأما حوارزمشاه فكان سعدة قد تكامل ورأى  
من المعلة ما لم يبعد مثله للملك من زمن مديد وطالت مدته ولقد يحكى من سعدة انه  
كان حسن البناء وان شحسا قداويا جهر عليه ليقته لما صادف ليلة يمكنه فيها اعتياله  
الليلة واحدة وخوارزمشاه في جمع قليل من عماليكه وهو يمي فاراد العداوى ان  
يبادر اليه ليعتاله فسمعه يقى فوقك يتصنت فاداهم ينى بالعارسية مامعناه (قد عرفت  
بك فأنح نفسك وادرب) وكان هذا اتفاقا لما شك العداوى انه قد علم به فهرب الا ان  
حوارزمشاه مد ذلك طفت نفسه ليقضى الله ما قدره ثم ان جماعة من التاحر أحدوا  
معهم شيئا من المستنظرات لما سمعوا بمكارم خنكرخان وتحيلوا حتى وصلوا الى بلاده  
ولم يعلم بهم نواب خوارزمشاه ولو علموا بهم لراحت أرواحهم رهت أموالهم فلما  
وصلوا اليه أكرمهم غاية الأكرام وقال لاي شيء اقطعتم عنا فقالوا ان السلطان  
خوارزمشاه منع التجار من المسافرة الى بلادك ولوعلم بالاهلكا فجمع أولاده فاشاروا  
عليه بان يرحل لقتاله فقال لا ولكنا نرسل اليه فارسل رسلا الى حوارزمشاه وقال ان  
التاحرهم عمارة البلاد وهم الذين يحملون التحب والمائس الى الملوك وما ينبغي ان  
تدمهم ولا اما أيضا نمنع تحارنا منك بل ينبغي لنا ان تكون كلمتنا واحدة لتعمر الاقاليم  
وأرسل من جهته تحارنا معهم أموال لا تعد ولا تحصى فلما انتهوا الى الاترار عمد  
نائب خوارزمشاه بها وهو والد زوجته كشلى خان فكتب الى حوارزمشاه بان هؤلاء  
التجار جاؤا بأموال لا تحصى والرأى قتالهم وأحد أموالهم فجاء مرسوم حوارزمشاه



بذلك فبعد المم فعل الجمع واحد ما كان معهم فبلغ ذلك حكرخان فجمع أولاد  
 ماما وحواسه فقالوا بخرج الهم فقال لا وارسل الى حوار رما هذا الذي جري  
 اعلى هل هو عن رضى ملك ان لم يكن رساله نحن نطلب بدمائهم من مام الارار  
 ومحصر على الحن وحو الدل والصار وان كان رساله فقد اسباب التدبير فاق  
 اما لادس ثمة ولا اسحق فعل ذلك واب تتى الى دس الاسلام وهو لاه النصار  
 كانوا على ذلك فكيف نملك هذا الا رالدى فملكته فلما حاب الرسالة الى حوار رما  
 لم يكن له جواب سوى ان هذا كان يلقى وامرى وما يتنا الا السب فقام ولد  
 السلطان حلال الدس وكان عاقلا فاستمع بعض الرسل وسالهم عن حال حكرخان  
 وكيف طواعه عساكر له سم اسار على والد فان نطق في الجواب وعلم على  
 حكرخان ومات الارار ورسله على دم واحد يحكى به المسلمين من مرجعهم  
 الى قرب بلاد الشام ومساعد لا يحصى عددها ومدارس وامم لا يحصى ومئات  
 وادام هي خلاصه الربيع العام واحسنه واعمر واوسعه فاقى والد الا السعد وامر  
 بصل رسل حكرخان فالحا ثمة ما كان ادبها احرب كل قطره من دماهم سالا  
 من دماء المسلمين وكان رحمه الله قد احلظ فلما وطعن في السب وعمر ملك مازاه  
 حصل لفره وخيس لم يجمع لاحد وقد كان هذا السنان من اعظم الاسباب في الاعاء  
 عليه فان الارض لما لم يبق فيها ملك سوا وكسوف قلوب اولئك الكفار وصاروا معونه  
 كلما حرب ويملكون الارض سا قسما والخيس لكرهم كان منهم المسلمون والصارى  
 والخوس على اختلاف بلدانهم فلم يكن كلمهم كلها سمعه معه ولا عددهم من الخوس  
 على دس الاسلام والدب عه ماعد المسلمين فلما بلغ ذلك حكرخان استأطع  
 وحاب النفس النكار فقام وامر اولاد فجمع العساكر واجلأ نفسه في ساهو جبل  
 مكسوف الراس واقفا على رحله يلايه امام على ما قال فرغم عدو الله ان الخطيئة  
 انا نملك مظلوم واحرح بتصر على عدوله وعلى الارض برا وغرا وكان مول لادس  
 ملكى والله ملكنى اماها

ذكر حروب السلطان الاعظم علا الدس حوار مساه لي عاكر  
 وذلك في سنة خمس وسبعمائة

حرح في أمم لا يحصىهم الاسلام فوجد حكرخان مبعولا قتال كل حال  
 حوار مساه أمواهم وسا درارهم وحرهم فاقبلوا اليه واقتلوا معه قتالا لم يسمع به

أولئك يقاتلون عن حريمهم والمسلمون عن أنفسهم علما بأنهم متى ولوا استأصلوهم وقتل  
من الفريقين خلق كثير حتى إن الجيول كانت تراق في الدماء وكان حملة من قتل من المسلمين  
محو عشرين ألفا ومن التاراضعاف ذلك ثم تحاجر الفريقان وولى كل منهم إلى بلاده  
ولكن بعد أن كسر خوارزمشاه التار ثلاث مرات ثم لحا خوارزمشاه في عساكره إلى  
بحارى وسمرقند فخصمهما وبالع في كثرة من ترك بهما من المقاتلة ورجع إلى خوارزم  
ليحجر الجيوش الكثيرة

ذكر قصد القان الأعظم الطاغية الأكر السلطان حكرخان

مدائن أمهات المسلمين وأقاليم عمدة سلطان الموحدين

وكان سبب ذلك أن التار لما كسروا مع خوارزمشاه ثلاث مرات تشاغل حكرخان  
عن المسلمين وأهمل أمرهم وصعقواهم أيضا عند السلطان خوارزمشاه ففرق عساكره  
في الأقاليم لتحفظها وكان ذلك من سوء تدبيره فانه لما فرق عساكره ذهبت التار فلم  
يقدر على جمع عساكره لضعفهم فانه عن ذلك فهرب فقصد حكرخان عند ذلك  
بحارى ومنها عشرون ألف مقاتل فحاصرها ثلاثة أيام فطلب منه أهلها الأمان فامنهم  
ودخلها وذلك في سنة ست عشرة فاحسن السيرة فيها مكررا وحداغا وامتعت عليه  
قلعتها فحاصرها واشتغل أهل البلد في طم خندقها فكادت التارياتون بالمسار والحمم  
والربعات يطرحونها في الخندق ففتحها قهرا في أيام يسيرة فقتل كل من كان بها لم  
يق منهم أحدا ثم عمد إلى البلد فاصطلى أموال تجارها ثم قتل خلقا لا يعلمهم إلا الله  
وأسروا الدرية والنساء وفسقوا من محصرة أهلها من الناس من قاتل دون حريمه  
حتى قتل ومنهم من أسر فعذب بأنواع العذاب وكثر الكاء والصحيح في البلد ثم عمدوا  
إلى دور بحارى ومدارسها ومساجدها وحواصنها فاحرقوا حتى صارت بلاقع حاوية  
على عروشها ثم صاروا يأتون بمجموعة من المسلمين ويقولون لهم نادوا أيها الناس إن  
التار قد هربوا فاحرجوا من خباياكم فيخرج من هوى تحت الأرض حين يسمع الأصوات  
التي يعرفها طائفا صدقها فيقتلوا الخارح والصائح له وكذلك فعلوا في كل مدينة وما كان  
قصدهم إلا خراب العالم ثم كروا راحمين عنها قاصدين سمرقند وفيها حسون ألف  
مقاتل من الحند من عسكر خوارزمشاه ورز إليه سبعون ألفا من العامة فقتل الجميع  
في ساعة واحدة وألقى إليه الحسون ألفا السلم فسلمهم سلاحهم وما يتشعرون به وقتلهم  
في ذلك اليوم واستباح المدينة فقتل الجميع وأخذ الأموال وقيل فعلته وعادته أهله

واما اله راحمون واقام هائله وُلِّمَهُ ان رُوحه السلطان حواررماه وساه في فليقه  
 املال مداوم الصال عليها الى ان ملكها واحد روجه وساه ومنه واحدة كاسه مرجه  
 بمن اقاربه لم يكن في المجمع احل بها روجه لبعض اولاد سم مرق الساب على  
 اكار التار اماه واما اله راحمون وحمر السرنا الى اللدان شهر سريه الى ملاه  
 حراسان وارسل اخرى ورا حواررماه وكانوا عشرين الفا صال اطلو وادركوه  
 ولوعوا بالها فساقوا الى طله فادركو ودهم ومنه مريحون فلم يحدوا سماعا  
 لهم احواسا يحملون عليها الاسلحه ورسلا اخدمهم فرسه وياخذونها فحمره العرس  
 الى المسا وهو بحر الخرس الذي فيه سلاحه حتى صاروا كلهم في الخاب الآخر فلم  
 يصرهم حواررماه الا وقد خالطو هرب الى مساووم منها الى عرها وهم في ابر  
 كلما دخل مدسه واقام بها لجمع اله عساكر خطو والى الله في قلبه الرعب صاروا  
 كلما قاربو هرب ومارال هاربا منهم حتى ركب في بحر طرستان وسار الى قلبه في  
 حبر فمكث بها وقته وقبل انه لا يدري بعد ركه البحر ما كان من امره لذهب  
 فلا يدري ان ذهب ولا كعب ساك وهال مرمي في البحر وطلب دوا قاعا البحر  
 حتى لم يجد وهال طلب في البحر مكانا سام فيه قدر فامه فلم يجده فقال سبحان اله  
 بعد ان كسب اكر سلاطين الارض ولى الامر بها صرب لا اقدر على مقدار مكان  
 امامه فسبحان مالاب الملك هذا ما كان من ذلك الحما واوراء النهر وحواروم وامه  
 وماريدان وكرمان ومجان وكس ومسحان والخور وعربه وامان واترار وادرسحان  
 الى مايلها من الهند وملاذ البرك وجمع ماوراء النهر الى اطراف الصين وخطبه على  
 مار دريد مروان وملاذ حراسان وعراى المجمع رعرها من الاقاليم المتسمه والمند  
 الساعه مع المنكه الرايد وطول المند ووصل الى هذا الحال وقبل اهم وحدوا في  
 حرايه من حراسه عسره آلاف الب دينار والى حمل من الاطلس وهذا الذي جرى  
 لهولا من التاويلهم انه ما جرى لاحد من فام الدنيا فازجوا ما حرجوا من اطراف الصين  
 فقصدوا ملاذ ركسان مثل كاسر وملاذ ساعون سم منها الى ماوراء النهر مثل سرقة  
 وبخارى وعبرها فملكوها ويعملون ما يرحا نصه سم نمر طاقه منهم الى حراسان  
 ففرعون منها فلا وسيا وبحر ساك فعلوا فماورا هاسم فحاوروها الى اري وبيدان  
 وملاذ الحبل الى حد العراى سم يفسدون ملاذ ادرسحان واراسم فملكوا ملاذ وفسدون  
 سم ملاذ اللان وملاذ البمار سم ملاذ الفصحاى وهم من اكر البرك عدا فملكوا

عليهم ويوسعونهم قتلا وأسرا وتسير طائفة أخرى الى غزنة وأعمالها وما يجاورها من بلاد الهند وسجستان وكرمان وأفعالهم متحدة في الظلم وكل هذا في سنة أو يزيد قليل يملكون أكثر المعمور في الارض وأحسنه وأعمره ومالم يملكوه فاهله في استطارهم والحواف العظيم منهم هذا لم يسمع بمثله فان اسكندر الذي ملك الدنيا لم يملكها في سنة انما ملكها في عشر سنين ولم يقتل أحدا بل رضى من الناس بالطاعة وهؤلاء بخلاف ذلك وكان السب في هذا كله سلطان الاسلام علاء الدين خوارزمشاه وطبه بنفسه وخوذه في الاول ولقد ساروا الى مازيدرار وقلاعها من أمتع القلاع بحيث ان المسلمين لم يفتحوها الا في سنة تسعين في أيام سليمان بن عبد الملك ففتحها هؤلاء في أيسر مدة ونهبوا مافيها وقتلوا أهاليها وسبوا وأحرقوا ثم رحلوا عنها نحو الري مرأوا في الطريق أم السلطان خوارزمشاه وكانت قد سمعت هزيمة انها وهى في حوارزم وخوارزم دار مملكتهم العظمى فأخرجت من الحرس عشرين سلطانا كانوا في سجن ولديها وقتلهم وأودعت بعض القلاع من الاموال ما لا يدرك كثرة ثم سارت فرأوها ومعها من الاموال والخواهر والعائس ما لا يعد كثرة فاستأصلوا ذلك كله ثم قصدوا الري فدخلوها على حين غفلة من أهلها فقتلوا وسبوا وأحرقوا وفعلوا عواندهم ثم الى همدان فملكوها ثم الى زنجان فقتلوا أهلها ثم الى قزوین فملكوها وقتلوا من أهلها نحو من اربعين ألفا ثم يعموا بلاد ادربيجان فصالحهم سلطانها اربك ابن البهلوان على مال حملة اليهم فتركوه وساروا الى موغان فقاتلهم الكرخ فلم يبقوا بين أيديهم طرفه عين حتى اسهرمت الكرخ وقتلت التار منهم خلقا كثيرا ثم قصدوا تاليس وهى أكبر مدن الكرخ فقاتلهم الكرخ فكسرهم التار كسرة ثاية أقبح من الاولى ثم ساروا الى تبريز فصالحهم أهلها ثم الى مراغة فقتلوا من أهلها ما لا يحصى كثرة وقصدوا مدينة أرنبل فاشتد الامر على المسلمين وكتب الخليفة الى أهل الموصل وحجز عسكرهم صروف الله غرم التار عنهم وفرقة أخرى من التار كان أرسلها حنكرخان الى ترمذ فاحتدها وأخرى الى فرغانة فاخذوها وأما المرقعة التي أرسلها الى حراسان فصالحهم أكثر أهل مدائنها كلاج وغيرها حتى انتهوا الى الطالقان فاحرقهم قلعتها فحاصروها ستة أشهر حتى محروا فكتبوا الى حنكرخان فقدم نفسه فحصرها أربعة أشهر أخرى حتى فتحها فمروا وقتل من فيها ثم قصدوا مدينة مرو وكان بها مائتا ألف مقاتل فاقبلوا معهم قتالا عظيما ثم انكسر المسلمون فانا لله وانا اليه راجعون ثم قتلوا أهل البلد وعضوهم وسبوههم وعاقبوهم بأنواع العذاب حتى

ايم فلوا في يوم واحد من انهم رجل من ساروا الى مساور فملوا بها فملوا فملوا  
 مروح الى طوس من الى هرا والكل فملوا منهم فملوا الماسي في عرها فملوا  
 معدر الامور ومن هرا حتى نلس الا مال بالاحمال على المرور ولا حاحه لتطور  
 ملكوا اكر عامر الارض فملوا حرا ما وركوا المساحد والحوامع والمدارس فملوا  
 وحرروا الكس والمصاحب وما دخلوا مده الا وسالساودسها بدماء اهلها وكانوا  
 اذا عجزوا عن حل الامعة اطلقوا فيها النيران حتى يذهب ابرها وكم ناحمال حرير  
 اطلب في النيران ولا وقف لهم احد الا واوسعوا عسا كره فملوا وسرا الا  
 السلطان الكبير حلال الدين ابن السلطان حواررما فانه لما عدم حمر سلطان الاسلام  
 والمسلمين حواررما اجمع من في من عسا كره على ولد السلطان الاعظم حلال  
 الدين وكان ذلك نهد من والد فانه حال ان حواررما لما حصره الوقت فجمع اولاده  
 وقال لهم اعدوا ان عرى الاسلام قد انقطعت ونلس باحد النار من الاعداء الا هو  
 واني ولله ولانه الهدى عليكم وكان مطلا سحاجا لا مصطفى له مار فانه التبار الى ماله  
 عره فماتهم فمكسهم فمادوا الى هرا فاذا اهلها قد فمضوا فملوهم عن احرم من  
 عادوا الى ماكنهم حكر حان لمهم الله واما وكان ارسل طامعه الى مده حواررما  
 حاصروها حتى فتحوها فمرا فملوا اهلها فملاد بها وارسلوا الحمر الذي فمع ما حصرو  
 فيها معروف دورها وهلك جميع اهلها وكان حكر حان لما عادوا الله عفا على الطالبان  
 فمهم طوا ب الى عره فماملهم السلطان حلال الدين وكسهم كسر عظمه  
 واستعد منهم حلفا ن اسارى المسلمين من كس الى حكر حان فطلب منه ان يبر  
 سبه لعله فمصد حكر حان فوا حوا ولفاعا ووايت حمالها واكلها فمطل الله  
 فمع واقتلوا بلاء امام لم هد ماما وقل في الوقت دوس حان بن حكر حان من  
 مباحات السلطان حلال الدين ولا حول ولا قوة الا بالله فركوا في عر المده  
 فساربت النار الى عره واحدوها فملا كاهم من ماحلال الدين من في معه من الساكر  
 الى بلاد حورسان وواحي العراق فاميدوا وحاصروا من استحوذ السلطان حلال  
 الدين على بلاد اريستان وكسرا من بلاد الكرخ واسفحل اميره حذا وعظم ماله  
 وفتح نلس مده الكرخ العظمى وقل قتل من الكرخ سبعين الفا في المركة  
 واسفل مده العرو عن فمصد تعداد وفدكان عزم على فمصد الخلفه لانه فمار عزم عمل  
 على انه حتى هلك واربع الخلفه لئلا وحصن تعداد واستخدم الحيوين ورافق

الاموال الحزيلة- ثم ان أخت السلطان جلال الدين التي كان ابن جنكز خان تزوجها واستولدها ومات وتركها عند أبيه جنكز خان كانت تكتب السلطان حلال الدين وتنبئ اليه أخبار التتار فأرسلت اليه وهو يحاصر خلط خانما من خواتم أبيه فنه فبروز منقوش عليه اسم السلطان محمد أماره مع القاصد تعلم أياها ان جنكز خان بلعه عنك شدة بأسك واتساع ماعك وثباتك وكثرة عساكرك وقد عزم على مصاهرتك والمهادنة معك على أن يكون نهر جيحون بينكم وله منه وحاي ولك منه ورائع فان أنت وجدت من قوتك مقاواتهم والا فشألك والمسالمة حال رعبتهم فيها فلم يرد حلال الدين عليها جوابا والا فتح للصالح بابا وتشاعل عنها بفعلة قبيحة وهي حصار مدينة خلط فانه نزل عليها وحاصرها حتى أكل أهلها لحوم الكلاب ثم فتحها وسبها وعدب أهلها أشد العذاب وأرسل اليه الخليفة يشمع فيهم فلم يقلل منه ورد جوابه ورسله أقبح رد ثم سار حتى ملك بلاد الروم فاجتمع عليه علاء الدين كيقباد صاحب الروم والملك الاشرف موسى صاحب خلط فانه كان أحد مدية خلط وهي للاشرف موسى بن العادل صاحب دمشق وأي شيء هي مدينة خلط وما قدرها وما قدر الاشرف موسى بالنسبة الى جلال الدين وأي مدينة فرصت من مدائن حلال الدين الا ما شاء الله فقدر بمملكة موسى وبني أيوب كلهم ثم جاء الاشرف وكيقباد وانضم اليهما عساكر جمعة فكاوا خمسة آلاف مقاتل فالتقوا مع السلطان جلال الدين وهو نادريخان في بقايا من عسكره نحو عشرين ألف مقاتل فكسروه على قتلهم ويكثرهم بالقلعة فان الحمة آلاف كثيرة بالنسبة اليهم والعشرون ألفا أقل شيء يكون بالنسبة الى السلطان حلال الدين ثم خرجت التتار مرة أخرى وكان سبب خروجهم ان الاسماعيليه كتبوا اليهم يحربونهم تصف حلال الدين ابن خوارزمشاه وانه عادي جميع الملوك الذين يحاوروه وانه وصل من أمره الى ان كسره الاشرف بن العادل وكان حلال الدين قد خرب ديار الاسماعيليه وفعل بهم كل ما يستحقونه فلما قدمت التتار اشتعل بهم وحررت بينهم حروب وهرب من بين أيديهم وامتلأ قلبه خوفا منهم وصار كلما سار في قطر لحقوه وحربوا ما احتازوا به من الأقاليم حتى انتهوا الى الحريرة وحاوروها الى سنحار وماديين وأمد يفسدون ماقدروا عليه قتلا وسبيا وأسرا وانقطع حر السلطان حلال الدين فلا يدري أين سلك إلا أنه يحكي انه أتى قرية من قرى فارقين حائرا وحيدا طمأنا حائما تعبنا فدل في بيدر من بيادرها فلحقه فارساني من التتار فقتلها وركب فصعد الجبل فرآه بعض الاكراد

وأقامها\* وشيدماني الاسلام لعدم اجهل الناس حلالها وحرامها\* وأيد دعائم الدين منه  
 بمن سهر في نحو ليالي الشهات اذا سهر غيره الليالي في الشهوات أو نامها\* ولكننا رأينا  
 الخطب في ذلك عطيا\* والامر يستدعي محلدات ولا يهمن عمشار ما يحاوله من أوتى بسطة  
 في العلم والجسم اذا كان عالما جسيما\* ثم رأينا الائمة قلنا الى هذا المقصد قد سقوا\* وتنوعوا  
 فيما فعلوه وأكثروا القول وصدقوا\* وأول من بلغى صنف في مناقب الشافعي الامام  
 داود بن علي الاصمعياني امام أهل الطاهر له مصنفات في ذلك ثم صنف زكرياء بن يحيى  
 الساجي وعد الرحمن بن أبي حاتم ثم صنف أبو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم  
 الآبري كتابا حافلا رتبته على أربعة وسعين بابا ثم ألّف الحاكم أبو عبد الله بن البيع  
 الحافظ مصنفًا حاملا وصنف في عصره أيضا أبو علي الحسن بن الحسين بن حنكاه  
 الإصهاني مختصرا في هذا النوع ثم صنف أبو عبد الله بن أبي شاذان القطلان مختصرا المشهور  
 ثم صنف الامام الراشد اسماعيل بن محمد السرخسي العرات مجموعا حافلا رتبته على  
 مائة وستة عشر بابا ثم صنف الاستاذ الحليل أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البعادي  
 كتابين أحدهما كبير حافل يختص بالمناقب والآحر مختصر محقق يختص بالرد على الجرجاني  
 الحنفي الذي تعرض لجنبات هذا الامام ثم صنف الحافظ الكبير أبو بكر البيهقي كتابه في  
 المناقب المشهور الحسن الجامع المحقق وكتبا آخر في نحو هذا النوع مثل بيان خطا من  
 حطأ الشافعي وغيره ثم صنف الحافظ الكبير أبو بكر الخطيب مجموعا في المناقب ومختصرا  
 في الاحتجاج بالشافعي ثم صنف الامام حجر الدين الرازي كتابه المشهور المرتب على  
 أبواب وتقاسيم وصنف الحافظ أبو عبيد الله محمد بن محمد بن أبي زيد الإصهاني  
 المعروف بابن المقرئ كتابين أحدهما سماه شفاء الصدور في محاسن صدر الصدور  
 والآحر محلد كبير وهو مختصر من شفاء الصدور سماه الكتاب الذي أعده شافعي  
 في مناقب الامام الشافعي وصنف الحافظ أبو الحسن بن أبي القاسم البيهقي المعروف  
 بهندق كتابا كبيرا في المناقب وصنف امام الحرمين ابو المعالي الجويني كتابا يختص بمسألة ترجيح  
 مذهبه على سائر المذاهب ويبين انه الذي يجب على كل مخلوق الاعتزا اليه وتقليده مالم  
 يكن محتهدا فلما رأيت التصانيف في هذا الباب كثيرة\* وعيون أولياء الله تعالى بما يسره  
 على السابقين قريرة\* وعيون الناس مكتفون بما سبق لانهم أهل بصيرة\* عدلت عن ذلك  
 وشرعت في مقصود هذا المجموع وها نحن نحوض بحار المقصود والاعظم\* ونجرب في كل  
 طبقة على حروف المعجم\* ونأتي بترتيب أشرح فيه الاختيار الحسن والجسم\* ونقصي لمن اسمه

أحمد أو أحمد التميمي \* وعصى ذلك وإن كان الرعب موصى لمن أسماه أراهم أخلوا لمدين  
الاسم الرعي الاعن الا مراد عن عواء الخ جعل العظم

الطبعة الاولى في الدين حالي السامي

وعلى اعماسه وجهه الكريم \* ومخلوا الاعن مينا فصلة العظم \* ومخلوا من محمد  
على لارمه المعد العريد ولا الدر التظم \* اما هو بور سطح صياو وأسرى \* ولم  
ساو وارو \* وحلح عليهم ملاس السدس والاسرى

(أحمد بن خالد الخلال) أبو حمزة التمدادي المكري قاضي الثعربوي عن السامي  
وسنان بن عيينة وعمرهما حدث عنه البرمدي والنسائي وعمرهما وقال لا بأس به قال أبو حاتم  
الارابي كان حرا فاصلا عدلا مهذبنا وعارضا وقال الخاقم كان من أحلة الفقهاء والمحدثين  
ما بين سنة ١٠٠٠ و١٠٠٠ سنة وسبع واربعين ومائتين

(أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان) أبو حمزة الواسطي الخاطف له مسند عرج  
على الرجال روى عن السامي وأبي معاوية ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي وحلي  
رؤي عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وأبو ماجة ويحيى بن سعيد وابن حزم  
وأبو حمزة بن أحمد بن سنان وعلى بن عبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن أبي حاتم  
وقال عتبة بن أبي حاتم هو امام أهل زمانه وقال أبو حاتم هو صدوق وقال ابن مأكولا  
والدارقطني كان من الثقات الأتباع وقال أبو عبيد الاخرى ما لانا داود عن أحمد بن  
سنان ومداور فهدم ابن سنان على مدار وقال أبو عبد الله الخاقم في مسائل السامي  
ان بعض مسامحه عن وحدته ان ابن سنان كان صاحب مائتين في زمانه قال الخاطف أبو  
القاسم ابن عساكر بوي سنة ١٠٠٠ وقال سنان ورجال سنة سبع وخمسين ومائتين  
حمزة بن أحمد بن سنان سمع ابني هون ليس في الدنيا مسند الا ببعض اصحاب الحديث  
واذا ابتدع الرجل برع خلوا الحديث من فله قال ابن أبي حاتم سمع ابن سنان  
يقول رأت السامي احمر الزاس والوجه يني انه استعمل الخصاب آتاما لئلا

(أحمد بن صالح المصري) أبو حمزة الطبري الخاطف احذركم كان العلم وجهه الخاطف قال أبو  
سعد بن يونس كان أبو حاتم من اصحاب طبرستان فولد له أحمد حمزة سنة سبعين ومائة (ق)س  
سمع سنان بن عيينة وعبد الله بن وهب وجرمي بن عمار وعنه بن سعيد وابن أبي  
فديك وعبد الرزاق وعبد الله بن باع والسامي وروى عنه البخاري وروى عن رجل



عنه وروى عنه أيضا أبو داود وعمر والنقاد والذهلي ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن  
 غيلان وأبو زرعة الدمشقي وصالح حررة وأبو اسماعيل الترمذي وأبو بكر بن أبي  
 داود وخلق ودخل بغداد وناظرها أحمد بن حنبل قال أبو زرعة سألت أحمد بن  
 حنبل من بمصر فقلت أحمد بن صالح فسر مدكره ودعاه وقال البخاري هو ثقة ما رأيت  
 أحدا يتكلم فيه بحجة وقال يعقوب العتوي كتبت عن ألف شيخ وكبير حقه فيما  
 بين وبين الله رجلا أحمد بن حنبل وأحمد بن صالح وقال ابن وارة الحافظ أحمد  
 ابن حنبل ببغداد وأحمد بن صالح المصري بمصر والنميري بخران وابن نمير بالكوفة  
 هؤلاء أركان الدين وقد تكلم النسائي في أحمد بن صالح فقال ليس ثقة ولا مأمون  
 تركه محمد بن يحيى ورماه يحيى بن معين بالكذب قال الحافظ أبو بكر الخطيب يقال كان  
 آفة أحمد بن صالح الكبر وشراسة الخلق وبالنسائي منه جهاء في مجلسه فذلك الذي  
 أسد بينهما قال ابن عدى سمعت محمد بن هارون الرقي يقول حصرت مجلس أحمد  
 ابن صالح وطرده النسائي من مجلسه فحمله على أن تكلم فيه قال ابن عدى وكان النسائي  
 يسكر عليه أحاديث منها عن ابن وهب عن مالك عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه الدين النصيحة والحديث فقد رواه يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب  
 قال ابن عدى وأحمد بن حنبل الحديث وكلام ابن معين فيه تحامل وأراد بكلام ابن  
 معين ما ذكره معاوية بن صالح عنه أنه سأله عن أحمد بن صالح فقال رأيت كذابا يحط  
 في جامع مصر (قلت) وقد ذكر أن الذي ذكر فيه ابن معين هذه المقالة هو أحمد بن  
 صالح الشافعي وهو شيخ مكة كان يصح الحديث وأنه لم يمس أحمد بن صالح  
 هذا فإن هذا كان من أقرانه في الحنط والافتان ويترجح عليه في حديث أهل مصر  
 والحنط وذكر أيضا أنه كانت يده وبينه منافرة دنيوية قال ابن عدى وأما سوء ثناء  
 النسائي عليه فلما تقدم قال ولولا أني شرطت أن أدكر في كتابي كل من تكلم فيه متكلم  
 لكنت أجمل أحمد بن صالح أن أدكره وقال الحافظ أبو يعلى الخليلي في كتاب الارشاد  
 ابن صالح ثقة حافظ واتفق الحنط على أن كلام النسائي فيه تحامل ولا يقدر كلام  
 أمثاله فيه وقد نقم على النسائي كلامه فيه وقال ابن العربي في كتابه الاحودى امام  
 ثقة من أئمة المسلمين لا يؤثر فيه تجريح وان هذا القول يحط من النسائي أكثر مما حط  
 من ابن صالح (قلت) وكذا قال الباقي (قلت) أحمد بن صالح ثقة امام ولا تنفع الى كلام  
 من تكلم فيه ولكننا ننهيك هنا على (قاعدة في الجرح والتعديل) ضرورة نافية لا تراها

في معنى من كتب الأصول تأمل انما سمع ان الحرج مقدم على التمدل ورام الحرج  
 والتمدل وكتب مرارا لا مورا وقد ما تقتصر على معول الأصول حسب ان العمل على  
 حرجه قال سمع اياه والحدركل الحذر من هذا الحسان لالصواب عددا ان من  
 سمع امامه وعداته وكبر مادحو ومركو ويدرج حرجه وكانت هناك مرمه داله على  
 سمع حرجه من سمع مدهى او غير فان لا يملك الى الحرج فيه ويعمل فيه بالمعاليه  
 والا فلو فتح هذا الباب او احدا مقدم الحرج على اطلاقه لما سلم لنا احد من الائمة  
 ادعاه من امام الا و قد ط من فيه طاعون وهلك فيه هالكون وقد عهد الحافظ ابو عمر  
 اس عند الر في كتاب العلم ما في حكم قول العلماء بمصهم في بعض مذاهبه محمد الر  
 رضى الله عنه دب الحكم ذا الامم فلكم الحسد والعصاة الخدب وروى بسند عن اس  
 عباس رضى الله عنهما انه قال اسمعوا علم العلماء ولا تصدقوا بمصهم على بعض هؤلاء  
 بعضى مدي لم اسد نعايرا من التوس في رروها وعن مالك بن دينار نوحه قول  
 العلماء والعرا في كل معنى الا قول بمصهم في بعض (قلت) ورأيت في كتاب بعض الحكم  
 لاين عند الرضع من المالكه وقع في المنسوخة من قول عبد الله بن وهب انه لا يحوي  
 سهاد القارى على القارى نعى العلماء لانهم اسد الناس بحاسدا وساعضا وفاله سعاد  
 الثوروى ومالك بن دينار انتهى ولعل اس عند الربرى هذا ولا مانع عرا بالانحاده على  
 اطلاقه ولكن رى ان الصابط ما نقوله من ان باب المداله لا يملك فيه الى قول من  
 بسند القرا ان ناه محامل على اما لمص مدهى او غير سم قال ابو عمر بعد ذلك  
 المصحح في هذا الباب ان سمع عداته وصحت في العلم امامه وبالعلم عناه لم يملك  
 الى قول احد الان تادى حرجه بيده عادله يصح بها حرجه على طريق السوادات  
 واسدل بان السلب تكلم بمصهم في بعض مكلامه ما حمل عليه التبعص او الحسد منه  
 مادعا له التاويل واختلاف الاحهاد بما لا يارم المعول فيه ما قال القائل فيه وقد دخل  
 بمصهم على بعض بالسب ما وبلا واحدا سم ادفع اس عند الر في ذكر كلام جماعة  
 من الثعرا بمصهم في بعض وعدم الالتفات الى ان انتهى الى كلام اس معنى في  
 السامى وقال انه مما هم على اس معنى وعنه وذكر قول احد من حبل من ان  
 يعرف محي بن معنى السامى هو لا يعرف السامى ولا يعرف ما يقوله السامى ومن  
 حبل ساعادا (قلت) وقد سل ان اس معنى لم يرد السامى وانما اراد ان همه كما سحكه  
 ان ساء الله تعالى في حرجه الاساد انى معصور ويستقدر ارادته السامى فلا يتغاليه

وهو عار عليه وقد كان في الكاء ابن معين على احاطته الثامون الى القول بحلق القرآن  
وتحسره على ما فرط منه ما ينبغي أن يكون شاعرا له عن اتعرض الى الامام الشافعي  
امام الائمة ابن عم المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ابن عبد البر كلام ابن ابي  
ديب واراخيم بن سعد في مالك بن أنس قال وقد تكلم أيضا في مالك عبد العزيز بن  
ابن سلمة وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ومحمد بن اسحاق وأن أنى يحيى وأن ابن الرباد  
وعابوا أشياء من مذهبه وقد رأى الله عروحل مالكا عما قالوا وكان عبد الله وحياها قال  
وماء مثل من تكلم في مالك والشافعي ويطاثرهما الاكل الاشئ

كناطح صحرة يوما ليلتها فلم يصرها وأوهى قرنها الوعل  
أو كما قال الحسن بن حميد -

يا باطح الجبل العالي ليكأه اشق على الرأس لا تشق على الجبل  
ولقد أحسن ابو العتاهية سيث يتقوا -

ومن الذي ينجوم الناس سالما وللناس قال بالطنون وقيل  
وقيل لابن المبارك فلان تكلم في أنى حنيفة فاشد

حسدوا ان رأوك فصلك الله بما فصلت به التحاء

وقيل لاني عاصم البديل فلان يتكلم في أنى حنيفة فقال هو كما قال نصيب

\* سلمت وهل حي على الناس يسلم \* وقال ابو الاسود الدؤلي

حسدوا القى اد لم يوالوا سعيه قال قوم أعداء له وحصوم

ثم قال ابن عبد البر من أراد قبول قول العلماء الثقات بمعصم في أنى فليقبل قول الصحابة

بمعصم في بعض فان فعل ذلك فقد صل صلا لا بعيدا وخسر خسرا مينا قال وان لم

يفعل ولن يفعل ان هداه الله وألهمه فليقف عند ما شرطناه في ان لا يقبل في صحيح

العدالة المعلوم بالعلم عنايته قول قائل لا برهان له (قلت) هذا كلام ابن عبد البر وهو

على حسبه غير صاف من القذا والكدر فانه لم يزد فيه على قوله ان من ثبتت عدالته

ومعرفته لا يقبل قول خارجه الا برهان وهذا قد أشار اليه العلماء جميعا حيث قالوا

لا يقبل الخرح الا مصرا فما الذي راده ابن عبد البر عليهم وان أوما الى ان كلام

الطبري في الظير والعلماء بمعصم في بعض مردود مطلقا كما قدمناه عن المسوطة فليصح

به ثم هو مما لا ينبغي ان يؤخذ هذا على اطلاقه بل لابد من زيادة على قولهم ان الخرح

مقدم على التعديل وتقصان من قولهم كلام الطبري في الظير مردود والقاعدة معقودة

لهذا الجملة ولم ينع أي عبد الله بما طور سواها والا لصرح بأن كلام العلماء بمصنف في  
 بعض مردود أول كان كلامه غير معتد فأنه رابد على ما ذكر الناس ولكن عبارته  
 على ما يرى قاصر عن المراد (فان قلت) ما المانع الواضح مما ترون (قلت) عرفنا أولاً  
 من أن الخارج لا يصل منه الخرج وإلا فصره في حق من غلب طاعه على معاصيه  
 وما دحو على دمه وركو على خارجه إذا كانت حاله فيه سهد العقل بأن ماها  
 حامل على الوصف في الذي خرج من نصف مذهبي أو مافيه دسوه كما يكون من  
 الثعلبي أو عر ذلك فمولى ملا لا يفتي إلى كلام أن أبي د ب في مال وأمن معنى  
 في السامى والسامى في أحد من صالح لأن هؤلاء أئمة مرون صار الخارج لهم  
 كلاً في بحر عريب لوصح لتوهرت الداعى على قتله وكان القاطع قائماً على كده وبما  
 معنى أن بعدد عند الخرج حال المتأثر واختلافها بالنسبة إلى الخارج والمخروج فرعا  
 خالف الخارج المخروج في المقته خرج له ذلك وأله أسرار الرافعى بقوله وسعى أن  
 يكون المكون برآ من السجنا والعصية في المذهب حرقاً أن يحملهم ذلك على  
 خرج عدل أو ركه فاسق وقد وقع هذا لكبرى الأئمة خرجوا بنا على معتقدهم  
 وهم المخطوون والمخروج مصب وقد أسار سجع الاسلام سيد التآخرون بنى الدين أن  
 دس العبد في كساء الأبراج إلى هذا وقد أعراض المسلمين بغير من حصر آثارهم  
 على سفرها طامسان أن الناس اغتدبون والحكام (قلت) ومن أمثلة ما قدمنا قول بعضهم  
 في البخارى بركة أبو زرعه وأبو حاتم أن أهل مسيلة اللعنة فافقه والمسلمين المخور  
 لأحدان حول البخارى مبرول وهو حال لولا الصاعه ومقدم أهل الله والجماعة  
 سم ناقة والمسلمين يحمل عمادحه مدام قال الحق في مسيلة اللعنة معه ادلا سريه عاقل  
 من الخلفون في أن لعنة من أعماله الخاديه إلى هي مخلوقه لله تعالى وإنما أنكرها الإمام  
 أحمد رضى الله عنه لساعه لعنهما ومن ذلك قول بعض المجسمة في أنى حاتم ابن حبان  
 لم يكن له كبير دس عن إخراجنا أن محسان لاه أنكر الخدقة فالب سعري من  
 الحق بالأخراج من يحمل ربه محدوداً أو من ترعه عن الحسمه وأمله هذا مكر وهذا  
 سحنا الذهبى رحمه الله من هذا الفيل له علم ودناه وعد على أهل الله يحمل مرط  
 فلا محوران صمد عليه وقتل من حط الخافض صلاح الدين حبل من ككلى اللاني  
 رحمه الله ما نصه السج الخافض سمس الدين الذهبى لاسك في دسه وورعه وبخرية  
 في ما هو له الناس ولكنه غلب عليه مذهب الاساب وما فر التأويل والعلة عن التعر

تحتى أثر ذلك في طعنه انحرافا شديدا عن اهل التعرية وميلا قويا الى اهل الاثبات فادا  
 ترحم واحدا منهم يظن في وصفه جميع ما قيل فيه من الحاس وبالغ في وصفه ويتعاضل  
 عن علقاته ويتأول له ما أمكن وادا ذكر أحدا من الطرف الآخر كإمام الحرمين  
 والعزالي ونحوهما لا يبالغ في وصفه ويكثر من قول من طعن فيه ويعيد ذلك ويسديه  
 ويعتقده دينا وهو لا يشعر ويعرض عن محاسنهم الطائفة فلا يستوعبها وادا طهر لاحد  
 منهم بعلقة ذكرها وكذلك فعله في أهل عصرنا ادا لم يقدر على أحد منهم بتصريح  
 يقول في ترجمته والله يصلحه ويحو ذلك وسنه المخالفة في العقائد انتهى والحال في  
 حق شيخنا الدهي أريد مما وصف وهو شيخنا ومعلمنا غير ان الحق أحق ان يتبع  
 وقد وصل من التعصب المفرط الى حد يسحر منه وأنا أخشى عليه يوم القيامة من  
 غالب علماء المسلمين وأنتمهم الذين حملوا لنا الشريعة السوية فان غالبهم أشاعرة وهو ادا  
 وقع باشعري لا يتقى ولا يدر والذى اعتقده ائمة حصاؤه يوم القيامة عند من لعل  
 أديانهم عنده أوجه منه فالله المسؤول ان يحفظ عنه وان يلهيهم العموعنة وان يشعهم  
 فيه والذى أدركنا عليه المشايخ الهسي عن الطري في كلامه وعدم اعتبار قوله ولم يكن  
 يستحري أن يطهر كتبه التاريخية الا لمن يعلب عليه طنه انه لا يثقل عه ما يباع عليه  
 وأما قول العلائي دينه وورعه وتحريره فيما يقوله فقد كت اعتقد ذلك وأقول عده  
 الاشياء ربما اعتقدها دينا ومنها أمور أقطع ناه يعرف ناهها كذب وأقطع ناه لا يثقلها  
 وأقطع ناه يحب وصفها في كتبه لتنتشر وأقطع ناه يحب ان يعتقد سامعها تحتها بصا  
 للمتحدث فيه وتعميرا للناس عه مع قلة معرفته بمدلولات الالفاظ ومع اعتقاده ان هذا  
 بما يوح نصر العقيدة التي يعتقدها هو حقا ومع عدم ممارسته لعلوم الشريعة غير ان  
 لما أكثر بعد موته الطري في كلامه عند الاحتياج الى الطري فيه توقفت في تحريره فيما  
 يقوله ولا أزيد على هذا غير الاحالة على كلامه فليست كلامه من شاء ثم يصير هل الرجل  
 متحر عند عصبة أو غير متحر وأعنى نفسه وقت ترجمته لو احسد من علماء المذاهب  
 الثلاثة المشهورين من الحنفية والمالكية والشافعية فاني اعتقد ان الرجل كان ادا  
 القلم لترجمة أحدهم غضب عضوا مفرطاً ثم قرطم الكلام وفرقه وفعل من التعصب مالا  
 يحصى على ذى بصيرة ثم هو مع ذلك غير خبير بمدلولات الالفاظ كما يدعى فرما ذكر  
 لفظة من الدم لو عقل معناها لما نطق بها ودائما أعجب من ذكره الامام فخر الدين  
 الرازي في كتاب الميزان في الضعفاء وكذلك السيف الآمدى وأقول يا الله العجيب ههنا

لازواه لها ولا حرجهما أحد ولا سمع من أحدهما صدقهما فتعلاه من علو بها  
 فأي مدخل لها في هذا الكتاب سمأنا لم نسمع أحدا نسمي الامام بحر الدين  
 بالمعجز بل إما الامام وإما ابن الخطب وإذا ترجم كان في المحدثين لعله في حروف الغناء  
 وما المعجز من حلف في آخر الكتاب أنه لم يسمع من هوى حبه فأي هوى من  
 اعظم من هذا فاما ان يكون وري في عه أو استقى عبر الزرا فقال له لم ذكر  
 عنهم واما ان يكون اعمد ان هذا ليس هوى من وأنا وصل الى هذا الحد والحد  
 مائة فهو مطوع على فله ولتعد الى ما كنا نصدق قوله (فان قلت) فلو لم يلد من  
 بعد حال المعاند هل نسون به انه لا عمل قول مخالف عمد فمن حاله مطلقا سوا  
 التي على المدع وعكسه او غير ذلك (قلت) هذا مكان مفضل يجب على طالب التحصيل  
 التوقف عند فهم ما يلقى عليه وان لا يبادر لانكاره من قبل التامل فيه (واعلم) اما عندنا  
 ما هو اعم من ذلك ولما يقول لاهل سهاد التي على المدع مطلقا معاذقة ولكن  
 تقول من سهد على آخر وهو مخالف له في العقد او حجب مخالفه له في العقد وسمه عند  
 الحاكم المتعصر لا يحددها اذا كانت السهاد صادرة من غير مخالف في العقد ولا مكر  
 ذلك الا قدم احرق سم السهود به محلف باختلاف الاحوال والاعراض من غير ما وصح  
 عرض الساهد على المهود عليه ايضا لا ينجي على احد وذلك لثبوت من نصر مفسد  
 او ما سمه ذلك وربما دوى وعمس يجب لا يدركه الا الفطن من الحكم ورب ساهد من  
 اهل الله سادح قدم المدع بما وادعا على ما يظنه انه سمه واسم الفطن به اما  
 او يجب له يصدق ما يظنه عنه فله عه سمى فلف على طه صدقه لمساوميا فهد  
 به فليل الحاكم التوقف في مثل هذا الى ان يبين له الحال به وسئل الساهد الورع  
 ولو كان من اصل اهل الله ان عرض على نفسه ما هل له عن هذا المدع وعد  
 صدقه وعزم على ان سهد عليه به ان عرض على نفسه مثل هذا الخسر بسمه وهذا الخسر  
 فيه لو كان عن شخص من اهل عهده هل كان صدقه وتقدر انه كان صدقه  
 فهل كان يبادر الى السهاد عليه به وتقدر انه كان سادر فلو ان ما من المادرس فان  
 وحدهما سوا فدونه والا فليعلم ان حظ النفس داخله واريد من ذلك ان السطان  
 اسولى عليه فحل له ان هد فربه وفام في نصر الحق ولعلم من هد سبه انه انى  
 من حبل وفلة دن هذا قولنا في سمى يخرج مسددا فاما الفطن مسدع مخرج سنا كما  
 قدما وفي المدع لاسما المحسمه رماه لا توجد في عههم وهوامهم روى الكذب لتصر

مذهبهم والشهادة على من يخالفهم في العقيدة مما يسوء في نفسه وماله بالكذب تأييدا  
 لاعتقادهم ويزداد حقهم وتقرهم الى الله بالكذب عايد متقدرا ريادة في النيل منهم  
 فهو لا يخلو لمسلم ان يمتد كلامهم (فان قلت) أليس ان الصحيح في المذهب قول شهادة  
 المبتدع اذا لم يكفره (قلت) قول شهادة لا يوجب دفع الريبة عند شهادته على مخالفه في  
 العقيدة والريبة توجب الفحص والتكشيف والتثبت وهذه أمور تطهر الحق ان شاء  
 الله تعالى اذا اعتمدت على ما ينبغي وفي تعلية القاضي الحسين لا يجوز ان يمتدع الرجل  
 لانه من مذهب كذا فان ذلك يوجب رد الشهادة انتهى ومراده لانه من مذهب من  
 المذاهب المقبولة أما اذا أبعده لكونه متدعا فلا ترد شهادته (واعلم) ان ما ذكرناه من  
 قول شهادة المبتدع هو ما صححه النووي وهو معارض لصانعي على عدم قول  
 الخطابة وهي طريقة الاصحاب وأصحاب هذه الطريقة يقولون لو شهد خطائي وذكر  
 في شهادته ما يقطع احتمال الاعتماد على قول المدعي بان قال سمعت فلانا يقر بكذا فلان  
 أو رأيت أقره قبلت شهادته وهذا منهم سوء على ان الخطائي يرى حوار الشهادة  
 لصاحبه اذا سمعه يقول لي على فلان كذا فصدقه واليه أشار الشافعي وقد ترايد الحال  
 بالخطابية وهم المجسمة في زماننا هذا فصاروا يرون الكذب على مخالفهم في العقيدة  
 لاسيما القائم عليهم بكل ما يسوء في نفسه وماله وبلغ ان كبيرهم استفتى في شافعي  
 أشهد عليه بالكذب فقال ألت تعتقد ان دمه حلال قال نعم قال فما دون ذلك دون  
 دمه فاشهد وادفع فسادهم عن المسلمين وهذه عقيدتهم ويرون اهم المسلمين واهم  
 أهل السنة ولو عدوا عددا لما بلغ علماؤهم ولا عالم فيهم على الحقيقة ملما يعتبر  
 ويكفرون غالب علماء الامة ثم يعترفون الى الامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه وهو  
 منهم يرى ولكنه كما قال بعض العارفين ورأيت بخط الشيخ تقي الدين اس الصلاح اماما من  
 اتلاهما الله ما يحكمهما وهما بريان منهم أحمد بن حنبل اتلى بالمحسنة وحمزة الصادق  
 ابني بالرافضة ثم هذا الذي ذكرناه هو على طريقة النووي والذي أراه ان لا تغفل  
 شهادتهم على سى (فان قلت) هل هذا رأى الشيخ أبى حامد ومن تابعه ان أهل الاهواء  
 كلهم لا تغفل لهم شهادة (قلت) لا بل هذا قول من شهادتهم على مخالفهم في العقيدة غير  
 مقولة ولو كان مخالفهم في العقيدة متدعا وهذا لا اعتقد ان النووي ولا غيره يحالف  
 فيه والذي قاله النووي قبول شهادة المبتدع اذا لم يكفره على الجملة اما ان شهادته تغفل  
 بالنسبة الى مخالفه في العقيدة مع ما هناك من الريبة فلم يغفل النووي ولا غيره ذلك

(فان قلت) ثامه المحال في المصد ان يوجب عداو وهي دمه فلا يوجب رد السهاد (قلت)  
 آثما لا يوجب رد السهاد من الحق على المحال كما قال الاصحاب سهل سهاد السبي على  
 المصدع وكذا من اتهم القاسي لصدقه ثم ساعدك ماله واما عكسه وهو المصدع على  
 السبي فلم يلقه احد من اصحابنا من اقول في ماد ذكر الاصحاب من قول سهاد السبي  
 على المصدع انما دلت في سبي لم يصل في حق المصدع وبعبارة اخرى ان يصر عند حط  
 من قد يحمله على التمسك عليه وكذا الساهد على القاسي من وصل من السبي  
 والساهد على القاسي الى هذا الحد لم اقبل سهادته عليه لان عدهما زياده على ما طلبه  
 الشارع مهما اوجب عداو الزم في امرهما فكيف ساهد رأسه من انما  
 وسهد عليه بالحق يدنا وحاي وادى السهاد عدى ناكاه وبماده السهاد  
 على الدس فربما خافنا ان نجعل بالملين لوجود المنكر دعله بين اظهر ما وانا والذي  
 يفسد يد اعدوا ومن ان اليهود عليه حرمه ولا اقول انه كذب عليه عامدا بل  
 انه بين على القاسي وصدق اذ لا يصح من المسمد عليه نسبها فبما يصح له  
 هو السبي واسولي عليه السطان وصار الحامل له في نفس الامر حط حقه وفيما  
 يحظر له الدس هذا ما ساهدته وانصره ولي في القضا بين عديده فليس الله امره  
 وقف على حذر من حذر النار فلا حول ولا قوة الا الله قد حماي الله قاصدا وحذرا  
 وقد قال ان دعى العدا اعراس الناس حذر من حذر النار وقف علماء المحسدين  
 والحكام ومما به ما فاته ان اصحابنا قالوا من اسباح دم غير من المسلمين ولم يقدر  
 على قتله فشهد عليه فقتل ذكر الرومان في البحر في باب من حوز سهادته فلا يصح  
 من اصحابنا ساكنها عليه ولا تعرف في المذهب خلافه (فان قلت) قد دل عليه ومن  
 سمع ما ولا سمع سده قبل او غير ما دل فلا (قلت) نعم فالقول بعد السهم ما ولا  
 السهاد ما من من وحس لم انه لاحد له علمه بعض فليس كمن وضعها وما معنى ان  
 يصدق عند الخرح اصحاب حال الخارج في الخبر مدلول لا لادراك فكر امارات من سمع  
 لعله يسمعها على عروجه او اخذ مدلول لا لادراك لاسما لا لادراك العرفه الى بحاث  
 باختلاف عرف الناس يكون في بعض الاراء مدحوقا فيها ما مر سده لا يدرك الا بعد  
 ما لم وما معنى ان يصدق ايضا حاله في العلم بالاحكام التمرغه قرب جاهل طي الخلال  
 حراما خرح به ومن ها اوجب القضا التمسك لوضع الحال وهل السامي رضى الله  
 عنه حصر من حصر وحالا مر كما مخرج وحالا فصل عن سده وانح عليه فقال را



يقول قائماً قسلاً وما في ذلك قال يرد الريح من رشاشه على بدنه وثيابه فيصلي فيه  
 قيل هل رأيته قد أصابه الرشاش وصلى قل أن يسلم ما أصابه قال لا ولكن أراه  
 سيمعل قال صاحب البحر وحكى أن رجلاً جرح رجلاً وقال له طين سطحه بطين  
 استخرج من حوص السبيل \* وما ينبغي أيضاً تفقده وقد نه عليه شيخ الاسلام ابن  
 دقيق العيد الخلاف الواقع بين كثير من الصوفية وأصحاب الحديث فقد أوجب كلام  
 بعضهم في بعض كما تكلم بعضهم في حق الحارث المحاسي وغيره وهذا في الحقيقة داخل  
 في قسم مخالفة العقائد وإن عده أن دقيق العيد غيره والطامة الكبرى إنما هو في العقائد  
 المثيرة للتعصب والهوى نعم وفي المناهضة الديوية على حطام الدنيا وهذا في المناهضة  
 أكثر منه في المتقدمين وأمر العقائد سواء في الفريقين وقد وصل حال بعض المحسنة  
 في زماننا إلى أن كتب شرح صحيح مسلم للشيخ محي الدين النووي وحذف من كلام  
 النووي ما تكلم به على أحاديث الصفات فإن النووي أشعرى العقيدة فلم يحمل قوى  
 هذا الكتاب أن يكتب الكتاب على الوضع الذي صممه مصنفه وهذا عندي من كائن  
 الدروب فانه تحريف للشريعة وفتح باب لا يؤمن معه يكتب الناس وما في أيديهم من  
 المصنفات فتصح الله فاعله وأحراره وقد كان في غنية عن كتابة هذا الشرح وكان الشرح  
 في غنية عنه \* ولتعد إلى الكلام في الخارجين على النحو الذي عرفناك (فان قلت) فهذا  
 يعود بالخارج على الخارج حيث خرج لافي موضعه (قلت) أما من تكلم بالهوى وبجوه  
 فلا شك فيه وأما من تكلم بمبلغ طنه فهنا وقفة محتومة على طالب التحقيقات وولة  
 تأخذ بأقدام من لا يبرأ عن حوله وقوته ويكل أمره إلى عالم الخفيات (مقول) لا شك  
 أن من تكلم في امام استقر في الادلان عظمته وتناقلت الرواة مما دحه فقد حر  
 الملام إلى نفسه ولكنا لا نقصى أيضاً على من عرمت عدالته اذا جرح من لم يقبل منه  
 حرجه اياه بالمسقى بل محور أموراً (أحدنا) أن يكون واحداً ومن الذي لا يهم (والثاني)  
 أن يكون مأولاً قد حرج شيء ظنه جارحاً ولا يراه المخرج كذلك كاختلاف المتهدين  
 (والثالث) أن يكون قله إليه من يراد هو صادقاً وراه نحن كادماً وهذا باختلافنا في  
 الجرح والتعديل فرب مجروح عند عالم معدل عند غيره فيقع الاختلاف في الاحتجاج  
 حسب الاختلاف في تركيبه فلم يتعين أن يكون الحامل للجرح على الجرح محرد التعصب  
 والهوى حتى يجرحه بالخارج (ومعنا أصلاً) يستصحبهما إلى أن يتيقن خلافهما أصل  
 عدالة الامام المجروح الذي قد استقرت عظمته وأصل عدالة الجارح الذي يثبت فلا



لا يعرف الفلسفة وكذلك قيل في أبي حاتم الرازي وأما كان رجلاً متكلماً وقريباً من هذا قول الدهلي في المري كاسياني أن شاء الله تعالى في ترجمة المزي في الطبقة السابعة أنه يعرف مصابيح المعقول ولم يكن المري ولا الدهلي يدریان شيئاً من المعقول والذي أفتى به أنه لا يجوز الاعتماد على كلام شيخنا الدهلي في دم أشعري ولا شكر حنبل والله المستعان توفي أحمد بن صالح سنة ثمان وأربعين ومائتين

﴿أحمد بن أبي سرح الصلاح الرشلي﴾ وقيل أحمد بن عمر بن الصباح أبو حمزة الرازي البغدادي سجع شيب بن حرب وأما معاوية الصرير وابن علية ووكيعا والشافعي وجماعة روى عنه البخاري والنسائي وأبو داود وأبو بكر بن أبي داود وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم قال النسائي ثقة وقال أبو حاتم صدوق

﴿أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي﴾ أبو عبد الله المصري الملقب بمحشل روى عن عمه عبد الله بن وهب وعن الشافعي وجماعة حدث عنه مسلم في الصحيح وأبو حاتم الرازي وابن حريجة وابن حنبل توفي سنة أربع وستين ومائتين

(أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الأموي) مولاهم أبو الطاهر المصري الفقيه روى عن سفيان بن عيينة والشافعي وابن وهب وغيرهم وعنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة وطائفة آخرون أبو بكر بن أبي داود وكان من جلة العلماء شرح موطأ مالك وتفرّد عن ابن وهب الحديث فقال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي يوسف عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بي آدم سيد والرحل سيد أهله والمرأة سيّدة بيتها هذا حديث صحيح عريب توفي أبو الطاهر لأربع عشرة حلت من دى القعدة سنة خمس ومائتين

﴿أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أسد بن عوف بن قاسط بن مارن بن شيان بن دهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل﴾ هكذا نسبه ولده عبد الله واعتمده الحافظ أبو بكر الخطيب وغيره وأما قول عباس الدوري وأبي بكر بن أبي داود أن الامام أحمد كان من بني دهل بن شيان فعظم الخطيب وقال أما كان من بني شيان بن دهل بن ثعلبة قال ودهل بن ثعلبة هو عم دهل بن شيان بن ثعلبة هو الامام الحليل أبو عبد الله الشيباني المروزي ثم البغدادي صاحب المذهب الصابر على المحنة الباصر لاسنة شيخ العصابة ومقتدى الطائفة ومن قال فيه الشافعي فيما رواه حرمة خرجت من بغداد وما حلفت بها

ابنه ولا أوروخ ولا أورهذ ولا سلم من أحمد وقال المرقى أنه أنكر يوم الرعدة وعمره يوم  
 السبعة وعشار يوم النار وعلى يوم مبعث واحد من حمل يوم الحية وقال عبد الله بن  
 أحمد سمعت أبا زرعة يقول كان أجدله يحفظ ألف ألف حديث فقلت وما يدريك فقال  
 ذاكره فأحدث علي الأبواب وعن أبي زرعة حرر كتب أحمد يوم مات فقلت أي  
 عمر حملوا عددا ما كان على طهر كتاب منها حديث فلان ولاني نطبه حديثا فلان وكل  
 ذلك كان حفظه على طهر فله وقال قتبه بن سعد كان وكيع إذا كانت الغيبة مصروف  
 معه أحسن حمل فبعث علي الباب فذاكر فأحدث له بمصادمي الباب ثم قال ما لنا  
 عدده أريد أن ألقى عليك حديث سنان قال هب قال يحفظ عن سنان عن سلمة بن  
 كهيل كذا قال نعم حدثنا يحيى فعول سلمة كذا وكذا فعول حديثا عنه الرحمن فعول  
 وعن سلمة كذا وكذا فعول ابن حديثنا يحيى يصرع من سلمة ثم فعول أحمد فحفظ  
 عن سلمة كذا وكذا فعول وكيع لا سم أحمد في حديث شريح قال سمع قال لم يرل فأنشأ  
 حتى مات الحارث فقال بد طلع الكوكب أو قال الزهره وقال عبد الله قال لم يرل حتى  
 أتى كتاب ستين كسب وكيع فان سب ان سب الى عن الكلام حتى أحمره بالاسناد  
 وان سب بالاسناد حتى أحمره عن الكلام وقال أخلاص سمعت أبا القاسم ابن أبي الخليل  
 وكما قاله به فعول أكثر الناس يفتنون أن أحمد إذا سئل كان علم الدنيا بين عنده وقال  
 إبراهيم الحربي رآه أحمد كان الله جمع له علم الأولين والآخرين وقال عبد الرزاق  
 ما رأيت أحدا من أهل ولا أوروخ وقال عبد الرحمن بن مهدي ما نظرت إلى  
 أحمد من حمل إلا يدكرت به سنان الثوري وقال فيه خير أهل زماننا ابن المبارك  
 سمع هذا الباب هو أحمد بن حمل وقال أيضا إذا رأيت الرجل يحب أحمد فاعلم أنه  
 صاحب سنة وقال أيضا وقد قيل له نعم أحمد إلى الناس فقال إلى كبار الناس وقال أيضا  
 لولا أن يرى لمات الورع ولولا أحمد لأحدوا في الدين وقال أيضا إجميد أمام الدنيا  
 وقال أيضا كجروا الدار فطفي في أسما من روى عن السامي باب الثوري ومات الورع  
 ومات السامي ومات السامي ومات أحمد بن حمل واطهر اليدع وقال أبو مسهر وفاة  
 قبل له عمل روى أحمد بن محمد علي هذا الأمة أمر دسها قال لا أعلمه إلا سب في راحه  
 المسرى أي أحمد بن حمل وعن أسحاق أحمد بن محمد بن أحمد وحلفه وقال أبو نوري وقد  
 سئل عن مسألة قال أبو عبد الله أحمد بن حمل سمعوا ما أجمعها كذا وكذا فمداسم  
 من تاء إلا أنه عليه رضى الله عنه فولد سمارح وسنان ومناه بعد أحسنه به السامي مرور

جاء وثقة على الشافعي وهو الخاكي عنه انه يجوز بيع الباقي في قشره وان السيد  
يلاعن أمته وكان يقول الا تمحون من أبي عبد الله يقول يلاعن السيد عن أم ولده  
واختلف الاحتجاب في هذا فمنهم من قطع بحالقه وحمل قول احمد على ان مراده ما بي  
عبد الله اما مالك واما سفيان وصنف الروياني هذا بانه روى عنه انه قال الا تمحون  
من الشافعي ومنهم من تأوله وتأويل آخر قال حنبل سمعت أبا عبد الله يقول طابت  
الحديث سنة تسع وسبعين (قلت) ومن شيوخ هشيم وسفيان بن عيينة وارايم بن سعد  
وجريدين عبد الحميد ويحيى القطان والوليد بن مسلم واسماعيل بن علي بن هاشم  
ابن الربيع ومعتز بن سليمان وعنده وبشر بن الفضل ورياد البكاي ويحيى بن أبي  
زائدة وأبو يوسف القاضي ووكيع واسمير وعبد الرحمن بن مهدي ويريد بن  
هارون وعبد الرزاق والشافعي وحلق ومن روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود  
وابن ماجه وعبد الله ومن شيوخه عبد الرزاق والحسن بن موسى الاشيب قيل  
والشافعي في بعض الاماكن التي قال فيها أحرم الثقة وقد كتبت أما لما قرأت مسند  
الشافعي على شيخنا أبي عبد الله الحافظ سألت في كل مكان من تلك فكان بعضها يتعين  
ان يكون مراده به يحيى بن حسان كما قيل انه المقصود به دائما وبعضها يتعين انه يريد  
به ارايم بن أبي يحيى وبعضها يتردد وذلك معاق عندي في مجموع مما علقته عن شيخنا  
رحمه الله وأكثرها لا يمكن انه يريد به احمد بن حنبل مثل قوله أخبرنا الثقة عن أبي  
اسحاق فلا يمكن ان يريد به احمد بل اما ارايم بن سعد وغيره ومثل قوله أخبرنا الثقة عن أبي  
شهاب يحتمل مالكا وابن سعد وسفيان بن عيينة ولانثالث لهم في اشياخ الشافعي ومثل  
قوله الثقة عن معمر فهو اما هشام بن يوسف الصماني او عبد الرزاق ومثل قوله  
الثقة من اصحابنا عن هشام بن حسان قال شيخنا ابو عبد الله محمد بن احمد الحافظ لعنه  
يحيى القطان ومثل قوله الثقة عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله قال لي محمد  
ابن احمد الحافظ انه يحيى بن حسان التميمي ومثل مواضع آخر تركتها اختصارا وروى  
عنه من أقرانه على ابن المديني ويحيى بن معين ودحيم الشامي وغيرهم قال الخطيب ولد  
ابو عبد الله بعد ادو شيئا وطاب العالم ثم رحل الى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن  
والشام والحيرة (قلت) وألف مسنده وهو اصل من اصول هذه الامة قال الامام الحافظ  
ابو موسى محمد بن أبي بكر المديني هذا الكتاب يعني مسند الامام أبي عبد الله احمد بن  
محمد بن حنبل الشيباني قدس الله روحه اصل كبير ومرجع وثيق لاصحاب الحديث

أتتني من أحداث كثر وسمو عاب وافر فحمل أمانا ومعه أوعدا التبارع عما جأ ومستهما  
 على ما أحرمنا والذي وعبر رحيم الله أن المارل من عدا الحار انا الحسن كسب الهمما  
 ن سناد قال احرمنا أبو اسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي فمرا سله احرمنا أبو  
 عبد الله عبيد الله محمد بن محمد بن حمدان بن عمر بن نطفه فمرا سله حدثنا أبو جهم بن عمر  
 ابن محمد بن روحا حدثنا موسى بن حمدون الرار قال قال لنا حنبل بن إسحاق حمما عني  
 عني الامام احمد بن حنبل ولعننا له ولعننا له وعمرنا له المسد وما سمعنا منه عني ما نعرفنا وقال  
 لنا ان هذا الكتاب قد حمله واتصه ن ا كبر من سمعنا به وحسن العاقبة اختاب  
 به المسلمون ن حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجحوا الله فان كثره والانس  
 يحجه وقال عبد الله بن احمد رضى الله عنه اكتب ابني عشر آلاف الف حديث  
 لم يكتب سوادا في يابس الا حفظه وقال عبد الله أيضا قلت لابني لم كرهت وضع الكتاب  
 وقد عملت المسد فقال عملت هذا الكتاب اماما اذا اختلف الناس في شيء عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم رجح الله ذلك اصاحرح ابني المسد من سمعنا به الف حديث  
 قال ابو موسى المديني ولم يخرج الا عن باب سنة صدقه ودياته دون من طعن في امامته  
 ثم ذكرنا سناد الى عبد الله ابن الامام احمد رضى الله عنهما قال سالت ابني عن عبد  
 العزيز بن امان فقال لم اخرج عنه في المسد سالا لما حدث بحدث المواضع تركه  
 قال انه موسى قاما عدد احاديث المسد فلم ازل اسمع ن اقوا الناس انما ارسون الفنا  
 الى ان قرأنا على ابني منصور ابن وربي يعسداد قال احرمنا أبو بكر الخطيب قال وقال  
 ابن المادي لم يكن في الدنيا احدا روى عن ابيه من عني عبد الله بن الامام احمد بن  
 حنبل لانه سمع المسد وهو ماثون القار التسر وهو ما به الف وعشرون الفنا سمع منها  
 ثلاثين الفنا والباقي ما لا ادري هدا الذي ذكر ابني المتادي اراد به ما لا يكرهه او اراد  
 عن مع المكرر فصح الله لان جميعا والاعتماد على قول ابن المادي د ن عمر قال  
 ولو وجدنا قرا لعددا ان سا الله تعالى فاما عدد الصحابة رضى الله عنهم فمحو ن  
 سمعنا به رجل قال ابو موسى ومن الدائل على ان ما ودعه الامام احمد رضى الله عنه  
 مسد قد احاط به اسادا ومتالم يورده الا ما صح سنده ما احرمنا به ابو علي الحداد  
 قال احرمنا ابو نعم واحرمنا ابن الحسن احرمنا ابن المذهب قال احرمنا النبطي حد ساعد  
 اية قال حدنا ابني حدثنا محمد بن جعفر حدنا سمعنا عن ابني التاج قال سمعنا امر وعه  
 حدث عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لك امتي هذا الحني ن

قريش قالوا هاتوا منّا رسول الله قال لو ان الناس اعترلوهم قال عبد الله قال لى ائى فى  
مرضه الذى مات. فيه اصرى على هذا الحديث فانه خلاف الاحاديث عن النبى صلى الله  
عليه وسلم يعنى قوله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وهذا مع ثقة رجال اساده حين  
شد لفظه من الاحاديث المشاهير أمر بالصرى عليه فكان على ما قلناه آخر ما ذكره أبو  
موسى المدينى رحمه الله مختصرا قال الحافظ أبو بكر الخطيب أحمرنا الحسين بن شعاع  
الصوفى قال أحمرنا عمر بن حفص بن محمد بن مسلم حدثنا أحمد بن على الانبارى قال سمعت  
سفيان بن وكيع يقول أحمد بن محمد بن عاب أحمد بن عبد الله بن فاسق وقال الخطيب  
أيضا حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا أحمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا محمد بن على  
المقرئ قال أشهدنا أبو حفص محمد بن بديع الموصلى قال أشدنى ابن أعين فى الامام أحمد  
ابن حنبل رضى الله عنه وأرضاه .

أصبحي اس احمل محبة مأمونة ومحبة أحمد يعرف المتنسك

وادل رأیت لاحمد متقما فاعلم بان ستوره ستمتک

روى كلام سفيان بن وكيع وهدى البيهقي الامام الحافظ ابو القاسم علي بن الحسين بن  
عساكر في بعض تصانيفه فقال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور الفقيه وأبو  
منصور محمد بن عبد الملك بن حيرون قالوا اخبرنا الخطيب قد كرمهما وأما زهد الامام  
أحمد رضى الله عنه وورعه وتقلبه من الدنيا فقد سارت باخاره الركبان وقد أفرد جماعة  
من الائمة التصنيف في مناقبه منهم البيهقي وأبو اسماعيل الاصباري وأبو الفرج بن  
الحوزمي توفي رحمه الله سنة احدى وأربعين ومائتين لاثنتي عشرة ليلة حلت من ربيع  
الاول وقد عايط ابن قانع وغيره فقالوا ربيع الآخر قال المروزي مرص أبو عبد  
الله ليلة الاربعاء للبتسين حلنا من ربيع الاول ومرض تسعة أيام وكان رعا أدن  
لناس فيدخلون عليه أفواحا يساءون عليه ويرد عليهم وتسامع الناس وكثروا وسمع  
السلطان بكثرة لباس فوكل مائة وثمان مائة الرقاق الرابطة وأصحاب الاحبار ثم أعلق  
باب الرقاق فكان الناس في الشوارع والمساكن حتى تعطل بعض الباعة وحيل بينهم  
وبين البيع والشراء وكان الرجل إذا أراد ان يدخل اليه رعا دخل من بعض  
الدور وطور الحالة ورعا تسلق وحاء أصحاب الاخبار فقمعدوا على الابواب وحاء  
حاحب ان طاهر فقال ان الامير يقرئك السلام وهو يشتهي أن يراك فقال هذا مما  
أكره وأمير المؤمنين أعمايني مما أكره وأصحاب الخبر يكتبون بحجره الى العسكر والبرد

حلف كل دم واحد من هاشم قد حملوا حمله وسخطوا مكرهه عنه وحدثوا من انفسه  
 و... هم هم يومهم وحمل حمله سبع قتاله اذكر وقولت من يدى الله رفسى ان  
 عداهه وسالت اليهود على حمله وما كان من وقتهم يوم من دل اسوا الى القيص  
 بالسان بل حملوا مضعون الله سخطهم ومعهم بيده حل رؤسهم وعنه تدع  
 وادخلت الحلب حله فرأى بوله وما شيعه ليس به بول حلف القيص فقال هذا  
 رجل قد فت أطرو والتم حوجه واسدب الله يوم الخميس ووصاه فقال حلل الاصابع  
 فلما كان ليلة الحمله بل وبعض صدر النهار فصاح الناس وعلت الاصوات بالكاهن  
 كان الدنيا قد ارتجت وامسلا بالسكر والسوارح قل المروزي اخرجت الحماره مد  
 مصروف الناس من الحمله قال موسى بن هارون الخياط قال ان احمد لما مات من  
 الارض المنسوخه الى وقت الناس فملا عليها حصر فادبر اسن الساحة على التدرسيه  
 البواكير سوى ما كان في الاطراف والاماكن المتفرقه (حلف) وقيل في عدد الف على  
 كبر هل كانوا الب ألف وثمانمائة الف سوى من كان في اليمن في المساكين رواء  
 حسان من سعد وقل ان ابى حاتم منبأ ما رعه هول بلعى ان الموكلي امر ان  
 مسح الموضع الذي وقف عليه الناس حب على علي احمد فبلغ مقام الى ألف وثمانمائة  
 الف وعن ابو ركان وهو رجل كان يسكن الى حوار الامام احمد قل أسلم دم ماب احمد  
 من اليهود والاماري والخوارج عسرون الف في لفظ عسرون آلاف قال سبأ الله  
 وهي حكاية مسخرة هردما الوركان والراوى عنه قال واسئل بحل ان مع مثل هذا  
 الخادب في بغداد ولا يروه جماعة سوى دواسهم على قتل ما هو دونه بكسر وكف  
 مع بل هذا الامر ولا يذكر المروزي ولا صالح من احمد ولا عدد الله ولا حل  
 الذين حكوا من احار الى عدد الله حرسا كبره قال فوالله لو اسلم يوم وبه عنه  
 اهل لكان عظيم حتى ان يروه حرم من عمره اهل احرا الخياط ابو الناس ان  
 المصغر مر الى على احرا بعد الواضع من سبأ الكافي الاهري احاره احرا ابو الحسن  
 محمد من ابى حمر من على المرطى سماعا احرا بالاسم من الخياط ابى القاسم على من  
 الحسن من هه الله من على من عسا كر احرا بعد الحمار من حمد بن احمد الخوارى  
 احرا وحدتاعه ان سماعا (ح) قال اس المعتبر واحرا يوسف من محمد المصري احاره  
 احرا ابراهيم من ركان الحمر على سماعا احرا بالخطاط ابو الفاء احاره احرا سبأ  
 الحمار الخوارى حرسا الامام ابو سبأ المصري اما حرسا الخاطم ابو حمر محمد



عنه الخفافار الخمر فاعبد الله بن يوسف قال سمعت محمد بن عبد الله الرازي قال سمعت ابا جعفر  
 محمد الشافعي يقول قال الربيع بن سليمان ان الشافعي رضى الله عنه خرج الى مصر فقال  
 لي الربيع بعد كتابي هذا فامض به واصله الى ابي عبد الله واتي بالحوار قال الربيع  
 فدخلت بغداد ومعى الكتاب فصادت أحمد بن حنبل في صلاة السج فاما اقبل من  
 الخراب سلمت اليه الكتاب وقلت هذا كتاب أحبك الشافعي من مصر فقال لي أحمد  
 انظر فيه فقلت لا فكسر الحتم وقرأ وتفرعت عيناه فقلت له أيش فيه أنا عبد الله  
 فقال يذكر فيه انه رأى الى صلى الله عليه وسلم في اليوم فقال له اكتب الى ابي عبد  
 الله بأمرأ عليه السلام وقل له انك ستمتحن وتدعى الى خلق القرآن فلا تحمهم فيرفع  
 الله لك علما الى يوم القيامة قل الربيع فقلت له البشارة يا أبا عبد الله فخلع أحد قيصيه الذي  
 على جلده فاعطاه فاحدث الحوار وتحررت الى مصر وسلمت الى الشافعي فقال ايش  
 الذي أعطاك فقلت قيصيه فقال الشافعي ليس فجعك به ولكن الله وارفع الى الماء لا تترك  
 به قال العباس بن محمد الدوري سمعت أبا جعفر الأسارى يقول لما حمل أحمد يراد به  
 المؤمن اجترت فعمرت الفرات اليه فادا هو في الحان فسلمت عليه فقال يا أبا جعفر تعبت  
 فقلت ليس هذا عناء قال فقلت له يا بعدا أنت اليوم راس والناس يقتدون بك فو الله  
 ان أجبت الى خلق القرآن ليحيين باحتك خلق من حلق الله وان أنت لم تحب  
 ليعتصم خلق من الناس كثير ومع هذا فان الرجل ان لم يقتلك فالك تموت ولا بد من  
 الموت فانق الله ولا تحمهم الى شيء حمل أحمد يسكي وهو يقول ماشاء الله ماشاء الله قال  
 ثم قال لي أحمد يا أبا جعفر أعد على ماقلت قال فاعدت عليه قال حمل أحمد يقول  
 ماشاء الله ماشاء الله وقال دعاج بن أحمد السجستاني حدثنا أبو بكر السهروردي بمكة  
 قال رأيت أبا دريسهرورد وقد قدم مع واليها وكان مقطعا بالبرص يعنى وكان ممن ضرب  
 أحمد بين يدي المعتصم قال دعينا في تلك الليلة ونحن خمسون ومائة جلاد فلما أسرما  
 نصر به كما بعدوا على صر به وعمر ثم يحيى الآحر على أثره ثم يصرب وقال دعلج أيضا  
 حدثنا الخضر بن داود أخبرني أبو بكر اسحاقى قال لما كان في تلك العداة التي صرب  
 فيها أحمد بن حنبل زلزلنا ونحن عبادان وقال البخارى لما صرب أحمد كنا بالبصرة  
 فسمعت أبا الوليد يقول لو كان هذا في بني اسرائيل لكان أحدوثة

يؤد كره الداهية الدهيا والمصيدة الصما وهي حنة علماء الرمان  
 ودعاؤهم الى القول بخلق القرآن وقيام الأجددين ابن حنبل

السيان وان نصر الخراعي رضى الله سبحانه وتعالى عما يشكر وما اثنى

في تلك الكثرة ن اعاجيب ما يلهي الروا على عمر السن

كان القاضي احمد بن ابي دواد من بني النعمان وصليح في الكلام ومحب في صاحبه  
العلامة السلمي صاحب راسل بن عطا احد رؤس المعزلة وكان ابن ابي دواد رجلا  
مستحيما قال ابو العباس مازان ومسا فداه صبح ولا انطق منه وكان كريما مدحا وفيه  
قول المصنف

لقد اصاب مساوي كل دهر محاسن احمد بن ابي دواد

وما طوب في الافان الا و بن حدواك راحلي وراود

نعم العلى عندك والاماني وان نلت ركاني في السعد

وكان معظمنا عند الاما و بن امر المؤمنين عمل سفاعاته ونعمى الى كلامه واحار في  
هذا كسر ودى ان ابي دواد له الدول محلي القرآن وحسنه عده وحسنه بمقد حقا  
مينا الى ان اجمع راء في سنة ثمان عشر وماسن على الدعا اليه فكسب الى مائه  
على تعداد اسحاق بن ابراهيم الخراعي ان عم طاهر بن الحسن في امتحان العلما  
كنا يقول فيه وقد عرف امر المؤمنين ان الخموز الاعظم والسواد الاكر بن حسو  
الرعة وسعة العانة من لا نظره ولا رونه ولا اسما سور العلم ورعاه اهل جهالة  
بالله وعنى عه وصلا له عن حقه دسه وفصورا ان بقدروا الله حق قدر وتعرفوا  
كه معرفته وصدقوا به ومن خلفه وذلك اهم ساووا من الله ومن خلفه ومن  
ما نزل من القرآن فاطعرا على انه قدس لم يحلفه الله ويحرمه وقد قال تعالى اما  
حلفا قرا ما عرسا فكلما حلفه الله صد حلفه كما قال وحمل الطامات والثور وقال  
بعض علف من اسما من قدس قاهر انه قصص لامور احده بعدها وقال احكم  
آتاهم فصلب والله محكم كناه ومفصله هو خالقه ومبدعه هم اجسوا الى الله واهم  
اهل الحق والجماعة وان من سواهم اهل الباطل والكفر فاستأوا بذلك وعروا به  
الجهال حتى ماذ يوم بن اهل السم الكاذب واتجسع لهم الله الى واهم يعرفوا  
الحق الى باطلهم واعمدوا دون الله ولبحه الى صلاتهم الى ان قال فرأى امر الامو من  
ان اولئك سر الامة المقوسون بن الواحد خطا اوعه الجهالة واعلم الكذب  
ولسان النلس الباطن في اولائه والمائل على اعدائه من اهل دس الله واحق اذ هم  
في صدق وطرح شهادة ولا يوق به من عني عن رسد وحلفه من الايمان بالوحد

وكان عماراً سوي ديك أعشى وأضل سيلاً ولعمير أمير المؤمنين ان أكذب الناس من كذب على الله ووجهه ونحصر من الباطل ولم يعرف الله حق معرفته فاجع من شصرتك من القصة فقرأ عليهم كتابنا وامتحنهم فيما يتولون واكشفهم عما يعتقدون في خلق الله وإحداثه واعلمهم اني غير مستعين في عمل ولا وائق عن لا يوثق يدينه فادا أقرؤا بذلك ووافقوا فمرهم نص من محصرتهم من الشهود ومسلتهم عن علمهم في القرآن وترك شهارة من لم يقر انه مخلوق واكتب الياء بما يأتيك عن قصة أهل عملك في مسئلتهم والامر لهم مثل ذلك وكتب المأمون اليه أيضاً في اشخاص سبعة اصبر وهم محمد بن سعد كليب الواقدي وبجي بن معين وأبو حشمة وأبو مسلم مستعلى يربد بن حارون واسماعيل بن داود واسماعيل بن ابي مسعود واحمد بن ابراهيم الدورقي فاشخصوا اليه فامتحنهم بخلق القرآن فاحابوه فردهم من الرقة الى امداد وسبب طلبهم اثم توقفوا أولاً ثم أجابوه بتيقن وكتب الى اسحاق بن ابراهيم بان يحصر الفقهاء ومشايخ الحديث ويحصرهم بما احاب به هؤلاء السبعة ففعل ذلك فاحاب طائفة وامتنع آخرون وكان بجي بن معين وغيره يقولون أحسا حوفا من السيف ثم كتب المأمون كتابنا آخر من حسن الاول الى اسحاق وأمره باحصار من امتنع فاحصر جماعة منهم أحمد بن حنبل ونشر بن الوليد الكندي وأبو حسان الريادي وعلى بن ابي مقاتل والفصل ابن عامر وعبدالله بن عمر اللقواريري وعلى بن الحمد وسجادة والديال بن الهيثم وقتيبة بن سعيد وكان حينئذ بعداد وسمدونة الواسطي واسحاق بن ابي اسرائيل واس الهرش واس عليه الاكبر ومحمد بن نوح العجلي وبجي بن عبد الرحمن العمري وأبو بصير التمار وأبو معتمر القطيعي ومحمد بن حاتم بن ميهون وغيرهم وعرض عليهم كتاب المأمون فعرضوا وولوا ووروا ولم يجيبوا ولم ينكروا فقال لنشر بن الوليد ما تقول قال قد عرمت أمير المؤمنين غير مرة قال والآن فقد تجدد من أمير المؤمنين كتاب قال أقول كلام الله قال لم أسألك عن هذا المخلوق هو قال ما احسن غير ما قلت لك وقد استهدت أمير المؤمنين أن لا أتكلم فيه ثم قال لبي بن ابي مقاتل ما تقول قال القرآن كلام الله وان امرنا أمير المؤمنين بشئ سمعنا واطعنا واحاب ابو حسان الريادي ننحو من ذلك ثم قال لاحمد بن حنبل ما تقول قال كلام الله قال المخلوق هو قال هو كلام الله لا أزيد على هذا ثم امتحن الباقين وكتب شراياتهم وقال ان المكا الاكر أقول القرآن معمول ومحدث لورود النص بذلك فقال له اسحاق بن ابراهيم والمجمل مخلوق قال نعم

قائل قاله ان محلول في الاقوال محلول في وجه نحو انهم الى المأوى وورد عليه كتاب  
 المأوى واما ما احاط به منسوخ اهل القلة وملتصوا الرئاسة فيما ليسوا له اهل فمن لم  
 يحب ان محلول فاسمه من المسمى والرواية وعقول في الكتاب فاما ما قال سرق قد كذب  
 ولم يكن حري من امر المؤمنين وبني في ذلك جهدا كبر من احبار امير المؤمنين  
 من اعتماد كلمة الاحلام والقول بان القرآن محلول فادع به ذلك فان ما تاسس  
 امر وان اسر على سره ودفع ان يكون القرآن محلولاً بكسر والحاد فاصرت عتقه  
 وامت اليه براسه وكذلك ابراهيم بن المهدي فامسح فان احاط والا فاصرب غيبه  
 واما علي بن ابي معاذ قتل له السب الفائل لامر المؤمنين اليك محال ومحرم واما ابي  
 فاعلمه ان كان في العلم الذي سرقه من الامار ما سببه واما احمد بن محمد بن ابي القوام  
 وعوله ان لا يحس الخواب في القرآن فاعلمه انه صي في عقله لاني منه تخلف بسحق  
 الخواب اذا ادب سم ان لم فعل كان السب من وراء ذلك واما احمد بن محمد فاعلمه  
 ان امر المؤمنين قد عرف حوى مقالته واسدل على جهله وآفته ما واما المصلح ابي  
 عاصم فاعلمه ان لم يحب علي امر المؤمنين ما كان فيه غيب وما اكتسب من الاموال في  
 اهل من سبه في ولايه النصا واما الريادي فاعلمه ان كان متحلاً ولا دعي فامر  
 ابو حسان ان يكون مولى لرباد ان اسه واعماله لاه الرادي لاه من الامور قال  
 واما ابو نصر التمار قال امر المؤمنين سبه حساسه عقله حساسه مبحره واما ابن روح  
 وابن عاصم فاعلمهم انهم مساعل ما كل الزمان عن الوقوف على التوحيد وان امر  
 المؤمنين لو لم يسجل محاربهم في الله الا لآرامهم وما نزل به كتاب الله في امثالهم  
 لا يسجل ذلك فكيف هم وقد جحدوا مع الارب سركا وصاروا للصاري سبها واما ابن  
 سراج فاعلمه ان صاحبه نال من المسحرج منه ما اسخرجه من المسال الذي كان  
 اسجل من مال الامه على من هبهم واستدوا الواسطي فعلى له فصح الله وخلايل  
 به التمسع للحدث والحرج على الرئاسة فانه سمى وف الحجه واما المعروف بسجاد  
 وانكار ان يكون سمع من كان محال من العلماء القول بان القرآن محلول فاعلمه ان  
 في سببه واعداد الثوى وحكمه لاصلاح سجاده وبالرذاع الى دمه الله على من يحى  
 وعمر ما اذهله من الذخيرة واما القواريري فاما بكسر من احواله وموله الرضا  
 والمصائب ما انان عن مذهبه وسر طريقتة وسجاده عمله ودمه واما يحيى العمري  
 دن كان من ولد عمر بن الخطاب عوانه معروف واما محمد بن الحسن بن علي بن عاصم

فانه لو كان مقتديا عن مضي من سلعه لم يستحل النحلة التي حكيت عنه وانه يعد مسمى  
يحتاج الى ان يعلم وقد كان أمير المؤمنين وحه اليك المعروف ماني مسهر بعد ان نصه أمير  
المؤمنين عن محنته في القرآن محمد حمعها ولحاح فيها حتى دعاها أمير المؤمنين بالسيف  
فاقر ذميا فاصصه عن اقراره فان كان مقيا عليه فاشهر ذلك وأظهره ومن لم يرجع عن  
شركه ممن سميت بعد بشر واس المهدي فاحملهم موثوقين الى عسكر أمير المؤمنين  
ليسلطهم فان لم يرجعوا حملهم على السيف قال فاحابوا كلهم عند ذلك الا احمد بن حنبل  
وسجادة ومحمد بن نوح والقواريري فامرهم اسحاق فقيدوا ثم سلطهم من العدوهم في  
القيود فاحاب سجادة ثم عاودهم ثلثا فاحاب القواريري ووجه احمد بن حنبل ومحمد  
اس نوح المصروب الى طرسوس ثم بلغ المأمون ابهم انما أحابوا مكرهين فغضب وأمر  
باحصارهم اليه فلما صاروا الى الرقة باعتهم وفاة المأمون وكذا جاء الخبر بموت المأمون  
الى أحمد ولطف الله وفرح وأما محمد بن نوح فكان عديلا لاهم بن حنبل في الحمل  
ومات فعساه احمد بالرحمة وصلى عليه ودفنه رحمه الله تعالى وأما المأمون فمرص  
بالروم فلما اشتد مرضه طلب انه العباس ليقدّم عليه وهو يظن انه لا يدركه فانه  
وهو يهود وقد هدت الكتب الى البلدان وبها من عبد الله المأمون وأخيه أنى اسحاق  
الحليفة من بعده هذا النص ف قيل ان ذلك وقع بأمر المأمون وقيل بل يكتوا ذلك  
وقت عشى أصابه فاقام العباس عنده أياما حتى مات وكان المأمون قد كتب وصية يطول  
حكايته صنفها تحريض الحليفة بعدة على حمل الجاني على القول بحاق القرآن ثم توفي  
في رجب ودفن بطرسوس واستقل أمير المؤمنين المعتصم بالخلافة وكان من سعادة  
المأمون موته قبل ان يحصر احمد بن حنبل الى بين يديه فلم يكن صر به على يديه  
وكانت هذه الفتنة عظيمة الموقع وأول من امتحن فيها من العامة عقاب بن مسلم  
الحافظ ولما دعي وعرض عليه القول بخلق القرآن فامتنع قيل قد رسمنا نقطع عظامك  
وكان يعطى ألف درهم في كل شهر فقال وفي السماء رزقكم وما توعدون وكانت عنده  
عائلة كبيرة قال فدق عليه الباب داق في ذلك اليوم لا يعرف وقال حد هذه الالف  
ولك كل شهر عندي ألف يا أبا عثمان ثبثك الله كأنك الدين ثم امتحن الناس بعده  
قال محمد بن ابراهيم البوشنجي سمعت أحمد بن حنبل يقول تبئت الاحاة في دعوتين  
دعوت الله ان لا يجمع بيني وبين المأمون ودعوته ان لا أرى المتوكل فلم أر المأمون  
ومات بالبندون وهو نهر الروم وأحمد محبوس بالرقعة حتى بويع المعتصم بالروم ورجع

فرد أحمد إلى بغداد وأما المتوكل فإنه لما أحضر أحمد دار الخلافة لمحدث ولده -  
 صله المتوكل في حوجه حتى نظر إلى أحمد ولم ير أحمد من صالح لما صار إلى وجهه  
 من روح إلى طرسوس ردائي أعادهما فلما صار إلى الرفق حملا في سبعة فلما وصل  
 إلى عتبات نوري حمد فأطلق عنه وقد وصلى عليه ابن وبك حبل من أبو حمد الله  
 ما راب أحدا على حداته سنة وفقد علمه اليوم ما مر الله من محمد بن روح وأبي لأرحوا  
 أن يكون قد حم له محمد بن علي داب يوم ما أنا عدائه الله الله أمك لسبب على أمك حل  
 مقتدى لك قد مد الخلق أعانهم لك لما يكون منك فائق الله وأنت لأمر الله أو  
 نحو هذا ما وصلت عليه ودعه أطه ول أنه من صالح صار إلى بغداد وهذا  
 فكك بالناصره أمامهم حسن بدار البريد دار عمار هم على صد ذلك إلى حسن  
 العامه في درب الموصله فقال أني كتب أسبلى أهل السجس وأنا منه فلما كان في  
 ومصل من مع عمر حوالت إلى دار إسحاق بن إبراهيم فقال حسن  
 أبو عسده الله في دار عمار بعدد في أسبلى لمحمد بن إبراهيم حتى إسحاق بن  
 إبراهيم وكان في حسن مسبق ومرس في ومصل حسن في ذلك الحسن فلما هم حول  
 إلى سجن العامه فكك في السجن حوا من بلا من سبيرا فكما ما به وقرأ عليه كتاب  
 الأرحاني وعمر في الحسن فراه على أهل الحسن وعلمه القند وكان يخرج روحه  
 من حلقه الله يدوف الصلا وأبو وكان توجه إلى كل يوم مرحطين أحدهما فقال له  
 أحمد من دباح والآحر أبو سبب الحجام ولا يرى لأن تاطر إلى حتى إذا أراد  
 الانصراف دعا عديريدي في مودى فاب تصار في رحله أرسه أعاد قال أبي قاما كان في  
 اليوم الثالث دخل على أحد الرحطين فاطر أبي فطلب له ما تقول في علم الله قال علم الله  
 معلوم فطلب له كبر فقال الرسول الذي كان حصر من قبل إسحاق بن إبراهيم  
 أن هذا رسول أمر المؤمنين فقال له أن هذا قد كثر فاما كان في الليلة الرابعة وجه حتى  
 المصمم معا الذي كان يقال له الكبر إلى إسحاق فطار محمد إلى الله فادخل على إسحاق  
 فقال ما أحمد أبها والله فطلب له لاهلك السبب أنه قد آلى أن لم يحبه أن مصر بك صرنا  
 بعد صرب وان صلب في موضع لا يرى منه شيء ولا قراليس فقال الله عز وجل يا أحمد  
 فرأى أعز يا أمكول ولا لا مدحوا فاب فقد ول تعالى فطلبهم كعصب ما كول أخلفهم  
 قال فكك فلما صرنا إلى الموضع المعروف بباب الدنان أخرج دابة فطلب عليها  
 وعلى الأبياد مامعي أحد حكى فكك عزمه أن أحر على وجهي لثقل القيود

فجئني الى دار المعتمم فادخلت حجرة وادخلت الى بيت واقبل الباب على وذلك في حوف الليل وليس في البيت سراج فاردت ان اتمسح للصلاة فهدت يدي فادأنا ما فيه ماء وطست موضوع فتوصأت واصلت فلما كان من العدا أحرحت تكفي من سراويلي وشدت بها الاقياد أحملها وعطفت سراويلي فحاء رسول المعتمم فقال أحب فاحمد يدي وادحلي عليه والتكة في يدي أحمل بها الاقياد وادا هو حالس واس أنى دؤاد حاصر وقد جمع خلقا كثيرا من أصحابه فقال له يعنى المعتمم ادبه ادبه فلم يزل يدي حتى قررت منه ثم قال لي احسن خلست وقد أنفقتى الاقياد فسكت قليلا ثم قلت أتأذن لي في الكلام فقال تكلم فقلت الى مادعا الله ورسوله فسكت هيئته ثم قال الى شهادة أن لا اله الا الله فقلت فانا أشهد أن لا اله الا الله ثم قلت ان حدك ان عماس يقول لما قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن الايمان فقال أتدرون ما الايمان قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وان تعطوا الخس من المعتمم قال أنى قال يعنى المعتمم لولا انى وحدتك في يد من كان قبلى ما عرضت لك ثم قال يا عبد الرحمن بن اسحاق ألم أمرك برفع الخصة فقلت الله أكبر ان في هذا لفرح للمسلمين ثم قال لهم باطروه كلمه يا عبد الرحمن كلمه فقال لي عبد الرحمن ما تقول في القرآن قلت له ما تقول في علم الله فسكت فقال لي بعضهم أليس قد قال الله تعالى الله خالق كل شئ والقرآن أليس هو شئ فقلت قال الله تدمر كل شئ بامر ربها فدمرت الا ما أراد الله فقال بعضهم ما يأتيهم من ذكر من ربهم يحدث أفيكون محدثا لا محلولوا فقلت قال الله من والقرآن دى الذكر فالدكر هو القرآن وتلك ليس فيها ألم ولا لام وذكر بعضهم حديث عمران بن حصين ان الله عز وجل خلق الذكر فقلت هذا خطأ حدثنا غير واحد ان الله كتب الذكر واحتجوا بحديث ان مسعود ما خلق الله من حنة ولا نار ولا سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسي فقلت انما وقع الخلق على الجبة والنار والسماء والارض ولم يقع على القرآن فقال بعضهم حديث حباب ياهتاه تقرب الى الله بما استطعت فارت لى تقرب اليه بشئ أحب اليه من كلامه فقلت هكذا هو قال صالح بن أحمد فحمل أحمد بن أنى دؤاد ينظر الى أنى كالمعظم قال أنى وكان يتكلم هذا فارد عليه وبتهكلم هذا فارد عليه فاذا انقطع الرجل منهم اعرض ان أنى دؤاد فيقول يا أمير المؤمنين هو والله صال مصل مبتدع فيقول كلموه باطروه فيكلمنى هذا فارد عليه ويكلمنى هذا فارد عليه فاذا

اقتطعوا يقول لي المعصم ومحمد بن أحمد ما قول فاقول بأمر المومنين اعلو في سائر  
 كتاب الله اوسه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقول به يقول ابن ابي دؤاد ان  
 لا تقول الا ما في كتاب الله اوسه رسول الله صلى الله عليه وسلم له ناولت ناويلا فاب اعلم وماتوا  
 ما يحسن عليه وما هدد عليه ثم ان المعصم دعا احمد مريسي في مجلسين يطول سرهما  
 وهو يدعوهم الى الدعة واحد رضى الله عنه ما في عليه اسد الاماء قال احمد رضى الله  
 عنه ولما كانت الليلة الثالثة قلب حلقى ان يحدث عددا من امرئى سى فلبس لمعصم  
 كان في الموكل بن اربلى حطفا فحان في محط فسدوت به الامام ورددت التكة  
 الى سراويلي فحانه ان يحدث بن امرئى سى فامرنا فلما كان من العدي في اليوم الثالث  
 ووجه الى فادحاب فادنا الدار عاتيه فحان ارحل بن وضع الى موضع وقوم مهم  
 السوف وقوم معهم السباط وعمر ذلك ولم يكن في اليومين الماضيين كبير احد  
 من هؤلاء فلما انتهت الى قال احمد سم قال باطر كذمو جعلوا باطروني وسكلم  
 هذا فارد عليه وحمل صوني فملوا اسواهم حتى ان من على رأسه قائم يومى الى  
 سد فلما طال المجلس فحان بن حلالهم سم فحاهم ردى الى عدد وقال ومحك بن احمد  
 احبى حتى اطلق علف سدى فرددت عليه فحوا بمساكيب ارد فقال لي عليك وذكر  
 الامس وقال خذوا واسحبوا واحملوا قال فحسب سم فحلب قال وقد كان صار الى  
 سعر من سعر اثني صلى الله عليه وسلم في كم فمضى فوجه الى اسحاق بن ابراهيم مابدا  
 المصروف في كلب فلب سعر من سعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وسعى نهض  
 القوم الى القمص لخرقه على فقال لهم نبي المعصم لا تحرقوه فربح القمص عنى قال  
 فعدت انه اعادوى عن القمص الخرق بسب السعر الذى كان فيه قال وحلب  
 على كرمى نبي المعصم سم قال القمص والسباط حتى بالقمص فحدث به اى فقال  
 لمص بن حصر حلبى فحدثني الحسن بن سديك وسد عليهما فلم أهم ما قال فحلب  
 فداى وقال محمد بن ابراهيم الراسخى ذكروا ان المعصم لان في أمر احمد لما علم  
 في القمص ورأى سوبه واصمعه وصلاسه في ارحى اعرا بن ابي دؤاد وقال  
 له ان ركه قبل انك ركه مذهب المأمور وسحطت قوله فبأخه ذلك على صرته قال  
 صالح قال ابي لمساخى بالسباط نظر اليها المعصم وقال انسى بعزها سم قال للحلادى  
 تقدموا فحمل فقدم الى الرحل مهم فصرى سوطى فقول له سد قطع الله بذلك  
 سم فصحى وتقدم الآخر فصرى سوطى وهو يقول في كل داب سد قطع الله بذلك فلما



خبرت تسعة عشر سوطا قام الى يعنى المعتصم فقال يا احمد علام تقتل نفسك انى والله عليك لشغيق قال فجعل عجيف يخسنى بقائمة سيمه ويقول اريد ان تغلب هؤلاء كلهم وحمل بعضهم يقول ويلك الخليفة على رأسك قائم وقال بعضهم يا امير المؤمنين دمه في عنق اقله وحملوا يقولون يا امير المؤمنين أت صائم وات في الشمس قائم فقال لي ويحك يا احمد ماتقول فاقول اعطوني شيا من كتاب الله أو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أقول به فرجع وحلس وقال للحلاد تقدم واوحج قطع الله يدك ثم قام الثانية فحمل يقول ويحك يا احمد احس فحملوا يقولون على ويقولون يا احمد امامك على رأسك قائم وجعل عد الرحمن يقول من صنع من أحمالك في هذا الامر ماتصنع وحمل المعتصم يقول ويحك احس الى شئ لك فيه أدى فرح حق اطلق عك بيدي فقلت يا امير المؤمنين اعطوني شيا من كتاب الله فرجع وقال للحلادين تقدموا فحمل الحلاد يتقدم ويصرى سوطين ويتجى في حلال ذلك يقول شد قطع الله يدك قال أنى فذهب عطفى فاعتت بعد ذلك فادا الاقياد قد أطلقت عى فقال لي رحل ممن حصرا ما كبناك على وجهك وطرحاك على ظهرك ودساك قال ابى فما شمرت بذلك وأتوني بسويق فقالوا لي اشرب وتقي فقلت لا أفطر ثم حى الى دار اسحاق ابن ابراهيم شخصرت صلاة الطهر فتقدم اس سماعة فصلى فلما انقضى من الصلاة قال لي صليت والدم يسيل في ثوبك فقلت قد صلى عمر وحرره يشب دما قال صالح ثم خلى عنه فصار الى منزله وكان مكته في السحن مدأحد وحمل الى ان صرب وحلى عنه ثمانية وعشرين شهرا ولقد أخبرنى أحد الرحلين الذين كانوا معه قال يا ابن أخى رحمة الله على أنى عند الله والله ما رأيت أحدا يشبهه ولقد حملت أقول له في وقت ما يوحه الينا بالطعام يا انا عند الله أت صائم وأنت في موضع تعة ولقد عطش فقال لصاحب الشراب باولى فمساولة قدحا فيه ماء وثلج فاحده وطر الىه هنيئة ثم رده ولم يشرب فحملت أتعجب من صبره على الجوع والعطش وهو فيما هو فيه من الهول قال صالح كمت التمس واحتمل ان اوصل اليه طعاما أو رعييا في تلك الايام فلم اقدر وأخبرنى رجل حصره انه تفقد في هذه الايام الثلاثة وهم يناطرونه فما لح في كلمة قال وما طبت ان أحدا يكون في مثل شجاعته وشدة قلبه وروى انه لما صرب سوطا قال بسم الله فلما ضرب الثانى قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما صرب الثالث قال القرآن كلام الله غير مخلوق فلما صربت الرابع قال قل لى يصيينا الا ما كتب الله لنا فصره

سماه وصبري سوطا وكاتب مكة أحمد حاسبه يوم قام طمب فزل السراويل الى  
 جاتته فرى طمبه الى السما وحول سمه فسا كان بأسرع ن وث السراويل على  
 حاته لم يرحح قال الراوى فدخل على احد بعد سمه امام فقلت يا أبا عبد الله  
 والله وقد اخل سراويلك فرفع طمبه نحو السما فب ما الذى فلت قال فلت اللهم  
 انى اسالك باسمك الذى ملاه به العرس ان كتب الي انى على الصواب فاذ بهك لي  
 سراويلي وراه لما اقل الدم من اكشاه انقطع حبل السراويل ورف رفع طمبه  
 الى السما فناد من لحظت فسل احمد فقال فلت الهى وسدى وقضى هذا الموقف  
 فلا يهكى على روس الخلاص وروى انه كان كلما ضرب سوطا ابدا دمه المصم  
 فسل فقال كره ان آتى يوم القسامه فقال هذا عريم ان عم التى صلى الله عليه  
 وسلم او رجل من اهل بيت التى صلى الله عليه وسلم فهذا مختصر من حله الامام  
 احمد في الحجه رحمه الله تعالى ورضى عنه واما الاساد احمد بن نصر الخراساني ذو  
 الحنان واللسان والثبات وان اهلرب المهد واللسان والروايات وان ملاه نار الفتنة  
 كل مكان فانه كان سجا حلالا والاملى امارا بالمروى بها عن السكر وكان من  
 اولاد الامراء وكاتب سمه على يد الوثاقى قال له ما يقول في القرآن قال كلام الله  
 واصبر على ذلك عند ما سم فقال بعض الحاضرين هو خلال الدم فقال ان اى دواء  
 يا المومن مسح محل لدل به عاهه او نعر عمل فوجر امر وسباب فقال الوثاقى  
 ما ارا الا مودا اكفر فائما بما بعد منهم دعا بالخصامه وقال اذا فلت الله فلا  
 فهو من احد منى فاني احسب خطاى الى هذا الكافر الذى يسد رما لاسد ولا يترقه  
 ماله الى وضعه بها م امر المطع فاحسب عليه وهو بعد وامر ان يسد راسه فحل  
 وامرهم ان غدو وسى اله فصر به وأرجمل راسه الى تعداد فصنت بالحاج  
 السرى اماما وفي الحجاب العربى اماما وبيع روس اصحابه فصحوا وقال الحسن بن  
 محمد الخرنى سمع جعفر بن محمد الصانع يقول راى احمد بن نصر حب ضرب  
 سمه قال راسه لا اله الا الله قال المروى به سم اما عبد الله وذكر احمد بن نصر  
 فقال رحمه الله ما كان اسحا لقد حاد سمه وقال احاكم ابو عبد الله الحافظ في  
 برجه انى الناس احمد بن سعيد المروى وهو في الطلعة الخامسة من تاريخ بساير  
 سمع اما الناس السارى يقول سمع اما الناس ان بعد يقول لم نصر في الحجه  
 الا اراه كلامه ن اهل روا احمد بن حنبل ابو عبد الله واحمد بن نصر بن مالك

أحراعى ومحمد بن نوح بن ميمون المضروب ولعيم بن حماد وقد مات في السجن مقيدا فاما أحمد بن نصر فصررت عقيقه وهذه نسخة الرقعة المعلقة في اذن أحمد بن نصر بن مالك بسم الله الرحمن الرحيم هذا رأس أحمد بن نصر بن مالك دعاه عبد الله الامام هارون وهو الواثق بالله أمير المؤمنين الى القول بخلق القرآن واني التشبيه فاني الا المعادة فعمله الله الي باره وكتب محمد بن عبد الملك ومات محمد بن نوح في قبة المأمور والمعتصم ضرب أحمد بن حنبل والواثق قتل أحمد بن نصر بن مالك وكذلك نعم بن حماد ولما حاس المتوكل دخل عليه عبد الزيزن يحيى الكسائي فقال يا أمير المؤمنين ماروى اعجب من أمر الواثق قتل أحمد بن نصر وكان لسانه يقرأ القرآن الى ان دفى قال فوجل المتوكل من ذلك وساء ما سمعه في أحياه اذ دخل عليه محمد بن عبد الملك الريات فقال له يا ابن عبد الملك في قاتى من قتل أحمد بن نصر فقال يا أمير المؤمنين أحرقتى الله والار ان قتله أمير المؤمنين الواثق الا كافرا قال ودخل عليه هرثمة فقال يا هرثمة في قلبي من قتل أحمد بن نصر فقال يا أمير المؤمنين قطعى الله اربا اربا ان قتله أمير المؤمنين الواثق الا كافرا قال ودخل عليه أحمد بن ابي دؤاد فقال يا أحمد في قاتى من قتل أحمد بن نصر فقال يا أمير المؤمنين ضربنى الله بالفالح ان قتله أمير المؤمنين الواثق الا كافرا قال المتوكل فاما الريات فاما أحرقت بالار واما هرثمة فانه هرب وتبدا واحتاز بقبيلة حراة فعرفه رجل من الحى فقال يامعشر حراة هذا الذى قتل أحمد بن نصر فقطعوه اربا اربا واما أحمد بن أبى دؤاد فقد سجنه الله في جلده (قلت) وبلغنى وما أراه الا في تاريخ الحاكم ان بعض الامراء حرح يتصيد والقاء السير على أرض فزل بها فبحث بعض علمائه في التراب فحصر حتى رأى ميتا في قبره طريا وهو في ناحية ورأسه في ناحية وفي أدبه رقعة عليها شيء مكتوب فاحصر من قرأه فادا هو نسم الله الرحمن الرحيم هذا رأس أحمد بن نصر الكلمات السابقة فعلموا انه رأس أحمد الحراعى فدفن ورفع سنام قبره وكان هذا في زمن الحاكم أبى عبد الله الحامط وهو على طراونه وكيف لا وهو شهيد رحمه الله ورصى عنه وقد طال أمر هذه الفتنة وطار شررها واستمرت من هذه السنة الى هى سنة ثمان عشرة ومائتين الى سنة أربع وثلاثين ومائتين ورفعها المتوكل في مجلسه وبهى عن القول بخلق القرآن وكتب بذلك الى الآفاق وتوفر دعاء الخلق له وبالعوا في الثناء عليه والتعظيم له حتى قال قائلهم الخلفاء ثلاثة أبو بكر الصديق يوم الردة وعمر

ان عبد العزيز في رد المطالب المتوكل في احنا الله وسكت الناس عن ديون المتوكل  
وقد كانت العامة سهم عليه سبع احدى اياه بذت لدمشق امريدون الركي احد  
معاينه وسر والبا عليها وكان طالبا فاتكا فقدم في سعة آلا فارس واثام له المتوكل  
القتل في دمشق والتهب على ما نقل البات ساعا قتل سيب لها واراد ان يصح  
اللد فلما اصبح نهار الى البلد وقال ما يوم يصحبك مني فقدمت له بعة فصره  
الروح فقتله وفر سيب لها ورد الخيس الذي معه خاتين وبلغ المتوكل فسلح  
بسه لاهل دمشق والثاني اياه امر بهدم قبر الحسين رضى الله عنه وهدم ما حوله من  
الدور وان يعمل مزارع ومع الناس من رباره حرب وبقي صحرا فقام المسلمون  
لذلك وكب اهل امداد سبه على الخطا والمساخذ ووجها دعل وعبر من السرا  
وقال فابلهم

يا الله ان كان الله قد اب  
فلمد انما هو الله عليه هذا لعمرك فله هدموا  
اسموا على ان لا يكونوا ساكوا في فله فتنسو رمسا

(فاب) امد كانت هاتان الواضعتان في سبه سب وملائن ومائتين ورفع المحسه  
فاما سب سب هي ديون لاحقه لرفع القته لاسامه عليها وكان من الاسباب في رفع  
التمته ان الواقي الى سب سب فقال له ابن ابي دواد ما سب ما تقول في القرآن  
احلوه هو فقال له السب لم تصعب المسئلة انا اسالك هل الجواب هذا الذي تقوله  
نابن ابي دواد من حلق القرآن من سبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر  
وعمر وعما وعلى رضى الله عنهم او جعلوا من بل علمو فقال هل دعوا الى الناس  
كادهم هم اب او سكوا قال ل سكو اقال فبالا وسب ماوس هم من الكوب بسك  
ابن ابي دواد واعجب الواقي كلامه وامر بالطلاق سبه وفام الواقي من محله وهو  
على ما حكى سول هلا وسب ماوس هم بكرر هذه الكلمة وكل ذلك من الاسباب في  
حجود القته وان كان ربهها بالكاه اعما كان على يد المتوكل وهذا الذي اوردنا في  
هد الحكاه هو ما ب من عر ربار ولا عصا ومنهم من رادها مالا سب فاست  
ما سب ودع ما عدا فليس عدا ان ابي دواد من الجهل ما صلحه الى ان سول  
جعلوا واعما سبه هذا الله بسب عليه والحق وسب فابن ابي دواد مسدع بال  
سب لانه لا محاله ولا شهي ار الى ان يدعي ان سب طهره وحي على رسول الله صلى

الله عليه وسلم والحلماء الراشدين كما حكى عنه في هذه الحكاية فهذا مساد الله ان يقوله  
 أو يبطه أحد يتريا يرى المسلمين ولو فاه به اس أنى دؤاد لفرق الوائق من ساعته بين  
 رأسه وبدنه وشيخنا الدهى وان كان في ترجمة ابن أنى دؤاد حكى الحكاية على الوجه  
 الذى لا يرصاه فقد أوردناها في ترجمة الوائق من غير ما وحه على الوجه الثالث ولقطع  
 عن الكلام في هذه القصة فيما أوردناه وفيما وقع وبلاغ وقد أعلمناك أنها لست شطرا  
 من خلافة المأمون واستوعبت خلافة المعتصم والوائق وارتفعت في خلافة المتوكل  
 وقد كان المأمون الذى افتتحت في أيامه وهو عند الله المأمون بن هارون الرشيد من  
 عى بالفلسفة وعلوم الاوائل ومهر فيها واحتمع عليه جمع من علمائها فحره ذلك الى  
 القول بحلق القرآن وذكر المؤرخون انه كان بارعا في الفقه والعربية وأيام الناس ولكنه كان  
 ذا حرم وعزم وحلم وعلم ودعاء وهيبة ودكاء وسباحة وفطنة وفصاحة ودين قيل حتم في  
 رمضان ثلاثا وثلاثين ختمة وصعد في يوم مسرا وحدث فورد سنده نحو من ثلاثين حديثا  
 محصور القاصى يحيى بن أكرم ثم قال له يا يحيى كيف رأيت مجلسنا فقال أحل مجلس  
 يقه الخاصة والعامة فقال ما رأيت له خلاوة اعلى المجلس لاصحاب الحلقات والمحار  
 وقيل تقدم اليه رجل عريب يده محبرة وقال يا أمير المؤمنين صاحب حديث منقطع به  
 السبل فقال ما تحفظ في باب كذا فلم يدكر شيئا قيل فما رآل المأمون يقول حدثنا  
 هشيم وحدثنا يحيى وحدثنا حجاج حتى دكر الباب ثم سأله عن باب آخر فلم يدكر  
 فيه شيئا فقال المأمون حدثنا فلان وحدثنا فلان الى ان قال لاصحابه يطلب أحدهم  
 الحديث ثلاثة أيام ثم يقول انا من اصحاب الحديث اعطوه ثلاثة دراهم (قلت) وكان المأمون  
 من الكرم يمكن مكيث ان يفرق في ساعة ستة وعشرين ألف ألف درهم وحكايات  
 مكارمه تستوعب الاوراق وانما اقتصر في عطاء هذا السائل فيما رآه والله أعلم لما  
 رأى من من التعلم وليس هو هناك ولعله فهم عنه التعاطف بالعلم عليه كما هو شأن كثير  
 ممن يدخل الى الامراء ويطلبهم حيلة على العادة الغالبة وكان المأمون كثير العمى والصبح  
 ومن كلامه لو عرف الناس حى للعفو لتقربوا الى الخرائم وأحاف ان لا أوجر فيه يعنى  
 لكونه طبعنا له قال يحيى بن أكرم كان المأمون يحلم حتى يعطيا وقيل ان ملاحا مر  
 والمأمون حالس فقال أنظرون ان هذا يدل في عيى وقد قتل أحماء الامين يشير الى  
 المأمون فسمعه المأمون وطس الحاصرون انه سيقصى عليه فلم يزد المأمون على ان  
 تبسم وقال ما الحيلة حتى ابل في عين هذا السيد الجليل ولنا يستوعب ترجمة المأمون

فان الاوراق تصق بها وكما عر موضوع لها واما عرسا انه كان من اهل العلم  
والخير وحر القلم الذي كان يدرسه من علوم الاول الى القول بحلي القرآن كما  
حر السر الذي كان يدرسه في الامه الى القول باناحه معه النساء سم كان ملكا مطاعا  
يحمل الناس على معذ ولقد نادى باناحه معه النساء سم لم ير له يحيى من اكم  
رحم الله حتى اظلمها وروى له حديث الزهري عن ابي الحنفية عن ايمنهما محمد بن  
علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هبى عن معه النساء يوم حبر فلما  
صحح له الحديث رجع الى الحن والاما مسلة حلي القرآن فلم يرجع عنها وكان قد  
امدا بالكلام فيها في سنة اثنتي عشر ولكن لم يصمم ويحمل الناس الا في سنة ثمان  
عشر سم عو حل ولم يعمل بل توجه طاريا الى ارض الروم فصر ومات في سنة ثمان  
عشر وماتن واستقل بالخلافه مد احو المصمم بالله محمد بن هارون الرشيد بعدد  
وكان ملكا سخاغا بطلا ما وهو الذي فتح عموره وقد كات المنجون قصواته بكر  
فاتصر لعراموررا واسدعه ابو عام الطائي فصدته السامر التي اولها

السفاحدي اما من الكتب	في تحفة الحد بين الحد والحد
والم في سب الارماح لامه	وبن الحسن لابي السمة الذهب
ابن الرواهام اس التحوم وما	صاعو ورحيف بها ومن كذب
محرما واحادما ملقه	لنس سبع اذا عدت ولا عرفت

ولقد تصق الاوراق عن سرح ا كان عليه من السخاغة والمناه والمكارم والاموال  
والحل والدها وكبر العساكرو العدد والعدد والخطب ولكبر عساكر وصق سداد  
عه بي سر من راي واتقل بالعساكر البها وسمت السكر وفل باع ععدد علمائه  
الانرا فقط سمه عشر التا وفل انه كان عرنا من العلم مع ايه رب عنه كلمات بدل  
على فصاحه ومعرفة قال ابو الفصل الراسي كتب ملك الروم لعه الله الى المتصم  
مهدد فامر بحوايه فلما فرى عليه الجواب لم ير صه وقال للكتاب اكتب بسم الله  
الرحمن الرحيم اما بعد فقد قراب كتابك وسمعت خطابتك والجواب ما يرى لا ما سمع  
وسلم الكافر لمن عني الدار ومن كلامه اللهم انك تعلم ابي احاطك من فلي ولا احاطك  
من فلك وارحول من فلك ولا ارحول من فلي (فلس) والناس يستحسنون هذا  
الكلام منه وما ان الخوف من فلي لما افرقه من الدنوب لامن فلك فلي عادل  
لا يعلم فلول الدنوب لما كان لا خوف معني وأما الرضا من فلك لاني مفصل

الوقوف في هذه العظام والأمر مسكن ليس له من العلم والعمل ماعز ، والحكمان في  
هذا الباب كبره والامسال اولى واثمة المسكان ومات المتصم في سنة سبع وعشرين  
ومائتين وولى الوائى بالله ابو جعفر هارون بن المتصم بن الرشد وكان ملبس الحر روى  
انه كان يحب حادما هدى له من مصر قاعصه الواى يومام اتسمعه يقول لبعض الخدم :  
وايه انه ليعوم اذا كالمه من امس فاذل فقال الواى

مادا الذى سداني طلع مصحرا ماب الاملك حار اد قدرا

لولا الهوى لتجارتا على قدر وان افنى منه يوما فسوف يرى

وقد طوى عاد الملقب بمعاد الخشب حب دخل اليه وقال يا مومنين اعظم الله  
احرله في القرآن قال وطلب القرآن موت قال يا امير المومنين كل محلولي بموت بالله  
يا امير المومنين من صلى بالناس الراويج ادامات القرآن فصحت الخلفه وقال قائل  
الله امسك قال الخليل وكان ابن دواد قد اسولى عليه وحمله على التمدد في  
الحبه فاب وكف لاسدد المسكن فما وقد افروا في دمه انها حق من ربه الى الله حتى  
انه لما كان البدا في سنة احدى وبلائى ومائتين واسمك الواى من طاعنه الروم  
اربعه آلاف وسماه من قال ابن دواد على ما حكى عنه ولكن لم يبق عسدا  
من قال من الاسارى القرآن محلولي خلصوا واعطوا دسارين ومن امتنع دعوه في  
الامر وهذا الحكاه ان صحت عنه دلت على حمل عظم وافرابط في الكفر وهذلمس  
الطراز الاول فاذا راي الخلفه قاصا حول هذا الكلام النسخ يوفيه ذلك في اسد بما وقع منه  
فعود بالله من علما السو وساله الترفق والاعانه ولهو دالى الكلام في رحمه الامام احمد  
رحمه الله ساطر بين السامى واحمد بن حنبل رضى الله عنهما

حكى ان احمد ناظر السامى في بارك الصلا فقال له السامى يا احمد اتقول انه يكفر  
قال نعم قال اذا كان كافرا نعم سلم قال هول لا اله الا الله محمد رسول الله قال السامى  
قال رحل مسدس لهذا القول لم يركه قال سلم فان صلى قال صلا الكافر لا يصح  
ولا يحكم بالاسلام بها فامطع احمد وسك حكى هذا الساطر ابو على الحسن بن عمار  
بن اصحابنا وهو رحل موسى بن ملامد حر الاسلام السامى راب في تاريخ مساور  
للحاكم في رحمه الحافظ محمد بن رافع احربا ابو الفيل حديثا احمد بن سلمه قال  
سمعت محمد بن رافع يقول سمعت احمد بن حنبل يقول اذا قال المودن في اداه  
صلوا في الرحال فاب ان تتحاب وان لم تهل بعد في حب عسل اذا قال حتى على

الصلاة حتى على الفلاح واسند الراقي في أماليه ان أبا الوليد الحراري قال أشدت بين  
يدي الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله ورصى عنه

واحور محسود على حسن وجهه      يريد كالا حين يبدو على البدر  
دعاني بعينه فلما أحته      رماني بنشاب المنية والهجر  
وكلفني صبرا عليه فلم اطق      كالم يطق موسى اصطارا على الحصر  
شكوت الهوى يوما اليه فقال لي      مسيلة الكذاب حاء من القبر  
أطمت الهوى لامارك الله في الهوى      فانزلي دار المدلة والصغر

فقال أحمد بن حنبل صدق الشاعر لامارك الله في الهوى وروى الحاكم ابو عبد الله في  
تاريخ نيسابور في ترجمة محمد بن نصر المراء وهو في الطبقة الخامسة انه سمع احمد بن  
حنبل يقول حدثنا الشافعي عن مالك بن أنس عن ابن عجلان قال اذا أعمل العالم  
لأدري أصيبت مقاتله وان احمد بن حنبل قال لم يسمع مالك من ابن عجلان الا  
هذا قلت هذه فائدة احرمها الحافظ ابو الحجاج يوسف بن الركي عبد الرحمن المري  
وعبد الرحيم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابي اليسر قراءة عليهما وانا اسمع قال الاول  
اخبرنا علي بن احمد بن البخاري واحمد بن شيبان بن ثعلب والمسلم بن عمار وريب  
بن مكي بن كامل الحراني وقال الثاني اخبرني حدى ابو محمد اسماعيل بن ابراهيم بن  
أبي اليسر سمعا قالوا اخبرنا حنبل بن عبد الله احمرنا هبة الله بن محمد احمرنا أبو علي  
ابن المذهب اخبرنا أبو بكر بن حمدان اخبرنا عبد الله بن أحمد حدثنا أي رضى الله  
عنه حدثنا محمد بن ادريس الشافعي رضى الله عنه احمرنا مالك رضى الله عنه عن نافع  
رضى الله عنه عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بيع  
امصكم على بيع بعض ونهى عن الفحش ونهى عن بيع جبل الحلة ونهى عن المرائنة  
والمزامة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالربيع كيلا هذا الحديث مستحسن الاسناد  
لرواية الاكار فيه بمصهم عن بعض وسيأتي ان شاء الله تعالى مثله في ترجمة المرنى  
وأما اسمى هذا الاسناد عقد الجوهر اذا سمى مالك عن نافع عن ابن عمر سلسلة  
الذهب فقل اذا شئت في احمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر والمرنى  
عن الشافعي هكذا والبويطى عن الشافعي هكذا وهذا عقد الجوهر ولا حرج عليك وليس  
في مسند أحمد رواية احمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر غير هذا الحديث  
بخلاف احمد بن محمد بن سعيد بن جبلة ابو عبد الله الصيرفي البغدادي سمع الشافعي وعمره



عنه أحمد بن محمد بن الوليد رحمه الله تعالى وعنه أبو عمرو بن عثمان بن عمرو بن الحارث  
ابن أبي رباح الإدرسي القواسمي الكوفي أبو الوليد وعنه أبو محمد وعنه أبو الحسن وهو  
أحمد صاحب تاريخ مكيروني عن عمرو بن يحيى بن سعد الأدي وعنه مالك وعنه الحارث  
ابن الورد وأبراهيم بن سعد وعنه علي بن عثمان وعنه علي بن عثمان وعنه علي بن عثمان  
عنه الحارثي ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وأبو حاتم وحسن بن إسحاق ابن جعفر  
محمد بن أحمد بن نصر الترمذي سحر السامعي وولده آخر من روى عنه يوفي سنة  
أربع وعشرين ومائتين على ما حرر شيخنا الذهبي وهم بعضهم فقال سنة ثمان وعشرين  
وطالب الوهم سري إلى هذا القائل من قول الحارثي فإنه حاشا سنة ثمان وعشرين وقد  
صح أنه كان حاشا سنة سبع وسبعين ومن قال ابن عساكر مات سنة سبع وعشرين أو  
سبعين فالتصحيح سنة ثمان وعشرين

أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادي أبو عبد الرحمن السامعي رحمه الله تعالى المتكلم حدث عن  
السامعي والوليد بن مسلم التميمي روى عنه أبو جعفر الحصري مطلقاً قال الله إنا نعلم ما كان من كبار  
أصحاب السامعي الملائكة من له سمعاً منهم صار من أصحاب ابن أبي داود وأبو الحسن علي بن ربه وكذلك قال  
السجستاني أبو إسحاق وقال أبو عاصم هو أحد الحفاظ للسلالة المصيبة قال والسامعي معه من  
فرا كنه لاه كان في نصر سو وقال زكريا الساجي قال لاني داود السجستاني  
من أصحاب السامعي فقال الحمداني وأحمد الوطاني والريعي وأبو نور وابن الحرير  
والريعي وأبو الكراسي والمري وحري له ورجل لنس بالمحمود أبو عبد الرحمن أحمد  
ابن يحيى الذي قال له السامعي وذلك أنه يدل وقال بالاعتزال قال وقال أيضاً عن كرات  
من المسائل فذهب فيما ينسب إليه أبو الحسن الحارثي في شرح مختصر المري إلى أن الطلاق  
لا يقع بالصواب محضاً بأنه لم يحرر مكاح المتعة لاه بعد مطلق نصه فكذلك الطلاق  
نصه عند مطلق وهذا قول باطل حاشا على حري الإجماع وهو مثل قول الطاهره  
كما صرح به ابن حريم في المحلى وغيره أن من قال إذا حاشا راس السهر قال طالق أو  
ذكر وما لا يكون طلقاً بذلك لا الآن ولا إذا حاشا راس السهر قال هذا من  
مرداب الطاهره وقد اطلعت السجستاني الإمام الوالد الكلام على هذا وحري محاشه  
للإجماع في كتابه الرد على ابن ربه في مسألة الطلاق كتاب التجميع الذي هو من  
أجل تصانيف السجستاني الإمام فراب على المسند أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن  
أبراهيم بن الحارث أحرار المسلم بن علان كتابه أحراراً أبو الحسن الكندي أحراراً أبو

ملفوظ التراز أخرنا الخطيب أبو بكر الحافظ كتب الى محمد بن احمد بن عبد الله الجواليقي من الكوفة قد ذكر ان ابراهيم بن احمد بن ابي حصين الهمداني احبرهم ثم احبرني القاضي أبو عبد الله الصمري قراءة تحدثنا احمد بن محمد بن علي الصيرفي حدثنا ابراهيم بن احمد بن ابي حصين حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحصري حدثنا احمد بن يحيى أبو عبد الرحمن الشافعي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثنا أبو النجاشي مولى رافع عن رافع قال كما صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم سحر الحرور فتحرأ عشرة أحرأ ثم تطسح فأكل لحمها لصيحا قل أن صلى المارب رواء البحاري ومسلم

أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن المهاجر التحيبي أبو عبد الله المصري الحافظ السحوي مولاتهم أحد الأئمة روى عن عبد الله بن وهب وشعيب بن الليث وأصبع بن الفرح وجماعة روى عنه السائي وقال ثقة والحسين بن يعقوب المصري وأبو بكر بن أبي داود وآخرون ولد ستة إحدى وسبعين ومائة وكان من أعلم أهل زمانه بالشعر والأدب والعرب وإيام الناس وصحب الشافعي وتفقه له وكان يتقلب فيما ذكر بعضهم أي يستأجر الأراضى للزرع ويعمل الفلاحة فاكسر عليه بعض الخراج فحسه أحمد بن محمد بن المدر على ما اكسر عليه فسات في السجن لست حلول من شوال سنة إحدى وخمسين ومائتين فيما ذكر بعضهم وذكر آخرون انه إسماعيل سنة خمسين ومائتين في الشهر المذكور في السجن بمصر قال ركري الساحي يلعن عن محمد بن الوزير انه قال ما شرب الشافعي من كوز مرتين ولا عادي جماع حارية مرتين ذكر ذلك الحاكم في مناقب الشافعي ورأيت كذا بخط بعض المحققين محمد بن الوزير وأما هو أحمد بن يحيى بن الوزير

أحمد بن أبي شريح الرازي مولاتهم العادي انه قال سمعت الشافعي يقول ما تحلل إلا ما بين أسنانه فليقدفه وما أخرجه ما صمعه فليأكله قال أبو عاصم وفيه أثر كلوا الوعم واطرحوا المعيم والوعم ما تساقط من الطعام والمعيم ما تعلق بين الأسنان منه أي كلوا فئات الطعام وارموا ما يخرج من الحلال

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث الإمام أبو عبد الله المصري أحوه د الرحمن وسعد ولد سنة اثنين وثمانين ومائة روى عن عبد الله بن وهب وابن أبي فديك وأبي ضمرة أس بن عياض وأشب بن عبد العزيز والشافعي وبه تفقه وطائفة

عن أحمد بن محمد بن الوليد <sup>١</sup> وقال عوف بن عوف عن الأرقم بن عمرو عن الحارث  
ابن أبي سمر الأرقم القواس المكي أبو الوليد وقل أبو محمد وقل أبو الحسن وهو  
حد صاحب تاريخ مكي روى عن عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي ومالك وعبد الجار  
ابن الورود وأبراهيم بن سعد وفصل بن عاص ومسلم بن خالد الزنجي وحسان روى  
عنه الحارثي ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وأبو حاتم وحمل بن إسحاق وأبو حمزة  
محمد بن أحمد بن نصر البرمدي شيخ السابعة ولده آخر من روى عنه توفي سنة  
١٠٠٠ وعشرين ومائتين على ما حرره شيخنا الذهبي ورواه بعضهم فقال سنة ١٠٠٠  
وأطلق الوهم سري إلى هذا القائل من قول الحارثي فأرقته حسان سنة ١٠٠٠ وقد  
صح أنه كان حسان سنة سبع مائة و١٠٠٠ ثم قال أن عساكر مات سنة سبع مائة أو  
بعدها فابن الصحيح سنة أسس وعشرين

عن أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادي أبو عبد الرحمن الساسي <sup>٢</sup> المكي حدث عن  
الساسني والوليد بن مسلم الأعمى روى عنه أبو جعفر الحضرمي مطلق قال الدارقطني كان من كبار  
انتخاب الساسني الملائمة له بعد ما هم صار من انتخاب ابن أبي داود وأسنه على رآه وكذلك قال  
الشيخ أبو إسحاق وقال أبو عاصم هو أحد الحفاظ للمسالمة المفسر قال والساسني منه من  
فرا كنه لاه كان في نصر سو وقال زكريا الساجي قلب لاني داود السجستاني  
من انتخاب الساسني فقال الحمداني وأحمد الوطلي والربيع وأبو نور وابن الطرود  
والعبراني والكراسي والمرى وحرقة ورحل لبس بالمحمود أبو عبد الرحمن أحمد  
ابن يحيى الذي قال له الساسني وذلك أنه بدل وقال بالاعتزال قلب وقال أيضا عن كرات  
من المسائل فذهب فيما تله أبو الحسن الخوري في شرح مختصر المرئي إلى أن الطلاق  
لا يصح بالصفاء صحاحاته لمسلم بن مكيح المنة لاه عند مطلق اسمه وكذلك الطلاق  
اسمه عند مطلق وهذا قول باطل هاجم على جرح الإجماع وهو مل قول الطاهره  
كما صرح به أن حرم في المحلى وغيره أن قال إذا حان رأس الشهر فاب طالق أو  
ذكر وبما فلا يكون طلقا بذلك لا الآن ولا إذا حان رأس الشهر وأمل هذا من  
مرداب الطاهره وقد أطال الشيخ الإمام الوالد الكلام على هذا وحرر حاله  
للاجماع في كتابه الرد على ابن سبه في سببه الطلاق كتاب التحصين الذي هو من  
أجل تصانيف الشيخ الإمام فربا على المستد أن عبد الله حمد بن اسماعيل بن  
أبراهيم بن الحارث أحرر المسلم بن علان كتابه أحررا أبو الهيثم الكندي أحررا أبو

مُسَوَّرُ الْقِرَازِ أَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ أَبُو كُرَّ الْحَافِظُ كَتَبَ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَالِيقِيَّ مِنَ الْكُوفَةِ وَدَكَرَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَصِينٍ الْهَمْدَانِيَّ أَحْبَبَهُمْ ثُمَّ أَحْبَبَنِي الْقَاصِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْرِيَّ قِرَاءَةً حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى الصِّرَافِيِّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَصِينٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَصْرَمِيَّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْرَاعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو النَّحَّاشِ مَوْلَى رَافِعٍ عَنْ رَافِعٍ قَالَ كَمَا صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَحَرَّى الْخُرُورَ فَتَحَرَّى عَشْرَةَ أَجْرَاءَ ثُمَّ نَطَّحَ فَأَكَلَ لَحْمًا نَصِيحًا قُلْتُ أَلَمْ يَصَلِّ الْمَرْبُ رَوَاهُ النَّحَّارِيُّ وَمُسْلِمٌ

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَهَاحِرِ التَّحِيَّيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْرِيَّ الْحَافِظُ الْحَوِيُّ مَوْلَاهُمْ أَحَدُ الْأَثَمَةِ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ وَشُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ وَأَصْبَحَ بْنِ الْفَرَجِ وَجَمَاعَةٍ رَوَى عَنْهُ النَّسَائِيُّ وَقَالَ ثِقَّةٌ وَالْحُسَيْنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَصْرِيَّ وَأَبُو كُرَّ بْنُ أَبِي دَاوُدَ وَآخَرُونَ وَلَدَ سَنَةَ أَحَدِي وَسَعِينَ وَمِائَةً وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ أَهْلِ رِمَانِهِ بِالْشَّعْرِ وَالْأَدَبِ وَالْعَرَبِ وَأَيَّامِ النَّاسِ وَصَحَّ الشَّافِعِيُّ وَتَفَقَّهَ لَهُ وَكَانَ يَتَقَلَّبُ فَمَا ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَيْ يَسْتَأْجِرُ الْأَرَاضِيَّ لِلزَّرْعِ وَيَعْمَلُ الْفَلَاحَةَ فَانْكَسَرَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْحَرَاحِ فَحَسَنَهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْمَدِينِ عَلَى مَا انْكَسَرَ عَلَيْهِ فَفَاتَ فِي السَّحْنِ لَسْتُ حُلُومَ مِنْ شَوَالِ سَنَةِ أَحَدِي وَحَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ فِيمَا ذَكَرَ بَعْضُهُمْ وَذَكَرَ آخَرُونَ أَنَّهُ اعْتَمَادَ سَنَةَ حَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ فِي الشَّهْرِ الْمَدْكُورِ فِي السَّحْنِ مَعْمَرٌ قَالَ رَكَبَ السَّاحِيَّ طَلْعَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْوَزِيرِ أَنَّهُ قَالَ مَا شَرِبَ الشَّافِعِيُّ مِنْ كُورٍ مَرَّتَيْنِ وَلَا عَادِيٍّ جَمَاعَةٍ حَارِيَّةٍ مَرَّتَيْنِ ذَكَرَ ذَلِكَ الْحَاكِمُ فِي مَنَاقِبِ الشَّافِعِيِّ وَرَأَيْتُهُ كَذَا يَحْطُ بَعْضُ الْمُتَحَدِّثِينَ مُحَمَّدَ بْنَ الْوَزِيرِ وَأَمَّا هُوَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْوَزِيرِ

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شَرِيحٍ الرَّارِيَّ ذَكَرَ الْعَادِيُّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ مَا تَحَلَّلَ الْإِنْسَانُ بِحَلَالٍ مِنْ بَيْنِ أَسْمَانِهِ فَلْيَقْدِفْهُ وَمَا أَحْرَحَهُ بِأَصَمِهِ فَلْيَأْكُلْهُ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ وَفِيهِ أَثَرٌ كُلُّوا الْوَعْمَ وَاطْرَحُوا الْعَعْمَ وَالْوَعْمَ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْفَعْمَ مَا تَعَلَّقَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ مِنْهُ أَيْ كُلُّوا فَتَاتِ الطَّعَامِ وَارْمُوا مَا يَجْرَحُ الْحَلَالَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيُنَ بْنِ لَيْثِ الْإِمَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْرِيَّ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعْدُ وَلَدَ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ وَأَبِي إِسْحَاقَ وَابْنِ ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ وَاشْهَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالشَّافِعِيُّ وَبِهِ تَفَقُّهُ وَطَائِفَةٌ

روى عنه السائي وابو حاتم الرازي وعد الرحمن بن ابي حاتم وابو حريز وابو  
 المناسي الاصم وابو ساعد وابو بكر بن رواد السابري وجماعه ولازم السامعي مد  
 وقيل ان السامعي كان له جناحه لفرط دكانه وحرصه على الفقه قال ابو عمرو الصدي  
 راب اهل مصر لا يبدلون به احدا ويصوبونه بالمع والفصل والتواضع وقال السائي  
 ثقه وقال في موضع آخر صدوق لا مان به وقال في وضع ماله هو اصدق من ان  
 يكذب وقال ابو بكر بن حرصه مرات في فقها الاسلام اعرف ماقول الصحابه  
 والثابتن من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال مر كان محمد بن عبد الله بن  
 عبد الحكم اعلم من راب على اديم الارض مذهب مالك راحطهم له به هول كسب  
 المعجب من يقول في المسائل لا ادري قال واما الاساد فلم يكن بمحطه (قلت) عاد كراما  
 عبد الحكم في السامعين سعا للسبح ابى عاصم السامعي ولاسبح ابى عمرو بن الصلاح  
 وكان الخامل لهما على ذكر حكمه الاختصاص عنه مسائل رواها عن السامعي والا  
 فارجح مالكي رجوع عن مذهب السامعي قال ابن حرصه فيما رواه الحاكم بن  
 الحافظ حسبت السامعي عنه كان ابن عبد الحكم من اختاب السامعي فوقع به وبين  
 الوطاني وحسه في مرض السامعي حدى ابو حمير السكري صديق الربيع قال  
 لما مرض السامعي ما ابن عبد الحكم مارع الوطاني في محاسن السامعي فقال الوطاني  
 اما احق به ملك فها الحمدي وكان مصر قال قال السامعي ليس احدا حق في محلى  
 من الله بطي وليس احد من اخواني اعلم منه فقال له ابن عبد الحكم كذب فقال له  
 الحمدي كذب اب وابول واملك وسمعت ابن عبد الحكم يقول مذهب السامعي  
 حدى ابن عبد الحكم وله كان الحمدي من في النار يحوا من سه واعطاني كتاب  
 ابن عيينه ثم ابوا الا ان يوفوا بما موقع (قلت) مما سب حال ابن عبد الحكم الى ان  
 سمع كتابا سما الرد على السامعي فما خالف به الكتاب والسنة وهو اسم فيسبح  
 ولقد ناله بعد هذا المصعب محه صعبه يعاول شرحها بوني ابن عبد الحكم يا صعب  
 من دى القعد سه عسان وسن وماسن (في الحمدي بن محمد بن عبد الله بن عبد  
 الحكم عمه) رحل روى عن احمد بن مسعود القندي روى الحافظ ابو سم الاسهاني  
 حديثه في الخلفه فقال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الله  
 عبد الحكم احبنا ابو ركريما يحيى بن يوسف بن ابي محمد المصري فراه عليه وانا سمع  
 في ربيع الاول سنة خمس ومائتين وسبع مائة بمصر قال حديثا عبد الوهاب بن طاهر



والشمس كان بالما بها فمكة وهو ابي قلابة قال له الامام احمد بن حنبل ابي لاحدك لئلا  
 حلال انك ان ابي عبد الله وابي رحل بن موسى وابي من اهل السنة سمعنا  
 وسيمان بن عيسى وعبد البر بن وايد بن حنبل قال الخطيب وذكر لي الحسن بن  
 ابي طالب انه ولي القضا ومداو وحديث عن عبد الرزاق وهذا القول عدى عن صحيح  
 انما ولي القضا بالحريرة واعمالها وهما ايضا حديث ولا جرح من عرواية انتهى وولي  
 أيضا القضا بمدة حلب وبنى بها سن كبر واعب بالاب من مهم الناس بن محمد  
 ابن حنبل بن ادرس وابو الحسن ماب رصما وقاطعه لم يصب وقبل السامعي رضى  
 الله عنه الاسم ابي عيان قال سمعنا احب الاسماء الى محمد ولا يبي عيان مناظر مع  
 الامام احمد بن حنبل في حلود الله اذا دعب وقد ذكرنا بن حنبل الخطيب ابو  
 عبيد الله ان ابي زيد المروفي بن المقرئ في كتابه في مناقب السامعي واسد حنبل  
 عن عبد الرزاق وسيمان بن عيسى وعمرهنا وروى الحاكم في برحه ابي بكر  
 محمد بن عبد الله السامعي احد ائمة اختصاصا عن عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرني  
 ابو محمد بن عبد السامعي قال حدثنا ابي قال سمعنا محمد بن ادرس انه ابا عيان فكان  
 فيما قال له في وعظه ناسي والله لو علمت ان النساء النار لمسلم بن مروني ما سرت الا  
 حارا اخبرنا عمر بن حسن بن مرشد بن أمية هرا بن علي اخبرنا ابو العز بن يوسف بن  
 معروف بن الخاور اخبرنا اخبرنا ابو الحسن الكندي اخبرنا انه مصور الفرار اخبرنا  
 الخطيب ابو بكر الخطيب قال حدى الحسن بن محمد الخلال حدى ما على بن الحسن  
 الخراحي حدثنا عبد الله بن محمد بن رواد قال حدى ما الموم قال قال لى محمد بن محمد  
 ابن ادرس السامعي القاضى قال قال لى احمد بن حنبل انك احد السنة الذين  
 أدولهم في السجود وبه الى الخطيب قال واخبرنا على بن طلحة المقرئ حدى ما محمد بن  
 الحسن حدى ما عمر بن محمد العسلى حدثنا خطيب بن سرف قال حدى ما اسال ابا عبد  
 الله احمد بن حنبل وحييى وبلغ الى ابن السامعي وهوول حدى ما علما او عدا الله  
 بنى السامعي قال حبيب وسمعنا احمد بن حنبل يذكر ابا عيان امر ايه فقال احمد  
 رحمه الله اما عبد الله ما اصبى صلا الا دعوت بها لحنه هو احدكم وما تقدمه هم  
 احد قال الخطيب بنى بالحريرة بعد سنة اربعين ومائتين ولا سامعي ولدا آخر يسمى  
 محمدا أيضا وكسبه ابو الحسن وهو بن حاربه اسمها دناير ذكر ابو سعيد بن موسى  
 انه قدم مصر مع أبيه وهو صغير فتوفي بها في سبعين سنة احدى وثلاثين ومائة و

روايت أبي عثمان عن أبيه رضي الله عنه روى البيهقي في أحكام القرآن عن الحاكم  
 أن أبا أحمد ابن أبي الحسن أخرجه قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحظلي حدثنا أبي  
 حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال حدثني أبو عثمان محمد بن محمد بن إدريس  
 الشافعي قال سمعت أبي يقول ليلة للحميدي ما محتج عليهم يعني على أهل الأرحام آية  
 أحج من قوله عروجل وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا  
 الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ومن الرواية عن أبي عثمان رحمه الله أخبرنا  
 شيخ الشافعية أبو إسحاق إبراهيم بن شيخ الشافعية أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم  
 التماري في كتابه إلى والمسند أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث سماعا عليه  
 قالا أخبرنا المسلم بن محمد بن عجلان القيسي قال أبو إسحاق سماعا وقال ابن الحارث  
 إجازة (ح) وأخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراءى فقرأت عليه قال أخبرنا يوسف  
 ابن يعقوب ابن المحاور إجازة قالا أخبرنا أبو الين ريد بن الحسن الكندي أخبرنا  
 أبو منصور عبد الرحمن بن محمد التماري أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب حدثني محمد  
 ابن يوسف اليسابوري قال حدثنا يحيى بن علي الصواف بمصر من لفظه حدثنا أبو  
 بكر محمد بن علي النقاش حدثنا نعمان بن مدرك الراسبي حدثنا أبو عثمان محمد بن محمد  
 ابن إدريس الشافعي أملاء رأس العين أخبرنا أبي محمد بن إدريس الشافعي رضي  
 الله عنه قال سمعت محمد بن علي بن شافع عمي يحدث عن عبد الله بن علي بن السائب  
 عن عمرو بن أبي حنيفة عن الحلّاح عن حريمة بن ثابت قال سألت رجلا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن آيات النساء في أديارهن فلما ولى دعاه أو أمر فدعى فقال كيف  
 قلت في أي الحررتين أو الحرنتين أم من درها في قلمها أم من درها في درها قال أراثة  
 لا يستحي من الحق لا تاتوا النساء في أديارهن

أخبرنا إبراهيم بن خالد بن البان أبو ثور الكلبي العدادي في الإمام الحليل أحد  
 أصحاب المداديين قيل كنيته أبو عبد الله ولقبه أبو ثور روى عن سفيان بن عيينة وابن  
 علي وعبيد بن حميد وأبي معاوية ووكيع ومعاد بن معاد وعبد الرحمن بن مهدي  
 والشافعي ويريد بن هارون وجماعة روى عنه مسلم حارح الصحيح وأبو داود وابن  
 ماجة وأبو القاسم العوي والقاسم بن زكريا المطرور ومحمد بن إسحاق السراج وجماعة  
 قال أبو بكر الأدين سألت أحمد بن حنبل ما تقول في أبي ثور قال أعره بالسنة مد  
 حسين سنة وهو عندي في سلاح سفيان الثوري وقال ابن حبان كان أحد أئمة الدنيا



فبما وعلمنا وورثنا وحرا من صنف الكلب وخرج على السي ودب عنها وقع  
 مختلفها (فلب) وقوله وحرا من عام الكلام وقوله من صنف الكلب إمداء كلام  
 آخر الحار والحروسة في موضع آخر والمبدأ محذوف تقدير وهو من صنف الكلب  
 آخر وليس الحار والحروسة مفعلا وقوله وحرا فيما يظهر بليس أو بور حرا فمن  
 صنف الكلب على الاطلاق وقال الخطيب كان أبو بور أولا سقيا بالرأي ويذهب  
 إلى قول أهل الرأي حتى قدم السامعي بعد ذلك فاختلف الله ورجع عن الرأي إلى  
 الحديث وقال أبو حاتم هو رجل مكلم بالرأي فصطنى وذهب وليس محله محل  
 المسموع في الحديث (فلب) هذا علو من أبي حاتم وليس الكلام في الرأي موحا لتفدح فلا  
 التفت إلى قول أبي حاتم هذا وهو من الطرار الأول الذي قدمنا في ترجمته أحمد  
 ابن صالح المصري وأبو بور أظهر أمرا من أئمة حجاج إلى بني وهب بعدما كمالهم أحمد  
 ابن حنبل منه وكفى به سرفا وعن أحمد أيضا أنه سئل عن مسألة سأل بسائله سئل عنها  
 عنها سئل الله بها سئل أنا نور وقال الإنسان هو أحد الله ما به ما هو وقال أبو عبد  
 الله الخاقم كان الله اهل بعدا ومعه في عصره واحد أصان الحمد من المتقين  
 وعن أحمد بن حنبل وسئل عن أبي بورا قال لم يأتني إلا حرا إلا أنه لا يفتي الكلام  
 الذي به في كسب (فلب) وليس في هذا أن يذهب عن أحمد حفظ من قدر أبي بور  
 لأبوابه قد سئل عن كلام أحمد في تعليله ما عدم وقال أبو عمر بن عبد الله كان حسن  
 الصبر عنه مما روى من الأثر إلا أنه سئل سئل في الجهور وقد عدوا أحاديثهم  
 الله (فلب) لا يفتي سئل في الحديث بل في مسائل الفقه إلى أمر بها وتبيحها  
 منها طائفة وقوله وقد عد أحاديثه الفقهاء حار محروا الأعداء عنه فما سنده وأنه  
 محب لا يفتي على ما له الأحاديث وإن أعرب فانه أحد أئمة الفقهاء وإذا عرفت ما قيل  
 فيه علم أنه لم يذهب حرج ولا الحمد وإنما أحوران يكون قول أبي حاتم ليس محله  
 محل المسموع في الحديث مع كونه عرف قدح صحتنا في الكلب وأنه إنما قال محمل  
 المسموع أي المكبرين قال أبو بور لم يكن من المكبرين في الحديث أكثار غيره من  
 الحفاظ وقد رأيت الله عليه هكذا بخط من محدق زماننا في الحكاه عن أبي حاتم ولا  
 سئل أن الفقه كل أغلب علمه من الحديث وكان المحدثون إذا سئلوا عن مسائل الفقه  
 أحاطوا على وقد قدمنا ما يدل على ذلك وأحربا الحمد أبو عبد الله محمد بن اسماعيل  
 ابن أراهم بن الحجاز يقرأ في علمه أحربا المسلم بن محمد بن علان أحربا أحمد بن

ابن الحسن الكندي اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا الحافظ ابو نكر الخطيب (رح) -  
واخبرنا الحافظ ابو العباس ابن المظفر - بقرائتي عليه اخبرنا ابو حمص عمر بن عبيد  
المعمر بن القواس اخبرنا القاضي عبد الصمد الحرستاني اخبرنا نصر الله المصيصي  
- اخبرنا نصر المقدسي اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن احمد بن علي الدقاق حدثنا  
احمد بن اسحاق النهاويدي بالبصرة حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد بالبصرة  
حدثنا ابو عمر احمد بن محمد بن سهيل حدثني رجل ذكره من أهل العلم قال اس  
الخلادوا نسيت انا اسمه قال وقفت امرأة على مجلس فيه يحيى بن معين وابو خيثمة  
وحلف بن سالم في جماعة يتداكرون الحديث فسمعتهم يقولون قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ورواه فلان وما حدث به غير فلان فسألتهم عن الحائض هل تغسل  
الموتى وكانت غاسلة فلم يجيبها احد منهم وكانوا جماعة وجعل مصهم يطر الى بعض  
فاقبل ابو ثور فقالوا لها عليك بالقليل فالتفت اليه وقدمها منها فسألته فقال نعم تعمل  
لحديث القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان حيضتك ليست في  
يدك ولقوها كنت افرق رأس النبي صلى الله عليه وسلم بالماء وانا حائض قال ابو ثور  
فادا فرق رأس الحى فليت اولى به فقالوا نعم رواه فلان واخبرناه فلان وعرّفه من  
طريق كذا وحاصوا في الروايات والطرق فقالت المرأة فاين اتم الى الآن قال عبيد  
ابن محمد البرار صاحب ابى ثور توفي ابو ثور في صفر سنة اربعين ومائتين  
- ~~عن~~ من المسائل عن ابى ثور والفوائد ~~عن~~ قبل الممدري ان الدين مقدم على الوصية عند الفقهاء  
كلهم الا ما ثور فانه قدم الوصية وهذا عريب مصرح بحكاية الاجماع على خلافه فلعل  
اجماعهم لم يبلغ انا ثور ولعله يازع في وقوع الاجماع على ذلك او لم يلقه الممدري  
عيراثا فقد نقل ابن المنذر عن ابى ثور فيمن اوصى لعق عبده على ان لا يفارق  
ولده وعليه دين محيط بماله انه ابطال الوصية وقال يباع في الدين فان اعتقه الورثة  
لم يجز عتقهم وهذا يحال بما نقله الممدري نقل الفوراني في العمدة ان انا ثور قال لا تسطيع  
اليدين خمسة دراهم (قلت) وهو يشابه قوله أقل الصداق خمسة دراهم نقل ابن  
المنذر ان انا ثور قال ان خيار الرد باليب لا يكون بالرّصا الا بالكلام أو يأتى من الفعل  
ما يكون في المعقول من الالة انه رصى والمحروم به عند الاصحاب ان حيار الرد باليب  
على الصور ويلزم من يعد مقالات أبى ثور وحوها في المذهب أن يعد ذلك وهو عريب  
قال أبو ثور في رجلين اجتهدا في القبة وأدى احدهما اجتهاده الى خلاف ما أداه الآخر

بحور ان نام كل مذهب صاحبه وعلى كل واحد مذهب الى حبه كمن صلى حول الكعبة قلعة  
بحور لن صلى الى حبه الانعام و صلى الى حبه اخرى قلعة صاحب البيان قال انه  
عاصم سال ابو ورد السامعي عن رجل استرى مائة من رجل ويمنه و آخر  
ووصفها في كفة فاكسرت احدهما فخرحت مدر على من رز اليه وقد اكسرت  
ذلك قال امر حتى يدعى قال يقول لا ادري قال اقول له انصرف فانامسون لا يملون  
قتل ابو علي الطري فيما علمه عن ابي علي ابن ابي هرير في شرح مختصر المرقني ان  
انا بور كان ناجي الرب لما نصر قلعتين اذا وقعت فيه حاسة غير محرو وراى  
في جامع الخلال و كس الحاملة ان المروزي ذكر لاحد ان انا بور كان ناجي السمن  
والرب لما (قلت) فان ابي هرير اقتصر على قلعة عن ابي بور في الرب والمروزي  
ذكر في السمن ايضا والظاهر ان جميع المائات سوا والمروفي في المذهب ان  
غير المائات من المائات حسن مالا بسر النجاسة وان بلغ مالا قال التوي في شرح  
المهدب وهذا الاختلاف فيه من اصحابنا ولا اعلم فيه خلافا لاحد من العلماء وسوى الفرق  
بينه وبين المائات في الاستدلال على ابي حنيفة وحاصله انه لا يسي حفظ المذبح و النجاسة  
وان كثر بخلاف لما انتهى وعلته و حفظه وقد نقل بعد ذلك بحور عمرو اوران  
ان صاحب الد حكي عن ابي حنيفة ان المذبح كلما اذاب مع الحمد الذي يترويه وأما  
الفرق الذي ذكره قد راس النقال للكثير في اوائل كتاب محاسن السمرية في باب ذكر  
النجاسات اشار الى فقال ما حاصله ان صوت الماء ان يثبطه يمكن ومعاد قال والماء  
حلقه الله تعالى يباح اليه جميع الحيوان وكثير مالا بكسر عن المائات وفي  
هذا الفرق اشار الى اعمار العلماء فلا يسي ان يحسن بسر النجاسة من المائات  
الكثير الرايد على قدر فان الا احرب عاد الناس يحرر في الا اما لو فرض ان  
حاشا الله يحرا و ر و فاشي ان يحكم سبحانه يوقع الا بعد و النجاسات  
فان اعكوم حارة اعماهي ما ياد من المائات واما ذكر هذه الدور لودع  
المحب فهو اوطن نعم الناس ان كل مائع يحسن بسر النجاسة فيله ذلك في المائات  
المعاد اما هذه الصور فلا وجود لها ولم تكلم السامون فيها ولا احد صرحا من  
الاصحاب بها بل هذا الفرق يراد الى ان الحكم فيها بخلاف ما يوقعه قال ابو بور  
سمع السامعي يقول حشرت محاسن وفيه محمد بن الحسن بالرفه وجماعة و ن يح  
هاسم وقرن وعمرهم عن مطري العلم فقال محمد بن الحسن بعد وصفت كما لو علمت

أن احدا يرد على منه شيئا تلغيه الا بل لآيته قال فقلت له قد نظرت في كتابك هذا  
 فاذا ما عد البسمة خطأ كراه قال وما ذلك قلت له مقال أهل المدينة كذا فان اردت كلهم  
 فخطا لانهم لم يتفقوا على ما قلت وان اردت مالكا وحده فاطهر في الخطأ اذ ليس هو  
 كل أهل المدينة وقد كان من علماء المدينة في زمة من يشتد بكبره عليه فأى الامر ين  
 قصدت فقد أخطأت قال ابو ثور قال لى الشافعى قال لى الفصل بن الربيع احب ان  
 اسمع من طرقتك للحسن بن زياد اللؤلؤى قال الشافعى فقلت له ليس اللؤلؤى في حسنه  
 الحد ولكن أحضر بعض اصحابك يكلمه محصرك فقال اوذاك فقال ابو ثور فحضر  
 الشافعى واحصر من اصحابنا كوفيا كان ينتحل قول ابي حنيفة فصار من اصحابنا  
 قال فلما دخل اللؤلؤى أقبل الكوفي عليه والشافعى والفصل بن الربيع حاصران  
 فقال له ان أهل المدينة يشكرون على أصحابنا بعض قولهم وأريد أن أسأل عن مسألة  
 من تلك فقال له اللؤلؤى سل قال ما تقول في رجل قذف محصنة وهو في الصلاة قال  
 فسدت صلاته قال فما حال طهارته قال هي محالها قال فما تقول ان صحت في صلاته  
 قل يعيد الطهارة والصلاة قال فقال له قذف المحصنات في الصلاة يسر من الصحاح فيها  
 قال فقال له وقمنا في هذا ثم مضى

أراهم بن محمد بن العباس بن عثمان الشافعى \* اس عم الامام الشافعى روى عن  
 الشافعى والفصيل بن عياض وحده لأمه محمد بن علي بن شافع والمبكر بن محمد بن  
 المنكدر وحماد بن زيد وابن عينة وطائفة روى عنه ابن ماجة في سننه واحمد بن  
 سيار المروزي وابو بكر بن ابي عاصم وتقي بن مخلد ومطين وغيرهم قال ابو حاتم  
 صدوق وقال النسائي والدارقطني ثقة مات سنة سبع ويقال ثمان وثلاثين ومائتين

أراهم بن محمد بن هرم \* روى عن الشافعى انه قال في قوله تعالى كلا انهم عن  
 ربهم يومئذ لمحذون لما حجبهم في السحط كان دليلا على اهم يروونه في الرضا وقد  
 رواه غيره أيضا قال الربيع كنت دلت يوم عند الشافعى وحاء كتاب من الصحيح  
 يسألونه عن قوله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحذون فكنت لما حجب قوما  
 بالسحط دل على ان قوما يروونه بالرضا قلت له او تدعي بهذا ياسيدي قال والله لو لم يوق  
 محمد بن ادريس انه يرى ربه في المعاد لما عيده في الدنيا قال البيهقي أما لى ابو القاسم  
 الحسن بن محمد بن حبيب المفسر احارة قال سمعت ابا على الحسين بن احمد النسوى  
 بها سمعت ابا يعين عبد الملك بن محمد بن عدي الحرجاني سمعت الربيع في كذا

الحكاية قال الرفع كان ابن هرم يابى الساسى فقال له يا ابا محمد الله على علمنا الشئ الى  
صحب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الساسى الساسى الى تصح فليق هذا ابو بكر  
لا تصح له سمع احادث وعمر لا تصح له حسون حدنا وعثمان فاول وعلى مع اكان  
من الناس على الاحد عنه لا تصح له حديث كبر والصحيح عند أهل المعرفة فليق  
عنه اراهم بن ابي ابي الله بن المدي بن المعمر بن عبد الله بن خالد بن حرام  
ابن جويلد بن ابي عبد الله بن الحرامى المدي اام به حليل حديث عن سقان بن  
عبيد وابن وهب ومن بن عيسى وابن ابي نعيم وابن مسعود والوليد بن سلم وحيان  
كثير روى عنه البخارى في صحيحه وابن ماجة وصلى بن مجاهد وابن ابي الدنا ومجيد  
ابن اراهم الواسجى ومطلى وحلق ولد صالح حرر صيدوى وكذا قال ابو حاتم  
وقال الخطيب كان ثقة وقال ابو الفصح الازدى اراهم هذا في عداد أهل الصدق وأما  
حديث مالك بن كبر السوح النيس روى عنه فاما هو فهو صدوق وقال ابو عبد الله بن  
العللى وسائت بن الدار فلى عن ابراهيم الحراى فقال عنه (قلت) قد كان حصل شيئا لا اام  
احمد رضى الله عنه به لانه قد لحظ في مسنده التمرآن كانه صحيح في الجواب (قلت)  
وارى ذلك منه من وجوه ولكن الامام احمد شديد في صلاحه حرا لانه عن الاسلام  
حرا ولو كلف الناس ما كان عليه احمد لم يلم الا البطل مات اراهم في الحرم به  
سويلا بن واثنين وولد به حسن وبلا بن وكلا مشد لشد الله بن عبد الله بن عبد

كعب الهوى حتى اصرت الكعب	ولامك افسوام ولومهم طم
وم علك الكاسحون وقسه	علك الهوى وقد سم له منع الم
ورادك اعرابها طول حجرها	علك وابلى لحم اعطك الم
الاما عس لا عوب فسمعى	ماها ولا عى حيا لها طم
حب امان الحب ما عى	الار حجران الحبيب هو الا شمر
فدى حجرها قد كعب رعم ايه	رساد ولرمسا كعب الرعم

قال اراهم بن المدي بن الساسى بنول راب سمع بن عيسى فاعسا على ما  
كتاب فليق ما حلى قال احب ان اسمع كلام روى من في هذا العلم  
عنه اسحاق بن اراهم بن مجاهد بن اراهم بن مطر الخطيب بن ابو بكر بن المروى بن  
راهوبه احادث النيس واسلام المسامى وهذا التومس الطامع بين الفقه والحديث والورع  
والتهوى ريل مساموم وعالمها ولدته احدى وعلى سمع وسن ومناه وبع من عداقه

ابن المبارك سنة بضع وسبعين فترك الرواية عنه لكونه لم يلق الا احد عنه وارحل في طلب العلم سنة أربع وثمانين وسمع قبل الرحلة من ابن المبارك كعزفت ومن الضل الشيباني والخبز بن شميل وأبي ثينة يحيى بن واضح وعمر بن هارون وسمع في الرحلة من حريز بن عبد الحميد وسفيان بن عيينة وعند الثوري الدراري وعفيل بن عياض ومعتز بن سليمان وابن علية وثينة بن الوليد وحصن بن عياث وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الوهاب الثقفي والوايد بن مسلم وعبد العزيز بن عبد الحميد العمي واساط ابن محمد وحاتم بن اسماعيل وثناب بن بشير الحزري وعذر وعبد الرزاق وأبي بكر بن عياش وحاتق سوادهم روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين ومحمد بن يحيى الذهلي واسحاق الكوسج والحسن ابن سنيان ومحمد بن نصر المروزي ويحيى بن آدم وهو من شيوخة وأحمد بن سامة وإبراهيم بن أبي طالب وموسى بن هارون وحمر الغرياني واسحاق بن إبراهيم الديسابوري البشتي وعبد الله بن محمد بن شيرويه وأحمد بن اسحاق بن راهويه وحاتق آخرهم أبو العباس السراج قال علي بن اسحاق بن راهويه ولد أبي من بطن أمه منقوب الآدين فعفى حدى راهويه الى الفصل بن موسى فسأله عن ذلك فقال يكون ابنك رأسا أما في الخبر وأما في الشر وقال أحمد بن سامة سمعت اسحاق بن إبراهيم يقول قال لي عبد الله بن طاهر لم قبل لك ابن راهويه وما معنى هذا وهل تكره ان يقال لك هذا فقلت ان أبي ولد بطريق مكة وقالت المرازقة راهويه بانه ولد في الطريق وكان أبي يكره هذا وأما أنا فقلت أكرهه قال نعم بن حماد اذا رأيت الحراساني يتكلم في اسحاق بن راهويه فاتهمه في دينه (قلت) انما قد الكلام بالحراساني لان أهل اقليم المراهم الدين بحيث لو كان فيه كلام لتكلموا فيه فكانه يقول من تكلم فيه من أهل اقليمه فهو منهم بالكذب لانه لا يتكلم بحق لبرآئه مما يشينه في دينه وقال أحمد بن حنبل لم يرض الحسن الى حراسان مثل اسحاق وقال ابن عدى ركب اسحاق بن راهويه دين شرح بن مرو وحاء نيسابور فكلم أصحاب الحديث يحيى بن يحيى في أمر اسحاق فقال ما تريدن قالوا تكتب الى عبد الله بن طاهر رقعة وكان عبد الله أمير حراسان وكان نيسابور فقال يحيى ما كتبت اليه قط فالحوا عليه فكتب في رقعة الى عبد الله بن طاهر أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم رجل من أهل العلم والصلاح حمل اسحاق الرقعة الى عبد الله بن طاهر فلما جاء الى الباب قال لا حاجب معي رقعة يحيى بن يحيى الى الأمير

فدخل الخاحب فقال له رجل ثالث رعم أن معه رصه محيى من محيى الى الامر فقال  
محيى من محيى قال نعم قال ادخله فدخل اسحاق وناولوه الرصه فأخذها عبد الله وسلم  
واعمد اسحاق بحبه وفعى دمه ثلاثين ألف درهم وصره من دمه (مل) الطرما كار  
اعظم اهل العلم عند الامراء وانظر ما لدى هذه الكلمة واصبر هذه الرصه وما ترب  
هلبا من الخير وما ذاك الا لحسن اعتماد الامر وصانه اهل العلم احبا والناس رماهم  
اسه مهم ما بهم وقال محمد بن اسلم الطوسي حين مات اسحاق ما سلم احدا كان  
احسنى لله من اسحاق هول الله اما محيى الله من عاده اللما وكان اعلم الناس (مل) كار  
محمد بن اسلم ترك هذا من اجرب الاول من السجل الاول في المطابق قال عجل الى  
فولان كان ابن راهويه اعلم الناس وكل من كان اعلم الناس كان احسنى الناس بنح كان  
اسحاق احسنى الناس والمقدمه الصغرى معنى أن يكون محفصه ماهاى  
او غير فكان كونه كان اسلم الناس امر معروفه محيى اسدج من احسنى الناس  
قال محمد بن اسلم ولو كان الثورى في الحيا لاحتاح الى اسحاق وقال الدارمي  
ساد اسحاق اهل المشرق والمغرب بسنده وقال احمد بن حنبل وذكر  
اسحاق لا اعرف له ما راى نظرا وقال عمر وقد سئل من اسحاق سئل عن  
اسحاق عندما امام وذلك السائق اسحاق بن راهويه احد الائمة له اوى سمع سجد  
ابن دوت هول ما اعلم على وجه الارض من اسحاق وقال ابن خزيمة والله لو كان  
اسحاق في الناس لا يرواه محفصه وعلمه وقته وقل على من حرم حديثا من فصل  
عن ابن سيرين عن السبي قال ما كتب سوداء في سبنا الى يرمى هذا ولا حديثي حل  
حديث فقط الا حفته حديث هذا اسحاق بن راهويه فقال معجب من هذا علم سم  
ول ما كتب اسمع سا الا حفته وكان انظر الى سبنا ألف حديث أو قال اكرمى  
سمين ألف حديث في كفى وقال ابو داود الحنفي سمع اسحاق بن راهويه هول  
لكاني انظر الى ماله ألف حديث في كفى ثلاثين الفا اسردها قالوا لى علما اسحاق  
احد عشر ألف حديث من حفته سم فراها علما ما راد حردا ولا من حرقاوى  
اسحق ما سمع ساء الا وحفته ولا حفته ساء عند نفسه وقال ابو يزيد محمد بن  
محيى سمع اسحاق هول احفظ سمع ألف حديث عن يلهى وقال احمد بن سله  
سمع انا حاتم الزاوى هول ذكرى لاني رصه اسحاق بن راهويه وحفته فيك أبو  
ررعه ما روي احفظ من اسحاق قال ابو حاتم والمحج من اتقاه وسلامه من العاظم

مارزق من الحفظ قال فقلت لاني حاتم انه املى التفسير عن طهر قلبه فقال أبو حاتم  
وهذا المحب فان صبط الاحاديث المسندة سهل وأخون من صبط أسايد التفسير وألفاظها  
وقال محمد بن عبد الوهاب كنت مع يحيى بن يحيى واسحاق بن عمار مرصفا لما حادنا  
الباب تاجر اسحاق وقال ليحيى تقدم فقال يحيى لاسحاق هل أنت تقدم فقل يا أبا زكريا  
أنت أكرم مني قال نعم أنا أكرم منك ولكم أعلم مني قال فتقدم اسحاق وقال ابو بكر  
محمد بن النصر الحارودي حدثنا شيخنا وكبيرنا ومن تعلمنا منه وتعلمنا به أبو يعقوب  
اسحاق بن ابراهيم رضى الله عنه وقال الحاكم هو امام عصره في الحفظ والفتوى وقال  
أبو اسحاق الشيرازي جمع بين الحديث والفقه والنور وقال الخليلي في الارشاد كان  
يسمى شهيداً الحديث وقال أحمد بن سعيد الرباطي في اسحاق

قرنى الى الله داعي الى حب أنى يعقوب اسحاق

لم يحمل القرآن حاقا كما قد قاله زنديق فساق

يا حيحة الله على خلقه في سمة المصاين للماق

أبوك ابراهيم محض التقى ساق محمد وابن سباق

قال أبو يحيى الشعرائى ان اسحاق كان يخصص بالحكا قال وما رأيت بيده كتابا قط انما كان  
يحدث من حفظه وقال وكنت اذا بدا كرت اسحاق في العلم وحدثه فردا فادأحت الى أمر  
الدنيا وجدته لا رأى له \* توفي اسحاق ليلة نصف شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين قال  
الديحارى وله سبع وسبعون سنة قال الخطيب فهذا يدل ان مولده سنة احدى وستين  
وفي ليلة موته يقول الشاعر

يا هدة ما هدمنا ليلة الأحد في نصف شعبان لانسى مدا الابد

قال أبو عمرو المستملى النيسابورى اخبرني على بن سلمة الكرايىسى وهو من الصالحين  
قال رأيت آية مات اسحاق الخطاطى كان قرا ارتفع من الارض الى السماء من سكة  
اسحاق ثم نزل فسقط في الموضع الذى دفن فيه اسحاق قال ولم أشعر بموته فلما عدوت  
اذا بمحمار يحمر قبر اسحاق في الموضع الذى رأيت القمر وقع فيه قال الحاكم أبو عبد الله  
اسحاق بن راهويه وابن المبارك ومحمد بن يحيى هؤلاء دفنوا كتبهم أخبرنا أبو عبد الله  
محمد بن ابراهيم المسند اذا حاضا أخبرنا المسلم بن محمد بن علان أخبرنا يزيد بن الحسن  
الكندى أخبرنا الثراري أخبرنا الخطيب أخبرنا الحسن بن الحسن بن رامين الاسترابادى القاصى  
أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن بندار الاسترابادى حدثنا عبد الله بن اسحاق المدائنى قال



حدثنا الوليد بن سفيان عن أبيه عن أسحاق بن رافع عن حدثنا المعمر بن سليمان  
 عن ابن عباس عن أبيه عن علي بن عبد الله عن أبيه قال سمى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن كسر سكة المسلمين الحنائر الأمان من  
 (باطل من السامعي واسحاق رضي الله عنهما) روى عن أسحاق بن رافع قال  
 كما تمكك والسامعي يا واحمد بن حنبل انما ما وكان احمد بن حنبل السامعي وكتب  
 لا احواله فقال لي احمد بن حنبل لم لا تكتب هذا الرجل فقلت ما تصنع به ومنه قريب  
 من سبائك امره ابن عيينه وسائر المشايخ لا اخله قال ويحك ان هذا يورث وديعة  
 لا يورث قال اسجد فذهب اليه واطار ما في كرا يورث اهل كره وكان السامعي ساهلي  
 في المناظر واما ما لته في الممرير ولما فرغ من كراي وكان من رجل من اهل مرو  
 فالتفت اليه وكتب مردك هكذا مردك فلي واكيلي بسب رسول الله فمعه هذا الرجل  
 ليس له كمال فمك السامعي اني قلت فمعه واذنك الى اماطير فاما طار فمك السامعي  
 قال الله تعالى لا تفرأ اليها احسن لدين اخر حوا من ياربهم فمك السامعي الى مالكها  
 الى عمر مالكها وال الله صلى الله عليه وسلم يوم حج مكة من اساق ما هم آوون  
 دخل دار ان سمان هو آو فمك السامعي الى اربابها ام الى عمر اربابها ام غير  
 ابن الحبيب دار السامعي من الله او من عه ماك وذل الله صلى الله عليه وسلم فمك  
 بول لما سئل من دار اسحاق فمك السامعي على عهده فمك ان من الله من قاله  
 قال السامعي من الحاضر من هذا قتل اسحاق بن ابراهيم الحنظلي والله السامعي اب  
 الذي عم اهل حراسان ملك منهم قال اسحاق هكذا يعمون فمك السامعي ما يجوز  
 ان يكون عمره في وصلة فمك اميرك ادمه اول قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وان رسول الله عظمه وطارس والحسن واهل لا حدمع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم حجه فقال اسحاق افرأ سوا انما كعبه والله فيا السامعي هذا  
 المنجد حجه وعن داود بن علي الاسدي اني انه كان يقول ان اسحاق لم يهزم اسحاق  
 السامعي فان عرس السامعي ان يقول لو كانت ارض مكة مباحة ما من لكك الذي صلى  
 انه عليه وسلم يقول اي موضع ادركنا في داراي سجن مرلما فان ذلك مباح لما علمنا  
 اهل دين بل قال لم يزل لنا عسل سكا ذلك ذلك على ان كل من كان معها ساقط  
 ماك له منه عمره اولم نعمة ثم حكى عن اسحاق انه كان اذا ذكر اسامعي كان يحد ثوبه  
 يده وويل واحنا من محمد بن ادرسي في هذا المشهد ولا سيما في قوله مردك

لا كما ينسب وفي رواية قال اسحاق لما عرفت اني احدثت فت  
 (مناظرة أخرى بينهم) احرى المحدث أبو زكريا يحيى بن يوسف بن ابي محمد المقدسي  
 المعروف بابن البصري في قراءة عليه وأنا اسمع في سادس رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مائة  
 بمصر قال أخبرنا عبد الوهاب بن رواح احارة قال احبرنا الحافظ ابو طاهر السلي سماعا  
 عليه أخبرنا المبارك بن عبد الحار بن احمد الصيرفي ببغداد قراءة احبرنا ابو الحسن  
 علي بن أحمد بن علي القالي احبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن اسحاق بن خنران  
 التهامي أخبرنا القاضي ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن حلال الرازي مدي حدثنا  
 زكريا الساجي حدثني جماعة من أصحابنا ان اسحاق بن راهويه ناظر الشافعي وأحمد  
 ابن حنبل حاصر في حلود الميعة اذا دعت فقال الشافعي دناها طهورها فقال اسحاق  
 ما الدليل فقال الشافعي حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن اس عمار عن  
 ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميعة فقال هل لا اسمعتم محلدها فقال اسحاق  
 حديث اس عكيم كتب اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهر لا تسمعوا  
 من الميعة باعاب ولا عصب أشبه ان يكون ناسحا لحديث ميمونة لانه قبل موته بشهر  
 فقال الشافعي هذا كتاب وذلك سماع فقال اسحاق ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب  
 الى كسرى وقيصر وكتب بحجة عليهم عند الله فسكت الشافعي فلما سمع ذلك أحمد بن  
 حنبل ذهب الى حديث اس عكيم وأفتى به ورجع اسحاق الى حديث الشافعي فافتي  
 بحديث ميمونة (قلت) وهذه المناظرة قد حكها البيهقي وغيره وقد يظن قاصر الفهم ان  
 الشافعي انقطع فيها مع اسحاق وليس الامر كذلك ويكفيه مع قصور فهمه ان يتأمل  
 رجوع اسحاق الى قول الشافعي فلو كانت حجته قد همت على الشافعي لما رجع اليه ثم  
 تحقيق هذا ان اعتراض اسحاق فاسد الوضع لا يقابل بغير السكوت بانه ان كتاب  
 عبد الله بن عكيم كتاب عارضه سماع ولم يتيقن انه مسوق بالسمع وانما طس ذلك طما لقرب  
 التاريخ وبجرد هذا لا ينهض بالسمع اما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى  
 وقيصر فلم يعارضها شيء بل عصبتها القرائن وساعدها التواتر الدال على ان هذا النبي  
 صلى الله عليه وسلم جاء بالدعوة الى ما في هذا الكتاب فلاح هذا ان السكوت من الشافعي  
 تسجيل على اسحاق بان اعتراضه فاسد الوضع فلم يستحق عنده حوايا وهذا شأن  
 الخارج عن المبحث عند الجديين فانه لا يقابل بعسير السكوت ورب سكوت أبلغ من  
 نطق ومن ثم رجع اليه اسحاق ولو كان السكوت لتقيام الحجة لأكد ذلك ما عسى

اسحاق فاهم مايلي الك

حجج من عزمه عن اسحاق حقه الله تعالى

الصحيح عند اصحابنا صلاة الكافر لا يصير مسلما سوا كان في دار الحرب ام في دار الاسلام وحكي قول في الحربى صلى في دار الحرب والمسئلة منسوخة في المذهب مطلقه غير مقصد بصلاته واحد او بصلوات كثر ويدل ان عبد الران اسحاق بن راحونه قال ان العلماء اجمروا في الصلاة على ما لم يجمعوا عليه في سائر السرائع فقالوا بن عرف بالكفر وكان لا يصلى هم راوا يصلى حتى صلى صلوات كثر في وقتها ولم يترعوا منه او اراد بالمساراة محكم له بالانعام وليس كذلك في الصوم والزكاة والاحكام انتهى وافر ان هذا امر سلك وهو فرج عرس طاهر كلام المذيعين لا فرق بين ان يكرمه الصلاة او لا يكرمه  
عن اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن اسحاق بن محمد الامام الحليل ابو ابراهيم المرقى ناصر المذهب ويدرسه به ولديه خمس وسبعين راية وحدث عن الساعفي وبيهم بن حماد وغيرهما روى عنه ابن حريجه والطحاوي وركب بالساجي وابن حنوصا وابن ابي حاتم وعمرهم وكان جليل علم ساطرا محججا قال الساعفي رضى الله عنه في وصفه لو ما طر السعفان لعله وكان راهبا ورعا متقللا من الدنيا يحب الدعوى وكان اذا قامته صلاة في حياضه صلاها خمسا وعشرين روي عن المولى عمدا واحسانا ويقول اقله لروى قال ابو الوارث السدي كان المرقى والربع رصعين وقال ابو اسحاق السمراري كان راهبا عالما محمدا ساطرا محججا عوا صاعلي المعاني الذهبية صنف كتابا كثر الجامع الكبير والجامع الصغير والمختصر والمصور والمسائل المصنوع والدرعي في العلم وكتاب الراس وكتاب العمار وكتاب مهابه الاحكام قال الساعفي المرقى ناصر مذهبي وول الربيع ابن سامان دخلنا على الساعفي رضى الله عنه عند وفاته انا واليوطبي والمرقى ووجدنا ابن عبد الله بن عبد الحكم قال فطر اليه الساعفي رضى الله عنه فاطال ثم انقلب اليه فقال اما ابنا يا معبود فسموت في سبيلك واما ابنا ربي فسكون لك خبر هاهنا وههنا ولتدركي زمانا يكون اهل ذلك الزمان واما انت يا محمد فسر جمع الى مذهب اسلك واما ابنا ربيع فانت اقمهم لي في نهر الكعب فمنا المعبود تقسموا الخلفه قال الربيع فكان كما قال (غلب) وذكروا ان المرقى كان اذا فرغ من مسلة في المختصر صلى ركعتين واول عمرو بن عثمان المكي ما رأت احدا من المتعبدين في كبر من لفت منهم اسد احياءا من المرقى ولا اذوم على العباد منه وما رأت احدا اسد

تعدني بالعلم وأحبه منه وكان من أشد الناس تمسكا على الورع وأوسع في ذلك  
سنى الناس وكار يقول أنا خاق من أحاديث الشافعي وقال أبو عاصم يتوصأ الربى من  
حباب ابن طولون ولم يشر من كبرائه قال لأنه جعل فيه سرحين والدار لا تظهر  
وقيل ان بكارس قينة لما قدم مصر على قاصبها وهو خفي فاجتمع بالربى مرة فسأله  
رجل من أصحاب مكار فقال قد جاء في الاحاديث تحريم البيد وتحليله فلم يقدم التحريم  
على التحليل فقال الربى لم يذهب أحد الى تحريم البيد في الجاعلية ثم تحليله لما وقع  
الاتفاق على انه كان حلالا حرم هذا بعد احاديث التحريم فاستحسن مكار ذلك منه  
احد عن المزي حلائق من علماء حرامان والمراق والشام وتوفي لست بقين من  
شهر رمضان سنة اربع وستين ومائتين

عن من الرواية عن ابي ابراهيم رحمه الله تعالى رحمه الله الحافظ بقراءتي  
عليه أخبرنا ابي ابراهيم بن عبد الرحمن الخليلي غير مرة أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن  
ابن الحسين بن البر الاسدي سنة ثلاث وعشرين أخبرنا حدى الحسين أخبرنا علي بن  
محمد بن علي الشافعي سنة اربع وثمانين واربع مائة أخبرنا محمد بن الفضل المراء بمصر  
أخبرنا أبو الفوارس احمد بن محمد الصائبي سنة ثمان واربعين وثلاث مائة أخبرنا  
المري أخبرنا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن الوصال قليل انك تواصل فقال لست مثلكم ابى أطعم وأسقي وهذا  
الاسنادان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال  
ولا تفطروا حتى تروه فان عم عليكم فاقدروا له وبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فرض ركعة الفطر من رمضان على السنة على الناس صاع من تمر وصاع من شعير على  
كل حر وعبد ذكر وأشي من المسلمين متفق عليها وهي من الاسايد التي يسعى ان  
تسمى عقد الجوهر ولا حرح وقد وقع لاحد حرجه الإمام الخليل ابو عوانة يعقوب  
ابن اسحاق الاسمراني فيه ما في مختصر ابي ابراهيم المري من الاحاديث بالاسايد  
أخبرنا به شيخنا الحافظ أبو الحجاج المري قراءة عليه وأنا أسمع يوم الجمعة رابع  
عشر شهر ربيع الاول سنة احدى وأربعين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق  
قال أخبرنا ابو حنص عمر بن يحيى الكرخي قراءتي عليه أخبرنا الحافظ ابو عمرو  
ابن الصلاح (ح) قال شيخنا وأخبرنا أيضا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن أبي نصر  
التميمي وست الامناء أمينة بنت أبي نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكي

وأبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر وأبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي الأحمري  
 مراء بن عامر وأبو الحسن بن أبي سعد عبيد الله بن عمر بن أحمد السعدي  
 قال ابن الصلاح سمعنا عنه وقال الباقون كناه أحرثا الإمام أبو منصور عبيد  
 الخالق بن زاهر السجاني أحرثا الرئيس أبو عمرو عثمان بن محمد الحمي أحرثا أبو  
 اسمعيل عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهرى الأسمراني مراء عليه  
 ربح منه سبع وسبعين وإياه أحرثا حال أي أبو عرابه يعقوب بن إسحاق الجافط  
 منه ست عشر وإياه حدثنا أبو أراهم اسمعيل بن يحيى المزي قال قال الساجي  
 أحرثا سقان عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هرير أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال إذا استعطف أحدكم من يومه فلا يمن به في الأمان حتى يسلها بالإمامة  
 لا بدوى ابن ماتب به هذا أول أحاديث الجرو وكله سمعنا بهذا السدوا كبر على هذا  
 الأساد العظيم بن أبي نعم إلى أبي هرير كلهم إمامة أحاديثه من السادات علماء وديناواتهم  
 من مشهور رباب ابن أراهم عن الساجي ومشتقهم في قال الساجي في كتاب الأحكام  
 القرآن الذي جمعه من كتاب الساجي وهو كتاب حسن بن طريف مصنفات الساجي  
 سمعنا أبا عبد الله محمد بن أراهم بن عثمان الكرماني يقول سمعنا أبا الحسن محمد  
 ابن أبي اسمعيل العلوي سجاني يقول سمعنا أحمد بن محمد بن حسان الحميري  
 بمكة يقول سمعنا المزي يقول سمعنا الساجي عن قول الله عز وجل أنا فقاهت فسما  
 ميلا ليعرف لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال معناه ما تقدم من ذنبك أي آثم عليه  
 السلام وهو لك وما يآخر من ذنوبك أي ما أوجب لك من الذنوب من ذنبك أي ما أوجب لك من الذنوب  
 مسطور قال والذي وصفه الساجي نبي في تفسيره هذا الآية في تفسيره وصح في  
 الرواية وأسه مظاهر الآية نبي ما تقدم من الذنوب وما تأخر من ذنوبه ولا يتدبره  
 ما قبله من ذنوبه وأسه مظاهر الآية نبي ما تقدم من الذنوب وما تأخر من ذنوبه ولا يتدبره  
 رواه الرعي عن الساجي (قلت) وقد نقل عن علي بن الحسن الساجي عن أبي هرير  
 المزي عن الساجي وهو أنه قال ما تقدم من ذنب آدم وحواء من ذنوبهم وما  
 تأخر من ذنوبهم يدعوكم قال العلجاني حدثنا المزي قال سمعنا الساجي يقول  
 دخل ابن عباس على عمرو بن العاص وهو رخص فقال كيف أصبحت فقال أصبحت  
 وقد أصبحت من دنياي كبريا وأصليحت بن دنياي قتلا فلو كان ما أصليحت هو ما أصليحت  
 لموت ولو كان سمعني أن أطلب طلب ولو كان سمعني أن أهرب هرب فمعتلى موعظه

انفع بها يا ابن اخي فقال هيهات يا ابا عبد الله فقال اللهم ان ابن عباس يقتلني من رحمتك فخدمني حتى ترضي قال ابو ابراهيم المرني رحمه الله كنت يوما عند الشافعي اسأله عن مسائل لسان أهل الكلام قال فحمل يسمع مني ويسطر الى ثم يجيى عنها باحصر جواب فلما اكتفيت قال لي يا بني أدلك على ما هو خير لك من هذا قلت نعم فقال يا بني هذا علم ان أنت اصبحت فيه لم تؤخر وان أنت اخطأت فيه كبرت فهل لك في علم ان اصبحت فيه احررت وان اخطأت لم تأثم قلت وما هو قال الفقه فارمته وتعلمت منه الفقه ودرست عليه قل وكنت يوما عنده اد دخل عليه حصص الفرد فسأله عن سؤالات كثيرة فيهما الكلام محرم بينهما وقد دق حتى لا افهمه اذا التفت الى الشافعي مسرعا فقال يا مرني فقلت ليك قال تدري ما قال حصص قلت لا قال خير لك ان لا تدري قلت قوله ما حصر جواب هو بالخاء الممثلة بعد هاء صاد منقوطة افعل تفصيل من حصر يحصر كذا سمعت والدي رحمه الله يلقطه وقد حدث شاهد الحكاية من لفظه ابا عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة احبنا من رواح احبنا الساعي احبنا العلاف اخبرنا الحمصي احبنا الحنظلي حدثني ابو اليسار الاحول سمعت ابا ابراهيم يقول فدكره قال ابو ابراهيم سمعت الشافعي يقول ما رفعت أحدا فوق مرلته الا حظ مني عقدار ما رفعت منه قال الرافي في باب المسابقة عن المرني انه قال سألت الشافعي ان يصف لنا كتاب الرمي والسبق فدكر لنا ان فيه مسائل صعبا ثم املاه علينا ولم يسبق الى تصنيف هذا الكتاب انتهى (قلت) قوله ولم يسبق الى تصنيف هذا الكتاب هو من كلام

بإص بالاصل

قال المرني سمعت الشافعي يقول من تعلم القرآن عظمت قيمته ومن نظر في الفقه دل قدره ومن كتب الحديث قويت صحته ومن نظر في اللة رق طبعه ومن نظر في الحساب حل رأيه ومن لم يصح منه لم يفعه علمه قال ابن خزيمة عن المرني سئل الشافعي عن براءة التلمت حوهرة لرحل فقال است أمره شيء ولكن ان كان صاحب الجوهرة كيسا عدا على النعمة فذبحها واستخرج حوهرته ثم صمم لصاحب النعمة ما بين قيمتها حية ومدبوحة قال المرني سمعت الشافعي يقول رأيت بالمدينة أربع عجائب رأيت حدة بنت واحد وعشرين سنة ورأيت رجلا فلسه القاصي في مدين بوى ورأيت شيحا قد أتى عليه تسعون سنة يدور نهاره أجمع حافيا داخلا على القيات يعلمهن العنا فادا أتى الصلاة صلى قاعدا وسيت الرابعة قال المرني مرربا مع الشافعي وابراهيم بن اسماعيل بن علية على دار قوم وجارية تغنيهم

حاشي ما مال المعاني كما راها على الاسباب بالهجوم سكس

قال السامعي ملوا ما سمع فلما فرغ قال السامعي ليراهم انطربك هذا قال لاهل  
 تلك قال الاطاع قال المرنى اما انطربك كتاب الرسالة من حسن به ما علم ان يطرب  
 به مر الا واما اسعد ما لم اكن عرفه قال المرنى سمعت السامعي يقول القدرة  
 الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم يحوس عند الامه الذين يقولون ان الله  
 لا يعلم بالمعاصي حتى يموتون وقال سمعت السامعي يقول ان الله اراد من سمع اسأل الذين  
 بروحوا فما منهم احد قال انه راي حرا قال وسمعه يقول اعظم الظلم لنفسه من  
 تواضع لمن لا يكرمه ورغب في مود من لا ينعمه وعن المرنى سمعت السامعي يقول  
 لا يحل لاحد سمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في رفع الدين في افتتاح الصلاة  
 وعند الركوع والرفع من الركوع ان يركع الا قدما فعليه صلى الله عليه وسلم (قال) هذا  
 صريح في انه يوجب ذلك وروى الحافظ ابو الحسن علي بن الحسن بن حكيم في كتابه  
 في مناقب السامعي ان المرنى قال سمعت السامعي يقول سمعت ابي هارون الرشد لئلا  
 الرسع فهم على من سر ادن فقال لي احب فقلت له في مثل هذا الوقت ونعم ادى  
 قال بذلك ارب سرحب به فلما سرحب ساب الدار قال لي احسن فقلت له فقام او قد  
 سكت سور عصه فدخل فوجد الرشد مبعضا فقال ما فعل محمد بن ادراس فقلت  
 قد احضره فخرح فاسجعه قال السامعي فاعلمى سم قال لي ما محمد ارضاه قال فصرف  
 راسدا ما رسع احمى به بدوه ودرهم قال فقلت لاحابه لي بها قال أقسم عليك  
 الا احدها لم يملك من بدى بها فخرح قال لي الرسع الذي سحر لك هذا الرجل  
 ما لى فقلت فان احضر ل واما ارى وضع السيف من فمائه فقلت سمعت مالك بن  
 اس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دعوا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب هذا الدنيا فكفى وهو اللهم انى أعوذ بك  
 وبركة طهارتك وعظم حالاتك من كل طارق الا طارفا يطرق حرم اللهم اب عانى  
 فقلت اعوذ واب سادى فلما عوذ واب لادى فقلت لادى فقلت له فقام الخيامه  
 وحصله فالتفراسه اخرى من حريك وعقولك لي ليلى وهما رى وروى ودرارى  
 لاله الا اب نهضما لوجهك ومكر عما لى محال فاصرف عنى سر عاقل واحملنى في  
 حرم عاقل وسرا فاب حطال وعد على بحر ملك أرحم الراحمين  
 ثم استعفى التحويم وما ور عن السامعي في ذلك كذا عن المرنى سمعت السامعي يقول





عن تخرين ابن سريج وقد رأيت في المقارب كما نقله اليبادى وعبارة المزني انه الاقيس  
قال الديبدي وقال فيه ان المضطرب يأكل آدمي الميت (قات) قد رأيت أيضا في المقارب  
وعبارته وقد سئل عن مضطرب لا يجد ميتة ووجد لحم انسان هل يأكله ان انقياس ان  
يأكل فقد أباح النبي صلى الله عليه وسلم سائر الله تعالى وهو أعظم وأحل قال والسبب الله  
كافر والمستحق بحق الله كافر غير ان السبب لله أعظم حرما وأطال فيه فاما قوله  
الصحيح انه يأكل فهو الصحيح في المذهب قال ابراهيم المروزي الا أن يكون الميت  
نبيًا (قلت) كتاب المقارب مختصر فيه أربعون مسألة ولدها المرنى ورواها عنه الاماطي  
وأطلس ابن الحداد بسج وروعه على منوالها (ومن عرائب المقارب) رأيت المرنى قد نقل  
فيها اجماع العلماء على ان من حلف ليقتل فلانا حته عدا واحته فمجراته حاث  
واستشهد به لارد على الشافعي وأنى حنيفة ومالك فانه قتل عنهم فيمن قال لامرأته ان لم  
أطأك الليلة فالت طالق فوجدتها حائضا أو محرمة أو صائمة أو كان قد طاهر منها ولم يكفر  
انه لاحق عليه لانه لا سبيل له الي وطئها ثم قال يدخل عليهم أن يقال ليس التحليل  
والتحریم من الايمان في شيء الا ترى ان من حلف أن يعصى الله فلم يفعل انه حاث  
وان فعل ر وقد أجمعت العلماء انه من حلف ليقتل فلانا حقه عدا واحته فمجراته  
حاث عندهم في هذا دليل على ان علة هؤلاء من الاكراه ليس بعلة انتهى وماشله  
من الاجماع لا بد أن يبارع فيه وأقل أحواله أن يكون فيه قول المكره وقد نقل الراعي  
في مروع الطلاق عن المقارب ما نقلناه وقال قد قيل ان المذهب ما قاله المرنى وهو اختيار  
الثقال وقيل هو على الخلاف في قوات البر ما لا كراه (قات) وحاصل الامر ان هما  
اكراه شرعا على عدم الوطء وفي الحاقه ما لا كراه الحسى مضر والاشد انه لا يلحق  
به لان في الراعي وغيره فيمن حلف لا يبارق عريمه حتى يستوي فافلس ثم فارقته انه  
يحيث وان كان الشرع لا يجوز له ملازمته بعد الافلاس فما ذكره المرنى هو القياس  
الظاهر قال المرنى في كتاب نهاية الاختصار وقد وقعت منها على أصل قديم كتب ستة  
ثمانين وأربعمائنه انه لاحداً قل الخيض وهو كذلك في ترتيب الاقسام لامر عشي ولعله  
من هذا الكتاب أحذه ثم قال المرنى في النعاس وأكثره ستون يوما في رأى الشافعي  
وفي رأبي أربعون يوما انتهى وكثيرا ما يذكر في هذا المختصر آراء نفسه وهو مختصر  
جدا لعله نحو ربع التديه أو دونه وذكر في أمر ما الاستبراء قول الشافعي فيه ثم نص  
على مذهبه في الاستبراء المعروف اليه في الراعي وغيره فقال وقولي ان ليس على أحد

ملك أمه ماى وحه ملكا اسرا الا ان يكون وطور لم يسرا او كات حاملا انتهى  
وعارة الروم في صل هذا عنه وعن المرنى ماعود قد صرح به ود كر في باب الكتاب  
مذهب السامى في وحب ا المكاتب ولم يواهم وعده عار بهاء الاحصار وعلى سد  
ان يصح عنه ن كتابه ساي في قول السامى ولم يجد في ذلك حدا ولا بين عدى ان  
ذلك عليه انتهى وذهب المرنى الى ان المد المكاتب في المرس ان لم يحرر كله ن الثالث  
لم يحرر منه شي وان حرح بعضه وهد عاره ولو كات عد في مرس وبه حارب  
حرح المد ن ملك ماله قال لم يحرر كله حارب منه ما حرح من الثلث في قول السامى  
وي راي ان لم يحرر كله ن الثلث لم يحرر منها شي انتهى  
بج ومن دفع مسدركا انى اراهم سكت رحمه الله على قل ناله الصلا مسرا  
الى انه لا يصور لانه اما ان يكون على ركة صلا مصب اولم باب والاول ياطن لان  
المقصه لاهل سركا والثاني كذلك لانه ما لم يحرر الوقت فله الباحر فعلى م هيل (فلس)  
وهذا بسكت م وافعى ما يحصل في دفعه ن كلام الاصحاب على مله مسالك  
(المسالك الاول) ان حدا ناركم في حربه ونمرر فان المرنى يقول نحن ناركما ونمرر  
وهد طرعه الفاصى انى القلب ودكرها السبح ابو حامد ايضا قال سكاك حوا  
لا رى عن الحسن واترر حوا ما عن العلى (فلس) وهى طريقه حدله لارساها  
(والمسالك الثاني) وعلنه الا كبر فلو اعله على الماصه لانه ركة نلاعدن وانمضا في  
هد الصور على انور وادا امتع منه قل (فلس) ولا اوصى هذا المسلك ايضا لان لا  
حلافا بهرا في ان النعا هل يحك على النور حرم والرايين على عدم الوحب على  
هد الطرعه ناركم ان يحى حلاف في قل ناله الصلا وذلك لارى نل أهول وضع  
في كرام كبر من المتمدن انصرح ما السامى لاقتل بالنصيه مطالعا ووحدت في  
سلك السبح انى حامد ان انا اسحاى قال لاحارب بين اصحابا انه لا يقتل بالامتناع  
ن النعا (والمسالك الثالث) وهو عدى حر المسالك اما عليه لا وداه في آخر وقتها وذلك  
ادالم وبنه وبن آخر وقتها الا قدر ما نصلى به مرس الوقت وهذا من عليه السبح  
او حامد في التعليقه وهو حد لكن ناركم من ان يكون المادز الى قل ناله الصلا  
احق منها الى المرء قل المرء سكت وهذا لا سكت لانه لو اهل مد الاستناه فحرح  
الف ولو حرح اصابه بمصه لا ودا ولا حتى على العلى ماعود بسكت المرنى  
رحمه الله تعالى وقد سلك ان الرقه في مسج الرا ماعود ورحمها عن منها حب

قال قال الاصحاب ان الفسخ يكون بالعجز عن نفقة اليوم الرابع أو بعد مضي يوم  
وليلة ونزع الرافعي في بحث له هناك ذكره في مواضع من باب نفقة الروحة فليُنظر  
وعلى مسافة بقرر نحن طريقة المرنى هكذا لو قتل وتركها فاما أن يكون وقتها قد خرج  
فيأزم القتل على المقصية أو لم يخرج بل هو باق موسع ولا قاتل به أو باق وقد يصيق فاما  
أن لا يعمل للاستئانة فيلزم أن يكون حاله أشد من المرتد أو يعمل فيلزم أن تعود مقصية  
واذا عادت فاما أن يكون تاركا لصلاة تحددت بعدها والقتل للمتحددة لعله أولى للاجماع  
على انه لا يجوز اخراجها عن وقتها بخلاف المقصية فان لها حلالا في وجوب فعلها على  
العور وادا انتقل القتل اليها فهي ذب غير الذنب ترك تلك فليحدد لها مدة توبة  
وهكذا واما أن لا يكون تاركا لصلاة تحددت وهذا قد يلزم لكن لا بد أن يطرده  
الحلاف في وجوب القضاء على العور

ومن مستدركات الاصحاب على أنى ابراهيم رحمه الله وذلك كثير ثم هو عند محالته  
الشافعي ضرب لارب فليقتصر على عريب مماورائه رحمه الله قال المزني في المداصلة لو أخرج  
مخرج مالا وقال لرام ارم عشرة فان كانت اصابتك أكثر فلك المال لم يخرج لانه باصل  
نفسه ذكره نقلا عن الشافعي وافترق الاصحاب فاكثرهم خطأ نقلا وتعليلوا وقالوا  
قد نص الشافعي على الحوار ثم هو الوجه لان المقصود من اخراج السبق التحريض  
على الرمي فلا فرق بين صدور من رام واحدا وجماعة قالوا وقوله باصل نفسه خطأ  
بلا شك انتقل فيه دهنه من مسألة أخرى قالها الشافعي وهي ارم عشرة عن نفسك  
وعشرة عني فان كانت القرعات في عشرتك أكثر فلك ما أخرجت فنهنا يكون مناصلا  
نفسه وفيه نص الشافعي على المنع لانه قد يقصر في العشرة المشروطة للسبق فيكون  
مناصلا نفسه قالوا وقد نقل الربيع الصورتين على الصواب وترقت رتبة الربيع من  
أحل ذلك ومحوه في المقول لانه يعتمد على الصراط الامام الاعظم فقل ما تطرق اليه  
الخطا والمرنى رحمه الله ربما أدلى بعلمه وحوودة قطبته فغير اللقط ومن هناك يؤتى  
حتى انتهى الربيع الى أن تترجح روايته وان كان الفقه وراءها كما سيأتي ان شاء الله  
في أوائل ترحمته وأقصى ما فعله المساعدون للمرنى ان تأولوا كلامه وليس فيهم من  
أحد نظايره فان مناصلته لنفسه لا تعقل

مخرج من نصر بن سائق الحولاني رحمه الله ابو عبد الله المصري مولى بنى سعد بن حولان  
مولده سنة ثمانين او احدى وثلاثين ومائة وقال الطحاوي ولد بمجر بن نصر والربيع

المراذى والمرمى ثلاثهم في سنة أربع وسبعين ومائة روى عن عبد الله بن وهب وأيوب  
 ابن سويد الرلي والسافعي وبه نسخة وصح من ربيعة وأسمت وشهر بن بكر وطائفة  
 روى عنه ابن حوصا وأبو جعفر الطحاوي وأبو بكر بن رواد التستاقوري وعبد الرحمن  
 ابن أبي حاتم وأبو عوانة الأسمراني وأحمد بن مسعود بن عمرو الريربي وحمد  
 ابن إسمر الريربي النكري وأبو القوارس ابن السدي وأحمد بن عبد الله الهسي الطار  
 وأحمد بن علي بن سبب المدني وأحمد بن علي بن حسن المدائني وأحمد بن محمد  
 ابن أسد الأسهماني وأحمد بن محمد بن فضالة الحمصي الصغار وأحمد بن محمد بن  
 ساهن وأبو العباس الأصم وأبو حريه وعمرهم وروى الثوري في أحد مائة  
 التي جمعه عن زكريا حفاظ السنة عن بحر بن نصر هذا وروى عنه ابن أبي حاتم وعمر بن  
 مفر في سمان سنة سبع وسبعين وأثنى أحمد بن أبي عبد الله الحافظ نصراني عليه احترام  
 إسماعيل بن صهر أحمد بن أبي محمد ابن الراحبري حذى أبو القاسم أحمد بن علي بن  
 محمد أحمد بن محمد بن طلق أحمد بن أبي القوارس أحمد بن محمد الصابوني أحمد بن محمد  
 ابن نصر أحمد بن أبي وهب عن مالك ويونس بن يزيد عن ابن سهاب عن عمرو عن  
 عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ورع المؤمن قال بحر بن نصر كما إذا  
 أردنا أن نكفي فلنا نصا لبعض قوموا إلى هذا القى المطلى نصر القرآن فإذا ساء  
 أسمع القرآن حتى تساقط بين يديه وبكر عجبنا بالكا فإذا رأى ذلك أمسك عن  
 القرآن من حسن صوته روى ما ساد جيد في حسن صوت السافعي روى الله عنه  
 بالقرآن قال بحر سأل السافعي عن قول النبي صلى الله عليه وسلم أمروا بالطير في مكابها  
 فقال ما سألني أن سأل الله تعالى في رحمة يونس وقال بحر سأل السافعي عن قوله صلى  
 الله عليه وسلم فرعوا أن سم قال هي الفرعة تصيح الفا والرا والعين المهملة كانوا مسحرون  
 في الخاهلة لأنهم أول ما ولد اتفقه وتسمى الفرعة والفرع فأحبر أن لا كراهة فيه  
 قال وقوله الفرعة حق معنى ليس باطل وقوله لا فرع ولا عبرة معنى ليس بواحد  
 (قلت) وقد أسار الرافعي آخر باب الصحاح إلى اختلاف الأصحاب في كراهة الفرع  
 والصبر وإن من نهي الكراهة قال المصباح راجع إلى ما كانوا يفعلون وهو الذبح لأنهم  
 وإن المقصود نهي الوحوش انتهى وقوله إن المقصود نهي الوحوش هو هذا الذي هو  
 بحر بن نصر عن السافعي في معنى الحدب وقوله في بعض نسخ الرافعي أن المقصود نهي  
 الوحوش وليس محيد بل هما حوائل أحدهما أن المصباح راجع إلى ما كانوا يفعلون

وهو الذبح لآلهم والمنع حينئذ منع تحريم والثاني ان المقصود نفي الوحوب فالى ليس  
للدهي وهو منقول محر عن الشافعي فاستفده

عن الحارث بن سريح النقال قال قال أبو عمرو والحوارزمي ثم العدادي وأما قيل له  
النقال لانه نقل رسالة الشافعي الى عبد الرحمن بن مهدي وحملها اليه روى عن الشافعي  
وحماد بن سلمة وسفيان بن عيينة ويبريد بن زريع وغيرهم روى عنه ابن أبي  
الدينا وابراهيم بن هاشم البعوى واحمد بن الحليس الصوفي وغيرهم مات سنة ست  
وثلاثين ومائتين قال الحارث بن سريح سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول أنا أدعوا الله  
للشافعي أحصه به وكذلك ذكر يحيى بن معين انه سمع يحيى بن سعيد يقول أنا أدعوا الله  
للشافعي في صلاتي منذ أربعين سنة قال الحارث لما سئلت الرسالة الى عبد الرحمن بن مهدي  
حمل يتعجب ويقول لو كان أقل لعظم لو كان أقل لعظم قال الامام داود بن علي الاصبهاني  
سمعت الحارث النقال يقول سمعت ابراهيم بن عبد الله الحنفي يقول للشافعي ما رأيت  
هاشميا ينصل أنا بكر وعمر رضى الله عنهما على علي كرم الله وجهه وعيرك فقال له  
الشافعي على ابن عمي وابن خالي وأنا رجل من عبد مناف وأنت رجل من بني عبد  
الدار ولو كانت هذه مكرمة لكنت أولى بها منك (قلت) استدل الحافظ أبو عبد الله  
محمد بن محمد بن محمد بن عاصم ابن أبي زيد الاصبهاني المعروف بابن المقرئ في كتابه  
شفاء الصدور في مناقب الشافعي بهذا الكلام على ان أم الشافعي ليست من ولد علي  
ابن أبي طالب لانه رضى الله عنه قال في علي كرم الله وجهه ابن خالي وابن عمي  
ولم يقل حدى ولو كان من أولاد علي لقال جدى لان الحدودة أقوى من الجدولة  
والعمومة (قلت) وسأتكلم على هذا في ترجمة يونس بن عبد الاعلى

عن الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الاموى أبو عمرو والمصري فقيه محدث  
صالح امام أخذ عن الشافعي وقال رادته حيث يقول الكفاءة في الدين لاني النسب  
ورأى الليث بن سعد ورأى سفيان بن عيينة وعد الله بن وهب وحلق روى عنه  
أبو داود والبيهقي وأبو يعلى الموصلى وعد الله بن أحمد بن حنبل وطوائف وكان  
أحمد بن حنبل يقول فيه قولاً حميلاً وقال ابن معين لإبأس به وروى ان رجلاً من  
المسرفين على أنفسهم مات فرؤى في المنام فقال ان الله عملى بحصور الحارث بن  
مسكين جنازتي وانه استشفع في فشفع وقد قال غير واحد ان الحارث كان فقيهاً على  
مذهب مالك ولعله الاشبه ولكن ادكرناه تبعاً للعبادى وغيره ممن ذكره ولم نطال في

ترجمه لذلك وهذه الرواية التي رواها خارجة عن حاد المذهب توفي ثلاث مئة من  
 شهر ربيع الاول سنة خمس ومائتين وكان مؤلفه سهاربع وحسن ومائة  
 بن الحسن بن محمد بن الفلاح الحدادي الامام ابو علي الرعمراني (ق) احد روا  
 القدم كان اما حلالا فبما محمدا فصحا فلما عه بها قال الماوردي هو ابن روا  
 القدم وقال ابو عامر الكتاب الذي منسوب اليه وقد سمع به عن الكلب على  
 السافعي احمد وابو زر والكرائي (ق) والرعماني منسوب اليه فربه بالسواد فقال  
 لما الرعماني كذا ذكر ابن حبان (ق) ثم كان المسار الى بغداد في مئة درويها  
 فبست المرب اليه وصار فقال له درب الرعماني بغداد وفي المرب المذكور مسجدا  
 السافعي رضي الله عنهما وكان الشيخ ابو اسحاق البزازي يدرس به وقد عكس سجا  
 الذهبي قد ذكر ان الرعماني منسوب اليه درب الرسران والصبواب عكسه وهو  
 ان درب الرعمران منسوب اليه الرعمراني وان الرعمراني منسوب اليه فربه  
 كما قدما عن ابن حبان وسأني في كلامي على نفسه ما يدل عليه فسمع الرعمراني  
 من سفيان بن عيينه والسافعي وعبيد بن حميد وعبد الوهاب اشعبي يربد بن هارون  
 وحلق روى عنه البخاري وابو داود وابو رمدي والسائي وابن ماجه فابن في  
 السه بن لم روله الا لم وروى به ايضا ابو القاسم الهروي وابن صاعد ووكريا  
 الساجي وابن جرير وابو عوف ومحمد بن محمد وابو عبد الله الاعرابي ومطهر قال السائي  
 به وقد ان ابن حبان كان احمد بن حنبل وابو زر بن يحيى ابن سد السافعي وكان الحسن  
 الرعمراني هو الذي سولي الفراءه وقتل ذكرنا الساجي سمع الرعمراني يقول قد  
 سلفا السافعي فاحمدا اليه فقال اتمسوا بن هرا لكم فلم حبر أحدان هرا سله عري  
 وكتب احده العوم سا ما كان في وجهي سهر وان لا احب اليوم بن ابي  
 لسان بن يحيى السافعي واسمع من حباري محمد فمرأب عليه الكلب كنها الا  
 كتابه فانه فراهنا عليا كتاب المسالك وكتاب الصلاة وقال احمد بن محمد بن المطراح  
 سمع الحسن الرعمراني يقول لما قرأت كتاب الرسالة على السافعي قال لي من ان  
 العرب ابن قتب ما انا امرني وما انا الا بن فربه فقال لحسا الرعمراني قال قاسم هذه  
 امرية (ق) في هذه الحكمة دلالة على ما قدما بن الصواب عندما في سنده وعما حكى  
 بن مساحه الرعمراني ان الامطى قال سمعت المرقى يقول سمع السافعي يقول  
 واب في بغداد سلفا سمعني سلفي حكاية سرفي انا سلفي قتل له من هو فساله

الرعرعرائى ودكر بعض المؤرخين انه لم يكن في عصر الرعرعرائى أحسن صورة منه  
ولا أصبح لسانا واه لم يتكلم فيه أحد سوء وقال القاصى أبو حامد المرورى كان  
الرعرعرائى من أهل الالة توفى في شهر رمضان سنة ستين ومائتين

ومن الرواية والعوائد والمسائل عن الرعرعرائى قال الرعرعرائى سمعت محمد بن  
ادريس الشافعى يقول كنت عند ابن عيينة وعنده ابن المبارك فذكروا الرجل فقال  
ابن المبارك حدثنا سليمان التيمى عن أس بن الهيثم عن أبيه عن سلم كان يعود من  
الرجل قال الحاكم أبو عبد الله غير مستدع سماع الشافعى من ابن المبارك توفى ابن  
المبارك سنة احدى وثلاثين ومائة وولد الشافعى سنة خمس ومائة وكان ابن المبارك  
يحج كل سنتين فان الرعرعرائى عن الشافعى في قوله تعالى ما جعل الله لرجل من  
قلبين في حوفه أى من أنبياء في الاسلام (قات) وهذا هو الذى كنت أسمع من الشيخ  
الامام الوالد في تفسير الآية ومن يقول به لا يرضى بقول من قال في تفسيرها ان  
المتأففين كانوا يقولون لمحمد صلى الله عليه وسلم قلبان قلب معاً وقلب مع أصحابه  
فاكدتهم الله وهو أيضا مقول عن بعض السلف ورعا عرى الى ابن عباس قال  
الرعرعرائى سألت يحيى بن معين عن الشافعى فقال لو كان الكذب له مطلقا لمعته منه  
مروءة وروى الحافظ أبو الحسن بن حنك أن الرعرعرائى قال قال الشافعى في الرافضى  
يحصر الوقعة لا يعطى من الية شئ لان الله تعالى ذكر آية الية ثم قال والدين حاوئان  
بدهم الآية من لم يقل بها لم يستحق

الحسين بن على بن يزيد أبو على الكرايسى كان اماما حليلا حاملا بين الفقه  
والحديث بفقته أولا على مذهب أهل الراى ثم تفقه لشافعى وسمع منه الحديث ومن  
يزيد بن هارون واسحاق الاررق ويعقوب بن ابراهيم وغيرهم روى عنه عبيد بن  
محمد بن حلف الراى ومحمد بن على فستقه وله مصنفات كثيرة وقد أجاز الشافعى  
كتب الرعرعرائى وذلك فيما أخبرنا به يحيى بن يوسف بن المصطفى قراءة عليه وأنا أسمع  
سنة خمس وثلاثين وسبع مائة عن عبد الوهاب بن رواح ان الحافظ أنطاها السلفى  
أخبره سماعا عليه قال أخبرنا المبارك بن عبد الحار أخبرنا على بن أحمد القالى أخبرنا  
أبو عبد الله أحمد بن اسحاق الهاوندى القاصى أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن  
الرامهرمى حدثنا الساجى حدثنا داود الاصبهانى قال قال لى حسين الكرايسى لما  
قدم الشافعى يعنى الى بغداد قدمته فقلت له اتأذن لى أن أقرأ عليك الكتب فاني وقل

حد كسب الرعي رافى بعد احترتها لك فاحتدتها احرار قال الخطيب حدث الكرايىنى  
 من حدا وذلك ان احدا من اجل كان مكلم به بسب مسئلة اللفظ وهو ايضا كان  
 مكلم في احمد فتحت الناس الاحد عنه لهذا السب (طلب) كان ابو على الكرايىنى من  
 مكلمى اهل السنة اسادا في علم الكلام كما هو اسادا في الحديث والفقهاء وله كتاب في  
 المعالاب قال ايضا الخطيب والدا الامام حر الدين في كتاب عنه المرام على كتابه في المسالاب  
 معول المتكلمين في معرفة مذهب الخوارج وسائر اهل الاهوا (طلب) والمروى اياه  
 هل الكرايىنى ما تقول في القرآن قال كلام الله غير مخلوق فقال له السائل فما تقول  
 في لفظي بالقرآن فقال لفظك به مخلوق فقصي السائل الى احمد من اجل فشرح له  
 ما جرى فقال قد بدعه والذي عندما ان احمد رضى الله عنه اسار قوله هذه بدعه  
 الى الخوارج عن مسئلة اللفظ ادلس بما نفي امر وحوص الامر عما لا يسه من  
 علم الكلام بدسه فكان السكوب عن الكلام في اجل واولى ولا يظن ما احمد رضى  
 الله عنه انه يدعى ان اللفظ الخارج من بين السمعين قد دم ومثاله الحسن هذه فدخل  
 منها عن البخارى والخارج اسد المحاسنى وحمد من نصر المروى وغيرهم وسكنون  
 لما عود في رحمه البخارى الى الكلام في ذلك وتقل ان احمد لما قال قد بدعه  
 رجع السائل الى الحسن فقال له بلفظك بالقرآن غير مخلوق فساد الى احمد فمره  
 مثاله الحسن ما ما فكر احمد ايضا ذلك وقال قد اصلي بدعه وهذا يدل على ما قوله  
 من ان احمد انما اسار قوله قد بدعه الى الكلام في اصل المسئلة والا فكيف  
 سكر اناب الى وهمه فافهم ما قلنا فهو الحق ان شاء الله تعالى ونما قال احمد تقول  
 فتقول الصواب عدم الكلام في المسئلة رأسا ما لم يدع الى الكلام حاجه منه وما  
 بذلك ايضا على ما قوله وان السلم لا سكر من ان لفظنا حدث وان سكرهم انما  
 هو عن الكلام في ذلك لاعتقاد ان الروا رووا ان الحسن بلغه كلام احمد  
 فقال لا قولن مثاله حتى قول احمد محالها فكبر فقال لفظي بالقرآن مخلوق وهذه  
 الحكاه قد ذكرها كنه الحسانه وذكرها سبحانه الهى في رحمه الامام احمد  
 وفي رحمه الكرايىنى فانظر الى قول الكرايىنى فما ان حالها فكبر والامام احمد  
 فما بعده لم محالها وانما انكر ان مكلم في ذلك فاذا ما علمت ما سطرنا و طرفت بول  
 سبحانه في غير موضع من تاريخه ان مسئلة اللفظ مما يرجع الى قول حبهم عرف  
 ان الرجل لا يدري في هذا المساعي ما يقول وقد أكرم هو وانما من ذكرهم



أن منوان وليس قصدهم الاحمل الاشعة الذين قدر الله تقديرهم أن يكون مرفوعا  
 وارومهم للسنة أن يكون يحزوماه ومطلوعا مرفوعة حمية واعلم أن ههنا من الممتزلة  
 كما يدريه من ينظر المال والجل ويبرق عتائد الفرق والقائلون بحاق القرآن هم  
 الممتزلة جميعا وحهم لاحصوس له مسألة حاق القرآن بل هو شر من التنايلين هالمشاركة  
 ايادهم فيما قالوه ورياهته عايهم نظامات فساكني الدهي أن يشير الى اعتقاد مايتبرأ  
 الملاء عن قوله من قدم الالفاظ الحاراية على لسانه حتى يسب هذه العقيدة الى مثل  
 الامام أحمد بن حنبل وغيره من السادات ويدعي أن المخالف فيها يرجع الى قول  
 حهم فايته ذرى مايقول والله يعمر لنا وله ويتجاوز عن من كان السب في حوص مثل  
 الذي في مسائل الكلام وانه ليعبر الكلام على في ذلك ولكن كيف يسعا السكوت  
 وقد ملا شيحا تاريخه بهذه العظام الى لو وقف عايها العامي لأصلته صاللا ميبا ولقد  
 يعلم الله منى كراهة الارراء شيحا فانه مفيدنا ومعلمنا وهذا الزر اليسير الحديثي الذي  
 عرفناه منه استمدناه ولكن أرى أن التنبية على ذلك حتم لازم في الدين قال أبو أحمد بن  
 عدى سمعت محمد بن عبد الله الصيري الشافعي يقول لهم يعي لتلاميذه اعتروا مهديين  
 حسين الكراييني وأنى ثور فالحسين في علمه وحفظه وأنى ثور لا يشره في علمه فتكلم  
 فيه أحمد في باب اللفظ فسقط وأنى على أنى ثور فارتفع (قلت) وهذا الكلام من الصيري  
 مع علو قدره يدل على علو قدر الحسين واطيره قول أنى عاصم العادي لم يتجرح على  
 يد الشافعي بالعراق مثل الحسين مات الكراييني سنة خمس وأربعين وقيل ثمان  
 وأربعين ومائتين <sup>١٢٠</sup> ومن الهوائد <sup>١٢١</sup> كنت الى ريب بت الكمال عن الحافظ أنى  
 الحجاج يوسف بن خليل أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد اللبان أخبرنا أبو علي الحسن  
 ابن أحمد الحداد أخبرنا الحافظ أبو يعين أحمد بن عبد الله الاصبهاني حدثنا عبد الله  
 ابن محمد بن جعفر حدثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور حدثنا عبيد بن حلف  
 الرار أبو محمد حدثني اسحاق بن عبد الرحمن قال سمعت الحسين الكراييني (قلت)  
 كذا في السند عبيد عن اسحاق وعبيد صاحب الكراييني ولا يجتمع أن يسمع عنه كما  
 سمع منه رجع الحديث الى الكراييني سمعت الشافعي يقول كمت أقرأ كتب الشعر  
 فأتى الواسي فسمع منهم قال فقدمت مكة منها فخرحت وأنا أنتمثل شعر لا يبدو أصرب  
 وحشى قدمي بالسوط فصرى رجل من ورأى من الحجة فقال رجل من قريش  
 ثم ابن المطلب رضى من دينه وديناه أن يكون معلما بالشعر هل الشعر اذا استحكمت فيه

ألا فمدت معلما معه بذلك الله قال فمعنى الله كلام ذلك الحق فرجع إلى  
مكة فكذب عن ابن عيينه ما سأله أن يكتب ثم كتب أطلس سلم بن خالد الرحبي  
ثم قدمت على مالك بن انس فكذب وطأ فقال له ما أباعد الله أفرا عليك قال ما بين  
أخي ما بين رجل هرا على فسمع منك أفرا عليك فسمع إلى كلامي فقال لي أفرا  
فلما سمع كلامي لفرا كسبه أدن لي ففرا بك عليه حتى أتت كنانة السرا فقال لي أطووه  
فأنا من أحيى معه فلو حب إلى مصعب بن عبد الله فكلمته أن يكلم من أحيى فمطوى  
ما من الله ما فإنه كان لي من العفر والنفاه ما لله به علم فقال لي مصعب أنت فلاتا  
فكلمته فقال لي أمكاي في رجل كان ما حالنا فأعطيني ما به دينار وقل لي مصعب  
أن هارون الرشيد قد كتب إلى أن أصبر إلى اليمن فامسا فخرجت فماتت الله أن يوصل  
ما كان هذا الرجل يوصل قال فخرج فامسا على اليمن فخرجت معه فماتت سرمانا بن  
وحلبا الناس كتب طرف بن مازن إلى هارون الرشيد أن أوردت اليمن لأهسند  
عليك ولا حرج بن بذلك فأخرج عنه محمد بن إدريس وذكر أفرا ما من الطالبيس قال  
فمات إلى حماد البربري فأوصف بالحديد حتى قدما على هارون الرشيد قال فادسلب  
على هارون قال فأخرجت من عند قال فقدمت ومضى فحسبون دمارا قال رجعت  
إلى الحسن بن محمد بالرمه فأنصبت ملكا فخرجت دمارا على كسهم قال فوحسبت ما لهم  
ومل كسهم مل رجل كان سديا فقال له فروح وكان لي اليمن في روله فكان  
إذا قل له سدي فرسا قل نعم فإن قل عدي فري قل نعم فإن قل عدي فري  
قل نعم فإذا قل له أرى ولاري روس كسر فخرج له بن بابه الروس وأما هي دهن  
واحد وكذلك حدث كتاب أبي جعفر أما سولون كتاب الله ومنه بيه صلى الله  
عليه وسلم وأما هم مخالفون له قال فمدت مالا أحصاه محمد بن الحسن بن سولان ما كنتم  
الساني ما عليكم من حجارى كانه بعدد حب يوما حلت إليه وأما بن اسد الناس  
هنا وعما بن سحط المومنين ورادي قد عدت قال فماتت ابن حلس إلى أهل نجد  
إلى الحسن بن طيس على أهل دار الحجر فماتت على من طيس على اللد ثم على أهل  
والله لن طيب على أهل أمنا طيس على أبي بكر وعمر وأما آخرين وألا ساروان  
طيب على اللد فاما آدم بن داود بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ساروان لم في  
صاعهم ومدهم وحرمة كبحرم إبراهيم مكة لا يمدد صدها فعلى أهم بن فقال ساروان  
الله أن أطيس على أحد منهم أو على بلده وأما أطيس على حكم من أحكامه فعلى له

وما هو قال اليمين مع الشاهد قلت له ولم طعنت قال فانه مخالف لكتاب الله فقلت له فكل  
 خبر يأتيك مخالف لكتاب الله أيسقط قال فقال لي كذا مح فقلت له ما تقول في الوصية  
 للوالدين فتعكر ساعة فقل له أحب فقل لا تحب قال فقلت له فهذا مخالف لكتاب الله  
 لم قلت له لا يجوز فقال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وصية للوالدين قال  
 فقلت له اخبرني عن شاهدين حتم من الله قال فما تريد من ذا قال فقلت له لئن رعمت  
 ان الشاهدين حتم من الله لا غير كان يدعى لك ان تقول اذا رما زان فشهد عليه  
 شاهدان ان كان محصا رحمة وان كان غير محص حلدته قال فان قلت لك ليس هو  
 حتم من الله قال قلت له اذا لم يكن حتم من الله منى كل الاحكام ماله في الرما ارمعا  
 وفي غيره شاهدين وفي غيره رجل وامرأتين وانما أعني في القتل لا يجوز الا شاهدين  
 فلما رأيت قتلا وقتلا أعني شهادة الرما وأعني بشهادة القتل فكان هداقتلا وهذا قتلا  
 غير ان أحكامهما مختلفة فكذلك كل حكم يره حيث أمره الله مهنا ربع ومها شاهدين ومها  
 برخل وامرأتين ومها شاهد واليمين فرأيتك تحكم بدون هداقال وما أحكم بدون هدا  
 قال فقلت له ما تقول في الرجل والمرأة اذا احتلما في متاع البيت فقال أصحابي يقولون  
 فيه ما كان للرجل فهو للرجل وما كان للساء فهو للساء قال فقلت أنكتاب الله هدا  
 أم بسنة رسول الله قال وقلت له فما تقول في الرجلين اذا احتلما في الحائط فقال في  
 قول أصحابنا اذا لم يكن لهم بينة يطر الى المقدم من أين هو البها فاحكم لصاحبه قال  
 فقلت له أنكتاب الله قال هدا أم بسنة رسول الله قال هدا وقات له ما تقول في رجلين  
 بينهما حص فيحتلما لمن يحكم اذا لم يكن لهم بينة قال ابطر الى معاقده من أى وجه  
 هو فاحكم له قلت له بكتاب الله قلت هدا أم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 وقلت له فما تقول في ولادة المرأة اذا لم يكن يحصرها الا امرأة واحدة وهي القابلة  
 وحدها ولم يكن غيرها قال فقال الشهادة حائرة بشهادة القابلة وحدها تقسما  
 قال فقلت له قلت هدا بكتاب الله أم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم قلت  
 له من كانت هذه أحكامه فلا يطعن على غيره قال ثم قلت له أتمحب من حكم حكم به  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكم به أبو بكر وعمر وحكم به علي بن أبي طالب  
 بالعراق وقصى به شرح قال ورجل من ورائي يكتب القاطي وأنا لأعلم قال فادخل الى  
 هارون وقراءه عليه قال فقال لي هرثمة بن أعين كان متكئا فاستوى جالسا قال اقرأه  
 على ثانيا قال فابشأ هارون يقول صدق الله ورسوله صدق الله ورسوله صدق الله

ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من فرس ولا تعلموها قد وافرسا  
ولا توجروها ما أنكر ان يكون حمد من أدرى من علم من محمد بن الحسن قال عروى  
عن وامرئى حمصانه دينار قال شرح به هريره وقال لي بالسوط هكذا فاسمه حدي  
بالقصه وقال لي قد امرت بحمصانه دينار وقد اسمعته منه قال فواته ماملك فيها  
ألف دار الا في ذلك الوقت قال وكب رجلا اسع فكفاني الله على يدي معصم  
عن ومن المسائل عن الحسن ع وقد الوالد على نصف الحسن في الشهادات اطلق  
اني اما الذي احسره اليه فكيف من فواتها اما املها و من حفظ السبع الامام اتقيا  
بها حكمي الكرامسي عن معاوية انه قال في سهاد ام سلمة لابن احبها واحار رزاه سهاد  
أبي محمد واحد واحار سريح سهاد أبي اسحاق واحد واحار سريح اصا سهاد أبي قيس  
على مصعب واحد قال الكرامسي ان قال فاني احب سهاد واحد وحب استقامه  
قال مات والا فل قال فان قال فاني هو لا من اهل العلم فل له انما يهدم الاسلام  
وله عالم ولا يهدمه رلة الب جاهل ورحكم بعض اهل العلم بما لا شغل له ولا محور في  
الاسلام فقد قصي سريح فواتها ليس عليها احد من المسلمين ولا حمله من كتاب ولا سه  
ولا امر ولا مات حبه من الحيات ومها اذا مات الصديق وطانها فل الدخول قال  
مالك لما نصبت ما اسرت مالم يسهلك منه ساء وقال ابو يوسف وحمد محمد على من  
ولي من الحكم ابطال هذا الحكم ورد عام الكرامسي وقال ابو يوسف في الحكم  
بيع أم الولد انه ينقص من رجع وقال لا ينقص للاختلاف فيه بل انواعهم ان الحسن  
قال ان اخبر اذا روا عالم من الحديث أو حب العلم الظاهر والباطن كالتواتر قال الحسن  
سمعت الساهي يقول مكر لا رجل ان هول قال الرسول ولكن يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لكون معظما روا السهي وعمر وهو في كتاب أبي عاصم وروى  
عن الساهي ايضا انه قال اصغر الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم علم يحدوا  
بحب آدم السما حرا من ابي بكر فاذلك اسمعوا على رفات الناس قال انه عاصم  
الساهي وهذا قول منه بان امامه المفعول لا محور نقل العادي ان الكرامسي قال اذا  
قال اب طالق مثل الب طلق لانه لا به تعدد فصار كقولك مثل عدد نجوم  
السما اما اذا قال مثل الالب اي بالعرف فطلاق واحد اذا لم موسا لانه يسهل  
فيه ما لو قال مثل الحل وفي الراعي عن المتولي  
عن الحسن العباس ع سجع العاف وسعد اللام وفي آخرها الساهي المله

المعداني ويقال اسمه الحسن قال الشيخ أبو اسحاق كان من عليّة أصحاب الحديث  
وحدثنا مذهب الشافعي هكذا حكاه داود في كتاب فضائل الشافعي عن أبي ثور وأبي  
علي الرعتمري انتهى

عن حرمة بن يحيى عن عبد الله بن حرمة بن عمران بن مراد النخعي عن أبيه إلى أبيه  
بضم التاء المنقوطة بابتين من فوقها وكسر الحيم وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها  
باء موحدة ونحيب قبيلة كان أماً جليلاً رفيع الشأن ولد ستة وستين ومائة وروى  
عن الشافعي وعبد الله بن وهب وأبواب عن سويد الرملي وشر عن بكر التيسري وسعيد  
ابن أبي مريم وغيرهم روى عنه مسلم وابن ماجة وغيرهما وكان من أكثر الناس رواية  
عن أبي وهب قال أبو عمر الكندي لم يكن بمصر أحداً كتب عنه عن أبي وهب وذلك  
لأن أبي وهب أقام في منزلهم سنة وستة أشهر مستحياً من عماد لمسا طلبه يوليه قضاء  
مصر وعن حرمة بن عادي بن وهب من رمد أصابي وقال لي يا أبا حمص انه لا يبعد  
من الرمد ولكنك من أخلي وعن أحمد بن صالح المصري صنّف أبي وهب مائة ألف  
وعشرون ألف حديث عند بعض الناس منها المصنف يعني نفسه وعند بعض الناس  
الكل يعني حرمة وقال محمد بن موسى الحصري حديث أبي وهب كله عند حرمة  
الاحديين وقال هارون بن سعيد سمعت أشهب ونظر إلى حرمة فقال هذا خير أهل  
المسجد (قلت) تكلم بعضهم في حرمة فمن أبي حاتم لا يمتح به وأبوصف ابن عدي فقال  
قد تبجرت حديث حرمة وقتشته الكثير فلم أحذف في حديثه ما يحجب أن يصعب من  
أحله ورحل توارى ابن وهب عندهم ويكون حديثه كله عنده فليس سعيداً يغرب  
على غيره (قلت) هذا هو الحق وحرمة ثقة ثبت إن شاء الله صنّف المبسوط والمختصر  
ومات سنة ثلاث وأربعين ومائتين

عن ومن الرواية عن حرمة بن يحيى قال حرمة حدثنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن  
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطمؤوها بالماء قال  
الحاكم هذا الحديث ليس هو في الموطأ قال وكذلك روى الشافعي عن مالك عن  
أبي الرناد عن الأعرح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء  
حرجها حبار والبير حبار والمعدن حبار وليس في الموطأ

عن ومن الفوائد عن حرمة بن يحيى قال حرمة سمعت الشافعي يقول ما خلفت بالله صادقاً  
ولا كاذباً قط قال حرمة سمعت الشافعي يقول أئمة العدل أبو بكر وعمر وعثمان وعلي

وغير من عدا الله رضى الله عنهم وكذا روا عن السائب بن السائب قال  
حرمة وسمعت السائب يقول اذا رأت كوسجا فاحذر وما رأت من أروى جعلا  
قال وسمعه يقول ما ضرب الى الله عز وجل بعدا الفراض فافضل من طلب العلم  
قال وسمعه يقول في حديث اسير طي لهم الولاء ما عليهم قال الله تعالى اولئك لم  
الامه مني علمهم (قلت) وقد روى عن السائب تحب هذا التأويل وقد اعلمنا ما له هكذا  
المرنى وقد عرا حرمة الى السائب هه هه فاند وقال حرمة عن السائب في  
قوله صلى الله عليه وسلم يداهم اى من احل لهم قال وقال السائب لاهل احد  
اسا الله وسب اد قد جعل فاعلم بل ما شاء الله سمست قال حرمة كان السائب  
رضى الله عنه وهو سجد سطر في التحريم وكان له صدق وعقد حاربه قد حلت فقال  
ايها بلد الى سمه وعسر يوما بولد يكون على تحذ الاسر حال اسود وبعس أرمه  
وعسر يوما م عوب حقا الامر كما وصف حرق تلك الكتب و اعاد الى النظر في  
مى منها قال حرمة كان السائب يخرج لسانه طبع اها قال حرمة سمعت سمعان بن عبد  
قول في تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس ما من لم يمس بالقرآن قال سمعني  
به وقال السائب ليس هو هكذا لو كان هكذا لقال سمعان ما هو سحر و رسمه وعراه  
حدرا ومحرمنا

مخرو من المسائل عن حرمة الحج قال الراعى عن بن السائب في حرمة انه اذا اهدى  
مسرك الى الامام او الامر هذه والحرب فانه هه سمعته بخلاف ما اذا اهدى قبل  
ان يرحلوا عن دار الاسلام وعن ابي حنيفة انها للمهدي اليه بكل حال انتهى وذكر  
النووى في الروضة هذا الفرع وقال فيه بخلاف اذا اهدى قبل ان يرحلوا عن دار  
الاسلام فانها للمهدي اليه والحكم بكونه للمهدي اليه اعسا هو معقول الراعى عن ابي  
حسبه واما على مذهبنا فلم يذكر الراعى والذي معنى ان يكون ما على مذهبنا  
العمال وفي البحر للروان ما وافق ما وقع في الروضة لكنه عزمنا به على ذلك الوالد  
رحمه الله في كتاب هذا المال قال حرمة سمعت السائب يقول من رعم من أهل  
المداه انه يرى الحى اعلنا سهاد به لقول الله تعالى انه براكم هو وفيه من حيث  
لا روم الا أن يكون بياد ذكر الامرى في كتاب الما بذهب حرمة من رعم  
عنا عند من هه عسده بودسه او نحوها انه لاحاحه الى معنى رمان ما في فيه صوره  
البحر وفيه كلام المهدب والتمناه به قال اعلنا عن السائب لا يهدى لنفسه لكن يهدى

الشيخ أبو حامد وجماعة كذا ذكر النووي انه اما قال مذهبا لنفسه لا نقله جعل النووي  
 المسئلة ذات وجهين كقول حرمة فانه وار لم ينقله فهو صاحب وجه هذا بعد قوله بهت  
 على كونه اما قاله مذهبا لنفسه لئلا يعتز به ولك أن تقول انات كونه وحدها يستدعي أن  
 يكون قاله تحريرا على أصل الشافعي والافقد يصعد حرمة في بعض المسائل ويخرج عن  
 المذهب تأصيلا وتقريرا كما قديمه في ذلك المرنى وغيره في بعض الاحايين قال الشيخ أبو  
 حامد في الرويق والحاملي في الاب كلامه في كتاب الاشارة قال في حرمة ادا وحدهاء  
 طاهرا أو ماء محسا واحتاح الى الطهارة توصاً بالطاهر وشرب الحس (قلت) وهو ماد كره  
 أبو ذلى الرحاحي والماوردي وغيرهما لكن أنكره الشافعي واحتار انه يشرب الطاهر  
 ويتيمم وصححه النووي لكى ما أطلعه على ما في حرمة فعله لو أطلع عليه لوقف عن  
 تصحيح شرب الطاهر على أن ما صححه هو الذى يظهر أن كان الحس ما يعاف استعماله  
 في الربيع بن سيار بن داود الحيرى أبو محمد الازدى مولا هم المصرى الاعرج وقيل ابن  
 الاعرج كان رجلا فقيها صالحا روى عن الشافعي وعبد الله بن وهب واسحاق بن  
 وهب وعبد الله بن يوسف وغيرهم روى عنه أبو داود والسنائى وأبو بكر بن أبى  
 داود وأبو جعفر الطحاوى وغيرهم توفي في دى الحجة سنة ست وحمسين ومائتين  
 وقيل سنة سبع وحمسين وهو الذى روى عن الشافعي أن قراءة القرآن بالاحسان  
 مكروهة وإن الشعر بعد الممات يتبع الدات قياسا على حال الحياة يعنى انه يظهر بالدماغ  
 الربيع بن سليمان ابن عبد الجبار بن كامل المرادى مولا هم الشيخ أبو محمد  
 المؤذن صاحب الشافعي وراوية كتبه والثقة الثبت فيما يرويه حتى لو تعارض هو  
 وارايم المرنى في رواية لقدم اللاحاب روايته مع علو قدر أنى ارايم علما ودينا  
 وحلالة وموافقة مارواه للقواعد ألا ترى أن انا ارايم روى لمطا أن الشافعي رضى  
 الله عنه قال ولو كان العمد محونا عتق بأداء الكتابة ولا يرجع أحدهما على صاحبه  
 شئ وهذا هو القياس فان المجنون وقت العقد لا يصح عقد الكتابة معه وما هو الا  
 تعليق محص فيعتق بوجود الصفة ولا يراجع بالقيمة وهذا هو الذى يقتضى به مذهبا  
 وروى الربيع هذه الصورة بهذه اللفظة وقال يتراجعان بالقيمة وهذا يتضمن كون  
 الكتابة الجارية مع المجنون كتابة فاسدة يتعلق بها التراجع عند حصول العتق وهذا على  
 نهاية الاشكال فان المحببول وهو المحنون لا عار له ثم قال ابن سريج كما نقله الصيدلانى وجماعات  
 الصحيح ما نقله الربيع قال امام الحرمين وقد طهر عندما ابن سريج لم يصحح مارواه

الرسع تقوم ولكنه رأه أبو إسحاق المصمغيسي قال قال  
 المحمديون من أئمتنا ومراة أن رواه المصمغيسي في كتابه لا خلاف ما روى من  
 ما صححه أبو إسحاق وما صححه ابن سريج وقد خرج من هذا ما هو وضع صاحبنا  
 من علو قدر الرسع وما روى من ولد الرسع من ابنه وماتته وأصل محمد  
 السامعي وحمل عنه الكسر وحدث عنه وعن عبد الله بن وهب وعبد الله بن يوسف  
 التميمي وأبو عبد الله بن سويد الرلي ويحيى بن حسان وأحمد بن موسى وجماعة روى  
 عنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم وأبو عبد الرحمن  
 بن أبي حاتم وركب السامعي وأبو حمزة الطحاوي وأبو بكر عبد الله بن محمد  
 بن أبي داود النيسابوري والحمصاني وأبو حبيب البجلي وابن حبان وابن أبي عمير  
 وأحمد بن أبي الفوارس السدوسي وروى عنه البرقي بالاحبار ولد له ابنه أرتع وسبعين  
 ومائة وكان مودعا بالمسجد الجامع بسفطاط مصر المعروف اليوم بحاج عمرو بن أبي  
 وكان ميرا بالالحان وكان السامعي حبه وول له يوما ما حمل إلى قول ما حدثني أحمد  
 بن محمد بن أبي الرسع بن سليمان وقال له يوما ما روى لو أمكني أني أطمعك السم  
 لا أطمعك وقال القفال في ما روى كان الرسع تولى الموسم فكرر السامعي قتل  
 مسئله واحد أثنى من لم يسمهم ونام من الخلس جاء فعدا السامعي في حلوه وول  
 عليه حتى بهم وكاتب الرحلة في كتب السامعي أنه من الآفاق نحو مائة رجل و  
 كاسه السامعي بذلك حب هول له فيما روى من أبي رواية كسب من سفر الرسع



وهذه نخب وفوائد عن الربيع رحمه الله قال أبو عاصم روى الربيع عن الشافعي انه قال في الاكل أربعة أشياء فرص وأربعة آداب أما المرض ففصل اليدين والقصة والسكين والمغرفة والسنة الخلوس على الرجل اليسرى وتصغير اللقمة والمصع الشديد ولعق الاصابع والادب ان لا تمد يديك حتى يمد من هو أكبر منك وتأكل مما يليك وقلة النظر في وجوه الناس وقلة الكلام قال الربيع دخلت على الشافعي وهو مريض فقلت قوى الله ضعفك فقال لو قوى ضعفي قتلني قلت والله ما أردت الا الخير قال أعلم انك لو شتمتني لم ترد الا الخير وفي رواية قل قوى الله قوتك وضعف ضعفك قلت أما قد جاء في أدعية الى صلى الله عليه وسلم وقوة في رصالك ضعفي وعن حبيش بن ميسرة حضرت مجلسا بالعراق فيه الشافعي نحري ذكر ما يحل ويحرم من حيوان البحر فتقلد الشافعي مذهب اس أنى ليلى وأنه يحل كل ما في البحر حتى الصدع والسرطان إلا شيئا فيه سم فتكلم بحسن كلامه قال الربيع فعلقته وعرضته عليه فاستحسنه واختاره (قلت) هو قول للشافعي شهر وقد سبه الشيخ أبو عاصم الى رواية الربيع روى أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الاسدي في كتابه في مناقب الشافعي ان الربيع قال كان الشافعي لا يرى الاشارة في الحديث وأنه قال أما أبا عبد الله الشافعي في هذا قال الربيع سمعت الشافعي يقول من استعصب فلم يغصب فهو حمار ومن استرعى فلم يرض فهو كليم وفي لفظ شيطان ومن ذكر فلم يزحر فهو محروم ومن تعرض لما لا يعنيه فهو المعلوم قال الربيع سمعت الشافعي يقول ما حافت بالله صادقا ولا كادما حدا ولا هازلا (قلت) روى هذاعن الشافعي حمات من أصحاب الربيع وحرمة وغيرهما وقد قال الربيع سمعت الشافعي يقول والله الذي لا اله الا هو لو علمت ان شرب الماء البارد ينقص مروءتي ما شربته قال الربيع سمعت الشافعي يقول أسمع الدحائر التقوى وأصرها العدو وان قال وسمعت يقول لا خير لك في صحة من يحتاج الى مداراته قال الربيع قال الشافعي في قوله تعالى (أتحسب الانسان أن يترك سدى) لم يختلف أهل العلم بالقرآن فيما علمت ان السدى الذي لا يأمر ولا يهيى (قلت) وكذلك ذكره رضى الله عنه في الرسالة فرأته على الشيخ الامام كذلك في درس العمالية قال الربيع سئل الشافعي عن الرقبة فقال لا بأس ان يرقى بكتاب الله أو ذكر الله حل أو لا فقلت أرقى أهل الكتاب المسلمين فقال نعم اذا رقبوا عما يعرف من كتاب الله أو ذكر الله فقلت وما الحاجة في ذلك فقال غير حاجة فاما رواية صاحبنا وصاحبكم فان مالكم

أحمر أعشى بن محمد بن عمر بنت عبد الرحمن ابن أبا بكر دخل على عائشة وهي  
سكى ويهوده ردها فقال أبو بكر أرفها بكتاب الله فقال السامعي أنا بكر ووجه  
اهل الكتاب فقال ولم واتم رويون هذا عن أبي بكر ولا أعلمكم رويون عن عمر  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خلافه وقد أحل الله طعام اهل الكتاب وسامهم  
واحبت الرقة اذا رفقوا بكتاب الله مثل هذا او اخف (قلب) روى ذلك الحاكم  
في مناهج السامعي عن الأصم عن الربيع واطى السائل والمناظر السامعي في ذلك  
محمد بن الحسن وقد تضمن ان قول الصحابي اذا لم يرف له محال حجه عند  
الاراء حجه اذا حاله عمر ونظر ذكر الربيع ايضا مناظر السامعي مع محمد بن  
الحسن في ركا مال النعم وقول السامعي في أتسا كلامه الا ان اصل  
مدها ومدها اما لا محال الواحد بن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا ان  
محله عمر منهم في مناظر طويلة في المسئلة وذكر الربيع مناظره ايضا مع محمد بن  
الحسن في المدر وفيها قول السامعي لمحمد بن الحسن هل لك ان تقول على عمر أصل  
او فاس على اصل قال لا لب فالاصل كتاب الله او سه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
او قول بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او اجماع الناس في مناظر طويلة  
قال السامعي في آخرها فرجع محمد الى قولنا في بيع المدر هل الربيع قال السامعي  
(قلب) محمد بن الحسن لم رعب اه اذا ادخل يد في الاا سه الوصو بحسن الما  
واحبت لو قال هذا عمركم لغام عنه اه محزون قال لعن سمع انا يوسف يقول قول  
الحجاريين في الما احسن من قولنا وقولنا به خطأ (قلب) فاقام عليه قال قد رجع  
الى قولكم محوا من شهر بن م رجع (قلب) ما اراد رجوعه الى قولنا فوه ولا وه  
رجوعه عنه قال الربيع سمع السامعي يقول وساله رجل عن مسئلة فقال يروي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم اه قال كذا وكذا فقال له السال ناا عبد الله أقول  
هذا فارتعد السامعي واصفر وخال لوجه وقال ومحك اي ارض تقلى واى بها نطلى  
اذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سا فلم اقل به نعم على الراس والعن  
وفي لفظ ي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلم اجد به فأمهدكم  
ان عملي قد ذهب وفي لفظ آخر رواء الرعراقي سمع السامعي يقول لمن قال له  
اما حد بهذا الحديث براني في سمع براني في كنهه جرى على رى الكفار هوذا  
براني في مسجد المسلمين على رى المسلمين مسجل فيهم اوهى حديثا عن النبي

صلى الله عليه وسلم ثم لا أقول به ورواه أيضا الحميدى وجماعات فكله وقع له  
مرات رضى الله عنه قال الربيع سمعت الشافعى يقول اذا ضاقت الاشياء  
اتسعت واذا اتسعت ضاقت قال وسمعت يقول من صدق في احوة أخيه قبل علانه  
وسد حاله وعفا عن زلله قال وسمعت يقول الكيس العاقل هو العطل المتعافل  
وقال ابن حزيمة فيما ذكره البيهقى سمعت الربيع يقول سمعت الشافعى يقول أكره  
أن يقول أعظم الله أحرك يهى في المصاب لان معناه أكثر الله مصائبك يعظم أحرك  
(قلت) لما في هذا من البحث ما قدمادى قوى الله صعبك فكلاهما في السنة وقال  
ابن خزيمة أيضا حدثنا الربيع قال كان الشافعى اذا أراد أن يدخل في الصلاة قال بسم الله  
متوجه البيت الله مؤديا لعادة الله قال الربيع قلت للشافعى من أقدر الناس على المناظرة  
فقال من عود لسانه الرخص في ميدان الالفاظ ولم يتلثم ادارمقته العيون بالالفاظ

سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس القرشى الهاشمى  
أبو أيوب العمادى روى عن الشافعى وغيره وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره  
قال أحمد بن حنبل لو قيل لى احتر للامة رجلا استحلطه عليهم استحلطت سليمان بن  
داود الهاشمى وعن الشافعى ما رأيت أعقل من هذين الرجلين سليمان بن داود وأحمد  
ابن حنبل توفي سنة تسع عشرة ومائتين وقيل سنة عشرين أخبرنا أحمد بن سلى الحزرى  
وفاطمة بنت ابراهيم في كتابهما عن محمد بن عبد الحمادى عن السلى أخبرنا المبارك  
ابن الطيورى أخبرنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد أخبرنا على بن عمر حدثنا أبو  
نكر بن رباد اليسانورى حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى حدثنا سليمان بن داود  
الهاشمى حدثنا محمد بن ادريس الشافعى حدثنا يحيى بن سليم عن عبد الله عن نافع  
عن اس عمر ان الى صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين  
عند الله بن الربيع بن عيسى القرشى الاسدى المكي محدث مكة وفقهها

أبو بكر الحميدى حميد بن رهبر بن الحارث بن أسد روى عن الشافعى وتفقه به  
ودهب معه الى مصر وسفيان بن عيينة قال شيخنا الدهى وهو أحل أصحابه وعسد  
المرير الدراوردى وفصيل بن عياض ووكيع وعديرهم روى عنه البخارى ويعقوب  
ابن سفيان ومحمد بن يحيى الدهلى وسامة بن شبيب وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان  
وحلق قال أحمد بن حنبل الحميدى عندا امام حاييل وقال أبو حاتم أثبت الناس في اس عيينة  
الحميدى وعن الربيع سمعت الشافعى يقول ما رأيت صاحب باعم أحفظ من الحميدى

كان محمد لا ين عيه عشر آلاف حديث وقال ابن حبان حالي ابن عيينه عشرين سنة  
(قال) ان كان ما قاله ابو حاتم والسافعي وابن حبان هو الحال للذهبي على قوله ان الحمدي  
احل الصحاح ابن عيينه فليس ذلك كاف فيما قال وقال شعوب بن سنان حدثنا الحمدي وما  
لبت الصبح للإسلام واهله منه وقال محمد بن اسحاق المروري سمعت اسحاق بن  
راهويه يقول الا انه في زماننا السافعي والحمدي وابو عبيد وقال علي بن حاتم سمعت  
الحمدي يقول ما دمت بالحجاز واحمد الرازي واسحاق بن عمار لا يعلما احد (قلت) و  
سم قال الحاكم وعنده الحمدي مئة اهل مكة ومحمد بن وهب لاهل الحجاز في السنة  
كاحمد بن حنبل لاهل العراق انتهى وقال السراج سمعت محمد بن اسماعيل يقول  
الحمدي امام في الحديث قال ابن سعد والبخاري توفي بمكة سنة سبع عشر ومائتين  
وراد ابن سعد في شهر ربيع الاول وقد اعمل نسخة المزي حكاه السهر عن ابن سعد  
وحكي عنه السهر ومن العوائد عن الحمدي قال الراسخ بن سليمان سمعت الحمدي  
يقول قدم السافعي بن صبا الى مكة بسره آلاف دينار في مبدل فصرفها في  
وصع خارجا من مكة وكان ابن نافع ما رجع حتى ذهب كل ما وقال الحمدي ذكر  
رحل السافعي حديثا وقال اوله فقال ارايت في وسطى رابعا ارايت خروجه من  
كسبه حتى يقول لي هذا ومن طريق الحمدي روي

عن المصنف السهر بن محمد بن الحسن والسافعي روى الله عنهما  
وما يحصها قال له محمد ما يقول في رجل اعطى من رجل ساحة في عليها بناء اقص  
فه الب دينار ثم جاء صاحب الساحة فبهاه من عدلين ان هذا اعطيه هذا الساحة  
وبى عليها هذا البناء ما كتب بحكم قال السافعي اقول لصاحب الساحة نعم ان ما حد  
ومعها فان رضى بحكم له بالعمه وان ابي إلا ساحة فبهاه وردها عليه قال محمد فها  
يقول في رجل اعطى من رجل حط ارضه فخط به فخط فخط فخط فخط فخط فخط  
سواد عدلين ان هذا اعطيه هذا الخطا كتب برع الخط من عليه قال السافعي لا  
قال محمد الله اكر رك فذلك قال السافعي لا يعمل احري لو لم يعب الساحة  
من احد واراد ان يلع عنها هذا البناء ما كان له ذلك ام محرم عليه قال محمد بل مباح  
قال السافعي ارايت لو كان الخط حط فبهاه فآراد ان يبرعه من لطفه ما كان له ذلك ام  
محرم فقال محمد بل محرم قال السافعي فكيف نفس مباحا على محرم قال حماد ارايت  
لو ادخل عاص الساحة في سعة ولحق في البحر اكتب برع المباح في السعة

فقال الشافعي لآل أسرهم ان يقرب سيفته الى اقرب المراسي اليه ثم ابرع اللوح وادفعه الى صاحبه فقال محمد أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرر ولا صرار فقال الشافعي هو أصغر نفسه لم يصبر به أحد ثم قال الشافعي مات قول في رحل اعتصب من رحل حارية فاولدها عشرة كلهم قد قرؤوا القرآن وحطبوا على المنابر وحكموا بين الناس فانت صاحب الحارية شاهدين عدلين ان هذا اعتصمها منه ناشدتك الله ماذا كنت تحكم قال أحكم بان أولاده أرقاء لصاحب الجارية فقال الشافعي أيهما أعظم عليه صررا ان يحمل أولاده أرقاء أو يقطع الساء عن الساحة

عبد العزير بن عمران بن أيوب بن مقلاص الامام أبو علي الحراعي مولاهم المصري الفقيه أحد عن الشافعي وعن عبد الله بن وهب روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما وهو ابن بنت سعيد بن أبي أيوب كان فقيها راها توي سنة أربع وثلاثين ومائتين ومن المسائل عنه روى ابن مقلاص عن الشافعي ان السويق مخالف للحنطة والدقيق محاسن لها والمشهور عند الاصحاب ان السويق كالذيق قال ابو الدرداء رحمه الله وينبغي التثبت فيما نقل ان مقلاص قال السويق في هذه البلاد اما يستعمل من الشعير وحيث لا اشكال في مخالفته للحنطة واما يستعمل من مقلاص اذا صرح بالمرق بن السويق والدقيق من حسن واحد

عبد العزير بن يحيى بن عبد العزير بن مسلم بن ميمون الكسابي المكي الذي ينسب اليه كتاب الحيدة روى عن سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية الفراري وعبد الله بن معاذ الصاعاني ومحمد بن ادريس الشافعي وانه تخرج وهشام بن سليمان الحرومي وغيرهم روى عنه أبو العيلاء محمد بن القاسم بن حلال والحسين بن الفضل الحلبي وأبو بكر يعقوب بن ابراهيم التيمي وغيرهم وهو قليل الحديث ويقال كان يلقب بالعول لدماة مطرته وعن أبي العيلاء لما دخل عند العزيز المكي على المأمون وكانت حلقتة شعة جدا صحك أبو اسحاق المعتصم فقال يا أمير المؤمنين ثم يصحك هذا لم يصطط الله يوسف عليه السلام لجمالة واما اصطفاه الله لديه وبيانه فصحك المأمون وأخذه قال الخطيب قدم تعداد من المأمون وحرث بينه وبين بشر المريسي ماطرة في القرآن (قلت) أي رد على بشر قوله لمخلق القرآن كذا بينه الشيخ أبو اسحاق وهو مشهور قال الخطيب وكان من أهل العلم والفصل وله مصنوعات عدة وكان ممن تفقه بالشافعي واشتهر بصحبه وقال داود بن علي الطاهري كان عبد العزيز بن يحيى أحد أتباع الشافعي

والتقتس عنه وقد طالب محسه له وخرج معه الى السن وآثار السامعي في كتب  
 عبد المرير طاهر وتقل الخطب ان عبد المرير قال دخلت على احمد بن ابي دؤاد  
 وهو مغلوب فقلت اني لم آتكم غدا ولكن حب لا حدة انه ان سحك في حلقه قال  
 سبحا الله هذا يدل على ان عبد المرير كان حيا في حدود الاربعين (ق) وعلى  
 انه كان باصر الله في بني حلق القرآن كما دلل عليه ما طر به مع سر وكتاب الحيد  
 المنسوب اليه في أمور مستسمة لكما كما قال سبحا الله لم يصح اسماؤه اليه ولا  
 انه من كلامه فلهذا وصح عليه

بحر على بن عبد الله بن حمير بن يحيى السعدي بن ابي الحسن بن المديني الحافظ  
 احدهما الخدب ورفعتهم ومن بعدهم الاجماع على حلاله وامامه وله التماسف  
 الحسن مولى له احدى وسين ومائة وسبع انا وحماد بن زيد وهما وابي عبيد  
 والدرارودي وابي وهب وعبد الوارث والوليد بن مسلم وعبدرا ونحيى النطاش وعبد  
 الرحمن بن مهدي وابي علي وعبد الراي وحلفا سواهم روى عنه البخاري وابي  
 داود واحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي واسماعيل القاضي وصالح حرر وابي  
 حنبله الحمصي وابي بلي الموصلي وعبد الله النوي وحلق آجرهم مولى عبد الله بن  
 محمد بن ابوب الكاتب واقف بهم وفا سبعة مائة بن عبيد قال الخطب وبن وفاء هما  
 مائة وعان وعشرون سنة وروى الرمدى والنسائي عن رجل عنه قال ابو حاتم كان  
 ابن المديني علما في الناس في معرفة الخدب والعلل وما سمعت احدا سها فلهذا  
 بكه سحلا له وعن ابن عبيد بن مويى على حب ابن المديني والله لما ازلتم منه اكر  
 بما سعلم من وعه لولا ابن المديني ما حلت وعن عبد الرحمن بن مهدي انه قال ابن  
 المديني اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة حديث ابن عبيد  
 وقال ابو قدامة السرخسي سمعت علي بن المديني يقول رايت فيما رى التام كتاب الرما  
 رب حتى ماوتها قال ابو قدامة فصدق الله روبا بلغ في الخدب ملما لم يسمع كسر  
 احدهما قال النسائي كان الله خلق علي بن المديني لهذا الشأن وقال صاعقه كان ابن  
 المديني اذا قدم بغداد يصدر الخلفه وحيا يحيى واحمد بن حنبل والناس يتناطرون  
 ولما اخلصوا في يكم فلهذا ابن المديني وقال السراج قلب البخاري ماتسني قال  
 ان اقدم الراي وعلى بن عبد الله بن فاحله وعن البخاري ما سمعت شيئا  
 عبد احدا الا عبد ابن المديني وعلى لابي داود احمد اعلم علي قال علي اعلم باخلاق

الحديث من أحد وقال عبد الله بن أبي زياد القطواني سمعت أبا عبيد يقول انتهى العلم إلى أربعة أبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له وأحمد بن حنبل أفقههم فيه وعلى بن المديني أعلمهم به ويحيى بن معين أكرمهم له وكان على بن المديني ممن أحاب إلى القول بحاق القرآن في المحنة فنقم ذلك عليه وزيد عليه في القول والصحيح عندنا أنه إنما أجاب حشية السيف قال ابن عدي سمعت مسددا بن أبي يوسف القلوسي سمعت أبي يقول قلت لاس المديني مثلك في علمك يحيب إلى ما أحب إليه فقال يا أبا يوسف ما أهول عليك السيف\* وعنه حمت أن أقتل ولو صرت سوطا واحدا لمت (قلت) وما حكى من أنه عال حديث الرؤية نسأل القاضي أحمد بن أبي دؤاد وقوله له هذه حاجة الدهر وإن عليا قال فيه من لا يعول عليه قيس ابن أبي حارم إنما كان أعرابيا بوالا على عقبيه وإن ابن أبي دؤاد قال لأحمد بن حنبل يحتج عليا حديث حرر في الرؤية وأما هو من رواية قيس ابن أبي حازم أعرابي نوال على عقبيه وإن ابن حنبل قال علمت أن هذا من عمل ابن المديني فهو أثر لا يصح وقال أبو بكر الخطيب هذا باطل قد رآه الله ابن المديني عن قول ذلك في قيس وليس في التابعين من أدرك العشرة وروى عنهم غيره ولم يحك أحد من ساق محنة أحمد أنه يوظر في حديث الرؤية وقال أبو العيلاء دخل على بن المديني إلى أحمد بن أبي دؤاد بعد محنة أحمد فآواه رقعة وقال هذه طرحت في داري فادأ فيها

يا ابن المديني الذي شرعت له	ديا حاد بديسه اينها
مادا دعاك إلى اعتقاد مقالة	قد كان عندك كافر من قالها
أمر بذلك رشده فقبلته	أم زهرة الدنيا أردت نوالها
فلقد عهدت لك لأتاك مرة	صحب المقادة لتي يدعى لها
إن الحريب لمن يصاب بدينه	لا من يرزى ناقة وفصالها

فقال له لقد قت وقتنا من حق الله بما يصغر قدر الدنيا عند كثير ثوابه ثم وصله بمحسة آلاف درهم وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة سمعت على بن المديني يقول قبل موته بشهرين القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر قال البخاري مات على بن المديني ليومين تقيا من دى القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين وقال الحارث وغير واحد مات بسر من رأى في دى القعدة وعلط من قال سنة ثلاث  
 \* ومن الموائد عن علي رحمه الله ﷺ روى أبو محمد ابن حرم الطاهري في كتاب

الاتصال ان اما محمد حينا البخاري وهو صاحب انا نور به مسرور قال حدثنا محمد  
ابن سهل قال سمعت علي بن المديني يقول دخلت على امر المؤمنين فقال لي انعرف  
حديثا مسندا فمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقتل قتلا نعم فذكرت له حديث  
عند الزراري عن مسرور عن سيابة بن الفضل عن عمرو بن محمد عن رجل من ائمة  
قال كان رجل من بني النضير من بني النضير من بني النضير من بني النضير  
عدوا لي فقال حاتم بن الوليد انا فعله النبي صلى الله عليه وسلم انا فعله فقال  
امر المؤمنين ليس هذا مسندا هو عن رجل من بني النضير من بني النضير من بني النضير  
الرجل وهو اسمه وقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبانه هو مسرور ومعلوم قال  
فامر لي اليه دينار قال اني حرم هو حديث صحيح مسند (قلت) لا يريد اني المديني  
بقوله وهو اسمه ان اسم هذا الرجل المجهول رجل من بني النضير وان هذا اللفظ سلم  
عليه واما يريد اني بذلك يعرف لا يعرف له اسم علم بل انما يعرف بعلمته وهي التي  
فيقال رجل من بني النضير من بني النضير من بني النضير من بني النضير  
وقوله وقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبانه هو مسرور ومعلوم اذا كان  
مجهولا فكيف يجمع به فاحاب بان جهالة النبي صلى الله عليه وسلم مع العلم انه يخاف لا يهدح لان  
المصنف كان قد روى هذا الرجل كما ذكر ان المديني لا يعرف له اسم وقد روى  
السفي هذا الحديث في مسنده من حديث مسرور هكذا وهو اسناد صحيح وروى الحاكم  
ابن عبد الله مسند في كتاب ركني الاحتار ان عبد الله بن علي بن المديني قال سمعت  
ابي يقول سمعت احادنا لا اصل لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث لو  
صدق السائل ما اطلع من رده وحديث لا وحي الا وحي النبي ولا اعم الا اعم الدين  
وحديث ان الشمس ردت على علي بن ابي طالب وحديث افطر الخاتم والمجروح  
اهما كانا بزمان (قلت) هو بطريق قول الامام احمد رضي الله عنه انه اربعة احاد لا اصل لها  
حديث من آدى دما فكما اداني وحديث من شرني بخروج اذار صلب له على الله الحية  
وحديث للسائل حق ولو حاق علي فربس وحديث يوم ومكم يوم محرم يوم واس منكم  
بجزء الفصل من الربيع من بنس بن محمد بن عبد الله بن ابي فروه واسمه  
كسان مولى عثمان بن عثمان رضي الله عنه وكانوا الناس صاحب الرسد م ورير كان  
من رجال الدهر دانا وحرما ودها ورماه وكرام وعظيمة في الدنيا ولوالده الخا  
الرمع عند محدومه امر المؤمنين اني حرم المصور ولما آل الامر الى هارون الرسد



وأستوزر الرامكة حمل الفصل حاحه وكان الفضل يروم التشبه بالبرامكة ومعارضهم ولم يكن له ادراك من المقدرة ما يدرك الالحاق بهم ثم كانت بينهم احس وشجبا الى ان قدر الله روال نعمة الرامكة على يدى الفصل فانه تمكن بمخالسة الرشيد وأوعر قلبه فيما يذكر عليهم حتى اتفق له ماتاقلته الرواة واستمر الفصل متمكنا عند هارون الى ان قضى هارون بحبه فقام بالخلافة ولده محمد الامين وساق اليه الحرائر بعد موت أبيه وسلم اليه التقصيب والحاتم وأناه بذلك من طوس وكان الفصل هو صاحب الحل والمقد لا اشتغال الامين باللهو ولما تداعت دولة الامين ولاح عليها الادبار احتفى الفصل مدة طويلة فلما بويج ابراهيم بن المهدي طهر الفصل وساس نفسه ولم يدخل معهم في شئ فاذلك عما عساه المأمون تشفاعة طاهر بن الحسين واستمر لظلالا في دولة المأمون لاحط له الا السلامة الى ان مات وفي تقصى أحواره طول وفصول ولكما بذكر فوائده من أوائها وأواحرها فمها قيل دخل الفصل يوما على يحيى بن خالد البرمكي ووجد حاسا لقضاء الحوائج وبين يديه ولده جعفر يوقع في القمص فعرص الفصل عليه عشر رقاع للناس فتعلل يحيى في كل رقعة بعلة ولم يوقع في شئ منها السته فجمع الفصل الرقاع وقال ارحمن حاشات حاشات ثم حرح وهو يشد

عسى وعسى شئ الرمان عساه      بتصريف حال والرمان عثور  
فتقضى لبانات وتشفى حسائنه      وتحدث من بعد الامور أمور

فسمعه يحيى فقال عرمت عليك ياأنا العباس الا رحعت فرجع فوقع له في جميع الرقاع ثم لم يمض الا القليل ونكت الرامكة على يديه وتولى هو الوزارة بعد ان كان حاجبا وتنازع يوما جعفر بن يحيى والفصل بن الربيع بمحصرة الرشيد فقال جعفر للفصل ياالقيط اشارة الى شئ كان يقال عن أبيه فقال الفصل اشهد ياأمير المؤمنين فقال جعفر لالرشيد تراه عند من يقيمك هذا الجاهل شاهدا ياأمير المؤمنين وأنت حاكم الحكام والفصل بن الربيع هو الذى يقول فيه أبو نواس

وليس من الله مستسكر      ان يجمع العالم في واحد

من أريات مات الفصل سنة ثمان ومائتين وهو في عشر السبعين ويستحسن ايراده في أحوال الشافعي لما أخبرتنا به ريف بنت الكمال المقدسية ادنا عن الحافظ أنى الحجاج الدمشقي انه قال أخبرنا أبو المكارم اليبان أخبرنا الحسن بن أحمد الحداد أخبرنا أبو بصير الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر البغدادي غندر حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد

حدثنا أبو نصر المحرومي الكوفي حدثنا الفضل بن الربيع صاحب هارون الرشد  
 أمر المومنين قال دخل على هارون الرشد فادأ به يده مبار وسوف وابتواع  
 من العذاب فقال لي اتصل قلبك ليك أمر المومنين فقال علي هذا الحجارى نبي  
 السامى قتل ابا لله واما الله راحيون ذهب هذا الرجل قال قامت السامى فقلت له  
 احب امر المومنين فقال اصلى ركعتين فقلت صل فقلتى سم ركعتين فقلت له فسرنا  
 مما الى دار الرشد فلما دخلنا الدهليز الاول حرك السامى سمعه فلما دخلنا الدهليز  
 الثانى حرك سمعه فلما وصلنا قصر الرشد قام اليه امر المومنين كلهم فم له  
 فاحلته وضعه وقعد بين يديه فعدر اليه وخاصة امر المومنين فقام مطرون الى  
 ما اعد له من انواع العذاب فاداهو خالسا بين يديه فوجدوا طولا م ادله الا تصراف  
 وقال لي ما فعل قلبك ليك ما امر المومنين فقال اخجل بين يديه فدر حملت فلما صرنا  
 الى الدهليز الاول قلب سائل ما لى صر عصه عسل رضى الا ما عرفتى  
 ما فعلت في وجه امر المومنين حتى رضى فقال لي ما فعل قلبك له ليك أها السد الفقه  
 والحدى واحفظ عى قلبك شهد الله انه لا اله الا هو الآله اللهم انى اعوذ وور  
 قدسك وبه كه طهارتك واعظمه جلالك من كل ساعه وآفه وطارت الحن والابى  
 الاطار فابطرى شجر بالرحم الراحمين اللهم بك ملادى قلب الود والى عانى قلب أعوب  
 ما نى قلب له رقاب الفراعنه وخصم له مقاتل الجبار اللهم ذكرتك سعادى ودماى  
 وبومى وفرارى اسهد ان لا اله الا انت اصبر على سرادقات حفظك وفى رعى محم  
 ملك نارحى دل الفصل فكسها وحملها في ركة فابى وكان الرشد كبر العصب على  
 وكان كلامهم ان بعض احركها في وجهه فدرضى فهذا ما ادرك من ركة السامى  
 بن الحسن بن سلام بن سعيد اللام الامام الخليل ابو عبيد الادب الفقه المحدث صاحب  
 التصانيف الكبر في القراءات والفقه واللمه والسعر فقرأ القرآن على للكسانى واسماعيل  
 ابن حمير وسجاع بن ابى نصر وسمع الحديث بن اسماعيل بن عباس واسماعيل بن  
 حمير وهم بن سه وسريك بن عبدالله وهو اكر سوجه وعبد الله بن المنار  
 وابى بكر بن عباس وحرر بن عبد الحميد وسلمان بن عيينه وحلاب بن آخرهم موما  
 همام بن عمار روى عنه عبدالله بن عبد الرحمن الدارمى وركع وابو بكر بن أبى  
 النسا وعباس الدورى والحارث بن أبى أسامة وعلى بن عبد البر بن العموى واحمد  
 ابن يحيى اللادري البكانى وآخره بن وهبه على الساقى وتناظر منه في التمر هل هو

حريش أو طهر الى ارجع كل منهما الى مافقه الآخر كـ شرح ذلك بولد هراة وكأن  
أبوه فيما يذكر عدا لبعض أعمامه وتنته به البلاد وولى قضاء طرسوس ثم حج الآحر  
فتوفي بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين قال اسحاق بن راهويه الحق يحبه الله أبو  
عيد أفته منى وأعلم منى أبو عيد أو سنا علما وأكثرنا أدبا محتاح الى أنى عيد وأبو عيد  
لا محتاح اليها قال أخاكم هو الامام المقبول عند الكل وقال أبو بكر الاسارى وكان أبو  
عيد قد حراً الليل ثلاثة أحرأ ثلثا نيام وثلثا يصلى وثلثا يطالع الكتب وقال محمد بن  
سعد كان أبو عيد مؤدنا صاحب نحو وعربية وطلب الحديث والفقه وولى قضاء  
طرسوس أيام ثابت بن اصر بن مالك ولم يرل معه ومع ولده وقدم بعدد قضاها  
غريب الحديث وصف كتباً حدث وحج فتوفي بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين وقال عباس  
الدورى سمعت أحمد بن حنبل يقول أبو عيد ممن يرداد عدنا كل يوم خبراً وقال أبو  
قدامة سمعت أحمد يقول أبو عيد أستاذ وقال حمدان بن سهل سألت يحيى بن معين  
عن أنى عيد فقال مثلى يسأل عن أنى عيد أبو عيد يسأل عن الناس وقال أبو داود  
ثقة مأمون قال الدارقطني ثقة امام حليل وقال الحافظ عبد العى بن سعيد في كتاب  
الطهارة لاني عيد حديثان ما حدثهما غيره ولا حدثهما عنه غير محمد بن يحيى  
المروزي أحدهما حديث شعبة عن عمرو بن أبى وهب والآحر حديث عيد الله بن  
عمر بن سعيد المقرئ حدث به عن يحيى القطان عن عيد الله وحدث به الناس عن  
يحيى بن عجلان وقال ثعلب لو كان أبو عيد في بنى اسرائيل لكان عجا وقال القاصى  
أبو العلاء الواسطى أحسبنا محمد بن حمق التميمى حكماً أبو على العجوى حدثنا  
الفسطاطى قال كان أبو عيد مع عبد الله بن طاهر فعث اليه أبو دلف يستهديه أنا عيد  
مدة شهرين فامده اليه فاقام شهرين فلما أراد الانصراف وصله ثلاثين ألف درهم  
فلم يقبلها وقال اناني جبة رحل لم يحوى الى صلة غيره فلما عاد الى ابن طاهر وصله  
ثلاثين ألف دينار فقال أيها الامير قد قبلتها ولكن قد أعيتى بمعرفك وبرك وقد  
رأيت ان اشترى بها سلاحاً وخيلاً وأوجهها الى الشعر ليكون الثواب متوفراً على  
الامير ففعل قيل وكان أبو عيد اذا صنّف كتاباً أهده الى عبد الله بن طاهر فيحمل اليه  
مالاً حظيراً استحسنه لذلك وقال عبد الله بن طاهر الائمة للناس أربعة ابن عباس في  
زمانه والشعبي في زمانه والقاسم بن معن في زمانه وأبو عيد في زمانه وقال عبدان بن  
محمد المروزي حدثنا أبو سعيد الضمير قال كنت عند عبد الله بن طاهر فورد عليه يحيى

أني عبيد فاساً دول

باطال العلم قدمنا ان سلام  
 كان فارس علم عر مححام  
 مات الذي كان فارس ارمه  
 لم يلق ما هم اسناد احكام  
 حر البره عند الله اولهم  
 وعامر ولعم التسلو عام  
 هما اللذان انا فوقي عرهما  
 والناس ان من و ابن سلام

يخبر من العوائد عني حكي الارهرى في التهدب عن ابي عند اتقاسم من سلام في  
 قوله صلى الله عليه وسلم لا تعوب اسلم بالله من الولد قمت اثار الا محلة القسم هان  
 المراد بهذا القسم قوله تعالى وإن مككم الا واردها مادامر ما متجاوزا لما قصد ابر الله  
 قسمه م اعرضه الارهرى بانه لا قسم في قوله وإن مككم الا واردها فكيف يكون له  
 محله قال ولكن معنى قوله الا محلة اسم الا التعمير الذي لا دأمة بكونه واصله من  
 قول العرب صرته محملا وصرفته تعريفا اي لم انا ليع في صريه واصله من محمل القسم  
 وهو ان محمل الرجل من يستتي استتبا مصلا بالعين حال آلي لان الله لم يحلل اي لم  
 يسس من جعل ذلك محلا لكل منى قل وفيه وما قول الشاعر -

\* حاسب وقعن الارض محلل \* اي قلل من سر ومال لا رحل اذا امن في  
 وعد او اقرط في قول حلالا ما فلان اي محلل في عمل حمله في وعده كخالف قاصر  
 بالاستتبا ( قل ) وهو اعراض عجب قال القسم مصدر في قوله وإن مككم لان  
 القسم عند النجا اي مالى والاباب والتمدير والله إن مككم الا واردها او  
 انتم إن مككم الا واردها بدل على سبأ احدهما قوله تعالى قد ذلك كان  
 على ربك حيا منصا قال الحسن وقاده فيها واحا وروى عن ابن مسعود والثاني  
 هذا الحديث بعد من المصطفى صلى الله عليه وسلم القسم به وقول الارهرى واصله  
 من قوله صرته محملا الى قوله حمله في وعده كخالف مما بدل على ماد كرماء فانه  
 لو لم يدر انه خالف ما صح منى محاذ كرماء ذهب او عييد آلي ان من طلب في طهرها  
 حاتم فانه روحها لا تنقص عنها الا الطمس في الحصة الزائفة وحمله الجيل في سرح  
 التيه مدها وهو خلاف نص المختصر وصرح الاختاب قال ان الرضة ولعل الجيل  
 اعيد اما عييد من احماسا فاقصر على حكاية مدهه ( قل ) هذا كرم عجب ابر عييد  
 لا رب في انه من احماسا ولكن ذلك لا يسوع حكاية وانه مدها لنا مع تشرح المذهب  
 بمحله قال ابو عييد في قول الشاعر

فإن أدع اللواتي من أناس أضاعوهن لا أدع اللذين  
الذي هنا لاسئلة لها والمعنى أن أدع ذكر النساء لأدع ذكر الرجال (قلت) هذا البيت  
للكميت وهو شاهد ذكر الموصول بغير صلة لقريظة قال أبو عبيد في معنى قول التماح

وماء قد وردت لوصل أروى عليه الطير كالورق اللعين

دعرت به القطا ونهيت عنه مقام الدثب كالرحل اللعين

أن فيهما تقديم وتأخير والتقدير في الأول وماء كالورق اللعين عليه الطير واللعين  
الذي قد صرب حتى تلحق والتقدير في الثاني مقام الدثب اللعين كالرحل انتهى ذكره  
في كتابه في معاني الشعر (قلت) جعل ورقه كالورق صفة ماء فيكون قد فصل بين  
الموصوف والصفة بمتعلق رب المحدثوه وهو قوله وردت وعليه الطير حجة وهي صفة  
ثانية مؤحرة عن الصفة الواقعة طرفا وهكذا أصل الكلام ويجوز أن يكون الماء  
موصوفا بثلاث سمات هاتين الصفتين وقوله قد وردت ويكون متعلق رب إنما هو قوله  
دعرت به القطا ولا يأتي هذا الوجه قول أنى عبيد ويكون إنما قدر قوله كالورق مقدما  
ليعلمك أنه من صلة ماء لأن ما قبله غير صفة وقوله حتى تلحق أى حتى يلرح ومنه  
قولهم لحيت الحطمي ونحوه إذا صرته ليثخن وتلحق رأسه إذا لم يسبق وسجحه واللعين  
الخط عن أس السكيت وهو ما سقط من الورق عند الخط وأشد عليه البيت والدع  
المرع يقال دعرت أدعره ذعرا أفرعته والدع بالصم الاسم وقوله مقام محمول على أنه  
صلة أى ونهيت عنه الدثب وهو أحد القولين في قوله سبحانه ولمن حاف مقام ربه  
جنتان وقوله اللعين لا يتعين أن يكون صفة للدثب كما ذكر بل يجوز أن يكون صفة  
للا رجل أى كالرحل المبعد الطريد وربما يكون ذلك أحسن فإن التشبيه ليس بالرحل  
من حيث هو بل بالرحل الموصوف باللعين قاله الشيخ جمال الدين عبد الله بن هشام  
في بعض مجاميعه وذكر أن الشافعي وأبا عبيد رضى الله عنهما تناظرا في القراء فكان  
الشافعي يقول أنه الحليض وأبو عبيد يقول أنه الطير فلم يزل كل منهما يقرر قوله حتى  
تفرقا وقد اتحل كل واحد منهما مذهب صاحبه وتأثر بما أورده من الصحيح والشواهد  
(قلت) وإن صححت هذه الحكاية ففيها دلالة على عظمة أبي عبيد فلم يلبغا عن أحد أنه  
ناظر الشافعي ثم رجع الشافعي إليه ففيها دلائل على روعة مقداره مناظرته مع الشافعي  
ثم رجوع الشافعي إلى مذهبه وقد حكى الرافعي في شرحه هذه الحكاية وقال إنها  
تقتضي أن يكون للشافعي قول قديم أو حديث يوافق مذهب أبي حنيفة (قلت) وليس

ذلك بلادهم بعد تظافر الخبر على ما لا را اسار للسائد وانرا را لها وتعليلها بدل فانه  
 لما راى انا عبيد بعد انه الحص انتدب عنه مسدلا عنه لسمتع معه فعمل ابو عبد  
 صعب مدهه وهو لمدا بين ان السامعي لم يرجع الى اى عبيد في الجمعته لان المياطر  
 لم يكن الا لساد كرم ودرله حذب كذا هو ماخا والنا لاحد يدالحم والذال لان  
 ما بعد من احتجاجا العرايين فساطره ان يحب كات يعداد فكون ذلك فولا قدما  
 للسامعي او حذبا حذب له بعد ان كان محاربه الظهر فكون السامعي فابا ما به الظهر  
 سم ما به الحص سم فائدا الى القول ما به الظهر وعنه مات وريما صحت لمصم حذبا محدد  
 وليس محيد سم قال الراعي لو اسلم قول العرا الى الاقرا الاظهار بالواو والساطر المحكمه  
 لم يكن بعدا واعبر منه الرخمي سارج الوحه مانه ان قال هذا عن نقل فلا كلام والا  
 فالحكمه لا تدل على لان الاسان قد ساطر عبر فيما لا سعدم (قلب) وعجسته من  
 ذلك فان الراعي لم لم بالغاء حتى يقال له هذا وانما اعلم بالواو واسار الى معاله ابنى  
 عبيد وعددها وحيا في المذهب لكونه على الحمله من احتجاجا فلا بعد ان بعد معالاه  
 وجوها وقد لا بعد لانه محدث في هذه المسئلة على فقه الله لا على فواعدا امام المذهب  
 وهذا هو الاسه وبذلك باظر صاحب المذهب نفسه ولو كان محررا على فاعده لما ساطره  
 محرم بن عدا الله بن محرم بن ابو حنبله الاسوانى صحح الفاعل بعدد حاه حمله  
 ساكه سم راى مصوحه سم مم هو آخر بن صعب السامعي موافا قال ابن عبد البر  
 روى عنه كبرا بن كسه وكان مصفا وأصله من القضا وقال ابن بولس بوي في حادى  
 الاولى سمه احدى وسعين وماسين

موسى بن ابي الحارود بن ابو الوليد المكي راوى كتاب الامالى عن السامعي وأحد  
 الثقات من اصحابه والعلماء قال ابراهيم بن ربح اله عدا اختلاف الرواه روى عن  
 يحيى بن معين واوسعوب الموطى روى عنه الزعفرانى والرمسيع وابو حاتم الراوى  
 وكان فيها حذلا افام عكه هي الناس على مذهب السامعي قال ابو اولسد سمعه  
 السامعي هول ادا قلب فولا وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلالة فعولى ما قاله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا روا الجهدى والرمسيع وابو نور وعبرهم عن  
 السامعي ودل ايضا قال السامعي ما ساطر احدا فاحب ان يحلى وقال كان حال ان  
 محمد بن ادرس وحده له صحبح كما صحبح بالطن من العرب (قلب) وبوايه قول  
 الاصمعي صحبح أسهار الهدلين على ساب من قرئى بمكة يقال له محمد بن ادرسي

وفول عبد الملك بن هشام الشافعي من تؤخذ عنه اللغة وتول أبي عثمان المازني الشافعي حجة عندما في النحو (قلت) ومسئلة الاحتجاج بمنطق الشافعي في اللغة والاستشهاد بكلامه نطقا ونظرا مما تدعو الحاجة اليه ولم أحد من أشيع القول فيه وامام الحرمين تارخ فيه في كتاب الرهان عند الكلام في مفهوم الصفة وشافعي في شرح مختصر ابن الحاح وسعت أن أبا حيان جمعه والشيخ الإمام مجلس وكان أبو حيان يرى وجوب حذف خبر لولا مطلقا والشيخ الإمام يرى رأى ابن مالك من الفرق بين كذا

يوسف بن يحيى الإمام الجليل أبو يعقوب البويطي المصري وبويط من صعيد مصر وهو أكر أصحاب الشافعي المصريين كان اماما حايلا عابدا زاهدا فقيها عظيما مائطرا حلا من حال العلم والدين غالب أوقاته الذكر والتشاعل بالعلم غالب ليله التهج والتلاوة سريع الدعة تفقه على الشافعي واحتص بصحته وحدث عنه وعن عبد الله بن وهب وغيرهما روى عنه الربيع المرادي وهو رفيقه وارايم الحرقى ومحمد بن اسماعيل الترمذي وأبو حاتم وقال صدوق وأحد بن ارايم بن فيل والقاسم بن هاشم السمسار وآخرون وله المختصر المشهور الذي احتصره من كلام الشافعي رضى الله عنه قال أبو عاصم هو في غاية الحسن على نظم أبواب المسوط (قلت) وقفت عليه وهو مشهور قال أبو عاصم كان الشافعي يعتمد البويطي في الفتيا ويحل عليه اذا حابه مسئلة قال واستخلفه على أصحابه بعد موته فتخرجت على يديه أئمة ترقوا في البلاد ونشروا علم الشافعي في الافاق وقال الربيع كان أبو يعقوب من الشافعي بمكان مكين وقد قدمنا في ترجمة ابن عبد الحكم ما رواه الحاكم عن امام الائمة أبي بكر بن خزيمة انه قال كان ابن عبد الحكم أعلم من رأيت بمذهب مالك فوقت بينه وبين البويطي وحشة عند موت الشافعي حدثني أبو جعفر السكري قال تنازع ابن عبد الحكم والبويطي في مجلس الشافعي فقال البويطي أما أحق به منك وقال الآخر كذلك جاء الحميدي وكان تلك الأيام بمصر فقال قال الشافعي ليس أحد أحق بمجلسي من يوسف وليس أحد من أصحابي أعلم منه فقال له ابن عبد الحكم كدبت قال له كذبت أنت وأبوك وأمك وعصب ابن عبد الحكم وجلس البويطي في مجلس الشافعي وجلس ابن عبد الحكم في الطاق الثالث وعن الربيع أن البويطي وابن عبد الحكم تنازعا الحلقة في مرض الشافعي فاخبر بذلك فقال الحلقة للبويطي وكانت الفتاوى ترد على البويطي من السلطان فمن دونه وهو متبوع في صنائع العروف كثير التلاوة لا يمر يوم ولية غالبا حتى يحتم فتحي

به من محمد وكسبه الى ابن ابي دؤاد بالمراني فكسب الى والي مصر أن يحججه  
 فامحجه فلم يحج وكان والي حسن الرأي فمسه فقال له قل فيما يبي ويبيك قال انه  
 يسيدي في مائة الف ولا يذرون الاي قال وكاء امر ان يحمل الى بغداد في  
 اربعمائة رطل حديد فل وكان المرنى وحرمله وابن السامى ممن سمى  
 بالوطني قال ابو حنيفة اليرمدي شديدي الثقة عن الوطني انه قال ربي  
 الناس من دمي الاملاء حرمة والمرى وآحر (قلت) ان محب هذا الحكاه قاله يعبدا  
 في ايام الناب انه راعى فيه حق والد رصوان الله عليه قال الرشح كان الوطني  
 اذا عجز عنه يذكر الله وما أصعب احدا اربع محجه من كتاب الله من الوطني  
 ولقد راسه على نعل وفي عنه نعل وفي رحله قد ومن النعل والقند سلسلة حديد وهو  
 هول انما خلق الله الخلق مكن فادا كان مخلوقه فكان مخلوقا خلق بمخلوق وليس  
 ادخلت عليه لا صدقه مني الزاوي ولا موسى في حديدى جدا حتى ناني قوم يعلمون  
 انه قد مات في هذا السان قوم في حديدهم وقال ابو يعقوب انما خلق الله الخلق مكن  
 امرا خلق مخلوقا بمخلوق والله هول بعدوا الخلق من الملك اليوم ولا يحب ولا داعي  
 فعول بمالى لله الواحد القهار فلو كان مخلوقا محسا لنى حتى لا ينجيب وكان هول من  
 قال القرآن مخلوق فمر كافر (قلت) رحم الله ابا يعقوب لقد قام مقام الصدهن قال  
 الساجي كان الوطني وهو في الخس يمسك كل حمة ومطرب ويصل مائة هم يخرج  
 الي باب السحن اذا سمع النداء فردد السحن وهول ارحم رحمتك الله فعول الوطني  
 اللهم اني احب داعسك شوقي وقل ابو عمر والمسلمي حصريا مجلس محمد بن يحيى  
 الذهلي فقرأ على كتاب الوطني اله وادا فسه والندى اسألت ان يدرى حالى سلى  
 احواما اهل الخدب لعل الله يخلصي بدعائهم فاني في الحديد وقد عجزت عن ادا  
 المرائس من الطهار والصلا فصيح الناس مألكا والدعاء له (قلت) انظر الى هذا الحر  
 رحمه الله لم يكن اسفه الا على ادا المرائس ولم يمار بالعد ولا بالسحن عرضي الله  
 وحررا عن صره حبرا وما كان ابو يعقوب لمحب الا في الحديد كعب وقد قال الرشح  
 كتب عبد السامى انا والمرى وابو يعقوب فقال لي ابي عوب في الخدب وقال لابي  
 يعقوب ابي عوب في الحديد وقال للمرنى هذا هو بالمر السعطان لمعلمه قال الرشح قد جلب  
 على الوطني امام المحمدا راسه مقدما الى انصاف سافه مقلوله بذاه الى عبقه وقال الرشح  
 ايضا كتب الى الوطني ان اصبر نفسك للثراء وحسن حيلتك لاهل حيلتك فاني لم



أزل اسمع الشافعي رحمه الله يكثُر أن يتعلَّل بهذا البيت

أهين لهم نفسى لكي يكرمونها ولن تكرم النفس التي لا تهينها

مات البويطى في شهر رجب سنة احدى وثلاثين ومائتين في سجن بغداد في القيد والغل  
 ومن الفوائد عن أبى يعقوب \* قال أبو جعفر الترمذى سمعت البويطى يحكى عن  
 الشافعى انه قال ليس من المروءة أن يحجر الرجل بسبه روى ذلك الحاكم أبو عبدالله  
 ابن البيع في مناقب الشافعى ورواه غيره أيضا قال البويطى سئل الشافعى كم أصول  
 الاحكام قال خمسمائة قال وكم أصول السنة قال خمسمائة قيل له كم منها عند مالك قال  
 كلها الا خمسة وثلاثين قيل له كم عند اس عينة منها قال كلها الا خمسة

\* وهذه غرائب استخرجها النووى من مختصر البويطى \* قال الشافعى رضى الله عنه  
 في باب الشوز من البويطى اذا تزوج المرأة ثم حاله سيدها على نفس الأمة فجعلها عوض  
 الخلع لم يصح الخلع وهى امرأتها لان الخلع لا يتم الا بملكه واداء ملكها انفسح النكاح  
 وصارت ملكا له ولا يقع الطلاق على ملك وفي باب الدعوى والبنات منه لو ادعى رجل  
 على رجل وامرأة بالسودية وهما معروفان بالحرية فاقرا بذلك لم يحجر وفي الباب المذكور  
 منه أيضا لو قال رجل من رمانى أو من دخل المسجد أو البيت فهو ابن الرابية فرماه  
 رجل أو دخل رجل لم يحجر عليه حد القدوف وكذا لو قال ذلك لانسان بعينه لم يحجر  
 عليه الحد لانه يعرف كدبه فانه لا يكون بدخوله أو رميه زانيا وفي باب طلاق الحر والأمة  
 الحرة ثلاثا اذا كانت الأمة تحت عد فطلقها أو أراد سيدها أن يسافر بها سافروا في الباب  
 المذكور منه أيضا ولو قال لامرأته كلما ولدت ولدا فانت طالق فولدت اثنين في بطن  
 طلقت بالاول وانقصت عدتها بالآخر وان وصعت ثلاثة طلقت بثنتين وانقصت عدتها  
 بالثالث وان ولدت أربعاً طلقت بالثلاث وانقصت عدتها بالاربع

\* وهذه غرائب استخرجها الشيخ الامام الوالد من مختصر البويطى \* قال الشيخ الامام  
 رحمه الله نص الامام الشافعى في البويطى على ان الاكل من رأس الثريد والقران بين  
 الثمرتين والتعريس على قارعة الطريق أى الدور ليللا واشتمال الصماء حرام (قلت)  
 وللشيخ الامام تصنيف في هذه المسائل صم اليها ان الشافعى نص في الام أيضا على  
 تحريم احتشاء الرجل ثوب واحد مضميا بوجهه الى السماء ومحريم أكله مما لا يليه وفي  
 الرسالة نحو ذلك وقد ذكره أبو بكر الصيرفى شارحها مصوما له  
 \* وهذه غرائب استخرجها أفاقول \* قال في البويطى في باب غسل الجمعة وهو يمد

باب التتم كف هو وصل باب الصلا واداولج الكلب في الاثنا على سما اولاهي  
او احراهن بالرب لا يظهر غير ذلك وكذلك روى عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والخبر مما على على سما وهرأى ما وبع الخبر والكتاب من ما اوسم  
او عمل اولي او غير ذلك اذا كان داسا وان كان حادا الى ما اكلا واكل ما بقي انتهى  
وهذا من وصف عليه في حيا الوالد رحمه الله فكيفه اد دال في شرح مباح اليصاوي  
ثم كسبه في شرح محصر ابن الخاحب ولم اول اسقط به ثم الآن وصف في مختصر  
النويطي اصحابي او اخر في باب اختلاف ما لك والسامعي قال ما لك في الكلب بلغ في  
الاثنا وفيه ليس في الناده انه سرب اللس وصل الاثنا سما اولاهي او احراهن  
بالرب انتهى ولو مجرد هذا مما يصح عليه في باب عمل الجمعه لعل انه انما قاله  
تقلا عن ما لك لكن بين لي ان معوله عن ما لك الذي أسار الى مخالفة السامعي له وفيه  
انما هو سرب اللس اما بعض الاولى او الاخرى للعمل فالمدعيان موافقان عليه ومن  
المتجه ان النووي في المتصورات مع مجرد لمراب الو على لم يذكر هذا المتن وذكر  
الدوال المسرور على الاحتجاب في اوصافهم على السمع في احدها من غير تعيين الا الى  
والاخرى في المطابق على المعد واحاب عنه ولم يسئل يذكر هذا المتن فما اطه وقف  
عليه وقد بنا بعد الكشف ان هذا المتن امر مفروق منه عند المتقدمين باب في كل  
الروايات وقد هله صاحب جمع الخوامع ابو سهل ان القريش ولعل التمس عند  
وكلمنا اصحابه آدمي سلم او كافر بد اوسرب منه او سرب منه داه فليس عنه  
الاذا كان الكلب والخبر فان سرب منه كلب او حرير لم يظهر الاثنا وصل سما اولاهي  
او احراهن بالرب لا يظهر الا بذلك انتهى ذكر في باب المساء الرا كد وهي عبارة  
السامعي رضى الله عنه لان اما سهل لا يصر من العار سا اما حكي النصوص بالفاظها  
وكذلك سار من مجمع النصوص ليس لهم في الفاظ السامعي رضى الله عنه تصرف  
لكن راب في اصل قدم بكتاب ان القريش او احدها من حورب ان يكون احدها من  
بالدال يصحف باحراهن بالرا كما قل منه في الحديث وكذلك وحذب في كتاب  
الاسراف لان المدر ما به وكل السامعي واو عبيد واو نور واحتجاب الراي هؤلاء  
لما الذي ولج الكلب به محسراي وصل الاثنا اولاهي او احدها بالرب انتهى  
في اراد الموالى وموالى الموالى هل يدخلون في الوصف على الموالى في هذا موضع  
يحسن من الو على على ان اولاد الموالى يدخلون في الموالى اي عتاقهم لا يدخلون

وهذه عبارته قال رحمه الله في أواخر باب الاحساس قبل باب الخوف الرشد وهو في  
 أواخر الكتاب قال ابو يعقوب واذا قال داري حس على موالى وله موالى من فوق ومن  
 أسفل ولولده موالى من أسفل ولم يبين فقد قيل هو بينهما وقيل بوقفه حتى يصطلحوا  
 وان قيل موالى من أسفل ولولده موالى من أسفل لم يدخل في ذلك الا مواليه خاصة وولد  
 مواليه ولم يدخل في ذلك موالى مواليه لان الولاء لهم قبله وينسون اليهم وأولادهم عملة  
 آبائهم لا لهم مواليه انتهى وهو من كلام أبي يعقوب لا من كلام الشافعي رضى الله عنه  
 وقوله وقيل بوقفه حتى يصطلحوا في المسئلة الاولى هو القول الذي حكاه الرافعي في  
 باب الوصية عن حكاية الويطي ولم يذكره في كتاب الوقف وحكاة النووي في الوقف  
 وجهها من زيادته عن حكاية الدارمي ثم قال انه ليس بشيء واعلم ان صاحب البحر  
 نقل مسألة أولاد الموالى وموالى الموالى فقال الاحتار يحتملان في الملك فيطأ المالك  
 واحدة ثم يطأ الاخرى قبل ان يحرم الاولى قال اصحابنا قاطبة اذا كان له اتمان وهما  
 اتمان فوطأ احدهما حرمت الاخرى حتى تحرم الاولى عليه ترويج او كتابة ونحو  
 ذلك فان أقدم ووطئها قبل ذلك اثم ولم يجب الحد للشبهة ثم الثانية مستمرة على التحريم  
 كما كانت والاولى مستمرة على الحل والحرام لا يحرم الحلال وعن ابي منصور ابن مهران  
 أستاذ الاودنى انه اذا أجل الثانية حلت وحرمت الموطوءة وعلى هذين الوجهين اقتصر  
 الرافعي قال الشيخ الامام الوالد رحمه الله في شرح المنهاج وفي الويطي اذا كان عنده  
 اتمان اتمان فوطئهما قيل له لا تقرهما حتى يحرم فرح احدهما قال الشيخ الامام  
 وهذا يقتضي اثبات قول آخر انه بوطئ الثانية يحرم ما رجعها (قات) وقد وقت على  
 النص في الويطي في باب الجمع بين الاحتين وهو في نحو نصف الكتاب وقد أخطأ  
 بعض الناس فهم من هذا النص ان الحال بوطئ الثانية يصيرهما كما لو اشتراهما ابتداء  
 بحيث يجوز له ان يقدم بعده على وطيء من شاء منهما ثم يحرم الاخرى وهو سوء  
 فهم وفي قوله لا يقرهما ما يرد قوله

﴿يوس بن عبد الاعلى بن موسى بن ميسرة بن حمص بن حيان﴾ الامام الكبير  
 ابو موسى الصديقي المصري الفقيه المقرئ ولد في دى الحجة سنة سبعين ومائة وقرأ  
 القرآن على ورش وغيره وأقرأ الناس وسمع الحديث من سليمان بن عيينة واس وهب  
 والوليد بن مسلم ومن عيسى وابو حمزة أس بن عياض والشافعي واحد عنه  
 العقدة وطائفة أخرى روي عنه مسلم والنسائي وابن ماجه وأبو عوانة وأبو بكر بن ريار

النساوري وابو الطاهر المدني وحاوي وابنت اليه رباطه العلم بدار مصر نوروي عن  
 الساسي رضي الله عنه انه قال مارا ب مصر احدا اعطى من موسى بن عبد الاسنى  
 وقال يحيى بن حسان بوسكم هذا من اركان الاسلام وكان موسى بن حلة الذي  
 معاطون السواد اقام شهيد عند الحكام من سبه قال الساسي بوسه وقال ابن ابي  
 حاتم سمعت ابي بوبن بوس بن عبد الاعلى ورفيع من سابه (قالب) لم يسكن احد في  
 بوس ولا هموا عليه الا هرد عن الساسي بالحدث الذي في مته ولا مهدي الا  
 عيسى بن مريم فانه لم يرو عن الساسي عمر ولكن ذلك عرف فادح فالرجل ثقة به  
 وكان ساجا الدهي رحمه الله به على قائد وهي ان حديثه المذكور عن الساسي  
 اما قال به حديث عن الساسي ولم يدل حديثي الساسي قال هكذا هو موجود في  
 كتاب بوس رواه ابني الطاهر احمد بن محمد المدني عنه وروا جماعة عنه عن الساسي  
 فكانه دليله بلفظه عن واسطه ذكر من حديثه عن الساسي فانه اعلم هذا كلام  
 ساجا رحمه الله تعالى (واما قول) قد صرح الروا عن بوس فانه قال حديثا الساسي  
 فاحد محمد بن عبد المحسن اسكي الحاكم روا عنه واما اسمع قال احريما ابو اسحاق  
 ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن حجر بن الحسن بن سماعا عنه عن ابني الوفا محمود  
 ابن ابراهيم بن سنان بن سعد احريما ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن عمر النعمان  
 احريما ابو عمرو عبد الوهاب ابن ابني عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن سعد  
 احريما ابني الامام ابو عبد الله احريما ابو علي الحسن بن يوسف الطرا في عصر واحد  
 ابن عمر رواه الطاهر فالاحد ابو موسى بوس بن عبد الاعلى بن ميسره المدني  
 حديثا محمد بن ادريس الساسي حديثا محمد بن خالد الحسدي عن امان بن صالح  
 عن الحسن بن ابني الحسن عن اس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 لا رداد الامر الا بد ولا الدنيا الا اذارا ولا اناس الا سجا ولا هوم الساعة الا على  
 سرار الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم واحريما ايضا ابني السج الامام رحمه الله  
 روا عنه واما اسمع احريما ابو العباس احمد بن محمد بن الحسن بن مصري بدمشق  
 واسماعيل بن نصر بن احمد بن عساكر بالطاهر فالاحريما ابو المكارم عبد الواحد بن  
 عبد الرحمن بن عبد الواحد الاردي احريما الخافض ابو القاسم الساسي احريما ابو الحسن  
 علي بن الحسن بن الحسن المواربي احريما ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن عمار  
 ابن ابني نصر احريما الساسي ابو بكر يوسف بن القاسم المناخي حديثا محمد بن اسحاق

ابن خزيمة التيسابوري وأحمد بن محمد بن شاكر الرنجاوي المياخي وأبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر أحمداً بالقاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المياخي حدثنا محمد بن اسحاق بن أبي حاتم بن الري وركرياس يحيى الساجي بالبصرة وأحمد بن محمد الطحاوي وغيرهم بمصر والقاضي عبد الله بن محمد القرويني قالوا حدثنا يوسف بن عبد الأعلى وذكره بلقطه انفراداً بحراجه ابن ماجة فرواه في سننه عن يونس وقيل ان الشافعي ترد به عن محمد بن خالد الجندی وليس كذلك اد قد تابعه عليه زيد بن السكن وعلى بن الريد اللججى فروياه عن محمد بن خالد وتكلم جماعة في هذا الحديث والصحيح فيه ان الجندی ترد به وذكر أبو عبد الله الحاکم ان الجندی رحل مجهول قال وقال صامت بن عماد عدلت الى الخند مسيرة يومين من صنعاء فدخلت على محمد بن فطلمت هذا الحديث فوجدته عنده عن محمد بن خالد الجندی عن أنان بن أبي عياش وهو متروك عن الحسن بن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منقطع وأما الشافعي فلم يروه عنه غير يوسف وأما يوسف فرواه عنه جماعة منهم أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايى وابن ماجة وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأبو بكر بن زياد وهؤلاء أئمة ورحمهم الله اجمعين مات يوسف في ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين وذكره تحت الطبقة الاولى ونقتصر فيها على من ذكرناه واعلم ان في الرواة عن الشافعي كثرة وقد أفردهم الحافظ أبو الحسن الدارقطني في جزء ونحن لم نذكر الا من تمذهب عنده أو كان كبير القدر لئلا نلحق به ما حصل على ما حصل بسببه والا فقد أعملنا الكثير من الرواة عنه واسقطنا ما لا نرى له ذكره معنى غير سواد في بياض

ومن العوائد والمسائل عن يونس رحمته قال يونس سمعت الشافعي يقول لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز قال وسمعتة يقول ادا جاء مالك فمالك النجم قال يونس فيما رواه ابن عبد البر في كتاب العلم سمعت الشافعي يقول اذا سمعت الرجل يقول الاسم غير المسمى أو الاسم المسمى فاشهد عليه انه من أهل الكلام ولادين له (قلت) وهذا امثاله مما روى في دم الكلام وقد روى ما يعارضه وللحافظ ابن عساكر في كتاب تبين كذب المفتري على أمثال هذه الكلمة كلام لا مزيد على حسنه ذكرت بمعه مع زيادات في كتاب منع الموانع حكى يوسف بن الشافعي في باب العدد انه قال ختلف عمر وعلى رضي الله عنهما في ثلاثة مسائل القياس فيها مع علي وبقوله أقول حداها اذا تزوجت في عدتها ودخل بها الثاني حرمها على الثاني أبداً عمر بن الخطاب

وبه أحد مائة واحد في رواه وهو قول قدم وعنه على لا يحرم على التأمد وهو  
 الحديد وهكذا الخلاف في كل وطني أحد النسب هل يحرم به على التأمد إذا مل  
 وطني روحه عن نسبه أو أمه عن نسبه ووجهه المريدون أنه استحلال الحق قبل  
 وقته حرمة الله تعالى في وجهه كالمراتب إذا قل مؤدبه لم يره وبه سبب عهد محرم  
 به على التأييد كاللذان ووجهه الحديد قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وهو من  
 وراء ذلكم ولا به لو كان ما حرم على التأييد فكذلك إذا كان حراما بالرمال ولا  
 بخصوص فردوا من العالم فلم يحرموها على الألباء حار ما حله والخاصة نفسه  
 حرموها إذا والقرى فاسد لأن العالم أحد حرما وبالرمال يحد النسب أصا في كلمات  
 كسر للبيان ووجه السامعي كون الناس مع على كرم الله وجهه فإن الوطني لا يهضم  
 محريم الموطو على الوطني بل يحرم غيرها على الوطني وغيره على غير الوطني  
 فاما وحالات الأصول وأصل الاختصاص في عهد النسبة حتى انكر أهل النصارى ان يكون  
 للسامعي قول قدم فيها قالوا وإنما ذكر حكماء لامدحها (الثانية) أمره المفقود قال عمر  
 تنكح بعد الرمس وهو القدم وقال على بن عمر إذا وهو الحديد ولعل على أنها أمر  
 أسبقت فتصير (والثالثة) إذا روجب الرجمه بعد اتقضا العدة وكان روحها المطلقا  
 ودخل بها الثاني سم ساد المطلق وأمام يبه أنه كان واحدا على أنها عدها قال عمر  
 الثاني أحق بها وقال على بن أبي حمزة وهو قولنا ذكر هذا كله الرويات في البحر  
 في كتاب العدد ولم يذكر الماوردي في الخواص مع منه لأمال ذلك وهو ثابت عن  
 السامعي مروي بأساد صحيحه رواه ابن أبي حاتم وابن حبان في مسند السامعي  
 وغيرهما وروى عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتابه في آداب السامعي أنه سمع موسى  
 يقول سمعت السامعي يقول لو أتم مسائر الصلاة معكرا للعصر فله أعاد  
 الصلاة وهذا مني عرب قال ابن حزمه سمعت موسى وذكر السامعي فقال كان باطن  
 الرجل حتى يعلقه ثم يقول لما طره تتلذذ اب الآن فولي واقلد فذلك فتقلد الخاطر  
 قوله وقلد السامعي قول الخاطر فلا رأى ما طره حتى يعلقه وكان لا واحد في معنى  
 إلا هو له هذه صاعه قال موسى قال السامعي في قوله تعالى ولا يحرجن إلا أن يهضم  
 ما حله يبه الفاحشه أن يدعو على أهل روحها والاصح المنان في قوله تعالى ولا  
 حل لمن أن يكمن ما خلق الله في أوجاه من الولد والجمعة لا يكمن ذلك عن روحها  
 يحاه أن يراها وقال موسى قال السامعي في قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشه الآية

كلها نسخت بالحديث قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا  
 على البكر خلد مائة وتعريب عام وعلى النيب الرجم (قلت) هذا يدل على ان الشافعي لا يمنع  
 نسخ القرآن بالسنة وقد اطلنا الكلام على ذلك في أصول الفقه قال الامام الحليل  
 أبو الوليد اليسابوري حدثنا ابراهيم بن محمود قال سأل اسان يونس بن عبد الاعلى  
 عن معنى قول صلى الله عليه وسلم أقرؤا الطير على مكباتها فقال ان الله يحب الحق  
 ان الشافعي قال كان الرجل في الحاهلية اذا أراد الحاجة أتى الطير في وكفه فتمره  
 فان أخذت اليمين مضى لحاحته وان أخذت الشمال رجح فهي التي صلى الله عليه  
 وسلم عن ذلك قال وكان الشافعي رحمه الله يسبح وحمد في هذه المعاني وقال محمد بن مباحر  
 سألت وكيعا عن تفسير هذا الحديث فقال هو صيد الليل فذكرت له قول الشافعي  
 فاستحسنه وقال ما كنا نطه الا صيد الليل (قلت) المكبات واحدها مكبة بكسر الكاف  
 وقد تفتح وهي في الاصل بيض الصاب وقيل هي هنا بمعنى الامكنة وقيل مكباتها  
 جمع مكن ومكن جمع مكبات كصعدات في صعد وحمرات في حمر قال يونس قلت  
 لشافعي ما تقول في رجل يصلي ورجل قاعد فعطس القاعد فقال له المضى رحمتك الله  
 قال له الشافعي لا تنقطع صلاته قال له يونس كيف وهذا كلام قال اما دعا الله له وقد  
 دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة لقوم وعلى آخرين (قلت) وقد صحح  
 الروياني هذا النص وصحح المتأخرون بطلان الصلاة به قال يونس كما في مجلس  
 الشافعي فقال ما أيسر من حى فهو ميت فقام اليه علام لم يلع الحلم فقال يا أبا عبد الله  
 لا تختلف الناس ان الشعر والصوف محروز من حى وهو طاهر فقال الشافعي لم أرد  
 الا في المتعبدين بقله الارى في كتابه وقال يعنى بالمتعبدين الآدميين بخلاف الهائم  
 قال يونس سمعت الشافعي يقول أوحى الله الى داود عليه السلام يا داود وعزى  
 وحلالى لأترن كل شفتين تكلمتا بخلاف ما في القلب قال الحاكم أبو عبد الله سمعت  
 أنا نصر أحمد بن الحسين بن أنى مروان يقول سمعت اس حزيمة يقول سمعت يونس  
 ابن عبد الاعلى يقول ان أم الشافعي رضى الله عنه فاطمة بنت عبيد الله بن الحسن بن  
 الحسين بن على بن أبى طالب وابها هي التي حملت الشافعي رضى الله عنه الى اليمن وأدنته  
 وان يونس كان يقول لأعلم هاشميا ولدت هاشمية الاعلى بن أنى طالب والشافعي (١)

(١) انظر هدامع أن الحسن والحسين هاشميان ولدتهم هاشمية وعبد الله بن الحسن الملقب  
 بالكامل هاشمي ولدت هاشمية

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (قَالَ) وَهَذَا قَوْلٌ مِنْ قَالَ إِنَّ أُمَّ السَّامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ  
وَلَدَ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَحَبَهُ وَعَلَيْهِ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ أَحَدٌ مِنْ عَشْرِ الْفُصُولِ الْفَارِسِيِّ قَاتِهِ  
بَصْرَ فِي كِتَابِهِ الَّذِي صَفَّهَ فِي سَبِّ السَّامِيِّ وَلَكِنْ أَنْكَرَ رُكْبَانُ السَّاجِي وَأَبُو الْحَسَنِ  
الْأَبْرِي وَالسَّهْبِيُّ وَالْخَطْبُ وَالْأَرْدَسَانِيُّ وَرَعَوْا إِيَّاهَا كَاتِبَ أَرْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ أَسَدُهُ  
وَإِحْبَبَ هَوْلَاءَ قَاتِهِ لَمَّا قَدِمَ حَصْرَ سَالَةَ بَعْضَ أَهْلِهَا أَنْ يَرَى عَدُوَّهُ فَأَبَى وَقَالَ أَرَى عَلَى  
أَحْوَالِ الْأَسَدِيِّ (قَالَ) وَأَنَا أَقُولُ لَدَلَالَةٍ فِي هَذَا عَلَى أَنَّ أُمَّهُ أَسَدُهُ لِحَوَارِ أَنْ يَكُونَ  
الْأَسَدُهُ أُمَّ إِيَّاهُ أَوْ أُمَّ حَدٍّ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَيَكُونُ اقْتِدَاءً فِي ذَلِكَ قَوْلًا وَقَوْلًا رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ وَرَى عَلَى أَحْوَالِ عِنْدَ الْمُطَّلَبِ أَكْرَامًا لَمْ يَكُنْ  
قَدَّ ذَكَرَهُ يَوْمَ مِنْ أَنْ أُمُّهُ مِنْ وَلَدٍ عَلَى قَوْلٍ لَمْ يَطْهَرْ لِي فَسَادٌ بَلْ أَمَا أَسْأَلُ اللَّهَ  
(قَالَ قَالَ) فَدَصَقْتُ مِنْ ذِكْرِهِ مِنَ الْأَعْمَةِ وَحَمَلْتُ السَّهْبِيَّ الْخَلَّ فَهُوَ عَلَى أَحَدِ بَيْنِ الْحَسَنِ  
أَبِي أَبِي مَرْوَانَ وَإِحْبَبَ عَمَّالَهُ مَسَارَ الرُّوَانِيَّاتِ (قَالَ) لَمْ يَكُنْ لِي مَحَالِفُهَا قَاتٍ عَائِيهَا  
مَا ذَكَرْتُ مِنْ أُمَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَرَى عَلَى أَحْوَالِ الْأَسَدِيِّ وَقَدْ يَبْدُو أَنَّهُ يُمْكِنُ حَمَلُ  
ذَلِكَ عَلَى أَحْوَالِ الْآبِ وَغَيْرِهَا وَالْمَصْرَ إِلَى ذَلِكَ مَعْنَى تَلَجُّعٍ بِهِ وَيَسَّرَ هَدْمَ الرُّوَانَةِ  
الْمَصْرُوحَةِ فِي بَعْضِ أُمَمِ أُمَّهُ وَسَيَّاسِيَّ سَبَّهَا إِلَى عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَحَبَهُ وَصَغَبَ أَبِي إِلَى  
مَرْوَانَ لَمْ يَكُنْ عَدُوًّا وَلَوْ كَانَ لَمْ يَكُنْ عَنْهُ الْحَاكِمُ أَنْ سَاءَ اللَّهُ وَاللَّهِ قَالُوا أَنْ أُمُّهُ  
أَسَدُهُ وَمَا قَالُوا أَيْضًا أَرْدَهُ سَمَّ قَالُوا الْأَرْدَ وَالْأَسَدِيَّ وَاحِدٌ وَلَمْ يَسُوا لَهَا لِسَاءَ وَلَا  
سَافُوا سَاءَ وَطَاعَهُ بَعْضُهُمْ أَنْ كَسَاهَا أُمَّ صَنَعَهُ (قَالَ قَالَ) فَذَكَرُوا أَنَّ ابْنَ عَدِ الْحَكَمِ  
قَالَ سَمِعْتُ السَّامِيَّ يَقُولُ أُمِّي مِنَ الْأَرْدِ (قَالَ) وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ يَوْمَ قَالَ مَا أَبْدَاهُ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّ الْأُمَمِ مِنْهُ وَالْجَمْعُ بَيْنَهُمَا عَدَاةٌ يُمْكِنُ بِالطَّرِيقِ إِلَى ذِكْرِهِ (قَالَ)  
(قَالَ) فَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ الْمَعْرِيِّ الْحَمَّاسَةَ عَلَى بَعْضِ كُتُبِهَا عَلَوُهُ مَحْجَا يَقُولُ السَّامِيَّ فِي  
حِكَايَتِهِ مَعَ أَرَاهِمَ الْحَمَّاسِيَّ الَّذِي بَعْدَهُ فِي رَحْمَةِ الْخَطِّابِ الثَّقَالِ عَلَى أَبِي عَمِّي قَالَ  
وَلَمْ يَكُنْ حَدِيَّ قَالَ وَلَوْ كَانَ حَدٍّ لَذَكَرَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْخُدُودَ أَقْوَى مِنَ الْخُودِ وَالْمَوْتُ  
(قَالَ) يَحْتَمِلُ أَنْ يَسْأَلَ أَمَّا أَصْغَرَ عَلَى كُتُبِهِ أَنَّ عَمَّهُ لَامَا الْفَرَاةَ مِنْ حَبِّهِ الْآبِ وَأَمَّا  
الْخُدُودُ فَهِيَ فَرَاةٌ مِنْ حَبِّهِ الْآبِ وَالْفَرَاةُ مِنْ حَبِّهِ الْآبِ لَا تَذَكُرُ عَالِيًا سَمَّ الْأَمْرِ فِي  
هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ مَوْهُومٌ فَلَسْنَا بِهَا عَلَى قَطْعٍ وَلَا طَبْعٍ عَالٍ وَمَا ذَكَرْنَا مِنْ أَفْصَارٍ عَلَى  
أَنَّهُ ابْنُ عَمِّهِ الَّذِي أَبَدَ لَنَا حَسَنَ فِي الْخُودِ لَوْ وَفَّقَ الْأَفْصَارَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ الرُّوَانَةِ  
لَكِنْ فِي بَعْضِهَا أَبِي عَمِّي وَأَبْنُ حَالِي وَذَكَرَ الْخُودِ بَعْضُ مَا أَبْدَاهُ وَلَا عَظَمَ فِي



المسئلة وأى الامرين منها ثنت فشرفه بين فان الارد أيضا قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذى الازد ارد الله في الارض يريد الناس أن يصعومهم ويأتى الله الا أن يرفعهم الحديث وكانت أمه رضى الله عنها تهاق القلة من العادات القاتلات ومن أدكى الخلق فطرة وهى التى شهدت هى وأم نسر المريسى بمكة عند القاضى فاراد أن يفرق بينهما ليسلما ليسلما منفردتين عما شهدا به استعسارا فقالت له أم الشافعى أيها القاضى ليس لك ذلك لان الله تعالى قال أن تصل احداهما فتذكر احداهما الاخرى فلم يفرق بينهما (قلت) وهذا فرع حسن ومعنى قوى واستباط جيد ومنزع عريب والمعروف في مذهب ولدنا رضى الله عنه اطلاق القول بأن الحاكم اذا ارتاب بالشهود استحب له التمريق بينهم وكلامها رضى الله عنها صريح في استثناء النساء للمنع الذى ذكرته ولا بأس به (فان قلت) هذا الذى جاء في بعض الروايات من قول الشافعى في على كرم الله وجهه ان حالى ماوجهه فان كونه ان غمه واضح واما كونه ان حالته فغير واضح (قلت) قد وجهوه بان ام السائب بن عبيد حد الشافعى هى الشفاء بنت الارقم ابن هاشم بن عبد مناف وام هذه المرأة خليدة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وأم على كرم الله وجهه فاطمة بنت أسد بن عبد مناف فظهر ان عليا كرم الله وجهه ابن حالة الشافعى معنى ان حالة ام حده

### حاشية لهذه الطبقة الاولى

اعلم أن في الرواة عن الشافعى رضى الله عنه كثرة وقد افردهم الحافظ ابو الحسن الدارقطى بحزء وعن اقتصرنا على من تذهب بمذهبه او كان كبير القدر في نفسه واسقطنا ذكر من لا نرى لذكره كبير معنى غير سواد في يابض بحيث اسقطنا ذكر جماعة ذكرهم ابو عاصم العبادى وغيره ممن صنف في الطبقات وفيمن احدث علم الشافعى وعزى اليه وعاصره وذكر الاصحاب في الطبقات عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان اما عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن

### الطبقة الثانية

فيمن توفي بعد المائتين من لم يصحب الشافعى وانما اؤتى اثره واكتفى من استطلع حبه واصطلى طريقه الذى اطلع في دياحى الشكوك قره  
 أحمد بن سيار بن أيوب أبو الحسن المروزي الراشد الحافظ احدث الاعلام سمع عفان وسليمان بن حرب وعبدان ومحمد بن كثير وصفوان بن صالح الدمشقي واسحاق بن

وأخوه ونحو من بكر وطعمهم وروى عنه النسائي ووجه وقال في موضع آخر النسائي  
 ه ما من وأبي حريمة ومحمد بن نصر المروزي وصاحب الطوسي وحلي وفي صحيح  
 البخاري حديثا أحدهما حديثا محمد بن أبي بكر القاسمي نقل أن أحمد المسار إليه هدا  
 وكان معه ابن المنار في زمانه وهو مصنف تاريخ مرو وبني في ربيع الآخر سنة  
 ثمان وخمسين وثمانين وقد استكمل سمع منه ومن مسانله قوله أن المصلي إذا لم يرفع  
 يده للافتتاح لا يصح صلاته قال ابن الصلاح وقد عرفت علم أحمد ذلك تحكما عن  
 أحمد (قلت) سألني أبا الله تعالى في رحمه أبي حريمة أبا عنه وقوله النووي في  
 مذهب الأئمة عن داود ومباينه قال لا يحب الأذان لأحمد دون غيرها  
 على أحمد بن عبد الله بن سيف محمد أبو بكر المحسني حكى أنه سمع المزي عن قول وقد  
 سئل عن من روج أمرا على ما سمر بخور على أي قول السامي إذا كان من  
 قول القائل

يريد المرء أن يعطى ما وبأي الله إلا ما أراد

قول المرء فادنى وما لي وتقوى الله أكرم ما استعانا

وروى عن موسى بن عبد الأعلى عن السامي رضى الله عنه أنه سمع رجلا يقول  
 والسامي سمع كلاما قال أحدهما لا بأس أن يرضى الناس كلاما فصاح  
 أيديك ومن الله ولا مالي بالناس ذكره الحافظ أبو سعد ابن السمان في رحمه الحافظ  
 أبي مسعود عبد الحلي بن محمد بن كوثا وروى عن المزي قول قول السامي فمن  
 مكسب في المنام أنه لا يصل سوائه لأن السر قد مر

محمد أحمد بن الحسن بن سهل محمد أبو بكر الفارسي صاحب عدو المسائل أمام حلسي  
 وهو من أسهم على أمر في طبقات أبي عاصم الهادي ذكر في الطبعة الثانية سمع  
 ابن حريمة وأبناؤه قبل أن يحد الله الوسعي ومحمد بن نصر وعنه ما وجدته هدا  
 أن يكون أحمد من أبي السامي رضى الله عنه ويؤيد ذلك أن محمود الخوارزمي ذكر  
 أنه سمع على المزي وأما أول من درس مذهب السامي صاحب رواية المزي كدائن عام في  
 رحمه أبي الحسن محمد بن أبي فاسم عبد الله بن أبي بكر محمد بن أبي علي الحسن بن أبي الحسن علي  
 ابن الإمام أبي بكر أحمد بن الحسن بن سهل وقال سمعته من أبا الحياه ذكر أن سؤالا للمزي في  
 نفسه من الثامن وبوابي هذا قول من قال أن أبا بكر الفارسي توفي سنة خمس وثمانين  
 قبل أبي مريخ وهو ما ذكره في الطبقات الوسطى لكن على وجه ما صاحب عدو

المسائل توفي بعد ان سرج لاني رأيت اسلا أصيلا من كتابه موقوفاً خزنة المدرسة  
البادراية بدمشق ومما دلى على انه كتب في حياته قول كاتبه فيما دعا به لمصنفه  
مد الله في عمره وأدام عره ود كر في آخر الحرق الاول منه انه فرع منه لاية الاحد  
لاية محبت من دى الحجة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة سمرقند في ولاية الامير أنى محمد  
نوح بن نصر مولى أمير المؤمنين هذه صورة خطه ود كر في آخر الكتاب انه فرعه  
في شوال سنة احدى وأربعين وثلاثمائة وهذه السجدة محرأة ثمانية أحرأء ضمن محلد  
واحد وقد استكتت منها سجدة ليحيى هذا الكتاب فانى لم أحد به الا هذه السجدة  
وفيا د كرت ما يدل على انه كان موحداً سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ويوافق هذا ما  
لان سرج شهير من حكاية عنه أبو بكر الفارسي سد كره في ترجمة ابن سرج ان شاء  
الله مع قرائن محققة بانه من تلامذة ابن سرج وعند هذا قد يقف الدهن أو يقصى  
بأهنا فارسىان ولا شك ان لنا فارسىين أحدهما أبو بكر صاحب العيون والثانى أبو محمد  
أحمد بن ميمون الذى د كره الاصحاب مهم الرافعى عند نقلهم عنه ان الامة ادا سامت  
لروحها في الليل دون النهار يجب لها نصف النقة أما فارسىان كل منهما أبو بكر فعيد  
وبتقديره فكل منهما أبو بكر أحمد بن الحسن بن سهل أحمد وبتقديره فاصحاب العيون  
مقدم على ابن سرج ولا يتلبد للمرنى ولا بمدرك زمانه قطما وقد قصى العادى بان  
أبا بكر الفارسي هو صاحب العيون وكتاب الانتقاد وغيرهما فكيف هذا وليقع الاكتفاء  
بترجمة صاحب العيون فانه المدكور في بطون الاوراق وليكن د كره في الطبقة الثالثة  
فيمن توفي بعد الثلاثمائة فذكره هناك أحق منه هنا

✽ أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب ✽  
الامام أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن ابن بنت الشافعى رضى الله عنهم كذا ساق سببه  
الشيخ أبو زكريا اللوى في باب الحيص من شرح المهدى وقال انه يقع في اسمه  
وكنيته تخييط في كتب المذهب وان المعتمد هذا الذى د كره وان أمه زيب بنت الامام  
الشافعى وانه روى عن أبيه عن الشافعى وقال كان اماما مبررا لم يكن في آل شافع بعد  
الشافعى مثله سرت اليه بركة حده قال وقد د كرت حاله في تهذيب الاسماوي الطبقات  
✽ أحمد بن نصر بن زيا ✽ أبو عبد الله القرشى اليسابورى المقرئ الراهد الرحال  
روى عن عبد الله بن مير وابن أنى فديك وابى اسامة والنصر بن شميل وجماعة سمع  
منه أبو نعيم وهو من شيوخه وحدث عنه الترمذى والنسائى وابن حزيمة وأبو عروبة

الحراني قال الخاكم كان فيه أهل الخدب في عصر كبر الخدب والرحلة رجل إلى  
أبي عبد الله كرسه معها فاحدعه وكان هي يساور على مدهه وعلبه معه  
ابن حرمه فلان مرحل يوتي به حسن وارضى ومات  
عبد بن أحمد بن الحسن بن سهل القارسي أبو بكر لا تخافا فيما يظهر اتان كل منهما أبو  
بكر القارسي احدهما صاحب عبور المسائل

عبد بن أحمد بن نصر السمع الامام ابو جعفر الرمدي سمع السامعي بالمراني  
فلان ابن سريح رحل وسمع يحيى بن بكر ويوسف بن عدي وارايم بن المسير  
الحراني والقوار نرى وطلعتهم روى عنه عبد الثاني بن قانع واحمد بن كامل وا  
الماسم الطبراني وغيرهم سمع على اصحاب السامعي وكان اماما راعدا ورعا فاسما بالنسب  
حكى ابو اسحاق ابراهيم بن السري الرضاح انه كان محمدي عليه في السور أربعة دواهم  
قال وكان لاسال احدا سا وفان محمد بن موسى بن حماد اخبرني انه سمع بسمه  
عمر يوما بخمس حبات قال ولم أكن املك غيرها فاستربت بها لصا وكسبا كل منه  
قال احمد بن كامل لم يكن للسامعي اعراف اراس من ولا اورع ولا أكر ثقلا وقال  
الداروطي به مامون ماسك يوتي ابو جعفر في الحرم سمع خمس وسبعين ومات  
وقد كمل اربعا وسبعين سمع وبطل انه احفظ بأحر وله في المقالات كتاب سما كتاب  
اختلاف اهل الصلا في الاصول وقف عليه ابن الصلاح وامتنى منه فعال ومن خطه  
بطل ان ابا جعفر قال ما تعرض في هذا الكتاب لما يخار هو وانه روى في اوله حديث  
يسرى أمي على ثلاث وسبعين مرفه عن أبي بكر بن أبي سفيان واه بالغ في الرد على  
من فصل النبي على القصر واه هل ان مرفه من السعة قالوا ابو بكر وعمر افضل  
الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عر ان علما احب اليه قال ابو جعفر فاحمدا  
بأهل البدع حب استدعوا خلاف من مضى

عبد بن أحمد بن علي الحلالي أبو بكر من اصحاب المرو ذكر العبادي وهو  
من اصحاب المرو والربيع روى عنه ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن المقرئ قال  
هو سمع صاحب المرو والربيع قال ان خطه في التقياء الخلالى بكسر الخا  
المعجمة ومحبب الدم ورغم انه نقل ذلك من خط مؤمن في غير موضع  
عبد بن ابراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن موسى وقل موسى بن عبد الرحمن  
ابن عبد الله اليوسعي السدي شيخ أهل الخدب في زمانه يساور سمع من ابراهيم

أين المذنب الحرامى والحارث بن سريج القفال وأبى جعفر عبد الله بن محمد الفيلى  
وعبد العزيز بن عمران بن مقلاص وعلى بن الجعد وأبى كريب محمد بن العلاء  
ومسدد بن مسرهد ويحيى بن عبد الله بن بكير وسعيد بن منصور وأبى نصر التمار  
وغيرهم روى عنه محمد بن اسحاق الصماني ومحمد بن اسماعيل البخارى وهما أكر  
مه وابن حريمة وأبو العباس اللدعولى وأبو حامد ابن الشرفى وأبو بكر بن اسحاق  
الصمعى واسماعيل بن محيد وحلق كثير وقيل ان البخارى روى عنه حديثا في الصحيح  
ذكر ذلك محمد بن يعقوب بن الاحرم وفي الصحيح للبخارى حدثنا محمد حدثنا  
الفيلى ذكره في تفسير سورة البقرة قال شيخنا الدهبى فان لم يكن البوشنجى والا فهو  
محمد بن يحيى قال والاعراب البوشنجى فان الحديث يعينه رواه الحاكم عن أبى  
بكر بن أبى نصر حدثنا البوشنجى حدثنا الفيلى حدثنا مسكين بن بكير حدثنا شعبة  
عن خالد الخذاء عن مروان الأصغر عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم  
وهو ابن عمر أنها سألت إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخشوه الآية (قلت) ولذلك ذكره  
شيخنا المزرى في التهذيب وكان البوشنجى من أجل الأئمة وله ترجمة طويلة عريضة  
دات فوائد في تاريخ الحاكم قال ابن حمدان سمعت ابن خزيمة يقول لو لم يكن في أبى  
عبد الله من السجل بالعلم ما كان ما حرحت الى مصر وكان اماما في اللغة وكلام العرب  
قال أبو عبد الله الحاكم سمعت ابا بكر بن جعفر يقول سمعت ابا عبد الله البوشنجى  
يقول للمستعمل الرم لفظى وخلال دم وقال أبو عبد الله بن الاحرم سمعت ابا  
عبد الله البوشنجى غير مرة يقول حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير وذكره يملأ العلم  
وقال دعاج حدثني فقيه أن أبا عبد الله حصر مجلس داود الطاهرى سعداد فقال داود  
لأصحابه حصركم من يهيد ولا يستفيد وكان أبو عبد الله البوشنجى قوى النفس أشار  
يوما الى ابن خزيمة فقال محمد بن اسحاق كيس وأنا لا أقول هذا لاني نور ولما  
توفي الحسين بن محمد الثقباني قدم أبو عبد الله للصلاة عليه فذلى ولما أراد ان يصرف  
قدمت دابته واحد أبو عمر والحفاف للحامه وأبو بكر محمد بن اسحاق بركابه وأبو  
بكر الجارودى وابراهيم بن أبى طالب يسويان عليه ثيابه فحصى ولم يكلم واحدا منهم  
وفي لفظ ولم يمنع واحدا منهم والمعنى هنا واحد فان مراد من قال ولم يكلم انه لم يمنع  
وقال أبو الوليد النيسابورى حصرنا مجلس البوشنجى وسأله أبو على الثقفى عن مسألة  
فاجاب فقال له أبو على يا أبا عبد الله كأنك تقول فيها بقول أبى عبيد فقال يا هذا لم يبلغ

ما التوامع ان هول حول ابي عبيد وقال ابن حريجه وقد سئل عن مسئلة بعد ان  
 سمع حار ابي عبد الله لا ابي حتى يواريه لحد وكان النوسحي حوادا سحاوكان  
 مقدم لسامر بن كل طعام ما كلة وبات ليلة ثم ذكر السامر مد فراع طعامه وطبخ  
 في الليل بن ذلك الطعام واطعمهم وقال السيد الخليل او عيان سعد بن اسماعيل  
 تقدمت يوما لصاحب انا عبد الله النوسحي بركانه فقص يد عني وقال لسعد ان  
 وقال الحسن بن محبوب كان مقام ابي عبد الله مسطور على الله فلما اتقصب  
 امامهم خرج الى بخارى الى حصر اسماعيل الا بر فالتقى منه بعد ان اقام عنده برده  
 ان يكتب اوراقه مسطور (قلت) الله يعطى بن الالب الصغار واحو عمرو  
 ودورهما ملكوا فارس فلبس عليهما ولبس بهما ثياب الاحوال الى ان بلغا  
 درجته السلطنة بعد العتمة في الصغر وحرب لهم امور يقول سرحها وقال  
 الخاكم سمعت الحسن بن الحسن الطوسي يقول سمعت ابا عبد الله النوسحي  
 يقول احديث من الله سبحانه العبد درهم قبل مات ابو عبد الله النوسحي  
 في عمر المحرم سنة احدى وتسعين ومائتين وعلى بن صالح دى الحجة سنة تسعين  
 ودفن بن المد وهو الاسبعة عدى وصلى عليه امام الائمة ابن حريجه وولده سنة  
 اربع ومائتين (و بن الرواه عنه) احبنا ابو عبد الله الحافظ اذنا خاصا احبنا  
 محمد بن عبد السلام واحمد بن هبة الله وريب بن كندی فرا عن المود الطوسي  
 ان ابا عبد الله القراوي اخبر وعن عبد الامر الهروي ان سب المود احبنا وعن  
 ريب السمرية ان اسماعيل بن ابي الدسم احبنا قالوا احبنا عمر بن أحمد بن مسرور  
 احبنا اسماعيل بن محمد الراشد سنة اربع وتسعين وبما انه حديثا محمد بن ابراهيم  
 النوسحي حديثا روح بن صلاح المصري حديثا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن  
 عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسد في ائمتين رحل انا الله  
 الله القرآن مقام به واحل حلاله وحرم حرامه ورحل امام الله مالا فوصل منه امرام  
 ورحله وعمل بمطاعه الله عني ان يكون منك ومن يكون منه اربع فلا يصرفه ماروي  
 منه من الدنيا حسن خلقه وعفاف وصدق حديث وحفظ امامه احبنا المستاذ ابو  
 جعفر عمر بن الحسن المراعي فرائي عليه احبنا ابو الحسن ابن البخاري احبنا

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه كتابة عن زاهر بن طاهر عن شيخ  
 الاسلام أبي عثمان الصائوني قال أخبرنا الحاكم أبو عبد الله سمعا عليه قال أخبرنا أبو  
 بكر بن أبي نصر الداربردي عمرو حدثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي عمرو  
 حدثنا سليم بن منصور بن عمار حدثنا أبي حدثنا يوسف بن الصلاح الفراري كوفي  
 عن عبد الله بن يوسف بن أبي فروة قال لما أصاب امرأة العرير الحاجة قيل لها لو  
 أتيت يوسف فاستشارت في ذلك فقالوا اما مخافه عليك قالت كلا اني لأحاف ممن يخاف  
 الله ولما دخلت عليه فرأته في ملكه قالت الحمد لله الذي يجعل العبيد ملوكا بطاعة الله  
 والحمد لله الذي يجعل الملوك عبيدا بمعصيته قال فتروحها فوحدها مكرافا فقال أليس  
 هذا أحسن اليس هذا أحمل قالت اني أتيت بك ناربع كنت أحمل أهل ومالك وكنت  
 أجمل أهل زمانى وكنت بكر او كان روى عينا قال ولما كان من أمر الاحوة ما كان كتب  
 يعقوب الى يوسف وهو لا يعلم انه يوسف بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوب بن اسحاق بن  
 ابراهيم الى عزيز آل فرعون سلام عليك فابى أحمد اليك الله الذى لا اله الا هو أما بعد فانا أهل  
 بيت مولع بنا أسباب النلاء كان حدى ابراهيم حایل الله ألقى في النار في طاعة ربه  
 شغلها عليه بردا وسلاما وأمر الله تعالى حدى أن يدخ أنى ففداه الله بما فداء به  
 وكان لى ابن وكان من أحب الناس الى فقعدته فادهب حربى عليه نور نصرى وكان لى  
 آخر من أمه كنت ادا دكرته سمعته الى صدرى فادهب عى نعمى وحدى وهو  
 المحبوس عندك في السرقة وانى أحرك ابى لم أسرق ولم ألدولدا سارقا فلما قرأ يوسف  
 الكتاب بكى وصاح فقال اذهبوا بقميصى هذا فالفقه على وجه ابى يأت بصيرا (ومن  
 شعره) قال ابو عثمان الصائوني أشدنى أبو منصور بن حماد قال أشدت لابي  
 عبد الله البوشنجي في الشافعى رضى الله عنه

ومن شمت الايمان حب اس شافع  
 وابى حياتى شافعى وان أمت  
 وفرص أكيد حه لا تطوع  
 فتوصيتى بعدى بان تشفعوا

ذكر الحاكم بسنده الى أبى عبد الله البوشنجي حدثنا عبد الله بن يزيد الدمشقي حدثنا  
 عبد الرحمن بن يزيد بن حابر قال رأيت في المسلاط وهو موضع لسوق الدقيق من  
 دمشق صنما من نحاس ادا عطش رل فشرب قال البوشنجي ربما تكلمت العلماء على  
 قدر فهم الحاصرين تأديبا وامتحاما فهذا الرجل ابن حابر أحد علماء الشام ومعنى كلامه  
 ان الصنم لا يعطش ولو عطش لنزل فشرب فنفى عنه النزول والعطش (قلت) لكن قوله

إذا عطس قد سارع في هذا فان سمعه اذا لا يدخل الا على المتعصى فلا بد وان يكون  
صدور العطس والترول منه متصفا والا فلا يصح الاتيان بسمعه اذا ولو كانت العنارة  
ان لم يكن اعراض والحاصل ان المتعص اذا عرض حائرا رتب عليه حوارا بمنزلة آخر  
وقد طرف القائل

ولو ان ما بي من صا وصاه على حل لم يدخل النار كافر  
فال صا لو كان ما بي من الصاه ما حل لصعب وروى وصار محب يلج في سم الخطا  
ولو دخل في سم الخطا لدخل الكافر الجنة على ما قال تعالى ولا يدخلون الجنة حتى  
يلج الخلد في سم الخطا ولو دخل الجنة لم يدخل النار فوضح ان ما بي من الحب لو  
كان ما حل لم يدخل النار كافر هو ابو عبد الله الواسطي هو السائل ان الربيع ذكر ان  
رحلا سال السامعي عن حالف قال ان كان في كمي دراهم اكر من مائة مسدي حر  
فكافه اربعة لاني لانه استنى من حيلة ما بي بد دراهم وهو جمع ودرهم لا يكون  
دراهم فقال السائل امس عن قولك بهذا العلم فاسأ السامعي يقول  
اذا المصلاص يمدني كسب حفاها بالظن

الايات الى بعضها في الباب المفعول لسر من نظم السامعي رضي الله عنه  
عنه وقد فواته ومحب عن ابي عبد الله رحمه الله قال الحاكم اخبرني ابو محمد ان  
رواه حدثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي قال سمعت ابا عبد الله الواسطي يروي  
وساله اعراني فقال له اي سبي العرطان قال كانت اسرا في الحافلة هناك طامها  
وكان لها عرطب والعرطب هو الدر وكان لها من في ذلك العرطب وكانت ترى  
بها بدرهمين وكان الناس يقولون يذهب الى عرطب أم انان ترى بها على مرانا  
فكبر ذلك فعالت العامة عرطان (قلب) وهذا الله بما جاء على خلاف المال فان الله  
عبد العرب جعل الام القائل دليل آسن معنى في القبط قالوا وفي المعنى على راي  
زياده الف في آخره وهذا وما موصوح ما فيها حرا ولما عليها نون مكسورة فتحها  
لها وقد نعم والخرسون بلزموه الالف قال النحاة في اختلاف في القبط لم يحرقتهما  
وما ورد من ذلك محض ولا حاس عليه قال شيخنا ابو حبان والذي ورد من ذلك انما  
يروى فيه التعليل من ذلك العرطان للسمن والتمر والعمران لابي بكر وعمر رضي  
الله عنهما والايوان للاب والام وفي الاب والحالة منه قوله تعالى وربع أوتيه على العرش  
والأمان للام والحمد والحمدان في رهنم وكردم ابي قيس والعمران لعمر بن الخطاب



وزيد بن عمرو والاحوصان الاحوص بن جعفر وعمرو بن الاحوص والمصعبان مصعب  
ابن الزبير وابنه والبحيران بحير وفارس انا عبد الله بن مسلمة والحران الحر وأخوه  
واله جاجان في العجاج وابنه هذا جميع ما أورده شيخنا في شرح التسهيل ورأيت الاخ  
سيدي الشيخ الامام أباحمد سلمه الله ذكر في شرح التلخيص في المعاني واليان ما ذكره أبو  
حيان وراد فقال والخافقان للمعرب والمشرق واعما الخافق حقيقة اسم للمعرب بمعنى  
مخفوق فيه والبصرتان للبصرة والكوفة والمشرقان للمشرق والمغرب والعربان لهما أيضا  
والخفيفان الخفيف وسيف انا أوس بن حمير والاقرعان الاقرع بن حابس وأخوه  
ميريد والطليحتان طليحة بن حويلد الاسدي وأخوه جمال والحريمان والحريمان خزيمة  
وربيعة من مالهة بن عمرو فهذا مجموع ما ذكره الشيخ والاح وفاتهما القرطبان كما عرفت  
والدحرجان اسم للماء يقال لاحدهما الدحرج والآخر ويسع قال الشاعر

شربت بماء الدحرجين فاصبحت زوراء تنفر عن حياص الديلم

والأسودان للتمر والماء قال صلى الله عليه وسلم الأسودان التمر والماء والعمان للقم  
والاغب ذكره الشيخ جمال الدين اس مالاك والاخوان لاح وأخت والادانان  
الاذان والاقامة قال صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة أحجموا ان المراد به  
الإذان والاقامة والخوانان معاوية وحسان أبناء الحو الكسديان ذكره أبو العباس المبرد  
في أوائل الكامل بعد نحو خمس كرايس منه وأشد

كأنك لم تشهد لقيطا وحاجبا وعمرو بن عمرو واذ دعوا يا آل دارم

ولم تشهد الحوئين والشعب والصفا وشدات قيس يوم دير الجماجم

والعاشقان اسم للعاشق والمعشوق وعليه قول العباس بن الاحنف حيث يقول

العاشقان كلاهما متعصب وكلاهما متوجد متعجب

صدت مغاضة وصد معاصا وكلاهما مما يعالج متعب

راجع احتك الدين هجرتهم ان التسم قلما يتجنب

ان التساعدان تطاول مكما دب السلولة فعر المطلب

كما أراد بالعاشقين الخليفة وواحدة من حظاياه كان وقع منه وبينها شأن فتهاجرا فحدث  
العباس في ذلك فابشده هذه الايات فقام اليها وصالحها والامان اسم للانف والمم  
ذكره واشد عليه

اذا ما العلامة الاحق الأم سافني باطراف انفيه اشمار فارعا

واعلم ان سحنا انا حيان استشهد على ان العمر من اسم لابي بكر وعمر يقول الشاعر  
 ما كان يرعى رسول الله عليهم والعمران ابو بكر ولا عمر  
 واما ما لحظ هذا اليب الا والقدان ابو بكر ولا عمر والورد ه اسم واستشهد على  
 ان العمر من اسم لاسم والعمر يقول النوردي

احدنا ياقاب السبا عليكم لما فرأها والنجوم الطوالع

وكان السجح الامام الراشد رحمه الله يقول انما اراد بالعمر من النبي صلى الله عليه وسلم  
 واراهم على السلام وبالحجوم الضحاه وهذا اذكر اس السحري في ا الله ورايت  
 في رحمه هارون الرشد انه سال من حضر عاينه عن المراد بالعمر من في هذا اليب  
 فاجابه بهذا الجواب نعم اسد اس السحري على العمر من الشمس والعمر ورايت الثاني  
 واستلمت قمر السبا بوحياها قاضي العمر من في ورايت

وقال انه عند الله الوسعي في قوله صلى الله عليه وسلم الداد من الايمان بلاما  
 الداد خلاف الداد ايما الداد طول اللسان يرمي الفواحي والكهان يقال فلان  
 يدى اللسان والداد رايه الثبات في الملئس والعمر من وذلك نواصب عن ربيع الثبات  
 ه هي ملائس اهل الزهد وقال الحاكم حديثا ابو رزينا يحيى بن محمد العمري حديثا  
 ابو عبد الله الوسعي حديثا التقي حديثا عكرمه بن ابراهيم الاروي فاصى الري  
 عن عبد الملك بن عمر عن رمي بن طلحة قال ما راي احط من عاينه ولا  
 اعرف لقد رايها يوم الحمل وبار اليها الناس فقالوا يا ام المؤمنين حديثا عن عيان ومثله  
 فاستحسب الناس من حديث الله ورايت عليه سم قالت اما بعد فانيكم نعم على عيان  
 حصالا بلاما اسر القى وصره السوط وموقع العمارة الحماء فلما أعينا من مفسر  
 موسى الثوب بالصان عدوم ه العمر الثلاث عدوم ه حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد  
 الحرام وحرمة الخلاء والله لعمان كان اهاكم لارب واوملكنم للرحم واحصنكم فرحا  
 اقول فولى هذا واستمع الله لى ولكنكم قال الحاكم سمعت انا رزينا العمري واما بكر  
 محمد بن حمير هو لاس سمعت انا عبد الله الوسعي يقول سمعت هذا الحديث اما قولها  
 اسره القى فان عيان ولى الكوفة الوليد بن عمار بن ابي مصط لعرايه منه وعزل  
 سعد بن ابي ورايت واما قولها صرته السوط فان عيان ساول عمار بن ناصر وانا در  
 ه من الثوم كايودب الاما رعيه واما قولها وقع العمارة الحماء فان عيان حي احياء  
 في بلاد العرب لابل الصدق وقد كان عمر حي احياء ايضا كذلك فلم يكره الناس ذلك على

عمر فلهذه الثلاث التي قالتها عائشة فلما استعبوه منها أعتبهم ورجع الى مرادهم وهو قولها مصتموه موص الثوب بالصانون والموص هو الغسل والفقير الموص يقال أفقر الصيد اذا وجد الصائد فرصته وكان عثمان آمنا انهم لا يعدون عليه في الشهر الحرام واهم لا يستحلون حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي المدينة وكانت الثالثة حرمة الخلافة (قلت) ومع هذا فلم يشر الشاعر في قوله

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم أر مثله محذولا

الى شيء من الحرمات الثلاث ولا حرمة الاحرام فان عثمان لم يكن أحرم بالجمع وانما أراد على ما ذكر الاصمعي انه لم يكن أتى محرما يحل عقوبته كما سنده عن الاصمعي ان شاء الله تعالى في ترجمة أبي نصر أحمد بن عبد الله الثاني البخاري في الطبقة الرابعة وقولنا في سياق هذا السند سمعت أبا ركريا وأنا نكر يقولان سمعت أبا عبد الله كذا هو في مقتضب تاريخ نيسابور للحافظ أبي بكر الخزمي بخط وقد كتبت كما رأيته بخطه فوق سمعت صح وقد أحاد فانه حال عن اثنين قولهما فكل منهما يقول سمعت فافهمه فهو دقيق ويشبه هذا الاثر عن عائشة رضى الله عنها في اجتماع كثير من عريب اللغة فيه (حديث ريان بن قيسور الكوفي) ويقال زيان بن قيسور قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بوادي الشوخط وهو عند ابراهيم بن سعد عن اس اسحاق عن يحيى بن عروة بن الربيع عن أبيه عن ريان وهو حديث ضعيف الاسناد ليس دون ابراهيم بن سعد من يحتج به وقد ساقه السهيلي في الروص الاصب بدون اسناد ونحن نرى ان يذكر حديث زيان بن قيسور وان اس الاثر لم يذكره في نهاية عريب الحديث مع شدة تفحصه (فقول) عن ريان بن قيسور رضى الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بوادي الشوخط فكلّمته فقلت يا رسول الله ان معنا لوبا كاب في عيلم لنا به طرم وسمع فناء رحل فصر بمتين فاتح حيا وكفنه بالثام ونحسه فطار اللوب هاربا وولى مشوارة في العيلم فاشتار العمل فمضى به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون ملعون من سرق شرو قوم فاصربهم أفلا تسمع أثره وعرقم خبره قال قلت يا رسول الله انه دخل في قوم طمّ معة وهم خبرتنا من هديل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صرك صرك تردّ نهر الحنة وان سمعته كما بين الاقيقة والسخيفة يتسلسل حريا بمسل صاف من قداء ما تقياه لوب ولا محه وب حديث عريب وكان صلى الله عليه وسلم قد أوتي جوامع الكلم فيحاطب كل قوم ببلغتهم

والاوب بضم الهم وسكون الواو التحل فله السوي وحكاه ابن سيد في الحكم وأفعله  
 الجوهري والارهرى والعلم صحيح العين المهملة وسكون آخر الحروف قال السهيلي  
 من البر وارادها ما وقع التحل او الخلفه وقد حال لموضع التحل اذا كان صدعا في  
 حل سق وحمه سقار والاعلم تكسر الميم له واسكان الراء المسبل ساقه فله  
 ابن سيد وعبر وحكي الارهرى عن النبي انه شهد وقوله نصرب من فاسحرح  
 حاريد اوري بار' من ريدن صرهما فمر من باب الاسعار منه الرباد والحجر  
 بالنسب وانما الى محرح مبهما حالي والتمام قال الجوهري من سمعت ذو حوص  
 وربما حصى منه اوسد به خصائص البيوت فسمى قوله انه كعبه بالتمام انه التي ذلك الثب  
 على النار الى اوراها حتى صار لها دخان وهو المراد قوله بحبه قال السهيلي حال  
 لكل دخان محاس ولا حال انما الانحان التحل خاصه حال آه ابواو بها اذا دخيا  
 فله ابو حنبله وقال سار العمل بسور وسار اذا احتا من معالها و واصبه  
 "والسوار الآله التي يطاف بها وقوله صلى الله عليه وسلم من سرق سرق يوم كذا  
 هو في اصل معبد تكسر السين المعجمة واسكان الراء وسدها واو ولم احد هذه اللقطة  
 في كتب اللغة وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم عن من الحية كسبه ما من اللغة  
 والحقه وكانها اسم موضعين تعرفهما الخاطب والقصبة كذلك مصروفين بضم  
 اولها وقوله صلى الله عليه وسلم صرل صرل اصغر منه الفعل اي الزم صرل واعى  
 التكرار عن لزوم الفعل كما في التحدث ويسبب اي يحرق قال الاهرى قال سبب  
 اذا سار سرا لنا فكانه اصغر لحرمان التبر بالنسب والثوب ايضا من اسماء التحل وهو  
 بضم التثوين واسكان الواو قال ابو دود

اذا نسبه التحل لم يحل لها وحالفها في باب عوازل  
 اي لم يحل لها قال ابو عبيد سبب ثوبا لانها نصرب الى السواد ومن هذا المصح  
 حال له باب المعاني وصفت فيه القمعا فاكروا ورووا ان رجلا قال لابي حنبله  
 ماتقول في رجل قال اني لا ارحو الحبه ولا احاف النار وآكل الميه والسم واصدق  
 اليهود والنصارى وادمن الخن واهرب من رحمة الله واسرب الخمر واسهد ما لم ار  
 واحب الفقه واملى سر وصور وارث المسبل من الحياه واقتل الناس فقال ابو  
 حنبله لمن حصر ماتقول منه فقال هذا كافر قسّم وقال هذا ومن اما قوله لا ارحو  
 الحبه ولا احاف النار فاراد انما ارحو واحاف حالهما واراد باكل الميه والدم السمك

والجراد والكبد والطحال وقوله أصدق اليهود والنصارى قول كل منهم ان أصحابه ليسوا على شيء كما قال تعالى حكاية عنهم وقوله اهرب من رحمة الله الهروب من المطر وقوله أعض الحق يعنى الموت لان الموت حق لا يدمنه وشرب الخمر شره في حال الاضطراب وبحب الفتنة الاموال والاولاد على ما قال تعالى انما أموالكم وأولادكم فتنة والشهادة على ما لم ير الشهادة بالله وملائكته وأنبياؤه ورساله وبالصلاة بغير وصوء ولا تيمم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وترك العسل من الحباية اذا فقد الماء والناس الذين يقتلهم الكفار وهم الذين سماهم الله الناس في قوله ان الناس قد جمعوا لكم وروى ان محمداً بن الحسن سأل الشافعي عن حمنة رثوا امرأة فوحب على واحد القتل والآحر الرجم والثالث الحد والرابع نصف الحد ولم يجب على الخامس شيء فقال الشافعي الاول دمي زنى بمسلمة فانتقص عهده فيقتل والثاني زان محصن والثالث بكر حر والرابع عبد والخامس مخنون وروى ان الشافعي رضى الله عنه سئل عن امرأة في فيها لقمة قال روحها ان بلغتها فأت طالق وان أخرجتها فأت طالق ما الحيلة قال تلج بصمها وتخرج بصمها وانه جاء رجل الى أبي حنيفة رضى الله عنه فقال حللت بالطلاق لأكلم امرأتى قبل أن تكلمى فقالت والعناق لارم لى لأأكلمك قبل أن تكلمى فكيف أصنع فقال اذهب فكلمها ولا حث عليكما فذهب الى سمعان الثوري فضاء سمعان الى أبي حنيفة منصفا فقال أتبيح الفروح قال أبو حنيفة وما ذاك فقص له القصة فقال أبو حنيفة هو كذا انها لما قالت له ان كلمتك فعلى العناق شافته بالكلام فأنحلت يمينه فاذا كلمها امد لم يقع الطلاق فقال سمعان انك لتكشف ما كنا عنه عافلين وعن أبي يوسف القاسم قال طلبني هارون الرشيد لبسلا فلما دخلت عليه ادا هو حابس وعن يمينه عيسى بن حمير فقال لى ان عند عيسى حارية وسألته أن يهبها لى فامتنع وسألته أن يبيعها فامتنع فقلت وما منعك من بيعها أو هبتها لامير المؤمنين فقال ان على يمين أن لا أبيعها ولا أهيا فقال الرشيد فهل في ذلك مخرج قلت نعم يهب لك بصمها ويبيعك بصمها فيكون لم يهبها ولم يبيعها قال عيسى فاشهدك انى قد وهبتك بصمها وبعتك بصمها فقال الرشيد بعد ذلك أيها القاسم بقيت واحدة فقلت وما هى فقال انها أمة ولا بد من استبرأتها ولا بد ان أطاها في هذه الليلة فقلت له أعقتها وتروحها فان الحرة لا تستبرأ ففعل ذلك فعمدت عقده عليها وأمر لى عمال حزيل وحصرت امرأة الى أمير المؤمنين المأمون فقالت يا أمير المؤمنين ان أخى مات وترك سبعة دينار

ثم أخذوا دسارا واحدا فقال كافي بك عد ترك احوال روحه وأما ومتى واني  
 صر انا واب فقال سم كليك حاصر فقال اعطول حبل لاروحه عن السماه وذلك  
 حبه وسعوى دسارا وللهم السدي وذلك انه دسار وللتقى الثلثان وذلك ان سماته  
 دسار وللاثنى صر انا ربه وعسرون دسارا ولك دسار واحد وسل فقال عن  
 بالغ عادل مسلم هل حررا وسرى نساء لاسبه له فيه وجه ولا قطع عليه قال  
 رجل دخل فلم يجد في الدار سا فعمد في دن حقا صاحب الدار مال ووصفه حرج  
 الساري واحد وحرج فلا قطع لان المال حصل بذهاب الحر وسل بعض  
 السامع عن رجل حرج الى السوق وترك امرائه في البيت ثم رجع فوجد عبدا  
 رجلا فقال ما هذا قال هذا روجي واب عدى وقد نكحك فقال السج هو عند  
 روحه سده ناسه ودخل المدي بها سم مات سده ووفيت الفرفه لايها ملكك روحها  
 بالارب سم ايها كات حامله فوسد فاقبعت المدي فزوجت وناعت ذلك الروح لانه  
 صار عبدا وسل آخر عن رجل نظر الى امرا اول النهار وهي حرام عليه سم حبل  
 صحوه وحرم الطهر وحبل العصر وحرم المغرب وحبل المساء وحرم  
 الفجر وحبل الصبح وحرم الطهر فقال هذا رجل نظر الى امه عبر بكر واسراها صحوه  
 واسقط الاسرا محله حاب له واعفها الطهر حرم عليه فزوجها العصر حبل فطاهر  
 منها المغرب حرم فكفر عن سمه المساء حبل فطهرها عند الفجر حرم فراحها  
 صحوه حبل فارتدت الطهر حرم ولك ان تريد تقول سم حبل العصر سم حرم  
 المغرب حرمه موبد وذلك ان تكون اسلمت العصر فصب على الروح سم لايها  
 المغرب وسل آخر عن امرا لها روحان ونحو ان يزوجها بال ويطاها فقال  
 هذا امرا لها عدوامه روح احدهما بالآخر فصعد امها امرا لها روحان  
 واللام في لها للملك وادا حا بالجر اراد نكاحها فله ذلك وسل آخر عن رجل  
 قال لامراه وهي في ما حار ان حرج من هذا الما فاب طالق وان لم يخرجني  
 فاب طالق فقال لا يطلق حرج او لم يخرج لانه حري واعصل سله الراعي في فروع  
 الطلاق وسل آخر عن رجل نكح كلاما في تعداد فوج على امرا حصر ان  
 بعد سلا سم فقال هذا حارسه اعفها تعداد وهي بمصر ولم يلعها الحرام الا بعد سله  
 وكاب يعل مكنوفه الراس فابا يلعها الحرام يح عليها اعاد الصلاه لان صلاه الحرام  
 مكنوفه الرأس لا يصح وفي الراعي في رجل قال لامراه ان لم اقل لك مثل ما تقولين

لى في هذا المجلس قامت طالق فقالت له أنت طالق أن الحيلة في عدم وقوع الطلاق أن يتول أنت تتولين أنت طالق (قلت) وفيه نظر فإن صيتها أنت بنتك التاء وصيتها أنت تكسرها إذا أراد خطابها بالطلاق فتد يقال يتول كما قالت أنت طالق متبع التاء ولا يقع المطلاق لانه خطاب المدكر فاعلمها قالت له أنت طالق تكسر التاء

محمد بن ادريس بن المدرس داود بن مهران العطارى بن الخطالى أبو حاتم الرازى أحد الأئمة الاعلام ولد سنة خمس وتسعين ومائة سمع عبيد الله بن موسى وأبا بصير وطبقتهما بالكوفة ومحمد بن عبد الله الأنصارى والأصمعى وطبقتهما بالبصرة وعثمان وهودة بن خليفة وطبقتهما بمعداد وأنا مسهر وأنا الحماهر محمد بن عثمان وطبقتهما بدمشق وأنا اليان ويحيى الوحاظى وطبقتهما بمحضر وسعيد بن أبى مريم وطبقته بمصر وخلقنا بالنواحي والعمور وتردد في الرحلة زمانا قال انه سمعت أبى يقول أول سنة حُرِّحت في طلب الحديث أقت سبع سنين أحصيت ما مشيت على قدمي زيادة على ألف فرسخ ثم تركت العدد بعد ذلك وحُرِّحت من البحرين الى مصر ماشيا ثم الى الرملة ماشيا ثم الى دمشق ثم الى انطاكية ثم الى طرسوس ثم رجعت الى حمص ثم منها الى الرقة ثم ركبت الى العراق كل هذا وأنا ابن عشرين سنة حدث عنه من شيوخه الصفار ويونس بن عبد الأعلى وعدة بن ساجان المروزي والريعي بن ساجان المرادى ومن أقرانه أبو زرعة الرازى وأبو زرعة الدمشقى ومن أصحاب السنن أبو داود والنسائى وقيل أن البخارى وابن ماجه روى عنه ولم يثبت ذلك وروى عنه أيضا أبو بكر بن أبى الدنيا وابن صاعد وأبو عوانة والقاسم الحاملى وأبو الحسن على بن إبراهيم القطان صاحب ابن ماجه وحلق كثير قال عبد الرحمن بن أبى حاتم قال لى موسى بن اسحاق القاسمى ما رأيت أحفظ من والدك وقال أحمد بن سلمة الحافظ ما رأيت بعد اسحاق ابن راهويه ومحمد بن يحيى أحفظ للحديث من أبى حاتم ولا أعلم بمما يده وقال ابن أبى حاتم سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول أبو زرعة وأبو حاتم إماما حراسان نقاؤهما صلاح للمسلمين وقال ابن أبى حاتم سمعت أبى يقول قلت لأبى الوليد الطيالسى من اعزب على حديثنا يحيى فله درهم وكان ثم حلق أبو زرعة من دونه وإنما كان مرادى أن يلقى على ما لم اسمع به فيقولون هو عند فلان فادهب واسمعه فلم يتيأ لأحد أن يهرب على حديثنا وسمعت أبى يقول كان محمد بن يزيد الأسقاطى قد ولع بالتفسير وبمحمته فقال يوما ما تحفظون في قوله تعالى فقبوا في البلاد فسكتوا فقلت حدثنا أبو

صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال صرنا في البلاد  
وسمعت ابن يقول قدم محمد بن يحيى التستابوري الذي قال له عليه السلام عشر حداثا  
من حداث الزهري فلم يعرف منها الا ثلاثة احاديث قال سبحا الدهي رحمه الله اعلم  
التي عليه من حداث الزهري لان محمدا كان له المنتهى في معرفة حداث الزهري  
ودحمه وصغره وتبعه حتى كان قال له الزهري قال وسمعت ابن هون سمع بالصر  
سهرمانه اسهر غلب اسع ماني حتى هذب قصص مع صديق لي ادور على السوح  
وهو ردي فاعلى ورجع غلب اسرب الماء من الخوع ثم اصحبا بعدا على  
ردي قطب معه على خوع سدد وانصرف حاثا فلما كان من المدد عدا على قتل  
أما صعب لا عكسي قال ما بك فلما اكملت مصي يوما ما طمعت فيها سافال  
قد بقي معي دينار فصعته لك وجعل التبع الآخر في الكرا خر بها من العسرة  
واحد من التبع دينار سمعت ابن هون خر بها من المدد من عبد داود الحميري  
وصرنا الى الحاد فركنا البحر فكانت الرح في وجوها فمعا في البحر ثلاثة اسهر  
وصاف صدورا وفي ما كان معا وخرجا الى الرعي اما حتى في ماتي معا  
في الراد والمسا تسنا يوما لم ما كل ولم تنرب ويوم الثاني كسل ويوم الثالث فلما  
كان المساء ملنا واتقنا ما حسا فلما اصحبا في اليوم الرابع حملنا سبي على قدر طاقتنا  
وكنا ثلاثة اما وسبح مسابوري وابو زهر المروزي فسقط السج ممساعله فمنا  
محر كه وهو لا يمل فركنا وسافدو رشح قصص وسقط مساعلى ومعي صاحب  
معي فرائ من صدقوما فربوا سمعتهم من الرور ولوا على من وسى فلما عابهم لوح  
نوبه انهم خاؤوا منهم ما فسر واحدوا يد فقال لهم الخفوا وحمي لي فاسرب الا  
رجل نص المسالى وحمي فمحب عني فكل اسقى قصص من الماء في مسره  
فلما فسر ورجع الى عني ثم سغاني فلما واحد يدي فكل ورائي سرح ماني  
فمحب حماعه اليه واحد سدي وانا امسي واحر رجل حتى اذا طلب عدده بهم  
وابوا بالسج واحسوا اليه فمسا امنا حتى رجعت اليه اتقنا ثم كسوا اليه كمالا  
مدته حال لها رايه الى والهم ورودوا من الكمل والسويق والمسا فلم رل عني  
حتى قد ما كان معا من المساء والقوب فمنا عني جياعا على سجد البحر حتى دفعا  
الى سلجنا مل الرس فعددا الى حجر كبير صرنا على طهرها فاقطن فادافه مل  
صعده اليهم حساء حتى سكن عا الخوع حتى وصلنا الى مدته الرابة واوصلنا



الكتاب الى شامها وانزلنا في داره فكان يقدم انينا كل يوم القرع ويقول لحادمه ذات  
لهم اليتيمين المباركة يقدمه مع الخبز أياما قتال واحد منا ألا مدعوا بالبحم المشوم  
فمع صاحب الدار قتال أما أحسن بالعارسية فان جدتي كانت هروية وأنا ما بعد ذلك  
بالبحم ثم زودنا الى مصر سمعت أتي يقول لا احضركم مرة سرت من الكوفة الى بغداد  
وقال ابو محمد الايادي يرني أنا حاتم من قصيدة

أسى مالك لا تخرعينا وعيني مالك لا تدمعينا -  
ألم تسمى بكسوف العلوم في شهر شعبان محققا مدينا  
ألم تسمى حبر المرتضى أنى حاتم أعلم العالمينا  
توفي ابو حاتم الرازي في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين وله اثنتان وثمانون سنة

---

بحمد الله وعونه تم طبع الجزء الأول من طبقات الشافعية الكبرى  
ويليه الجزء الثاني أوله ترجمة الامام أنى عبد الله البحارى رضى الله عنه

مهرست الجزء الثاني في طبقات الشافعية الكبرى للإمام ابن السكيت

صفحة	صفحة
٤٠ ذكر شيء من الرواية عنه	٢ محمد بن اسماعيل البخاري رضى
٤١ ومن كلمات الحارث والفوائد عنه	الله عنه
٤٢ داود بن علي بن حلف امام أهل الطاهر	١١ قصيته مع محمد بن يحيى الدهلي
٤٤ ذكر شيء من الرواية عنه	١٤ ذكر النساء عن وفاته رضى الله عنه
٤٥ ومن حديث داود	١٥ ذكر نجب وفوائد ولطائف عنه
٤٥ ذكر اختلاف العلماء في أن داود وأصحابه هل يستدل بحلافهم في الفروع	١٩ محمد بن عاصم بن يحيى الاصبهاني
٥٠ عدان بن محمد بن عيسى المروزي	١٩ محمد بن عبد الله بن محمد الاسهاني
٥١ عبد الله بن سعيد بن كلاب	١٩ محمد بن علي الحلبي القبرواني
٥٢ عثمان بن سعيد بن اثار الاعمطي	١٩ محمد بن عقيل الرياني
٥٣ عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني الدارمي	٢٠ أبو عبد الله الحكيم الترمذي
٥٥ ومن عرائب الدارمي وفوائده	٢٠ محمد بن نصر المروزي
٥٥ عسكر بن الحصين أبو تراب الحشبي	٢٣ حكاية املاق المحدثين بمصر
٥٧ ومن الفوائد عن أبي تراب	٢٤ ومن عرائب المروزي
٥٧ حكاية تشتمل على تحقيق التحلي	٢٥ حديث رفع عن أمي الخطأ والنسيان
٥٩ حكاية ثاية يبحث فيها عن كرامات الأولياء	٢٦ ابراهيم بن محمد اللدي
٦١ شبهة للقدرية في مع كرامات الاولياء وذكر فسادها	٢٦ ابراهيم بن اسحاق الحرني
٦١ شبهة ثاية لهم وتبين الانفصال عنها	٢٧ اسحاق بن موسى بن عمران الاسفرايبي
٦١ شبهة ثالثة لهم ووجه الانفصال عنها	٢٨ الامام الحنيد بن محمد بن الحنيد
٦٢ شبهة أخرى لهم وكشف عوارها	٣٠ ومن كلام الحنيد
٦٤ شبهة خامسة لهم وتقرير بطلانها	٣٢ ذكر شيء من الروايات عنه
	٣٦ ذكر نجب وفوائد عنه
	٣٧ الحارث بن أسد المحاسبي
	٣٩ ذكر البحث عما كان يبه وبين
	الامام أحمد

صفحة	مجموعه
٨	٦٤ بعض الكرامات الواقعة على يد ابي بكر الصديق
٨١	٦٥ ومنها على يد سيدنا عمر وحمه ساره
٨٢	٦٦ ومنها قصه الزلزله
٨٢	٦٦ قصه التمل
٨٣	٦٧ قصه اثار الخارجه في الحيل
٨٣	٦٧ ومنها على يد سيدنا عيمان
٨٥	٦٨ ومنها على يد سيدنا علي
٨٥	٦٩ ومنها على يد سيدنا العاصم
٨٦	٧ ومنها على يد سيدنا سعد بن ابي وقاص
٨٦	٧١ ومنها على يد ابن عمر وحملة من الصحابه رضى الله عنهم
٨٧	٧٢ دليل خاص على سبب كرامات الاولاد
٩	٧٤ انواع الواقيات من الكرامات
٩٤	٧٨ العاصم بن محمد بن قاسم بن سار
٩٦	٧٨ موسى بن اسحاق بن موسى الانصاري
٩٦	٧٩ كبر حاتم المشرفاته
٩٧	٧٩ روح من منصور بن مرداس
٩٧	٧٩ ابو الفضل الساني
٩٧	٧٩ الطبعه الثالثه فمن توفي بين
٩٨	٧٩ اتلائمه والاربعه
٩٨	٧٩ احمد بن ابراهيم بن اسماعيل
٩٨	٨ قول الراوى من السه كذا
٩٨	٩٨ احمد بن محمد بن اسماعيل الطوسي
٩٧	٩٧ احمد بن محمد بن حاتم الحسائي
٩٧	٩٧ احمد بن محمد بن الحسن بن السرقسي
٩٧	٩٧ احمد بن محمد بن زكريا النسوي
٩٧	٩٧ احمد بن محمد بن سعد الحبري
٩٨	٩٨ احمد بن محمد بن سليمان الصلوكي
٩٨	٩٨ احمد بن محمد بن سهل الطلسي
٩٨	٩٨ احمد بن محمد بن ساره الهروي

حكيمة

- ٩٨ أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد  
أحمد بن محمد بن عدوس بن حاتم  
أحمد بن محمد بن علي أبو بكر السبي  
٩٩ أحمد بن محمد بن القاسم الروباري  
ومن كلامه وفوائده  
١٠٢ أحمد بن محمد التميمي  
أحمد بن محمد أبو بشر الهروي  
أحمد بن مسعود أبو بكر الربري  
أحمد بن منصور بن عيسى  
أحمد بن موسى بن مجاهد المقرئ  
١٠٣ ومن كلامه وفوائده  
أبو العباس ابن القاص  
١٠٤ ومن العرائف عنه  
تخليف المقدوف  
١٠٥ فرع هل يكفي في الشهادة على  
الشهادة مطلق الاسترعاء الخ  
١٠٦ المحمدون من أهل هذه الطقة  
محمد بن أحمد أبو الحسن الكاتب  
أبو منصور الأزهري الهروي  
اللغوي  
ومن الرواية والفوائد عنه  
١٠٧ محمد بن أحمد أبو عمرو بن الزاهد  
١٠٨ محمد بن أحمد أبو رضاء الأسواني  
أبو زيد محمد بن أحمد القاشاني  
١١١ ذكر بح وفوائد ومسائل عنه  
فائدة أخرى

حكيمة

- ١١٢ محمد بن أحمد أبو الحسين الملقط  
محمد بن أحمد بن علي بن شاهويه  
أبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد  
١١٥ ومن الفوائد والملح والمسائل عنه  
١١٨ فرع ادعي فيه تناقص ابن الحداد  
١٢٥ محمد بن أحمد بن مت الاستيحي  
محمد بن أحمد بن يحيى الفقيه  
محمد بن أحمد المروري الحصري  
١٢٦ محمد بن ابراهيم بن اندرأبو بكر  
اليسانوري  
ومن المسائل والعرائف عنه  
١٢٨ قول المريض لفلان قل حق  
فصدقه  
١٢٩ محمد بن اسحاق أبو العباس السراج  
١٣٠ محمد بن اسحاق بن حريمة  
١٣١ ومن الاحبار عن حاله  
١٣٢ ومن ثناء الائمة عليه  
١٣٤ عبد الله الى شأن امام الائمة  
١٣٥ ومن المسائل والفوائد عنه  
محمد بن اسماعيل بن محر  
محمد بن حرير الطاري  
١٣٨ عجيبة تتضمن مسألة  
١٤٠ محمد بن جعفر بن أحمد بن عيسى  
ومن الفوائد عنه  
محمد بن جعفر بن حارم الحارمي  
١٤١ الامام أبو حاتم بن حبان

محمد

١٤١ ذكر ما رمى به ابو مسلم ويحيى  
الحال فيه

١٤٢ بحث وفوائد عنه

١٤٣ محمد بن حسان القزويني

محمد بن الحسن ابو عبد الله الخنفي

١٤٥ ابو بكر محمد بن الحسن بن ورد

١٤٧ محمد بن الحسن الزرودي النخعي

١٤٨ محمد بن الحسن ابو بكر الثمالي

١٤٩ محمد بن الحسن الفطري

محمد بن الحسن الاربي

١٥٠ محمد بن الحسن بن الحسن النخعي

محمد بن الحسن الاربي

محمد بن حبيب السوي

١٥٤ من كلماته وفوائده والخامسة

١٥٥ فصل عن ابن جعفر بن محمد

رحلته الى الاسدي

١٥٩ محمد بن داود بن سليمان بن ساد

١٦٠ محمد بن محمد بن ابي القاسم

١٦١ ومن الفوائد عنه

محمد بن سنان الاسدي

١٦٢ محمد بن سيار بن سهل السعدي

١٦٣ ومن ارواؤه عنه

١٦٤ ومن الفوائد والمسائل عنه

١٦٥ محمد بن سبط اسباطوري له جلي

محمد بن صالح ابو جعفر اوراق

١٦٥ محمد بن طالب بن علي النسي

محمد

محمد بن طاهر بن الورير

ابو عبد الله بن ابي دهل الصفي

المروزي

١٦٦ محمد بن عبد الله الصغار

١٦٧ محمد بن عبد الله بن حمدون

محمد بن عبد الله بن حماد

١٦٨ محمد بن عبد الله بن شريك

محمد بن عبد الله بن ورد

الحارثي

محمد بن عبد الله ابو بكر الصفي

١٦٩ محمد بن عبد الله بن الحسن المروزي

محمد بن عبد الله بن ابي القاسم

محمد بن عبد الله ابو بكر الصدي

١٧٠ مائة من وفاءه وبن ابي الحسن

الاسدي

محمد بن عبد الله ابو الفضل البصري

١٧١ محمد بن عبد الرحمن المكي

ابو عمر بن ابي المعروف بعلام

بن

١٧٢ ابو علي محمد بن عبد الوهاب النخعي

١٧٣ ومن كلماته ابي علي

١٧٤ ومن المسائل عنه

محمد بن عثمان بن ورد بن النخعي

١٧٥ ابو القاسم الادب الكرخي

محمد بن علي بن اسماعيل النخعي

الكبير البصري

صحيفة

١٧٨ ومن الرواية عنه

١٧٩ قصيدة تقفون عظيم الروم التي

وحجها خليفة المسلمين عام الفير

١٨١ قصيدة القفال في الرد عليها

قصيدة ابن حرم في الرد عليها أيضا

١٨٢ ذكر حب وفوائد

١٨٩ أبو هاشم الرعي المقدسي

أبو عمرو بن محمد السلمي اليساوري

١٩٠ ومن الفوائد عنه

مدار بن الحسين الشيرازي

١٩١ أبو بكر المحمودي

حسان بن محمد القرشي الاموي

١٩٢ ومن الفوائد والمسائل عنه

١٩٣ الحسن بن أحمد أبو سعيد

الاصطخري

١٩٤ ومن الرواية عنه

١٩٥ ومن المسائل والفوائد والعرائث عنه

١٩٧ مسألة صفة توبة القادف

٢٠٥ الحسن بن أحمد أبو الحسين الحلبي

ومن الرواية والفوائد عنه

الحسن بن أحمد المعروف بالحداد

٢٠٦ الحسن بن حبيب أبو علي الحضايري

أبو علي بن أبي هريرة

ومن العرائث والفوائد عنه

٢٠٨ مسألة إيقاع القرعة على العمد

المهم حتى يعتق

صحيفة

٢١٠ الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني

أبو العباس النسوي

٢١١ الحسن بن محمد بن العباس أبو علي

الرحاحي

الحسن بن محمد أبو علي الطوسي

أبو الحسن المحاملي الكبير

٢١٣ الحسين بن أحمد بن حاليه

الحسين بن أحمد أبو علي السهقي

الحسين بن الحسن الطوسي

أبو علي الحسين بن حيران

٣١٤ ومن العرائث عنه

أبو أحمد الحسين بن علي التميمي

٢١٥ أبو علي الحسين بن علي اليساوري

الحافظ

٢١٦ ومن الفوائد عنه

٢١٧ أبو علي الحسين بن القاسم الطبري

الحسين بن محمد بن أبي روعة

٢١٨ أبو سليمان محمد بن محمد الخطابي

ومن العرائث والاشعار عنه

٢٢٢ دعلج بن أحمد السحري

٢٢٣ أبو علي راهر بن أحمد السرحسي

٢٢٤ الربيع بن أحمد بن سليمان الريري

ومن الفوائد عنه والعرائث

٢٢٥ ركباء بن أحمد بن يحيى اللحي

٢٢٦ ومن عرائثه

ذكرباء بن يحيى الساحي الحافظ

محمد

٢٢٧ محمد بن محمد المطوعي

ابو سهل بن المعري

سعد بن علي بن عبد الوهاب

٢٢٨ سعد بن محمد السعدي السبي

ظاهر بن محمد العدادي

الغاسق بن عبد الله المري

٢٢٩ عداة بن احمد ابو القاسم البزاز

عداة بن احمد ابو القاسم البردعي

عبد الله بن حامد الماهاني

ابو بكر عبد الله العتي الحاملي

عبد الله بن الامام ابي داود

السجستاني الحافظ ابي الحافظ

٢٣٠ عبد الله بن عبد الرحمن الخلفه

اتاصر صاحب الاندلس

ابو محمد عبد الله القوسي

٢٣١ ابو بكر عداة الساموري الحافظ

ومن الرواه والقوادع

٢٣٢ ابو احمد بن المصرا الدمسي

٢٣٣ ابو احمد عبد الله بن محمد بن

عدي الحراني الحافظ

عبد الله بن محمد البحاري الباني

٢٣٤ و من الرواه محمد والقوادع

والمراتب والاسعار

٢٣٥ عبد الله بن محمد التروسي

٢٣٦ و من القوادع

محمد

٢٣٧ أبو الحسن عبد الرحمن المزي

عبد الرحمن بن سلمويه الرازي

عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي

الحافظ ابي الحافظ

٢٣٨ و من القوادع

٢٣٩ عبد الرحمن بن محمد البحاري

عبد الصمد بن عمر الدبوري

٢٤٠ ابو القاسم عبد العزيز البازي

ومن المسائل والقوادع

٢٤١ عبد العزيز بن مالك القروسي

ابو الفضل عبد العزيز المصري

٢٤٢ ابو نعم عبد الملك بن محمد بن

عدي الحراني الاسراطدي

٢٤٣ عبد المصم بن عبيد الله بن علوي

ابو القاسم عبد الواحد المصري

ومن المسائل

٢٤٤ ابو احمد عبيد الله بن محمد المذكري

عبيد بن عمر القنسي

ابو السائب عبيد بن عبيد الله

الطائي

ابو الحسن علي البوسجني

٢٤٥ علي بن احمد بن الحسن القروسي

علي بن احمد بن المروان

و من القوادع وعراة القرويعه

٢٤٥ الامام ابو الحسن الاسري

٢٤٩ ذكر سي من الرواه عن السج

صحيفة

والدلالة على محله من الحديث والفقهاء

٢٥٠ ماطرة بينه وبين شيعته أنى على

الحائى في الأصلح والتعليل

٢٥٢ ومن المسائل الفقهية عنه

دكر تصايفه

٢٥٣ دكر دليل استنبطه علماؤنا من

الحديث الصحيح دال على ان

أنا الحسين وفيثته على السنة وان

سبيلهم سبيل الحق

٢٥٤ دكر أتباعه الآحدين عنه

والآحدين عن أحد عنه وهلم حرا

٢٥٩ دكر بيان ان طريقة الشيخ هي

التي عليها المعترون من علماء

الاسلام

دكر استفتاء وقع في زمان القشيري

بحراسان

٢٦٠ استفتاء آخر بغداد

استفتاء آخر ما أيضا

٢٦١ دكر كلام أنى العباس قاضي العسكر

ذكر البحث عن تحقيق ذلك

٢٦٢ قصيدة نوية للمؤلف جمعت المسائل

المختلف فيها بين أنى الحسن وس

أنى حبيفة

٢٦٩ شرح حال الفتنة التي وقعت بمدينة

نيسابور

٢٧٢ دكر أمور اتفقت في هذه الفتنة

صحيفة

وكيف كان حال العلماء واعتمادهم بها

دكر استفتاء كتب في ذلك وأرسل

الى العراق

دكر كتاب البيهقي الى عميد الملك

٢٧٥ دكر رسالة القشيري الى اللاد

المسماة شكاية أهل السنة بحكاية

ما نالهم من المحنة

٢٨٨ دكر الرسالة المسماة بحرر المفتري

على أنى الحسن الاشعري

٢٩٧ دكر رسالة الشيخ تقي الدين اس

دقيق العيد

٣٠١ على بن الحسن بن سنجار

القاضي أبو عبيد بن حنويه

٣٠٣ ومن الرواية والقوائد والعرائب

والملاح عنه

٣٠٦ ومن المسائل عن القاضي أنى عبيد

٣٠٧ على بن الحسن بن علي المسعودي

على بن الحسين القاضي الحوري

٣٠٨ أبو الحسن على بن عبد العزيز

الخرحاني

٣١٣ أبو الحسن على بن محمد الانطاكي

عمرو بن أحمد الاسترنادي

عمر بن أحمد بن عمر بن سرج

عمر بن اكرم أبو بشر الاسدي

٣١٤ عمر بن عبد الله بن موسى

عمر بن محمد بن مسعود



صفحة	مصحف
٣٢	الفصل في محمد بن الحسن
٣٢١	القاسم بن محمد بن علي السامي
٣٢١	ومن المسائل والفوائد عنه
٣١٧	محارب بن محمد بن محارب
٣٢٢	مصور بن اسماعيل السمي
٣٢٢	ومن الحكايات والاسعار والفوائد
٣٢٢	والغرائب عنه
٣٢٢	هارون بن محمد الادادواري
٣٢١	محي بن احمد المجلدي
٣٢١	ابو كزبا محي الكري
٣٢٢	محي بن محمد بن عبد الله المصري
٣٢٢	ابو عوانه الاسعرايين الخافض
٣٢٢	سمون بن موسى الاردبيل
٣٢٢	يوسف بن القاسم المناجحي

الجزء الثاني

من

# طبقات الشافعية الكبرى

لشيخ الاسلام علم الأعلام حجة الحفاظ والمفسرين

سيف النظار والمكلمين ناصر السنة مؤيد الملة

تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب

ابن تقي الدين السبكي

رضي الله عنه

وتفعلنا به

---

طبع على نفقة ملتزمه

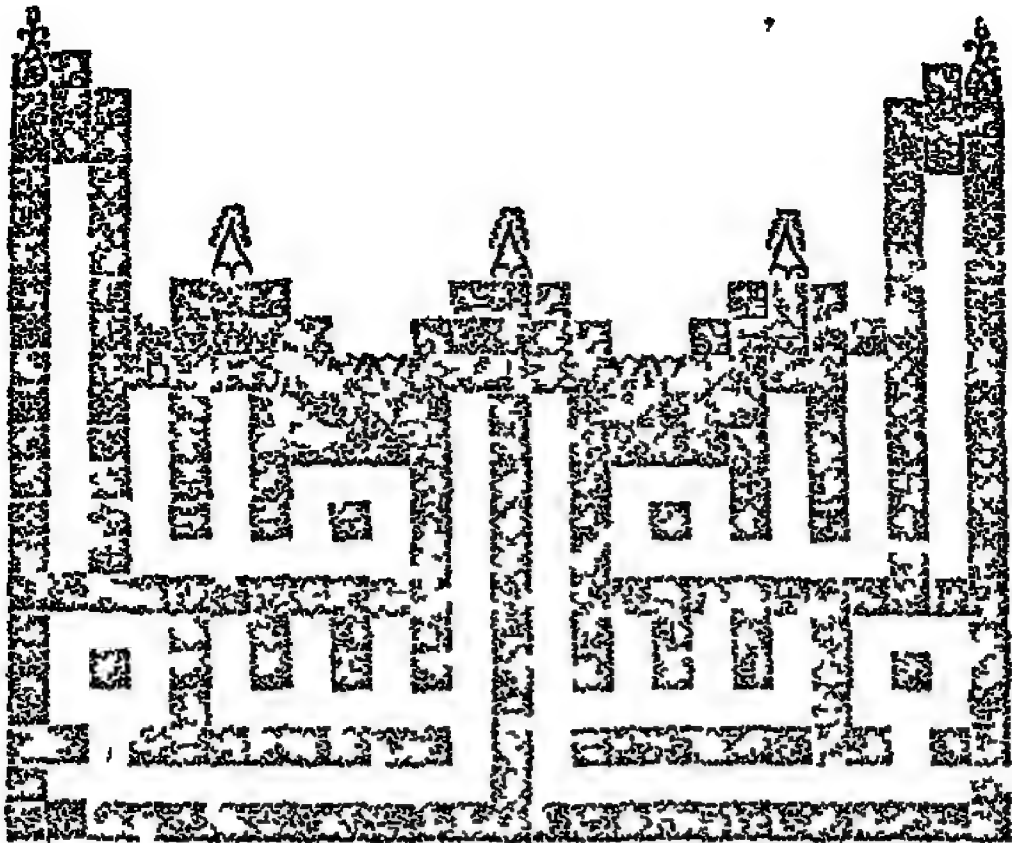
حضرة الشريف مولانا احمد بن عبد الكريم القادري الحنفي المنرجي العاسي

الطبعة الأولى

بالمطبعة الحميدية المصرية الشهيرة التي مركزها (بكمز الطماعين) بقرب المشاهد

الحسينية الراهرة المنيرة

إدارة محمد عبد اللطيف الخطيب



### نسيم الله الرحمن الرحيم

هو محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن العبد بن ردره شيخ اليا الموحدة بعدها  
 را ساكنه بم دال مكسور مهملة بم راى ساكنه بم نا موحدة مفوحة بم هاء من  
 مدونه سا و حدة مفوحة بم دال منحة مكسورة بم دال نامة منحة ساكنه بم نا موحدة  
 مكسورة بم هاء ما كما سمعه بن السج الامام التوالد رحمه الله وقل بدل ردره  
 الاحف وقل عر ذلك هو امام المسلمين وقدر الموحدين وسبح المومنين والمؤمنين  
 عليه في احاديث سيد الرساين وحافظ نعم الدين أبو عبد الله الحنفى مولاهم العجاري  
 صاحب الجامع الصحيح وصاحب دل انتمل المصحح

عبر عن المدح حتى ما بران به	كأنما المدح من مداره يسع
له الكتاب الذي لو انكاتب هدى	هدى السادة طودا لس يستدع
الجامع المسامح الذي التوسم به	به السريمة ان تسالها التدع
فاضى المراسم داني القصد بحده	كل من سدوا ساهاحن رجع
اب روت سماحه الامام له	فكناهم وهو عال مهم حصوا
لا كسبي حذب الحاسدين له	فان ذلك موضوع ومعتظم

وقل لمن رام بحكيه اصططارك لا تهمل فان الذي ينبغيه تمتع  
وهك تأثي مما يحكي شكاته أليس يحكي عجا الخامع البع

كان والده أبو الحسن اسماعيل بن ابراهيم من العلماء الورعين سمع مالك بن أنس ورأى  
حماد بن زيد وصالح بن المبارك وحدث عن أنى معاوية وجماعة روى عنه أحمد بن حنبل  
وقال دخلت عليه عند موته فقال لأعلم في جميع مالي درهمين من شربة قال أحمد بن  
حنبل فتصاعرت الى نسي عند ذلك \* ولد البخاري سنة أربع وتسعين ومائة وبشأ  
يتيماً وأول سماعه سنة خمس ومائتين وحفظ تصانيف ابن المبارك وحب اليه العلم من  
الصغر وأعانه عليه دكاؤه المفرط ورحا، سنة عشر ومائتين بعد ان سمع الكثير ببلده  
من محمد بن سلام البكندى ومحمد بن يوسف البكندى وعد الله بن محمد المسندى  
وابراهيم بن الاشعث وطائفة \* وسمع ساح من مكى بن ابراهيم ويحيى بن بشر الراهد  
وقتيبة وجماعة \* وعمر بن علي بن الحسن بن شقيق وعبدان وجماعة \* ويسابور من  
يحيى بن يحيى وبشر بن الحكم واسحاق وعدة \* وبالي من ابراهيم بن موسى الخاطوط  
وعيره وسعد بن شريح بن العمان وعمان وطائفة \* وبالبصرة من أنى عاصم النابيل  
وبدل بن المحر ومحمد بن عبدالله الاصباري وغيرهم \* وبالكوفة من أنى نعيم وطاق بن  
عام والحسن بن عطية وحلاد بن يحيى وقبيصة وغيرهم \* وبمكة من الحميدى وعليه  
تفقه عن الشافعى \* وبالمدينة من عبدالعزير الأويسى ومطرف بن عبد الله \* وبواسط  
ومصر ودمشق وقيسارية وعسقلان وحمص من حلائق يطول سردهم ذكر انه سمع  
من ألف نفس وقد حرج عنهم مشيخة وكحدث بها ولم يرها وفي تاريخ يسابور للحاكم  
انه سمع بالحريرة من احمد بن الوليد بن الورتيس الخرائى واسماعيل بن عبدالله بن  
زرارة الرقي وعمر بن خالد واحمد بن عبد الملك بن أحمد الخرائى وهذا وهم فانه لم  
يدخل الحريرة ولم يسمع من احمد بن الوليد انما روى عن رجل عنه ولا من ابن  
زرارة انما اسماعيل بن عبد الله الذي يروى عنه هو اسماعيل بن أويس واما بن  
واقد فانه سمع منه بعداد وعمر بن خالد سمع منه بمصر ثم على هذا شيخنا الخاطوط  
المرى فيما رأيته بخطه وأكثر الخاكم في عد شيوخته وذكر الميلاد التي دخلها ثم قال  
واما سميت من كل ناحية جماعة من المتقدمين ليستدل بذلك على عالى اسناده فان  
مسلم بن الحجاج لم يدرك أحدا ممن سميتهم الا أهل يسابور واعتز به شيخنا الذهبي  
كما رأيته بخطه بانه أدرك احمد وعمر بن حفص يعني وهما ممن عد الخاكم \* ذكر أبو

عاصم السامري انما عداؤه في كتابه الطعاب وقال سمع من الرعمراني وأبي بور والكرايمسي  
 (قلت) وسمعت علي الحمدي وكناهم من أصحاب السامري قال ولم يرو عن السامري في الصحيح  
 لانه ادرك امرائه والسامري مات مكهلا فلا يرويه مار لا وروى عن الحسن واني يور  
 مسائل عن السامري (قلت) وذكر السامري في موضعين من صحيحه في باب الزكاه  
 اخمس وفي باب تفسير الترانما من النور وروى سمحا المزي في التهذيب للسامري بالتعلق  
 وذكر هذين المكانين حذف البخاري في الجرح والعيان وحراسان وماوراء النهر  
 وكسب عنه المحدود وما في وجهه من روى عنه ابو رزعه وابو حاتم والترمذي  
 ومسلم خارج الصحيح ومحمد بن نصر المروزي وسالحي بن محمد حرر وابن جرير  
 وابو العباس السراج وابن قريش محمد بن حماد ويحيى بن محمد بن صاعد وابو حامد بن  
 اسري وحلق وآخر من روى عنه الجامع الصحيح منصور بن محمد البردوي المتوفي  
 سنة تسع وعشرين وثلثمائة وآخر من روى عنه من طهر عداؤه من فارس السلمي  
 المتوفي سنة ثمان واربعين وثلثمائة وآخر من روى عنه عالما حطبت الموصلي في الدعاء  
 للمجاهدين في بيته وبينه بالبر حاله واما كتابه الجامع الصحيح فاحل كتب الاسلام وافضلها  
 بعد كتاب الله ولا غير عن راجع عنه صحيح مسلم قال معاليه هذه ساد لا يقول علم اهل  
 ابن عدي سمع الحسن بن الحسن انوار يقول راب البخاري سمحا بحمل الحسن بالطول  
 ولا بالقصر عاش اثنتين وسبعين سنة الا ثلثه عشر يوما وقال احمد بن المفضل اللخمي  
 ذهب عنا محمد في صغر قراب امه ابراهيم عليه السلام فقال ما هذا قد رداه علي  
 ابل نصر نكر تكلم او دناك فامسح وقد رداه الله عليه نصرة وعن حريش بن  
 مكاسل سمع البخاري يقول لما بلغ حراسان اصيب بصري فملى رحلي ان  
 احلق راي واعلمه بالخطي فملى فرد الله لي بصري رواها البخاري في تاريخه  
 وقال ابو حمزة محمد بن ابي حاتم الوراق قلت للبخاري كيف كان هذه امره قال  
 اهل البيت حبط الحديث في المكسب ولي غير سنن او اقل وخرجت من الكتاب بعد  
 العمر حطبت احلف الى الداحلي وغير فقال يوما فيما قرأ علي الناس سئل عن  
 ابي الزبير عن ابراهيم فقلت له انما اليربوع لم يرو عن ابراهيم فانه يروي فقلت له  
 ارجع الى الاصل فدخل ثم خرج فقال لي كتب بالسلام فقلت هو الزبير بن عدي عن  
 ابراهيم فاحد العلم مني وأصلحه وقال صدوق فقال للبخاري نعم اصحابه ابن كم كتب  
 قال ابن احدى عمره سنة فلما لمعت في سب عمره سنة حطبت كتب ابن الماركة

ووكيع وعرفت كلام هؤلاء ثم خرجت مع أمي وأخي أحمد إلى مكة فلما حدثت رجوع أخيها وتحلفت في طلب الحديث فلما طعت في ثمان عشرة سنة جعلت أصب قضايا الصحابة والتابعين وأقوايهم وذلك أيام عبيد الله بن موسى وصنعت كتاب التاريخ إذ دأب عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم في الليالي المقمرة وقل اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة إلا أني كرهت تطويل الكتاب وقال عمر بن حفص الأشقر كما مع البخاري بالبصرة نكتب الحديث ففقدناه أياما ثم وجدناه في بيت وهو عريان وقد فقد ما عنده فجمعنا له دراهم وكسوناه وقال عبد الرحمن بن محمد البخاري سمعت محمد بن اسماعيل يقول لقيت أكثر من ألف رجل من أهل الحجاز والعراق والشام ومصر وحراسان إلى أن قال فما رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الأشياء أن الدين قول وعمل وإن القرآن كلام الله وقال محمد بن أبي حاتم سمعته يقول دخلت بغداد ثمان مرات كل ذلك أحاسن أحمد بن حنبل فقال لي آخر ما ودعته يا أبا عبد الله تترك العلم والناس وتصير إلى حراسان فإنا الآن أذكر قول أحمد وقال أبو بكر الأعمش كتبنا عن البخاري على باب محمد بن يوسف الفرياني وما في وجهه شعرة وقال محمد بن أبي حاتم وراق البخاري سمعت حامد بن اسماعيل وآخر يقولان كان البخاري يختلف معنا إلى السماع وهو عظام فلا يكتب حتى أتى على ذلك أياما فكما تقول له فقال انكما قد أكثرتما على فاعرضا على ما كتبتما فاحر حيا إليه ما كان عبدنا فراد على خمسة عشر ألف حديث فقرأها كلها على طهر قلب حتى جعلنا يحكم كتبنا من حفظه ثم قال أترون أني احتلف هذرا وأصعب أيامي معرفتنا أنه لا يتقدمه أحد قالا فكان أهل المعرفة يعدون حلقه في طلب الحديث وهو شاب حتى يعلوه على نفسه ويحاسبه في بعض الطريق فيجتمع عليه ألوف أكثرهم ممن يكتب عنه وكان شانا لم يخرج وجهه قال محمد بن أبي حاتم وسمعت سليم بن محاهد يقول كنت عند محمد بن سلام اليكندي فقال لي لو حدثت قبل لرأيت صيا يحيط سمعين ألف حديث قال فخرحت في طلبه فلقيته فقلت أنت الذي تقول أنا أحفظ سمعين ألف حديث قال نعم وأكثر ولا أحيثك الحديث عن الصحابة أو التابعين إلا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم ولست أروى حديثا من حديث الصحابة أو التابعين الأولي في ذلك أصل أحفظه حفظا عن كتاب الله أو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غنحار حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد المقرئ حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف اليكندي سمعت علي بن

الحسين بن عاصم اليكسدي يقول قدم عليا بن محمد بن اسماعيل فاجتمعوا عند فقال  
 لهما سمعت اسحاق بن راهويه يقول بكاني النظر الي سبعين الف حديث من كتابي  
 فقال محمد بن داود بن يحيى بن حمد لعل في هذا الزمان من ينظر الى مائة الف حديث من  
 كتابه قل واما عني فلهه وقال ابن عدي حديثي محمد بن احمد القوسي سمعت  
 محمد بن حمدويه يقول سمعت محمد بن اسماعيل يقول احفظ مائة الف حديث صحيح  
 واحفظ مائة الف حديث غير صحيح وقال امام الامم ابن حزمه ما رايته يح ادم  
 السما اعلم بالحديث بن محمد بن اسماعيل البخاري وقال ابن عدي سمعت عبد  
 الحكيم بن البخاري قدم بغداد فاجتمع اصحاب الحديث فمضوا الى مائة حديث فقلوا  
 مائة واسبابها وحملوا من هذا لاسباب هذا واساد هذا من هذا ودفعوا الى كل  
 واحد عشر احاديث ليلوها على البخاري في المجلس فاجتمع الناس واسدب احدهم  
 فقام وسأله عن حديث بن مالك السمر فقال لا اعرفه فسأله عن آخر فقال لا اعرفه  
 حتى فرغ من المسر فكان القوم ملتفتين اليهم وهم يقولون الرجل مهم ومن  
 كان لا يدري قضى عليه بالمعجز سمع اسدب آخر ففعل كعمل الاول والبخاري يقول  
 لا اعرفه الى فراغ المسر اهس وهو لا يريد منهم على لا اعرفه فلما علم اهم قد فرغوا  
 اتفقت الى الاول فقال اما حديث الاول فاساد كذا وكذا والثاني كذا وكذا والثالث  
 الى آخر المسر فرد كل من الى اساد وفعل بالثاني مثل ذلك الى ان فرغ فافترقه  
 الناس بالخطب وقال يوسف بن موسى المروزي كتب لي جامع النضر اذ سمعت مساديا  
 ساديا ناھل الا سلم بعد قدم محمد بن اسماعيل البخاري فقاموا في طلبه وكتب منهم  
 فربا رجلا ساديا ناھلي صاحب الاسطوانة فلما فرغ احدقوا به وسألو ان بعد لهم  
 مجلسا للاملا فاجابهم فلما كان في المد اجمع كذا وكذا الف \* جلس وقال ناھل  
 العصر اما ساد وقد سألتهم ان احدكم وساحدكم باحدث عن اهل بلدكم  
 سمعوا الكل حديثا عند الله بن عثمان بن حنيفة بن ابي رواد لديكم حديثا اني  
 حديثا سمعته عن ميمون بن ميمون وعمر بن سالم بن ابي الحمد عن انس بن ابراهيم قال يا رسول  
 الله الرجل يحب القوم الحديث ثم قال ليس هذا عندكم انما عندكم عن عمر بن ميمون  
 والي مجلسنا على هذا النسخ قال يوسف وكان دحولي العصر امام محمد بن عبد الملك  
 ابن ابي السراة وقال الترمذي لم ار احدا بالعراق ولا بخراسان في معنى التلأل  
 والبارح ورفه الاساد اعلم بن محمد بن اسماعيل وقال اسحاق بن احمد البجلي

سمعت أبا حاتم يقول سنة سبع وأربعين ومائتين محمد بن اسماعيل أعلم من دخل العراق ومحمد بن يحيى أعلم من نخر أسرار اليوم ومحمد بن أسلم أورعهم وعد الله الدارمي أنهم وعن أحمد بن حنبل قال انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل حراسان أبو زرعة ومحمد بن اسماعيل والدارمي والحسن بن شجاع اللخمي وقال أبو أحمد الحاكم كان البخاري أحد الأئمة في معرفة الحديث وجمعه ولو قلت اني لم أر تصديق أحد يشبه تصديقه في المبالغة والحسن لرحوت أن أكون صادقا أحربا أبو عبد الله الحافظ ادبا حاصا قال قرأت على عمر بن القواس أحركم أبو القاسم ابن الحرستاني حصورا أحربا جمال الاسلام أحربا ابن طلاب أحربا ابن جميع حدثني أحمد بن محمد بن آدم حدثني محمد بن يوسف البخاري قال كنت عند محمد بن اسماعيل بمصر له دات ليلة فاحصيت عليه انه قام وأسرّح ليتذكر أشياء يلقها في ليلة ثمان عشرة مرة وقال محمد بن أبي حاتم الوراق كان أبو عبد الله اذا كنت معه في سفر يجمعنا بيت واحد الا في القيط احيانا فكنت أراه يقوم في ليلة واحدة خمس عشرة مرة إلى عشرين مرة في كل ذلك يأخذ القداحة فيورى نارا ويسرّح ثم يسرّح أحاديث فيعلم عليها ثم يضع رأسه وكان يصلى وقت السحر ثلاث عشرة ركعة وكان لا يوقطى في كل ما يقوم فيقتل له انك تحمل على نفسك في كل هذا ولا توقطى قال أنت شاب ولا أحب أن أفسد عليك نومك وقال المررى قال لى محمد بن اسماعيل ما وصعت في الصحيح حديثا الا اعتسلت قل ذلك وصليت ركعتين وقال ابراهيم بن معقل سمعته يقول كنت عند اسحاق بن راهويه فقال رحل لو جمعتم كتابنا مختصرا للسفن فوقع ذلك في قلبي فاحدث في جمع هذا الكتاب قال شيخنا أبو عبد الله الحافظ روى من وجهين ثابتين عن البخاري انه قال أخرحت هذا الكتاب من نحو ستمائة ألف حديث وصنفته في ستة عشر سنة وجعلته حجة فيما بيني وبين الله وقال ابراهيم بن معقل سمعته يقول ما أدخلت في الجامع الا ماصح وترك من الصحاح لاجل الطول وقال محمد بن أبي حاتم قلت له لم تحط جميع ما في المصنف قال لا يحيى على جميع ما فيه ولو نشر بعض اسباده هؤلاء لم يهموا كتاب التاريخ ولا عرفوه ثم قال صنفته ثلاث مرات وقد أخذت من راهويه فادخله على عبد الله بن طاهر فقال أيها الأمير الا أريك سحرا فطر فيه عبد الله فتعجب منه وقال لست أفهم تصديقه وقال المررى حدثني مجمل بن الفضل وكان من أهل الصهم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم



في الثوم حرج من فوهة وحمد بن اسماعيل حلقه فانا خطا خطا وخطو محمد وصنع  
قدمه على قدمه وبيع ار وقال حلف الخيام سمعت ابا عمرو احمد بن نصر الخفاف  
حول محمد بن اسماعيل اعلم في الحديث من احمد واسحاق تسريين درجه و  
قال في سني فقهه مني الف لم يولد دخل من هذا الباب ثلث مائة وعاش ابو عيسى  
الرمذي كان محمد بن اسماعيل عند عبد الله بن مسهر فلما قام من عنده قال له انا  
عند الله حلف الله ومن هذا الامه قال ابو عيسى استحب له فقه وقال حمير بن  
محمد المسهرقي في تاريخ شعب وذكر البخاري لو جاز لي لفصلته على من لي من  
مناجحه ولعلب مالي بمهه مسلم فقه وقال ابراهيم الخواص رايت ابا زرعه كالمسي  
سائلا من بني محمد بن اسماعيل يساله عن علل الحديث وقال حمير بن محمد  
القطان سمعت محمد بن اسماعيل حول كتب عن الف سبع او اكثر عن كل  
واحد منهم عشر آلاف واكثر ما عدي حديث الا اذكر اسناد (الف) فاروق البخاري  
بخاري وله خمس عشر سنة ولم ير محمد بن سلام اليكسدي بعد ذلك وقد قال سلم بن  
مجاهد كتب عند محمد بن سلام اليكسدي فقال لو حب قبل لرايت شيئا لم يخط  
سمعت الف حديث شريح حتى لحقته فقلت اب محمد سمعت الف حديث قال نعم  
واكثر ولا احسن حديث عن الصحابة والتابعين الا وعرف مولد اكبرهم ووقفتهم  
ومناكهم ولساوي حديثا من حديث الصحابة والتابعين لا ولى من ذلك اصل  
احفظه حيفا عن كتاب اوسه وقال بعضهم كتب عند محمد بن سلام اليكسدي قد دخل  
محمد بن اسماعيل فلما حرج قال محمد بن سلام كلما دخل على هذا الصبي يحرب  
والتمس على امر الحديث ولا ارال حاشا ما لم يحرج وقال محمد بن ابي حاتم سمعت  
محمد بن يوسف حول كتب عند ابي رجا بنى فقهه فسل عن طلاق السكران فقال  
هذا احمد بن حنبل وان المديني وان راويه قد ساقهم الله اليك واسار الى محمد  
ابن اسماعيل وكان مذهب محمد انه اذا كان معلوب العقل لا يذكر ما يحدث في سكر  
انه لا يجوز عليه من امر بنى وسمعت عند الله بن سعد حول لما مات احمد بن  
حرب النساوي ركب محمد واسحاق تسعان حاربه فكسب اسمع اهل المعرفة  
بنساوي بطرون وهرلون محمد فقهه من اسحاق وعن القريزي رايت النبي صلى الله  
عليه وسلم في المنام فقال لي اني ريت فقلت اريد البخاري فقال لي اني السلام وكان  
البخاري يحتم القرآن كل يوم بارا وهررا في الليل عند السحر ثمانين اقرا محمود

ورده ختمة وثلاث ختمة وكان يقول أرحو ان التي الله ولا يحاسبني باغتياب أحد وكان يصلي ذات يوم فلهسه الرنور سبع عشرة مرة ولم يقطع صلاته ولا تغير حاله وعن الامام أحمد ما أخرحت حراسا مثل البخاري وقال يعقوب بن ابراهيم الدورقي \* البخاري فقيه هذه الامة وناي محمد بن ادريس الرازي وقد خرج البخاري الى العراق ما حرج من حراسا احفظ منه ولا قدم العراق اعلم منه قال الحاكم أبو عبد الله سمعت أنابصر أحمد بن محمد الوراق يقول سمعت أنابصر أحمد بن محمد بن حمدون يقول سمعت مسلم بن الحجاج وجاء الى محمد بن اسماعيل البخاري فقبله بين عيديه وقال دعني حتى أقبل رحلك يا أستاذ الاستادين وسيد المحدثين ويا طبيب الحديث في علله حدثك محمد بن سلام حدثنا محمد بن يزيد الحراني قال أخبرنا ابن حريج قال حدثني موسى بن عقبة عن سهيل بن أني صالح عن أبيه عن أني هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال البخاري وحدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالوا حدثنا حجاج بن محمد عن ابن حريج قال حدثني موسى بن عقبة عن سهيل بن أني صالح عن أبيه عن أني هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة المجلس أن يقول اذا قام من مجلسه سبحانك رداً ومحمدك فقال محمد بن اسماعيل هذا حديث مليح ولا أعلم هذا الاسناد في الدنيا حديثا غير هذا الا انه معلول حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا سهيل بن عون بن عبد الله قوله قال محمد بن اسماعيل هذا أولى ولابد كرموسى بن عقبة مسندا عن سهيل وهو سهيل بن دكوان مولى حويرة وهم إخوان سهيل وعاد وصالح بنو أني صالح وهم من أهل المدينة وقال نسح بن سعيد كان محمد بن اسماعيل البخاري اذا كان أول ليلة من شهر رمضان تجتمع اليه أصحابه فيصلي بهم ويقرأ في كل ركعة عشرين آية وكذلك الى ان يحتم القرآن وكان يقرأ في السحر ما بين الصنف الى الثلث من القرآن فيحتم عدد السحر في كل ثلاث ليل وكان يحتم بالهار في كل يوم ختمة ويكون حتمه عند الافطار كل ليلة ويقول عند كل حتم دعوة مستحاة وقال بكر بن منير سمعت البخاري يقول أرحو أن التي الله ولا يحاسبني اني اعتنت أحدا قال شيخنا أبو عبد الله الحافظ يشهد لهذه المقالة كلامه في الحرح والتعديل فانه أبلغ ما يقول في الرجل المتروك أو الساقط فيه بطر أو سكت واعمه ولا يكاد يقول فلان كذاب ولا فلان يصح الحديث وهذا من شدة وبرعه (قلت) وأبلغ تصحيحه قوله في المحروح منكر الحديث قال ابن القطار قال البخاري كل من قات فيه مسكر الحديث فلا تحل الرواية عنه وقال أبو بكر الخطيب في العباس بن الفضل الرازي الصايغ أيها الحفظ أبو ررعه أو البخاري

فقال لب البخاري من حلوان ومعداد فرحب معه مرحلة وحمدت ان أحياه  
محدث لا يعرفه ما أمكن وأنا أعرب على أبي روجه عند رى وقتله ابو عمرو احمد  
ابن نصر الخفاف محمد بن اسماعيل السلم بالحدث من اسحاق بن راهويه واحمد بن  
حجل وعمرهما بسر من درجه ومن قال في سى منى عليه الله لم يسم قال حدثنا محمد  
ابن اسماعيل التقي الثاني العالم الذي لم ار مسئله وقال محمد بن يعقوب الاحرم سمعت  
احمدا بن عولون لما قدم الحجاز على عاصم بن اسلمه ارمه آلاف وحل على الحفل سوى  
من ركب معلا او حمارا وسوى الرحالة وقال ابو احمد الخافى في الكنى عند الله  
الدلى ابو سر وقال البخاري ومسلم في ابو سر من معجزة قال الحاكم كلاهما  
احفظا في على انما هو ابو سر وحلى ان يكون محمد بن اسماعيل مع حللته  
و مرفه بالحدث اسمه عليه فلما هله مسلم من كتابه ما به على ولته ومن مامل كتاب  
مسلم في الاسماء والكنى علم انه معول من كتاب محمد بن اسماعيل حدثنا القديم بالقدم  
حتى لا يرد عليه في الا ما سهل عده ومحمد في هله حتى الخلاه اذا لم يسيه الى فانه  
و كتاب محمد بن اسماعيل في التاريخ كتاب لم يسيه الى ومن البعد سافي التاريخ والاسماء  
او الكنى لم يسم عن قتم من يسه الى هله مل الى روجه و ابى حاتم ومسلم ومهم  
ن حكاه عنه فانه رحمه فاه الذي اصل الاصول وذكر الحاكم ابو احمد كلاما سوى  
هذا وقال محمد بن ابى حاتم وابى اعد الله اسلمى على فها يوما ونحن هرري  
نصف كتاب التفسير وابى يسه يومه فقل ابى اراله هول ابى ما انت سا سر  
علم فط مد علف ما القاب في الاسماء قال انما انما اليوم وهذا سر من التهور  
حسب ان محدث حدث من امر العدو فاحب ان اسرح وآخدا هله فان عافى  
العدو كان احرال وكان ترك الى الرمي فما علم ابى رابه في طرل ما تحفه احفظا  
سهمه الهدى الامر من وكان لاسى وسه هول ما اردت ان امكلم بكلام في ذكر  
الذما الا مذاب محمد الله والتا عليه قال وكان لاني عداقه عرم فطع عليه ما لا كرا  
فلمعه انه قدم آمل ونحن سرر قلنا له معنى ان سر وما حد عسالف فقال لس لثان  
روعه سم بلغ عرعه شرج الى حوارم قلنا معنى ان تقول لاني سلمه الكشامى عامل  
آمل لكس الى حوارم في احد فقال ان احبب مهم كتابا طمعوا في في كتاب  
ولس اسع دنى يدساي جهدا فلم ما حد حتى كلما السلطان عن امر فكس  
الى والى حوارم فلما بلغ انا عداقه ذلك وحد وحدا سدا وقال لا يكونوا اسع على

من نفسى وكتب كتابا وأردف تلك الكتب مكتب وكتب الى بعض اصحابه بجوارزم ان لا تعرض لعريته فرجع غريمه وقصد ناحية مرو فاجتمع التجار وأخبر السلطان بأمره التشديد على العريم فكره ذلك أبو عبد الله وصالح غريمه على ان يعطيه كل سنة عشرة دراهم شيئا يسيرا وكان المال خمسة وعشرين ألفا ولم يصل من ذلك الى درهم ولا الى أكثر منه سمعت أنا عبد الله يقول ما توليت شراء شيئا قط ولا يبعه قلت من يتولى امرك في سفارك قال كنت أكتبى أمر ذلك وذكر بكرى من منيراته حمل الى البحارى بصاعة أنفها اليه انه أجد فاجتمع به بعض التجار فطلبوها منه ربح خمسة آلاف درهم فقال انصرفوا الليلة شقاءه من العبد بخار آخرون وطلبوها منه ربح عشرة آلاف درهم فقال انى بويت الراحة يبعها للدين اتوا بالراحة (قلت) وقال محمد بن أنى حاتم سمعت أنا عبد الله يقول ما يدعى للمسلم ان يكون محالة اذا دعى لم يستجب له قال وسمعتة يقول خرجت الى آدم بن ابي اياس فتخطت عني شققي حتى حملت أتناول الحشيش ولا احبر بذلك احدا فاما كان اليوم الثالث أتاني آت لم اعرفه فوالى صرة دباير وقال اهق على نفسك وسمعت سليم بن محاهد يقول ما رأيت نعيمى من مستين سنة أفقه ولا أروع ولا أزهد في الدنيا من محمد بن اسماعيل واعلم ان ما قرأني عبد الله كثيرة فلامطمع في استيعاب عالها والكتب مشحونة به وفيما اوردها بمقع وملاع

﴿قصيته مع محمد بن يحيى الدهلي﴾

قال الحسن بن محمد بن حابر قال لما الدهلي لما ورد البحارى نيسابور ادهوا الى هذا الرجل الصالح فاسمعوا منه فذهب الناس اليه واقبلوا على السماع منه حتى ظهر الحلل في مجلس الدهلي حسده بعد ذلك وتكلم فيه وقال أبو احمد اسعدى دكر لي جماعة من المشايخ ان محمد بن اسماعيل لما ورد نيسابور واجتمعوا عليه حسده بعض المشايخ فقال لاصحاب الحديث ان محمد بن اسماعيل يقول ان الالمط بالقرآن مخلوق فامتحنوه فاما حصر الناس قام اليه رجل فقال ياأنا عبد الله ما تقول في الالمط بالقرآن مخلوق هو أم غير مخلوق فاعرض عنه ولم يحبه فاعاد السؤال فاعرض عنه ثم اعاد فالتفت اليه البحارى وقال القرآن كلام الله غير مخلوق وأفعال العباد مخلوقة والامتحان بدعة فشغب الرجل وشغب الناس وتفرقوا عنه وقعد البحارى بمنزله قال محمد بن يوسف القزوينى سمعت محمد بن اسماعيل يقول أما أفعال العباد مخلوقة فقد حدثنا على بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا أبو مالك عن رضى عن حديفة قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل صانع وصنعته وسمعت عبد الله بن سعد سمعت  
 يحيى بن سعد يقول ما لبث اسمع اصحابنا يقولون ان اعمال العباد مخلوقة قال البخاري  
 حركاتهم واصواتهم واكتسابهم وكسبهم مخلوقة فاما القرآن المتلو المنبث في المصاحف  
 المسطور المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ليس مخلوق قال الله تعالى بل هو  
 آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقال حال فلا من حس العراء وردى العراء  
 ولا حال حس القرآن ولا ردى القرآن واعمالهم الى العباد العراء لان القرآن  
 كلام الرب والعراء فعل العبد وليس لاحد ان يشرع في امر الله ثم علم كبارهم انهم  
 ان القرآن بالخطاط والخطاطة هي واحد والتلاوة هي التلو والتقرا هي المعرو وفعل  
 له ان التلاوة فعل القاري وعمل التالي مرجع وقال طينهما صدورين فصل له هلا  
 امسك كما امسك كثير من اصحابك ولو نسب الى من كتب عليك واسرودت  
 مائت وصرحت عليه رعم ان كتب عنك هذا وقال قلب ومضى قلبه له كف حارلك  
 ان تقول في الله ساء لا هوام به سرحا وينا اذا لم يمر من التلاوة والتلو فسك ادن  
 نك عند جواب وقال ابو حامد الاعشى راب البخاري في حار سعد بن مروان  
 والدهلى ناله عن الاسما والكنى والعلل وعرفه البخاري من السهم فأتى على  
 هذا سهر حتى قال الدهلى الا من يحاب الى محله فلا ياتنا فاتهم كسوا السام بعداد  
 انه تكلم في الخط وساء فلم ينته فلاقرو (قلب) كان البخاري على ماروي وسحكى  
 ماوس بن قال لعلنى فالقرآن مخلوق وقال محمد بن يحيى الدهلى من رعم ان لعلنى  
 بالقرآن مخلوق فهو مدع لا محال ولا تكلم ومن رعم ان القرآن مخلوق فقد كفر  
 واعمالا اراد محمد بن يحيى والعلم عند الله ما اراد احمد بن حنبل كما قدمنا في برحه  
 الكرامسى ن انتهى عن الخوص في هذا ولم يرد مخالفه البخاري وان حاله ورعم  
 ان لعلنى الخارح من بين نفسه المحدثين قدم بعدناه بامر عظم والطن به خلاف  
 ذلك واعمالا اراد هو واحد وعمرهما من الاعد الهى عن الخوص في مسائل الكلام  
 وكلام البخاري هذا ما محمول على ذكر ذلك عند الاحصاح انه فالكلام في الكلام  
 عند الاحصاح واحب والسكوت عنه عند عدم الاحصاح به فاتهم ذلك ودع حركات  
 المورحى واصرت صفحا عن عيوب الصالحين الذين يلقون اثم محذور واهم عبد الله  
 وانهم وهم عباد الله وكتب لعلنى بالبخاري انه يذهب الى من احوال المعرلة وقد صح  
 عنه فصاروا القاري وعرف انه قال اني لا سمح من لا تكلم بالحكمة ولا يرباب المتعصب

في أن محمد بن يحيى الذهلي لحقته آفة الحسد التي لم يسلم منها الأهل العصمة وقد سأل بعضهم  
 البخاري عما بينه وبين محمد بن يحيى فقال البخاري كم يعتري محمد بن يحيى الحسد في  
 العلم والعلم ررق الله عطيه من يشاء ولقد طرف البخاري وأنا من عظيم دكانه حيث  
 قال وقد قال له أبو عمرو الحماف ان الساس حاصوا في قولك لمطى بالقرآن مخلوق  
 يا أبا عمرو احفظ ما أقول لك من زعم من أهل بيسان وقومس والري وهمدان وبعداد  
 والكوفة والبصرة ومكة والمدينة اني قلت لمطى بالقرآن مخلوق فهو كذاب فاني لم ألقه  
 الا اني قلت أعمال العباد مخلوقة (قلت) تأمل كلامه ما دكا ومنه والعلم عند الله اني لم  
 أقل لمطى بالقرآن مخلوق لان الكلام في هذا حوص في مسائل الكلام وصمات الله  
 لا ينبغي الحوص فيها الا للضرورة ولكي قلت أعمال العباد مخلوقة وهي قاعدة معية  
 عن تخصيص هذه المسئلة بالدكر فان كل عاقل يعلم ان لفظا من جملة أفعالنا وأعمالنا  
 مخلوقة فالماطنا مخلوقة ولقد أفصح هذا المعنى في رواية أخرى صحيحة عنه رواها حاتم  
 ابن أحمد الكندي فقال سمعت مسلماً بن الحجاج وذكر الحكاية وفيها ان رجلا  
 قام الى البخاري فسأله عن اللفظ بالقرآن فقال أفعالنا مخلوقة وأفعالنا من أفعالنا وفي  
 الحكاية انه وقع بين القوم ادك اختلاف على البخاري فقل بعضهم لمطى بالقرآن  
 مخلوق وقال آخرون لم يخل (قلت) فلم يكن الانكار الاعلى من يتكلم في القرآن والحاصل  
 ما قدمناه في ترجمة الكرايسى من ان احمد بن حنبل وغيره من السادات الموقفين هموا  
 عن الكلام في القرآن جملة وان لم يحالموا في مسئلة اللفظ فيما بطه فيهم احلالا لهم  
 وفيها من كلامهم في غير رواية ورفضاً لهم عن قول لا يشهد له معقول ولا منقول  
 ومن ان الكرايسى والبخاري وغيرهما من الائمة الموقفين أيضا أفصحوا بان لفظهم  
 مخلوق لما احتاجوا الى الافصاح هذا ان ثبت عنهم الافصاح بهذا والا فقد قلنا لك قول  
 البخاري ان من قل عنه هذا فقد كذب عليه (فان قلت) اذا كان حقاً لم لا يصحح به (قلت)  
 سبحانه الله قد أنأناك ان السرفه تشديدهم في الحوص في علم الكلام خشية أن يجرهم  
 الكلام فيه الى ما لا يسمي وليس كل علم يصحح به فاحفظ ما نقلته اليك واشدد عليه  
 يدك ويعجبني ما أنشده العرالى في منهاج العابدين لبعض أهل البيت

اني لا اكتم من علمي حواهرة كي لا يرى الحق دوجهل فيفتنا  
 يارب جوهر علم لو أبوح به لقليل لي أنت ممن يعبد الوثنا  
 ولا استجلب رجال صالحون دمي برون أقبح ما يأتونه حسنا

وقد تقدم في هذا ابو حسن الى الحسن ووصى فيه الحسن

بذكر الساعين وفاته رضى الله عنه قال ابن عدي سمعت عبد القدوس بن عبد  
 الجار المعروف بمولانا البخاري الى حركت فرقه بن فرى سمرقند على قبر الحسن  
 منها وكان له بها اهرما بول عندهم قال فسمعه لثة وقد فرغ بن صلا الليل بول في  
 دعائه اللهم اني صاف على الارض عا رجب فاقصى اليك قال فقام السهر حتى فمعه  
 الله وفر بخرتله وعن عبد الواحد بن آدم الطاووسي راب التي صلى الله عليه وسلم  
 في المنام و منه جماعة بن اخناه فكتب عليه فرد على السلام فكتب ما فوقك بارسل  
 الله قال انظر حمد بن اسماعيل البخاري فلما كان بعد امام طبعى وبه بطار ما قادهو  
 فمدت في الساعه الى راب اثني صلى الله عليه وسلم فيها قال الحاكم ابو عبد الله سمعت  
 ابا صالح خلف بن محمد بن اسماعيل البخاري يقول سمعت ابا حسان بن  
 سلم الكرماني يقول مات حمد بن اسماعيل رحمه الله عندما لثة الفطر اول لثة من  
 سوال سنة ست و خمسين ومائتين وكان طبع عمره اربعين وسنة ست و عشرين لثة  
 وكان مولد في سوال سنة اربع و مئتين ومائة وكان في بيت واحد فوجدنا لما مضى  
 وهو ميت وقال بكر بن سير بن حنبل البخاري سمع الامر خالد بن احمد الذهلي يقول  
 البخاري الى محمد بن اسماعيل ان احمل الى كتاب الجامع والتاريخ وسرهما لاسمع منك  
 قال ليراه انا لا اذل العلم ولا احمله الى اهاب الناس وان كان له الى سبي منه حاجه  
 فليحضر في سجنى اوفي دارى وان لم يجره هذا فانه سلطان فليسمي بن الخوارج  
 ليكون لي عذر عند الله يوم القيامة لئلا اكرم العلم فكل هذا سب الوجه بينهما  
 وقال ابو بكر بن ابى عمرو البخاري كان سب مفاخر البخاري ان حمله بن احمد حمله  
 الظاهرية بخاري ساله ان يحضر مرله فمرا الجامع والتاريخ على اولاده فامتنع راسله  
 فان بعد محلا خاصا لهم فامتنع ومن ذا حص احدنا فاسمان عليه محرب بن ابى الرضا  
 وعمر حتى مكملوا في مذهبه وما عن البلد فدعا عليهم فاباب لاسهر حتى ورد امر  
 الظاهرية فان سادى على حمله في البلد فبودى عليه على امان واما حرب قى فاهله  
 وراى فيها ما محل عن الوصف واما فلان فابى ما ولاد رواها الحاكم عن محمد بن  
 الساس انصى عن ابى بكر هذا وحرب بن ابى الورقاء من كبار قضاة لراى البخاري  
 قال محمد بن ابى حاتم سمعت مالك بن حرب وهو الذي رل عليه ابو عبد الله هو  
 اقام ابو عبد الله عندهما انا فمرا من اسد به المرض حتى جاء رسول الى سمرقند فحراجه

فلما رأته لاركو ب فلان خفيه وتمم فلما مئى قدر عشرين خطوة أو نحوها وأنا  
أحد بمعدده ورحل آخر مئى بقود الدابة ليركها قتال رحمه الله أرسلونى فندصممت  
فدعا بدعوات ثم استطجع فقصى رحمه الله فدل منه العرق شئ لا يوصف فما سكى  
منه العرق الى ان ادرحاه في ثيابه وكان فيما قال لنا وأوصى اليها ان كفتونى في ثلاثة  
أنواب بيض ليس فيها قبض ولا عمامة فعلمنا ذلك فلما دفعاه فاح من تراب قبره رائحة  
غالية فدام على ذلك أياما ثم عات سوارى بيض في السماء مستطية بمعداء قبره فحمل  
الناس يحتملون ويتعجبون واما التراب فاسهم كانوا يرفعون عن القبر حتى طهر القبر ولم  
يكن يتدر على حيط القبر بالحراس وعلنا على انفسنا فمصنا على القبر حشما مشتكا لم يكن  
أحد يقدر على الوصول الى القبر وأما ريح الطيب فانه تداوم أياما كثيرة حتى تحدث  
أهل المدينة وتمسحوا من ذلك وطهر عدد محالفيه أمره بعد وفاته وحرر بعض محالفيه  
الى قبره وأطهر التوبة واندامة قال محمد ولم يمش عاب بعده الا القليل ودوس الى  
حابيه وقال أبو على العسائى الحافظ أحرنا أبو الفتح نصر بن الحسن السكى السمرقندى  
قدم علينا بلدية عام أربع وستين وأربع مائة قال فحط المطر عندما سمرقندى بعض  
الاعوام فاستسقى الناس مرارا فلم يسقوا فأتى رجل صالح معروف بالصالح الى قاضى  
سمرقند فقال له اى قد رأيت رأيا أعرضه عليك قال وما هو قال أرى ان تحرج ويحرج  
الناس منك الى قبر الامام محمد بن اسماعيل البخارى وستسقى عسده فعسى الله أن  
يسقيا فقال القاضى نعم ما رأيت فخرج القاضى والناس معه واستسقى القاضى بالناس  
ونكى الناس عند القبر وتشفعوا لصاحبه فارسل الله تعالى السماء ماء عظيم عرير فقام  
الناس من أحله محرتك سبعة أيام أو نحوها لا يستطيع أحد الوصول الى سمرقند من  
كثرة المطر وحرارته وبين سمرقند وحررتك نحو ثلاثة أميال (قلت) وأما الحسامع  
الصحيح وكونه ملجأ للمعضلات ومحربا لقضاء الخوائج فامر مشهور ولو اندفعنا في  
ذكر تفصيل ذلك وما اتفق فيه لطال الشرح

﴿ذكر محب وفوائد ولطائف عن أبى عبد الله﴾

قال الحاكم أبو عبد الله ومن شعر البخارى قرأت محط أبى عمرو المستملى وأشد البخارى  
اعتتم في المراع فصل ركوع فعسى أن يكون موتك لغتة  
كم صحيح رأيت من غير سقم ذهبت نفسه الصحيحة فلتة  
قال وأشد البخارى



قال والناس خلق واسع لا تكن كغاي الناس  
قال والناس خلق واسع لا تكن كغاي الناس

قال والناس خلق واسع لا تكن كغاي الناس  
قال والناس خلق واسع لا تكن كغاي الناس

ان من جمع بالاحه كاهم  
فلب هذا احسن واجمع من قول الصائلي  
ون نمر ناي في نفسه ما يما لاعداءه

ون قول الطيراني

هذا احرا امر افراءه درجوا  
وهي من وسنده التي تسمى لامه الميم وهي حد

اصالة الراي صائلي عن الخطي  
محدثي احرا ومحدثي اولاسرع  
فيم الافامه بالروا لاسكي  
ما عن الامل صهر الرجل مفردا  
ولا صديق اليه مسكي حري  
طال اغراق حتى حن راحتي  
ومح من امب صديوي وعج لما  
اريد بسطه كتب اسمن بها  
والدهر يمكن آمالي ونعني  
ودي سخط كصدر الريح مقل  
حلوا لكاهه مر الحد قد رحب  
طردت صرح الكري عن ردمقله  
والرك بل على الاكوار من طرب  
فعلت ادعول للجل لتعزني  
تمام عني وعن اللحم ساهر  
فهل يعني على عني همت  
ان اريد طروى الخريع من اصم

وحله الفصل رايي لدى المظل  
والسمي راد الصبحي كالسمي في الطول  
بها ولا ياني بها ولا حلي  
كالسمي عري متسا من الخال  
ولا امس لده مهي حدي  
ورحما وفري المساله الدبل  
بلي ركابي ولح الرك في عدي  
سلي قضاء حقوقي للعلي قلي  
من المسه بعد الكه بالعدل  
لمسله غير هات ولا وحصل  
هو الناس به رحمه العزل  
واللسل اعري سوام الزوم بالعل  
صاح وآخر ن حمر الكري عل  
وام حدي في الحادب الخلل  
وسجل وصنع اللسل لم محل  
والعي رحر احسا عن الفصل  
وقد حماء وماه الحبي من فصل

يجمعون بالبيض والسمر المدان به  
فسرنا في قدام الليل مهتديا  
والحب حيث المدى والاسد راصة  
نوم ناشئة بالجرع قد سقيت  
قد راد طيب أحاديث الكرام بها  
تيت بار الطوى منهم في كد  
يقتل أنصاء حب لا خراك به  
يشي لديع العوالى في بيوتهم  
لعل المسامة بالجرع ناية  
لأكره الطعة السحلاء قد شععت  
ولا أهاب الصمحاء البيض تسمدى  
ولا احل سريان أعارطها  
حب السلامة يشي هم صاحبه  
فان حجت اليه فأنحذ نفقا  
ودع غمار العلى للمقدمين على  
يرصى الذليل لمحض العيش مسكة  
دادراً بها في محور اليد حافلة  
ان العلى حدثني وحى صادقة  
لوان في شرف المأوى الووع علا  
احبت بالخط لو ناديت مستمعا  
\* لعله ان بدا فضلى ونقصهم  
أعزل النفس بالآمال أرقبها  
لم أرض بالعيش والايام مقبلة  
\* على بنمى عرفانى شيمتها  
وعاده النصل أن يزهى بخوهره  
ما كنت أوتر ان يمتدنى زمنى  
تقدمتنى رجال كان شوطهم

سود الفدائر حمر الحلى والحلل  
ففتحة الطيب تهمدنا الى الحلل  
حول الكناس لها طاب من الال  
بصاها بيماء العنخ والكحل \*  
ما بالكراثم من حس ومن بحل  
حرى وبار القرى مهم على قلل  
ويحرون كرام الحيل والال  
مرة من عدير الحجر والعسل  
يدب منها نسيم البرء في علل \*  
برشقة من سال الاعين الحلل  
بالملح من صفحات البيض في الكلال  
ولو دهتى أسود العيل بالليل  
عن المعالى ويفرى المرء بالكسل  
في الارض أومصعدا في الحو واعتل  
ركوبها واقتنع منهم بالليل \*  
والعز عند رسيم الايقى الدلال  
معارصات منانى الاجم بالحلل  
فيما تحدث ان العر في القل \*  
لم ترح الشمس يوما دارة الحمل  
والخط عى بالحبال في شغل \*  
لعيه نام عنهم أو تبلى \*  
ما أصبق العيش لولا فسحة الامل  
فكيف أرضى وقد ولت على عجل  
فصتها عن رحيص القدر متدل  
وليس يعمل الا في يدى نطل  
حتى أرى دولة الاوعاد والسمل  
وراء حطوى ولو أمشى على مهل

هيدا حرا امره أفراده دره ا  
 قال علي بن دوي تلاف  
 قامر لها سر حان ولا محر  
 اسدى عدو له ادى بن ونبه  
 واعمار حل اندما وواحدھا  
 وحسن شمس بالامام معحر  
 عاص الوفا ووس العدو واصرحت  
 وسار سد سد الناس كدهم  
 ان كان محجى في ساهم  
 نوارا مسور عسى ككه ككر  
 فم اعمر اسلك الحمر مركه  
 لك انقاعه لا عسى علسه ولا  
 برحو النبا بدار لاساب لها  
 اما حسدا على الاسرار مغللا  
 قد رسوولك لاسر لو فعتله

من فله رضى لسنه الاحل  
 الى اسود ما حنك السمس عن رجل  
 في سبه البهر مانه عن الحل  
 صادر الناس واصحهم على دخل  
 من لا يمول في الله على رجل  
 فكن سراوكن مها على وحمل  
 مسانه الخاب من البول والعمل  
 وحمل مظاني مدوح حسدك  
 على الورد عسى السمس للعقل  
 انتب متول في الملك الاول  
 واب تكفل من منه الوصل  
 جناح منه الى الاسرار والحول  
 قول سبه نفل عر مسعل  
 اصبت في الصمد مستحا من الرل  
 فار ما عسل ان رعى مع الحمل

في سراج البخارى عن الحسن ان من علم صوم ر صان اذا مات فسام عنه ملايون  
 رحلا في يوم واحد حرا (مرع عمره) في قريبا على الفول مانه فسام عن الميت وقد  
 ذكر الثوروى في سرح الهند وقيل لم ار لا حمانا به كلاما هل وهو الظاهر وكذلك  
 قال الوالد في سرح المهاج ان مانه الحسن هو الساهر الذي لتقدمه اسد البخارى  
 على حوار الثغر الى المظاويه بول التى صلى الله عليه وسلم لعنه رضى الله عيار اسك  
 في الامام عيسى ملك الملك في منه من حرى قال الى حد امراك فكسر من وحمل  
 الثوب قذا اب هى قال الوالد رحمه الله في سرح المهاج وهذا اسدلال حسن لان  
 فل التى صلى الله عليه وسلم في التوم والامنه سوا وقد كشف عن وجهها ذكر ابو  
 عاصم العاصم ان الساجى قال حديثا محمد بن ا جاعل عن الحسن عن الساسى انه  
 قال بكر ان بول الرجل قال الرسول بل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لكون معننا انهى والحسن هو الكرامسى وخمد بن اسماعل هو البخارى فيما ذكر  
 ابو ساصم وراى بخط ابن الصلاح احب انا عاصم واهما وخمد بن اسماعل هذا هو

النفيلي نقلت من خط الشيخ الامام قال ابن بشكوال في الصلة في تاريخ الاندلس في ترجمة عبد الله بن محمد بن عبد البر والد أبي عمر وقد جوز السحاري ان يحدث الرجل عن كتاب أبيه بتبين انه خطه دون خط غيره قال الوالد قوله دون خط غيره ان كان المراد بتبين انه ليس خط غيره فهو موافق لما قاله الناس وان كان المراد انه لا يحدث عن خط غيره فغير معروف

محمد بن عاصم بن يحيى أبو عبد الله الاصماني كاتب القاضي راحل واخذ عن أصحاب الشافعي وابن وهب وسمع من علي بن حرب وسامة بن شبيب روى عنه أحمد بن زدار والطبراني وغيرهما قال أبو الشيخ صنف كتابا كثيرة توفي سنة تسع وتسعين ومائتين محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الحسين الاصماني يعرف بصاحب الشافعي وبوراق الربيع بن سليمان رل مصر وحدث عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن أبي بكر المقدمي وهاني بن المتوكل وداود بن رشيد وجماعة روى عنه ابن حوصا وغيره توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين وقال أبو نعيم بل بعد ذلك

محمد بن علي الحلبي القبري وأبي

محمد بن عقيل القرطبي أبو سعيد وعقيل بن عاصم المديني ثم قاف ومتوحه من أصحاب أبي اسماعيل الزني والربيع بن سايان حدث بمصر عن قتيبة بن سعيد وداود بن حرق وجماعة وعنه علي بن محمد المصري الواعظ وأبو محمد بن الورد وأبو طالب أحمد بن نصر وغيرهم وكان من الفقهاء الشافعيين بمصر توفي بها في صفر سنة خمس وثمانين ومائتين قال البيهقي في كتاب المدخل أحرما أبو عبد الله الحافظ أحرني أبو عبد الله الربيع بن عبد الواحد الحافظ الاستراري قال سمعت أبا سعيد محمد بن عقيل القرطبي يقول قال المرنى أو الربيع كما يوما عند الشافعي بين الطهر والعصر عند الصبح في الصفة والشافعي قد استند لما قال الى الاسطوانة ولما قال الى غيرها اذ جاء شيخ عليه جبة صوف وعمامة صوف وازار صوف وفي يده عكاز قال فقام الشافعي وسوى عليه ثيابه واستوى حالسا قال وسلم الشيخ وجلس وأحد الشافعي ينظر الى الشيخ هيبلة اذ قال له الشيخ أسأل قال الشافعي سل قال ايش الحجة في دين الله فقال الشافعي كتاب الله قال ومادا قال وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومادا قال اتفق الامة قال من أين قلت اتفق الامة قال من كتاب الله قال من أين في كتاب الله قال فتدبر الشافعي ساعة فقال الشيخ قد أجلتك ثلاثة أيام وليلتها فان جئت بحجة

من كتاب الله في الاماني والاب الى الله عز وجل قال فعزوا الساعى ثم اذهب  
 ولم يخرج بلاء امام ولداه قال فخرج الساعى اليوم الثالث في ذلك الوقت يسمى من  
 الظهور والمصر وقد اصبغ وجهه وبدا ورجلا وهو مستقام خلس فلم يكن يسرع  
 ان حاش السح وسلم وحلى فبان حاجي فقال الساعى نعم اعود الله من السيطان  
 الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم قال الله عز وجل (و من سابق الرسول من ابد مائتين  
 له الهدى ويصنع عر سبيل المؤمنين بوله ما تولى واصله جهنم وساب مصيرا) لا يملكه  
 على خلاف انومى الا وهو من فقال صدف وقام وذهب قال الفريان قال المرتضى  
 او اريخ قال الساعى لم اذهب الرحل فربا القرآن في كل يوم ولله ماذاب راب  
 حتى وقت سابه (فلن) ان يذهب هذا الحكاه فذكر ان يكون هذا السح المحضر عليه  
 السلام وقد فهمه الساعى حين احله واسمع له واسمى لاعلاطه في القول واعمد  
 اساره وسد هذا الحكاه فخرج لاعار عليه  
 بنو محمد بن علي بن الحسن بن سراج الحديث الراشد ابو عبد الله الحكيم الترمذى  
 القوي صاحب التماسك سمع الكسرى الحديث عراسان والعراق وحديث عن  
 أمه وعن منه بن سعد وصالح بن عداة الترمذى وصالح بن محمد الترمذى وعلي  
 ابن حجر الترمذى وصوت الدورى وسنان بن وكيع وعمرهم روى عنه يحيى بن  
 منصور الناصى وعمر بن علي بن سنان بن حبيب بن سنان بن سنان بن  
 لى الحكيم ابو عبد الله ابا راب الحسى ومحمد يحيى بن الحلال قال ابو عبد الرحمن  
 السلمى هو من رمد واحرجوا منها وسعدوا عليه بالكفر وذلك نسب بسببه  
 كتاب حم الولاء وكتاب علل السرعه وقالوا انه يقول ان لاولنا حتما كان للابناء  
 حتما وانه جعل الولاء على السوء واحج حوله على السلام لعظم التيور والبهاء  
 وقل لو لم تكونوا افضل منهم لم نعلمهم خا الى ايج فلو نسب مواضع اناهم على  
 المذهب ثم اعذر السلمى عنه بعد فهم الفاضل (فلن) ولعل الامر كما رعم السلمى والا  
 فما نعلم ان جعل سرا على الانبياء عليهم السلام ومن تصانف الترمذى  
 كتاب المروى لانس به ان لانس في ماله يفرق منه بين المدارا والمداهمه والمجاهد  
 والمجادلة والمناظر والمنازل والانتصار والانتقام وعلم حرام من امور متاربه المعنى  
 وله ايضا كتاب عن الموحدين وكتاب عود الامور وكتاب المناهى وكتاب من الصلوات  
 فخرج من نصر المرودى بن الامام الحلال ابو عداة الله أحد اعلام الامه وعلاؤها

سوء عبادها ولد سنة اثنتين ومائتين ببغداد ونشأ بنيسابور وسكن سمرقند وكان أبوه مروزي سمع من محمد بن بصر وهشام بن عمار وهشام بن خالد والمسيب بن واضح ويحيى بن يحيى واسحاق وعلى بن بحر القطان والربيع بن سليمان ويونس بن عبيد الأعلى وعمرون زرارة وعلى بن حجر وهبة وشيدان ومحمد بن عدالة بن عمير وخلق وثقة على أصحاب الشافعي روى عنه أبو العباس السراج وأبو حامد بن الثوري ومحمد ابن المنذر سكر وأبو عبد الله ابن الاحرم واهل اسماعيل بن محمد بن بصر وطائفة قال الحاكم هو الفقيه العائد العالم امام اهل الحديث في عصره بلا مدافعة وقال الخطيب كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وقال ابن حزم في بعض تأليفه اعلم الناس من كان أحقهم للسنن واصبغهم لها وأدكرهم لمعايها وأدراهم بصحتها وعما أجمع الناس عليه مما اختلفوا فيه وما أعلم هذه الصفة بعد الصحابة أتم منها في محمد ابن بصر المروزي فلو قال قائل ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ولا لاصحابه الا وهو عند محمد بن بصر لما بعد عن الصدوق وقال أبو در محمد بن محمد ابن يوسف القاسمي كان الصدر الاول من مشايخنا يقولون رجال حراسان أربعة ابن المبارك ويحيى بن يحيى واسحاق بن راهويه ومحمد بن بصر المروزي وقال أبو بكر الصيري لو لم يصنف المروزي الا كتاب القسامة لكان من أفقه الناس فكيف وقد صنف كتابا سواها وقال الشيخ أبو اسحاق الشيرازي صنف محمد هذا كتابا صنفها الآتار والفقه وكان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم في الاحكام وصنف كتابا فيما حالف فيه أبو حنيفة عليا وعبد الله رضى الله عنهما وقال ابن الاحرم ابصر محمد ان بصر من الرحلة الثانية سنة ستين ومائتين فاستوطن نيسابور ولم تزل تجارتها بنيسابور أقام مع شريك له مصارب وهو يشتغل بالعلم والعبادة ثم خرج سنة خمس وسبعين الى سمرقند فاقام بها وشريكه بنيسابور وكان وقت مقامه هو الملقى والمقدم بعد وفاة محمد ابن يحيى فان حيكان يعني يحيى بن محمد بن يحيى ومن بعده أقروا له بالفصل والتقدم قال ابن الاحرم حدثنا اسماعيل بن قتيبة سمعت محمد بن يحيى غير مرة اذا سئل عن مسألة يقول سلوا أبا عبد الله المروزي وقال أبو بكر الصمعي فيما أخبرنا به الشيخ الامام الفقيه شيخ الشافعية زهان الدين أبو اسحاق ابراهيم بن شيخ الشافعية تاج الدين أبي محمد عبد الرحمن بن ابراهيم القراري في كتابه الى من دمشق وعمر بن الحسن المراعي بقرائني عليه قال الاول أخبرنا المسلم بن محمد بن المسلم القيسي سماعا عليه وقال الثاني

احمر بن ابو المصنف بن معروف بن الخاور امار فالاحمر بن ابو الحسن بن  
الحسن الكندي سمعا قال احمر بن ابو منصور بن عبد الرحمن بن محمد الفرار سمعا قال  
احمر بن الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن بابويه الخليل قال احمر بن محمد بن علي بن معروف  
الممدل قال احمر بن محمد بن عبد الله بن عبد الله الياسموري قال سمع ابا بكر احمد بن  
اسحاق بن هون ادرك امامنا في ارض السماع بها اما حاتم الرازي ومحمد بن نصر  
المروري فاما محمد بن نصر فماراب احسن صلاته ولقد بلغني ان رموزا قد على حبه  
فقال اللهم على وجهه ولم سحر له وقال ابن الاكرم ماراب احسن صلا بن محمد بن نصر  
كان الداء تنبع على اده فسل الدم ولا يذره عن نفسه ولقد كنا نمتحب من حسن صلاته  
وحسوه وهنسه لاصلا كان يسمع دعه على صدره فمتحب كان حبه منه به  
وكان من احسن الناس خلقا كانا في في وجهه حب الران وعلى حبه  
كالورد ولحبه سعا ولد السمان محمد بن نصر امام الائمة الموقر من الشاه وقال  
احمد بن اسحاق العيني سمع محمد بن عبد الوهاب التقي هول كان اسماعيل بن  
احمد والي حراسان اصل محمد بن نصر في السنة ثار به آلاف درهم وبصله احوه  
اسحاق ساما وبصله اهل سمرقند ساما فكان منه ما من السنة الى السنة من نصر ان  
يكون له عال دل له لو ادحرب لانه فقال سبحان الله اصب عصركم كندا وكندا  
سه فوني وساني وكاعدي وحري وحس ما افعه على نفسي في السنة عشرين درهما  
فري ان ذهب دا لاسي دال (قلت) انظر حله بن لافري بين الفلة والكفر عند  
احمر بن محمد بن النامه ابو اسحاق الفراري اذما احب ما المسلم بن محمد (ج) واحمر بن  
ابو حصص عمر بن الحسن بن زيد بن اسماء الراعي نراي على قال احمر بن يوسف  
ان معروف بن الحما ومار فالاحمر بن ابو الحسن الكندي احمر بن ابو منصور امرار  
احمر بن ابو بكر الخطيب احمر بن الحريري احمر بن اس حويه حدسا عمار بن حمير  
المان حسدي محمد بن نصر قال حري بن نصر ومضى حاريه لي فسكرت البحر  
اريد مكة فمررت فذهب مني الفاجر وصيرت الى حرير انا وحار من فسادنا  
فما احنا واحدي العطف فلم اقدر على الما عوصت وامني على فخذ حاريه سلما  
للموت فادا رجل قد حاني ومعه كور فقال ها فسررت وسعها سم مصي فلا ادري  
من ان ح لا ان ذهب احمر بن ابو عبد الله الخطيب نراي سله احمر بن ابو  
حصص عمر بن عبد المصنف بن القواس احمر بن زيد بن الحسن الكندي امار احمر بن

أبو الحسن بن عبد السلام أخبرنا الشيخ الإمام أبو اسحاق إبراهيم بن علي التبروربادي  
 قال روى عنه يعني محمد بن نصر انه قال كنت الحديث بسما وعشرين سنة  
 وسمعت قولاً ومساائل ولم يكن لي حسن رأى في الشافعي فيما أنا قاعد في مسجد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة إذ أعيت اعساء فرأيت الى صلى الله عليه وسلم  
 في المنام فتأت يا رسول الله أكتب رأى أتى حينئذ فتال لا فتلت رأى مالك فقال  
 أكتب ما وافق حديثي فتلت أكتب رأى الشافعي مطأطأ رأسه شبه العصبان وقال  
 تقول رأى ليس هو بالرأى هو رد على من خالف ساقى قال فخرحت في أثر هذه الرؤيا  
 الى مصر فكتبت كتب الشافعي أخبرنا الإمام أبو اسحاق الشافعي احازة والمسنند أبو  
 حنص المرأغي قراءتي قال الاول أخبرنا أبو العنائم بن علان سماعاً وقال الثاني  
 أخبرنا أبو الفتح بن المحاور الشيباني احازة قال أخبرنا زيد بن الحسن أخبرنا أبو  
 منصور القزاز أخبرنا أحمد بن علي الحافظ أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدرمدى  
 أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ بهجاري قال سمعت أنا صحر محمد بن مالك  
 السعدي يقول سمعت أنا الفضل محمد بن عبيد الله الباعمي يقول سمعت الأمير أنا  
 إبراهيم اسماعيل بن أحمد يقول كنت بسمرقند خلست يوماً لأمه طالم وحلس أحي  
 اسحاق الى حتى ادخل أبو عبد الله محمد بن نصر فقمته له احلالاً لعلمه ولما خرج  
 طابى أحي اسحاق وقال أنت والى حراسان يدحل عليك رحل من رعيتك فتقوم  
 اليه وبهذا ذهب السياسة فت تلك الالية وأنا متألم القلب بذلك فرأيت الى صلى الله  
 عليه وسلم في المنام كأنى واقف مع أخى اسحاق ادأقبل النى صلى الله عليه وسلم  
 فاحد مصدى وقال يا اسماعيل ثبت الله ملكك وملكك بليك ما حلالك لمحمد بن نصر  
 ثم التفت الى اسحاق فقال ذهب ملك اسحاق وملكك بيه باستدماغه لمحمد بن نصر

حريه حكاية املاق الحمد بن محمد بن نصر

قرأت على أنى عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحار قلت له أخبرك أبو العنائم  
 المسلم بن محمد بن علان قراءة عليه وأنت تسمع فأقر به أخبرنا أبو اليمس زيد بن الحسن  
 الكندي أخبرنا أبو منصور القرار أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب حدثني أبو الفرح  
 محمد بن عبد الله بن محمد الحر حوشى الشيرازي لفظاً سمعت أحمد بن منصور بن محمد  
 الشرازي يقول سمعت أحمد بن محمد الصيحاتي يقول سمعت أنا العباس  
 البكري من ولد أبي بكر الصديق رضى الله عنه يقول نجت الرحلة بين محمد بن حري



ومحمد بن اسحاق بن حريه ومحمد بن نصر المروزي ومحمد بن هارون الروائي  
 بنصر قرضوا ولم ينس عنهم ما عزمهم واصبرهم الخوف فاحتملوا له في بزل كاولي  
 ماورون له فتمن راسهم على ان يسلموا ونصروا الخرسه من حرج علسه الهرعه  
 سال لاصحابه العام فخرج الهرعه على محمد بن اسحاق بن حريه فقال لاصحابه  
 امهلوني حتى ابوصا واحلى صالا الخرسه فاندفع في الصلا فاداهم بالسوء وحصى  
 من ولي والى مصر يدق الباب فصحوا الباب فدخل عن داه فقال انكم محمد بن نصر  
 فعل هو ذا فخرج مصر فيها حمسون دسارا فدفعها اليهم قال انكم محمد بن حريه  
 فقالوا هو ذا فخرج مصر فيها حمسون دسارا فدفعها اليهم قال انكم محمد بن اسحاق  
 ابن حريه فقالوا هو ذا فبلى فلما فرغ من صلاته دفع اليه الصر وفيها حمسون دسارا  
 ثم قال انكم محمد بن هارون وفعل به كذلك ثم قال ان الامر كان باعنا بالامس  
 فرأى في المنام حالا فقال ان المحامد طوبوا كسبهم جماعة فاعاد اليكم هدا الصرار واعلم  
 عليكم اذا مضت فابصروا الى احدكم (قلب) ابن نصر وابن حريه وابن حريه من  
 اركان مذهبنا واما محمد بن هارون الروائي فهو الحافظ او بكر له مسند مشهور  
 روى عن ابن كرت وسداس واحد القطع ما به سبع وثلثمائة وحكى ان محمد بن  
 نصر كان يسمي على كرت به ان يولد له ابن قال الخاكي فكما عهد يوما وادا رجل  
 من اصحابه فدعا وسار في اده فرفع يده ودل الحمد لله الذي وهب لي على الكبر  
 اسماعيل ثم مسح وجهه بباطن كفه ورجع الى ما كان فيه قال الخاكي فرأى انه  
 اسمعيل في تلك الكلمة الواحد بالاسم من اسمه الولد وحده الله على الموهبه وبسمه  
 اسماعيل لانه ولد على كرت به وقال الله عز وجل اولئك الذين هدى الله فبذلهم اقداه  
 (قلب) كذا أسد هدا الحكاه الخاكي ابو عبدالله وان كان محمد بن نصر قصد الثلاث  
 فمسند من هذا انه يستحب ابن ولده ابن علي الكبر ان يسميه اسماعيل وهي مسئلة  
 حسنه واحسن اسماعيل هدا بن حريه فاحمدهم بن يونس وهي احب الباصي يحيى  
 اكم كان محمد بن نصر قد روجها بوقي محمد بن نصر بصره في الحرم سه اربع  
 وسبعين ومائتين

مخروم من عرائشه

ذهب الى ان صلاة الصبح تنصر في الخوف الى ركعه وانه يحريء المسيح على  
 السماه وهل في كناه تعلم قدر الصلا عن بعض اهل العلم ان عليه الهى عن السر مد  
 العسا الاحمره لان مصلى العسا قد كسرت عنه دنوه نصلا له فحصى ان يكون منه

الرلة فيتدس بالدن بعد الطهارة (قلت) وعلة آخرون بوقوع الصلاة التي هي أفضل الاعمال حاتمة عمله وهو قريب من ذلك وآخرون بان الله قد حمل الليل سكنا والحديث يجرحه عن ذلك وآخرون بان يومه يتأخر فيحاف فوات الصبح عن وقتها أو عن أوله وآخرون بحسية من له تهجد فواته (قلت) ويمكن أن يتعلل بكل من هذه المعاني لحواز اجتماعها ولا يمكن أن يقتصر على واحد من التعليلين الاخيرين لثلايلهم اختصاص الكراهة عن يحشى فوات الصبح واختصاصها عن له تهجد يحشى فواته

حديث رفع عن أمي الخطأ والسيان وما استكرهوا عليه هذا الحديث يكثر ذكره على ألسنة الفقهاء والاصوليين وتكلمت عليه قديما فيما كتته على أحاديث مباح البصاوى ثم وقعت على كتاب اختلاف الفقهاء للإمام محمد بن بصرو وهو مختصر يدكر فيه خلافات العلماء ويبدأ في كل مسألة بذكر سعيان الثوري فاصرت فيه في باب طلاق المكره وعناقه مابصه ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رفع الله عن هذه الامة الخطأ والسيان وما أكرهوا عليه الا انه ليس له اسناد يثبت مثله انتهى فاستمدت من هذا ان لهذا اللفظ اسنادا ولكنه لا يثبت وقد وقع الكلام في هذا الحديث قديما بدمشق وها الشيخ رهاان الدين بن المركاح شيخ الشافعية ثم اداك وبالع في التنقيب عليه وسؤال المحدثين ودكر في تعليقه على التنبه في كتاب الصلاة قول النووي في زيادة الروضة في كتاب الطلاق في الباب السادس في تعليق الطلاق انه حديث حسن قال الشيخ رهاان الدين ولم أحد هذا اللفظ مع شهرته ثم دكر ان في كامل ابن عدى في ترجمة حمفر بن فرقد من حديثه عن أبيه عن الحسن عن أبي بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع الله عروحل عن هذه الامة ثلاثا الخطأ والسيان والامر بكرهون عليه وحمفر بن فرقد وأبوه صعيقان (قلت) ثم وجد رفيقاي طلب الحديث شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنلى الحديث بلفظه في رواية أنى القاسم الفصل بن حمفر بن محمد التميمي المؤذن المعروف باحى عاصم فانه قال حدثنا الحسين بن محمد حدثنا محمد بن مصفى حدثنا الواليد بن مسلم حدثنا الاوراعى عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع عن أمي الخطأ والسيان وما استكرهوا عليه لكن ابن ماجة روى في سنه الحديث بهذا الاسناد بلفظ غيره فقال حدثنا محمد بن مصفى الحمصى عن الوليد بن مسلم عن الاوراعى عن عطاء بن أنى رباح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وضع عن أمي الخطأ

واللسان وتماسكرهوا عليه ولنط الوصع والرفع متقاربان فلعل أحد الرواين روى  
 بالمضى وسئل أحمد بن حنبل عن الحديث فقال لا يصح ولا يثبت بأسد (قلت) روى  
 من حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله خاورلى عن أى  
 الخطأ واللسان وما كرهوا عليه كذا رواه الطبرانى من حديث الأوراعى عن عطاء  
 ابن أبى رباح عن عبيد بن عمر عن ابن عباس والحمله الأمرى الحديث وإن بعدد  
 العاطه كما قال الأمامان أحمد بن حنبل ومحمد بن نصر ابن عيسى بن دكر الخليل من  
 الخليله في كتاب التلم إن أحمد قال بن رعم أن الخطأ واللسان مرفوع فقد حاث  
 كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله أوجب فى قل النفس فى الخطأ  
 الكفار (قلت) ولا يحمل لهذا الكلام إلا أن حال إرادته بن رعم أرفاعها على العموم  
 فى خطاب الوصع وخطاب التكلف والافعال هذه المقالة أسه بوقاى الأجماع -  
 ثم أراهم بن محمد المادى في الراي فى الوسط أنه روى عن الراي عن السافى  
 أنه رجع عن سجنس سر الآيمى وقد سبق الراي الى هذا الفعل أبو عاصم المادى  
 والقاصى المسوردي وجماعات والرجل معروف الاسم بن المسد من لا معنى أسكاره  
 عن ابن رجه عن ر م أحدها الى الآن كما فى النفس وقد ذكر المادى فى الطعه  
 الثامه فى الفلن المفرد بن روايات وسماى ما نوبد روايه فاما ان سا الله سجد كرى  
 الطعه التاله فى رجه محمد بن عبد الله بن أبى حمير قوله سمعت ابن أبى هرير  
 يقول سمعت ابن سريج يقول سمعت أبا القاسم الأنطاكى يقول إن أبا أراهم المرنى  
 قال سمعت السافى يقول فى وقتة سهر أن السهر لأعوب عوب داب الروح قدس  
 تابع الأنطاكى المادى وهذه مائه جيد لم أحدها فى الباب ماها  
 ثم أراهم بن إسحاق بن أراهم بن سحر الحزنى ثم أبو إسحاق النعمه الحافظ وله  
 سه ثمان وسبعين ومائه وسمع هود بن حلقه وأبا نعم وعبد الله بن صالح المجلى  
 وعاصم بن على وعثمان وأبا سلمه السودكى ومسدد بن مسرهد وأبا عبد القاسم بن  
 سلام وسمعت بن محرز وعمرهم روى عنه ابن ساعد وأبو بكر التحد وأبو بكر السافى  
 وعد الزجن بن الناس المخلص وحلى آجرهم مونا أبو بكر الصطلمى أحد النعمه عن  
 الإمام أحمد بن حنبل قال الخطب كان أمانا فى العلم وأمانا فى الزهد عارفا بالعمه نصرأ  
 بالاحكام حافظا للحديث يقرأ لله بما يلاذب جماعة لله سمعت عرب الحديث وكسا  
 كبر أصله بن مرو وكان يقول أجمع عقلاء كل أمه أن من لم يجر مع القدر لم يها

بعشه قال وقبضي أنطب قبض وارارى أوسج ازار ماحدث نفسى بانهما يستويان  
 قط وفرد عتي صحيح والآحر مقطوع ولا أحدث نفسى ابى أصلحها ولا شكوت  
 لاهنى وأقارنى حتى أحدها ولى عشر سنين أنصر بهرد عين ماخرت به أحدا وأفيت  
 من عمرى ثلاثين سنة برعيتين ان حاءتى بهما أمى أوأحقى والا بقيت حائما الى الليلة  
 الثانية وأفيت ثلاثين سنة برعيف في اليوم واليلة ان حاءتى به امرأتى أو ساتى والا  
 بقيت جائعا والآ آكل بصفت رعيى وأربع عشرة ثمرة وقام افطارى في رمضان  
 هذا بدرهم ودانقين وصفت قال السامى سألت الدارقطى عن ابراهيم الحرى فقال  
 كان يقاس بأحمد بن حبل في رهنه وعلمه وورعه وقال الحاكم سمعت محمد بن صالح  
 القاضي يقول لا أعلم ان بغداد أخرجت مثل ابراهيم في الادب والفقه والحديث والرهدة  
 وقال أبو بكر الشافعى سمعت ابراهيم الحرى يقول عندى عن علي بن المدينى قطروا  
 أحدث عنه شئ لانى رأيته المغرب وملكه بيده مাদرا فقلت الى أين قال ألحق الصلاة  
 مع أنى عبدالله قلت من أبو عبدالله قال اس أنى دؤاد (قلت) نعم عليه اقتداؤه بان  
 أنى دؤاد القائل ملحق القرآن وقد كان ار المدينى ممن يقول بذلك فاعلمنا نعم علي في  
 الحقيقة. بس الدعة وأنا أقم عليه مع الدعة مآدرته وسعيه والسنة ان يأتى الصلاة وهو  
 يمشى وعليه السكينة ولا يأتيتها وهو يسعى توي الحرى في دى الحجة سنة خمس وثمانين  
 ومائتين وذكره في الحاشية أولى من ذكره في الشافعية

اسحاق بن موسى بن عمران الاسفرايى الفقيه الراهد أبو يعقوب صاحب  
 المرنى والربيع ثقة على المرنى وسمع المدسوط من الربيع وسمع من قتيبة بن سعيد  
 واسحاق بن راهويه وعلى بن حجر و ابراهيم بن يوسف اللخى وحنادة بن المغاس  
 وهشام بن عمار وحلق بالعراق والشام ومصر روى عنه مؤمل بن الحسن وأبو عوانة  
 ومحمد بن عيذك ومحمد بن الاحرم وحماعة وكان فقيها محدثا راهدا ورعا ذكره الحاكم  
 وذكر ان كنية والده أبو عمران فلدلك ربما قيل اسحاق بن أنى عمران وقال أعى  
 الحاكم كان أحد أئمة الشافعيين والرحالة في طلب الحديث توي بأسفراين سنة أربع  
 وثمانين ومائتين (قلت) هنا فائدتان احدهما ان شيخنا الدهى قال ان هذا الشيخ هو  
 والد أبى عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يريد وانه يطن ان الحاكم وهم في  
 تسمية أبيه موسى بن عمران قال وقد ذكر ان أنا عوانة روى عنه وما بين انه ولده  
 وما ذكر في تاريخه ترجمة أخرى لوالده أنى عوانة وقد رأيت اناني صحيح أبى عوانة



وسمعه يقول ما نرعت ثوبى للفراش منذ أربعين سنة قال ومكث الحبيد عشرين سنة  
 لا يأكل الا من الاسوع الى الاسوع ويصلي كل ليلة أربع مائة ركعة قال أبو الحسن  
 المحلى قلت للحبيد ممن استعدت هذا العلم قل من حلوسى بين يدي الله تعالى ثلاثين  
 سنة تحت تلك الدرجة وأوماً الى درحة في داره قال اسماعيل بن محمد كان الحبيد يحيى  
 كل يوم الى السوق فيفتح حاونه فيدخله ويسل الستر ويصلي أربع مائة ركعة ثم يرجع  
 الى بيته قال علي بن محمد الحلواني حدثني حبيب قال كنت حالسا يوما في بيتي فخطر  
 لي خاطر ان أنا القاسم الحبيد بالباب اخرج اليه وميت ذلك عن قلبي وقلت وسوسة  
 فوقع لي خاطر ثان فميتته فوقه خاطر ثالث فعلمت انه حق وليس وسوسة ففتحت  
 الباب فادا أنا بالحبيد قائم فلم علي وقال يا حبيب ألا خرجت مع الخاطر الاول قل أبو  
 عمرو بن علوان خرجت يوما الى سوق الرحبة في حاجة فوَقعت عيني على امرأة  
 مسفرة من غير تعمد فالتفت بالطر فاسترحمت واستعمرت الله وعدت الى مري  
 فقالت لي عذور ياسيدي مالي ارى وجهك اسود فاحدث المرأة فطرت فادا وحمى  
 اسود فرحمت الى سري أنظر من أين ذهب ودكرت البقرة فاهردت في موضع  
 استعمر الله وأسأله الاقالة أربعين يوما فخطر في قلبي ان رر شيخك الحبيد فاحدثت  
 الى بغداد فلما حثت الحجرة التي هو فيها طرق الباب فقال لي ارحل ياأنا عمرو تدب  
 في الرحبة وستعمر لك سعدا قال أبو بكر المطار حصرت الحبيد عدا الموت في جماعة  
 من أصحابنا فكان قاعدا يصلي ويثني رحله كلما أراد ان يسجد فلم يرل كذلك حتى  
 خرجت الروح من رحله فثقلت عليه حركتها ثم رحليه وقد تورمتا فراه بعض  
 أصدقائه فقال ما هذا ياأبا القاسم قال هذه نعم الله الله أكر فلما فرغ من صلاته قال له أبو  
 محمد الحريري لو اصطبحت قال ياأنا محمد هذا وقت يؤخذ منه الله أكر فلم يرل  
 كذلك حتى مات وعن الحبيد أرق ليلة فقامت الى وردى فلم أحد ما كنت أحد  
 من الخلاوة فاردت اليوم فلم أقدر فاردت القعود فلم أطق ففتحت الباب وخرجت فادا  
 رجل ملبس في عاء مطروح على الطريق فلما أحسن لي رفع رأسه وقال ياأنا القاسم  
 الى الساعة فقلت ياسيدي من غير موعد فقال لي سألت محرك القلوب أن يحرك لي  
 قلبك فقلت ما حاجتك فقال متى يصير داء النفس دواها فقلت اذا خالفت هواها  
 صار دأؤها دواها فاقبل على نفسه فقال اسمعي قد أجبتك بهذا الحواب سبع مرات  
 فابيت الا ان تسمعيه من الحبيد فقد سمعت وانصرف عني ولم أعرفه ولا وقفت عليه

وقال كتب خالسا في مسجد النورية اسطر حار أصلى فلها وأهل بغداد على  
طعامهم حلوس مطبوعون الحار فرأيت فورا عليه ان التسل سال الناس فقلت في  
نفس لو عمل هذا عمل بصور به شبه كان احل به فلما انصرف الى منزلي وكان لي  
شي من الورد فاملل من الصلا والقرا والكاه فقلت على جميع أورادي قهوب  
واما فاعد فقلت عساي فرباب داب التبر وقد حاوا به بمدودا على حوان وقالوا لي  
كل لجه قد اعدته فكيف لي عن الحل وقلت ما اعدته انما فلت سأت في سبي فقلت  
ما لم من رضى منك عمل هذا ادع الله واسأله فاصبح ولم أول أردد حتى  
واسه في وضع يتوسط من اوراي الفل فاصب عليه فقال ودانا اننا قسم فقلت لا فقال  
عمر الله لا والله

ثم و ن كلام الحمد رحمه الله ﷻ الطريق الى الله عروحل متدود على خلقه الا  
على المقربين آمار رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الله عروحل لعد كان لكم في  
رسول الله اسو حسبه وقال لولا انه روى انه يكون في آخر الزمان وعزم القوم  
اردلهم ما تكلمت بكم وقال اصبر ما على اجل الدبابات الدعاوى وقال المرو احبال  
رلك الاحوان وفصل له كيف الطريق الى الله فقال بونه يحل الاصرار وحرف  
رل الدر ورعا رعي الى طرق الخراب ومرافه الله في حواطر القلوب وقال  
ليس يسمع ما رد على ن العالم لاني قد اصلب اصلا وهو ان الدار دار غم وهم  
وبلا وقته وان العالم كله سر ومن حكمه ان يلغى كل ما اكر فان يلغى ما احيب  
لمو فصل والا فالاصل الاول وقال الزهد حلو القلب عما جلب منه البد  
واسد صغار الدنيا ويحو آبارها من القلب وقال الخوف يرفع النوبة مع حاري الاناس  
وقال الخسوع يذل الفسوق لعلام النبوت وقال التواضع حنص الجاهولين الجاهل  
وقال وساله جماعة اسألك الزرق فقال ان علمي اى وضع هو فاطمونه قالوا تسأل الله  
فه قال ان علم الله ماكم فذكروه فقالوا امدح الله اليك وتوكل فقال التحذرة سلك  
فقالوا لما الخلة قال رل الخلة وفي بعض الكتب بسنه هذ الحكاية الى الخوامس  
وقال البعض استقرار العلم الذي لا يعل ولا يحول ولا يحرف في القلب وقال ايضا  
البعض ارفع الرب في مسجد احب عرف الامن سمرقن وسأني عنه ايضا لا سكر  
بمرسان والكل حق صحيح وقال المستر ن الدنيا الى الآخر سهل من على المؤمنين  
وهجران الخلق في حب الحق مدد والمسر من النفس الى الله صعب شديد والصبر

مع الله تعالى أشد وقال الصبر ثم جرع المرارة من غير تعبيس وقال من تحقق في المراقبة  
خاف على قوت خطئه من الله تعالى وقال وقد قال الشبلي يوما بين يديه لا حول ولا  
قوة الا بالله قولك ذا صيق صدر وهو ترك للارضا بالقضاء والرضا رفع الاحتيار وقيل  
له مالمريد في محاراة الحكايات فقال الحكايات جند من جنود الله يقوى بها قلوب  
المريدين فسئل على ذلك شاهدا فقال قوله تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل  
ما نمت به فؤادك وقيل له مالفارق بين المريد والمراد فقال المريد تتولاه سياسة العلم  
والمراد تتولاه رعاية الحق لان المريد يسير والمراد يطير وأين السائر من الطائر  
وقال الاخلاص سر بين الله وعبد لا يعلمه ملك فيكته ولا شيطان فيفسده ولا هوى  
فيميله وقال الصادق يتقلب في اليوم أربعين مرة والمرائي يثبت على حالة واحدة  
أربعين سنة وسئل عن الحياء فقال رؤية الآلاء ورؤية التقصير يتولد منهما حالة تسمى  
الحياء وقال الهتوة كف الادي وبذل الندى وقال لو أقل صادق على الله ألف ألف  
سنة ثم أعرض عنه لحطه كان مافاته أكثر مما ناله (قلت) والناس يستشكلون هذه الكلمة  
ويتطلبون تقريرها وسألت عنها بعض العارفين بالتصوف فقال معناها يظهر بصرب  
مثل وهوان العواص اذ اعاص في الحر مقبلا على هيس الجواهر الى ان قارب قراره  
وكاذ يحطى عماره أعرض وترك كان مافاته أكثر مما ناله وكذلك من أقل على الحق  
ألف ألف سنة ثم أعرض فتلک الا محطة التي أعرض فيها ولم يعرض بتيحة عمل ألف ألف  
سنة فلما أعرض فاته تلك التبيحة التي هي غاية عمل ألف ألف سنة فظهر ان مافاته  
أكثر مما ناله قال أبو عبد الرحمن السلمي سمعت حدى اسماعيل بن نجيد يقول دخل  
أبو العباس بن عطاء على الحيد وهو في البرع فسلم عليه فلم يرد عليه ثم رد عليه بعد  
ساعة وقال أعدرتني فاني كنت في وردى ثم حول وجهه الى القبلة وكر ومات وقال  
أبو محمد الحريري كنت واقفا على رأس الجنيد في وقت وفاته وكان يوم جمعة وهو  
يقرأ القرآن فقلت يا أبا القاسم ارفق بنفسك فقال يا أبا محمد ما رأيت أحدا أحوج اليه  
مني في هذا الوقت وهو دايطوى صحيحه ويقال كان نقش حاتم الجنيد ادا كنت  
تأمله فلا تأمنه وكان يقول ما أحدا التصوف من القال والقال ولكن عن الجوع وترك  
الديا وقطع المألوفات قال أبو سهل الصعلوكي سمعت أبا محمد المرتضى يقول قال  
الأيدي كنت بين يدي السرى السقطي ألت وأما ابن سبع سنين روي يديه حماسة  
يشكلمون في الشكر فقال يا علام ما الشكر فقلت أن لا يعصى الله نعمه فقال أحشي أني



مكون حطك من الله لسانك قال الحسد فلا ارال أنكى على هذه الكلمة الى فالهالى  
وعن الحسد السكران لا يرى نفسك احلا لتعنه وعن الحسد اعلى درجه السكران  
يرى نفسك وانماها ان يحظر تلك منى نفسك قال ابو عبد الرحمن السلمى سمعت  
عبد الواحد بن بكر الورياني قال سمعت محمد بن عبد البر بن قول سئل الحسد من  
لم يبق عليه من الدنيا الا مقدار مص نوا فقال المكتات عند ما يلقى عليه درهم ومن  
كلام الحسد بان كل علم تقى حذل بدل المحمود وليس من عند الله يبدل المحمود  
كمن طله من طريق الحسد وقال ان الله خلص الى القلوب من بر حسب ما خلصت  
القلوب به اليه من ذكر فاطر اذا خلط قلب وقال ابو عمرو الرحاجي سأل الحيد  
عن الحسد فقال يريد الاسرار قلب لا قال يريد الدعوى قلب لا قال فاس يريد قلب  
من اسمه فقال ان يحب ما يحب الله في عباد ويكر ما يكر في عباد وسئل عن قرب  
الله تعالى فقال قرب لا بالتلاوى بسد لافواه وقال مكابد المرله اسر من مدارا  
الخلطه بوي الحسد يوم السبت في سوال سه عان وسعين وماسي وفل سه سبع  
وبن قال الخلدى رايه في اليوم فقل ما فعل الله بك فقال طاحت تلك الاسرار  
وعاب تلك العاراب وميت تلك العلوم وميت تلك الرسوم وما بها الا ركعات كما  
يركها في السحر

بخبر ذكره في الروايه عنه

وقد ذكر انه لم يحدث الا حديث واحد حدثنا الخافض ابو الماس بن المعتمر املا قال  
أحربا ابو الفج يوسف بن يعقوب بن حمد بن الخاور ادبا احربا الامام ابو الحسن  
وبن الحسن الكندي احربا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد  
السرار المعروف بان روى أحربا الخافض ابو بكر أحمد بن علي بن  
باب الخفط احربا ابو سعد الماسي احربا ابو القاسم عمر بن محمد بن  
مسئل أحربا حمير الخلدى حدثنا حمد بن محمد (ح) واحربا أبو الماس  
ابن المعتمر مرأى عليه احربا القاسم محمد بن محمد بن سالم بن يوسف بن صاعدين  
السلم سماعا احربا الحسن بن احمد بن يوسف الاوفى احربا ابو طاهر السلفي احربا  
أبو بكر احمد بن علي بن الحسن بن وكرا النسوي فيما قرأ عليه احربا والدي ابو  
الحسن علي بن الحسن النريسي حدثنا ابو سعد احمد بن محمد بن عداقه بن حمص  
ابن الخليل المروى ليعنأ احربا ابو القاسم عمر بن محمد بن مسلم حدثنا حمير بن  
محمد بن نصر احربا أبو القاسم الحسد حدثنا الحسن بن عرفة (ح) وباسادنا المسير

الى ابن عرفة حدثنا محمد بن كثير الكوفي عن عمرو بن قيس الملاي عن عطية عن  
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه  
يطهر نور الله ثم قرأ في ذلك آيات لامتوسمين قال أبو بكر الخطيب لا يعرف للاحميد  
غير هذا الحديث قال أبو الفرج ابن الحواري وقد رأيت له حديثا آخر (قلت) أخبرنا  
أبو العباس ابن المطهر الحافظ بقراءتي عليه عن أبي الحسن ابن البخاري عن أبي الفرج  
عبد الرحمن بن الحواري أخبرنا محمد بن عبد الباقي أخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب  
أخبرنا أبو عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن عطاء الصوفي حدثنا محمد بن علي بن  
الحسين قال سئل الحفيد عن الفراسة فقال حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو بكر ابن  
عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كنت أُرعى عما لعقبة بن أبي معيط وودكر  
الحديث وقال في آخره قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك عالم معلم أخبرنا المستند أبو  
عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحارث بقراءتي عليه أخبرنا أبو العاثم المسلم  
ابن محمد بن علان القيسي سماعا عليه حدثنا أبو الياسين ريد بن الحسن الكندي أخبرنا  
الشيخ أبو منصور عبد الرحمن بن زريق الشيباني أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي  
البيضاوي حدثنا محمد بن المطهر بن السراج من حفظه قال سمعت جعفر بن محمد  
الحلدي يقول قال لي أبو القاسم الحفيد رحمه الله اطراح هذه الامة من المروءة  
والاستئناس بهم جناب عن الله تعالى والطمع فيهم فقر الدنيا والآخرة أخبرنا أبو  
العباس أحمد بن المطهر بن أبي محمد المالسي الحافظ بقراءتي عليه أخبرنا أقصى النخاعة  
جمال الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن يوسف بن صاعد بن  
المسلم المالسي قراءة عليه وانا اسمع أخبرنا الشيخ تقي الدين أبو علي الحسن بن أحمد بن  
يوسف الاوقى سماعا أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي سماعا (ح) وكتب الى أحمد بن  
علي الحرري وفاطمة بنت ابراهيم وغيرهما عن محمد بن عبد الهادي عن السلفي  
احازات أخبرني أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين أخبرنا والدي حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد  
الماليني سمعت أبا الورير علي بن اسماعيل الصوفي يقول سمعت أبا الحسن المصوري  
يقول سألت الجليل متى يستوجب العبد ان يقال له عاقل قال سمعت سرياً يقول هو  
ان لا يظهر في حوارجه شيء قد دمه مولاه وبه الى الماليني سمعت أبا القاسم يوسف  
ابن يحيى سمعت أبا القاسم الجليل بن محمد يدعو موصفا في قلوب العارفين دلي على  
رصائه وأخرج من قلبي ما لا ترضاه واسكن في قلبي رضاك وبه قال سمعت عثمان بن

عبدالله الرحبي هول سمعت الحسن بن محمد يقول وقد سئل عن الثمن ما هو قال  
 رل ما ترى لا لأمرى به قال سمعت ابا الحسن أحمد بن زكريا هول فلنل حبيد  
 من اصحب ائمة فانه اصحب ائمة بن نامة سراقه فلن به فلن سمعت ابا الحسن  
 على بن احمد بن مرقر يقول سمعت ابا الحسن على بن محمد السرواني هول سمعت  
 ابا عمرو ابن علوان هول سمعت ابا القاسم الحسن بن محمد هول حصر املك من  
 الابدال بن النسا بعض الابدال بن الرجل فسا كان في جماعة من حصر الابدال بن  
 صرب يدي الى الهوا فاحدسا وطرحه من در وبافوت وما اسبه قال ابو القاسم  
 صرب سدي فاحدب وعمراما وطرحه فلن لي احصر ما كان في الحماسة من اهدى  
 ما يصلح لا رس عرله وه فلن حدسا ابو القاسم احمد بن محمد سمعت ابراهيم بن  
 داود البردعي هول سمعت الحسن بن محمد هول ما به الصار في حال الصر حمل المور لله حي  
 بعضى اوقات المنكر وه فلن سمعت ابا القاسم يوسف بن يحيى هول سمعت الحسن  
 مدعو اذا ساله اسان ان يدعو له جميع الله همل ولا ست سرله وقطك عن كل قاطع  
 يعطك عنه ووصلك الى كل واصل بوصلك الله وحمل عما في قلبك وسلك به عن  
 سوا ورررك اذا يصلح لمخالسة واحرج بن فلنك ما لا ترعى واسكن في قلبك  
 وما وذلك عليه من ائمة الطرق احمرنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحار  
 هرا بن عليه احمرنا السحرا والندا اسماعيل بن ابي عبدالله بن حماد بن الهذلي  
 وابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن كامل بن عمر المديسي ساعا قالا احمرنا ابو محمد  
 ابن مسنا وعند الوهاب بن سكه احمرنا بالاحمرنا محمد بن عبد الباقي الاشاري  
 القاسمي احمرنا الخطيب ابو بكر احمد بن محمد بن الحسن الاحواري قال سمعت ابا حاتم  
 القاري هول سئل الحسن بن محمد رحمه الله تعالى عن التصوف فقال اسمع كل خلق يني  
 ورل كل خلق دني وه الى احمل احمرنا بكران بن الطيب الحرثاني حدسا احمد  
 ابن احمد بن محمد قال سمعت الحسن بن محمد يقول لا يكون بن الصادق او صدوقا عك  
 الا الكذب وه احمرنا المسد عمر الدس أ ر القصد حميد بن صبا الدس ابي النديم  
 اسماعيل بن عمر بن الخوي هرا سله واما اسمع احمرنا ابر الحسن ابن البخاري  
 احمرنا ا وخص ابن طبررد احمرنا القاسمي انه بكر محمد بن عبد الباقي الاشاري  
 احمرنا هناد بن ابراهيم ا ر المظفر القاسمي التقي قال سمعت ابا الحسن محمد بن  
 القاسم السارسي هول كان الحسن بن لثة السدي وسع عمر الموضع الذي كان ساه

في البرية فلما ان صار وقت السحر اذا شاب ملتف في عاءة وهويكي ويقول  
بحرمة غرتي كم ذا الصدود ألا تعطف علي ألا تحود  
سرور العيد قد عم الواحي وصرى في ارياد لا يبيد  
فان كنت اقرت حلال سوء فمدرى في الهوى أن لا أعود

احربنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم قراءة عليه وانا اسمع احربنا المشايخ  
ابو بكر اسماعيل بن الاعماطي وأخته رقية وغيرهما حضورا عن ابى بكر بن أبى سعد  
الصغار اخبرنا ابو منصور عيدا الخالق بن زاهر الشحامى احربنا الامام أبو الحسن على  
ابن أحمد بن محمد المؤذن احربنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ناكويه احربنا نصر  
ابن أبى نصر اخبرنا جعفر بن نصر قال سمعت الحيد قال صححت على الوحدة فحاورت  
بمكة فكنت اذا حن إلليل دخلت الطواف فادا بجارية تطوف وتقول

أبى الحب ان يحبى وكم قد كتمته فاصبح عدى قد اناح وطنبا  
اذا اشتد شوقى هام قلبى بد كره فان رمت قريبا من حبيبى تقربا  
\* ويدو فافى ثم أحبى لله ويسعدنى حتى ألد واطربا

قال فقلت لها يا جارية اما تتقين الله في مثل هذا المكان تتكلمين بمثل هذا الكلام  
فالمقت الى وقالت يا جئيد

لولا التقي لم ترنى احجر طيب الوس  
ان التقي شر دنى كما ترى عس وطى  
أفر من وحدى به حبة هيمى \*

ثم قالت يا حنيد تطوف بالبيت أم رب البيت فقلت اطوف بالبيت فرفعت طرفيها  
الى السماء وقالت سبحانك ما أعظم مشيتك في خلقك كالأحجار يطوفون  
بالأحجار ثم أشتأت تقول

يطوفون بالأحجار يعون قرنة اليك وهم اقصى قلوبا من الصخر  
وتأهوا فلم يدروا من التيه من هم وحلوا محل القربى في باطن الفكر  
فلو احلصوا في الود غابت صيغاتهم وقامت صيغات الود لاحق بالذكر

احربنا الحافظ ابو العباس بن المطهر بقراءة عليه اخبرنا احمد بن هبة الله بن عساكر  
بقراءة عليه اخبرنا اسماعيل بن عثمان بن اسماعيل القارى احارة اخبرنا عبد الرحمن  
ابن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري سماعا عليه املاء قال سمعت الشيخ أبا



احتسب فيه السائب وكان الجنييد والحواس وجماعة يتولون الاخذ من الصدقة أفضل  
لأنه يصيق على الاصناف ولأنه لا يحل شرط من شروطها وقال آخرون الركاة أفضل  
لأنها اعانة على واجب ولو ترك أهل الركاة أخذها أثموا ولأن الركاة لأمنة فيها قال  
المرالي والصواب انه يحتسب بالاشخاص فإن عرض له شبهة في استحقاقه لم يأخذ الركاة  
وان قطع ما استحقاقه ينظر ان كان المتصدق ان لم يأخذها هذا لم يتصدق فليأخذ  
الصدقة فان اخرج الركاة لا بد منه وان كان لابد من اخراج تلك الصدقة يجرى قال  
وأخذ الركاة أشد في كسر النفس

الحارث بن أسد المحاسي رحم أبو عبد الله علم العارفين في زمانه واستاذ السائرين  
الجامع بين علمي الباطن والظاهر شيخ الحيد ويقال انما سمي المحاسي لكثرة محاسبه  
لنفسه قال ابن الصلاح ذكره الاستاذ أبو منصور في الطلقة الاولى فيمن صح الشافعي  
وقال كان امام المسلمين في الفقه والتصوف والحديث والكلام وكتبه في هذه العلوم أصول  
من يصنف فيها واليه يسبأ أكثر متكلمي الصماتية ثم قال لو لم يكن في أصحاب الشافعي  
في الفقه والكلام والاصول والعباس والزهد والورع والمعرفة الحارث المحاسي لكان مهرا  
في وجوه مخالفيه والحمد لله على ذلك قال ان الصلاح صحته للشافعي لم أر أحدا ذكرها  
سواه وليس أبو منصور من أهل هذا الفن فيعتمد فيما تفرد به والقرائن شاهدة  
باعتنائها (قلت) ان كان أبو منصور صرح بأنه صح الشافعي فالاعتراض عليه لا شيء والافقد  
يكون أراد بالطلقة الاولى من عاصر الشافعي وكان في طبقة الآخذين عنه وقد ذكره  
في الطلقة الاولى أيضا أبو عاصم العبادي وقال كان ممن عاصر الشافعي واختار مذهبه  
ولم يقل كان ممن صحبه فلعل هذا القدر مراد أني منصور رحم روى الحارث عن يزيد بن  
هارون وطبقته روى عنه أبو العباس ابن مسروق وأحمد بن الحسن بن عبد الحار  
الصوفي والشيخ الجييد واسماعيل بن اسحاق السراج وأبو علي الحسين بن حراة النقيبه  
وعيرهم قال الخطيب له كتب كثيرة في الزهد وأصول الديانة والرد على المعتزلة والرافضة  
(قلت) كتبه كثيرة العوائد والمنافع وقال جمع من الصوفية انها تلعب مائتي مصنف قال  
الاستاذ أبو عبد الله بن حبيب اقتدوا بخمسة من شيوخنا والباقي سلموا اليهم أحوا لهم  
الحارث بن أسد المحاسي والحيد بن محمد وأبو محمد رويم وأبو العباس ابن عطاء وعمر  
ابن عثمان المكي رحم جميعا بين العلم والحقائق وقال حمزة الحادي سمعت الحيد يقول  
كنت كثيرا أقول للحارث عراقي انسى فيقول كم تقول انسى وعراقي لو ان نصف الحاق

قربوا مني ما وجدتم من اسماء أولاد لعن الخلق الآخر أو أعي ما سويح لعدنهم قل  
وسمعت الحمد هول كان الخارب كبر الصراف حاربي يوما وأما خاليس على ما قرأ  
على وجهه رواد الصرب من الجوع فلب له ناعم لودحت البنا لب من سي وعدنا  
وعمدت الى من عني وكان اوسع من متنا لا محلو من اطعمه فاحر لا يكون ملها في  
متنا مرما حث باتواع كبر من الطعام فوصفه من يديه فتيده فأحد لعنه فرمها  
الى من فراهه ملكها ولا رد ردها من وب وخرج وما كافي فلما كان المد لعنه فلب  
له ناعم سرور من معصب على قال ناعي اما القابله فكانت سدد وقد احدثت في ان  
انال من الطعام الذي قدمه الى ولكن مني ومن الله سلامة اذا لم تكن الطعام مرصا  
ارفع الى اني من رمر فلم تقبله حتى بعد رمت ملك القصة في دحلركم وفي رواه  
اخرى كان اذا مد يد الى طعام به شبه محرك له عرف في اصبعه فسمع منه وقال  
الحمد ما ابوا الخارب يوم مات وان الخارب لم يباح الى داني فعه وحلم أبوه مالا  
كبرا وما احد من حبه واحد وفان اهل ملين لا سواربان وكان أبوه راضا وفيه  
أبو على ان حيران القصة رأب الخارب مات الطاق في وسط الطريق معلقا ماله والثاني  
قد اجمعوا عاه يقول امي طلبها فابك على دس وهي على دس عني وهذا من الخارب  
ما على القول تكبر القدره لعله كان يرى ذلك واما الحكاه اشقده في انهم باحد  
من مراب ايه فله رل الاحد من مرابته ورعا لاه في محل الخلاف ابي تكبر  
القدره خلاف وفي من التوارب ما على التكبر ايضا خلاف وان الصلاح محل  
عدم احد من مراب ايه دلالة على انه هول بالتكبر وفي نظر الاحمال انه  
فعل ذلك ورعا وقد صرح بعضهم بذلك وان الله عرصه عن ذلك ماله كان لا دخل  
بعنه الا الحلال المحص كما سدم واما حمله اما على ان يطلق امرائه فصرخ في انه كان  
يرى التكبر اذ لا محل لا ورع هنا وفل اسدوال من مدي الخارب هذا الايات

انا في العره انكي ما بك عن عرب

يا كى يوم حروحي من سلاى مصب

عما لي ولبركي وطافه حيب

وام سواحد ومكي حتى رحمه كل من حصر وروى الحسن بن اسماعيل الخامل الثاقبي  
ول قال ابو بكر بن هارون بن الخدر سمعت حمير بن احى اني يور يقول حصر  
وقاه الخارب فقال ان را ما احب سمعت النكم وان رأب عودك تنسم في وجهي

قال فتبسم ثم مات قوله تنسّم في وجهي فتفتح التاء المثناة من فوق بعدها نور ثم سين  
صبطناه لئلا يتصحف توفي الحارث سنة ثلاث وأربعين ومائتين  
ذكر البحث عما كان بينه وبين الامام احمد رحمه الله اول ما تقدمه انه يدعى لك ايها المسترشد  
ان تسلك سبيل الادب مع الائمة الماصين وان لا تنظر الى كلام بعضهم في بعض الا  
اذا أتى برهان واضح ثم ان قدرت على التأويل وتحسين الطل ودورك والافاضل  
صفحة عما حرى بينهم فانك لم تخلق لهذا فاستقل بما يعنيك ودع مالا يعنيك ولا يرال  
طالب العلم عدى بيلا حتى يحوص فيما حرى بين السلف الماصين ويقضي لبعضهم على  
بعض فإياك ثم إياك ان تصغي الى ما اتفق دين أبي خنيفة وسفيان الثوري أو بين مالك  
واس أبي ديب أو بين احمد بن صالح والنسائي أو بين احمد بن حنبل والحارث المحاسبي  
وهلم جرا الى رمان الشيخ عمر الدين اس عبد السلام والشيخ تقي الدين اس الصلاح  
فانك ان اشتعلت بذلك حشيت عليك الهلاك فالقوم أئمة اعلام ولأقوالهم محامل رءالم  
يفهم بعضهم فليس لنا الا الترضى عنهم والسكوت عما حرى بينهم كما يفعل فيما حرى بين  
الصحابة رضى الله عنهم اذ اعرفت ذلك فاعلم ان الامام احمد رضى الله عنه كان شديد الكبر  
على من يتكلم في علم الكلام خوفاً أن يحر ذلك الى مالا يعني ولا شك ان السكوت عنه مالم  
تدع اليه الحاجة اولى والكلام في عند فقد الحاجة بدعة وكان الحارث قد تكلم في شئ من  
مسائل الكلام قال ابو القاسم الصراندي بليغ ان احمد بن حنبل هجره بهذا السب  
(قلت) والظان بالحارث انه انما تكلم حين دعت الحاجة لكل مقصد والله يرحمهما وذكر  
الجاحم ابو عبد الله ان ابا بكر احمد بن اسحاق الصعي احببه قال سمعت اسماعيل بن  
اسحاق السراج يقول قال لي احمد بن حنبل بلغني ان الحارث هذا يكذب الكون عندك  
ولو أحضرته مراك وأجلستني من حيث لا يراني فاسمع كلامه فقصدت الحارث وسألته  
ان يحصر ناتلك الليلة وأن يحصر أصحابه فقال فيهم كثرة فلا تردهم على الكسب والامر  
فايت أنا عبد الله فاعلمته يحصر الى عرفة واجتهد في ورده وحصر الحارث وأصحابه  
فاكلوا ثم صلوا العتمة ولم يصلوا ردها وقعدوا من يدي الحارث لا يطقون الى قريب  
بصف الليل ثم ابتدأ رحل منهم فسأل عن مسألة فاحد الحارث في الكلام وأصحابه  
يستمعون كأن على رؤسهم الطير منهم من يكي ومنهم من يحن ومنهم من يرقق وهو  
في كلامه فصعدت العرفة لأتلف خال أبي عبد الله فوحدته قد كفى حتى عشى عليه  
فاصرقت اليهم ولم تزل تلك حالهم حتى أصبحوا وذهبوا فصعدت الى أبي عبد الله فقال



ما علم اني رايته من هؤلاء القوم ولا سمعت في سلم الحفان من كلام هذا الرجل  
 ورح هذا فلا اري له محسب من قام وخرج وفي روايه اخرى ان احدا قال لا اذكر  
 من هذا سائلا (قلت) ما مل هذا الحكامه من الضر واعلم ان احدا من حمل انما لم يرا  
 لهذا الرجل محسب لصور عن ما هم قائم في مقام حتى لا يسلطه كل احد وخاف  
 على سائلكه والا فاحمد قد يكي وسكر الحارب هذا السكر ولكن راي واحدا  
 حبرا الله معهم احسن في دمر سد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم  
 يعود كرسى من الروايه عن الحارب

احبرا الحافظ ابو القاسم احمد بن المظفر البجلي فرائي عليه احبرا القاسم  
 جمال الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن صاعد بن  
 السلم البجلي فرائي عليه واما اسمع احبرا السج بن الحسن بن علي بن الحسن بن  
 احمد بن يوسف الاوى سمعا احبرا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلي سمعا  
 عليه (ح) وكنت الى احمد بن علي الطبري وقاطعه من ابراهيم وعمرهما عن  
 محمد بن عبد الهادي عن السلي احبرا السج ابو بكر احمد بن علي بن الحسن بن  
 فرائي عليه بن اصل سمعه عنده السلام في ذي القعدة سنة خمس وسمعت واربعه  
 احبرا والذي ابو الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن احمد السماطي حدسا احمد  
 بن محمد بن عبد الله المالكي لفظا احبرا ابو الحسن بن علي بن احمد السماطي حدسا احمد  
 بن القاسم بن نصر احبرا الحارب بن اسد الحارثي الذي احبرا بن زيد بن هارون عن  
 سمعه عن القاسم بن ابي ر عن عطا الكنجاري او الحارثي عن أم الدرداء عن  
 ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل ما وضع في مبرأ القيد يوم  
 الصلاه حسن الخلق احبرا السج السداح الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن اسماعيل  
 بن ابراهيم بن ابي النضر فرائي عليه واما اسمع احبرا حدى ابو محمد اسماعيل بن  
 ابراهيم احبرا عبد الطيف بن اسماعيل بن ابي سعد التماري (ح) واحبرا ابو  
 الفضل محمد بن اسماعيل بن عمر بن الحموي فرائي عليه واما اسمع احبرا ابن البخاري  
 احبرا ابن طبرود (ح) واحبرا الوالد محمد بن الله رحمه فرائي عليه احبرا ابو محمد  
 السماطي الحافظ احبرا يوسف بن حنبل الحافظ احبرا ابو القاسم الارجى احبرا  
 ابن طالب بن سفي قال التماري ان طبرود احبرا القاسم ابو بكر محمد بن عبد الله بن  
 الاضاري قال سمعنا وقال الواسطي قال سمعنا روي احبرا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري

سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري يقول سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن مسروق يقول سمعت حارثا المخاسبي يقول ثلاثة أشياء عزيزة أو معدومة حسن الوجه مع الصيانة وحسن الخلق مع الولاية وحسن الإحياء مع الإمامة أخبرنا الحافظ أبو العباس بن المطهر شراقة عليه أخبرنا ابن السلم أخبرنا الأوقى أخبرنا السافى أخبرني الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن ركريا الصوفي فيما قرأت عليه أخبرنا والدي أبو الحسن علي بن الحسين الطريثي الصوفي حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله بن حفص بن خليل الهروي الماليني لمعا أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل ابن بنت أبي حفص النسائي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الماطي أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي شيبخ قال قال لي أحمد بن الحسن الأنصاري سألت الحارث المخاسبي عن العقل فقال هو نور الغرزة مع التجارب يزيد ويقوى بالعلم والحلم (فات) هذا الذي قاله الحارث في العقل قريب مما نقل عنه أنه عريضة يتأثني بها درك العلوم وستكلم على ذلك

ومن كلمات الحارث والفوائد عنه \* أصل الطاعة الورع وأصل الورع التقوى وأصل التقوى محاسبة النفس وأصل محاسبة النفس الحوف والرحاء وأصل الحوف والرحاء معرفة الوعد والوعي وأصل معرفة الوعد والوعي عظيم الجراء وأصل ذلك الكثرة والمبرة وأصدق بيت قالته العرب قول حسان بن ثابت الأنصاري رضى الله عنه وما حمت من مافة فوق كورها أعز وأوفي دمة من محمد

قلت وهذا حق وبطير هذا البيت في الصدق قول حسان أيضا

وما فقد المأخوذ مثل محمد ولا مثله حتى القيامة ينفد

وقوله صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها ليد \* ألا كل شيء ما خلا الله باطل \* ذلك أصدق كلمات ليد عنه فلا ينافي هذا وقال الحارث العلم يورث المحافة والرهء يورث الراحة والمعرفة تورث الانابة وخيار هذه الأمة الدين لا تشعهم آخرتهم عن ديارهم ولا ديارهم عن آخرتهم ومن حسنت معاملته في ظاهره مع جهده باطنه ورثه الله الهداية إليه لقوله عروحل والدين جاهدوا فينا لهديتهم سبلا وإن الله لمع المحسنين وقال حسن الخلق احتمال الأذى وقلة العصب وبسط الرحمة وطيب الكلام ولكل شيء حوهر وحوهر الإنسان العقل وحوهر العقل النسيب والعمل بمحركات القلوب في مطالعات العيوب أشرف من العمل بمحركات الجوارح وقال إذا أنت لم تسمع نداء الله

وكيف يحب دعا و بن اسمعنى نبي دون الله جهل قدر الله واللعنم مادم وان مدحه  
 الناس والمطلوم سالم وان دمه الناس والناعع عني وان خاع والخريص صبر وان ملك  
 ومن لم يسكر الله تعالى على النعمه فقد اسدعي رواها قال امام الخراساني في الرحمان  
 عند الكلام في تعريف العقل وما حرم عليه احد من صلوات الله عليه الخارص الخارص في قوله  
 قال العقل عرير ما في هذا قول العلوم ونسب منها انتهى وقد ارضى الامام كلام  
 الخارص هذا كما ترى وقال عبيد الله بن وهب اذ انبى ما في هذا الوصول الى العلوم انظر به  
 ومقدماتها من الضرورات الى هي من مستند الثغرات انهي وهو منه ما حل الى  
 العقل ليس يعلم والمعروف الى السمع الى الحسن الاسعري انه العلم وقال القاضي ابو  
 بكر انه من العلوم الضرورية والا ما حكى في السائل معالة الخارص هيدم الى  
 اسحبها وقال اما لا رجاءها وثبهم فيها النسخه سم قال ولو صح العقل عنه فمما  
 ان العقل ليس معرفه الله تعالى وهو اذا اطلق المعرفة اراد بها معرفه الله فكما قال  
 ليس العقل نفسه معرفه الله تعالى ولكنه عرير وعي بالعرير انه عالم لا مراحل  
 الله عليه العاقل وموصول به الى معرفه الله انتهى كلامه في السائل والمندول عن  
 الخارص باسعه وقد من عليه في كتاب الرعايه وكان ام الخراساني عطر كلام الخارص  
 بعد ذلك سم لاجب له من بعد ما كان لا يرشاه واسلم انه ليس في ارضه معرفه  
 الخارص واعساد ما يتعد ولا يرمه قول الطامع ولا في من مقالات الفلاسفه كما  
 طبع من سراج كتاب الرحمان وقد فررنا هذا في غير هذا الموضع وقول امام  
 الخراساني انه اراد معرفه الله مجموع عند قدماء عن الخارص فلاساد قوله انه نور العرير  
 نوري وبريد بالتقوى مع الخارص لا يريد كونه نورا مادعيه الفلاسفه  
 محمد بن داود بن علي بن حاتم في ابو سليمان النعماني الاصبهاني امام اهل الظاهر  
 ولد له مائتين وقل سمه ائمن وماسي وكان احدا من المسلمين وهداهم وله في  
 فضائل السابقين صحاب سمع سليمان بن حرب والعمري وعمر بن مروي وحيد  
 ابن كسر السدي ومسندا وانا نور الفقه واسجل بن واخوه رحل الى مساور  
 سمع منه المسند والتفسير وحال الامه وصف الكتب قال ابو بكر الخطيب كان  
 اماما ورعا ناسكا زاهدا وفي كنه حديث كسر لكن الرواه عنه عرير حله روي  
 عنه ابنه محمد وركبوا الساجي ويوسف بن يعقوب ابداوردي الفقه وعاش بن اجد  
 المذكور وعمرهم وقال ابو اسحاق السمراري ولد له ائمن ومائتين واحد العالم عن

اسحاق وأبى ثور وكان زاعدا متظلا قال أبو العباس ثعلب كان داود عتله أكثر من  
علمه قال الشيخ أبو اسحاق وقيل كان في عتله أرممئة صاحب طيلسان اخضر  
وكان من المتعصبين للشافعي صنّف كتابين في فوائده والثناء عليه قال أبو اسحاق  
وانتهت إليه رياسة العلم بعدداده واصله من اصهار ومولده بالكوفة ومنشأه بغداد  
وقبره بها وقال أبو عمرو أحمد بن المبارك المستمل رأيت داود بن علي يرد على اسحاق  
ابن راهويه وما رأيت احدا قبله ولا بعده يرد عليه هبة له وقل عمر بن محمد بن  
يحيى سمعت داود بن علي يقول دخلت على اسحاق بن راهويه وهو محتجم خلست  
قرايت كتب الشافعي فاحدثت اطرب فصاح ايش تطر فقلت معاذ الله ان تأجد الا  
من وجدنا متاعا عنده خمل يصحك ويتسم وقال سعيد البردعي كنا عند ابي زرعة  
فاختلف رحلان في امر داود والمرني والرحلان فمالك الرازي وابن حراش فقال  
ابن خراش داود كافر وقال فمالك المزني حاهل فاقبل عليهما ابو زرعة فوجهما  
وقال ما واحد مكما له صاحب ثم قال يرى داود هذا لو اقتصر على ما يقتصر عليه  
اهل العلم لطنت انه يكمد اهل البدع بما عنده من البيان والادلة ولكنه تعدى لقد  
قدم علينا من يساور فكتب الى محمد بن رافع ومحمد بن يحيى وعمرو بن زرارة  
وحسين بن منصور وشيخة يساور بما احدث هناك فكتبت ذلك لما خفت من  
عواقبه ولم ابد له شيئا فقدم بغداد وكان بينه وبين صالح بن احمد وحشة فكلهم صالحا  
ان يتلطف له في الاستئذان على ابيه فاني وقال سألني رجل ان يأتيك قال ما اسمي  
قال داود قال اس من قال هو من اهل اصهار وكان صالح يروع عن تعريه فما زال  
ابوه يشخص حتى فطس به فقال هذا قد كتب الى محمد بن يحيى في امره انه رعم ان  
القرآن محدث فلا يقربني قال انه يتقي من هذا وينكره قال محمد بن يحيى اصدق منه  
لا تأذن له قال الخلال احبنا الحسين بن عبد الله قال سألت المروزي عن قصة داود  
الاصهاني وما اكر عليه ابو عبد الله فقال كان داود خرج الى حراسان الى ابن راهويه  
فكلام بكلام شهد عليه ابو نصر بن عبد الحميد وآخر شهدا عليه انه قال ان القرآن  
محدث فقال لي ابو عبد الله ابن داود بن علي لا فرح الله بعنه (قلت) هذا من علمان ابي  
ثور قال جاءني كتاب محمد بن يحيى اليبسوري ان داود الاصهاني قل ببلد ما ان القرآن  
محدث قال المروزي حدثني محمد بن اراهيم اليبسوري ان اسحاق بن راهويه لما  
سمع كلام داود في بيته وثب عليه اسحاق فصره وابكر عليه قال الخلال سمعت

احمد بن محمد بن صفه سمعت محمد بن الحسن بن صبيح سمعت داود الاصهاني  
 يقول القرآن محدب ولعلني بالقرآن خلوي احبنا بعد من ابني مسلم سمعت محمد بن  
 عد يقول دخلت الى داود فسمعت على احمد بن حنبل قد دخلت عليه فلم تكلمني  
 فقال له رجل ما انا عند الله انه رد عنه مسئلة قال وما هي قال قال الخبي اذا مات  
 من مسئلة فقال داود مسئلة الخدم فقال محمد بن عد الخدم رجال ولكن منهم قسم  
 احمد وقال اصاب ما اخود ما احاه (قلت) ليس في جواب داود في مسئلة الخبي ما هو بالغ  
 في الكرم وفي مدهما وجهه انه يرمي وآخر انه سري من بركه حاربه ثمسله  
 والصحيح انه مسئلة الرجال والنساء جميعا للتصوير واستصحابا لحكم الصغر يقول  
 داود مسئلة الخدم ليس محدب في الناس ان يذهب اليه داهب ولا واصل الى ان يعمل  
 ما يصحط منه وقد كان داود موصوفا بالدين المتين قال الناصي الحاملي راب داود  
 ان علي يصلي فسا راب مسلما بسبه في حسن تواضعه قال ان كملت نوي داود في  
 رمضان سه سمين ومائتين

ذكر في الرواه عنه ﴿ احبنا ابو عبد الله الخياط اذا خاصا اما ان  
 سلامه عن الثمان عن السروي احبنا عبد الكريم بن محمد ابو نصر السراي وراء  
 عليه احبنا عبد الرحمن بن احمد بن حمويه المفسر الرواني تأمل احبنا والذي  
 احبنا ابو راب بن عبد الله بن القاسم الصري بالدير حديثا داود بن علي  
 ابن حاتم البغدادي المعروف بالاصهاني حديثا وحسنه حديثا من السري  
 حديثا حماد بن سلمه عن راب عن ابن ابي لي عن صهيب عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى نادى ما دناهل الجنة ان لكم عند الله موعدا  
 يريد ان يحركوه فيقولون لم تنقل موازينا الحديث (قلت) كذا اورد سحبا الذهبي  
 بعض الحديث على عاده في كسر في الاوقات واما للاحب ذلك وعدي انه لا يجوز  
 رواه بكماله وانما وي منه ما صرح به فلهذا اسمه واقتصر على القدر الذي ذكره  
 منه ولو قال لي علمه حديثي عمر بن الخطاب محدب اما الاعمال بالكتاب لما قلت  
 الا قال لي علمه حديثي عمر محدب اما الاعمال بالكتاب ولم اقل قال لي علمه حديثي عمر  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما الاعمال بالكتاب وانما لكل امرئ ما روى من  
 كتاب هجره الى الله ورسوله فهجريه الى الله ورسوله ومن كتاب هجره الى دينا  
 نصبها او امرا يروحها فهجريه الى ما حاربه ولو قلت ذلك لكنت كاذبا على

علقة فانه لم يقل لي ذلك بل لو قلت ان علقمة حدثني الحديث انما الاعمال باليات  
والحالة هذه لكنت عليه فانه لم يحدثني به فاهم واحترر وراقب قوله صلى الله عليه  
وسلم من كذب على متعمدا فليقتلوا مقدمه من النار (فان قلت) قد نقل الحطيب ان ابا  
بكر الاسماعيلي سئل عن قرأ اسناد الحديث على الشيخ ثم قال ودكر الحديث هل  
يجوز ان يحدث بجميعه فقال أرحو ان يجوز ودكر قريبا منه عن أنى على الرحاحي  
الطبري (قلت) أفتى الاستاذ أبو اسحاق في المسائل الحديثية التي سأله عنها الحافظ أبو  
سعدان عليك بان هذا لا يجوز وهذا هو الارجح عندي

ومن حديث داود رحمه الله ما رواه أبو بكر محمد بن محمد بن سعيد قال حدثني سويد بن سعيد قال حدثني  
علي بن مسهر عن أنى يحيى القتات عن محاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من عشق فعم فكتهم فمات فهو شهيد قال الحاكم أبو عبد الله أما أحب  
من هذا الحديث فانه لم يحدث به عن سويد بن سعيد ثقة وداود واسه ثقتان ومن  
حديث داود أيضا من أدى دميافانا حصمه ومن كنت حصمه خصمته يوم القيامة رواه  
الحطيب في ترجمة داود والحمل فيه على الراوى عنه العباس بن احمد بن المدكر

ذكر اختلاف العلماء في ان داود واصحابه هل يعتد بخلافهم في الفروع رحمهم الله  
الذى تحصل لي فيه من كلام العلماء ثلاثة أقوال (أحدها) اعتباره مطلقا وهو ما ذكره الاستاذ  
أبو منصور البعداوى انه الصحيح من مذهبنا وقال ابن الصلاح انه الذي استقر عليه  
الامر آخرا (والثاني) عدم اعتباره مطلقا وهو رأى الاستاذ انى اسحاق الاسمراني  
ونقله عن الجمهور حيث قال قال الجمهور اهم يعنى نهاية القياس لا يبلغون رتبة الاجتهاد  
ولا يجوز تقليدهم القضاء وان انى هريرة وغيره من الشافعيين لا يعتد بخلافهم  
في الفروع وهذا هو اختيار امام الحرمين وعراء الى اهل التحقيق فقال والمحققون  
من علماء الشافعية لا يقيمون لاهل الطاهر ورنا وقال في كتاب أدب القضاء من النهاية  
كل مسلك يختص به اصحاب الطاهر عن القياسين فالحكم بحسبه منقوض قال وبحق  
قال حبر الاصول القصاصى ابو بكر انى لا اعدهم من علماء الامة ولا أنلى بخلافهم ولا  
وفاهم وقال في باب قطع اليد والرحل في السرقة كررنا في مواضع من الاصول والفروع  
ان اصحاب الطاهر ليسوا من علماء الشريعة وانما هم بقلة ان طهرت الثقة انتهى (والثالث)  
ان قولهم معتبر الا فيما حالب القياس الحلى (قلت) وهو رأى الشيخ انى عمرو بن  
الصلاح رحمهم الله وسماعى من الشيخ الامام الوالد رحمه الله ان الذى صح عنه عن داود انه

لا مكر الناس الخبي وان تقل امكاره عنه بائس قال واما مكر الخبي فقد قال  
وكر الناس مطلقا حله وحب طاعه من اختاره وعصمهم من حرم (قلب)  
ووصف لداود رحمه الله على رساله ارسالها الى أبي الرلد وسوس اب الخارود وطوله  
دلت على عظم معرفته بالعدل وكر صناعه في المناظر وقصدي من ذكرها الآن  
ان معصومها الرد على ابى اسماعيل المرني رحمه الله في رد على داود امكار الناس  
وسمع منه على المرني كثيرا ولم اجد في هذا الكتاب لقطعة تدل على انه دول نبي من  
الناس بل طاهر كلامه امكار حقه وان لم تصرح بذلك وهذا الرساله الى عدي  
اصل صحيح وسم اعفده كتب في حدوده سنة ثمانه او ثمانية بغير م وصف لداود  
رحمه الله على اوراي سر سماها الاصول هلب مها ما نصه والحكم بالناس لا يحب  
وامول بالاسحاب لا يحور ابهى سم قال ولا يحور ان يحرم التي صلى الله عليه وسلم  
محرم محرم غير ما حرم لانه سمه الا ان يوصى التي صلى الله عليه وسلم على علة من  
احلها وقع التحريم بل ان يقول حرم الحطه بالحطه لاهامكة واعل هذا التوب  
لان فيه دما او اهل هذا انه اسود فلم يمتا ان الذي اوجب الحكم من احبته هو ما  
وصف سنة وما لم يكن ذلك فالعند واقع بظاهر التوقف وما حاور ذلك فسكوب عنه  
داخل في باب ما عني عنه ابى فكاه لانسى معصوم العلة فاسا وهذا هو بدسقول السبح  
الاما وهو قرب من قتل الا الذي فليدى ارا الاعصار بخلاف داود ووقا فله لا طاهر به  
مسائل لاسد بخلافه فيها لان حب ان داود غير اهل للطر بل لخرقه فيها احكاما تقدمه  
وعذر انه لم يلعبه دلالة واصحا جدا وذلك كقوله في التعلو في المسار الا انه  
وقوله لارما الا في السه المصوص عليها وعبر ذلك من مسائل وحب سهام الملام  
الهم وافاص سيل الاررا عليهم ووقع في كلام العاصي الحسن من موهم قله  
من الرمه في الكفاه سار رداها ما ففهمه العلة عن ابن الرمه فيما ريد على  
مدلوله صار علطا على علط وذلك ان ابن الرمه ذكر في الكفاه في باب  
صلا المسار انه ما حكى ان امام الحرم ذكر ان المختصين لاهم وولده اهل الطاهر  
وربا ما نصه وفيه نظر فان العاصي الحسن تلى عن السامى انه قال في الكفاه واني  
لا امتع عن كناه عند جمع التو والاماه واما اسجه للخروج من الخلاف فان داود  
اوجب كناه من جمع التو على الكسب والاماه من السيد وداود من اهل الطاهر  
وقد افام السامى لخلافه وربما واسج كناه من ذكر لاجل خلافه انتهى ففهم

العلبة منه ان هذه الحلة كلها من نص الشافعي من قوله قال في الكتابة الى قوله من  
 العبد وقرؤا انما استحب للحروح بفتح الهمزة وكسر الحاء فعل مضارع لا يحط  
 وليست ههنا العارة في النص ولا يمكن ذلك فارداود بعد الشافعي ورأيت بخط الشيخ  
 الرالد رحمه الله على حاشية الكفاية عند قوله والامانة قيل قوله وانما استحب ما رصه  
 ههنا انتهى كلام الشافعي وانما استحب القاصي الحسين وهو بفتح الحاء في استحب  
 ولا يحسن أن يراد بالخلاف خلاف داود فان داود بعد الشافعي ولعل مراد القاصي  
 الخلاف الذي داود موافق له فلا يلزم أن يكون الشافعي اقام لخلاف داود وحده  
 وزنا انتهى كلام الرالد (وأقول) من قوله قال في الكتابة الى والامانة هو النص كما  
 به عليه الشيخ الامام ومن قوله وانما استحب الى قوله من العبد هو كلام القاصي  
 حسين وهو بفتح حاء استحب كما به عليه الوالد ولا شك أنه يوهن ان الشافعي راعى  
 خلاف داود فاحبب الشيخ الامام عنه ناه راعى الخلاف الذي داود موافق له لانه  
 نظر في خصوص ذلك لعدم امكان ذلك فان داود متأخر عنه ومن قوله وداود الى  
 قوله لأجل خلافه هو كلام ابن الرفعة ذكره كما ترى ردا على الامام في نقله ان  
 المحققين لا يقيمون له وربما فنقض عليه بان امام المحققين وهو الشافعي اقام لداود وزنا  
 حيث اعتبر خلافه وأنت لأجله حكما شرعيا وهو استحباب الكتابة وهو اشد ايهاما  
 اديكاد يصرح بان الشافعي نظر خلاف داود بخصوصه ولاس الرفعة عذر وعن كلامه  
 جواب كلامهما به عليه الشيخ الامام في هذه الحاشية اما عذره فان مراده الخلاف  
 الذي داود موافق له فصحت سبته لداود بهذا الاعتبار وأما حواه فانه لا يكون قد اعتبر  
 مذهب داود لخصوصه بل انما اعتبر مذهب داود موافق له والله أعلم وعلى هذا يحمل  
 قول ابن الرفعة في المطلب في المصراع قال داود ثبات الخيار في الابل والعنم لاجل  
 الخبر ولم يثبت في البقر لعدم ورود النص فيها ومخالفته هي التي أوجبت الشافعي الى  
 آخر ما ذكره فالمراد به مخالفة المذهب الذي ذهب اليه داود وبطريق قول الامام في  
 النهاية في كتاب اختلاف الحكم والشهادات لا يحب الاشهاد الا على عقد الكاح وفي  
 الرحمة قولان وأوجب داود الاشهاد واستدل عليه الشافعي بان قال الله تعالى أنت  
 الاشهاد الى آخر ما ذكره وقد يوهن ان الشافعي احتج على داود بهسه وليس كذلك  
 بل معناه أنه احتج على المذهب الذي ذهب اليه داود والا فامام الحرمين  
 لا يخفى عليه تأخر داود عن عصر الشافعي وقد قال في النهاية في الظاهر في باب ما يحرز



من الموب في الرقاب عندما حكى ان داود قال بحري كل رقه وقد قال السالتي لم اعلم ان احدا من مضي من اهل العلم ولا ذكر لي ولا بن واحد الا صم الموب يعني الى بحري وعمر عيسى قال امام الحرم وهذا داود بن عبد وعبدى انه لو عاصر لما عد من العلماء انتهى

في روى مسائل داود التي حرجها على اصولنا في قال ابو عاصم العادي من احبار ابي سليمان انه اذا قال رحل لامرأين ادا ولدا ولما بعدى حرجها ان بلد كل واحد منهما ولدا وهو اختار من اختار واحدا والمرى ايهما ولد عن واخترت عرآه محال (قلت) قول المرى عريه قال ابو عاصم بن اختار ان الجمع تصلى في مساحد السمر كقول ابي نور

في سليمان بن الاسف بن اسحاق بن نصر بن سداد بن عمرو بن عمران في الامام الخليل ابو داود السجستاني الاردي صاحب السنن من سحسان الافلام المعروف بالمجاهم لبلاد الهند ووهب ابن حنكاه فقال سحسان مره من مري القصره ولدته مضي وماسي سمع من سعاديه وسامع بن علي واقصي وسليمان بن حرب ومسلم بن ابراهيم وعبد الله بن رجا وابي اولاد وابي سلمه التبوذكي والحسن بن الربيع البوراني واحد ابن يوسف الربوعي وصفيان بن صالح وهشام بن عمار وقصه بن سعد واسحاق بن راهويه وابي حمير الثملي وأحمد بن ابي سعب وريد بن عبد ربه وحلق بالبحار والعران وحراسان والسام ومصر والنعور روى عنه الترمذي والثسائي انه وابو بكر ابن ابي داود وابو علي الاولوي وابو بكر بن داسه وابو سعد بن الاعرابي وعلي بن الحسن بن السدواي واسامه محمد بن عبد الملك الرواس وابو سالم محمد بن سمعة الخلودي وابو عمرو احمد بن علي وهولا السعة روى عنه سنه ولا بن الاعرابي في موب وابو عوايه الاسراني الحافظ وابو بكر الخلال وابو رالدولاني ومحمد بن محمد وعدان الاهوازي وركم الساجي واسماعيل الصمد ومحمد بن يحيى الصلي وابو بكر الاتحاد وحلق وكب عنه الامام احمد حذفت السمر واحمد سحه ومقال انه سرحه عليه كتاب السنن فاسحبه قال ابو بكر الصغاني ابن لاني داود الحبيب كليل لداود عليه السلام الحدد وكذلك قال ابراهيم الحزني وقال موسى بن هارون الحافظ حلق ابو داود في الدنيا لا يحدث وفي الآخرة لا يجه ما رايت أعمل منه وقيل ابو بكر بن داسه سمعت ابا داود يقول كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة الف حديث

انتجت منها ما صنفته كتاب السنن حمت فيه أربعة آلاف وثمنامائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه وما كان فيه وهن شديد. بيته قال شيخنا الدهي رحمه الله تعالى وقد وفي بذلك فانه بين الصنف الظاهر وسكت عن الصنف المحتمل ما سكت لا يكون حسنا عنده ولا بد بل قد يكون مما فيه ضعف ما انتهى وقال ركريا الساجي كتاب الله أصل الاسلام وكتاب أبي داود عهد الاسلام وقال أحمد بن محمد بن ياسين الهروي في تاريخ هراة أبو داود السجستاني كان أحد حفاظ الاسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه وسنده في أعلا درجة النسك والعماد والصلاح والورع من فرسان الحديث وقال الحاكم أبو عبد الله . أبو داود امام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة وقال أبو بكر الحلال أبو داود الامام المقدم في زمانه لم يسبق الى معرفته تخرج العلوم وبصره بمواضعه رحل ورع مقدم وقال الخطابي حدثني عبد الله بن محمد المسكي حدثني أبو بكر بن حار حاتم أبي داود قال كنت مع أبي داود بمداد فضليت المغرب فأتى الامير أبو أحمد الموفق فدخل فاقبل عليه أبو داود وقال ما جاء بالامير في مثل هذا الوقت فقال حلال ثلاث قال وما هي قال تنقل الى البصرة فتجدها وطبا لترحل اليك طلبة العلم فتعمر بك فاما قد حرت واقطع عنها الناس لما جرى عليها من محنة الريح قال هذه واحدة قال وتروى لاولادى السن فقال نعم هات الثالثة قال وتورد لهم محاسنا فان اولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة قال اما هذه فلا سبيل اليها لان الناس في العلم سواء قال ابن حار فكانوا يحضرون ويقعدون وبينهم وبين العامة ستر قال شيخنا الدهي رحمه الله تفقه أبو داود باحمد بن حنبل ولازمه مدة قال وكان يشبهه كما كان أحمد يشبه بشيخه وكيع وكان وكيع يشبه بشيخه سفيان وكان سفيان يشبه بشيخه منصور وكان منصور يشبه بشيخه ابراهيم وكان ابراهيم يشبه بشيخه علقمة وكان علقمة يشبه بشيخه عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال شيخنا الدهي وروى أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة انه كان يشبه عبد الله بن مسعود بانى صلى الله عليه وسلم في هديه ودله (قلت) اما ما من ابن مسعود اسكت ولا أستطيع ان أشبه أحدا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من الاشياء ولا أستحسسه ولا أجوزه وعاية ما تسمح به نفسى ان أقول وكان عبد الله يقتدى برسول الله صلى الله عليه وسلم فيما تنهى اليه قدرته وموهبته من الله عز وجل لاني كلما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك ليس لابن مسعود ولا للصديق ولا لمن أخذ الله حليلا حشرنا

انه في ربه ثم توفي ابو داود في سادس عشر سوال سه خمس ومائتين  
 في عتدان بن حمد بن عيسى في الامام الحافظ ابو محمد المروزي الراشد  
 الجوهري وجوهرد بنم الحظ واثوب بن واو ساكه بن حم مكور بن رام  
 ساكه بن دال بنه فرقه من قري مرو كان امام اصحاب الحديث في عصر عمرو وهو  
 الذي اظهر مذهب السافعي وعنه عنه ابو اسحاق المروزي سمع منه بن سعد  
 وعلى بن حجر واما كرب وسدار وجوريه والريبع المرائدي واه ماعل بن مسعود  
 الجوهري وعد الخيار بن الملا وعدائه بن مسر وطاهه بن اركان والعراي والحجار  
 روى عنه عمر بن سلك وابو العباس ابي عويلى وابو حامد بن السري وابو القاسم  
 الطهاني وآخرون رحل الي مصر وعنه على اصحاب السافعي ورع في المذهب وكان  
 مصر المثل باسمه في الحديث والرهه وكان مقصدا بمرو واليه مرجع القوي بها بعد  
 احمد بن سار صعب الموطا وعنه ذلك قال ابو بكر بن السماقي الدخاني  
 سعد انه الامام الراشد الحافظ امام اصحاب الحديث في عصر عمرو وهو اول من رحل  
 مختصر المروزي الي مرو ومرا علم السافعي على المروزي الربيع وكان قضا حافضا للحديث  
 وسعد بن بكر بن السماقي انه لما خرج الي الحج وابع مساور احمد بن اسحاق  
 ان حربه بعد انه رفاع القسوي وهول اما لامي يلبه اسادي بها قال ابو بكر  
 ابن السماقي ومن خرج على عتدان في القعه بن المارور به ابو بكر بن عتدين محمود  
 الجوهري وابو العباس الساري وابو اسحاق الخالداني المعروف بالمروزي صاحب  
 السرح مساد بن بعض المساح اجمع في عتدان اربعة انواع من المناقب القعه والاسانه  
 والورع والاحكام اصبى قال الحاكم سمعت ابا نعم عبدالرحمن بن حمد القساري يقول  
 هول سمعت عتدان بن محمد الحافظ هول ولدت سه عشرين ومائتين ليلة عريدي  
 دي الحجه قال ابو سعد بن السماقي اسم عتدان عبيد الله وان عتدان لقب قال وعتدان  
 هو الذي اظهر مذهب السافعي بمرو بعد احمد بن سار فان احمد بن سار رحل  
 كتب السافعي الي مرو واعجب بها الناس فعزل في بعضها عتدان واراد ان يسحبها  
 فيها احمد بن سار عه فاع صعه له بجوهرد وخرج الي مصر وادرك الربيع وعنه  
 من اصحاب السافعي ولسع كندر ادرك بن المساح والقضا يالم بدله عده ورحل ثم  
 ورحل الي السام والعراي وكتب عن اهل مصر ورجع الي مرو وكان احمد بن سار  
 في الاحياء فدخل عليه ملما ومها بالدموم فاعذر احمد بن سار من مع الكتب عه

فإن عبدان لا تغتفر ذنوبك مدة على في ذلك وثلاث أنك لو دفنت إلى الكتب كنت  
 أقمت على ذلك وما كنت أخرج الي مصر ولا كنت أدركت أصحاب الشافعي وصرح  
 بذلك أحمد بن سيار قال أبو يعين توفي عبدان ليلة عرفة في دى الحجة سنة ثلاث  
 وتسعين ومائتين (قات) سبح كذا مولده ليلة عرفة ووفاته ليلة عرفة  
 محمد بن عبد الله بن سعيد ويقال عبد الله بن محمد بن أبو محمد بن كلاب التتال أحد  
 أئمة المتكلمين وكراب مثل حطاف لفظا ومعنى لضم الكاف وتشديد اللام لقب به  
 لأنه كان له قوة في المناظرة يتحدث من باطنه كما يتحدث الكلاب الشيء (فان قلت) كيف  
 قيل ابن كلاب وهو على هذا كلاب لا ابن كلاب (قلت) كما يقال ابن محدة الشيء وأبو عذرة  
 وأنحاء ذلك ذكره أبو عاصم العسادي في طبقة أنى بكر الصيرفي ولم يرد على أنه من  
 المتكلمين وذكره ابن الجار في تاريخ بغداد ذكر من لا يعرف حاله فقال ذكره محمد  
 ابن اسحاق النديم في كتاب الفهرست وقال أنه من أئمة الحشوية وله مع عباد بن  
 سليمان مناظرات وكان يقول ان كلام الله هو الله وكان عباد يقول أنه صراني هذا  
 القول ثم ذكر كلاما قبيحا ثم ذكر ابن الجار ما سادته حكاية طويلة بين ابن كلاب  
 والشيخ الحيد رعمها اتفقت بينهما شبه المناظرة ورأيت بخط شيخنا الدهي على  
 حاشية كتاب ابن الجار براء هذه الحكاية ما يصح فان ابن كلاب له ذكر في  
 زمان أحمد بن حنبل فكيف يتم له هذا مع الحيد انتهى والامر كما قال ووفاته ابن  
 كلاب فيما يظهر بعد الاربعين ومائتين بقليل وليس ماد ذكره ابن الجار من شأنه ولا  
 هو من أهل هذه الصناعة فماله ولها وأما محمد بن اسحاق النديم فقد كان فيما أحسب  
 معتريا وله بعض المسيس لصناعة الكلام وعاد بن سليمان من رؤس الاعتزال فانما  
 يدكر ما يدكره تشديدا على ابن كلاب وابن كلاب على كل حال من أهل السنة ولا  
 يقول هو ولا غيره ممن له أدنى تمييز ان كلام الله هو الله أعما ابن كلاب مع أهل  
 السنة في ان صفات الذات ليست هي الذات ولا غيرها ثم راد هو وأبو العباس القلاسي  
 على سائر أهل السنة قد ذهبوا إلى ان كلامه تعالى لا يتصف بالامر والهي والحس في  
 الارل لحدوث هذه الامور وقدم الكلام الصي واعما يتصف بذلك فيما لا يزال  
 فالزمهما أثمتا ان يكون القدر المشترك موحودا بغير واحد من خصوصياته فهددهي  
 مقالة ابن كلاب التي ألزمه فيها أحبابا ونحوه الحسن دون النوع وهو غير معقول  
 وهي التي لعل عبادا قال له فيها ما قال مع ان ما قاله عباد لا يلزمه وانما عباد يقول ذلك

كما عول سائر المعرلة للصفحة اعنى منى الصفات بعد كثرة التصاري ملاصق وكثير  
 تسع وهو تسع من ستمائة المعرلة على الصفات ما كعرب الصفات ولا أسرك  
 وإنما وجدت وامت صفات قدم واحد محلى التصاري فاهم ايدوا قدما قاتى  
 يسومان او تقاربان وراى الامام صا الذى الخطب والذالامام غير الدس الرارى  
 قد ذكر عدائه بن سعد بن أحمد كناه طاه المرام في علم الكلام فقال ومن مكلمى  
 اهل السنة في امام الامور عدائه بن سعد التمسى الذى دمر المعرلة في مجلس  
 الامور وصحهم بياه وهو أخو محى بن سعد الفطان وارث علم الحديث وصاحب  
 الجرح والتعديل انتهى وكنت عن محى بن سعد الفطان هل له اخ اسمه عدائه فلم  
 أجد الى الان سا وان محمداً سا أخيه انسا الله

محمد بن سعد بن سار بن محمد بن سار بن محمد بن سار بن محمد بن سار بن محمد بن سار  
 وقد وهم العادى في كناه فرعم انه الحكيم بن عمرو وان لا يضافا آخر قال له محمد  
 ابن سار وليس بابي التاسم قال ابن الصلاح واحسن مره دكر ان القاسم الحكيم بن  
 عمرو من روا الحديث فاعضد انه صاحبنا قال الخطب ابو القاسم الاحول  
 الاعطى كان احمد النعماني على مذهب السامى وحديث عن المرقى والرسع روى  
 عنه ابو بكر السامى وروى ان ابن المادى قال كان للناس فيه مقعد (فلب)  
 هو الذى اسهرت به كتب السامى بسداد وعنه مقعد سبع المذهب ابو الناس  
 ابن سريج قال ابو غاصم الاعطى لاهل مناد كفى بكر من استجاف لاهل مساور  
 فانه اول من حل الما علم المرقى (فلب) كانه اراد مساهبه لابي بكر من استجاف في هذا  
 القدر والافان استجاف اهل قدر وأرفع جهرا وأوسع علما فلما يظهر لتاسم للاعطى  
 حلاله عن احد عنه فقد حمل عنه العلم أبو الناس ابن سريج وابو سعد الاصطخرى  
 وابو على ابن حمران ومحمود اسمعى وابو حنبل ابن الوكيل النارساى وهذه القصة  
 الداء ولم يحصل لابي بكر من استجاف مثل هؤلاء ابلا من باب الاعطى في سوال  
 سه عثمان وعائى ومثنى وحكى ان انا سعد الاصطخرى سأل الاعطى فقال له  
 امض آكدام الاحباد فقال المص قال الناس قد نضن انى صلى الله عليه وسلم على السمر  
 ولم يرض على الرأف لو كان دونه را انحور له احراج السمر فقال لا انحور ذلك فقال  
 قدم الاحباد على النضن قد حل ابن سريج فاحر عما جرى فقال ان النضن قد دم  
 هل احباد محمل فاما اذا كان ما وقع عليه النضن تنبها على ما هو اعل قد علمه كاصرب

مع التأنيف لذلك قصد الى صلى الله عليه وسلم بذلك الى بان ما يلزمهم ان يخرجوا في يوم المظفر وجعل ذلك قوتا فادا اذات الاسان را لم يحرك له ان يخرج شعيرا بخلاف العكس لانه أعلى منه

عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد السجستاني الحافظ أبو سعيد الدارمي محدث هراة واحد الاعلام الثقات ومن ذكره العبادي في الطبقات قاتلا الامام في الحديث والفقه أحد الادب عن ابن الاعرابي والفقه عن الويطي والحديث عن يحيى بن معين (قلت) كان الدارمي واسع الرحلة طوف الاقاليم ولقي الكفار سمع انا اليان الحمصي ويحيى الوحاطي وحيوة بن شريح حمص وسعيد بن أنى مرمم وعبد العمار بن داود الحراني وبعيم بن حماد وطبقته بمصر وسامان بن حرب وموسى بن اسماعيل التبودكي وخلقا بالعراق وهشام بن عمار وطائفة بدمشق روى عنه أبو عمرو أحمد بن محمد بن الحبري ومؤمل بن الحسن الماسرحسي وأحمد بن محمد الارهر وأبو النصر محمد بن محمد الطوسي الفقيه وحامد الرضا وأحمد بن محمد بن عدوس الطرائفي وحلق ومن مشايخه في الحديث أحمد بن حنبل وعلي بن المديني واسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وشيخه في الفقه الويطي قال أبو الفصل يعقوب الحروي الفرات مارأينا مثل عثمان بن سعيد ولا رأى هو مثل نفسه وعن عثمان الدارمي من لم يجمع حديث شعبة وسفيان ومالك وحماد بن زيد وابن عيينة فهو مفلس في الحديث يعني انه مانع رتبة الحفاظ في العلم قال شيخنا الدهي ولاريب ان من حصل علم هؤلاء وأحاط بروياتهم فقد حصل على ثلثي السنة أو نحوها توفي الدارمي رحمه الله في دى الحجة سنة ثمانين ومائتين قال الدهي ووهب من قال سنة اثنين وثمانين وللدارمي كتاب في الرد على الحمية وكتاب في الرد على بشر المريسي وسند كبير وهو الذي قام على محمد بن كرام الذي نسب اليه الكرامية وطرده عن هراة وكان من حراس كرام هذا وهو شيخ سجستاني محمم انه سمع يسيرا من الحديث ونشأ بسجستان ثم دخل خراسان وأكثر الاختلاف الى أحمد بن حرب الزاهد ثم حاور بمكة خمس سنين ثم ورد بيسابور وانصرف منها الى سجستان وباع ما كان يملكه وعاد اي بيسابور وباع بالتحميم وقال ان الايمان بالقول كاف وان لم يكن معه معرفة بالقلب وكان من اطهار التدسك والتأله والتعبد والتقصيف على جانب عظيم فافترق الناس فيه على قواين منهم المعتقد ومنهم المتقدم وعقدت له محالس سئل فيها عما يقوله فكان جوابه انه الهام يلهم الله ثم ان الامير محمد بن طاهر بن عبد الله

ان طاهر حله مساوئ مده قال الخاكم اعدائه فكان تعميد كل دم جمعه  
وساهب لبحر وروح الى الخاتم م يقول للبحر انما في في الخروح فقول لا يقول  
الاهم اني بدلت مجهودي والمع من عري م اء اخرج من بساه ر في م احدى  
وحسن وماتن بعد ان مك بالبحر عان سن وبوي م المفسر منه حسن  
وحسن وماتن وفل بوي برعر وحل الى بيت المقدس قال الخاكم بعد بلوى اء  
كان معه جماعه من القراء وكان لسانه مك كان مدبوع عبر عخط وعلى راسه فلسه  
يضا ومفصله دكان ن لن وكان بطرح له قطعته فروم حلس عليها فخط ويدكر  
ومحدث قال وقد ابي عليه فيما ناعى ابن حننه واجمع به عبر مر وكذلك ابو سعد  
عبدالرحمن بن الحسن الخاكم وهما اماما الفرع (قلب) بنى الساعه والجمعه وقال ابو  
المناس السراج سهد انا عند الله النجاري وديع اله كتاب بن محمد بن كرام ساه  
عن احاديث منها الزهري عن سالم عن ابيه رفته الامان لا يريد ولا بدس فيك  
على طهر كناه من حدث بهذا اسوخت الصرب السديد والجنه الطال (قلب)  
وصاحب سحسان هو الذي نفا ولم تكن بعد الساعين عليه الا اراده دمه واعسا  
صاحب سحسان هاب فله لاراي عليه ن محابل العباد والتعسف ولما دفين به حاق  
كبر وهو عدا في مكل السديه ان ممرله وان بواحد قاته مدع لاسخاله واعلم  
ان كرا ا على ما هو المشهور بسديد الزاء وراسها كذلك مسوطه بخط مسحا  
الدهي وكب اسم السيج الام الوالد رحمه الله محكي ان السج صدره بن ابن  
المرحل فرامر محصر الباطل الملك الناصر حرا وده ذكر محمد بن كرام كتاب كرام  
وصف له الرا ورد على من الحاصر بن فقال لا انا هو بالتحصيف بعد قال الشاعر

الراي راى اني حسمه وحد      والدن دن محمد بن كرام  
قال الوالد فطل الحاصرون ان السج صدر الدين وضع هذا اليك على الدمه وابه  
لاصل له هذا ما كان محكمه الوالد م ا ا ا خط السج بن الدين ا الصلاحي  
بحا م ان محمد بن كرام بالتحصيف وانما الصج السج اسد  
ان الدين محلم لم تقعدوا      محمد بن كرام عسر كرام  
الراي راى اني حسمه وحد      والدن دن محمد بن كرام  
فارب ذلك لاوالد فاعجه وسره مبرورا كرام م ا ا ا حدين السج بمهامنه من  
الى فاثام ما السج في كتاب اله في سر البطلان من الدولة محمود بن سكر

عن غرائب أبي سعيد الدارمي وفوائده

قال أبو عاصم إن أبا سعيد ذهب إلى إن الثعلب حرام أكله وروى فيه حبرا قال وروى عن بريدة بن سفيان إن أهل مكة والمدينة يسمون البید خمرا وهكذا رواه علي بن عبد الله المديني (قلت) قوله بتحريم الثعلب عريب  
عن عكر بن الحسین وقيل عسكر بن محمد بن الحسین. الشيخ أبو تراب النحشي يفتح النون وسكون الحاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها الناء الموحدة بسنة إلى ثعلب بالدة من بلاد ما وراء النهر عربت فقل لها سب كان شيخ عصره بالمدافعة جمع بين العلم والدين واحدا ورعا متقشعا متقللا متوكلا متنبلا صاحب حاتم الاصم إلى إن مات وخرج إلى الشام وكتب الكثير من الحديث وطار في كتب الشافعي وتفقه على مذهب وحدث عن محمد بن عبد الله بن نمير وبعيم بن حماد وأحمد بن نصر البياهري وغيرهم روى عنه أحمد بن الحلا وأبو بكر بن أبي عاصم وعبد الله بن أحمد بن حنبل وآخرون قال الرقي فيما رواه الخطيب بإسناده سمعت أبا عبد الله ابن الحلا يقول لقيت سبعة شيخ مارأيت فيهم مثل أربعة أولهم أبو تراب قال إن الصلاح والثلاثة الآخرون أبوه يحيى الحلا وأبو عبيد السري ودو النون المصري رضى الله عنهم أجمعين وروى الخطيب إن أبا تراب قال ماتمت على نفسي قط الأمرة تمتت على خيرا ويصا وأنا في سمره فمدلت عن الطريق إلى قرية فلما دخلت وثب إلى رحل فتعلق بي وقال إن هذا كان مع الاصوص قال فبطحوني فصروني سبعين حلدة وروى بسنده إلى أبي عبد الله ابن الحلا قال قدم أبو تراب مرة مكة فقلت له يا أستاذ أين أكلت فقال جئت بفضولك أكلت أكلة بالبصرة وأكلة بالباج وأكلة عندكم وروى بسنده أيضا إلى أبي تراب قال وقعت حمسا وحمسين وقعة فلما كان من قابل رأيت الناس يعرفات مارأيت قط أكثر منهم ولا أكثر خشوعا وتضرعا فاعجبني ذلك فقلت اللهم من لم تنقل حخته من هذا الخلق فاحمل ثواب حقتي له وأفصنا من عرفات وثنا مجمع فرأيت في المنام هاتفا يهتف بي تنسحني علينا وأنا أسحى الأسحياء وعرتني وحلا إلى ما وقع هذا الموقف أحد قط الا عمرت له فاشتهت فرحابه هذه الرؤيا فرأيت يحيى بن معاذ الرازي وقصصت عليه الرؤيا لئلا يحدق رؤياك فانك تعيش أربعين يوما قال الرازي فلما كان يوم أحد وأربعين حادوا إلى يحيى بن معاذ فقالوا إن أبا تراب مات فعساه وكفمه وعن يوسف بن الحسين كنت مع أبي تراب بمكة فقال أحتاج إلى كيس دراهم فاذا



رجل قد صب في حجر كس دراهم فحمل نثرها على من جوله وكان ليهم فمر  
 برأى له ان يعطيهما فاعطاهما فقال له انا وأبو رباب والعمر  
 له رباب لك عرس فلم يعطى ما فقال له انا لا أعرف المعطى وعن يوسف بن  
 الحسن سمعت ابا رباب اشعشع حسن بن وحيه مع علي بن عسر بطريق الحادة  
 وراى منه في السمر عذاب فصر لسانه عن سرح محمد بن ابراهيم كما ما روى في  
 يوما وانا حائض وقد تورمت رجلاى وانا امسى محمد فقال لي ما لك فقلت قلت  
 سم قال ولما اساب الفل ركب فقلت نعم قال ارجع الى ركب فقلت ولى هو ول  
 حب حلقه فقلت هو معي فقال ان كبت صادقا فما هذا الهم الذي ارى عليك قلت  
 فرباب الزرم قد سكن والجوع قد ذهب ونسيت حتى كذبت اسمعه قال ابو رباب  
 اللهم ان عدك قد اقر لك بالآفة فاطمعه ويح من حال ليس فيها يحملون ما بها الى  
 رايه قادا كورما ورعب وصوح فقال لي ابو رباب دولك دولك فقلت رأيت فقلت  
 له ليس ما تاكل كل انا قال ما كل من اسما احب ما ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن  
 ابراهيم بن الحار هرا في علسه احب ما اسماعيل بن عبد الله بن حماد السعدي  
 واراهم بن احمد بن كامل المقدسي بما قال احب ما عبد العزيز بن مساو بن هبة  
 احب ما احب ما عبد بن عبد النافي الانباري القاصي احب ما الحطيم ابو بكر الحافظ  
 احب ما عبد الله بن احمد المصري حذما ابو الفضل الزهرى حذبي ابو الفلح احمد  
 ابن حمير الحدا قال سمعت ابا علي الحسن بن حرا بن القصة قال مر ابو رباب اشعشع  
 من بن فقال له نحان راسي فله غروحل فقال له احلس فحلس ففنا هو محلق راسه  
 مر به امر بن اهل بلد فقال حاسه فقال لم الس هذا ابو رباب فقالوا نعم فقال  
 اس منكم من الدمار فقال له رجل من حاصه معي حرة فقلت فيها ألف دينار فقال اذا  
 قام فاطمهاها واعذر الودق له لم يكن معا عرهد حنا العلام اليه وقل له ان الامر  
 هرا عليك السلام وقال لك ما حصر معا عرهد فقال له اذهبها الى آل كرى فقال  
 المر بن اس اعمل بها ال حدها فقال رافه ولواها العا دة انا ما احدها فقال له أبو  
 رباب مر اليه فقل له ان المر بن ما احدها حدها اب قاصر بها في ميثاك (قلت) سقا  
 هدا الحكاك بالسد لما فيها من حليل النوايد فيها حال هذا المر بن وعدم احده  
 العوص على عمل عمله فله تعالى فارى الله انا رباب حلقا من حلقه مر بها هدا الصفة  
 ومها رد ابى رباب هذا الذهب على هذا الوجه فان انا رباب ان كان عرود ابى هذا

المرين لا يأخذها فلعلمه دفعها اليه ليردها فيراه علام ذلك الامير ويعرف ويحكي  
لاستانه ان مرس أنى تراب لا يرصى ان يأخذ ألف دينار على هذا العمل اليسير فما  
الطن نانى تراب واعراضه عن الدنيا وان كان أبو تراب لم يعرف حال المرس وذلك  
بعيد عندما فيكون رد المرس لها تعريها من الله لاني تراب عقدار هذا المرين وتزيتته  
أيضا لهذا الامير وسلوكا لاحسن طريق في رد دمه عليه واه أحوح من أنى تراب  
اليه فانه لا يدل مثله لمرس ومرس أنى تراب لا يرصى مثليه ولا ماثله\* توفي أبو تراب  
بالبادية قيل هشته الساع وقد قدما ان يحيى بن معاذ تولى غسله فلعلمه اطلع على مكانه  
وكات وفاة أبو تراب ستة حسن وأربعين ومائتين قال أبو عمران الاصطخرى رأيت  
في البادية قائما ميتا لا يمسه شئ

﴿ ومن الفوائد عن أنى تراب رحمه الله تعالى ﴾

سئل أبو تراب عن صفة العارف فقال الذى لا يكدره شئ ويصمواه كل شئ وقال أبو  
تراب الفقير قوته ما وحده ولباسه ماستر ومسكه حيث دل وقال ان الله ينطق العلماء  
في كل زمان عما يشاء كل أعمال ذلك الرمان وقال من شغل مشعولا بالله أدركه المقت  
من ساعته وقال شرط التوكل طرح الدن في العبودية وتعلق القلب بالربوبية والاطمانيية  
الى الكفاية فان أعطى شكر وان منع صبر وليس ينال الرضا من الدنيا في قلبه مقدار  
وقال صحت مائة شيخ ما معنى مثل شيد رأس الجراب يعنى القناعة والتقلل من الدنيا وقال  
ادارأت الصوفي سافر بلا ركة فاعلم انه عزم على ترك الصلاة

﴿ حكاية تشتمل على تحقيق التحلى ﴾

قال القاصى ناصر الدين ان المير المالكى في كتابه المقتنى وفي الحكاية المدونة في كتب  
أهل الطريق أن أبا تراب الحشى كان له تلميذ وكان الشيخ يرفق به ويتمرس فيه  
الحير وكان أبو تراب كثيرا ما يدكر أنا يريد السطامي فقال له الفتى يوما لقدأ كثرت  
من دكر أنى يريد من يتحلى له الحق في كل يوم مرات ماذا يصنع نانى يريد فقال له  
أبو تراب ويحك يا فتى لورأت أنا يزيد لرأت مرأى عطيا فلم يرل يشوقه الى لقائه  
حتى عزم على ذلك في صحبة الشيخ انى تراب فارتحلا الى أنى يريد فقبل لهما انه في  
الفيضة وكات له عيصة ياوى اليها مع الساع فقصد العيصة وحلسا على ربوة على ممر  
أنى يريد ولما خرج أبو يريد من العيصة قال أبو تراب للفتى هذا أبو يريد فعندما وقع  
بصر الفتى على أبى يريد حر ميتا تحدث أبو تراب أنا يريد بقصته وعجب من ثبوته

لتحلى الحق سبحانه وتعالى وعدم عباسك لروحه الى ريد فقال أتو ريد لاني برأى  
 كان هذا الهى صادقا وكان الحق يحلى له على قدر ما عده فلما رأى يحلى له الحق على  
 قدرى فلم يلقى قال الله ناصر الدين واصلا لاهل الطريق معروف وحاصله من  
 المعرفة حله وحله من القطة والخضر سرية سده والاعسان ريد وسمن على  
 الصحيح ولا يطعمهم سمون بالتحلى ربه الصبر الى قبل فيها موسى عليه السلام على  
 خصوصه لى برأى والى قبل فيها على العموم لا تتركه الا صار فاداهم من امرادهم  
 الذى اسروا عن الهى الذى حصل الناس به على الناس في الدنيا ووعده الخواص في  
 الاخرى فلا يصح ان ذلك ولا طريق لسوء الظن السلب والله ولي السرائر  
 (قلب) وكلام ابن الترهذا في صبر التحلى صبر في قول شيخ الاسلام وساطان  
 الملأ ابي محمد بن عبد السلام رحمه الله في كتاب القواعد والاعتدال التحلى والمجاهد بنار عن  
 العلم والعراق واسلم ان العموم لا يصحرون في صبر التحلى على العلم ولا يصحرون به الله  
 ثم لا يصحرون ما يصحرون انصاحا واما بلو حوى بلو حوى ثم يصحرون بالراء مما يصحرون  
 سو الظن يصحرون بعد ذكر سند الطائفة ابو اعلم النيسابري رحمه الله في الرسالة  
 باب الصبر والتحلى ثم باب المساهد ولم يصحح سبب التحلى كانه حصى على فهم من  
 ليس من اهل الطريق وعرف ان السالك ههنا فلم يحجج الى كسبه وحاصل ما هو له  
 ما حروا العموم ان التحلى صبر بان صبر لا وام وهو ان تكشف صورة كسبه على  
 عليه السلام في صورة دسمة وكما في الحديث راب روى في حور باب عاوا وهذا يحلى  
 الصفة ويصرون لذلك المرآ مثلا فعولون اسم تغار وجهك في المرآ وليس  
 المرآ حلا لوجهك ولا وجهك حلا فيها وانما حالها ما لها تعالى الله عن ان تكون له  
 مال وانما يدكرون هذا عرنا للافهام وحدثت في صور باب امرد موضوع  
 مكدرت لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصبر للخواص وهو تحلى القلب بها  
 ويدكرون حاله العرب الهى الشمس فالوا فانك ترى صور النهار فتحكم بوجهك والسمين  
 وحسورها رويك الصور فلوا وهذا تقرب انصا والا دور الطريق لوسط لاجزى  
 الوجود ناصر الامن منه الله وقد سجد من خدم ائى دور صلى الله عليه وسلم  
 التى صلى الله عليه وسلم هل راب راب ذلك قال نورانى اراه وفي لفظ قال راب روي  
 احرجه مسلم والبردى ولكنه خدم مورى فانما المسلمين ههنا حائل بكلام القوم  
 واما معروف بالصورة عن ههنا وصلى التحلى عن نسب العبارة ههنا وقد خالط في ههنا

السئلة الشيخ الامام الصالح العارف قطب الدين مركة المسلمين محمد بن اسمعيل  
 لأردبيلي أعاد الله من رركته وقلت له أقولون بان الذي يراء العارف في الدنيا هو  
 الذي وعده الله في الآخرة قال نعم قلت فيم تنمير رؤية يوم القيامة قال بالصبر فان  
 رؤية في الدنيا في هدين الصربين انما هي بالصيرة دون الصبر (قلت) فقد احتلف  
 حواز رؤية الله تعالى في الدنيا قال الحق الحوار قلت فلا فارق حيثد ونحور  
 رؤية بالبصر في الدنيا قال الفارق انه في الآخرة معلوم الوقوع للمؤمنين كلهم وفي  
 دنيا لم يثبت وقوعه الا لاني صلى الله عليه وسلم في امض دوى المقامات العلية هكذا  
 وما قلت له وقد صرب المرأة مثلاً قد يقال ان هذا نوع من الحلول والحلول  
 فر قال لا فان الحلول معناه ان الدات تحل في دات أخرى والمرأة لا تحل الصورة فيها هذا  
 فمه قلت له فما المشاهدة غير التحلى قال المشاهدة دوام تحلى الدات والتحلى قد يكون  
 مشاهدة وهو ما اذا دام وقد لا يكون انتهى (وأقول) اذا تراء القوم من تفسير التحلى  
 يمكن ولا يحور وصف الرب تعالى به فلا لوم عليهم بعد ذلك غير اهم مصرحون  
 غير العلم والعرفان

### ﴿حكاية ثانية يبحث فيها عن الكرامات﴾

أبو على الروندارى سمعت أبا العباس الرقى يقول كما مع أى تراب الحشى في  
 بق مكة فعدل عن الطريق الى ناحية فقال له نص أصحابه أنا عطشان فصر برحله  
 عين من ماء ولال فقال الفتى أحب ان أشربه في قدح فصر بيده الارض فتناوله  
 من زحاج أبص كما حس ما رأيت فشرب وسقانى وما زال القدح معنا الى مكة  
 الى أبو تراب يوما ما يقول أصحابك في هذه الامور التي يكرم الله بها عباده فقلت  
 من أحدا الا وهو مؤمن بها فقال من لا يؤمن بها فقد كفر اما سألتك من طريق  
 قال فقلت ما أعرف لهم قولا فيه فقال بلى فدرعهم أصحابك انها حدة من الحق  
 الامر كذلك اما الحدع في حال السكون اليها فاما من يقترح ذلك فذلك مرتبة  
 من (قلت) قد اشتمل كلام أى تراب هذا على فصلين مهمين (أحدهما) ان الكرامات  
 شعيات ليست خدعا الا لمن يقف عندها ويحعلها شوقه ومقصوده ولا شك في  
 قد نال قوم في تعطيلها بحيث سلبوا بها المواهب ونال آخرون في امتهاها بحيث  
 بها شيأ والحق ماد كره أبو تراب من ان السكون اليها نقص من الواصح الحلى  
 ينكره عارف ان العارف لا يقف عندها وانما مطلوبه وراءها وهي تقع في

طرسه وليس لأرباع في الطريق من الطريق صفة ومن وقف عندها سقط في أي  
 الملوك ومن كان في معقله من معروور وسعد وصوله إليها وأما فصل الأمان  
 لأمرها فاتهم ما في ذلك (فان قلب) فلا يسمي بظهورها مظهرها وهي على ما ترجم  
 أسا لا يملكون إليها (قلب) ظهرها مع على أنها ربما لم تكن باختيار صاحبها وهو  
 كسر بل صار من الأسماء كما نقل أمام الحرم في النساوي إلى أن الكرامات لا تكون  
 إلا على الأعلی هذا الوجه على هذا الوجه لأسوال ولكن هذا مذهب صاحب غير من  
 عند المحققين ولا أسوال على ذلك كان هو المظهر بها وإنما يكون ذلك لفائدة  
 من ربه أو سائر أوتار أو غير ذلك حسب تودده ولا يجوز إظهارها حسب لائقه  
 فذلك عند القوم غير حاربه (والفصل الثاني) أن الكرامات حق وقول أن يرب  
 لا يوسم بها فقد كفر بالغ في الخط على مسكره أو قد يؤول لفعله الكثير في كلامه ويحمل  
 على أنه لم يمس الكفر المحرم من الله ولكنه كفر دون كفر وإن لأعجب أسد العجب  
 من مسكرها وأحس عليه من الله ويرداد معنى عند نفسه أنكارها إلى الأساد إلى  
 أصحاب الأسماء وهو من أساطين أهل السنة والجماعة على أن نسبته  
 أنكارها الله على الأسماء كذب حاسه والذي ذكره الرحيل في مستفاد أسد  
 الكرامات لا يباع مباح حرق الماد قال وكأما حار تقدره معجز لئلا لا يجوز  
 ظهور مسله كرامه لولي قال وأما بالغ الكرامات إحاطة دعو أو وإفاد ما في  
 ناده في غير موقع الماد أو مضاهي ذلك مما يحفظ عن حرق الماد سم مع هذا  
 أمام الحرم وغيره من اعتنا هذا المذهب بمرول (قلب) وليس ظاهرا في الساعات  
 مباح مذهب المشركين للكرامات مطلقا هو مذهب بعض من كرامه وكرامه رأي  
 أن ذلك الفصل هو المبرها من المعجرات فذكر قال الأساد الكرامات أو القاسم الغيبي  
 في الرسالة أن كثيرا من المعجرات لم يلم اليوم فظاهرا لا يجوز أن يظهر كرامة للأولاد  
 لصور أو شبه ضرور لم ذلك فيها حصول إيمان آمن وآمن وفك جناد ميمية  
 أو حواما وأما هذا كسر انتهى وهو حق لا ريب فيه وبه يمتنع أن يولي وقال ما حار  
 أن يكون معجزة لئلا حار أن يكون كرامه لولي ليس على عمومها وإن يولي من قبل لا يرى  
 من المعجزة والكرامه إلا التحدي ليس على وجهه ولما يجب عن هذا في آخر الفصل  
 وسألنا حسب انتهى إلى هذا الفصل أن يسمي به المشركين للكرامات ولما  
 سألهم من رد عليهم ثم يذكر الداهن الداه على الأسماء ويحدها بسم

﴿ شبهة للقدرية في مع الكرامات ودكر فسادها ﴾

قالوا تحوير الكرامة يعصى الى السفسطة لانه يقتضى تحوير انقلاب الحبل دها إررا  
أو البحر دما عيطا وانقلاب أو اى يتركها الانسان في بيته أئمة فصلاء مدققين والحواب  
عن هذه الشبهة من وحوه (أحدها) انا لاسلم بلوع الكرامة الى هذا المانع كما اقتضاه  
كلام القشيري ( والثاني ) وهو ما اقتضاه كلام أئمتنا انا نحوز بلوعها هذا المانع ولكن  
لا يقتضى ذلك سفسطة لان ماد كرتهم بعينه وارد عليكم في زمان السوة فانه يحور ظهور  
المعجزة بذلك ولا يؤدي الى سفسطة (والثالث) ان التحويرات العقلية لا تقدر في العلوم  
العادية وجواره تغييرها بسبب الكرامة تحوير عقلى فلا يقدر فيها

﴿ شبهة ناسية لهم ونبيين الانفصال عنها ﴾ قالوا لو حارت الكرامة لاشتبهت بالمعجزة  
فلا تنقى للمعجزة دلالة على ثبوت النبوة (والحواب) منع الاشتباه وهذا لان المعجزة  
مقروية بدعوى السوة ولا كذلك الكرامة بل الكرامة مقروية بالاقياد للنبي وتصديقه  
والسير على طريقه وقولهم انما دلت المعجزة على تصديق النبي من حيث احراق  
العادة فكذلك الكرامة كلام ساقط فان محرد حرق العادة ليس المقتضى للسوة ولو  
دل حرق العادة على السوة بمحرده لوجب أن تدل اشراط الساعة وما سيظهر منها على  
ثبوت نبوة اذ العوائد تنحرق بها ومن أعظم البدائع فطرة السموات والنشأة الاولى  
ثم لم تقتض بدائع الفطرة في نشأة الخلق ثبوت نبى فاستبان ان محرد خرق العادة لا يدل  
ادلو دل لا طرد بل لا بد معه من التحدى فلا اشتباه للكرامة بالمعجزة وأيضا فالمعجزة  
يجب على صاحبها الاشهار بخلاف الكرامة فان مساها على الاحفاء ولا تظهر الا على  
الدرجة والخصوص لا على الكثرة والعموم وأيضا فالمعجزة محجور أن تقع بجميع حوارق  
العادات والكرامات تختص بعضها كما يبناء من كلام القشيري وهو الصحيح ولسنا نحوز  
ولذا الا من أبوين ولا نحو ذلك كما يستقصى القول فيه

﴿ شبهة ثالثة لهم ووجه الانفصال عنها ﴾ قالوا لو ظهرت لولى كرامة لجار الحكم له  
بمحرد دعواه انه يملك حبة من الحطة أرفلسا واحدا من الطلوس من غير بينة لظهور  
درخته عند الله تعالى المسانعة من كذبه لاسيما في هذا الدر اليسير لكنه باطل لاجماع  
المسلمين المؤيد بقول رسول رب العالمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين الية  
على المدعى واليمين على من أنكر والحواب ان الكرامة لا توجب عصمة الولي ولا  
صدقه في كل الامور وقد سئل شيخ الطريقة ومقتدى الحقيقة أبو القاسم الجنيد رحمه

الله أرى الأولى فقال وكان امر الله قدراً مقدوراً وهب ان العلى حاصله تصددها  
ادعا الا ايجلسارح جعل لتوب النوى طريقا مخصوصا ورايا مبروفا لا يجوز بعده ولا  
المدولسه الا ترى ان كسرا في الفنون لا يجوز الحكم بها لحر وجها من الصواب السرى  
بجوهه اخرى لهم وكسب عوارها كجوهه لولا لوجار ظهور حوارى العادى على ابدى  
الصالحين لجار سرا كما يجوز حورا ولو جار سرا امكسا ان يسدل على سر الا  
مظهرها على ابدىهم فب ان ظهورها على الصالحين سرا تمتع وانما لم يجر طم رها  
عالمهم سرا فاولى ان لا يجوز حورا لان كل من حور طم رها عليهم لم يسط ان يظهر  
علامه بل من اصول معظم جامعكم ان الاول لا يظهر ان الكرامات ولا يدعو  
بها وانما يظهر سرا ورا سور محدثين بالاطلاع عليها احاد الناس فب انها لو سارت  
لحارب سرا اد لا قال بالتفصل ولانه اولى بالحوار من العلامه لكن حوارها سرا  
نصى الى ان لا يسدل بها على السو لانه يجوز طم رها مواله على استمرار وان كان  
ذلك محسسا مسرا ويكون موجود مسر محب بلحق حكم المساد فادا طم رها  
ومحذى بمجر جار ان يكون هي نص ما اعاده اوليا نصه ان الكرامات فلا  
يصحق في هذا الذى جرى العواد فكسب السيل الى تصدده هذا حاصله ستمهم هدى  
م حرروا عا عار قالوا اذا نكر ما جرى العواد على الاولاء انصى ذلك الى  
التحا حوارى العادات في حروفهم بالمعاد وصاد عاداتهم خلاف العادات فلو طم رها  
بى في رهم كات عادهم في احرار العواد في اجوالهم تصددهم عن تصحيح  
النظر في المحر م احر حوا السبه على وجه آخر فقالوا لوجار اظهارها على صالح  
لجار اظهارها على صالح آخر اكرامه له وهكذا الى عدد كبر ادلس احتصاص عدد  
مهم بذلك اولى من عدد آخر وحده نصر عاد فلا سى صم رها دلا على اثير  
ويطوى ساط السو راسا وجمع ماد كرو في هذ السبه عموه لا حاصل تحه ويصعب  
لا طائل منها ولا تمتا في رها وجهان فمن امتا من مع والى الكرامات واسرارها  
حى نصر في حكم العواد وحاص هذا المنع عن التراوم ان امتع نص المحقق من  
نصير بوالى المعجرات على الرسل المعايين اذ كان يودى الى ان نصر للمعجرات  
عناد همد طرعه في الرد على هذه السبه (حاصلها) انما يجوز طم رها الكرامات على  
وجه لا نصر عاد فاسدان انه حاص نسمهم هذ ولها لم تقدر في اصل الكرامات  
وانما تصعب مع كرورها والحقها بالمعاد ومن امتا وهم المعظم من حور بوالى

الكرامات على وجه الاحتماء بحيث لا تظهر ولا تشيع ولا تلتحق بالاعتدال لئلا تشرح  
الكرامة عن كونها كرامة عند عامة الخلق ثم قالوا الكرامة وان تواتت على الولي حتى  
تلهي واعتادها فلا يجرده ذلك عن طريق الرشاد ووجه السداد في النظر اذا لاحظت  
المعجزة ان وافقه التوفيق وان تعداد التوفيق سلب الطريق ولم يكن بولي على التحقيق  
والمعجزة تدبر عن تكررت عليه الكرامة بالاطهار والاشاعة والتجدي ودعوى  
البوة فادامت الكرامة عن المعجزة لم يسد باب الطريق الى معرفة اله ومن تمام  
الكلام في ذلك ان اهل التسلة متفقون على ان الكرامات لا تظهر على لسقة الفجرة  
واما ظاهر على المتسكين طاعة الله عز وجل وهذا لاح ان الطريق الى معرفة الانبياء  
لا يسد فان الولي شرفيق الله تعالى ينقاد لاني اذا ظهرت المعجزة على يديه ويقول معاشر  
الناس هذا بي الله فاطيعوه ويكون اول مقام له ومؤمن به والقاصي أبو بكر وان  
شب بمنع هذا الاحتماء وقال لوجوز محور ظهور بعض حوارق العادات على بعض  
السقة استدراجا لكان مدهسا كما انه لا يمد ظهورها على الرهبان المتبتلين وأصحاب  
الصوامع على كبرهم فهذا كما قال امام الحرمين فيه نظر ولما ثبت اراهم كرامة  
ولا يكد ولا كرامة ومحل استيفاء القول على ذلك لا يمتثل به هذا المكان (والحاصل) ان  
ما يظهر على يد الرسل ليس من الكرامات واما توقف القاصي في السقة والفجرة  
فاما معه انكى لاعلى الاطلاق بل أفضل (فاقول) لودهم داه الى تحوير ظهور الكرامة  
على يد الفاسق انقاد له مما هو فيه ثم يتوب بعد ما ويشت لاحالة وينقل الى الهدى  
بعد الصلالة لكان مدهبا ويقر من قصة أصحاب الكهف التي سحكيها فقد كانوا عدة  
أصنام ثم حصل لهم ما حصل ارشادا وتصرة ثم ما ذكره الخصوم من حديث اشتباه  
البي بعيره اذا وافقت المعجزة الكرامة قد تبين الانفصال عنه (وأما أقول) معاد الله  
أن يتجدي بي كرامة تكررت على يد ولي بل لا بد أن يأتي النبي عما لا يوقعه الله  
على يد الولي وان حار وقوعه فليس كل حائر في قصايا العقول واقعا ولما كانت مرتبة  
البي أعلا وأرفع من مرتبة الولي كان الولي ممنوعا مما يأتي به النبي على وجه الاعجاز  
والنجدى أدب مع النبي (ثم أقول) حديث الاشتباه والاسداد على بطلانه اما يقع البحث  
فيه حيث لم تختم النبوة امام معجىء حاتم النبيين الذي ثبت بوته باوضح البراهين  
وإخباره بأنه لا اله الا هو فقد أقننا الاستدعاء فلو صح ما ذكر من الاشتباه والاسداد لكان  
في حكم الاولياء من الامم السالفة لاني الاولياء من هذه الامة لا من من من انه لا اله الا هو.





بأية وفي هذا من الترفق باليس يخفى فرصى الله عنه وأرصاه (ومنها) ما في البحارى من  
 حديث عبد الرحمن بن أبي بكر وقول الى صلى الله عليه وسلم في أهل الصفة مرة \* ن  
 كان عنده طعام اثنين فليذهب ثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب خامس الحديث  
 وفيه ان أبا بكر انطلق ثلاثة وعادهم في بيته وتعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 وأبى حتى صلى العشاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاء بعد ما مضى من الليل  
 فشاء الله فقالت له امرأته ما حسبك عن اصيافك قال أو ما عشيتم قالت أو انا حتى نحى  
 ثم قال كلوا فقال قائمهم وإيم الله ما كنا نأخذ من لقمة الارنا من أسفلها أكثر منها  
 حتى شعوا وصارت أكثر مما كانت قل فطرا أو مكر فاداشى أو أكثر فقال لامرأته  
 يا أخت بنى فراس ما هذا قالت لا وقرعة عبي لى الآن أكثر مما كانت قبل ثلاث مرات فاكل  
 منها أو مكر الحديث (قلت) السر فيه والعلم عند الله ان كان أو مكر قصد تكثير الطعام  
 احتياحه الى اشباع الاصياف الذين أمره النبي صلى الله عليه وسلم بهم وان لم يكن قصد ذلك  
 بل كثرة الله بركته فهي كرامة أظهرها الله على يديه من غير قصد منه فلا يبحث عنها

﴿ومنها على يد أمير المؤمنين عمر الفاروق رضى الله عنه﴾

الذى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم من محمد بن فأن يك في  
 أمتي أحد فانه عمر

﴿قصة سارية بن رنيم الحلبي﴾

كان عمر قد أمر سارية على جيش من حيوش المسلمين وحمره الى بلاد فارس فاشتد  
 على عسكره الحال على باب هراويد وهو يحاصرها وكثرت جموع الاعداء وكاد المساهون  
 يهرمون وعمر رضى الله عنه بالمدينة فصعد المنبر وحطب ثم استعاث في أثناء خطبته  
 بأعلا صوته ياسارية الجبل ياسارية الجبل من استرعى الديب الغنم فقد ظلم فاسمع الله  
 عروجل سارية وحيوشه اجمعين وهم على باب هراويد صوت عمر فلهجوا الى الجبل  
 وقالوا هذا صوت أمير المؤمنين فنجوا واتصروا هذا ملخصها وسمعت الشيخ الامام  
 الوالد رحمه الله يريد فيها ان عليا رضى الله عنه كان حاصرا فليل له ما هذا الذي يقوله  
 امير المؤمنين وأين سارية ما الآن فقال كرم الله وجهه دعوه فما دخل في أمر الا  
 وخرج منه ثم تبين الحال بالآخرة (قلت) عمر رضى الله عنه لم يقصد اظهار هذه الكرامة  
 وانما كشف له ورأى القوم عيانا وكان كس هو بين أظهرهم وأطويت الارض وصار  
 بين أظهرهم حقيقة وعاب عن مجلسه بالمدينة واشتعلت حواسه بما دهم المسلمين

شاهد مخاطب أرى خطاب من هو منه أدهو حتمه أو كمن هو منه (واعلم) أن  
ما عجزه الله في لسان أولاده من حد إلا ويرى عمل أن يعرفوا ما يحصل أن لا يعرفوا  
بها وهي كرامه على كلا الحالتين  
﴿و بها قصة الزلزلة﴾

قال امام الخميني رحمه الله في كتاب السال ان الا من زلزل في دن عمر رضى الله  
عنه عند الله واثني عليه والارض رحت وريح هم صر بها بالدره قال إفرى الم اعديل  
عليك فاستقرت ن وقتها (قل) كان عمر رضى الله عنه من المومن على الحتمه في الظاهر  
والباطن وحلعه الله في ارضه وفي ساكنى ارضه هم صرر الارض ويودها ما صدر منها  
صرر ساكنها على خطاهم (فان قل) أحب على الارض صرر وهي عر كلفه (قل)  
هذا الآن جهل وقصور على طواهر الفقه اعلم ان امر الله وقضاءه مصروف في جميع  
مخلوقه هم صرر طاهر وباطن فالظاهر ما سجد عنه الفقه ن احكام المكلفين والباطن  
ما سجد الله عليه وقد طلع عليه بعض اسماء ومهم الفاروق سقى الله عهده قاذرا  
ارحب الارض من يدى ن اسوى عسند الظاهر والباطن عررها كجاءا وللمر  
من يدى الحاكم واضطر حطانه لها وقوله الم اعديل عليك والمعنى والله اعلم انما اذا  
وقع عليها حور الولا حذر ن ربح عر ملومة على الزلزل عما على طهرها وامانا اذا  
لم تكن حور ل كان الحكم بالوسط فاعسا نعم الارشاح وعلى الملقى ولم باب الوفاء  
المعلوم فالها ان ربح الاي وقتن احدهما الوفاء المعلوم المساراله في روله تعالى اذارلزل  
الارض ولراها فان ذلك البها وذلك اذا قال الانسان ما لها حدث هي ما جاءها وادكرت  
ان الله اوحى لها على اقال الله تعالى اذا زلزل الارض ولراها واحرحت الارض  
اماها وقال الانسان ما لها نوسد يحدث احبارها بان ربك اوحى لها واثنى وب  
وقوع الحور عليها ن الولا فها سدر اذداله (فان قل) من امر لك هذا (قل) من قول  
صمر الذى اسرما له وبذل عليه انسا نكاد السموات سطر من وسق الارض  
وشعر الحيلان هذا ان دعوا للرحمن ولنا لانه دلت على الارض نكاد بسق بالبحر  
الواقع عليها فلو لا عسكها الله لكان

حصاه بحر لا ساحل له والراى ان عسك عن الكلام والموقف ن عاريد واللى  
مجهل ولا عسدى فها البيان ولا عسدى ومهم سقى ومهم سعدو صرر من قصة الزلزلة  
﴿بها قصة السيل﴾

وذلك ان البيل كان في الجاهلية لايجرى حتى تلقى فيه حارية عذراء في كل عام فلما جاء الاسلام وجاء وقت حريان النيل فلم يجر فأتى أهل مصر عمرو بن العاص فاحسروه ان لنيلهم سنة وهو ان لايجرى حتى تلقى فيه حارية بكر بين أبوها ويجعل عليها من الحلي والثياب أفضل ما يكون فقال لهم عمرو بن العاص ان هذا لا يكون وان الاسلام يهدم ما قبله فاقاموا ثلاثة أشهر لايجرى قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالخلاء فكتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه عمر قد أصبت ان الاسلام يهدم ما قبله وقد بعثت اليك بطاقة فالقها في النيل ففتح عمرو البطاقة قس القائم فادا فيها من عمر أمير المؤمنين الى نيل مصر أما بعد فان كنت تجرى من قلاك فلا تجر وان كان الله إواحد القهار هو الذي يحريك فمسأل الله الواحد القهار ان يحريك فالتقى عمرو البطاقة في الليل قبل يوم الصليب وقد تمها أهل مصر للخلاء والحروح منها فاصبحوا وقد أحرأه الله ستة عشر ذراعا في ليلة فأنظر الى عمر كيف يحاطب الماء ويكاته ويكلم الارض ويؤدها واذا قال لك المرور أين أصل ذلك في السنة قل أيها المتعثر في أديال الجاهلات أبطالت الماروق باصل وان شئت أصلا فهالك أصولا لا اصلا واحدا أليس قد حن الخدع الى المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى صممه اليه أليس شكى اليه المعيرماه أليس في قصة الطية حجة والاصول في هذا النوع لا تنحصر وسد كرمالك ان تصمه الى هدا في رحمة الامام شرا الدين في مسألة تسبيح الحمدات حيث رد عليه ثم اسكاره لذلك ﴿ومنها قصة النار الحارحة من الحل﴾

كانت تخرج من كهف في جبل فتحرق ما أصابت فخرحت في زمن عمر فامرأنا موسى الاشعري أوتيميا الداري ان يدخلها الكهف فجعل يحسها بردائه حتى أدخاها الكهف فلم تخرج بعد (قلت) ولعله قصد بذلك منع أداها ومها انه عرص حيشا يبعثه الى الشام فعرصت له طائفة فاعرض عنهم ثم اعرض ثانيا فاعرض عنهم ثم أعرضت ثالثا فاعرض فبين ما لا حرة ايه كان فيهم قاتل عثمان وقاتل على

﴿ومنها على يد عثمان دي النورين رضى الله عنه﴾

دخل اليه رجل كان قد لقي امرأة في الطريق فتأملها فقال له عثمان رضى الله عنه يدخل أحدكم وفي عييه أثر الرنا فقال الرجل أوحى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكنها فراسة (قلت) انما أظهر عثمان هدا تأديا لهذا الرجل وزجراله عن سوء صديعه واعلم ان المرء اذا صفا قلبه صار ينظر بنور الله فلا يقع بصره على كبر أو صاف

الا معرفة من علمت المضافات منهم من يعرف ان حدث كذا ولا يدري بالأمس ومنهم  
من يكون أعلا من هذا المدام يدري أصله كذا انتهى إيمان وحسن آفته فارأى في الويل لي  
ثمرا اورد كدرا قصرة عباد ومن سببه (وعنادة) وهو ان كرمه من طما كثر  
وجرت مكة سودا في اغلب جدرها وكون راسل من هذه المضافات كذا من راسل  
وهم ما كانوا كسبه الى ان يسجدكم واجبار انه من علمت ولسان ارباب لغوه  
فصيح على دار في سبيل الى تومع على ما قبل لئلا طبع انه على هو من فهم لا يرون  
وود اوصاف هذا في كتاب ومع الملوحة بوجه اورد في كتاب المصنف لا يرون  
عرفت هذا من غير ان ايمان بورد كذا من راسل جدرها ولسان ارباب لغوه  
وعنه في المنكرات ولا بد كذا اذ هو من كذا كذا وحسن آفته فارأى في الويل لي  
هذا المنكرات من ان ايراد من ايراد ولسان ارباب لغوه  
تمام من مضمون كذا من ايمان واد ايراد الى ايمان ولسان ارباب لغوه  
انك واد منكرات من بورد من اصل ولسان ارباب لغوه  
من راسل من كذا من ايمان واد ايراد الى ايمان ولسان ارباب لغوه  
فصيح على دار في سبيل الى تومع على ما قبل لئلا طبع انه على هو من فهم لا يرون  
وود اوصاف هذا في كتاب ومع الملوحة بوجه اورد في كتاب المصنف لا يرون

ووسا من ايمان واد ايراد الى ايمان ولسان ارباب لغوه  
فصيح على دار في سبيل الى تومع على ما قبل لئلا طبع انه على هو من فهم لا يرون  
وود اوصاف هذا في كتاب ومع الملوحة بوجه اورد في كتاب المصنف لا يرون  
عرفت هذا من غير ان ايمان بورد كذا من راسل جدرها ولسان ارباب لغوه  
وعنه في المنكرات ولا بد كذا اذ هو من كذا كذا وحسن آفته فارأى في الويل لي  
هذا المنكرات من ان ايراد من ايراد ولسان ارباب لغوه  
تمام من مضمون كذا من ايمان واد ايراد الى ايمان ولسان ارباب لغوه  
انك واد منكرات من بورد من اصل ولسان ارباب لغوه  
من راسل من كذا من ايمان واد ايراد الى ايمان ولسان ارباب لغوه  
فصيح على دار في سبيل الى تومع على ما قبل لئلا طبع انه على هو من فهم لا يرون  
وود اوصاف هذا في كتاب ومع الملوحة بوجه اورد في كتاب المصنف لا يرون

ووسا من ايمان واد ايراد الى ايمان ولسان ارباب لغوه  
فصيح على دار في سبيل الى تومع على ما قبل لئلا طبع انه على هو من فهم لا يرون  
وود اوصاف هذا في كتاب ومع الملوحة بوجه اورد في كتاب المصنف لا يرون  
عرفت هذا من غير ان ايمان بورد كذا من راسل جدرها ولسان ارباب لغوه  
وعنه في المنكرات ولا بد كذا اذ هو من كذا كذا وحسن آفته فارأى في الويل لي  
هذا المنكرات من ان ايراد من ايراد ولسان ارباب لغوه  
تمام من مضمون كذا من ايمان واد ايراد الى ايمان ولسان ارباب لغوه  
انك واد منكرات من بورد من اصل ولسان ارباب لغوه  
من راسل من كذا من ايمان واد ايراد الى ايمان ولسان ارباب لغوه  
فصيح على دار في سبيل الى تومع على ما قبل لئلا طبع انه على هو من فهم لا يرون  
وود اوصاف هذا في كتاب ومع الملوحة بوجه اورد في كتاب المصنف لا يرون

فركبته ففرت الناقة ورمت به بين صخريتين فمات فقال على رضى الله عنه رضى  
 الله عنك ان كان أبوك رضى عنك فقال الله كذلك فقام على كرم الله وحيه وصلى  
 ركعات ودعا بدعوات أسرها الى الله عز وجل ثم قال يا مبارك قم فقام ومشى وعاد الى  
 المسحة كما كان ثم قال لولا انك حلفت ان أناك رضى عنك مادعوت لك (قلت) أما الدعاء  
 فلا اشكال فيه اذ ليس فيه اظهار كرامة ولكنا نبحث في هذا الامر في موضعين  
 أحدهما بما نحن بصده من السر في اظهاره كرم الله وحيه الكرامة في قوله قم (فقول)  
 له لما دعا اذن له ان يقول ذلك أو رأى ان قيامه موقوف بادن الله تعالى على هذا  
 المقال فلم يكن من ذكره بد (والثاني) كونه صلى ركعات ولم يقتصر على الدعاء (فقول)  
 ينبغي للداعي ان يبدأ بعمل صالح يتصور به قلبه ليعقبه الدعاء ولذلك كان الدعاء عقيب  
 المكتوبات أقرب الى الاحاطات ومن أفضل الاعمال الصلاة وقد جاء في أحاديث كثيرة  
 الامر بتقديمها على الدعاء عند الحاجات وأقل الصلاة ركعتان فان حصل بور بها  
 وأشرقت علائم القبول فالاولى الدعاء عقيبها والا فابسل المرء الى ان تلوح أمارات  
 القبول فيعرض اذذاك عن الصلاة ويفتح الدعاء فانه أقرب الى الاحاطة والكلام في  
 هذا المقام سببح طویل لسناله الآن

ومها على يد العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم

في استسقائه عام الرمادة وذلك ان الارض أحدثت في زمان عمر رضى الله عنه وكانت  
 الريح تدرى ترانا كالرماد لشدة الحذب فسمى عام الرمادة لذلك وقيل انما سمي بذلك  
 لكثرة من هلك فيه والرمد آهلاك فخرج عمر بالعباس بن عبد المطلب رضى الله عنهما  
 يستسقى فآخذ بضبعيه وأشخصه قائما ثم أشخص الى السماء وقال اللهم انا تقرب  
 اليك بمم نبيك وبقية آتائه وكرمه فمالك تقول وقولك الحق واما الجدار فكان لعلامين  
 يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا حفطتهما لصالح أبيهما فاحمط  
 اللهم بيبك في عمه فقد دوننا به اليك مستشفعين ومستعصرين ثم أقبل على الناس فقال  
 استغفروا ربكم انه كان عفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً الى قوله أمهارة والعباس قد  
 طال عمره وعينه تنصحان وسبابته يحول على صدره وهو يقول اللهم أنت الراعى  
 لاتهمل الضالة ولا تدع الكبير يا ارحمة فقد ضرع الصغير ورق الكبير وارتفعت  
 الشكوى وأنت تعلم انه وأحقى اللهم فاعظم بغيائك قبل ان يقتلوا فيهلكوا فانه لا يأس  
 من زوحد الا القوم الكافرون اللهم فاعظم بغيائك فقد تقرب الى القوم لما كان من بيبك

عليه السلام فساب طرير من صحاب وقال الناس برون برون سم تلامب واستتب  
وسب فيها وخ سم هرب وورب فسا ربح للقوم حتى اعلفوا الحذاء ولفسوا المآو  
وحاصوا الماء الى الرك ولاد الناس بالناس عسجون اودانه ويقولون هاللب ساي  
الحر من فارع الله الحاب واحصب اللاد ورحم العاد (قلب) فهذه دعوى مسجده  
مركه بيا محمد صلى الله عليه وسلم ولم تكن فيها قصد الى اظهار كرامة ل استسقا  
عند احصاح الخاق وهي مل ماطهر على ند

بجو سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه كج وذلك انه كان يوم العادسه مائلا من دمل  
لم يسطع الركوب لاحاله فجلس في قصر يسرف على الناس فقال في ذلك بعض السراء  
مقالا انه رضى الله عنه فقال اللهم اكفنا لسانه ويد حرس لسانه وسلب يد وكان  
سعد عجاب الدعوى لان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له بذلك فقال اللهم سدد  
سهمه واحب دعويه فكان لا يدعوى سوى الا احاب الله عرو وحل دعاه به وكان الصحابه  
مرفوق ذلك منه ولما عرله عمر رضى الله عنه من الكوفه يسكوى اهلها وكان عمر  
قد دل لا مسكوا الى اهل موضع عامهم الا عرلته وذلك والله اعلم لمعنى احدهما  
انه راي ان الصحابه رضى الله عنهم كلهم عدول والاستدلال بمكن والباقي انه لم يكن  
للاولين رعه في الولايه وانما كانوا يفعلونها امتثالا لامر امر المؤمنين وامتثالا لظاعه الله  
عرو وحل ورسوله صلى الله عليه وسلم ورجا بواب الله في اقامه الحق قاندا عرل احدهم  
كان الدول احب اليه من الولايه فلا يؤلم ذلك فله فذلك كان عمر رضى الله عنه والله  
اعلم بخيار عرل المسكوى الى الاطلاع عن مجرد السكوى وان كان عند عدلا ورجا بها  
عما قل به لانه مجمع بمرله من ادخال السرور على فله بالافاله وعلى الساكن منفع  
التراع وكان مع ذلك لا يعمل المحب عن احواله الراعى والرعه حتى يطالع على صدق  
الساكني من عمر فلما عرل سدا وولى مكانه عمار بن مامر رضى الله عنه لب مع سعد  
من سال عنه اهل الكوفه فلم يدع مسجدا حتى سال عنه فتون حسدا حتى دخل  
مسجدا الى سمس فقام رجل منهم فقال له اسامه بن ضاد ويكنى ابا سعد فقال أما  
ادستنا فان سعدا كان لا يسر بالسر ولا يقسم بالسويه ولا يعدل في القصة فقال  
سعد اما والله لا دعوى سلاب اللهم ان كان عدله هذا كادما قام راء وسمعه فاطل  
عمر واطل عمره وعمره للمعنى قال عبد الملك بن عمر من روى الحديث قاندا راء  
به سقط حاجبا على عنه من الكفر والله لعرض للحواري في العارفين عمر من

وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابني دعوة سعد وآراد عمر رضى الله عنه أن يرد سعدا بعد ذلك الى الكوفة فامتنع وأقل سعد يوما برحل يسب عليا وطلحة والزبير رضى الله عنهم فهاء فكاما زاده اعراء فقال له ويلك ماتريد الى أقوام خير منك لتنتهين أو لأدعوك عليك فقال هاه فكاما تحوفى يعنى بيا من الانبياء فدخل سعد دارا فتوصأ ودخل مسجدا فقال اللهم ان عندك هذا يسب أقواما قد سقت لهم منك الحسى حتى أسخطك بسه اياهم فارنى فيه اليوم آية تكون آية للمؤمنين خرجت بحجة من دار قوم وأقلت لا يصد صدرها شئ حتى انتهت اليه وتفرق الناس بحملته بين قوائمها ووطئته حتى طمئ

ومها على يد ابن عمر رضى الله عنهما \* حيث قال للأسد الذى مع الناس الطريق تسح ففصص بدنه وذهب

وعلى يد العلاء بن الحضرمي رضى الله عنه \* وقد بعثه النبی صلى الله عليه وسلم فى عراة بحيش خال بينهم وبين الموضع البحر فدعا الله ومشوا على الماء وما جاءه كان بين يدي

سلمان وأبى الدرداء \* رضى الله عنهما قصعة فسبحت حتى سمع التسبيح \* وما اشتران عمران بن حصين \* رضى الله عنه كان يسمع تسبيح الملائكة حتى اکتوى فاحس ذلك عنه ثم أعاده الله عليه - وما اشتهر من قصة

حالد بن الوليد رضى الله عنه \* وهى انه شرب السم ولم يصره ( فان قلت ) ما بال الكرامات في زم من الصحابة وان كثرت في نفسها قليلة بالنسبة الى ما يروى من الكرامات الكائنة بعدهم على يد الاولياء ( فالجواب ) أولا ما أجابه الامام الحليل أحمد بن حنبل رضى الله عنه حيث سئل عن ذلك فقال أولئك كان إيمانهم قويا فما احتاحوا الى زيادة يقوى بها إيمانهم وغيرهم ضعيف الإيمان في عصره فاحتيج الى تقويته باظهار الكرامة وبطيره قول الشيخ السهروردي رحمه الله حيث قال وحرقت العادة عما يكاشف به لموضع صعب يقين المكاشف رحمة من الله تعالى لعباده العباد نوانا معجلا وفوق هؤلاء قوم ارتفعت الحجب عن قلوبهم فما احتاحوا الى ذلك وثانيا أن يتال ما يظهر على يدهم ربما استعنى عنه اكتفاء بعظيم مقدارهم ورؤيتهم طلعة المصطفى صلى الله عليه وسلم ولرومهم طريق الاستقامة الذى هو أعظم الكرامة مع ما فتح على أيديهم من الدنيا ولا اشربوا لها ولا جزعوا نحوها ولا استرلت واحدا فرضى الله عنهم كات الدنيا



في انفسهم اصناف ما هي في ابدى اهل دينا وكان اعراضهم عنها <sup>تدبر</sup> لئلا يعرضوا  
من اعظم الكرامات ولم تكن سوفهم الا اعلا كلمة الله تعالى والذات الى حجة  
حل وعلا (فان قلت) هب انكم دفعتم به المنكرين للكرامات قنا دليلكم انتم على  
اساسها فان القول في الدس بها واساسا عجاج الى الدليل (فقلت) اذا اندفع ما استدرك  
الخصوم على المتع وتطلب الاستحالة لم يبق بعدها الا الخوارق لا واسطة بين المتع  
والاستحالة ثم فيما ذكرنا من الواقعات على يد الصالحين معص لم يبق له ادنى تعجز  
ثم ان ادب الا دليلا حاصا لتكون اطلع للسمت وادى للسنة (فتقول) الدليل على مؤثر  
الكرامات وهو (أحدها) وهو اوجدها ما ساع وداع بحسب لا سكر الا حاصلا معاد  
في انواع الكرامات للعلماء والصالحين الخاري عرى سجا على وسجا حاتم بل انكار  
الكرامات اعظم مباحه فانه اسهر واطهر ولا يعاديه الا من طمس قلبه والمعادنة  
(والثاني) فصرهم من حجه حلها من عذر ذكر وحصول الرطب الطرد من الخدع  
الباس وحصول الزور عندها في عراواته ومن عر حصول اسائه على ما احسن الله  
به الى قوله كلما دخل عليها وكرما الخمرات وجد عندها درما قال ما سر من آية الله فيها  
فان هو من عند الله وهي لم تكن بيده لا عذبا ولا عند الخصوم اما عذبا فلا دلة فيها  
قوله تعالى ما المسيح من مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وانه صدقه وسما  
الاحماع على ما نقل بعضهم واما عند الخصم فلا به سرط ان تكون التي ذكرنا وعن  
لا يخالفه في ذلك بل سرط المذكور في الامامة والفتا اتصالا عن النبوة هكذا ذكر  
من امتنا فقال العاصي لم يعم عندي من ادله السمع في أمر مريم وحده قاطع في ثبوت  
سوها او اساسها (فان قلت) لم لا يجوز ان يكون معجزا لكرنا او يكون ارضاها لولدها  
عسى عليه السلام (قلت) لان المنعرج محب أن يكون عسجد من الرسول واليوم حتى  
بهم الدلالة عليهم وما حكما من كراماتها جو قول حبر بل لها وهري اليك خدع  
التحله ساقط عليك رطا حيا لم تكن محصورا احد بذلل قوله قانما مريم من النسر  
احدا فتقولي اني بدوت للرحمن صوما وايضا فالمنعرج يكون بالثبوت الرسول وكرنا  
ما كان سلم محمول ذلك لموله اني لك هذا وايضا بهذه الخوارق اعما ذكرنا اعظم  
سان مريم فمتع وقوعها كرامه لبرها ولا يجوز أن يكون ارضاها لنبى عليه السلام  
لان الارهاص أن يخص الرسول قل رساله بالكرامات قانما ما يحصل به كرامه الله  
لا حل له سحى بعد ذلك فذلك هو الكرامه الى ندها ولا به لوجار ذلك بخاري

كل معجزة ظهرت على يد مدعى الرسالة أن تكون أرحا صالحي آخر يحيى بعد ذلك  
وتحوير هذا يؤدي إلى سد باب الاستدلال بالمعجزة على السوء وقريب من قصة مريم  
قصة أم موسى عليه السلام وما كان من الهام الله تعالى إياها حتى طابت نفسها بالماء ولدها  
في اليم إلى غير ذلك مما حصت به أفترى ذلك سدى قال امام الحرمين ولم يصبر احد  
من أهل التواريخ ونقله الاقاصيص إلى اسها كانت نية صاحبة معجزة (والثالث) التمسك  
بتبعة أصحاب الكهف فان لشهم ثلاث مائة سنين وأريد بيا ما أحياء من غير آفة مع نقاء  
التوبة العسادية بالاعداء ولا شراب من حملة الخوارق ولم يكونوا أنبياء فلم تكن معجزة  
فتبين كونها كرامة وادعى امام الحرمين اتفاق المسلمين على اهم لم يكونوا أنبياء وانما  
كانوا علي دين ملك في زمانهم بعد الاوثان فاراد الله أن يهديهم فشرح صدورهم للإسلام  
ولم يكن ذلك عن دعوة داع دعاهم ولكنهم لما وقتوا تفكروا فسدروا ونظروا  
فاستبان لهم صلال صاحبهم ورأوا أن يؤمنوا بناطر السموات والارض ومدع الخلائق  
أجمعين ولا يمكن أن يجعل ذلك معجزة لشي آخر اما أولا فلاهم أحفود حيث قالوا ولا  
يشعرون بكم أحدا والمعجزة لا يمكن احتواؤها وانما ثانيا فلان المعجزة يحجب العلم بها  
وقضاءهم هذه المدة لا يمكن علم الخلق به لان الخلق لم يشاهدوه فلا يعلم ذلك الا باخبارهم  
لو صح اهم يعلمون ذلك واحبارهم بذلك انما يفيد اذ اثبت صدقهم بدليل آخر وهو  
غير حاصل وانما اثبات صدقهم بهذا الامر فيدور منتهج لانه اثبت هذا الامر اذ اثبت  
صدقهم فلو توقف صدقهم عليه لدار وانما ثالثا فانه ليس لذلك الذي ذكر ولا دليل يدل  
عليه فانما المعجزة له لا فائدة فيه لان فائدة المعجزة التصديق وتصديق واحد غير  
مبين محال (الرابع) التمسك بقتضيس شتى مثل قصة آدم من رخصا مع سليمان عليه  
السلام في حمل عرش بلقيس اليه قبل أن يرتد اليه طرفه على قول أكثر المفسرين بانه  
المراد بالذي عنده علم من الكتاب وما قدمناه عن الصحابة وما تواتر عن بعدهم من  
الصالحين وحرر عن حد الحصر ولو أراد المرء استيعابه لما كفته أوساق احوال  
ولا أوقار حال ومارال الناس في الاعصار السابقة وهم بحمد الله إلى الآن في الارمان  
اللاحقة ولكنا استدلل بما كانوا عليه فقد كانوا من قبل ماسع الناعمون وشأ الرائعون  
يتفاوضون في كرامات الصالحين وينقلون ما جرى من ذلك لعناد بني اسرائيل من  
بعدهم وكانت الصحابة رضى الله عنهم من أكثر الناس خوفا في ذلك (الخامس)  
ما أعطاه الله تعالى لعلماء هذه الامة وأوليائها من العلوم حتى صنعوا كتب كثيرة لا يمكن

عزهم لئلا يفي مدد عمرهم بها مع التوفيق لدقائق مخرج عن حد الحصر واستطال  
 بطول دوى النهى واستحراج لمعانى من الكتاب والله تعلق بطبق الارض  
 وعقوى للحق واستطال للباطل وما صبروا على من المحامدات والرياسات والندوى  
 الى الحق والصبر على انواع الابدى وعرفوا انفسهم عن لذات الدنيا مع سواه عموهم  
 ودكاهم وفطنهم وما حب اليهم من الذباب في العلوم وكذا انفس في محصلها بحسب ان  
 بامل المتأمل ما اعطاهم الله منه عرف انه اعظم من اعطاه بعض عيد كسره حربي  
 ارض منقطه وسره ما في معار وعوهم بما بعد كرامه (قال قلب) هذا كرم القول  
 في الكرامات وما افصح بالمحار عندكم من الافوال المعولاب (قلب) هذا مقام متصل  
 حبلر والاحجار على واهب الله لاولئاه عظم عشر والاساع في التحوير آل الى  
 مع باب على المعجرات مسدود والذى يرحح عدى الدول بحور الكرامات على  
 الاطلاق اذا لم يحرق عاد ومجور بعض حوارى العوايدون بعض فلامع كثيرا  
 الحوارى وامع كبرا ولى في ذلك قدو وهو ابو القاسم التبرى رحمه الله تعالى (روى  
 قلب) عرفى مائمه وما لائمه لئين مذهب (قلب) امع ولدا من عبر ايوى وقلب حماد  
 هيمه ونحو ذلك وسبب لك ذلك عند ذكر انواع الى انبها على الار ان ساءاه  
 تعالى واما حم ر ائمتا فعموا التحوير واطلقوا القول اطلاقا وأحد بعض المتأخرين  
 مدد انواع الوافات من الكرامات جعلها عشر وهى اكر من ذلك واما اذكر  
 ما عدى بها

### نحو النوع الاول

احنا المولى واسمهد لذلك هبة ابى عيد التبرى فقد صح انه عرا ومعه داه  
 فاب فقال الله ان محبا حى يرجع الى سر فقام الداه تنقص ادبها فلما فرغ من  
 العرو ووصل الى سر امر خادمه ان ياحد السرح عن الداه فلما أخذ سقط منه  
 والحكايات في هذا الباب كسره ومن أواخرها ان مفرحا القماسى وكان من اولاء  
 الله من أهل الصعيد ذكر انه احضر عند عراج مسونه فقال لها طبرى فطار احنا  
 مادن الله تعالى وان السرح الاهدل كاب له هر صر بها خادمه فتاب فرمى بها في  
 حرايه فقال عبا السرح انى لاسر او حلال فقال الخادم لادرى فقال السرح اما  
 بدرى م ماداها حاب الى محرى وحكاية الى حج عند القادر الكلامى رضى الله عنه  
 ووصفه مد على عظام دحاحه كان قد اكها ووله لها قومي مادن الله الذى عى  
 العظام وهى رمم فقام دحاحه وية حكاية مسهورة وذكروا ان السرح انابوب

الدهماني مات له صاحب فزع عليه أهله فلما رأى الشيخ شدة حرهم جاء الى الميت وقال له قم بأذن الله فقام وعاش بعد ذلك زمنا طويلا وحكاية الشيخ رين الدين المارقي الشافعي مدرس الشامية شهيرة وقد سمعتها من لفظ ولده ولي الله الشيخ فنج الدين يحيى حكى لنا ما سنحكيه في ترجمة والده مما حصله أنه وقع في داره طفل صغير من سطح فمات ودعى الله فأحياه ولا سبيل الى استقصاء ما يحكى من هذا النوع لكثرة وأنا أو من به غير اني أقول لم يثبت عندى ان وليا حي له ميت مات من أرمان كثيرة بعد ما صار عطفا رميأتم عاش بعد ما حي له أرمانا كثيرا هذا القدر لم يدعنا ولا اعتقدناه وقع لاحد من الاولياء ولا شك في وقوع مثله للاسياء عليهم السلام مثل هذا يكون معجزة ولا تنتهي اليه الكرامة فيحوز ان يحيى بي قبل احتتام السوة باحياء أمم انتصت قلبه بدهور ثم ادا عاشوا استمروا في قياد الحياة أرمانا ولا اعتقد الآن ان وليا يحيى لنا الشافعي وأنا خيفة حياة يقيان معها رمانا طويلا كما عمرا قبل الوفاة بل ولا رمانا قصيرا يحالطان فيه الاحياء كما حالطاهما قبل الوفاة

﴿النوع الثاني﴾ كلام الموتى وهو أكثر من النوع قبله وروى مثله عن أنى سعيد الخرار رضى الله عنه ثم عن الشيخ عبد القادر رضى الله عنه وعن جماعة من آخرهم بعض مشايخ الشيخ الامام الوالد رحمه الله وليست أسميه ﴿النوع الثالث﴾ انغلاق الجروح وحفاظه والنشئ على الماء وكل ذلك كثير وقد اتفق مثله لشيخ الاسلام وسيد المتأخرين تقي الدين ابن دقيق العيد ﴿الرابع﴾ انقلاب الاعيان كما حكى ان الشيخ عيسى الهتار اليمى أرسل اليه شخص مستهترأ انه انائين ممتلئين حمرا فصب أحدهما في الآخر وقال بسم الله كلوا فاكلوا فاذا هوتن لم ير مثل لونه وريحه وقدأ كثروا في ذكر بطير هذه الحكاية ﴿الخامس﴾ ارواء الارض لهم بحيث حكوا ان بعض الاولياء كان في جامع طرسوس فاشتاق الى ريادة الحرم فادخل رأسه في حته ثم أحرجه وهو في الحرم والقدر المشترك من الحكايات في هذا النوع نالغ مبلغ التواتر ولا يسكره الا مباحث

﴿السادس﴾ كلام الحمدات والحيوانات ولا شك فيه وفي كثرته ومه ما حكى ان ابراهيم ابن أدهم جلس في طريق بيت المقدس تحت شجرة رمان فقالت له ياأبا اسحاق اكرمى نان تأكل مى شيأ قالت ذلك ثلاثا وكانت شجرة قصيرة ورمانها حامض فاكل منها رمانة فطالت وحلا رمانها وحملت في العام مرتين وسميت رمانة العادين وقال الشلى عقدت أنى لا آكل الامن حلال فكمت أدور في البرارى فبرأيت شجرة تين فمددت

بدي لا كل منها فادنى البحر احفظ عليك نفسك ولا تأكل من فاني لم يرد  
 فكيف بدي (السابع) ارا اللعل كما روى عن السري في حكاية الرجل الذي لم  
 يمس الخيال به الرما والعمان والمرعى وكما حكى عن السجعد القادريه في  
 لصي معند مغلوح أعشى مخدوم فم يادن الله فنام لاعاقه به (الثامن) طاعة الجواهرات  
 لم كما في حكاية الاسد مع ابى سعدان ابى اخبر المدي وميله ابراهيم الجواهرات  
 وطاعة الحمامات كما في حكاية سلطان العلماء مسج الاسلام عر الدى أن عبد السلام  
 وقوله في واحة الفريخ اربح خدوم فاحسنهم (التاسع) طي الرمان (العاشر) سر  
 الرمان وفي سرير هدى القسمين عشر على الايام وسلمه لاهله اولى بدي الاذن  
 والحكايات دها كسر (الحادى عشر) اسجابه الدسا وهو كسر جدا وساهدا  
 من جماعه (الثاني عشر) امساك الاسان عن الكلام واسطلاحه (الثالث عشر) حديث  
 دس القلوب في حلس كتاب فسه عاه انصر (الرابع عشر) الاحبار يمس المنياب  
 والكسب وهو درجاب مخرج عن حد الحصر (الخامس عشر) العصر على عدم الطعام  
 والدراب المد الطويلة (السادس عشر) مقام التصرف فقد حكى عن جماعه منهم  
 النى الكبر ودكر ان مصهم كان مبيع المطر وكان من المتأخرين السج ابو السامى  
 الساطر يبيع الاسعار بالدرهم وكرب الحكايات عه في هذا الباب يحب لم يبق للنس  
 مساع في امكارها (السابع عشر) القدر على تناول الكسر من العداء (الثامن عشر)  
 الحفظ عن اكل الحرام كما حكى عن الحارث الحاسى انه كان يرفع الى اقة ربه  
 من الماكل الحرام فلا ياكله وهل كان محرج له عرق وحكى بطر عن السج ابى  
 الناس المرسى وهل ان مص الناس اسجبه واحصر له ما كلالا حراما مسجبه وما وصه  
 من بده قال ان كان الحاسى محرجا من عرق فانا محرجا من عسده حضور الحرام  
 سبعون عرفا ومن من ساعه وانصرف (التاسع عشر) رويه المكاك الممدون ورا  
 الحب كما قبل ان السج انا اسجبان السرارى كان ساهدا اليكبه وهو يمدان  
 (المسرون) الهه الى لمصوم يحب ما من ساهدا عمرد رويه كصاحب ابى بريد  
 السطامى الذى قدما حكاية او محبت احم من بده او اعرف عالقه كسه عن أو  
 عر ذلك وهو كسر (الحادى والمسرون) كفايه الله اناهم سر من بريد هم سوا  
 واهله حبرا كما افق الساعى رضى الله عنه مع هارون الرشيد رحمه الله (الثاني  
 والمسرون) التطور بطوار تخلفه وهذا الذى سمع الصوفه عالم التسل وشيخ

عالم متوسط بين عالمي الاحسام والارواح سموه عالم المثال وقالوا هو اللطيف من  
 عالم الاحسام واكتف من عالم الارواح ونوا عليه تحسد الارواح وطهورها في صور  
 مختلفة من عالم المثال واستأسوا له بقوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا ومنه ما حكى عن  
 قضيب البان الموصلي وكان من الابدال انه اتهمه بعض من لم يره يصلي ترك الصلاة  
 وشدد التنكير عليه فتمثل له على العور في صور مختلفة وقال في أي هذه الصور رأيته  
 ما أظني ولهم من هذا النوع حكايات كثيرة وما اتفق لبعض المتأخرين انه لو وجد فقيرا شيخا  
 كبيرا يتوصلا بالقاهرة في المدرسة الشرفية من غير ترتيب فقال له يا شيخ تتوصلا بلا  
 ترتيب فقال له ما توصلات الامرنا ولكن أنت لاتنصر لو أنصرت لأنصرت هكذا  
 لو أحد يده وأراه الكعبة ثم فر به الى مكة فوجد نفسه في مكة وأقام بها سبعا  
 في حكاية يطول شرحها ( الثالث والعشرون ) اطلاع الله اياهم على دوائر الارض كما قدمناه  
 في حكاية أنى تراب لما صرت رحله الارض فاداعين ماء زلال وعن بعضهم انه عطش  
 أيضا في طريق الحج فلم يجد ماء عند أحد فوجد فقيرا قد ركب عكازه في موضع والماء  
 يسع من تحت عكازه فملا قرته ودل الحجاج عليه فحاشوا فملاوا أو اياهم من ذلك الماء  
 ( الرابع والعشرون ) ما سهل لكثير من العلماء من التصانيف في الرمن اليسير بحيث  
 وزع زمان تصديقهم على زمان اشتغالهم بالعالم الى ان ماتوا فوجد لا يبق به سحفا فصلا  
 عن التصنيف وهذا قسم من بشر الرمان الذي قدمناه فقد اتفق القلة على ان عمر  
 الشافعي رحمه الله لا يبق لعشر ما أراده من التصانيف مع مائة سنة من تلاوة القرآن  
 كل يوم حتمه بالتدبر وفي رمضان كل يوم حتمين كذلك واشتغاله بالدرس والفتاوى  
 والذكر والفكر والامراض التي كانت تعترضه بحيث لم يحل رضى الله عنه من علة أو  
 علة أو أكثر وربما اجتمع فيه ثلاثون مرضا وكذلك امام الحرمين أبو المعالي  
 الجويني رحمه الله حسب سمره وما صنعه مع ما كان يلقيه على الطلبة ويذكر به في  
 مجالس التذكير فوجد لا يبق به وقرا بعضهم ثمانى حتمات في اليوم الواحد وأمثال هذا  
 كثير وهذا الامام الرباني الشيخ محي الدين النووي رحمه الله وزع عمره على تصانيفه  
 فوجد انه لو كان يسحها فقط لما كفاها ذلك العمر فصلا عن كونه يصنفها فصلا عما  
 كان يصنفه اليها من أنواع العبادات وغيرها وهذا الشيخ الامام الوالد رحمه الله اذا  
 حسب ما كتبه من التصانيف مع ما كان يواظبه من العبادات وعلميه من الموائد  
 ويذكره في الدروس من العلوم ويكتبه على الفتاوى ويتلوه من القرآن ويشتمل به

من الخاك كعب عرف ان عمر قتلنا لثبي ملك ذلك فمجان من يارله لم يبق  
 لهم وعمر (الخامس والصرون) عدم ما من الحرمان وانبواع الملمات وهم كاص  
 ذلك لتسبح الذي له نعم الملوك اما ان يظن سر لي آه والاف ملك النعماء وكان  
 صر به بر حال فقال انظر قادا هي ذهب وعد كور لى به ماء فاحد ورمى به في  
 الهوا فاحد ورد عثاما وهو مكس لم يخرج منه قطر فقال الملك هذا سحر  
 واوفد نارا عظيمة ثم امر بالجماع فلما دار بهم الواحد دخل السبح والنعماء في النار  
 ثم خرج حطب اما صمرا لملك فدخل به وعاب ساعه بحسب كاد الملك يحرقه على  
 ولد ثم خرج به وفي احدى يدي الصبي سحاحه وفي الاخرى رماه فقال له ابو ان  
 كتب قال في يسان فقال جلسا الملك هذا صدمه لاحتفقه له فقال له الملك ان سر  
 هذا الصدمع ن السهم صدمك فصره وعرف ما به عليه ثم القوا عليه صرما تعرفه  
 ثم هكذا مرارا الى ان كتب عليه الساب واقطع عنه عرق كان اصابه ولم يورقه السهم  
 صررا واطن انواع كراماتهم ربوا على الماء وعما اورده دلالة على ما علمته ومقتض  
 وبلاغ لى رالب عه عفته وما من نوع في هذا انواع الا وهد كبرت به الاقامين  
 والروايات وساعت به الاحار والحكايات وماذا بعد الحق الا الصلال ولا بد من  
 الهدى الاحمال وليس للموقر عر التسليم وسوال ربه ان يلحقه ثم ولا الصالحين قائم  
 على صراط مستقيم ولو حاولنا حصر ما حرياتهم لصعبا الاتفاص ومهما المرطاس  
 بنو القاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سار بن مولى الوليد بن عبد الملك ابو محمد  
 الاندلسي المرطاسي احد اعلام الاله احد الفقه عن المرقى ويوس بن عبد الاعلى ومحمد  
 ابن عبد الله بن عبد الحكم وارايم بن محمد السامعي وارايم بن المنذر الخراساني  
 والحارث بن مسكين وروى عنه روى عنه احمد بن خالد بن الحباب ومحمد بن عمرو  
 لاه وابنه محمد بن قاسم وسعد بن عثمان الاعاني وعمرهم وصف كتابه الاصحاح في  
 الرد على المفسدين مع مثله الى مذهب السامعي قال احمد بن خالد ما رايت مثله قاسم  
 في الفقه ممن دخل الاندلس من اهل الرحل وله مصنف حليل في بحر الواحد يوفى  
 منه ست وسبعين ومائتين وقل منه سبع وسبعين

بنو موسى بن اسحاق بن موسى الانصاري بن القاسمي ابو بكر الخطمي منه الى فضل  
 من الانصار قال له حطمة صح الخا المعجزة ثم طامه سكة ثم من من جسم  
 بهم الحظم ثم من معجزة معجزة ثم من ولد منه عمر وماسن وكان قاصدا ميسا نصحا

قيل لم ير متبهما قط وهو الذي قالت له امرأة أيها القاضي لا يحل لك ان تحكم بين الناس  
 لا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتصنى القاضي بين اثنين وهو عصا وأنت عمرتك عصا  
 فتبسم وسرد بطير الحكاية في ترجمة القاضي أنى نكر الشامي في الطبقة الرابعة سمعناه  
 ﴿كثير﴾ نعم الكاف وفتح النون واسكان آخر الحروف آخره رأى معجمة كان  
 حادما للمتصغر بالله اس المتوكل لما مات مولاه خرج الى مصر وسمع من حرمة  
 والربيع بن سليمان والرعمراني وروى عنه أبو القاسم الطبراني وغيره وكان يقرئ الفقه  
 بجامعة دمشق على مذهب الشافعي بعد ان أقام بمصر مدة يدب عن مذهبه ويأطر المالكيين  
 حتى سغوا به الى أحمد بن طولون وقالوا انه حاسوس قدم من بغداد فحبسه فلم يزل في الحبس  
 الى مضي سبع سنين ومات اس طولون فاخرج ومضى الى الاسكندرية وأقام بها سبع سنين  
 بعيد كل صلاة صلاحها في الحبس لانه كان محبوبا في مكان قدر ثم ورد الشام

﴿نوح بن منصور بن مرداس﴾ أبو مسلم السلمي سمع الحسن بن عرفة والحسن بن  
 محمد بن الصلاح الرعمراني وغيرهما ورحل الى مصر وكتب بها عن يونس بن عبد  
 الأعلى والربيع بن سليمان ثم استوطن بالآحرش رار الى حين وفاته روى عنه أبو القاسم  
 الطبراني وأبو محمد عبد الله بن محمد بن حمزة بن حبان الملقب أبا الشيخ وغيرهما  
 وكتب كتب الشافعي عن يونس والربيع بمصر ومات بشيراز سنة خمس وتسعين ومائتين  
 ﴿أبو الفضل الثاني﴾ وتان نعم الماء المقوطة بواحدة وفتح التاء المشاة من فوق  
 الحففة وفي آخرها النون من قرى طريث من نواحي بيساور قال ابن ماكولا أحد  
 الرهاد والفصلاء من أصحاب الشافعي يحدث عن علي بن ابراهيم البتاني من أصحاب عبد  
 الله بن المبارك روى عنه محمد بن عبد الرحمن الثاني (قلت) وتبع اس السمعاني اس ماكولا  
 فلم يزد في ترجمة الرجل على ما ذكره ثم تبعهما شيخنا الذهبي وذكره في كتاب المشتبه  
 مختصرا والرجل في هذه الطبقة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الطبقة الثالثة فيمن توفي بين الثمناة والاربعائة﴾

﴿أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس﴾ أبو بكر الاسماعيلي امام أهل حران  
 والمرجوع اليه في الفقه والحديث وصاحب التصايف ولد سنة سبع وسعين ومائتين  
 وسمع من الراشد محمد بن عثمان المقاري الجرحاني سنة تسع وثمانين ومائتين وسمع  
 قبل ذلك وسمع ابراهيم بن زهير الحلواني وخمزة بن محمد بن عيسى الكاتب وأحمد بن محمد بن





الاسماعيلي ذكره حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ حرخان وقال تفقه على اس سريح  
قال سمعت أني يوسف بن ابراهيم يقول انه مات لحاة ستة تسع وعشرين وثلاثمائة  
وكان قد خرج من الحمام فوقع عليه حائط مات

أحمد بن اسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح البساسوري  
الامام الحليل أبو بكر بن اسحاق الصبغى أحد الاثمة الحاميين بين الفقه والحديث  
رأى يحيى الدهلي وأنا حاتم الرازي وسمع الفصل بن محمد الشمراني واسماعيل بن قتيبة  
ويعقوب بن يوسف القزويني ومحمد بن أيوب ومعداد الحارث بن أناسمة واسماعيل  
القاضي وبالصرة هشام بن علي وعمكة بن علي بن عبد البرير واحتلف الى محمد بن صر  
ولم يسمع منه شيأ روى عنه أبو علي الحافظ وأبو بكر الاسماعيلي وأبو أحمد الحاكم  
وأبو عبد الله الحاكم ومحمد بن ابراهيم الحراني وحلق ولد ستة ثمان وخمسين  
ومائتين وكان قد اشتعل في صباه فلم الفروسية فلم يسمع الى سنة ثمانين قال الحاكم  
أقام بي بالبساسور سعا وخمسين سنة لم يؤحد عليه في فتاويه مسئلة وهم فيها قال  
وسمعت محمد بن حمدون يقول صحبت أنا بكر بن اسحاق سنين فما رأيته قط ترك قيام  
الليل في سفر ولا حصر قال وسمعت يني الصبغى يقول وهو يحاطب فقها فقال حدثونا  
عن سلمان بن حرب فقال دعنا من حديثنا الى متى حدثنا وأجبرنا فقال يا هذا لست  
أشم من كلامك رائحة الايمان ولا يحل لك أن تدخل داري ثم هجره حتى مات قال  
وسمعت غير مرة اذا أنشد بيتا يفسده ويعيره يقصد ذلك وكان يصرب المثل بمقلبه ورأيه  
ورأيت غير مرة اذا أدن المؤذن يدعو بين الادان والاقامة ثم يكي وربما كان يصرب  
رأسه الحائط حتى خشيت يوما ان تدمي رأسه وما رأيته في مشايخا أحسن صلاة  
منه وكان لا يدع أحدا يعتاب في مجلسه قال وله الكتب المطولة قل وسمعت يقول  
رأيت في مامي كافي في دار وأنا أظن ان أنا بكر الصديق رضى الله عنه فيها فدحت  
وفي الدارستان أردت دخوله فاستقلني أبو بكر الصديق رضى الله عنه فماتني وقبل  
وحيى ودعالي وهذا عند انتدائي في تصيف كتاب المصائل قال وسمعت يقول لما  
فرغت من تصيف كتاب المصائل رأيت في المام كافي خارج من منزل شخص ذكره  
واستقبلني النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وأبو علي رضى الله عنهم  
أحدهما فاني شككت ولم أشك في انهم كانوا أرامسة فتقدمت فسلمت على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فرد على السلام ثم تقدمت الى أبي بكر رضى الله عنه فقبل بين عيني

وقال حراله الله عن يديه حرا وعنا حرافال ابو بكر فاحر حبا حامي هذا من اسمى  
وحملته في اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رعه حمله في اصبع ابي بكر ثم  
الى آخر الاربعه ثم قال يا رسول الله قد عظم بركة هذا الخاتم اذ دخل  
اصابعكم ثم انتهت قال الحاكم وقد كان السج اوحي ان يدين ذلك الخاتم معه (قلت)  
وهذا منه فبه اسحسان لما فعل من دفع الر معه ما يبره او دفعه فيما يبره  
وسان ان سا الله تعالى تفر هدي في برحه عبد الرحمن بن ابي حاتم ممن حكا  
عه وسهله قول

وذكر الحاكم ان علي بن ابي هرير كتب الي بناتوه لكسبه فصال الاربعه وكان  
الاحكام اللذان لا يصحى قال فكسب وحل الى دسه السلام فاكرا لثا عليه قال الحاكم  
ومسغته من العسي في القعه ن اهل الدليل على علمه ومصفاته في الكلام لم يصفه  
الى ماها احد من ساح اهل الحديث وفي الصعي في سعيان سه اثنت وأربعين وثلثه  
حزب ومن الفوائد عنه

كان يرى ان المأموم اذا لم يرا العائنه وادركه الامام وهو رايح لا يكون مذكرا لركه  
وهو احسار ان حرمة وان ابي هرير ولان رحمه الله ويذهب الى ان امرائه  
الورع يجوز ان يكون محبا وهو وجه عريب حكا الراعي قال السادي وذكر انه  
وك يوم فاصاب د اعه طين ن وحل كلب فامر خاربه بعمله واعتبره فقال  
الحاربه اما في الطين براب فقال احسب اب افه مني قال الحاكم سمعته وسئل عن  
حديث ابن عباس ان رجلا ما ا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اعدا وسو  
قالا لم يا رسول الله قال اعنهما فلانا قال يجوز ان يكون امرهما ما وسو لكون  
كفار لمصنهما ويطهر اليوم الا ان النبي صلى الله عليه وسلم احقر ان الوصو  
الخطا قال وسمعه وشئ عن قوله صلى الله عليه وسلم من سئل ما فاستل ومن  
معه فلو ما قال ان صح هذا الخبر فما ان يوسا على حمله سمعه ان قوله السلام  
بعد الخلل كما قال صلى الله عليه وسلم ن راح الى الحبه فاستل اي قبل الرواح  
في احمد بن نسر ان عامر الامري وك وعكس السج ابو اسحاق فقال ابن قاضي  
ان سر هو المصافي ابو حامد النورى احمد رفا المذهب وعظمه ذكره أبو  
عنه عمر بن سلى الطوعى في كناه السعي بالمذهب في ذكر سبوح المذهب قال  
صدر بن صدور الفقه كبير وبحر من بحر العلم عرير وهو من اصحاب ابي اسحاق

ومن أعيان تلامذته أبو اسحاق المهراني وأبو فياض البصري وكتابه الموسوم بالجامع  
أندح له من كل لسان ناطق لاحاطته بالاصول والفروع واتيانه على النصوص والوجوه  
فهو لا يخافنا عمدة من العمدة ومرجع في المشكلات والعقد انتهى وعن القاضي أبي  
حامد أحمد فقهاء البصرة وشرح مختصر المرنى ووصف في الاصول ومن اخصائه  
وتلامذته أبو حيان التوحيدى وفي كتابه البصائر أعنى أنا حيان يقول كان القاضي أبو  
حامد شديداً الارورار عن الكلام والمقنة في أهله قال وإنما أولع بذكر ما يقوله هذا  
الزحل لانه أمل من رأيت في عمرى وكان بحراً يتدفق حطفاً للسير وقياماً بالاحرار  
والاستنباط للبعثات وثباتاً على الحدل وصداً في الخصام وقال في مكان آخر كان أبو  
حامد كبير العلم عرير الحفظ قياً بالسير وكان يرعم ان السير بحر القيا وخرابة القصاء  
وعلى قدر اطلاع الفقيه عليها يكون استنباطه وقال في مكان آخر كان أبو حامد اذا  
رأى تراجع المتكلمين في مسائلهم وثباتهم على مذهبهم بعد طول جدلهم يشهد

وهمة دليلاً مطوح يدأ فيه القوم حتى يطامحوا

ثم يظنون كأن لم يرحوا كما أسسوا بحيث أصبحوا

مات القاضي أبو حامد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة

فوائد ومسائل عن القاضي أبي حامد

﴿أحمد بن الحسين بن أحمد﴾ أبو نصر النقي مات ليلة الجمعة ثمانى عشر جمادى الاولى  
سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ذكره ابن ططيش

﴿أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن السلمي﴾

﴿أحمد بن الحسن بن أحمد الاعارى﴾ تخرج الالف وسكون النون وفتح الميم وفي  
آخرها الراء نسبة الى بلدة يقال لها أثمار هو أبو الحسن امام كبير من أهل نيسابور  
سمع أنا عبد الله الدوشنجي وغيره روى عنه الاستاد أبو الوليد وأبو علي الحافظ  
وغيرهما توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة

﴿أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن محرز الامام الجليل أبو عبد الرحمن الدسائى﴾  
أحد أئمة الدنيا في الحديث والمشهور اسمه وكتابه ولد سنة خمس عشرة ومائتين وسمع  
قيمية بن سعيد واسحاق بن راهويه وهشام بن عمار وعيسى بن حماد والحسين بن  
ميصور السلمي النيسابورى وعمرو بن زرارة ومحمد بن النصر المروزي وسويد بن  
نصر وأما كريب ومحمد بن رافع وعلي بن حنجر وأبا يزيد الجرمي ويونس بن عيسى



عمر أحمد بن عبدالله بن محمد بن اسماعيل بن أبي الحسين الطرائقي مات ليلة الجمعة من شهر رمضان سنة خمس وستين وثلاثمائة وكان ابن ثمان وسبعين سنة كذا أورد هذه الترحمة ابن بابليش وقال الحافظ أبو سعد في كتاب الاساب أبو النضر أحمد بن محمد ابن الحسن الطرائقي التقية من أهل نيسابور سمع الحديث ثم تنقه على كبار السن رأى أنا العباس بن محمد بن اسحاق التقي ثم سمع الحديث بعده من مثل أبي علي محمد بن عبد الوهاب التقي وطبقته وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وثلاثمائة انتهى كلام أبي سعد ولما هما واحد والصواب مع أبي سعد

عمر أحمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن بشر بن معقل بن حسان ابن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن معقل بن الشيخ الحليل أبو محمد المرنى المعقل الهروي الملقب بالمار الأبيض قال الحاكم كان امام أهل العلم والوجود وأولياء السلطان بخراسان في عصره بلا مدافعة سمع هراة ويسابور ومرورود وحرخان ونسا وانداد والبصرة ومكة ومصر والاهوار وحج بالناس وحط بمكة وقال أبو النصر عد الرحمن بن عبد الجبار النامي في تاريخ هراة كان امام عصره بلا مدافعة في أنواع العلوم مع رتبة الورارة وعلو القدر عند السلطان وقال أبو سعد بن السمعاني انه الذي يقال له الشيخ الحليل ببحارى (قلت) سمع على بن محمد الحكاني وأحمد بن نجدة بن العريان وابراهيم بن أبي طالب وعمران بن موسى بن محاسن والحسن بن سفيان ويوسف القاضي وأنا خليفة ومطيا وعدان وحلقا روى عنه أبو العباس ابن عبدة وهو من شيوخه وأبو بكر الصبغى والقفال الشاشى ومشايخ عصره بخراسان ومن الرواة عنه الحاكم أبو عبد الله الحازن وذكر الحاكم من عظمة الشيخ الحليل أني محمد الميزنى انه كان فوق الوزراء وانهم كانوا يصعدون عن رأيه وقال أبو كامل المصري سمعت عبد الصمد بن نصر العاصمى يقول سمعت أنا بكر الاوداني يقول احتاج أبو بكر محمد بن علي القفال الشاشى الى سماع حديث واحد من حديث المرنى فاراد ان يقرأ عليه فاستأذن عليه فقال له الى يوم الخميس يانا بكر فقال القفال أيد الله الشيخ الحليل انى مع القافلة وهى تخرج اليوم فان أدلى بالقراءة عليه قال قد قلت الى يوم الخميس فلم يعذر له ولم يقرأ ولم يدعه يسمع منه ذلك الحديث الذى فيه حاجة القفال ومن شعر الشيخ الحليل

نزلنا مكرهين بها فلما ألقاها حرجنا مكرهيا

وما حب الدنيا ما ولكن أسرا ليس مرفه من هونا

فل كان السج الخلل فل حب الوطن الى علساي هذا المعنى ومر من عيسى  
 وبني مدح في سابع عشرهم رمضان سنة ست وثمانين وبنامه قال الحاكم وراي  
 الوزير اما لي النعمى وقد حصل في بابوه واحصر الى باب السلطان في يجاري  
 للملاذ عليه ثم حل بابوه الى هرا فمدى ما سمعت انه سراً هول آخر كلمة تكلم  
 بها ان قص على لحسه ورجع يد السبي الى السما وقال ارحم منه سبع حاك  
 بوقعت على المطر قال الحاكم وسه انا العسل الساماني وكان صالحا هول راب  
 اما محمد المرنى في المنام بعد وقته لثني وهو يدخر في مسه وهول تصوب سال  
 وما عبد الله حرواقي

عمر احمد بن علي بن احمد بن محمد بن الفرج بن بزل بن ابو بكر الحمداني وابنه  
 سبع او مان وبنامه روى عن أبيه والقاسم بن ابي صالح واسماعيل الصبا وعبد  
 الله بن قاسم واني سمعت من الاعرابي وحان روى عنه حمير بن محمد الهمزي  
 وحمد بن المأون وابو مسعود احمد بن محمد النجلى الرازي وحان كثير من اهل  
 همدان ومن الوارد بن وكان اماما به طالما قال سرويه كان ثقة اوحد زمانه يعني البلد  
 بن همدان محسن هذا الشأن بن الخدب وله مصنف في علوم الخدب عرناه كان  
 سهورا بالهجرة وراي له كتاب السن ومعجم الصحابة ما رايت سا احسن منه وقال  
 السج ابو اسحاق حكى لي سعه ابو سعده انه احد الفقه عن ابي اسحاق وعن علي  
 ابن ابي هريرة وكان ورعا ممددا احد عه الفقه بهاء همدان (فل) اضطرب في رفته  
 فعل سنة اثنين وسبعين وقل سادس عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وقل سنة  
 سبع وثمانين وقل وكان هول الامم لا تحي الى سنة اربع مائة ثمان فلها فل والثناء  
 عده من محاب

عمر احمد بن علي بن طاهر الخويجي بن شيخ اللحم بن واوينا كنه بن ماء مصوحه  
 موحد بن فاف سنة الى الخويجي موضع بنسب ابو نصر الادب الشاعر من اهل  
 سب رحل الى العراق بعد سنة عشرين وبنامه واسكر من سوح الدراي  
 وحراسان ودرس الفقه على ابي اسحاق المروزي وعلق سنة سرح محضر المرنى بن  
 رجع الى سب واقام بها سنين ثم اعاد الرحلة ثم خرج حاجا في سنة سبع وثمانين  
 وخرج ومات بالبادية بمصر في الحج سنة اربعين وبنامه

﴿أحمد بن عمر بن سريح﴾ القاضي أبو العباس البغدادي الباز الأشهب \* والاسد الصاري على حصوم المذهب \* شيخ المذهب وحامل لوائه \* والبدر المشرق في سمائه والبرق المنطق بروائه \* ليس من الأصحاب الا من هو حائث على معينه \* هائم من حوضه بجمره شميه \* انتهت اليه الرحلة فضربت الادل نحوه أباطم \* وعلقت به الغرائم مناطها وأتته أفواح الطلبة لاتعرف الا نمارق اليد بساطها \* تفقه على أبي القاسم الاعماسي وسمع الحسن بن محمد الرعماني وعباس بن محمد الدوري وأبا داود السجستاني وعلي بن اسكاف وغيرهم روى عنه أبو القاسم الطبراني الحامط وأبو الوليد حسان ابن محمد الفقيه وأبو أحمد الفطري وغيرهم قال الشيخ أبو اسحاق كان يقال له الباز الأشهب ولي القضاء بشيراز قال وكان يوصل على جميع أصحاب الشافعي حتى على المرني (قلت) أحسب أن ولايته القضاء كانت في مبادئ شأنه وأما بالآخرة فقد سهر على بابه ليلى قصة القصة فامتنع كما سنحكى ذلك في فصل الهوائد عنه ومن كلام الشيخ أبي حامد الاسفراييني نحن نحري مع أبي العباس في ظواهر الفقه دون دقائقه وقال أبو عاصم العبادي ابن سريح شيخ الأصحاب ومالك المعاني وصاحب الأصول والفروع والحساب وقال أبو حفص الطوسي ابن سريح سيد طبقة ناطق الفقهاء وأجمعهم للمحاسن باجماع العلماء ثم هو الصدر الكبير والشافعي الصغير والامام المطلق والسباق الذي لا يلحق وأول من فتح باب النظر وعلم الناس طريق الحدل وقال الامام الصياء الخطيب والد الامام حجر الدين في كتابه عاية المرام ان أبا العباس كان أبرع أصحاب الشافعي في علم الكلام كما هو أرفعهم في الفقه وقال أبو علي بن خيران سمعت ابن سريح يقول رأيت كأنما مطر بكريتا أحر فملأت أكمي وحجرتي فعرلى ان أرزق علما غزير المعرة كمرة الكريت الاحمر وعن ابن سريح يؤتى يوم القيامة بالشافعي وقد تعلق بالمرني يقول رب هذا قد أفسد علومى فاقول أنا مهلا نأتى أراهم فاني لم أزل في اصلاح ما أفسده وروى الخطيب ان أبا العباس قال في علته التي مات فيها أريت البارحة في المنام كأن قائل يقول لي هذا ربك تعالى يحاطك قال فسمعت الخطاب بما دا أجت المرسلين فقلت بالايمان والتصديق قال فليل بماذا أحتم المرسلين قال فوقع في قلبي انه يراد مني زيادة في الحواب فقلت بالايمان والتصديق غير أنا أصنام هذه الدنوب فقال أما أبى سأعمر لك وفي رواية رواها التوحى عن بعض أصحاب ابن سريح قال لنا ابن سريح يوما أحسب ان المنية قد قربت فقلنا وكيف قال رأيت



الارحة كان العاصه فامب والناس قد حسروا وكان مبادا مبادى سم أحسن المرسلين  
 فعل بالاعان والتصديق فقال ما ستم عن الاقوال بل ستم عن الاعمال فعل ( ا )  
 الكبار قد احتشدها واما الصعائر فقولنا فيها على عمو الله ورحمه فعلنا له ما في هذا  
 ما يقتضى سرعه الموت فقال اما سمعهم قوله اقرب للناس حساسهم قال ثاب بعد ما  
 عنه يوما ونحن سمع هذا المنام من ابن سريح ابو بكر الفارسي صاحب عنون المسائل  
 وروا عنه ولاني العاس مصعب كبر قال انها مامب ارسائه مصعب ولم يصب  
 الا على السر منها وكتب له على كتاب في الرد على ابن داود في العاس وآخر في  
 الرد على في مسائل اعرض بها على الساعى وهو حافل بعس واما كيات الحفص المسموب  
 اليه فمائل الحدوى وعسى انه لاسه انى حصص عمر من ابن العاس وقد باطر ابو  
 العاس الامام داود الظاهري واما اسمه محمد بن داود فلا يلى العاس معه المتطراب  
 الممر والمجالس المرويه وكان ابو العاس يستظهر سله وحكى ان ابن داود قال له  
 يوما ابلدى ربي فقال الله لك دحله واه قال له يوما ابلدى ساعه فقال ام تلك من  
 الساعه الى قام الساعه وماب محمد بن داود فله فمحمى ان ابا العاس يحيى محمد  
 ومساور وحلى للمره عند وبه وقال ما آسى الا على راب اكل لسان محمد بن  
 داود ( فاب ) كذا لفظ الحكاه ولعله بن المقلوب والمعنى الا على لسان محمد بن داود  
 كف باكله السراب وقد حورب التبحر وقع المفعول به وكتب الفاعل عدان  
 اليمن واسندوا عليه

مل القاصد هذا حورب قد ماب محران او ماب سوامم هجر

وقع المفعول وهو هجر لانها الملوحة وكتب الماعل وهو السواب لانها المالمه لان  
 الاس و بن هذا قول الشاعر ايضا

ان سرا حال الكرم مفرح محلى به العين مبادا ماتم هجر

اى محلى العين به قالوا وعنه قوله تعالى ما ان معاصجه لتو فالمعصه وقول العرب حري  
 التوب المشمار ويحمل ان يكون على في الحكاه حرف سئل والمعنى سب راب اكل  
 لسان ابن داود على حد قول الشاعر

سلام حول الرمح اهل سائق اذا انا لم انا اذا اخل كرف

وعنه قوله تعالى ولكم الله على ما عهداكم اى لهداه اياكم قال مصعب اجمع ان  
 سرح ومحمد بن داود فتحيح ان داود على ان ام الولد ساع قال اجمع على انها كتاب

أمة تباع فن ادعى ان هذا الحكم يزول بولادتها فعليه الدليل فقال له ابن سريج  
وأجمعنا على انهم لما كانت حاملا لا تناع فن ادعى انها تباع اذا انفصل الحمل فعليه الدليل  
فبهت أبو بكر قال أبو الوليد اليس اوردى الفقيه سمعت ابن سريج يقول مارأيت من  
المتفق من استعمل بالكلام فافلح يهوته الفقه ولا يصل الى معرفة الكلام وقد معنا  
في حطبة هذا الكتاب الحكاية المشهورة من ابن سريج وان شيخا قام في مجلسه وقال  
ابشر أيها القاضي الحكاية وفيها ان ذلك كان سنة ثلاث وثلاثمائة (واعلم ان وفاة ابن سريج  
كانت سنة ست وثلاثمائة بإجماع وهو عالم ذلك القرن فيما قاله جماعة وقد تقدم في الحطبة  
استيعاب القول في ذلك وكان شيخنا الدهبي يقول الذي اعتقده في حديث يبعث الله  
من يحدده أن من لا يجمع لالامرد ويقول مثلا على رأس الثمانمائة ابن سريج في الفقه  
والاشعرى في أصول الدين والسائي في الحديث وعلى الستمائة مثالا الحافظ عبد العزى  
في الحديث والامام نضر الدين في الكلام ويحوي هذا قال الخطيب باع سن ابن سريج  
فيما باعني سبعا وخمسين سنة وستة أشهر أخبرنا أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم قراءة  
عليه وأنا أسمع أخبرنا المسلم بن محمد بن علان القيسي احازة أخبرنا ريد بن الحسن  
أبو اليمن الكندي أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا الخطيب أبو بكر الحافظ أخبرنا  
علي بن الحسن التنوخي أخبرنا أبي حدثي أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد بن  
ابراهيم بن البخترى القاضي الداوردي حدثني أبو الحسن عبد الله بن أحمد بن محمد  
ابن المجلس الداوردي قال كان أبو بكر محمد بن داود وأبو العباس بن سريج اذا  
حضرنا مجلس القاضي أبي عمر يحيى محمد بن يوسف لم يجر بين اثنين فيما يتفاوضانه  
أحسن مما يجري بينهما وكان ابن سريج كثيرا مما يتقدم أبا بكر في الحضور في المجلس  
فتقدمه أبو بكر يوما فسيأله حدث من الشافعيين عن العود الموحب للكمارة في الطهار  
ماهو فقال انه اعادة القول ثانيا وهو مذهبه ومذهب داود فطالبه بالدليل فشرع فيه  
ودخل ابن سريج فاستشرحهم ماجرى فشرحوه فقال ابن سريج لابن داود أولا ياأبا  
بكر أعزك الله هذا قول من من المسلمين تقدمكم فيه فاستشاط أبو بكر من ذلك وقال  
أقدر ان من اعتقدت ان قولهم اجماع في هذه المسئلة اجماع عندي أحسن أحوالهم  
ان أعدهم حلافا وهيئات ان يكونوا كذلك فمض ابن سريج وقال أنت ياأبا بكر  
بكتاب الزهرة امهر منك في هذه الطريقة فقال أبو بكر وبكتاب الزهرة تعيرني والله  
منحس تستم قراءة قراءة من يفهم وانتهى أحد المناقب ادكنت أقول فيه

أكرري روم الحاس مقلني واسمع عني ان تال بحرمنا

ويطعن مري عن مريح طري فولا احلامي وده لتكلمنا

رام الطوي دعوى من الناس كاهم ما اري حاصصا ماسما

فقال له ان سرح او على حجر هذا القول واما الذي اقول

وماسر بالصح ن الحسانه وندب امعه لند سانه

صا محس حديه سانه واكررا اللحناب في وحاته

حي اذا ما الصبح لاح عموده ولي محاتم ربه وراته

فقال ابن داود لاني عمر ابد الله ابدني قد امر بالميت - لي الخلل الي ذكرها وادعي  
البرا بما توجه فله اومه اليه ف - اس سرح من مدهي ان المر اذا اور افرايا  
وماطه صعه كان افراي وكولا الي صعه فسال ابن داود لاسامي في هذ المسئلة  
فولان فسال ابن سرح فهدا القول الذي فته احصاري الساعة احبرا حدى القاصي  
ابو محمد عبد الكافي بن علي بن مام السكي فعند الله مريحه صرا ابني رجحه انه  
سله واما ماصر اسمع احه ما ابو محمد عبد الرحيم بن يوسف بن محطاب المر سماعا  
عنه احبرا عمر بن صر د حسورا في الخامسة احبرا او المواهب احمد بن محمد بن  
عبد الملك بن ملوك الوراق والناسي ابو بكر محمد بن عبد النامي بن محمد الابصاري  
ولا احبرا القاصي الخلل ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري السامي  
حدثنا ابو احمد محمد بن احمد بن المطرط المصطفي مخرجا سه احدى وسمن  
ولثماه حدثنا الامام ابو الناس احمد بن عمر بن سريخ حدثنا ابو يحيى الصيرفي محمد  
ابن سعد المطار حدثنا عبيد بن محمد حدثنا الاعمس عن حبيب بن ابني ماب عن  
سعد بن جبر عن ابن عباس رضي الله عهما عن علي بن ابني طالب رضي الله عنه  
قال كتب رجلا مدا وكب اكر الاعسال فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال تكفل به الوصوه

حينئذ ذكر حب وفوائد عن ابني الناس

قال سبحنا و حان رجحه الله في الارباب رك ابو الناس ابن سرج مادحنا  
عنه لو تركنا عري فقال

ولو كلما كتب عوى ملب نحوه أأخوته ان الكلاب كبر

ولكن مبالى عن صاح أو عوى فليل فاني بالكلاب نصر

انتهى ولم يبين وحسه خروج أبى العباس عن اللسان في هذا فإن أراد تسليطه حرف  
لو على الجملة الاسمية فهو مذهب كثير من النحاة منهم الشيخ جمال الدين بن مالك حوزوا  
أن يليها اسم ويكون معمول فعل مضمر مفسر بظاهر بعد الاسم قال في التسهيل وإن  
ولها اسم فهو معمول فعل مضمر مفسر بظاهر بعد الاسم ورعا ولها اسم مرفوعان  
انتهى ومثال ما إذا وليها اسم ماروى في المثل من قولهم لو دات سوار لطمتى وقول  
عمر رضى الله عنه لو عيرك قالها ياأنا عبيدة وقال الشاعر

احلاى لو غير الحمام أصانكم عتت ولكن ما على الدهر معتب  
وقال آخر لو غيركم علق الربير بجبله أدنى الحوار الى بنى العوام  
وقال آخر فلو غير أخوالى أرادوا شقيصتى جعلت لهم فوق العرايين ميسما

فالأسماء التى وليت لو في هذا كله معمولة لفعل مضمر يصبره ما بعده كأنه قال ولو  
لطمتى ذات سوار لطمتى وكذا بقول في قول ابن سريج ولو كلما كلب المعنى ولو  
كان كلما كلب عوى ويدل على ذلك قوله تعالى قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي  
إذا لم نسكنكم حشية الإلهاق ولا يأتى من ردائى حيان لهذا المذهب ودعواه انه غير  
مذهب البصريين أن يكون مردودا في نفسه وإن أراد حذف الجواب إذا التقدير ولو  
كان كلما عوى كلب ملت محوه كى أجابه لسئمت أو تعبت أو نحو ذلك لأن الكلاب  
كثير فقد يص هو وعيرة على حوار حذف جواب لو لدلالة المعنى عليه وعليه قوله  
تعالى ولو ترى أذ وقعوا على النار وشوا هذه كثيرة قال الحاكم أبو عبد الله سمعت  
الاستاذ أنا الوليد اليسابورى يقول سألت ابن سريج ما معنى قول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن فقال إن القرآن أمرل ثلثا منه أحكام  
وثلاثا منه وعد ووعيد وثلاثا أسماء وصفات وقد جمع في قل هو الله أحد الأسماء  
والصفات قال الناصى أو على النديجى في الذخيرة حكى عن أبى العباس ابن سريج  
انه كان يوصل الماء الى أده تسع مرات يعسلهم ثلاثا مع الوحه ويمسح عليهما ثلاثا  
مع الرأس ويهردهما بالمسح ثلاثا (قلت) وقد استحس النوى في الروضة صاع ابن  
سريج هذا وعلط من علطه فيه وبطيره ما حكاه القاصى الحسين في تعليقه في باب صلاة  
المسافر عنه يضمن فرع حسن قال القاصى رحمه الله بعد تعديد مسائل يستحب  
فيها الخروج من الخلاف ما نصه وفي القصد والحيطة يستحب له أن يتوصأ  
إذا بصار وصوءه حلقا بأن أدى به قرصا أو نامة فاما إذا لم يؤد به شيئا فلا

سحب لان محمد الوصو مكروه ولي ان يودي بالاول صاد ما لانه يودي الى  
 الرياء على الاربع ويحكى عن ابن سريج انه كان عندما قصد من ذكر ثم راساً  
 وهذا ليس سوى لانه لا يرى عدائين ما لو احبب او من ذكر انتهى وما ذكره  
 من عدم استحباب التحدث اذا لم يوده صار لان المسئلة بصر راسه حكم ظاهر  
 وسئل حسن وبطر قول السج اني محمد في القروي ما يصح اذا يوصي فصل وجهه  
 ر ويده من وسج راسه من وعمل رجله من ثم ساد فصل وجهه فانه ويده  
 فانه الى آخرها ثم فصل ذلك من انه لم يحرم اسبى وسبب للفرع ذكر ان ما الله  
 تعالى في رحمه السج اني محمد قال ابو حنيفة الملقب كان على بن عيسى الورير  
 من حرقا عن ابن عباس اصل رفته وتعاذه عن رياره منصا للمسل الى ان عمر  
 المالكى القاصى لمواظبه على خدمته ولذلك كان ما ولده من القضاء وكاتب في ان عمر  
 حو على اكفانه من فيها بعدد لعلو مرهه حمل ذلك جماعة من الفقهاء على  
 تتبع فاديه حتى ظفروا له هوى حلفت فيها الجماعة وحرق الاجماع واسبى ذلك الى  
 الخلفه والورير فعدوا محاسن ذلك وكان حد اني عمر فده حرق الاسرع ومن  
 حصر أبو الناس ان من يحرق على النكوب فقال له الورير في ذلك فقال ما اكاد  
 اقول بهم وقد ادعوا عليه حرق الاجماع واعا الاتصال عما اعرضوا به عليه ثم ان  
 ما في به قول عد من العلماء وانحبت ما في الباب انه قول صاحبه مالك وهو مسطور  
 في كتابه القلاني فامر الورير باحصار ذلك الكتاب فكان الامر على ما قاله فأعجب به  
 فانه الاعجاب وانحبت من حمله فخلوا مذهبه وعقده اني عمر عن مذهب صاحبه وشارهنا  
 من اوكد اساس الصداقه وهو ابن الورير وما رآه ابن عباس الورير به حتى روجه للقضاء فامتنع  
 اسد الاماع فقال ان امتلت ماملته لك والا احربك عليه قال اول ما بدا لك قاضي الورير  
 حتى سمر سله فانه وعاته الناس على ذلك فقال اردت أن تسامع الناس ان رجلا من  
 اصحاب السامعي عومل على سله القضاء بهذه المعاملة وهو صر على لانه بهدا في  
 الدسا (ول) كان هدا في آخر حال ابن سريج وكان السؤل عليه فضا بعدد واماني  
 أول امر قد قدما عن السج اني اسحاق انه ولي القضاء بمدته سرار ومن سمر  
 اني الناس ابن سريج في مختصر المرى

لسن فوادي مدع من حجه      وصل دهي والمفرح عن همي  
 عمر علي مسلي اعاد مسله      لما فده من علم لطيف ومن نظام

جموع لاصناف العلوم بأسرها فالحاق به ان لا يبارقه كمي  
قال القاضي أبو عاصم استدرك أبو العباس علي محمد بن الحسن مسألة في الحيات وهي  
اذا حلف اذنين وأوصى لرحل مثل نصيب أحد ابنيه الا ثلث جميع المال فان محمدا قال  
المسئلة محال لانه استثنى ثلث المال فسقط وقال أبو العباس المسئلة من تسعة لاحد ابنيه  
أربعة والثاني مثله وواحد للموصى له وهو نصيب أحد ابنيه الا ثلث جميع المال لان  
ثلث جميع المال اذا صم الى نصيب الموصى له صار أربعة (قلت) وهذا حسن بالغ وسواء  
عاط واما استناد أبي العباس ذلك فيما يحسب من كلام الشافعي رضى الله عنه في مسألة  
ان كان في كمي دارهم أكثر من ثلاثة وفي كمي أمة وهي المسئلة التي ذكرناها في  
ترجمة البوشنجي أي عند الله فقد سلك أبو العباس في هذه المسئلة ما سلكه الشافعي  
في تلك كما تقدم التنبيه عليه في ترجمة البوشنجي ووجهه أن أبا العباس حمل الا ثلث  
جميع المال قيدا في مثل النصيب يعني مثل النصيب خارجا منه ثلث الاصل كما جعل الشافعي  
دراهم قيدا في الرائد على الثلاثة وأما قول أبي العباس ان المسئلة تصح من تسعة فظاهر  
وقد يقال هو استثناء مستغرق وكأنه استثنى ثلثا من ثلث فتصح من ثلاثة لسكل واحد سهم  
قال ابن القاص في كتاب أدب القضاء سمعت أحمد بن عمر بن سريخ يترع الحكم شاهد  
ويعين من كتاب الله عز وجل من قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا شاهدوا بيكم اذا حضر  
أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم الى قوله  
تعالى فان عثر على أنهما استحقا إنيما فأخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم  
الاوليان فيقسمان بالله وسأحكي معاني ما تترع به وان لم أحد ألعاطفه قال رحمه الله لما  
قال تعالى فان عثر يعني تبين على أنهما استحقا إنما يعني بذلك الوصيين فأحرار يقومان  
مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله يعني وارثي الميت  
الذين كانوا الوصيان حالما أن ما في أيديهما من الوصية غير ما راد عليهما قال ابن سريخ  
فالبيان الذي عثر على أنهما استحقا إنما به لا يخلو من أحد أربعة معان اما أن يكون  
اقرارا منهما بعد انكارهما أو أن يكون شاهدي عدل أو شاهدا وامراتين أو شاهدا  
واحدا وقد اجمعنا على ان الاقرار رد الانكار لا يوجب يمينا على الطالبين وكذلك  
لو قام شاهدان أو شاهد وامرأتان فلم يبق الا شاهد واحد وكذلك استحلاف  
الطالبين قول ابن القاص وقد رويت القصة التي نزلت فيها هذه الآية بنحو ما فسرهما  
ابن سريخ ثم روى ابن القاص بإسناده حديث ابن عباس عن تميم الداري في هذه

الآله أنهما اللذين آمنوا بيسكم آله قال بنو الناصر منها عري وعري عدي بن  
 را وكما نصرانيي يحملان إلى الناصر قبل الاسلام فأتيا الناصر لمخارتها وقدم عليهما  
 مولى لى منهم فقال له بديل بن ابي صريم بالبحار و مع حام من قصه يريد به الملك  
 وهو عظيم محاربه فرس قاتوصى اليهما وامرهما ان يلبسا مارك اهلته قال نعم فلما مات  
 احدهما الحام فبنا نائب درهم ثم اقتسمها انا وعدي بن را فلما حثا إلى اهلته دفعا  
 اليهم لم كان معا وصدوا الحام فسالوا به فتلما ماترك غير هذا قال نعم فلما اسليت بعد  
 فدوم اثني ملى الله عليه وسلم الله به نائب من ذلك قاتب اهلته فاحرمهم الخمر وادب  
 اليهم حسيته درهم واحرمهم ان يعدوا حتى يلبسوا فلو اعطوا به اثني ملى الله عليه وسلم  
 فاهلهم اليه فلم يحدوا وامرهم ان يستحلبوا لا يعطى على اهل دمه خائب فارل  
 الله تعالى ناسها الذين آوا إلى قوله او خافوا ان رداعا ان رداعهم فقام عمرو بن  
 الناصر ورحل آخر منهم خلفا فربع الخسياه بن عدي بن را وهذا الخدب  
 حكدا اخرج اليرمدي وقال عرب وقال لى اسناد تصحيح وأخرج النجاشي  
 وابو داود والترمذي ايضا اصل الخدب من عرد كرا القصة بها ووه اسكال لان  
 اهل الحرب اذا مات منهم على بعض مالا لم يلزمه حماه وان اسلم وقصه هذا ان  
 لا يارم عينا ولا عدما سى ويقدر اللزوم فاللزم فبه الحام فالبه ما نائب لا الثمن الذى  
 بيع به وقد نجات عن الاول ناه اما ضمن لاه مقبوس بعد لانه كان في يدها  
 اما لو دسه او مالوصه وكلاهما عند اهل الحرب لا يسقط عنهم بالاسلام فرس ابرص  
 ولا معاملة تعاملوا بها بخلاف محض الاتلاف وعن النابى بان الحام لعل فبه ألف كما  
 مع وقد نه من على اصل اسدلال ابن مريح بان اللهى في الآله لى مع ساهد  
 واحد كما هو محل التراع بل مع ساهدس ومخات بان من لساهد ما كسواد ساهدنا وما  
 هو الا واحد سم المدعى امان

عن سمه الحاكم السهود

كان ابن مريح يذهب كما حكى الماوردى في الخاوى في باب ما على الناصر في الخصوم  
 والسهود إلى رأى اهل الكوفة ان الاولى للاجراكم اذا تب الخى ان لاسمى في يده  
 السم د ل قول بن عدي سهاد من راب قول قولهما احتياط لا يحكم له فانه  
 من سهاهما فتح باب الطن والندح عليه والمروى عن الساعفة فاطه عكس احتياط  
 للمحكوم عليه واه هول بن عدي سهاد فلان وفلان والمستة على علو سهاها عر

مصرح بها في شرح الرافعي ولا كتب المتأخرين والخلاف فيها في الاولوية وأى  
 الامر فعل كان سائما كذا ذكر الماوردي في باب ما على القاضي في الخصوم والشهود  
 ولكن رأيت الدبيلي صرح في كتاب أدب القضاة بالخلاف في الوحوب وهذه عبارته  
 اختاب أصحابنا هل يجب ذكر أسامي الشهود أم لا على وجهين مهم من قال يجب ان  
 يذكر وهو أولى لطلب المشهود عليه حرهم ودكرهم حيرله ومهم من قال اذا قال  
 الحاكم شهد عندي جماعة عدول أرساهم وعرفتهم أو قال سألت عن عدالتهم فرجعت  
 المسئلة الى تزكيتهم وعدالتهم فقبلت شهادتهم حاروا ان لم يذكر أسامي الشهود انتهى  
 وصرح الروباني في البحر بالوجهين أيضا وانه لا يجوز إهمال الحجة على أحدهما  
 والى وجه المانع أشار اليه الرافعي بقوله وفي ثوى كلام الأصحاب إشارة الى وجه مانع  
 من إهمال الحجة ذكره عند الكلام في القضاء بالمع وقد تعانى الشرطيون المتأخرون  
 ان يجمعوا بين الامرين فيقولون شهادة فلان وفلان وما ثبت مثله الحقوق الشرعية  
 وبعد اعتبار ما يجب اعتباره شرعا وهو عندى غير حسن فانه ان لم يكن للحاكم مستند  
 الا ما صرح به وهو الغالب فذكر هذه الريادة يومهم ان هناك شيئا آخر ويسد الباب على من  
 له الحق هو كذب وظلم وان كان له مستند آخر طواه فلا هو الذى أبداه تكميلا لرعاية  
 المحكوم عاياه ولا الذى طواه غيره معه تكميلا لرعاية المحكوم له ففي هذا خروج عن  
 سبيل الفرقين والاولى عندنا مخالفة اس سريح والحريان على قول علمائنا في التصريح  
 بالمستند الا ان يحاف محادلة من يحادل بالباطل فان استبان للقاضي وجه الصواب في  
 واقعة بطريق القطع أو الظن الغالب وحشى ان هو صرح بالمستند ان يحادل بالباطل  
 ويبطل الحق فالاولى كتمان المستند والافالصواب ذكره فانه أدفع للهمة وأنى للريبة  
 وأصول للدين والرافعي اقتصر على قوله ويجوز ان لا يتعرض لاهل الشهادة فيكتب  
 حكمت بكذا الحجة أوجب الحكم لانه قد يحكم بشاهد ويمين وقد يحكم بعلقه لدا  
 جزونا القضاء بالمع وهذه حيلة يدفع بها القاضي قدح أصحاب الرأي اذا حكم بشاهد  
 ويمين وفي ثوى كلام الأصحاب وجه من إهمال الحجة انتهى وهذا الوجه المانع قد  
 يرجح ذكر الحجة لئلا ينقض عليه تصاه اذا لم يذكرها ان كان في الناس من ينقض  
 قضاء من يهم بالحجة فليحتز الحاكم في ذلك والصايط ان ابداء الحجة أولى الا ان  
 يخاف فوات حق فليحتفظ الحاكم والله يعلم المفسد من المصلح وسنعيد في ترجمة  
 الماوردي ذكر المسئلة وطريق الشافعية وتقديمهم الداخل على الخارج وتبقيتهم الامر



على ما هي عليه حتى من خلافه كل ذلك يقتضى نوبتهم في الاحكام و رادياتهم حاسب  
 ن محكم عليه وطريق ن بعدم منه الخارج العكس

﴿ فرع مسرور ضمن فرع عن ابي العباس ﴾

هل الرافعي في الباب الثاني ن كتاب اللفظ عن ابن سريج ضمن امر بالرق لريد  
 فكده قافر لعمرو وخرج القول كما هو امر بالرق فكده قافر لعمرو والمفسر مسك  
 ومسدركه على ابي العباس فان المصوم خلافه وقد قال الرافعي هل هذا على ما به  
 الحاله الرافعي ان امر على نفسه بالرق وهو عاقل بالغ فطر ان كده بالمراله لم يصب  
 الرق ولو عاد بعد ذلك قصده لم يلق الله لانه لما كده تمت حريته فالاصل بلا  
 يعود رقها ولم يخل فيه خلافا فان كان ابن سريج يوافق عليه فهو منه مانع لكن حكمي  
 الرافعي بعد ذلك هل الفرع وحيث فقال ولو ادعى ابا ن رقه فاسكره ثم اقره في  
 قوله وحيث واما المفسر عليه وهو عرسا ناله كره فاعرب ولم يدكرو في ملته في  
 اب الافرازي سله ما اذا اقر لمكر فربما وقع ذكر في باب اللفظ اسطر اذا كبرى  
 ﴿ فرع احكامه على ابي العباس ﴾

اذا بلغ العبي في اثنا الصلا فالحكمي في الرافعي واكر الكسبي عن ابن سريج انه  
 سبحت الانام وشح الاعاد عكس الصحيح ن المذهب ولكن ذكر صاحب السان  
 ان السج اما حامد رحمه الله قال راب في كتاب الاتصار لابي العباس وحبو الامام  
 واسحاب الاعاد وحكي عن ابي العباس عكه

﴿ احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسباط ﴾ مولى حمير بن ابي طالب  
 الدسوقي الحافظ ابو بكر ابن السبي صاحب التلاني سمع منه و ن عمر بن ابي عدان  
 البغدادي واني حلهه وركما الساجي واني عرويه وطسهم مصر والعسراي والسام  
 والحرير روى عنه ابو علي احمد بن عبد الله الاصماني ومحمد بن علي العلوي وعلي  
 ابن عمر الاسد مادي واحمد بن الحسن الكسار وصف في اعنائه وفي عمل يوم وليلة  
 واحتضر من التلاني وكان رجلا صالحا فبها ساعا عاس فصا وما من سهول القاصي  
 ابو زرعه روى ن محمد بن سبط ابن السبي سه ب عمي علي بن احمد بن محمد هول كان  
 ابي رحمه الله مكب الخدم موضع العلم في امويه المحضر ورويه بده بدعو الله تعالى  
 ثاب وذلك في آخر سه اربع وسن وثمانه

﴿ أحمد بن محمد بن اسباط بن نعم السه ﴾ ابو حامد الطوسي الاسماعيلي القمي

الحديث الزاهد سمع بخراسان أما عبد الله الوشحي وطبقته وبالجمال محمد بن أبوب  
وطبقته والعراق أبا خليفة وطبقته وبالكوفة أبا جعفر الحصري وطبقته روى عنه  
الحاكم وغيره وكان من تلامذة ابن سريج قال فيه الحاكم انه صاحب أنى العباس بن  
سريج وأنه مفتى الناحية وزاهدا قال وكان يردنيسابور قديما ويحدث بها قال وأما أما  
فكتب عنه بالطائرا ن توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة

أحمد بن محمد بن حاتم القتيبي أبو حاتم الحاتمي  
أحمد بن محمد بن الحسن الإمام الحافظ أبو حامد ابن الشرق تلميذ مسلم كان  
فريدمانه وحافظ وقته وفيه يقول امام الاثمة أبو بكر بن حريمة حياة أنى حامد محجر  
بين الناس والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم (قلت) ولا عزة بكلام من تكلم  
فيه وكان سكوت أولى به قال السامي سألت الدارقطني عن أنى حامد فقال ثقة مأمون  
امام قتل من تكلم فيه ابن عقدة قال سبحانه الله ترى يؤثر فيه مثل كلامه ولو كان بدل اس  
عقدة يحيى بن معين قلت وأبو علي قال ومن أبو علي حتى يسمع كلامه فيه وقال الخطيب  
أبو حامد ثبت حافظ متقن (قلت) ولد سنة أربعين ومائتين وسمع محمد بن يحيى وأحمد  
ابن يوسف وأحمد بن الأزهر وأحمد بن حصص بن عبد الله وأنا حاتم ومحمد بن اسحاق  
الصاغاني وعبد الله بن أبي مسرة وحلقاروى عنه أبو بكر محمد بن محمد الباعندي وأبو  
العباس ابن عقدة وأبو أحمد العسال وأبو أحمد بن علي وأبو علي الحافظ وزاهر بن أحمد  
والحسن بن أحمد المجلدي وأبو بكر الخورقي وغيرهم وصنف الصحيح وفتح مبرات  
توفي في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة

أحمد بن محمد بن زكريا الاستاذ أبو العباس النسوي الراهد الصوفي شيخ الحرم  
وصاحب تاريخ الصوفية تحب الاستاذ أبا عبد الله بن خفيف وكان عارفا بمداهب الشافعي  
وسمع ابن عدي وأحمد بن عطاء الروباري وأبا بكر الراعي وطائفة بالشام والعراق  
والعجم روى عنه أبو نصر ابن الحمار وأبو علي الأهوازي وأبو يعلى اسحاق الصائوني  
وطائفة قال الخطيب كان ثقة مات بين مصر ومكة سنة ست وتسعين وثلاثمائة

أحمد بن محمد بن سعيد بن اسماعيل الحافظ أبو سعيد بن أبي بكر بن الشيخ  
الراهد أنى عثمان الحيري البسابوري سمع أبا عمرو والحفاف وعبد الله بن شيرويه  
والحسن بن سفيان وحلقاروى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره وصنف التفسير الكبير  
والصحيح المخرج على صحيح مسلم والابواب وغير ذلك ودخل بغداد في خلق كثير

وفال واجتمع عليه الناس بها وكان من محبة للحدث كتب بخطه وسمع الى ان استشهد  
 بطرسوس في سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة وله حسن وسون سنة  
 بن احمد بن محمد بن سامان بن السجج الامام ابو الطيب الصعلوكي الطيبي سأل الناس  
 مدحها عم الاساداني سهل كان مقدما في معرفة الفقه واللعبة وكان محمدا ادرك الاساد  
 العاليه وصيب في الحديث سمع يحيى بن الدهلي وعبد الله بن احمد ومحمد بن عتيد  
 الوهاب المدي وعلي بن الحيد ومحمد بن أبوب وجماعة سئلاد وبعداد والري روى  
 عنه الاساد ابو سهل والحافظ ابو عبد الله بن الاحرم قال الحاكم وسمعت منه حديثا في  
 المداكر قال وقد كان اسلم على الرواة بعد ان عمره فكان يراه حشر (فلب) عمره  
 النسن وسدد المسم الرا طعن في السن انما صغته لوفوعه بخط الحافظ مصدقا فانه  
 كتب عني وضع عمر وارا بصحفا بوي ابو الطيب في رجب سنة سبع وثلثمائة  
 وثلثمائة بساوير

بن احمد بن محمد بن سهل بن الفقه ابو الحسن الخنسي  
 بن احمد بن محمد بن سارل بن الفقه ابو حامد الهروي الساركي عالم هرا واماها  
 وعندها وادبها وفقهها ومفسرها سمع محمد بن عبد الرحمن السامي والحسن بن  
 سنان الشوي واما علي الموصلي وجماعة روى عنه ابو عبد الله الحاكم وابو ابراهيم  
 النضر ابادي وعندهما قال في الحاكم مه هرا في عصر وكان من الادبا المذكورين  
 قال وكان حسن الحديث قال ورد بساوير سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة على ان يخرج  
 الى الخرج وكان ابو عبد الله بن أبي دهل الرمي بساوير فنه عن الخروج وقال  
 للسلطان ان خرج هذا السجج ن هرا طهرت عنه على السلطان والزعيم وقام  
 بساوير مد سم انصرف الى هرا فوفى بها (فلب) والحافظ أبي حامد الساركي كتاب  
 المخرج على صحيح مسلم لم اقف عليه قال الحاكم بوي سنة خمس وخمسين وثلثمائة  
 وكذلك قال ابو النضر العال في موضع وفال في آخر بوي سنة ثمان وخمسين وهذا  
 فيما احبب وهم والصواب سنة خمس وخمسين

(احمد بن محمد بن عبد الله بن رباد)

(احمد بن محمد بن عبدوس بن حاتم)

(احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن يحيى القصري) أبو بكر السلي أحد الأئمة  
 على أبي اسحاق المروزي ولما الفقه ببلده حصر ابن هيرة وبوي في رجب سنة ثمان

وسبعين وثلاثمائة وله ست وسبعون سنة

﴿أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور بن شهرناز﴾ الشيخ أبو علي الروذباري أحد  
أئمة الصوفية واختلف في اسمه والاصح ما ذكرناه وإياه أورد الشيخ أبو عبد الرحمن  
السلمي والاستاذ أبو القاسم القشيري والشيخ أبو عمرو ابن الصلاح وقيل الحسن بن  
همام وقال الخطيب وابن السمعاني محمد بن أحمد ورودباري بضم الراء وسكون الواو والدال  
المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء كان هذا الشيخ بعد ادى الاصل من  
أبناء الوزراء والرؤساء والكتبة يتصل اسمه بكسرى انوشروان محب في التصوف  
الشيخ الحيد وفي الفقه ابن سريج وفي النحو ثعلب وفي الحديث ابراهيم الحرني وكان  
يقهر بمشايخه هؤلاء أقام بمصر وصار شيعها وكان فقيها محدثا روى عن مسعود الرهلي  
وعيره روى عنه محمد بن عبد الله بن شادان الرازي وعيره قال أبو علي الكاتب ما رأيت  
أحدًا أجمع لعلم الشريعة والحقيقة من الروذباري وقال الاستاذ أبو القاسم القشيري  
أطراف المشايخ وأعلامهم بالطريقة توفي سنة اثنين أو ثلاث وعشرين وثلاثمائة

﴿ومن كلامه وفوائده﴾ قال في حد الصوفي انه من ليس الصوف على الصفا  
وسلك طريق المصطفى ﴿واطعم الهوى ذوق الحمة﴾ وكانت الدنيا منه على القفا ﴿وقال ارفع  
اليقين ماعظم الحق في عينك وصغر مادونه عنده﴾ وأنت الرضاء والحواف في قلبك  
وسئل عن يسمع الملامى ورعها حاله له وقال لاني وصلت الى درحة لا يؤثر في  
اختلاف الاحوال فقال نعم قد وصل امرى ولكن الى سقر (قلت) وقد توصل من  
حكى هذه الحكاية الى دعوى انه كان لا يرى السماع ولا طهر عندي في معنى قوله انه  
أنكر من هذا القائل اظهار الوصول الى هذه الدرجة فان الواصل الى هذه الدرجة  
لا يتظاهر بذلك الا عن ادن وليس مراد الروذباري تحريم السماع ولا انكار ان بعض  
الناس لا يؤثر فيه اختلاف الاحوال وكيف يكون ذلك ومن كلام الروذباري أيضا  
السماع مكاشفة الاسرار الى مشاهدة المحبوب أسنده عنه الاستاذ أبو القاسم في الرسالة  
وعن الروذباري حزت بقصر فرأيت شابا حسن الوجه مطروحا وحوله ناس فسألت  
عنه فقالوا انه جار بهذا القصر وحارية تعي

كبرت همة عبد ﴿طمعت في أن تراكا﴾ أو ما حسب لعيني ﴿ان ترى من قدر آكا  
أسنده القشيري أيضا عنه وعن فاطمة أخت أبي علي الروذباري قالت لما قرب أحل  
أخي أبي علي وكان رأسه في حجرى فتح عييه وقال هذه أبواب السماء فتحت وهذه

الحان قد رعب وهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يردوا  
سم الله رسول

وحكم لا يطرب الى سواكا من مود حتى أراكا

اراله معدي صور الخط والحد الموردم حاكا

سم قال ما فاطمه الاول طاهر والثاني في اسكال كذا اورد الحكاه المصري وغير وما  
احسن اسكالكه الثاني وليس هو عهد التحصن عسكل ولكنه والله اعلم استقل عيول  
التسا عن دركه وحسب عليا ثالثة ان سبهم ان الامر على طاهر وعن الرودياري  
رأيت في الناده جدا فلما رأي قال اما تكفك انه سمعني محه حتى على سم رأيه محمود  
روحه قلب له قل لا اله الا الله قالسا رسول

انا ان ليس لي عه \* وان عديبي بد \* وباس نال من فاني \* مالا ماله عد  
وعه فدم عدا صر فاب قدفته فكسفت عن وجهه لا قتته في الرباب لرحم الله  
صرت فصح عنه وقال ما انا على اتدلي من بدى من دلي قتل له ماسدي احام  
امدموب فقال لي انا حتى وكل عجب الله حتى لا نصرك عدا شامي مارودباري وعه من  
الاعزاز ان سي فمحس الك فبرك الاياه بوهما انك سامح في المصواب وري ان  
ذلك من سبط الحق لك وعه المرمد الذي لا يريد لبعه الا ما اراد الله له والمراد لا يريد  
ن الكون سا عر وقال الرسول على من دويك صعب وعلى من فوفك فحوا وقال  
التوبه الاعراف والتدم والافلاخ واسد لبعه

روحى اليك نكلها قد احبب لو ان منك هلاكها ما اعلمت

نكي السك نكلها عن نكلها حتى حال من النكا قطب

قاطر الها نطر فطالما معها من لبعه قصب

وقال كف سهد الاسا وبه فب دواها عن دواها ام كف طاب الاسا عه وبه  
طهرت بصفاة مسحا من لاسهد سي ولا لب عه سي وقال اطهر الحق الاسامي  
وابداها للحق لسكنها سون المحسن اله وبأس فوب العسار من له واسد لبعه

\* ان الحفصه عر ماتوهم قاطر لبعك أى حال نمر

ايكون في اليوم الذي تأخروا عن حهم أوي الله من مدموا

لا تحصد قلوبك من لا محدي عليك بأسب وثاوم

ومي سمر الرودياري

لو كل جارحة مني لها لغة      تنفي عليك ما أوليت من حسن  
 لكان ما زان شكرى اذا شرت به      اليك أجل في الاحسان واليمن  
 ومنه ولو مضى الكل مني لم يكن عجبا      واعما عجبى للبعض كيف بقى  
 أدرك بقية روح فيك قد تلفت      قبل العراق فهذا آحر الرمق  
 قال أبو على التمسك على أربعة أوجه ففكرة في آيات الله وعلامتها تولد المحبة وفكرة  
 في وعد الله بثوابه وعلامتها تولد الرعدة وفكرة في وعيده تعالى بالعذاب وعلامتها تولد  
 الرهبة وفكرة في جفاء النفس مع احسان الله وعلامتها تولد الحياء من الله وأشد  
 فان شتتم وصلى فذلك أريده      وان شتتم هجرى فذلك أوزر  
 ألت أرى أهلا لحال يسركم      بذلك أرهـو ما حيت وأخر  
 ومن شعره أيضا

بك كتمان وجسده بك عنه      لك منسه وعنك مالك منه  
 من اذا لاح لأخ مشرفي      هام وجدا عليك ان لم تكنه  
 وادا قال لأقول بسين      بان عنه فبان ان لم تنه  
 يافى الحب بل فنى الحق سرى      عنك مستودع لديك فصنه

وقال مادعى أحد قط الا الحلوة عن الحقائق ولو تحقق في شئ لنطقت عنه الحقيقة  
 واعتته عن الدعوى وقال كان عندما ببغداد عشرة فتيان معهم عشرة أحداث مع كل  
 واحد واحدة وكانوا مجتمعين في موضع فوجهوا واحدا من الأحداث ليأخذ لهم حاجة  
 فابطأ عنهم وغضبوا من تأخيرهم ثم أقبل وهو يصحك ويده بطيخة يقلها ويشمها  
 فقالوا له احتست عنا ثم حثنا تصحك فقال حثكم بفائدة رأيت بشر بن الحارث وضع  
 يده على هذه البطيخة فلم أزل واقفا حتى اشتريتها بعشرين درهما اترك بموضع يده  
 عليها فاحد كل واحد منهم البطيخة وجعل يقبها ويصمها على عينيه فقال واحد منهم  
 لشركان معنا صاحب عصية ايتس بلع به هذا كله حتى تفعلوا به هذا قالوا تقوى الله  
 والعمل الصالح فقال أنا أشهد الله وأشهدكم انى تائب الى الله من كل شئ لا يرصاه مى  
 وأنا على حالة بشر وطريقته فقالوا كلهم مثل ذلك فتابوا بجمعهم وخرجوا الى طرسوس  
 وعروا واستشهدوا كلهم في موضع واحد وأشد أبو على لنفسه

فلادوا به من اعتد كل نهاية      لياد مقر بالخصوع مع الحد  
 بعجرو وتقصير عن الواجب الذى      به عرفوه بالودود من الود

وكان لمسلم المروزي طائفة إلى سكود المأثولا من رب الحمد  
ومن تاسرار التذات يسه ويقيم عن مفسر الكرم للحمد

وروى أن أبا علي أحمد من أحوال من السكر الأصغر ودعا جماعته من أهلوا بين حتى  
عملوا من السكر حدادا عليه سراقات ومخاربات على أحمد ونقصوها كلها من مكرم  
دعي الصورة حتى هدموها وكسروها وأتتوها ومن كلامه المساهبات للملوك  
والمكاسبات للإسراة والمكاسبات للإسراة والمكاسبات للإسراة

بجو أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد بن  
(أحمد بن محمد بن محمد بن حمزة أبو نصر المروزي)

(أحمد بن محمد أبو الماس) الدسلي الخياط الراشد سكن مصر قال أن الصالح ذكره  
أبو الماس النسوي في كتابه وذكر أنه كان فيها جيد المعرفة بالغة على مذهب السامعي  
وكان قويه وكسبه بن حياطة كان يحفظ قصصا في حقه بدهم ودائق طعامة وكسبه  
من ذلك عنه ورحضا ما روى من أحمد مصر بصره ما وكان رجلا صالحا من أرباب  
الأحوال والمكاسبات له كرامات ظاهرة وأحوال سمع حصر أبو الماس النسوي وأبو  
سميد المالكي وفاته بعد ذكره المصنف بن حمزة ورواه إلى أن خرجت روحه باب في  
سنة ثمان وستمائة وثلثمائة وقد طعن بعض الناس أنه الدسلي صاحب أدب القضاء وليس  
كذلك قال علي بن أحمد وهذا أحمد بن محمد وليس في كتاب الأساتيد السمعاني  
واحد من هاتين النسبين

(أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس بن عكرمة) أنه بكر الرضوي صحيح الرأي م  
أثون م النا معظه بن محبا نسبه إلى أحمد ذكر أن ما كولا وأن السمعاني وهذا  
أنه مع الرضوي بن سلمان وجر بن حمزة ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وروى عنه أبو بكر  
أن المعري وأبو حمزة بن ساهي وأبو سعد بن يوسف وأبو القاسم الطبراني وغيرهم  
باب في سمر ر صان سه ثلاث وعشرون وثلثمائة وستمائة محمد بن نصر الرضوي في الطلعة  
الثانية وهذا وإن اختلفا من طبعه واحد غير أن سه وفا ذلك لم تحرر فأوردنا مع  
اصحاب الإمام الأعظم

(أحمد بن منصور بن عيسى)

(أحمد بن موسى بن الماس بن محمد المعري) أبو بكر شيخ النرا في وقته  
ومصنف السه ولد سه حسن وأمين ومات في سبع الرماذي وسعدان أن

نصر ومحمد بن عبد الله الحزمي وأبا بكر الصغاني وجماعة وقرأ القرآن على قنبل  
وابن الرعاء ابن عبدوس وغيرهما روى عنه الحديث أبو حفص ابن شاهين وأبو بكر بن  
شاذان والدارقطني وخاق وكان ثقة مأمونا قرأ عليه القرآن خلافتي قال عبد الواحد بن  
أبي هاشم سألت زحل ابن مجاهد لم لا تختار لنفسك حروفاً يحمل عنك قال نحن إلى أن  
نعمل أنفسنا في حفظ ما مضى عليه أئمتنا أحوج ما إلى اختيار حرف يقرأه من بعدنا  
وقال ثعلب ما بقي في عصرنا أعلم بكتاب الله من ابن مجاهد وعن عبيد الله الرهري قال  
أبته إني فقال رأيت يابى كان من يقولات مقوم وحى الله فلما أصبحنا إذا بابن مجاهد  
قد مات وقال أبو عمرو الداني فاق ابن مجاهد في عصره سائر بطاره من أهل صناعته  
مع اتساع علمه وبراعة فهمه وصدق لهجته وطهور سكه توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة  
ومن كلامه وفوائده

قال من قرأ لأبي عمرو وتمذهب للشافعي وانحرف في الروى شعر ابن المعتز فقد  
كمل طرفه قيل إن ابن مجاهد قال للشيخ أنى بكر الشبلي أنى في العلم افساد ما يتبع  
به قال له فإني قوله قطع مسحا بالسوق والاعاق ولكن أين معك يامقرى في القرآن  
الحب لا يعذب حبيبه فسكت قال الشبلي قوله تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء  
الله وأحباؤه

أحمد بن أبي أحمد الطبري الشيخ الإمام أبو العباس ابن القاص إمام عصره وصاحب  
التصانيف المشهورة التلخيص والمفتاح وأدب القاصى والمواقيت وغيرها في الفقه وله  
مصنف في أصول الفقه والكلام على حديث يثنا عمير رواه عنه تلميذه القاصى أبو  
على الرجاشي كان أماً حليلاً أحد الفقهاء عن أنى العباس ابن سريج وحدث عن أنى  
خليفة ومحمد بن عبد الله المطيع الحضرمي ومحمد بن عثمان بن أنى شبة ويوسف بن  
يعقوب القاضى وعبد الله بن ناحية وغيرهم وحدثه موحود في أدب القضاء وغيره  
من تصانيفه أقام بطبرستان وأخذ عنه علماءها وأطاب أبا على الرجاشي أخذ عنه  
هناك ثم انتقل إلى طرسوس ليقم على الرباط والمشهور أنه ابن القاص وحده  
أبو سعد ابن السمعان في القاص قال وأما سمي بذلك لدخوله ديار الديلم ووعظها  
وتدبيره فسمي القاص لأنه كان يقص قال وكان من أحشع الناس قلماً إذا قص فمن ذلك  
ما يحكى أنه كان يقص على الناس بطرسوس فادركته روعة بما كان يصف من حلال  
الله وعظمته وملكوته من حشية ما كان يذكر من بأسه وسطوته فخر معشياً عليه ومات



وحكى عليه القاصي ابو على الرحاحي ان رجلا حمل نورا من طريق قرية الى قرية  
 لسان آخر فصرخ له ممن المصوب وحوه بالفل ان لم يسلمه الله فاعطاهم انشودة  
 حوقامه على روحه لما بهجه فاختلف علماء الوقت في ترحيم هذه النور من حمله  
 فاجاب ابو الناس ابن القاصي العرامه على حامله لانه ابدى عنه عال عر وهذا  
 ما سمعوه في اودنه وقال ابو جعفر الحنطلي لاعرامه عليه لانه اكره على ذلك فاقى ان  
 اما على الرحاحي الحاكى راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وسأله عن هذه  
 المسئلة فقال الصواب ما قال اساده ان ابي احمد فسر القاصي ابو على الرحاحي  
 لموافقه اساد الصواب (قلت) ابو جعفر الحنطلي هو والد ابي الحسن الحنطلي المهرور  
 ويقال انه فرا على ابن القاصي وسرجه ان ما الله تعالى آخر هذه الطلقة سيد ذكر  
 المعروفين بكاهم ما ابن القاصي بطرسوس سه حسن وبلاتس وبلهاه

في و ن العرامه ع

قال ابن القاصي في ادب التصا فيما اذا رجع ساهدا الاصل المسود على سهادهما  
 وقال ما سهاد ما سرود الفرع او سكا ولم نقولا سا انه لاسهان عليهما ولا على سرود  
 الفرع وقال قلته بخرمحا وقال فيه ايضا في باب ما لا يحب فيه اليمن ان السامعي قال  
 لو ادعى على رجل انه اريد وهو منك لم اكشف عن الحال وقلت له اسهد ان  
 لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانه يرى من كل دس خالف الاسلام انهي  
 وهو من حسن بوجد منه ما سمع به اللوى فمن يدعى عليه بالكفر وهو مكرا فلا  
 موقف الحكم باسلامه على تعريه به وبذلك ابي الوالد رحمه الله وصفت به مقصدا  
 رد به على السج ابي الدس ان دس في العبد في دعوا خلافه ولم تكن الوالد و  
 على هذا الص لما وصف اما عليه اربه له فاعنه وقال ابن الناس في المصاح في ركا  
 التحار اسامح في المورود والموهوب ولا ارف ن قال في المورود مطلقا  
 ولا في الموهوب الا اذا كان شرط الثواب او كان مطلقا وقلنا المطلقه تعنى الثواب  
 وقد تكلمت على كلامه في احوه سواالات وردت على من حاب ارساها السج  
 سهاد الدس الادعى تعلق بكباي التوج وعبره ود كرت ويل الاسداد ابي  
 مصور في حظه سرح المصاح ان هذا لا يوافق المذهب  
 في مختلف المددوف

في الرافعي الروضه حكاه قولن في انه هل للعادى مختلف المددوف انه لم يرد

وان الموافق لحواب الاكثرين ان له ذلك ولم يخصصا بكيفية الحلف على القول به بل  
بقولهما انه لم يرد قد يشير الى الاكتفاء بهذه العبارة في الحلف ولا يكفي بذلك في  
المسئلة فانه وقع استطرادا غير مقصود ولم يكن مقصودهما الا اصل ثبوت الحلف  
لا تعريف صيغته والمسئلة مسطورة قال ابن القاص يحلف بالله انه عفيف وقال أبو  
زيد المروري يحلف بالله انه لم يرب (قلت) ووجهه قول أبي زيد ولعله المستقر في نفس  
الرافعي ولذلك عبر باللفظ الذي حكيناه انه صورة حواه فان المقدوف اما يقول  
في حواب أنت زان لست بران أو نحوه وقد لا يكون زانيا ولا عفيفا ألا ترى ان من  
وطئ محرما مملوكة له ليس بعفيف على المذهب ومن ثم لا يحد قاذفه وما هو بزان  
للشبهة وهذا يتوجه كلام ابن القاص فانه يقول اما يثبت الحد بوجود العفة لا بانتفاء  
الزنا فيحلف على العفة والخلاف بين ابن القاص وأبي زيد حكاه شريح في أدب  
القضاء وغيره ومن العجب ان الثعالبي ذكر في أوائل أدب القضاء من شرح التلخيص  
كلام أبي زيد مقتصرًا عليه ولم يذكر كلام ابن القاص

حاشية فرع هل يكفي في الشهادة على الشهادة مطلق الاسترعاء

أولاد من استرعاء الشاهد بخصوصه

هذه المسئلة من محركات أبي العباس ابن القاص ذكر في كتاب أدب القضاء في باب  
ذكر الشهادة على الشهادة ان الشافعي وأما حنيفة اختلفا فيها فقال الشافعي يجوز لهما  
أن يشهدا على شهادة من سمعا يسترعى شاهدا وان لم يسترعهما قال قلته بحريحا وهذا  
جزم الرافعي فقال واذا حصل الاسترعاء لم يحتمس التحمل عن استرعاء بل لزيد التحمل  
والاداء باسترعاء عمرو خلافا لابي حنيفة ولم يرد على هذا القدر مع ان المسئلة كبيرة  
خلافا وقد استقام الامام في النهاية فحرم بما حرم به الرافعي وبين وجهه فقال ثم  
أجمع أصحابنا على ان الاسترعاء في عينه ليس شرطا بل اذا جرى لفظ الشهادة من  
شاهد الاصل على وجه لا يحتمل الا الشهادة فيصير السامع فرعا له وان لم يصدر من  
حجته أمرا وأذن في تحمل الشهادة الى أن قال ولو أشهد شاهد الاصل زيدا على  
شهادته وكان عمرو بالحصرة فلعمرؤ ان يتحمل الشهادة كما لزيد المسترعى فانه لما  
استرعى زيدا فقد تبين تحريد القصد في الشهادة وهو المطلوب فيتحملا عنه وان لم  
يتعلق الاسترعاء به فان الشهادة على الشهادة ليست استانة من شاهد الاصل ولا  
توكيلا واما العزم منه حصول الشهادة في حقها مقصودة مجردة مرفاة عن احتمال

الكلام الذي قد حرمه الانسان عن غير ما انتهى وأقول أقصر صاحب البيان على  
عرو ذلك إلى ابن القاسم والمودى ولكن حرم به ايضا القاضي ابو سعدي الاسراف  
وكلام طوائف من اصحاب العرافين وغيرهم كالصرخ في اسراط اسراء الساهد  
مخصوصه وعلى ذلك يدل عار صاحب التبيه وصرح القاضي صرخ في ادب القضا  
بالحلاف فيه حجج الخدون من اهل هذ الطلعه

(محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف) أبو الحسن الكاتب من اهل قمائنا قال  
ابن ططس ولد له احدى وعمان وماسن بالحسنه

(محمد بن احمد بن الارهر بن طلحه المروى) ابو منصور الارهرى المروى  
العموى صاحب مذهب الامه ولد له اثني وعمان وماسن وسمع مبرا من الحسن  
ابن ادرس ومحمد بن عبد الرحمن السامي وطائفة من رحل إلى بغداد فسمع من  
القاسم العموى واما بكر ابن ابي داود و ابراهيم بن عرفة فطوبه و ابن السراج واما  
الفصل المندري وعبد الله بن عرو وغيرهم روى عنه ابو يعقوب القزويني وأبو در  
عبد بن حمد و ابو عمان سعد الترمي والحسن الساساني وعلى بن احمد بن حمويه  
وغيرهم وكان اماما في اللغة فصرنا بالغة عارفا بالذهب على الاسناد من الودع كسر  
العباد والمراقة سديد الانتصار لالفاظ الساعى منجربا في دسه ادرك ابن دريد  
وامتاع أن ياحد عنه اللغة وقد حمل اللغة عن الارهرى جماعة منهم ابو عبيد المروى  
صاحب الترمين و من معصيات الارهرى التمدد عشر عجلبات وكتاب التفرغ  
في التفسير وكتاب هجر القاط المرنى وكتاب علل المراتب وكتاب الروح وماورد  
فيها من الكتاب والسنة وكتاب هجر الاسما الحسى وعسر اصلاح المطلق وبفسر  
السع الطوال وبفسر ديوان ابي تمام واسر مر اسرته الغرامطة تخشى عن هـ  
انه وقع في اسر عرب ساوا في النادة بدمون مساطع العرب انام الجمع ويرجعون  
إلى عداد المنا في محاصره من القبط ويكلمون بطائهم اللويه ولا تكاد توجد  
في مطبقهم لحن او خطا فاحس قال ففسر في اسرهم دهر طويلا واستعدت منهم  
الفاظا حقه ثم توفي في شهر ربيع الآخر سنة سبعين وثلثمائة

حجج الرواة والقوائد عن ابي منصور

احربا ابو عبد الله الحافظ ادنا حاصا احربا ابو على الحلال احربا عبد الله بن عمر (ح)  
وكتب الى احمد بن ابي طالب عن ابن عمر احربا عبد الاول بن عيسى احربا و

اسماعيل عبد الله بن محمد أخبرنا علي بن أحمد بن خرويه حدثنا محمد بن أحمد بن  
الآزهر أملاء حدثنا عبد الله بن عروة حدثنا محمد بن الوليد عن عذر عن شعبة  
عن الحكم عن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعلياً وهما  
عثمان عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى ذلك علي أهلهما فقال ليك بحجة وعمرة  
فقال عثمان تراني أسهى الناس وأنت تفعله فقال لم أكن لأدع سنة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لقول أحد من الناس قال شيخنا أبو عبد الله الحافظ أسناده صحيح قال  
وهو شئ غريب أذكر فيه رواية علي بن الحسين عن مروان وفيه تصويب مروان  
اجتهاد علي رضي الله عنه على اجتهد عثمان رضي الله عنه مع كون مروان عثمانياً قيل  
وحد علي أصل كتاب التهذيب بخط الأهرري

وان عناء أن تعلم طاهلاً ويحسب جهلاً  
مق يلع البيان يوماً تماماً اذا كنت تبنيه وآخر يهدم  
فكيف ناء خلفه ألف هادم وألف وألف ثم ألف وأعظم

محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان أبو عمرو ابن الراهد  
أبي حفص الحيري الليسائوري الراهد المقرئ الفقيه المحدث الديلمي أدركنا عثمان  
الحيري وسمع منه ستة خمس وتسعين ومائتين سمع أنا بكر محمد بن زنجويه بن الهيثم  
وأنا عمرو أحمد بن بصير وحمير بن أحمد الحافظ ورحل فسمع من الحسن بن  
سفيان سنة تسع وتسعين مسنده ومسنند شيخه أبي بكر بن أبي شيبة وسمع من أبي  
يعلى الموصلي مسنده ومن عبدان الأهوازي وزكرياء الساجي ومحمد بن حرير الطبري  
وأبي العباس ابن السراج وابن خزيمة وخلق روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو يعين  
الحافظ وأبو سعيد محمد بن علي القاش وأبو الملاء صاعد بن محمد الهروي وأبو حمزة  
ابن مسرور وعبد القاهر بن محمد القاري وأبو سعد النجرودي وأبو عثمان بن سعيد  
ابن محمد الجبيري وأبو سعد وآخرون وكان المسجد فراشه يفا وثلاثين سنة ثم لما  
عمى وصعب نقل إلى بعض أقاربه بالحيرة من نيسابور وصحب الراهد قال الحاكم ولده  
بنت وهو ابن تسعين سنة وتوفي وزوجته حلى فلقني أمها قالت له عند وفاته قد قرأت  
ولادتي فقال سلمه إلي الله فقد جاؤا بتراني من السماء وتشهد ومات في الوقت رحمه  
الله توفي في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلثمائة وصلى عليه  
أبو أحمد الحاكم الحافظ وقع لنا حديثه معلو

(محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أبي مريم) أبو رحاء الاستوائي أحد فقهائنا  
 ذكره أبو سعد بن يونس وقال كتب عن علي بن عبد العزيز وكان فقهائنا مذهب  
 السامعي ادسا فصيح اللسان وله نظام ومن نظمته تصد ذكرها احبار العالم وقصص  
 الاميا عليهم السلام وكتاب مختصر المرنى والطلب والفلسفة وعمر ذلك سل ول موه  
 كم بلد بغداد قال ملاين القا ومناه بيت وبنى على اسماء جناح الى رباد  
 بوني في الحجة سنة خمس وبلايس وبلغاه (فلت) وقوله على كتاب حل الاصول الدالة  
 على الفروع في الفقه في مجلس لطيف وفي دار الحديث الاسرفه بدمشق وبني  
 بالاصول بصوص السامعي مما احسب ذكره انه اختصر من كتب السامعي وهذا احد  
 منه ما حصص النصوص وربما اعرض او نظر كقوله في باب الوصية منه وان اوصى له  
 بمحل او بغيره لم يعط ثابته وفيه نظر انتهى فان اراد التطلع بالنسبة الى العمر وقد قاله  
 الاصحاب واستسكوا النص على ان العمر لا يتناول الثابته ويصحوا انه يساوله وان اراد  
 بالنسبة الى الحمل ايضا كما هو ظاهر اطلاقه فمريب والمعروف عند الاصحاب ما هو  
 المتصوم من ان الحمل لا يتناول الثابته وبالعكس وقال في هذا الباب ايضا وان اوصى  
 بثلثه لاماري في سبل الله اولها ساكن بهم الدرس من البلد الذي فيه ماله اتمى وهذا  
 وجه والصحيح حوار النقل والصرف الى من في بلد اخرى وقد بها قوله البلد  
 الذي فيه ماله على انه لو كان في بلد وماله في آخر كتاب العمر عند من لا يرى الفصل  
 بلد ماله لا بلده هو وهي مسألة

محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الناساني ✽ من قرية فاسان احدى قري مري  
 بها معبوحه سم الف سم سن معجمه سم الف سم بون هو الشيخ الامام الحلبي شيخ  
 الاسلام انه ربه المروزي المقطع القرن ✽ بلس من ساحله ✽ والمقطع القرن ✽ مركه  
 مصفرا امامه ✽ والمقطع الى رب العالمين ✽ فلاما سوا ولا تعامله ✽ مردالامه في عصر  
 وواحد الزمان ما عاى اهل مصر وعمر مصر ✽ ابوربدي العلم وعمر ووكرو خاله وسبح كل  
 صادر من المريد ووارد ✽ احدا لافراد علما وورعا ✽ وواحد الاحاد افرادا وحماتا مولده  
 سنة احدى وبلغاه حدث عن محمد بن يوسف القريري وعمر من علك المروزي  
 ومحمد بن عبد الله السعدى وابي العباس الدعولى واحمد بن محمد المسكبرى وعمرهم  
 روى عنه الهم بن احمد الصانع وعبد الواحد بن مسمان وعبد الوهاب المنداني وابو  
 عداة الحاكم وابو عبد الرحمن السلي وعمرهم من التنا بورد من وابو الحسن الدارقي

شكراً قال الذهبي مع تقدمه ولم يتقدم لأمولدا ولا وفاة نعم هو أكثر الرواة عنه وأبو بكر  
البرقاني ومحمد بن أحمد الحاملي وغيرهم من البغداديين والفقهاء أبو محمد عبد الله بن  
إبراهيم الأصيلي وآخرون وكان من أجمع الناس على زهده وورعه وكثرة علمه  
وجلالته في العلم والدين قال الحاكم كان أحد أئمة المسلمين ومن أحفظ الناس لمذهب  
الشافعي وأحسنهم نظراً وأرهدهم في الدنيا سمعت أبا بكر البرار يقول عادت الفقيه  
أبا زيد من نيسابور إلى مكة فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطبة وقال الخطيب كان  
أحد أئمة المسلمين حافظاً لمذهب الشافعي حسن الطر مشهوراً بالرهدة والورع وقال  
الشيخ أبو إسحاق كان حافظاً للمذهب حسن الطر مشهوراً بالرهدة وحدث الجامع  
الصحيح للبخاري قال الحاكم وهي من أحل الروايات للحلالة أنى زيد وقال الخطيب  
أبو زيد أجل من روى ذلك الكتاب (قلت) وعجت من أعمال الحاكم سماع صحيح  
البخاري منه أن كان أعمله ثم عجت أعمال الناس أحده عن الحاكم أن كان لم يعمله  
وقد حاور أبو زيد بمكة على علو السن مدة حتى كاد يعرفه ركن الحطيم \* وبالله مقام  
إبراهيم \* ويشكر سعيه الصفا \* ويدكر محامده أحوال الصفا \* ينشر العلم ويشيعه \* ويطوى  
الليل ولا يصعبه \* حتى توضع منه مسكا على بعمان \* وترفع محلوله قدراً ماها لك من  
الأركان \* قال الحاكم سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد الفقيه يقول سمعت أبا زيد  
المروري يقول لما عرمت على الرجوع إلى خراسان من مكة تقسم قال بذلك  
وكنت أقول متى يمكنني هذا والمسافة بعيدة والمشقة لا احتملها وقد طعنت في السن  
فرايت في المنام كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً في صحن المسجد الحرام وعن  
يمينه شاب فقلت يا رسول الله قد عرمت على الرجوع إلى خراسان والمسافة بعيدة فالتفت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الشاب وقال يا روح الله أصحبه إلى وطنه قال أبو زيد  
فأريت أنه حبريل عليه السلام فاصرفت إلى صرو ولم أحسن شيئاً من مشقة السفر  
هذا أو نحوه فاني لم أراجع المكتوب عندي من لفظ أبي الحسن انتهى كلام الحاكم  
وفيه كما روى أبو الحسن محمد بن أحمد وحكاه كذلك عن الحاكم الحافظ ابن عساكر  
في كتاب تذهيب كذب المفتري وابن الصلاح في الطبقات وأبو الحسن تقدم في الإحاديث  
وتقدمت عنه هذه الحكاية وتقدم قول الحاكم أحسنني الثقة أنه أحمد بن محمد فلا  
توهم أنه اثنان وإنما هو واحد في اسمه اختلاف وذكر الحاكم ترجمته في موضعين  
فليضبط ذلك ومما يذكر من ورع الشيخ أبي زيد قال القاضي الحسين في التعليقة قال

السبح الفعّال سألت السبح أماريد لم حور السامي صلا التعل في السفر وأكوا ماسا  
 عر ستقل مال ان للناس اورادا كسره ورعا محاج المر الى الخروج الى السفر في  
 معاه ومكاسه فلو قلنا انه لا محوره الثانية في السفر لا دى ذلك الى ان يسجل بالاوراد  
 وبعط عن معاه وقال ايضا سالت اما عدا الله الحصري عن هذا مال وربما كان  
 للاناس اوراد كسر وخرج الى السفر في بعض حوائجه لا من معاه فلو قلنا لا محور  
 له الثانية في السفر لا دى ذلك الى ركه الاوراد واسعاه معاه قال الفعّال اعطروا  
 الى فصل ما بينهما فان اماريد كان رجلا راعدا هدم امر الدس على الدس في الجواب  
 وكان الحصري مسعولا بالدس وصلاته كصلاه القباء فهدم امر الدس (قلت) ثم ما كان  
 وربع السبح اني ريد محب محرجه الى الخلد الذي يهوى اليه اهل الوسوسة من عوام  
 الثور عن الدس اذا اعطوا سراما من الدس مع الجهل هقلوا في الحرسات بدل على  
 ذلك ان أختاما يقولون فيما اذا تحس الخبث محرر يسر الخبث برسم غسل سعا  
 احدها من بالرائه انه يظهر ظاهر دون باطنه وهو موضع الدهر وقال الرافعي في  
 اوامر باب الاطمه وقال ان السبح اماريد كان يعلى مع الخبث التسواقل دون  
 الفرائض فراحه القدر في فقال ان الاراد ماى اسع دل الرافعي اسار به الى  
 كسر التوافل قال التروى بل الظاهر انه اسار الى ان هذا القدر بما سم به التوى  
 وسدر او سى الاحرار منه دعى عنه مطلقا واما كان لا يلى في المعرفه احساطا  
 لها والا فمضى قوله المعرفه فيها ولا فرق بين الفرض والتعل في احتساب الشعايه  
 ويدل على صحه ما تناولته ان اتفق قال سائب اماريد عن حوار الصلا في الخبث محرر  
 يسر الخبث فقال الاراد ماى اسع قال الفعّال راده ان بالناس حاحه الى الخبث  
 به فلامرور حور بال (قلت) لم سمح لى معاهه كلام التوى لارافعي بل قوله  
 الرافعي ان اماريد اسار به الى كسر التوافل معاه اد كره التوى ان كره  
 اقتص ان لا يحاط لها كما يحاط للمعرفه من اجل المسعه وذكر ان الرعه في باب  
 مسح الخبث ان اماريد في كلامه هذا سمع للسامي قال فان الخطاى حكاه عنه عبد  
 الكلام في الدواب مع في المساء اقل ان مى السريه على ان الامر ادا ماى اسع  
 قال ان الرعه على انه يمكن ان يعل ذلك ما الداخول من مواضع الخبث فداشد  
 ماخط نصار في حكم العلون والتجاسه في الباطن لا مع الصحه بدليل ان ظاهر  
 يعي السامي صحه الصلاه في حله المسه المدبوع قال قلنا الداع لا يظهر باطنه فوجه على

أنه لو سقى سيفه شيئاً نجساً طهر بافاضة الماء على طاهره ولا حله والله أعلم قال بعض أصحابنا إذا حمل قارورة فيها نجاسة بعد تصميم رأسها في صلاته تصح انتهى (قلت) وحاصله محاولة إيه معه وعنه وإيه صار باطلا لا يبطى حكم النجاسة وقد يقال لو كان كذلك لصلى فيه العرص والمحل جميعا وبحاج بان القول بأنه لا يمنع الصحة ليس قطعيا بل هو مظنون فاحتيط فيه للفرص ما لم يحتط للفصل توفي الشيخ أبو زيد بمرو في يوم الخميس ثالث عشر رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة

رحمته الله

نقل الشيخ أبو علي قيل كتاب الصلاة من شرح الفروع ان بعض أصحابنا قال ان الطواف وان كان مالا يلزم بالشروع فيه ثم ذكر ما حصله ان الشيخ أبا زيد موافق على ذلك وهذا عريب ذكر امام الحرمين في آخر النهاية في الفروع المنشورة ان الحلبي كتب الى الشيخ أبي زيد يستفتيه فيمن اشترى حارية فأنت بولد فادعى انه ولده بعد الشراء وقال البائع بل قبله فاجابه ابو زيد بان القول قول البائع لان الاصل ثبوت ملكه في الحمل والاصل عدم البيع في وقت الولادة قل الامام حكدا حكاها الشيخ أبو علي ولم يرد عليه قال وكذا حكاها الامام ولم يزد عليه ولم أر من تكلم عليه وصورة المسئلة ان يكون الحمل موجودا عند الدئع ثم يوحد الولد عند المشتري ويشك أكانت ولادته قبل البيع أو بعده والذي ينبغي ان يقال ان كان في يد المشتري فهو له ولا يرفع يده بمجرد وجود الحمل في يد البائع ويشهد لهذا قول الاصحاح في باب الكتابة فيمن روح أمته من عبده ثم كاتب العبد ثم باع منه روحه وأنت بولد فقال السيد ولدت قبل الكتابة فهو لي وقال المكاتب بل بعد الكتابة والشراء وقد يكاتب على ان المكاتب يصدق بيمينه لانه يدعى ملك الولد ويده مقرة عليه واليد تدل على الملك

رحمته الله أخرى نقل صاحب البيان في باب ستر العورة في فاقدة السترة اذا صلى عريانا ان الشيخ أبا زيد قال ان كان في الحضر في الاعادة قولان وان كان في السفر لم يلزمه الاعادة قولان واحدا وقال سائر أصحابنا لا يلزمه الاعادة قولان واحدا في سفر ولا في حضر لان العري عذر عام وربما اتصل ودام وقد يعدم ذلك في الحضر كما يعدمه في السفر فلو أرماء الاعادة لشق ذلك هذا كلام البيان والقول بالتمرقة في لروم الاعادة بين الحضر والسفر شهير حكاه أيضا ابن يونس في شرح التنبيه ولم يذكره الرافعي وإنما أطلق في آخر باب التيمم حكاية وجهين أظهرهما عدم لروم الاعادة والمسئلة عندة بالإمام



والمرأى في باب التتم في فصل القضاء وعند صاحب المهدى وأبائه في سائر الأمور  
وللهالك ستم اختلاف الاصطلاح في بعضها وبما طرق بعض التعديل في بعضها  
مصر طر على أحد المتكاتبين

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبو الحسن الملقب بالقضاة المسمى حدث عن عدي  
ابن عبد الله وحسن بن سليمان واحد من مسعود الروان وجماعه روى عنه اسماعيل  
ابن رباط وعمر بن أحمد الواسطي وعمر بن أحمد القرا عرسا عن أبي بكر بن عمار  
وأي بكر بن الأماري وجماعه وله قصيد في نسب القرا أوها

أقول لأهل الكتب والفصل الحذر معالي مرشد لدوات وللأحرار

باب منه سبع وسبعين وبلغاه أحرم أبو عبد الله الحافظ إذا طابا أحسن أبو عبد  
الله الحافظ ابن إدريس أحرم أحمد بن طائوس أحرم أحمد بن أحمد السلمي أحرم  
بصر بن إبراهيم القضاة أحرم أحمد بن أحمد الخطيب أحرم أبو الحسن الملقب بحدثنا  
أحمد بن محمد بن إدريس الإمام شغل حدثنا سهل بن صالح الأطاكي حدثنا عبد  
عن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحدثنني  
من ماله ما يكفك وولدت بالمعروف وكانت قالت له يا رسول الله أنا سفيان رجل مسجع  
وإنه لا سطى ما تكفى ويكفى بي فأخذ من ماله وهو لا يعلم قول علي بن موسى  
محمد بن أحمد بن علي بن ساهوه

محمد بن أحمد بن محمد بن حمير

الإمام الخليل أبو بكر ابن الخداد المصري صاحب الترويع وصاحب دليل الفصل الذي  
هو على الروس محمول وعلى العيون موضوع ذو الفكر المسعفة العظيمة السليمة  
فكر في محضات المعاني سارية وفيها المعالي سامية ومرتبة عظمة الحال ما أدراك  
ماهية ما حاسه الإمام لا يدرك محله حواد لا يحاربه الأطله سارت مولداته في المعارف  
والمساروق وطرق فكر ما لا يساع وما أدراك ما الفاروق وناطق قال فكان له في القول  
يسقطه ووجير ومصري صح على نقد الأدهان أرباب ووصح حله بعود من سيم  
الوسواس الخناس واضطرب الأئمة معه فقال لسان الحق صرخوا أنا بكر فليصل بالمان

هبت الدوهم عند حده دعه فقصي على عتب الأمور ينما

امضي أرادته فسوف له قد واسميت الأفضى قم له هنا

ولد يوم موت المرقى وأحد القضاة عن أبي سعد محمد بن فضل المرقاني وبسر بن نصر

علام شرق ومنصور بن اسماعيل الضرير وحالس أنا اسحاق المروزي لما ورد مصر -  
ودخل بعدد سنة عشر وثلاثائه فاجتمع محررو وأحد عه واجتمع أيضا بالصبري  
والاسطخري ولم يتهأله الاجتماع بان يبرخ فكان يتأسف ويقول وددت انى رأيت  
ابن سريج وانى أحم في كل يوم وليلة الى ان أموت وأحد العربية عن محمد بن ولاد  
- وسمع الحديث من جماعة منهم محمد بن عقيل الثرياني الفقيه وأبو يزيد القرايطسى  
وعمر بن مقلاص والنسائي وغيرهم لكنه لم يحدث عن غير النسائي قال الدارقطى كان  
ابن الحداد كثير الحديث ولم يحدث عن غير أبى عبد الرحمن النسائي وقال حملته حجة  
فيما بين وبين الله تعالى وكان كثير التعد يجتم كل يوم وليلة ويصوم يوما ويهبط يوما  
ويجتم يوم الجمعة ختمة أخرى في ركعتين في الجامع قبل الصلاة سوى التى يجتمها كل  
يوم وكان عارفا بالحديث والاسماء والكى والمحو والاعة واحتلاف الفقهاء وأيام الناس  
وسير الحاهلية حافظا لشيء كثير من الشعر وكان حسن الثياب ريعها حسن المركوب  
وولى التعاء بمصر بيانة لاس هروان الرملى ولديه أيضا وكان يسيح وحده في حفظ  
القرآن امام عصره في الفقه محرا واسعا في الاعة تحمل به وحوده مجلس في حلوة للشغل  
بالعلم فيعشى حلقة السلم العمير الدين يوتون الحصر وله كلمة نافذة عند الملوك وحاه ريع  
وأما عوصه على المعانى الدقيقة وحسن استجراحه للفروع المولدة فقد اجمع الناس  
على انه فرد في ذلك ولم يلحقه أحد فيه وله كتاب الباهر في الفقه قيل انه في مائة حرة  
وكتاب أدب القصاء في أربعين حراً وكتاب جامع الفقه وكتاب الفروع المولادات  
المختصر المشهور الذى شرحه عظماء الاصحاب منهم القفال والشيخ أبو على السنحى  
والقاسى أبو الطيب الطبرى والقاضى الحسين المرورى وغيرهم قال الرافعى في كتاب  
العدد من الشرح ونقل القاسى الرويانى في جمع الحوامع ان أما بكر ابن الحداد كان فقيده  
- الخصية اليمى وكان لا يزل وكانت لحيته طويلة وقال أبو عبد الرحمن السلمى سمعت  
الدارقطى يقول سمعت أنا اسحاق ابراهيم بن محمد المعدل النسوى المعدل بمصر  
يقول سمعت أبا بكر ابن الحداد وذكره بالفصل والدين والاحتياط يقول أحدث نفسى  
بما رواه الربيع عن الشافعى انه كان يجتم في رمضان ستين ختمة سوى ما كان يقرأ  
في الصلاة فأكثرت ما قدرت عليه تسعا وخمسين ختمة وأتيت في غير رمضان ثلاثين ختمة  
(قلت) وفي ابن الحداد يقول انهم الشافعى تفقهها والاصمعى تفقنا والناعون ترهدا  
وقال ابن زولاق في شوال سنة أربع وعشرين وثلاثمائة سلم محمد بن طمع الاحشيد

فصا من الى ابن بكران الحداد وكان ايضا مطر في المطالم ويوقع بها مطر في الحكم  
 حاله عن الحسن بن محمد بن ابي زرعه محمد بن عثمان الدمعي وهو لا مطر وكان  
 محاسن في الخراج وفي دار ورعا حاس في دار ابن ابي زرعه ووقع في الاحكام  
 وكانت حلقا النواحي وكان قتها معدا محسن علوما كثر منها علم القرآن ويروي  
 الساعى وعلم الحديث والاسماء والكفى وسر الحاشية والسعر والتسب وعصم سيرا  
 كسرا ومجيد السر ويحتم كل يوم وليلة في صلاة ونصوم يوما ومطر يوما ونجم يوم  
 الحمة حقه اخرى في ركعتي في الخراج قبل صلاة الجمعة سوى الى يحسها كل يوم  
 حسن اثبات ردها حسن الموكوب فمسحاهر مطاوع عليه في لفظ ولا فصل فقه  
 في الادب والفرج والاسان محمدا على صانته وظهوره كان من محاسن مصر خادقا يلم  
 الفناء احد ذلك عن ابي عبد التماسى الى الحد قال وكل من وقف على ما ذكرنا حول  
 مذهبهم قال وكان من حبه لا يحدث لا يدع المداكره وكان متعلما الى يومه  
 محمد بن سعد الاوردي الحافظ فأكبر عنه من مصنفاته فداكره يوما باخبار فاسحسها  
 ابو بكر وقال اكسها الى فكسها له فقال له ما أنا بمصنف احد في الفقه ففعل فقام ابو  
 بكر فحس من مذهبهم وقال هكذا وحدث العلم فاسحس الناس ذلك منه  
 وكانت العاطفة تنفع واحكامه جمع وروى له رفته بها  
 بولا الحداد ما تنفعه والعالم المساهر الوحده  
 ولت حكما من عهد وعمر عهد تطرب فيه  
 من يحب الفروع لما وقعت ثباتا على السند  
 في ابيات من ان ما ولا من الاحسد لان الخلفه وقد احاطت عن هذا الاسباب  
 جماعة من قال ولم رل ان الحداد غائب ان ابي زرعه في القضا الى آخر ما به وكان  
 ان ابي زرعه يباد به ولطافه ولا يخالفه في شيء (قال) وما حسن قول ان الرقة  
 في المطلب في حق ان الحداد بعد ما نصر في مرقع المسر وانه وهم فيه وهو ما قال  
 اوصى بعد لرحل من على احدتهما بعدد دفع منه هذا الامام الخليل عن العاطفة  
 الى ان دل قاته كما قال الامام في حق الملقى امام عواس لا تترك كفة عليه التواتر  
 والمدة على حاشية لتصر فاه مصرى انتهى وليس هو كقول الراعى في كتاب  
 المطلاع ان ان الحداد يروى قال الا ان اليجب احد رجليه فربما حجج ان الحداد  
 ومصرى ولما وصل الى الحب يوي عند اليخ والجهر يوم الثلاثاء لاربع من من الحر

سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وقيل سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وهو يوم دخول الحاج إلى مصر وعاش تسعا وسبعين سنة وشهورا ثمانين سنة الا قليلا وصلى عليه يوم الاربعاء ودفن بسفح المقطم عند قبر والدته وحضر أبو القاسم الاحشيد وأبو المسك كافور والاعيان حازنه

(ومن التوائد والملح والمسائل عن أبي بكر) كادت الملاعة بين روجين تقع في رؤمائه وذلك انه تقدم اليه رجل انماطى فحدد بنتاه من مولاة له كان قد اعتقها وتزوجها فشرع أبو بكر في الامان وتبأ له وعزم على المصى الى الجامع العتيق بمصر بعد العصر وان يجلس على المنبر ويقيم الرجل والمرأة وعين واحدا من جلسائه لأن يصرب على فم الرجل بعد فراقه من الشهادة الرابعة ويخوفه من قول الحامسة ويقول اها موحدة وعين امرأة تضرب على فم المرأة أيضا عند فراقها من الشهادة الرابعة وتقول لها مثل ما قيل للرجل وتبادر الناس وأردحوا على الاجتماع وحضرت الشهود عنده أبو بكر المالكي الذي كان حاكما بمصر قبله على شرف هذا المجلس وترفق بالرجل حتى اعترف بالنسب وسأل الروجة إعفاء من الحد فلما علم أبو بكر فعله وأبو بكر من أدكى الحلقى قريحة أمره ان تحمل البنت على كتف أبيها وان يطاف به في البلد وينادى عليه هذا الذي حدد ابنته فأعرفوه وهذا التعزير على هذا الوجه من دكاؤه وقد عمله في مقابلة ما عمل عليه في المكيدة ولا يكر في هذا إسوة بعله صاعة القضاء وهو أبو عبيد بن حريوة فانه كان يرى ان الطفل اذا أسلمت أمه دون أبيه لا يتبعها في الاسلام وانما يتبع الاب وهو رأى شيخه ابى ثور واسلمت امرأة ذمية ولها ولد طفل ولم يسلم الاب ومات فدفن على أبي عبيد من يسأله الحكم بقاء كسر الطفل تبعاً لأمه فتعطن الى انه ان فعل ذلك قامت عليه القوزاء وبصره أبو بكر ان الحداد بصره وقال له لا تعمل بهذا واياك والخروج فيه عن مذهب الشافعي فانك ان فعلت ذلك نالت الاذى من الخاصة والعامة وعلم انه ان لم يفعل خرج عن معتقده فلما جلس أبو عبيد في الجامع اجتمع الحلق هذا السبب المبيت عليه ليل وقام رجل على سبيل الاحتساب وقال أيد الله القاضي هذه المرأة أسلمت ولها هذا الطفل فيكون مسلماً أو على دين أبيه فقال ابن ابوه وقد كان علم انه مات فقالوا مات فقال شاهدين يشهدان انه مات نصرانياً والا فالطفل مسلم فكثرت الدعاء له والصحيح من العامة وستر علمه بينهم ذكر أبو عاصم النبادي ان ابن الحداد ذكر في مروعه ان الدمى اذا زنا وهو

يخص ثم نقص الهدى ولحق بدار الحرب ثم اسرى به رحم (قلب) ولم أحدعدا في سبي  
 ن سرح الفروع الى وقت عاها بل وحده في سرحها لا حج ابي على السعي  
 ومعاره معنى ان رحم وانواب عليه لا تكاد سلك في انه من كلام ابي على لا  
 كلام ابن الحداد قال ابن الحداد في فروع ولوا وصا على سم ولي الحكم يهد  
 عدلان مال لابي العتلى على رجل وهو مسكر لم يكن له ان يحكم حي صدر الى الامام  
 او الامر مدعى على المهود عليه هذا لعلة وعلة سارحو فانه حسد تكون حصا  
 ومدعى الصى وهو حاكم ومن كان حصا في حكمه لم يحر ان يكون حاكما فيما  
 لا يجوز ان يحكم على عمر لثبته واصا فانه لو شهد للقضى الذى هو معه بمال لم يقل  
 ومن لا يجوز سهادته لخصم لم يحر حكمه له قال العتلى في سرح الفروع واحتلف  
 اصحابها في هذا المسألة فهم ن واقته ومهم من حلقه لان العاصى على امر الاسام كلهم  
 وان لم يكن وصا ن قل فلا شبهة جدا ملخص كلامه في سرحه والراعى صحيح ان له  
 الحكم وعرا الى العتلى وسع في ذلك السعي انا على فانه ذكر في سرح الفروع انه  
 سم ن العتلى وا لم ان ما يحدده الراعى غير من ولا جمهور اعتنا عليه بل الذى  
 الذى يظهر برحمته قول ابن الحداد وقد ذكر ابن الرقعة في المطلب انه العتلى قال  
 والفروع منه ومن سرح ن الاسام ان ولانه العاصى ادا لم يكن وصا يقطع عن المال  
 الذى حكم به باسقاط ولانه لا كذلك الرضى ادا تولى الفضا فان ما حكم به للمهم  
 الذى يحب وصته ن ولانه بعد الدول يعقوب التمه في حقه وسع في حق غيره  
 (قلب) وهذا هو صحيح لاسل ان الحاكم الرضى مصرف للمهم الذى هو قيمه وجميع  
 في تصرفه وصما بهما عموم وخصوص كونه حاكما وكونه وصا وحشد فسمى ان  
 يكون التصرف كونه وصا وهو وصف لا يحكم به فلا سئل الى حكمه اذ لو حكم  
 لكان كونه حاكما ولو حكم كونه حاكما لاحاج الى دفع ولا مدعى الا الوصى وهو هو  
 فلو كان حاكما لم يكن حاكما وهو حاتم آبل الى دور وهذا سر دفع اوصحه  
 في كتاب الاسا والظاهر في فاعد مع العتلى اتسنت وقتي في هذا الفرع  
 منه على سعد في الفرع لم ار ن تكلم عليها لاعمى سرح الفروع ولا من غيرهم  
 وذلك ان ابن الحداد فرض الفرع في وصى ولي العتلى فهدده ساهدان فأتسب  
 عاينه تقيد المسئلة بطرآن ولاه العتلى على كونه وصا بان شهد عده ساهدان  
 وبه على التمر من عدم وما حر آجرهم الراعى والتوى وان الرقعة فاما القد

الاول وهو طرآن القضاء على الوصاية فقد يقال انه لا فرق بينه وبين عكسه وهذا هو  
 انتهى فهم أكثر من بحث معه في المسئلة والذي طهر لي ان القاصي اذا أسندت اليه  
 وصية فان كان مسندها أما أوجدنا فالامر كذلك فان لم يكن له عليه ولاية وانما يتحدد  
 بعدهما فيقارن تحدهما بالوصية تحدهما بفقدتهما أو بحوده لكونه حاكما فينظرها في أنه  
 هل يتصرف بالوصيين عند من يملك بعقلين أو أعا يتصرف باحدهما وهو الذي ينصره  
 في الاصول وان كان مسندها وصيا جعل له الاساد فيحتمل أن يكون كذلك ويحتمل  
 أن لا يتحدد له بذلك شيء لان ولايته كانت من قبل هذا الاساد فان له مع الاوصياء  
 ولاية وهذا الاحتمال هو الذي يترجح عندي لكن يطهر على مسافة أن لا يصح قوله  
 لهذا الاساد مادام قاصيا ولم أحصر على الحكم به فان تم طهر به السري فيقيدها من الحداد  
 وأما القيد الثاني وهو قوله فشهد عنده شاهدان فقد يقال أيضا لافائدة له بل لا فرق  
 بين أن يشهد عنده شاهدان أو يحكم هو معلمه وقد يقال لا يحكم هنا معلمه حرما لشدة  
 التهمة وما أظنهم يسمحون بذلك ولا يستثنونه من القضاء بالعلم بل من يجوز له الحكم  
 فيما يطهر لا يهرق نبي أن يقضى بالعلم أو بالينة كسائر الأيتام وسائر الاقصية نعم عبارة  
 ان الحداد يشهد عنده شاهدان وقد احتصرها الرافي فقال هل له أن يسمع البينة  
 ويحكم ولو اقتصر على قوله هل له أن يحكم لأفادانه هل يسمع البينة لان من جوز سماع  
 البينة جاز الحكم ولعله أشار الي أن قول ان الحداد فشهد عنده شاهدان ليس على  
 ظاهره ادلايقول أحد انهما يشهدان عنده على وجه التأدية ثم لا يحكم وانما المراد  
 بشهادتهما عنده اختيارهما إياه فقول الرافي هل له أن يسمع البينة من هذا الوجه  
 خير من قول ان الحداد فشهد عنده شاهدان لانها انه يسمع البينة ولا يحكم لكن  
 قول ان الحداد شاهدان خير من اطلاق الرافي البينة لانه قد توهم ان للشاهد  
 واليمين هما مدحلا ولا يمكن له لو كان كان الحلف هو ولا سبيل الى انه يحلف ويحكم لان  
 الحالف غير الحاكم ولان الولي لا يحلف ولا رافي أن يقول اعما غيت بالينة الكاملة  
 وهي شاهدان واما قول ان الحداد حتى يصير الى الامام أو الامير فقد يقال من الذي  
 يسميه بالامير فان الامير قد يطلق ويراد به أمراء العسكر الذين لا حكم لهم واليه الاشارة  
 في مسئلة ان القطان وابن كح فيما اذا دعي الشاهد الى امير أو وزير هل له تأدية  
 الشهادة عنه أولا لان تأدية الشهادة إنما هو للحكام فاطلعا الامير على من ليس بحاكم  
 وقد يطلق ويراد به الحاكم كقولنا أمير البلد والاطهر انه أراد الثاني فان الاول لا حكم

له والمراد امر من هل الا ام الاصح حمل له الحكم وكذلك غير المسيح انو على من  
هذا المرص بوله معنى للحاكم ارياني الى الامام الاعظم او الامر الذي ولا انفصله  
او الى حاكم آخر انتهى وهذا على مطلق بلادهم في ان اسماء اللد بولون انفصل  
وقصد في هذا التوفيق في انه هل يدعى هذا الحاكم الذي هو وصي عند حلقه على  
الحكم أولا لكونه حلقه وفي خلاف صرح به المسيح انو على وعبر في هذه الصور  
وصرح به الراضي وعبر فما اذا امتنع حكم الحاكم نفسه أولا بما رتبته هل له ان  
حاكم الى حلقه

عبر فرع ادعى فيه تناقض ان الحداد بحر واما جاح اطرافه لتدعها في كلام الراضي  
رحم الله وملخص القول فيه محسب ما اجمع لي اذا وقعت الشفقة قبل الدخول في  
الروحين لانسب من واحد منهما هل يحمل كلها واقعه بسبب الروح فيسقط المهر  
بالكلية او كلها واقعه بسبب من جهة الروح فيسقط هذا أصل يقع خلافا بين ان  
الحداد والفعال رحمهما الله ان الحداد يقول بالاول ابتدا والفعال يقول بالثاني وانه  
الرايح عبد الراضي باصلا وبعبر ما اقرر بما قلنا سترنا عند ذكر الصور واما تأصلا  
فلا طلاق في باب سطر العدا ان وصيه كل موره لانسب من المرأ لكن بسبب  
ان يكون مراد هنا بالعام الخاص ان بكل بسبب من جهة الروح بدليل انه قاله بوله  
قاما اذا كان الفراق بها او بسبب فيها ويكون قد مك عمما اذا لم يكن من واحد منهما  
وفي صور بها اذا تروح حاربه موره كحاربه انه او احيه او عمه او غيره من باب اليد  
وروحها وارث اما كل الركة او سقطها اصبح التكاح لان التكاح وادك لاحصان  
واما المهر اذا كان الموت قبل ال دخول فقال ان الحداد يسقط وهذا ما على أصله لان  
المسيح لم يكن من قبل الروح وانما دخل في ملكه فالعراب احب او كره قال المسيح انو  
على واسعدا على قول المرأ سري الروح ن سده قبل الدخول يسقط لانه لم يكن  
لاروح فيه صنع ولذلك لو وحدث بالروح عينا قبل الدخول واختار ب انفسه سقط  
المهر كدلت عليه في سلتنا قال الفعال و ن صرح الفروع على ثقل حد الثريه يسلكها  
صاحب الكتاب من ان الحداد في مسائل كسر فتقول الفروع اذا اتضح التكاح  
ولم يكن للروح لاصاحه بسدا فلا مهر عليه وهذا عدى على بل او احب ان يقال  
اذا اصبح التكاح ولم يكن المرأ سنا في الفصح فلها المهر انتهى واسئل فاسد كونه  
حد معاله التفعال المروى صرح بها كما را في هذه المسئلة وفي عقاربها وعلمها

في هذه المسئلة القاضي أبو الطيب الطبري في شرح الفروع كما سنحكي كلامه ومع ذلك لم يقلها عنه تلميذه الشيخ أبو علي في هذه الصورة بل قال ورأيت بعض أصحابنا يقول لا يسقط كل المهر من العجب انه لا يخفى عنه مذهب شيخه مع نقله عنه بطريقه في نظائر المسئلة فلقد قصيت من هذا العجب وكان يوحى لي توقفا في العروالى القفال ولكي رأيت قد أفصح به في شرح الفروع أفصاحا ونقله القاضي أبو الطيب عنه صريحا ونقل الشيخ أبو علي عنه كما سترى في بطائره مثله فاستم لي قضاء العجب ثم الارجح من هذين الوجهين عند الرافعي قول القفال كما ذكره في كتاب السكاح في باب نكاح الامة والمد قبل فصل البور الحكمي وهو أيضا لم يفصح بذكر القفال ولكن حكى الوجهين وعبر الاول لان الحداد ورحح الثاني وعلى هذا الراجح يكون النصف تركة تقضى منه الديون وتقدم الوصايا فان لم يكن سقط ان كان السكاح حاثرا لانه لا يثبت له على نفسه والا سقط نصيبه وللآخر نصيبه وسد كر توجيه هذا الوجه من كلام القفال وتكلم عليه ومنها اذا تزوج ذمي دمية صغيرة من أبيها ثم أسلم أحد ابويها قبل الدخول وتبعته في الاسلام فأنسخ السكاح قال ان الحداد سقط المهر لان سب فساد السكاح لم يوجد من الروح وقال الشيخ أبو علي قال بعض أصحابنا لها نصف المهر لان المسح وان لم يكن من الروح فليس منها ايضا واذا لم يكن لها صنع في العراق لم يسقط كل المهر (قلت) وقائل ذلك هو شيخه القفال من العجب كونه لم يصرح باسمه وكذلك حكى الامام المقالة عن بعض أصحاب قيل باب الصداق ولم يصرح باسم القفال أيضا من العجب العجيب تصریح القفال عمالة في كلامه أظن فيها في شرح الفروع ثم لا يحكم اعنه الحاكون للقليل والكثير من كلامه الحريصون على البعد والقريب من أنفسه العارفون بمال حر كاته في الفقه وسكاته وهذه عبارته في شرح الفروع اذا تزوج نصراني صغيرة انك كتابين فأسلم أحد الابوين أنسخ مكاحها لاهاعير مدحول بها وحكم لها بالاسلام لاسلام أحد الابوين ثم قال صاحب الكتاب لا مهر لها على الروح لان الروح لم يكن تسبا في المسح وهذا غلط وهو لا يرال يسلك هذه الطريقة بل يجب أن يقال اذا لم يحصل المسح من جهة المرأة فلها المهر سواء جاء المسح من جهة الروح أو من جهة غيره انتهى ثم ذكر دليله على ذلك وسد كره ولم يحك القاضي أبو الطيب في شرح الفروع عن القفال ها شيئا واعا عرا هذه المقالة الى بعض اصحابنا كما فعل الشيخ أبو علي والامام رحمهما الله تعالى والقاضي أبو الطيب في أوسع العذر



فانه اكبر من ان يحكى معالاب العقاب وحكامه في مسئلة الميراث عنه مما يستحق  
واما المصحح اعدل السح ابي على والامام ذكر العقاب الذي قاله في كتابه وحكا  
عنه فاصى الميراث فاته المصحح عراقي يحكى معالاة حراساني لا يحكمها اصحابه عنه مع  
سوها عنه وهذا عدى من عهد المتعولاب والجملة هذه المسئلة لم يصححها الراعي  
في كتابه وامما حرم في باب المتعة في دمه صغر محمد بن احمد بن احمد بن قاصح  
الكاح انه لامعه كما لو اسلمت نفسها وهذا توافق ما رجحه في مسئلة الميراث وبسر  
على موال واحد في وقاى العقاب ومما اذا اسلم على ام ويتهوا ولم يدخل بواحد منهما  
ب السوا وادفع الام على الصحيح ما على صحه اسكنهم وفي قول يجرثم  
قال ان الحداد ان حرم فلا ساره صف المهر لا دفع نكاحها بامسالة الاخرى  
وان فلنا تمنى الس فلا مهر للام لا بدقاع نكاحها بعد اختار وقال العقاب في شرح  
الفروع ما صه وقد قال السح انور يد والسح ابو عبد الله الحصري واصحابها هذا  
حظا على اصل السامى ويسمى ان تكون الخواب على عكس ا قال في القولين جميع  
عدى هذا فلنا له الخبار فاختار احدهما فلا مهر للامه وان فلنا لا حمار وسبب البس  
ويمارى الام فلها المهر والحال في مريد هذا ونقله عنه بلسد السح ابو على في شرح  
الفروع سماعة فقال وسمعت سحى رضى الله عنه يقول الخواب على عكس ما ذكر  
صاحب الكتاب وادفع في ذكر كلام العقاب ولم يذكر اما زيد ولا الحصري فعرف  
ن ذلك انه لم ينظر سرح صحه على الفروع وامما كانوا مكلمون على حقهم وما  
سمعوه ن افوا ما حكمهم رضى الله عنهم وكان الراعى اقتص على الطارى في سرح  
السح ابي على فانه هل المسئلة عن العقاب وعده واسار بقوله وعمر الى بريحه ولو  
وصف على سرح العقاب لا يصح ذكر ابي زيد والحصري وقد مارعهم السامى ابو  
الطب الطارى ورجح قول ان الحداد والخال والطاب والاراع في هذا الفرع عائد  
الى الاصل المتقدم ورماراد ان الخارج يدعى ان اسلامه سب لا بدقاع نكاح الام والعرفه  
من جهة والما تتكلم على ذلك فما بعد ومما ردهما معالما بذكر الراعى هذه  
المسئلة الا اسطراداني باب نكاح الميراث اسار الى الوحيين مما ومما بلاء اوجه  
احدها اصافه العرفه الى الرح فسطر والماى اصافه العرفه اليها لاما اسمها بالخاء  
الى لو امر دس سقط حهما فاذا انضم اليه حمانه المير لا يور في ذلك كما لو قال اطلق  
بدي فسطر وهما مسهوران قال الروماني والاول اظهر والثاب حكا الماوردى وقته

الروائي هاربع المهر لاشتراكمهما في النسخ فقط من النسخ نسخة لانه في مقابلة  
 ردة اوجة وسبق نسخة لانه في مقابلة ردة الروح والنسخة شهيرة ذكرها الاصحاب في باب  
 رتداد الروحين وهو باب عنده الرافي رضى الله عنه في كتاب النكاح قبل باب طلاق  
 المشرى وبمد نكاح المشرى والرافعى تبعاً لما رالى لم يذكر هذا الباب بالنكاح من ثم  
 لم يتوعد مسائله وذكر الرافي أيضاً ارتدادهما معا في المتعة وصحح انه لا متعة واعلم  
 ان الوحيين حاربان في التشطير مشهوران فيه وان لم يذكرهما الرافي الا استطراداً  
 وقال ان الرقة في باب نكاح المشرى اذا ارتد الروحان معا قبل الدخول في تشطير المهر  
 أحال على ردة أو سقط كله أحاله على ردتها وحيان مشهوران ورعا يرى الثاني منهما لان  
 الحداد (قلت) وهو حار على أصله واذا تأملت ما ذكرته علمت ان الفرق قد تكون من جهة  
 وقد تكون من جهة واحدة وقد تكون من جهة واحدة وقد تكون من جهة واحدة  
 أحوال لم يذكر الرافي في باب التشطير الا الاولين فقط (فان قلت) قد قال في باب  
 التشطير موضع التشطير كل فرقة تحصل لا بسبب من المرأة وهذا يشمل ما اذا كانت  
 لا بسبب منها ثم مثل له بما اذا أرصعت أم الروحة الروح وهو صغير الى آخر ما ذكره  
 (قلت) مسألة الرضاع سنكتلم عليها وقول لا بسبب من المرأة اعماضى به اذا كانت من  
 جهة الروح بدليل قوله بمد ما اذا كان الفراق منها أو بسبب فيها والحل لا تصرخ من الرافي  
 في باب التشطير هاتين الحالتين اعماضى أشار اليهما في باب المتعة وفي باب نكاح العبد والأمة ولو جمع  
 شمل النظائر في فصل واحد كان أولى بل لم يصرح بمثلتين عظيمتين بين الاصحاب ردتها  
 معا هل يشطر وان كان ذكر اهل تسقط المتعة واسلام أى الروحة الصغيرة اذا انسخ  
 نكاحها هل يشطر وان كان ذكر اهل تسقط المتعة واسلام أى الروحة الصغيرة اذا انسخ  
 نكاحها هل يشطر وان كان ذكر اهل يتمتع اذا عرفت هذا كله فقد تبين لك ان الحداد  
 يحمل الفرقة لأم واحد منهما مسقطه ملحقه بما اذا كانت من جهة والقول بحالها ويحملها  
 مشطرة ملحقه بما اذا كانت منه ثم يقول ان الحداد ومن صور القاعدة أن يرث الروح  
 من زوجته وهذا تصوير لا يخالف فيه وان أسلم على أم وبنتها وان سلم فتتبع الروح وهذا  
 يارع فيهما تصويراً كما ينافع فيهما حكماً فيقال لم يكن اسلامه على أم وبنتها واعماقنا يديم  
 نكاح البت وتدفع الام فهي فرقة كائنة من جهة لانه انما صار باسلامه واسلامه تبعاً  
 لهما فرقة كائنة من جهة ونحن ملخص القول في المقامين أما المقام الاول وهو دعوى  
 ان الحدادان الفرقة لأم واحد منهما ملحقه بالواقعة منها فيسقط فلم يحتج عليهم

ما كبر من ان الفصح لم يكن من قبله بل هو مهيأ له او كره وفعال ان يقول لم يكن  
 فاب انه اذا لم يكن من قبله لا يصدق عينا يكون من قبله فليس قولك لا سطر لم كره  
 ليس من قبله ما بعد من قولك سطر لم كره ليس من قبلها بل التفسير مقتضى الامل  
 وان الامل بعد اسمه العداوى وحوه فلا سقط الا التعصب لثبوت قبل التحول  
 وبني التعصب الآخر بالامل ما لم يحقق وواله يحقق كونه من حها واستبعد  
 الفاعل لعدم سقوط التعصب مسألة الرضاع وعبرها يقال في شرح الفروع من الى قول  
 ان الحداد هذا عدى سطر بل الواجب ان يقال اذا اصبح التكاح ولم يكن المهر  
 منها في الفصح فاما المهر الا ترى ان الرجل اذا تزوج امرأته وروح ابوها فاب  
 الابن فوطى ارا الاب وهي ام امرا الابن اصبح تكاح امرا الابن فوطى ارا  
 منه وروح لها المهر لا لم يكن منها للفصح وكذلك لو ان خلا كان له امرأته احداهما  
 كبر والاخرى صغر فارصعت الكبيره الصغر اصبح تكاح الصغر وروح طاعت  
 الروح نصف المهر وليس الروح هاهنا منها للبيح الا ان الفصح لما لم يكن نسب  
 من المراه وحب لها المهر فكذلك في مسئلة الكسبي اذا تزوج حاربه ابنه فاب ابو  
 وملكها اصبح التكاح وعله المهر لان المراه لم يكن منها للفصح الا ان مسئلة الرضاع  
 بان هذا المسئلة من وجه وهو ان في هذا المسئلة اذا عزم المهر فليس له ان يرجع  
 على الكبر ما عزم والفرق بينهما ان وب الانسان لا كره ما حاربه ولا يعنى الى  
 حياه فلهذا لا عزم المهر واما الكبيره اذا ارصعت الصغرة قائما ينتمى الى حياه  
 فلهذا عزم للمهر حتى انها لو ارصعت من غير ان ينسب في الارضاع الى حياه سقط  
 عنها العزم ايضا بل ان يرى الصغر ملنا في موضع لو لم رصعها حلف عليها التيب ولم  
 يكن ههنا من بعدها فارصعها انتسح التكاح ولا عزم عليها لانها لا ينسب الى حياه  
 في ارضاعها اماها فصار ذلك كما لو دس الصدر الى عدى الكبيره فارصعت وهي مائة  
 اصبح التكاح ولا عزم عليها وعلى الروح المهر وانما لم يحب المهر في هذا المسئلة لوجود  
 فعل من الكبير ونسب من الصغر فحب المهر اذا مات الاب ذلك حاربه المتكحونة  
 اذا لم يحصل منها نسب في الفصح انتهى كلام الفقهاء ثم اعاد نظره بعد ورفاه في  
 مسئلة ما اذا اسم ابو الصغير وعرا مادكر من انه لا يحب العزم على كبير ارصعها  
 صغر وب الصغور الى انحاضا فقال قل انحاضا وذكر المسئلة وهي مسئلة جسد  
 عرية لا اعدها منله وقد عرف مادكر وحاصله الاستسقاء على مادعا عت له عزم

الرِّصَاع وقال القاضي أبو الطيب الطبري هذا الذي قال أبو بكر القفال واسع ومن  
قال يقول صاحب الكتاب أنه يقول إذا كان الفسخ بالشرع سقط حقها ألا ترى إذا  
تزوجها وكان النكاح فاسدا بالشرع وحسب أن يهرق بينهما ولا حق لها إذا كان قبل  
الدخول بها لأن التحريم والفسخ فكذاك هاها فان قيل إذا كان النكاح  
فاسدا فان المهر لم يجب قيل له إنما لم يجب لأن التحريم والفسخ بالشرع وهذا المهر  
موجود هاها ويوجب هذا ما ذكره من وطئ الاب وارصاع الكبيرة لأن ذلك ليس  
من جهة الشرع وإنما هو فعل آدمي يتعلق به الضمان ولهذا يقول أن الروح يرجع  
على الأب نصف المهر وكذلك يرجع على المرصعة فسقط ما قاله انتهى كلام أبي  
الطيب ثم أعاد مثله فيما بعد وأقول لاحاجة إلى استشهاده بالنكاح الفاسد وفيما ذكره  
من الفرق كفاية فلا بد الحداد أن يقول إنما أقول بالسقوط في موجب شرط يقرره  
على الروح إمامه مردود وما الروح فيه إلا طريق فلا أمعه وهذا فرق واسع  
ويكون عنده هكذا الفرقة الواردة لأمر مهمما إذا آلت إلى تغريم الروح شرطا لا يرجع  
به ولا يوجب عليه شيئا بخلاف ما إذا لم يكن إلا طريقا فحسب هذا ملخص الكلام على  
أصل القاعدة وهي مصورة تصويرا واضحا في مسألة الميراث أما اسلام الاب فتتبعه  
الروضة أو اسلام الكافر على أم وبنتها فان قال كل فرقة لا ترد من جهة المرأة يشطر  
سواء أوردت من جهة الروح أم لم ينسب إلى واحد منهما وهو القفال وقوله أن يريد  
والخبري وبعده الرافعي فيما يظهر ومن تبعه فيقول بالتشطير لأمه وأبها قال يقول  
ابن الحداد أن كل فرقة لا ترد من جهة الرجل يسقط سواء أوردت من جهة المرأة  
أم لم ينسب لواحد منهما فقد يقول في هاتين المسئلتين أنها فرقة لأمن جهة واحد مهمما  
ويجزم بالسقوط وبذلك صرح ابن الحداد وقد نص ويدعى أنها فرقة من جهةها  
فمن ثم يقال لابن الحداد اذهب أنا مسلم ما تدعيه من الأصل لكن لا سلم أن الفرقة في  
هاتين الصورتين لأمن واحد مهما دل هي منها (واعلم) أن مسألة اسلام الرجل على أم  
وبنتها قد أفصح القفال فيها تعليقا ابن الحداد وزعم أنه عكس التصريح فانه قال أن  
قلنا باستمرار نكاح البت كما هو الصحيح سقط نكاح الام بناء على أصله أنها فرقة  
وردت بالشرع قهريه فلا يشطر وإن قلنا يتخير فالمفارقة منسوبة إلى اختيار فراقها  
فقال القفال ومتابعوه بل الأمر بالعكس بل الخواص على عكس ما ذكره أن قلنا بصحة  
نكاحهم فمدا فسدنا نكاح الام بكل حال لا معقد على البت وخينشد ففسخ النكاح إنما

وقع باسلا ، واسلاها ح ما والفتح اذا وقع على الجوز نسب سمرق في الروحاني  
 بح الم كالروح لما فلا يستعمل المهر ل سطر وعجب المتنة واما على القول الذي شوله  
 عمل انهما سا فاذا امسك احدهما حمل الثاني كان لم سكرها قط فلا مهر ولا معة  
 ومجوز لانه ان يروح بها ويكون عمره ن لم يمتد عليها هذا حاصل ما قد كرهه قال  
 القاضي ابو الطيب الطبري معه الا ان الحداد وهذا ليس بصحيح لانه على القولين  
 جمعا حمل الاختار اليه والوصلة والفرقة الى ارادته من احبارها من اكر من اربع  
 ون المراء وعنها او احدا مكاحها صحيح ون فارها من ولما انما عمره من لم يمتد  
 علما قائما صر به المدة باحبار وقد كان يمكنه ان يتم على مكاحها فاختار انما  
 فوجب عليه نصف المهر بذلك واخرى محرم المطلق لهذا الة ومفارقة المتكره  
 مكاحا قاسدا في الاسلام فانه يجب ان يهرق منهما ولا اختار له فيها بيان الفرق بينهما  
 هذا كلام القاضي ابي الطيب وهو يحمل حد يحمل ان يقال عدم اما كة الواحد  
 ح قدره ولكن السارج له من اما كة عمره خلافا ومحمل ان لا حال به وما  
 اظهر ان الرقة ومب على كلام القاضي ابي الطيب هذا فانه ذكر نحو شيئا يتسبه  
 ولو وقع عليه لا ماهره فان ان الرقة قال في باب مكاح الميركات فيما اذا سلم على  
 اختار وطابق كل واحد ملاذا وقد سل عن ان الحداد التحديد بينهما مع كونه عمل  
 في انكحه الكفار الى الوفاء وان معناه ان لا يجب بهر وقد حكى عنه الرازي  
 انحباب المهر وان قول الوفاء ساسه ان لا يجب بهر قال ان الرقة قد يكون  
 ما حد ان الحداد في انحباب المهر للمدمنة وان بان مساد المكاح فكونه عنها للرأي  
 مع صلاحها للمعا فاختار الاخرى مع انه لا رجيح ومسل ذلك وان كان حارا  
 فسلط به الانحباب على رأى الاصحاب فيما اذا افاد الخويل او طهرت الحاضن وقد تقي  
 ن الوفاء ما منع لها او لا طهر قط ا في منه ما يدرك به المصير وهو ركة قائم لمره  
 الطهر والمصير ما يزال اربع ركعات على رأى صاحب الاقصاد ويادراك ركة قط  
 على رأى غيره وهو الذي قيل انه المصحح في المذهب وكل ذلك مع قولنا انه لو  
 ادرك دون ذلك لا يكون به مدركا لواحد من الصلاين واذا ما ملت ذلك وحده  
 الرامة للصلاين ما لم يره به احدهما انما هو لان كل واحد منهما حصل ان يوقع  
 في ذلك الوفاء على البدل لامع المتنة فكذا فيما نحن فيه حاران سباق الانحباب بالقوله  
 على البدل وان لم يكن الجمع وصح هذا لما حد ان كان هول بانه اذا سلم على اكبر

من أربع واسم معه انه يحب للمندفعات باختياره ليعبر عن الشطر فان لم يقبل به  
فالاتمام والطاهر انه يقول به انتهى وما ذكره من انه قد يكون مأخذاً من الحداد قد  
عرفت ان الماضي أما الطيب قاله ولا يحدث فيه محال قديقال تعيين المراقب من له ان يعين  
فيها اللقاء بمنزلة الطلاق وقد يقال بل اذا حمل له ذلك فقد حمل له ان يعين فيها استواء  
للروحانية بالكلية من أين المهر فليتأمل في ذلك فاني لم أشعه محناً

﴿ محمد بن أحمد بن متأوكر الاستيحي ﴾

﴿ محمد بن أحمد بن يحيى الفقيه ابو نصر ﴾

﴿ محمد بن أحمد المروزي الامام الكبير ابو عبد الله الحصري ﴾

سنة الى الحصر رجل من حدوده امام مرو وشيخها وحبرها ومقدم الاصحاب  
مها وهو ختن أنى على الشنوى حدث عن القاضي أنى عبد الله الحسين بن اسمعيل  
الحاملي وغيره وعقد مجلس الاملاء والتدريس وتفقه عليه جماعة منهم الاستاد ابو على  
الدقاق والفقيه حكيم بن محمد الديبوى وكانه كان صاحب مال وثروة يدل عليه ما حكياه  
عن القاضي عن القفال في ترجمة أنى ريد وكان فيما أحسب من أقران الشيخ أنى ريد  
وما أرى القفال الا من المتمعنة عليه وطال ما قال القفال سألت أبا ريد وسألت الحصري  
وقال القاضي في التعلية في مسألة هل يقلد المراهق في القبة قال القفال سألت أبا ريد  
عن ذلك فقال نص الشافعي على انه يجوز تقليد المراهق ثم سألت أبا عبد الله الحصري  
عن ذلك فقال لا يجوز نصاً فآخرفته يقول أنى ريد فقال أما لأتهمه في ذلك ويحتمل ان  
الشافعي أراد بذلك النص اذ ادله على الحراب فانه يجوز وبالنص الثاني ان يحرمه بحجة  
القبة أو يقول رأيت القطب من هذا الجانب فانه يأخذ قوله ويصلى الى تلك الجهة  
وليس هذا تقليد لانه اذا أخرجه ولا يحرمه الا عن تحرر واحتياط صار هذا كالعالم أم  
عالميا في مسألة واحدة فان أفتاه نص من كتاب الله أو سنة يجوز له ان يبقى غيره وان  
أفتاه بالاحتياط لا يجوز بذلك الاحتياط (قلت) الصحيح انه لا يجوز تقليد الصبي وهو  
النص الذي حكاه الحصري والفرع مشهور وفيما نقل من حط الشيخ أنى محمد الحويبي  
عن شيخه القفال اذا تروح امرأة على طس انها حرة فاداهي أمة فالكاح صحيح وولده  
مها رقيق وان كان يظاًها على توهم الحرية اذ ان توهم حديث النفس فلا يغير حكماً  
فيل للشيخ يعني القفال لو أن رجلاً وطئ أمة بالشبهة يتوهم انها امرأته فقال كان  
الشيخ أبو عبد الله الحصري يقول ان كانت امرأته حرة فولده من هذه الأمة حرم

وعنه الفقه وان كان امره انه قوله في الموطو بالسنة ملوك على حسب الميعاد  
والله ذلك الرمان في البحر في كتاب السكاح وهذا حسن ذكره في باب امرنا لا يجوز  
الخلال (قلت) وقد اشار الاصحاب الى هذا في باب عبي اميات الاولاد فقالوا اذ استولد  
امه الميرسهم هم ملكها فسطر ان وطها على عبي امها ووجه الملوكه قالوا له ربي ولا  
بنت الاسلاذوا امها ووجه الحر اوامه قالوا له حر وفي باب الاسيلاذ قولان  
في محمد بن ابراهيم بن المندر

الامام ابو بكر الشافعي في ريل مكة احد اعلام هذا الامه واحارها كان امام محمد  
حافظا ورعا مع الحديث من محمد بن سمون ومحمد بن اسمعيل الصنع ومحمد بن  
عبد الله بن عبد الحكم وعمرهم رى عنه ابو بكر ابن الميرس ومحمد بن يحيى بن عمار  
الدماطي شيخ الطائفة والحسن بن علي بن سنان واحو الحسن بن آخرون وله  
ا مباحث في السار كتاب الاوسط وكتاب الاسراف في اختلاف العلماء وكتاب  
الاجماع والتفسير وكتاب السن والاجماع والاختلاف قال شيخنا الذهبي كان على امام  
من مرفه الحديث والاختلاف وكان محبا لهذا لا يعلد لاحدا (قلت) الحمدون والاربعون  
محمد بن مسر ومحمد بن حرر وابن حرره وابن المندر من اصحابنا وقد بلغوا درجة  
الاحكام المطاق ولم يحرهم ذلك عن كهم من اصحاب السامعي المخرجين على  
اصوله المتدهين عنده لوفاء احيادهم احياد بل قد ادعى ان اسدهم من  
اصحابنا الخامس كالشيخ ابي علي وعمره انه وافق رايهم راي الامام الاعظم فتدبر  
ونسوا اليه لايهم مقلدون ما طبعه ولا الارادة قائم وان خرجوا عن راي الامام  
الاعظم في كبرن المسائل فلم يخرجوا في الاعلى فاعرف ذلك واعلم لهم في احكام  
السامعي ممدودون وعلى اصوله في الاعلى مخرجون وبطريقه ممدون ولده  
ممدون قال الشيخ ابواسحق السراي يوفي ان المدرسه تسع اوعر وطلبة قال  
شيخنا الذهبي وهذا ليس بشي لان محمد بن يحيى بن عمار له سنة سبع وعشر وطلبة  
في ومن المسائل والبراب عن ابن المندر

ذهب الى ان السامر عصر الصلاة في مسر يوم تام كما قال الاوراعي واعلم ان عمارات  
السامعي رضى الله عنه في أحد السمر متطرفة وقال الاصحاب على طعنهم السمع ابو  
حامد والماردي والامام وعمرهم المراد ساسي واحد لا يخالف المذهب في ذلك وان  
السمر الطويل من حلتان تصاعدا وما قاله ابن المندر خارج عن المذهب وممدون

أذن البكر في السكاح صلتها بما ادأملت قل ان تستؤذن ان أدها صلتها وهذا  
 يستحسن وقال ان الراى المحسن يجلد ثم يرحم وانه لأحب الكفارة في قتل الأسد وان  
 الخلع لا يصح الا في حالة الشقاق ونقل في الاشراف عن الشافعى انه قال فيمن سافر  
 لمسافة القصر ثم رجع الى داره لحاجة قل ان ياتى الى مسافة القصر ان الاحب له  
 ان يتم وان جاز القصر وهذا عريب والمعروف في المذهب اطلاق القول بان القصر  
 أفضل وكان الشافعى استثنى هذه الصورة للخروج من خلاف العلماء فقد قال سميان  
 الثوري وشيخه فيمن رجع لحاجة عليه ان يتم قال أبو بكر في كتاب الاشراف ما نصه  
 ذكر الامام يحبس نفسه بالدعاء دون القوم ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يقول اذا ذكر في الصلاة قبل القراءة اللهم باعد بينى وبين حطيتى كما باعدت بين المشرق  
 والمغرب اللهم ربى من خطاياى كبريتى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلنى من  
 خطاياى بالماء والبرد قال أبو بكر وهذا نقول وقد رويما عن محاهد وطاوس  
 انهما قال لا يبعى للامام ان يحبس نفسه بشئ من الدعوات دون القوم وكره ذلك الموى  
 والاوراعى وقال الشافعى لأحب ذلك انتهى وانما نقلته محروفا لان بعض الناس  
 نقل عنه انه نقل في هذا الفصل عن الشافعى انه لا يجب تخصيص الامام نفسه بالدعاء بل  
 يأتى بصيغة الجمع في نحو اللهم باعد بينى وبين حطيتى الحديث وهذا لا يقوله أحد بل  
 الادعية الماثورة يؤتى بها كما وردت فاذا كانت صيغة افراد لم يستحب للامام ان يأتى  
 بصيغة الجمع ولا يبعى له ذلك وانما الخير كل الخير في الاتيان بلفظ رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم واما انه يستحب للامام ان لا يحبس نفسه بالدعاء فهو أثر ذكره أصحابنا لكن  
 مناه في غير الادعية الماثورة وذلك بان يستفتح لنفسه دعاء فيرد به بالدكر وأبو  
 بكر انما صدر بالحديث استشهدا لما يقوله من حوار التخصيص فقال قد حصص  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم نفسه بهذه الكلمات التى ذكرها في موضع لاتأمين فيه للمؤمنين  
 وليس مزادة ان من ذكره يحال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك معاد الله  
 وانما حاصل كلامه ان التخصيص يحاثر في غير الماثور بدليل ما وقع في الماثور وان  
 ذكره التخصيص ان يجب بانه اما حصص نفسه حيث يسر بالدعاء ولا تأمين للقوم فيه  
 نقل من المنذر خلافا بين الامة في حوار اطعام فقراء أهل الدمة من الاصحية قال  
 رخص فيه الحسن وأبو خيفة وأبو ثور وقال مالك غيرهم أحب الياء وكره مالك أيضا  
 اعطاء المنصرانى جاد الاصحية أو ثيا من لحمها وكرهه أيضا الايث فان طبخ لحمها فلم



بأس ما كل الذي مع المسلمين من هذا كلام ابن ابي عمير وعنه التتوي في شرح المجلد  
وقال لم ار لاصحابه كلاما فيه قال وسعى المذهب حوارا طامعا من اصحابه  
اتطوع دون الواحه (قلت) هل اى الرعه في الكتابه ان الساعى قال لا يطعم بها  
بني الاصححة احدا على عر دس الاسلام واء ذكر في الوطلى  
بجول المرص لئلا على حق فصدور

قال ابن المدر في كتاب السن والاحماع والاحصاف وهو كتابه منسوط خافه  
اواخر باب الافرار منه ما فيه وان قال لئلا على حق فصدور فان صدوره الوربه  
عما قال فان الثعمان قال احد الطالب ما به ومن التلب اسحسن ذلك فان احمد بن  
مسمى ح ذلك كان الذي المسمى اولى الله كنه ولولم هريدى مسمى وأوصى بوصه  
كانت اولى التلب ن ذلك الافرار ايضا في قوله وانما قال المرص في مرصه الذي  
ما به لئلا على حق فصدور فيما ادعى فادعى ما لا يكون اكبر من التلب وبه  
لا يصدور وله ان يخلص الوربه على علمهم ون سخطوا عن السن فصب له بذلك ولو  
حللوا فصب له التلب هذا قول ابي حنبله راي يوسف ويحمد قال ابو بكر والذي  
تقول به في هذا ان المسمى يصدور فيما ادعى ان امر المرص بعدده وذلك ان الرجل  
اذا اعى عليه قال وقال المرص يصدور بوحده فكذلك اذا قال صدور او هو صادق  
فما ادعى كان هذا افاراه منه قد عند ابهى لفته (قلت) وهو فرع نعم به البيهقي  
والعل فيه ربر هول ان في رص وبه ما ادعى لئلا فصدور او فيه  
صادق اوله على سى لا اتفق قدر ثم اعين ثم صدور او هول المر كل ن ادعى  
سلى بعد موى فاعطو ادعه ولا سلال الحجه والذي محرولى بعد النظر في هذه  
الانباط انه مار من المر اسحبه كما في الصوره الاولى وبارمهم كما في الصور  
الاحد ولا يحى ان كونه افاراه في الصور الاولى اولى من الاخير قال سى مار  
هول هما ادعى به ثم صادق او م صحح اوحق وبار هول هما ادعى به فصدوره  
ومار هول هما ادعى به فاعطو وكونه افاراه في الاولى اولى من الثاني وفي الثالثه  
اولى من الثالثه والذي يظهر في الثالثه ا وحيه كما في الصور الاخير وقد صرح  
بالصور الاخير صاحب البحر فقال في اب الوصايا انصه اذا قال كل ن ادعى  
على صد موى فاعطو ما ندعه ولا يطلوه بالحجه فادعى اسان صد موى حتى يتأني  
امندار ولا حجه لواحد هما كان ذلك كالوصه بعد ن التلب واداموا عن الترقاء

قسم بينهما على قدر حقيقتهما الذي يدعيانه كالوصايا سواء انتهى وأما إذا قال إذا ادعى  
فلان أو كلما يدعى به فلا شك أنه أولى بالصحة من التعميم في قوله كل من ادعى ثم  
قد يتول فاعطوه وقد يقول فصدقوه وقد يقول فهو صادق فإن قال فاعطوه فيظهر  
أنه وصية وإن قال فصدقوه فقد رأيت قول ابن المنذر أنه اقرار وطاهر كلامه أنه  
يصدق في كلما يدعيه وإن زاد على الثالث وعلى ما عينه الوارث حتى لو ادعى جميع  
الناس يصدق وهذا احتمال لاني على الثقي من أصحابنا نقله عنه القاضي أبو سعد في  
كتاب الاشراف وتعبه القاضي شرح في أدب القضاء فقال ما نصه إذا قال ما يدعيه  
فلان فصدقوه قال الثقي يحتمل أن يصدق في الجميع وقال الرحاحي هو اقرار بمجهول  
بينه الوارث قال أبو عاصم العبادي هذا أشبه بالحق انتهى وإنما قال فهو صادق فقد  
رأيت قول ابن المنذر أيضا ولا شك أنها أولى بالاقرار من قوله فصدقوه (فان قلت)  
هل للمسئلة شبه بما إذا قال أن شهد على فلان كذا أو شهد أن كذا فاهما صادقان فإن  
الاصحاب ذكروا في باب الاقرار أن اقراره أنه اقرار وان لم يشهدا على أطهر القولين وإن  
قال أن شهدا صدقهما فليس باقرار قطعا (قلت) هي مفارقة لها من جهة أنه عين هنا  
المشهود به كما عين الشاهد فقال أن شهد كذا وفيما نحن فيه لم يعين المشهود عليه بل  
عممه أو جعله من ثم لم يلزم من جعله مقرا في هذه جعله مقرا في تلك ومن ثم يكون  
مقرا في هذه في الحال ولا يتوقف على شهادة فلان وفي مسئلتنا لا بد من الدعوى  
لنحقق ما قاله وقد وقع في المحاكمات رحل قال جميع ما يدعى به فلان في تركتي حق  
أو نحو ذلك وافر لمعين بشئ فادعى فلان بجميع ما وجد ومقتضى التصحيح  
أن يتخصص هو والمعين المقر له بمعين كدائتين تراهما ولكي لم أحسر على  
الحكم بذلك ووحدت النص تميل الى تقديم المعين بجميع ما عين له ولم أقدم على الحكم  
بذلك أيضا وقول أني حنيفة الذي نقله عنه ابن المنذر أن المسمى أولى يشهد بذلك  
وهو نظير قوله أن الاقرار بالدين في الصحة يقدم على الاقرار به في المرص وهو  
قول عندنا اتفق الاصحاب على خلافه

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران بن عبد الله بن أبي العباس السراج الثقي  
مولاهم اليسابوري الحافظ محدث حراسان ومسندها سمع قتيبة وابراهيم بن يوسف  
الباجي واسحاق بن راهويه وأما كريب ومحمد بن نكار وداود بن رشيد وحلقا سواهم  
روى عنه البخاري ومسلم وأبو حاتم الرازي وأبو بكر بن أبي الدنيا وهم من شيوحي

وأبو الحسن بن سعد وأبو حاتم بن حبان وأبو إسحاق المُرَكي وأبو حاتم أحمد بن محمد بن  
 ماثوم والحسن بن أحمد المغاندي وأبو سهل النخعي وأبو بكر بن هريش القنري وحلابي  
 آخرهم أبو الحسن الخفاف وكان سجاءً صالحاً - هذا أكبر المسالك وهو الذي  
 راعى النبي صلى الله عليه وسلم أنه في عمر الف حتمه وصحى عنه النبي عزم  
 الف أصحبه وكان ترك حماراً وما ر بالمرور وبهي عن المكاروف مولد الاساد  
 أبو سهل الصلوكي السراج كالسراج وقال الاساد أبو سهل أصحاً حدثنا أبو الحسن  
 محمد بن إسحاق الأوحدي في هذا الكلام في ورثه وول أبو عمرو ابن عبيد بن السراج  
 ترك حماره وعاش المسلمي بن يده ما ر بالمرور وبهي عن المكاروف مولد باعاش  
 عمر كذا أكبر كذا وقال أبو بكر بن القنري سمعت أبا عمرو الخفاف يقول للسراج  
 لو دخلت على الأبر وصحبه فلحاً وعد أبو عمرو فقال هذا سجاءوا كبر ما وعد  
 حصر لتتبع الأبر بكلامه بمال السراج أم الأبران الأمامه كاتب فرادى وهي تسكدا  
 بالجر بن وأما في حاشيا فصار بن مبي وان الدين حرج بن الحشر من قبل رأيت  
 ان مامر بالافراد قال شغل الامر وأبو عمرو والجماعة اد كانوا قصدوا في امر الله  
 فلما حرج عاترو فقال استحييت بن الله ان اسأل امر الله وأدع امر الدين يوتي  
 السراج في ربيع الآخر سنة ثلاث عشر وثلثمائة وسبع وسمون سنة  
 بمحمد بن اسحق بن حمره بن الممر بن صالح بن بكر في امام الامه أبو بكر  
 السلي التماسوري المهد المطلق البحر المحاح \* والحر الذي لا يحار في الحجي ولا  
 ما طر في المحاح \* جمع اسباب العلوم \* وأرفع مقدار تقاصد عنه طوالع النجوم \* وأقام  
 عدسه مسطوراً ما بها حب الصراع رده \* وفردا الذي رفع العلم من الافراد عليه  
 والوقود بعد على ربه لا محبه مهم الا لاسي \* والساوي شغل عنه برا وحرا وبقي  
 الارض سما \* وعلومه بسر قهدي في كل سواد مذهبه \* ونصى علما باسم الهداة \*  
 وكتب لا وهو امام الائمة

كالبحر هدي للمرب حواها \* كرمها ومعلل ريب سخاسا

مولده في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين سبع من حاقي مهم اسحق بن راهويه ومحمد بن  
 حمد الرازي ولم يحدث عنهما لكونه - ح مهم في الصغر ولكن حديث عن محمود بن  
 علان ومحمد بن امان المسلمي واسحق بن موسى الخطمي وعنه بن عبد الله الحمدي  
 وعلي بن حجر واني قد امة السرحسي واحمد بن مسع ولسر بن معاد واني كرم

وعبد الحارث بن العلاء ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن أسلم الراهد والرعمرائي ونصر  
إس على الجهمي وعلى بن خنجر وعيرهم وكان سماعه نيسابور في صغره وفي رحلته  
الري وقيس وقيس بن عيسى والكوفة والشام والحريرة ومصر وواسط روى عنه خلق من  
الكبار منهم البخاري ومسلم حارح الصحيح ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم شيخه  
وأبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي وإبراهيم بن أبي طالب وهؤلاء أكرمه منه ويحيى  
ابن محمد بن صاعد وأبو علي النيسابوري واسحق بن سعد النسوي وأبو عمرو بن  
محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر أحمد بن مهران المقرئ ومحمد بن  
أحمد بن علي بن نصر الممدني وحفيده محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق وحلائق

ومن الأحبار عن حاله

ليل لابن خزيمة يوما من أين أوتيت العلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ماء زمزم لما شرب له وإنني لما شربت ماء زمزم سألت الله علما نافعاً وقيل له لو  
نظمت لنفسك ثياباً تتحملها فقال ما أدكر نفسي قط ولبي أكثر من قيصين قال أبو  
أحمد الدارمي وكان له قيص يأسه وقيص عبد الحياط فادارع الذي يأسه وهه  
وعدوا إلى الحياط وجاءوا بالقيص الآخر وقيل له يوماً لو حلققت شعرك في الحمام فقال لم  
يبت عندى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حماماً قط ولا حلق شعره مما تأخذ  
شعري حارية لي بالمقراص وقال أبو أحمد الدارمي سمعت ابن خزيمة يقول ما حلققت  
سراويلي على حرام قط وقال أبو بكر بن بالويه سمعت ابن خزيمة يقول كنت عند  
الأمير اسمعيل بن أحمد فحدثني عن أبيه حديث وهم في أسباده فردته عليه فلما  
خرجت من عنده قال أبو درالقاضي قد كما تعرف أن هذا الحديث خطأ مد عشرين  
سنة فلم يقدر واحد منا أن يردّه عليه فقلت له لا يحمل لي أن أسمع حديثاً لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فيه خطأ أو تحريف فلا أردّه قال أسألكم سمعت أبا عمرو بن  
اسماعيل يقول كنت في مجلس ابن خزيمة فاستمدني مدة فتناولته يساري أدكأت يميني  
قد أسودت من الكتابة فلم يأخذ القلم وأمسك فقال لي من أصحابه لو تناولت الشيخ  
يمينك فاحذت القلم يميني فتناولته فاحده يميني وقال أبو أحمد الدارمي سمعت ابن خزيمة  
يحكي عن علي بن خنجر عن إسحاق بن أبي بكر أحمد بن محمد بن علي قال أبو أحمد  
الدارمي فقلت له كم يحفظ الشيخ يصبر بي على رأسي وقال ما أكثر فصولك ثم قال  
يا بني ما كتبت سواداً في بياض إلا وأنا أعرفه مات ابن خزيمة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة

وفي مرثية هل يصح أهل العلم

ما ناسحق قد مضى حمداً في قول السحاب الهوى

ما تولد لائل العلم ولي ماد قتال ل هو المدفون

ومن اراد الاطاعه بمرحمه فعليه ما في تاريخ مسانور لاجاكهم ابى عدائه رحمه الله

والله اعلم بالصواب

قال القفال السامى سمعت ابا بكر الصري يقول سمعت ابن مريج يقول ان حريمه عخرج  
الثك من خدم رسول الله صلى الله عليه و لم بالمعاش وقال الرسع بن سلمان اسعدنا  
من ابن حريمه اكر بما اسعدنا وما وقال الحاكم سمعت محمد بن اسمعيل الكرى يقول  
سمعت ابن حريمه يقول حصرت مجلس المرقى يوما وساله سائل من العراقيين عن سبه  
العمد فقال السائل ان الله عز وجل وصف القليل في كتابه صفين عمدا وحظا فلم ياتم  
على ملاه اصاب وردم سبه العمدة كرا الحديث فقال له الشيخ دلي بن ريد بن جدعان فك  
المرقى فقلت لما طرته قد روى هذا الخبر عبر على بن ريد فقال ومن رواه عبر على فلب  
ابوب السخاني وحاله الحدا قال لي من عمه بن اوس فلب عمه بن اوس رحيل  
من اهل الحضر قد رواه عنه ايضا محمد بن سدر مع حالته فقال للمرقى ان تناظر  
اوهذا فقال اذا جاء الحديث فهو ساطر لاه اسم بالحديث في سم انكم اما انتهى (فلب)  
السامى روى الله عنه لم يقتصر على رواه الحديث من طريق ابن جدعان بل رواه  
ايضا عن عبد الوهاب الثقفي عن حله الحدا عن القاسم بن ربيعة عن عمه بن اوس  
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر الحديث وكذلك رواه هم  
وسر بن المفضل ويريد بن ربيع عن حال الحدا اخرجه النسائي من طريقهم الا ان  
ريد قال فيه يعقوب بن اوس ودهوب وعمه واحد سم حديث الهادي عن علي بن  
ريد اخرجه هكذا عن سنان بن عبيد عن علي بن ريد بن جدعان عن القاسم بن  
ربيعة عن عدائه بن عمر روى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتل  
عمد الخطا بالسوط والمصا انة ن الا لى معاذة ما اردون حلقه في بطون اولادها  
وهكذا رواه الثنائي وابن ماجة من حديث سنان بن عبيد واخرجه أبو داود من  
طريق عبد الوارث بن سعد الصمد عن علي بن ريد كذلك ورواه عبد الرزاق عن  
مه ر عن علي بن ريد عن القاسم قال عبد الرزاق كان مره يقول القاسم بن محمد ورة  
ان رسة ورواه حماد بن سلمه عن علي بن ريد بن جدعان عن يعقوب السدوسي عن

عبد الله بن عمر لم يذكر القاسم بن ربيعة هكذا ذكره ابن أبي حاتم في كتاب العلل من طريق يزيد بن هارون وأسد بن موسى عن حماد بن سلمة وذكره أيضا هو والدارقطني من طريق موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة فقال فيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ابن أبي حاتم قلت لابي من يعقوب السدوسي قال هو يعقوب بن أوس ويتال عقبة بن أوس وأما حديث أيوب السخيتاني فاخرجه النسائي وابن ماجة من طريق شعبة عنه عن القاسم بن ربيعة الغطفاني عن عبد الله بن عمرو بن العاص وأما حديث خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس فقد عرفناك طريق الشافعي فيه والنسائي ورواه أيضا أبو داود والنسائي وابن ماجة من طريق حماد بن زيد وأبو داود أيضا من طريق وهيب بن خالد كلاهما عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص ورواه النسائي أيضا من حديث خالد عن القاسم عن عقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكره مرسلًا ومن طريق حميد الطويل عن القاسم بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكره مرسلًا أيضا فالخاضع في الحديث الاختلاف في انه هل هو من مسند عبد الله بن عمرو أو ابن عمرو وذلك لا يصر لان الصحابة كلهم عدول ولا يبعد ان يكون الحديث عنهما جميعا واليه ميل الحافظ المسدري وابن حبان عن سمعته الى غير ذلك مما رأيت وسنده قصي ابن عبد البر باضطراب الحديث وحكم بان عقبة بن أوس مجهول ولعل عرق العصية للمالكية لحقه والافليس عقبة بمجهول بل معروف روى عنه ابن سيرين كما ذكر ابن حريمة وروى عنه أيضا القاسم ابن ربيعة وابن جدعان وقال فيه أحمد بن عبد الله المحلى بصري تابعي ثقة ولم يتكلم فيه أحد مخرج والقاسم بن ربيعة مشهور روى عنه جماعة وثقه ابن المديني وأبو داود وغيرهما وكان من العلماء المذكورين للقضاء وعلط ابن جدعان في اسم أبيه مرة أو مرارا لا يصر والارسل لا يثاني الاسناد والعمل على ان الحديث مسند صحيح لا فادح فيه وله شاهد أخرجه البيهقي من طريق الوليد بن مسلم عن ابن حريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وشبه العمدة معلطة ولا يقتل صاحبه وذلك ان يروا الشيطان بين القبيلة فيكون بينهم رميا بالحجارة في عمياء في غير صغينة ولا حيل سلاح وهو من رواية أبي حاتم الرازي عن عبد الرحمن ابن يحيى بن اسمعيل بن عبيد الله الخزومي وقد ذكره ابن حبان في كتابه الثقات

وہابی روایت میں سورج الصبح میں وائے ما نکسر الرا والمم المسد میں وسندہ الی  
 احصا وكذلك النما علی وزن المحررا والخصصا وہی مصادر للمالہ فی اثری والنما  
 ای معنی امر الفصل عبد الی سان امام الائمہ  
 قال الخاکم وسمعت الحسن بن الحسن يقول سمعت عمی انا وکرمای بن محمد بن  
 محیی التمیمی يقول اسلمنا الامر انا ابراهیم اسماعیل بن احمد لما ورد یساور مع ابن  
 حریہ ومعا ابو نکر بن اسحق وقد بقدا ابو عمرو الخفاف ومعه حماسہ من مسایح  
 البلد فہم ابو نکر الخارودی فوصلنا الہ وابو عمرو عن عمہ والخارودی عن سارہ  
 والامر مومہ ان الخارودی هو ابن حریہ لانه لم یکن قبل ذلك عرفہم باعاتہم فلما  
 بقدا الہ سلم ابن حریہ فلم یلتفت الیہ الالتفات الی ملہ وكان أبو عمرو وسارہ وهو  
 حذوہ اذ سالہ عن الثری بن الی والسمہ فقال لہ ابو عمرو ہد من مسائل صحابہ  
 ابی نکر محمد بن اسحق فاستعطف الامر بما کان فیہ من العتقہ وامر الخاجہ ان یحدیثہ  
 الہ واسئلہ وعانقہ واعد الہ من التصر فی اول الامام سم سالہ ما الفرقی من الیہ  
 والسمہ فقال قال اللہ تعالی واعلموا انما سمی بن سبی فان اللہ حبہ وللرسول ولدی القری  
 واحد يقول حدثنا واحد مام قال قال اللہ عز وجل انا اللہ علی رسولہ من اہل البیت  
 وللرسول ولدی القری واحد يقول حدثنا واحد مام قال قال عمی وعدنا ما بہ وسقا وسمن حدیثا  
 سردهم بن حفصہ فی الی والسمہ وقال محمد بن حبان التمیمی ما راہ علی وحنہ الارض  
 بن محسن صاعہ السن ومحمد الطاطرا الصحاح وروادنا حتی کان السن کلہا یقی علیہ  
 الاحمد بن اسحق بن عقیق وقال ابو نکر محمد بن سہل اللطوسی سمعت الربیع بن سالم  
 وقال لنا اہل بصری ان ابن حریہ قلنا م قال اسدنا مہ اکر بما استفاد ما یقول  
 دعلج سمعت ابا عبد اللہ الوسیعی يقول وأسر الی ابی نکر محمد بن اسحق بن حریہ  
 محمد بن اسحق کسر واما لا یقول ہذا لانی نور ہضلہ الخاکم فی ترجمہ الوسیعی  
 وقال ابو علی الحسن بن محمد الخاطم لم امل محمد بن اسحق قال وكان ابن حریہ  
 یحفظ القہاب من حدیثہ کما یحفظ الثاری السور وقال الذاریطی کان ابن حریہ  
 اماما بنا مدوم الطیر وحکی ابو سر القطان قال رأی حار لای بن حریہ بن اہل  
 العلم کان لو حائلہ صور بیبا حمد صلی اللہ علیہ وسلم وابن حریہ ہضلہ قہاب المہر  
 ہذا وحل محی سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال الخاکم فی علوم الحدیث  
 فصائل ابن حریہ مجموعہ عندی فی اورای کسر ومصناتہ رد علی ہ واورای

كتابا سوى المسائل والمسائل المصنعة أكثر من مائة جزء وله فقه حديث ريدة في ثلاثة أجزاء وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم وسئل عن ابن خزيمة فقال وبحكم هو يسأل عما ولا يسأل عنه هو امام يقتدى به قال محمد بن الفضل كان حدى أبو بكر لا يدر شيئا جهده بل ينفقه على أهل العلم ولا يعرف صحة الوزن ولا يمر بين العشرة والعشرين وقيل ان ابن خزيمة عمل دعوة عظيمة بنستان جمع فيها الفقهاء والاعنياء ونقل كلاما في البلد من الأكل والشوا والحلوا قال الحاكم وكان يوما مشهودا بكثرة الخلق لا يتهايا مثله الا لسلطان كبير

❦ ومن المسائل والعوائد عن امام الاثمة ❦

ذهب الى ان رفع اليدين ركن من أركان الصلاة نقله الحاكم في ترجمة محمد بن علي العلوي أبي حمزة الراهد عن أبي علي محمد بن علي بن محمد بن بصريه المقرئ عنه وقال ان الجماعة شرط في صحة الصلاة نقله الامام وغيره وان من صلى حلف الصب وحده يعيد نقله الدارمي في الاستدكار وغيره قال أبو عاصم قال ابن خزيمة في معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورته فيه سبب وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصرب وجهه رجل فقال لا تضرب على وجهه فان الله خلق آدم على صورة (قلت) دعوى ان الصمير في صورته عائد على رجل مصروب قاله غير ابن خزيمة أيضا ولكنه من ابن خزيمة شاهد صحيح لا يرتاب فيه من ان الرجل يرى عما ينسب اليه المشبهة وتثريه عليه الملاحظة وبراءة الرجل منهم طاهرة في كتبه وكلامه ولكن القوم يخطئون عشواء ويمارون سفها ومن ذكر من أحمدا ان الصمير في صورته عائد على رجل أبو علي بن أبي هريرة في تعليقه في باب التمرير

❦ محمد بن اسمعيل بن اسحاق بن محرز ❦ أبو عبد الله الفارسي العدادي مولده سنة تسع وأربعين ومائتين روى عن أبي زرعة الدمشقي وعثمان بن حرزاد واسحق بن ابراهيم الدبري وبكر بن سهل الديلمى وغيرهم روى عنه الدارقطني فاكثروا ابراهيم ابن خنشد وأبو عمر ابن مهدي مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

❦ محمد بن جرير ❦ بن يزيد بن كثير بن غالب الامام الحليل الحمد المطلق أبو حمزة الطبري من أهل طبرستان أحد أئمة الدنيا علما ودينا ومولده سنة أربع وأخمس وعشرين ومائتين طوف الاقاليم في طلب العلم وسمع من محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب واسحق بن أبي اسرائيل واسمعيل بن موسى الفزارى وأبي كريب وهاد



ابن أسيرى والوليد بن سجاج وأحمد بن مسعود ومحمد بن حنبل والرازي وبنو عدي الأعلی  
 وحلق سواهم وبنو عدي بن يوسف الجرائي وهو أكبر منه سناً وسنداً ومجاهداً للمأقرح  
 وأما الرازي وعبد العمار الحنفي وأبو عمرو بن حمدان وأحمد بن كمال وطائفة سواهم وبنو  
 أسيرى على سبيل من عبد الرحمن الطائفي صاحب جلاله بن بن عاصم كتب التفسير  
 وكتب التاريخ وكتب الفراء والعدد والتبريل وكتب اختلاف العلماء وما يبع البرهان  
 بن الصحابة والثامن وكتب أحكام سراج الإسلام الفقه على ما إذا أنه أحياه  
 وكتب الحنفية وهو مختصر في الفقه وكتب التفسير في أصول الدين وأساسه سبب  
 كتاب يهدى الآثار وهو من عجائب كنهه ابتدأ عاروا أبو بكر الصديق رضي الله  
 عنه بما أصبح عند الله وكتب على كل حديث منه مثله وطرفه وما فيه من الفقه والسيرة  
 واختلاف العلماء وحججهم وما فيه من ألقاب العرب ثم منه مسند السيرة وأهل  
 البيت والموالي وبنو مسند ابن عباس فطه كبر وما في ذلك غمامة وإتدأ بكتاب  
 السيرة فخرج منه كتاب الطهارة في بحوالها وحسيناته وورقه وخرج منه أكبر كتاب  
 الصلاة وخرج منه آداب الحكم وكتب المحاسن والسيئات وغير ذلك قال الخطيب  
 كان ابن جرير أحد الأئمة يحكم بقرينه ويرجع إلى رايه لمعرفة وقوله جمع من العلوم  
 ما لم يساركة فيه أحد من أهل عصره فكان حافظاً لكتاب الله نصراً بالعلماء في بيان  
 أحكام القرآن سالماً بالنسب وطرفاً بصحتها وسعيها وبأسرها ومسوحها عارفاً بأقوال  
 الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المخالفين في الأحكام ومسائل الخلاف والحرام  
 عارفاً بأهام الناس وأحاديثهم وله الكتاب المشهور في سراج الأمم والملوك وكتاب في  
 التفسير لم يصف أحد مثله وكتاب منها يهدى الآثار لم أر سوا في هذا إلا أنه لم  
 منه وله في أصول الفقه وفروعه كتب كبرى قال وسعد علي بن عبد الله بن عبد  
 العمار الله بن المعروف بالسماقي يحكي أن محمد بن جرير يملك أربعين سنة يكتب في  
 كل يوم مائة من ورقه قال وما عني عن السجاني حامداً لاسقرايين أنه قال لو سار رحل  
 إلى الصين حتى يحصل له كتاب يهدى محمد بن جرير لم يكن ذلك كسراً أو كلاماً  
 هذا مما انتهى وذكر أبو محمد القرعاني في صفة التاريخ أن قوماً من تلاميذه محمد بن  
 جرير حسوا لاني حتم من مبلغ الحلم إلى أن مات ثم قسموا على تلك المدة أوراها  
 مضافه فصار لكل يوم أربع عشر ورقة (قلت) وهذا لا مافي كلام السماقي لأنه  
 من بلغ لابد أن يكون مصب له من في الطلب لا نصف فيها وذكر أن السماقي

ابن سريج كان يقول محمد بن حرير الطبري فقيه العالم وذكر ان محمد بن جرير قال  
أظهرت فقهه الشافعي وأفتيت به بمقداد عشر سنين وتلقاه مني ابن ابي اسحق الاحول  
أستاذ أبي العباس بن سريج وروى أن أبا جعفر قال لأصحابه انشطون لتفسير القرآن  
قالوا كم يكون قدره فقال ثلاثون ألف ورقة فقالوا هذا مما يهوى الأعمار قل تمامه  
فاختصره في نحو ثلاثة آلاف ورقة ثم قال هل تشطون لتاريخ العالم من آدم الى وقتنا  
هنا قالوا كم قدره فدكر نحوا مما ذكره في التفسير فأجابوه بمثل ذلك فقال انا لله  
ماتت ألهم فاختصره في نحو ما اختصر التفسير قال الحاكم سمعت أبا بكر بن الوليد  
يقول قال لي اس حزيمة بلغني انك كتبت التفسير عن ابن جرير قلت نعم املاء قال كله  
قلت نعم قال في كم سنة قلت من سنة ثلاث وثماني الى سنة تسعين قال فاستعاره مني  
ابن حزيمة ثم رده بعد سنين ثم قال نظرت فيه من أوله الى آخره وما أعلم على أديم  
الأرض أعلم من محمد بن جرير ولقد طلعت الحنابلة وقال أبو علي الطوماري كنت  
أحمل القنديل في شهر رمضان بين يدي أبي بكر بن عباد لصلاة التراويح شرح ليلة  
من ليالى الشهر الأواخر من داره واحتاز على مسجده فلم يدخله وأنا معه وسار حتى  
اتى فوق على باب مسجد محمد بن جرير واس حرير يقرأ سورة الرحمن فاستمع  
قراءته طويلاً ثم انصرف فقالت له يا أستاذ تركت الناس ينتطرونك وحشت تستمع قراءة  
هذا فقال يا أبا علي دع عنك ما طننت ان الله خلق بشرا يحسن أن يقرأ هذه القراءة  
وذكر ان المكتبي الحليم قال للحسن بن العباس أريد ان أوقف وقفاً يجمع أقاويل  
العلماء على صحته ويسلم من الخلاف قال فاحصر ابن جرير فاملى عليهم كتابنا لذلك  
فاحرحت له حائرة سنية فابى أن يقبلها فقبل له لا بد من حائرة أو قضاء حاجة فقال  
نعم الحاجة أسأل أمير المؤمنين أن يتقدم الى الشرط أن يمنعوا السؤال من  
دخول المقصورة يوم الجمعة فتقدم بذلك وعظم في نفوسهم قال أبو محمد المرقاني  
صاحب ابن جرير أرسل العباس بن الحسن الوزير الى ابن جرير قد أحببت أن أطر  
في الفقه وسأله أن يعمل له مختصراً فعمل له كتاب الحميم وأهداه فوجه اليه ألف دينار  
فلم يقبلها فقبل له تصديق بها فلم يعمل وقال حسين بن علي البسابوري أول ما سأني  
ابن حزيمة قال كتبت عن محمد بن جرير قلت لا قال ولم قلت لانه كان لا يظهر وكانت  
الحنابلة تمنع من الدخول عليه فقال شس ما فعلت ليتك لم تكتب عن كل من كتبت  
عنهم وسمعت منه (قلت) لم يكن عدم ظهوره ناشئاً عن أنه منع ولا كانت للحنابلة شوكة

فتعنى ذلك وكان مقدار ابن حرير ارفع من ان تقدروا على معه وانما ابن حرير  
 نفسه كان قد جمع نفسه عن مثل الارادل المتعرض الى عرصه فلم يكن يادى في  
 الاحجام به الا لمن يحار ويعرف انه على الله وكان الوارد من البلاد مثل حسك  
 وعبر لا يدرى حممه حاله فرما اصى الى كلام من سلكم فيه لجهله ناصر فامتنع  
 على الاحجام به وبما يدلك على انه لم يمنع قول ابن حرير لحسك لك به ت منه  
 فان فيه دلالة ان سباعه منه كان يمكنا ولو كان مجموعا لم هل له ذلك وهذا اوضح  
 ان منه عليه وامر الحياطة في ذلك المصركان اهل من ذلك قال العرفاني كان محمد بن  
 حرير عن لا واحد في الله لومه لاثم مع عظم ما ملحه من الادي والساعات من جاهل  
 وحاسد وملحد فاما اهل العلم والدين فعد مسكرين عليه ورعد في الدنيا ورصد لها  
 ومعا به عما كان يرد عليه من حصة حلتها له ابو نظرسان نسر ولما هلكا لحافاني الزرار  
 وحده الله تعالى كبر فاني ان الله عرس على العصا فامتنع فمابه اجماعه وقالوا له ذلك  
 في هذا بواب ومضى منه قد درس وطعموا في ان هل ولاه المطام فاتهمهم وقال قد  
 كتب اطلب اني لو رعب في ذلك ليسموني عنه وقال العرفاني رحل ابن حرير من  
 مدنه امل لما برع وع وسمح له ابو بالسفر وكان طول حياته بعد الله بالسبي مد  
 السبي الى اللذان فسمعه يقول انطاب عني نفسه والدي واصطرب الى ان ثقب  
 كمي الفم فمعهما وقال ابن كامل توفي عنه الاحد لومين مما من سوال سه عبر  
 وبناته ودفن في داره رحمه نفوت ولم يعر سه وكان السواد في راسه ولحيه كثيرا  
 وكان اسر الى الادمه اعين محب الحميم مد يد القامة فصحا واجمع عليه من لا  
 يحصه الا الله تعالى وصلى على قبر عد سهور لالا وهارا ورا حلق كسر من اهل  
 الدين والادب من ذلك قول ابى سمندين الاعراني

حدث منقطع وحط حليل دى عن مله اسطوار الصور

قام ناعى العلوم اجمع لما قام ناعى محمد بن حرير

وقول ابى دريد

ان الله لم تلب به رجلا بل انقلب علما للدين معصوما

كان الزمان به يصو مساريه والآن أصبح بالشكدر معطوما

كلا وامامه المر الى حبل للعلم نورا ولا تقوى محاربا

بحر محبه تضمن مساله اذا ادعى المصطفى عليه ان العاصي حكم عليه بماده فاسد

قال ابن الرقعة في المطلب في باب الشهادة على الشهادة يجب على شاهد الصرع تسمية  
شهود الأصل خلافاً لمحمد بن حرير الطبري الذي أهم كلام صاحب الاشراف عند  
انكلام في دعوى المقضى عليه ان القاضي قضى عليه شهادة فاسقين ايه من أصحابنا  
انتهى وهذا كلام عجيب يؤتم أن اس حرير هذا غير اس حرير الامام المشهور  
صاحب الترجمة فان في هذا اللفظ تحميلاً عطياً للمسمى بهذا الاسم واس حرير امام  
تتمير لا يخفى حاله على اس الرقعة ولا من دونه وانما قصد اس الرقعة بهذا الكلام  
الاشارة الى ايه وان كان مجتهداً مطلقاً معدود من أصحابنا شهادة صاحب الاشراف  
فليتحقق قوله هذا بالمدى وبعد وحما فيه وهذا أيضا غير لائق بعلو قدر اس الرقعة  
فان حرير معدود من أصحابنا لا يمتري أحد في ذلك ولوعده عاد ذكر اس الرقعة له  
ولا قوله من أصحابنا لاكثر المعدود فلا طائل تحت كلامه هذا بل هو كلام موهوم  
كان السكوت عنه أحمل نقائله وما حمل عليه الا كثرة استحصاره لما بعد وما قرب  
وحيث ذكره في المطنة فاستحصره من غير المطنة ولو انه قال الذي اقتضي كلام  
صاحب الاشراف موافقة غيره من أصحابنا له على مقالته في عدم سماع الدعوى على  
القاضي بانه حكم شهادة فاسقين لكان أحسن فان موافقة غير اس حرير من أصحابنا له  
تؤكد عند قوله من المذهب بخلاف ما اذا لم يوجد له موافق فان الطر اذناك يتوقف  
في الحاق أقواله بالمذهب لان المحمدين الاربعة اس حرير واس حرمة وابن نصر  
واس المنذر وان كانوا من أصحابنا فرما ذهبوا باحتسابهم المطلق الى مذاهب خارجة  
عن المذهب فلا بعد تلك المذاهب من مذهبنا بل سيان سبيل من خالف امامه في  
شيء من المتأخرين أو المتقدمين وانما قلت ان صاحب الاشراف ذكر موافقة غير اس  
حرير له على عدم الدعوى بانه حكم شهادة فاسقين لان عبارة الاشراف

فصل في دعوى المقضى عليه ان القاضي قضى عليه شهادة فاسقين قال  
محمد بن جرير وغيره من أصحابنا لا يدعى أن يهوى سهم هذه الدعوى نحو القاضي  
لان فيه تشييعا عليه وهو مستغن عن هذا التشييع عليه بان يقيم اليمة على فسق الشهود  
ويمارق اذا ادعى على القاضي ايه أحد منه الرشوة وفسرها وهي مال مدول ليصير  
الحق باطلا والباطل حقا لانه امر حفي لا يمكنه اقامة اليمة عليه دون الادعاء على  
القاضي فلما لم يكن مستغنيا عن الادعاء عليه حاز له الادعاء ليصون القاضي ماء وجهه  
فبرد المال عليه وقال بعض أصحابنا دعوى الطعن على الشهود مسموعة على القاضي

لأنه ربما سندر عليه امامه اليه على من السردا تبي وحكي هذه الوحيين المشهورين  
في محلته اذا انكر ( قال قلت ) الوحيان في الدعوى عليه يسجد فاسمع مسررا  
( قلت ) كلا اما المشهور الوحيان في احصار اذا ادعى عليه هيكدا اما اصل الدعوى  
فقال الراعي اتمهم ممنوعون على سماعها على الحجة وانكر عليه العراقي جعله الوحيين  
في أصل الدعوى وكلام ابن حرير هذا صريح في ان الدعوى لا تسمع معه ما يبد  
عظيم للعراقي لا سيما مع اعصاده موافقه من الاصحاب بل عالمهم كما اشار اليه  
القاضي ابو سعد فان في قوله قال ابن حرير وغيره من اصحابنا مع قوله في معناه  
وقال من اصحابنا ما ينعى ان الحاد على قول ابن حرير على خلاف دعوى الراعي  
الاتفاق لم يحل ذلك فصل الدعوى على القاضي المروى من كتاب الاقضية لابن  
السجاد على السجاد وهو ابن حرير لا يدرى بسمه يهود الاصل هو المحض بل  
السجاد على السجاد فكان طريق ابن الرضا ان لم يجد له من حلص الاصحاب ما  
ان يقول ولا مانع له لكنه من اصحابنا

عن محمد بن حمير عن احمد بن عيسى عن ابو عبد الله ان باب عبد الله بن ابي العامري  
عن علي بن حواري عن يمين العلم والرهف قال صاحب الكافي كان رجلا حليما وفورا  
فاصلا رحل في طلب العلم الى العراق وبعثه على ابي العباس ابن سريج فيما اظن وسمع  
الحديث بها من محمد بن حرير الطائري تكلم يوما في سلة مع سعد بن ابي القاسم  
فقال له ما انا عبد الله لم بان لك قد قال فدخل المنزل فاقب قد سمع اسهر حتى  
استطرب كتاب الماري ثم تكلم فقال لي سعد انها الآن توي في ربيع الآخر سنة  
ثمان مائة وثلثمائة

وقال له الرجل السعد في الدنيا في الولد ولا تنما في الحجة فقال عن الناس اولاد  
في الدنيا لحهم فيها حتى اذا امر صوا في لهم نعمهم بها الولد وقد امنوا الا هرام  
في الحجة ووقع سوال في زمانه عن سبع التراب على الارض المسئلة فامى عامه القضا  
بالمع ورفض الصا له فقال ما اراد فيها بعد الوقت محو رعه فاستمر اليك وواقوه  
ذكر ذلك صاحب الكافي في تاريخ حواري

عن محمد بن حمير عن محمد بن حارم الحارمي عن يمينه المجد والاراي القصة ابو حمير  
من اهل حرسان سمع على ابي العباس ابن سريج وروى عنه وعن ابي بكر عبد الله  
ابن ابي بكر بن حنبل روى عنه على بن احمد بن موسى الجرجاني وغيره ويحكي ان

أنا العباس ابن سريج قال ما عبر جسر النهر وان أفقه من أنى جعفر بن حارم وقد  
 اختصر الدهى في ترجمته حدا توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد أبو حاتم بن حبان البستي التميمي  
 الحافظ الجليل الامام صاحب التصانيف الانواع والتقايم والخرج والتعديل والثقات  
 وغير ذلك سمع الحسين بن ادريس الهروي وأنا خليفة والسائي وعمران بن موسى  
 وأبا يعلى والحسن بن سفيان وابن خزيمة والسراج وحلائق لا يحصون كثرة محرران  
 والعراق والحجار والشام ومصر والحريرة وغيرها من الاقاليم قال في كتابه التقاسيم  
 والانواع لعلنا كتبنا عن ألف شيخ مائتين البشاش والاسكدرية روى عنه الحاكم  
 ومنصور بن عبد الله الخالدي وأبو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله السجستاني  
 وأبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الروزي ومحمد بن أحمد بن منصور الدوقاني  
 وغيرهم قال أبو سعيد الادريسي كان على قضاء سمرقند رمانا وكان من فقهاء الدين  
 وحفاظ الآثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم ألف المسند الصحيح واتيخ  
 والصعفاء وفقه الناس بسمرقند وقال الحاكم كان من أوعية العلم في الفقه واللغة  
 والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال ثم ذكر انه قدم نيسابور مرتين ثم ولى قضاء ناسم  
 قدم نيسابور ثالثة وبنى فيها حاكمه وقرئت عليه جملة من مصنفاته ثم عاد الى وطنه  
 سمرقند وكانت الرحلة اليه لسماع مصنفاته وقال الخطيب كان ثقة بيلا وقال ابن  
 السمعاني كان أبو حاتم امام عصره رحل فيما بين الشاش والاسكدرية توفي ليلة الجمعة  
 ثمانين من شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة رحمه الله

ذكر ما رمي به أبو حاتم وتبين الحال فيه

قدما في الطبقة الثانية في ترجمة أحمد بن صالح المصري أن مما ينعى أن يضطر فيه  
 ويتفقد وقت الخرج والتبديل حال العقائد فانه باب مهم وقع بسببه كلام بعض الائمة  
 في بعض المحالفة العقيدة اذا ذكرت ذلك فاعلم أن أنا اسماعيل عبد الله بن محمد الهروي  
 الذي تسميه الحسنة شيخ الاسلام قال سألت يحيى بن عمار عن ابن حبان قلت رأيت  
 قال وكيف لم أرد ونحس أخرجنا من سجستان كان له علم كثير ولم يكن له كبير دين قدم علينا  
 فانكر الحد لله فاحر حناده من سجستان انتهى (قلت) انظر ما أحهل هذا الخارج وليت  
 شري من الخروج مثبت الحد لله أو نافية وقد رأيت لا يحاط صلاح الدين خليل بن  
 كيكلدي الملائى رحمه الله على هذا كلاما جيدا أحيت نقله بعبارة قال رحمه الله

ومن حظه ملك الله المحب من أحق بالأحراج والتدبير وقلة الناس

بأنهم وجدوا عن الإمام أبي حاتم

ذكر في صححه حديث أس في الوصال وقوله صلى الله عليه وسلم أني لست كأحدكم  
أنى أظعم وأسقى ثم قال في هذا الخبر دليل على أن الأحبار إلى ما ذكر وضع النبي  
صلى الله عليه وسلم الحجر على نطقه كلها باطل وإنما معناه الحجر لا الحجر والحجر  
هو طرف الأزاراد الله عز وجل كان يظعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسعد  
أنا وصل فكيف يركه حاشا مع عدم الوصال حتى أحاج إلى سد الحجر على نطقه  
وما يعنى الحجر عن الجمع (قلت) في هذا بطر وقد أخرج ابن حبان في هذا ما يروى  
بسننه حديث ابن عباس خرج أبو بكر بالمحاجر الحديث وفيه قول النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم والذي هبى مني ما أخرجني إلا الجوع وفي الجوع أحاديث كثيرة والجوع  
لا يمضي فصلا بل فيه راحة لدرجاته العليا صلى الله عليه وسلم والجمع من ذلك وفيه  
الوصال أنه صلى الله عليه وسلم كان له أحوال بحسب ما يحضر الله تعالى له ويرى  
فإن الجمع وماز التقوى على الصوم وكل حال بالنسبة إليه في وقتها أكله وأولى هكذا  
كان حطرتي والذي أنا عليه الآن أني لا أدري من حاله صلى الله عليه وسلم في الجوع  
سما والذي أعهد أنه كان حوفا اختار ما لا يضطره وما به صلى الله عليه وسلم كل  
قدرة على طرد عن نفسه ما كان يتصرف عنه سوء الطعام والشراب مع ما هو القو  
مادن الله وأما بتقديده الله المحبة له عن الطعام والشراب وأما ما رواه العبد فقد كان النبي  
صلى الله عليه وسلم قادرا على ذلك وسماعى قمرات كسرات من السبع الإمام الوالد  
رحمه الله وهو معتقد أن صلى الله عليه وسلم لم يكن ليعرف قط لا كان حاله حالة  
الغمر بل كان أعين الناس بالله وكان الله تعالى قد كفا أمره دسما في نفسه وعاه  
ومعاه واحفظ أن السبع الإمام رحمه الله أقام من مجلسه من قال كان النبي صلى الله  
عليه وسلم قمرنا فاما صما وكاد يسطر به وما يحله من الآلهة استأنه واستبدله وكان  
رحمه الله يقول في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم احبني فكيف أن المراد به استجابة  
القلب لا المسكبة إلى هي أن لا يحد ما لا مع مومنا من كفايته وذكر ذلك في ما  
الوصف من شرح المباح وسعد به كذا كذا صرا لا يحصى لما عدها وكان رحمه  
الله سدد التكرير على نطقه ذلك والحق به رضى الله عنه قال من حجاب المصباح  
حران الأرض وكان قادرا على تناول ما فيها كل لحظة كمت وصف بالدم وعين

وحدنا من معه مال جزيل في صندوق من حواب يته لوسمناه نسمة الغناء المفرط  
مع العلم انه قد يسرق أو تقاتله عوائل الرمان فيصبح فقيرا فكيف لا يسمى من حرائر  
الأرض بالنسبة اليه أقرب من الصندوق بالنسبة الى صاحب البيت وهي في يده بحيث  
لا تغيب بل هو آمن عليها بخلاف صاحب الصندوق فما كان صلى الله عليه وسلم فقيرا  
من الميل قط ولا مسكينا نعم كان أعظم الناس حؤارا الى ربه وحصوعا له وأشدهم في  
إظهار الافتقار اليه والتمسك بين يديه ذكر أبو حاتم حديث قوائم المبر روات في  
الحجة وبوب عليه رحاء نوال الجنان بالطاعة عند مير المصطفى صلى الله عليه وسلم  
وحديث ما بين يتي ونرى روضة من رياض الحجة وبوب عليه رحاء نوال المرء بالطاعة  
روضة من رياض الحجة اذا أتاه بين القبر والمبر ثم قال حاصله ان الخطاب في هذين  
الحثرين من باب اطلاق المسبب على السبب والمعنى ان المسلم يرحى له الحجة تقره  
عند هذين الموصفين قال وهو كحديث من يرى على حوضى لرحاء المرء نوال الشرب  
من الخوص طاعته في ذلك الموضع وكحديث عائذ المرید في محرقة الحجة وحديث  
الجنة تحت طلال السيوف ويطاؤه كثيرة أشار أبو حاتم الى أن حج المرء بامرأته  
لتقصى مريضة حجبها اذا لم يكن لها محرم غيره أصل من جهاد التطوع وذكر حديث اكنمت  
في عراة كذا وحررت امرأتى حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب  
فحج بامرأتك وأشار الى أنه يستحب للمأى عند التلبية ادخال الاصمعيين في الادبين  
حديث كما أنظر الى موسى واصما أصمعيه في أذنيه له حؤار الى الله بالتلبية  
محمد بن حسان بن محمد بن أحمد بن مصور الفقيه القرشي رحمته الله ابن الاستاد أنى الوليد  
اليسابورى قال الحاكم كان من أفضله أصحاب أبيه الاستاد أبي الوليد وكان يصوم  
صوم داود قريبا من ثلاثين سنة وسمع الحديث الكثير وصنف كتابا في الرد على كتاب  
الرياسة سمع أنا العباس محمد بن اسحاق وأبا العباس الماسرحنى والمؤمل بن الحسن  
وعبرهم واستشهد وذاك انه كان مصرفا من عيد الاصحى فرفسته دابة فوقع في شر  
وحمل الى منزله وغشى عليه ثم توفي غداة يوم الاحد آخر أيام التشريق من سنة سبع  
وستين وثلاثمائة ودفن بجنب أبيه كتب عنه الحاكم في التاريج  
رحمته الله محمد بن الحسن بن ابراهيم الشيخ الامام أبو عبد الله الحنن العارسي رحمته الله ثم الاسترنادى  
أحد أئمة الاصحاب وعرف بالحنن لانه كان حنن الامام أبى بكر الاسماعيلي مولده  
سنة احدى عشرة وثلاثمائة قال الحاكم أحد أئمة الشافعيين في عصره وكان مقدما في



الادب ومعاني القرآن والتراجم والعلل المبرورين في النظر والحدس سمع انا سمع  
عبد الملك بن محمد بن سدي وأثره في يده وورد مسطور منه سمع وبلاغة  
وبالجملة فاقام عدما الى آخره سمع وسمع اكر كسب مساحا سم دخل اصحاب  
سمع سمع ابي داود بن عدا الله بن حصر وسمع من سائر المساح بها ودخل العراق  
بعد الاربعين واكثر وكان كسر السماع والرحلة قدم مسطور منه سمع وسمع واقام  
مد وانتفع الناس بعلومه وحدث وحضر مجلس الاساد الامام ابي سهل (عليه السلام) واكثر  
الرواه عن الاصم وعدا الله بن فارس وابي بكر الساسي وابي القاسم الطبراني ودعاه  
وعبرهم وله شرح مشهور على ما يخص ابن القاص وذكر الحاكم انه حرب بينه وبين  
الاساد ابي سهل مناظر فاعاد له الاساد القول فخرج ابو عدا الله مسرورا  
فكتب اليه الاساد ابو سهل

اعد الله الحار من سطوة السخط	مروا عن الانظار خلتها العليق
صانع حصى لا يسوع لقطعة	ومس من لقطه دور على القبط
احصكم منه اليه محكما	واساله عتوا لنادره السقط
وهو اسدا وحال السواب حفاظه	قان سداد الراي يارمه اتخط
و يرى لمعاوي خلاف ااما	وطي لمسور وط لما سرط
سدوت على باغي الفساد ولم ادع	عليه من الحب اليسر لمن لقط
على ومدح القريض مرندا	وراهم بالبر قد تحمل السقط

قال الحاكم فأسدى ابو عدا الله جوابه عنها

حفا حري حمر الذي الناس وانسقط	وعدواي سرا فاكذ ما فرط
مي طالب السح القصة محبة	وصنع حقا لي عله فقد سقط
سبلي اذا صاحبه في المعلوم أن	حاضي فيها ولا يرك السقط
وعدت اناده الى حصي بها	فلا حاسب احصى ولا كاب سقط
من احاطها في دار اد حصرها	سطوا وعندي في الدول والنعل واجلحط
فاي ملام يلحق الحر مدحا	اذا هو من حبراه ايدا وط
محرط انبراس العر لما اعصى العصى	ولما راب السب في سارصى حدث
ولولا لاساك فراي محام	سدود دوى الاداب لا فارغ السقط

وول حر الحرخي كان ابو عدا الله الخشن في القضا المدكورين في عصر درسي

سنين كثيرة ومخرج به عدة من الفقهاء وكان له ورع وله أربعة أولاد أبو البشر الفصل  
وأبو النصر عبيد الله وأبو عمرو وعبد الرحمن وأبو الحسن عبد الواسع وكان له املاء  
من سنة سبع وسبعين الى أن توفي بمرحاض يوم عيد الاضحى سنة ست وثمانين وثلاثمائة  
وهو ابن خمس وسبعين سنة ومن العوائد عنه

محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية ~~محمد~~ الامام أبو بكر الازدى البصرى نزيل  
بغداد مولده سنة ثلاث وعشرين ومائتين وتقل في حرائر البحر وفارس في طلب  
اللغة والادب وكان أبوه من رؤساء زمانه وأما هو فكان رأسا في العربية وأشعار  
العرب حدث عن أبي حاتم السجستاني وأبي الفضل العباس الرياشي وابن أخى الاصمعي  
وغيرهم روى عنه أبو سعيد السيرافي وأبو بكر بن شادان وأبو الفرج صاحب الاعالي  
وأبو العباس اسماعيل بن ميكال وغيرهم قال أحمد بن يوسف الازرق ما رأيت أحفظ من  
ابن دريد وما رأيت قرئ عليه ديوان قط الا وهو يساق الى روايته لحفظه وعن  
أبي بكر الاسدي قال كان يقال ابن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء ولا ابن دريد  
قصيدة طنانة مدح بها الشافعي رضى الله عنه أولها

بملتقى المشيب مطالع دوائد عن ورد التصابي روادع

تصرفه طوع العنان وربما دعاه الصي فاقناده وهو طائع

ومن لم يزعه لبه وحيأوه فليس له من شيب فؤديه وازع

ومنها لرأى ابن ادريس ابن عم محمد صياء ادا ما ظلم الخطل سادع

اذ المعضلات المشكلات تشابهت سمانه نوري دجاس ساطع

أبي الله الارتفاعه وعلوه وليس لما عليه دوالعرش واجع

ومنها سلام على قبر تصمن جسمه وحادث عليه المدححات الهوامع

لقد غيب أكنانه شخص ماجد جليل ادا التقت عليه المحامع

وأما قصيدته الريدية فقد سارت بها الركبان مدح بها عبد الله بن محمد بن ميكال وانه  
أنا العباس اسماعيل وأخاه قال الحاكم في ترجمة أبي العباس اسماعيل سمعت أبا منصور  
القيسي يقول كنت باليمن سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فبينما أنا ذات يوم أسير بمدينة عدن  
اذ رأيت مؤديا يعلم تأديا له مقصورة ابن دريد وقد بلغ ذكر الميكانية فقال لي يا خراساني  
أبو العباس هذا الله عندكم عتب فقلت هو بنفسه حتى فتعجب من هذا أشد العجب وقال  
أما أعلم هذه القصيدة منذ كذا سنة (الاقواء في الشعر) قال أبو سعيد السيرافي حضرت

جلس أنى نكر من دريد ولم يكن مرقى فل ذلك فحلب فأشد أحد الحاصري  
بيد مريان لآدم عليه السلام

سرت البلاد ون عليها فوجه الارض مرقى  
سركل دى حسن وطب وقل ناسه الوجه الملس

فقال ان دريد هذا السر قد فعل قد عاوجا به الافوا قال فقل ان له وجهاً جرحه  
عن الافوا نص ناسه وحدى التنون منها لاتفا الساكنى فكون بهذا التقدير  
نكر مصصه على التمييز ثم رفع الوجه باسناد قل اله قصر اللفظ وقل ناسه  
الوجه الملس قال مرقى حتى اقصى بحبه ( فلب ) وحاصله انكار الجرح ودعوى  
نص ناسه على التمييز وان التنون حدى منه للضرورة وان الوجه مرفوع بالفاعله  
والمسح على الصفة وهذا حدى لكن به دعاو كسر وادنا كان الافوا واعما في كيدهم  
والرواه بالخبر فلا حاجة الى هذا التكلف وقد جاء في كلامهم

لامرحنا بعد ولا اهلا به اذ كان رجال الاحبه في عد  
رعم الوارح ان رحلتا عدا ويدال خبراً بالعرب الاسود  
وفال عدا لله من مسلم من حدى الهدى من سيرا الاسلاميين

سعالوا اعصى على اللله على كل عن لا تسام طويل  
ولا تحددوني في الكافى لكم عد طول الجهد عرحدول

ثم قال بها

فويل وعولى مرحوا من كرى والا فاني من هليل

فان كان هذا السوى لا بد لارما وليس لكم به العدا حول

فوله حول اى ما أحبال به وقال آخر

احب انا مروان من احل عر واعلم ان المنى للمراء اوفى

ووالله لولا مره ما حييه ولو كان ادنى من بعد ومسرى

وأشد الاحتاج منهم ان الصاع في السائل وعد دكروا ما ساع عن عدائه من عظام  
رحى الله عهما من مخويز بكاح الله ان ساعرا في عصره قال

قال وقد طب سعا حول كسها باصاح هل لك في موى اس علس

تقول هل لك في يعنا بهكه تكون مواله حتى تصدر اثناس

عمرانى رأيت انا العلاء المعرى في رسالته الى سماعها رسالة المعمر ان قد انكر على ان يدري

انشاد هذا الشعر على وجه الاقواء وذكر أن الرواية الصحيحة  
\* وغودر في الثرى الوجه الملبس \*

قال أبو العلاء والوجه الذي قاله أبو سعيد في تحريجه شرم من الاقواء عشر مرات وأطال في  
هذا وحكى أبو محمد ابن جعفر البلخي في كتابه أن أبا محمد يحيى بن المبارك اليربدي  
النحوي سأل الكسائي عن قول الشاعر

مارأينا خرباً نهر عنسه البيض صفر

لا يكون العير مهراً لا يكون المهر مهراً

فقال الكسائي يجب أن يكون المهر مصوباً على أنه خبر كان وفي البيت على هذا التقدير  
اقواء وقال اليزيدي بل الشعر صواب لأن الكلام قد تم عند قوله لا يكون الثانية وهي  
مؤكدة للأولى ثم استأب فقال المهر مهر ثم صر بقلسوته وقال أنا أبو محمد وكان بمحصرة  
الخليفة فقال يحيى البرمكي أتكتفى بمحصرة أمير المؤمنين والله أن خطأ الكسائي مع حسن  
أدبه لأحسن من صوابك مع سوء أدبك فقال اليزيدي أن حلاوة الطهر ادهبت عني  
لتحفظ وبما ينشأ لأن دريد من الشعر

فعم فتى الحلى ومستدب الديو وملحاً مكروب ومفرع لاهث

عيان بن عمرو بن الحلي بن جابر بن زيد بن منصور بن زيد بن حارث

\* محمد بن الحسن بن سليمان أبو جعفر الزورني البحاتي \* أحد الفقهاء المرزبين  
قصة المسلمين تولى القضاء نواحي خراسان وما وراء النهر وسماه الحاكم في تاريخ  
نيسابور محمد بن علي بن عبد الله والصواب ما أورده ولم يرد شيخنا الدهلي على أن  
قال محمد بن الحسن أبو جعفر الفقيه الشافعي له ترجمة طويلة عند ابن الصلاح انتهى  
وهذا القاضي كان من أساطين العلم وكان من أقران الأودني وكان يكون يهتما في الماطرة  
ما يكون بين الأقران وذكر أن مصنفاته في التفسير والحديث والفقه وأنواع الأدب تروى  
على المائة وقدم أبو جعفر البحاتي على صاحب بن عباد فارتضى تصرفه في العلم وتغنى  
في أنواع الفصل وعرض عليه القضاء على شرط اتحل مذهب يعنى الاعتزال فامتنع  
وقال لأبيع الدين بالدنيا فتمثل له صاحب بقول القائل

فلا تجعلني للقضاء فريسة فان قصة العالمين لصوص

محاسنهم فينا محاسن شرطة وأيديهم دون الشصوص شصوص

فأجابته البحاتي بديهة بقوله

سوى عصه مهم بحسن نفعه      وثقه في حكم الموم حصوس  
 حصوسهم ران اللاد وانما      تربي حوام المول حصوس

والقاصي ابو جعفر هذا هو حد القاصي ابي جعفر محمد بن اسحاق السجاني الادب  
 سجح الناحري صاحب دمه القصر وكلاهما ادب وكان القاصي ابو جعفر الكبير  
 صاحب هذه الترجمة مع علو مرتبه في العلم بحسب منصب القضاء ومن شعره قصده  
 فالحا في السجح الممد ابي علي محمد بن عيسى بخط قصا مدته قرعانه ونصب الربيع

اكتب الارض وهي عريانه      من سه نور الربيع الواه  
 وآثر رب بالسب وانصرف      حين سفاها السحاب الناه  
 فالروس محال في ملاسه      مرهبا ورد وريحانه  
 تصاحك بعد طول عسها      صجل عخور سود بهسها  
 كم سائل لح في مساملي      عن حالي فلب وهي وساه  
 فلب صكسر من محمر      قال بى من مح حتره  
 سوى الورر الذي بلود ه      محمد رد المدهاء لبوانه  
 فلب مي قال قد ابي قدما      معشج العام كان اناه  
 فلب ما دا الذي بومله      فقال اشر قصا فرطه

ومن شعر قال الناحري وهو ابلغ ما سمعت منه

ان الخراس للملوك دحار      ولك الموده في القلوب دحار  
 اب الزمان فان رصب خضه      وادا عصص خذه المتعاسر  
 فادا رصب فكل مي نافع      وادا عصص فكل مي صار

وسعره كبير وكذلك شعر جعفر ابي جعفر قال الحساكم نوي يحاري سه سفي  
 ولثمانه احبنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الدمشقي فراه طله والي  
 اسمع عن يوسف بن محمد بن المهار عن العلامة ابي عمرو بن الصلاح قال اييب عن  
 ابي سعد بن السماقي فلب وادن لي ابو عبد الله الخافط في طامه عن ابي النضر  
 عاكر عن ابي المطهر السماقي عن اسه

محمد بن الحسن بن رباد بن هارون بن جعفر بن سدا ابو بكر النعاشي الموصل  
 العدادي الامام في الفراء آت والتفسير وكثير من العلوم ولد له ست وسين ولسن  
 وعي بالفراء آت من شعره فمرا على جماعه وطاف في الامصار وحال في اللاد وحسن

عن أبي مسلم الكحى واسحق بن سنين الحنلى ومحمد بن على الصائغ والحسن بن سفيان وغيرهم روى عنه ابن مجاهد وهو من شيوخه وجعفر الحلى وابن شاهين وأبو أحمد القرضى وأبو على ابن شاذان وغيرهم ومن تصانيفه كتاب شفاء الصدور في التفسير وفيه موضوعات كثيرة وثقه أبو عمرو الدانى وقبله وركاه وصعفه قوم مع الاتفاق على جلالته في العلم ولقد ذكر أحاديث مما كان سبب الكلام (فيها) انه قال حدثنا أبو غالب ابن بنت معاوية بن عمرو واسمه على بن أحمد حدثنا جدى معاوية عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه قال الدارقطى أنكرت هذا على المقاش وقلت له ان أبا غالب ليس بابن بنت معاوية وإنما أخوه لايه محمد هو ابن بنت معاوية ومعاوية وزائدة ثقتان وهذا حديث موضوع فرجع عنه قال أبو بكر الخطيب لأعرف وجه قول الدارقطى في أنى غالب انه ليس بابن بنت معاوية لأن أبا غالب يذكر ان معاوية حده وقد رواه أبو على الكركى عن أنى غالب عن جده معاوية بن عمرو فدكره (قلت) فليس فيه ما يقتضى جرحا في أبي بكر المقاش والله الحمد ومنها قال المقاش حدثنا يحيى بن محمد المدينى حدثنا ادريس ابن عيسى القطان عن شيخ له ثقة عن الثورى عن قابوس بن أنى طبيان عن أبيه عن ابن عباس

﴿ محمد بن الحسن الطبرى ﴾ أبو جعفر الفقيه قال حمزة السهمى انه كان فقيها يفتى على مذهب الشافعى وانه توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة

﴿ محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم بن عبد الله الآرى ﴾ أبو الحسين السجستانى مصنف كتاب مناقب الشافعى وآر من قرى سجستان وكتابه هذا المناقب من أحسن ما صنف في هذا النوع وأكثره أبوابا فانه رتبته على خمسة وسبعين بابا فلأكثر أبوابا منه الا كتاب القراءات فان أبواب ذلك تيف على المائة وللآرى في طلب الحديث رحلة واسعة سمع أبا العباس السراج وابن خزيمة وأبا عروبة الحرانى وذكرىاء بن أحمد البلخى ومكحول البيروتى وآخرين روى عنه على بن بشر ويحيى بن عمار السجستانيان وغيرهما ومن عجيب ما رأيت في كتابه مناقب الشافعى انه عد بشرا المريبى في أصحاب الشافعى وليس بشر من أصحاب الشافعى بل من أعدائه لانه لم يتبعه على رأيه بل حالف وعاند وقد قال هو أعى الآرى في هذا الكتاب انه من أهل الإلحاد وروى في كتابه هذا ان ابن عباس رضى الله عنهم اسئل

عن سبب سمعة قريش فربما يقال فربس حوب في البحر لعل الحسان ويهبرهم وهو  
أكرم دواب البحر وصعق الحان وسار دواب البحر ما كاهم فلدلك سميت قريش  
قريشا لأنها اغلب للناس واسمهم (قلب) ويقال ان في البحر سببا حال له القريش  
عز من الآدي وقد تكلمت على حل الكله في كتابي التوسيع فلعن اسم قريش  
وهو هذا وانما غلب العامة فقال له العرش وفي هذه الباب أيضا ان حرمة والد  
سمعت السامي رضى الله عنه يقول من رعم من اهل العدالة انه يرى الحن اطلنا سهاده  
لقله تعالى انه يراكم هو وقيله من حب لا تروهم الا ان يكون الراعم ميا يوي الآبري  
في سهر رجب سنة ثلاث وستين وثلثمائة

عنه محمد بن الحسن بن داود بن علي بن الحسن بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن  
ابن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رحمه الله السد ابو الحسن بن ابي عبد الله الخسعي  
الثعب حدَّثنا عن ابي بصير رضى الله عنه وعن اسلافه كذا سألني عنه الحاكم واسم  
عليه وقال سمع السروي في عصر دواهمة المائلة والساد الطاهر والسحاح الطاهر  
قال وكان سأل التحدث فابى ثم احب آخره وعنده له الحاكم مجلس الاملاء وانتي  
عليه ألف حديث فحدث قال وكان يفتي بحالته ألف عمه يوي رحمه الله ط  
عنه محمد بن الحسن بن عبد الله

ابو بكر الاخرى النقيب الحديث صاحب التصانيف منها الارامون في الحديث  
وقد لنا باسناد عال سمع انا مسلم الكحفي وأنا سمع الخرائي وحمير بن محمد القرياني  
واحمد بن يحيى الخلواني وعمرهم روى عنه ابو الحسن الخامي وابو الحسن بن سمران  
والحافظ ابو نعم الاصهاني وعمرهم وكان معهما بمكة سرقها الله وسها يوي بالحرم سنة  
سنتين وثلثمائة قال ابن حنبل كان اخبرني بعض اهل العلم انه لما دخل مكة اخبره فقال  
اللهم ارزني الاقامة بها سنة فسمع ما نعا يقول بل ثلاثين سنة فبأس بعد ذلك ثلاثين سنة  
عنه محمد بن حبيب بن اسعكساد السمراري

السح ابو عبد الله بن حبيب سمع المساح ودوا القدام الراشح في العلم والدين  
كان سدا حنلا \* واماما حملا \* سمعوا الرب يدعاه \* وودود المصر بكلامه \* من  
اعلم المساح بعلوم الطاهر ومن اتقوا على عظم عسكه بالكاتب والسنة \* وكاتب له افعال  
وبدابات \* واحوال عاليات ورباطات \* لبي من السال سونحا \* ومن السالك طواف  
وسج قدمهم في الطريق وسونحا \* وحب من ارباب الاحوال احارا واحارا

وشرب من منهل الطريق كاسات كبارا وسافر مشرقا ومغربا وصابر النفس حتى انقادت  
 له فامسح بمبي الثناء عليها مرنا صبر على الطاعة لا يعصيه فيه قلبه واستمرار على المراقبة  
 شهيد عليه ربه وحنب لا يدرى القرار وشس لا تعرف المأوى الا اليداء ولا المسكن  
 الا القفار كان ابن خنيف من أولاد الامراء فترهد حتى قال كت أذهب وأجمع الحرق  
 من المزابل وأغسله وأصلح منه ما ألبسه حدث عن حماد بن مدرك والعمان بن أحمد  
 الواسطي ومحمد بن جعفر التمار والحسين المحاملي وجماعة وصحب رويما والحزري  
 وطاهر المقدسي وأنا العباس ابن عطاء ولقي الحسين بن منصور وروى عنه أبو  
 البصل محمد بن جعفر الخراعي والحسن بن حفص الاندلسي ومحمد بن عبد الله بن  
 با كويه والقاضي أبو بكر بن الباقلاني شيخ الاشعرية وطائفة رحل ابن حنيف الى  
 الشيخ أبي الحسن الاشعري وأخذ عنه وهو من أعيان تلامذته قال الحافظ أبو يعين  
 كان شيخ الوقت حالا وعلمنا قال وهو الحنيف الطريف له الأصول في الأصول  
 والتحقيق والتثبت في الوصول وقال أبو العباس النسوي بلغ ما لم يبلعه أحد من الخلق  
 في العلم والحاء عند الحاص والعام وصار أوحدا رمانه مقصودا من الآفاق معيدا في كل  
 نوع من العلوم مباركا على من يقصده رفيقا بمريديه يطلع كلامه مراده وصنف من  
 الكتب ما لم يصنفه أحد وعمر حتى عم بقعه وحكى عنه انه قال كت في استدائي بقيت  
 أربعين شهرا أفطر كل ليلة مكف ناقلا فضيت يوما واقصدت شرح من عرق شبيه  
 ماء اللحم وعشى على فتجير الفصاد وقال مارأيت حسدا بلا دم الا هذا وروى عنه انه  
 قال ما سمعت شيئا من سن النبي صلى الله عليه وسلم الا استعملته حتى الصلاة على أطراف  
 الاصابع وانه صعب في آخر عمره عن القيام في النوافل فجعل بدل كل ركعة من  
 أوراده ركعتين قاعدا لا يجبر صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم وقال مرة ما وحت  
 على زكاة الفطر أربعين سنة مع مالي من القبول العظيم بين الحاص والعام وعنه ربما  
 كنت أقرأ في اثناء عمري القرآن كله في ركعة واحدة وربما كنت أصلي من الغداة  
 الى العصر ألب ركعة وعنه وسئل عن فقير يحج ثلثة أيام فيخرج ويسأل بعد ذلك  
 مقدار كفايته إيش يقال له فقال يقال له مكدم ثم قال كلوا واسكتوا فلو دخل فقير  
 في هذا الباب لمصحككم وكان اذا أراد أن يخرج الى صلاة الجمعة يفرق كلما عنده من  
 ذهب وفضة وغير ذلك ويخرج في كل سنة جميع ما عنده ويخرج من الثياب حتى لا يبقى  
 عنده ما يخرج به الى الناس وقال بعض أصحابه أمرني ابن حنيف ان أقدم له كل ليلة



عمر حاتم ربيب لافطار قال قاسفت عنه ليلة فعملها خمسة عشر حقه فقطر الى  
وهل من امره هذا واكل منها عشر حبات وبرك الباقي وقال ان حاتم سمعت ابا  
نكر الكنانى يقول سرت ابا والعماس بن المهدي وابو سعد الخزازي بعض السنين  
وصلتا عن الطريق والتقصا بحجر فينا عن كذالك اذا ساءت قد اقبل وفي يد  
حجر وعلى عنقه عملا فيها كعب فمثاله باقى كعب الطريق فقال لنا الطريق طريق  
فما انتم عليه فطريق العامة وما انا عليه فطريق الخاصة ووسع رحله في الجروعة  
وحكى عن ابن حاتم قال دخلت بغداد قاصدا للجمع وفي رأسي نحو الصوفة ولم  
اكل ارمين يوما ولم ادخل على الحنبل على الحنبل وحررت ولم اسرب وكبت على طهارى  
مراتب طيبا في الدرة على راس بر وهو سرب وكبت عطسنا فلما دوت من الرز  
ولى الطي واذا الما في اسفل الرقبت وفات باسدى مالى عندك محل هذا الطي  
فسمعت من حلى قال حرمك فلم يصبر ارجع جد الما ان الطي حيا ملازكو ولا  
حلل وابحت مع الزكو والحبل فرجعت فاذا البر ملاك فلأت وكوى وكبت  
اسرب منها وانعطر الى المدمه ولم يبق الما فلما رجعت من الحج دخلت الخامع فلما  
وقع نصر الحنبل على قال لو صرت لسع الما من تحت قدمك لو صرت ساعه (فلن)  
قوله نحو الصوفة بنى سد المجاهد والذي سمع لي في هذه الحكاه انها مسبه له من  
الله على الاحد في طريق التوكل وطرح الاسباب وهذا مع كسرا لارباب الامان من  
الله تعالى في انا المجاهدات همى الله تعالى لهم منها من صوت سمع او اسار محس  
او احيا ذلك بدلهم على مراد الله منهم او غير ذلك عاه هم قصد الله تعالى هذا الطي  
مسا له بما كد تكلام الحنبل له آخرا عند عوده من الحج وكذلك اقول في الحكاه  
فلما ان دال الباب قد يكون قدره الله تعالى ذلك الوقت اعتنا بان حاتم ورفقه  
ثلاثا بتمامهم عليهم فاحب الله تعالى ان يعرفهم ان في عاده سانا وصل الى ما لم يصلوا  
الله وهو رادهم على طريق العامة وهذا من الما هم وكنا اقول في الحكاه الى  
قدمها في رحمه الحنبل في سابه مع تلك الما الى السند

لولا التقي لم يرقى اهجرت طيب الواس

وحكى ان ابا عبد الله بن حاتم باظر بعض الراحمه فقال له الرهمى ان كان ذلك حقا  
فقال اصبر انا واب عن الطعام ارمين يوما فاحياه ابن حاتم فمجر الرهمى عن  
اكمال المد الكور واكملها ابن حاتم وهو طيب مسرور وان ربهما آخر

ناظره ثم دعاه الى الملك معه تحت الماء مدة فمات البرهمي قبل انتهاء المدة وصبر  
 الشيخ الى أن انتهت وجرح سالما لم يطهر عليه تير وعن ابن حنبل خرجت من  
 مصر أريد الرملة للقاء أبي علي الروذباري فقال لي عيسى بن يوسف المصري المغربي  
 الراشد ان شانا وكهلا قد اجتماعا على جبال المراقبة فلو بطرت اليهما لملك تستفيد منهما  
 فدخلت الى صور وأنا جائع عطشان وفي وسطى خرقه وليس على كتفي شئ فدخلت  
 المسجد فاذا اثنان مستقبلا القبلة فسلمت عليهما فما أجاباني فسلمت ثانيا وثالثا فلم أسمع  
 الجواب فقلت ناشدتكما الله ألا رددتما علي السلام فرفع الشاب رأسه من مرقعته  
 فطر الى ورد السلام وقال لي ابن حنبل الدنيا قليل وماتى من القليل الا قليل  
 نخد من القليل الكثير يا ابن حنبل ما أكل شغلك حتى تفرغت الى لقائنا فاحذ  
 كليتي فنظر الى وطأ رأسه في المكان فبقيت عنده حتى صلبنا الطهر والعصر فذهب  
 جوعى وعطشى ونصى فلما كان وقت العصر قلت له عطى فقال يا ابن حنبل نحن  
 أصحاب المسائب ليس لنا لسان لعطة فبقيت عندهما ثلاثة أيام لا آكل ولا أشرب ولا  
 أنام ولا رأيتهما أكلا ولا شربا ولا ناما فلما كان في اليوم الثالث قلت في سرى  
 أحلفهما ان يعطاني لعلى أتتبع بعطتهما فرفع الشاب رأسه فقال لي يا ابن حنبل عليك  
 بصحبة من تذكرك الله تعالى رؤيته وتقع هيبة على قلبك فيعطيك لسان قوله والسلام  
 قم عنا وعن ابن حنبل قدم علينا بعض أصحابنا فاعتل بعلة البطن فكنت أحده  
 وأحد منه الطشت طول الليل فنفوت مرة فقال لي تمت لعنك الله فقيل له كيف وجدت  
 نفسك عند قوله لعنك الله قال كقوله رحمك الله وعن ابن حنبل انه كان به وجع  
 الحاصرة فكان اذا أحذه أقدمه عن الحركة فكان اذا أقيمت الصلاة يحمل على الطهر  
 الى المسجد فقيل له لو خففت عن نفسك قال اذا سمعتم حتى على الصلاة ولم تروني في  
 الصب فاطلبوني في المقابر وعن ابن حنبل تبت في البادية وحمت حتى سقط لي ثمانية  
 أسنان وانتثر شعري ثم وقعت الى فيد وأقيمت بها حتى تماثلت وحبحت ثم زرت القدس  
 فممت الى جانب دكان صباغ وبات معي في المسجد ورحل به فقام فكان يدخل ويخرج  
 الى الصباح فلما أصبحنا صاح الناس وقال قرب دكان الصباغ وسرقت خروني وصروني  
 وقالوا تكلم فاعتقدت التسليم فكانوا يعتاطون من سكوتي فحملوني الى دكان الصباغ  
 وكان أثر رحل الاص في الرماد فقالوا صاع رحلك فيه فوضعت فكان على قدر رحلي  
 فزادهم غيظا وحاء الامير ونصب القدر وفيها الزيت يغلي وأحصرت السكين ومن

صلى الله عليه وسلم الى مصر قادماً في سلكه فقلت ان ارادوا قطع يدي سألتهم ان  
 سمعوا عني لا كتب بها في الامر يمدوني وصول فطرب اليه فرفقه وكان مملوكاً  
 لوالدي فكان في العربيه وكلمه بالعارسه فتنظر الي وقال ابو الحسن وكتب اكرهها  
 في صاي فصحك مصري فاحد بلعلم واسه ووجهه واستعمل الناس به واداً يصحبه  
 عطيه وان اللص قد سلب سم أحد الامر سالف في الاعتذار وجهدي ان اهل سا  
 فاست وهرت بوي ابن حبيب ليله نالت ومضات سه احدى وسمن وبناته وارفعهم  
 الخلق على حماره وكان اسرا عطفا وصلى عليه نحواً من مائه مر وقيل انه طاب مائة  
 سه واربع سن وقيل بل مائه الاحسن سن ولعله الاصح  
 ومن كلامه والموايد والمحاسن عنه

قال التقوى عناه ما سئل من الله وقال التوكل الا كفاً نعمانه واسماط التمه عن  
 قصاه وقال ليس سي أسير بالمريد من مسامحه النفس في ركوب الرحمن وقولاً ثانياً  
 وقال الممنوع من الاسرار بالحكم المعيبات وقال المساهد اطلاق القلب بسفاه التقى  
 الى ما حذر الحق عن العيب وقال السكر علبان القلب عسند معارسات ذكر المحبوب  
 وقال الرهد اليوم بالديا ووجود الراحة في الخروج منها وقال العرب طلى المسافات بطقم  
 المدايا وقال مر اخرى وصل عن العرب فربك من علاله المواهب وقره بلي  
 بدوام التوفيق وقال الوصلة من اصل المحبوه عن كل شي وطاب عن كل شيء سواء  
 وقال الدفق من احترق في الاسحار ومع من تب السكوى وقال الانساق سقوط  
 الاحسان عند السؤال ودخل عليه قصر فسكى اليه ان به وسوسه فقال عهدى بالصوفى  
 تسحرون من السطان فالآن السطان تسحرون وعمل له مني نصيح للمسد السوديه  
 فقال اذا طرح كله على مولاه وصبر معه على بلوا وصل عن اقبال الحق على المسد  
 فقال علامه اديار الدنيا عن المد وصل عن الذكر فقال المذكور واحد والذكر  
 مختلف ومحل قلوب الداكر من معاونه وأصل الذكر احياء الحق من حب الوازمين  
 لموله صلى الله عليه وسلم من اطاع الله بعدد ذكر الله وان قلب صلابه وصامه ويلابيه  
 سم نعم الله كرمين طاهرا وابطا فالظاهر التهنيل والتجمد والتجمد والتجمد  
 القرآن والباطن تنيه القلوب على سراط الميقات على معرفة الله واسماؤه وحياته واماله  
 وليس احسانه وامضاء بديره وهاد تقدره على جميع خلقه سم مع ربك الادكار على  
 معادير الداكرين فكون ذكر الخائفين على معادير الواربع الوعد وذكر الراحمين على

ما استبان لهم من مواعده وذكر المحبتين على قدر تصحيح العماء وذكر المراقبين على قدر العلم باطلاع الله تعالى اليهم. وذكر المتوكلين على ما انكشف لهم من كفاية الكافي لهم وذلك مما يطول ذكره ويكثر شرحه فذكر الله تعالى منفرده وهو ذكر المذكور ما فراد أحديته عن كل مذكور سواء لقوله صلى الله عليه وسلم عن ربه من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي والاصل افراد النطق بالوحيته لقوله عليه الصلاة والسلام أفضل الذكر لا اله الا الله وعن ابن حبيب العتي الشاكر هو الفقير الصار وعنه التصوف تصفية القلب عن موافقة البشرية ومراقبة اخلاق الطبيعة واحاد صفات البشرية ومحاربة الدعاوى الفسائية ومساولة الصنات الروحية والتعلق بعلم الحقيقة واستعمال ما هو أولى على السرمدية والنصح لجميع الامة والوفاء لله تعالى على الحقيقة واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في جميع الشريعة قال أبو نصر عبد الله بن علي الطوسي السراج في كتاب اللمع له في التصوف عن الشئلى انه سئل عن معنى قوله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين قد علمت موضع مكرهم فما موضع مكر الله فقال تركهم على ما هم فيه ولو شاء ان يغير لغير قال فشهد الشئلى في السائل انه لم يعنه جوابه فقال أما سمعت ثلاثة الطبرانية في ذلك الحجاب تنهى وتقول

ويجب من سواك العمل عندى وتفعله فيحسن منك ذا كا

قال السراج وصاحب المسئلة والسؤال أبو بكر ابن حبيب وعن ابن حبيب سألنيوما القاضي أبو العباس ابن سريج شيراز وكان يحضر مجلسه لدرس الفقه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ اذنا حاصا قال حدثنا أبو المعالي الأبرق رهي أخبرنا عمر بن كرم ببغداد أخبرنا أبو الوقت السجزي حدثنا عبد الوهاب بن أحمد الثقفي أخبرنا محمد بن عبد الله بن با كويه أخبرنا محمد بن خفيف الصبي املاء قال قرئ على حماد بن مدرك وأنا أسمع أخبرنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن أنى عمران الحونى عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنعت قدرا فاكث مرقها وانصر أهل بيت من حيرانك فاصبهم بمعروف

وهذا فصل عن ابن حبيب يتضمن رحلته الى الشيخ أبي الحسن

الاشعري رحمه الله ورضي عنه

قال الامام الحليل صياء الدين الرازى أبو الامام شرف الدين رحمهما الله في آخر كتابه فاية المرام في علم الكلام حكى عن الشيخ أنى عبد الله ابن خفيف شيخ الشيرازيين

وامامهم في وقته رحمه الله انه قال دعاني ارب \* وحب ادب \* ولوع الي \* وسوى علم  
 وطلب ماله من طلب \* ان احرك نحو المصرة ركاني \* في عموان سباني \* لكر  
 مانلي \* على لسان البدوي والحصري \* من تصائل سحبا الى الحسن الاسعري  
 لا سمعد بلقا \* ذلك الواحد \* واسعد محافق الله تعالى عليه من بايع التوحيد  
 ادحار في ذلك الفن فصب الساق \* وكان ممن سار اليه بالاصابع في الآفاق \* وقا  
 الفصل من اما رماه \* واساق العيلة الى اسباع يياه \* وكس يومد لسط الريح  
 بالمع والفساد \* والطمع في مد من لاسه \* احلف الى كل من حل وقل \* واستق  
 الواصل والطل \* وانعلل نسي ولعل \* فاحدث اليه ايه السر \* وحب اليه جموع الطر  
 حتى حلت ربوعها \* وارست ربعها \* فوجدتها على ما بصها الالسن \* وبدا لا عن  
 بطمه المكان \* طرقة السكاب \* برعب العرب في الاستيطان \* وتسبه هوى الاوطان  
 قالصت بها الخران \* والصب اهلها الخيران \* ولما انجبت بمهاها الخصب \* فاصب من  
 مرعاها صلب \* كب ادور في مسارح الخاني \* ومساع عدواني وروحاني \* احدا  
 نسي اوامي \* ويرسني الى مرامي \* حتى ادبني حاتم المطاف \* وهدني فالحمة  
 الاطاف \* الى سحبي مطر \* سبي حجر \* بعلو حر \* مبحر الى  
 ر \* فله حبه مصري \* وامس به نظري \* مرحب \* فمرجه الحبيب  
 بالحبيب \* والعلل بالطيب \* لما وحدث منه ريح الخبوب \* كما وحدثني شمس يوسف  
 معوب \* على ما قال صلى الله عليه وسلم الارواح حود محمد \* فاعارف بها ائمة \*  
 وماتا كرمها احلف \* فثاني فكري بالافدام اليه \* وما صاني فلي بالسلام عليه \* فاهرب  
 لذلك اهرار المحيين \* اذا العا بعد الين \* وحبه محمدي عن العدرى \* واسجده  
 عن أبي الحسن الاسعري \* فرد على السلام \* باور الاقسام \* واحول السهام  
 واحابي لسان دلق \* ووجه طلق \* كيه المصد \* مالدني \* من برند \* فملك قد نلني  
 دكرا \* فب ان القاء \* لاحي عجا \* وابطت ريا \* واسعد بلقا \* واسعد  
 ن تقانس انما به حدا وحدوا \* واحر قلنا وواحد سوا \* عني الله ان محمدي  
 وانه \* ولما راى السح ان سمع الح رادني في سري \* وعاني في حصري \* وملك  
 حلدني \* واستمد حلدني \* وان السوي قد بلغ المدي \* واللوغ قد حاور الحدا  
 قال اسكر الى وضع قدمي هاتين عدا \* فبلك العاد \* وفارق على المعاد \* وب  
 اساهر التحوم \* واساور الوحوم \* وما ربح الحب سمر دكري \* وبدم فكري

يستعراستعاراً \* ويلتهب بين صلوعى نارا \* الى ان قصى الليل جلبابه \* واستلب الصبح  
حصاه \* فلما رأت الليلة قد شات ذوائها \* ودات شوائها \* ودقر قرن العزالة \* وثبت وثبة  
العرالة \* وبرزت أشد لاشيح البهى \* واتوسم الوجوه بالطر الحلى \* فالفيت في المقام الموعود  
متكراً \* واقفالى مستطرا \* فدلعت اليه \* لأقصى حق السلام عليه \* فلما رأى سبقتى  
بالسلام \* وحى للاقدام \* فقصيت الدمام \* وقرت رد جواه \* بالاستلام \* وقلت حيث  
باكرام \* وحيث دين كرام \* ثم استصحبى وسار \* فتبعته متاعاة العامة أولى الانصار \* حتى  
اتمنى الى المقصد \* ودخل دار نمض وحوه اللد \* وفيها قد حصر جماعة للمطر \* فلما  
رآه اليام \* تسارعوا الى القيام \* واستقبلوه الى الباب \* وتلقوه بالترحاب \* وبأدروا  
بالسلام \* وما يليق به من الاكرام \* ثم عظموه \* والى الصدر قدموه \* وأحاطوا به  
احاطة الهالة بالقمر \* والاكام بالتمر \* ثم أحد الحصام \* يتحدابون في المناطرة  
أطراف الكلام \* وكست انظر من بعيد \* متكئا على حد سعيد \* حتى التقي الجمع  
بالجمع \* وقرع السع بالبع \* فينماهم يرمون في همايتهم \* ويمحطون في عوايتهم \* اذ  
دخل الشيخ دخول من فاز سهرة الطالب \* وفرحة العال \* لسان يفتق  
الشعور \* ويهاق الصحور \* وألماط كعمرات الاحاط \* والكرى بعد الاستيقاظ  
أرق من أديم الهواء \* وأعدب من رلال الماء \* ومعان \* كلها فك عان \* وديان كمتاب  
الكما \* ووصل الاحباب \* في أيام الشباب \* تميد الصم بيانا \* وتعيد الشيب شبانا \*  
تهدى الى الروح روح الوصال \* وتهب على النفوس هوب الشمال \* وكان اداأ شاوشى  
واذا عبر حبر \* واذا أوحز أعحر \* واذا أسهب أذهب \* فلم يدع مشكلة الا أراها \*  
ولا معصاة الا أزاحها \* ولا فسادا الا أصلحه \* ولا عنادا الا زحرحه \* حتى تبين الحى  
من اللى \* والرشد من الغى \* ورفل الحق في ادياله \* واعتدل باعتداله \* واقبل  
عليه الخاصة والعامة ناقباله \* فلما فرغ من انشاء دلالة \* بعد حولاه في هيجاء البلاغة  
عن بسالته \* حار الحاصرون في حوابه \* وتمحبوا من فصل خطابه \* وعاد الحصوص  
كانهم فرائش النار \* وخشاش الابصار \* وأوناش الامصار \* عليهم الدرة \* وعلى وحوهم  
الغبرة \* قلت لبعض الحاصرين \* من الماطرين \* من هذا الذى آثر اختلاف القلوب  
ونظم على هذا الإسلوب \* الذى لم يسبح على منواله \* ولم تسمح قريحة مثاله \* أجابى وقال  
هو النار الاشهب \* والمبارز الاشبد \* والبحر الطامى \* والطود السامى \* والعيث الهامى  
والبيت الحامى \* ناصر الحق \* وناصح الخلق \* قانع البدعة \* ولسان الحكمة \* وإمام

الأمه \* وقولم الملة \* دوى الرأى الرسمى \* والروا المرمى \* دوا القلب القسمى -  
 والقلب الركى \* السرى السرى \* والحل الحلى \* والسد السدى \* اوالحسن  
 الاسرى \* سرحت طرقي في مسمه \* وامسب الطرقي في بوسه \* ممحاً من تلبه  
 حدوده \* وثأف حلوه \* دعوبه بامداد الاحل \* وارناده الوحل \* فيما لا يبر  
 ادسر ثلاثا \* سدحار التاء \* وسجد لتجهر عرار عزمه \* وخرج من القلوب  
 بارمه \* فتمه مقتما لخدمه \* ومسمها مواطى قدمه \* فالتفت الى وقال يابى \* كفى  
 وحديث اما الحسن حين اقبى \* فمروا بالآرام فده \* واستلام بده \* ولب  
 وممثل ملحد السب مصل \* رل عن عربه الالساب والفكر  
 طسب ما طحه العرا جيلهم \* ورمح عسرك منه الى والحصر  
 لافام حبله \* ولا يمد حبله \* ولا يمس قوله \* ولا حبل من عقوله \* والذى سئل  
 السما \* وعلم آدم الاسماء \* لعدا نذب البد البيضاء \* وسكب الصوصا \* وكسب  
 العبا \* ولحب الذهباء \* وقطب الاحبا \* وثب الدبع والاها \* لسان سب  
 وريان عذب \* آس من الروم المطور \* والموسى المنصور \* واسى بدر الامطار  
 ودر الحار \* وحررت دبل الفجار \* على هامه السرا \* وقدما قل ان من البيان  
 لسجرا \* سداه قد نبى لى سوال \* لما عران من الاسكال \* فقال اذكر سؤالك  
 ولا ترمس عما بذالك \* فلب راب الامر لم عمر على النظام \* لابل ما فتحت في  
 الكلام \* وذاب المناظر ان لاسال عرك ومك حاصر \* قال احل لكى في الامناء  
 لا اذكر الدليل \* ولا اسئل بالعليل \* اذنه سب الى الحنا الخصم في ذكر سبه  
 بطريق الاعراس \* وما اما بالنسب الى المعصه راس \* ما به حتى يذكر مسلاته  
 وهرد سبه ومفاته \* حسد نص على الخواب \* فارحو بذلك من الله النواب  
 قال الراوى لما راب عمر \* بعد ان سمع حبر \* سمع انه قد حاور الخرا الخبر  
 وان مفاته بر \* وما دونه صبر \* قد طلع من الديانه \* اعلا التباه \* واوى من الاماه  
 كل فاه \* واه هو الذى اوما الى الكتاب والسنة \* محار هذ المده في صراحن  
 وصح الخلق \* واعلا الدس \* والذب عن الاسلام والمسلمين \* فسادلي من الاعداد  
 بارم الاعداد \* واودع يامس الوداد \* سواد العواد \* مطلب باهداه \* لخصائص  
 آداه \* وما صب في مصافقه \* لنباس صفاته \* ولب منه برهه \* اسعد منه في كل يوم  
 برهه \* وادوا عن هسى للمعركة سبه \* سم الفب مع علو درجهه \* وعادم مرهه \* كان

يقوم بتتقيف أوده \* من كسب يده \* من اتحاد تجارته للعقاقير معيشة \* والاكتفاء بها  
عيشة \* اتقاء الشهوات \* وإبقاء على الشهوات \* رضى بالكفا \* وإيثارا للعفاف  
\* محمد بن داود بن سليمان بن سيار \* أبو بكر بن بيان مات لثلاث تقيين من حمادى  
الآخرة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة

\* محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن أبي القاسم \* الامام الكبير أبو أحمد من  
تلامذة أنى اسحاق المروزي وأنى بكر الصيرفي وطبقتهما وبيت أنى القاسم محوارم  
بيت شهير وهو صاحب كتاب الحاوى وكتاب العمدة القديمين في الفقه ومنه أخذ الماوردى  
والعوراني الاسمين قال صاحب الكافي أبو أحمد امام كبير أحد مفاخر حوارزم والمشار  
اليه في زمانه بالتقدم على أقرانه لم يكن أحد من آل أنى القاسم في عهده أفصل ولا  
أفقه ولا أكرم منه قال وآل أنى القاسم أعر بيت وأشرفه محوارم وأجمع لحصال الخير  
واطن في وصف البيت عبارة طويلة ثم قال وأبو أحمد سيدهم أو ما هذا معناه ثم ذكر  
أن بعضهم كان يقول يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام الكريم  
ابن الكريم بن الكريم بن الكريم ومحمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله العالم بن العالم  
ابن العالم بن العالم كلهم علماء أتقياء ذكر صاحب الكافي هذا المعنى لكن بعبارة لم  
أستحسن حكايتها ثم قال جرح الى العراق فتفقه على أنى اسحاق المروزي والصيرفي  
وطبقتهما ثم رجع الى خوارزم وأقبل على التدريس والتدكير والتصنيف في أنواع  
العلوم واطن في وصفه بالعلم والدين الى ان قال وكان عارفا بمذاهب علماء السلف  
والخلف أصولا وفروعا رقيق القلب بكاء مبكيا في التدكير صنف في الاصول كتاب  
الهداية وهو كتاب حسن نافع كان علماء خوارزم يتداولونه ويتفقون به وصف  
في المروغ كتاب الحاوى ناه على الجامع الكبير لاني ابراهيم المرنى وكتاب الرد على  
الخالين وكتبا أخر كثيرة قال أبو سعيد الكرايسى وكانت له صدقات يتصدق بها في  
السرحى بعض أصحابنا انه كان يعطيه مالا ويقول اذهب الى الوادى وقف على  
شطه حين كان يحمى فمعه على الصعاء الذين يحملون الخطب على عواتقهم ويسعون  
في شقة عياهم قال ثم خرج الى الحج سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة فحاور بمكة حتى  
قصى الصلوات التى صلاحها محوارم في الحماة والمرا التى احتلف العلماء في الصلاة  
فيها ثم انصرف الى بغداد فمال الحلق اليه واجتمعوا عليه وصنف بها كتاب العمدة  
وسألوه المقام بها فابى الا الرجوع الى وطنه فرجع الى خوارزم واستقر بها الى ان



ما ب يوم الجمعة ودين يوم السبت سنة نب وأربعين وثلاثمائة وا كبر الناس فيه المرائي  
قال صاحب الكافي ولا ارى له رواه في الحديث فلهذا كان فيها حرقا ولو كان له  
احاد ب لكان له ذكر في تاريخ بغداد وتاريخ سمرقند ولا ذكر له فيها وفيه لما كان  
يقول احمد بن محمد بن ابراهيم بن قتي

لقد دعا من كان للدين ناكرا فان امام الناس اصبح ماويا  
بعدنا بعدان القصة محمد مكارم طادرون العيون هو اما  
ومها نسب اما كراما كاهنهم مصاييح محلو المطالبات الدواخيا  
سمندوا عند الله والسيح دا النبي محمد البر المعصم الموالا  
دعائم هذا الدين طاسوا اعر وماتوا كراما لم يحوروا المساويا  
وهي طويته اتي صاحب الكافي على عامها قال وحاش ولدا اسمه ابو بكر عند الله كان  
رسدا فاصلا بلغ درجه اسلافه في العلم والورع  
مخروم من المواضع

قال حصرت مجلس ابي اسحاق المروزي فسمعه يقول قال لنا الفارسي ابو العباس ابن  
سريع ماضي سرح المير في التعلم فاعا اصحابا الطواب قبلت اما تفكر في الفائدة مالي  
بحري في المجلس فقال اصب هذا سرح المتعلم قال ابو سعيد الكرايسي سل عن  
بيع الرباب من الارض قدر دراج ن الارض عمما في عرس وطول معلوم لصرف  
اللس فقال لا يحور لان الارض تحلف رايها

(محمد بن سفيان الأساسكي) واساسكك نصم الالف وسكون السين المهمة وفتح الالف  
الموحد وكسر الدون وسكون آخر الحروف وفتح الكاف وفي آخرها التاء المثناة  
وسمود ان شاء الله ذكر هذا النسب في رحمة سيد من حاتم وهذا كسبه ابو بكر ولي  
القضا قال ابو العباس المسمري كان من اوزع الحكام واصحابهم وارهم قال وكان  
فاسي نسب قال وكان بعد درس القصة على ابي بكر احمد بن الحسن الفارسي من حمله  
فيها السامعي وكان قبل الحديث قال وسمعت الحاكم انا عند الله بن ابي سجع  
الأساسكي يقول سمعت ابا الحسن علي بن زكريا ألقى القصة التي بالناس وكان من  
اصحاب ابي بكر الفارسي يقول لم تكن احد من اصحاب ابي بكر الفارسي احد من  
فيه وكلامه ويدفعه كما احد أبو بكر الاساسكي ولو ان الاساسكيه منكم من وراء  
مقدار ماسك آبه أبو بكر الفارسي ما ب سنة حسن اوسب وسمعي وطيانه ما كسند

محمد بن سليمان بن محمد بن سماعيل بن هارون بن عيسى بن ابراهيم بن بشر\*  
 الخفي بسام بن حنيفة المعلى الامام الاستاذ الكبير أبو سهل الصعلوكي شيخ عصره  
 وقديرة أهل زمانه وامام وقته في الفقه والنحو والتفسير واللغة والشعر والعروض والكلام  
 والتصوف وغير ذلك من أصناف العلوم أجمع أهل عصره على انه بحر العلم الذي  
 لا ينزف وان كثرت الدلائل وجبل المعارف التي لا تغمها الحصوم الا كما يجر الهوا\* ولد  
 سنة ست وتسعين ومائتين وأول سماعه سنة خمس وثلاثمائة\* سمع من ابن خزيمة وعنه  
 حمل الحديث وأنا العباس السراج وأنا العباس أحمد بن محمد الماسرخسي وأنا  
 قريش محمد بن حمزة وأحمد بن عمر الحمد آبادي وأنا محمد بن أنى حاتم واراھيم  
 ابن عبد السميد وأنا بكر ابن الاساري والحاملي وغيرهم\* وتفقه على أبي اسحاق  
 المروزي وطلب العلم وتبحر فيه قبل خروجه الى العراق سنين قال الحاكم لانه باطر  
 في مجلس أنى الفصل البلعي الوزير سنة سبع عشرة وثلاثمائة وتقدم في المجلس اذذاك  
 ثم خرج الى العراق سنة اثنين وعشرين وهو اذذاك أوحدين أبحاه ثم دخل البصرة  
 ودرس بها سنين فلما لعى اليه عمه أبو الطيب وعلم ان أهل أصهان لا يحلون عنه في  
 انصرافه خرج محتفيا منهم فورد بيسابور في رجب سنة سبع وثلاثين وهو على الرجوع  
 الى الاهل والولد والمستقر من أصهان فلما ورد جلس لما تم عمه ثلاثة أيام فكان الشيخ  
 أبو بكر بن اسحاق يحضر كل يوم فيقعد معه هدا على قلة حركته وكذلك كل رئيس  
 ومرتضى وقاض ومفت من العريقين فلما انقضت الايام عقدوا له المجلس عداة كل يوم  
 لتدريس والالقاء وحل النظر عشية الارماء واستقرت به الدار ولم يبق في البلد  
 موافق ولا مخالف الا وهو مقر له بالفصل والتقدم وحصره المشايخ مرة بعد أخرى  
 يسألونه أن ينقل من حلفهم وراءه بأصهان فأجاب الى ذلك ودرس وأفتى ورأس  
 أبحاه بيسابور اثنين وثلاثين سنة وكان يسأل عن التحديث فيمتع أشد الامتناع الي  
 غرة رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة سئل فأجاب الاملاء وقعد للتحديث عشية يوم الجمعة  
 قال الحاكم سمعت أنا بكر أحمد بن اسحاق الامام غير مرة وهو يعود الاستاذ أنا  
 سهل وينمى على دعائه ويقول بارك الله فيك لا أصابك العين هدا في محال النظر  
 عشية السبت للكلام وعشية الثلاثاء للفقہ قال وسمعت أبا على الاسفراہي يقول سمعت  
 أبا اسحاق المروزي يقول ذهب الفائدة من مجلسا بعد خروج أنى سهل النيسابوري  
 قال وسمعت أبا بكر محمد بن علي القفال الفقيه بحاري يقول قلت الفقيه أنى سهل النيسابور

حين اراد ماطري هذا سر قد اسله الله على علامسقى الى كسفه قال وسعت انا  
مصور الفقه هول سل ابو الولد عن ابي بكر الفخار واني سهل اسما ارجح فقال و  
هدير ان يكون مل ابي سهل وعن ابي بكر الصفي حرح ابو سهل الى حراسان ولم  
ير اهل حراسان مثله وعن الصاحب ابي القاسم بن عباد لا يرى مثله ولا رأى هو مل  
فقه وقال ابو اسحق السمراري ابو سهل العلوكي صاحب ابي اسحاق المروزي  
كان فيها ادبا ساعرا مكلفا صوفيا كانا وعنه احد فقها بساور وانه ابو العلي  
وقال الاساد ابو القاسم السدي سمعت انا عبد الرحمن السلمي هول وهب الاساد  
ابو سهل حبه بن اسان في السا وكان فلس حه السا حين مخرج الى التدريس  
اد لم يكن له حه اخرى فقدم الوعد المعروفون من فارس فمهم في كل نوع امام من  
الفقه والمتكلمين والتجوين فارسل اليه صاحب الجيس وهو ابو الحسن وامر ان يركب  
للاستقبال فلس دراهه فوق ثلثة الخلة الى لتسا وركب فقال صاحب الجيس انه يستحب  
بي امام البلد يركب في حسه السوان سم انه ماطرهم اجمعين وطهر كلامه على كلام  
جميعهم في كل من وقال الاساد ابو القاسم سمعت انا بكر بن اسكاف هول راب  
الاساد انا سهل في الثام على حه حسه لا توصف قط بالاساد سم مات هذا فقال  
محسن طي نري وحكي ان انا صر الواعظ وكان حفا في زمان الاساد ابي سهل  
اتقل الى مذهب السامعي فسل عن ذلك قال راب اتني صلى الله عليه وسلم في  
المام مع اصحابه فاصدا الاساد الاساد ابي سهل وكان مرصا قال قصه ودخلت عليه  
منه وفعدت بين يدي الى صلى الله عليه وسلم مسكرا فقلت ان هذا امام اصحاب  
الحدث وان مات احس ان هج الحلل فمهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكر  
في ذلك ان الله لا يصع صاه انا سدها (قلت) سمعت الاساد ابو سهل من امة القنوي  
المرصن والسلي وانا على اتني وعبرهم وحكي عنه انه قال ما مررت بي حمة واما  
يعداد الاولى على السلي وفقه او سوال واته قال دخل السلي على ابي اسحاق  
المروزي فرأى عبد فقال ذا المحبون من اصحابك لائل من اصحابنا وقال السلي  
سمعت انا سهل هول ما عدت على شي قط وما كان لي قبل ولا مضاج ولا ضرر  
على نفسي ولا ذهب قط قال الحاكم توفي الاساد ابو سهل يوم الثلاثاء خامس عشر  
دى القعدة سنة سبع وستين وبلغه وصلى عليه انه ابو العلي ودفن في الخلس الذي  
كان يدرس فيه بخوان الرواء عنه بخوانا احمد بن علي الحرري مبرا بي عليه وقاطمه

بنت ابراهيم بن أبي غمر قراءة عليهم ما وأنا أسمع قالوا أخبرنا ابراهيم بن حليل حصورا  
أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن  
الحسن المواريني أخبرنا الشيخ أبو الفصل أحمد بن محمد بن أبي الفراتي سمعت  
الشيخ أبا عبد الرحمن السلمي يقول قلت يوما للاستاد أبي سهل في كلام يجري بثنا  
لم فقال لي أما علمت ان من قال لاستاده لم لا يفلح أبداً وبه قال سمعت الشيخ أبا عبد  
الرحمن يقول قال الاستاد أبو سهل لي يوماً عقوق الوالدين يمحوها الاستعمار  
وعقوق الاستادين لا يمحوها شيء أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أذا حاصا ان لم أكن  
قرأه عليه أخبرنا أبو الفصل أحمد بن هبة الله بن تاج الامناء أخبرنا محمد بن يوسف  
الحافظ ان زيب بنت أبي القاسم السعدي أخبرته (ح) قال شيخنا وأخبرنا أبو الفصل أنها  
كتبت إليه تحية ان اسماعيل بن أبي القاسم أخبرها ان عمر بن أحمد بن منصور قال  
أشدنا أبو سهل محمد بن سليمان الحنفي املاء أشدنا أبو بكر الاماري أنشدنا أبو  
العباس أحمد بن يحيى

لقد هتفت في جنح ليل حمامة      إلى المها شوقاً وأبى لنائم  
كدت وبيت الله لو كنت عاشقاً      لما سقتني بالكاء الحامئ

وبه قال أنشدنا الامام أبو سهل لنفسه

أنا م على سهو وتكلى الحمايم      وليس لها جرم ومي الحرائم  
كدت وبيت الله لو كنت عاقلاً      لما سقتني بالكاء الحامئ

﴿ ومن العوائد والمسائل عن الاستاد أبي سهل ﴾

قال الحاكم سمعت الاستاذ أبا سهل ودفع إليه مسألة فقرأها علينا وهي  
تمنيت شهر الصوم للعبادة      ولكن رجاء ان أرى ليلة القدر  
فادعوا له الناس دعوة عاشق      عسى ان يرجع العاشقين من الهجر  
فكتب ابو سهل في الحال

تميت ماله نلته فسد الهوى      وحل به للحين قاصمة الطهر  
ثما في الهوى طيب ولالدة سوى      معانة ما فيه يقاسى من الهجر

قال الاستاذ ابو القاسم القشيري سمعت ابا بكر اسفورك يقول سئل الاستاذ ابو  
سهل عن حوازي رؤية الله تعالى من طريق العقل فقال الدليل عليه شوق المؤمنين  
إلى لقائه والشوق ارادة مفرطة والارادة لاتعلق بالحال فقال السائل ومن الذي

سأى الى لقاء قتال الاساد ابو سهل سأى الى كل حر مومن قاما من مكان ملك  
فلا سأى روى الحاكم ناسدا الى الاساد ابى سهل ناسدا الى ابى نواس قال  
معتب يوما الى ابراهيم البان فوجدت ناسا جماعة من اصحاب الحديث فجلس معهم  
انتظر حروجه فكتب عن سعد وخرج ووقف بين ياي دأوه ثم قال لا يجاب  
الحديث حوائكم فجلسوا يدكروها له ومحدثهم عما سألوه ثم اقبل على وقال  
ما حاجك فاحسن قلب

ولقد كنتم رويتم عن سعد بن جاد

عن سعد بن المسد ان سعد بن جاد

قال بن مات محبا فله اجر السهاد

قال م فاحلح حدثنا سعد بن ابى عرويه عن قتادة عن سعد بن المسد عن  
سعد بن جاد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات محبا في الله فله اجر السهاد  
عن سعد بن سعد بن ابراهيم بن سعد السبادي في نسخة القصة المحلى ابو الحسن  
الشيبي احد الائمة المشهورين بالنصاحة والبراعة والفتنة والامامة قال الحاكم فله  
معنى السامعين ومناظرهم ومدرسهم في عصر واحد المذكورين في اقطار الارض  
بالنصاحة والبراعة كان اختلافه بسابور الى ابى نكراس خريجه واقرباه ثم خرج  
الى ابى الناس اس سريح ولزمه الى ان هدم في العلم سمع نكراسا انا عبد الله  
النوسحي وانا نكر الخازودي ودأود بن الحسن واقرباهم والمراى من خريجه وعمر  
روى عنه الاساد ابو الولد وغير سمعت انا سهل محمد بن سلمان القصة حول  
حضر مجلس الورد ابى الفصل الناعمي فلما فرغ من المجلس دعا ناسا الحسن  
البيهي فخر بين قضا الرى والناس فامتنع اليه اسد الامتناع وصبر الى ان الاسعفا  
وكان آخر كلمة تكلم بها ان قال له الورد اسبر واسجر واقبح ولا يحال بوي  
سنة اربع وعشرين وثلثمائة

عن محمد بن صالح بن هاني ابو حمزة الوردى السابورى في نسخة الكبر بسابور  
ولم سمع سرها وكان صورا على العفر لا ما كل الا من كتب هذه سمع المرى ابى  
خريجه وعمره روى عنه ا و نكر بن اسحق وا وعلى الخياط وعمرهما مات في سابع  
ربيع الاول سنة اربع وثلثمائة وصلى عليه ابو عبد الله اس الاحرم الخياط ولما دس  
وذهب على قبره وبرحم عليه واثنى عليه وحكي انه صاحبه من سه سعين وماتت الى

حيث فآرآ يأتى شيأ لا يرصاه الله عر وجل ولا سمع منه شيأ يسأل عنه  
 ﴿محمد بن طالب بن على ابو الحسين السبي﴾ الفقيه امام الشافعية تلك الديار قال  
 جعفر المستعمرى كان فقيها عارفا باختلاف العلماء تقي الحديث صحيحه ما كتب الا عن  
 الثقات سمع على بن عبد العزيز بمكة وموسى بن هارون وطائفة توفي في رحب سنة  
 تسع وثلاثين وثلثمائة تسع

﴿محمد بن طاهر بن محمد بن الحسن بن الوزير﴾ ابو نصر الوزيرى الاديب المذكور  
 المفسر كان كثير العلم فصيحاً بالغا في الذكر والوعظ سمع عند الله بن محمد بن الشرفي  
 وانا حامد بن بلال وانا على الثقفي واقراهم توفي في شهر رمضان سنة خمس وستين  
 وثلثمائة وكان اولاً حنفى المذهب ثم انتقل الى مذهبنا

﴿محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصيم بن بلال بن عصم﴾  
 أبو عبد الله بن أبي دهل الصبي الهروي العصمي نضم العين رئيس هراة  
 مولده سنة أربع وتسعين ومائتين \* وسمع محمد بن معاذ المالبي وأبا نصر محمد بن  
 عبد الله القيسي وحاتم بن محبوب وأبا عمرو الخيري ومؤمل بن الحسن الماسرحي  
 ويحيى بن صاعد وعبد الرحمن بن أبي حاتم وغيرهم روى عنه الدارقطى والحاكم أبو  
 عبد الله وأبو يعقوب القراب وأبو بكر البرقاني وأبو الفتح ابن أبي الفوارس وغيرهم قال  
 الخطيب كان ثقة نبيلاً من ذوى الاقدار العالية وقال سمعت الرقاني يقول كان ملك  
 هراة يحب أمرا من أبي دهل لقدره وأتوته \* وقال الحاكم لقد صحته سمرأ وحصرأ  
 فما رأيت أحسن وصواً منه ولا أحسن صلاة ولا رأيت في مشايخنا أحسن تصرعا  
 وأتته في دعواته منه لقد كنت أراه يرفع يديه الى السماء فيمدحهما مداً كأنه يأخذ  
 شيئاً من أعلا مصلاه وكان يصرب له دباير وزن الدينار منها منقال ووصف أوأكثر  
 فيتصدق بها ويقول انى لأفرح اذا ناولت فقيراً كاعدا فيتوهم انه فضه فادفحه ورأى  
 صبرته فرح ثم اذا وزنه فراد على المتقال فرح أيضاً وكانت له علة كثيرة لا يدخل داره  
 الا دون عشرها والباقي يهرقه على المستورين وسائر المستحقين حتى ان جماعة من  
 أهل العلم لم يكن لهم قوت الا من عاتته قال الحاكم ولقد سألت عن اعشار علات أبي  
 عبد الله كم تلعب فقيل ربما زادت على ألف حمل وحدثني أبو احمد الكاتب ان السحبة  
 التي كانت عنده باسماء من يقوتهم أبو عبد الله هراة تريد على حمسة آلاف بيت وقال  
 أبو النصر عبد الرحمن الناصي ان أبا عبد الله صنف صحيحاً على صحيح البخارى واه

هذه مقدار واه لم يجمع لرئيس هرا ما اجمع له من آلات السداد وحكي ان ابا  
جعفر النسي وزير السلطان الرم ابا عبد الله عن امر السلطان ان تقلد ديوان الرسائل  
فقال له هذا قصا القضا مكرور حراسان ولا يخرج عن حد العلم ولو عرف النسي في  
مساح حراسان من بذالك في سبائك لا عمل فكى ابو عتداه وقال له ان اعطاني  
السلطان عن هذا العمل فمضاه على وعلى اصحابي هرا وان اكرهى عليه ليس  
روى وخرجت على وجهي حتى لا اعلم بمكاني احد فاعنى وعن ابي عبد الله ما  
بدي دينار ولا درهم من بلاتين سه هذا مع كره امواله وسدقاته قال الخا كيم  
سمعت ابا عبد الله ان ابي دهل هول سمع ابا بكر السلي وسل عن الرجل يسمع  
النسي ولا مهم مما فواحد عليه لم هذا فابا السلي هول

رب وروما هوى بالصحي داب سجو صحت في من  
ذكرت القاء ودهرا سالفا فك حرام صاحب حرق  
فكالى رعا ارفها ونكاه رعا ارفي  
ولمعد سكر ما ارفها ولعد اسكو ما ارفي  
عبر ابي بالخري ارفها وهي ايضا بالخوي ارفي

استهداس ابي دهل في رساق حواي من مساور بعد ما خرج من الختام اطع به  
والله فاب لسمع من من صغر به فان وسمن ونباه  
محمد بن عتداه بن احمد ابو عبد الله الصغار الاصهابي محمد الخدب الرجل الصالح  
سمع يلبه احمد بن عصام واسد بن عاصم واحمد بن رسم وعبيد العزال وهما من  
احمد بن مهران بن خالد ويعداد احمد بن عبيد الله الرسي ومحمد بن الفرج الارور  
واما بكر بن ابي الدنيا ونكته عن علي بن عبد العزيز وجماعه وسمع المسد من عتداه  
ابن احمد وكب مصعب اسعد الناصي ورجل الى الحسن بن مسان وحول المسد  
ومصعب ابن ابي سه روى عنه ابو علي الخافط والحاكم ابو عتداه ومحمد بن  
ابراهيم الخراساني ومحمد بن موسى المصري وأبو الحسن الخراساني وابو عتداه ابن  
منه وآخرون قال الخا كيم هو عتدب عصر كان حاب الدعوة لم يرفع راسه الى  
السماء كما لمعنا وارسله به وصف في الزهد باب وورد مساور قبل التلامذة فسكها  
قال الخا كيم وكان وراة ابو العباس المصري حاه واحمرل عوى كبه وا كمر من  
حسنة حره من اصوله فكان ابو عبد الله نحا له شاهديا في امر حاهما مبه لم يجمع

فيه شيء وكان كبير الخلق في الصفة فذهب علمه بدعاء الشيخ عليه توفي في دى القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وله ثمان وتسعون سنة

محمد بن عبدالله بن حمدون أبو سعيد اليبسبوري رحمه الراهد العالم أحد الصالحين سمع من أبي بكر محمد بن حمدون وما أدرى هل هو عمه أولى ومن أبي حامد بن الشرفي وأبي نعيم ابن عدي وغيرهم \* روى عنه أحمد بن منصور المعري وأبو عثمان سعيد الدجيري وغيرهما وحدث سيب واتفق به الخلق علما ودينا توفي نيسابور في دى الحجة سنة تسعين وثلاثمائة

محمد بن عبدالله بن حماد رحمه الاستاد أبو منصور الحمصاني الامام علما ودينا ذو الدعوة الحجابة مولده سنة ست عشرة وثلاثمائة وتفق محاسن على أبي الوليد اليبسبوري وبالعراق على ابن أبي هريرة وسمع أنا حامد بن بلال ومحمد بن الحسين القطان واسماعيل الصمار وأبا سعيد ابن الاعرابي وآخرين ودخل الحجاز واليمن وأدرك الاسانيد العالية وقرأ علم الكلام على أبي سهل الحلبي قال فيه الحاكم الاديب الراهد من العلماء الرهاد المحتهدين قال وكان من المحتهدين في العادة الراهدين في الدنيا تخب السلاطين وأولياءهم الى ان حرج من دار الديسا وهو ملزم لمسجده ومدرسته قد اقتصر على أوقاف لسلمه عليه قوت يوم بيوم فخرج به جماعة من العلماء الواعظين وطهرهم من مصفاته أكثر من ثمانية كتاب مصنف قال وقد طهر لنا في غير شيء انه كان مجاب الدعوة مرض أبو منصور الفقيه يوم الاربعاء سادس عشر رجب واشتد به المرض يوم الثلاثاء السابع من ابتداء مرضه فبكرت اليه وقد ثقل لسانه وكان يشير باصبعه بالدعاء ثم قال لي بمحمد حميد تذكر قصة محمد بن واسع مع قتيبة بن مسلم فقلت تفيد فقال ان قتيبة كان يجري على محمد بن واسع تلك الارزاق وهو شيخ هرم ضعيف فعوتب على ذلك فقال اصعبه في الدعاء أبلغ في البصر من رماحكم هذه ثم عدت اليه يوم الثلاثاء فقال لي بعد حميد حميد أيها الحاكم غير مودع فابي راحل فكان يقامى لما احتضر من الحميد ما يقاسيه وأنا أقول لاصحاننا انه يؤخذ ليلة الجمعة فتوفي رحمه الله وقت الصبح من يوم الجمعة الرابع والشرين من رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وعسله أبو سعيد الراهد (قلت) أبو سعيد هو المتقدم محمد بن عبدالله بن حمدون محمد بن عبدالله بن محمد بن شريك أبو عبدالله المرزباني الهروي أخو الشيخ أبي محمد المرزباني الامام سمع احمد بن محمد وعلى بن محمد بن عيسى الحكاني وحدث



بالمرأى وسنابور وهراً مات سنابور في حمادى الأولى سنة اثنى وخمسين وثلثمائة  
وقد فارق الناس

عبد محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن ورقه البخارى شيخ السجى الامام الخليل  
ابو بكر الاودى واودن قرنه بن قري بخارى مصمومه الخ ر ما قال ابن السمانى  
مفروحه فيما قال ان ما كولا ومن معه سبع بخارى اما الفصل يعقوب بن يوسف  
العامى وأمرأه بن مسامحه الهم بن كلب الساسى وعبدالمن بن خلف الساسى وعبد  
ابن صابر البخارى روى عنه ابو عبدالله الحاكم حديثين وروى عنه ايضا ابو عبدالله  
الجليلى ومحمد بن احمد بن عمار وحضر المسمعى قال فيه الحاكم امام السافى  
ورا التمر في عصر بلا مدامه قدم سنابور سنة خمس وستين وخمسمائة فقام  
عندما دى في سنة ست وستين وكان من ارهت القتها واوردتهم واكرهم احبدا في  
العباد وانكاهم على مصر واسد هم بواصما واحسانا واما وهال الامام في النهاية كان  
الاودى من داه ان نص بالفعه على من لا سجدته ولا سجدته وان كان يظهر امر  
الاسطاع عليه في المناظر وحكى انه كان يذهب الى الوحه الصحيح وهو انه لا يجوز  
للعامى يسر ان تناول المشه عبدالاصطرار لمافه من التحصيف على العامى وهو  
ممك من دفع الهلاله عن نفسه بان يوت بمباكل قال الامام فلما الرم الاودى بهد المسله  
واحد الملمر يول هدا سعى في اهللاله من معصومه مصوبه فكان الاودى يول من بالغرب  
مه ب ب ل ل يربدب كل معا ان الساعى في دم نفسه فاسمرار على عصابه فان اراد  
المه فلبت بمباكل بوي الاودى بخارى سنة خمس وسبعين وثلثمائة

عبد محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسن ابو بكر الصغى شيخ الامام الفقهى الخدب سمع بحراسان  
من ابى عمرو الحيرى والمولى بن الحسن ومكى بن عدنان وعمرهم وبالى من ابى ابى  
حام وا كبرعه ويعداد من ابن محمد والحالى وعمرهما وا كبر سنابور عن ابى حامد  
ابن اله في روى عنه الحاكم ابو عبدالله في التاريخ انه احدث وحكاية قدمها في رحمه  
ابن السامى وكان من اعان فيها الساميين كبر السماع والخدم كان حاويه يجمع  
الحماط والمحدث في مرابه الكرمانيين على مات حان مكى وكنا صرا على أبى عبدالله  
ابن د موب على مات حاويه (فاب) كلام الحاكم دال على ان السجى كان بيع الصغ  
نفسه او نعله نفسه في الجانب على عاده العلماء المتقدمين الذين كانوا يسندون في المعاص  
بوي في يدي الحجه سنة اربع واربعين وثلثمائة وهو ابن ديم وحسن سنة اربعه والاربعين

في القصص في مسألة المبادية حكى عن الماسرخسى انه قال سمعت أبا بكر الصبغى يقول كررتها على نسي ألف مرة حتى تحققت في بعض النسخ ووضع الصبغى الصيرى ولعل الصبغى أشبه وهو فيما أحسب هذا إلا الامام أبو بكر بن اسحاق

﴿ محمد بن عبد الله بن محمد بن زكرياء بن الحسن ﴾

الامام الحافظ أبو بكر الحوزقى النيسابورى الشيبانى وحوزق التى يسب اليها قرية من قرى نيسابور وهراة حوزق أخرى يسب اليها أبو الفصل اسحاق الهروى الحافظ كلاهما بفتح الحيم ثم الواو الساكنة ثم الراء المفتوحة ثم القاف كان أبو بكر أحد أئمة المسلمين علما ودينا وكان يحدث نيسابور وابن أخت محدثها أنى اسحاق ابراهيم بن محمد المراكى روى عن أبى العباس السراج وأبى العباس الاصم وأبى نعيم بن عدى الحر جلى وأبى العباس الدعولى رحل اليه مع حاله الى سرخس ومكى بن عدان وأبى حامد بن الشرفى وأبيه عبد الله بن الشرفى وأبى سعيد بن الاعرابى وأبى على الصار وغيرهم نيسابور وسرخس وهمدان والرى ومكة وعداد وغيرها روى عنه الحاكم أبو عبد الله والكنز وروى وسعيد بن محمد البجيرى ومحمد بن على الحشاش وسعيد بن أنى سعيد العبار وأحمد بن منصور بن خلف المغربى وآخرون وصنف المسند الصحيح على كتاب مسلم وكتاب المتفق وله كتاب آخر في المتفق أبسط من هذا المشهور في نحو ثمانمائة خروجه روى أبو عثمان الصابونى وحكى عنه انه قال أثقت في الحديث مائة ألف درهم ما كسبت به درهما توفى

في شوال سنة ثمان وثمانين وثلثمائة وهو ابن اثنين وثمانين سنة

﴿ محمد بن عبد الله بن أنى القاضى أبو سعيد ﴾ قال أبو سعيد الكرايى كان من أهل الناس وأحسنهم له البسطة والمكابة والقبول عند الجميع وكان اذا خرج الى المسجد للقصة على الناس فرآه الناس لم يتما لكوا عن الكاء وقال صاحب الكافي كان من مشاهير علماء منصوره وفصلائهم وأتقيائهم من أصحاب الحديث قال الكرايى تفقه محوارم على أبيه وسمع منه الحديث ثم خرج الى العراق فسمع سعد بن يزيد ومحمد بن عبيد الله ابن المادى وعبد الله بن حماد وحماد بن المؤمل وجماعة وتوفى ولده سعيد بن محمد والد أنى أحمد في حياته وكان فاضلا قد صنف كتاب الارشاد وغيره أعنى سعيد بن محمد فاصيب والده عصيبتين في ولدين هو أحدهما والآخر أخوه اسمه أبو القاضى قتلته القرامطة فصر والدهما أبو سعيد واحتسب توفى القاضى أبو سعيد سنة ثلاث عشرة وثلثمائة ﴿ محمد بن عبد الله أبو بكر الصيرفى ﴾ الامام الجليل الاصولى أحد أصحاب الوجوه

المسعودي عن فضل والمغالاة الدالة على حالة قدر وكان حاله انه اعلم حقا انه تعالى  
بالاصول بعد السامعي هذه على ابن سريج وسمع الحديث من احمد بن منصور الرمادي  
روى عنه علي بن محمد الحلبي ومن تصانيفه شرح الرسالة وكتاب الايمان وكتاب  
في السروط توفي سنة ثلاثين وثلثمائة

رحمه الله تعالى وهدى منظره ومن السج ابني الحسن الاسعري رحمه الله

حكى السج ابو محمد الحوي في شرح الرسالة ان السج انا بكر الصفي اجمع  
بالسج ابني الحسن فقال له ابو الحسن ان هول يوحوب سكر الممهم ما على  
ما ذكر من انه يحمل اراد السكر قدام سكر عافه عليه وقول هذا مع اعتقاد  
ان الله خلق كهر الكافر واراد متافص فاما ان يقول اصنافا مخلوقة لنا أو هول  
سكر الممهم لا يحب انما لمجرد قال ولم قال يذهب ان الله يريد كهر الكافر واراده  
كهره لا يوجب الكهر هب انه تعالى اراد ما السكر فاراده لا يوجب السكر كما  
لا يوجب الكهر فاما ان تنفي اراده الله تعالى الكهر وعلى على مذهب الماسرة  
وعسى لك اصلك واما ان يرك هذا المذهب فقال الصفي ترك القول يوحوب السكر  
اهون فاعتد سم كان تكب على حواشي كسه حب سكر ووحوب سكر الممهم محجود  
مهما فلما يوحوبه فلما مع قربه السرعة والسمع به (قلت) وفي المناظره دلالة على  
ما قال القاضي ابو بكر في كتاب التقريب والاسناد ابواسحاق في التلخيص من ان طوائف  
من الفقهاء ذهب الى مذاهب المعرلة في بعض المسائل فافان عن سعيها عن اصولهم  
الفاسد كما سحكه ان ما الله في ترجمه العقال الكفر في هذ الطميه (واقول) حواب  
الصفي ان هول ابحاث السكر لاحتمال انه حال اوحه لانه حال اراد ومن  
هذا لا يخفى في الكفر فاما على حسن ما حال مأو حه ل حرمة وان اراد وليس  
لمر من اراده انا انما له فلس في ابحاث سكر الممهم ما قصه للمول ما حال مرید  
الكائنات ماسرها حرها وسرها (ومن الرواه عن ابني بكر الصفي)

عن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابو الفضل اللعبي شيخنا المعطوف  
بواحد وسكون اللام وفتح العين المهملة وفي آخرها المم وزير اسمعيل بن أحمد صاحب  
حراسان اسولي حده رجا على طم وهي بلد من بلاد الروم حين دحاها مسلم بن  
عبد الملك واقام بها وكبر سله بها فمسوا اليها وكان الوزير ابو الفضل من اصحاب  
الامام محمد بن نصر المروزي قال الخا كم كان كبر السباع من مسامح عصره رو

ونخاري ونيسابور وسمرقند وسرخس وكان قد سمع أكثر الكتب من محمد بن نصر قال سمعت أبا الوليد حسان بن محمد العقبة غير مرة يقول كان الشيخ أبو الفصل البلعي يتحلل مذهب الحديث قال ابن الصلاح اذا أطلقوا هداهاك انصرف الى مذهب الشافعي ولاي الفصل مصنفات كتاب تلقيح البلاغة وكتاب المقالات قال ابن ماكولا توفي في صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة

﴿محمد بن عبد الرحمن بن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المركبي﴾ أبو الحسن النيسابوري سمع أبا العباس الأصم وأقرانه وحدث توفي في شوال سنة اثنين وتسعين وثمانمائة ﴿محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم أبو عمر اللغوي المعروف بسلام ثعلب﴾ ولد سنة احدى وستين ومائتين سمع الحديث من موسى بن سهل الوشاء ومحمد بن يوسف الكديمي وأحمد بن عبيد الله النرسي وابراهيم بن الهيثم البلدي وأحمد بن سعيد الجمال وبشر بن موسى الاسدي وجماعة روى عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو الحسن بن رزقويه وأبو الحسين بن شران وأحمد بن عبد الله الحاملي وأبو علي بن شاذان وهو آخر من حدث عنه روى الخطيب ان ابن المرزبان قال كان ابن ماسي من داركعب ينعد الى علام ثعلب وقتا بعد وقت كمايته لمسا ينق على نفسه فقطع عنه ذلك مدة لعذر ثم أئخذ اليه جملة ما كان في رسمه وكتب اليه رقعة يعتذر من تأخير ذلك فردده وأمر من بين يديه ان يكتب على طهر رقعة أكرمتا فملككتا ثم أعرضت عنا فارحنا قال الخطيب سمعت غير واحد يحكي ان الاشراف والكتات وأهل الادب كانوا يحضرون عند أبي عمر الراهد ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها قال وكان جميع شيو حيا يوثقونه في الحديث وقال أبو علي التوحى من الرواة الذين لم يرقط أحفظ منهم أبو عمر علام ثعلب املى من حفظه ثلاثين ألف ورقة فيما بلعى حتى أتهموه لسعة حفظه فكان يسأل عن الشيء الذي يظن السائل انه قد وضعه فيحيب عنه ثم يسأله غيره عنه بعد سنة فيحيب بذلك الجواب وقال عبد الواحد بن علي بن برهان لم يتكلم في اللغة أحد أحسن من كلام أبي عمر الراهد قال وله كتاب غريب الحديث صنمه على مسند احمد ونقل ان صناعة أبي عمر كانت التطريز وكان اشتغاله بالعلم قد منعه من التكسب فلم يرل مصيقا عليه وله من التصانيف غريب الحديث وكتاب الياقوتة وفائت المصيح والعشرات الشورى وتفسير أسماء الشعراء وكتاب القائل وكتاب الدواذر وكتاب يوم وليلة وغير ذلك وفيه يقول أبو العباس أحمد اليشكري

أبو عمر أوفى من العلم مربي  
فلوأي أصف ما كتب كادما  
بل لم ير الراويون محرا سادله  
أدأفك سارفا وأحر علمه  
بل مسامه وتردى مطاوله  
عجر حتى فلك هيدا أوله

واقف له عرته مع القاضي أبي عمرو كان أبو عمرو غلام سلب مودب ولد للقاضي أبي عمرو  
فاملى ثلاثين مسألة سواها وادلتها من كلام العرب وأستشهد في مصاعفها بدين  
عربيين حذاقر سبها القاضي أ و عمر على ابن دريد وابن الأمازي وابن مقبل ثم تعرفوا  
ولا عرفوا غالب مادكر ن الأسباب وقال ابن دريد هذا مما وجهه أبو عمرو من خدم  
فلما أ أبو عمرو ذكر له القاضي ما قال ابن دريد فطلب من القاضي أن يحضره فاملى  
دار من دواوين العرب فلم يزل تأسسه بياها لما ذكر بعد ما هد حتى خرج من  
الثلاثين مسألة ثم قال وأما البيان فإن سبنا أشدناهما وأب حاصر فكيف يما في دور  
فطلب القاضي دهر فاداهما فلهنا ناع ذلك ابن دريد كتب لسانه عن أبي عمرو الزاهد  
حتى مات بوي في ثالث عشر ذي القعد سنة خمس وأربعين وبنهاه يبعثاد

(محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الأسد) الإمام الحليل  
المدو الأستاذ أبو علي التقي الجامع من العلم والتقوى والتسلسل من حال السرية  
بالسبب الأقوى والسالك للطريقه إلى لا عوح بها والحاوي لامتات التي ليس سوى  
المصطفى من الأسيار مصطبها قال هو الإمام الحاكم المقتدى به في الفقه والكلام والوعظ  
والورع والعمل والدين قال وطلب العلم على كماله قال أسداه كان التصوف  
والزهد والورع وقال عره كان أمانا في أكبر علوم السمع مقدما في كل من عقل  
أكبر علومه واسئل نعلم المصوفه ومكلم عليهم أحسن كلام و مطهر التصوف مسابور  
سمع مسابور من محمد بن عبد الوهاب وأقرانه وباري من موسى بن بصير وأقرانه  
ويمناد من أحمد بن حبان بن ملاعب ومحمد بن الحظم السمرى وأقرانه وأوفى عنه  
أ و بكر ابن إسحاق وعمر بن الألبه وبعثه على محمد بن نصر المروزي ولى في الصور  
أما حصر وحمدون القصار قال الحاكم سمعت عبد الرحمن بن أحمد القصار يقول  
سمعت أبا بكر ابن إسحاق يقول سمعت أبا القاسم السرواني يقول أوله في الإسلام  
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة وصلى الله عليهم أسئل من أبنى على التقي  
وحكى أن أبا بكر السلي لم رحلا ن أهل العلم قاصدا إلى مسابور وأمر أن يلبس  
مجلس أبنى على التقي بالعدا والعنى نسه كما به وغيها إلى حصره فحضر الرجل وكثرت

بعض المجلس بحيث لا يسلم به في عمار الناس ويلقى كلامه في المجلسين الى ان تمت  
 جلسة فأنصرف الى بعداد وعرض على الشبلي تلك الخالس وقد أفرد منها مجالس المدونات  
 من مجالس العشي فتأماها الشبلي فقال كلام هذا الرجل بالفدوات في علم الحقائق معجز  
 وكلامه بالعشيات ردي فاسد بعيد عن تلك العلوم وذلك انه كان يحلو ليله سره فيصنو  
 كلامه بالفدوات فتأله الشبلي هل رأيت بداره شيئاً من الفرش والاولاني التي يتحملها  
 أهل الدنيا فقال أما الفرش نعم وكنت أرى طستاد مشقياً في رواية من زوايا البت فصاح  
 الشبلي ثم قال فهذا الذي يعير عليه أحواله وروى بسده الى اس حريمة انه استقى في مسائل  
 فدعا بدواة ثم قال لابني علي التقى احب فاحد انو على القلم وحمل يكتب الاجوبة  
 ويسمعها بين يدي اس حريمة وهو ينظر فيها ويتأمل مسألة مسألة فلما فرغ منها قال له يا أبا  
 علي ما يحل لاحد من حراسان ان يفتي وأنت حي وروى عن أي العاس اس سريح انه قال  
 ما جاء من حراسان أفتهمه وعن أي عثمان الحيري انه لا يفتي في شيء اذا بطرت الى  
 خشوع هذا التقى يعي انا على اتقى رحمه الله قال الخا كم توفي أنو على التقى ليلة الجمعة  
 ودفن يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وهو اس  
 تسع وثمانين سنة قال وشهدت الصلاة عليه ودفنه ولا أدكر اني رأيت نيسابور بعده مثل ذلك  
 الجمع قال وسمعت يقول في دعائه انك أنت الوهاب الوهاب واستأحفظ عنه  
 غيرها (قلت) ومن ذكائه حفظ هذا القدر فقد كان عمره يوم وفاة التقى سبع سنين وقد  
 أطال الخا كم في ترجمة الاستاد أبي علي وأحاديثها

ومن كلمات أبي علي رحمه الله

بامن باع كل شيء بلا شيء \* واشترى لا شيء بكل شيء \* وقال أف من اشغال الدنيا  
 ادا هي أقلت \* وأف من حسراتها ادا هي أدبرت \* والعاقل من لا يركن الى شيء  
 اذا أقلل كان شعلا \* وادا أدبر كان حسرة \* وقال أربعة أشياء لا بد للعاقل من حفظهم  
 الامانة \* والصدق \* والاح الصالح \* والسريرة \* وقال لو ان رجلا جمع العلوم كلها  
 ومحب طوائف الناس لا يبلغ مبلغ الرجال الا بالرياضة من شيخ أو امام أو مؤدب ناصح  
 ومن لم يأخذ أدبه من أمر له وباه يريه عيوب أعماله ورعونات نفسه لا يجوز الاقتداء  
 به في تصحيح المعاملات \* وقال ليس شيء أولى بان تمسكه من نفسك \* ولا شيء أولى  
 بان تملبه من هواك \* وقال من عليه هواه توارى عنه عقله \* وقال القملة وسمعت على  
 الخلق الطريق في معاشهم وإفهامهم \* والورع واليقظة صيقاتهم ذلك \* وقال من

محمداً لا كافر على عرطريق الحرمه حرم فوايدهم وورقات لطهرهم ولا يظهر عليه  
من ابوا هم من قال نصهم حصرت علس ابى على فكلم في المحه واحوال الخيين  
واند في حلال تلك الاحوال

الى كم يكون الصدي كل ساعه وكم لا تلتس القطعه والمهرا  
رويد ان الدهر فيه كمنه تعريق دابالين فارسي الدهر  
عز ومن المسائل عه رحمه الله

قال ابو حاتم ان لابي علي كمانا احاب به عن الجامع الصغير لمحمد بن الحسن قال وقته  
ذكر انه اذا قال اب طالق ان سب فقال سب ان كان كذا او ان سا فلان قال ابو  
حسبه ان كان لسي مصى وقع وان كان مسعل لم يقع وطل حارها قال التقى به  
احمالان احدهما مع في الحال اذا واحد في المجلس والثاني انه مع في الحال اذا واحد  
في المجلس او بعده وقال ابو علي الرضا لا يصح محال (ف) الاحمالان  
عريان وما ذكر الرضا هو المذهب وورا وجه في الراعي عن الخياطى انه  
يصح يتعلق المسنه ومع الطلاق اذا قال المعلق عسنته سب ولكن لم يعم من الغائل  
لهذا الوجه الى انه هل يكون هذا داعيا او محض بالمجلس وقته ابى حسبه دعوى ونظر  
المسئه لو قال الروح طلعى فالف درهم فقال اب طالق على الالف ان سب قال  
الاصحاب في باب الخلع ليس بخواب لما فيه من التعلق بالمسئه بل هو امدا كلام  
يوقف على مسئه مساهمه قال القاصى الحسن في اول باب منه الصلا من بطلته  
امد ما حكى قول ابى حسبه انه لو بوى في يمينه انه يخرج يصلى في المسجد صبح وان  
عرب منه بعده ما به سالب اما على التقى عن هذا فقال عندما انه محور ذلك اذا لم  
يخطر بباله سى آخر الى ان يدخل في الصلا ولو كان الامر كما ذكر لم يبق مساويه  
فيه خلاف (ف) ابو علي التقى هذا رجل حتى رآ القاصى حسن اما ابو  
على صاحب هذا رحمه فلم يذكره أساح القاصى فصلا عه بهت عليه لئلا  
مع به العلق

(محمد بن عثمان بن ابراهيم بن زرعه الثقفى) مولا هم ابو زرعه قاصى دمشق كاتب  
دار سواحى باب الريد وولى قضا مصر سه اربع وعشرون مائى ولم يل امده قضا مصر  
ولا قضا الشام الا ساعى المذهب عراين حدم قاصى الشام فانه كان اوراعى المذهب  
م لم يل الامر للسافه مصر واساما الى ان صم الملك الظاهر سربس في سه اربع

وسين وستمانه القضاة الثلاثة الى الشافعية روى عنه الحسن الحضائري وغيره وكان رجلا رئيسا يقال انه الذي أدخل مذهب الشافعي الى دمشق وانه كان يهاب لمن يخط عنصر المرنى مائة دينار وكان قد قام مع أحمد بن طولون في حلع أنى أحمد الموفق ووقب عند المنبر يوم الجمعة وقال أيها الناس أشهدكم اني حلفت أنا أحمد كما يجلع الخاتم من الاصع والنعوه فدل ذلك أبو زرعة ناصر أحمد بن طولون وكانت قد حرت وقعة بين ابن الموفق وبين حمارويه بن أحمد بن طولون تسمى وقعة الطواحين انتصر فيها أحمد ابن الموفق ورجع الى دمشق وكانت هذه الوقعة سواحي الرملة فقال ابن الموفق لكتابه أحمد بن محمد الواسطي انظر من كان يبعثنا فاحد يريد من عبد الصمد وأبو زرعة الدمشقي والقاضي أبو زرعة مقيدين فاستحصرهم يوما في طريقه الى بغداد فقال ايكم القائل قد برعت أنا أحمد فربت ألسنتهم ويشسوا من الحياة قال أبو زرعة الدمشقي اما أنا فابلس وأما يريد حرس وكان تمتاما وكان أبو زرعة محمد بن عثمان أحد شاسنا فقال أصلح الله الامير فقال الواسطي قم حتى يتكلم أكرمك فقلنا أصلحك الله هو يتكلم عنا فقال تكلم فقال والله ما فينا هاشمي صريح ولا قرشي صحيح ولا عري فصيح ولكنا قوم ملكنا يعني قهرنا ثم روى أحاديث في السمع والطاعة وأحاديث في العفو والاحسان وكان هو المتكلم بالكلمة التي يطالب بها وقال اني أشهدك أيها الامير ان سائي طوالق وعبيدي أحرار ومالي حرام ان كان في هؤلاء القوم أحد قال هذه الكلمة ووراءنا حرم وعيال وقد تسمع الناس بهلاكنا وقد قدرت واما العفو بعد التدرية فقال للواسطي أطلقهم لاكثر الله أمثالهم (قلت) وهذا من حسن تصرفه انه هو القائل لاهم فصدقت يمينه قال ابن زولاق ولي أبو زرعة مصر سنة أربع وثمانين وثمانين وكان يذهب الى قول الشافعي ويوالي عليه وكان عفيفا شديدا التوقف في اهاذ الاحكام وله مال كثير وصياع كبار بالشام قال وكان يرقى من وحه الصرس ويدفع الى صاحب الوحج حشيشة توصع عليه فيسكن وكان يرن عن العرماء الصعفي وربما أراد القوم الرحمة فيأخذ الواحد بيده الآخر ويحصره اليه يطالبه فيقرله ويكي فيرحمه القاضي ويرى عنه قال ابن الحداد العقيه رحمه الله سمعت منصور بن اسماعيل يقول كنت عند أبي زرعة القاضي فذكر الخلفاء فقلت له أيها القاضي يحور أن يكون السفيه وكيلا قال لا قلت موليا لامرأة قال لا قلت فامينا قال لا قلت فشاهدا قال لا قلت فيكون حليمة قال يأبأ الحسن هذه من مسائل الخوارج توفي أبو زرعة القاضي بدمشق سنة ثمانين وثلثمائة



عبد بن علي بن أحمد بن أبي الحسن النعماني الكرخي ملحم رطل مسطور  
 أحد الأئمة العلماء الزهاد سمع على أبي عبد الله الريزي بالصر ولقي أبا عبد الله في  
 واحد عنه وكان طالما بالمرائض أحد المودعين مسطور مقدماني التأديب وعن تأديب  
 عليه أبو عبد الله الخافض وذكر في تاريخه وحكي عنه أوراداً هاربه حطية من صلا  
 وفرا فكان يلبسها مع سبل التأديب وذكر أنه اختص به أربع سنين فآراءه انظر  
 الآتي يوم العدد وأما السريين وسمع من أبي حنيفة وعدان الأهوازي وأقربها  
 روى عنه الحاكم وسمع منه حنيفة الريزي توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومثلثة  
 عبد بن علي بن اسماعيل الفعالي الكبير الساسي في الإمام الخليل أحد أئمة الدهر  
 ذو الناح الواسع في العلوم \* والده الناسط \* وأخلاقه الثابتة \* والعقلية الواحدة \* كان  
 إماماً في التفسير \* إماماً في الحديث \* إماماً في الكلام \* إماماً في الأصول \* إماماً في  
 الفروع \* إماماً في الزهد والورع \* إماماً في الفقه والسنة \* ذكرنا له علوم عميقة  
 ورده حسن التصرف فيما عده \* مرد من أفراد الزمان \* قال فيه أبو عاصم الساسي  
 هو أجمع الأصحاب فلسفاً \* وأجمع في دقائق العلوم قدماً \* وأجمعهم بياناً \* وأجمعهم  
 حياءً \* وأعلامهم أساداً \* وأجمعهم عماداً \* وقال الخليلي كان سمعاً التقاليد أعلم من  
 نفسه من علماء عصره \* وقال في كتابه سبع الأئمة في السعة السادسة والعشرين في  
 الجهاد إماماً الذي هو أعلا من لسان علماء عصره صاحب الأصول والحدود حافظ  
 الفروع والطلل \* وباصر الدين بالسب والعلو \* والموفي بالفصل في العلم على كل علم  
 أبو بكر محمد بن علي الساسي وقال الحاكم أبو عبد الله هو السعة السادسة والعشرين  
 بما وراء الهر الساسيين وأعلمهم بالأصول وأكثرهم رحمة في طلب الحديث \* وقال  
 السمع أبو إسحاق السراي كان إماماً وله مصنفات كثيرة ليس لأحد ملها وهو أول  
 من صنف الحداد الحسن من الفقهاء وله كتاب في أصول الدين وله شرح الرسالة وعنه  
 أسير في الساسي ما وراء الهر وقال أبي الصلاح الفعالي الكبير في علم من أعلام المذهب  
 وضع \* وجمع علوم هو ما علم ولها جوع (ت) مع الفقهاء كيع من ابن حريه  
 وابن حريه وعد الله المذابي ومحمد بن محمد الناعدي \* أبي العاصم المعوي وأبي  
 عروبه الحرابي وطعنهم روى عنه أبو عبد الله الحاكم وقال ورد مسطور من علي أبي  
 حريه ثم ما بعد معرويه من الراي ثم ورد على كرايس وكنا عنه ستر من  
 ثم أحسن ما يحار من معرويه فكيف عنه وكب على محط يد وروى أيضاً عنه أبو

عبد الرحمن السلمي وأبو عبد الله الحلبي وأن مندة وأبو نصر عمر بن قنادة وغيرهم وذكر الشيخ أبو إسحاق أنه درس على ابن سريج قال ابن الصلاح والاطهر عندما لم يدركه وقال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر لمعني أنه كان مائلا عن الاعتدال قائلا بالاعتزال في أول أمره ثم رجع إلى مذهب الأشعري (قلت) وهذه فائدة جلية أخرجت بها كربة عظيمة وحسيكة في الصدر جسيمة وذلك أن مذاهب تحكى عن هذا الإمام في الأصول لا تصح الأعلى قواعد المعتزلة وطال ما وقع البحث في ذلك حتى توهم أنه معتزلي واستند المتوهم إلى ما نقل أن أبا الحسن الصغار قال سمعت أبا سهل الصلوكي وسئل عن تفسير الإمام أبي بكر القفال فقال قدسه من وجه ودسه من وجه أى دنسه من جهة نصره مذهب الاعتزال (قلت) وقد انكشف الكربة بمأحكام ابن عساكر وتبين لنا بها أن ما كان من هذا القيل كقوله يحى العمل بالقياس عقلا وبحر الواحد عقلا وإحياء ذلك فالدى براه أنه لما ذهب إليه كان على ذلك المذهب فلما رجع لا بد أن يكون قد رجع عنه فاصبط هذا وقد كنت أعتبط بكلام رأيته للقاضي أبي بكر في التقريب والارشاد وللاستاذ أبي إسحاق الاسمرائي في تعليقه في أصول الفقه في مسألة شكر المنعم وهو أنهما لمسا حكيما القول بالوحد عقلا عن بعض فقهاء الشافعية من الأشعرية قالوا أعلم إن هذه الطائفة من أصحابنا ابن سريج وغيره كانوا قد برعوا في الفقه ولم يكن لهم قدم راسخ في الكلام وطالعوا على الكبر كتب المعتزلة فاستحسنوا عباراتهم وقولهم يحى شكر المنعم عقلا فذهبوا إلى ذلك غير عالمين بما تؤدي إليه هذه المقالة من قبيح المذهب وكنت اسمع الشيخ الإمام رحمه الله يحكى ما أقوله عن الأستاذ أبي إسحاق مفتبطا به فأقول له يا سيدى قد قاله أيضا القاضي أبو بكر ولكن ذلك إنما يقال في حق ابن سريج وأبى على من خيرا والاصطخري وغيرهم من الفقهاء الداهيين إلى ذلك الذين ليس لهم في الكلام قدم راسخ أما مثل القفال الكبير الذى كان أستاذا في علم الكلام وقال فيه الحاكم أنه أعلم الشافعيين بما وراء النهر بالأصول فكيف يحس الاعتذار عنه بهذا فلما وقفت على ما حكاه ابن عساكر أشرت نفسي له وأوقع الله فيها أن هذه الأمور أشياء كان يذهب إليها عند ذهابه إلى مذهب القوم ولا لوم عليه في ذلك بعد الرجوع وفي شرح الرسالة للشيخ أبى محمد الجوى أن أصحابنا اعتذروا عن القفال نفسه حيث أوجب شكر المنعم بأنه لم يكن مندوبا في الكلام وأصوله (قلت) وهذا عندى غير مقبول لما ذكرت وقد ذكر الشيخ أبو محمد بعد ذلك في هذا

الكتاب أن القفال أخذ علم الكلام عن الأسعري وأن الأسعري كان قرأ عليه الله  
كما كان هو يقرأ عليه الكلام وهذا الحكيم كما يدل على معرفته علم الكلام وذلك لأجل  
فيه كنه يدل على أنه أسعري وكان لما رجع عن الأعرار أخذ في باقي علم الكلام  
عن الأسعري فقرأ عليه في كبر السن لئلا يسهل رتبة الأسعري وورسوح فدمه في الكلام  
وقرأ الأسعري الله عليه يدل على علو مرتبه أعنى مرتبه القفال وقد قرأ به على  
الأسعري وأنه كان يحب محمل عنه أعلم قال السج أبو إسحاق مات القفال سنة ست  
وبلدين وبلغاه قال ابن الفلاح وهو وهم قطعا (قلت) أرح الحاكم أبو عبد الله وقته  
في آخر سنة خمس وستين وبلغاه بالناس وهو الأصواب ومولد فساد ذكر ابن السمائي  
سنة إحدى وستين ومات في مكنون عمره حتى توفي ابن سريج سبع سنين ويكون قد  
حاور المصريين يوم موت الأسعري بسواب على الخلاف في وقت الأسعري  
(ومن الروايات عنه) -

حدثني الحافظ أبو سعيد حليل بن ككلدي التلاني من لفظه بالقدس الشريف أحرمنا  
الغمام بن المغيرة عن محمود بن إبراهيم أحرمنا محمد بن أحمد المعدر أحرمنا أبو عمرو  
عبد الوهاب أحرمنا أبي الحافظ محمد بن إسحاق حديثا محمد بن علي الباقبي حديثا  
أبي أبي داود حديثا إسحاق بن سادان حديثا سعد بن الحسن بن عمار عن عمرو  
أبي مر عن سعد بن المسب عن أسب بن مالك رضى الله عنه قال سمعت أبا عبد الله  
عليه السلام يقول وأنا رديت أبي طايحه ليلى محبة وعمره مائة ومن يعلم القفال  
وقد اختصر سحبا الذهبي وأكرم رحمه على قوله فباروا اليه عن عمرو بن قناد  
أنه قال أسدنا أبو بكر القفال رحمه

أوسع رحلي على من رل - ورادى صاح على من اكل -

\* تقدم حاضر ما عدا - وإن لم يكن غير هل وحل -

قالا الكريم فصرى - وأما الحاصل من أ ل -

ووفيت له أما على قصده طابه وكلمه بدمه ساها محب وأنا ورد بها إن شاء الله  
أحرمنا بن إبراهيم بن عبد القوي الديلمي أحرمنا قال أحرمنا أبو الحسن على  
أبي أبي عبد الله ابن المغيرة كناه عن الحافظ أبي السجل ابن ناصر قال كتب إلى أبي  
عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحمدي أحرمنا السج أبو يعقوب يوسف بن  
إبراهيم بن منصور الساسي قدم علما بغداد ونحن بها فراءه عليه أحرمنا الحافظ أم

ظاهر محمد بن علي بن محمد بن بويه الرزاد قراءة عليه وأنا حاضر اسمع  
 يروى الرود في مدرسة مرست قل سمعت الشيخ الامام ابا عبد الله الحسين بن الحسن  
 الحلبي يقول أخبرني عبد الملك بن محمد الشاشي الشاعر انه كان فيمن عرا الروم من اهل  
 خراسان وما وراء النهر عام التغير وفيهم يومئذ ابو بكر محمد بن علي بن اسماعيل القفال  
 امام المسلمين فوردت من تقفور عظيم الروم على المسلمين قصيدة ساءتهم وشقت عليهم  
 لما كان الله من أجرى اليهم فيها من التثريب والتعير وصروب الوعيد والتهديد وكان  
 في ذلك الجمع غير واحد من الادياء والنصحاء والشعراء من كور خراسان وبلاد  
 الشام ومدائن العراق فلم يكمل لجوابها من بينهم الا الشيخ ابو بكر القفال واخبر عبد  
 الملك بهذا انه امر بعد وصول جواب الشيخ اليهم فلما بلغ قسطنطينية اجتمع احبارهم  
 عليه يسألونه عن الشيخ من هو ومن أي بلد هو ويتعجبون من قصيدته ويقولون  
 ما علمنا ان في الاسلام رجلا مثله وان الواردة عليه من تقفور عليه لما ان الله تعالى كانت  
 باسم الفصل الامام المنيع لله أمير المؤمنين ورحمة الله وهي

من الملك انظر السيجي رسالة  
 أما سمعت أدراك ما أنا صانع  
 فإن تلك عما قد خلقت ناعما  
 فخوركم لم يبق قلب لو هنكم  
 فتضا تقور الأرضية كلها  
 ونحن نعلية الخيل تعلت لجنه  
 إلى كن شر بخيرة آمل  
 وملطى مع سياض من يعد كركر  
 وبالحدث البيضاء جلت عاكرك  
 ومنعش أظلت حنة عشب  
 نول بروية قد خرجت بجسمه  
 وأهل الرها قد ذلوا به وتخرس  
 ونسج وأمن المعين مت صدق  
 ودأب ومبا قرنين يورده  
 وملا على خرسيوس مية عاصم

إلى قائم بالملك من آل حاشم \*  
 إلى فعداك العجز عن فعل حازم  
 فأتى عما همتي غير نائم  
 وضعفكم إلا رسوم المعالم  
 بعتان صلق كليبوث اخراهم  
 وسبب من بعضا باشكائم  
 إلى جند قمريةكم والعوام  
 وفي البحر أعنف اقتوى القوام  
 وكسوة يعد الجفري المنعم  
 قصيت أما من بين عيد وخدم  
 تيمم تعلم على كل قائم  
 يتبرع مولى جند عن وصف أعم  
 بيتن قسوة هذا يضرب الخادم  
 عيجتكم يخيل من انصراهم  
 فتعجب قلب بحر الخادم

وافرطس مالب اليها مرا كى  
 حرامهم امرا وسف ساوهم  
 هالك فمجا عن ربه عوه  
 نعم وقتحا كل حصن مع  
 الى حلب حتى اسجنا حرثها  
 وكم داب حدر حر علويه  
 سينا وسقنا حاصبات حوامرا  
 وكم من قسل قد تركنا محذلا  
 وكم وقع في الدرب داف كاتكم  
 ومثنا الى ارباحكم وحرثها  
 فاهوب اعاليها ومدل رسما  
 اذا صاح فيها اليوم حاويه القصى  
 وابطال لم يعد على واسبى  
 ومسكن آتاني دمشق وانه  
 انما طلى الرملات ونحكم ارحموا  
 ومصر ساقطها نسبي عو  
 \* وكانور اعرو غانسخته  
 الاسمروا باهل حران وملككم  
 فان هربوا تنجوا كراما اعف  
 الاسمروا باهل بغداد وملككم  
 \* وصم بان الدبلى حلقه  
 فودوا الى ارض الحجار ادله  
 سالى يحيى نحو بغداد سالما  
 فاحرق اعلاها واهدم سورها  
 ومها الى سرار والرى فاعلموا  
 \* فاسرع منها نحو مكه سارا  
 \* فاملكها دهرنا سلما مسلما

على طهر شحر مرید مشلاطم  
 دواب السور المسلات الفواحم  
 بهم فاندما كل طاع وظالم  
 فسكانه من السور القساعم  
 وهدم منها سورها كل هادم  
 معمه الاطراف عرى المصامم  
 امر مهور لا ولا حكم حاكم  
 نصب دما من الالهة والالههم  
 فسماكم سوفا كسوى الهام  
 فمحر بح المبحاح السوانم  
 من الانس وحسان من بصر نواعم  
 وأسعدته في التوح بوح الحمام  
 سالخها يوما مرو طارم  
 سرحع فيها ملكها بح حاتمى  
 الى ارض سسماكم وارص التهام  
 وأحرر أموالها في عاسى  
 عسطن ومعراس ومن المحاسم  
 اتكم جیوس الروم مل العمام  
 من الملك المعرى مرل المسلم  
 فملككم مسعصف عردام  
 \* فصرم عيدا للعيد الدنالم  
 وحلوا بلاد الروم أهل المكارم  
 الى باب طان سم كرح القمام  
 واسى درارها على رعم راعم  
 حراسان قصى بالخيوس العوارم  
 احر حوسا كاللالي السواحم  
 واضب كرسا لافصل عالم \*

\* واغزو يمانا أو بلاد يمامة \*  
 \* وأتركها قهرا يبابا بلا قعا \*  
 وأسرى الى القدس التي شرفت لنا  
 ملكنا عليكم حين حار قويكم  
 قصاتكم باعوا جهارا قصاءهم  
 شيو حكم بالرور طرا تشاهدوا  
 سأفتح أرض الشرق طرا ومعربا  
 ذكر ثلاثة آيات لم أستحز حكايتها فاجاب الشيخ الامام القفال الشافعي قائلا  
 أتاني مقال لامرئ غير عالم  
 تحرص القامالة حد كاد  
 وأفرط ارباعا بما لا يطيقه  
 تسمى بطهر وهو أنجس مشرك  
 وقال مسيحي وليس كذاكم  
 وليس مسيحيا جهولا مثلنا  
 وما الملك الطهر المسيحي عادرا  
 تثبت هداك الله ان كنت طالبا  
 ولا تكبر بالدي أنت لم تل  
 تعدد أياما أنت لوقوعها  
 سبقت بها دهرها وأت تعدها  
 وما قدر ارياح ودارا فيد كرا  
 وما لخير ري ركض على أهل عرة  
 وهل تلت الاصقع طرسوس بعدا  
 ومصيصة بالغتدر قتلت أهلها  
 ترى نحن لم نوقع بكم وبلادكم  
 مئين ثلاثا من سنين تسابعت  
 ولم تفتح الاقطار شرقا ومعربا  
 أتذكر هذا أم فؤادك هائم  
 وصنعاء هاهنا معصدة والتهائم \*  
 خلاء من الاهلين أرض المعالم \*  
 عزيزا مكيثا نانيا للدعائم \*  
 وعاملتم بالمنكرات العظام \*  
 كبيع ابن يعقوب بحسن دراهم  
 وبالر والرطيل في كل عالم \*  
 وأشر دين الصلب شر العمام  
 بطرق محاري القول عند النحاصم  
 وعدد أنارا له جدواهم \*  
 وادلى برهان له غير لارم \*  
 مدسة أثوانه بالمداسم \*  
 أحو قسوة لا يجتدي فعل راحم  
 يقول لعيسى حلي عن وصف آدم  
 ولا فاجرا ركابة للمطالم  
 لحق فليس الحبط فعل المقاسم  
 كلاس ثوب الرور وسط المقادم  
 سنون مصت من دهرنا المتقادم  
 لمسك لا ترضى شرك المساهم  
 فخارا ادا عدت مساعي القماقم  
 وهل داك الا من مخافة هازم  
 تسلمتها من أهلها كالمسلم  
 وذلك في الاديان احدى العظام  
 وقائع يشي ذكرها في المواسم  
 تدوس الدري من هاهمكم بالناسم  
 فتوحا تناهت في جميع الاقالم  
 فليس ناس كل دا غير هائم

ومن سر يوم للقي سماته  
ولو كان حيا كل ما لم يكن  
فكم احدا بكل ما قد احدم  
طردناكم ههنا الى ارض ورومكم  
\* لحام الهياكل ما قد حيا  
\* ولولا وصانا للقي محمد  
هاتم على حشر وان عاد ربه  
ومن على فصل عاي اكفا  
ورحوا وسكان سهل رما  
وعلمت من امر النساء وعدما  
ولكن كرمنا اد طعنا وانتم  
وفلم ملكناكم محور فصاكم  
وفي دال اقرار نصحه دتنا  
وعددت باننا ريد افتتاحها  
ومن رام فتح السرى والرب اسرا  
ومن دان لاصلان سعى به الهدى  
ولس ولسا للمسيح ملب  
وعسى رسول الله مولود مريم  
واما القدي فوق السموات عرسه  
وما يوسف النجار املا لمريم  
وانجيلهم به سان لقونا  
وسماء مار فليد ناتي مكسف ما  
وكان سمي نان داود مريم  
وهل امك المبدل الاحاحه  
وان حكايا قد مات النبي محمد  
وعسى له في الموت ومب مؤجل  
فان دعوا هذا قد عملوا له

فما عا ل ما عتا اسرا ماثم  
علنا لكم فصل وطرح مكابم  
واصناف اصناف له فالصا صم  
فطرح من السامات طردنا ثنائهم  
ادلاهم عن حقه كل سامام  
نكم لم تناو ان ملكا الختام  
الكم حواسها لمعة قائم  
وسر عليكم بالاصول الختام  
لرد حوا في الرين بحال القوام  
لكم الف الف من اما وحادم  
طعناكم فكم فدوة للالائم  
ويهم احكامهم بالذراهم  
واما طلسا فاملسا نطالم  
وبك امان سامها حاتم حاتم  
لدي صلب فهو احب راسم  
فدال حمار وسه في الخراطيم  
فدروهم فمور لمحو للآسم  
عده كفا قد عذب بالمطاعم  
حالي عسى وهو عني الرماهم  
كبار عموا اكتب به قول راعهم  
ويسرى نان بعد للارسل حاتم  
اناهم به من حمله عتر كاتم  
محب ادا يدعى به في التكلام  
وهل ساحة الا لعد وحادم  
فاسو كل الايام الا عاظم  
موت له كالرسل من آل ادم  
وقام صلب وارث تكات صالم

صيالم من اكليل شوك وأحل  
 وان يك أولاد لآحمد حرعوا  
 فميسي على ماتزعمون محرع  
 ويحيي وزكريا وخلقا سواهما  
 تولتهم أيدي الطعنة فلم تسل  
 فمن مبلغ تقفون عى مقاتلى  
 لئن كان بعض العرب طارت قلوبهم  
 لقد أسامت بالشرق هند وسندها  
 تدبير منصور بن نوح وجده  
 وان تك بغداد أصيبت ملكها  
 فالحق أنصار ولله صموة  
 من عرب غلب ملوك لعالب  
 فبالدين منهم قائم أى قائم  
 حذى الله سيف الدولة الخير ناويا  
 والبس منصور بن نوح سلامة  
 هما أمنا الاسلام من كل هاصم  
 ومن مبلغ تقفون عنى نصيحة  
 أئتسك حراسا تخرخيوطها  
 كهول وشبان حماة أحاس  
 عراة شروأرواحهم من إلههم  
 فان تعرضوا فالحق أبلح واصح  
 تعالوا نحاكمكم ليحكم ينسا  
 سيجرى لنا والله كاف وعاصم  
 ونرجو فصل الله فتحا معحلا  
 هالك يرى تقفون والله قادر  
 ويحمرى لآنى الروم طرا وأهأها  
 فيصحك منا سن جدلان باسم

يحرمنا نحو الصليب ولاطم  
 شدائد من أسر وجرجاحم  
 من القتل طعما مثل طعم العلاقم  
 أكارم عند الله نحل أكارم  
 قصاياهم من داك وصمة واصم  
 حوايا المسأبداه من بطم ناظم  
 أوارتد منهم خشوة كالهائم  
 وصير وأترك الرحال الاعاحم  
 وأشياحه أهل الهى والعراثم  
 وصارت عبيدا للبيد الديالم  
 يدودون عنه بالسيف الصوارم  
 ومن عجم صيد ملوك بهازم  
 وللملك منهم هاشم أى هاشم  
 وأكرمه بالفاصلات الكراثم  
 تدوم له ماعاش أدوم دائم  
 وصانا ناء الدين عن كل هادم  
 تقدمة قدام عض الاناهم  
 مسومة مثل الحراد السوائم  
 ميامن في الهيحاء غير مشائم  
 بجناته والله أوي مسام  
 معالنه مشهورة كالمعالم  
 الى السيف ان السيف أعدل حاكم  
 لنا خير كاف للاماد وعاصم  
 سال تقسططين دات المحارم  
 ينادى عليه قائما في المقاسم  
 وأموالها حمما سهام المعانم  
 ويقرع منه سن حريان بادم



وان سلموا قال سلم فيه سلامه واهأ عن النبي عس سلم  
 قول القائل في جوابه ان تقور تسع عالم نطق صحح فانه اقتصر باحدهم سرور  
 والآحد لماعر من الروم وكذلك حرر ابريطس انما احدها ملك الروم اوماوس  
 ان فستعلى وكل ذلك فلسته اتتى وحسن وبنائه وانما تلك تقور النبي مه  
 اتتى وحسن وبنائه وتقور هو النبي فتح القصصه بالسب سم سار الى طرسوس  
 فطلب اهلها الامان ودخلها وحمل الخاص اصطلا لدوابه وصارت ياندهم فيما احسب  
 الى ستة احدى وسن وسبعائه فتحها الامر سب النبي يدمر الخوارزمي حال  
 ما به محب احسن الله حرام واما سب الدولة ان حدان فقد كات له الآ بار الحبة  
 ابدال وعرا الروم في سه سبع وثلاثين وثمائه في ثلاثين الف وفتح حصونا عديده  
 وقتل وسى وعم سم احدى الروم على الدرب واسولوا على عسكره قتلا واسرا وله  
 معهم حروب بطول سرحها والمديل المسار اليه كان من آثار عيسى بن مريم عليه السلام  
 عند اهل الرها يركون به فحاصرها الى ان سالحو وسلموه اليه وقد وقع للعنه ان  
 محمد بن حرم الطاهري على جوابه عن هذه القصصه الملعونه احاد فيه وكات له سامع جواب  
 القائل في جواب ان محمد

من المحسى لله رب العالم	ودس رسول الله من آل هاشم
محمد الهادي الى الله تعالى	ونالرسد والاسلام انصل فاتم
عليه من الله السلام مردنا	الي ان نواي العت كل العالم
الى قاتل بالافك جهلا وسلة	على الصغور (١) المصري في الاعاء
دعوت اماما لس من ا ر آله	نكعه الا كال رسوم الطواصم
دعه الدواعى في خلافته كما	ذهب فله الامال دهم الدواهم
ولا عجب من نكه او مله	نصب الكريم الخروا بن الاكارم
ولوانه في حال ماضى محدود	لخرعم منه سموم الارام
عسى عطفه الله في اهل دمه	عحدد مهم دارسات المعالم
محرم بما لو كان مهم نريكم	حقائق دين الله احكم حاكم
ادن لمرمكم ححلة عدد ذكر	واحرص بكم كل قل محاصم
سلساكم دهره فسرهم نكر	من الدهر افعال الصفا المرائم
فطرم سرورا عدد دال ونحوه	كعقل النبي الثامن المتعاطم

وما ذاك الا في تضاعيف غملة  
ولما تازعنا الامور تحاذلا  
وقد شعلت فيها الحلائف فتنة  
نكفر أياديهم وجحد حقوقهم  
وثنم على أطرافنا عدد دلائلهم  
ألم ننزع منكم بايد وقوة  
ومصر وارض القبروان بأسرها  
ألم تنتصف منكم على صعب حاطها  
أحلت بقسطنطينية كل مكبة  
مشاهد تقديساتكم ويوتها  
أما بيت لحم والقمامة بعدها  
وكرسيكم في ارض اسكندرية  
صنناهم قسرا برغم اوقوفكم  
وكرسى الطائفة كان برهة  
فليس سوى كرسى رومة فيكم  
ولا بد من عود الجميع بأسره  
أليس يزيد دخل وبيط دياركم  
ومسلمة قد داسها بعدداكم  
واخدمكم بالدل مسجدا الذى  
الى جنب قصر الملك في ارض ملككم  
وأدى هارون الرشيد مليكم  
سلبناكم مسرى شهورا بقوة  
الى ارض يعقوب وارياف دومة  
فهل سرتكم في ارضنا قط جمعة  
فما لكم الا الامانى وحدها  
رويدا بعد نحو الخلافة نورها  
وحينئذ تدرون كيف فراركم

عرتنا وصرف الدهرجم الملاحم  
ودالت لاهل الجبل دولة طالم  
لعبدانهم من تركهم والديالم  
لمن رفعوه من حصيص البهائم  
وثوب لصوص عند عملة نائم  
جميع بلاد الشام صرمة لازم  
واندلسا قسرا ضرب الحماجم  
صقلية في بحرها المتلاطم  
وسامتكم سوء العذاب الملازم  
لنا ولدينا على رعم راغم  
بايدى رجال المسلمين الاعاطم  
وكرسيكم في القدس في أورشالم  
كما ضمت الساقين سود الاداهم  
ودهرا بايدينا وبذل الملاغم  
وكرسى قسطنطينية في المقادهم  
اليا لعزم قاهر متعاطم  
على باب قسطنطينية بالصوامم  
بحيش لهام كالليوث الضراغم  
بى فيكم في عصرنا المتقادم  
الا هذه حقا صريمة صارم  
اتأوه معلوب وحزبة غارم  
حبا بها الرحمن ارحم راحم  
الى لجة البحر البعيد المحارم  
ابى الله ذاكم يا بقاة الهزائم  
بضائع بوكى تلك اصعاث حالم  
ويكشف معبر الوحوه السواهم  
اذا صدمتكم خيل جيش مصادم

لئلا أُنتم في عداد المائمه  
 وسيكم ما كعطر النعائم  
 واني سعداد لراس الحسام  
 أرادل المحاسن بشار المائمه  
 وما قدر مصاص وما الحاحم  
 حماسه امان لحر الخلام  
 سانا كما سعت طبا الصرام  
 لكم من ملوك مكر من فاسم  
 وقصركم عن سيا كل آف  
 وعما افنا فكم من ماسم  
 اماما ولا من محكمات الدعائم  
 الى حلا ملككم امامي هاسم  
 بظائر همام وحر الملاصم  
 مسر للحرب من آل هاسم  
 ومبرله محاي كل عالم \*  
 من المسلمين العبد كل ملازم  
 سحائب طير تنحني فله وادم  
 كما صرب الصراب بعن الدواهم  
 كعطر السموت الهاملا لاسلواحم  
 ومن حي فحطان كرام المائمه  
 لقم صراماتي بين المائمه  
 لهم معكم من مارق ملاحم  
 اسموا سارا معكم في المائمه  
 بنسكم بذكر احد المواسم  
 بها نسى حر انفوس الخوام  
 كما فعلوا دهرنا بدل المقاسم  
 وسراز والري السلاع النوام

على سلب العااب ما وكم  
 سيم سانا لس بكر عدها  
 فلو رام حاو عدها رام معجرا  
 ناسا حمدان وكافور صاتم  
 دعى وحمام ابوكم قتم  
 لئلا قدامكم كما اتحاد حارو  
 وسما على رسل باب ابوكم  
 ولكن سلوا عا هر فلا ومن حلا  
 \* محركم عما التوح مسكم  
 وعما فتحنا من مسع ملادم  
 ودع كل بدل مم لاسم  
 فربها سامري بكرت مسكم  
 من مياها الصعب ودومها  
 و ن دون امداد سوف حديد  
 محلة اهل الزهد واخر والقي  
 دعوا الزله المرا عكم ودومها  
 ودون دمشق كل جيس كانه  
 وصرب بلقي الروم كل مدله  
 ومن دون اكناف الحار حافل  
 هاسم بي عداك كل مسدع  
 ولو قد لقم من فصاعه عمه  
 اذا صحوكم دكروكم ما حلا  
 رمان قودون الدوا من محكم  
 ساسكم مهم فريا عصاب  
 \* وأموالكم في لنا و دما وكم  
 وارصكم حماسه سمسو وها  
 ولو طرفكم من حراسان عمه

لما كان منكم عند ذلك غير ما  
 فقد طال ماراروكم في بلادكم  
 واما سجنان وكرمان والاولى  
 فمغزاهم في الهند لا يعرفوكم  
 وفي فارس والسوس جمع عرمرم  
 فلو قد أناكم جمعهم لغدوتم  
 وبالبصرة الزهراء والكوفة التي  
 جموع تسامي الرمل حم عديدهم  
 ومن دون بيت الله مكة التي  
 محل جميع الارض مها تيقنا  
 دفاع من الرحمن عنها بحقها  
 بها دفع الاحبوش عنها وقبلهم  
 وجمع كموح البحر ماض عرمرم  
 ومن دون قبر المصطفى وسط طيبة  
 يقودهم جيش الملائكة العلاء  
 فلو قد لقيناكم لعدتم رمائنا  
 وبالسبيل المنوع فتيان عارة  
 وفي حليتي أرض اليمامة عصاة  
 \* سنفيكم والقرمطين دولم  
 حليفة حق ينصر الدين حكمه  
 الى ولد العباس تسمى جدوده  
 ملوك حري بالصبر طائر سعدهم  
 محلهم في مجلس القدس أولدى  
 وان كان من عليا عدى وتيمها  
 فاهلا وسهلا ثم نعمى ومرحبا  
 هم نصروا الاسلام نصرا مؤزرا  
 رويدا فوعد الله بالصدق وارد

عهدنا لكم خل وعض الابهام  
 مسيرة عام بالخيول الصلادم  
 بكابل حلوا في ديار الراهم  
 نغير أحاديث لذكر التهارم  
 وفي أسهان كل أروع عارم  
 فرائس للاساد مثل البهائم  
 سمت وبادنى واسط كالكتائم  
 هما أحد ينوى لقاءهم سالم  
 حياها محمد للثريا ملارم \*

محلة سفلى الحف من فص حاتم  
 مها هو عماكر طرف برائم  
 محصاء طير من درى الخوحائم  
 حتى سره البطحاء دات المحارم  
 جموع كسود من الليل فاحم  
 كفا حاد فعا من مصل وصائم  
 من في أعالي محدنا والحصارم  
 اذا مالقوكم كنتم كالمطاعم  
 معاوز انجاد طوال الراجم  
 يعود ليمون القبية حازم  
 ولا يتقى في الله لومة لائم  
 بهجر عميم أولرهر العياشم  
 فاهلا ماض ميهم وبقدام  
 منارل بغداد محل الاكارم  
 ومن أسداهل الصلاح الحصارم  
 هم من خيار سالفين أقادم  
 وهم فتحو البلدان فتح المراعهم  
 بتعريض أهل الكفر طعم العلاقم

مسيح فسططلفنه ودواتها  
 وملك اعصى ارضكم وماذاكم  
 وصبح ارض الصين والهند عو  
 مواعد الارض ما صححه  
 الى ان يرى الاسلام قد عم حكمه  
 اتقرون بالحدود دس ملك  
 \* دس مخلوق دس عاده  
 اما حكمكم مبعوضه مسكاد  
 وعود صلب لارائون سجدا  
 بدسون مبالا فصل الهكم  
 الى ملة الاسلام بوجد رسا  
 وصدى رسالات الذي حاهلدى  
 وادعيت الامال طوعا لدسه  
 \* كادان في صغائلك دولة  
 وسار املاك الناس اسلوا  
 اسابوا لدس الله دون حياه  
 خلوا عرى التجار طوعا ورعه  
 وحان بالعر المللك الاله  
 فدر وحد لم نسه عسر  
 ولا عده مان عند لناصر  
 ولا وعد الانصار دنا محضهم  
 \* فلم يبه فلهوه أسر  
 كما صرى رورا وانكا وملة  
 على انكم قد فلم هو رنكم  
 ابى الله ان يدعى له اس وصاحب  
 ولكه عسدر بى مكرم  
 السلطم وجه الرب ما لجهلكم

ومعلمكم فوب النور المسام  
 وبارمكم دل الحرى والمعارم  
 محبس بارى الولد والحر رحاطم  
 ولسب كامال العقول السعائم  
 جميع البلاد بالحيوس الصوارم  
 بعد عن المعقول ماضى الماسم  
 جمالك مسجدا لس معنى لكلام  
 كلام الاولى فيما ابوا بالمعظام  
 له ماعتول الهامالاب السوام  
 ماضى مود اردلن الام  
 فما دس دى دس لنا عتوام  
 محمد الا بى ربيع المعالم \*  
 برهان صدق طاهر في المواسم  
 وأهل علم حب رهدا لجهام  
 وى بلد البحرين قوم الهام  
 ولا رعه مخطى بها كسف عادم  
 لطق هن بالبراهين باحم  
 وسر من عاده بح الماسم  
 ولا دعوا عه سبيبه ساهم  
 ولا دبع مروهوب ولا المسام  
 بلى كان معصوما لاعظم عاصم  
 ولا منكس من حسنه بد لاطم  
 على وجه عسى مسكم كل آم  
 فما لاملال في الجماف حاتم  
 سلى دعا الكعب حاله مادم  
 من الناس مخلوق ولا قول راعم  
 لد نعم في حويلكم كل ظلم

وكم آية أبهى من عمد  
ساوى جميع الناس في صرحته  
وير واحبوش وترك ويرر  
وقبل وابط وخزر ودلم  
أبو كسر اسلاف لهم فتحنوا  
به دخلوا في ملة الحق كلهم  
مع نصير انعام الذي أنى  
وسند وهد أسماوا وتديوا  
وشق لما مدر السموات آية  
وسالت عيون الماء في وسط كفه  
وساء بما نفى العتول بصدق  
عليه سلام الله مادر شارق  
مراهبه كالشمس لامل قولكم  
لما كل علم من قديم ومحدث  
أنتم بشعر بارد متخاذل  
قدوسكم كالعتد فيه رمرد  
وكم علم أمداء للشرك حطيم  
فتلك من اعظمه حل حديم  
وفرس بهم قدوار قدح انساهم  
وروم رموكم دونه بالتواسم  
ذابو يحط في السعادة جنم  
ودابوا لاحكام الاله الماوازم  
به دايال قسبه ختم حاتم  
بدين الهدى في رقص ديرا الاعاحم  
وأشع من ماع له كل طاعم  
فاروى به حشا كثير القماقم  
ولا كدعاو غير دات قوائم  
تعاقه ظلماء اوسحم عاتم  
وتحيطكم في حوهر وأقام  
وأتم حمير داهيات المحازم  
ضعيف معان النعام جم البلاعم  
ودر وياقوت ناحكام حاكم  
- ذكر نجب وموائد ومسائل وعرائب عن القفال الكبير -

عبد الله بن عبد الواحد أبو هاشم الرمي المقدسي في سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ثم أصابه فالح فتحول الى انرملة ومات بها سنة خمس وعشرين وثلاثمائة بن محمد بن أحمد بن يوسف بن خالد بن أبي عمرو بن نجاد السلمي البسابوري الزاهد العابد شيخ الصوفية قال فيه الحاكم الشيخ العابد الزاهد شيخ عصره في التصوف والعبادة والمعاملة وأسد من بقى بحراسان في الرواية وورث من آباءه أموالا جريئة فاسقها على العلماء ومشايخ الرهد صحب من أئمة الحقائق الشيخ الحيد وأبا عثمان الحيرى وغيرهما وسمع من إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن إبراهيم البوشنجى وأبى مسلم الكجى وعد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن أيوب الرازى وعلى بن الحسين بن الجند وغيرهم روى عنه سبطه أبو عبد الرحمن السلمي وأبو عبد الله الحاكم وأبو نصر أحمد بن عبد الرحمن الصفار وعبد القاهر بن طاهر القتيه

وصاعد بن محمد القاضي وطاهه آخرهم ابو جعفر عمر بن مسرور وعنه ابي عثمان  
الحري انه قال وخرج من عند ابن محمد بن موسى الناس في هذا القى واما لا يعرف على  
طريقته سوا وعنه انه قال ابو عمرو بن حنبل من بعدى وكان قال ابو عمرو من ابناء  
الارض ودكر الحاكم انه سمع ابا سعد بن ابي بكر ابي ابي عثمان يدكر ان حبيب  
ابا عثمان طلب ما لبعض الثور فاحرقه فصار صدره وبكى على رويس الناس قائم  
ابو عمرو بن محمد بعد المصه بكس هذا القادهم فخرج به ابو عثمان ودعاه ولاحس  
في مجلسه قال يا ابا الناس لقد رحت لاني عمرو فانه باب عن الجماعة في ذلك الامر  
وحمل كذا وكذا خراف الله عني خرافا فقام ابو عمرو على رويس الاسهاد وقال انما حبل  
ذلك من مال امي وهي عر راصه فبني ان رد على لا رد عليها فقام ابو عثمان  
فذلك الكس فاحرق اليه وهرق الناس فلما حن الليل جاء الى ابي عثمان في مثل ذلك  
الوقت وقال يمكن ان يحمل هذا في مثل ذلك الوجه من حب لا يعلم به غيرنا وبكى ابو  
عثمان وكان بعد ذلك هول انا احس من همه اني عمرو بن ابي حنبل في شهر ربيع  
الاول سنة خمس وستين وثلثمائة وهو ابن ثلاث وستين سنة سنابور

ومن العوائد

قال ابو عبد الرحمن السلي الحدي طريقه مفرد بها من سور الحال ولبسه (قلت) كان  
طريقه نحو نحو طريقه الملامه الذين يكتمون الاعمال ويظنون خلافها ويدل على  
ذلك ما قدمناه من حكاية في الالبى درهم مع ابي عثمان ولكنه لا يوافقهم من كل وجه  
بل هو اعلا قدامها فان تلك الطريقه عند الاقوي مسهه سمعها من يحيى على  
بسه قال ابو عبد الرحمن سمع حدي يقول لا يصغر لاحد قدم في السوداء حتى  
يكون افعاله عنده كلها رياء واحواله كلها عنده دعاو (قلت) وهذا من الطرار الاول فاقم  
وسمعه يقول من قدر على اسقاط حاجه عند الخلق سهل عليه الاعراض عن الدنيا واهلها  
عمر مدار بن الحسن بن محمد بن المهلب السراري ابو الحسن الصوفي حادم السبع  
ابن الحسن الاسمرى سكن ارجان قال السلي كان عالما بالاصول له الناس المسهور في  
علم الجمعه كان السلي بكرمه وهدمه وبنيته وعنه محمد بن جعفر معاوصات في مسائل  
رد على محمد بن جعفر في مسألة الاعانة وعمرها حين رد ابن جعفر على اقوليل  
المساح فصور مدارا فاول المساح وقال الخليل كان مدار من اهل الفصل المتعبرين  
بالمره والعلم ولم يكس له مسدا عر حذب واحدا من سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة

ومن كلامه من معنى في الظلمة الى ذى النعم اجلسه على بساط الكرم ومن قطع لسانه  
بمنه الكرم الى بيت في الملكوت ومن واصل أهل الجاهالة ألبس أثواب الطلالة  
ومن أكثر ذكر الله شفاه عن ذكر الناس ومن هرب من الذنوب هرب به من النار  
ومن رجع شأ طله أخبرنا محمد بن اسماعيل ادا خاصا أخبرنا المسلم بن محمد بن علان  
كنا أخبرنا أبو العباس أخبرنا أبو مسعود أخبرنا الخطيب أخبرنا أبو سعيد الماليني  
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر المكري حدثنا يندار بن الحسين حدثنا ابراهيم بن  
عبد الصمد حدثنا الحسين بن الحسن عن عبد الرحمن بن مهدي حدثنا زهير بن  
محمد عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المرء على دين حيله فينظر أحدكم من يخال أبو بكر المحمودي الإمام الجليل أحد  
الزعماء من أصحاب الوجوه ذكره العبادي في طقة أبي على الثقفي وأما أحسبه تفقه على  
أبي اسحاق المروزي تفقه الكبير على الاكبر فن تلامذة أبي اسحاق من كان يتلمذ بين  
يلى أبي بكر ألا ترى قول الشيخ أبي زيد المروزي وقد قال في مريض أعفق عدا  
لائال له يشواه مات قبل السيد انه يموت رقيقا كله اجبت في مجلس الشيخ أبي بكر  
المحمودي فرضيه وحمدى عليه ذكر الراقي أن هذا يؤثر عن الشيخ أبي زيد المروزي  
أخي بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبسة  
أبي سعيد بن العاص القرشي الاموي الإمام الحليل أحد أئمة الدنيا أبو الوليد اليساوري  
تلميذ أبي العباس ابن مريج ولد بعد السبعين ومائتين وسمع أحمد بن الحسن الصوفي  
وعنه بغداد ومحمد بن ابراهيم البوشنجي ومحمد بن يعقوب نيسابور والحسن بن سفيان  
نيسابور وغيرهم حدث عنه القاضي أبو بكر الخيري والامام أبو طاهر بن محمد  
الرياني والحاكم أبو عبد الله وأبو الفضل أحمد بن محمد السهلي الصفار وغيرهم قال  
الحاكم كان امام أهل الحديث بخراسان وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم وأكثرهم  
تقيا ولزوما لمدرسته وبيته وله كتاب المستخرج على صحيح مسلم قال الحاكم أرانا  
أبو الوليد نقش حاتم الله ثقة حسان بن محمد وقال أرانا عبد الملك بن محمد بن عدي  
الله ثقة عبد الملك بن محمد وقال أرانا الربيع نقش حاتم الله ثقة الربيع بن سليمان  
وقال كان نقش خاتم الشافعي رضى الله عنه الله ثقة محمد بن ادريس قال الحاكم وسمعت  
في مرصه الذي مات فيه يقول قالت لي والدتي كنت حاملا بك وكان للعاس بن حمزة  
مجلس فاستأذنت أباك أن اجضر مجلسه في أيام العشر فاذن لي فلما كان في آخر المجلس



قال الناس بين حجر قوموا فمنا وأوقف معهم قاحد الناس يدعو فملك ألقم  
 هب لي أساعلا فرحب إلى المنزل فملك تلك الليلة فرأى فما رى الماشم كان  
 وحلا أباي فقال أسرى من أمة قد أسحابت دعوتك ووجه لك ولدا ذكرا  
 وحمله عالما وسمي كما عاس أوله فالت وكان أبي عاس اتعن وسمي به قال  
 الاساد وهد فدعب لي اسان وسعون به قال الحاكم فمات الاساد بعد هذا الحكام  
 ارمه امام قال الحاكم ودخل عليه بعد صلاة المساء من ليلة الجمعة وهو قاعد فأشار  
 إلى سده أن انصرف فمدا حب فلم انصرف إلى أن صلب صلاة المساء في منزله  
 فقال خرج على من يحمل حارثي إلى المقاب فانصرف فمات تلك الليلة ومات السحر  
 قال وسمي احمد بن عمر الراشد يقول راب الاساد ابا الوليد في المتنام فمات عن  
 حاله فقال قاتل او عارض جميع ما فلت فكذب احطاب في عشرين أو احدى وعشرين  
 السك من الراني قال وسمي ابا الحسن عند الله بن محمد الفقيه يقول ما وقع في  
 ورطه ولا وقع لي امر مهم فمضت فمات ابي الوليد ونزلت به إلى الله تعالى الا  
 اسحابت الله لي قال وسمي ابا سعيد الادب يقول سالت ابا علي الثمالي في مرضه الذي  
 مات فيه من سال بعد في الحلال والحرام فقال ابو الوليد توفي الاساد ابو الوليد  
 ليلة الجمعة خامس شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين وثلاثمائة مسابور

ومن الفوائد والمسائل عن ابي الوليد رحمه الله

قال الحاكم سمع ابا الوليد يقول وسأله اسما الاساد قد صبح عبد الله بن الثوري  
 عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان نام وهو حب ولا عس ما وكذا صبح حديث بايع وعبد الله بن دينار عن  
 اس عمر ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله نام أحدا وهو حب قال نعم اذا نوما  
 فقال لي ابو الوليد سالت اس سرج عن الحسن بن فقال الحكم هما جميعا اما حديث  
 عائشة فاما ارادت ان التي صلى الله عليه وسلم كان لا عس ماء للصل وأما حديث عمر  
 فمعه ربه ذكر الوصوه وبه ما حديث الحاكم وسمي ابا الوليد صحيح في رفع الدين  
 فقال ابن الصلا فعلا كل فعل منها اوله موطأ يذكر فسمي ان يكون آخره كذلك  
 فاذا كان الصام الذي هو للصلا واسداو يذكر موطأ مسمو هي رفع الدين فكذلك آخر  
 فسمه والخروج منه لا بد ان ما يذكر والمسه مقروبه به وألن حار ان يسقط عن آخره  
 سبار ان يسقط عن أوله فرفع بلا ذكر كما ركب بلا حبه رفع

الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الحسن بن بشر بن عبد الحميد بن عبد الله  
 ابن هاني بن قبيصة بن عمرو بن عامر بن الإمام الحليل أبو سعيد الاصطخري قاضي قم  
 أحد الزعماء من أصحاب الوجود سمع سعدان بن نصر وأحمد بن منصور الرمادي  
 وعباس بن محمد الدوري وحنبل بن اسحاق وحنص بن عمرو الرباني ومحمد بن عبد  
 الله بن يوفل وغيرهم روى عنه ابن المطهر وابن شاهين وأبو الحسن بن يوفل ابن الحدي  
 والدارقطني وغيرهم مولده سنة أربع وأربعين ومائتين قال الخطيب كان أحد الأئمة  
 المدكورين ومن شيوخ الفقهاء الشافعيين وكان ورعاً راحداً مقابلاً قال وحدثني القاضي  
 أبو الطيب قال حكى لي عن الداركي أنه قال سمعت أبا اسحاق المروزي يقول لما دخلت  
 بغداد لم يكن بها من يستحق أن أدرس عليه إلا أبو سعيد الاصطخري وأبو العباس  
 ابن سريج قال القاضي أبو الطيب وهذا يدل على أن أبا علي بن حبران لم يكن يقاس  
 بهما قال أبو اسحاق المروزي سئل يوماً أبو سعيد عن المتوفي عنها زوجها إذا كانت  
 حاملاً هل تحب لها البقرة فقال نعم فليل له ليس هذا من مذهب الشافعي فلم يصدق  
 فأروه كتابه فلم يرجع وقال إن لم يكن مذهبه فهو مذهب علي وابن عباس قال أبو  
 اسحاق فحضر يوماً مجلس النظر مع أبي العباس ابن سريج وتناظرا وحرى بينهما كلام  
 فقل له أبو العباس أنت سئلت عن مسئلة فاحطأت فيها وأنت رحل كثرة أكل الباطل  
 قد ذهب بدماغك فقال أبو سعيد في الحال وأنت كثرة أكل الحل والمرى قد ذهب  
 بديك قال القاضي أبو الطيب وكان من الورع والدين يمكن ويقال كان قيمه وسراويله  
 وطيلسانه من شقة واحدة وكانت فيه حدة وولي حصة بغداد وكان القاهر الخليفة قد  
 استفاد في الصائين فافتاه بقتلهم لأنه تبين له أنهم يحالفون اليهود والنصارى وأهم  
 بعدون الكواكب فعزم الخليفة على ذلك حتى جمعوا من بينهم مالا كثيراً له قدر وكم  
 عنهم قال الطبري وحكى عن الداركي أنه قال ما كان أبو اسحاق المروزي يفتي بمحصرة  
 الاصطخري إلا ناداه وقال أبو حفص عمر بن علي المطوع من حبره يعني الاصطخري  
 إن المقتدر استقصاه على سجستان فسار إليها وبطر في ما كحاشهم فاصاب معظمها بمبدا  
 على غير اعتبار الولي فانكرها غاية الانكار وأبطلها عن آخرها (قلت) ومن اخبره في  
 قضاياه أيضاً ما حكاه الرافعي في العدد أنه أتى بسقط لم تطهر فيه الصورة والتخطيط  
 لكل أحد ولكن قالت القوادل وأهل الحيرة من النساء إن فيه صورة حمية وهي بنية  
 لنا وإن حميت على غير ما فلم يحكم بثبوت الاستيلاء وهذا خلاف مذهب الشافعي قال

الرافعي صاحب اعوانه فحسن عليه ما حاروا وعلمه فظهر به الصور قال ابن ارمه  
وحكى ابن داود في سرجه ان ابا علي بن حيران عرضت عليه مقبعة الصبا را دعاه  
ما حاروصه عليها فتيب منها الخياط وحكم به ولدها (قلت) كان ابن حيران معاصرا  
لابن سديد ولده فليل اما بعد لما لم يقع الى كلام التوابع رفعت المسئلة الى ابن  
حيران فلهاتين الحال رجح ابو سعيد هذا محمل وتكون الواو في واحد ومن احاروه  
في حسنه انه كان فاني الى باب القصاصي فلما لم يحده خالسا فصل الصلابة امر من  
تسكف عنه هل به عذر منه والخلوس في اكل او سرب او صاحبه الانسان ونحو  
ذلك فان لم يحده عذرا امر بالخلوس للحكم ومباهاته اخرى مكان الملامه من اجل  
ما يعمل به من الملامه وهذا به دليل انه كان يرى حوارا فساد مكان الفساد اذ ان  
طرحها وقيل كانوا يعملون به من الملامه التي وفي الاحكام الساطية للماوردي  
قال وذكر الامام في انتهاء عقد الكلام في الاجير المسترك الاصطحري وقال انه كسر  
الهموات في الفواعل وذكر صاحب الكافي في تاريخ حوارم في رجه محمد بن ابي  
سعيد العمري انه قال لا يعرف من يمداد لعل اما بعد الاصطحري ممدان مصرفا  
من مدهم فم وكان قد ولي قصاها حكي لنا انه مات بهارجل ورل متا وعماقها كولا  
الى في المرات قصص به محكم الله لليب الضعف والناي للدم فقال اهل قم لا رضى  
بهذا القضا اعطى الب المال كله فليل لا عمل هذا في السرقة فقالوا لا يركب هيا فاصا  
قال فكانوا مسورون داري بالليل ويحولون الاسر عن اما كتبها واما لاسر قاتا  
اصحح محبت من ذلك فقال اولياي ائهم رويك ائهم اذا قدروا على هذا قدروا على  
قتل شريح بها حاربا قال وكان مدحهم مذهب العراصة المال كله لليب وهم قوم  
من سرار الزواجر مدهون الى هذ المسألة لاجل قاطعة رضى الله عنها مات يمداد  
في حمادى الآخر سه عان وعسر من وطمانه وذهن ياب حرب  
هو من الرواة عن ابي سعيد اخبرنا ابو سعيد خليل بن ككندى الخياط سمعا  
فما احسب فان لم يكن فهو احاره قال اخبرنا القاسم بن المنذر ميرا في عله عن عبد اللطيف  
ابن محمد وعمر اخبرنا سعد الحق بن يوسف اخبرنا عمى عبد الرحمن بن احمد اخبرنا  
محمد بن عبد الملك اخبرنا علي بن عمر الخياط حدسا ابو سعيد الاصطحري الحسين  
احمد الفقيه حدسا محمد بن عبد الله بن يوفى حدسا ابي حدسا يوتيس بن مكر حدسا  
ابي اسحاق عن المهال بن الخراج عن حبيب بن محيي عن عاده بن مهي عن معاذ

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره خين وجهه الى اليمين أن لا يأخذ من الكسر شيئاً اذا كانت الورق مائتي درهم فخدمتها خمسة دراهم ولا تأخذ بما راى شيئاً حتى يبلغ أربعين درهما فاذا بلغت أربعين درهما فخدمها مائة درهم قال الدارقطني هذا حديث ضعيف والمهال بن الحراح هو الحراح بن المهال كان ابن اسحاق يقتل اسمه اذا روى عنه وهو متروك الحديث وعادة بن سبي لم يسمع من معاذ رضي الله عنه شيئاً  
 ومن المسائل والقوائد والعرائب عنه رحمته

قال يفتقر الوصوء بمس الامرد وقال اذا ولي القضاء غير محتمد ووافق حكمه الحق نفذت تلك الحكومة نقله ابن عبدان في كتاب شرائط الاحكام وقال ان الامم تتصرف في مال الصبي بعد الحد مقدمة على الوصي وقيل انما الثالث عنه انما تتصرف بعد الوصي حكاه ابن يونس عن بعض المتأخرين واشتهر قوله ان لا يحاصر الراك ترك الاستقبال في الباقلة وانه كان يعمله وهو على حسنة نعداد واحتج بان المقيم يحتاج الى التردد في حال اقامته كالمسافر قال الرافعي وعلى هذا فالراك والراجل سواء ولك الفرق بمشقة الاستقبال على الراك ثم صورة الراجل مقولة حكى فيها القاضي الحسين وحسين تمريرا على الراك ونقل البووي في شرح المذهب عن الاصططحي التحوير للراك والماشي والمحفوظ عنه انما هو في الراك فقط قال القاضي شرح في أدب القضاء اذا شهدا عند القاضي بحق فكتب به القاضي الى قاص آخر وأشهد الشاهدين اللذين شهدا على المحكوم عليه بالكتاب قال الاصططحي لا يجوز وقال غيره يجوز وقطع به العبادي لان القول فعل القاضي فقبلت عليه شهادته كما قبل شهادة المرصعة لا بشهادة على وصول الالن الى خوف الصبي قال ابو طاهر الريادي وعلى هذا أدركت القصة من غير كبير من العلماء وعليه تفقحت وفتحت الناس ولولاه ما حارت شهادة أب وابن لاحني (قلت) وعليه العمل الى اليوم يشهد الشاهدان عند حاكم فيحكم بشهادتهما ويشهدهما على حكمه فيؤديان شهادتهما على حكمه عند آخر فيصدق حكمه بشهادتهما وقد اقتصر القاضي أبو سعد في كتاب الاشراف على قول العبادي والشيخ أنى طاهر ومن كتابه أخذ شرح ما نقله عنهم وادشرح فقال ولا صحا ما وحه في الحكم شهادة أب وابن انه لا يجوز قال شرح وادا وصل كتاب الحكم وشهد الشاهدان على الكتاب فقد قيل يلزم الحاكم المكتوب اليه أن يصدق حكمه ويقول قبلت حكمه وكتاتته وأوحت على المحكوم ما أوجبه الحاكم الكتاب وعلى هذا لو شهد شاهدان عدلان فهل يحتاج

اولا ان هول ملك سهاد هو لا اليهود سهادوا هم يقول وحكم يكدا على  
 فلان يجمع ما لوحده سهاد اليهود ام يكمنه ان من عند عدالة اليهود هم هول  
 حكم كدا ولا يذكر هل الحكم انه هل سهاد اليهود وحيا وعلى هذا لو كتب  
 الحاكم الى حاكم انه سهاد عدلى عدلان لرحل سدا على فلان ولم يذكر في الكتاب  
 انه من عند سهادهما ولم هل ملك سهادا واسا هل السواد منط قبل سور  
 للمكسوت انه ان يحكم به وحيا هذا كله كلام مبرج في كتابه في أدب القضا ولم  
 احد محمله في غير وجه غراب وهو ان وسأى ان سدا الله في رتبه سرح هول  
 الاصططرى فمن اساحر وحلا ان يحمل له كتابا الى آخر ريان نحو انه فاول  
 الكتاب ولم يكتب المكسوت الى الخوان ان لا يحمل الاخر كتابا لانه لا يكره  
 مما حمل والامناع من غير قال وكدا لوماب الرحل فاول الكتاب الى مانه من  
 واربا اووصى احابو ملام لم يحسو الى آخر كلامه (ملك) وهى مسله ملحه عند ان عند  
 وجهه في كتاب مراسله محمله امن مبرج مساحر فلا تحذ المكسوت انه ايما لونه او  
 لغير ذلك هل له ان يوصله الى واره او وصه او الحاكم او اهله ونحو ذلك لما هم  
 معاه اولس له ذلك لان العاد قد يعنى بان الكتاب لا يحد وقوف غير المكسوت  
 عليه على ما كتب وكذلك المكسوت انه والذى صنع لى في هذا انه ان على على طلبه  
 في الكتاب ما كثر الكتاب او المكسوت السوفى غير ما عليه لم يحمله ان يدفعه الى  
 ما كراهه ووجهه حيد حاه بسقط اخره كتابا لو كان مساحرا والوثقى هم  
 على هذا الفرع فليكن له فليحد حصص كتاب الى آخر وحد ثانيا فاوله الى  
 من طس تقوم مانه انكروه صاحبا له فاورب ذلك الكتاب فته حرب من الكتاب  
 والمكسوت انه لا يعنى ان يوصل كتاب مراسله الى من يحوز العمل كراهة الكتاب  
 وانكروه ساه وقوف غير ما عليه بل من ان يكون محرم ذلك ملطا ولقد كتب عم  
 واليه القاضى بسدر الله حوز وهو على فسا تفس كتابا الى فاضى القضا تقي  
 الدين بن قتيب الاخير حيد ما عرف وولى فاضى القضا بدر الدين بن جماعة سال عن  
 حيدر مانه حيد فليكن له الامر على الرسول واول الكتاب الى ان جماعة  
 الى رطب له لو كتب احب كتابا الى قاضى امانة جلال الدين شاه الرسول  
 مساله من سدر من سدر ويذكر الى السدم واول الكتاب الى سدر العباد اد داله غير

حواه اه واو كان الامر كما قال الا ان السمع كذب فهو كاذب عند الله سواء طابق  
 اني نفس الامر ام لا سمعت السمع الامام عند مر عول في قوله تعالى واوالب عد  
 انه هم المكادون هذا كذب شرعي لا يطاق فيه عدم معناه ماني نفس الامر لكن  
 مدني عن الاحكام ظاهر النص ان السامعي رضى الله عنه ذكر في امائه ما يعرف  
 به انه ليس مراد انكذب لانه رضى الله عنه قل في المحضر واتوجه اكذابه  
 به لانه ادب ما يعلق انكذب قال وهذا معاربان في المعنى (فان) الى على النسخة  
 الاولى اكذابه به فقط ولي التامه اكذابه به ما يعلق بالعدف ومنها تأمد  
 لعول اني استحق كما سمعته فانه من الكذب في انه عدف لاني ان المعدوف لما  
 وفي هذا النسخة دلالة على ما قبل لامام الحر من سحكه عنه فلو لا قوله التوجه به ان لا  
 القدي ماطل لم يجب راي الاصطحري لكن هذا اللفظ صعب الا كما سنده النسخة  
 ومن ثم اقول ما وقع في الراعي والمحرر والمباح ان شرط ان يقول قدي ماطل وأما  
 مادم عليه انتهى لسبب اقل منه الا قوله قدي ماطل أماما راعه في اذات لسبب في النص ولا يدل  
 لما دلل نعم لا بد من الدم وعزم ان لا سود لكن بوجه اما التعلق بهما في ان لا دليل  
 يدل عليه ولا نص يرسله وقد وقع في الدهن انه لم يفسد بهما حتى يفسد بهما بل  
 المفسود لفظ يدل على افعال العدف وغير ما كان من حشيه من غير احتماض هذا  
 الصنع ولذلك قال الراعي وما اسه ذلك فلا يكون ذكر هذه الالفاظ لعملي لفظها  
 ولا لتشد بهما بل المفسود لفظ عموم مدام لفظ جعل الادى به فكما ادى وعدف  
 ملساه كذا في غير ما كان منه ملساه لسوء قول عن قول من صرب السامعي لذلك  
 ملا قوله العدف ماطل وهو صحيح اما اني مادم فلفظ غير مستثنى وقول من ذكر وأما  
 لا سود فمعه اعرف من الوجهين وهذا ما حصرني الآن من كلام الانحاء دل  
 السمع ابو حامد شيخ الرايين في تلمعه ما حجه وان كان قد قاما ان يكون قدما من  
 طريق السب والسب أو كان قدما من طريق السب فادعاه فان كان قدما من طريق السب  
 والسب فان السامعي قال بوجه اكذابه به واختلف احتماليه به فقال ابو سعيد  
 الاصطحري يقول كذب فيما قلت أو اطلب فيما احبب قال لانه اذا اكذب به  
 فيما قدماه به فقد باب وقال ابو اسحاق عامه احتمالا يقول في بوجه القدي ماطل حرام  
 ولا يعود الى مثله أبدا لانه قد استباح هذا القول لما قدماه بوجه ان ماني قصد  
 الاستباحه وهو التحريم والاضطال بان عول كذب فيما قلت الخوار ان يكد مداد قاني

القذف باطنا فادأ قال كذبت وهو كان صادقا فيه فقد عصى (فان قيل) ما الفرق بين القاذف والمرتد حتى قُتِمَ القاذف يطالب ان يقول القذف باطل حرام والمرتد لا يطالب بان يقول الكفر باطل حرام (والجواب عنه) انه لا فرق بينهما في المعنى وذلك ان القاذف مردود الشهادة لاستباحة القذف ولا يكون من أهل الشهادة الا بآتيانه بصدده وصدده ان يحرم القذف والمرتد مردود الشهادة لكفره ولا يعود الى حال الشهادة الا ان يأتي بضد الكفر وصدده ان يأتي بلفظ الايمان انتهى (وفيه فوائد) منها ان أنا سعيد لا يعين لفظ الكذب بل يقول كذبت أو أظلمت فيما أخبرت وهي فائدة لم أحد التصريح بها في كلام الشيخ أنى حامد ومنها ان الكلام مخصوص بقذف السب والابراء وهو الصواب وستكلم عليه وقال أبو الحسن الحورى في كتاب المرشد واحتلف أصحابنا في توبة القاذف فقال بعضهم هي قوله القذف باطل ولا يقول انى كاذب لانه اذا قال هذا فهو فاسق الساعة لكذبه وقال بعضهم لا فصل بين قوله القذف باطل وبين قوله كذبت وقد قال الشافعى التوبة اكذابه بنسبه انتهى وفيه دلالة على ان أنا سعيد ان كان هو المشار اليه بقوله وقال بعضهم لا يعين لفظ الكذب بل يحبر به وبين القذف باطل وحيثه يعين لفظ القذف باطل ولا يحبر لفظ الكذب ويخرج من هذا ان حرج على طاهره ثلاثة أوجه تعيين لفظ الكذب وتعيين عدمه وتقرير كل منهما وقال القاضى أبو انطيط في تعليقه في كلامه على قول الشافعى والتوبة اكذابه بنسبه ما به ثم ذكر بعد ذلك ان التوبة قوله القذف باطل واحتلف أصحابنا فيما فقال أبو سعيد الاصطحرى توبته ان يكذب بنسبه فيقول كذبت في هذا القذف لان الشافعى قال اكذابه بنسبه وقال أبو اسحاق التوبة ان يقول القذف باطل في جميع الاحوال كان صادقا فيه أو كاذما لانه لا يجوز لاحد ان يقذف أحدا وان كان صادقا في قذفه إياه لان الله عرّوجل نهى عن ذلك على الاطلاق وهو الصحيح وأنى أصحابنا ما قاله أبو سعيد وقالوا هذا يؤدى الى ان يكلمه الكذب لانه ربما كان صادقا في القذف فادأ كلمناه ان يقول كذبت في القذف كان كاذما لانه ربما كان صادقا في قذفه وادأ قال القذف باطل لم يكذب لانه باطل سواء كان صادقا فيه أم كاذما لانه لا يجوز ان يقذف أحدا بحال انتهى وقال القاضى الحسين توبة القاذف ان يقول القذف باطل أو ما كان يدعى لى ان أقذف أو لم أكن محقا فيما قلت ولا يكلف ان يقول كذبت فيما قلت لاحتمال ان المقدوف قد رما وانه صدق فيما سبه اليه غير ان المسلم مأثور

يخط السرا على الحـ المسم فامدا صار مواحدا بالمدى ومعنى قول السامعي التوبة  
اكذابه هـ ان يكذب هـ فيما حذر ويعول ما كسب حيا في ذلك الحذر لا يمتدح  
السامع ن قوله انه صادق فمقتضى ذلك التوهم ماتوه فامدائما اكذابه وقال الاصطحري  
بوجه ان قول كذب فيما قلنا ظاهر لفظ السامعي اكذابه هـ وقال ابو اسحاق  
يعول فدي حرام باطل وقال الفخار القند باطل ما كان معنى الى ان ائذه السامعي  
فا ماز كذب حم كذابه بوجه وقال انه اسحاق وقال الفخار وذكر معنى عند ان  
في كل هـ ما كذابه ولذلك حر في اول كلامه ليس كل مبهما ورادا ولم اكن محبا  
فدل ان المراد احد هذه الالفاظ او ما نسبها وانه ليس المقصود واحد بعينه ولا اطلاق  
اسما على محمول في ذلك ولا يصور لفظ اني نادى كما اوجهه عبار الراقي ووجه  
ولس وضع اختلافهم الا لسان احدهما لفظ الكذب فانه انما سجد ولا يصح  
عنه الا قول السامعي والتوبة بوجه القند باطل والى لفظ لا اعود لصريح الماوردي  
وهو محكاة الوجهين اما لفظ اني نادى فلا اعرفه ولا وجه له وقال الماوردي رحمه الله  
اما القند بالما فلا يكون انتم التدم والعزم الا بالقول لا به هـ فمقتضى القول كاذبه فمقتضى  
في وجه بوجه بالما شروط احدها التدم على فقه والثاني التزم على رله مله والباله  
اكذابه هـ على ما قاله السامعي فاختلف احتجاجا في ما قبله على وجهين احدهما وهو  
قول ابي سعد الاصطحري انه محمول على طاهره وهو ان قول وانى كاذب في فدي  
له بالما وقد روى عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توبه القاذى اكذابه هـ والوجه  
الثاني وهو قول ابي اسحاق المروزي وابي على ان انى حرر ان اكذابه هـ ان  
قول فدي له بالما كان باطلا ولا قول كذب كاذما في فدي لحوان ان يكون صادقا  
فمقتضى عاصا بكذبه كما كان ساصا مدقه وهل يحتاج ان يقول في التوبة ولا اعود الى  
مله اولا هـ وجهان احدهما لا يحتاج اليه لان التزم على رله مله معنى هـ والوجه  
الثاني لا بد ان قول لا اعود الى مله لان القول في هذا التوبة مدته والى لفظ قول  
اوى وهو كالسرا على ان لفظ التدم لا يشرط ان السرا معا وقال الماوردي في  
المدح احبب انما في التوبة مهم من قال هو ان يكذب هـ فقول كذب فيما قلنا  
ومهم من قل وهو الاصح هذا لا يكون توبه لاحمال مدقه في القند لكني اثبت ان قول  
القند باطل اي كذب الناس باطل وما كان لي ان اعدى وقد رخص عما قل ومقتضى  
فلا اعود اليه وقال السراج ابو اسحاق في التمدد قل بابعدد التوبة في التوبة في المقصة



مانعه وان كان قدفا فقد قال الشافعي رضى الله عنه التوبة منه اكذابه نفسه واحتلف  
 أصحابنا فيه فقال أبو سعيد الاصطخري هو ان يقول كذبت فيما قلت ولا أعود الى  
 مثله ووجهه ما روى عمر رضى الله عنه ان الى صلى الله عليه وسلم قال توبة القادف  
 اكذابه نفسه وقال أبو اسحاق وأبو علي ان أنى هريرة هو ان يقول قدي له كان  
 باطلا ولا يقول انى كنت كاذبا لجوار ان يكون صادقا فيصير تكديه عاصيا كما كان قدفه  
 عاصيا انتهى وفيه موافقة الراعى على نقله عن أنى سعيد انه يقول ولا أعود الى مثله  
 لكنه قصر هذه اللمعة على مقالة أنى سعيد ولم يذكرها على مقالة أنى اسحاق وأنى على  
 وقال ان الصاع المذهب مذهب اليه أبو اسحاق وهو ان يقول القادف باطل حرام ولا أعود  
 الى ما قلت وقال الاصطخري يقول كذبت فيما قلت انتهى وهو فى لفظة ولا أعود الى  
 ما قلت عكس المذهب فانه حماها على قول أنى اسحاق فاذا اجتمع المذهب والشامل كان  
 فيها تأييد لنقل الراعى فكاه أحد من مجموعها انه لا بد ان يقول ولا أعود لان  
 الشيخ أنا اسحاق نقلها على قول أنى سعيد وابن الصاع نقلها على قول أنى اسحاق  
 وكانت على القواين جميعا وعلى ذلك حرى صاحب التهذيب كما ستراه فاتمه الراعى  
 وقال الامام رضى الله عنه في النهاية قال الشافعي رضى الله عنه توبة القادف باكذابه  
 نفسه وهذا لفظ طاهرة اشكال وفي بيان المذهب يحصل العرص فالذى ذهب اليه  
 جماهير الاصحاب ان القادف لا يكلف ان يكذب نفسه اذ ربما يكون صادقا في سبته  
 المقدوف الى الرأى فلو كلفناه ان يكذب نفسه لكان ذلك تكليفا منا اياه ان يكذب  
 وهذا محال فالوجه ان يقول أسأت فيما قلت وما كنت محقا وقد نتت عن الرجوع الى  
 مثله أبدا وهذا يصرح تكذيب نفسه الا ان يعلم انه كان كاذبا وهذا بعد علمه وهؤلاء  
 جملوا قول الشافعي على ما سلفه فقالوا القادف في الغالب يصف ويرى من نفسه انه  
 قول حقا وأظهر ماله اظهره ويرجع ماد كره الشافعي من الاكذاب الى هدافيقول  
 قد كنت قلت لي ان أقول ما قلت وقد كذبت وأبطلت فيما قدمت وقال الاصطخري  
 لا بد ان يكذب نفسه وان كان صادقا فانه عر من قائل قال فان لم يأتوا بالشهداء  
 فأولئك عند الله هم الكادبون فهذا لقب أئمة الشرع فيكذب القادف على هذا التأويل  
 نفسه فان الشرع سماه كاذبا وهذا بعيد لأصل له وهذه الآية مع آى أخر وردت في  
 قصة الإفك وتربة عائشة رضى الله عنها وكانت مبرأة عما قدفها به المنافقون انتهى ولا  
 مزيد على حسنه والله دره من خطيب مصقع مواصل عني الشريعة قلبه ولسانه ومن

ها والله اعلم احد السج الامام رحمه الله ما كان يقوله لما من ان القادف كاذب  
عند الله لئلا يفسد السمع ووسمه بسبه الكذب وان كان الامر على ما وصف من  
انراف الممدوف منعه الربا وفي كلام الامام ابو حنيفة حصل من ان يعلم  
منه الصدق اولا وسكون في عاينه كلامه على مثل من اله وقال العسرا في  
الوسط اما القادف فهو في اكذابه نفسه كذبا عال الساعي وهو سكر لا  
ربما كان صادقا والمضى بكذبه نفسه في قوله اما عني في الاطهار والمجاهرة دور  
الحجة فكفي ان يقول من ولا اعود انتهى وقد خُصه من كلام الامام ولنا في ان  
يقول اذا كان المسمى ما كذابه نفسه كذبه في قوله اما عني في الاطهار والمجاهرة فلا  
ما عني ان يقول كذب ولا عار فيه ايضا ولم يكتفه ان يكذب فلم لا يعل ذلك  
ومحرم على طاهر المسمى وقال صاحب المذهب قال الساعي رضى الله عنه التوبة  
اكذابه نفسه فاحلف استحسانا به مال الاصطلاحى يقول كذب فيما لم ولا اعود  
الى الله وقال ابو اسحاق لا يقول كذب لانه ربما يكون صادقا بل يقول القند  
ماطل يذهب على ما قلنا رجب عنه فلا اعود الى انتهى ومنه احد الراعى لفظ انتم  
وان لا اعود بقوله على الوجهين وجه الى سبب ووجه الى استحسان وقال صاحب  
البحر قال ابو اسحاق ليس معنى قول الساعي ان يقول كذب فيما لم بل مما مان  
يكذب نفسه في استحسانه القند يقول القند ماطل وانى لا اعود الى واما ما دم عليه  
او يقول قدي له بالربا كان كاذبا ولا يقول كذب كاذبا حوار ان يكون صادقا به قال ابو  
ابى هريرة (قيل) بعد صل توبه ان يريد وان لم بل الكفر ماطل فلم سرطهم هاهنا  
يقول القند ماطل (قيل) لا بل واحد مما حى ما نى لا صاد اول والتوحيد  
صاد الكفر ما كسى به وليس ما صاد القند الا ان يقول القند ماطل فاصرفا  
وقال الاصطلاحى وبه قال احمد رضى الله عنه توبه القادف ان يقول كذب فيما  
لم وامى كاذب في قدي له بالربا وهذا طاهر قول الساعي رضى الله عنه والتوبة  
اكذابه نفسه وقد روى عن سمر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توبه  
البنادف اكذابه نفسه قال استحسانا ما قوله ابو اسحاق اصبح وهو المذهب انتهى وقال  
القاسم حلى في التحاظر وان كان المسمى قدما بعد قال الساعي التوبة بها اكذابه  
منه واحتلف استحسانا في ذلك فقال انه استحسان وان على ابو هريرة وهو طاهر  
المذهب هو ان يقول القند ماطل حرام ولا اعود الى ما قلنا وقال ابو سبب

الاصطحري هو ان يقول كذبت فيما قلت ولا أعود الى مثله وتعاق بظاهر كلام الشافعي رحمه الله وبه قال أحمد لما روى عن عمر رضى الله عنه انه قال توبة القادف اكدابه نفسه قال الاولون وهذا لا يصح لانه يجوز ان يكون صادقا في القذف فيصير بكده عاصيا كما كان بقذفه عاصيا وقال مصهم هو ان يقول ما كنت محقاي القذف ولا أعود اليه وكلام الشافعي محمول على تكذيب نفسه في قوله أنا محق في اظهاره والمخاهرة بغير حجة انتهى وقوله القذف باطل حرام ذكره لفظ حرام مع باطل تبع فيه من قدمنا ذكره اياها وهي لمطة محمولة على التوسع في العبارة والا فكل قذف حرج محرر الشتم فهو حرام وان حرج محرر الشهادة ولم يتم العدد وقد كان يحسبه شتم فليس محررا ثم للمطة موقع (فان قلت) ما الذي استقر عليه رأيكم في صيغة توبة القادف أيترحح عندك قول أبي سعيد أم قول الجمهور (قلت) ان كان القادف يعلم انه كاذب فالراحح عندي قول أبي سعيد لان مدار التوبة على نحو ما مضى مما يمكن وتدارك ما يمكن تداركه ولا يتدارك ثلثه عرص أخيه ونيله منه الا بذلك فهو بطير وفاء الدين ورد الظلامة ولا يغنى عن لفظ الكذب لفظ ممحج ليس بصريح في معناه بل من نال من أخيه قدفا وهو يعلم انه برىء فتوبته بان يبين للناس انه برىء ولا يبين ذلك الا بتسجيده على نفسه بصريح الكذب والهت وان علم انه صادق أو شك فالمسئلة محتملة يحتمل ان يكفيه قذفي باطل كما قاله الجمهور ويدل له نص الشافعي دلالة واضحة على رواية من روى في لفظ النص بانه أدب بان يطبق بالقذف الي آخره فكان الشافعي فسر اكدا به نفسه بهذا ويحتمل ان يشترط لفظ الكذب ليحبر ما كان منه وما ذكره من انه قد يكون صادقا قد قدما حواه وهو ان الصدق هما ليس مطابقة ما في نفس الامر بل كل قاذف اذا لم يتم العدد فهو كاذب لقب لقنه الرب عر من قائل به ووسمه سمة لا تراثه الا بما ذكرناه وهذا فيمن أخرج قذفه محرر الشتم والسب اما من أخرج محرر الشهادة ولم يتم العدد وقتلنا بوجوب الحد عليه فلا يطهر لى ان يقول ذلك لان الاصطحري يوجب عليه هذا القول وانما يوجب أبو سعيد لفظ التكذيب على من أخرج محرر السب والايذاء هذا ما يدل عليه نقل الماوردي في الحاوى صريحا وغيره تلويحا وان كان كلام الرافي ومن تبعه مطلقا فصارت الصور عدى ثلاثا قاذف يعلم كده فالراحح قول أبي سعيد وقادف لا يعلم كده ولكنه أخرج قذفه مخرج الشتم والايذاء فيه تردد بطر وقادف يظن أو يعلم صدق نفسه وما أخرج قذفه

الا مخرج السهاد عر انه حد لتقصان العدد قال ارجح فيه قول الجمهور بل لا يستند  
 فيه خلاف ولا احتج عن الاصطلاحى فيه حاله بل صريح كلام الماوردى يدل على  
 انه لا يخالف فيه بل لو قال هذا والحال هذا كذب لم يخل سهادته في الحال خلاف  
 ما اذا قال العدى باطل فان سهادته تقتل في الحال اذا كان عدلا لقول عمر رضي الله  
 عنه لا يكره ان يفتل سهاديل فكيف بلحده ان يقول كذب وهي القطع بوجوب  
 الحكم برد سهادته فيما يخاصمه (فان قلت) من أين لك انه اذا قال كذب برد سهادته  
 فيما يخاصمه وان كان قدوة ١٦ كان على وجه السها والذى قاله الراعى وروى عنه  
 في العدل عدو على صور السهاد من سبب انه لا يشرط الاسرا على المذهب وان  
 كان عدو من اوليئنا اسرط على المذهب ولم يفعلوا في عدو السهاد من ان يكون  
 التوبة منه بلفظ كذب او غير (قلت) هو مطلق هذا بما اذا لم يكن انقض كذباً هو  
 حين يقول كذب صرف نفسه واقدمه على سهاد الزور في هذا الامر الخطير الا  
 ان يعنى بكذب انى ملف من السارع بلفظ الكذب كما قدمنا فان هو عن ذلك  
 فصلا كلام والا فسد اعرف سهاد الزور فهذا هو الذى يظهر من الاستقار  
 ل لم عمله الامام محل خلاف ادول في انهائه والوجه عندما ان يقول اذا صرح  
 بكذب نفسه فهذا يخرج عن التفاصيل ويرد بالاقوال ومقطع فيه بالاستزاد وقال  
 صاحب الحجر في العدى اذا كان عدلا لكن لم يسم العدد ان احساسا قالوا ان هذا  
 اذا قال العدى باطل وانما لا اعود قلت سهادته في الحال الى ان قال والذى قال  
 لا سراً حاله اراد اذا لم يطل الزمان او اراد ان كذب نفسه في العدى الى ان قال  
 وان لم يكذب نفسه واطهر التدايه على قوله وكان عدلا من قل لا يجاح الخار من  
 الاسرا انتهى ملخصا واداملت ما سطر لك في هذه الحمة حصلت منه على فوائد  
 (احداها) ان لفظ كذب لا يشرط عند أى سعد الا في عدو السب والابدا دون  
 المخرج مخرج السهاد على ما دل عليه كلام كسر من التمة وكلام الماوردى كالمخرج  
 في فسطر الخاوى وليس في الراعى من ذلك بل قال بعد ما ذكر خلاف الاصطلاحى  
 والجمهور ولا فرق في ذلك بين العدى على سبيل السب والابدا وبين العدى على  
 صور السهاد اذا لم يسم عدد السهود ان قلنا بوجوب الحد على من سهد فان لم يوجب  
 فلا حاجة لنا بالساهد الى التوبة اسى وهذا صريح فيما اذا لم يسم العدد ما به على الاول  
 بوجوب الحد طرقة خلاف ان يسمد بوجوبه عليه ان يقول كذب وهذا

بل لا أشك في بطلانه فان المصريح به عن أنى سعيد خلاف ذلك وقد قدمنا كلام صاحب البحر ثم صرح بعد ذلك فقال فيما اذا قص العدد وان قلنا يحدون يحكم به عليهم وتجب التوبة فيقول قدي ناطل ولا محتاح الى الدم وترك العرم في المستقبل لهما شهادة في حق الله ولا يعتبران يقول انى كاذب ولا أن يقول ولا أعود الى مثله لانه لو تم عدد الشهود لزمه أن يشهد انتهى وهو صحيح لا شك فيه (الثاني) ان لفظ حرام في قوله قدي ناطل لم يقع الا في عبارة الشيخ أنى حامد والفعال ومن تعهما وما أطنهما على سبيل التعمين فلا يعترهما بل يكفي قدي ناطل (الثالثة) ان لفظ أنى مادم وقع في كلام من رأيت به وما أراه على سبيل التعمين وان كانت عبارة المحرر والمهاج تمر وتوهم ان ذلك يتعين (والرابعة) ان لفظ ولا أعود وقع مستطرد في كلام الراعى يكاد يكون غير مقصود وهي مسألة ذات وجهين صرح في حكايتهما الماوردى في الحاوى والرويانى في البحر **الحسن بن أحمد بن محمد الطبرى** \* أبو الحسين الحلالى قدم بغداد وكان يحضر محاسن الدار كى ثم درس في حياته وكانت له معرفة بالحديث حدث عن أنى على الحسن بن أحمد الفقيه وأنى الحسن بن أنى عمران الخرحانى قال ان البحار وروى عنه عامر بن محمد البسطامى في معجم شيوخه في الكنى ولم يسمه قال ان البحار وقد رأيت له كتابا سماه المدخل في الحدل ورأيت عليه خطه وقد سمى به الحسن بن أحمد بن محمد وذكره الشيخ أبو اسحاق في الطلقات بكنيته ولم يرد على أن قال تفقه في بلده وحضر محاسن الدار كى ثم درس في حياته ومات قبل الدار كى بسبعة عشر يوما وكان فقيها فاصلا عارفا بالحديث وكانت وفاة الدار كى في الثالث عشر من شوال سنة خمس وسعين وثلاثمائة فتكون وفاة الحلالى في سادس عشر رمضان وقال أبو عاصم \* أبو الحسين بن أحمد الحلالى كان فقيها جديلا ورعا (ومن الرواية والموائد عنه) حكى القاضى أبو الطيب في التعليقة ان الشيخ أنا حامد كان يحكى ان الحلالى سئل عن البالغين من أهل الحرب اذا أسرهم الامام فقال صاروا أرقاء تنس الاسر كالنساء والصبيان قال وهذا غلط قال القاضى أبو الطيب وأنا رأيت الحلالى وكنت صبا قال ان الرفعة ولا شك أن هذا غلط ان لم يثبت للامام تحيير فيهم نعم ان قال بثبوت الخيار فيهم بعد ذلك بين اللقاء على الرق والمئ والمداء والقتل فلا بعد فيه **الحسن بن أحمد المعروف بالحداد** \* البصرى القاضى أبو محمد وهو المذكور في كتاب الاقصية من شرح الراعى قال فيه الشيخ أبو اسحاق أحد فقهاء أصحابنا لا أعلم

على من درس ولا وف وفاته قال وراثة كنان في ادب القضاة على فصل كمر  
(ق) روى على الكتاب المذكور وقد حدث به عن علي بن الحسين بن الإمام أحمد  
ابن حنبل وعن من لحق ابي سريح ووفاته انما على كتاب في السوادات وفيها فوائد  
في الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي في الفقه ابو علي الحنظلي في امام  
مسجد باب الحامسة بمصر ولد له ابنان واربع بنات وحدث بكتاب الام للساجي  
عن اصحابه سمع الربيع بن سامان ويكار بن عبد القاسم والمان بن الوليد البيروني  
وصالح بن احمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم واما ائمة الطبرسي  
وحلقا روى عنه عبد المصطفى بن علوي وابي جعفر وابي المعري وابو جعفر ابن ساهين  
ومام الرازي وابو بكر ابن ابي الخلد وآخرون قال عبد العزيز الكاشي هو من بيت  
حافظ لمذهب الساجي مات في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين

الحسن بن الحسن بن الإمام الخليل القاسمي أبو علي ابن أبي هريرة أحد علمنا الأصحاب  
ورفعاهم المسمر راسه الطائري الآفاي ذكر قال فيه الخطب وقد ذكر في تاريخ بغداد  
القبعة القاسمي كان أحد سوح السافيين وله مسائل في الفروع مخمومة وأبواله بها  
مسطور (قلب) سرح المختصر ووقف على السرح المندكور ووجهه على ابن سريج وأبي  
اسحاق المروري قال أبو سعد الكراشي الخافض سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله  
ابن أبي جعفر ياقته إلى القاسمي الخوارزمي هو بن عبد الله بن الحسن الأوراعي عن  
القاسمي أبي علي ابن أبي هريرة في بغداد أبا ماسم حصره فقال يا أبا الحسن أن كتب عما  
فقال كتب أما القاسمي به العليل فقال له أبو علي وهل الله شه القامه قال الراعي  
ان ابن أبي هريرة وعم عظم للفتها وسد كربي ان قال خديومات في شهر رجب به  
حسن واربعين وثلاثمائة (ومن الراعي والفوائد) قال فمن طلق واجد بن ساه  
لا منها او مسهام نسبا طلاقا وحما ان له وطى الجمع واختل البصل عنه في  
ان الوطني يعني اوليس يعني فخرج من كونه ليس بمينا به نفا كلامها ولا يكون وطى  
واحد ماعا بن وطء الأخرى ولا يمكنه ان حول الطلاق واقع من حسن اللطع لان من  
أوجه حسن اللطع جعل الوطني مينا كما أسار إليه الراعي وحكي الخلاف في ذلك بين أبي  
اسحاق وابن أبي هريرة فكان هذا اللطع عداس أبي هريرة لا سار به الخلل وهذا قد سجه  
في الطلاق المهم إما فمن طلق معهما نسبا فلا أعما له وهو آبل إلى وطء الحرمة  
قطعا ومثله هذا المذهب في البعد مثله معناه الذي حكاه الخافض فمن علي الطلاق

بشهر وديك ان الشاك في الناقى من الشهر لا يقع عليه الطلاق لانه لا يقع الا باليتين  
وحكى الحاشى وجهه في حل الوطء في حال الشك وجه التحريم انه شاك في سناحتها  
فتب ما اذا انتهت زوجته بأحسية قال ابن الرمة وهذا التعليل يقتضى تحريره عليه  
على هذا الوجه فيما اذا شك هل طاق أم لا ولم يرمس قال به اذا كان رأس الساح  
أمر استوعبناه وصممنا إليه أرش ما نقتى وقال اس أبى هريرة تحريها بحاكمه الماوردى  
بل يضم إليه أرش الموضحة كاملا قال في الحاوى في الهى عن تلقى الركان وكذلك  
المدلس قال الشافعى قد عصى الله تعالى والبيع لارم والنس حلال يريدان التدليس  
حرام والتمن حلال وقد كان أبو على اس أبى هريرة يقول ان من التدليس حرام لان  
المبيع الا ترى أن المبيع اذا فات رجع على النائع بأرش عيب التدليس فدل على أنه أحد  
منه بغير استحقاق انتهى وما حكاه عن ابن أبى هريرة عريب ومعاذ ان الريادة  
سبب التدليس محرمه لاحاطة النس (واعلم) أن صاحب البحر لم ينقل فيه هذا مع كثرة  
استقصائه لكلام الحاوى رأيت في تعليق ابن أبى هريرة على المختصر في الحدود بعد  
ذكر الشيع والشيعة اذا ربا فارحوها ما نصه ألا ترى ان ابن مسعود قد أنكر  
المؤذنين وانما أنكر رسمهما لانه محال ان يطن بان مسعود أن يكر أصلهما انتهى  
(قلت) وقد عقد القاصى أبو بكر في كتابه الانتصار للقرآن وهو الكتاب العظيم الذى  
لا ينبغي لعالم أن يخلو عن تحصيله نانا كبيرا بين فيه خطأ اناقل لهذه المقالة عن عبد  
الله بن مسعود وان الدليل القاطع قائم على كده على عبد الله وبراءة عبد الله منها قال ابن  
أبى هريرة البحث مع الفاسق لا يجوز و فرق الماوردى شوره في المعقول دون المقول (قلت)  
وكلاهما مستدرك والصواب البحث معه وأما قبول نقله فأمر آخر لاس أبى هريرة وجه  
أن بيع عتار اليتيم للغة لا يجوز وانما يجوز للصورة فقط رأيت في تعليقه وحكيته عنه في  
التوشيح بلفظه فايظر فصل اس أبى هريرة في تقديم العشاء وتأخيرها فقال كما نقله  
صاحب الحاوى ان علم من نفسه أنه اذا أخرها لا يغله يوم ولا كسل فالأفضل التأخير  
والا فالقديم وقال الشافى هذا التمهيل متجه للمنفرد دون الجماعة لاختلاف أحوالهم  
قال الوالد رحمه الله وما ذكره ان أبى هريرة في الحقيقة اختيارا للتأخير لان من حشى  
ان اليوم يغله لا يمكن أن يقال التأخير له أفضل قال ابن أبى هريرة اذا أكره المصلى  
على الحدث بان عصر بطمه حتى حرج بغير اختياره لم تسط صلاته كذا نقله عنه الوالد  
رحمه الله في شرح المباح وهو غريب قال الوالد كانه تريع على القول بان سبق الحدث

لا سطل الصلا (قلب) او اياه على الحديد وهو وجه صعب منه الوجه الداهي الى ان  
من من ذكر ماسا لا يقتضى وصو وقد حكى الراصي عن حكاية الحاطي عن  
الناوردي في الحاوي ان ابن ابي هرير قال له ساح ولا تكرر عند النبيين على ما  
اعيناه بالخلاف عليه وهذا يخالف لمن السامعي حسب قال واكره الايمان على كل  
حال الا فيما كان طامسه ووجه ابن ابي هرير عريب لم يحكى الراصي اعما حكى الراصي  
الاوجه في الخالف على ما حهل سحب له الحب او عدمه او سحر اما هي عند  
النبيين فظاهر كلامه الحرم فانه كرو كما هو ظاهر النص عن حكى الدسلي في كتاب ادب  
النفس ان ابن ابي هرير قال ما اذا سلم في دراهم او دنانير ولم تصفها له فحور  
ومحمل على نقد البلد وان اما اسحاق قال لا يجوز لان السلم يحاط به وان ابن سرح  
قال ان كان حالا حاروا الا فلا يله قد سمر التمد (قلب) اما ما حكى عن ابن سريح عريب حس  
واما الوجهان الاولان فقد اشار اليهما الامام في النهاية في اوائل باب كتاب الناسي  
الى القاضي (مسئلة اصناف القرعة على العمد المسمى حتى يمسى) اكر على السبع  
ان ابن هرير قوله فيما اذا قال الروح ان كان الطائر عرانا فمستدى حر والا  
فروحى طالق ومات قبل الياء ولما لا يمس الوارب بل خرج فان خرج على  
المرأ لم يطلق والاصح لارق العمد وعلى هذا في وجه ان القرعة تعاد الى ان يخرج  
عليه قال الراصي قال الامام وعدى محب ان يخرج القابل به عن احزاب القضا ومن  
قال به فليقطع نسق المسد وليرد نصيب الرماء في اخراج القرعة وهذا قوى يوم  
لكن الحاطي حكى الوجه عن ابن ابي هرير وهو وعم عظم للقضا لا ياتي اخراجه  
من احرامهم انتهى (قلب) اما كونه عتقا فلامك فيه ولعل من أحل ذلك لم  
سبح الامام باسمه لذكر الوجه مجردا عن معرو الى قال وكاه حمل الآفة فيه من  
العله عن ابن ابي وعلى وعاره الامام في النهاية وفي بعض النسخ ان القرعة تعاد من  
اخرى عن بعض اصحابنا وعدى ان صاحب هذه المقالة محب أن يخرج من احزاب  
القضا فان القرعة اذا كانت تعاد فانه قد تعاد فانه سم لا زال الامر كذلك حتى جمع  
على الامه فان القرعة تسرح عليها وحق صاحب هذا المذهب ان يقطع نسق الامه  
وهذا لا يميل اليه انتهى ولا شك ان الامام لا يطلق هذه العمار في حق ان آتى  
هرير بل اما ان لا يكون بله ان هذا القول قوله أو لا يكون صدق الثقة عنه وروى  
هذا ابن راب احى السبح اما حامد اطان الله ها ذكر في كلامه سرح المهاج لفظ



ان أنى هريرة في المسئلة من تعليلته التي عاتبها عنه الطبرى وليس فيه أنه قال ان القرعة  
 تمام بل عبارته في القرعة وان حرجت على امرأته لم تطلق ولم يعتق العبد والورع  
 أن لا يأخذ وارثه ويجوز له أن يتصرف في العبد انتهى وفي قوله ويجوز له أن يتصرف  
 في العبد ما يورث بخلاف ما نقله الحاطي ثم أقول بتقدير ثبوت متقول الحاطي ليست  
 هذه المتالة مألوفة في السكارة الى هذا الحد ولا يارمه أن يعين العبد للعتق ابتداء من غير  
 قرعة لانه قد يكون من مذهبان القرعة تحدث العتق في الحال ولا يكون عنه فقد  
 وجدته حكى في تعليقه في باب القرعة أو آخر كتاب العتق هذا المذهب عن مالك  
 رحمه الله لكى رد على مالك في ذلك وتقدير أن لا يكون مذهبه ولا يلزمه ذلك أيضا  
 لان له أن يقول لو أعتقته إلا قرعة لأعتقته بلا سب بخلاف ما اذا أعتقته قرعة وان  
 كنت متسما في أحراجها عليه فاما عهدا القرعة منصوبة سنا في مثل ذلك ولا حله قلنا  
 بالقرعة هانها لوقرعت المرأة لم تطلق لما جعلت الارحاء الوقوع على العبد فيعتق  
 فدل ان المقصود بها محاولة العتق وهو شئ يتشوف الشارع اليه فلا يعد اعادتها حتى  
 يخرج عليه ويعتق ويكون عتقه مستندا الى القرعة على الجملة وان كان المقصود بها التحيل  
 عليه وقد يستأنس بهذا على الجملة مما اتفق في أمر عبد الله والد سيدنا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وقد خرج القدرح عليه فرادوا الابل عشر اعشرا كلما وقعت عليه القرعة  
 رادوا وعادوا القرعة حتى انتهوا الى المائة ووقعت القرعة على الابل لما كان ذلك الا  
 توصلوا الى حجة عبد الله وكذلك ماروته المفسرون في قصة يونس عليه الصلاة والسلام  
 عن ابن مسعود انه قال لما توعده قومه العذاب اطلق معاصيا حتى انتهى الى قوم في  
 سفينة فمر فوه فحملوه فلما ركب السفينة وقعت فقال ما لم يسميتمكم فقالوا لا ندري فقال  
 لكى أرى فيها عبد آبق من ربه واسما والله لا تسير حتى تلقوه قالوا اما أنت يا بنى الله  
 فوالله لا نلقيك قال فافترعوا من قرع فافترعوا فصرع يونس فانوا أن يمكنوه من الوقوع  
 معادوا الى القرعة حتى قرع ثلاث مرات فهذا وما قبله وان كانا قبل شرعا الا انه  
 مما يستأنس به على الجملة لمحاولة من قرعة القرعة

مخبر قول على لعمر رضى الله عنهما في قصة المغيرة في أنى تكره أراك ان حادثة رحمت  
 صاحبك روى ان عمر رضى الله عنه قال في قصة المغيرة لاني تكره تب اقبل شهادتك  
 فقال والله لا أتوب والله لقد ربا فهم عمر بحلده ثانيا فقال له على اراك ان حادثة رجعت  
 صاحبك فتركه ولم يحالعه في هذه القصة أحد من الصحابة وقد اختلف أصحابنا في معنى

هذا الكلام بعد الاعتراف بأسكاه على وجهين واسمها في تعلق ابن أبي هرير  
احتمالين وهذا كلامه في التلغفة وكان معنى قوله ان يجلده قارح صاحبك اي املك  
اسمك جلد من غير اسحقافه اما قارح صاحبك كما حال من باع الخمر فليستمن  
الخنازير ويحصل ان يكون ما ان كتب اقب هذا ساهدا آخر قارح صاحبك لتمام  
الشهاد فان كتب لا يحمله ساهدا راسا حتى رحم به صاحبك فلا يحمله قادقا راسا حتى  
يحد لاه قد حددتوا انتهى وصرح ابن الرقبة في المطلب مقامها خلافا بين الامتياز  
ودكر ان الاول قول السج ابني حامد وان الثاني اصح قال ابن الرقبة وقد قل ان  
المعمر كان بروح تلك المرا في السر وكان عمر لا يبيع مكاح السر ويوجب الحد على  
قاعله وكان يقول للمعمر هذ امرائك فسكر قطعه من سهد عليه راسا لاسم يعرفون  
منه انه سكرها قال وهذا طريق يحسن الظن بالصحة قال وحده لا يكون السهد  
كدنوا ولا المعمر راسا والحمد لله

عمر الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزير بن النعمان السداني الحافظ ع ابو الحسن  
التسوي مصنف المسند جمع على ابي نور وجرمله وهو القائل سمعت جرمله يقول  
سمعت السافعي يقول في رجل في دم امرائه عمر فقال لها ان اكلت هذ العمر قات  
طالق وان طرحتها قات طالق فاكلت نصفها وطرح نصفها لم تطلق سمع الحسن  
ابن سفيان من أحد من حبل ويحيى بن معين واسحاق بن ابراهيم الخططي وقعه  
وعند الرحمن بن سلام الحمصي وسنان بن قروح وابانكر وابان نور وسهل بن عبيان  
العكرى ومحمد بن ابي بكر المديني وسعد بن زيد القزالي ويزيد بن صالح وغيرهم  
روى عنه ابن حريظه وابو بكر الاسماعيلي وابن حبان وابو علي الحافظ ويحيى بن  
مصور القاسمي وابو عمرو بن حمدان وحفص اسحاق بن سعد وخلق سواهم  
قال الحاكم كان محدث حراسان في عصر معدما في الثب والكر والعلم والنبه والادب  
وقال ابن حبان كان ممن رحل وصف وحدث على سقط مع نجه الديانة والصلاح في  
السه وقال ابو الوليد الثساوري القعه كان الحسن اديبا فصحا احد الادب عن اصحاب  
الثمر بن سميل والقه عن ابي نور وقال الحاكم سمعت محمد بن داود بن سليمان  
يقول كما عند الحسن بن سفيان قد حل ابن حريظه وابو عمرو الحري وابو بكر بن  
علي الرازي في جماعه وهم موجهون الى قراو فقال ابو بكر بن علي قد كتب هذا  
العلق من حديثك قال هات فاحد مرأ فلما قرا احاديه ادخل اسادا في اسناد مرده

الحسن ثم بعد ساعة فعل ذلك فردده الحسن فلما كان في الثالثة قال له الحسن ما هذا قد  
احتملتك مرتين وهذه الثالثة وانا ان تسمين سنة فانق الله في المشايخ وربما اتفق فيك  
دعوة فقال له اس خريجة مه لا تؤدى الشيخ قال اما أردت أن تعلم ان أبا العباس يعرف  
حديثه توفي الحسن بن سفيان بقرية بالرز وكان مقيما بها وهي على ثلاث فراسخ من  
سافي شهر رمضان سنة ثلاث وثلثمائة

عن الحسن بن محمد بن العباس رحمهما الله أبو علي الرضا رحمهما الله الإمام الكبير أحد الأئمة تلميذ اس  
انتاص والراوى عنه نحو حديث أبي عمرو وشيخ القاضي أبي الطيب أراه من أهل هذه  
الطبقة وسأذكره في الرابعة

(الحسن بن محمد) أبو علي الطوسي قال فيه الحاكم الفقيه الأديب الزاهد من أحل  
مشايخنا وفقهائنا بخراسان قال وكان خليفة أبي علي بن أبي هريرة في حياته  
وبعد وفاته كتب بخراسان والعراقين وسمع من أبي داود من ان داسة قال  
الحاكم وسمعت يقول لما مات ابن أبي هريرة وسئلت ان أحلقه بعد وفاته  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم يقول يا أبا علي بلغني انك حلفت أنا على  
ابن أبي هريرة فاحسنت خلافتك فحراك الله عى حيرا ودكره العبادى في الطبقات وحكى  
عن الاستاد أبي طاهر انه قال اجتمع رأى ورأى أبى علي ان كل كلام لا يوجد بطله  
في غير كتاب الله فان الخُنب لا يقرأه وان وحدي غير كتاب الله فان قصد كتاب الله  
لم يجوز وان قصد غيره جاز (قلت) والمتأخرون من الاصحاب لم يدكروا هذا التفصيل  
بل أطلقوا انه اذا قرأ شيئا لاعلى قصد القرآن انه يجوز ولا نأس هذا التفصيل فان  
مالا يوجد بطله الا في كتاب الله يبعد ان يقصد به قارئه غير كتاب الله قال العسارى  
تلا عن أبى علي والخُنب لا يقول بسم الله الرحمن الرحيم بل يقول بسم الله العظيم  
وسمعه والحمد لله على الاسلام ونصته قال كذا روى في الخبر (قلت) وهذا من آثار  
ذلك التفصيل كانه يقول بسم الله الرحمن الرحيم لا يوجد بطلها الا في كتاب الله وهذا  
بعيد أعنى محريم قول بسم الله الرحمن الرحيم على الخُنب اذا لم يقصد بها القرآن فانها  
قد اشتهرت كونها تذكر ولا يقصد بها القرآن غير انها لا يوجد بطله الا في كتاب  
الله قال الحاكم توفي الفقيه الاوحد في عصره أبو علي طبرسين وحصرت معزاه وتوفي  
في شعبان سنة احدى وتسعين وثلثمائة

عن أبو الحسن الحاملى الكبير رحمهما الله من اقران أبى سعيد الاصطخرى وأبى علي بن أبى

هرير قال العادي ليس هو حد الحامي الاخر بل عز قال وهو المائل بان من وحد  
الراد والراحة محراسان يوم عرفه وماب يعنى به الخج (قلب) وهذا ب وقد  
اهل الرالى ذكر امكان السر في سراط وجوب الخج قاعره الرافعى ونصر  
ان الصلاح بان امكان السر ليس ركبا لوجوب الخج بل لاستمرار في الدمه وسوب  
التروى قول الرافعى مسدلا هو له تعالى وثقه على الناس حج اليك من استطاع اليه  
سدلا والحق معه والكل معفون على عدم سوبه في الدمه اذ لم يمكن من السرقة  
الحا لي عربه ووقف في نفس الصائب القدع لمع من لم اشعق اسمه على مائه  
سمعت ان ابي هرير هول حصر عحاس الخا لي وقد حصر سبع ن اهل اصهار  
ميل الله قدم الموسم حاها فاقبلت عليه وسالته عن مسلة في الطهار قصص وقال  
ملى نسل عن مسائل الطهاره فقبل لا والله ان سالتك الاعى الاستنجا هه قالمت  
عليه هه المسله في محبرا (قلب) واسار الى كفه الاستنجا اذا مسك ذكر مسار  
ودكر الانجاب هذا الخا لي ايضا في مسلة موب الاخر على الخج بعد الاحد في السر  
وقيل الاحرام فان المذهب المتصو من انه لا يسحق ساوالمهول في الرافعى عن الصيرى  
والاصطحري انه يسحق سا من الاخر لانهما اقتباسه حصر القرامطه الخج  
بالكوفه بان الاخر لا يسحقون هدر ماعملوا ورايت في البحر لاروماني مائه حكى  
الماسرحى عن ان ابي هرير انه قال لما وقع من القرامطه ما وقع احممت انا والخا لي  
والاصطحري واتمما على ان هى بان كل من كان حاها عن العر لا يسحق الاخر  
الا انه رصيح له نى هكدا حكا القاصى العلى و ذكر السج ابو حامد ايم اموا  
بان لهم الاخر هدر ما قطع ن المسافه دنا كلام البحر و ذكره اضا فاما اذا حلف  
القاصى والناص في الالب المدعوه هل كانت مراصا و اضا او ان الخا لي الكيرده  
الى انها محاله ان هله ابو سعيد الهروى في الاسراف وعمره

بجز الحسن بن احمد بن حمدان بن حالوه بن ابو عبد الله الهمداني امام في الله والعريه  
وعمرهما من العلوم الادبيه قدم بغداد فاحد عن ابي بكر بن الامارى و ابي بكر بن  
مجاهد ومرا عليه و ابي عمرو علام سلب وتنطوه و ابي محمد السراي وولى انه ادرك  
ابن دريد واحد عه م قدم الشام ومحب سيف الدوله ابن حمدان وادب بهن اولاده  
وهن سوبه محب واسهر دكر وقصد الطلاب احد عه عبد المعى بن علون والحسن  
ابن سلمان وعمرهما وصف في ايامه كتاب ليس وكتاب شرح الممدود والمنصور

وكتاب أسماء الاسد بلغ فيه الى حسنة اسم وكتاب الديع في القراءات وكتاب الحمل في الدجو وكتاب الاشتقاق وغير ذلك وكتاب غريب القرآن وله مع أبي الطيب المتنبى مناظرات عديدة وقد روى مختصر المرنى عن أبي بكر النيسابورى توفى سنة سبعين وثلاثماية  
 رحمه الله ومن الفوائد عنه ❦

قال ابن الصلاح حكى في كتابه اعراب ثلاثين سورة  
 (الحسين بن أحمد بن الحسن بن موسى القاصى) أبو على البيهقى أوردته شيخنا الدهى  
 تعا لاجاكم فيمن اسمه الحسن كان فقيها أديبا قاصيا ساسمعا من ابن خزيمة وابن  
 صاعد وطقهما روى عنه الحاكم وغيره مات بيهق سنة تسع وثمانين وثلثمائة  
 ❦ الحسين بن الحسن بن أيوب ❦ أبو عبدالله الطوسى الاديب كان من كبار المحدثين  
 وثقاتهم رحل الى أبى حاتم فاقام عنده مدة وحاور فسمع مسدأبى يحيى بن أبى مرة  
 وكتب أبى عبيد من على بن عبد العزيز روى عنه أبو على الحافظ النيسابورى  
 وأبو اسحاق المرقى وأبو الحسين الحجاجى وأبو عبدالله الحاكم وأبو على الرودارى  
 وآخرون مات متوقان يوم الاصحى سنة أربعين وثلثمائة  
 ❦ الحسين بن صالح بن خيران ❦ الشيخ أبو على أحد أركان المذهب كان اماما راهدا  
 ورعا تقيا متقشما من كبار الائمة بعداد قال الشيخ أبو اسحاق عرص عليه القضاء فلم  
 يتقلد وكان بعض وزراء المقتدر وكل مداره وحوطب الوزير في ذلك فقال اما قصدنا  
 ليقال في زماننا من وكل مداره ليتقلد القضاء فلم يفعل وقال الحسن بن محمد بن عبيد  
 العسكرى شاهدت الموكلين بانه وحتم الباب بصعة عشر يوما فقال لي أبى يابى انظر  
 حتى نحدث ان عشت ان اسانا فعل به هذا ليلي فامتع وقال الامام أبو عبدالله الحسين  
 ابن محمد الكشعلى الفقيه أمر على بن عيسى وزير المقتدر بالله صاحب اللدان يطلب  
 الشيخ أبا على بن خيران حتى يعرض عليه قضاء القضاة فاستتر فوكل باب داره رحاله  
 بصعة عشر يوما حتى احتاج الى الماء فلم يقدر عليه الا من عبد الخيران فبلغ الوزير  
 ذلك فامر بزالة التوكيل عنه وقال في مجلسه والناس حضور ماأردنا بالشيخ أبى على  
 الاخيرا أردنا أن نعلم ان في مملكتنا رجلا يعرض عايه قضاء القضاة شرقا وغربا وهو  
 لا يقبل قال القاصى أبو الطيب وكان ابن خيران يعيب على ابن سريج في ولايته القضاء  
 ويقول هذا الامر لم يكن في أصحابنا اما كان في أصحاب أبى حنيفة (قلت) يعنى بالعراق والافلم  
 يكن القضاء بمصر والشام في أصحاب أبى حنيفة قط الايام بكار في مصر واما كان في مصر للمالكية

وفي السام للأوراعه الى ان ظهر ذهب السامى في الافلح من فصار له وصاحب اللاد  
 المسمى به صاحب السرطه وهو الذى سمي اليوم في بلادنا بالوالى وكان الوالى في الزمان  
 المسمى اسما لامر المدينه وكان الامر سمي الوالى ناز والعال احرى واما المسمى  
 الدم بالوالى فكان سمي صاحب السرطه او صاحب اللد او صاحب الحمر سمي اه  
 بطالع الامر باحار المدينه قال الراعى في باب الاطعمه عن ابن حيران انه قال اصاب  
 اكار لنا كلب الما في مسمه لنا فاكلنا قادا طعمه طم السمل قال سبحا الدهى لم يلعنا  
 على ن اسفل ابن حيران ولا عن من احد العلم قال واطه مات كهلا قال ولم يسمع  
 ساهما اعلم (قلت) لعله خالى في العلم ا سريح وادرك مساحه قال ابو العلاء محمد بن  
 على الواسطى بملا عن الحسن ابن العسكري توفي ابن حيران يوم الثلاثاء لثلاث عشر  
 هـ بن دى المحجه سنة عشرين وبنائه وقال الدار فطى توفي في حدود العشر والثلاثه  
 قال الخطب واطن اما العلاء وهم على ابن العسكري واراد ان هول سنة عشر بماله سنة  
 عشرين وقال ابن الصلاح مادكر بن وفاته قرب وانا ذكر السبح او اسحاق (قلت) واطن  
 العسرين في كتاب الدار فطى الا ان الناس استعظ بنا والون بعلما ولا مافا جفند  
 من التاريخ قال سبحا الدهى وبذل على ما ساه او العلاء ان انا نكر ابن الحندان سافر  
 من مصر الى بغداد سمي لابي عسدر بن خرويه القاضى ان سمي من قضا مصر قال  
 ابن رولاق انه دخلها سنة عشرين في سوال وساحد باب اى على بن حيران مسورا  
 لامتاعه بن العضا وقد اسير قال فكان الناس يابون باولادهم الصغار فتولون لهم  
 انظروا حتى محمد واهدا (قلت) وليس في الحكاه صراحه في ماحر وفاته عن سنة عشر  
 فله مات بعد التمسر على ناه هائل ولكن الالع كما ذكرنا ان وفاته سنة عشرين  
 ومن العراب عن ابي على ابن حيران في نقل الدارمى في باب صفة العلاء من  
 الاسدكار ان ابن حيران قال في عرا ليس لهم الا ثوب واحد وان صلوا فيه واحدا  
 بعد واحد حرج الثوب اهم يركوه جمعا وصلون عرا قال ابو عاصم العمادى حكى  
 السريجي ان ابن حيران حور للسند ان سهد لمكانه ويدفع اليه ركاته فلب  
 الحسن بن على بن محمد بن يحيى في ابو احمد العمى التسابورى قال له حسنك  
 وهو حسن مفرح اللون بعدها كاف ساكنه ويعرف اصحابا من منه نصم الم بعدها  
 بون سم آخر الحروف سم بون ناه من باب حسمه وريانه يربى في حجر الامام اى  
 بكر ابن حريمه وكان ان حريمه في آخر عمر اذا محلب عن مجلس السلطان استماني

أحمد نائباً عنه وكان يقدمه على أولاده سمع أبو أحمد من ابن حربمة وأبي العباس السراج نيسابور ورحل فسمع أيضاً عمر بن اسماعيل بن أبي غيلان وعبد الله بن محمد النغوى وأبا عوانة الاسفرايى وغيرهم روى عنه أبو بكر الرقائى وأبو عبد الله الحاكم وعمر بن أحمد بن مسرور وأبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودى وجاعة قال الخطيب كان ثقة حجة وقال الحاكم صحته سمعنا وحضرا نحواً من ثلاثين سنة فما رأيته يترك قيام الليل يقرأ في كل ركعة سمعنا وكانت صدقات داره سراوعلانية أخرج مرة عشرة أنفس من القرابة بأنهم بدلا عن نفسه ورائط غير مرة توفي في ربيع الآخر سنة خمس وسعين وثلاثمائة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أحمد بن هبة الله تقرأنى أخبرنا أبو روح احبارنا زاهر احمرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أبو احمد الحسين بن علي أخبرنا أبو القاسم النغوى حدثنا هبة حدثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت شجرة تصير بالطريق فقطعها رحل وسحها عن الطريق فغفر له رواء مسلم عن محمد بن حاتم عن سهر بن أسد عن حماد بن عمار الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد بن الحافظ الكبير أبو علي النيسابورى شيخ الحاكم ولد سنة سبع وسعين ومائتين وأول سماعه سنة أربع وتسعين فسمع من إبراهيم بن أبي طالب وعلي بن الحسين وعبد الله بن شيرويه وحمير بن أحمد الحافظ وبهراة الحسين بن ادريس ومحمد بن عبد الرحمن وأقراهما قال الحاكم وبهراة أول رحلته ونسبنا الحسين بن سفيان ومخرجان عمران بن موسى وسعداد عبد الله بن ناجيه والقاسم المطرز والكوفة محمد بن حمير القتات والبصرة أنا حليصة وركيلاء الساجي وبواسط جعفر بن أحمد بن سنان وبالاوار عبدان وباصهان محمد بن نصير وبالموصل أنا يعلى وبمصر أنا عبد الرحمن النسائي وبغزة الحسن بن المرح راوى الموطن وبمكة الفصل الحدى والثلاثون أصحاب إبراهيم بن الملاء والمعاذ بن سليمان روى عنه أبو بكر أحمد بن اسحاق الصبغى وأبو الوليد الفقيه وهما أكبر منه وإن مدة والحاكم وأبو طاهر بن محمش وأبو عبد الرحمن السلمي وغيرهم قال الحاكم هو واحد عصره في الحظ والاتقان والورع والرحلة ذكره بالشرق كذكره بالعرب مقدم في مداكرة الائمة وكثرة التصنيف انتهى وكذلك قال الخطيب قال ودكره بالدارقضى فقال امام مهذب قال الحاكم وقد عقد له مجلس الاملاء سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن ستين سنة ثم لم يزل يحدث بالمصنفات والشيء حقيقه عمره وأطال الحاكم ترجمة شيخه هداو أطيب

على عادته اذا رجم كثيرا اسوي وحسد القوائد والعراة قال كان أبو على سمل  
بالصاعه قصصه بعض العلماء وأما على قال وكس اري اما على محامى  
على الموصلى وآتاه قال كان لا يخفى على من خدمه الا السر قال الحاكم كان أبو  
على مائة في الحظ لا يطاق مذاكره ولا ينى مذاكره احد من حفاظه خرج الى  
بعداد سه عشر مائة وقد سمع وجمع قافام بمداومها احد احفظ منه الا ان  
مكون أبو بكر الحماني فاقى سمع اما على يقول مائة مائة سمع اذا حفظ منه قال وسمع  
اما على يقول احصى بمداوم مع ابى احمد الصال وابراهيم بن حجر وابى طالب بن  
نصر وابى بكر الحماني فقالوا امل علينا من حديث مساور جلسا فاستمع ثا والثاني  
حتى املت عليهم ثلاثين حديثا ما احب واحمد منهم في حديث منها الا ان حجر في  
حديث واحد قال الحاكم كان أبو على يقول مائة مائة في أبحاثنا مثل الحماني حديثي  
جميعه فحكيت ذلك لابی بكر الحماني فقال يقول أبو على هذا وهو اسادى على الجمعه  
وقال عبد الرحمن بن مند سمع ابى أنا عند الله يقول مائة مائة في اختلاف الاحاديث  
والايمان احفظ بن ابى على التيسورى يوفى أبو على عنه الخمس الخامس عشر  
من حصادى الاولى سه سبع واربعين وثلاثين

عجى ومن القوائد عنه كان أبو على رى ان كتاب مسلم أصبح من كتاب البخارى  
قال ان مند سمع ابى على التيسورى وما راب احفظ منه يقول ما يحب آدم السما  
اصح من كتاب مسلم (فلب) قد سدا أبو على عهد المفاة وان واقعه عليها من المعاري  
وما بعد كتاب الله اصح من صحيح البخارى قال أبو على التيسورى خرج الى  
هرا سه حسن وسمع وحسب ابى حاتم وهو مهذب وكلا له يقول يهود والكعب  
فقال لا يصلح الله فقال بل ابى لا يصلح الله قم على (فلب) من فصاحه العرب ان  
ماوا بالواو ما فكان الادب ان يقول لا يصلح الله لئلا سوهم اصحاب اثني على  
اصلح الله يكون قد دعا سله بدم الصلاح فاذا ابى بالواو سلم من ذلك قال القاص  
أبو بكر الايمرى سمع ابى بكر بن داود يقول لابی على التيسورى ابراهيم عن ابراهيم  
عن ابراهيم من هم فقال ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم بن عامر الحلبي عن ابراهيم  
فقال احسب ابى على (فلب) ولهم حلف عن حلف سه فيما احبوا  
ه والما من المطهر الحافظ فها عليه وانا اسمع احبوا أبو الفضل احمد بن هبة الله بن  
عساكر عن ابى روح عبد المعز بن محمد المروى قال احبوا را هر بن طاهر اخبرنا



الشيخ أبو الفصل محمد بن أحمد التميمي المروزي أخبرنا أبو نصر الحسين بن علي بن محمد الحمصوي بمرو أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن الحسن البحاري حدثني أبو أحمد حلف بن أحمد بن محمد بن حلف أمير سجستان حدثنا حلف بن اسماعيل الحيام حدثنا حلف بن سليمان النسبي حدثنا حلف بن محمد كردوس الواسطي حدثنا حلف ابن موسى بن خلف عن أبيه عن حده عن قتادة عن أس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لعرفاء ليس لها معاليق من فوقها ولا عمد من تحتها قيل يا رسول الله وكيف يدخلها أهلها قال يدخلونها أشباه الطير قيل يا رسول الله لمن هي قال لاهل الاسقام والالواح والبلوى

﴿الحسين بن القاسم﴾ الإمام الحليل أبو علي الطبري صاحب الافصح له الوحوة المشهورة في المذهب وصنف في اصول الفقه والحدل وصنف المحرر وهو أول كتاب صنف في الخلاف المحرد تفقه على أبي علي بن أبي هريرة وسكن بغداد وتوفي بها سنة خمسين وثلاثمائة ﴿إذا أذن المرتن للراهن في البيع أو العتق ثم رجع قبل أن يبيع أو يعتق ولم يعلم انراهن بالرجوع فباغ أو أعتق ففي صحته وجهان محرران من تصرف الوكيل قل العلم ينزله كذا حكاه الجماهير منهم الراعي والووي وفصل في الافصح فقال ان رجع الاذن قبل وقوع البيع فان كان يمكن الوقوف في مثله على رجوعه فعلى وجهين وان كان لا يمكن في مثله فعلى قول واحد ان بيعه صحيح ولا معنى لرجوعه قياسا على ما قال الشافعي في الولي اذا دفع من وجب له حق القصاص الى سياف فرجع في الاذن قل القتل قال الروياني وهذا التفصيل لم يقله غيره

﴿الحسين بن محمد بن أبي ررعة محمد بن عثمان الدمشقي﴾ قاضي الديار المصرية والشامية وسليل قاصيها وهو الذي كان ابن الحداد ينوب عنه وكان الحسين شانا وقد ولاه الخليفة فولى محمد بن طمع الاحشيد ابن الحداد خلافته فكان ابن الحداد هو الذي يحكم والاسم لاس أبي ررعة ثم ورد العهد بعد ستة أشهر من خلافة ابن الحداد لاس أبي ررعة بالقضاء من ابن أبي الشوارب قاضي بغداد فرك ابن أبي ررعة بالسواد الى الحامع وقرئ عهده على المنزلة يومئذ أربعون سنة وكان عارفا بالاحكام مفدا ثم أضيف اليه قضاء دمشق وحصن والرملة وغير ذلك وكان حاجبه اسمعيل ومنطقة ولم يرل ابن الحداد يحمله الي آخر أيامه وكان ابن أبي ررعة يتأدب معه ثم لما عزل ابن أبي الشوارب من قضاء بغداد وولى أبو نصر يوسف بن عمر القاضي بعث العهدة

الى ابن أبي ربيعة باسمرار

محمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب بن الامام ابو سليمان الخطابي النسي وماله  
 انه من سلاله زيد بن الخطاب بن بدل المدوني ولم يمت ذلك كان ابا في الفقه  
 والحديث واصله أحد الفقه عن أبي بكر النعمان السائي وابي علي ابن ابي هرير  
 وسمع الحديث من ابي سعد بن الاعرابي بمكة وابي بكر بن داسه بالنصر واسماعيل  
 الصفار ببغداد وابي العباس الاصم بسامور وطعهم روى عنه السج ابو حامد  
 الاسفرائيني وابو عبد الله الحاكم الخاطب وابو نصر محمد بن احمد بن سليمان الناحي  
 المروزي وابو مسعود الحسن بن محمد الكراشي وابو عمرو محمد بن عبد الله الرزحاهي  
 النسطاسي وابو در عبد بن احمد المروزي وابو عبيد المروزي صاحب العريين وعد  
 العابر بن محمد الفارسي وغيرهم وذكر ابو منصور الثعالبي في كتاب التمهيد وما  
 احمد وهو غلط والمصواب احمد وذكر الامام ابو المنذر اس السهاني في كتاب الفواطم  
 في اصول الفقه عد الكلام على الله والسب والسرط وقال قد كان من العلم فكان  
 عظيم وهو امام بن ابيه السه صالح للامدائه والاصدار عنه انتهى ومن تصانيفه  
 معالم السنن وهو شرح سنن ابي داود وله عرب الحديث وشرح الاسماء الحسنى وكتاب  
 العزلة وكتاب الفقه عن الكلام واهله وغير ذلك توفي سنة في ربيع الآخر سنة  
 ثمان وثمانين ومائة

محمد ومن العوائد والعراب والاسعار عنه محمد اخبرنا ابو عبد الله الخافظ اذنا خاصا  
 اخبرنا ابو الحسن الذهبي وسيد القامرية اخبرنا حمزة الهمداني (رح) وكنت الى  
 احمد بن ابي طالب وعمر بن محمد بن عبد الهادي عن ابي طاهر السلي قال  
 حمزة سماعا قال سمعت ابا الحسن الروماني قال سمعت ابا نصر الدجني  
 يرويه يقول سمعت ابا سليمان الخطابي يقول سمعت ابا سعد بن الاعرابي ونحن نسمع  
 عنه هذا الكتاب يروي كتاب السنن لابي داود واسار الى النسخة التي من يده يقول  
 لو ان رجلا لم يكن عد من العلم الا المصنف الذي فيه كتاب الله ثم هذا الكتاب  
 لم ينجح معهما الى من العلم اليه اخبرنا الخافظ ابو العباس اس المطهر بمرا في عنه  
 اخبرنا عبد الواحد بن عبد الكافي الاهري اخبرنا اخبرنا ابن الحسن محمد بن ابي حمزة  
 اس علي المرتضى سماعا اخبرنا القاسم بن الخافظ اس عساكر حديثنا عبد الحارث بن محمد  
 اس احمد الخوارزمي اخبرنا وحدها عن أبي سفيان (رح) قال اس المطهر واخبرنا يوسف بن

محمد المصري احارة أخبرنا ابراهيم بن ركات الحشوعي سمعا أخبرنا الحافظ أبو القاسم  
ابن عساكر احارة أخبرنا عبد الحار الحواري أنشدنا الشيخ الامام أبو سعيد التشيرى  
أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن ابراهيم بن عبدان الكرماني أنشدنا أبو الحسن بن أبي  
عمر أنشدني أبو سليمان الخطابي لنفسه

أرض للناس جميعا      مثل ما ترصى لنفسك  
أما الناس جميعا      كلهم أنساء حسك  
فلهم نفس كفسك      ولهم حس كحسك

وبه الى أبي الحسن بن أبي عمر وهو التوقاني قال سمعت أبا سليمان الخطابي يقول  
الفنا ما عنك لاما عنك قال وسمته يقول عش وحدك حتى ترور لحدك احفظ اسرارك  
وشد عليك ارارك ومن شعر الخطابي غير ما تقدم

وماعرة الانسان في شقة النوى      ولكها والله في عدم الشكل  
وانى عريب بين نيت وأهلها      وان كان فيها أسرتى وسها أهلى  
ومع فسامح ولا تستوف حقلك كله      وابق فلم يستوف قط كربم  
ولا تمل في شئ من الامر واقتصد      كلا طرفي قصد الامور سليم

ذكر الخطابي في معالم السنن الحديث الذي رواه أبو داود وفيه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم رد شهادة القانع لاهل البيت وأحازها لغيرهم واقتصر فيه على قوله القانع  
السائل والمستطعم وأهل القنوع السؤال ويقال في القانع انه المنقطع الى القوم يحمدهم  
ويكون في حوائجهم وذلك مثل الاحير والوكيل ونحوه ومعنى رد هذه الشهادة التهمة  
في حر المص الى نفسه لان القانع لأهل البيت ينفع بما يصبر اليهم من سع الى ان  
قال ومن رد شهادة القانع لاهل البيت نسب حر المنفعة فقياس قوله ان ترد شهادة  
الروح لزوجته لان ما بينهما من التهمة في حر المص أكثر والى هذا ذهب أبو خنيفة  
انتهى وقد سمع جماعة من الاصحاب منهم القاضي الحسين فقال في تعليقه ما نصه (ورع)  
شهادة القانع لاهل البيت لا تقبل وهو الذي انقطع في مكانه والتجأ الى أهل بيت  
يواكلهم ويرمى عن قوسهم فلا تقبل شهادته لهم لما فيه ولما هو عليه من سقوط  
المروءة قال القاضي رحمه الله ولو كانت الروحة هذه الصفة أقول لا تقبل شهادتها  
انتهى وصاحب البحر الرويانى اتسع الخطابي في كلامه هذا والحديث ذكره من أصحابنا  
ذكره الساجي والساوري ولم يشعروا عليه كلاما والرويانى اقتصر فيه على كلام

الخطابي وقال في سهاد احد الروحين للآخر المصحح عندى اما لاهل القانع فيها مهمته  
 فونه حاصه في زمانا قال وقال ابو سليمان الخطابي انه القانع على القانع الذى وردته  
 النص (قلب) ومسله القانع مع ورود حديثها لم احد ناسها فولا وعمل من حاصها  
 بالذكر ولم ارها في من كتب الراعى والتوى واس الرعه بل لا احتفظها بمقصود  
 بالذكر في غير معلقه القاصى و بعد من ساد كره والذى اقوله فيها ان الحديث ان  
 صح وكان مما ماد كره لا مدفع له وواحد الرجوع الى غير انه لا تكاد ستت ولعله  
 مضطرب ومما يختلف فيه اما بوقفا في بونه في قيل انه من حديث محمد بن واسدوه  
 كلام عن سلمان بن موسى التميمي وفيه ايضا كلام قال البخارى عند ما كره  
 عمرو بن شعيب عن ابيه عن حد واما اضطرار لعله فليقله احمد لا يجوز سهاد حاشي  
 ولا حاشيه ولادى عمر على احبه ولا سها القانع لاهل البيت والقانع الذى معنى عليه  
 اهل البيت ولعله ابي داود سهاد الخاس والخاسه ودى اله ر على احبه ورد سهاد  
 القانع لاهل البيت واحارها لغيرهم وفي لفظ آخر عند لم يذكر القانع بالكله وروا  
 الدارقطني من حديث عاصه ولعله ولا القانع من اهل البيت لهم رواه من حديث يزيد  
 اس ابي رباح وقال يزيد بن ابي رباح هذا لا ينجح به (قلب) وذكر ان ابي حاتم في المثل  
 ان اما ورعه الراوى قال انه حديث مسكر واما الاختلاف في معناه فماد ذكر الخطابي  
 اعتمدوه على قول ابي عبيد القانع السائل والمعلم وقال ايضا قد ساله المتفطن الى  
 القوم بمحمد بنهم ويكون في حوائجهم (قلب) ولعل هذا اسه عنى الحديث وقد تقدم في  
 من القاطه ما يورد ومع هذا الاضطراب يفت الاحتجاج به

(واما سهاد احد الروحين للآخر) وفاس ابي سلمان لها على القانع موضع نظر  
 واوضح منه ماد كره القاصى من فاس الروح على القانع لا القانع فان الروح هي الى  
 بسحر الفع عال روحها ومن اجل ذلك حكى بعض الاممحاب فولا ان سهادها له رد  
 بخلاف سهادها غير انه ضعف وبعد اله من القانع فانها اما ما حد اتبعه عوصا  
 فلا ينع سها من التهمة ما منع للقانع ولا يعمها على ما عملة والراعى لم يذكر القانع لا مقصودا  
 ولا مسطرذا وحكى في سهاد احد الروحين للآخر ثلاثة اقوال اسحها عند وعند  
 التوى القول قال وفي التهدب طرعه فاطمه به وبالتها قول الروح دون الروح ولم  
 رد الراعى على ذلك وفي المسله وحده رابع ان سهادها هل له ان كان مسرا وان كان  
 مسرا فوجهان وخامس انها رد فيما اداسه قد حال هو قدر فوها ذلك اليوم ولا مال

لأزوح غيره لعود النفع إليها يقينا وتقبل في غير هذه الحالة لانه لا يتحقق عود النفع إليها  
 حكاها القاصي شرح في كتاب أدب القضاء وحرم فيمن انقطع الى كفر حريرا عيه  
 ويسبق عليه انه لا يتمتع بذلك قول شهادته (قلت) وهذا هو القانع اميه وان لم يصح بلفظه  
 فيه مخالفة لما حرم به القاضي من الرد وما ذكره من القبول هو الذي لا يكاد يحد  
 سواء في أدهان الناس وهو الفقه الطاهر ان لم تثبت الحديث حكى الخطابي في معالم  
 السنن عن أبي ثور انه قال الجماعة في الجمعة كسائر الصلوات وهذا رد على دعوى ان  
 الرفعة انه لا خلاف في اشتراط الجماعة في الجمعة شرط ان يكون أبو ثور لا يرى وحب  
 الجماعة سائر في الصلوات والافق رأى ذلك لم يكن فيه دليل الا على انه يكتفى فيها  
 امام ومأموم فلم يصب عنها أصل الجماعة ذهب الخطابي الى ان أكل الثوم والبصل ليس  
 عدرا في ترك الجمعة قال النووي في كلام الخطابي اشارة الى تحريم البول في الطريق  
 وهو الذي ينبغي الحديث اتقوا الامان ولما فيه من ايداء المسلمين ولكن الاصحاب  
 متفقون على أن كراهيته كراهية تنزيه كراهية الخطابي للمرأة لس حاتم الفصة لانه من شعار  
 الرجال قال بخلاف حاتم الذهب ومن كلام الخطابي في حديث اسعاس الذي أحرجه أبو  
 داود قصي رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية المكاتب يقتل فيؤدى ما أدى من كتابته  
 دية الحر وما بقي دية المملوك كذا أحرجه أبو داود ورواه السائي مرسل قال الخطابي  
 أجمع عامة الفقهاء ان المكاتب عند ما بقي عليه درهم في حنانيته والحياة عليه ولم يذهب  
 الى العمل بهذا الحديث أحد فمنا لعنا الا ابراهيم السحبي وروى في ذلك شيء عن علي  
 كرم الله وجهه واذا صح الحديث وحب العمل به اذا لم يكن ميسورا أو معارضا عما  
 هو أولى منه انتهى (قلت) وقد حكى هذا القول عن الامام أحمد بن حنبل رضى الله  
 عنه استحسن ابن السمعاني أن المطهر في كتاب القواطع قول الخطابي ليس كل سبب  
 علة ولكن كل علة سبب كما انه ليس كل دليل علة ولكن كل علة دليل ووصفه بما ذكرناه  
 عنه آها من المدح وهذا الكلام حسن في بادي الرأي لا تتفرقة بين العلة والسبب الا  
 ان فيه تسميحا فان العلة ما به الشيء والسبب ما عده الشيء لانه فهم ما قسمان ليس أحدهما  
 أعم من الآخر فلا يصح هذا الكلام وقد لا يقبل من الخطابي وان علا شأنه في العلوم  
 التي يديرها غير الكلام فليس هو من صناعته وقد تكلمنا على السبب والعلة كلاما  
 مسنوطا في كتاب الاشياء والبطائر وفي كتاب منع المواع على لسان أصحاب هذه  
 العلوم قال الخطابي في كتابه تفسير اللغة التي في مختصر المربي في باب الشععة بلغي

عن ابراهيم بن السري الرضاح التحوي انه كان يذهب الى ان الصاد مدخل سامع  
الحروف كلها ففرب محرجهما حصر وما عده علي بن عيسى قتنا كراهد المسئلة  
واختلفا فيها وبسبب الرضاح على معاقته فلم يات على ذلك الا قليل من المدة فاحس  
الرضاح الى كتاب الى بعض العمال في العاصه فحيا الى علي بن عيسى الورير ينتحر  
الكتاب فلما كتب علي بن عيسى صدر الكتاب وانتهى الى ذكر كسب و ابراهيم بن  
السري من احسن احوالي فقال الرجل انها الورير الله الله في امري قتاله علي بن  
عيسى انما اردت احصى وهذا اقل فاب انصرفان رجب والا اهدت الكتاب عما  
فيه فقال قد رجب انها الورير فاصالح الحرف واطو الكتاب

محمد دعلج بن احمد بن دعلج ابو محمد السجري بمكة الفقه المحدث ولد سنة ست ومائتين او فلها  
وسمع بعد الثمانين من علي بن عبد العزيز بمكة وهشام بن علي السراي وعبد العزيز بن  
معاوية بالنصر ومحمد بن ابوب واس الحسد بالري ومحمد بن ابراهيم البوسجني وقسمرد  
ومحمد بن عمرو والحري وطائفة ساسا بور وعثمان بن سعد الدارمي وغيرهم ابا ومحمد بن غالب  
ومحمد بن ربح الرار ومحمد بن سليمان الباعدي وحلما سعدا وغيرهم ابا ومحمد بن غالب  
والحاكم واس ورفوه وابو علي ابن سادان والاساد ابو اسحاق الاسمراني وحلي  
قال الحاكم احد عن ابن حزمه المصنف وكان في عهده وكان شيخ اهل الحديث  
له سدقات دار علي اهل الحديث بمكة والعراق وسجستان سمعه يقول تقدم الى  
لله بمكة ثلاثه فقالوا اح لك شحراسان فلما احابا ونحن هناك به فقلت اموا الله فان  
حراسان ليس بمدينه واحده فلم ارل اذارهم الى ان اجتمع الخلق وحلوا على هذا  
سبب اسماي بن مكيه الى بغداد قال الحاكم سمعت الدار فطلي يقول سمعت لدعلج  
المسد الكبير فكان اداسك في حديث صرت عنه ولم اري في مساجد مناه قال الحاكم  
اسري دعلج بمكة دار العباسه ثلاثين الف دينار قال ويقال لم يكن في الدنيا من  
التجار اسر من دعلج وقال الخليل بن علي انه سمع بالسد الى ابن سعد لغيره  
وحمل في الاخر من كل ورهين دسارا وقال ابن حزمه ادخلني دعلج دار واوايني  
بدرا من الاموال مما وقال لي انا عمرو حدم هذا ما سمع فسكرب له وقلت انا  
في كعبه وقال ابو در الهروي حلف دعلج بثمان الف دينار قال ابو العلاء الواسطي  
كان دعلج يقول ليس في الدنيا مثل داري لانه ليس في الدنيا مثل بغداد ولا بغداد  
مثل القطمه ولا بالقطمه مثل درباني حلف ولا في الدرب مثل داري وقتل الخليل

ان رجلا صلى الجمعة فرأى رجلا ناسكا لم يصل فكلمه فقال استر على ان على لدعاج  
خمسة آلاف درهم فلما رأيته أحدثت في ثيابي فلعل دعاجا فطلب الرجل الى مرله  
وأراه بها ووصله خمسة آلاف لكونه روعه وقال أحمد بن الحسين الواعظ فيما روى  
الخطيب ناسدا عنه أودع أبو عبد الله بن أبي موسى الهاشمي عشرة آلاف دينار لیتيم  
فألقها فلما كره الصبي أمر السلطان بدفع المال اليه قال اس أبي موسى فصاقت على  
الديار فبكرت على ملقى الى الكرخ فوقعت على باب مسجد دعاج فصليت حلقة الحجر  
فلما استل راحب بي ودخلنا داره فقدم هريسة فاكلنا وقصرت فقال أراك مقصا  
فأحبرته فقال كل محتك مقصية فلما فرعا وزن لي عشرة آلاف دينار فقممت أطير  
فرحائم أعطيت الصبي المال وعظم ثناء الناس على فاستدعاني أمير من أولاد الحليفة  
فقال قد رعبت في معاملتك وتصميمك أملاكي فصمت منه فرمحت رمحا مفرطا حتى  
كسدت في ثلاثة أعوام ثلاثين ألف دينار حملت الى دعاج دهسه فقال ما حرحت والله  
الدنانير عن يدي ونويت ان أحد عوصها حل بها الصبيان فقلت أيها الشيخ أى شيء  
أصل هذا المال حتى تهب لي منه عشرة آلاف دينار فقال أشأت وحفظت القرآن  
وطلبت الحديث وتآحرت فوأناني تآحرت فقال أنت دعاج قلت نعم فال قدرعت في  
تسليم مالي اليك مصاراة وسلم الى رنا فجاءت مالب ألف درهم وقال لي اسط يدك فيه  
ولا تعلم موضعا تنفقه الا حملت منه اليه ولم يرل يتردد الى ستة اعدسة يحمل الى مثل  
هذا والمسال ينمي فلما كان في آخر سنة اجتمعوا قال لي أما كثير الاسفار في البحر فان  
قص الله على قضاء فهذا المال كله لك على ان تصدق منه وتبني المساجد قال دعاج فانا  
أفعل مثل هذا وقد ثمر الله المال في يدي فآكتم على ما عشت توفي دعاج في جمادى  
الآخرة سنة احدى وخمسين وثلاثمائة وله نيف وتسعون سنة

✽ راهر بن أحمد بن محمد بن عيسى ✽ أبو على السرخسي الفقيه المقرئ المحدث امام  
من الائمة تفقه على أبي اسحاق المروزي ودرس الادب على أبي بكر بن الاسارى  
وسمع أبا الوليد محمد بن ادریس السامي وأنا القاسم العوى ويحيى بن صاعد ومؤمل بن  
الحسن الماسرخسي وغيرهم روى عنه أبو عثمان اسماعيل الصائوني وأبو عثمان سعيد بن  
محمد البجترى وكريمة الكشميهية المخاورة وحلق وأحمد علم الكلام عن الشيخ أبي  
الحسن الاشعري قال الحاكم فيه الفقيه المحدث شيخ عصره محراسان سمعت مناظرته  
في مجلس أبي بكر بن اسحاق الصبغى وكان قد قرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد

ودخلت سر حن أول مادخلتها سه ملاب واربعين وثمانية ودخلتها بعد ذلك سبع  
مراة مامن مر الاقصدي رابع جماعه اختاه وذكراه لم يدر له سماعه منه ن  
الاحاديث المسنداب سا (قلب) وسبحا الله عدا الحاكم في الروا عنه فله لروايعه  
من غير الاحاديث المسند قال الحاكم وكاتب كسه رد على الدوام اكبر من ثلاثين سه قال  
ويوي يوم اثلاثا سلح سهر سبع الاحر سه تسع وثمانين وهو اسب وتسعين سه  
عز الزير بن احمد بن سلمان بن عبد الله بن حاصم بن المدر بن الزير بن العوام بن  
الاسدي الامام الخليل ابو عبد الله الريري صاحب الكافي والمسكت وعمرهما كانا ماما  
حافظا للمذهب عارفا بالادب حيرا بالانساب وكان اعمى وكان يسكن البصر ووقع في  
كلام بعض المصنفين ان اسمه احمد بن سلمان والصواب ماد كراما وهو ماد كرام السج  
ابو اسحاق والخليل واسم السمعاني وعمرهم قال الماوردي في الحاوي في آخر باب  
وكا الخليل قال ابو عبد الله الريري وهو سجع اختاهما في عصر انا احمد الخليل للاخبار  
وكتب فيه الزكا فولاوا جدا (قلب) وذلك من الريري مسمى على اصل له وهو ان اتحاد  
الخلي للاخبار حرام والاصح حوار وعدم الزكا فيه ومراة الماوردي اختاهما فمن  
نظن البصريون لاجمع الاخبار والماوردي بصري وكان الريري عارفا بالقرآن عرس  
على روح بن مر ورويس ومحمد بن يحيى القطعي ولم يحتم عليه وحدث بالحدث عن  
محمد بن سان الفراء وعمر ٥ روى عنه ابو بكر الثعالب ونبلاعه القرآن وعمر بن  
سنان وعلى بن لولو ومحمد بن عتب ومن تصانف الريري عن الكافي والمسك  
كتاب التنبه وكتاب سر المور وكتاب الهدانا وكتاب الاسرار والاسرار وكتاب  
رباعه المتعلم وكتاب الامار مات سه سبع عشر وثمانين  
رحم ومن الروايد عنه والعراب رحمه الله

قال في المسك ومن حلف لاما كل العا كره بحب المور عدى لاعماله قال والعرور  
عدى من العا كره وقال ومن ادعى عليه دراهم فقال آرن لم يكن اقرارا وان قال اربها  
كان اقرارا هكذا فرى اختاهما العرافون وعدى اهما سوا لانه اذا قال آرن فقد  
ريد آرن من فلان فلا فرق بينه وبين ان يقول اربها الا ان يقول اربها مسمى فانه  
عدى اقرار (قلب) هذا كلامه في المسك وقد حكى في كتابي التوسيع ودكرت انه  
خلاف ما حكاه عن اراهني وعز ادحكوا عنه ان اربها اقرار ويحجوا محالمة وقد  
صرح هو حواصهم ففعل خلاف ذلك عنه مسدرك بعد اربها كلامه والله مانت



الى أصحابه والى العراقيين ومراده بالخامه الصربون من أصحابنا ومسئلة أثرها متى  
حسة ولم يصرحوا بذكرها وهذا مكان مليح قال الراعى قال الشافعى رأيت امرأة  
لم ترل تحيض يوما وليلة وروى مثله عن عطاء وعن أنى عبد الله الريرى (قلت) وفي هذا  
القل عن ثلاثة بطر والمحكمى في كتاب المهدب وغيره من كتب الاصحاب عن كل  
من عطاء والشافعى وأنى عبد الله الريرى أهم رأوا من تحيض يوما لا تريد عليه وهو  
مارواه الاوراعى اذ قال كانت عندنا امرأة تحيض بالعداء وتطهر بالعنى وقد عاد الراعى  
بعد ذلك فقل الرواية على الصواب عن عطاء والريرى فقال في كلامه على أكثر  
الحيص عن عطاء رأيت من تحيض يوما ومن تحيض حسة عشر وعن أنى عبد الله  
الريرى مثل ذلك وهذا يدافع بقوله المتقدم وهو ثابت ان شاء الله وقتت للريرى على  
معهب لطيف في المكاسب وما يحل منها وما يحرم حكى في أوله قولاً لبعض الناس ان  
المتكسب حرام وهذه عبارته اختلف الناس في المكاسب فقال بعضهم المكاسب كلها  
حلال لما يحتاج اليه الانسان في نفسه مما يقتات لقوته ولما يجمعه من المال وقال آخرون  
المكاسب كلها محرمة وليس لاحد أن يكتسب ولا يصطرب وانما يأخذ من الدنيا بركة  
نمك رمة وتبيل نفسه فاما أن يكتسب فليس ذلك له أن يفعل وادا فعل كان ذلك  
من صعب يقينه وقوله شفته ربه انتهى

ركرياء بن أحمد بن يحيى بن موسى حنن بن عذرة بن سالم القاصى الكبير قاضى  
دمشق في خلافة المقتدر بالله حمير أبو يحيى اللحنى كذا ساق بسمة الحافظ في تاريخ  
الشام وموسى حنن والد حنن بفتح الحاء المعجمة بعد هاء مشاة من فوق مشددة روى  
عن يحيى بن أنى طالب وأنى اسماعيل الترمذى وبشر بن موسى وأنى الراسع روى بن  
الفرج وأنى حاتم الراى والحارث بن أنى أسامة وعبد الله بن أحمد بن حنن وأحمد  
ابن أنى حنينة وأنى حمير محمد بن أحمد بن بصر الترمذى وجماعة آخريين روى عنه  
عبد الوهاب الكلانى وأبو على ابن درستويه وجمع كثير وكان القاصى أبو يحيى رحلا  
عالما كبيرا وهو من بيت علم أبود وحده توفي بدمشق في شهر ربيع الاول سنة ثلاثين  
وثلاثمائة وقيل في شهر ربيع الآخر وهو القائل انه يحور للقاصى أن يروح من نفسه  
ومعه لما كان قاصيا بدمشق قال أبو عاصم في الطبقات قال القاصى أبو سهل الصعلوكى  
رأيت انه مها يكبى بالشام (قلت) كمت قل أن أقب على هذه الحكاية التى حكاه أبو  
عاصم اسمع الشيخ الامام يقول لا يعجى ما فعله أبو يحيى وان كان اعتقاده لان الاعتقاد

نمدره بحسب الدليل واما العدل فان الاحاطة به مطلوب والخروج من الخلاف في ذلك سهل بل هو من الى ماله و هو اوسر من الولا بلما وقعت عليها ارسا للسمع الامام فاحكم لتأييدها لهذا الذي كان يذكر رحمه الله ما كان اورد له كان وقاعد كتاب الله صلا في احاطة وتعميه عن دمه

عز و ن عراب اني محي اسماء في قوله لا يجوز ان يرس الرجل اما ولا يساخره عود كذا بن محي بن عبد الرحمن بن محي بن عدي بن عبد الرحمن المصري ع ابو محي الساجي الحافظ كان من القاب الاعمى احد عن المرقى والربيع وسمع عبيد الله بن معاذ المصري ومحمد بن سار وهذه بن خالد وابي الراسع الزهراني وطاوب ابن عباد وابي كامل الحنظري وعمرهم ورجل الى الكوفة والطحار ومصر روى عنه السبع ابو الحسن الاسري قال سحبا الذهبي واحده مذهب اهل الحديث (قلت) سحبا الله هذا يحمل الاسري على مذهب اهل الحديث وفي مكان آخر لولا حسدك سهام الاساعر لصرحت به جهمي وما كان ابو الحسن الاسبح السه وناصر الحديث وجامع المعرلة والمحسنة وعمرهم وما المحسنة الا اعتدا بن الله واهل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه ايضا ابو احمد ابن عدي وابو بكر الاسعاعلي وابو عمرو ابن حمدان ويوسف المصعبي وعمرهم قال سحبا الذهبي كان بن القصاب الاثمه له كتاب حليل في العلل يدل على دجر وامامه (قلت) وله كتاب اختلاف الفقهاء وكتاب اختلاف الحديث واطه الذي سما الذهبي بالعلل توفي سنة سبع وثمانية وله مصنف في الفقه والخرافات سما اصول الفقه اسوع في ابواب الفقه ود كرامه اختصر من كتابه الكثير في الخلاص وهو عدي في محمد صحيح وفي حقه رسول بعد ان عدد العلماء الذين ذكر احلامهم وهم السافعي ومالك وابو حنيفة وابن ابي ليلى وعبد الله بن الحسن المصري وابو يوسف ورفر وابن سيرين واحمد واسحاق والثوري وورعه وابن ابي الزناد ومحي بن سعد وا وعيد وأبو نور قال ابو محي واما مذاب كتابي السافعي وان كان مصنف اس من لقوله صلى الله عليه وسلم قدموا فرسا ولا يدموها وهدوا بن قريس ولا يملئوها ولم ار احدا فهم اسع الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احده من السافعي قال وسمع بدر بن معاهد يقول سمعنا احمد بن ابي هول سمع احمد بن حنبل يقول امي لا دعوا الله للسافعي في صلاتي مدار من سمع هول الا هم اعتر لي ولوالدي ولمحمد بن ادرس السافعي

قال وسمعت أحمد بن مدرّك الرازي يقول سمعت حرمة بن يحيى يقول سمعت الشافعي يقول  
ما حلفت بالله صادقا ولا كاذبا قال وسمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول وددت أن هذا الخلق  
تعلّموا العلم على أن لا يسب إلى منه حرف وذكروا يحيى في هذا الكتاب ما يروى من قول  
الشافعي إذا اجتمع حسوف وعيد وقال يحيى الشافعي بالحسوف الرلرلة قال وذكروا الحسوف  
خطأ من الكاتب (قلت) تفسيره الحسوف بالرلرلة حسن لو كان للرلرلة صلا ذلك لاصلاة لها  
﴿ سعيد بن محمد الفقيه ﴾ أبو محمد المطوعي رئيس سكاك من أعيان تلامذة الشيخ  
أبي علي ابن أبي هريرة تفقه عليه بعدد وسمع الحديث بحراسان من أبي حامد ابن  
النخعي وغيره روى عنه الحاكم وغيره توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة

﴿ أبو سهل بن العفريس ﴾ الزوربي صاحب جمع الجوامع في نصوص الشافعي  
هو إماني آخر الطائفة الثالثة أو أوائل الرابعة لأنه سمع من أبي العباس الأصم وهو رحل  
روزي من حلة أصحابنا ذكره العبادي وعدى من أول كتاب جمع الجوامع إلى  
إثناء باب العفريس في محله صحح كان مائكا للشيخ تقي الدين ابن الصلاح وهو من  
الأصول القديمة قد كتب منه ناصر العمري المروزي نسخة وعارضها بهذه النسخة  
والعفريس فيما كنا بالمقط به تكسر العين المهملة بعدها فاء ساكنة ثم راء مكسورة ثم  
آخر الحروف ساكنة ثم سين مهملة لكن رأيتها مصبوبة في هذه النسخة التي أشرفت  
عليها بنج العين والفاء واسكان الراء بعدها نون ساكنة ثم سين مهملة والله أعلم أي  
الأسرين صواب وقد جمع أبو سهل في هذا الكتاب فاعبى استوعب فيه على ما ذكر  
القدم والمبسوط والامالي ورواية الويطي وحرمة واس ابن الحارود ورواية المروزي  
في الجامع الكبير والمختصر ورواية أبي ثور ثم إذا فرع من باب عقد بعده بابا لما فرعه  
ابن سرح وغيره من الأصحاب فصار الكتاب بذلك أصلا من أصول المذهب وما  
أطلسه بقي وقف عليه فانه لم يذكره في رسالته إلى الشيخ أبي محمد ومع ذلك استعمل  
عدم وقوفه عليه وقد وقف عليه أبو عاصم العبادي ونقل عنه

﴿ شيب بن علي بن عبد الوهاب بن الحسن ﴾ أبو نصر من أهل همدان من قدماء  
أصحابنا ولى القضاء وروى عن أبيه وعبد الرحمن بن حمدان الحلبي والقاسم بن أبي  
صالح وإسماعيل الصمار وأبي سعيد ابن الأعرابي وأبي عمرو بن السماك وحلق روى  
عنه حمد الجراح وحمد بن سهل ومحمد بن حمير بن بويه الأسدي وادمي وغيرهم قال  
شيوخه كان ثقة صدوقا مريضا في حكمه وقال صالح الحافظ رأيت في الإمام كان الدنيا

كلها طلبة الاحب كان القاصي سمع بن علي واقفا فبات له بالنا مصر النور بالما مصر  
النور بالما مصر النور مات القاصي سمع بالمداد في دي القعد به احدى وسمي  
وبتأنيده وحمل الى همدان ذكر العادي وقال بعل عن القاسم بن الربيع عن الربيع  
عن القاصي انه قال بن حاتم باسم الله فعله الكفار لان اسم الله عز وجل  
حاتم بالكسبة فلا كفار عليه لانها مخلوقة

محمد بن محمد بن سمع بن محمد بن ابراهيم بن علي بن صالح البيهقي سمع بحراسان  
اما سمع عبد الملك بن عدي ومحمد بن حدود وا احمد بن السري وكشي بن عبدان  
وبالراقي اما بكر الاساري واما عبد الله الخجلي وروى الكسري بن سنان وروى عبد الحاكم  
ابو عبد الله وابو عثمان سمع البحري وعمرهما مولد به سبع او عشر وبتأنيده  
سمعا القاصي به سبع وفي نسخة من تاريخ الحاكم به عمر وبقي في مصر به سبع  
وبسمي وبتأنيده سمع

محمد طاهر بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله السعدي روى بن سنان  
الحاكم كان اطراف بن راما بن الدرافين واثناهم وأحسنهم كسبه وأكرمهم قائد  
سمعت ابا عبد الله بن ابي دعلج هول مرات بن السعديين اكرم قائد بن ابي عبد  
الله سمع ابا حامد الحصري واما بكر احمد بن القاسم القراشي واثراهما بقي بن سنان  
يوم الخميس التاسع من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وبتأنيده وروى عبد الحاكم  
وهذا كلامه قال ابن الصلاح وهو فيما احب ابو الاسناد اني منصور السعدي  
عبد القاهر بن طاهر (ق) ما أوردنا من كتب هذا هو ما أورد الحاكم وقد  
أستفاد ابن الصلاح اسم ابي هذا فقال طاهر بن عبد الله وذكر عبد القاصي فكسب  
سمعا المري هدم فاما كسبه اما عبد القاصي بمسوات لان القاصي طاهر بن عبد  
الله وهذا طاهر بن محمد والسن مقدمه على المم والمري بوجهه كما أورد ابن الصلاح  
طاهر بن عبد الله فكسب هدم وهو صحيح لو كان الامر كما بوجهه لان حد ابراهيم  
حميد وحد القاصي طاهر والالف قبل العنا والذي ارا ان ابن الصلاح لم يصف هذا  
ل ان اراد ان يكتب طاهر بن حميد فاستعمل اسم محمد لسانا وبذل عليه ذكر انا  
عبد القاصي والله اعلم

محمد القاسم بن عبد الله بن احمد بن عصام بن ابي الفضل المري السعدي روى بن حنبل بن  
الملا وعباس الدوري وحنبل بن روى عنه ابو زرعة احمد بن الحسن وحماد

وتكلم فيه وقال الخطيب لم يكن ثقة وقال غيره قدم همدان سنة خمس وعشرين وثمانمائة  
 رحمه الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل \* أبو القاسم البزازي المقيمه حدث  
 بعدد سنة اثنين وأربعين وثمانمائة وكان قد سمع من الحسن بن سفيان مسنده وبه  
 حتمت الرواية عن الحسن وسمع مسند من راهويه من عبد الله بن شيرويه عنه وسمع  
 بالعراق من محمد بن محمد الباعدي وطبقته روى عنه أحمد بن حنبل والخطيب وأبو  
 القاسم عبد الله بن الثلاث والحاكم وغيرهم قال الخطيب قال الحاكم توفي في شوال  
 سنة اثنتين وثمانين نسأ قال شيخنا الذهبي عدى في تاريخ الحاكم أنه سنة أربع  
 وثمانين (قلت) نسخة الذهبي من تاريخ الحاكم هي التي عندي وهي سقيمة والنسخ  
 من تاريخ الخطيب معتمدة فالاعتماد عليها أولى قال الحاكم كان شيخ العدالة والعلم  
 بنسأ وعاش بيما وتسعين سنة

رحمه الله بن أحمد بن يوسف \* المعروف بأبي القاسم البردعي أشد له الدار قطن  
 قصيدة من قبله يمدح فيها الشافعي وأصحابه أوردتها ابن الصلاح حجة  
 رحمه الله بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن رستم بن ماهان \* أبو محمد  
 الماهاني الأصماني الواعظ من أهل بيسابور وكان والده من أعيان التجار من  
 الأصمانيين رل بيسابور وأبو محمد ولد بيسابور وتفقه عند أبي الحسن البيهقي ثم  
 خرج إلى أبي علي بن أبي هريرة وتعلم الكلام من أبي علي الثقف وأعيان الشيوخ  
 وسمع بيسابور أبا حامد ابن الشرقي ومكي بن عدان وأقراهما روى عنه الحاكم  
 وغيره توفي في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وثمانمائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة  
 وأشهر وصلى عليه الفقيه أبو بكر ابن مورك

رحمه الله بن الحسين بن اسماعيل \* أبو بكر الصبي الحاملي ولى قضاء ميافارقين ثم قضاء  
 حلب وانطاكية وكان عفيفا نرها سمع إياه وأنا بكر ابن ريان بيسابور وغيرهما مات  
 سنة إحدى وتسعين وثمانمائة

رحمه الله بن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشر السجستاني \* الحافظ  
 ابن الحافظ أحد الأجلاء أبو بكر الأردني ولد بسجستان سنة ثلاثين ومائين وسمع بغداد  
 وبيسابور والحرابين ومصر والشام والنعور والعراق سمع أحمد بن صالح المصري  
 وعيسى بن حماد وأبا الطاهر ابن السرح وإسحاق الكوسج ومحمد بن أسلم وعلي بن حشرم  
 وسلمة بن شبيب ومحمد بن يحيى الرماني والمسيب بن واضح وأبا سعيد الأشج وغيرهم روى

عنه عبدالرحمن بن ابي حاتم وابو بكر بن معاهد ودعاج ومحمد بن المطهر والدارقطني  
 وابو عمر بن حبه وابو جعفر بن اساهر وابو بكر الوراق وابو الحسن بن سمعون  
 وابو احمد الحاكم وابو طاهر الخاضع وعبد بن اس الخراج ومحمد بن ربه وروان  
 مسلم الكاتب وحاق وقال راب حار اسحاق بن راهويه سه عان وبلائس  
 ومائس واول ما سمع بن محمد بن اسلم الطوسي في سه احدى واربع وكان  
 بطوس وكان رجلا صالحا عمر ابي لما كتب عنه وقال اول ما كتب عن  
 رجل صالح وقال دخل الكوفة و معي درهم واحد فاستربت به ثلاثين مدينا فولا  
 فكسب آكل مدا واكتب عن الاسحق الف حدث فكسب عنه في الشهر ثلاثين  
 الف حدث ما من مقطوع و رسل وروى الخطيب عن ابي القاسم الارمزي عن  
 ابن سادان قال قدم ابن ابي داود سجستان فقالوا ان محمد بن ميمون اصل  
 فقالوا ابن ابي داود واصول قال قانا واني فاملت عليهم ثلاثين الف حدث بن  
 حطيط فلما قدم بغداد قال النعمان بن محمد بن ابي داود الى سجستان واب  
 بالناس ثم فوجوا فحاكة و سه دابر الى سجستان فكسب لهم التسعة فكت  
 وحى بها وعرضت على الحفاظ فخطبوا في سه اخطاب بها ثلاثه حدث بها كذا حدث  
 وثلاثه اخطاب فيها في هذ الحكاه ان الاملا كان بسجستان وقل ان الصواب انه  
 كان ناصبها وكذا روا ابو علي التستابوري وعمر

عنه عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم  
 ابن هاشم بن عبد الرحمن بن معاوية الاموي رحمه الله هو ابن الخليفة الناصر ابو المطر  
 صاحب الاندلس كان معها سبعة ابناء منها سكا سها سب سه الى طلب الخلافة  
 في حاشه وناسه قوم واحموا امرهم ونوا على اعمال والد واحه المستصر ولي  
 عهدا سه فلع انا قالس اب سه وسجن بن اطلع على امر بن سها سه احرحه  
 واحرحم يوم عند الاصحى سه سبع وبلائس ولبناه من الحسن واحصر  
 واحصرهم من يده وقال لخواصه هذا صحنى في هذا المدم اصطاجع له ولد ودعه  
 يد وقال لاساعه اندخ كل اصحه فاقسموا اصحاب ولد عبد الله ودعوه عن آحرم  
 رحمه الله بن علي بن الحسن رحمه الله ابو محمد القاسم القومى قال حر السهمى كان معها  
 درس على ابي اسحاق المروزي وكان قاضي حرحان وروى عن ابيه وعن محمد بن هارون  
 الحصري العوي وابو صاعد وعمرهم بنى لثة الاحد لسبهن بن سهر بن الآخر



الامام الوالد في آخر باب العصب حدث اسد روا النسائي وابو داود في المراسل  
 وفيه انه قضى به ابو بكر وعمر (فلب) وكذلك روا ابو القاسم الطبراني في معجمه  
 الكبير قال حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا هود بن حليمه حدثنا ابن جريح عن  
 عكرمة بن خالد ان اسد بن حضير بن سمال حذبه قال كتب معاوية الى مروان بن  
 الحكم اذا سرق الرجل فوحسره فمر احدى بها اذا وحدها فكتب الى مروان  
 بذلك وانه عليه على الهامة فكتب الى مروان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قضى ان السرقة اذا وحدها الرجل عمراتهم فادسا سدها احدها بالنس وان ما ابيع  
 سارقه ثم قضى بذلك ابو بكر وعمر وعثمان فكتب مروان بكاتب الى معاوية فكتب  
 معاوية الى مروان انك لست ولا اسد فصفان على فما ولست ولكني اقصى ما لكما  
 فاهد ما امرتك به فكتب مروان بكاتب معاوية الى فلان والله لا اقصى به ابدا وفي  
 لفظ النسائي ايضا انه قضى به ابو بكر وعمر وهذا لفظ النسائي اخبرني هارون بن  
 عبد الله حدثنا حماد حدثنا مسدد عن ابن جريح عن عكرمة بن خالد حدثني اسيد  
 بن حضير بن سمال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به اذا وحدها في يد  
 الرجل عمراتهم فان ما احدها اسرها وان ما ابيع سارقه وقضى بذلك ابو بكر  
 وعمر احدهما عمرو بن منصور حدثنا سعد بن دؤوب حدثنا عبد الرزاق عن ابن  
 جريح ولقد اخبرني عكرمة بن خالد ان اسد بن حضير الاضاري ثم اخبرني سارقه  
 اخبر انه كان عاملا على الباه وان مروان كتب ان معاوية كتب اليه ان امار رجل  
 سرق منه سرقة فمر احدى بها حب وحدها ثم كتب بذلك مروان وكتب الى مروان  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به اذا كان الذي اساعها من الذي سرقها  
 عمر منهم فحدها فان ما احدها الذي سرق منه منها وان ما ابيع سارقه ثم  
 قضى بذلك ابو بكر وعمر وعثمان فكتب مروان بكاتب الى معاوية وكتب معاوية الى  
 مروان انك لست اب ولا اسد فصفان على ولكني اقصى ما لكما فاهد ما  
 امرتك به فكتب مروان بكاتب معاوية انك لا اقصى ما ولست عاقل معاوية ورا  
 ابو داود في المراسل نحو هذا المعنى

ثم عاهد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح في سجاجد انه اخذ ابن القصر  
 القمعي رطل مرسع احمد بن علي بن سديد المروزي وعبد الرحمن بن القاسم  
 الرواس وعلي بن غالب السككي ومحمد بن اسحق بن راحبه وعبد الله



ابن محمد بن علي اللحي الحافظ وحنيد بن خفاف السمرقندي لقي هؤلاء الثلاثة في الحج واتفق عليه أبو الحسن الدارقطني وحدث عنه الحافظ عبد العبي وان مدة واحد بن محمد بن أبي العوام وآخرون توفي في رحبة سنة خمس وستين وثلاثمائة <sup>١</sup> عبد الله بن محمد بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن الحافظ الكبير أبو أحمد الخرجاني صاحب كتاب الكامل في معرفة الصغفاء واحد الصغفاء الذين طاهوا السلاط <sup>٢</sup> وهجروا الوساد <sup>٣</sup> وواصلوا السها <sup>٤</sup> وقطعوا المتاد <sup>٥</sup> طاهوا العلم لا يمتري همهم قصور <sup>٦</sup> ولا يثني عزمهم عوارض الامور <sup>٧</sup> ولا يدع سيرهم في ليالي الرحلة مداهم الديحور <sup>٨</sup> وكتابه الكامل طابق اسمه معاد <sup>٩</sup> ووافق لقطه فخواد <sup>١٠</sup> بن عينة اتجمع المستحجون <sup>١١</sup> وشهادته حكم المحكمون <sup>١٢</sup> والي ما يقول رجع المتقدمون والمتأخرون وكان ابن عدي يعرف ببلده بالن القطان رحل الى الشام ومصر رحلتين أولهما سنة سبع وتسعين ومائتين سمع عبد الرحمن بن القاسم الرواس واباعقيل أس بن السلم وابا حليفة والحسن بن سفيان وهلول بن اسحاق الانباري وابا عبد الرحمن الدسائي ومحمد ابن يحيى المروزي وعدان وابا يعلى وابا عروة وركيلاء الساحي والناعدي وأما سواهم روى عنه أبو العباس ابن عقدة وهو من أشياخه وابو سعد المالبي والحسن بن رامين وجرنا السهمي وآخرون ولد سنة سبع وسبعين ومائتين وكتب الحديث ببلده سنة تسعين قال حمزة السهمي سألت الدارقطني ان يصنف كتابا في الصغفاء فقال أليس عندك كتاب ابن عدي قلت نعم قال فيه كفاية لا يراد عليه (قلت) ذكر ابن عدي في الكامل كل من تكلم فيه ولو من رجال الصحيح وذكر في كل ترجمة حديثا فاكثر من عرائب ذلك الرجل وما كبره وألف على مختصر المربي كتابا سماه الانتصار وددت لو وقعت عليه وقال حمزة كان حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله تفرد بالحديث وهب منها لابنه عدي وأبى زرعة وتفردا بها وقال الحافظ ابن عساكر كان ثقة على لحن فيه وقال شيخنا الذهبي كان لا يعرف العربية مع عممة فيه ، اما في العلل والرجال لحافظ لا يجارى توفي في حمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلثمائة وصلى عليه أبو بكر الاسماعيلي (عبد الله بن محمد البخاري) الشيخ الامام أبو محمد الباقر سنة الي ناف بالاء والفاء الموحدين قرية من قرى حوازم كان من أفقه أهل زمانه مع المعرفة بالحج والادب فسيح اللسان بليغ الكلام حسن المحاضرة حلوا العارة حاصر المدينة يقول الشعر الحسن من غير كلمة ويكتب الرسائل المطولة بالاروية تفقه على أبي علي ابن أبي هريرة

وأبي اسحاق المروزي احدثه القاضي أبو الطيب والماوردي وطوائف مات في الحرم بـ  
سنة ثمان وثمانين وثلثمائة

حرف و ن الرواية عنه والروايد والعرائف والاسماء

احترق المسداح الدين عبد الرحيم ابن ابي السمر ناسدا الى القاضي ابي بكر محمد بن  
عبد الباقي الاصباري حديثا او بكر احمد بن علي لفظا حديثا القاضي ابو الحسن علي

ابن محمد بن حبيب السامعي البصري قال اسديا او محمد الباقي قول الشاعر

دخلنا كارهين لما نلنا القاهنا حرجا مكرها

فقال بوبك ان يكون حديثا في تعداد واسد لعمري في معنى ذلك الدب وصمة اليك

على تعداد من كل طب وماوى رهمة انترهسا

سلام كلما حرجت ملخط عرن المسيرين المسها

دخلنا كارهين لما نلنا القاهنا حرجسا مكرها

وما حب الدمار سا ولكن امر العيس فرقه ن هو ما

(قلت) الثالث مفعول كما راب والرابع مفعول من قول الشاعر

امر على الدمار دمار لسلي اقل دا الحدار ودا الحدارا

وما حب الدمار سعن فاني ولكن حب ن سكن الدمارا

وحكى من حصر حله ايه حا علام حدث ويبد رومة دعوا اله فمراها منما

واحاط بها وكان بها

ناس حاطر حتى اسلب المصوى فله

افتنا لارل نبي هل يبيع السرع فله

ناس اما السائل عما لا يبيع السرع فله

فلة العاسق للمصوى لا يوجب فله

(قلت) ما احسن قوله لا يبيع السرع فله فانه مفعول على محرم الفعل خوفا من ان يظن

المصوى انما هو نائما حرف الفعل و ن سر

عجب ن معجب اموره وكان بالامس فله مدر

وفي عند بعد حسن هته نصري امر جيمه قدر

وهو على عجبه ونحوه ما بين يومه عمل العدر

(قلت) ولله احد عما احترماه ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحارث قرا ن

عليه أخبرنا الشيخان اسماعيل بن ابي عبد الله بن حماد بن العسقلاني و ابراهيم بن محمد بن كامل بن عمر المقدسي قراءة عليهما وأنا اسمع قالوا أخبرنا ابو محمد بن مينا وعد الوهاب بن علي بن علي بن سكيعة اذنا قالوا أخبرنا القاسي ابو بكر محمد بن عبد الباقي ابن محمد الانصاري أخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن علي الخطيب سعداد أخبرنا علي ابن المطهر الانصاهي المقرئ حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا احمد بن محمد الشطوي حدثنا حسين بن حمزة بن سليمان الصنعبي سمعت أبي حمزة بن سليمان يقول مر والى البصرة بمالك بن دينار يروى فصاح به مالك أقل من مشيتك هذه فهم خدمه به فقال دعوه ما أراك تعرفني فقال له مالك ومن أعرف بك مني أما أولك فنبطة مدرة وأما آخرك فحيفة قدرة ثم اتى بذلك تحمل العذرة فكس الوالى رأسه ومشى قال الخطيب ابو بكر الحافظ في كتاب له مصنف في القول في النجوم أخبرنا القاسي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري قال قيل لابي محمد الباقي ان منجما لقي رجلا فقال له كيف أصبحت فقال أصبحت ارحوا الله تعالى وأحافه وأصبحت ات ترحو المشتري ونحاف رجل فطمه الباقي شعرا وأشدناه

أصبحت لأرحر ولا أحشى سوى الحار في الدنيا ويوم المحشر  
وأراك تحشى ما تقدر به يأتي به رجل وترحو المشتري  
شتان ما بيني وبينك فالترم طرق الحاجة وحل طرق المسكر

قال الخطيب وأخبرني عبد العمار بن عبد الواحد الارموي قال أشدني ابو ررعة روح بن محمد القاسي قال أشدنا عبد الله بن محمد الباقي لنفسه

وكت ان ذكرت في حاجة أطالع التقويم والريحا  
فأصبح الريح كتصحيحه وأصبح التقويم تعويحا

(عبد الله بن محمد القرويني) المذكور في الراعي في أوائل كتاب موحات الصمان هو عبد الله بن محمد بن حمزة القرويني ابو القاسم القاسي ولي بياض الحكم بدمشق سم ولي قضاء الرملة ثم سكن مصر وحدث عن يوسف بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان المرادي ومحمد بن عوف الحمصي وحماعة روى عنه عبد الله بن السقا الحافظ و ابو بكر ابن المقرئ وابن عدي ويوسف الماسخي ومحمد بن المطهر وآخرون قال ابن يوسف كان محمودا فيما يتولى وكانت له حلقة بالاشتغال بمصر وللرواية وكان يطهر عمادة وورعا وكان قد نقل سمعه شديدا وكان يفهم الحديث ويحفظ ويجمع في داره الحافظ

وعلى عليهم وحجم في محله جمع عظم وقال ابن المبرور رأيتهم يصطفونه وسكروا  
 عليه اسما (نك) وصنفه الديلميني وقال كذاب الف سن السامي وفيها نحو ما  
 حدث لم يحدث بها السامي وقال من احبها ابنه سن وقال حاط في آخر عمر ووضع  
 احاد على من قام فصيح واحرف كنه في وجهه واسد الحافظان عاكر عن  
 ابي سلمان بن دراهم بن موسى بن جعفر بن علي بن (ومن العوائد عنه) من  
 السامي على انه اذا قات رحلا مع الامام ركعتين من رماعه فصاحا بام القرآن وسور  
 كفايته وان كان مبرا وقافته مباركة فصاحا بام القرآن وسور والمروى حكى هذا  
 النص في المحصر واعرضه ما حاصله ان ما ذكره الما وم مع الامام اول صلاه وماهضه  
 آخرها والسور لا يقرأ في الركعتين الاخيرين واطال في ذلك في المحصر وقال قد جعلنا  
 آخر اولي وهذا متناهي وقد احاط عبد الله القروي عن ذلك بان ذلك ليس بمتناهي  
 ولا يبي على القول بمر السور في الركعتين الاخيرين لان السور ما قافته في  
 الاولين امر اسجاءا باعادها في الاخرين قال القروي وقد احبرنا الرسع قال  
 احبرنا السامي قال وارفاته ركعتين في الطهر وادرك الركعتين الاخيرتين صلاهما مع  
 الامام فقرأ بام القرآن وسور ان امكته وان لم تكنه فقرأ ما امكته فاذا قام فقرأ ركعتين  
 فقرأ في كل واحد منهما بام القرآن وسور ما يبي عما قافته كفايته ولو اقتصر على أم القرآن  
 آخرها ولو قافته ركعة من المغرب فقرأ ركعتين فقرأ بام القرآن وسور ولم يحرر  
 وما ادرك مع الامام اول صلاه منه لا يجوز لاحد عدى ان يقول بخلاف هذا  
 انتهى وفي هذا النص الذي نقله القروي قايدها ان احدهما ان السامي لم يقل ذلك ما  
 على قول فقرأ السور في الركعتين الاخيرتين بل على كل قول وهذا هو الصحيح فان  
 الاصحاب لما ذكروا اعراض المروى هذا احاب بعضهم بان السامي قال هذا ما على  
 القول بالذهاب الى ان السور يقرأ في الركعتين الاخيرتين وليس هذا بي واحاب  
 المحققون بهذا الجواب الذي قاله القروي فقالوا ومعد هم اسجاء المروى كل  
 سه هو الرحل في صلاه وامكته بالافهام من غير ان يوقع خلافا بل سه فيها فعله  
 مداركها نص السامي على انه لو ركب التهود في الركعة الاولى سهه في الثانية وسري  
 الكبير على ان السه ان يقرأ سور الجمعة في الركعة الاولى من صلا الجمعة فان قافته  
 فقرأها في الثانية مع المنافس قال المتناهي الحسن وهذا بخلاف ما لو ركب الرحل في  
 الاسواط الثلاثة لاهضه في الاراء لانه لا يمكن فصا الا بركه سه أخرى وهي المني

في الارامة (قلت) فخرج من هذا أن القول الذي عليه تفرع عدم استحباب السورة في الركبتين الاخيرتين لاستحباب عدمها وهذا يتوجه ان من لم يقرأها في الارلين أعادها بخلاف ما لو قلنا يستحب عدمها في الركبتين الاخيرتين فانه كان يلزم أن لا يستحب قضاؤها لثلاثة عارض شيآن كالاشواط وكما انه لا يجهر لثلاثة عارض ستة الاسرار في الاخيرتين مع الجهر في الاولين والمائدة الثانية ان المأموم المسوق اذا أمكنه أن يقرأ السورة فيما أدركه مع الامام قرأها واقتصر الدوى في شرح المهدى على نقل هذا عن تنصرة الشيخ أنى محمد وقد نقله القروى أيضا كما رأيت

عند الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى أبو الحسن بن أنى اسحاق الماركي من قتهاء يسابور روى عن أنى حامد بن الشري ومحمد بن عمر بن حصص وأنى الهاس الاصم وأنى بكر القطان وأنى حامد بن ملال وغيرهم روى عنه الحاكم وعمر بن أحمد اليسابورى الحورى وأحمد بن منصور المعرى ومحمد بن طلحة شيخ الخطيب وغيرهم قال الحاكم كان من الصالحين العاد اتاركين لما لا يعنى قراء القرآن المكثرين من سماع الحديث توفي في ربيع الاول سنة سبع وتسعين وثلاثمائة يسابور وصلى عليه الامام أبو الطيب الصملوكى

عند الرحمن بن سلوه بن أبي بكر الرازى الفقيه ريل مصر روى عن أنى شعيب الحرانى وغيره روى عنه أبو محمد بن الحسن قال ابن بوس كان ثقة له حلقة بحامع مصر للعلم كتب الكثير عن أهل بلده وغيرهم مات سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة

عند الرحمن بن أنى حاتم محمد بن ادريس بن المندر بن داود بن مهران أبو محمد التميمى الحطلى الامام بن الامام حافظ بنى واس حافظها كان محرا في العلم وله المصنفات المشهورة رحل مع أبيه صغيرا وبعثه كبرا وسمع أباه واس واردة وأباررعة والحسن بن عرفة وأحمد بن سلمان القطان وأنا سعيد الاشج ويوس بن عبد الاعلى وحلائق بالحجاز والشام ومصر والعراق والحمال والحررة روى عنه الحسين بن على حسينك التميمى وأبو الشيخ وعلى بن عبد العرر بن مدرك وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن أسد الفقيه وأبو على محمد بن عبد الله الاصهاني واهرام بن محمد الصرمادى وعلى بن محمد القصار وآخرون قال أبو يعلى الحلي أحد علم أبيه وأنى ردة وكان محرا في العلوم ومعرفة الرجال صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الامصار قال وكان راكدا بعد من الابدال (قلت) من مصنفاته تفسير في أربع مجلدات



الأعجب المعصية فهو المحروح (قلت) كذا وقع مطالفا في روايات عن الشافعي ومقيداني  
رواية أخرى مدم اقتراح الكبيرة فيكون المرادها بالمعصية الصغيرة والا فصاحب  
الكبيرة الواحدة محروح وان كان المال عليه الطاعة هدامذهب الشافعي الذي تطاقت  
عليه كتب أئمنه ولا أقول أنهم نصوا على ذلك لصا بل أطلقوا ان ذا الكبيرة محروح  
وهو أعم من أن يعلب عليه الطاعة أو لا يعلب نعم يحكى عن شيخ الإسلام وسيد  
المناحرين ابن دقيق العيد انه كان يميل في هذا الرمان الى محوس هذا اذا حصلت الثقة  
بتول الشاهد قرب من لا يقدم على شهادة الزور وان كان متلبا بكبيرة أخرى قل  
القاضي أبو العلي الطبري وحدث فيما جمعه عبد الرحمن ان أنى حاتم من مناقب الشافعي  
يتول يونس بن عبد الأعلى سمعت الشافعي يقول في الرجل يكون في الصلاة فيعطس  
رحل لئلا ينس ان يقول له المصلي يرحمك الله قلت له ولم قال لا بدعاء وقد دعا الى صلى  
الله عليه وسلم لم تقوم في الصلاة ودعى على آخرين وهذه رواية صحيحة فوح ان يكون  
أولى مما قاله أئمننا يعني من انه تطل الصلاة (قلت) وقد وقعت على النص في كتاب ان  
أنى حاتم وقدمناه في ترجمة يونس قال صاحب البحر وأنا رأيت عن الامام أنى عبد الله  
الخطاطي حكى عن الويلطي عن الشافعي هكذا قال وهذا هو الصحيح عدى اذا كان  
قصده الدعاء لا الخطأ قال والاول أشبه بالسنة اتمى قال واذا عطس المصلي لم يجز له الله  
الا ان الخطاطي قال مذهب الشافعي انه يستحب ان يقول ذلك في نفسه قل صاحب  
البحر وهذا عريب

عبد الرحيم بن محمد بن حمدون بن نحر البخاري أبو الفصل من أهل نيسابور  
وكان من أعيان أصحاب أنى الوليد النيسابوري والقدمات مهم وعقد له أبو الوليد التدريس  
في حياته قال أبو اسحاق المراكبي قلت لاني الوليد سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة يرح معنا  
السنة جماعة من الفقهاء من أصحابك وان وقعت مسئلة في الدين الى من ارجع مهم  
فقال الى أنى الفصل بن نحر سمع نيسابور أنا حامد وأنا محمد ابى الشرفي ومكي بن  
عبدان وسرحس أنا العباس الدعولي وعداد اسماعيل بن محمد الصغار وبمكة أنا  
سعيدان الاعرابي وغيرهم روى عنه الحاكم أبو عبد الله وقال اعتل أبو الفصل بن  
نحر قبل موته استن علة من الرطوبة فعمى وصم ورال عقله وتقى على ذلك قريبا  
من ثلاث سنين ثم توفي في حمادى الاولى سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة  
عبد الصمد بن عمر بن اسحاق أبو القاسم الدينوري الفقيه الواعظ الراشد سمع

من أنى نكر الاتحاد وبقعه على أنى سعد الاصطخري وروى عنه الأرحي والعسري  
وكان منه صالحا صرنا المثل في معاهدة النفس واستعمال الصدق والتعصب والامر  
بالعروف وكان يدعى السعد لمطارس بالآخر ويقتاب من ذلك ولما حضره الوفا  
حمل بقول سعدى لقد الساعة حالك نوبى يوم الثلاثاء لسبع هج من دى الحمدسة  
سبع وسبعين وبلغناه بعداد

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أبو القاسم الداركي أحد أئمة  
الاحتجاب ورفقائهم والذي ذكرنا بن سبه والد بعدائه هو الصواب وأما ذكر  
الخطيب والشيخ أبو اسحاق وعمرهما وقال الخطيب في تاريخ مسطور عبد العزيز بن  
الحسن وهذا وهم وسد أن هذا الشيخ بعداى إنما ورد مسطور رارا فليست له  
المعرفة الثامنة وأما الحسن حد لامة لأحد لاسه وهو الذى كان يحدث أصحابه في  
وفه والحاكم رحمه الله قال كان أبو حنيفة أصهبان في وفه (قلت) وأرى أنه المحدث ولكن  
الحاكم لما حى أما باسم حد لامة قال هذا وقد كان الداركي هه بعداى أصاوريا  
أحمد أصا ودل له في ذلك فقال ما حدث وندع فلا ما وفلا ما وقد روى عن  
حد لامة الحسن بن محمد الداركي وعمر روى عنه أبو القاسم الأرحي وعبد العزيز  
الأرحي وأحمد بن محمد الذي وأبو القاسم أتوا حتى والحاكم أبو عبد الله الحافظ  
وسمهم قال الخطيب كان بن كزار فيها السامعين درس مسطور سن وله حجة من  
المخلفه هلد أوفى أنى عمر والاحتجاب سم حرج الى بعداد فصار المجلس له وقال الشيخ  
أر اسحاق كان فيها محصلا بقعه على أنى اسحاق المروزي وأتتهى أتدرس أنه  
سعداد وسله بقعه الشيخ انه حامد بعداى الحسن ابن المروزي وأحد عنه ثامه سوح  
سعداد وعمرهم من أهل الآفاق وقال القاصي الخطيب سمعت الشيخ أما حامد يقول  
مارا لامة من الداركي وقال الخطيب كان هه أسقى عليه الدار فطلى ويوفى في مال  
عمر سوال سه حسن وسبعين وبلغناه ودارك فربه من عمل أصهبان (ومن الرواى عنه)  
عن روى المسائل والهوايد سه

قال الرازي رحمه الله في باب المساعة ولو قال كل بن سقى فله دينار فسق مائة سقى  
وحامد المارون بعدهم من الداركي أن لكل واحد منهم دينار وسك الرازي، أتوى  
على هذا بعد الحرم فيما إذا قل من سقى فله دينار فسق لامة معا وصل واحد سم حا  
الماون أن الدمار منهم من الثلاثة فمرو الداركي من دخول كل على من وعنده وأسر



لأخ في بادي الطر وفيه نظر عند امعان النظر قال القاضي أبو الطيب الطبري سمعت  
أبا محمد الباقي يقول ذكر لنا الداركي حديث حار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال اذا أرفت الحدود فلا شعبة في تدريسه كتاب الشعبة فقال اذا أرفت فسألت  
اس حى الحوى عن هذه الكلمة فلم يعرفها ولا وقف على صحتها فسألت المعافى عن ركبها  
عن الحديث ودكرت له طريقه فلم أستتم المسئلة حتى قال اذا أرفت والاروف المعافى يريد  
اذا بيت الحدود وعيدت المعافى وميرت فلا شعبة (قلت) أرفت بصم الهمة وكسر الراء  
المشددة ثم الفاء أى جعلت لها حدود كما ذكر المعافى وذكر الداركي لها بالراى كانه  
سقى لسان أو لم يحرر لفظها من اللغة ولا بدع فقد حصيت على اس حى وهو امام في  
الادب ذكر الماوردى في الحاوى في باب اللعان ان أنا سعيد الاصطحري قال استحلح  
اسماعيل بن اسحاق القاضي رجلا في حق لرحلين يميننا واحدة فاجمع فقهاء رما على  
انه خطأ قال الداركي فسألنا أنا اسحاق المروى عن ذلك فقال ان ادعى ذلك الحق  
من جهة واحدة مثل ان يدعى دارا أو رثاها عن أمهما حلح لهما يميننا واحدة وان كان  
الحق من جهتين حلح لكل واحد على الايراد قال الماوردى وقول أنى اسحاق  
صحيح (قلت) ذكر اس الرفعة في كتاب الكاح من المطلب هذه الحكاية بعد كلامه في  
الرحلين يدعيان بكاح امرأة وقد بحث في امها اذا حلح في حال عدم رصاهما تحلف يمينين  
وفي حال رصاهما تحلف يمينيا واحدة ذكر كل ذلك مخا وذكر الوحيين فيما اذا وح  
على الشخص يمين الجماعة فرصوا بان يحلف لهم يمينيا واحدة وان الاصح انه لا يجوز ثم  
قال قد يقال ذلك معروض في حق متعدد وأما اذا كان الحق واحدا فلا ثم ساق الحكاية ثم  
قال وهذا يفهم ان ذلك حائر عند أنى اسحاق من غير رصاهما

(عبدالرب بن ملك) الفقيه أبو القاسم القروى الشافعى توفي سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة  
عند العرير بن محمد بن الحسن بن أحمد الفقيه أبو الفصل الصروى قال  
الحاكم كان من الفقهاء الرهاد التاركين لما لا يعيهم درس على أنى الوليد على بن أبى  
مصور بن مهران ولما صرف الاستاد أبو سهل من اصهار رأيته يدرس عليه كتاب  
الرسالة للشافعى ودرس في مسجده سين ونخرج به جماعة من الفقهاء سمع عبد الله  
الشرقى والحسن بن منصور وأقراهما وتوفي في رجب سنة سبعين وثلثمائة انتهى وأسد  
عنه حديثا حده اياه في مجلس الاستاد أنى سهل وقوله على أنى الوليد على بن أنى منصور  
اس مهران كذا هو في نسخة تاريخ بيسابور التى عندى ولعله على أنى الوليد ثم على



ابن منصور بن مهران وابو الوليد هو النسابوري القريشي الامام الكبير المشهور وابو منصور بن مهران من اكابر اصحاب الوحي من اصحابنا وكان الامر على ما في النسخة فكون لابي منصور ابن مهران ولد اسمه ابو الوليد علي بن فضال وهو غير معروف والذي اراد النسخة مملوطة وان الامر على ما وصفه والنسخة التي عدي وصفها حقا السباطة ومما علق كسر

عبد الملك بن محمد بن عدي الخرجاني

ابو نعم الاسراني احدى ائمة المسلمين بها وحديثا ودو الرحلة الواحدة ولد له اثني واربعين ومائتين وسمع عمر بن سه وعلي بن حرب والزمادى وريث بن عدي الصمد وسلمان بن يوسف والزيغ بن سلمان وابو زرعة الرازي وابو حاتم وعمار بن رجا ومحمد بن عوف وغيرهم بالمرأى ومصر والسام والجزيرة والحجاز وخراسان روى عنه ابن صاعد وابو علي الحافظ وابو محمد المجلدي وابو اسحاق المزيكى وابو بكر الجورمي وحلق قال الحاكم كان من ائمة المسلمين وردتسا نور وهو موجه الى بخارى بروى عنه الحافظ وسمع الاسناد ابا الوليد حسان بن محمد هول لم يكن في مصر من القضاة احفظ للفتاوى واقول الصحابة بخراسان من ابي نعم الخرجاني ولا بالمرأى من ابي بكر ابن زياد النسابوري قال وسمع ابا علي الحافظ هول كان ابو نعم الخرجاني احدى ائمة ما راب بخراسان بعد ابن جرير ملة او افضل منه كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما يحفظ نحن المسند وقال ابو سعد الادريسي ما علم منا سائر ائمة ملة في حقه وعلمه وقال الخطيب كان احدى ائمة ومن الحافظ لسرايع الدين مع صدق وورع وسقط وقال جرير السهمي كان مدينا في القبة والحديث وكاتب الرحلة اليه توفي ابو نعم الخرجاني سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وقال الحاكم سنة اثنتين وعشرين ووقع لنا خدمه نعلوه فدا احترق به ريت انه احمد بن الكمال عبد الرحيم فرا عنها وابو اسمع قال احترق عبد الخالق بن الاحب السري احرأ احترقوا حه بن طاهر السعاهي كناه احترق بصوف بن احمد الصري سمعا احترق الحسن بن احمد المجلدي املا لاثني عشر حلب من مصر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة احترق ابو نعم عبد الملك بن محمد بن عدي القبة حدثنا ابو ابيوب سلمان بن عبد الحميد الهرازي حدثنا ابو عبيد وساح ان عنه حدثنا همل بن زياد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السطان محرق من ان آدم محرق الدم وبه الى

أبي نعيم حدثنا أني زيد عمر بن شبة الصيرى حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا ايوب عن أني قلابة عن أسس قال امر بلال أن يشتع الادان ويوتر الإقامة وانه الى أني نعيم حدثنا احمد بن عيسى اللخمي حدثنا عمرو بن أني سلمة حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن حير عن اس عمار عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن دعوات يستجاب لمن دعوة المظلوم حتى يقتصر ودعوة الخاسر حتى يصدر ودعوة المجاهد حتى يقتل ودعوة المريض حتى يبرأ ودعوة الاح لاجيه يظهر اليه

(عبد المنعم بن عبيد الله بن علون) ابو الطيب الحلبي المقرئ ريل مصر ولد سنة تسع وثلثمائة وقرأ على أني الحسن محمد بن جعفر بن المستفص القرطبي وأني سهل صالح بن ادريس ومحم بن بدير وبصر بن يوسف المجاهدي وارا هيم بن عبد الرزاق الانطاكي وخلائق احدث عنه خلائق مولده في رجب سنة تسع وثلثمائة ومات بمصر في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وثلثمائة

(عبد الواحد بن الحسين بن محمد القاضي) أبو القاسم الصيرى ريل الصيرة أحد أئمة المذهب قال الشيخ أبو اسحاق كان حافظا للمذهب حسن التصيف والصيرى فتح الصاد المهمة وسكون الياء المنقوطة بأثنين من تحتها وفتح الميم وفي آخرها الراء اراه والله أعلم مدسونا الى ممر من امهار الصيرة يقال له الصيرى عليه عدة قرى اما الصيرة بلد من ديار الجبل وخورستان فما أحال هذا الصيرى مدسونا اليها والصيرى تخرج جماعة منهم القاضي الماوردي ومن تصايفه الايصاح في المذهب نحو سبع محلدات وله كتاب الكفاية وكتاب في القياس والعلل وكتاب صغير في أدب المفتي والمستفتي وكتاب في الشروط توفي الصيرى بعد سنة ست وثمانين وثلثمائة  ومن المسائل عنه 

ذهب الى أنه لا يجوز لمن اعص بده محس من المصحف وذهب كما نقل صاحب البحر عنه في باب قتل المرتد الى ان من سب الصحابة معتقدا مصرا عليه كفر كما لو سب رسول الله صلى الله عليه وسلم حكى في البيان ان الصيرى حكى قولاً ان الححر المستحى به اداعل شيء من المائعات طهر وحكى أيضا في البيان ان الصيرى قال عورة الصبي قبل سبع سنين السوأتان فقط قال وتغلظ بعد التسع قال واما بعد العشر فكالع لاما كان النوع وفي شرح الكفاية للصيرى ان ادعى الرجل العناء لأحد من وقف الاعياء لم يقتل الا بيعة وان كان الوقف على الفقراء فادعى الفقر قتل من عبر بيعة ودكر في شرح الكفاية انه لا يصح بيع الخيل لاهل الحرب وعمارته لوانع سلاحاً أو حيلاً على

اهل الحرب قصص البيع ان قدوما على ذلك  
(عبد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله) الواعظ ابو احمد المذكر  
(عبيد) مصغر وعمر مصاف وورثا فل عبيد الله مصافا وانا اورد ان باطرس في الطغاب  
هو عبيد بن عمر بن احمد بن محمد بن النعمان القنسي العدادي ريل فرطه وهو المشهور بسيد  
القبعة احدث الاصطخري وسمع من ابي النعمان العموي والطحاوي واس ساعد وعمرهم  
وفي القراءات على اس مجاهد واس سبوء وكان صاحب الادب الملقب بالسيدي وعمره  
وعظمه كبرياوي فرطه في دي الحجة سنة سن وبلغاه

(عبد بن عبيد الله بن موسى بن عيسى بن عبيد الله الحمداني) القاضي ابو السائب كان  
احد العلماء الاثمة واول من ولي قضا القضا بحداد من السابعة وكان ابو ناجرا  
فاسئل هو بالعلم وعلب عليه في الاسد التصوف وسافر فلي الحد وصحب الائمة  
وكسب الحد بن موسى قضا مراعه ثم قلده قضا ادرينجان كلها ثم قضا حمدان ثم دخل  
بحداد وعظم حاجه وولي قضا القضا حدث عن عبد الرحمن بن ابي غانم الرازي  
وعمر وقد رأ بعضهم بعد موته في المنام فقال ما فعل الله بك فقال عمر لي وامرني  
الى الجنة على ما كان مني من التحلظ وقال الب ان لا اعدب اما النعمان بوي سنة  
حسن وبلغاه

(علي بن احمد بن ابراهيم) ابو الحسن النوسجي الصوفي الراهد الورع العالم المحرد  
ورد بسابور فصحب ابا عمان الحرري الراهد مد ثم خرج فلي سبع التصوف بالرافض  
والسام ثم في آخر عمره اعرل الناس سبع الحد بن ابي حمير السامي والحسن بن  
ادريس الانصاري الهروي وعمرهما بوي بسابور سنة سبع واربعين وبلغاه قال  
الحاكم سمع ابا سعدان ابني بكر ان ابني عمان يقول ورد ابو الحسن النوسجي على  
ابني عمان فسل ان هرا في محله فقرا فكي ابو عمان حتى عسى عليه وحل الى  
مرله فكان حال فيه صوت النوسجي ثم ان ابا عمان بوي في تلك الليلة وقال سمع  
الاسد ابا الوليد يقول يوم بوي ابو الحسن دخل عليه عابدا فقلت له الا بوس لي  
فقال بلي اكن في هذه الخرابات واحمل الى معبر من معابر المسلمين ومولي الصلاة على  
رحل من المسلمين قال وسمع ابا الحسن النوسجي ودخل على الشيخ ابني بكر ان  
اسحاق ورحل من التهمين بالاحاد هرا عليه فاحد ابو الحسن بطراله ساعه طوبة  
ولم يكن عرفه فلما خرج بن عبد قال لبعض اصحابه دال القاري حسب عليه اه

ملحد وروى عنه الحاكم حديثا واحدا مسددا ثم قال مأثرى ان انا الحسن حدث  
بحديث مسند غير هذا

(على بن احمد بن الحسن) الفقيه ابو الحسن العروصى قال الحاكم كان من أعيان فقهاء  
الشافعيين من اصحاب ابي الحسن السبقى قال وكان يدرس نيسابور سنين قال وسمع  
نيسابور انا عمرو والحيرى والمؤمل بن الحسن واقراهما وكتب الكثير عن ابي العباس  
الدعوى لسرحس واعتزل في آخر عمره ورفض المجلس وحدث توفي ليلة الاربعاء  
السادس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين وثلاثمائة روى عنه الحاكم  
حديثا واحدا في ترجمته

(على بن أحمد بن المرزبان) يفتح ميم المرزبان وصم الراى بعدها ماء موحدة هو  
أحد أركان المذهب ورفعاه الشيخ الامام ابو الحسن من اعداد تفقه على ابي الحسن  
ابن القطان قال الخطيب كان أحد الشيوخ الافاضل درس عليه ابو احمد الاسفرايى  
أول قدومه اعداد وقال الشيخ ابو اسحاق كان فقيها ورعا حكى انه قال ما أعلم لاحد  
على مظالمه قال الشيخ وقد كان فقيها يعلم ان العينة من المطالم توفي في رجب سنة ست  
وستين وثلاثمائة بعد شيخه ابن القطان بسبع سنين

ومن الموائد وعرائب المروع عنه

قال الدارمى اذا بوى المتوصى ابطال عضو مصى لم يسطل وأما في الحال يبطل وما يأتى  
على وجهين قاله ابن المرزبان وقال ابن القطان في جميعه وجهان (قلت) وهذه غير  
مسئلة قطع الوصوء

على بن اسماعيل بن أنى بنشر واسمه اسحاق بن سالم بن اسماعيل

ابن عبد الله بن موسى بن بلال بن أنى ردة ابن صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنى موسى عبد الله بن قيس

شيحا وقدوتنا الى الله تعالى الشيخ أبو الحسن الاشعري الصرى شيخ طريقة  
أهل السنة والجماعة وامام المتكلمين \* وناصر سنة سيد المرسلين \* والداد عن الدين  
\* والساعى في حط عقائد المسلمين \* سعيًا يبق أثره الى يوم يقوم الناس لرب العالمين  
\* امام حر \* وتقى ر \* حمى حناب الشرع من الحديث المفتى \* وقام في نصرة ملة  
الاسلام فنصرها نصرا مؤزرا

همة في الثريا اثر احضها وعزمة ليس من عادتها السأم

وما رح مدح وشر \* ومن ساعد القسمة \* حتى تقي الصدور \* السه كما سي  
 اتوب الاسع من الدنس \* ووفى بتوار العن من الوقوع في وطاب ما التمس \* وود  
 فلم يرك معالا لغائل \* واراوح الا باطل والحق يدفع رهاب الباطل \* ولد السج سه  
 سن وماتين \* وكان اولا قد احدث عن ابي على الحاني ومعه في الاعمال حال اقام  
 على الاعمال اربعين سه حتى صار للمعركة امانا فلما اراد الله لصر دمه وشرح  
 صدر لاتباع الحق عاب عن الناس في منه حبه عر يوما حرج الى الجامع وصعد  
 المنبر وقال معاصر الناس انا نعت عكم هذا المد لاني بطرب فسكان عدى الادله  
 ولم يرجع عدى سي على سي فاسهيد الله تعالى مهداني الى اعقاد ما وودعه في  
 كسي هذا واحمل من جمع ما كتب اعتقد كما احمل ن بوني هذا واحمل ن بون  
 كان عليه ورمي به ودفع الكتب الى القها على مذاهب اهل السنة الى الناس ومحكي  
 من مدح رجوعه انه كان دائما في رمضان فراى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا علي  
 انصر المذاهب المرويه عى قاتها الحق فلما استعطف دخل عليه امر عظم ولم يرك مفكرا  
 مهموما ن ذلك وكاب هذا الرويا في السير الاول فلما كان ن السير الاوسط راى  
 النبي صلى الله عليه وسلم ناسا في المنام فقال له يا علي ما فعلت بما امرتك به فقال يا رسول الله  
 وما عسى ان افعل وقد حرجت للمذاهب المرويه عنك محامل صححه فقال لي انصر  
 المذاهب المرويه عى قاتها الحق فاستعطف وهو شديد الاسب والحرر واجمع على رك  
 الكلام واتباع الحديث وملازمه تلاو القرآن فلما كاب للثسع وعشرون وكان ن  
 عادته سهر تلك الليلة احدث من العاس ما لم يمالك معه السهر فنام وهو مناسف على  
 رل اقامتها فراى النبي صلى الله عليه وسلم نالما فقال له ما صنعت بما امرتك به فقال  
 قد رك الكلام يا رسول الله ولرب كتاب الله وسلك فقال له انا ما امرتك برك  
 الكلام انا امرتك بنصر المذاهب المرويه عى قاتها الحق قال فقال يا رسول الله كيف  
 ادع مدها بصورت مسائله وعرف دلالته مد تلاس سه لروما قال فقال لي لولا اني  
 اعلم ان الله سمع من عدد من عدد لما تب عنك حتى ايتي لك وجوها مخد فة فان  
 الله سمع من عدد من عدد فاستعطف وقال ما بعد الحق الا الصلال واحد في صره  
 الاحاديث في الرويه والساعة وعرف ذلك وكان صبح على ن الماحب والبراهن عالم  
 سمعه من سجع فط ولا اعرضه به جعم ولا رآ في كتاب قال الحسن بن محمد العسكري  
 كان الاسرى بسدا للحاني وكان صاحب نظر ودا لإقدام على الخصوم وكان الحاني

صاحب تصنيف وقلم الاياه لم يكن قويا في المناظرة فكان اذا عرست مناظرة قال الاشعري  
نعي وقال الاستاد أبو سهل الصعلوكي حصرنا مع الشيخ أني الحسن مجلس علوي بالبصرة  
فناظر المعتزلة خذلهم الله وكانوا يعني كثيرا فأتى على الكل وهرمهم كلما انقطع واحد  
تأول الآخر حتى انقطعوا عن آخرهم فمدنا في المجلس الثاني فما عاد منهم أحد فقال  
بين يدي العلوي يا اعلام اكتب على الساب قروا وقال الامام أبو بكر الصيرفي كانت  
المعتزلة قد رفعوا رؤسهم حتى أظهر الله الاشعري مخجرهم في اقصاع السمسم وقال  
الاستاد أبو عبد الله ابن حبيب دخلت البصرة أيام شامي لأرى أنا الحسن الاشعري  
لما بلغني خبره فرأيت شيخا مهيا المطر فقلت أين منزل أني الحسن الاشعري  
فقال وما الذي تريد منه فقلت أحب ان ألقاه فقال انتكر عدا الى هذا الموضع قال  
فاشكرت فلما رأيته تنعته فدخل دار بعض وحوه اللد فلما أنصروه أكرموا محله وكان  
هناك جمع من العلماء ومجلس بطرقا فقدموه في الصدر ثم سئل بعضهم عن مسألة فلما شرع  
في الجواب دخل هذا الشيخ فاحد يرد عليه ويأطره حتى أحجمه فقضيت العجب من  
علمه وفصاحته فقلت لبعض من كان عندي من هذا الشيخ فقال أبو الحسن الاشعري  
فلما قاموا تنعته فقال لي يا فتى كيف رأيت الاشعري خدمنه وقلت ياسيدي كما هو في محله  
ولكن لم لا تسأل أنت انتداء فقال أنا لأأكلهم هؤلاء انتداء ولكن اذا حاصوا في ذكر  
بالمأخور في دين الله رددوا عليهم بحكم ما فرض الله سبحانه وتعالى علينا من الرد على  
مخالئي الحق ورويت هذه الحكاية عن ابن حبيب على وجه آخر يشترك معها بعد  
الدلالة على عظمة الشيخ ومحله من العلم في انه كان لا يتكلم في علم الكلام الا حيث يحب  
عليه نصرا للدين ودعوا للمطليين وقد قدمنا الحكاية على وجه ليس من كلام والد  
الامام حنبل الدين فيما أحسب أو من كلام ابن حبيب نفسه في ترجمة ابن حبيب قال  
علماؤنا كان الشيخ صاحب فراسة وطر نور الله وكان ابن حبيب كاعرف من حاله من  
أرباب الاحوال وسادة المشايخ فلما أنصروه الشيخ وفهم عنه ما يريد أحب ان لا يراه الا  
على أكمل أحواله من العلم وهو وقت المناظرة فان أول بطر يثبت في القلب ويرسح  
فاراد الشيخ تربية ابن حبيب فانه اذا بطره في أكمل أحواله امتلا قلبه بعظمته  
فاقتاد لما يأتيه من قلبه قالوا وكان الشيخ سيدا في التصوف واعتار القلوب كما هو سيد في  
علم الكلام وأصناف العلوم وقال الاستاد أبو اسحاق الاسعرايى كنت في حب الشيخ  
أنى الحسن الباهلي كقطرة في جيب البحر وسمعت الباهلي يقول كنت في جنب

الاسرى كعطره في حبس البحر وقال لسان الامة الفاضى ابو بكر افضل احوالى انهم  
كلام ابى الحسن قال ابو الفصل السهلكى حكى لنا القصة التي سمعنا عن عمرو بن الرحاحى قال  
سمع الاساد الامام اما سهل الصلوكى او السجح الامام اما بكر الاسماعلى والسلمى  
مول اعاد الله تعالى هذا الدس بعد ما ذهب عنى اكثر ما حدث من حبل وابى الحسن  
الاسرى وابى نعم الا ترانادى واما احباده السجح في العباد والثالثه قاسم عريب ذكر  
من صحبه انه مك عشرين سنة صلى الصبح بوضوء المسه وكان يأكل من علة فريه  
وفى واحد بلال بن ابي ورد من ابى ومضى الاسرى على سله قال وكان يقصه في  
كل سنة سمع عشرين درهما كل شهر درهم وسى بسر واعلم اما لو اردنا استماع مناهج  
السجح لصاب ما الاوراق وكنت الافلام ومن اراد معرفه قدره وان على قلبه من  
حبه فليكن كتاب يبين كذب المعرى فاما سب الى الامام ابى الحسن الاسرى الذى  
صفه الحافظ ما بين عساكر وهو من اجل الكتب واعظمها فائدة واحسبها قال كل  
سى لا يكون عند كتاب التبيين لاس عساكر فليس من امر يقصه على نصر وقال  
لا يكون المقصود سافعا على الحصة حتى يحصل كتاب التبيين لاس عساكر وكان مسامحا  
بامرون العلة بالنظر فيه وقد روى عن الناس ان السجح كان مالكي المذهب وليس  
ذلك تصحيحا عما كان سافعا منه على ابى اسحاق المروى عن على ذلك الاساد  
ابو بكر ابن فورل في طبقات المتكلمين والاساد ابو اسحاق الاسمرانى فيما نقله عنه  
السجح ابو محمد الحوى في شرح الرسالة والمالكي هو الفاضى ابو بكر ابن الفلاح  
سجح الاساعر والصحيح ان وفا السجح من المعرى والتلاتين بعد التلاتين  
والاخر ابها سنة اربع وعشرين وهو ما صححه ابن عساكر وذكر ابو بكر ابن فورل  
وقال سنة ثمان وثلاثين واب اذا بطرب ترجمه هذا السجح الذى هو سجح السبه  
وامام الطائفة في ارجح سجا الدهي ورأى كتب مرها وشار كتب تصح من قدر  
ولم يمكنه الروح بالعص منه خوفا من سب اهل الحق ولا الصبر على السكوت لما حبل  
عليه طوبه من بعضه محب احضر ما ساء الله ان يحضر في مدحه ثم قال في آخر  
الترجمه من اراد ان يسحر في مرقه الاسرى فليكن كتاب يبين كذب المعرى لاني  
القاسم ابن عساكر اللهم نوحا على السبه وادخلنا الجنة واحل لنا اسما طمئنته محفل  
اولناك ونصرك اعداك وسعير لعنة من عادك وعمل محكم كتابك ونوم  
مناسبه وصعب عا وصعب به نفسك انتهى فبعد ذلك تنقضى العجب من هذا الدهي



ونعلم الى مادايشير المسكين فويجه نم ويجه وأنا قد قلت غير مرة ان الدهى أستاذى وه  
تخرجت في علم الحديث الا ان الحق أحق ان يتبع ويحب على تدين الحق (فأقول) أما  
حوالك على تدين كذب المقتضى وتقصيرك في مدح الشيخ فكيف يسعك ذلك مع  
كوكبك لم تترحم محمدا يشبه الله مخلقه الا واستوفيت ترجمته حتى ان كتابك مشتمل  
على ذكر جماعة من أصاغر المتأخرين من الحنابلة الذين لا يوبه اليهم قد ترجمت كل  
واحد منهم بأوراق عديدة فهل عجزت ان تعطى ترجمة هذا الشيخ حقها وترحمه كما  
ترجمت من هو دونه بألف الف طقة فإى عرص وهوى نفس أبلغ من هذا وأقسم  
بالله بينما رمة مالك الا انك لا تحب شياع اسمه بالحير ولا تقدر في بلاد المسلمين على  
ان تفصح فيه عما عندك من أمره وما تضمنه من العصب فإى لو أظهرت ذلك  
لتأولك سيوف الله وأما دعاؤك بما دعوت به فهل هذا مكانه يا مسكين وأما اشارتك  
بقولك وبعض أعداءك الى ان الشيخ من أعداء الله وإلى انك تتعصب فسوف تقف معه  
بين يدي الله تعالى يوم يأتى وبين يديه طوائف العلماء من المذاهب الاربعة والصالحين  
من الصوفية والجهاداة الحماط من المحدثين وتأتى أنت تتكع في ظلم التحسيم الذى  
تدعى انك رأى منه وأنت من أعظم الدعاة اليه وترغم انك تعرف هذا الفن وأنت  
لا تفهم منه شيئا ولا قطميرا وليت شعرى من الذى يصف الله بما وصف به نفسه من  
شبهه مخلقه أم من قال ليس كمثله شئ وهو السميع البصير والاولى الى على الخصوص  
امساك عن الكلام في هذا المقام فقد أبلغت ثم أحفظ لشيخنا حقه وامسك وقد  
عرفنا ان الاوراق لا تمص ترجمته الشيخ وأحلك على كتاب التبيين لا كاحالة  
الدهى اد محس يحيل احالة طالب محرص على الاردياد من عظمت وداك يحيل احالة  
محمل قدسم وتكرم بذكر محامد من لا يحبه ومحس مهوون في هذه الترجمة على مهمات  
لا يرى احلاء الكتاب منها لاشتمالها على بصيرة دين الله وجمع كلمة الموحدين وبذكرها  
بعد استيفاء ما يختص بترجمة الشيخ

﴿ذكر شئ من الرواية عن الشيخ والدلالة على محله من الحديث والفقه﴾

أحربا أبو عبد الله الحافظ عمر الله له قراءتى عليه أحربا الشيخان محبي الدين  
اس الحرساني وتاج الدين محمد بن عبد السلام بن أنى عصرون (ح) وأحربا شيخا  
الحافظ أبو الحجاج المرى احارة قال أحربا تاج الدين سماعا قال أحارتا أم المؤيد  
زيب بنت عبد الرحمن بن الحسن الشعري قالت أحاربنا الشيخ أبو الحسن عبد العافر

ابن اساعل بن عبد العافر القارمي احبنا السح ابو ابراهيم اسعد بن مسعود  
 القمي احبنا الاساد ابو منصور عبد الفاهر بن طاهر البغدادي ولى عنه اचार حدسا  
 العاصي ابو محمد ابن عمر المالكي فاصى اصمغر قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وبلغه حدتنا الام ابو الحسن علي بن اساعل الاسعري ببغداد في مجلس ابن اسحاق  
 المروزي حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا مزار واس التي فالا حدتنا ابو داود  
 حدثنا ابن ابي ديب عن سعد المقرئ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال السبع الماني ومنه الكتاب وه الى زكريا حدسا حد بن سعد الملك بن ابي  
 السوارب حدسا خالد بن عبد الله الواسطي حدسا عبد الرحمن بن اسحاق عن الملا  
 ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة روى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فاعه الكتاب السبع الماني الى اعظمها وه الى القمي احبنا الامام ابو  
 منصور البغدادي سمع عنده بن محمود بن طاهر الصوفي يقول رابا ما الحسن  
 الاسعري في مسجد القصر وقد اتمه المعزلة في الماطر فقال له من الخاضعين قد  
 عرفنا معزلة في علم الكلام وامي سائل عن مسئلة طاهر في القصة فقال سل عما  
 سبه فقال له ما هو في الصلاة من راحة الكتاب قال حدسا زكريا بن يحيى الساجي  
 حدثنا سنان حدسي الزهري عن محمود بن الربيع عن عمار بن الصامع عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأها فاعه الكتاب وحدثنا زكريا حدتنا مزار  
 حدثنا يحيى بن سعد عن حمير بن مسعود حدسي ابو عمار عن ابي هريرة روى الله  
 عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي بالدهاء لا صلاة الا فاعه  
 الكتاب قال فسك السائل ولم هل سا قد راب رواه السح ها عن زكريا  
 الساجي وروى ايضا عن ابي حنيفة الحمصي وسهل بن روح وعبد بن مسعود المقرئ  
 وعبد الرحمن بن حنبل القمي القريبي واكرمهم في عصر وعصر كتاب حافل  
 جامع قال سحنا الدهي انه لما صعد على الاسرار (فلس) وليس الامر كذلك فقد  
 وصف على الحر الاول منه وكذا رد على المعزلة وبين لفساد ما وبلاهم وكثر عمرهم  
 وفي مقدمه عصر من ذلك ما نصي ماطره العجبة وبالله التوفيق

في ماطر بين السح ابي الحسن وابي علي الخاق في الاصلح والتمليل

سال السح روى الله عنه اما علي فقال انها السح ما نولك في ثلاثة مؤمن وكافر  
 وصي قال المؤمن من اهل الدرجات والكاف من اهل الملكات والقبي من اهل

الحياة فقال الشيخ فان أراد الصي ان يرقى الى أهل الدرجات هل يمكن قال الحائى  
لا يقال له ان المؤمن ايماناً هذه الدرجة بالطاعة وليس لك مثلها قال الشيخ فان قال  
التقصير ليس مئى ولو أحييتى كنت عملت من الطاعات كعمل المؤمن قال الحائى يقول  
له الله كمت أعلم انك لو بقيت لعصيت ولعوقت فراعيت مصلحتك وأمتك قل ان  
تنتهى الى سن التكليف قال الشيخ فلو قال الكافر يارب علمت حاله كما علمت حالى فهلا  
راعيت مصلحتى مثله فانقطع الحائى (قلت) هذه مناظرة شهيرة وقد حكها شيخنا الدهى  
وهى دامة لاسل من يقلده لان الذى يقلده يقول ان الله لا يفعل شيئاً الا بحكمة  
ناعة له على فعله ومصلحة واقعة وهو مع المعتزلة في هذه المسئلة فلو بدرى شيخنا  
هذا لضرب عن ذكر هذه المناظرة صفحا ووقع في زمان شيخ الاسلام عر الدين  
ابن عبد السلام استفتاء في هذه المسئلة فكتب عليه الشيخ عر الدين والشيخ أبو عمرو  
ابن الحاحب وطائفة ومن كلام الشيخ عر الدين في الجواب مأحهل من يرعم ان الله  
سبحانه لا يجوز ان يخلق شيئاً الا ان يكون فيه جلب نفع أو دفع ضرر تالله لقد تيمموا  
شاسعا ولقد تحجروا واسما ومن جواب ابن الحاحب أى صلاح في خلق ما هو السبب  
المؤدى الى الكمر وكانى أحكى الجوابين ان شاء الله في بعض تراحم الطبقة السابعة  
وهذه مسئلة مفروغ منها من أصلها انه تعالى لا يحب عليه شئ ولا يفعل شيئاً لشيء  
يعنه عليه بل هو مالك الملاك ورب الارباب لا حجر عليه له بقل عاده من الخير الى  
الشر ومن الفع الى الصر لا يسل عما يفعل وهم يسئلون واعلم ان جواب شيخنا أى الحسن  
مأحود من قول امامنا الشافعى رضى الله عنه القدريه ادا سلموا العلم حصموا أى ادا سلموا اعلم  
الله بالموافق (مناظرة بينهما في أن أسماء الله هل هى توقيفية) دخل رجل على الحائى فقال  
هل يجوز أن يسمى الله تعالى عاقلا فقال الحائى لا لان العقل مشتق من العقال وهو المانع  
والمنع في حق الله محال فامتنع الاطلاق قال الشيخ أبو الحسن فقلت له فعلى قياسك لا  
يسمى الله سبحانه حكما لان هذا الاسم مشتق من حكمة الاحكام وهى الحديد المانة  
للدابة عن الحروح ويشهد لذلك قول حسان بن ثابت رضى الله عنه  
فنجكم بالقوافي من هجانا ونصرب حين تحتلط الدماء

وقول الآخر

أبى خنيعة حكموا سهائكم انى أحاف عليكم أن أعصا

أى منع بالقوافي من هجانا وامنعوا سهاءكم فاذا كان اللفظ مشتقا من المنع والمانع على

الله تعالى قال فلم نجدوا لها له لم يعل  
لي فلم يعل ان سعى الله سبحانه سافلا واحرب ان سعى حكما قال فقل له  
لا نطرتي في ما حد اسماء الله الادن السرى دون الفاس العوى قاطل حكما لان  
السرى اطلعه ومعت عافلا لان السرى معه ولو اطلعه السرى لاطلعه (فلب) كذا وقع  
في هذا المناظر في اسناد اليك حكما والكاف وهو المهور في روايه وكساحور ان  
تكون حلهوا باللام لفايله بالهيا هم راب في كتاب الكامل للمرد رحمه الله تعالى  
ابى حقه هو اسماكم انى احاف عليكم ان اعصا  
ابى حقه ابى ان احكم ادع اليه لا توارى اربا

وهما الحرر

ومن المسائل الفقهيه عن السرى قال الامام امام الحرم في باب اجماع الولا من التهاه  
في المرا يدعى عنه ولها ويطلب من السلطان ان يروحها ويبلغ في ذلك اختلاف ارباب  
الامه لفي ذلك فذهب ودوتاني الاصول الى انها محاب واقصى ما يمكن السلطان ان يسمهاها  
فان اسماهاها وذهب القاصى ابو بكر اسن الفلاوى الى ان القاصى لا يوجبها ان راي التاجر  
رانا وهو لايح على احاطك ما لم اسقط اسه وقد هل الراعى المسئلة عن الامام وقال فيها  
وحبان رواها الامام عن اهل الاصول واسم يرى عار الامام لم يصح مدكروحين وانما  
حكى الامام اختلاف الاصولين واراد سدوتاني في الاصول الاسرى قال السرى الامام  
الوالد رحمه الله الذى سعى ان حال ان احباب القاصى ان اداء الى ان صلحه المراء  
سوى بالباحه وحسب المنادر او ان المتصلحه التاجر من وان اسكل الحال او اسوى  
او كان في ماله النظر فهذا موضع الرد ويسعى ان لا سادر

قد كررنا صفت السرى ذكر ابو محمد ان حرم اسما يلع حيا وحسن مصفا  
ورد ان عا كر هذا القول وقال قد ترك من عدم مصفاة اكر من التصف  
ود كر ابو بكر اسن قوله مصفا يرد على الصفاة انتهى (فلب) اس حرم في مقدار ما وقف  
عليه في بلاد العرب وقد د كر اس عا كر بعد ذلك عن ابى المعالى ابن عبد الملك  
القاصى انه سمع من سى مد كر انه راي براحم مصفاة يرد على مائتين او مائاته  
مصفا وعد ان عا كر من مصفاة بما د كر السرى في كتابه الممد في الروه وعمر  
المصوف في الرد على الملحد الموح المامه الصديق خلق الاعمال الاسطاعه  
المصفا الروه الاسما والاحكام الرد على المحبه الانصاح الجمع المصمر

ب المجمع الكبير الشرح والتفصيل المقدمة القصص على الحقائق التلخيص على الملخصات  
المسلمين مقالات المحدثين الحيوانات في الصفات على الاعتدال قال سم نقصه  
وأبطلناه الرد على ابن الراوندى

بلا ذكر دليل استدطه علماؤنا من الحديث الصحيح دال على أن أبا الحسن وقته  
على السنة وإن سبيلهم سبل الجنة رغم طوائف من أئمتنا أن سيدنا ومولانا وحبيبا  
محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم نشر بالشيخ أبى الحسن وأشار الى ما هو عليه في  
حديث الاشعريين حيث قال صلى الله عليه وسلم الايمان يمان والحكمة يمانية أنا كم  
أهل اليمن هم أرق أفئدة واليمن قلوبنا أحرجه البحارى ومسلم وفي حديث أنه صلى  
الله عليه وسلم قال يقدم قوم هم أرق أفئدة منكم فقدم الاشعريون فيهم أبو موسى  
الاشعري وفي حديث لما رتل فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هم قوم هذا وصر ب يده على ظهر أبى موسى الاشعري وقد استوعب  
الحافظ في كتاب التبيين الاحاديث الواردة في هذا الباب وهذا ملخصها قال علماؤنا  
نشر صلى الله عليه وسلم بأبى الحسن فيها اشارة وتلويحا كما نشر بأبى عبد الله الشافعى  
رصى الله عنه في حديث عالم قرش يملأ طاق الارض علما ومالك رصى الله عنه في  
حديث يوشك أن يضرب الناس آناط الابل فلا يجدون علما أعلم من عالم المدينة ومن  
وافق على هذا التأويل وأحد به من حفاظ الحديث وأئمتهم الحافظ الحليلى أبو بكر  
البيهقى فيما أخبرنا به يحيى بن فصل الله العمري في كتابه عن مكى بن علقم أخبرنا  
الحافظ أبو القاسم الدمشقى أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الفصل الراوى أخبرنا  
أبو بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى الحافظ قال أما بعد فإن بعض أئمة الاشعريين  
رصى الله عنهم دا كرى عن الحديث الذى اسأناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ  
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا ابراهيم بن مروق حدثنا وهب بن  
جريح وأبو عامر العقدي قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن عياض الاشعري  
قال لما زلت فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أو ما النسي صلى الله عليه وسلم الى  
أبى موسى فقال هم قوم هذا قال البيهقى وذلك لما وجد من الفصيلة الحليلة والرتة  
الشريفة في هذا الحديث للإمام أبى الحسن الاشعري وهو من قوم أبى موسى وأولاده  
الذين أوتوا العلم ورزقوا المهتم مخصوصا من بينهم بتقوية السنة وفتح الدعة باظهار الحجة  
ورد الشبهة والاشبه أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم علما جعل قوم أبى موسى

من قوم محمد الله ومحبه لما علم من صحبه دينهم وعرف ن فو صهم من محاي  
علم الاصول محوهم ومع في نبي التسيه مع الارمه الكتاب والسع قولهم حمل من  
حتهم هذا كلام اليهمي وعن قول ولا يطلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سه ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صرب على طهر ابي موسى رضى  
الله عنه في الحديث الذي قدما للاسار والنار عما يخرج من ذلك الطهر في ناسع نظر وهو  
السبح ابو الحسن فذلكا للنبي صلى الله عليه وسلم اساراب لاهمها الا الموقعون الموبدون  
سور من الله الراشعون في العلم دور الصائر المسرفه ومن لم يحمل الله له نورا قاله  
من نور وقد عهد اس عاكر في كتاب التفسير ما فيها روى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم من ساربه نبي وسى حين قدومه من اليمن واساره الى ما يظهر من علم  
ابى الحسن واس عاكر من احار هذ الامه علما ودسا وحفظا لم يحيى الله اذ رضى  
احفظه الله على هذا الموافق والمخالف وعن جاهد في قوله تعالى فسوف نأتي  
الله هوم محمونه قال قوم من سا قال اس عاكر والاسعريون قوم من سا (قلب)  
وقال علما وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدث في اصول الدين احدا محدث حده  
للاسعريين واسم الذين اختصوا اسواله عن ذلك راحاه لهم في صحيح البخارى وعمر عن  
عمران بن حصين قال ابى جالس عبد النبي صلى الله عليه وسلم ادخاه قوم من بني عم فقال اقلوا  
النسرى ما يعم فالوا قدسنا فاعطنا ما رسول الله قال قد حمل عليه ماس ن اهل اليمن  
فقال اقلوا النسرى ما اهل اليمن اد لم ساهما م عم فالوا قلنا ما رسول الله حثنا  
لنعمه في الدين وسالك عن اول هذا الامر ما كان كذا في لفظ وفي لفظ البخارى  
حتال سالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شى غير وفي روايه ولم يكن  
ى قبله وكان عرسه على الماسم خلق السموات والارض وكس في الله كركل شى  
قال وانا رحل فقال ما عيران ن حصن واحليل ادول فاذل فهد فاطلف  
في طلبها وانا السراب فمطع دوسها واسم الله لوددب انها ذهب وابى لم اهم وقد ساق  
اس عاكر هذا الحديث من طرق عد

عزود كراعه الآحدس عه والآحدس عن من احد عه وهلم حرا  
اعلم ان انا الحسن لم يدع رانا ولم ينس دها وانما هو معروف لمذاهب السلف ماضل عما  
كان عليه صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انساب اله انما هو ما عساه عه عبد على  
طريق السلف طافا ومسل به واقام الجميع والراهن عليه فصار المقصدى به في ذلك

السالك سبيله في الدلائل يسمى أشعريا ولقد قلت مرة للشيخ الامام رحمه الله أنا أعجب من الحافظ ابن عساكر في عده طوائف من اتباع الشيخ ولم يذكر الا بررا يسيرا وعددا قليلا ولو في الاستيعاب حقه لاستوعب غالب علماء المذاهب الاربعة فاهم رأي أي الحسن يدينون الله تعالى فقال انما ذكر من اشتهر بالمناصلة عن أي الحسن والا فالامر على ما ذكرت من أن غالب علماء المذاهب معه وقد ذكر شيخ الاسلام عن الدين ابن عبد السلام أن عقيدته اجتمع عليها الشافعية والمالكية والحنفية وفصلاء الحنابلة ووافقه على ذلك من أهل عصره شيخ المالكية في زمانه أبو عمرو بن الحاح وشيخ الحنفية جمال الدين الحصري قلت وسعقد لهذا الفصل فصلا يخصه فيما بعد قال الشيخ الامام فيما يحكيه لنا ولقد وقفت لبعض المعتزلة على كتاب سماه طبقات المعتزلة واقتحى يذكر عبد الله بن مسعود رضى الله عنه طامنا منه انه رأاه الله مهم على عقيدتهم قال وهذا نهاية في التعصب فانما ينسب الى المرء من مشى على منواله قلت أنا للشيخ الامام ولو تم هذا لهم لكان للاشاعرة أن يعدوا أنا نكروا عمر رضى الله عنهما في حملهم لانهم عن عقيدتهما وعقيدة غيرهما من الصحابة فيما يدعون ياصلون وايها ينصرون وعلى حماها يحومون فتبسم وقال أتابع المرء من دان عدهمه وقال بقوله على سبيل المتابعة والافتاء الذي هو أحص من الموافقة من المتابعة والموافقة نون عظيم قلت وقد بينا النون في شرح المختصر في مسألة الناس ونقل الحافظ كلام الشيخ أي عبد الله محمد ابن موسى بن عمار الكلاعي المايرقى وهو من أئمة المالكية في هذا الفصل فاستوعب به أهل السنة من المالكية والشافعية وأكثر الحنفية بلسان أي الحسن الاشعري يتكلمون ومحتجته يحتجون ثم أحد المايرقى يقرر أن الحسن كان مالكي المذهب في المروع وحكى أنه سمع الامام رافعا الجمال يقول وليس الامر كذلك قطعا كما اسماه وقد وقع لي أن سب الوهم فيه أن القاضي أنا نكر كان يقال له الاشعري لشدة قيامه في نصرة مذهب الشيخ وكان مالكي على الصحيح الذي صرح به أبو المظفر اس السمعاني في القواطع وغيره من القلة الاثبات حلالا من رعمه شافعي ورافع الجمال قرأ على من قرأ على القاضي فاطن المايرقى سمع رافعا يقول الاشعري مالكي فتوهمه يعني الشيخ واعما يعني رافع القاضي أنا نكر هذا ما وقع لي ولا أشك فيه والمايرقى رحل معري بعيد الديار عن بلاد العراق متأخر عن زمان أصحاب الشيخ وأصحاب أصحابه فيبعد عليه تحقيق حاله وقد قدمنا كلام الشيخ أي محمد الحويي عن الاستاد أي اسحاق وكفي

به فانه اعرف من رافع ولا احد في عصر الاساد احقر منه حال السج الا ان يكون  
 القاصي ان النافلا في وقد ذكر عن واحد من الائمة ان السج كان ما حرمه من الساجي  
 عن ابي اسحاق المروزي وابو اسحاق المروزي ما حرمه علم الكلام ولذلك كان علي في  
 حلقه وليس هذا مما عهدنا له هذا الفصل فليعد الى عرسنا (تقول) قال المارفي ولم يكن  
 ابو الحسن اول منكم بل كان اهل السنة انما جرى على سنن عمر وعلى هجر مذهب  
 روى فراد المذهب حجة وساءا وم مدع مثالة احرعها ولا مذهبها اقربده الا ترى  
 ان مذهب اهل ائمة بس الى مالك ومن كان على مذهب اهل المدينة قال له مالك  
 ومالك انما جرى على سنن من كان قبله وكان كسر الاساع لهم الا انه لما راد المذهب  
 ما وبسطا عري اله كذلك ابو الحسن الاسعري لا فرق ليس له في مذهب السلف  
 اكرم من بسطه وسرحه وبواله في بصره واطال المارفي في ذلك ثم عدد خلقا من  
 ائمة المالكة كانوا باصلون عن مذهب الاسعري ويبدعون من حاله ولا حاجة الى  
 سرح ذلك فان المالكة احسن الناس بالاسعري اذ لا يحفظ مالكا عن اسعري وعمط  
 من عسرهم طوائف جرحوا اما الى اعرال او الى نسيه وان كان من جرح الى هذين  
 من رعا عافى ثم ذكر المارفي رساله السج ابي الحسن القاسي المالكي التي يقول  
 فيها واعلموا ان انا الحسن الاسعري لم مات من علم الكلام الا ما اراد به اصحاب السنن  
 والتفت عليها الى ان يقول القاسي ومات الحسن الا واحد من حملة القاسي في بصره  
 الحق ما سمعنا من اهل الانصاف من يوحى عن ربه ذلك ولا من يورثه في عصر  
 عمر ومن بعد من اهل الحق سلكوا سبيله الى ان قال لقد مات الاسعري يوم مات  
 واهل السنة ما يكون عليه وأهل البدع مسرحون منه وذكر قول التشيع ابي محمد عبد  
 الله بن ابي زيد في حوايه لمن لامة في حب الاسعري ما الاسعري الا رجل مسهور  
 بالرد على اهل البدع وعلى قدرته والجهمة مسلم بالنسب واطال المارفي وعبر  
 المالكة في توسط السج ابي الحسن اذا عرف ذلك من الآحاد عن السج الاساد  
 ابو سهل الصعلوكي والاساد ابو اسحاق الاسعري والسج ابو بكر الفخار والسج  
 ابو زيد المروزي والاساد ابو عداة بن حنيفة وراهر بن احمد السرحسي والخاصه  
 ابو بكر الخرحاني الاسماعيلي والسج ابو بكر الاودني والسج ابو محمد الفخري المراسي  
 وابو الحسن عبد العزيز بن محمد بن اسحاق الطبري المعروف بالدملي وابو جعفر  
 السلمي القاسي وابو عداة الاسعري الساجي وابو محمد الفرسى الزهرى وابو منصور



ابن حشاد وربما كان في هؤلاء من لم يثبت عندنا انه جالس الشيخ ولكن كلهم عاضروه  
ومدهموا مدهمه وقرؤوا كتبه واكثرهم حاله واحده شفاها والشيخ ابو الحسن  
ابن سمعون الواعظ وابو عبد الرحمن الشروطي الحرحاني واخصهم بالشيخ أربعة  
ابن محاهد وهو ابو سعد الله محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن محاهد الطائي شيخ  
القاضي ابي بكر ابن الباقلاني وكان مالكي المذهب ذكره القاضي عياض في المدارك وابو  
الحسن الباهلي العبد الصالح شيخ الاستاذ ابي اسحاق والاستاذ ابي بكر ابن فورك  
وشيخ القاضي ابي بكر أيضا الآن القاضي انا بكر احصى ابن محاهد والاستاذان احصى  
الباهلي قال القاضي أبو بكر كثر أنا وابو اسحاق الاسفراييني وابو فورك معا في درس  
الشيخ الباهلي وكان يدرس لنا في كل جمعة مرة واحدة وكان ما في حجاب يرحى  
الستر بيننا وبينه كي لا يراه وكان من شدة اشتغاله بالله مثل والده اومحون لم يكن يعرف  
ملع درسنا حتى يذكره ذلك وقال ابو الفضل محمد بن علي السهلي كان الباهلي يسأل  
عن سبب القاب وارساله الحجاب بينه وبين هؤلاء الثلاثة كاحتجانه عن الكل فانه كان  
يحتجب عن كل احد فاحاب انهم يرون السوق وهم أهل الغنلة فيروى بالعين التي  
يرون أولئك بها قال وكانت له أيضا حارية تحممه فكان حاطها ايضا معه كحال غيرها من  
الحجاب وارحاء الستر بينه وبينها والثالث مدار خادمه وقد تقدمت ترجمته والرابع  
أبو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري (ومن الطبقة الثانية) ابو سعد  
الاسماعيلي وأخوه أبو بصروا أبو الطيب الصعلوكي وأبو الحسن ابن داود المقرئ الداراني  
وسيف السرة القاضي أبو بكر ابن الباقلاني والاستاذ ابو اسحاق والاستاذ أبو بكر ابن فورك  
والاستاذ أبو علي الدقاق والحاكم ابو عبد الله الحافظ والشيخ أبو سعد الحر كوسي  
والقاضي أبو عمر السطامي وأبو القاسم الحلبي وابو الحسن ابن ماشادة والشريف ابو  
طالب بن المهدي وابو معمر بن ابي سعد الاسماعيلي وابو حارم العسدي والحافظ  
الإعرج وابو علي ابن شادان والحافظ ابو نعيم الاصبهاني وابو حامد بن دكويه (ومن  
الثالثة) ابو الحسن السكري وابو منصور الأيوبي اليسابوري والقاضي عبد الوهاب  
المالكي وأبو الحسن النعيمي وابو طاهر بن حراشة والاستاذ ابو منصور البعدادي  
والحافظ ابو دراهم وابو بكر ابن الحرمي الراهد والشيخ ابو محمد الخويي وابو  
القاسم بن ابي عثمان الهمداني البعدادي وابو جعفر السمناني الحلبي قاضي الموصل وابو  
حاتم القزويني ورسابن لطيف المقرئ وابو محمد الاصبهاني ابن الامان وسليم الرازي

وابو عداة الخندي وابو الفصل بن عمرو بن المالك والاساد ابو القاسم عدا الحيار  
 ابن علي الاسمراني والحافظ ابو بكر السبي (ومن الراسه) الحطاب العدادي الحافظ  
 والاساد ابو القاسم القسري وابو علي بن ابي حريصه الحمداني وابو المظفر الاسمراني  
 والسبح ابو اسحاق السمراري وامام الحرم بن نصر المقدسي وابو عدا الله الطبري  
 (ومن الخامسة) ابو المظفر الخوافي والكا والعرالي وحر الاسلام الساسي وابو نصر  
 القسري والسبح ابو سعد المهي والسريث ابو عدا الله الدماحي والقاسي ابو العباس  
 ابن الرطبي وابو عدا الله القراوي وابو سعد بن ابي صالح المودن وابو الحسن السلي  
 وابو منصور بن ماسد الاصهاني وابو الفصح الاسمراني ونصر الله المنصفي فدا حجة  
 من ذكر الحافظ في كتاب التبيين وقال لولا حوي من الاملا في الاسهاب لتتبع ذكر  
 جميع الاحباب وكما لا عكسي احصا حوم السما لا يمكن من استقصا جميع العلماء  
 مع انتشارهم في الافطار والآفاق من المغرب والسام وخراسان والعراق (قلت) ولقد  
 اعمل على سعة حفظه من الاعيان كثيرا وورد ذكر اقوام كان ينبغي حصد كرهولا  
 ان يسر عن ساعد الاحقاد في ذكرهم بسمراة لكنه اسوع الاولين او كاد واسري  
 فلم يبق الا بعض الآحاد ومن الثمانية ابو الحسن التلياني المالك وابو الفصل المنسي المالك  
 الفول طلمنا وابو القاسم عدا الرحمن بن عدا الموم المكي المالك بن محمد ابن مجاهد وابو  
 بكر الاهري وابو محمد بن ابي زيد وابو محمد بن التان واواسحاق ابراهيم بن عدا  
 الله القلاسي (ومن الثالث من المالكه) ابو عمران القاسي (ومن الراسه) ابو اسحاق  
 التوسي المالك وابو الوفا ابن عسل الحلي وقاسي القضا الدامعاني الحلي وقاسي  
 القضا ابو بكر الناصح الحلي (ومن الخامسة) ابو الولد الناجي وابو عمران بن عدا  
 الر الحافظ وابو الحسن القاسي والحافظ الكبير ابو القاسم ابن عساكر والحافظ ابو  
 الحسن المرادي والحافظ ابو سعد بن السمعاني والحافظ ابو طاهر السلي والقاسي  
 عاص بن محمد الحمصي والامام ابو السبح السهرستاني (ومن السادسة) الامام حر  
 الدين الرازي وسف الدين الآمدي وسبح الاسلام عدا بن ابن عدا السلام والسبح ابو  
 عمرو ابن الحاح المالك والسبح جمال الدين الحصري الحلي وصاحب التحصيل  
 والحاصل والخسرو ساهي (ومن السابعة) سبح الاسلام ابن دفع العبد والسبح علا  
 الدين الناجي والسبح الامام الوالد والسبح صفي الدين الهندي والسبح صدر الدين  
 ابن المرحل وابن اخيه السبح زين الدين والسبح صدر الدين سليمان بن عدا الحكم

المالكي والشيخ شمس الدين الحريري الخطيب والشيخ جمال الدين الرملاكي والقاضي جمال الدين ابن حجلة والشيخ شهاب الدين بن حميل وقاضي القضاة شمس الدين السروحي الحلي والقاضي شمس الدين بن الحريري الحلي والقاضي عصف الدين الأبحي الشيرازي

ذكر بيان أن طريقة الشيخ هي التي عليها المعتبرون من علماء الإسلام والمتميزون من المذاهب الأربعة في معرفة الحلال والحرام والقائمون بمصرة سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

قدما في تصانيف الكلام ما يدل على ذلك وحكما لك مقالة الشيخ ابن عبد السلام ومن سبقه إلى مثلها وتلاه على قولها حيث ذكرنا أن المالكية والشافعية والحنفية وفصلاء الحنابلة أشعريون هذه عبارة ابن عبد السلام شيخ الشافعية وابن الحاحب شيخ المالكية والحصري شيخ الحنفية ومن كلام ابن عساكر حافظ هذه الأمة الثقة الثابت هل من الفقهاء الحنفية والمالكية والشافعية إلا موافق للأشعري ومتنب اليهود راص لمحمد سعيه في دين الله من كثرة العلم عليه غير شردمة قليلة تصمر التشبيه وتعاذى كل موحد يعتد التبريه أو تصاهي قول المعتزلة في دمه وتناهى باطهار جهلها قدرة سعة علمه ويحيى يحكى لك هنا مقالات أحرر لجماعة من معتزى القول من الفقهاء ثم سعط إلى ما حققه

ذكر استفتاء وقع في زمان الاستاد أنى القاسم القشيري بحراسان عند وقوع الفتنة التي سنحكيها فيما بعد

كتب استفتاء فيما يتعلق بحال الشيخ فكان جواب القشيري ما نصه بسم الله الرحمن الرحيم اتفق أصحاب الحديث أن أبا الحسن على بن اسماعيل الأشعري كان إماماً من أئمة أصحاب الحديث ومدحه مذهب أصحاب الحديث تكلم في أصول الديانات على طريقة أهل السنة ورد على المخالفين من أهل الربيع والسدع وكان على المعتزلة والرواص والمتدعين من أهل القلة والخارجين من الملة سيما مسلولاً ومن طعن فيه أوقدح أو له أوسه فقد بسط لسان السوء في جميع أهل السنة مدلاً حطوطنا طائفين بذلك في هذا الدرر في دى القعدة سنة ست وثلاثين وأربعمائة والأمر على هذه الحملة المدكورة في هذا الذكر وكتبه عبد الكريم بن هوازن القشيري وكتب تحت الحماري كذلك يعرفه محمد بن علي الجبازي وهذا خطه والشيخ أبو محمد الحويبي الأمر على هذه

الحقة المذكور فهو كنهه عند الله بن يوسف ويحط إلى المصح الساسي وعلى بن أحمد  
الحوي وباصر العمري واجد بن محمد الاثري واحنه على وابي عمان الصابوني  
وانه أبي نصر بن ابي عمان والشريف النكري ومحمد بن الحسن وابي الحسن الملقب بالدي  
وقد حكى حطوطهم ابن عساكر وكب عند الحار الاسعري بالعارسه ابن ابو  
الحسن الاسعري ان امام اسب كجداوند عر وحل ابن ابن درسان وي فرساد  
موسى بن ابي الله قوم محهم ويحويه ومصطفى عليه السلام دارن رب محدوي  
اسارات كرد نو موسى اسعري فقال هم قوم هذا كنه عند الحار على بن محمد  
الاسعري يحطه همر هذا أبو الحسن كان اماما ولما ارل الله عروحل قوله موسى  
باني الله قوم محهم ويحويه اسار المصطفى صلى الله عليه وسلم الى ابي موسى فقال  
هم قوم هذا

### اسماء آخر معداد

ما قول السادة الاثمة الاحقة في قوم اجمعوا على لمن فرقه الاسعري ومكفرهم ما الذي  
يحب عليهم فاحاب فاصي النعا ابو عبد الله الدامعاني الحلي قد امدع واركب مالا  
بحور وعلى الناظر في الامور اعرا الله اصار الانكار عليه وباده عاريدع به هو واماله  
عن اربكات ماله وكنه محمد بن علي الدامعاني وبعد كب السبح ابواسحاق السراي  
رحمه الله الاسعريه اعان اهل الله وناصر السريعة اتصموا للرد على البدعة من  
القدرية والرافضة وعمرهم من طعن هم بعد طعن على اهل الله وادافع امر من  
فعل ذلك الى الناظر في امر المسلمين وح عليه باده ما يردع به كل احد  
وكب ابراهيم بن علي الضروري بادي وبعد حواي ماله وكب محمد بن احمد الساسي  
وهو خرا الاسلام ابو بكر بلند السبح ابي اسحاق

### اسماء آخري واقعه ابي نصر القسري معداد

سبحي ان ما الله هذا الاستقاء والاحويه عند انتهائنا الى رحمه الاساد ابي همر  
ابن الاساد ابي القاسم في الطعة الخامسة وان بن حمله حظ السبح ابي اسحاق  
السراي فيه مانعه وابو الحسن الاسعري امام اهل الله وعامه أبحاث الساسي على مده  
ومده مذهب اهل الحق وكب ابراهيم بن علي الضروري بادي وكذلك مح حفظ جماعه  
من السافيه والمالكة والحنه والحانية مهم ابو الخطاب بن الحلون وابو عبد الله  
الضرواني واسعد المهيبي وابو الوفا بن عقل الحلي وابو منصور الزرار وابو المرح

الاسعري وأبو الحسن ابن الخل وأبو الحسن علي بن الحسين القزويني وأبو  
الخيزر التزويني وعمر بن أحمد الخطيب الرضائي وفي هذا الاستفتاء هكذا زمانا بعد  
زمان كلما حلت أمة من العلماء كتبت بالموافقة أعصرا كثيره

❦ ذكر كلام أبي العباس قاضي العسكر الحنفي ❦

كان أبو العباس هذا رجلا من أئمة أصحاب الحنفية ومن المتقدمين في علم الكلام  
وكان يعرف بقاضي العسكر وقد حكى الحافظ أبو القاسم في كتاب التبيين حملة من  
كلامه فيه قوله قد وحدث لاني الحسن الأشعري كتبا كثيرة في هذا الصنيع أصول  
الدين وهي قريب من مائتي كتاب والموحر الكبير يأتي على عامة ما في كتبه وقد صنف  
الأشعري كتابا كبيرا لتصحيح مذهب المعتزلة فإنه كان يعتقد مذهبهم ثم بين الله له  
صلاتهم فبان عما اعتقده من مذهبهم وصنف كتابا ناقصا لما صنف للمعتزلة وقد أخذ  
غاية أصحاب الشافعي بما استقر عليه مذهب أبي الحسن الأشعري وصنف أصحاب الشافعي  
كتبا كثيرة على وفق مذهب إليه الأشعري إلا أن بعض أصحابنا من أهل السنة  
والجماعة خطأ أبا الحسن الأشعري في بعض المسائل مثل قوله التكوين والمكون واحد  
ومحوها على ما بين في حلال المسائل إن شاء الله من وقف على المسائل التي أخطأ  
فيها أبو الحسن وعرف خطأه فلا نأس له بالطرف في كتبه فقد أمسك كتبه كثير من  
أصحابنا من أهل السنة والجماعة ونظروا فيها انتهى

❦ ذكر البحث عن تحقيق ذلك ❦

سمعت الشيخ الامام رحمه الله يقول ما تصمتت عقيدة الطحاوي هو ما يعتقده الأشعري  
لا يحال له الا في ثلاث مسائل (قلت) أنا أعلم أن المالكية كلهم أشاعرة لا استثنى أحدا  
والشافعية عالمهم أشاعرة لا استثنى الا من لحق منهم بتحسيم أو اعتزال ممن لا يعبأ الله به  
والحنفية أكثرهم أشاعرة أعني يعتقدون عقيدة الأشعري لا يخرج منهم الا من لحق منهم  
بالمعتزلة والحنابلة أكثرهم متحسيمهم أشاعرة لم يخرج منهم عن عقيدة الأشعري الا  
من لحق بآهل التحسيم وهم في هذه الفرقة من الحنابلة أكثر من غيرهم وقد تأملت  
عقيدة أبي حمزة الطحاوي فوجدت الامر على ما قال الشيخ الامام وعقيدة الطحاوي  
زعم أنها الذي عليه أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد ولقد جود فيها ثم تصفحت كتب  
الحنفية فوجدت جميع المسائل التي بينا وبين الحنفية حلال فيها ثلاثة عشر مسألة  
مها معنوية ست مسائل والباقي لعطى وتلك الستة المعنوية لا تقتضي محالفتهم لها ولا

مخالفتا لهم فيها تكثيرا ولا ندنا صرح بذلك الاساذ ابو منصور العدادي وغير من  
 اعتنا وأتهم وهو عني عن التصريح لظهور ومن كلام الحافظ الاضاح مع اختلافهم  
 في بعض المسائل كلهم اجمعون على ترك تكثير بعضهم بعضا مضمون بخلاف من  
 عداهم من سائر الطوائف وجميع الفرق فانهم حين اختلف بهم مستجاب الالهوا  
 والطرف كثر بعضهم بعضا وراى بربه ممن حاله فرضا (قلت) وهذا حق ومامل هد  
 المسائل الامل مسائل كثر اختلف الاساعر فيها وكلهم عن حمى ابى الحسن ماضون  
 ويسفه هانلون امراهم بدع بعضهم بعضا هذه المسائل الثلاثة عشر لم يثبت جميعها  
 عن السج ولا عن ابى حنيفة رضى الله عنهما كما سحاكى لك ولكن الكلام بقصد  
 الصيحة وولي قصد بوجه جمع فيها هذه المسائل وصمم اليها مسائل اختلف  
 الاساعر فيها مع تصويب بعضهم بعضا في اصل القصد ودعواهم اهم اجمعون على الله  
 وقد ولع كثر من الناس يحفظ هذه القصيدة لاسما الجملة وسرحتها من ابحاث السج  
 الامام العلامة نور الدى محمد بن ابى الطيب السرارى السامى وهو رجل معتم في بلا  
 كلال ورد علما دمسق في سنة سبع وخمسين وسعمائة واقام بالدم خلقى نحو عام  
 ونصف ولم ارفس حا من المعجم في هذا الزمان اتصل منه ولادى واما اد كرات  
 فصدنى في هذا المكان ليستفيد منها مسائل الخلاف وما سملت عليه

الورد جدل صبح من انسان	ام في الحدود سقائق النعمان
والسيف لخطب من احقاه	فقطا كمل مهيد وسنان
الله ما خلف لحاطك باطلا	وسدى تعالى الله عن بطلان
وكذالك عقلت لم ترك بالاحي	عنا وبودع فاحل الحيمان
لكي لتعد اول نسي مومن	او كافر فهو الورى صفان
لو سا ريت لاهدى كل ولم	مخرج الى حسد ولا رهان
فانظر بفتاك واحمد فاحر ما	نوما عمل راحح الميران
واطلب محتال ان يسل والهوى	محسرات في الدركاب بفتان
ما رايها ذو الجماله حس	ومحوس فيها في حمى آن
ويظل فيها مثل صاحب بدعه	محبيل الحيات في التيران
كذب ابن قاعة يقول بحمله	الله حمى نس كالحيمان
لو كان حسنا كان كالا حسانا	مخون قاصع وعد عن هيران

يأتى وحل وساوس الشيطان  
 صحابة المعوث من عدنان  
 يحصح التي يهدى بها الثقلان  
 دابوا عما قد جاء في الفرقان  
 محالس في صفات الخالق الديان  
 متشابه في شكله للسان  
 عرسوا ثمارا محتتها الحاني  
 وأنى خيفة والرصى سميان  
 يقفوا طرائقهم من الاعيان  
 يميننا للحق أى بيان  
 سلاف بالتحريير والاتقان  
 وأحمد بن محمد الشيباني  
 حسنا بتحقيق وفصل بيان  
 أعنى محاسب نفسه بوزان  
 شياح أهل الدين والعرفان  
 صر قولهم عنده وسنان  
 معروف المعروف في الاحوان  
 الحارث الحافي بلا فقدان  
 ملخي وطيمور كذا الداراني  
 ب عسكر فاعدد بعير توان  
 يحيى سليل معاد الرباني  
 لهم به التأيد يوم رها  
 ولما تحقق يسمع الحصمان  
 شيخ الحيد السيد الصمداني  
 وله به وبعلمه نوران  
 وري يالهما هما الرحلان  
 وأنا الصوارس شاها الكرمانى

واتبع صراط المصطفى في كل ما  
 واعلم بان الحق ما كانت عليه  
 من أكمل الدين القويم وبين  
 قد رهوا الرحمن عن شه وقد  
 ومصوا على حير وما عقدوا  
 كلا ولا اتدعوا ولا قالوا السا  
 وأنت على أعقابهم عداونا  
 كالشافعى ومالك وكأحمد  
 ومثل اسحاق وداود ومن  
 وأنى أبو الحسن الامام الاشعر  
 وماصلا عما عليه أولئك الا  
 مان يحالف مالكا والشافعه  
 لكن يوافق قولهم ويزيده  
 يقفوا طرائقهم ويتبع حارثا  
 فلقد تلقى حسن منهجه عن الا  
 فلداك تلقاه لاهل الله يذ  
 مثل اس أدهم والفصيل وهكدا  
 دو اللون أيضا والسرى ونشره  
 وكذلك المظائى ثم شقيق ال  
 \* والتستري وحاتم وأبو ترا  
 وكذاك منصور بن عمار كذا  
 فلهم حسن اعتقاد مثل ما  
 اد يجمع الحصمان يوم حداثهم  
 لم لا تناع هؤلاء وشيخه ال  
 عه التصوف قد تلقى فاعتدى  
 ورأى أنا عثمان الجيرى والذ  
 ورأى روعا ثم رام طريقه

والمرئي كذا اين مسرور كذا  
 واطنه لم يلقى الخرار بل  
 وكذلك للحلاج لم سطر ولا  
 وكذلك محماد مع الرقي مع  
 وكذلك احباب الشريعة بعد  
 وتلد السلي من مد  
 وحلائق كبروا فلا احصهم  
 الكل معصودون ان الها  
 حتى علم قادر مسكلم  
 ماى له سمع وانصار مر  
 والسر من صدر لكمة  
 قد ابرك القرآن وهو كلامه  
 والها لايى بسبه وله  
 قد كان مامه قد عفا قط من  
 حلوا الحجاب مع الزمان مع المكا  
 ما ان محل به الخبوات لا ولا  
 كذب المحسم والحلولى الكمو  
 والامجادى الجبول ومن هل  
 وبيا حبر الحلائق احمد  
 وله السماعه والوسيلة وال  
 فاسل الهك مالى محمد  
 لاجل افضل منه لاسر ولا  
 ما العرس ما الكرمى ما هدى السبا  
 والرسل بعد محمد درجاتهم  
 سم الصحابه مل ماقد رسوا  
 سم الهرم السد التاروى سم  
 وعلى اس النعم والافور اه

السرى قوم افرس العرسا  
 هل التقي سمون في سمان  
 ن عطا والخواص م سمان  
 حبر وهذا عال الحسن  
 صبطوا عفاذه بكل عشان  
 هوان حصف والتقى والكنانى  
 ورنوا على القافور والمرحان  
 موحده فرد مدم دان  
 عال ولا سى علو مكان  
 دجمع ما بحرى من الاسان  
 عنه هال نواصح الرهان  
 لعطف به للارى السان  
 من سمه سمان السندان  
 سى ولم مرج ملا اعشوان  
 ن الكل مخلوق على الامكان  
 كلاولس محل في الحماى  
 وفدى في العطلان مفران  
 بالامجاد فاه لفسران  
 ده الحما عبد الله دى السلطان  
 مصلة والوا وكور الطمان  
 موبلا تفسر بكل امان  
 ملك ولا كوان من الاكوان  
 عبد التى المعطى العبدان  
 سم الملائك عابدوا الرحمن  
 قالاصل الصديق دو العرفان  
 اذكر محاسن دى اتقى عثمان  
 لى الفصل والمعروف والاحسان



والاولياء لهم كرامات . فلا  
والمؤمنون يرون ربهم كرو  
هذا اعتقاد مشايخ الاسلام وه  
والاشعري عليه ينصره ولا  
وكذلك حاله مع النعمان لم  
ياصح ان عقيدة النعمان والا  
فكلاهما والله صاحب سنة  
لاداي بدع دا ولا هذا وان  
من قال ان انا حبيبة مدع  
أوطن ان الاشعري مبدع  
كل امام مقتدى دوسنة  
والحلف بينهما قليل أمره  
فما يقل من المسائل عدة  
ولقد يؤول الحلف بينهما الى

الاشعري يقول أأمو من ان شاء الله وكسعه أن السعيد يصل أو\* يشقى ونعمة كافر حوان  
الاشعري يقول السعيد من كتب في بطن أمه سعيدا والشقي من كتب في بطن  
أمه شقيا لا يتبدلان وأبو حنيفة يقول قد يكون سعيدا ثم ينقلب والعياد بالله شقيا  
وبالعكس وقد قررنا هذه المسئلة في كتابنا في شرح عقيدة الاستاذ أبي منصور وبيننا  
اختلاف السلف فيها كاختلاف الحالف وان الخلاف لفظي لا يترتب عليه فائدة  
والاشعري يقول ليس على الكافر نعمة وكلما ينقلب فيه استدراج وأبو حنيفة يقول  
عليه نعمة وواقفه من الاشاعة القاصي أو مكر ان الالقائي فهو مع الحنفية في هذه  
كلما تريد مهم معنى في مسئلة الاستثناء

وكذا الرسالة بعد موت ان تكن  
وقد ادعى ان هوارن أستاذنا  
وهو الحسير الثنت نقلا والارا  
فالكفر لا يرصى به لعساده  
وأبو حنيفة قائل ان الارا  
صحت والا أجمع الشيعان  
مها افتراء من عدو شان  
دة ليس يلزمها رصى الرحمن  
ويريده أمران مفترقان  
دة والرصى أمران متجددان

وعليه اكبرنا ولكن لانه يح وعل مكذوب على النعمان  
 ﴿مسألة﴾ انكار الرسالة بعد الموت معرو الى الاسرى وهي من الكذب عليه  
 واعاد كرهاها وفا عما اسرطنا من انا نظم كلما عرى انه ولكنه صرح بخلافها  
 وكسب وكسب انحاء قد طبع الارض وليس ههنا من ذلك بل فيها خلافه  
 ومن حقايدنا ان الانبياء عليهم السلام احياء في صورهم فان الموت وهذا انكر الاساد  
 ابن هوارن وهوانو القاسم العسرى في كتابه سكانه اهل السه الذي سحكه في هد  
 الرحه تمامه هذه وبين انها محتامه على السج وكذلك بين ذلك عر وصيف النبي  
 رحمه الله حروا سمعا في حيا الانبياء عليهم السلام في صورهم واسد نكر الاساعره  
 على ن نسب هذا القول الى السج وقالوا قد افرى عليه وبه واما مسأله الرضا  
 والاراد فاعلم ان المتعول عن ابي حنبله الاتحادهما وعن الاسرى افرامها وقيل ان  
 انا حنبله لم يقل بالاتحاد فهما بل ذلك مكذوب عليه فعلى هذا اسطع التراج واما الكلام  
 سندر صحه الاتحاد عه واكر الاساعره على ما عرى الى ابي حنبله من الافرى  
 مهم امام الحرمين وعر آخرهم السج يحي الدين التوى رحمه الله قال ههنا  
 واحد ولكي انا لا اختار ذلك والحق عندي انها مقران كما هو معصوم السج  
 ابي الحسن

وكذلك ايمان المقلد وهو مما انكر ابن هوارن الراني  
 ولو انه مما يصح خلفهم فله لفظ عاد دون معان  
 دكروا ان سحبا قول ان ايمان المقلد لا يصح وانكر ذلك الاساد ابو القاسم وقال انه  
 مكذوب عليه وسحب عن ذلك في دل ساق كتاب سكانه اهل السه والقول على سندر  
 الصحه وكذلك كسب الاسرى وانه صعب ولكن قام بالبرهان  
 من لم هل بالكسب مال الى اعرا لادو معال الحردى الطعان  
 كسب الاسرى كما هو مقرر في مكانه امر اضطر اليه من سكر خلق الافعال وكون  
 العبد محبرا والاول اعتراف والثاني خبر فكل احد من واسطه ولكن بعسر التصير  
 عنها ومعلومها بالفرق بين حركه المرمى والمحسار وقد اضطرب المحققون في محرر  
 هد الواسطه والخمسه سهوها الاحسار والذي محرر لنا ان الاختار والكسب عاربان  
 عن معنى واحد ولكن الاسرى آراء لفظ الكسب على لفظ الاحسار لكونه مطوق  
 القرآن والقوم آروا لفظ الاختار لما فيه من إسماع قدر العبد وللقاصي ان نكر

مذهب يريد على مذهب الاشعري فلعلة رأى القوم ولامام الحرمين والغرالى مذهب  
يريد على المذهبين جميعا ويدنوا كل الدنو من الاعترال وليس هو هو ولسا الآن  
لتحرر هذه المسئلة العظيمة الخطب وقد قررناها على وجه مختصر في شرح مختصر  
ان الحاحب وعلى وجه مسوط فيما كتناه من أصول الديانات

أو للمعاني وهو ست مسائل هات مداركها ندون هو ان  
لله تعذيب المطيع ولو حرى ما كان من ظلم ولا عدوان  
متصرف في ملكه فله الذى يختار لكن حاد بالاحسان  
وفي العقاب وقال سوف أتيتهم فله نذاك عليهم فصلان  
هذا مقال الاشعري امامنا وسواه ماثور عن النعمان

ماقدما من المسائل ومنه ما لم يصح كما عرفت هو لعلنى كله لافائدة للخلاف فيه ومن  
هنا المسائل المغنوية وهى ست مسائل وقد عرفنا ان الشيخ الامام كان يقول ان عقيدة  
الطحاوى لم تشتمل الا على ثلاث ولكننا نحن جمعنا الثلاث الأحر من كلام القوم  
أولها ان الرب تعالى له عبدان أن يعذب الطائعين ويثيب العاصين كل نعمة منه فصل وكل  
نقمة منه عدل لاحذر عليه في ملكه ولا داعى له الى فعله وعندهم يحب تعذيب العاصى  
وثانة المطيع ويمتنع العكس

ووجوب معرفة الاله الاشعرى  
والعقل ليس محاكم لكن له الا  
وقصوا بان العقل يوحها وفي  
وبان أوصاف الفعال قديمة  
وبان مكتوب المصاحف مرل  
والعص أنكر ذا فان يصدق فقد  
هدى ومسئلة الارادة قلها  
وكما اتقى هذان عنهم هكذا  
قالوا وليس محائر تنكليف ما  
وعليه من أحماسا شيخ العرا  
ورواه محمد الرمان محمد  
ى يقول داك شرعة الديان  
دراك لا حكم على الحيوان  
كتب الصروع لصحنا ووحها  
ليست محادثة على الحدان  
عين الكلام المرل القرآن  
دهت من التعداد مسئلتان  
أمران فيما قيل مكدومان  
عنا اتقى مما يقال انان  
لايستطاع فنى من الفتيان  
ق وحيحة الاسلام دوا لاتقان  
ن دقيق عيد واصح السلان

منعوا تنكليف ما لا يطاق ووافقهم من أحماسا الشيخ أبو حامدا الاسفراينى شيخ العراقيين

وجهه الاسلام المرالى وسبح الاسلام تقى الدين محمد بن على بن دوق المد الفوصى  
رحمهم الله تعالى

قالوا وفتح الصمائر من من لئله وعمدا قولان  
والتمح مروي عن الاساد والماضى عاص وهو دور حجان  
وهما قول وكان مذهب والدى رعبا لرسم عن النعمان  
والاسعري اماما لكسا في ذا محاله بكل لسان  
وتقول نحن على طريقه ولكن في ذاك طائفتان  
من قال بعض الاسعريه انهم برآ معصومون من لسان  
والكل معبودون من اساعه لا يحررون بدا عن الادعان  
وانوجه هكذا مع سبحا لاسي منها من التكرار  
متاصران وذا اختلاف هين عار عن التدبوع والخذلان  
هذا الامام وقله العاصي هو لان المسا لجمعه الرحمن  
وهما كبرا الاسعريه وهو فا ل براند في الدار للامكان  
والسبح والاساد معان في حمد وفي اسا مختلفان  
وكذا ان دور السيد وجهه الا سلام حصا الالف واليهان  
وان الخطب وقوله ان الوحو د ريد وهو الاسعري الثاني  
والاختلاف في الاسم هل هو والسمى واحد لا اثنان او عران  
والاسعريه بينهم خلف ادا عدد مسائله على الانسان  
نلت من وكلهم دوسه احدث عن المعبود من عدان  
وعدا سادى كلما من حمله الا ساع للاسلاف بالاحسان  
والاسعري اماما والسب الـ مرا ستنا مدى الارمان  
وكذا اهل الراي مع اهل الحد س في الاعتماد الحق معان  
ما ان تكفر بعضهم بعضا ولا أرى عليه وسامه هو ان  
الا الذين عمرلوا منهم فهم فسه تتحب عنهم القسان  
هذا الصواب فلا لظن عبر واعقد عليه محصر وسان  
وراب من فله حبر له سا عظم ساري اللدان  
اعنى اما منصور الاسا دعد القاهر المهور في الاكوان

هذا صراط الله فاتبعه محمد  
وتراه يوم الحشر أبيض واصحبا  
وعليه كان السائقون عليهم  
والشامعي ومالك وأبو حنيفة  
درحوا عليه وحلوهما إترهم  
أو استدع فلسوف صلى الله  
والكهر مني فلست مكفرا  
بل كل أهل القنلة الايمان يح  
فاحارنا الرحمن بالهادي الله  
صلى عليه الله ما وصح الصبحي  
والآل والصحب الكرام ومهم  
وعلى ان العلم والباقون  
شرح حال القنلة التي وقعت بمدينة بيسانور قاعدة بلاد حراسان اذ داك  
في العلم وكيف آلت الى حروح امام الحرمين والحافظ السهقي والاستاد  
أبي القاسم القشيري من بيسانور ثم كيف كانت الدائرة على من  
رام مذهب الاشعري لسوء وكيف قصمه الله

كان سلطان الوقت إذ ذاك السلطان طغرلنك السلجوقي وكان رحلا حنفييا سياحيرا  
عادلا محبا الى أهل العلم من كبار الملوك وعظماهم وهو أول ملوك السلجوقية وكان  
يصوم الاثنين والخميس وهو الذي أرسل الشريف ناصر بن اسماعيل رسولا الى  
ملكة الروم فاستأذنها بالصلاة في جامع القسطنطينية جماعة في يوم الجمعة فصلى وحط  
للالام القائم بأمر الله وتمهدت البلاد لطغرلنك وسمت نفسه بحيث وصل أمره الى ان  
سير الى الخليفة القائم يحط أنته وذلك في ذلك الزمان مقام مهول فشق ذلك على  
الخليفة واستعفى ثم لم يجد بدا من ذلك لعظمة طغرلنك وكونه ملكا قاهرا لا يطاق  
فروحه ما وقدم بغداد في سنة خمس وخمسين وأربع مائة وأرسل يطلها وحمل مائة  
ألف دينار برسم نقل حجارها فعمل العرس في صفر بدار المملكة وأحلت على سرير  
ملبس بالذهب ودخل السلطان وقل الارض بين يديها ولم يكشف الرقع عن وجهها  
اذ ذاك وقدم لها تحفا وحدم وابصرف مسرورا وكان لهذا السلطان وزير سوء وهو

ورر أبو نصر منصور ومحمد الكندري كان معرلا وأصاحيب العهد لم يلبسا ان احدا  
جمع له من حب العهد ما اجمع له فانه على ما ذكر كان يقول لمخلو الاعمال  
وعمر من فائض قدره وسب السعفين وسار الصحابة وعمر ذلك من فائض  
سر الروافض وبسببه الله محله وعمر ذلك من فائض الكرامه والمحبه وكان  
له مع ذلك نصب عظيم وانضم الى كل هدا ان رتب البلد الاسناد اما سهل  
اس الموفق الذي سذكر ان سا الله رحمه في الطمعه الرامه كان بمدحا  
حوادا دا اموال حريه وصداق دار وهاب هابله رعا وهب الالف دينار  
لسائل وكان مرموما بالورار ودار تجمع العلماء ملتقى الاعمه من العريض  
الحقه والسامه في دار يتاطرون وعلى سباطه يلعبون وكان طارفا باصول الدين  
على مذهب الاسرى قائما في ذلك ماصلا في الدب عنه فعمم ذلك على الكندري لما  
في هبه من المذهب ومن بعض اس الموفق مخصوصه وحسنه منه ان سب على الورار  
حسن للسلطان لمن المسدعه على الممار بعد ذلك امر السلطان بان يلبس المسدعه على  
الممار فاقبح الكندري ذلك دربه الى ذكر الاسريه وصار يقصدهم بالاهاه والادى  
والمنع من الوعط والتدريس وعزلهم عن خطابه الجامع واستمعان بظاهره من المعزله  
الدين وعموا اهم يفلدون مذهب ابي حنبله اسروا في قلوبهم فصاخ القديره وانحدوا  
المذهب بالمذهب الحنفي ساجاعلهم حسوا الى السلطان الاررا عدهب السامعي عموما  
وبالاسريه خصوصاً وهى القته الى طار سررها فلا آفاق وطال صروها قبل  
حراسان والسام والحقار والعراق وعظم خطبها وبلاوها وفام بها في سب اهل السه  
خطيبها وسعها وهاها ادا دى هذا الامر الى التصريح بامن اهل السه في الجمع وبوطف سهم  
على الممار وصار لابي الحسن بها اسو لعلى بن ابي طالب كرم الله وجهه في زمن بعض  
امه حب اسول التواصب على الماصب واسمى اوليك السعيا في الجامع والمرام  
فمام ابو سهل في عصب الحق وسمر عن ساعد الحد عصفه العندق وردد الى المعسكر  
في دفع ذلك وما افاد سى من التدبير اذ كان الخقيم الحاكم والسلطان يححا الا  
بواسطه ذلك الورر سم حا الامر ن قبل السلطان طغرل بك بالقبض على الرئيس  
العراقى والاسناد ابي القاسم القسرى وامام الحرمى وبنى سهل اس الموفق وقبهم  
ومعهم عن المحافل وكان أبو سهل عائنا الى بعض التواحي ولما قرى الكتاب معهم  
اعرى هم العامه والا ومان فاحدوا بالاسناد ابي القاسم القسرى والعراقى محروهما

ويستخمون هما وحسبنا القهدير وأما امام الحرمين فانه كان أحسن بالامر واخفى وحرر على طريق كرمات الى الحجار ومن ثم حاور وسمى امام الحرمين وتقى القشيري والفرائي مسحويين أكثر من شهر فتهياً أنوسهل ابن الموفق من ناحية باحرر وجمع من أعوانه رجالا عارفين بالحرب وأتى باب البلد وطلب احراج الفرائي والقشيري فما أحب بل هدد بالقض عليه بمقتضى ما تقدم من مرسوم السلطان فلم يلتفت وعزم على دخول البلد ليلا واحراجهما مجاهرة وكان متولى البلد قد تهياً للحرب فرحب أبو سهل ليلا الى قرية له على باب البلد ودخل معافضة الى داره وصاح من معه بالقرات العالية فلما أصبحوا ترددت الرسل والصحاء في الصلح وأشاروا على الامير باطلاق الاستاد والرئيس فاني ورز رحاله وقصد محلة أنى سهل فقام واحد من أعوان أنى سهل الا أنه يعد بألف وصرعاه الا انه في رى اسان واستدعى منه كفاية تلك الثائرة اياه وأصحابه وادبوا لهم فالتقوا في السوق وثبت هؤلاء حتى فرغ شباب أولئك وتأتى الحق حتى انقصت ترهات اللاتل ثم حمل أصحاب ابن الموفق على أولئك حملة رجل واحد فمروهم نادى الله وحرخوا أمير البلد وهموا بأسره ثم توسط الناس ودخلوا على أنى سهل في تسكين الفتنة واطفاء الثائرة وأتوا بالاستاد والرئيس الى داره وقالوا قد حصل القصد واحرج هذان من الحس فلما انتصر أبو سهل وتم له ما تنعى تشاورهو وأصحابه فيما بينهم وعلموا ان محالعة السلطان لها ثمة وان الحصوم لا ينامون فاتفقوا على مهاجرة البلد الى ناحية استواء ثم يذهبون الى الملك وتقى بعض الاصحاب بالواحي مرفقين وذهب أبو سهل الى المعسكر وكان على مدينة الرى وحرر حصمه من الحجاب الآخر فتوافيا بالرى وأبى الى السلطان ما حرى وسعى باصحاب الشافعى وبالامام أنى سهل حصوا فقبض على أنى سهل وحسب في بعض القلاع وأحدث أمواله وبيعت صياحه ثم فرح عنه وحرر وحب فهدا ما كان من الفتنة وكان هذا السلطان مع دينه وحيره ممن لم يمهله الله بعد ادبه بالسب وبحس القشيري ولم يمكث بعد هذه الواقعة الشيعة واتفاق هذه الفصيحة الفطيمة الا رمنا يسيرا وتوفي وتسلط بعده ولده السلطان الاعظم عصف الدولة أبو شعاع (ابن رسلان) ولم يلبث الكندرى الا يسيرا وقتل شرقنة وجعل كل جرؤ من أحرائه في ناحية ولدك شرج يطول لسنا له الآن وأسفر صاح الرمان عن طلعة الوزير نظام الملك فقام في بصرة الدين قياما مؤررا وعاد الحق معررا موقرا وأمر باسقاط ذكر السب وتأديب من فعله

يؤد كر أمور اتعب في هد الفتة وكف كان حال علما المسلمين واعيانهم بها  
 اما اهل حراسان من نساور وبواحبها ومرو وما والاها قامهم اعر فواقهم من حا  
 الى العراق ومنهم من حا الى الحجاز فمن حج الحافظ ابو بكر اليبى والاسناد ابو  
 القاسم القسرى وامام الحرم ابو المعالى الخوي وحلائق يقال تمت تلك السنة  
 اربعمائه قاص من قضا المسلمين من الساعه والجمعه هجروا بلادهم بسب هد  
 الواقعة وسب فكرهم يوم رجوع الخاج من عارم على المجاوره ومن عمر في امر  
 لا يدري ان يذهب فاتفق كلمهم على ان الاسناد انا القاسم بعلو الامر وسكلم عليهم  
 فل فصد وسجن في السما رمانا واطرى رمانا م قص على الحس وقال باهل حراسان  
 بلادكم بلادكم ان الكندري عزمكم قطع اربا اربا وعرف اعصاو وها انا اساهد  
 الساعه واسد

عند الملك ساعد الله الى	على ما سب من دولة المعالى
فلم يك ملك منى غير امر	بلعن المسلمين على التوالى
فما لك البلا عما يلاقي	مدى ما سجن من التوالى

فصط التاريخ فكان ذلك اليوم نعه وملك الساعه نسا فد امر السلطان بان يقطع  
 اربا اربا وان يرسل الى كل مكان منه عصو مدق ففعل به ذلك  
 د كر اسما كتب في ذلك وأرسل الى العراق د كان الحال لو وفق الله ولى  
 الامر ومن نطلب الحق عا عن ذلك اذ في وجود مثل امام الحرم على طهر  
 الارض عه عن اسما غير من النفاء واه لفسح باهل اقليم فهم امام الحرم  
 بل باهل عصر ان شح لهم مارة فلا يسعون الى قضا ويكسبون الى الواحى يسعون  
 كتب وقد كان معه اليبى محمد رمانه والقسرى سد وفع وحلائق بطول بمدادهم  
 من علما الامه وبالحمة كسوا اسما وارسلو الى بمداد فلم من حتى ولا سافعى الا  
 وبالع في الكتاب وعطبت عليه هد الرره وقد قدما د كر بعض قناوهم ولا نطل  
 بالافى في القليل عه عن الكبر

د كر كتاب اليبى الى عند الملك

قد ساق ان عسا كر حممه وعمن باى على اكر كان اليبى عنده بين فلما وصل  
 اليه الخبر من عليه وكان محمد رمانه وسبح السنة في وفع فكتب الى عند الملك  
 ما أحرته ائسا بن مصرى في كتابها عن مكى من سلان ان الحافظ انا القاسم انا قال



أحمرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري الحافظ قال أحمرنا  
 شيخ القضاة أبو علي اسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي أحمرنا والدي الامام أبو بكر  
 أحمد بن الحسين قال سلام الله ورحمته وبركاته على الشيخ العميد واني أحمد اليه الله الذي  
 لا اله الا هو وحده لا شريك له وأصلي على رسوله محمد وعلى آله أما بعد فان الله حل  
 ثأؤه مهضاه وحوذه يؤتى من يشاء من عباده ملك ما يريد من بلاده ثم يهدي من يشاء  
 منهم الى صراطه ويوفقه للسعي في مرصاته ويحمل له فيما يتولاه وزير صدق يومى اليه  
 بالخير ويخص عليه ومعين حق يشير اليه فالمرء يعين عليه ليقور الامير والوزير معا مهضل  
 الله فورا عطيا ويألا من معه خطا حسيا وكان الامير أطال الله دولته ممن أناء الله  
 الملك والحكمة والشيخ العميد أدام الله سيادته ممن حمل الله له وزير صدق ان بسى  
 ذكره وان ذكر أعامه كما أحمر سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم عن كل أمير أراد  
 الله به خيرا فعمدت بحميل نظر الامير أدام الله أيامه وجس رعايته وسياسته بلاد حراسان  
 الى الصلاح بعد الفساد وطرقها الأمن بعد الخوف حتى انتشر ذكره بالحميل في  
 الآفاق وأشرق الارض نور عدله كل الاشراق ولذلك قال سيدنا المصطفى صلى الله  
 عليه وسلم فيما روى عنه السلطان طل الله ورحمه في الارض وقال عليه السلام فيما روى عنه  
 يوم من امام عادل أفصل من عادة سنين وقال عبد الله بن المبارك

لولا الأئمة لم تأمن لنا سبل وكان أصعبها مهلا أقوا

راده الله تأييدا وتسديدا وراد من يوارره في الخير ويحبه عليه توفيقا وتسديدا ثم انه  
 أعز الله نصره صرف همته المالية الى نصر دين الله وفتح أعداء الله بعد ما تقرر للكافة  
 حسن اعتقاده بتقرير خطاء أهل مملكته على لعن من استوحب الاعن من أهل الدع  
 بدعته وأيس أهل الزيع عن ريعه عن الحق وميله عن القصد فalcوا في سمعه ما فيه  
 مساء أهل السنة والجماعة كافة ومصينتهم عامة من الحمية والمالكية والشافعية الذين  
 لا يدهبون في التعطيل مذاهب المعتزلة ولا يسلكون في التشبيه طرق الحنيفة في مشارق  
 الارض ومغارها ليتسلوا بالاسوة معهم في هذه المساءة عما يسؤهم من الاعن والقمع في  
 هذه الدولة المصورة بذيها الله ومحن رحوا عثوره عن قريب على ما قصدوا ووقوفه  
 على ما أرادوا فيستدرك توفيق الله ما بدر منه فيما ألقى اليه ويأمر بتعديرو من رور عليه  
 وفتح صورة الأئمة بين يديه وكأنه خفي عليه أدام الله عره حال شيخنا أنى الحسن  
 الاشعري رحمه الله وما يرجع اليه من شرف الاصل وكر الخلل في العلم والفصل

وكرر الاصحاب من الحنفية والمالكية والشافعية الذين دعوا في علم الاصول واحوا  
 معرفه دلائل العقول والسج العمدة ادام الله بوعفه اولى اولاده واحرامهم معرفه  
 حاله واعلامه فصله لما يرجع اليه من الهداه والدراهم والسهام والكفاه مع صحه  
 المقصد وحسن الطرعه وفصائل السج ابي الحسن ومافيه اكره ان يمكن ذكرها  
 في هذا الرسالة لما في الاطالة من حبه الملاله لكني اذكر عنه الله تعالى من سره  
 ما يانه واحداثه وفصله بملأ وحسن اعتماد وكثر عمله بذكر اصحابه ما يحمله على الله  
 عنه وعن ائمه من احد اليه في ذكر رحمه السج وذكره سم قال الى ان طلب  
 التوبه الى سجا ابي الحسن الاسعري فلم يجد في دين الله حدا ولم يات به يدينه  
 بل احدا فاولى الصالحين والتابعين ومن بعدهم من الائمة في اصول الدين فقصرها  
 برباد سرح ومبين وان ما قالوا وحاشا له السرح في الاصول صحيح في العقول بخلاف ما رعم  
 اهل الاهوا من ان نصه لا يستقيم في الآراء فكان في سانه وسوره ما لم يدل عليه اهل  
 السه والجماعة وبصر اقاويل من نصي من الائمة كابي حنفه وسلمان الثوري والكوفه  
 والاوراعي وعنه من اهل السام ومالك والشافعي من اهل الحرم ومن يحايموها من  
 اهل الحجاز وعندها من سائر البلاد وكا محمد بن حنبل وعنه من اهل الخديت والاس  
 ابن سعد وعنه وايضا عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري وايضا الحسن مسلم بن الحجاج  
 التميمي اباي اهل الآبار وحفاظ الدين الى عليها مدار السرح الى ان قال وصار  
 راسا في العلم من اهل السه في قدم الدهر وحديثه وبذلك وعد سدا المصطفى صلى  
 الله عليه وسلم فصار روى عنه ابو هريره انه قال سمعت الله يهدى الامه على راس  
 كل مائه سه من يحدد لها دينها من سائر حديث الاسعريين واسار التي صلى الله عليه  
 وسلم الى ابي موسى وقد قدما ذلك الى ان قال وحسن كبرت المدة في هذا الامه  
 وتركوا طاهر الكتاب والسه وانكروا ما ورد انه من صفات الله تعالى نحو الحما  
 والقدرة والعلم والمسته والسمع والبصر وانكلام والتمسك وحجودوا مادلا على  
 المعراج وعداب الفهم والمران وان الحله واتار مخلوقان وان اهل الاعان محروون  
 من اسرار وما لبنا صلى الله عليه وسلم من الخوص والسفاعة ولاهل الحله وان  
 الخلسا الاربعه كانوا محققين فما قاموا به من الولايه ورغموا ان ساء من ذلك لا يستقيم  
 على العقل ولا يصح على الراي اخرج الله من نسل ابي موسى الاسعري رضى الله  
 عنه اماما قام بصر دين الله وحاهد بلسانه وباه من صدق سئل الله وراي

اتبع لاهل اليقين ان ما جاء به الكتاب والسنة وما كان عليه سلف هذه الامة مستقيماً على القول الصحيحة الى ان قال بعد ذكر حديث عمران بن حصين الذي قدمناه من تأمل هذه الاحاديث وعرف مذهب شيخنا أنى الحسن في علم الاصول وعرف تحرره فيه أنصر صنع الله عز وجل قدرته في تقديم هذا الاصل الشريف لما دحر لعاده من هذا الفرع المييف الذي أحياه به السنة وأمات به البدعة وحمله خلف حق لسلف صدق ثم ابدع في بقية الرسالة وحتمها بسؤاله العميد في اطفاء النائرة وترك السب ونأديب من يفعله وقد ساق الحافظ الكتاب بمجموعه كما عرفناك فان أردت الوقوف عليه كله فعليك بكتاب التبيين وفيما ذكرناه منه مقنع وبلاغ وقد تضمن هذا الكتاب وقائمه من علمت في الحفظ والدين والورع والاطلاع والمعرفة والثقة والامانة والتبني ان الصحابة ومن تبعهم باحسان من علماء الامة وفقهائها ومحدثيها على عتيدة الاشعري بل الاشعري على عقيدتهم قام وبأصل علمها وحمل حورتها من أن تالها أيدي المظلمين وتحرير العالين وقد سما من الفقهاء والمحدثين من سمعت

﴿ ذكر رسالة القشيري الى البلاد المسماة شكايه ﴾

أهل السنة \* شكايه ما لهم من الخيبة \*

وقد حالت هذه الرسالة في البلاد وارتفعت هوس أهل العلم بسببها وقام كل منهم بحسب قوته ودخلت يهق فوقها علمها الحافظ الميهقي ولى دعوتها وكتب الرسالة الى العميد التي اهدى لنا الآن عنها ثم دخلت بغداد فكتب الشيخ أبو اسحاق الشيرازي من الشافعية والقاضي الدامغانى من الحنفية وغيرهما من الفرقين ما أدت القدرة اليه وقد أورد الحافظ بعض هذه الرسالة في كتابه ونحن نرى ان نورد ما كلها فانه يحشى على مثلها الصباغ اذا تمادى الرمان فان هذا شأن المصنفات اللطاف لاسيما ما يعيط أهل الباطل فانهم يبادرون الى اعمال الخيلة في اعدامه لقد كان عند الشيخ الامام بسحة من كتاب تبيين كذب المفتري لا يحسن الرائي أن يقرأ منها حرفاً لما هو مكتوب في حواشيها وبين أسطرها من أمور لا تتعلق بالكتاب بخط امص وصلاء الحاملة الدين يلحرون بعض الاشاعرة فسألت الشيخ الامام فقال هذه الدسحة شريتها من تركه الحافظ سعد الدين الخارثي وكاهم كانوا يريدون اعدامها ولكن كتاب التبيين كثير العدد في الوجود لا يستطيع الخصم أن يحصره ويعدمه والله تعالى يتولى ان شاء الله تعالى حمايته ورعايته (فان قلت) فادا كان الحال على ما وصفت فلم لا شرحت لنا رسالة .

اليهبي كايا (قلب) لان الحافظ اسوقها فكاه احوال عسا في رساله القسرى وحن حل  
 سله في رسالة اليهبي \* احرمنا الناصى الرمنس ابوالمعالى يحيى بن فضل الله في كتابه عن  
 مكى بن علان ان الحافظ اما القاسم بن عساكر احمر قال احرمنا معه الحرم ابو عبد  
 الله محمد بن الفضل الراوى ول احرمنا الاساد بن الاسلام ابو القاسم عبد الكريم  
 ان هوارن القسرى سمعا عنه في سنة ست واربعين واربعمائه قال الحمد لله الخجل  
 في ملاه \* الخجل في عطائه \* العدل في قضاءه \* المكرم لاولاده \* المتقم من اعدائه \*  
 التاصر لدمه \* ناصح الحق وبيده \* المييد للآلاف واهله \* المحب للباطل من أصله \*  
 فاصح الدع بلان العلماء \* وكاسف السه بيان الحكماء \* وعمل العوا حساغر  
 مهملم \* ومحارى كل عدا على مقصى علمهم \* محمد على ما عرفنا من بوحده \*  
 وسومعه على ادا ما كلفنا من رعايه حدود \* ونسبهم من الخطا والخطل \*  
 والريع والزلل \* في القول والعمل \* وماله ان يعل على سدا حندا المصطفى \* وعلى  
 آله مصاييح الدحي \* واجتاه اعه الورى \* هد فقه سماها سكااه اهل السه \*  
 بحكاه ما نالهم من المحه \* بحر عن نه مكروب \* وهه مطلوب \* وسرح ملم موم \*  
 ودكر مهم موهوم \* ويسان حطب فادح \* وسر سائح \* للعلوب خارج \* وقها عبد  
 الكريم بن هوارن القسرى رحمه الله الى العلماء الاعلام \* لجميع بلاد الاسلام \*  
 اما بعد فان الله تعالى اذا اراد ا را قدر \* من ذا الذى امك ما سر \* او قدم ما احمر  
 او عارض حكه صر \* او غله على امر فهر \* كلال هو الله الواحد الهار \*  
 الماحد الخار \* وما طهر بلاد سناور بن فصاا التقدر في مفتاح سه حسن واربعين  
 واربعمائه من الهجر مادعى اهل الدين الى سقى صدور صرهم \* وكسف فاع صرهم  
 بل طلب الملة الخصة سكاوا علها \* مدى عولها \* وتمص عراالى رحمه الله على  
 من نسمع سكاوها \* ونصح الانكه السما حتى نذب سجاوها \* ذلك مما أحدث  
 بن لسن امام الدين \* وسراح دوى القن \* عهى السه \* وقامع الدع \* وناصر الحق  
 وناصر الخلق \* الركى الرصى \* انى الحسن الا - رى \* قدس الله روحه \* وسى  
 بالرحه صريحه \* وهو الذى دب عن الدين بايصح حجج \* وسلك في قع المعرله وسار  
 انواع المبدعه امن مبع \* واستعد عمر في التصح عن الحق \* قاوب المسلمين \*  
 وقاه كسه المساهد بالصدوق \* ولقد سمع الاساد السهد اما على الحسن بن على الدقان  
 رحمه الله هول سمع اما على راهد بن احمد القعه رحمه الله عليه \* ول ما ابوا الحسن

الاشعري رحمه الله ورأسه في حجري وكان يقول متا في حال رعه من داخل حلقة فأدبت اليه رأسي وأصعبت الى ما كان يقرع سمعي وكان يقول لعن الله المعتزلة موهوا وحرفوا وانما كان أبو الحسن الاشعري رحمه الله يتكلم في أصول الدين على جهة الرد على أهل الرية والبدع تأديا بما أوحى الله سبحانه على العلماء من الصبح عن الدين وكشف تمويه الملحدين والمنتدعين \* مارالوا عن المصح المستقيم ولقد سمعت الاستاد أبا عبد الله محمد بن عبد الله الشيرازي الصوفي رحمه الله يقول سمعت بعض أصحاب أبي عبد الله اس حيف الشيرازي رحمة الله عليه يقول سمعت أبا عبد الله اس حيف رحمه الله يقول دخلت البصرة في أيام شاني لأرى أبا الحسن الاشعري رحمه الله عليه لما بلغني خبره رأيت شيخا من المطر فقلت له أين مرل أنى الحسن الاشعري فقال وما الذي تريد منه فقلت أحب أن ألقاه فقال انتكر عدا الي هذا الموضع قال فانتكرت فلما رأيته تبعته فدخل دار بعض وحوه البلد فلما أبصروه أكرموا محله وكان هناك جمع من العلماء ومجلس بطر فاعدوه في الصدر فلما شرع في الكلام دخل هذا الشيخ فاحد رد عليه وباطره حتى أحجمه فقصيت العجب من علمه وفصاحته فقلت لبعض من كان عندي من هذا الشيخ فقال أبو الحسن الاشعري فلما قاموا تبعته فالتفت الى وقال يافى كيف رأيت الاشعري ثم دمته وقلت ياسيدى كما هو في محله ولكن مسألة قال قل يابى فقلت مثلك في فمالك وعلو مرلتك كيف لم تسأل وسأل غيرك فقال أنا لا أتكلم مع هؤلاء ائداء ولكن اذا حاصوا في ذكر مالا يحور في دين الله رددوا عليهم بحكم ما فرض الله عليا من الرد على مخالفي الحق وعلى هذه الحملة سيرة السلف أصحاب الحديث المكملين منهم في الرد على المخالفين وأهل الشبه والرية \* ولما من الله الكريم على أهل الاسلام بركاب السلطان المعظم المحكم بالقوة السماوية في رقاب الانم الملك الاحل شاهنشاه بين خليفة الله وعبا عباد الله طعرك أنى طالب محمد بن ميكائيل أطال الله عمره \* موقام مصوما نقاد \* وأدام بالتسديد نعماء وقام باحياء السة والمناصلة عن الملة حتى لم يبق من أصناف المتدعة حربا الاسل لاستئصالهم سيفاء عصا وأداقهم دلا وحسما وعفت لا نارهم كسما حرت صدور أهل الرية عن تحمل هذه القم وصاق صدورهم عن مقاساة هذا الالم وموا بلعن أنفسهم على رؤس الاشهاد بالسنة وصاقت عليهم الارض بما رحمت باهرادهم بالوقوع في مهواة محتهم فسولت لهم أنفسهم أمرا وطبوا انهم نوع تليس وصر تليس يجدون لعنهم يسرا سعوا الى على محال السلطان

المعلم اعراه صر نوع عنه \* وسوا الاسرى الى مذاهب دمه وحكوا عنه  
مقالات لا يوجد في كنهها حرف \* ولم ر في المقالات المصنفه للمسلمين المواقف  
والمخالفين من وف الاوائل الى زماننا هذا لى فيها حكاية ولا وصف \* بل كل ذلك  
نصور رور وهناك صر رور وان مما ادرك الناس من كلامه انما لم يسمع  
فاصبح ما سب \* ولما رفسا الى المجلس العالي راد الله اسرا ما هذ العلامة وكشف ما  
هذ الخطه وذكر ما ان هذ المقالات لم يسمع من الله هذ الرمر \* ولم يوجد سوى  
كسهم ن هذ الحجة ولا حكي في الكتب المصنفه في مقالات المسلمين حرف من هذ  
الافاويل \* بل كان الجواب اما انما نوع بل من الاسرى الذى قال هذ المقالات على هذ  
المصنفه فان لم يبينوا بها ولم هل الاسرى سا ميا فلا عليك ما قول ولا يلحقكم صرر  
مما يصح فعلى الاسرى الذى هو ما حكمه وكان غاى كرم لم يحمله الله بعد وما يحل هذ  
الا محل من حكي عن ائمة السلف اهم تابوا بالدع ويسهم الى الصلال والخطا فاذا  
فل له في ذلك قول اما قول لعلاء الذى قال ما لسته اله ودان هذ الذى قلت وما  
عليه \* الكبر لا رضى عنه بذلك ولا هصى على ذلك ثم احذنا في سبيل الاستعفاف حريا  
في دفع السنة نالى هي احسن فلم يسمع لنا حجة ولم نص لسا حجة ولا حل لنا في  
التوسط بينا على ن بعد في مذهبه واحد عصر فاعصنا على فدى الاحمال واسما  
الى معروف المواقف في اصول الدين \* الفريش حصرا محله ولم يك اما لا تصرف  
الا وسمل الدين مستطم وسبب الوفاق في الاصول متم وان كلما على قمع المعرلة وفور  
المندعه يد واحد وان ليس بين الفريش في الاصول خلاف فاول ما سألنا بان فلما  
هل صح عند عن الاسرى هذ المقالات الى محكي فقال لا واني لا اسحر الخوص  
في هذ المسائل الكلامه واسمع الناس عنها واسمى ولا محور الأمن عدى على اهل  
الصلة لى منها وصرح بانه ليس بلم انه قال هذ المسائل الى محكي عنه ام لا ثم قال  
في حلال كلامه ان الاسرى عدى مسدخ واه في الدعه يريد على المعرلة حين  
سه بذلك خبرنا وهما وسمعا غير ما طبا وساهدا ما لو احربنا به ما صدقا وراما بالمان  
ما لورا ما في المنام لعلى أصعب احلام فسبحان الله كيف صرح بانه لا يعرف مذهب  
رحل على الحقة وصرح عند مقالته ثم يبدعه من غير محقق لمقالته ثم اصر فسا وما  
صموا من الاسرى الا \* قال باسب القدرة حرة وسر وهما وصر واساس  
صفاة الحلال لله من قدره وعلمه وارادته وحانه وعهاته وسمعه وصر وكلامه

ووجهه ويده وان القرآن كلام الله غير مخلوق وانه تعالى موجود بخور رؤيته وان ارادته نافذة في مراداته وما لا يحصى من مسائل الاصول التي تخالف طريق المعتزلة والمجسمة فيها وادام يكن في مسألة لاهل القنلة غير قول المعتزلة وغير الاشعري قول رائد فاد اطل قول الاشعري فهل يتعين بالصحة أنوال المعتزلة وادام بطل القولان فهل هذا الانصرح بان الحق مع غير اهل القنلة وادام لمن المعتزلي والاشعري في مسألة لا يجرح قول الامة عن قوليهما فهل هذا الا لمن جميع اهل القنلة معاشر المسلمين البيات العيانت سعوا في ابطال الدين ورأوا هدم قواعد المسلمين وهيئات يردون ليظفوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره وقد وعد الله بالحق نصره وظهره ولما اطل محققه وثوره الا ان كتب الاشعري في الآفاق مشوثة ومداهمه عند أهل السنة من الفريقين معروفة مشهورة فمن وصمه بالدعة علم انه غير محقق في دعواه وجميع أهل السنة حسمه فيما افتراه فاما ما حكى عنه وعن أصحابه اهم يقولون ان محمدا صلى الله عليه وسلم ليس بنبي في قبره ولا رسول بعد موته بهتان عظيم وكذب محض لم ينطق منهم أحد ولا سمع في مجلس مناظرة ذلك عنهم ولا وحد ذلك في كتاب لهم وكيف يصح ذلك وعددهم محمد صلى الله عليه وسلم حتى في قبره قال الله تعالى ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله أموالنا بل أحياء عند ربهم يرزقون فاحبر سبحانه بان الشهداء أحياء عند ربهم والانباء أولى بذلك لتقاصر رتبة الشهيد عن درجة النبوة قال الله تعالى فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فرتبة الشهداء ثالث درجة النبوة ولقد وردت الاحبار الصحيحة والآثار المروية بما يدل الشهادة على هذه الجملة فمن ذلك ما أحبرنا به أبو سعيد محمد بن ابراهيم بن عبد الله الاديب حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن حاتم حدثنا محمد بن اسحاق بن الصلاح الصاعاني حدثنا ابن حشعم عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن رادان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سياحين في الارض تلعبون عن أمي السلام ولا يبلغ السلام الا ويكون حيا وأحبرنا ابراهيم بن محمد الفقيه أحبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد النسوي أحبرنا أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني النسوي حدثنا هشام بن خالد حدثنا الحسين بن يحيى حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن مالك عن أسس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي يموت في قبره الا أربعين صباحا حتى ترد اليه روحه وأحبرنا أبو عبد

الله الحسن بن محمد بن الحسن الثقفي احبنا ابو الحسن هارون بن محمد بن هارون  
 المطار حدثنا ابو علي الحسن بن علي بن عيسى النسوي ابو عبد الرحمن المقرئ حدثنا  
 حمزة بن سريج عن ابي صحر المديني عن زيد بن عبد الله بن قسط عن ابي هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد لم يلق عليا لا رده الله عز وجل الى  
 روحه حتى ارد عليه السلام دل الخير على ان الميت لا يعلم حتى رد الله الروح ودل على  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم حي في قبر واحبنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله  
 ابن سمران بغداد احبنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن الحري حدثنا عيسى بن عبد  
 الله الطالبي حدثنا علا بن عمرو الحنفي حدثنا ابو عبد الرحمن عن الاعرج عن ابي  
 صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على عبد فري سمعته  
 ومن صلى على ناسا ابغضه واحبنا ابراهيم بن محمد الفقيه حدثنا ابو القاسم عبد الله بن  
 احمد النسوي احبنا الحسن بن سفيان حدثنا سنان بن فروع حدثنا حماد بن سلمة  
 حدثنا ابو المعمر ومات الباقي عن اس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ائمت علي موسى لله اسرى في عبد الكعب الاخر وهو قائم بعلي في قبر واحبنا  
 ابو الحسن علي بن أحمد الكاتب حدثنا احمد بن عبيد الصغار حدثنا عامر بن محمد بن  
 طالب حدثنا موسى حدثنا سليمان بن المعمر عن ثابت عن اس بن مالك قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ائمت علي وأما في اهلي فاطموني الى ر رم وشرح صدرى ثم غسل  
 عا ورمم ثم ائمت بطس و ذهب بملة لإيماننا وحكما نحن به صدرى قال اس  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم وما ابر فرح في الملك الى السما الدنيا فاسمع  
 الملك قال من دا قال حبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد  
 بعث قال نعم قال فسمع قادا آدم عليه السلام فقال مرحبا بك من ولد و مرحبا بك من  
 رسول ثم عرج في الملك الى السما اتسائه فاسمع الملك فقال من دا قال حبريل قال  
 ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث قال نعم فسمع قادا عيسى ومحيي  
 عليهم السلام فقال مرحبا بك و اح و مرحبا بك و رسول ثم عرج في الملك الى  
 السما اتسائه فاسمع الملك فقال من دا قال حبريل قال و من معك قال محمد صلى الله  
 عليه وسلم قال وقد بعث قال نعم قال فسمع قادا يوسف عليه السلام قال مرحبا بك من اح  
 و مرحبا بك من رسول ثم عرج في الملك الى السما اتسائه فاسمع الملك فقال من دا  
 قال حبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث قال نعم قال



فتفتح فادا ادريس عليه السلام قال مرحا بك من أح ومرحبا بك من رسول ثم عرج  
 في الملك الى السماء الخامسة فاستفتح فقال من دا قال جبريل قال ومن معك قال محمد  
 صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث قال نعم قال ففتح فادا هارون عليه السلام فقال مرحا  
 بك من أح ومرحبا بك من رسول ثم عرج في الملك الى السماء السادسة فاستفتح الملك  
 فقال من دا قال جبريل قال ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث قال  
 نعم قال ففتح فادا موسى عليه السلام فقال مرحا بك من أح ومرحبا بك من رسول  
 ثم عرج في الملك الى السماء السابعة فاستفتح قال من دا قال جبريل قال ومن معك قال  
 محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث قال نعم قال ففتح فادا ابراهيم عليه السلام قال  
 مرحبا بك من رسول الحر بطوله فدل هذا الحر على اهم عليهم السلام أحياء ولقد  
 روى الحسن بن قتيبة المدائني وعد ذلك في افراده عن المسلم بن سعيد الثقفي عن الحجاج  
 ابن الاسود عن ثابت السائي عن أس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانبياء  
 أحياء في قبورهم يصلون فادا نت ان نبيا صلى الله عليه وسلم حتى فالحى لاند من أن  
 يكون إما عالما أو جاهلا ولا يجوز أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم جاهلا قال تعالى في  
 صفته ماض صا حاكم وما عوى وقال آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه فتد انه مؤمن  
 ورتبة السوة رتبة الشرف وعلو المراتة وهو صلى الله عليه وسلم يرداد كل يوم شرفا  
 ورتبة الى الأبد فكيف لا يكون عارفا ولا نبيا\* والرسول فعول معنى المرسل ولا نظير  
 له في اللغة والارسال كلام الله وكلامه قديم وهو قبل ان خلق كان رسولا نارسال  
 الله وفي حالة اليوم والى الأبد رسول لقاء كلامه وقدم قوله واستحالة الطلائ على  
 ارساله الذي هو كلامه ولقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له متى كنت نبيا  
 فقال وآدم محمد بن طيبته وأحربا أبو الحسن على بن أحمد الكاتب حدثنا أحمد بن  
 عبيد الصغار حدثنا يعقوب بن عيلان حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا عبد الرحمن  
 ابن مهدي حدثنا معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الاعلى بن هلال  
 السلمي عن العرياص بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لحاتم البدين  
 وان آدم محمد بن طيبته وأحربا أبو الحسن على بن أحمد حدثنا أحمد بن عبيد  
 حدثنا محمد بن غالب حدثني محمد بن سنان حدثنا ابراهيم بن طهمان عن بديل بن  
 ميسرة وعن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا  
 قال وآدم بين الروح والحسد (فان قيل) فمن أين وقعت هذه المسئلة ان لم يكن لها أصل

فل ان بعض الكرامه ملا الله في باراه وطلوا ان الله قد فعل الرم بعض اصحابنا وقال  
 ادا كان عندكم الملب في حال موبه لا محس ولا تعلم فحب ان يكون التي صلى الله عليه  
 وسلم في موبه غير مومن لان الايمان عندكم المرفه والتصدق والموب ياتي ذلك قاتا  
 لم يكن له علم وتصديق لا يكون له ايمان ومن لا يكون وما لا يكون ميبا ولان عندهم  
 الايمان الاقرار الفرد وذلك قولهم لما قال الله لهم الملب ربكم قالوا بلى ورعوا ان  
 قولهم بلى ميب والايمان ذلك وفي حال الموب عندهم الملب محس ويعلم وقوله بلى ميب  
 عنه وهذا المذهب لهم مع ركاكها وفسادها غير ملزمه لنا ما لم يوافقنا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حتى محس ويعلم ونعرض عنه اعمال الامه وبلغ الصلاه والسلام  
 على ما ناسم الاسرى لا محس هو له ان الملب لا محس ولا يعلم فان احدا من المعرله وعمرهم  
 من المتكلمين سوى الكرامه لم هل ان الملب محس ويعلم وعبر الكرامه لم هل احدا ان الايمان  
 هو الاقرار المحرد وهو قولهم بلى ولم هل احد سواهم ان ذلك الاقرار الذي هو  
 بلى وجود وان قال كبر من الناس يما بعض الاعراض وحوادث الاسرى كحوادث  
 جميع الناس عن هذه المسئله مع ركاكها وفساد فواعدها واعلموا ان حكم الله ان ملزمه  
 الخصم بدعوا فقول هذا على اصلكم ومقصي عنكم بلزكم فلا يجوز ان نسب  
 ذلك الى صاحب المذهب فقال هذا مذهب فلان وما عروص هذا الاعروض من  
 قال ان مذهب الحنفي ان الوصو بالخبر حار في السر لانه اذا حور التوصل بالثبوت  
 على وصف بلزمه ان يحزر في الخبر لاسرا كهما في العلة وهو ان كل واحد منهما مكر  
 قبل هذا الارام لا يصح ان نسب به الحنفي انه هل محور الوصى في السر بالخبر  
 عند عدم الما كذلك اذا قالوا ان مذهب الاسرى ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس  
 نبى في موب لانه بلزمه حتى قال ان الملب لا محس ولا يعلم ان هول انه ليس بعالم ولا  
 نبى ومن قال هذا كان كادما وكان قوله ميبا فليعلم ذلك بل الاتهام ان ساء الله تعالى  
 واما ما قالوا ان مذهب انه هول ان الله لا يشارى المظعن على اعماهم وطاعهم ولا  
 سدد الكفار والعصا على كفرهم ومعاصيهم فذلك ايضا ميبا وهول وكف صبح  
 من قول احدهم بالقرآن والله تعالى هول في محكم كتابه حرا عما كانوا يعملون وهول  
 ذلك حرياهم عما كفروا وهول حرا من ربك عطا حسنا ويعول وكذلك محرى  
 من سكر وعبر ذلك ن الآيات وليس الخلاف في ذلك واعضا الخلاف في ان المنزله  
 ومن سلك سبيلهم في التعديل والتحويل رعموا انه محب على الله تعالى ان يبد المظعن

ويُحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَعْدُبَ الْعَاصِينَ فِطَاعَةَ الْمُطِيعِينَ عَالَةً فِي اسْتِحْقَاقِهِمْ ثَوَابَهُ وَرَلَاتِ الْعَاصِينَ  
 عَالَةً فِي اسْتِحْقَاقِهِمْ عِقَابَهُ وَقَالَ أَهْلُ السُّنَّةِ مِنَ الْأَشْعَرِيَّةِ وَمَنْ جَمِيعٌ مِنْ خَالِفِ الْمُعْتَرِلَةِ  
 أَنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ لَا يُحِبُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالُوا إِنَّ الْخَلْقَ حَلَقَهُ وَالْمَلِكُ مَلِكُهُ وَالْحَكْمُ حَكْمُهُ  
 فَلَهُ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِي الْعِبَادِ مِمَّا يَشَاءُ وَلَهُ أَنْ يُوَصِّلَ الْإِلَهَ إِلَى مَنْ يَشَاءُ وَيُوَصِّلَ الْإِلَهَ إِلَى  
 مَنْ يَشَاءُ وَأَنَّهُ يَنْبَغُ الْمُؤْمِنِينَ وَوَعْدُهُمْ الْحَقُّ وَقَوْلُهُ صَدَقَ فَلَا مَحَالَةَ أَنَّهُ بِحَارِهِمْ وَيُثَبِّتُهُمْ  
 وَلَوْ لَمْ يَعْزِمْهُمْ عَلَى طَاعَتِهِمُ الثَّوَابَ لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ لِلْعَبْدِ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَهُوَ تَوَعَّدُ الْعَبْدَ بِالْعِقَابِ عَلَى  
 مَعَاصِيهِمْ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَعْدُهُ حَقٌّ وَلَوْ لَمْ يَعْزِمْهُمْ وَلَمْ يَتَوَعَّدْهُمْ لَكَارَ ذَلِكَ حَاطَرًا إِلَّا أَنَّ  
 اللَّهَ سَبَّحَانَهُ قَالَ فِي صِفَةِ نَفْسِهِ فَعَالٌ لَمَّا يَرِيدُ فَالطَّاعِينَ لِامْحَالَةِ لَهُمْ حِرَاءَ الطَّاعَاتِ وَلَكِنْ  
 يَفْصِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ لَا بِاسْتِحْقَاقِهِمْ وَالْعَاصُونَ لِامْحَالَةِ لَهُمْ عَلَى مَعَاصِيهِمْ مَا تَوَعَّدَهُمْ بِهِ مِنْ  
 الْعِقَابِ لَكِنَّ الْحِكْمَةَ لَا بِاسْتِحْقَاقِهِمْ فَالطَّاعَاتِ وَالْمَعَاصِي عِلَامَاتٌ لِلثَّوَابِ وَالْعِقَابِ لِأَعْمَلِ  
 وَلَا مَوْحِيَّاتٍ وَمَنْ صَرَحَ فِي مَحَالَةِ هَذَا فَقَدْ أَقْرَبَ بِالْإِعْتِرَالِ وَالْقَدَرِ وَلَقَدْ أَحْبَرَ اللَّهُ  
 سَبَّحَانَهُ عَنْ أَهْلِ الْحَقِّ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ الَّذِي أَحْلَاهُ دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَصْلِهِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَوْ لَا  
 فَصَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ مَا رَكِبْتُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَقَالَ تَعَالَى وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآتَيْنَا  
 كُلَّ نَفْسٍ هَدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْإِنْسِ وَجَمْعِهِمْ مِنْ الْحَقِّ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَقَالَ  
 تَعَالَى مَنْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ أَحْبَرْنَا أَنَّهُ نَعِيمٌ عِنْدَ الْمَلِكِ مِنَ الْحَسَنِ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا السَّمْعَاءِيَّ أَحْبَرْنَا أَنَّهُ عَوَاظُهُ يَمُوتُ مِنَ اسْتِحْقَاقِ حَدَّثِ سَعِيدٍ مِنَ مَسْعُودِ  
 الْمُرُورِيِّ السَّمْعَاءِيَّ أَحْبَرْنَا أَنَّهُ نَصَرَ عَنْ سَهِيلٍ أَحْبَرْنَا أَنَّ عَوْنَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَجِيبُهُ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَني اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَهَذِهِ الْمَسْئَلَةُ مِنْ شَعْبِ مَسْئَلَةِ الْقَدَرِ وَأَهْلُ الْحَقِّ  
 لَا يَقُولُونَ بِوَحُودِ شَيْءٍ عَلَى اللَّهِ وَيَقُولُونَ لِلَّهِ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى عِبَادِهِ مِمَّا يَرِيدُ وَيُخْتَصُّ مِنْ  
 يَشَاءُ بِالرَّحْمَةِ وَيُخَصُّ مِنْ يَشَاءُ بِالْإِلَهَ وَالشَّدَّةِ وَلَوْ لَمْ يَعْزِمْ أَهْلُ الطَّاعَاتِ بِالثَّوَابِ لَمْ يَتَوَحَّهْ  
 لِأَحَدٍ عَلَيْهِ حَقٌّ وَلَوْ اتَّخَذَ الْخَلْقَ بِالْعِدَابِ لَمْ يَلْحَقْ بِهِ لَوْمٌ وَلَقَدْ رَوَى أَنَّ الدِّينَامِيَّ رَحِمَهُ  
 اللَّهُ قَالَ أَتَيْتُ أَنِّي سَكَتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ أَنَّهُ وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدَرِ فَخَدَّثَنِي  
 شَيْءٌ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَهُ مِنْ قَلْبِي فَقَالَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ  
 أَرْضِهِ عَذَابَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ حَيْرَانًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَلَوْ أَهْبَقْتُ  
 مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَابًا مَاقْبَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكَ حَتَّى تَأْتِيَ بِالْقَدَرِ وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَحْطَاكَ لَمْ يَكُنْ

لصديق وما اصابت لم تكن لتعطيك ولومت على عمر هذا دخل النار ثم لعب عبد  
الله بن مسعود فقال مثل ذلك ثم لعب حذفه بن اليمان فقال مثل ذلك ثم لعب زيد  
ابن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ولقد احبنا ابو الحسن على  
ابن احمد الا هو ارى احبنا احمد بن سديد الصغار حدثنا بسر بن موسى حدثنا حجاج  
حدثنا اسماعيل بن عباس الحمصي حدثنا عمر بن عبد الله ولي عمر عن رجل بن  
الابصار عن حذفه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم يهولون لافتر  
اولئك يحوسن هذا الامة فان مرصوا فلا يعودونهم وان ماؤا فلا يسدوهم فاهم سمع  
الدجال وحق على الله ان يماحقهم به واحبنا على بن احمد احبنا احمد بن عبد حدثنا  
محمد بن حاتم بن هشام حدثنا عكرم بن عوف عن حسان بن ابراهيم الكرماني عن  
بصر عن فاد عن ابي حسان الاعرج عن ناجيه بن كعب عن عبد الله بن مسعود  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق الله حقي في بطن امة مومنا  
وحلق الله فرعون في بطن امة كافرا فالحمد لله الذي اوضح سبيل الدين وحججه وهدى  
للحق سالكيه وحذل اهل البدع حتى يصحوا انفسهم من الساطن وظهور  
الجميع اهل الله ما كان لتسا عليهم من احوالهم الخافه واما ما هولون عن الاسرى  
ان مدعه ان وصى الله السلام لم يسمع كلام الله عز وجل فسبحان الله كيف لا يسمع  
من ما في عمل هذا الهان الذي يسمد مسكده كل مخالف وموافق ان حد ما تخور ان  
سمع عبد الاسرى هو الموحود وكلام الله عند قدم فكيف هول لا تخور ان يسمع  
كلام الله وقد قال الله سبحانه وكلم الله موسى تكليما ومدعه ان الله تعالى امره وصى  
في وجهه ان اسمه كلام الله عبر واسطه ولا على لسان رسول وانما لا تخور هذا على  
اصول القدره الذي هولون ان كلام الله مخلوق في السحر وموسى عليه السلام يسمع  
كلامه وقال الاسرى لو كان كلامه سبحانه في السحر لكان المتكلم بذلك الكلام  
السحر قاله قديره قالوا ان وصى الله السلام سمع كلاما من السحره فلمهم ان هولوا  
انه سمع كلام السحر لا كلام الله وهذا قل في الملئ رمى بداهما واسلبه ومن  
نسب الى أحد قولاً لم يسمعه بقوله ولا أحد حكى انه سمعه يقول ذلك ولا وحد ذلك  
في كسبه ولم يله أحد من اصحابه ولم يطر عليه أحد عن يتحل مدعه ولا وحد في  
كتب المغالاب لموافق ولا مخالف ان دال مدعه علم انه بهان وكذب وقد قال الله  
تعالى في هذه الايات لو لا اذ سمعوا قام ما يكون لنا ان تكلم بهذا سخايتك هذا

هتان عظيم وهذه مصاحبة تلك وبعود الله من رقة الدين وقلة الحياء وأما ما قالوا ان  
 مدهه ان القرآن لم يكن بين الدفتين وليس القرآن في المصحف عنده فهذا أيضا تشيع  
 فظيع وتلبس على العوام \* ان الاشعري وكل مسلم غير متدع يقول ان القرآن كلام  
 الله وهو على الحقيقة مكتوب في المصاحف لا على المحار ومن قال ان القرآن ليس في  
 المصاحف على هذا الاطلاق فهو محطى بل القرآن مكتوب في المصحف على الحقيقة  
 والقرآن كلام الله وهو قديم غير مخلوق ولم يرل القدم سبحانه به متكلما ولا يراله  
 قائما ولا يحور الاتصال عن القرآن عن ذات الله ولا الحلول في المحال وكون الكلام  
 مكتوبا على الحقيقة في الكتاب لا يقتضى حلوله فيه ولا اتصاله عن ذات المتكلم قال  
 الله سبحانه الى الامى الذى يحدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل فالى صلى  
 الله عليه وسلم على الحقيقة مكتوب عندهم في التوراة والانجيل وكذلك القرآن على الحقيقة  
 مكتوب في المصاحف محموط في قلوب المؤمنين مقرو متلو على الحقيقة بألسنة القارئ  
 من المسلمين كما ان الله تعالى على الحقيقة لا على المحار معبود في مساحدا معلوم في قلوبنا  
 مذكور بألسنتنا وهذا واضح محمد الله من راع عن هذه الطريقة فهو قدرى معتزلى  
 يقول لمخلق القرآن وانه حال في المصحف بطير ما قالوا انه لما أسمع موسى عليه السلام  
 كلامه خلق كلامه في الشجرة وهذا من فصائح المعتزلة الذى لا يحصى فسادها على محصل  
 وذلك ان عند الحنائى الذى هو رئيس القدرية المصرية ان القرآن يحل في جميع المصاحف  
 ولا يرداد بزيادة المصاحف ولا يقص بقصاها وهو حال في حالة واحدة في ألب  
 ألف مصحف وادا ريد في المصاحف يحصل فيها وادا نقصت المصاحف وبطات لم يطل  
 الكلام ولم يقص ولئن لم يكن هذا قول متناقضا فاسدا فلا محال في الدنيا وأما البعداديون  
 من المعتزلة فعندهم كلام الله عز وجل كان اعراضا حين خلقه والقرآن عندهم  
 كان اعراضا ولا يحور عندهم البقاء على الاعراض فعلى مدهم ليس لله الا كلام  
 موحود على الحقيقة والقرآن الذى أمرله الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم  
 ليس باق اليوم ولا موحود ومن يتحل مثل هذه الدع ثم يرمى حصمه بما هو رى  
 منه فالله سبحانه حسيده وجميع أهل التحصيل شهداء على هته وأما ما قالوا ان الاشعري  
 يقول تكبير العوام فهو أيضا كذب ورور وقصد من يتبع ذلك تحريش الحملة  
 والدين لا تحصيل لهم عليه كمادة من لا تحصيل له في تقوله عما لا أصل له وهذا أيضا من  
 تلبسات الكرامية على العوام ومن لا تحصيل له فاهم يقولون \* الايمان هو الاقرار بالحد

ومن لا حول الايمان هو الاقرار اسند عليه طريق التصديق المومن ومن الكافر  
لانا اعلم فيهما هذا الاقرار وعبر الكرامة من اهل القلة لا محور هذا السؤال  
وجمع اهل القلة سوى الكرامة في الجواب عن هذا السؤال متساوون وذلك ان  
الايمان عند اصحاب الحديث جمع الطاعات فرضها وبطلها والائتها عن جمع ما هي  
الله عنه محرما وربما وعدا في الحسن الاسرى الايمان هو التصديق وهذا مذهب  
اني حقه رحمه الله والطن محمد عوام المسلمين اثم تصدقوا الله تعالى في احوار  
وامم عارفون بالله مدلولون عليه بآياته قانما ماتتطوى عليه المعائد ويسكن في القلوب  
من القم والسك بالله تعالى اعلم به وليس لاحد على ما في قلب احد اطلاق قبح  
محكم لجمع عوام المسلمين ما هم مومنون مسلمون في الظاهر وبحسن الظن بهم وبمعتقد  
ان لهم نظرا واسدلالا في افعال الله وامم مرفوعة سبحانه والله اعلم بما في قلوبهم وليس  
كل ما يحكم به على الناس باحكام المسلمين هو عين الايمان فان الدار اذا كانت دار اسلام  
ووحدا سحاصل ليس معه عار الكفار قانا ما كل ديبجه ويصلي حلقه ولو وحدا مسا  
لعلنا ويصلي عليه ويدفعه في مزار المسلمين ويعقد معه عند المصاهر وان لم نسمع  
منه الاقرار وكونه يرى المسلمين بالاقان ليس بايمان وبذلك نحري عليه احكام المومن  
وان كان الايمان عبر الاقرار (فان قل) فقد قال الله تعالى ولا تتكفوا المسركا حتى  
يؤن ولا تتكفوا المسركا حتى يؤموا واذا انى بالافرار حكما بامانه فلم  
ان الاقرار هو الايمان (قل) هذا كسوال الكرامة ولا يخص الاسرى بخواه  
جميع من لا حول ان الايمان هو الاقرار المحرد مسركون في الجواب عن هذا  
وجواب الجمهور اما بقرار محكم في الظاهر بامانه والله اعلم بحقه حاله في  
صدقه وكذبه وهذا كعوله تعالى ولا سرتوهن حتى يطهروا ثم اذا قال قد طهروا  
فرباتها وان حار ان يكون حالها في المنس بخلاف ما قال فكذلك هذا فان قالوا  
فالايسرى هول ان العوام اذا لم يملوا علم الكلام فهم اصحاب التقليد فليسوا عموم  
قل هذاها بليس وهول ان الاسرى لا يسطر في حقه الايمان ما قالوا من علم الكلام  
ل هو وجمع اهل الحصول من اهل القلة ه لول مح على المكلف ان يعرف  
الصانع المصود بدلائله التي نصها على توحيد واستحقاق عوب الربوبه وليس المقصود  
استعمال اللفاظ المتكلمين من الجوهر والعرض واقاما المقصود حصول النظر والاسدلال  
المودى الى معرفه الله عز وجل واعما اسعمل المتكلمون هذ الالفاظ على سبل

اتقريب والتسهيل على المتعلمين\* والسلف الصالح وان لم يستعملوا هذه الالساط لم يكن في معارفهم حلل والخلف الذين استعملوا هذه الالساط لم يكن ذلك منهم لطريق الحق مبياة ولا في الدين بدعة كما ان المتأخرين من الفقهاء عن رمان الصحابة والتابعين استعملوا الفاظ الفقهاء من لفظ العلة والمعلول والقياس وغيره ثم لم يكن استعمالهم بذلك بدعة ولا حلو السلف عن ذلك كان لهم نقصا وكذلك شأن الحيويين والتصريبيين وقلّة الاحار في الفاظ مختص كل فرقة منهم بها (فار قالوا) ان الاشتغال بعلم الكلام بدعة ومخالفة لطريق السلف (قيل) لا يختص بهذا السؤال الاشعري دون غيره من متكلمي أهل القلّة ثم الاسترواح الى مثل هذا الكلام صفة الحشوية الذين لا تحصيل لهم وكيف يطل سلف الامة اهم لم يسلكوا سبيل الطر وانهم رصوا بالتقليد حاش لله أن يكون ذلك وصفتهم ولقد كان السلف من الصحابة رضى الله عنهم مشتغليين بما عرفوا من الحق وسمعوا من الرسول صلى الله عليه وسلم من أوصاف المعبود وتأملوه من الادلة المنصوبة في القرآن وأحار الرسول صلى الله عليه وسلم في مسائل التوحيد وكذلك التابعون واتباع التابعين لقرب عهدهم من الرسول صلى الله عليه وسلم فلما طهر أهل الاهواء وكثر أهل البدع من الحوارج والجهمية والمعتزلة والقدرية وأوردوا الشبه انتدب أئمة السنة لمخالفتهم والانتصار للمسلمين بمبياة طريقتهم فلما أشفقوا على القلوب ان تحامرها شبههم شرعوا في الرد عليهم وكشف فسقهم وأحاطوهم عن أسئلتهم وتعاموا عن دين الله بايصاح الحجاج ولما قال الله تعالى وحادهم بالتي هي أحسن تأدبوا بأدابه سبحانه ولم يقولوا في مسائل التوحيد الا عما بههم الله سبحانه عليه في محكم التبريل والعمج ممن يقول ليس في القرآن علم الكلام والآيات التي في الاحكام الشرعية والآيات التي بحجدها تومئ على ذلك وترى مكثير وفي الحملة لا يحدد علم الكلام الا أحد رحلين جاهل ركن الى التقليد وشق عليه سلوك أهل التصحيح وخلا عن طريق أهل الطر والناس أعداء ماحلوا فلما انتهى عن التحقيق هذا العلم هبى الناس ليصل غيره كما صل أورحل يعتقد مذاهب فاسدة فيطوى على بدع حمية يلبس على الناس عوار مذهبه وتعمى عليهم فصائح طويته وعقيدته ويعلم ان أهل التصحيح من أهل النظر هم الذين يهتكون الستر عن بدعهم ويظهرون للناس قبج مقالاتهم والقلاب لا يحب من يميز القود والحلل فيما في يده من القود الفاسدة لافي الصراف دى التمييز والبصيرة وقد قال الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ولما طهر

انما هد الفقه متجاوز واتسرى في الآفاق حذر وعظم على قلوب كافة المسلمين من  
 اهل السنة والجماعة ان ولم بعد ان يحاصر قلوب بعض اهل السلامه بوجه  
 في بعض هذ المسائل لعل انما الحس على س اسما على الاسرى رحمه الله قال  
 بعض هذ المسائل في بعض كنه ولقد قل من سمع محل أمثله هذ القول في  
 شرح هذ الخاله وأوصحا صور الامر يذكر هذ الخلة لصرح كل اهل السنه اذا  
 وقع عليها شبهه فالاعتقاد ليس الله عز وجل ن دعا محامه وأهملام صدقه وكل  
 عن قلوبنا بالاسماع الى شرح هذ القصة بمحله بل بواب من الله سبحانه على التوجه  
 بذلك بسوجه والله عالم على امره وله الحمد على ما عساه من احكامه ومبرمه وهديه في  
 افعاله بما يجر وهديه وصلواته على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله وسلم سلسلا (تم السكاه)  
 حذر ذكر الرسالة السما رحه المعرى على اى الحس الاسرى

وهذ الرسالة منها السبع الامام العلامة صا الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عمر  
 ابن يوسف بن عمر بن عبد الميم الفرطى قد وقع في عصر من بعض المبدعة هجو في اى  
 الحس قالها ردا على الهاجى المذكور ومنها الى سبع الاسلام تقي الدين أوى الفصح  
 ابن دهنى المد امام اهل السنه وقد كانت بينهما صداه لمعب عليها وقعت عليها ورطها  
 مما سحكه بعد الانها منها وهى

اسر الهوى صلب خطاك عن القصد	هو اب لا تهدي لخير ولا هدى
سلاب حساما من لسانك كادما	على عام الاسلام والعلم الفرد
عرب في اعراضك من متدس	رمى الله سلب العرب بالبحر الصلد
مزالك والى الاذان بالفا	هما اور داله المحسن من مورد غد
هما اسجاعت الله والهوى	عسا مرا من دم ولا طه القصد
هما اصبر ما نارا مهجوله سدا	سبلى بها نارا من سر الود
ومال والاساب تقطع وصايا	وما امب فيها من سعد ولا د
حطوب الى عرس كرم مظهر	أرى الله حال الخطو حامي القصد
اما جاهلا لم ندر جهلا محله	انلو بقر الفراع في من الحمد
لقد طفت بار الهوى بن غلومكم	الى لعدح بار هذيك من ردى
اصح لصرح الحق فالحق واضح	لم لا تبسح سمع سمع الرعد
وظهر عن الاصلال بولك انه	لادس عسا منه وصير الود



وياقائما لاجل صدان في صد  
وتسرع اسراع المطهمة الحرد  
سيوف علوم سلها الله من عمد  
وأيدى كهول في عطارفة المرد  
وقدلسوا درع الهوى بحكم السرد  
أسود شرى لابل أحل من الاسد  
عنا سرهم في الدين يالك من مد  
مفجرة من غير حرر ولا مد  
لتنشد دين الله في موطن الشد  
وتأنيهم ان حثت بالآى عن مرد  
كشتان ما بين اليريدى في الرقد  
عليا نبي واراف الطل والرد  
مفتحة الازهار فائحة الورد  
خلوقية الأردن ساعة الرد  
وشرب كاس الفصل من غير ما عهد  
محل حلال لست منه على حرد  
بعظيمك في الاعواء ياعد الد  
أسنة علم في مثقمة الملد  
تبين رويدا مأمامة من همد  
بقارورة الاحساد والميت واللاهرد  
وفي مثل هذا النوع يا واح القد  
أحل وأدى منه في القد والعد  
صلاة ماروا كه شيخك الاهد  
مقالا تعالى الله يا ناقص العهد  
أقل من الخلق في رعمك المردى  
وأنى لمحدود عن حل عن حد  
ويلزمك التخصيص في العمق والقدر

وياقعديا عن ممالى أولى الهى  
أفق من صلال طلت توصع نحوه  
وصح رويدا ان دون امامسا  
بايدى شيوع حنكتهم يدا الهدى  
يصولون بالعالم المؤيد بالتقى  
اذا رروا يوم الحدال تحاطم  
وان نطقوا مدت يد الله سرهم  
هم أوردونا أنحرا من علومهم  
هم القوم فاحطط رحل دينك عددهم  
يحيون ان حاوا نآيات رهم  
لشتان ما بين المريقين في الهدى  
صلتم عن التقوى وطلل هديها  
فحن بها في روضة من هداية  
تميس بها اعطافا ثنى حلة  
شاهده حنا ومخيه طيا  
وراءك عن هذا المحل فاه  
ودونك فالبس ردهمك مائسا  
فان كنت بالتحميم دنت فعدنا  
رعمت بان الله شئ محسم  
فان كان مسلوب انتهاء جعلته  
وفي الكلب والحرير والورع والهنا  
وفي القى والبرعوث والدر والدا  
وفي حشرات الارض والترب والخصى  
وفي سائر الموحوديا أحبب الورى  
وان كان لاسب انتهاء جعلته  
وقلت اله العرش في العرش كونه  
محدده من حيث أنكرت حده

ويلزم ان الله مخلوق خالق  
وهذا لذات الله وصف تفعل  
وحل ذات الله في اعين الورى  
وحدود بكيفها وكيفها  
وامكرت بسببها وسبب لارما  
حليل عرى الاسلام من عند الذى  
ورب في نقد اعتقاد فاعدى  
سلاب حسام العى في عند المدى  
بب صلا لا اذ حدود سره  
مدد لسانا للامام فمصر  
كداعن طريق الدين بالحق المدى  
فقد وصحبا آبار ملك في الورى  
بيد هذا الحبر من نور علمه  
فرد معامك اخيه علمه  
وسل حسانا من بيان فهمه  
وايدى علوما رب فضل فضله  
ثا - عى المسح والمصح واصح  
وقاص ففاص انفس من عداته  
وامر ربنا من العلم مقلولة الرى  
وحادث بسر الدين في عالم المدى  
ن الحكم الذى تصوع عرفها  
سلان سه فى الحق في موطن المدى  
وامر دى انه في اقب الصلا  
وسدر اعلام الخائق في الورى  
ومحد ذات الله محد عالم  
وكدن دعوى كل عاو عجم  
وامر حكم الثقل والعقل فاحوى

لقد حب في الاسلام بالفضل الاد  
وحاله قرب ثابت حاله العمد  
لحسوسه الاحسام احطاب عن عمد  
امر على حاله في العكس والطرود  
وامر سد العقل في مسي العمد  
بدي حا الحل ن قبل العمد  
وقد حا رهب الدين من قبل العمد  
فصلك ر دى الهداه بالعمد  
فاسب بيان الصلاله بالهد  
بدا الرشد فالعصر من حاب المده  
ومصرح ما يحى عن الدين ن سد  
كما وصحب في سوا حصنا فرد  
دحى عتلك الهاوى واهوالك الرشد  
وعادرها في الجهل ساعر الخد  
فرد سوف العى مقلولة الخد  
كصير دى الردى والفرس الورد  
وسارو سر السس والسس في السد  
وعاطف وما صاب على كرم الورد  
سبح عمام الفصل منك العهد  
نحسب سر لا المرار ولا الرشد  
فمد عن الورد المسامح والتد  
فمادون صرعى الملحد ن ملا الخد  
بلا مصل عصب ولا فرس سد  
فنه بها ملحن وما سدى  
ما يسحق الله ن سد الخد  
عما رد من قول له واحب الرد  
كلام امام الحق محمدا سلى محمد

معان اذا حاشت ميادين فصلها  
وان كنت عدليا يحكم عقله  
وامضاء ما يختاره العد من هوى  
ونيجاد تشيع الرسول وانه  
وتقى صفات الله حل حاله  
وتلزم ايجاما على الله فعله  
خاتم حاتين الطريقين علمه  
وقال ثبات الصفات وداتها  
من موحى يوما على الله حكمه  
ومن ذا الذى يقصى غير قصائه  
وهل حاكم في الخير والشر غيره  
هو الله لا اى ولا كيف عنده  
ولا القرب في الادنى ولا العدو البوى  
من قيل قل القل كان وبعده  
تتره عن اثبات جسم وسله  
تشارك ما يقصيه يمضى وما يشا  
تقدس موصوفا وعر مرها  
هو الواحد الاوصاف والذات فاطرح  
هو الحق لاشئ سواه من يرع  
هو الفاعل المختار ليس موحى  
وليس اله الخلق علة خلقه  
ولا نسبة بين المباد وبنيه  
هو الواصل العاث لطفها بضعفه  
هو الخالق الاشباح في ظلم الحشا  
أدر له من حلدتين لسانه  
فهدى فصول من اصول كثيرة  
والا في ابحاثه وعلومه

أحدن ماعاق الامام الى الرشد  
برد مراد الله عن بعض ما قصد  
تحكم الله العد دون هوى العد  
يرى الله يوم الحشر ارف لدى الحشد  
وترغم ان الآى محدثة العهد  
لاسلح ما برصى وأوصل ما يحدى  
كما حاب القيسى في السب الاردى  
وسلب صفات النفس عن صمد فرد  
ومن ذا الذى يحتج ان هو لم يهد  
ومن ذا الذى عن قهر عرته يحدى  
اذا شاء أمرا لم رده يدارد  
ولا حد يحويه ولا حصر دى حد  
يحالف حالا مه في القرب والعد  
يكون بلا حصر لقيل ولا بعد  
صفات كمال فاقف رسمى أوحد  
يكون بلا بدء عليه ولا بد  
وحل عن الاعيار مستلب المقتد  
سواها من الاقوال فهمى التى تردى  
صلا لا فاما لا يربيع عن القصد  
لشئ من المخلوق في أمضى المرد  
ولكن فعل الله عليه الواحد  
وهل علة الا ماسسة تحدى  
على فقده من أمه صلة الواحد  
هو الكافل الصل لرصيع لدى المهد  
ولولاه لم يسق اللسان من الحلد  
على قصر النظم المقصر عن قصدى  
عوامض أسرار تلوح لدى الرشد

اتمجد فضل الاسرى موحد  
عن الكلم الثلاثي نعمت عدها  
فاحدا هذا الامام عله  
هي الشمس لا تخبى على عي مسلم  
فوا لله لولا الاسرى لقادما  
حرى الله ذاك الخمر عا حمله  
وحدا نرى من مبداه لا نرى

ان حبل مطلقا هذا الخامل المني \* والممثل الاوى \* والمثلج الدعي

آحلى الى ما بانار الهدى  
وصلى سريه محل فرار  
واصله من فكرى بدا كي دكا  
واهدى من داجي الصلال سر

والا فله على دلالة المصور على حبه الفخ واحد الى هداه الامادي الى فعل الخرح  
لاهم سهام كلامي الله \* واود سهام كلامي عله \* وانما الطراباط طرية \* وافله  
بالدييات ماصعه \* واه من تانا حطانا على سباحه هار \* واحه من رواه حطاه  
سحر حبه احتب من فوق الارض مالها من فرار \* واسمه نعم الصغار \* واعر  
عن الاسود من عفار \* واعلمه انه في مذهب اعمه الحق بان اتين الكفار ان لم تكن  
عن الكفار \* واتصر لتاوي في حباب الله اسرى الانتصار \* واوضح له ارله في زمان  
أصارا من الانتصار

اذا اعملوا امكارهم باب قولها  
وان اطلب آفاق حطب بدواه  
واما من العاطه الى باعدها من معامها \* واعراضه الى توب سلطان الصلاله داعها  
واساره الى من في من العلاله تاويها  
كما صاح بالمهراس ارب صلاله  
وما ربح الاعان في كل عصر  
وكان لدى الله عاقبه النصر  
نكاده هذا الارب في آخر العصر

وها اما انا من كب اتيان نلسان النان \* وانا حه من وحو ال لم مقله الحان  
واندى عنه من عه فداها \* واعسل فكر من دس اداها \* وارفع له علم اراده

هداهما \* فامارحت الى سبيل الرشاد عن عيه \* واما صرعة على مهاد العا من نفيه \*  
واعلم أرشدك الله أن الله وعد محمد صلى الله عليه وسلم باظهار دينه على الدين كله \* وصم  
له صمان الحق والصدق في فرع الايمان واصله \* فتأمل بعين الايمان وقلبه \* واصح  
الى الحق اصاحه مسترشد به \* كيف يسر الله في العالم علم هذا العالم واستودعه في  
المشارك المعارب \* قلوب الاعاجم والاعارب \* وعم به المحاسن والمدارس \* وأحرص عه الناعى  
المناث والحاسد المنافس \* وحرى بدهه على الاطلاق حرى السيل \* وامتد على  
الآفاق امتداد الليل \* وملاً عرص الارض ما بين السها وسهيل \* فلا يطق دامه الا  
همسا \* ولا يسمع لكافر في الاعيان حرسا

والستر دون الفاحشات وما يلقاك دون الخير من ستر

اتما يتراصعون نفسه تراصع الفئة الفاحرة \* ويتواصعون دمه تواصع من ذكر الدنيا  
وسى الآخرة \* لا يظهروه الى الاعيان عن الاسرار \* ولا تنطق به شفاهم الا كاحى السرار  
ويطوون داء الفصل في شر حيلهم فاقح بذاك الطى في ذلك الشر  
هم سمهوا آراءنا واما ما وموعدا والقوم مجتمع الحشر

ثم انظر الى علماء الامة الدين درخوا في درحات الافادة مه ونحروا بكلمات العلم  
المنقولة عنه كيف تاقلتهم الاعصار \* وتهادتهم الامصار \* وطلعوها في كل أفق طلوع  
الشمس \* وسبحوا بمحكمات علومهم كل لس \* وقصوا من كشف عوامص الكتاب  
والسنة كل حاحة في المنس \* أثمة تشد اليهم الرحال وتحط \* وعلماء يدار على أقوالهم  
معالم الايمان وتحط \* كاس النافلان والاسفرايى وامام الحرمين واس العرنى والعرب الى  
والماررى وأبو الوليد والرارى وغيرهم ممن احتلكت اليه أعناق الرفاق \* وملاً معلمه  
ظهور الطواهر ويطون الاوراق \* وطلع طلوع الشمس في الآفاق \* وتوارر على بصرة  
السيف والقلم \* وانتشر عليه بالامامة العلم \* بما تأصل من أصول هذا الامام وتفرع من  
فروعه \* وتفرق في اعلام الامة من مجموعته \* وانه من نجم هدايته الذى ما أفل  
من حين طلوعه \* وأنداء من دقائق العلم التى دلت على أن روح القدس نث في روعه  
فاطلعها شمساً أبارت هديها معالم دين الله واسترشد العلماء

هدت مصرا في الدين واصح رشده وصلها من كان في هذه أعمى  
الى عبر ذلك من امتداد ناعهم في الامامة \* وكون كل منسب الى علم يقع منه موقع القلامه  
كل صدر اذا تصدر يوماً شهدت كل أمة بعلاه

وإدما أسدى الفصل حدال سرف الله سهدى هذا  
 فارى اماما من أعمه المحسمه لم يحجم في افعواله \* ولم يحجب احنا الهمر ما من  
 حم من صلاله \* اما سوا حرمه انما اليهود ما ناسها الى اسماها وسهادوه سهادى المحر  
 صلاله اعواها \* وسعاون \* سواى الكلاب المبحاده في عواها \* فاي المدهيين  
 تكفل الله لمحمد صلى الله عليه وسلم في اعلا كلمه \* وای القولن اسهر سهر وأوصح  
 طم را في ملته \* فاحس ما عرسه لك في رماض العلم اما \* واحل حسن هدى الك  
 قال كب مهديا لمجد وحدث هاديا \* وحدث ان سرف الضائع ماوها عدب وسعد في  
 الطاهر طاما \* ويريد سس الدن واصح سدها مصدر عبا احصا ما اما \* فرد مسرع  
 الدن لطفى من حر بال \* وبصر عن الفس لسف من عن عوارله \* قد سرف  
 لك علم العلم لتاسم بار \* واوصح لك در التمه لهدى باروار \* واحدب محجرك عن مهوى  
 الحمل فلا يصطلى بار

قال ان سرف فراعته اب بعد من اتار الاهلا كها  
 وقد وصح سس الادله فاسس ولا يوفى سس سرفكا كها  
 فاحل اب واساعل من باب سلم السلام وعلوا خطه \* ويخط بواصح هذا التهم  
 مدرجه هد الخطه \* وافق عداوا هذا التمسلم من مرض هد الخطه \* والاقان  
 اعلام الامه مسور \* وسوف الادله مسور \* وحنوس علما الامه في المواقف على  
 الملحدس مسرر \* واعداوهم مارحبه صلاتهم محجج الحماق مسور \* ريدون  
 ان بطوا نور الله فافواهم وياى الله الا ان ممرور

مخد يد الاعان ان كب مومنا \* وحد يد الاسلام ان كب مسلما  
 وهال بدي عهدا عن الله انه سكلف ان نابع راى حهما  
 قد والله محصل الصحه مر سدا \* واحدب سسك معه را فاحدب بك مسجدا  
 لاسفك با عارنا سطلا سطفى من دالك المرض  
 وافصل عن عرس هذا الاما م وان كب لادل لا تقصى  
 واهدك من كلمات الهدى سهادى سنا بارى مومنى  
 واكحل بالصاب أو بالخللا فصح لكحلى او عمن  
 ولو علف رسد \* وصب عن الاعاب ععدل \* لحس بك ان تتخالف عن هذا  
 المسرع الدم \* وتكلى سهدا لمد النظم \* من كلمات الفاصل الحكم

فأعس الى صو بارها • واقف محاسن آ بارها • وصبا عير في حيل • واحملها در  
في نك • واصع سمعك الى دافع • واحب الاحاء • وامهد لنفسك في معرس  
الاناه • ومقل الاناه • فالك حلوب في رما مغلفه • وسعت في دحس مرلة

اساب ومن نبي نوما	رويدك فالخرا بها ورا
هجوب الاسرى امام حق	هك العرب فالطق مائا
سليم اما اهدى سلا	اذا وقع الحساب او الجرا
واى المدهسن اصح قولا	وبريها اذا كسب العطا
وسهد في القمامه ان روى	سفسد انه مكهم را
ارعم ان رب العرس وه	ورعم ان داله له وع
قان أرمه وه فرارا	فدا رمس وقد طال التوا
ويلرم انه ان صكان وه	حلب مه السطه والسما
وان حركه مه تعالى	فلرمه حدود وامها
ويلرمه التعلل في محال	نماها حلا او سلا
فلم يزل ن التسه سا	سوى ان هل قد قندالسوا
فداوى الدس ن عمه ورس	قان العلم والتقوى دوا
فقد صدت فهو مكهم وصدت	عن المثلى وقد وحد الخلا
وامرسها فساد العقل مها	مع التحلظ وامتع العا
وان كب اعزل الدس رانا	مخالفة السوا والعما
وايت المسه للرا	ولم تنب لربك ماسا
وانكرب القضا له اهرادا	فعلت لعد ايضا فضا
واوحس الصلاح عليه حكما	مخالفة العييد اذا اسوا
فمن هصى عليه ان عصو	امهور إلهمك أم ما
مكلم بالقول المصلل حاسد	وكل كلام الحاسدس هرا
وعجرا عهم ام دهن فرس	علسه ان قولكم هرا
وانك ملحد في الدس اصحى	على عى كانه عا
نمايد لالعى هصه	سوى ان حاسه الاتها
ففى عى السريه سعت حق	نويد نصله أسل طماء

يظهر ديننا بدماء قوم      وإن نحت به تلك السم  
 ما خفيت وحوه العلم لكن      هو اكم عم أو غلب اشقاء  
 وأيضا غركم شيطان جيل      الب نكم وأثمة هوا  
 ودلاكم غرورا في هواكم      كدليت على الرجوع الدلاء  
 تأمل ياقيم التهم هذا      واب الحق ليس به حقاء  
 وحصرى الحكم انا وتيا      لمعل الدليل به شقاء  
 كاني بالمجسم يوم حشر      وقد صاقت به الارض انصاء  
 وكس رأسه منه حياء      ولكن فات في الدنيا الحياء  
 سيدم حين يسأله رجوعا      فيسمع لا لتدحم النقاء

صرف الله قلوبنا عن عبادة الخطأ وعواية الخطل \* ونصربا بهداية العمل عن عمارة  
 الرلل \* وأحدأ يديناعن معاقبة الأمل \* الي مراقبة الاحل \* وأطلما بطل عرشه في الموقف  
 الحلل \* وهذا ما الى اتاع حير الرسل وملة أشرف الملل \* صلى الله عليه وسلم وعلى آله  
 وصحه المهتدين به والهادين الى أشرف السل وسلم تسليما كثيرا نمت محمد الله وعونه  
 ﴿ ذكر رسالة الشيخ تقي الدين اس دقيق العيد المنتصبة تقريظ هذه الرسالة ﴾

الملوك محمد بن علي يخدم الختاب الكريم العالي المولوى السيدى العالمى العلمى الورعى  
 الاصلى الاكلى الارعى الاورعى المحسى الصيائى لارال محراب \* وأنواع المعارف مأواه  
 ندرا وأوح السعادة سماؤه قطرا وعمرات المكارم أنوارؤه صدرامه مد الشرف واليه انتهؤه

يقوم نصر الدين في كل موطن      به راية الاسلام تعلو وتصب  
 ويأتى على روص الى دمة له      فتجرقه أنفاسه وهو معش  
 فلا عدم الاسلام مثلك ساعيا      له راعيا ما لله برعى ويطلب  
 اذا أجمع الدعى في العى أمره      وانصر ما عليه فهو المديت  
 وان لاح من تلقائه في طلامه      سا بارق اطفائه فهو حلب  
 يباديه في تقريره لصلاله      معه عقاء معرب  
 أنى الله ان يستهم الحق حهرة      ويحدل أنصارا لداك ومعرب  
 أولئك قوم نص أن ظهورهم      على الحق ماداموا الى المقرب

خدمة تقوم بواجب القرص \* ويملاأ ثاها ذات الطول والعرص \* ويصدق ودها فلا  
 برحى عليه ثواب ولا يحى به منجى القرص \* ويشت عهدا فادا غير النأى الحيين



قال هو فلن ارح الا من

دعا وطامس سالف الود ساهد بسدده بك الصبر وسهل

بدوء على الامم والدهر بمعنى ويطفر بالعا اذا حاب بدل

من شئى الافكار منه لمانه بطن منهاها آخرا وهو اول

ولو من احسانك الحم باهد ركة طب المسمى وسهل

وحسبك ساهدين مهلى ركي \* بل حاكمين لا تحصى حكمهما تقصا ولا حدسهما بركا  
بل علس ساهدهما ن اقل واد وصبرها من اصحب وانكى \* بل مبردين لانهل  
ارادهما منه ولا بوحدهما سركا \* بل جلس لا تحكما مسكلف وان كاسا لجل قد  
محكى \* وبهى ورود النكبات الكرم والاحسان العمم \* والعدل الذي هو عند وعدائه  
عظم \* قربا لا حسا الى صاد وسد الكاس \* وصدت في مذهبا فلم يحمر على فاعد  
الفاص \* وهرب ن الملول ولعد اعدلهما الا ناس قبل الا ناس \* وعدل عن ربه ولو  
مرب لقال ماى وقوف ساعة من ناس

محرب والقلوب لا محرب بدمى والعهود تنفس \* وسرب ولم يدي بالخساء برين ثم تخرج  
واحب الخالص من هدها  
ولما بصوف فرحب عالم الحب على عالم اليهود \* او صفت مرات ان لا حرج على  
الفا اذا بوى ان ود \* او بادب قال قد رخص الاصل ومخرج عن المهود \* او صرف  
ثاب الى الصاب محالعه محرب اس داود \* فاب الملول لالى بلل المسوق \* وفلق من  
بعد را فعال باح البروى \* وكف حال من احدث راعه \* واظلم ساعة \* ثم  
بفطر سحار بنى او انوا اتروى \* ولما كان استقال للة عمر \* عرف الكرا الى هى من حباب  
سد نالوفه \* ومن اهل مصر عر به \* واوف والعلل حاص \* وانهار جامع \* والعروب لانه  
المسا سارج \* واسان المني بحر ن السجده ساج \* وحندرك الملول عى ولعل \*  
وراي نجم بعله قد اقل \* وحسن احسار قد اصمحل \* ومحق ان الصواب لن وفق  
عمر بدهو \* رضى باحسا الله فهو عن السعد \* وقال لنفسه لعل التاجر لجمع الله  
لك من الله واحد من لى عدد \* فاني انه وصلنا باليمن \* سدد عليها الماطر بالعد اليمن  
و اى القاطن الساجر هم على ساء الالب فلامن \* فلو ملب انسى لقلنا انكم كم  
ناوماعن اليمن \* ولزمها لروم الخطب الممار \* والممل للمحاجر \* والقطط سمر باحر  
والاعراس لمجالها من الجواهر \* ولم بدمى واحب الصلا حتى عر منها الملول واسكلمها

وأخذ ما أحد العرم فما فتروا لها وقال لعيه دونك فتمتني محسالى ترى مثلها \* وتعقيله  
عزل الادب فان عرص اشكال منك وان هر احسا قلها \* ثم عزم على أن يبنى عليها  
بناء الاحساد على حليم او الرياص على وسيها ووليها والصحاء من أساء الكرام على مولى  
النعمة ووليها ويحزى في ذلك حواد اللسان ويطمع أن يأخذ بضرف من الاحسان  
وحكم أن لسان التقصير قصير ومحل سيدنا من الفصل كبير والخدام في شر محاسنه كثير  
ونشر سقط المتاع عين السعه ولو وقف المملوك عند طوره لما فاد بيت ستمه ومن شرع  
في أمر ولم يكمله فما أبعسه والعجز عن درك الادراك نفس الادراك وعين المعرفة  
فأطال الله سيدنا من العمر مداه \* وأرغم به أنف المتدعة فهاهم الاعداء \* ويصن وحيه  
مناحر قامه \* وادحر كرامته لما قدمت يداه

فصل في \* وأما ما أشار به الحباب من رد المملوك على ذلك الساقط \* ولو شئت  
لثقت العاط \* وقد كان المملوك عند مارأى هدياه \* وسمع ماسود من خيخته ولسانه  
بار تصمى آيات يسيرة \* أسرع الى مستملها سيرة \* ورام أن يعود عليها بالتقيح  
والتهدير فمجلت به نادرة العيرة وقال

علمساويك وانكشف العطاء	ولاح الحق ليس به حياء
وحققا ناك غير شك	صيف الرأي حوؤه هواء
يرى تتجمع الصدين جهلا	ويجهل مارأى والجهل داء
ويثت ما فاه وليس يدرى	أأنت أم هي فهما سواء
فما متكمه لم يد يوما	له من صوء بارقة صياء
أنت بعد الممات له دهور	فأفاه التمرق والعقاء
ناعمى منك عن نظر صحيح	دلائله كما ارتفع الصحاء
قليل الدين كيف طعت فيما	تأمله الثقات الاقياء
وأقسم لست تثت بنى ماقد	بعت ولو أطيل لك الدساء
وطمن المرء في الاساب كهر	كما يروى فقد علب الشقاء
حملت الشك فيما وضعه أن	ترول به الشكوك والامتراء
وصلت الدين حوك لما	تكسبك العدى ود العداء
فلو ردت اليك أمورهم في	مأطرة لحدك السلاء
فقف لحظاك لا تلعب مداها	مقاما لا تقوم به الساء

وحل ملتقى الانطال مهم  
 اذا حتموا الخلالا نوا بار  
 واعوا حب لاني صناع  
 فكم من ما جدلو حتى  
 وكم منكم قد سقوا  
 انوا روا حكمهم فلما  
 وكان القوم في حصن مع  
 فلما حاولو صار ارضا  
 وكف يكون حاله من سواهم  
 واما الاعمال و صرو  
 وكم من راضي او ردو  
 وكم من رجي او خارجي  
 ومثلك قد لي مهم معاما  
 اولئك عري وحل ودي  
 راوا ان الاساس اهم مما  
 واقوا مد الاعمار فيه  
 فلما ادخلت لسدي  
 نزلت عندك كفي  
 هرب من ابداع في اعتقاد  
 لمك نكر التره من  
 لمك محب الرحمن حسب  
 لعل اسوب حدم قدم  
 وقد لا ن تافله الاماي  
 فلما حر عا ورم  
 هرب قلب محول مسما  
 فلو واقنا حب استعرب  
 وهب ما نطلب به لديهم

اسودا لاسهبها الاما  
 في الادهان بوقدها الدكا  
 كما اعوا ولا اسل طما  
 اهر عا هول الايبا  
 فلما لدم فلهما  
 اني الاساح لم من الروا  
 عصا الهوا  
 سماء الحسن واسل الملا  
 اذا دان الحصوصم الاقوا  
 فلما حال ما اسدعوا هذه  
 موارد ماها بها الزوا  
 من ان قولهم هرا  
 نسود وجهه داله الله  
 وقد عصى الى السرف اعرا  
 عدا فاصو ككف ساوا  
 عا حذا داله الله  
 حله من امام ولا وراه  
 فلا اصل قوم به الله  
 يدس به فادومك اتصا  
 برا فليس فلك له ولا  
 بالارمه التصر والما  
 مكثار حبا الحما  
 لا سروا بداله كما ما  
 به فلكم ربه الله  
 وعداته في داله الحرا  
 سمنا الافامه واتوا  
 احب هاله ان حصر الخلاء

وإثناء هذه البارقة ترادفت الهموم فأظلم الليل \* وتكاثفت الأشغال فحطم السيل \* وقلت  
أكتفى للمخدول بأن أقول بهيه الححر وله الويل \* ولكن لما أصبح علم الهداية سيدنا  
منصونا \* وأخرى حواديلنا في ميدان الاحسان فكان محرا يعمونا \* وقدر ربا الكفر  
ورمى بماره شيطان الدعة فامسى منكونا \* فلا بد للمملوك ان يتبع الأثر ويقصى تلك  
الحقوق \* ويصرا أنا الروح كما يصرا أنا الحسد فكلاهما محرم العقوق \* ويسرق وقتل ذلك  
السب وان كانت الموانع تقوم والعوائق تعوق \* ويقطعه عن أمثاله وأشعاله ومن العجائب  
ان يقطع المسروق

\* علي بن الحسن بن محمد بن حمدويه بن سحاح \* افتتح السنين المهمة واسكان النول  
بعدها جيم ثم ألف ثم نول كبدأ صسطه ان الصلاح محطه السحاحي القاصي أبو الحسن  
المروزي قال الحاكم كان أحد فقهاء الشافعيين سمع أنا الموحه أحمد بن عمرو الفراري  
وأقرانه عمرو وبالعراق يوسف بن يعقوب القاصي وأقرانه روى عنه مشايخنا الحكاية  
بعد الحكاية ولم يبلغ التحديث ورد بيسابور قاصيا مهاجرة ست عشرة وثلاثمائة سمعت  
أنا الحسن علي بن أحمد العروصي الفقيه يقول سمعت أنا الحسن السحاحي قاصيا يقول  
سمعت أنا العباس بن سريح يقول يؤتى يوم القيامة بالشافعي وقد تعلق بالنول يقول رب  
هذا أفسد علومي فأقول أنا مهلا بأني اراهم فاني لم أر في اصلاح ما أفسده \* سمعت  
الاستاذ أبا الوليد يقول سمعت أنا الحسن يقول عرض علي بيسابور في حكومة واحدة  
ألف درهم فردتها وتمحت من أمر بيسابور ثم قتت فصليت ركعتين وشكرت  
الله على ما وفقني له هذا كلام الحاكم وذكره أبو حفص عمر بن علي المطوعي في  
كتابه المذهب في ذكر شيوخ المذهب وقال أبو الحسن علي بن سحاح السحاحي قاصي  
حليل القدر \* ما له الذكر \* من أصحاب أبي العباس ومن أحفظهم للاقاويل والتوجيهات  
وتقليد القضاء بيسابور انتهى ومن حظ ان الصلاح في المتبحر الذي انتحه من  
المذهب بقلته وصسط محطه سحاح افتتح السنين واسكان النول بعدها جيم

\* علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي \* القاصي أبو عبيد بن حربويه قاصي  
مصر واحد أركان المذهب وهو من تلامذة أبي ثور ودادود امام الطاهر عنهما حمل  
العلم سمع أحمد بن المقدم العجلي ويوسف بن موسى والحسن بن عرفة وريد بن أحرم  
والحسن بن محمد الزعفراني روى عنه أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن المقرئ وعمر بن  
شاهين وجماعة قال أبو حفص المطوعي في كتاب المذهب انه تخرج بأبي ثور قال وكان

من حواس اصحابه وكان تلك مالهجه في الاختاراب الى اختص بها والتحريج  
الى مرد ماسطها ذكر ذلك في ذكر ابى نورم ذكر في ذكر ابى حرويه قال هو  
حسه ابى نو والسالك لسنه وكاتب الخلفا برقع محله اسى وقال الرفاقى ذكره  
للدارقطنى ذكر من حالاته وقصته وقال حذب عنه النسابى في الصحيح لم يحصل لى  
عنه حرف وقد مات بعد ان كتب محمد بن سى وقال ابو سعد بن موسى هو فاضى  
مصر اقام بها طويلا وكان ساجدا مارا من ماله لافله ولا بعد وكان تقه على مذهب  
ابى نو وعزل عن القضا به احدى عشر لانه كتب تسمى ووجه ذلك رسولا  
الى بغداد واعلوا بانه وامتنع من الحكم فاعلى حذب حين حاز عرله واملى محاسن  
ورجع الى بغداد وكان معه بنا (فل) كان رسوله الى بغداد بالاسمعا ابو بكر  
الحداد ورجع اليه ولم يبق الا الورى اذ ذاك ابى ان يبعه فاعاد ابن الحداد الى  
عصر الا وقد ولي ورير عن ذلك اذ رير وهو ابن المرات وكان بكر انا عبيد مصر به  
بغداد كان له في قضا مصر اريد بن عاينه عرسه وكان بها مقبلا معسوط  
الكلمات فليها وخر الخربه لم ير احد ما كل ولا سرب ولا لى ولا يعمل به  
انما يعمل ذلك في حلو وهو مسرد نفسه ولا رآ احد يحفظ ولا يصق ولا يحل  
حسبه ولا يسمع وجهه وكان عليه من الوفاء واليه والحسبه ما بدا كر اهل بلد  
وقال ابن رولان كان عالما بالاختلاف والمعاني والقاس عارفا بعلم القراءات والحدب  
فصحا سافلا عصفاء الا بالحق سمعنا سمعا وكان رده في الشهر مائه وعشرين  
دنيا او كان يورب دوى الارحام وهلى قضا واسط قل مصر كان ابر مصر ماني  
الى دار قال هو آخر فاض رك اليه الا را مصر ولم بكر سكل ابى عسدها  
فكان ن رآ رما اسررا حتى يسمع كلامه وفصاحه لسانه فمع من فله اذ دال  
اعظم مع وكان ابن الحداد كسر المحاطه له والتعلم له وله به حبسه قال ابن  
الحداد قدم انه عيى الى مصر فراه في الطريق في حلة الطار فما اعصى ربه ولا  
مطر سم دخل شهر رمضان وكان عبد ابى اعاسم سرب بن نصر الفقه علام عرو  
فدخل مصر بن اسماعل الفقه مباله سرب بن صان فعمل له بن ابن اقلب فقال  
من سد الناصى هأنه بدحول الشهر قال ابن الحداد فقال له كتب راب انما  
ول راب رخلا عالما لقراءات الفقه والحدب والاختلاف ووجه الما طراب وعالما  
بالله والعرفه وامام الناس عافلا ورعا راعدا ممكنا طلب له هداى بن اكم فقال

الدى عندى قلت لك قال ابن الجداد ثم دخلت اليه فوحدت مصورا مقصرا في وصفه  
توفي في صمر سنة تسع عشرة وثلاثمائة بعداد وصلى عليه أبو سعيد الاصطخرى  
رحمته ومن الرواية والعوائد والعرائب والملح عنه رحمه الله

أحبرنا المسد أبو العباس أحمد بن علي الحرري سماعا عليه أحبرنا محمد بن عبد الهادي احارة  
عن أبي طاهر السلفي أحبرنا القاصي أبو عمر مسعود بن علي بن الحسين اللحي بارديل  
أحبرنا أبو علي محمد بن وشاح بن عبد الله الكاتب بعداد أحبرنا أبو القاسم عيسى بن  
علي بن داود بن الحراح الورير حدثه أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاصي  
حدثنا ركرياء بن يحيى الكوفي حدثني عبد الله بن صالح اليماني حدثني أبو همام القرشي  
عن سليمان بن المعيرة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي هريرة رضى  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة علم الناس القرآن وتعلمه  
فانك ان مت وأنت كذلك رارت الملائكة قبرك كما يرار است العتيق وعلم الناس سقى  
وان كرهوا ذلك وان أحست ان لا توقف على السراط طرفة عين حتى تدخل الجنة  
فلا تحدث في دين الله حدثنا رأيك\* ليس لطارق بن شهاب عن أبي هريرة في الكتب  
السنن\* قيل ان أبا عبيد قال لاني جمع الطحاوى وقد رآه يصمم على مقاله يا أبا حمير  
أما علمت ان من لا يحالف امامه في شئ عصى قال نعم أيها القاصي وعى\* نقل المطوعى  
والجورى ان أبا عبيد أوحى الكفارة على من حرم مالا له من ثوب أو دار وما أشبهها  
وسوى بين ذلك وتحريم الصع من الروحة قال العمادى حكم أبو عبيد بان الولد  
يأحق الحصى اذا لم يكن مجنونا ورفع الحصى الولد ونادى عليه بمصر ألا ان القاصي  
يلحق أولاد الرما بالخدم (قلت) واما تعرف هذه الحكاية عن أبي عبد الله الحسين بن  
الحسن بن عطية بن سعد العموي قاصى الشرقية بعداد ثم قاصى عسكر المهدي وهو  
مقدم مات سنة احدى ومائتين قال الحارث بن أبي أسامة حدثني بعض أصحابنا قال  
حلت امرأة الى العموي فساق الحكاية ولعلها اتفقت للقاصيين والطاهر في المذهب ان  
المسلول الحصيتين الباقي الذكر كالفحل في حقوق النسب فما حكم أبو عبيد الان المذهب  
الطاهر ولعل الذى حكم به أبو عبيد والعموي اما هو في الممسوح وهو فاقد الذكر  
والاشين جميعا بالكلية ومع ذلك هو قول للشافعى احتاره بعض الاصحاب والا فلو  
كان في الحصى الباقي الذكر لما استعربه أبو عاصم فليحقق ذلك وقد أطال ابن رولاق  
في ذكر أخبار القاصي أبو عبيد والثناء على محاسنه وقول أهل مصر انهم لم يروا قلبه

ولا يهدد فاصلا منه مال وكان يذهب الى قول ابى ويرم صار محار شمع احكامه  
 بمصر باختيار وحكم بمصر باحكام لو حكم بها غير لا يكر عليه فاما انكر عليه احد لان  
 اما عييد كان وحلا لاسلمن عليه في علم ولا يلحقه طبعه في رسو ولا يحمي في  
 حكم وكان يورث دوى الارحام قال ان الحداد وما كان ابو عييد يوم احدا  
 بل اذا ذكر مكن امر مصر بمول ابو منصور مكن ولا يقول الامر قال وكان  
 اذا ركب لا يلبس ولا يتحدث مع احد ولا يصلح ردا ويرك مرة الى امر  
 مصر مكن وهو بالخبر في كانه انصف له فسل له قد راى القاصى التل فقال قد سمعت  
 حرر الما (قلت) والله در فاس اقام بمصر مائة عسر سنة فلم بمصر التل وكاب  
 الكنه الى حرج بها مكن الى الخير قد فعل فيها الواجب على ما قبل بحوم حسن  
 الفارادسكن ان عسر لم حذفا ويدقهم فخرج اليه القاصى وقال اليك ان فعلت ذلك  
 بلبس الموارد ولكن نادى الناس من له فعل واحد ففعل مكن ما قاله قال ان رولاى  
 وحرى للقاصى في هذا الجروح الى الخير حرج عجب حركه التل وهو راجع ففعل  
 الى نساى فعل وقال واستنحى وبوصا من مائه ثم انصرف ثم سال بعدا من عن النساى  
 فعل لعلاه فارسل اليها نساى عليها على الحضور اليها فارباع لذلك وقالت اما ارك  
 اليه وكاب من اهلى الاعداد قايى مرك اليها ابو عييد قد مرست له الدار وحستها  
 قال لما النساى لك وحلت بالاسيرك فقال نعم وانا الى اسفه من مائى قال فانا  
 ركب في ارضه وبوصا من مائه فخذى عن ذلك فكك وقالت انها القاصى اب في  
 حل ولو سلمت ان القاصى بصله هدية لا هدسه اليه فقال لها عن طيب نفس ركب ولم  
 يركى ذلك لاجل القاصى وحرمة فقال نعم فانصرف وحكى ان رولاى اسما من  
 هذا الحسن داله على بصله في الورع واسما اخر داله على بصله في الحق واسما اخر  
 داله على بصله ووفار وهيبه وانه كان بهى ان بلفظ لافط في بصله كرا الطعام او  
 النساى قال ومك في مصر مائة عسر سنة وسه اسهر مارآه را ما كل ولا يترك وودكر  
 ان بواقعه حمت وكبت لفضاحتها وبلاعتها وانه كان اذا تكلم بكلمه طارب في البلد  
 اعجابا بها (ومن ملج بوقعاته) رفع اليه ان امرها امتعت من السر مع روحها بوقع  
 الى كانه ان لم يكن لها هر عليه ما ولم يكن منها سقاى يدعوها الى مساوى الاحلاى  
 فله ان يخرجها الى جميع الآفاق وكبت الى بصله الحسن بصلح الهندى ان جماعه  
 دعوى عند القاصى فكبت اليه ابو عييد لو كان المادحون لك بعد الدامى الدارين

عنيك لما تقصك ذلك عدى فكيف والمنشون عليك أصعاف الدامين وسألتك بالله ان لا يريدك كتابي الا تواصما ولا تقمقع بكتاب قاصيك على رعتك فتصعب قلوبهم فانما قربك مني قربك من الحق ومتى عدت منه عدت من قلبي والسلام وكان أبو بكر من الخداد كثير الاحلال للقاصي أنى عبيد بحيث لا يتول له الا القاصي عية وحضورا في حياته وبعد وفاته وادا قيل له من القاصي عصب ويقول انما القاصي أبو عبيد ومن نصايا أنى عبيد شكت اليه امرأة كبر آلة روحها وانما لا تطيقه فامر ساهدا بالكشف عن ذلك ثم فرق بينهما كذا نقل القلة فاما ان يكون فرق بينهما معى ان توسط بينهما واستوصى حاطر الروح حتى طلقها واما ان يكون للمرأة الصبح بكر آلة الروح وهذا غريب لا أعرف من قاله وبما يحكى في تصميمه ان مؤسسا الخادم وهو أكر أمراء المستدر وكان في خدمته سبعون أميراسوى أحمائه وكان يحطب له على جميع الممار مع الخليفة ورد الى مصر في عسكر كثير فمرص له صعب فارسل الى القاصي يطلب منه شهودا يشهدهم عليه انه أوصى بوقف قرى كثيرة على سبيل الروعيق سنائة مملوك واناواع من الخير فقال القاصي حتى يثبت عندى ان مؤسسا حر هذا ومؤسسا أكر أمراء الاسلام فسمع القاصي وقال ان لم يرد على كتاب المقتدر انه أعتقه والافلاصل ومن ذلك ان أمير المؤمنين المقتدر كتب كتابا الى القاصي فوصل الكتاب الى مؤسسا فاستدعى بعض الامراء ليوصله الى القاصي فهاب القاصي فدعى تكبير أمير مصر وحمله على ان يذهب الى القاصي ويوصل الكتاب اليه فاتي الى القاصي وأومى بيده الى ان ناوله الكتاب فقال القاصي ما هذا فقال كتاب أمير المؤمنين فقال أفس يدك فقال بل من يد شاهدين عدلين يشهدان انه كتاب أمير المؤمنين ودكر ان شخصا يقال له اراهيم أصح في مرله يوما حسا ليس معه شئ يدخل به الحمام قال فخرحت رحاء صديق يدخلني الحمام فاذا بعريم على ناني يطالني بحمسة دناير فحدثته حديثي فقال ما تفرق الا الى القاصي فتوجهنا الى القاصي أنى عبيد فوجدناه خارجا من المسجد وبين يديه علام اسود حصى فقال له خصمى أيد الله القاصي اطر في أمرى فاتي بت على بك والقاصي مطرق لا ينظر إلينا حتى دخل داره وليس على نانه حاجب ولا أحد ثم خرج إلينا العلام وقال ادخل فدخلنا فوجدناه حالسا في وسط مجلسه فقال تسكلمنا سقت أنا فصررت المدعى فقلت أيد الله القاصي لى على هذا حمسة دناير فقال مصرية قلت نعم فقال حالة فقلت نعم فقال لا خصم ما تقسول فصحك متعجبا فصاح القاصي



صحة ملاز القار وقال من يصحك لا يصحك الله سلك ومحك يصحك في محكس الله  
مطلع على فم ومحك يصحك وفاصل من الحله والتار فارع القاصي الرجل وقال  
اما ادفع اليه فم فمما فلما خرج قال لي امس قات في حل فقلت ما يعرف الاخمسه  
دماير ارجع ما الى القاصي فاعطاني ديناراً ومر من ملاه اسهر فكبت اداعده يقول  
لي صحة القاصي في فلي الى الساعة واحسبها سلق

حاشي ومن المسائل عن القاصي ابى عبيد

مسئلة احتاب الخائن حكى الراعي في كتاب التكاكح عن ابى عبيد بن جروه انه  
سحب الخائن في جميع بدنها لظاهر قوله تعالى فاعزلوا النساء في المحصن ولم يحك  
هذا في باب المحصن وقال الثوري ان قول ابى عبيد هذا غلط فاحس بحال الاحادب  
المصححة المشهور له قوله صلى الله عليه وسلم اصموا كل سبي الا التكاكح ولانه صلى  
الله عليه وسلم كان يأسره في الارار قال وقد خالف فائله اجماع المسلمين قال ان  
الرفعه الاجماع ان صبح فالعاط فاحس واب لم يصح قصه للجب بحال لان السامي قال  
في الام في الحر الرابع عشر في باب مسائل من المحصن يحمل الآه فاعزلوا امرؤ وجهن  
لما وصف من الادى ومحمل اعرال فروع وجهن وجميع ابدان دون نصف وأظهر  
معاه اعرال ابدان كلها واذا كان هذا طاهر الآه فادكر من ماسر التي صلى  
الله عليه وسلم للمحاصن مما فوق الارار يجوز ان يكون من خصائعه كف وساف  
الآه يصرها الى الاله قال الله تعالى يسولك عن المحصن قل هو ادى فاعزلوا  
النسا في المحصن والظاهر ان قوله تعالى فاعزلوا النساء في المحصن من محله ما مر انه  
يقوله لهم واذا كان كذلك فهو غير داخل بالمعنى فهم وان قال بعضهم انه سمله  
الخطاب لكه من غير الامط واذا كان غير داخل فهم فلا يكون فعله مسئاله معذالو  
محصنا لما افصا طاهر الآه فهم واما قوله عليه السلام اصموا كل سبي الا التكاكح  
فلعل اما عبيد يحمل التكاكح على المياسر نأته وهو الذكر ولا يخصه بمحل بل يحرمه  
في جميع الدن كما هو طاهر الآه ويكون قابلاً لماحه الصلة والمعايه ونحوهما ومحمل  
قوله صلى الله عليه وسلم على ذلك وعلى الجملة فذهب ابى عبيد مرحوح وابن السامي  
في الام في الحر الرابع عشر في باب اسان الخائن على خلافه فانه قال ان الآه وان  
احملت الجماع وغير الجماع اطهر لان الله تعالى امر بالاعزال ثم قال تعالى فلا  
هر يوهن فاسه ان يكون امراً منا ولهذا يقول بالاسدلال نالسه انتهى كلامه في

المطلب قال أبو الحسين أحمد بن فارس اللغوي في حرة له لطيف سباه مفتيا فقيه العرب  
رويه الخطيب العدادي عن القاضي أبي زرعة روح بن محمد الراري عن ابن فارس قال سمعت  
أنا بكر محمد بن الحسين الفقيه يقول ادعى رجل مالا محصورة أبي عبيد بن حنبل فمات  
المدعى عليه ماله على حق نصح الام فقال أبو عبيد أتعرف الاعراب قال نعم قال قم  
قد الرمتك المال وهي مثلة عربية وحكمها متحة

عن علي بن الحسين بن علي المسعودي صاحب التواريخ كتاب مروح الذهب في أحوال  
الديار وكتاب دوائر العلوم وكتاب الاستدكار لما مر من الاعصار وكتاب التاريخ في  
أحوال الأمم وكتاب أخبار الحوارج وكتاب المقالات في أصول الديانات وكتاب الرسائل وغير  
ذلك قيل انه من درية عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أصله من بغداد وأقام بهار مائة  
ومعصر أكثر وكان احصاها مفتيا علامة صاحب ملح وعرائب سمع من يعطويه واس  
وبر القاضي وغيرهما ورجل الى البصرة فاتي بها أنا حليفة الحمصي ولم يعمر على ما ذكر  
وقيل انه كان معتزلى العقيدة مات سنة خمس وأربعين أو ست وأربعين وثلاثمائة وهو  
الذي علق عن أبي العباس بن سريج رسالة البيان عن أصول الاحكام وهذه الرسالة  
عندى نحو خمس عشرة ورقة ذكر المسعودي في أولها انه حصر مجلس أبي العباس  
بغداد في عتله التي مات بها سنة ست وثلاثمائة وقد حصر المجلس لزيادة أبي العباس  
جماعة من حذاق الشافعيين والمالكيين والكوفيين والداووديين وغيرهم من أصف  
المخالفين فيما أبو العباس يكلم رجلا من المالكيين ادخل عليه رجل معه كتاب محتوم  
ودفعه الى القاضي أبي العباس فقرأه على الجماعة فادا هو من جماعة الفقهاء المقيمين  
ببلاد الشام بما يرويه ان الناس في ناحيتهم أرض شاسعة وعرة محتلفون في أصول  
فقهاء الأمصار ممن لهم الكتب المصنفة والفتيا ويسألونه رسالة يدكر فيها أصول  
الشافعي ومالك وسفيان الثوري وأبي حنيفة وصاحبه وداود بن علي الاصمغاني وان  
يكون ذلك بكلام واضح يفهمه العامي فكتب القاضي هذه الرسالة ثم أتمى فيما ذكر المسعودي  
عليهم بعضا وعجز لصعقه عن املاء الباقي فقرأ عليه والمسعودي يسمع

عن علي بن الحسين بن علي القاضي أبو الحسن الحواري والحوار نصح الحليم الوائساكة  
ثم الرأى بلدة من بلاد فارس أحد الائمة من أصحاب الوحوه لقي أنا بكر البساوري  
وحدث عنه وعن جماعة ومن تصانيفه كتاب المرشد في شرح مختصر المرنى أكثره  
ابن الرقة والوالد رحمه الله القل ولم يطلع عليه الراعي ولا البووي رحمه الله

وقد كبره من ذكر أبي علي بن أبي هريرة وأصراره وذكر ابن الصلاح أنه وقف  
على كتاب له سماه الموحش على رتب التخصيص لعل على حجاج مع الخصوم اعتراضا  
وحوالا اختار فيه أن الرأي والراية لا يصح تكاثرهما إلا أن هو مسلمهما وأن الرأي لو  
طرا من أحدهما بعد المعد أصبح النكاح وحكي قولن في وجوب تقيده الكافر على  
الإن المسلم (قلت) الخلاف مشهور والمصحح الوجوب (قلت) وحكي أيضا قولن فيما إذا  
قال أب على حرام أحدهما بحد الكفار يعني قوله أب على حرام والثاني لا تحب  
الإلاطوى لأن به مع المخالفة كما يحب في اليمن وقال المصحح عسدي حوار عهد  
السرقة على المروص وقال فيما إذا علي الطلاق على محضا أو بعضها فقال إذا حبل  
أو انصل وكدها به لا يصح الطلاق وحرم به وقرى بينه وبين الحص ما ساموعه  
فهو الحب والحص ليس مما ائتمت عليه ثم قال ولو قال قائل بطل قولها في ذلك  
فما على الحص والجل لأن الحب والحص مما لا يوصل إلى علقه إلا أنها لكان دها  
انتهى والقول بطل قولها هو ما حرم به الراعي معالا كبر الاصحاح

عز علي بن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن إسماعيل بن أبي الحسن الطرخاني قاضي  
سرخان ثم قاضي الري والجامع بين الفقه والسيرة له ديوان مشهور وكان حسن الخط  
فصيح العار وهو مصنف كتاب الوساطة بين المتني وخصومه وردت ماورد منه  
سبع ومائتين مع أحسنه في المعنى وسما على السجود ذكر السجنان أبو إسحاق  
السراري وقال كان فيها ساعرا وأبو عاصم وقال صنف كتابا في الوكالة وفيه أربعة  
آلاف مسألة قال وحكي عن المروني أن التوكيل في الطهارة والرحمة لا يجوز (قلت) وهو  
وجه مشهور وقد ولي أبو الحسن هذا فضا حرجان ثم انتقل إلى الري وولي فضا  
القضا بها ذكر أبو منصور الثعالبي في المعجم فقال حجه حرجان وفردالزمان وبادر  
الملك وأبان حقه العلم ودر باح الأدب وفارس عسكر السمر تجميع خط ابن مقله  
إلى من الحافظ ويطم الحبري ويطم عبد الامان والاحسان وله يقول صاحب

إذا نحن سلمنا لك العلم كله فدع هذا اللفاظ معلم مدورها

هذا بعض كلام الثعالبي في خبر ومن سمراني الحسن الساري في الآفاق ما أسندا  
الحافظ أبو العباس ابن المطهر ميرا في علقه قال أسندا الحسن بن علي بن محمد بن الحلال  
مرا في أسندا حمير بن علي الهمداني سماعا عليه قال أسندا أبو محمد عسدي في  
عبد الرحمن بن يحيى العبادي الدمشقي الإمام قال كتب إلى الملا أبو القاسم محمود بن

عمر بن محمد الرمخشري من مكة وأحارلى وكتب الى أحمد بن علي الحنظلي وريث  
 بنت الكمال وفاطمة بنت ابراهيم بن أبي عمر عن محمد بن عبد الهادي عن الحافظ  
 أن طاهر السلي عن الرمخشري قال أشدنا أحمد بن محمد بن اسحاق الخوارزمي  
 قال أشدنا أبو سعد المحسن بن محمد الحشمي قال أشدنا الحاكم أبو الفضل اسماعيل بن  
 محمد بن الحسن قال أشدنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الحرطاني لنفسه

يقولون لي فيك انقص واعما  
 رأوا رجلا عن موقف الدل أحصيا  
 أرى الناس من دأهم هان عندهم  
 ومن أكرمته عزة النفس أكرما  
 وما كل رفق لاح لي يستفري  
 ولا كل من لاقيت أرساء منعا  
 وإن ادا ما فاتني الامر لم أت  
 قلب صكبي اثره متندا  
 ولم أقص حق العلم ان كان كلما  
 اذا قيل هذا مهمل قلت قد أرى  
 بدا طمع صيرته لي سلما  
 ولم أتدل في خدمة العلم مهجتي  
 ولكن هس الحر تحتمل الطما  
 لأتدلى من لاقيت لكن لأحدا  
 اذا فاتنا العهل قد كان أحرا  
 ولو عظموه في القوس لعظما  
 ولكن أهانوه فهان ودسوا  
 يحيا بالاطماع حتى تمهما

لقد ر هذا الشعر ما ألبعه وأصنعه وما أعلى على هام الخوراء موضعه وما أفعه لوسعه  
 من سمعه وهكذا فليكن والافلا أدب كل فقيه ولمثل هذا الناظم بحسن النظم الذي  
 لا نظيره ولا شبه وعده هذا ينطق المصنف بعظيم الثناء على دمه الخالص لالتصويه  
 وقد نحاحوه شيخ الاسلام سيد المتأخرين أبو الفتح ابن دقيق العيد فقال لما كان  
 مقبلا مدينة قوص

يقولون لي هلا نهضت الى العلا  
 هلا شددت العيس حتى تحلها  
 فمها من الاعيان من فيض كفه  
 وفيها قصة ليس يحى عليهم  
 فيها شيوخ الدين والفصل والالى  
 وفيها وفيها والمهابة دلة  
 فقلت نعم أسعى ادا شئت ان أرى  
 فماله عيش الصار المتقع  
 بمصر الى طبل الحباب المرفع  
 ادا شاء روى سيله كل ملقع  
 تعيين كور العلم غير مصيع  
 يشير اليهم بالعلال كل أصع  
 فقم واسع واقصدان ررقك واقرع  
 دليلا مهانا مستخما بموضع



واسحق بن عيسى وفي سنة سبع وستين أتمت بعدد أربعة أشهر وكثر اجتماعا بالليل والنهار  
سادته فوق ما وصف لي وسألته عن الحال والشيوع وقال وأشهد أنه لم يخلص على  
أديم الارض مثله وقال الخطيب كان الدار قطي فريد عصره وقريع دهره وشيخ  
وحده وامام وقته انتهى اليه علم الآثار والمعرفة بملل الحديث واسماء الرجال مع الصدق  
والنفاة وحنة الاعتقاد والاصطلاح من علوم سوى علم الحديث منها القراءات فان له فيها  
منا مختصرا جمع الاصول في ابواب عقدها في أول الكتاب وسمعت من يعنى  
بالقراءات يقول لم يسبق أبو الحسن الى طريقته التي سلكها في عقد الابواب المقدمة في  
أول القراءات وسار القراء بعده يسلكون ذلك ومنها المعرفة بمداهب الفقهاء فان كتابه  
الس يدل على ذلك وبلغني أنه درس فقه الشافعي على ابي سعيد الاصطحري وقيل  
عنه ومنها المعرفة بالادب والشعر فبطل انه كان يحفظ دواوين جماعة قال وحدثني  
الارهرى قال بلغني أن الدار قطي حصر في حداته مجلس اسماعيل الصنار مجلس يسبح  
جراً والصنار يلى فقال رحل لا يصح سماعك وامت تسبح فقال الدار قطي فهمي  
للإمام خلاف فهمك \* تحفظكم أملى الشيخ قال لا قال أملى ثمانية عشر حديثا الحديث  
الأول عن فلان عن فلان ومثله كذا والحديث الثاني عن فلان عن فلان ومثله كذا  
ثم مر في ذلك حتى أتى على الاحاديث فتعجب الناس منه أو كما قال وقال رجاء بن  
عمد المعدل قلت للدار قطي رأيت مثل ههنا فقال قال الله تعالى فلا تركوا أنفسكم  
والحجت عليه فقال لم أر أحدا جمع ما جمعت وقال أبو درعدس أحمد قلت لأبى كرم  
ابن السبع هل رأيت مثل الدار قطي فقال هو لم ير مثل ههنا فكيف أنا وقال أبو  
الطيب القاسمي \* الدار قطي أمير المؤمنين في الحديث وقال الارهرى كان الدار قطي  
دكبا اذا ذكر شيئا من العلم أى نوع كان وحد عدده منه نصيب وافر ولقد حدثني  
محمد بن طائفة العالي أنه حصر مع الدار قطي دعوة حري ذكر الاكلة فادفع  
الدار قطي بورد أخبارهم وبنوادرهم حتى قطع أكثر ليلته بذلك وقال الارهرى رأيت  
الدار قطي أحاب اس أبى الفوارس عن علة حديث أو اسم ثم قال له يا أبا الفتح ليس  
من الشرق والغرب من يعرف هذا عبري وقال البرقاني كان الدار قطي يلى على الملل  
من حمطه قال وأنا الذي جمعها وقرأها الناس من سمعتني قال شيخنا الذهبي وهذا  
شيء مدهش من أراد أن يعرف قدر ذلك فيطالع كتاب الملل للدار قطي وقال  
الخطيب حدثني العتيقي قال حصرت الدار قطي وحاء أبو الحسن البصاوى بعريب

تسمع منه فانتفع وأعلى بعض الملل فقال هذا رجل عريب وساله ان تلي عليه احاديث  
 فاملى عليه ابو الحسن من حفظه محليا يريد احاديثه على المبرس من احاديثها  
 جميعا سمى الي المده امام الخاچه فانصرف الرجل ثم جاء بعد وقد اهدى له سثا  
 فصر به والى عليه من حفظه معه عشر حذما من جميعها اذا اماكم كريم قوم  
 فاكره وقال الحافظ عبد المعلى بن سعد احسن الناس كلاما على حديث رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على بن ابي طالب في وقته وموسى بن هارون في وقته وعلى  
 ابن عمر الدار فطلى في وقته وقال رجا بن محمد المحدث كما عند الدار فطلى يوما  
 والعماري هرا على وهو يقتل فمر حديثه بسر بن دعاق فقال القاري بسرفسح  
 الدار فطلى فقال بسرفسح فقال بسر فلا الدار فطلى ن والعم قال حر بن محمد  
 ابن طاهر كتب عند الدار فطلى وهو فاهم يقتل فمرا على ابو عداة ابن الكاتب عمرو بن  
 سعيد فقال عمرو بن سعيد فسح الدار فطلى فاعاد وقال ابن سعد ووفد فلا الدار فطلى  
 باسمه اصولا بامر له فقال ابن سميت (قلت) وهذا في الحكاسين مع حبه منه من ابي  
 الحسن اسمعيل للمسئلة المشهور فمن ابي في الصلاة ثنى من نظم القرآن فاصدا  
 للمرا وسى آخر فان صلا لا يطل على الاصح ولو قصد ذلك الى الآخر وحده  
 لطلب وقال محمد بن طاهر المقدسى كان للدار فطلى مذهب في التدليس حتى مول  
 فيما لم يسمه من ابي القاسم العموي فرى على ابي القاسم العموي حديثكم فلان فابوي  
 الدار فطلى ثم الحسن ثمان حلول من دى المعد سه حس وماين ولبائته قال  
 أبو نصر ما كولا راب في الثام كافي اسال عن حال الدار فطلى في الآخرة فقللى  
 ذلك يدعى في الحجة الامام

عز على بن محمد بن مهدي بن الحسن الطبري بعد السجاني الحسن الاسرى  
 صحبه بالنصر واحد عه وكان من المبرس في علم الكلام والعوائس بحسبه وله كتاب  
 ماويل الاحاديث المكتلات الواردات في الصفات وكان متسابقا أصاب العلوم قال ابو  
 عداة الحسن بن الحسن الاسدي كان سجحا واسادا ابو الحسن على بن مهدي  
 الطبري القسمة مصفا للكتب في اواع العلوم مصفا حافضا لأممعه والكلام والتعاسر  
 والمغاني وانام العرب فصحا مارورا في النظر ما سوهدي في انامه مثله اسبي قوله ابن  
 مهدي رما اوهم أن مهديا ا و وكذا وقع في طعاني الوسطى والصبرى ثم محققا  
 حد وان اما محمد وقد ذكر العادي هذا السج في طعنه فقال السبي وقال في

صاحب الأصول والعلم الكثير وترجمه الحافظ ابن عساكر في كتاب التبيين ولم أر من  
أزج وفاته أشد ما يحكي بن فضل الله العمري في كتابه عن مكى بن عيسى أن أبا التميم  
الحافظ أباؤه قال أحمر بن نصر الله المصيصي أحمر بن علي ابن أبي العلاء المصيصي أحمر بن أبو  
الحسن محمد بن إبراهيم الفارقي المعروف بابن الصراب أحمر بن أبو سعيد الملبلي أشد  
أبو الحسن علي بن محمد بن مهدي الطبري لنفسه

ما صاع من كان له صاحب يقدر أن يصلح من شأنه

فأما الدنيا نسكاتها وأما المرء نأحواله

وقال واشدني أبو الحسن بن مهدي لنفسه أيضاً

إن الرمان رمان سوء وجميع هذا الخلق نو

ذهب الكرام بأسرهم رقيت في ليت ولو

فإذا سألت عن الديو فخواهم عن داك وو

﴿علي بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن بشر﴾ أبو الحسن الانطاكي المقرئ كان نصيراً  
بالعربية والقراءات والحساب وله حظ في الفقه دخل بلاد الأندلس وكان عيشه من عزل  
حاربه ولد بانطاكية سنة تسع وتسعين ومائتين ومات بقرطبة في ربيع الأول سنة  
سبع وسعين وثلاثمائة

﴿عمرو بن أحمد بن محمد بن الحسن﴾ أبو أحمد الاسترأبادي الفقيه ثقة بمصر على  
منصور بن اسماعيل الفقيه وسمع الحديث من أبيه أحمد بن محمد بن الحسن ومن هميم بن  
همام وعمران بن موسى بن مجاشع وأبي حليفة وعدان وعد الله بن ناحية وابن قتيبة  
العقلاني روى عنه أبو سعد عبد الرحمن الأدريسي وله مصنف في الفقه وشعر كثير توفي  
سنة ثنتين وستين وثلاثمائة

﴿عمر بن أحمد بن عمر بن سريح﴾ الشيخ أبو حفص ولد أبي العباس بن سريح دكره  
الإصحاح فيما إذا كانت الحاسة الواقعة في الماء ميتة لأنفسها سائلة فميتها قولان مشهوران  
أحدهما أنها لا تنحس الماء قال الإصحاح تفريماً على الأصح فلو كثر هذا الحيوان الذي  
لأنفسه سائلة فغير الماء فهل ينحس فيه وحيان أحدهما أنه ينحس قال الشيخ أبو حامد  
والندينجي والمحاملي في المجموع وأبو عاصم العمادي في الطبقات وصاحب العدة  
وغيرهم هذان الوجهان حكاهما أبو حفص عمر بن أبي العباس بن سريح عن أبيه  
﴿عمر بن أحمد بن أحمد بن حبان بن بشر﴾ أبو بشر الأسدي قاضي بغداد في أيام



المطعم قال الخطيب لم يلد هذا بعد ادم السابعة احدى عشرة ابي الساب القاصي  
 وكان من بيت قضا ورواه يوي في غير التماس منه سبع وخمسين وثلثمائة  
 عمر بن عداة بن موسى في الامام الكبرياء جعفر بن ابي الوكيل الباب ساسي من  
 مقدمي اصحابنا ومن ائمة اصحاب الوحد ذكر المطوعي فقال فيه حبل الرمة  
 لطرا ابي الناس واصحاب الاعاظم ومن تكلم ونصرف فيها فاحسن اسامهم هو من  
 كبار المحدثين والروا واعان القلة شهد له بهذا كنه الخدم وقال ان المقدر  
 استقصا على بعض كور السام فلذلك عرف بالباب ساسي لعنول مقامه بها اسبي ومن  
 حظ ابن الصلاح نقله وقال ابن السمعاني الباب ساسي بالالف بين الباءين المتعويض  
 واحد وفتح السين المعجمة وفي آخرها الميم منه الى باب السام وهي احدى الخصال  
 الاربعه القدسية بالكتاب القرني بن تعداد (قلت) وادري هذا في سبعة اصحاب مما قاله المطوعي  
 عمر بن محمد بن مسعود في او عام ملني ابن سريج والملي في احب كتابه الا ان  
 او كالفاري على المدرس او المسملي على المعلى وهو الذي كاتب به لعمه يسير وكان  
 من سريح ما رواه فلما اسبى الى مسئلة امامه الا تفتح اسجحا ان يقول لاس سريح هل  
 اصبح امامك فقال هل تصبح امامي فقال له ابن سريج نعم واما في ايضا نقل ذلك  
 الرواي في البحر وعمر وعلى في البحر ايضا في مسئلة ما اذا رعب الامام المسافر في  
 الصلاة وحلفه مسافرون ومقيمون عن ابي طاهر المنار انه ما ويلا في هاربع المسئلة  
 في الفصل بن محمد بن الحسن بن ابي عداة الخرجاني قال في او جعفر  
 المطوعي فاصل مالا بنو متصل مالا كتبه صارت في الاسماعلية مبروفة (قلت) سبي  
 بن ابي بكر الاسماعلي وذكر ابو عاصم العادي فقال ومهم القاصي ابو سري الاسماعلي  
 وهو الخاكي في المسح وفي حار الرواية ما اباح احد المتأخرين او حسن نقل الرواية  
 انه يصح العهد

في القاسم بن محمد بن علي الساسي صاحب القوس الامام الخليل أحد امة الدنيا  
 ولد الامام الخليل فقال الكبر ذكر العادي في الطبقات وقال مشهور الفصل شهد  
 بذلك كتابه قال وفيه مخرج فيها حرا ان واردا ب طرفة اهل العراق به حسا  
 وهل ابو جعفر عمر بن علي المطوعي المديح من فيها اصحابا ارمه أبو بكر  
 الاسماعلي حسب ولد امة امة والامام ابو سهل حسب ولد امة الامام ابن الامام الى  
 ان قال وابو بكر النعمان حسب خطي من سلة الولد التي تحت الذي يثبت انه كتاب

المعرب وقال حرمة السهمي في تاريخ حرحان في ترجمة الحلبي ان الحلبي قال علق  
عنى القاسم بن أنى بكر القفال صاحب التقريب أحد عشر حراً من الفقه (قلت) وفيما  
حكياه دليل على مالا شك فيه من ان القاسم هو صاحب التقريب وفي التدب لابي  
التاسم الراعى ان بعض الناس وهم فتوهم ان صاحب التقريب والده (قلت) وأورث  
هذا الوهم الراعى بعض شك من أحل ذلك قال وقد ذكره وهو القاسم ان شاء الله  
وهذا الظن الذى طه بعض الناس من ان التقريب لايه متقدم الرمان قال المطوعى  
ذكره في كتابه في ترجمة القفال بل كلامه كالمزح لان التقريب للوالد دون الولد  
وذلك في ترجمة الوالد حيث قال أما التصنيف فهو يعنى القفال نظام عقده ونظام شمله  
يشهد بذلك كتابه المترجم بالتقريب وان كان بعض الناس يسميه الى ولده الحبيب  
أبى ومن حط اس الصلاح بقلته لكبه مدافع بقوله الذى حكياه في ترجمة القاسم  
هذا ان التقريب له وهو الصحيح والتقريب من أحل كتب المذهب ذكره الامام  
أبو بكر البيهقي في رسالته الى الشيخ أبى محمد الحويى بعد ما بحث على الفاظ الشافعى  
والفاظ المربى وقال لم أر احدا منهم يعنى المصنفين في مصوص الشافعى رضى الله عنه  
فما حكاه اوثق من صاحب التقريب وهو في النصف الاول من كتابه أكثر حكاية  
للفاظ الشافعى منه فى النصف الاخير قال وقد عمل فى المصنفين جميعا مع اجتماع  
الكتب له أو أكثرها ودهاب بعضها في عصرنا انتهى وقد كان القاسم حليل المقدار  
في حياة أبيه يدل على ذلك ما ذكره الاصحاب في كتاب الرضاع عن الحلبي في وقوع  
الاحلاط من قول الحلبي هذا شئ استبطاه أنا وكان في قلبى منه شئ وعرضته على  
القفال الشافعى واسم القاسم فارصيا فسكنت ثم وحدته لاس سرح فسكن قلبى اليه  
كل السكون (قلت) وقفت على محو الثالث أو أكثر من أوائل كتاب التقريب

ومن المسائل والنوائذ عن صاحب التقريب

ذكر الامام في النهاية في باب قتل المرتد ان صاحب التقريب قال في الاسير اذا أكره  
على اللفظ بالكفر وعاد الى الاسلام وعرض عليه الاسلام فإنا لم نحكم رده  
قال فانه قد انضم امتناعه الآن الى ماسبق منه من لفظ الكفر فدل على انه كان مختاراً  
قال وقطع صاحب التقريب هذا وهو الذى ذكره العراقيون قال وفيه احتمال عدى  
ظاهر فانه لم يسبق منه اختيار وحكم الاسلام كان مستمرا له والمسلم لا يكفر بمجرد  
الامناع عن تحديده الاسلام انتهى ملخصا وتبع العراقي في الوسيط امامه في استشكل

هذا وحكا الراعي عن الامام كما علمه بعد ما ذكر ان المصنوع انه اذا انى محكم بوجه  
كما قال صاحب التفسير والرافعون قال ان الرقعة والطر الذي اذا الامام مدمع  
بما قرر صاحب التفسير فانه قال قد انضم امتناعه الآن الى ما سبق منه من لفظ الكفر  
فدل انه كان محاربا في امدا اللفظ و انى اكر على سى محمل له ان ما نى به محاربا فلا  
حكم للاكرا فاداسى من اللفظ ولحق الامتناع عن اللفظ بالاسلام كان ذلك آه  
منه في انه كان محاربا عند لفظه وفارق المسلم الذي لم تصدر منه كلمة الكفر حسب لا محل  
بالامتناع عن النطق بكلمة الاسلام مردا لانه لم ينسق منه سى محوار ان يكون كفرا  
بمرور الامتناع ولا يقال لكم خلاف في المكر على التلطف بالطلاق اذا توا حل مع  
به فسمى احراو هنا لانا يقول من لم يوفقه اعل ما اللفظ هو الذي ينع به الطلاق  
وهو مكر عليه فلم الاله مجرد وهي لا ينع بها الطلاق ولا كذلك الرد لانها  
محصل مجرد انه انتهى (قلت) وما ذكر عن التفسير الى قوله عند لفظه مذكور في  
النهاه وقوله وفارق المسلم الى آخر هذا يجب ان الرقعة وينوح في مادي النظر حسه  
الا انى ما لم بعد ما استبعدت حقا مثل هذا الفرق على الامام لاسما وكلام صاحب  
التفسير مسطور في النهاه فظهر لى في حواه ما رجو انه الحق فاقول قال الراعى  
اطلق اكبرهم العرس سى عرس الاسلام على الاسر اذا عاد الى بلاد الاسلام وسرط  
له ان كج ان لا يوم الجماعات ولا يعل على الطاعات بعد الموت السا فان فعل ذلك  
اعنا عن العرس (قلت) ومن اطلق ولم يذكر مسرطه ان كج الامام والذي اعتقد  
انه اما يقول ليس الامناع عن التحدث دلالا على الكفر في تمتع يوم الجماعات ويوم  
الطاعات كسائر المسلمين فذلك هو الذي لا يكون امتناعه دالا على الكفر لان  
في فعله افعال المسلمين دلالة به على ان تلك اللفظة لم يكن عن اختيار (او يقول)  
ذلك في تمتع اول رحه الى بلاد الاسلام لم يعرف منه معارفه مظان الطاعات اما  
من عرف منه انه لا يسهو جماعات المسلمين ولا يوم ماحدهم فلا شك ان امتناعه  
دليل كفر وليس كالمسلم المسمر فان هذا صدر منه سب طاهر مقرر بافعال طاهر  
عر انى لا أعقد ان الامام مخالف في هذا (فان قلت) وملازم الجماعات لاحلافه فكما  
ذكر ان كج (قلت) هذا الذي ذكر ان كج قد عرفناه ان الاكبر و هم الامام لم  
يذكروه فخرج من هذا ان المسع عن التحدث مع الاما عن مساهد المسلمين كافر  
فعلمنا والمتنع مع سهود جماعات المسلمين او من عر ان يظهر منه خلاف ذلك هو

الذي يتول الامام لا يكون امتناعه دليل كرهه اذا أقر بمحمل ولم يصبره فهل يوقف  
من ماله أقل متمول أو جميع ماله قيل فيه القولان فيما اذا مات وقال القاسم يحتمل  
أن يوقف في حال الحياة أقل الاشياء وبعد الوفاة جميع التركة هذا لفظ أدب القضاء  
لشرح الرواي وقول القاسم وهو صاحب التقريب حسن لان التركة مرهونة بالدين  
وان قل عنها على المذهب قال القاسم فيما اذا شهد واحد بالف وآخر باليمين ان المدعى  
لاباحد الالف الا يمين قال العمادى وهو عريب (قلت) لاشك في عراته ان وقعت  
الدعوى باليمين واستشهاد كل من الشاهدين عما يعرفه اما اذا وقعت بالف وشهد واحد  
باليمين فهي مادرة وفيها خلاف وللوالد على شه المسئلة كلام ذكرناه عمريداً في  
الهل والمقه في كتاب ترشيح التوشيح

(مخاربات محمد بن محارب) أبو العلا القاصى توفي في حمادى الآخرة سنة تسع  
وحسن وثلاثمائة ذكره ابن باطيش

(مصور بن اسماعيل) أبو الحسن التميمى الفقيه الشاعر الصريح المصرى أحد أئمة  
المذهب قال الشيخ أبو اسحاق أحد الفقه عن أصحاب الشافعى وأصحاب أصحابه وله مصنفات  
في المذهب مليحة منها الواح والمستعمل والمسافر والهداية وغيرها من الكتب وله  
شعر ملبح وهو القائل

عاب التفقه قوم لاقول لهم وما عليه اذا عابوه من صرر

ناصر شمس الصحى وهى طالعة أن لا يرى سوءها من ليس دابصر

(قلت) وذكر الحاكم أبو عبد الله في ترجمة الحافظ أبى على البسابورى انه سمعه يقول  
سمعت مصور بن اسماعيل بمصر يشد لنفسه قلت وقد أوردتهما الخطائى عنه في  
كتاب الغزلة

قد قلت امدحوا الحياة فاكثروا للموت ألف فصيلة لاتعرف

\* منها امان لقائه بلقائه وفراق كل مصاحب لا يصف

قال الحاكم أبو على رأيت منصوراً وقد عمى ربما كان يركب حماراً فارها وقال القصاعى  
أصله من رأس عين وكان فقيهاً متصرفاً في كل علم شاعراً محوداً لم يكن في زمانه مثله  
ودكر ابن يونس في تاريخ مصر انه كان حمدياً قل أن يعنى توفي منصور سنة ست وثلاثمائة  
هـ ومن الحكايات والاشعار والفوائد والعرائب عنه

كان له قصة مع القاصى أبى عيسى حرويه طالت وعظمت وذلك انه كان حالياً به

خبري ذكر بعه الحال المظلمة بلانا فقال ابو عبيد رعم راعم ان لاقعه لها فاكرك  
 مصور ذلك وقال اقبل هذا من اهل القلعة هم انصرف مصور وحدث الطحاوي  
 فاعاد على ابي عبيد فاكرك ابو عبيد فقال مصور اما اكدته قال ابو بكر من الحداد  
 حصر مصور قتيب في وجهه الدم على حصور ولولا عجلة القاصي بالكلام لما تكلم  
 مصور ولكن قال القاصي ما ارد احدنا بدل على لامصور ولا لتصار محكون عا مانم  
 بل فقال مصور قد علم الله انك قلت فقال كذب فقال قد علم الله ان الكاذب  
 ومن وهو اعني فاحصر احد من هيبه القاصي ان باحد ييد الا ان الحداد وكاب  
 منه ومن ان الحداد مناطه فسكر له هذا الصنع وقال له احسن الله حلاله وشكر  
 فقلت واحد يبدل يوم فقلت له سم ان الحداد اسار عليه بالرجوع الى القاصي  
 والاعداد فرجع فلم تمكنه الخاحب من الدحول اليه ودفع في ظهره وقال لا سئل لك  
 الى هذا سم نصب لمصور خلق كدرون كانوا مسعوده ومحامل عليه آخرون منهم  
 محمد بن الربيع الحيري وكان من حلة سهد حصر قال ان الحداد سمع محمد بن الربيع  
 مصورا يقول عالة يحكيها عن الثعالب فذهبها الى حصور وسهد عليه بها سدا القاصي  
 فبلغ مصور وبلغه ان القاصي قال ان سهد عدى ساهد آخر مل محمد بن الربيع  
 صرحت عن مصور فلم مصور جامع ان طولون ناني كل يوم فلا يخرج منه الى  
 المساء يحرقونهم وماح الناس وكبر الكلام حتى قال يان العابد الراهد ناهم ماني  
 هذا البلد من وسط من هذا القاصي ومن هذا السج فقل له فاب فقال ما اكمل  
 لهذا ولم يمن على مصور الا امام سره وبني عزم القاصي ابو عبيد على ان يلقى  
 عليه فانه ان حابنا من المكر والحد حملوا السلاح وبهاوا لقتال القاصي ان هو لم ي  
 عليه فاحصر عن الصلاة عليه فل كان له حاربه مائتا سيف وآلاف من السكاكين  
 واطهر الناس في الحمار سب ان سهد وهدى وقل ان مصورا اسد عديمه

فصب يحيى سرورم حتى هم عمله ويوم

كان يومى على حم وليس للسامس يوم

بلغ ذلك القاصي اما عند فتك يد الارض وقال

عوب فلي ولو م ونحن يوم التور يوم

فقد حنا وفسد رما وليس للسامس يوم

والله اعلم بوجه ذلك وقل ان ابا عبيد بدم على ما حري منه واسب على ما فاه من

مصور وكان أبو بكر بن الحداد رحمه الله يقول لو شئت لثبات أن دية مصور على  
عاقبة القاصي يريد أن أعيد قاتله خطأ فإن مصورا بلغت منه بكاية أنى عيد حتى جاءت  
على نفسه ومن شعر مصور في علته وأما يسمى أما عيد

يا شامتا نى لار هلك لكل حتى مدى ووقت  
والمنيا وان تناء بالموت يادا الثبات نعم  
وأنت في عملة المنيا تحاف مها الذى أمت  
والكاس ملائى وعن قليل تشرب مها كما شربت  
تعاير الايام تقدير وأحدها حد وتشمير

وقال

كتب الى أحمد بن أنى طالب عن محمد بن محمود الحافظ أحمرنا صياء بن أحمد بن أنى  
سلى أحمرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أحمرنا القاصي أبو المظفر هناد بن ابراهيم  
أشدنى الأستاذ أبو مصور عبد القاهر بن طاهر البعدي بيسانور قال أشدنا أبو  
أحمد بن عدى الحافظ قال أشدنى مصور بن اسماعيل الفقيه لنفسه

من كفاء من مساعير رعيه يعقديه  
وله بيت يوارى ووثوب يكتسيه  
وعلى ما يبدل الوحده لدى كبر وتيه  
وعلى ما يتبدل عبه له مخلوق سفيه

قال الحافظ أبو بكر الخطيب في كتاب القول في العجوم حدثني أبو عبد الرحمن محمد  
ابن يوسف بن أحمد القطان البيسانورى قال أشدنا أبو علي صالح بن ابراهيم بن محمد  
ابن رشيد بن المصرى قال أشدنى أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن مهاجر الكاتب قال  
أشدنى مصور الفقيه لنفسه

من كان يحشى رحلا أو كان يرحو المشتري  
فانى منه وان كان أنى الادبى يرى

قال وحدثني محمد بن يوسف أشدنا ابن رشد بن أسد بن أبي مهاجر أشدنى مصور  
الفقيه لنفسه

إذا كنت ترعم ان العجوم تصر وتقع من تحتها  
فلا تسكن على من يقول مالك بالله أشركتها

قال الخطيب، مصورا أيضا فيما لمعني بغير هذا الاسناد

ليس للحجم الى صر ولا مع سيل  
اما التحم على الاو قات والسب دليل

اورد الحاكم في رحمه حمير من حدس الخارب ابي محمد الراعي من سر سر سور  
التاس محر عمق والند عنهم عسمة  
وقد صحت قانطر لفسل المسككة

فلب ومن سر اصا

لى حلة من سم وليس في الكتاب حلة  
من كان مخلوق ما عود لخلقى فيه فلسفة  
الكتاب اعلى قبه وهو انتهاء في الحساسة  
من سارع في الريا به قبل اوقات الرياسة

ومنه ، عدد ذكر الخطا في كتاب الملة

ليس هذا زمان قولك ما الحكمة  
والحقى ما لنا ما عليك اوا  
وى تشكح المصاه في المد  
في حرام اصا بس عرال  
اما دار ما كدح الى المو  
م على من رسول اس حرام  
ب عن محررم باعلام  
عن سبه وكف الكلام  
قتولى والعرال عام \*

وقال ود كر الخطاى اصاعه

تلول ماى وسآى  
لابى في حوار قوم  
لدب سوا الى المباب  
نمصى فرهم حانى

وقال واورد الخطاى اصا

فدلف ادمدحو الحيا فاكبروا  
مها امان لعاه بلفائه  
للموب الف فصلة لا، روى  
وفراى كل معاصر لا مصف

مخروون من محمد الآرادوارى \* وآرادوار عد الالف وفتح الراى وسكور الدال  
المصحه وي آخرها الرا من قرى حوس من بواحي مساور الفقه الادب انوموسى  
قال الحاكم سم مساور انا عدا الله الوسجى واقرابه وكس مازى ومعداد قبل  
المسر والثلثاه وكان اذا ورد البلد سمى مساور بهر مسانحا لورود سم روى الحاكم  
عه حدسا واحدا ولم رد في رحمه على ذلك

﴿يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن البسابوري﴾ أبو عمر المجلدي كان فقيها اماما  
 مابدا كثير التلاوة حدث عن مؤمل بن الحسن الماسرحسي وابن الشرق ومكي بن  
 عدان وأقراهم قال الحاكم وحدث بكتاب التاريخ لابي بكر بن أبي حشمة عن ذلك  
 الشيخ الواسطي عنه قال وكان من مشايخ أهل البيوتات ومن المحدثين ومن  
 قراء القرآن العظيم وكان حنبل يحيى بن منصور القاضي على أبيه روى عنه الحاكم وقال  
 توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة

﴿يحيى بن أحمد﴾ أبو رزياء السكري أحد أئمة أصحابنا ذكره الحاكم وقال كان من  
 صالحى أهل العلم والمطربين على مذهب الشافعى تفقه عند أبي الوليد وه تخرج وكان  
 يدرس بيما وتلاثين سنة سمع الامام أبانكر محمد بن اسحاق الصنعى وأنا العباس محمد  
 بن يعقوب وأقراهما وخرج له الفوائد وحدث توفي في الثالث والعشرين من شهر  
 ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة

﴿يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبرى عطاء بن صالح بن محمد بن عبد الله بن  
 سفيان السلمي﴾ أبو رزياء العنبرى السلمي أحد الأئمة سمع أنا عبد الله الوشجى وارايم  
 ابن أبى طالب والحسين بن محمد القماني وطائفة روى عنه أبو على البسابوري الحافظ  
 وأبو بكر بن عبدش وهما من أقرايه وأبو الحسن الجحاحي والحاكم أبو عبد الله  
 وغيرهم قال الحاكم فيه العدل الاديب المفسر الاوحد بين أقرايه قال وسمعت أنا  
 على الحافظ غير مرة يقول الناس يتعجبون من حفظنا لهذه الاساييد وأبو رزياء العنبرى  
 يحفظ من العلوم مالوا كلتما حفظ شئ منها لعجزنا عنه وما أعلم أبى رأيت مثله قال  
 الحاكم اعترف أبو زكرياء الناس وقعد عن حضور المحافل اصع عشرة سنة وأطال  
 الحاكم في ترجمة العنبرى وذكر انه توفي في الثمانى والعشرين من شوال سنة أربع  
 وأربعين وثلاثمائة وهو ابن ست وسبعين سنة ثم انه سمعه يقول الشفق الحمراء لان اشتقاقه  
 من الخجل والخوف قال الله تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون أى حائفون

﴿يعقوب بن اسحاق بن اراهيم بن زيد البسابوري﴾ الحافظ الكبير الحليل صاحب  
 المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم أبو عواة الاسمرابى البسابوري سمع  
 بجراسان والعراق والحجاز واليمن والشام والنفور والحريرة وفارس واصهان ومصر  
 وهو أول من أدخل مذهب الشافعى الى اسمران أحداه عن المرنى والربيع سمع  
 محمد بن يحيى ومسلم بن الجحاح ويونس بن عبد الاعلى وعمر بن شبة وعلى بن حرب



وعلى من أسكن وسعد بن نصر وحلفاء سواهم روى عنه أحمد بن علي الرازي  
 الحافظ وأبو علي التستري وعبد الله بن عدي والطبراني وأبو بكر الأسماعي وحلق  
 آخرهم ابن أحمد بن أبي عبد الملك بن الحسن الأسعري قال الحاكم أبو عروبة  
 من علماء الحديث وأما سمع الله محمداً يقول أنه توفي في سنة ست عشرة (مئة)  
 ود كر عبد القادر بن أسعري أنه توفي سنة ثلاث عشرة والمصحح الأول وعليه  
 أن عروبة شهد بأسعري برار قبل وهو بداخل البلد  
 بن يعقوب بن موسى بن أبي الحسن الأوديلى سكن بغداد وحديثها عن المساح بن  
 في سور ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين ومائة  
 بن يوسف بن العباس بن يوسف بن فارس بن أبي بكر المياحي قاضي دمشق وميد  
 السام في وجه مولد قبل التمس ومائى وسمع أبا حنيفة وأبا العباس السراج وركب  
 الساجي وعدان الأهوازي وحديثه في حرر وللمام المفلر والباعدى وحلق روى  
 عنه ابن أحمد بن صالح بن أحمد بن الحسن الطعان وأحمد بن سلمة بن كمال وعبد  
 الوهاب المصائى وأبو سليمان بن ربيع مع تقدمه وحلق ومات في القضا <sup>بدمشق</sup>  
 قاضي مصر واليهام ابن الحسن بن علي بن النعمان توفي في سمان سنة خمس وستين ومائة

بن الحر الثاني من العلقات الكرى ملو الحر الثالث أوله الطمة  
 الرابع والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 وتحيه وسلم سلما الى يوم الدين آمين